منظومة الحوار ومعدع شرحهاله في العروض على شيخة المذحصي وروشر ح آداب المتوجوا شيه على العلامة القاسم بن يعنى الخولاني والخالدي في الفرائض والضرب والوصابا والمساحة وطريقة ابن الهائم فالمنا حفة على السسيد العارف يحيي بعجد الحوق و بعض صعاح الموحرى و بعض القاموس على السيدا لعلامة عمد القادر ابن أجدمهم ولفه الذي عاد فلا القاموس هذاما أمكن سرده من مستوعات ماحب الترجمة ومقروآ ته واغد مرذال من المعدوعات ووأماما يجو زادروا يته عمامعه من الاخازات الادخل عست المصر كالعكى يجوع أرانده وكانت قرا تعلماته دمذكره ق مدنعا المن ولم رحل لاعدار أحدها عدم الاذن من الولدين وقد درس ف- مع ع مانقدمذكره واخذعنه الطلدة وتصكر وأخذهم عنه في كل كأب من المال الكتب وكثعراما كان يقرأ على مشايخه فاذافر غمن كاب قراء أخذه عنه تلامذته بار وعا اجقعواعلى الاخذعة وكان تبلغ غمن قرامة الكتاب على شيغه وكان تبلغ دروسه فالوم واللماة الحانج وثلاثة عشردرسا منهاما بأخذه عن مشايحه ومنهاما بأحذه عده واستمر على دلك مدة حتى لم يق عند أحد من شد و حدمالم يكن من حله ما قد قرأمصاحب الترجة بل انفردعقر وآت بالنسمة الى كلوا مدمتهم على انفراده الاشيخه العلامة عبدالقادر من أحدقائه مات ولم يكن قدات وفي ماعنده مان صاحب الترجة فوغ ففسه لافادة الطامة فكانوا بأخهدون منه في كل يومز فادة على عشرةدووس في فنون متعددة واجتمع متهافي عض الاوقات المنف سيروا لحديث والاصول والتعو والصرف والمعانى والسان والنطق والفقه والحسدل والعروض وكان في أيام قرمته على الشدمو خواقرائه لللامذته يفتى أهلمد ينة صنعا بلومن يقد الهابل تردعلمه الفتاوى من الدمار المهامعة وشد وخداد ذاك احداء وكادت الفتما تدو وعلم ممن عوام الناس وشواصهم واستمر يفتى من تحواله شرين من عرمة ما يعدد لك وكان لا اخِدَ على الفنما شمأ ننزها فاذاعوت في ذلك قال أنا أخدت العلم ولاعن فاريد انفاقه كذان وأخذ عنه الطلمة كتما غيرالكتب المتقدمة عمالاطر يقلد فيهاالا الاجازةوهي كثيرة جدانى فشون عدة بلأخذوا عنسه في فنون دقيقة لم يقرأني شيءما كعلال كمة التي منهاعل الرياضي والطسعي والالهي وكعلم الهيئة وعلا المناظرة وعل الوضع وسنف تصانيف مطولات ومختصرات فنهاشر حالمنتي كأن تبديضه في أريع مجلدات كارأرشده الحذال ماعة من شوخه كالسمد العلامة عدالقادر من أحد والعلامة المسن واسمعل المغرى وعرض عليه سمايه ضامته وماتا قدل تمامه ومتها بغشفا الاوام في مجلدوه في السكاب في مجاد ومنها الدروالهمة وشرحها الدراري المضه في مجلد والفوائد الجموعة في الاحاديث الموضوعة في مجلد وساتي في آخ الترجةذ كرمالحق من المؤلفات الكيارلان تحرير هذه التوجة كان قبل تأليفها ومن ألختصرات الاعلام ماشاج الاعلام والتلامذة الكرام حمله كالمعمل وخه وتلامذته وقدد كرأ كابرهم فعانقدم وبأنى من هذا الكتاب وبغية الارب من مغنى

واستية المتشوق الى عنقيق حكم النطق وأرشاد الستغيد الى دفع كالام ابن دقيق العيد فالاط لاق والدقييد والصوارم المداد القاطعة العدلائن مقالات أرباب الاتعاد والعث المسلم بقوله تعالى الامنظل وجواب السائل عن تف يرتف دير القدمر مناذل ووبلالغسمامة في تفسيروجاء للذين أتبه وك نوق الذين كفروا الى يوم القيامة وتعسر يرالدلائل فيسايعو زبين الامام والؤتم من الارتفاع والاغتفاض والبعسد والحائل وفتح القسديرف الفرق بين المعذوة والتعذير واغماف الاكابر بأسناد الدفاتر وتنبيه الشتبهات الاعلام على تفسير المشتبهات بين الحلال والحرام ورفع الخصام في الحدكم بالعلم من الحكام والدر النضيد في اخلاص الموحدد وابضاح الدلالات على أحكام الخيارات ودفع الاعتراضات على ايضاح الدلالات والتوضيح في واترماجه فالمنظر والدجال والمسيع والايحاث الوضيئة فى الكلام على حديث حب الدنياراس كاخطينة وأشراق النبرين في أن الحكم اذا تخلف عن الوعد أحد الخصمين والقول الجدلى فيلبس النسا اللعلى والابحاث البديوسة في وجوب الاجابة الى حكام الشريعية والقول المفسيد في حكم التقليد والوشي المرقوم في تحريم حلية الذهب على العموم وارشاداله الل الله دلائل المسائل وكشف الرين عن حديث ذى المسدين وهداية الفاضي الح نجوم الاراضى وايضاح القول فح اثبات العول واللمعة فىالاعتسدادباد رالمركعة من الجعة وأدب الطلب ومنتهى الارب وقد تعقب هذه الصنفات مصنفات كثيرة يطول تعدادها وهوالا تن يجمع فنسيرا لكتاب الله جامعا بين الدراية والرواية ويرجو اقتدان يعين على غمامه بمنسه وفضله تم من الله وله المديقامه في أربعة مجلدات كاروش ع ف كتاب في أصول الفقه سعداء أرشاد الفعول الى فقيق الحق من علم الاصول وهو الاكن فع لدا عانه الله على عمامه عمم ذلك بعدمد الله في مجلد وقد وجعمن رسائلة الدائد الكار عمل في مدد الم قدر مجاد عميد خامس وسمى الجديع الفتح الرياني فى فقاوى جد الشوصكاني وجيع ذلك رسائل مستقلة واجان مطولة وأماالفتاوى المختصرة فلانحصر أبدا وهوالان يشتفل بتصنيف الماشية القجعلها على الازهار ومقاها السمل الجراد المتدفق على حدائق الازهار وهيمشقاد على تقرير مادل علب مالدليل ودفع ماخالفه والمعرض الما ينبغى التعرضله أوالاءتراض علمه منشرح الجلال وحاشيته وهذا المكتاب ان أعان الله على عامه فسيعرف قدره من يعترف الفضائل ولا يجعدما وهب الله لعباده من الخيرم تم هذا المكتاب بعونة الله وألف بعد أسرح عدة المصن المصير وتم ذلك وبته الجدوألف أيضا قطرالولى على أحاديث الولى في مجلدصغيروا الف أيضا لثرابيا وعر على حديث أى درفى كراريس وأاف أيضا در السعاية في مناقد القراية والصابة في مجلدوقد أخذعنه أهل العلم كثيرا من مصنفاته كالهاالا النادر وكنبوها فني يعضها سععه طائفة بعدطائفة وطلبة بعسدطلبة وصارت فيجسع المدائن اليمنية بل انتشرت الى المرمين الأ ومصر والشام والىالهندوشرا ماالطاليون آبها منأهل النيارا لقاصية بابلغ الاعمان

Edjan,

ررسفهدور

وهذامن التعدث بتعمة المدعز وجل وأما بتعمة ريك فحدث فليس هذا الامن تفضل الربعزو جلعلى عبدده هذا المقروأ ناعند نفسي است ماهل لمعض ذلا ولحسكن التفشلات الربانية تلحق العابوز بالقآدر وفضل اللاعزو سبل واسع وعطاؤه يسمء وكات حديعماتقدم من القراءة على شبوخه في تلك الفنون وقراءة تلامذته اهاعلمه مع غيرها وتستنف بعضمانقدم تحرير وقبل ان يبلغ صاحب الترجة أدبعين سفة بل درس في شرحه المنتق قبل ذلك وترك المقلمدواجتهدرآيه اجتهاد امطاقا غيرمق مدوهوقبل النلائين وكان منعمه اعن بنى الدنيالم يقف يباب أسمير ولاقاض ولاصصب أحدامن أهل الدنيا ولاخضع لطلب من خطالبها بال كان مشتغ لافي حيه ع أوقائه بالعلم درساوتدر يساؤا فتاه وتصنيفاعاتشاف كنفوالدورجه الله تعالى راغمافي عجااسة أهل العلروالادب وملاقاتهم والاستفادتهمهم وافادتهم ورجاقال الشعر اذإدعت لدلان حاجة كجواب مايكتبه اليه بعض الشعران نالسوال أومطارحة أديية أوضو ذلك وقد جعما كتيه من الاشعار النفسه وماكنب به المه في نحو مجالد وأبتلي بالقضاء في مدينة صَّفعا وبعد موت من المناه مناوله القضاء الاكبر بما وقد تقدم شرح ذلا في ترجة مولا فاالامام المنصورحفظه الله فى شرف العينو هوسال تحرير هذه الاسرف مستمره لي ذلك ولم يدع الأشستةال بالعلروان كان اشتغاله الاتنالنسية الحاما كأن عليه ليسشد بأوكان دخوة فى القشاء وهوماً بين الثلاثين والإربعين وحوالا تنيسال الله الذى لا اله الاهواطليم الكريم وبالغرش العظيم أن يحسن ختامه وينسلامن خيرى الداوين مرامه و يســدده في أقواله وأفعــاله وينزع حــيـالدنيامن قلبه حتى يتظر آلى الحقيقة فيفوز بنيل د قائق الطريقة اللهماجذيه الىجنابك الدلي جذبة يعصى عندهامن سكوغرووه وافغ لدخوخة بتخاص بهاءن عجابه المظلم الى ممارف الحقيقة ولاتخرجه من هذه الدار الابعدانيسيم ف بحارجيك ويغسل ادران قلبه عياه قربك فانت اذا شئت جعات المريدمرادا

اذا كان هذا الدمع يجرى صباية ، على غيرابلى فهود مع مضيح واست أقول كاقال من قال

وکیفتری لیلی بعسین تریج ای سواها و ماطهرته بایالمسدامع وتلدّمتها بالحدیث وقد بوی ی حدیث سواها فی بو وق المسامع بل اقول کافال الا منبو

الاان وادى الجزع أضعى ترابه من المسك كافوراو أعواده رندا وماذاك الاان هندا عشسية من تشات و جرّت فى جوانب مردا (وأقول)

أاراض عاقضى واقف تمتحكمه سأئل ان أفو ذيالسيخبر من حسن خمه

وماأحسن قول من فال

العةو يرجى من بنى آدم * فكيف لايرجى من الرب وأفول مجيزالهذا البيت)

فانه أرأف ي منهم * حسى به حسبي به حسبي غث الترجة وطايت بالمتهاازدادت

رسي الفالمؤلف رضى الله تعالى عنه في كتابه البدر الطالع عند ذكر ترجة والده بعدان ساق نسبه من والده الى يُعرب بن قطان ومنه الى آدم عليه السلام وعرف أى والدم في امنعا والشوكاني نسبة الىشوكان وهي قرية من قرى المصامية احدى قباتل خولان ينها و بين صنعه دون مسافة يوم وهوأ حدالمواضع الني يطلق عليما شوكان قال في القاموس وشوكان موضع بالمحرين وحصن بالهن وبارة بين سرخس وا بوردمنه عتىق بنع دين عنيس وأخوه أبو العلا عنيس بن مجدد الشوكاني اه وهو الحسن الذى ذكره فان هدنه التي ينسب اليها صاحب العرجة من أعظم الحصون عالمين وهال الخيضيرى فى كايد الذى سماء الاكتساب فى الانساب فى حرف الشين المجدة مالفظه الشوكاني بفتح اولاوسكون ثانيه وكاف يعدهاالف ونون نسسية الى بايدة من ناحمة جازان بين سرخس وابيوردمنها أيوالعلاء نيس بنحد بن عنيس الشوكاني كانشيخا عالما اله وغم موضع باليمن آخر يقال له شوكان بقرب مدينه فذمار وتعت من معض النقات ان مموضعا النايلاد وادعة يقال له شوكان فان لم يكن أحدد المحلمن حصدنا كان مرادصاحب القاموس هوالخيل الذي ينسب المهماحي المرجمة وانكاما حصنين أوأحده ماليحسن الجزميان مراده أحدهما دون الاتنو وفي سمرة الامام الهادى يعي بناطسين انه نزل عمل يقال له شوكان من بلاد نحيران وهذا يفدد أن المن أربعة مواتضع يسمى كلواحدمنها شوكان ونسمية صاحب الترجة الى شوكان است حقىقىةلان وطنه وطنسافه وقرابته بمكان عدنى شوكان مدنه و مدنها حيسل كمير مستطمل يقال له الهسيرة ويقال له هجرة شوكان فن هذه الحبشة كان انتساب أهله الى شوكان وهذما الهجرة معمورة بإهل الفضه لم والصلاح والدين من قديم الازمان لايحنلو وجودعالممنه ف كلزمن ولكنه يكون تار في مض البطون و تارة في بطن آخر والهم عند دساف الاغدة جلالة عظيمة وفيهم رؤسا كارناصر والاغة ولاسياني ووب الاتراك فان لهم في ذلك المسد البيضا و كان فيهم اذذ المعالم وفض بلا يعرفون في الرالبلاد الخولانيسة بالقضاة وكانوا يتفرقون فى القيائل ويدعونهم الى الجهاد ويعثونهم على حرب الاتراك وكان من بصدنعا من الاتراك يغزون الى هدندا الحل غزوة بعد غزوة ويخربون فيماليوت ويعودون الحصنها وغزوهم فيعض السنين في ومعدر كوهم حتى اجتمعوا فى المسهداصلة العيد فلم يشعروا الاوجنود الاتراك ما تمون على أبوابه فقاتلوهم فقتل منهم جماعة وفرآخرون وأسرالاتراك أكايرهم ودخلوابهم المصنعاء اه هذاما يتعلق بلفظ شوكان ملنصامن ترجه والده

The County Sales

وقدترجه أيشا المتعلى بشرائد السان والعانى الفلامة حسنت عسن السمى الانسارى المالى نقال . (بسم الله الرحن الرحيم).

و (ترجعة الامام الحافظ الريان القاضي محدين على الشوكاني الصنعاني الهاني)

هوالامام العسلامة الرياني والسهدل إطالع من القطر العياني أمام الاغسة ومنتي الامة عزالعلىم وشمس النهوم سسندالجيم دين المقاط فارس المعانى والآلفاظ فريدالعسر الدرة الدهر شيخ الاسلام وقدوة الانام علامة الزمان ترجان الحديث

والقرآن علمالزهاد أوحدالعياد تعامع المبتدعين آخوالمجتهدين رأس المؤحدين تاج المتبعين ماجب التصائيف التي لم يسمق الى مثلها عاضي قضاة أحل السيئة

والجاعة شيخ الرواية والمحاءة غالى الأسناد السابق في ميدان الاجتهاد على الاكابر

الامجاد الطلعة ليسقائق الشريغية ومواردها العارف بغوامضه أومقاصدها تمال المذه القاضي العلامة عبدالرجن بناجدالم كلي في كما به نفح العود في أمام الشريف

جُودُ كَانِمُولِدِشِيْغُمُ الْعَلَامِةُ الشُّوكَانِي يُومُ الاثنين النَّامِن وَالْعَشْمِرْ بِنُ مِنْ ذَى التَّعدة

سَنة اثنتهن وسنسبغين بعد المائة والاأب كاأخبرني بذلك في بلده هجرة شوكان ونشاعلي المفاف والطهارة ومازال يجمع النشاءت ويحسروا لمنكرمات له قراءة على والده

ولازم أمام الفروع فرزمانه القاضي العسلامة أجدب مداكرازي والتفعه في الفقه

وأخسن الفووالصرف عن السبيد العلامة اسمعيل بنحسن والعلامة عسداتهين امَعَهُ بِلَ النَّهِ مِي وَالْعِسَلامِةَ القايمِ بِنْ عَدِالْخُولانِي وَأَحْدَعِمُ الْبِيانِ وَالمَعْلَقُ وَالإصلينَ

عَنَ الْعلامة حَسَن بن محد المُعْرِينَ والعَسلامة على بن هادى عر يَبُ ولازم في كثير من العاوم عدد ومانه عظمة أوانه السلسد الأمام أخدت الهدمام عبدالها وبن

أحسد المستى الكوكاني وأحسد فء م الحديث عن الحافظ على بن ابراهم بن عامر وغديرة اليمن المشايخ فيجينع العداوم العقليبة وألنقلية حتى أحرز بعندة ألمعارف

وأنفق عُسلي تحقيقه ما لخاف والوالف وصارمشارا المه في علوم الحديث البنان

والجلى في معرفة عوامض الشرومة عند الرهان فه الوافات في أغاب العلوم من كاب يل الأوطاد شرح منتق الأخمار بلدالامامان تيبة رجه الله فأربع مجادات كباد لم تكم على عن الزمان بمثل في الحقيق أعظى فسه السائل حقها في كل يجتعلى طريق

الانساف وعسدم التقمد عدهت الاسسلاف وتنادا عنسه مشايحه كن دوتهم وطار في الإ مَنْ فَاقْ فَ حَمَا لَهُ وَتَرَيُّ عَلَيْهُ ضُرَّا رَأَوا شَفِعِهِ العَلَّمَ وَكِانَ بِمَوْلُ اللهُ لَم رضَ عَنْ شَيَّ من مؤلفاته سواه لمناهو علمت من الصرير البلتية وكان والدند في أيام مشاعته فنهوه عَلَى مُواصَّع مِنْهُ حَتَّى تَعُورُ وَلَهُ البِّقْسِيرِ الدَّهِ مِرَالْسَمِي فَقِرِ القَدْيِنَ الجامع بين في الرواية

والزاية من النفسير والمحتصرف الفقة على مقتضى الدليل عاء الدور البهية وشرحه شرطانافعا ممامالدراري المضمة أوردفه والادلة والتي فوعليها دلاث الواف ولاوبل القسمام خاسسة على شدا الأوام الدعام حسين عدالاعام ولهدر السعالة في مناقب القرابة والصابة وله الفوائد المسموعة فى الاساد ب الموضوعة وارشاد

ريكراد بالفخالداد وبالكصر الاسم ومفاعا ومعاعة وسماعية انتهى المفسودمته

فى القاموس ميع ...

(قولمالغرب)نسسبةالىقوية من فرى صنعاء الون تسبى مغرب لاالحالف رب مقابل اشرق

فأفهم كانده

الفعول المنعقيق الحق منء لم الاصول يعزنظ مره في معد مدور صيفه في معلد كبير والسيل الراد المندفق على حدائق الازهار كان الدف في أخرمد نه ولم يؤلف بعدة السيافيا أءا وقدتكم فيه على عبون من السائل وصعمن المشروع ما هومقد إلى الله الله والمن على المن علم المن المنارة في الردو المعلم لل والسوب فى ذلك اله نشافى زمنه مجاعة من المقلدة الحامدين على النعصب في الاصول والفروع والترل المساولة والمقاولة منسه وسنهم واثرة وأبر لواسد دون علمه فالماحث من عُيرِجة فَعْلَ كَالِمه فَ ذَلِكُ السَّرِح فِي الْمُقِيقة مُوجها الْهِم فِي النَّفْعِينِ النَّقْلَيدُ المذموم وايقاظهم الح النظرف الدلسال لأنه يرى تحريم التقلب وتدألف في ذلك الرسالة التي ممناها التول المقسد في حكم التقليد وقد تعاما مليا حوام جاء ية من على الوقت وأرسل المسه أحل حهد معهام الأوم والمقت وثارت من أحسل دات نتنة في مستعاء الهن بين من دومقلد ومن هو مقتد بالدلسل وحد امن القادين اله ماأرادالاهدم مذهب أهل البيت لأن الازهار هوعدته مقهد مالاعصار وعلمه في عدادتهم والمعاملة المدار وحاشاهمن المعصب علىمن اوجب الله يحيتهم وجعل أبو تنبي الله عليه وسلم في تبليع الرسالة مودتهم كان له الولاء الدام أهم وقد نشر مخاسته مقم والمهدر السحابة عالم يخالج بعد ورسة ارتاب على أن كلامه مع أبله بعمن أهل المذاهب سواء يسواء لان المأخ في واحدو المددوا عدو الخطب يت ميروا الحلاف فالمسائل العلم عالظمينة ممل لانم امطارح أنظار والاجتماديد خلها والمصيب من الجهدين فذلك له أجران والخطئ له أجر وهدا أأن أهل العدلم في كل زمان ومكان ما ونرادوس دودعلمه وكل اخودمن توا ومتر ولذا الأصاحب العصمة علمه أفضل المالاة والنسليم ومن طالع المسكتب الاسلامية في الفروع والاصول على اختلاف أنواعهاعرف ذلك وهان علىه سلحاء خذما لمسالك ومن ورن الامور بالانعي أف لأتحنى علمه المقنقة ومن جدعلى التقلد وضاق عطنه عن مداوا لاستدلال قياله والاعتراض على الجمَّسَدين وَلا يُنبغي أَن يُضايق الجَمَّسِد في اجتمَاد ملاحَل وَقَفْه في موقفه الذَّي هُوَ التغليد وقذتنضل الله عليه بالاجتماد والتقليد لايجوز الالغد ترالجيمد والاجتمادغم مَنْعَذُرُ ومن اعترض على الْجِمَّد فيماأدى البيه اجتماده فقيد تَقِيعِ والواسعُ وسرى على خلاف عبرالسلف من أهل العلم نع أناة المعبرت مقاصد السيل الجرار في مؤاف مهدة مُزَّهِ الايصَارُ وَهُو وَأَفْ يَا أَقْصُورُ مِنْ أَيْرِادُ ثَلَكَ الادارِ مِنْ عُلَمْ يَعْرُفُ لِمَا يَقْعُ بِهُ بِسَمَا الالسنة من الناس والمترجمة تاريخ حافل سناء المدر الطالع بجواس من بعد القون الماسع جرى فسممن ذلك الوقت الى زمانة وابتدأ فسمد كرعاند الفن الراهم الولى المشهودولة حسلة رسائل من معلولات وتختصرات وقد حقت فتاوا مورسائلة تفامت في مجلدات وسماها ابنه العلامة على بن في ترباله تراراني وله في الإدب المدر العاولي وله أشعارك نعرقمدونة قدرتها ابنه المذكورة لي حروف المعتم فحات في دوأن وقد أشذت عنده فحسك معومن الفنون العلمة وأخذت عنه فالب مؤلفانه وعوته طفيعل العن

لمساحه والمنع ولأأغلنهم ووكامثلا فأتحققته العلوم والمحتوم وقديرت يني وبينه سكاته تأدسه ومراسلة لمسائل للمه هي مندى مثبتة بخطه وعلى الجار فسارأي مثل تنسه ولارأى من رأى ميسله علماز و رغا وقعامًا بالحق بقوة جمَّان وسلاطة لسان وقد افرد رسته الكذوالاديب عدين مسن الشمني الذماري بولف تصروعلي ذكرمشايخه وتلامذته وسندته وماالفاوت علميه شمائل وماقاله منشعر وماقبل فسمحا فيشجاد منعَم وكانت وفاتَّه في شهر جادى الاخرى في سدنة خيسين بعد الماتِّنين والإاف وكان وديوقى قبار بهدة يسمرة ولدماله المدهم في بنهد وهو الحديحة في العالمة وعن الأم والدم ف مما المارف حتى المغذر وما العلوم تعقيقا وتدقيقا وقد شاركته في الاخذعلي والدم فى كثير من مقروآ تهو قد كنت قلتُ في والدوم ما الله لا الاطالة لذكرتم النه بي المنقول من نفع العود مطفعا وجددت على ظهر كابه الدراري الضية بخط بعض على اصبنعاه الهن آنه قلدولاية القضاء من جهسة الامام المنصور بالله على بن العبياس في أوا تل شهر شعبان سنة ١٢٢٩ وتوفاه الله وم الاردما في السادس والعشر ين منه سنة ١٢٥٠ وكان يروفاته ووفاة والده العلامة على من محد شحوثهم وكان قديق فاه الله قبيل فليفلهم والدمير عاولا سرفاوكان ولدامه الجاعا أسامير فرافي حديم العاوم وكان نادرة زمنك في صغرسنه قالانه توفى وهوفى حدود العشر بن السنة من العمر رحم الله الجدع برحقه وذكراه تصانف عددها ثلاثة وخسين كالماء ماهابا معائما فال السمدا لملدل الانكسل العلامة عيسد الرحن بنسليمان بنصى مقدول الإهدل مفتى مديشة زيد وحدالله ف كالمالم بالنفس المان والروح الريحاني في اجازة القضامين الشوكاني مالنظه ومن تحرج بسنيدى الإمام وبدالقادرين أحسد اللسني امام عصرنافي سائر الماوم وخطيب دهرنافي ايضاح دُ قالني المنطوق والمشهوم الجافظ المستد الحجية الهادي فايضاح السند النبوية الى المجعة عزالانام عبد بنعلى الشوكاني يلفسه الله في الدارين أقصى الاماني (شعر)

انهزأ قلامه ومالعملها ﴿ أَنْسَالًا كُلُّ كُي مَرْعَامَلُهُ وَانْ أَمْرِ عَلَى كُلُّ الْإِنْامِلُهُ وَانْ أَمْرِ عَلَى رَقَّ أَنَامُهُ ﴿ أَقْرِ بَالرَّقِ كُنَّابِ الْإِنْامِلُهُ

وأقد منه رب العالمين من بحرفضال الواسع هـ قدا القيادي الأمام المرابة أمورلا اعمالهما في هذا الزمان بعث لغيرة الآول مقد المصرف العلوم على اختلاف أحما سهار أنواعها وأصنافها الناتي سبعة الدلاميذ الهقة في والنيالا المدقة في أولى الانهام ألحارة المفضائل الناتية في المقبق أن ينشد عند حضور جعهم الفقير ومشاهدة غوصه ما على جواهر المعانى التي استقراح ها من بحراطفائي غيريسم (شعر)

اني اذا حضرتني ألف عسيرة ، تقول أخبرني هذا وحدثني

ضاحت بعة وتها الاقلام اطبقة مد هذى المكارم لاقعبان من ابن الثالث سعة النا للمفائي في كثرتها الثالث سعة النا للمفائدة الفعول وبلغ من تنبق مهاوت تمية ها كل عابة وسول وقداد كرفي بعش

في القياموس العة وفيتعزوما حول الداد وإغسلة كالعقاة الجوعقاء الم المعندين أن وأقاله اطاملة الان مائه وأربعة عشيره ولفاعدد سوركاب الله تعالى قد شاعت في الاصاراك اسعة قصلاعن القريسة ووقع بها الاشفاع والتععر وحل المسؤل ان سارك الاسلام والمسلم في أوقائه وان عنم بحمائه آمن (شعر) حكاناعالم بأنك فيمنا ، تعمقساعد ت بها الاقدار

فرقت نفسك النهوس من الشروزيدت في عسول الاعبان وقداء في دشر عمالية وفضا الدعدة من العلى الاعلام والمهابة والفغام منهم السد والمهابة والفغام منهم السد والمهابة الراهم من عبد الله الحرق ومنهم بعض علما وكان عظما والمقدر كيرا والمنان ومنهم السسد العلامة مجد من الديل ومنهم المقاض الولامة مجد الرسوس الشعني الدماري في كاب والسماد القصاد في حدومن علامة الامساد ومنهم الموالعلامة والعرائفهامة الطف الديمان و ما الدهم القول في حدال القول في حداله المام دوسعة فان وحدت لسانا فا الافقل

زدف العَلَا مهمانشارفعت وليصنع الحاسد مايسنع الماسد مايسنع الماسك ما ينبغي به يدري الذي يحذف أورفع

والدالمسؤلان برنده عاأولاه وان يصلح لكن منا آجراه وأولاه فضلامن ب المالمين ورمع ورمامة مسجانه اللهم آمين انهى كلامه رجه الله والمقرحة والمسهوعة ومروياته بالمنادالد فاترذكوفي مشايخه الاعلام وأسما كنبه المقروة والمسهوعة ومروياته على القيام فن أراد الزيادة فعلم منالكاب المذكور فان الناظر في مناولات من درة المحب الحب الحب الحب وهذا الذي ذكرناه في ترجمه وطرة من جرفضاته وأنه التي لا تحصى ودرة من وادى فواضله التي لا تستقصى تشهد بذلك مؤاف الله وتنظف به مصففاته والله عن من والمنافل عن الدين المنافل عن المنافل عن الدين المنافل عن ا

إنتول غيروجيه فليس يضره قول الطاعن الحاسد والباغي الجاحد

غيران الحسد بعد أصاحبه على البناع هواء وأن يتكام فون يحدد بما يلقاء وما

حسدوا الفي اذلم الواعله ، فالقوم أعدامه وحموم

فالله تعالى المسؤل الديق مناشر و رأ نفسنا وحصائد أسنتنا بمنه و فضله وقدر وى عن أن درالفه المرفى الله عنه انه قال كان الناس و رقالا شول فيه فصار و السوم شوكالا و رقالا شوكالا و رقائد و مناذا كان « فازمان أبي ذرف كسف برما شاو أشر ارم

ان سعه والطيرا فه و والمعموا في شرا اذاعوا والنام يسعموا كذبوا فاللائق كف الخياط وعن على الوقت و وقع الهدمة عنهم والقناعة عن مضى من على السنة الطهرة وقصر النظره في كتبهم المنقعة المحررة هدا والمعترجم له مؤلفات منهمة في فنون عدد له عيماذ كرمنها كان أدب الطلب ومنتهم الارب وقعفة الذاكرين شرح عدد الحصن الحصن وارشاد النقات الحائقات المائة ما الشرائع على التوحيد

والعادوالسوات وداعلى الخياث موسى بنجعون الاندلسي المودى في ظاهرا المستند والزنديق فاطن المعتقد والطود المنيف فالانتصاف السعدمن الشريف فالسئلة المشمورة الني تنازعا فيهابين يدى تعو رلدك وشفا والعال في حكم الزيادة في الني فيحرد الاجل وشرح الصدور في قعر بم رفع القبور وطيب النشيز في المسائل العشر جواب على القاضى العلامة عبد الرحن بن أحدد المكلى ورسالة أجاب بها على الشريف اراجيم بنأ حدين اسعق ومنها الصوارم الهندية المسلولة على الرياس الندية لابطال قول من أو بب غسل الفرجين قبل الوضو وجعلامن أوكانه كاهومذهب الزيدية ورسالة في اختلاف العادة ف تقدير مدة النفاس ورسالة في الردعلي القائل وجوب التعية والقول الصادق في حكم الأمام الفاسق ورسالة في حدد السفر الذي يجب معه قصر الصلاة والتشنيف السمع بابطال أداة الجع يعي جع الصلاتين في الحضر رداعلى القائلين بجوارمن الزيدية والرسالة المكملة فيأدلة البسملة واطلاع أرباب الكمال على ما في رسالة الله ل في الهلال من الاختلال ورسالة في حكم الطلاق المدى على يقع أملًا ورسالة في أن الطلاق لا يتبع الطلاق و رسالة في حكم رضاع الكبيرهل وقد في المعريم أملا ووسالة تنبيه ذوى الحوا على عكم بيع الربا ورسالة القول المحرد في حكم لنس المعصة روسا مرا فواع الاسر وعقود الزبرجد فيجمد مسائل علامة ضمد ورسالة في الطال دعوى الاسماع على تحريم السماع ورسالة زهر النسرين في حديث المعمرين والتحاف المهرة في الكلام على جديث لاعدوى ولاطيرة وعقود إلجان في مان حسندود البلدان وأنوى مقاها رشاد الاعمان الى تصفيح مافي عقود المسان رد أعلى السيد العلامة حسين بن يمني الديلي ورسالة حل الاشكال في إجبارا إيهود على النقاط الازبال وأشرى وداعلى مناقضها السيدالعلامة عبدالله بعسى سفيد الكوكاني التي سع اها ارسال المقال على ازالة حل الاشكال فردشيخ الاسلام المتوجم له على تعقبه بدة ويق النبال الحادشاد المقال ورسالة البغية في مسالة ألروية يعنى رؤية الله ف الا آخرة بين فيها مذهب أهل السينة و زيف مقيال أهل المسدعة والتشكيك على التفكيك وأرشاد الغبي الممذهب أهيل البيت في صب النبي ورسالة رفع الجناح عن ناف المباح هل هوماموريه أملا والقول المقبول فودخع المهول من غير صحابة الرسول وجواب السائل عن قول الله تعالى والقمر قدر ناه منازل وأمنية المتشوق الى معرفة حكم علم المنطق وارشاد المستفيد الى دفع كالرم ابن دقيق العدد في الاطلاق والمقيد ورسالة وبل الغمامة في وله وما على الذين المعولية فوق الذين كفر واالى وم القمامة ورسالة في قول الجدين رجال اسناده ثقاب ورسالة العث الملم المتعلق قوله تعالى لا يعب الله المهر بالدو من القول الامن ظلم والعث المنفرعن تعريم كلمسكر ورسالة الدوا العاجل لدفع العدد والماتل ورسالة ية في رفع المظالم والماسم والدو النصيد في الدلاص كلة الموحد ورسالة في ب وحدد الله عزوج ل ورسالة المقالة الفاخرة في اتفاق الشرائع على اثبات الدار

الا توز وتزعة الاحداق في علم الاشتقاق ورفع الربية فعاليم وومالا يم وربين الفينة وتعرير الدلائل على مقدار ما يجوزين الامام والوعمن الارتفاع والاغفاض والبعدوا لمائل وكشف الاستان عن حكم ألشفعة بالمواز والوشي المرقوم في تحريم والتعلى بالذهب للرسال على العموم وكشف الاستار في إطال القول فنا الناد ورسالة في الارشادال مذهب الساف يعماها الصف في الأرشاد المدهب الساف حوات سوال وردعليسه من على مكة المشرفة في اجراء الصفات الالهمة على ظاهر في امن غير تأويل ورسالة الصوارم الحداد القاطعة لعلائق مقال أهل الالحاد ورسالة على حديث الدنيا ملعونه ملعون مافيها الاذكر أنقه وماو الاه ورسالة اشراق النعرين في بان ألمدكم اذا فنلف عن الوعد أحداث من ورسالة في حكم التسعير و رسالة توالموهر فَيْسَرَ حَدِيثُ أَلَى دُرْ وَرُسَالَة مُصِدِة المنان في أَخِرِهُ القياشي و السمان ورسالة في مسائل العول ورسالة تنبيه الامثال على جواز الاستعانة من خالص المال يعنى طلب الولاة الجورة من الاغنيا فللمامن المال يسمونه معونة وقطر الولى في معرفة الولي والترضيع فيواتر ماجا فللهدى المنتظر والدجال والمسيم ورسالة في حكم الاتمال بالملاطين ورسالة جمد النقد في عمارة الكشاف والسعد ورسالة بغنة المستقمد فالردعلي من أنكر الأجهاد من أهل التقليد والروض الوسمع في الدامل المنسخ على عدم للعصارع للديع ورسالة فق اللاق فيجواب مسائل عبدالرزاق

والله بتول المقويدي الى الصواب وصلى الله على مرخلة موساة عجدواله

وصعمه من اعده خر ره الفقير الى رجة ربه الكريم البارى حسين بن عسن السمعي الانصارى الهاني وفقه الله المالح الاعمال فالمال والمال بقاديج ٢٨ وسم

مشقلة على جواب مائة وخسسين سؤالا في علم المنطق إلى غسر دلك من المصانيف ألى الايقة خالمقام لسطهاود كرهاوأما الاجاث القاشمات عليها فتاوا مالسها فالفيخ الرباني في كنيرة - دا اذ كل عشمة اف الحقيقة كالرسالة عالما وبالدانة فالسكادم في نشر نضائله جرتهار وعباب زخار لايتسع لدهدا المقام وفيساذ كرفاه كفا يةلاولى الالباب

الاولىنى 1978

Les .

﴿ وهدُ رَرَّ جَهُ مُولَانًا النَّوابِ عَلِى الْقَدْرِ وِالْجَاهُ يُعْرِسُهُ اللَّهُ وَأَيْقَاهُ ﴾

هوالسدالامام والعلامة الهمام أبوالسبطين الحائز الشربين السايء لى الفرقدين مدر العلم الاعلام المستذين وعدة الكرام المحدثين المعقدين بحي السنة المدينة المربقة شريف النجار علم المقدار الذي اقتضرت بهم و بالعلى حبسع الاقطار والتشرت و حوده علوم السنة والآثار وضيئف في ذلك الاستارالكار مولانا ومن بالقض لوالاحسان أولانا والاجام أمغرا إلك السيديق حسن خان جادد

لازال مشرقا بدو كالحالمة فهوالاحق والاولى بقول القائل أمشرقا بدو كالحالمة فهوالاحق والاولى بقور يأذيانها أتقد المحتورية والمالية بعد والمال بصلو الالها

له النسب العالى على سائر النست كانة من سلالة سسمدا القيم و العرب تمصل سلسلة ا نسبيه الشريف وعنصر اللطبق اليحضرة سنسد السادات وقدوة القيادات ذِينَ العادِينَ عِلَى مِنَ الحَسَدِينَ السَّمَاءِ مِنْ عَلَى مِنْ أَبِي طَاابُ كِرَمَ اللهُ وَجِهِدِهِ كَانَ مولِدَه فصوبوم الاسداءله تاسع عشر من جادى الاولى شنة عمان وأربعه بن وما تتمن وألف من الهجرة النبوَية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكي التسليم والتجيِّسة بيادة بريل موطن جده القزيب من جهة الام شمجاءت به الكرّعة من بريلي الى بلدة قنوج موطن أباثه الكزام ذويما العلا والإحترام والماطعن في السسنة السادسة التقلوالده الشريف اليربع ةاللهالكرج الاطنث وبتي فحيرأمه يتيما ونشاعلي العفاف والعلهارة وماذال يجهده النشارت ويجر زالمكرمات له قراء نبحلي المشايخ المكرام والأجلا والاعلام منهم الشيغ الامام مجد صدر الدين خان مفتى بلدة دهلي من تلامذة الشيخ الكامل مولانا ألمرحوم الشيخ عبسد العزيز وأخيسه رفيه عالدين ابني الشيخ التق الإجلمسله الوتتأجدي عبدالرخيم الدعوبشاه ولى الله الحداث الدهاوي رجهالله ومنهم الشيخ التني الضالح مجديعة وببالمهاجر بمكذ المشرفة أخو الشنيخ يجدا اسعق حقند الشيخ عبد العزيز المحدث الدهاوى ومنهم الشيخ القاض جسين بن تحسن السسيعي الانصارى العي الحديدى المدا اشبريف الامام عدين اصرالحادي المسد الامام الشوكاني ومنهدم الشيخ عبد الجقين فضسل الله الهبدى تليذالامام الشوكاني أيضاوجة واجتهد في اتقان عاقم القرآن والسنة وتدوين عاومهما واشتقل بالدرس والقا لمن وصارراساني المعقول والمنقول وأحر ذجم عالمعارف وانفق على تحقيقه الموافق والمخالفنا وصارمشارااله بالسنان والمجل في معتوفة غوامض علوم الشرومة عندالرهان لدعامًا الله في كل فرزندصالحة وحارجة عاملة وفي الكتابة سرعة عجسة وفي المثالدة، ملبكة غربية ﴿ يَجِمَتْ يَكْتُبِ النَّكُوارِ بِسِ العَدَيْدَ فَي وَمُواحِدُ وَيُصَنَّفُ الكنب ألغضمة فيأمام قلملة وطالع بفرط شوقه وصحيم ذرقه كتما كشرة ودؤاوس شبتي في العلوم المتعددة والفنون المتنوعة ومرغايها مرورا بالغاعلي أجتسلاف أنحائها وتماين أنواعها وأتىءليها بصميم همته باحسن مايكون حتى حصل منهاءلي

فوالد كتبعة وعوائدا ثعب اغتتمعن الاستفادة عن الناء الزمان وأقنعته عن مذاكرة نشلا الاوان وجع بعويه تعالى وحسن ونيقه واطيف تدعوه من نذائس حكم الداوم والتفسير والحديث مايعسرعده ويطول عده وأوع من ضروب الفضائل العلية والتعقيقات النفيسة عاتصرت عنه أيدى أساء الزمان ويعزدون سانه ترجيان البراع عن ايرازهذا الشان عمانه عافاه الله ألق عصا التسمار والترسال عَعْرَ وَسَامَ مِن إِلَّا مِن بِلَادِمَالُونَ اللَّهِ كُنْ فَنْزِلْ مِالْرُولَ المَطْرِ عِلَى الدَّمْنِ فَاقَامَهِا ونوطن وأخذاادار والسكن وغول وتوادوا يتوزر وناب اوأاف وصنف واشتغل بتدوين علوم الكتاب العزيز والسنة المطهرة السفاء وتخليض أحكامها منشوب الارا ومقاسد الاحواء وهذا انشاء الله تعلى عاص يه في حذا الزمن الإعرفها أعل والشيخيص برجت من بشاه وعلى الافطار الهندية والابالغ بعضهم في الأرشار إلى انتاع السنة وترود للفام ولفائه وحرره في مصنفانه على وجه ثبتت به المنة الهم على رقاب أخل الحقوشيم بعضهم عن القالحدو الاجتهاد في الدعوة الف اغتقاد التوسيد ورداأشهرك والتقلمه بالآسان بلبالنمف والسنان لكن لميدون أخدمتهم أحكام الكتاب العز مزو السنة الطهرة في العيادة والمعاملة وغيرهما خالصة من آوا الركبال نقمة عن أقوال العلماء على هدنيه الكيفية الشاهدية في مؤلفاته المختصرة والمطولة محاطبتع واشستهر وشاع وسارك بمناالر كيان الى اقطار العالم من العرب والصنهوداع متها الحجاز والعن وماألها ومصروا لغراق والقدس وطرا بلس وتونس ومذب الهنسد والسندو بلغاز وملسار وبلادالقرس وهذامي فضل الله بسيحان وتعماني على عبادة المؤمنين وكتب طباءالا آفاق المه ومحدثوها ومفسير وهادسا الرجية أشوافي أعلى الك التا البف ودعواله يجرى الدنياوالا آخرة تقيل الله ذلك منهم وأحسن المسهوالهم رهدند الرسائل مو حودا كرمان أواخر مؤلفات مولا بالمترجما بقن ادادها فالراجعها ليتضم له مدق القول فعاحكينا وعمستم مان الله سعانه وتعنالى خوله من المآل الحمالكذير والحكم الكمير والاولاد السعداء والنسب الجند والمست المزيد مايقصرعن كشقه لسان الغراع ولوكشف عنه الغطاء ما الداد الواقف علمه الإيقناوان انكرته بعض الطباع وهوالذي يقول لائتلافه مقتدنا بالرفه يتمم الحال واسان المقال اعلى آلداودشكراوقلدل من عمادي ألشكوروان تعدوا لعدمة الله لا تصوها أن الانسان الفائع كفار وقيد طعن الا ك في عدم العسب من من العمرا استعار معماهومبتلي منسساسة الرباسة ونقد الاجية والإنصار وكثرة الاعدا الماهلين القصاراو الاقدان والمرحومن دب العالمين ان معلا الله تعالى عن قال فيهم وآيناه في الدنماج مستقوالة في الاستحرة إن الصالحين والحداله الذي حدل مسودالاحاسدا وصاراها كرا وإععاد فظاعله ظ القلي معيادا وللدرا المسدد ماأعدله بدأبصاحت نقتلا وهذه أمناسكت مالمؤلفة على تنسروق المعم المطموعة في مطبعة و بالسبقيم و بالراف ممة وغيرها من الملدان المظام وبن بدالله

٣ ايمانغا! ١٩

ربعات الم

اللقايشا وهوالمتفضلة والانعام (حوف الااف)

کاب

أعدد العداوم « المتحاف النبلا المتمهن احما ما شرالف مها المحسد ثين بالفارسي والاحتواء في المسلم المسلم الأحالة في تخريج أحاد بشارد الاشرال المحالا ذاعة الما كان وما يكون بين بدى الساعة « أن بعون حديثاً في فضائل الحجوال عمر في الساعة « أن بعون حديثاً في فضائل الحجوالة مرة « المأدة في المسلم في الساعة في المامة والمامة والمامة والمامة في المامة في المامة في المامة والمامة وا

(حرف الماء الوحدة)

بغية الرائد في شرح العقائد فارسى البلغة في أصول اللغية بلوغ السول من أقضية الرسول.

. * (مرف النا الفوقية) *

عَمِدُ الصَّبِي فَيْرَجِدُ الارْبَعِينَ مِنْ أَحَادُ مِنْ النَّبِي صَلَى الله عليه وآله وصحبه وسلم

مُنارالتُ عَيْدَ فَي مُرْحِ آبِاتِ التَّهُ بِيَ فَارْسَىٰ

ه (حرف الميم) ه

الحنة فىالاسوةالمسنةبالسنة

م (حرف الحاد المهدلة) به

جَعِ الكرامة في آثار القيامة فارمي الحرز المكنون من افظ المعصوم المكنون وحدول المأمول في الم الاصول الحطة في ذكر الصماح السنة وحل الاستلام

* (سرف الله المجدة) *

فهيئة الاكوان في افتراق الانم على المدّاه بو الاديان الدّال المهدائي،

دارلطالب الحاسرف المطالب فارسى

(حرف الذال الحية)

ذخرالهني فيآداب المهتى

*(وق الرا المملة) *

رحلة المسديق الى البيت العتيق الروضة الندية شرح الدر فالهمة و دياض

الجنة قرابم أهل المنة
(روفالزای)
«(مرف المين الهملة)»
السهاب المركوم في بان أفواع الفنون وأسها العداوم وهو القدم الثاني من أبجد العلوم عداسات العده في ذكر مشايخ السند فارسي
* (حرف الشين المجمة) *
شمع أنجمن في ذكر شعراء لزمن فارسي
«(حرفالمادالهولة)»
(حرف الضاد المجة)
ضالة المذالكتيب في شرح النظم المسهى بمّا يس الغريب
*(حرف الطاء الميه مانة) «
• (حرف الطاء المجمة) •
ظفر اللاظى عمايج في القضاء على القاضى
(حرف الدين المهدلة)
العدم الخفاق في عدم الاشتفاق * العيمة عاجه في الغير و والشهادة والهجرة عون البارى بحل أدلة المضارى أد بع مجلدات
(حرف الغين المجة)
غصن البان المورق لحسنات السان، غسة القارى في ترجة والاثمات المحارى
«(حرفالغاه)»
فق البيان في مقاصد القرآن في أربع في المعيث بققه الحديث الفرع النائي من الاصل السامي فارسي
(حرفالقاف)
قصدالسبيل الى دُم المكالم والمّاويل *قضا الارب في مسئلة النسب وقطف المرفي عقائد أهل الآثر
ه (حرف المكاف) د
كشف الالتماس عماوسوس به الخناس فى الردعلى الشمعة باللسان الهذرى
(حرفالام)
لف القماط على تصييم ما استعماد العامة من الاغلاط «اقطة الشيلات عماقس الى معرفته عاجة الانبان
(حرفالمي)

مثيرا كن الفرام الحدوضات دار السلام ع مراتع الفؤلان فى تذكار اديا الزمان عدرا كن الفرام الحديث المرام الله السان القارسي منهم الوصول الحاصطلاح الماديث الرسول باللسان القارسي

(حرف النون)

نارام في تفسير آيات الاحكام

* (حوف الواو) *

الوشى المرقوم فى بيان أحوال العماديم المنشر و برنها والمنظوم وهوالقسم الاول من أيجد العلوم

ه (حرف اليام)

هداية السائل الى أدلة المسائل بالفارسي

*(مرف المام)

يقظة أولى الاعتبار فيماوردف ذكر النار وأصحاب النسار هدداماوتع في الماضى والى الا تنقى الزيادة والدوجه الى تسايف كتب شقى وفي الحقيقة ان مادلا بكون في هذا الاوان مع ماهو فيه من الامتحان وقد آن ان نقبض جواد المصلى عن الطراد في وصفه فان السكارم فيسه بعسوته الاولى الإلباب والله فان السكارم فيسه بعد وتبال وعباب رشار وفي الذرك كفاية لاولى الإلباب والله الموفق لاصابة العواب وصبلى الله على سدنا يحدوا له وصفيه وسلم حرده الفقيرالى الموقع لاحداد ما المارى المحالي الساكن وحدد به الدوم عالم الدوم وسلم الآدم والدوم وسلم الله على الانصارى المحالية وما ترسله همد واله وصفيه من بعده وشرف وكم وسلم بتاريخ غزة ربيع الاتحدادة وماتم رسله الدوم واله وصفية الهاري الموصفية وماتم رسله المحدادة الموصفية الموصفية المحدادة الموصفية الموسفة المحدادة والموصفية الموصفية الموسفة المحدادة والموصفية الموسفة المحدادة والموصفية الموسفة المحدادة الموصفية الموسفة المحدادة الموصفة الموسفة الموسفة الموصفة الموصفة الموصفة الموسفة الموسفة الموصفة الموسفة الموسفة الموصفة الموصفة الموسفة الموسفة الموسفة الموصفة الموسفة الموسفة الموسفة الموسفة الموصفة الموصفة الموسفة ا

(تقاريط تروق الانظار على عون البادى وأيل الاوطار).

لماأسدة وت عسر من هدفين المكابين شعب طبعهدما وازدهي من روضه ما الانبق على من روضه ما الانبق على من وضه ما الانبق على من وضه ما الانبق على من وضه ما المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع والمنابع والم

انأجلز يشة تلسهاء رائس الصف حلما واكل حلمة من نفسائس الصف مها تتزيا وأبهى ماتنع مقدله محاف لالالباب وأثبهى مانشداليه ركائب جافل الاذواق ويسيقطاب حدمالفائق أن تفضل على الانسان الائه ألمتواثره وشكره الادئن أن حلمنه بالسان باطنه وظاهره وهداه لنمل الاوطار كالمحب و يختار ومسلاته المنصلا وسلامه المساسل وتصلاته المكمأد واكرامه الذي لايحمط بكنهه بجلولا مفصل علىمن أنزل على مكابه الكريم وأوثدبعون البارى الى صراطه المستقيم واتبعث االول آثاره واقتفت أخساره وعلى آله وأصحابه خبرآل واصحاب مأوفق إبكال-سن الطبع مجتمد الى الصواب ﴿ (وبعد) ﴿ فَلَمَّا كَانَ مَنْ أَكْمِرْمُنَّهُ الْاَشْتَعَالَ بحستت السنه اذالمقسك برامقسك بالسب الاقوى والعمل براهوالتقوى والاخلاص فىالسروا أنتيوى وهذامن الله فضئل كبهر وخيركثير وكأن منأعظم من بمعرابه ااعتكف ومن بحرها الخشم اغترف وبلغ تماية لاوصول اليهاوتها يتملمانة لاتكن الاطلاعءايها من لايقال بمثار فضالا وشرفا وحسب الين به كالاوكني شيخ الاسلام والمسلن والحبية في الدنداوالدين الاستاذ يجدين على الشوكاني متعماقة تمانى بالمشاهدة في دارالتهاني الجهتم دالمطاق والمخاص الذي هو أعظم موفق من أذني عروفي احباء السنة المحمديه والاخيارا الصحة النبويه ختى أتى بغيال الاوطار منأسرارمنتني الاخبار الشاهدله بالتقدم عن سواه وعلوه على من داناه ولعمرى القدأية إداف كرالجمل وانهعلى فضادلا كرشاهد كاقدل

تلاثة أدرناندل علمنا م فانظر وابعدما الى الاسمار

كيف لاوهوالكتاب الكريم والسدة رااه للسيم المجزات آمانه غير المتشابه بحكانه فعاذا ية ول الواصف والكل عند حده واقت

وعلى تفنن واصفيه بدحه ، يفنى الزمان وفيه مالم يوصف

فسأعظم ولفه من مؤلف قد آجاد وما كل من ألف وفي الراد وكم ربي كشوي من الاثمة المحققين وكا فه المكتاب وهم عنوانه ولنع الانسان وهـم لسانه وكني بتلميذه العلامة الهمام من همام والفهامة الامام من امام الملك المؤيد صاحب العزالموبد أبي الطيب صدّيق بن حسن بن على الحسيني القنوسي المخارى من لايوازيه في فضد له موازو حالمان يجاويه عجمارى من عماض له واشته وعدله وجمع بن أبهة الملك موازو حالمان يجاويه عجمارى من عماض له واشته وعدله وجمع بن أبهة الملك

وشرف المالم وسادفي قومه بالبذل والحلم فتقه من عالم فاصل وملك عادل في المخلفات عند ازدهام معارك الافهام كماي فالبيان من فتممين وهل بعدالتجاف النملاء منه بالفشل اغبرا لمقن وتأهمك عن افي كل فن استخدام وبلوغ أارام وحسوك إساكامل الكرامة من دامل على المصاحب التقديم والامامه وكبف لا وابغية الرائد وهو الملجاف كل من أبحل طالب قاصد وهكذا هكذا تسكون الماول فالمعارف وحسب في السياول قد هرم كامطاعات وحسن البياعات وابطال ابتداعات في احكامه بالث العسمرين واشراق أيامه ثااب النبرين الأمن لهمشداد الاحتواعيلي الكالات والادراك لماليس لهمن المعانى غايات فبمداعهم الوصول وتهل الرام وبالوغ السوك ولاش وفي الفرع الذامي من الإصل السامي وما لجله فان له الجنسه والموعظة الحسمه وكني يعون الماري من كتاب وتثي فيسه الى الصواب كتاب يجل في اتقاله وحسن أسالمه عن النظر ولايساعه على الإحاطة نومسف لطف ترا كمسه تعمير حقنق بأن يسطر بالنور على صدورا لحور كتاب عام الانتضاع شاهدا والنه بالله عَظيمُ الاطلاعُ: ولمـاسارفي الخافقين مسمرالنبرين وقيب ديّه الطلاب من كلُّ أباب اعتنت بطبعة العموم تقسعه تاج اللك المبكال شاهعهات يكممل كتهم ويال المحمة ومنهى بالخضرة السلطانية حرم الملاث المشارالية والمعول في استقامة ماكهاعليه وأنفقت على طبعه منها احسانا وتفضلا وامتنانا والمأشرف شعس كالبطيعة بهامش تمل الاوطار وكان الجابية كأنه لهسوار قلت مؤرخاذلك والله أعرغاهنالك

عن نسب العسبا ولو كان معاو * معر بات عن أطب الاخبار عن نسب العسبا ولو كان معاو * لاعن البان عن شدى الانوار عاده عالم عالى مسلم الانهاد عن خطب الاطمار لا بن و سع * عن رهسر في منسج الاشهاد عن شدة قلق زاه مناد عن مسلما الانهاد عن حاله المناوري عن حاله المناوري عن حاله المناوري عن حاله المناوري المناور المناوري المناوري المناوري المناوري المناوري المناوري المناوري

وغدت في النساء ساحيدة فو * قرجال الافضال ديل الفخار كثب في المديث أغنت حدديا * عن قديم من سالف الاعصار قد يقلم بيد وال * كفعلى معاصم بسروار في العدر في عدار عبيا السطيع منها اداخلات عدارى في العدر في الدن في الوامن طبعا * ليس الامنهون بالمستعار ولاى أن تكميل المابع فيها * وتعلى الكمال في الضمار وا سننار الوسود منها بماقة * خيات منسه طلعسة الاقار وا سننار الوسود منها بماقة * خيات منسه طلعسة الاقار وا سننا و الوسود منها بماقة * وقت دل الاوطار عون المبارى قات فيها من قارخ بطبع * وقت دل الاوطار عون المبارى

ITAY Zim 3

المراجع الما

عن قرطهما علامة أوائه وفهامة رَمَانه صاحب الانشاء الآخذ بعقول الالماء المستخدمة والعالم المرة الشيخ مح ودالعالم التي الابر أحد أعمان مدرمي ألحام عالافره والمدرمي الماء والدع فعما قال

* (بسم الله الرحن الرحيم)

لمسمدك اللهبم المنتت علمنا بنيل الاوطار ونشكرك الأأحسنت المناعبا تشعذيه الأذهان من جامل الاسسفار ونصلى ونسلم على تبيك المرسد ل عاهو أج عيمن تهرات الدراري وعلىآله وأصحابه واتماعهم المستنعمنين على اغتنام المفاخر بعون المبارى وَ (أَمَا يُعِدُ) * فَهُمَا مِنْ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْأَوْطَا وَالْمُصَرِّيهِ مِنْ جَامِلُ الْكُنْبِ المُوسِلة من الاتَّفاليم الهندية أربعية كتب جاءلة المقدار عظمة الاخطار جامعية ماتهزق فيطون الأسفان من السهنة النبويه كاذلة بمانشت من نفائس الطريقة الحمديه مبرزة مَا كَتُنْ فِي أَكُنْهُ الدِّفَاتُرَ الغَرِّ بِيهِ مُحْرِجِهُما اجْتَنَ فِي بِطُونِ الْاسْفَادِ الْتَجِيبِيهِ مع تحقيق للمقاصد وتخليض لاكدا والمرارد وتهذب تمثر بهأعطاف المنقول طريا وتنقيم تقضى فنه الالباب غميا وكيف لاواحده المصنف الامام الكبير والقدوة في كلُّ خطير البالغ في كل فن عاية الامنيد الزاهد الورع السدق ابن تيميه وثانها شرحه الذى جع فأوعى واحكم ماقصده أصلاو فرعا للامام المجتهد والالعي المنفرد الاتى فيسه بمايطرب المناأث والمنانئ فاضرل الإقاليم العنية العلامة الشوكاني وثالثها أأتجسرندالضريج للعامع الصيير تصنيف العلامسة الزبيسدى ووابعها شرحه الشارح الصدور المشعون فلمكد يعاثف مهمات الأمور السالك في سادة السلمك عباهوأبوس وأجرون التعرالمسبوك طمترة الامام المجتهد السمد معدصد يتى ين حسن الجسدي الفذوجي البخاري قرين السمده المحتشمة المعظمه فواب شاهيوان يكم التيهي وَبَالِتُ الْاقَالَيمِ مِنْ أَجُلُ اللَّهُ وَلِمَا اشْمَلْتُ عَلَيْهِ أَيْدِهَا اللَّهُ مَنْ جُزُّ بِلُ البَّكِياسَهِ وَحَاذَتُهُ من كيت الالمعبة والسياسه والابهة التي تتخردونها لاعناق وهي خاصعه والمهابة التحالينات كل غينية وملايس الانقيادمن النيماج الشاسسعه والشغف جب المنسافة العمومية والرغبة في اقتناص فرص المساعي الخبرية أصدرت أدنها الحسكوم بطبيع البكتب الاربعسة المسذكوره فارسات اصروطمعت بالطبعسة السكيري في أحسن هميَّة وأجل صوره فيزاها إنه عن صنعها المرسال جداول النفع في كلواد والدني للجاني غيار المعاني بما يبلغ حسن مقاصدها غاية الامنمة وخرابية الراد آمين فالديقهم ورقديقلة خادما إماراأشهر مف الازهر محود إلعالم

وعن فرطمالاودى الذى شهدت اسان البراعد بانه المشار المدى مدان القساحة والمجاعد الراقل قد حال المالي على المنطوق والمقده وم حضرة الشيخ عدعيد الرحم أحد الاعلام المادع الازهر الازال محلما الطروس بقرائد الموهز وهال عقد منانيه الاجهى ورحمق معانده الاطب الأشهى

*(بسم الله الرحن الرحم)

حدات لا الوارة وتسترعن مل الاوطار أقياره وتخلى برونقه السطورو تحلي السينادمنتني أخياره صفعات الدهور وملانوسلاماعلى السيدالطاهر المستدمن أسراره عون البارى وعلى آله وأصحابه اللموث الفوارى ماأسندت الاحاد أت الجم وما الفت الجوامع الصحية في الامه و (أمابعد) و فقد سرحت الطرف في ومنات الجنات ونعسمت الفكر فياأبرزته يدالكرامات ونظمت عقوده الجوهوية افكارالايداع وقادت العصر بنظام قلائد الاختراع ألاوهو سرح المسديث الذى اشتهر صينه في الاتخاق وجمع من المحاسن والدقائق ما يقضى بالسباق المسعى إبنيل الاوطار من أسرارمنتني الاخبار فاداهوطور بالجوهرعلي صفعات السيطاور لمآحوي من التحقيقات الرائقيه والتدقيقات الفائقيه الشارحة الصدور حيث أودعه مؤانة ممن ألمقاصد والفوائدوا إشوارد مالايدخيل تحت حصر ولايتمط بهكتهاأحدون أهدل العصر كيف لاومنؤلف مجينه والزمآن نادرة الأوان الامام المشتهر في الأصول والفروع المة فستن في كل الفنون كانشم سدله تا " لمة ما لجم وتصائبه هالمهمه المرموقة بالعبون شيخ الاسلام وتاج المحققين فابغة زمائه سندنا ومولانا العلامة الشيخ هجدين على الشوكاني تغسمه مالله يرجته بجياه ممرا بداق أجعب ن وقدعم فيهمن الاجاديث الواردة الصحه مالم تعترعلمه ألامام العلامة أنوالعركات عجد الدين عبد السلام مصد ف المتن العصير (أبير ارمنتي الاخداد) الذي أفرغ قد م كل القريحه وجمع فيه الاعاديث النبو بمالمة قلاعلى أصول الاحكام الق هي مستند كلامام وبالجلافهوالشرح السابق فحالمدان ينظرالنعما كشيرالنظرة ووالبصيرة من الفصيلاء ذوى القاوب المستنفرة وقدتم طبعه على أكل الدَّالات في مطبعه م بولاق المعرية الكبرى المستكممان ويتع الادوات فهررسبعة اجزاء على غاية من التجعيم والاتقان نفع الله ما الاحدة على مدى الازمان (وقد زاده) وونقاو بها وبهجة مازين هوامشته والطرر بانواع اللطائف والجيقيقات الغور من الشراح المسمى بعون المارى المسل أدلة المخارى على المجريد المعريج الاحاديث المعالمع المعيم المستهريال يبدى مختصر المحادى وهو شرح لم ينسب على منواله ولاا وتكرأ حد علىمثاله فهوأعدب من الرحيق على منادمة الرقيق واعتامن الورود على حياض الوعود وأشهى من عرالرياض وأحلى من الناعسات المواص لانه وي من الدَّفائق أحرزمن الرقائق مالامدوك كمه أحد العصريين من المدين والا كاقمين فانه أمان

المتعزض الدنكار والبر رعوادس الابكاد وجمع ما تفرق في غيره من المؤافات وفاق والتعزض المداهب مع عاية التحقيقات والقواعد الاصواية والفروع الاجتهادية فلايدرا شاؤه الفحول وقد ترزق الوجود على اكل طبيع وأجهل وضع مأمول كيف لاومؤلفه العلامة الاوحد العلم المفرد خاقة الفضلا المحقين و نادرة أهل العصر أجعين الذي يرجع اليه في المشكلات وتشد المهار حال في المهمات الجامع بين الفضلة بن فضماتي العلم والنسب الشريفين الحائز وتبقي السيف والقلم ذوالدواة والفرالاتم السيف العام بين الفضلة السيف المهام الاحجد المؤيد يقصر مولاه المبارى الشريف المسيب ألى الطبيب ألى الطبيب السيف السيف المناف بعادى مالة علم المسيب ألى الطبيب المناف المناف

وكانطبع هدنين المكابين العظيمين الجليلين المافعدين على طرف ذات الشهادل المقية المنقبة وبه الفواضل والفضائل التي ديد نها حب العلوم ونشرما ينفع في الدين والدنيام ن ها تمكن الرسوم فقد مظهرت نفعاته افي مصرنا وعادت بالقوائد العميمة على أهل عصرفا فهي صاحبة السعد والمجد الاثيل الوارثة السيادة عن أصولها جلدل عن جليل الشهيرة بحسن الاخلاق والشديم السنية وكل خصرات من خصال الاجلال الملاكة المفعمة والرئيسة المعظمة فواب شاها ما لكنم ما لكنم دينة بهو بال أدام الله عزه اوسعدها وفره وهي المفاه أمنال هذه المنبرات التي تذكر على مدى عزه او سعدها وفرة المائل أمنال هذه المنبرات التي تذكر على مدى العلامة الفاضل والزحلة المكامل الحائر كل خصلة علمة المحتم الشيخ أحدالها العلامة الفاضل والزحلة المكامل الحائر كل خصلة علمة المحتم الشيخ أحدالها الملي أحدال في أخلى مناف المناف والزحلة وكيل نفقة هذا الكابي عم الشاه المقام وصلى المناف المناف والمناف والزحلة المناف والمناف وا

خادم العلم الشهريف بالازهر المعمور

وعن قرظه ما معدن اللطائف وكنزالع مارف والعوارف جهجة الادباء وأوحد النبلاء أحدم شاه يرالحامع الازهر الجليلي الشان حضرة العلامة الشيخ اجدعبد الغني وضوان وهالة لايد سلافه وشذى عبد يراعرافه

المراته الرجن الرحيم) ٥

فعدل المنمن عايدا بنيل الاوطار من أسرارمنتي الاخبار و بعث على أس كل مائة من السينين من يجدد لهذه الامة أص الدين والصلاة والسلام على سيدنا هد المعون الدين القويم والشاق برلال حبد بنه كل قلب سقيم وعلى آله الذين نصر وا دينه بعون البارى فقعى بحديث مدحهم كل غادوسارى و أما بعد فان أجل العاوم فوا وأرفعها قدرا ما تعلق بيان أنوار السنة السنية وارتبط بعرفان أسرار المكامات النبوية اذى ذلك تأييد دعائم الشريعة وتشييد معالم مبانيها الرفيعة واحباه ما الدوسان الدين واهداه من ضلى عن طريق الحق المين وقد قيض القدلهذا الاحرى كل عصر من يقوم في تأييد الحق بحمل لواعالم من وكان عن قيضه الله تعالى لهدذا الاحمالة ويزالما الرفيعة المثال الامامان الهسمامان والعالمان والعالمان والعران المتالمان والعران المتالمان والعران المتالمان والعران المتالمان والعران المتالمان والتحران المتالمان والتحران المتالمان المتالمان المتالمان المتالمان المتالمان المتالمان المتالمان المتالمان والتحران المتالمان والمتالمان والمتالمان والمتالمان والمتالمان والمتالمان المتالمان والمتالمان والمتالمان والمتالمان المتالمان المتالمان المتالمان المتالمان المتالمان المتالمان فهما كالنرقدين ولاأقول كائم مانطالان فلا يكادان في فيما كالنرقدين ولاأقول كائم مانطاليان فلا يكادان في فيما كالنرقدين ولاأقول كائم مانطالمان فلا يكادان في فيمان في المتالمان والمتالمان وليكادان في فيمان ولا أخوان المتالمان والمتالمان والمتالمان والمتالمان فلا يكادان في فيما كالنرقدين ولاأقول كائم مانطالمان فلا يكادان في فيما كالنرقدين ولاأقول كائم مانطالمان والمتالمان والمتال

وه ماالله المؤيده ناته بعالى بلطف مالسارى أبوالطيب سديق بن حسن بن على الحسينى القنوسى المجارى واستاذه المنوس من وبه بنيل الامانى شيخ الاسلام عدب على الشوكانى فاما الاول فقد شرح كاب العبريج لاحاديث الجامع العصيم بهدد الشرح الذى ليسكم لمكاب ولقد المقيريد العبريج لاحاديث الجامع العبيب ففاق كل وجيزو وسيمط وبسيمط ودل على ان مؤلف مالجر الخضم المحمد وان له في سعة الاطراع أقوى بدوا وسع باع مع فهم كالسجر الحلال عمال يعظر وان له في سعة الاطراع أقوى بدوا وسع باع مع فهم كالسجر الحلال عمال يعظر فالسائد واعلم الموافقة والمائد والاسائد واعلم المنافقة المنام والكلام والكلام والمناف في المنافقة الم

فهذاعلب رونق العلوحده وهذاعله رونق العلم والمائل فهذاعله ومناه والمائل فلاأحرم الله المساين من أمثاله وأناله جيع ما ريه وآماله وأما الشانى فانه شرح كاب المنتق العلامة مجذا لا ين عبد الشلام المعروف بابن عبد الاتمام جذا الشرح الذى سمناه بيد الاوطان من أشرار منتق الاخينار الدال على شدة معرفته بماثل الله الموفاق وتروة استنباطه واستنتاجه ما تنطاول السه الاعناق وترقب الله الموفاق وترقب

أمان يرقه الاحداق وتنسكب في تتحصيل شوارده دموع الا ماق وتقسابق اليه فرسان التحصيل فلا يجد كل الى نياله من سبيل

رتب تسقط الاماني حسرى ، دونهاماورا من وراء

فللهمن امام جليل وسيرهممام ندل أدام الله علمه غيث احسانة وشهمه له بعقوه وغفرانه وتصارى الامرانه ليسَ له دين الكرابين نظير في آرام الهاب عند دوى العقول الذكية والالهاب للكرابة فوائدهما معشدة اختصارهما فجزى الله مؤلفهمما أحسن الجراء ياحسانا ته الوافرة وجعنا معهما في دارالا خرة

ألجاديته ماأبق أنها طماها * ومار جوناه من افضاله وقعا أنسل الاوطاريق بعده طلب * كلاوهذا بعون البارى قدشفها مامثل ماألف الشوكانى قطرؤى * ولاعمل المخارى صحاحه عما كسنى بكل دايسلاأن صاحبه * أجسل من كان بالعرفان مطلعا لله لله من حديرين قد كم قد حديرين قد كم العرفان مطلعا لله كم قد دمت أيديم حماع الا * وفي ما المدرا عما الذى صنعا بابن الكرام ألا تدنو فته صرما * قد دحد فرال فيارا كن مها والطبيع في مصرلا تخفيال وقته * قد دأليسا من حلى المتحافة مناها فقات مداهم الانتفان قد طبعا الانتفان قد طبعا الانتفان قد طبعا المناه في الانتفان قد طبعا المناه المناه في ال

٧٠٥ ١٦٠ ١٨٥ ٢٨١

اوهدا ماترظهما به أديب مصره ونشوة ملانة عصره جهة الوقت وعقة الزمان العلامة الالعي عثمان اندى رضوان

ساجم اليسن بالبراعدة عن « في رياض من البدادعة عنا مع ــــز بالله صح أحاده * ثقد عار وى فرادى ومندى حيث يل الاوطار بالطبع وافي م مقدرد افي الحال حساومعي بعد الديث الارطارمامن كَتَابِ * في صحيح الحديث يمني و يقي و الدمام الشوكاني -- لمقاما م من امام والكل منه أدنى من يضاهي محدداعت دري * وعلم مق محكم الذكر أثني بالك تاف المدن خاورانا ه حدين أن جاه فا به آمدا واستنارت دو رواسمناها ، فازاحت لسل الحهالاعنا والتناصوغ المانى عقودا ب وعلى حسن سكها عودتنا لم يدع محسرًا محسمد الله به حاء نامضه مظهرا مااستكار و بتعقدة الحق كمقدأرانا مع منعه حسن الارشاددا باوفنيا شرح الصدر شرحه الممانى م عمان في الاطف نشصى المعنى يسترق العقول من الطرف * صدر الحراسر اعسة قنا قد كساء الطبية الجيل جالا فو ويعون المارى قد ازداد حسنا انعون المارى علمه مناء * هالة المدرق كال وأسدى أر سسوار نزدو بغانسة أو * عسرات من دوق عصل عني

ما له ما له كتا يا عظما ، ايس ما في الزمان يحكمه و ذنا مايدانى فن المديث يديعنا * بسان الامعا سم تشي حرّ ديل الفخار عما على ما * صنف الغسر من تديم وأغنى ورواه كاعلنا كشير * بصيح الاستناد نضاد ومنا ما عيسمب وانه الغسميني * وأتى الطمب الذي حسل شأنا وتعالى كاترى عن نظرير ، في مناه الكال وازداد عنا صادق الوعد بالوفامن عطيمًا * وأبو العلمي المسمى المكف من يضاهمه في الماولة جمعنا * وهو ابن الحسس بالسيرانا لهدع في الانام عدلالكسري به وادى الحود فاق معناه معنا ما يعاديه مان يجاريه الا م صدراً الهاممنه السف رهنا من بعدا كمه في الورى وهو فرد ، شاد مت العلا وأسس ممدى أبدل الغيُّ والضلال رشادا * وكذَّا الخوف في نواحمه أمنا و تبيا هت يه جرويال لما مد فرض العدل منه فيهنا وسنا و يعون السارى يدوم عسلاه * لاالى عاية وما هسوية في مُذُرِأً بِنَاءُ منه بالطبيع عَلَمًا * أدركُ الطبيع منتهى ماعين علت شاهجان بيكسم قيده ، انه في كل المسمالات يعدى فاعتنت بالانقاق طبعاعليم * المرم الجيم دون استثنا بالهاملكة بهو بالصارت ، مُلْدُنُولْتُهَا فَارْتَمَا مُلْكُ أحكمت فيهاحكمها واقامت و المعالى فيهامن الصدل ركا والحسيني بنت به أسم كفؤا ، قدد ا قامته مالنماية صونا وكنة شاهدا وأقوى دلسل م بالمكاسين للمذى قد تلفا فينسل الاوطاركان مرادى * وبعون المارى أرى الممدي وهما في الحديث أعدلي وأغلى * أبوازيهم االسوى لا وأني ليسا طيعا حَسلة الحسنال . سمم الذهر بالذي كانضمنا في لما تسكامسل الطبيع لطفا به فيهدما طالع النهاية مدسما دَات في تاريخ ما مت شعر * راق شكارورق مبي ومعنى طبع نبسل الاوطار أنهى بخسير 1A. .P. 137 FF. 71A 1797 im

حیث عون الماری به راق یمنا ۱۰۱ مراز منا ۱۰۱ مراز ۱۰۲ مراز ۱۰ مراز

ولبعض فضلا الهند تقريظ انضرمن النضار على تمالاوطارش حمنتق الاخباد) * (بسم الله الرحن الرحيم) الجديقة الذي شرح بمعارف وأرف السينة النبوية سيدورا والمائه ورقح بسماع أحاديثها الطمعة أهلوداده واصفياته فسرح سرسرا ترهم فيرياض ووضة قدسه وثناته أحده على ماوقق من ارشاده وأسدى من آلاته وأشكره على قضال المتواتر الوافر وأسأله الزيد منعطاته وأشهد أن لااله الاالله وحده لاشرياله المنفردفي صديه بعز كبرياته موصلمن انقطع المسهالي حضرة قريه وولاته ومدرجه في سلسلة خاصته وأحياته وأشهدان سمدنا عداء ده و رسوله المرسل بصيم القول وحسنه رحة لاهدل أرضه وسمائه الماحى المغتلق الوضوع شوارق وارقالا لاثه فانبرةت مشكاة مصباح نيل الاوطار من أنوازشر يهته وأنباته صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصابه وخلفاته (و بعد) قان علم السدخة النبوية بعد الكتاب العزيز أعظم العادم قدرا وأرقاها شرفاو قرا ادعليه مبنى قواعد أحكام الشريعة الاسلامية وبه تظهر تفاصيل مجالات الاتات القرآنية وكيف لاومصد روعن لاينطق عن الهوى ان هوالاوسى يوجى فهوالمفسراك كأبواعًا مه نطق المي لنايه عن ربه وان كتاب نيال الاوطار شرح منتق الاخمار الامام الرباني والحافظ الصفيد أني عي السنة وقامع البدعة عدبن على الشوركاني الماني الصنعاني قد أظهرمن كنوزمطاليها العالمة ابريزاله لاغمة وابرق وحازقصب السمق في ممدان المراعة وأحرز وأفى من الفوائد عمالم يسمق المه ولاعرج أحدعلمه فانفرد بكثرة فرائد الفوائد وزوائدالموائد فلذارج على غيره من كتب هدندالفن وتحركت بالثفاء عليمة السن اولى التحقيق والفطن واطاا ازاداك وق المجاوز حدالطوق الى الوقوف على هذا المكتاب واستعبلا عرائس فوالدة الخبأة في فضون الابواب لاسما بهلا المصابة الحديثية أولى الاتراه المديدة والاخملاق السنية ولمالم يكن ف ولاد الهف دمتيسرا ولاأحدد انمن علائه منذكرا وعزوجود فقفده الملاد واعما طلابه طلبة الحديث الاهجاد حق انفلقت دون ص امهم أبوايه وعزت عن اكتسابه ذات يدهم وتعذرت اسمايه فمئندتو حوت عناية مولانا الامام والسمدالهمام أبوالسمطين الحائزالشرفين صدرالعلاءالاعلام المسندين وعدة المحدثين المعمدين شريف الجبار عظيم المقدان الذي افتضرت بم و بال على عند ع الاقطار والتشرت وجوده عاوم السنة والاتنان النواب والإجاء أمير الملك السدمد صديق عسن خان بهادر لازال مشرفايدر كالدالباهر الاولى والاحق قول القائل المفاخر أبته الخلافة منقادة ه السه تجوزأ ذمالها

فِلْمَتِكُ تُصِيلُمُ الآله ﴿ وَلَمْ يِكُ يُصِيلُ الْآلِهَا * الى تعسم لحذا المكاب بالجدوالاجتهاد وبذله فمه نفانس الاموال الحماد فوجه

الشيخ العلامة القاني مستنبن فحسن الانصناري المساني بلفه الله جمسع الاماني مدذل وسعه في التفصيم عن دلك المطلب الى ديار العرب فلرزل الشيخ المذ كورم شعرًا همنه الى المجاح ذلك المرام وباذلا وسعمه وسعمه النام الى ان يسرالله بعد برهة من الزمان هذا الكتاب بفضل العزئز الوهاب وكان من حسن الاتفاق نسبخة صحيحة للقروءة على مؤلفها من سنة يبعض ألحافات وزيادات اثبتت بقلم مصنفها فلماوصل الشيخ حسن المذكور من ديار العرب بهذا الشرح الى هذه الديار وتحلت يرؤيت ما الانظار تنانس نسبه المتنافسون ورغب فيه الطالبون واستشرفت المسه نفوس كتسرمن العلما وألفضلا وتسارع الىطلب الاستفادة منه جمغ فيرمن الاذكيا والنبلا ومن حاث اله أسخة واحسدة ولايتهجا لكل طالب وراغب عوم الفائدة مع كمرهامه وغزارة عله ولايكمل المرادولايم نفعه العيادمن حاضروباد الاسيسر طبعه ليقتطف كلعادف من غرات فوائده بعديته ولماوقفت علمه وبدالحساس والفضائل الجسعة شمسالاقبال ما. كمة بهويال من تحلت بالثناء عليها الافواه و بلغت من كلوصياف جدل منتهاه نواب شاهجان سكم صاحبه ادام الله تعالى اقدالها وبارك فيهاوفي أولادها وأحفادها عناهاأن يطبع فارسلته الى دارا اطباعة العامرة إلزاهمة الزاهرة عطروسة مضرالقاهرة التيهي بحسبن الطبع ودقة التصيم معروف قمشهورة وفضائلها مذكورة مأثورة ليع نفعه ويتضم لفظه ويتيسرعلى الطلاب تحصيله ويتضع الكلطالب وداغب طريقه وسبيله فسي أن يكون ذلك ذخراوذ كرا اذهوالمقصد الاعلى الجليل والمقصد الاسمى الجيل فطيه عبه الجاء فهدد الزمان غرة والصدور بهانشراح وللعمون قرة حيثطبيع على الوجه الرضى الجمل وقو بلحى تصيرعلى نسخة مصنفه أنابه الله الدالثواب الجزيل والجدلله الذي بعدمته تبم الصالحات وصلى الله على سسيدنا عهدوآ له وصحبه وسلم تسليسا كثيرا الى يوم الدين

« (قهرسة الحرف الاول من شل الاوطار)» (كاب الطهادة) "(أبوابالماء)" بال طهور بدما الحروعده ابطهارة الما التوضأيه بأب سان زوال تطهيره 77 باب الرد على من جعل ما يفترف منه المتوضى بعد غدل وجهه مستعمال 70 ابماجاء في فضلط ورالمرأة 87 ماب حكم الماء اذالاقته النجاسة S.A مان أسار المائم 57 ىات سۇرالھو 60 أبوا ب تطهير العاسة وذكرمانص علمه منها ال اعتمار العدد في الولوغ TY باب الحت والقرص والعفوعن الاثر بعدهما 47 ماب تعين الما ولازالة النماسة 13 ماب تطهير الارض المعسة بالمكاثرة 13 ياب ماجاء في أسفل المعل تصده المحاسة ٤٤ ال بضم ول الفلام اد الم يطعم 9 ع ال الرخصة في ول ما يو كل لمه 名人 بال مأحاء في المذي 01 ماسماجا في المني 70 الب انمالانفس السائلة لم ينعس الموت 00 باب في أنَّ الا تدى المسلم لا ينعيس بألوت ولاشعره وأجرًا ومبالاً تفصال 70 ابالنهي عن الانتقاع بالدمالايو كل لحه OY ماب ماجاني تطهم الدماغ 09 أب يحريم اكل حلد المبهة وان دبيغ 75 ابماجا في نسخ تطهير الدراغ 75 مأب نحاسة لم مالحوان الذي لابؤ كل اذاذ بح 72 (أواب الاواتى) 70 باب ماجا في آية الذهب والقصة 70 باب النهسىءن التضييب عما الاسسرالفضة 74 بالاخصة فآتمة الصفر ونحوها 77

.

	معيفة
باب استعماب محتمعرا لاواتي	٦٨
باب آنیة السکفار	79
(أنوابأحكام التعلى)	٧.
بأب ما وقول المتفلى عند دخوله وخروجه	٧.
بأرترك استصحاب مافده ذكرافله	77
بأبكف المتخلى عن المكلام	7.4
بأب الاد ادوالاستتار المضلى في الفضاء	٧٣
باب نم بى المتخلى عن استقبال الفيلة واستدبارها	Yo
فأب حوارد لك بن البنيات	٧٨
بأب أرتمادالمكان الرخووما يكرما اتخلى فمه	7.4
بأب البول ف الاواني العاجة	٨٤
مياب ماجا ف المول قاعما	Λo
باب وجوب الاستنحان الجرأوالماء	
مأب النهبى عن الاستعمار بدون الثلاثة الاجمار	91
بأيف الحاقما كانف معنى الاحاريما	98
بأب الهريءن الاستعمار بالروث والرمة	9:
فأب النهبي أن يستنجى عطعوم أو عباله حرمة	4.2
ماب مالايستنجى به المعاسم	. 90
بأب الاستنعام الماء	97
بأبوجوب تقدمة ألاستنعاعلي الوضو	' 4 A
(أبواب السواك وسنن الفطرة)	49
بأب المشعلي السوالة وذكرماية اكذبحة وم	99
بأب تسوك المتوضئ باصبعه عند المضمضة	1.05
بأب السواك الصائم	
المستن الفطرة	1.0
بأب الختان	
ابأخذالشارب واعفاه اللعية	111
بأب كراهة نتف الشدب	
بأب تغيير الشب بالحنا والكتمو يحوهما وكراهة ال	
بالبحواز اتخاذ الشوروا كرامه واستصاب تقصيره	
باب ماجا في كراهمة القرع والرخصة في حلق الرأم	
ماب الأكمال والادهان والتطبب	

بإب الاطلاء النورة 150 (أبواب صفة الوضو وفرضه وسننه) 171 ماب الدله لعلى وحوب النعة له 171 مال التسمية للوضوء 179 باب الصابغ سل المدين قبل المضمة وتأكده انوم الليل 177 بأب المضهضة والاستنشاق 188 بأب ماجا في حواز تأخرهماعلى غدل الوحه والمدين 189 ماب المالغة في الاستنشاق 1 & . بأن غسل المسترسل من اللحمة 731 بابق أن ايصال الما الى الحن الله قالكشة لا يجب بأساستعبان تخلال اللحمة بأب تعاهد المأقن وغمهمامن غضون الوجه بزيادةما بابغسل المدين مع المرفقين واطالة الغرة IEV بأب تحربان الخاتم وتخليل الاصابيع ودلك ما يحماج الى دلك 121 باب مسم الرأس كله وصفته وما جاء ف مسم بعضه 10. باب هليسن تسكرارمسخ الرأس أملا 108 بابأن الاذنين من الرأس والم ماع صان عاله 100 باب مسمطاهر الاذنان و ماطنهما 1 oY باب مسير الصدغين وانم مامن الرأس 104 باب صحرالعنق 10A بأب جواز المسم على العمامة 109 باب مسيم مايظهر من الرأس عالبامع العمامة 751 باب عسل الرجايزوسان أنه الفرض 1751 أب التمن في الوضوء 170 باب الوضو من قوص تن وثلاثا وكراهة ماجاو زها 177 باب مايقول اذافرغ من وضوئه AFI باب الموالاة في الوضوء 179 ماب حوازالماونة فى الوضوء iv. بأب المنديل بعد الوضو والغسل IVI (أبواب السمعلى اللفين) 145 بأب في شرعمته 145 بأب المسخ على الموقين وعلى الجوربيز والنعلين جمعا IVO

```
ماس اشتراط الطهارة قبل الليس
                                                                 IVI
                                             ماب توقست مدة المسم
                                                                  IVA
                                  باب اختصاص المسم بظهر اظف
                                                                 PYL
                                         (ابوابنواقض الوضوء)
                                                                 IAI
                                    ال الوضو الخارج من السامل
                                                                 111
                       ماب الوضومين الخارج النحيس من عمر السدمان
                                                                  711
            اب الوضوء من النوم لا اليسرمنه على احدى حالات الصلاة
                                                                  140
                                         ماب الوضوء من منس المرأة
                                                                  119
                                        ١٩٢٠ باب الوضومين مس القيل
                                         باب الوضو من الوم الابل
                                                                  190
                                      بابالمتطهر يشكهل أحدث
                                                                  194
                    باب ايجاب الوضو المصالة والطواف ومس المصف
                                                                  191
                                   (أبواب مايسته الوضو الاجله)
                                                                  7 . 7
                  باب استحباب الوضوء عنامسته ألغار والرخصة في تركه
                                                                   7.7
                                        مايد فضل الوضوء الكل صالاة
                                                                  3.7
               بابا متصماب الطهارةلذ كرالله عزويل والرخصة في تركه
                                                                  7.0
                                  باب استحماب الوضو المن أواد النوم
                                                                   r . Y
بأبءأ كمدذلا للعنفوا ستصباب الوضو الهلاجل الاكل والشرب والمعاودة
                                                                  5. . Y
                                                باب حوازترك ذلك
                                                                   • 17
                                         (أبوابموجمات الفسل)
                                                                   117
                                               بأب الغسلمن المي
                                                                   117
                باراجيات الغسل من الدها واللمانين ونسيخ الرخصة فمه
                                                                  7.1.7
                          بأب من ذكرا حدادما ولم يعد بلاأو بالعكس
                                                                   617
               باب وجوب الغسل على المكافراد اأسل صوابه ١١٧
                                                                   770
                               باب الغسل من الحنض صواله ٢١٨
                                                                   777
                 باب تحريم القراق على الحائض والجنب صواحه ٢١٨
                                                                   777
 بإب الرخصة في اجتمال الجنب في المسجد ومنعه من الابث فيه الاأن ينوضا
                                                                   477
                                                     صوانه ۲۲۰
                                                                   74.1
        ياب طواف الجنب على تسائه يغسل وباغسال صوابه ٢٢٣٠ - الا
                             أنواب الاغسال المستعبة صوابه ٢,٢٣
                                                                   54
                                     بابغسل الجعة صوايه ٢٢٣
```

177

بأب غسل العددين.

مان الغسل من غسل المت 277 باب الفسل للاحرام والوقوف بعرفة ودخول مكة 177 بأدغدل المستعاضة لكل صلاة 777 7 بأب غسل المغمى علمه اذا ذواق 570 بأبصفةالغيل 770 ماب تعاهد ماطن الشعور وماجا في نقضها 177 بأب استعباب اقص المعراف لالطيض وتتبع أثراله منيه 75. مأر ماجاء في قدر الماء في الغسل والوضور 561 بابمن رأى المقدير بذلك استعماراوأن مادونه بجزى اذاأسمن 737 باب الاستشارعن الاء من المعتسل وحواز عرده في الخلوة 727 بأب الدخول في الما يفع ازار 720 ياب ماجاه في دخول الجنام 710 (كتاب التيمم) 727 مأب تهم الحنب الدلاة اذالم يجدما 717 ياب تيم الجذب للجرح TEY بأب الحنب بتعم لخوف البرد **7 & A** بال الرخصة في الجاع لعادم الماء 823 باب اشتراط دخول الوقت التهم 50 . بأب من وجدما يكي بعض طهارته يستعمل 707 بارتمين التراب للممدون قية الحامدات 707 بأب صنبة التمم 707 باب من ميم في أول الوقت وصلى ع وجد الماعف الوقت 107 ياب بطلان التهم وحدان الماف الصلاد وغرها 78Y بأرالصلاة بفعرما ولاتراب عندالضرورة COY أنواب الحيض ROA بأسناه المعمادة اذااستعمض على عادتها 107 بأب العمل بالقيمز 67. ياب من تحبض سمّا أوسيعالفقد العاد أوالقمع 177 بأب الصقرة والكدرة احدالعادة 977 مان وضوء المستعاضة لكل صلاة 532 بأب تحريم وطوا الحائض فى الفرج وما يباح منها OF7 باب كفارة من أتى حائضا

```
40.00
               باب الحائض لاتصوم ولاتصلى وتقضى الصوم دون الصلاة
                                                                  619
                                       بأب سؤار الحائض ومؤا كانا
                                                                   44.
                                               بالدوط المستعاضة
                                                                   177
                                                    كأبالنفاس
                                                                   777
                                                نابأ كثرالنفاس
                                                                   747
                                      بأب سقوط الصلاة عن النفساه
                                                                   777
                                                   (كأب الصلاة)
                                                                    747
                                             فإب أفتراضه اومق كان
                                                                   777
                                              باب قدل تارك الصلاة
                                                                    FY7
                                        باب يجة من كفرتارك الصلاة
                                                                     47
بأبحة من لم يكفر تارك الصلاة ولم يقطع عليه بخاود في النارو رجاله مايربي
                                                                     747
                                                     لاهلاالكائر
                                  بابأمراأصي بالصلاة غرية الاوجوبا
                                                                     717
                                  بأب ان المكافر أذا أسلم لم يقض الصلاة
                                                                      717
                                                  (أبواب المواقيت)
                                                                     447
                                                    بأب وقت الظهر
                                                                     447
                                     بأب تعسلها وتأخيرها في شدة المر
                                                                      197
                     بأب أولوقت العصروا خرمى الاختيار والضرورة
                                                                      797
                                  بأب ماجا في تعيم لهاوتاً كيده مع الغيم
                                                                       197
                              باب سان انها الوسطى وماوردف ذلك في غيرها
                                                                       AP7
                                                 باب وقت صلاة المغرب
                                                                       4.0
                        باب تقديم العشاءاذ احضرعلى تعييل صلاة المغرب
                                                                       W . V
                                        باب وازار كعتمن قدل المغرب
                                                                       4.9
                           بأبق انتسم تهايا آغرب أولى من تسعمها بالعشاء
                                                                       411
              باب وقتصلاة المشاء وفضل تأخيره امع مساعاة حال الماعة الخ
                                                                       411
                        بابكراهمة النوم قعلها والسمر بعدها الاف مصلة
                                                                       410
                                              باب تسميم الالعشاء والعمة
                                                                       MIN
                        بأبوةت صلاة الفيروماجا في التغليس بهاو الاسدار
                                                                        417
   بأب يان أن من أدرك بعض الصلاة في الوقت فانه بقهاو وجوب الحافظة
                                                                        777
                                                           على الوقت
                                                      بإبقضاء الفواثت
                                                                         470
                                            باب المرتب في قضاه الفواتت
                                                                         779
```

(أنواب الادان) ١٣٣ زياب وجويه وقضلته ٣٣٥ نانصفة الاذان ع ع الماروم الصوت الادان بابالودن يجعسل اصبعمه في أذنيه و ياوى عنقه الخ 720 باب الاذان في أول الوقت وتقديمه علمه في الفير خاصة 837 بأبهما يقول عندسماع الاذان والاقامة وبعد الاذان TOI بأب من أذن فهو يقيم 100 باب الفدل بن النداءين بعلسة TOY باب النهىء تأخذ الاجرة على الاذان TOY باب فهن عليه فوائت ان يؤذنو يقيم الدول و يقيم لسكل صلاة بعدها TOA (أبواب سترالعورة) POT بالدوجو باسترها 709 باب سان العورة وحدها 77. باب من لم يرالفغذ من العورة وقال هي السواتان فقط 777 بأب سان ان السرة والركمة لدسمامن العورة 777 بأبأن المرأة الحرة كالهاءو رة الاو مهاوكفيها 677 بأب النهيء تتحريد المنكمين في الصلاة الااذ وحدمايستر العورة وحدها T 77 باب من صلى فى قبص غير من ربيد ومنه عورته فى الركوع أوغيره ٣٧: باب استعداب السلامق توبين وحوازهاف الموب لواحد 241 بالكراهمة اشتمال المعاء 4 44 مأب النهسي عن السدل والثلثم في الصلاة TYE باب الصلاة في وب المرس والغصب 440 (كاب اللياس) TYA باب تحريم الس الحريروالذهب على الرجال دون النساء 271 باب في ان افتراش الروكانسه 717 ياب الاحة يسيرداك كالعلم والرقعة 474 بابالس الحرير للمريض 347 بأب مأجا فليس الخزومانسم منح يروغيره TAO باي تهي الرجال عن المعصفروما جاء في الاحر P17 باب ماجا عنى ابس الاييض والاسود والاخضر والمزعفر والملوّنات 790 باب حكم مافيه صورة من الذياب والبسط والستورو المسيءن التضوير MAY

q		
		ARAM
	باب ماجا في السرالة ميص والعمامة والسراويل	٤•,
وكراهه التهره	باب الرخصة في الله اس الجيل واستعماب المواضع فهمه والاسمال	٤ • (
. ` -		Eii
~	باب عي الرآة ان تلبس ما يحكن بدنها أو تشمه بالرجال	1
	بإب التيامن في اللبس وما ية ول من استحدثو با	٤١٤
* *	*(~~)*	
~		-
•		
	<u>.</u>	
	*	
-	(فهرستءون البارى الهذا الجزم)	3.
		كيفة
	كمف كان بدء الوحى الى رسول الله صلى الله علمه وسلم	
	كَتَّابِ الْاعِبَانُ	-
	كتاب العلم	
,	كَابِ الوضو	77
*	*(عُت)*	-
`		
		~

L

1

الناه ضروري الآخذ)	وأخذنامتهماع		
صواب		سطر	وعدنة
زلال	ذلال	٤	2
فأنه	فأن	٤	3
صغه	400	15.	Y
<i>ۇ</i> خى	برجع ا	P7	-
الحدثين والفقها	المحدثين	٨	1.5
مشاحة	مشاهة	70	2
لميتفرد	لم ينفرد	47	ĨO
انسائل	لساثل	47	14
للبخارى	المخارى	17	14
تغلبوا	تغبوا	A	19
اذا	ادا	77	1
الى	لی	19	2,0
التي	ائی	19	2.1]
اللغةوبين	اللغةو	0	£ 2;
فسبكمان	فسيكان	. 17	•
الامور	لامور	77	₹,0
الترمذي	الرمذي	9	F7
الاحاديث	لاحاديث	20	0.
المصنف .	لمنف	27	44
أبادره	اياره	47	4
يعده	ako .	12	6)
أدالاقتم	دالاسم	1 &	•
عذر	علق	14	4
الماون	للون	3.7	4
ثومان	نويان	٣	. 5.
الحظو	الخضر .	٤	٣
عنه عن عبيد الله بن عبد الله بن	عنه عن عبد الله بن	•	. "
عبيدانته بن عبدالله	عبيداللهن	11	

	صواب	- خط\	سطر	صفة
	انه	di	14	77.
	بالسميع		٣	70
-	الذك	ألدكر	IA'	٤٥
	بالسبع الذكر يخرجوا	بالسع الدكر بعرجوا دليل دليل الوال دليل الوال الما الوال الما الما الما الما ا	٤	£A.
	دلياءل	دلىل	77:	દ વ
	بأنوال	أنوال	70	-
	منتها	سنهما	7 %	01
	 رواية	رآية	4 1	94
	فىقىل	فيقبل	1 •:	०७
	بأبوال بينها رواية فيقيل بعثاليها	دهب ليها	14	-
	رجل فرج فرج پيرتون تانتفع داويه غنمبر طهر خشي وقد منه	ر⊸ل	19	-
	فوج	فوح	L '*.	90
	چڙون	يجزون	5 1 4 }	-
	ويتاني	تلتفع	\$ of	ai l
	راويه	راو په	4.51	3,A
	يتناه الر	محمير	14	79
	طهر ٠	ظهو	47	74.
	خثى	حشي	4	74
	وقد	وَند	4.	٨ŧ١
	هنه	4.4	17	7.4
	سخيمته أى عائطه	الخيمته	44	۸۳
	بالطست	بالطبشت	1.0	ΛО
	لس	يس	4.0	PA
	ل _{ىس} افظ	يس افظه فليوثر ابن بسنده	.٤١	41
	لفط فليونز وابن د ثن	فليوثر	CA	95.
	وأس	ابن	42	
	لسفل	لسمده	15.	વૃદ
	، مڏھي	مدهب	19	1 0,8
	عدين الم	علىوزيد	79	1.4
	ی بارس کهٔ م	بخفتها	1.8	117
	بسند مذهب على بنازيد مخفيفا ترده	على وز يد بخفتها لرده	37	"
	/			

٣ هكذابالسين في كل موضع

				1
	صواب		_	an and
1	حىاد	~ى	૧	110
4	تكرم	يكرمه	11	-
	د واه	وام	##	-
	أجزها	آخذها	1 •	171
	ماقي	باقى	10	
•	الشرك	الشر	4.	=
.اق	عندالنه	1: e	Y	177
	شخ _م ار	سفيار	79	171
٤	سلمان	سليان		144
	وأَبْوعاه.	وعاصم	9	181
	-ق	ىئى ،	٧7	731
	تفرد	تغرد	7	188
يخال لحيته وندلا عارضيه	بلفظكان	بالفظاكات	87	-
	وفي لفظ كا			
4	القطان	اقطأن	٦	YOI
	العهامة	اعمامة	79	104
النووى	محيى الدين	محيىالدين	0	474
	الثانى من	الثاثي	37	178
	الاسناد	الاسنا	47	-
	قدمه	قدميه	7 -5	179
	بيجو	عبر	£ £:	*
	هسيم	يمسح	٦	140
	أبيءيسي	أيحيا	77	
	مثعلن	بنعلن	. 77	177
*	قدمه بجیر مسیم آبیءیسی مشعلین بشمل	قدميه جير چسم أبيعيا أبعلين شمل	•	195
	القلاس	العلاس		198
	بسرةأيضا	بسرة		

0	-خطا	.	aine
صواب			190
عن جابر بن	عنرجلعن مثلاء	4	197
هولا وزادا لحسن البصرى وأباعجاز	هۇلا ء دىنا	1.8	[3]
ديدفاله و	دىدناو -	37	
من	مر دی	0	197
13	دی آنکزه	10	
ذ کر ،			7.1
يعي	ی	۴.	7.7
9 *	وهی	۲• ۹	7.4
قعول	یحول الحکمة	1 •	۲۰9
الحكمة فى الوضوء	اختدمه		71.
فاه		77	717
بين	س اه	0	777
يعي	ای .	14	P77
صعبدبن منضو ر	سعید اخلق	-	544
الخان		٣	745
ن و جب دا	پوجوب متهما		- //
منها	_	-	"
ستعرق	سیعرف عداء	4.1	781
عاسى	وأهى	17	727
واه	عو	78	7 5 3
عرو الميالغة	· -البالغة	٨	70.
المبالغة قد كره	. < 3.	17	-
الالما	الشد اح	19	•
السراج	ور ر. الشراح سبق فورد فورد	17	70
سىق قورد	فورد	77	70
مورد سوادة	٠ واد: • واد:	10	70
الدا:	الطبرنى	17	
العبراني	ANE		•
	عيره رجلا	79	70
الطبرانى عيره رجالا رات	لتعم	71	
التيم أصلى	دم اصلی	, ,	. 50
اصلی			

صواب	lh≤	سطر	ئىرى ئارى	
العادة	لعادة	10	ئة. 70	q
العادة النعسير عادتها ثوبا المآء شعدين منصور للرآى تطوع بلخاور الشريعة	النسير عائباً الباء النصف المرادى معمد تعروع المرادى معمد تعروع المرادى معمد المرادى معمد المرادى معمد المرادى معمد المرادى المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد المعمد	īλ	٠	
عادتها	عاشها	77		
ثويا	ويا	Y .7		
الناء	الماء	٦	7	75
تصغب	النصف	0	\bar{x}	79
سعيدين منصور	سيحمد	7,0	, ,	79
للرأى	الرارى	0 7,0 Y 3	5	YO !
تطوع	تتبوع	٤		777
بلاورالشريعة يقصر العد	بليبود	77		-
يقصر	قصر	70		-
أأحل	بدل	77		
ان الشهادة .	أن اد ، د	77 70 77 77	ř	-
الشهادة .	لشهادة	Q		LAA
جد ن نا •	مارين دا	7.		
قان كادت أسمع الصلاة	فا ما ـ			KY7
گد ٿ آ	<u>ده</u> -	. "	L.	5 A -
	יא ק	•	r Y	
الداء •	3 d. el	13	٤	747
الزيادة الا	از یاده خیار ناما	પ્રા		FA7
الاحداد منها	ميار درا		۲۰ ۲	191
	19 1	-1	•	
taji • ti	a sala	71j	77	799
النب و	رق ق	الذ	Y	4.4
أيضًا المبئى التشوف التعيب الشفاء	ري- هجب	الت	70	73.
الدين ا	212	-1	71	411
العلة -	i.	. العل	47	-
्रा क्षा क्षा क्षा क्षा क्षा क्षा क्षा क्ष	د سند	KJI.		816
*A * A * A * A * A * A * A * A * A * A		٠. الله	1.1 1.0.	-
دين ۱۱۰		ننو	71	FIY
الایالمدینة دَاكَ المنع هلی		الله الله الله الله الله الله الله الله	۲.	777
هلئ		<u>ت</u> ئ		

	صواب	خطا	سطر	ià.ss
	الاحاديث	لاحاديث	77	077
	وهم	َ وهو	4	462
	الاشتغال	الاشتعال	77	P77
	فاتته	فائتة	1.4	44.
	آستحوذ	احتمود	٨7	441
۵	جدیث	وحديث	.50	444
	تشوفا	تشوقا	0	444
	المتشؤف	المتشوق	٦	-
***	تصنع لرؤيا	تصِبْع الرؤيا	4.5	440
	لرؤيا	الرؤيا	0	44.1
	×	رواءأحد	9	
	لقصد	يقصد	1.1	277
	السمدير	يستدين	14	-
	يخرجانيه	پیخرج ندعی	37	-
	يدعى	ندعی	17	800
	نقول	يةول	iv	
	روايه	روایات	7.8	2
	أبىداود	أ بىدواد	4.	-
	أخوجه	أخرج	٣	803
	لافرق	ا فرق	Y	-
	تعال	تعالى	7	401
	مسلموافظه	حسالم	٣	809
	خفذالرجل	فدارجل	17	421
	أقوال	قوال 🐪	1	777
	باندهم	المزمهم	"	475
	لميذكر	541	14	411
	فزره	فزرره	٧	44.
	. أخَوجه أيضًا	أخرجه	77	. 440
-	ضعفاه	مر م	4	-
	الزيدية	لزيدية	٤	. FY7

	مواب	خطا	سفار	العصفة
	السقل	لامستقل	Υ.	TYY
	مأنزعته	445 72	17	-
	المكاب	15.11	<i>n</i> ·	AAA
	ستانی هند	سیأتی هید	٣	444
	بعثد	هيد	77	4. V
	- نام	<i>M</i> -	£	7 / 7
	الستن	لسأن	0	7.7.7
	lan	lem	21	-
	بمعوم	جعا جعرم ج	P7	347
	مرذوعا بالفظ	مرذوعا	3	PAT
r 	A SIGN - 21 13	a siri	14	4
	المعارف الملاهم كسوتهما قضيةان الحسن البقاء مشكسه	اپس کسوتها نصتان ,	0	181
	كسوتهما	كسوتها	A	~ 1
•	قضيةان	قصتان ,	١.	
	المنسن	أنس لبقاء	41	442
1	البقاء .	المقاء	1.	797
•	مشكبيه المسيب ينسبه الرد	منكسه السيب ينسمه	17	-
	 المستن	السنب	21	
•	danib	Annie	•	
4 .	الد	الرر	77	796
-	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	المد	7 £	
· · · · ·	النبي	المذر	. 15	440
	الموبى	الوق	77	790
i.	بود ماه	ં : કોલ્ડ	77	497
	يتكلف	4. 61	: 59	797
	قعمن آلائة الم	ر میراد د میراد	77	791
· · · · · ·	الووساء :	خاذة		499
	الذين الموقى برد يخلف نقش الرؤساء خلفتم تحيوا بعت من تقيلة	المحدد	Y7 P7	٤٠٠
	تعبوا	رهن ا	47	-
	بعب من * ۱۰	مَالِ فَ	0	2.5
	المراقع . المراقع المراقع . والمراقع المراقع المراقع .	بره پیملف نفس لروساء خلفتم پیمیوا بعت نمیله	. 4	
		770		

,这是我们是他的人,我们就是我们的人,我们就是我们的人,我们就是我们的人,我们就是我们的人,我们们的人,我们们的人,我们们的人,我们们们的人,我们们们们们的人, 1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1

		CONTRACTOR OF CHICAGO		and the same of		
الماريان ماوقع في طبيع الجزالاول من كابعون البارى من تعريف افظ						
أوخطأ حرف وقدتر كامنه الذي بتبادرا لسه ذهن كل فاظر						
	شرورى الاخد).		فيهوا			
	صواب	lb-	سطر	إ صدف		
	نزد	نڌر	r	٤		
	ンキ	المعامدات	44	1 &		
	آ انتق	افتق	. 41	17		
	ا قال	J	41	81		
3	وأحد	وحد	1	79		
	المستغلق	المتقلق	4.5	2		
•	وقفا	دفعا	11	41		
•	المملي	السلى	77	81		
	القواعد	القواعد	77	24		
	فتدخلفيه	فتدخل	A	27		
	نزفع.	نرفع	37	01		
	ربيعالاول	ديج	44	75		
	ملی	لی	11	AV		
~	الحمل	لجمل	λ	PA		
-	اً تاه	Tol	٧7			
	lms	1,	٢ .	129		
	البلراجي	البككواي	ā	154		
1	PK	7.7	V	101		
	الايمان	اعدن	18	171		
	يفرَ	يقنو	•	IAZ		
	قال	مال	19	1 7 V E		
	ان	ال	Ł	741		
,	Lėl	اغت	વ	1 18		
	बोबा	مقاله	٣,٦	40A		
	طعموا	طمعوا	A l.	211		
,	الاجناعءلي	الأحاع	, S. o.;	710		
	نفيه	فقهما	ZI.	444		
	انهر	طُ	I.	SAS		
	لاان		۲۸ -	Å&7		
			A STATE OF THE PARTY OF THE PAR			

صواب	•	lb÷.	سطو	·~ .	40.40
تلذه		تلذة	7 1,	-	PAT
سواء .		سوء	40	•	797
أوتفيد	•	أولاتفيد	Ĺ٨		rar

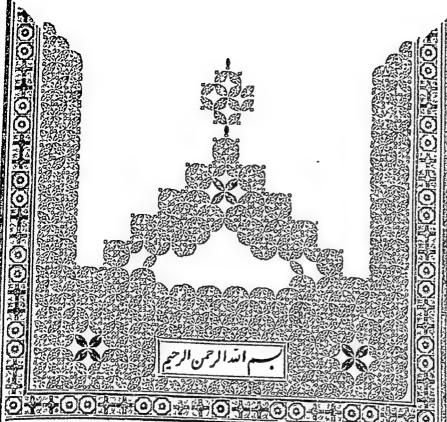
ه (تم يعدد الله زعوله) *

الجزء الاول من نيال الاوطار من أسرار منتقى الاخبار لامام المحققين شيخ الاسلام والمسلين مجدبن على الشوكاني نفع الله به القاصي والداني

٢

وبهامشه كتاب عون البارى الحلة داة البخارى السيد الامام العدلامة الملك المؤيد من الله تعالى أبى الطيب صديق بن حسن بن على الحديث الفنوسى البخارى فسيح التعالى في مدته وهو شرح كتاب التجريد الصريح الاحاديث الجامع الصحيح العلامة شهاب الدين ابى العباس الشديخ أحد الشربى الزير حدى تغسم ده الله تعالى برجته وأسكنه فسيم جنته





أحددا امن شرح صدورنا بنيل الاوطارمن علوم السنه وأفاض على قلوبسامن أنوار معارفها ماأزاح عنامن ظلم الجهالات كلدجنم وحماها بعماة صفدوا بسلاسل أسانيدهم الصادقة أعناق الكذابين وكفاها بكفاة كفواعنهاأ كفغم المتأهلين من المنتابين المرتابين فغدا معينها الصافى غريمة فريالا كدار وذلال عدنها الشافى غسرمكدر بالاقذار والصلاة والسلام على المنتق من عالم الصيون والفساد المصطفى لجسل أعبا أسرار الرسالة الالهسة من بن العواد الخصوس بالشفاعة العظمي في وم يقول فيه كلرسول نفسي نفسي و يقول أنالها أنالها القائل بعثت الى الاحرو الاسود أكرم بهامقالة ماقالها نبي قباله ولانالها وعلى آله المطهرين من جمع الادناس والارجاس الحافظ ين لعالم الدين عن الاندراس والانطماس وعلى أصحابه الحالين باشعة بريق صوارمهم دياجر الكفران الخائضين بخيلهم ورجلهم لنصرة دين الله بيزيدى رسول الله كل معركة تدقاعس عنها الديعان *(و بعد) * فانه لما كان الكتاب الموسوم بالمنتق من الاخبار في الاحكام عمالم ينسيم على بدبيع منواله ولاحررعلى شكله ومثاله احدمن الائمة الاعلام قدجع من السنة المطهرة مالم يجقع في غيره من الاسفار وبلغ الى غاية في الاحاطة باحاديث الاحكام تتقاصرعنها الدفاتر الكار وشرامن دلائل آلمه ائل جمالة فافعمة تفنى دون الظفر يعضهاطوال الاعمار وصارمي جعاطلة العلماء عندالحاجمة الىطلب الداسل لاسمافي هذه الديار وهذه الاعصار فانها تزاجت على مورده العدد الظار الجم دين

(يسم الله الرجن الرحيم) (يسم الله الرجن الرحيم) المسلم الله المسلم المسلم

الحددتله العزيز الملك الجلدل الذىأرسل مجدا صلى الله علمه وآله وسلم بواضح الدايل وسواء السيدل واذل لوطأته أهل الشرك والاماطدل وبعثهمن واعزقيل ونؤهبة دره وقدرهم في آى كشرة من الننزيل وداك مثلهم فحالتوراة ومثلهم فى الانحمل وأصلى وأسلم على من هوكل الكال وحل الحلال وجلة الجال الاجال والتفصيل وعلىآله وصحيمه وحزيهاهل الاستارماناح هديل ورساحراء وطفيل في وبعد كي فقد طاالما خطرفى الخاطر الكلمل والطيع العلمل أنأعلق شرحاعلي كاب جليال من كتب الإحاديث

الاحددية وصيفةمن صوف السن المحمدية وكان كاب الحامع الصحيرالمخارى قدماز قصب ألسبق في منهار الاعتدار وأظهرمن صحيم الحديث وفهه مالم يسربق البه ولاعرج أحد عليمه من الاعمة الكارواذا ترامر يخ على غيروسن المكنب بعدكاب الله وأفسعت النذاء عليه السن العلاء الاعلام على بصرةمنهم وانتباه لكني أجدني أجم عنسرى هداالمسرى وأبصرني أقددم رجد لاوأؤخر أخرى لصغرى في نفسي عن بلوغ ذروة هدذه الاستد وقصورى عن سالوك جادة تلا الرسمة العلمة اذأنا بعزلعن هــذا المنزل لاسما وقــدأغني الحفظ الامام الحقة هادى الناس الى المجعة أنوالفضل هاب الدين أحدبن على سحر الحكناني المصرى العسة لانى قدس الله روحمه وجعلف الفردوس غبوقه وصبوحه عصابة المسلين عن قضاء هـ ذا الدين الديمة ــ ل وأتىء الم يأتيه أحدمن الائمة المتقنين فشفي العليال وسقى الغلمل بماء السلسيل ومنثم حين قيل للقادى أتجتهد المطلق العلامة الرباني سيخنا محدبن على نعدال وكاني الماني تولف كشراف السينة المطهرة ولاتؤلف شرحالصيم المخارى اجاب بقوله لاهجرة بعدالفتح

وتسابتت على الدخول فأبوابه الخسدام الباحث من المحتتن وغددا ملجأ للنظار بأرون المسه ومشزعاللهار بيزمن رق النقليسد يعولون عليسه وكان كثيراما يتردد الناظرون في صحبة بعض دلائله ويتشكك الباحثون في الراجح والرجوح عند تعارض بعض مستندات مسائله حلحسين النان بيجاعة من حدلة العابعضهم من مشايخي على أن التمسوامني القيام بشرح هذا الكتاب وحسنوالى الساؤك في هدنه المدالك الضيقة التي يتلون الخزيت في موعرات شعابها والهضاب فأخدنت فى القاء العاذير وأ بنت تعسر هـ ذا المقصد على جه ع التقادير وقلت القيام بجـ ذا الشأن يحتاج الىجدلة من الكتب يعزوجودها في هذه الديار والموجود منها يحجوب بايدى جاعة عن الابصار بالاحتكار والادخار كاتحجب الابكار ومع هــذا فاوقاني سستغرقة بوظائف الدرس والتدريس والنفس مؤثرة لمطارحة مهرة المتسدربين فى المعارف على كل نفيس وملكتي قاصرة عن القددر المعتسيرف هدذا العلم الذي قددرس رسمه وذهبأ هاله منسذأ زمان قدتصرمت فسلميتي بايدى المتأخرين الااسمه لاسماوثوب الشباب قشيب وردن الحداثة بمباثما خصيب ولاريب ان لعاو السن وطول المهارسة في هـ ثُمَّا الشَّان أوفرنصيب فلما لم ينفَّعني الاكمُّنا رمن هـ ذه الاعذار ولاخلصي من ذلك المطلب ماقدمته من الموانع الكيار صممت على النمروع فهدذاالمقصد المحمود وطمعت أن يكون قدأ نيجلى أنى من خدم السنة المطهرة معدود وربقاأ درك الظالع شأوالضليع وعدفى جلة العقلا المتعاقل الرقيع وقد سلكت فى هدذا الشرح أطول المشروح مسلك الاختصار وجودته عن كثر برمن التفريمات والمياحثات التي تفضى الى الاكثار لاسما في المقامات التي يقلُّ فيما الاختلاف ويكثربن اعمة المسلمن في مثلها الائتلاف وأمافى مواطن الحدال والخصام فقدأ خذت فيها بنصيب من اطالة ديول السكالم لانهام حارك تتبدين عددها مقادير الفعول ومفاوز لايقطع شعابها وعقابها الانحار يرالاصول ومقامات تشكسرفيها تعرق فيهاجباه رجال حل الاسكال والاعضال وقدقت وتله الحدفي هدفه المقامات مقامالا يعرفه الاالمتأهلون ولايقف على مقددار كنهه من حدلة العلم الاالمبرزون فدونك يامن لم تذهب بيصر يصيرته أقوال الرجال ولاتدنست فطرة غرفانه بالقمل والقال شرحابشرح الصدور وبمنى علىسنن الدلما وان خالف الجهور وانى معترف ان الحطأو الزلل هما الغالبان على من خلقه الله من عجدل ولكني قد نصرت ماأظنمالحق عقدارما بلغت اليمالمكه ورضت النفسحتي صفت عن قذرالتعصب الذى هو بلاريب الهلكه وقد داقتصرت فيماعداه فده المقامات الموصوفات على بان طال الحسديث وتفسيرغر يسه وما يستفادمنه بكل الدلالات وضممت الى ذلك

ففالبالحالات الاشارة الىبقية الاحاديث الواردة في الباب عمالم يذكر في السكاب لعلى إن هدا من أعظم الفوائد التي رغب في مثلها أرباب الالباب من الطلاب ولمأطول ذيل هدا الشرح بذكرتراجم رواة الاخبار الان ذلك مع كونه علما آخر يكن الوةوف عليمه فى مختصر من كتب الفن من الختصرات الصغاد وقد أشمر فىالنادر الىضبط اسم راوأو بيان حاله على طريق التنبيه لاسما فى المواطن التي هي مظنة تحريف أوتصيف لابنجومنه غيرالبيه وجعات ماكان للمصنف من الكلام على فقه الاحاديث ومايستطرد من الادانى غضوئه من جاة الشرح فى الغالب ونسبت ذلذاليه وتعقبت ماينبغي تعقبه عليه وتكلمت على مالابحسن المكوت علمه يما الايستغنى عنه الطالب كل ذلك لحبة رعاية الاختصار وكرا مسة الاملال بالتطويل والاكثار وتقاء دارغبات وقصورالهم عن المطولات وسميت هدا الشرح ارعامة التفاؤل الذي كان بعب الختار نيل الاوطار من أسرار منتقى الا خيار والله المولأن ينقد عني وون رام الانتفاع من اخواني وان يجعد لدمن الاعمال التي الاينقطع عنى نفعها بعدان أدرج في اكفاني وقبل الشروع في شرح كالم المهنف نذكر ترجمته على سبيل الاختصار فنقول هوالشيخ الامام علامة عصره المجتهد المطلق الوالبركات شيخ الخنابلة مجددالدين عبدالسلام بنعبدالله بأى القاسم بن محدد بن الخضر بن يحسدبن على بن عبدالله الحراني المعروف بابن تهية قال الذهبي في النبلا ولد سنة تسعين وخسمائه تقريبا وتفقه على عه الخطيب وقدم بغداد وهومم أهقمع السيف ابن عدو معمن أحدب سكينة وابن طبر ذذو يوسف بن كامسل وعدة وسمع بحزان من حنيل وعبد القادرا للفطو تلابالعشر على الشيخ عبد الواحد بن سلطان حدث عنه ولده شهاب الدين والدمياطي وأمدين الدين بن شقير وعبد الغني بن منصور وعهدين البزار والواعظ محدبن عبدالحسسن وغسيرهم وتفقه وبرع واشتغل وصذف التصانيف وانتهت المده الامامة في الفقه ودرس القراآت وصنف فيها أرجوزة تلا عليه الشيخ القيروانى وبج فى سنة احدى وخسين على درب العراق وابته رعل العداد لذكائه وفضائله والتمسمنه أستاذداوا فلافة عي الدين بنالجو زى الاقامة عندهم فتعلل بالاهل والوطن قال الذهبي سمعت الشيخ تقى الدين أبا العباس يقول كان الشيخ ابن مالك يقول ألين للشيخ الجدالفقه كاألين لداود الحديد قال الشيخ وكانت فىجدناحدة اجتم ببعض الشيوخ وأوردعليه مسئلة فقال الحواب عنهامن ستن وجها الاول كذاوالشاني كذاوسردهاالى آخر داوقدر ضمناعنسك ماعادة أجو مة الجميع فخضع لدوا بتررقال العلامة اب حدد ان كنت أطالع على درس الشيخ وماأدقي ممكنافاذا أصحت وحضرت ينقل أشماع يبقلمأعرفها فالالشيخ تقي الدين وجمدناه عجيبافى سردالمتون وسخظ المذاهب بلاكافسة وسافرمع ابن عسه الى العراق ليخدمه

وادا كانهذا حواب منبرع الاعاد وبلغرسة الاجتماد فكف شلي قاصر الماع نذر الاستعداد على ان كل من تصدى اشرح الحامع الصعير للعنارى صارعىالاعلى فتحالباري واقتعدصهونه وافتر عذرونه وتبوأخلاله وتفاظلاله ولم أزلءلى ذلك رهمة سنالزمان حتى درج زمن الشباب واشتعل الرأس مني شيبا وبان فوقفت فأثناء تصفح العيف على كأب الفريد الصريح لاحاديث المامع الصيم للشيخ الرئيس الحدث فهاب الدين أبى العباس أحدين الدينعبد اللطفين أى بكرين أحدين عرالشربي الزيددي المنفي المتوفى سنة ثلاث وتسعين وغماغمائة وكانددرساعديشة أنزوز يدكأ بهوجده وفرغ من تأليفه في شعبان سنة تسع وعان وعاغائة رجمه الله تعالى وقدو حددته متناجيدا انفردفيه بمريدزوا لدهوتجريدا سديدا أستوعب فيهمم فوعات فوائده حتىجزم الراوون معذورة موارده وقطع المبرزون بصدة مطالمه وقدول مقاصده كاسمأتى بيان ذلك في ديباجة كأبه هذاولمأقف علىشرحله مفددالفارى ويرشدطالب اعلم النوى الى ساوك هذه الجارى الامايذكرمن شرحى السيخ

الشرقاوى والشميخ الغزىءلي وله ثلاث عشرة سدخة فكان يبيت عندمو يسمعه يكررمسا تل الخلاف فيحفظ المسئلة حدد المتناكن لم يتسرلى شي أوأوالبة اشيخه في النعو والفرائض وأبو بكر بن غنيمة شيخه في الفقه وأقام ببغدادسة مهما الى الآن الاماأثيت أعوام مكاعلى الاشتفال ثمار تحل الى بغد داذقب العشرين وستمائة فتزيد من العلم منهمامتضباءلي حاشية التعريد وصنف التصانيف مع الدين والتقوى وحسن الاتباع ويؤفى بحران يوم الفطرسنة اثنتين بالتجريدوالنقصان فانتدبت وخسيزوستمائة وأنماقيل لحده تبية لانهج على درب تها فرأى هذاك طفلة فلمارجع لشرحه قائلافان لميكن وابل وجدامى أنه قدولدت ابنتافتال ياتيمة ياتمية فلقب بذلك وقبل ان أم جده كانت تسمى فطل وأتيت بماعزعنسد أولى العلموجل كاشفاأ دلته لطالبيه تهية وكانت واعظة وقديلة بسعلى من لامعرفة لهباحوال الناس صاحب الترجة هذا رافعا للنقابعن محيامعانسه بعنيده شيخ الاسلام تق الدين أجدب عبد المليم شيخ ابن القيم الذى له المتالات التي طال موضعامشكله فأتحامقفله سنهوبين أهسل عصره فيها المصام وأخرج من مصر بسببها وليس الامر كذلا قال في مقيدامهمله وشمرت ديل العزم تذكرة الحشاظ فى ترجعة شيخ الاسلام هو أحداب المفتى عبد الحليم ابن الشيخ الامام الجهد عن ساق الحزم فى ابداءهدا عبدالسلام بنعبدالله بنأى القاسم الحرانى وعم المصنف الذى أشار الذهبي فأقل المقصودالمحمود وطمعتان الترجمة انه تفقه عليه ترجم له ابن خلكان في تاريخه فقال دو أبوعبد الله هجد دبن أبي يكون أتيح لحا(١) أني من خدم الشاميم بن محد بن الخصر بن على بن عبد الله المعروف بابن تبيرة الحراني الملقب فخز الدين السنة المطهرة معدود فاتبت الخطيب الواعظ الفقيه الحنبلي كان فاضلا تفردفى بلده بالعلم غم قال وكانت اليه الخطابة يوتهمن أبوابها وةتخطسا محران ولم برل أمره جارياعلى سداد ومولده في أو اخرشعمان منة ادسين و أربعين وخدماته بين محرابها مستدامن كالرمأعة عدينة وان وتوفي مافى حادى عشرصفرست احدى وعشرين وسمائة تم قال وكان هَــذا الشَّانُ وممَّـــكَابَادُمَالُ أبوه أحد الابدال والزهاد وقال المصنف قدس الله روحه ونورضر يحه (الجدالله الذي لم فرسان هــدا المــدان محررا لاقاويد معرباً عن مجــــلانه يتُخذ ولداولم بكن له شريك في الملك وخلق كل بي فقدره تقديرا) افتتح الكتاب بجدد وتنناصيله وقدسلكت فيهذا الله سهائه وتعالى ادا و لمق في مما يجب علمه من شكر النعمة التي من آثار دا ما الله النمرح طريق الانصاف هـ دا الكابرع - الابالاحاديث الواردة في الاسدائية كديث أبي هريرة عند مأبي داود وتجنبت مسالة الاعتساف والنسائي وابنماجه وأبى عوانة والدارقطني وأبنحبان والبيه في عنهصلي الله عليه وسلم عندتزاحمالاختلاف فدونك كلكام لا بمدأ فيه بالجدفه وأجذم واختلف فى وصدله وارساله فرج النانى شرحايشر حالصدور وعثي على سـ بن الدليـ ل وان عالف الجهور أضائت مجته فاختفت منده کوا کب الدراری کنف لاوقدفائ عليه الانوارمن فتم البارى وأشرق علمه من هذا الجامع المبارك نوره اللامع وصدع خطيبه بحججه القاطعة القاوبوالمسامع

والدارتعلى الارسال واخرج الطبراني في الكبير والرهاوي عن كعب بن مالك عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كل أمرذى اللابيد أفيه بالحسد أقطع وأخرج أيضاابن حبان عن أى هريرة مر فوعا بلفظ كل أمردى ال لا يسد أفسه بحمد الله فهو أقطع وأخرجه أيضا أيوداودعنه وكذلك النساق وابنماجه وفي رواية أبتربدل أقطع وآد الفاظ أخرأ وردها الحافظ عبدالقادرالرهاوى فالاربع زله وسيذكر المصنف رجهالله حديث أى هريرة هدداف باباشمال الخطبة على جدالله ، ن أبواب الجعة والحدف الاصل مصدر منصوب بفعل مقدر حذف حذفاقيا ساكاصر تبذلك الرئي ورجه أوسماعيا كاذهب المه غيره وعدل به الى الرفع للدلالة على الدوام المستفاد من الجله الاسمية ولوععونة المقام لامن مجرد العدول اذلامد خليمة له في ذلك وحلى باللام ليفيد (١) أُنْجُ لِمُالشَّىُ أَى تَسدر اوهي كذافي تاج العروس

الاختصاص الثبوتي وهومستلزم للقصرفيكون الحدمقصورا علمه تعالى اما باعتبار ان كلحدلفيره آيل المه أومنزل منزلة العدم مبالغة وادعاء أولكون الجدله جل جلاله هوالفردالكامل * والجدهوالوصف الجيل على الجيل الاختياري للتعظيم واطلاق الجمل الاوللاد فلوصفه تعالى بصفاته الذاتية فاه جدله وتقييد الثاني الاختياري الاخراج المدح فيكون على هذا اعم من الحدمط لقاوقيل هما اخوان وذكر قيد التعظيم لاخراج مايوتى بهمن المشعرات المتعظيم على سبيل الاستهزاء والسعر بة ولكنه يستلزم اعتبارفعل الجذان وفعل الاركان فى الجدلان التعظيم لا يحصل بدونهما وأجسب بانهما فهمرطان لاجزآن ولاجزئيان ومنهدا ياوح صعةما فالهابله ورمن ان الجداعممن التكرمتعلقا وأخص موودالا كازعه البعض من ان الجدأع مطلقالما وانه الشكر فالموردور بادته عليه ويحكونه أعم متعلقا ومما ينبني ان يعام ههناان الجديقتضي متعلقين هماالحموديدوالحمودعليه فالاولماحه لهالجدوالذاني الحامل علسه كمددلنان يد بالكرم فحمقابلة الانعام وقدديكون التغاير اعتباديا مع الاتحاددانا كالجد يستاللنع بإذعامه عليك في مقابلة ذلك الانعام فان الانعام من حدث الصدور من المنع مجوديه ومن حيث الوصول الرك مجودعليه وتقديم الحد الذي هو المبدأ على لله الذي هوالله برلايدلسن نكنة وان كان أصل المبتدا التقديم وهي ترجيم مطابقة مقتضى المقام فانه مقام المحدوالاسم الشريف وان كان مستحقا التقديم من جهة ذاته فرعايه ما يقتضيه المقام الصق بالبلاغة من رعاية ما تقتضيه الذات لايقال الجد الذى دواثبات الصفة الجيلة للذات لابتم الابجموع الموضوع والمحمول لانانة ول لذظأ الجده والدال على فهومه فقدم من هذه الحشة وانكان لايم ذلك الاثبات الاللجموع واللام الداخلة على اسمه تعالى تفيد الاختصاص الاثباتي وهولا يستلزم القصركاد ستازمه الشوق ينوالله اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجدع المحامد وإذال آثره على غديره من أسمائه جل جلاله واعاكان هذا الاسم هو المستمم لجسع السفات دون عُـيره من الاسما الان الذات الخصوصة هي المشهورة الاتصاف صفات الكال فابكون علىالها دالاعليها بخصوصها يدل على هذه الصفات لامأ يكون موضوعا لمفهوم كلى واناختص فى الاستعمال بها كالرحن وهدذا انمايتم على القول بان لفظ الته علم للذات كماهوالحق وعلمه الجهور لاالمفهوم كازعه البعض موأصله الاله حذفت الهمة وعوضت منهالام التعريف تخفيفا واذلارات ووصفه بني الوادو الشريك لانمن هذا وصفه هو الذي يقدر على ايلاء كل نعمة ويستى ي جنس الجدراك أن تحيعل نفى دسده الصفة التي يكون اثباته اذربعة من ذرائع منع المعروف لكون الوادمينان والشريك مانعا من التصرف رديفا لاثبات ضدها على سبيل الكاية وانسافت المصنف رجمه الله تعالى كابه بهدنه الاتهمع امكان تأدية الجدااذي بشرع

(ع)
والآدرضين كا سالكرام نصيب
والآدرضين كا سالكرام نصيب
الانتفاعين اخوانى وان يجعله
من الاعمال التي لا ينقطع عنى
فنعها بعدان أدرج في أكفاني
وان بتوجيني في الدنيا بتياج
التمول والاقسال و يجسيرني
عائرة الرضافي الحال والما لل
أدلة المخارى واسمه هذا يظهر
منه عام التأليف ويه دى طالبه
المخاس هذا المؤلف اللطيف
والته أقول وبه اجول واصول
والته أقول وبه اجول واصول

(بسم الله الرحن الرحيم الجددلله) افتح الكاب بحدده تعالى سيمانه اداملن بعض مايحب علمه من سكر النم التي من آثارها تحرير هـ ذأ الكتاب وعلابالأحابيث الواردة ف هذا الباب أعدى الابتدا والجد كحديث أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله علمه وآله وسلم كلكلام لايبدأفيه فالجدفهوأ جذمأخ جمأبوداود والنسانى وابن ماجه وأنوعوانه والدارقطي وابن حبان والبهي والراج اله منسل ولا ألفاظ وطرق مرفوءة وغرها وأتي فالجلة الاسمة للدلالة على الدوام ولوععونة ألمقمام وحلى باللام لىفدد الاختصاص الثبوتي وهومستلزم للقصرف كون الجد مقصوراعلسه وكلأمريول

اليه والجدهو الوصف الجيل على الجمل الاختياري للتعظيم فهو أعم من الشكر متعلقاً وأخصمنه موردا واللهعملم الذات الواجب الوجود المستعق لجيع المحامد لاللمفهوم كاهو الحق وعليه الجهور ولذاك تره على غىرە من أسمائه جل جلاله وعمنواله قال الحلمي على ماحكاه البهق في كتاب الاسماء والصفات هدأ أكبر الاسماء وأجعها المعانى والاشمه انه كاسماء الاء لام موضوع غير مشتق ومعناه القددي التيام الندرة ولهذالا بحوزان يسمى بهذا الاسمأحسد سواه بوجه من الوجوه وقال الخطابي بعد ماحكي الاختلاف فيهوأحب هـ ده الا قاويدل الى قول من دهب الحاله اسم عــ لم وليس بمشتق كسائر الاسماء المشتقة والالف واللام من بنيسة هدا الاسم لدخول حرف الندداء علمه فلا يقال بالرجن ولا ماالرحم كايةال باالله انتهى ملخصا (البارئ) الهمزمن البر وهوالتهئدة الخاز وقسلهو الذي يخلدق الخلقيريا من التنافرولاشكان نعمة خلقا الخلق من أعظم البواعث على الحدلكون ذلك أول نعمة أذم الله بهاعلى الحادد قال الحاميم مغناه الموجد دلما كان في معاومه من أصاف الخلائق

فى الافتتاح بغيرهالمار وى عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا افصيح الغلام من بنى عبد المطلب على هذه الاتية أخرجه عبدالرزاق فى المصنف وابن أى شبية في مصنفه وابن السنى فى على اليوم واللسلة من طريق عمرو من شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره معطف على ولل الصفة النفيية صفة اثباتية مشملة علىمانه جلجلاله خالق الاشياء باسرها ومقدرهادقها وجلها ولاشك اننعمة خلق الخلق وتقديره من أعظم البواعث على الجد وتكريره لكون ذلك أول نعمة أنع الله بهاعلى الحامد (وصلى الله على محمدالنبي الامى المرسل كافة للناس بشيراوندبرا وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا) أردف الحددتة الصلاةعلى رسوله صلى الله علمه وسلم اكونه الواسطة فى وصول الكمالات العلمة والعملمة المنامن الرقدع عزسلطانه وتعمالى شأنه وذلك لان الله تعالى لماكان فى نهاية الكمال ونحن فى نهاية النقصان لم يكن لنااستعداداقبول الغيض الالهبي لتعلقنا بالعلائق البشرية والعوائق البدنية وندنسنابادناس اللذات الحسية والشهوات الجسمية وكونه تعالى ف عاية التجردونهاية التقدس فاحتجبنا في قبول الفيض منه جلوعلا الى واسطة له وجمه يجردونوع تعلق فبوجه التجرديستفيض من الحق وبوجه التعلق فيض علينا وهذه الواسطة هم الانبيا وأعظمهم رتبة وأرفعهم منزلة نبيناصلي الله عليه وسلم فذكر عقب ذكر وجلجلاله تشريفالشأنه مع الامتشال لامرالته سيحانه ولحديث أبي هريرة عندالرهاوي بلفظ كل أمرذى باللايبدأ فيه بحمدالله والصدادة على فهوأ قطع وكذلك التوسل بالصلاة على الاسل والاصحاب الكويهم متوسطين بينناو بين نبيناصلي اللهعليه وسلم فان ملامة الا الوالا صحاب لجنابة أكثر و ملاحمناله والصلاة في الاصل الدعا وهي و الله الرجمة هكذانى كتب اللغية وقال القشيرى هي من الله لنبيه تشريف و ذيادة تكرمة واسائر عباده رجة قال فرشر ح المنهاج أن معنى قولها اللهم صل على مجدعظ مه فى الدنيا باعلاء دْ كُرِهُ وَاظْهَارِدُعُونَهُ وَابِقَاشَرُ بِعَنَّهُ وَفَى الْا تَخْرَةُ بِتَشْفُىعُهُ فَيَأْمُمْهِ وَتَضْعَمُ فَأَجْرُهُ ومثوبته وههناأمريشكل فالظاهرهوان اللهأمرنا بأن نصلى على بيه صلى الله عليه وسلم ونحن أحلناالصلاة عليه فى قولنا اللهم صل على مجدوكان حق الأمنثال ان نقول صلينا على الذي وسلنا في النكتة في ذلك قال في شرح المنهاج فيه فيكتة شريفة كا تنا نقول بادبنا أمرتنا بالصلاة عليه وليس فى وسعنا ان نصلى صلاة تابيق بجينايه لا نالان تدر قدرما أنتعالم بقدره صلى الله عليه وسلم فأنت تقدر أن تصلى عليه صلاة تليق بجنابه انتهى * ومجدع لذاته الشريفة ومعناه الوصني كثيرالحاء دولاما نعمن ملاحظته مع العلية كاتقر رفىمواطنه وآثرافظ النبي لمافيهمن الدلالةعلى الشرف والرفعمةعلى ماقيل انهمن النبوةوهي ماارتفع من الارض قال في الصحاح البعلت افظ النسبي مأخوذا منذلك فعناهانه شرفعلى سائرالخاق وأصدادغ يراله منزة وهوفعيل بمعنى مفعول

وهذاه والذي يشبرالمه قوله عروبدل من قبل الأسراها أوالمعني انهأبدع الماءوا تراب والناروالهوا الامنشئ ثمخلق ونها الاجسام المختلفة (المصور) هوالمعطى كل مخلوق صورته قال الحليمي معناه المهدئ لمساظر الاشهاء على ماأراده من تشابه أوتخالف فال الخطابي المصور الذىأنشأخلقه على صورمختلفة لتعادفوابها ومعدي التصوير التخطيط والنشكمل فال تعالى هوالخالق السارئ المصوروفي معناه الذارئ قال تعالى ذروكم فيهو بلزمهن الاعستراف البرء الاعتراف بالذرو الخلاق قال تعالى وهوالخلاق العلم ومعناه الخالق خلفابع دخلق ومعنى الخالق مصدنف الميدد عات والحاءل اكاولا (الوهاب) قال تعمالي انك أنت الوهاب ومعناه المتفضل بالعطايا المنعج الاعن استحقاق عاسه وقال الخطاى لايسنعق انسبي وهابا الامن تصرفت مواهسه فىأنواع العطاما فكثرت نوافله ودامت والمخلوقون انمايلكون ان يهوا مالا ونوالافي حال دون حال ولاعلكون انجبواشفا لسقيم ولاولدالعقيم ولاددى لضال ولاعافد فادى بلا والله الوهاب سيحانه علل جمع ذلك

وسع الخلق حوده ورجته فدامت

والني في اسان الشرع من بعث اليه بشرع قان أمر بتبليغه قرسول وقيل هو المعوث انى الخلق الوحى لتبلغ ماأو حاه والرسول قد وصح ون من ادفاله وقد معتص عن هو صاحب كأب وقيل هوالمعوث المعديد شرع أوتقريره والرسول هوالمعوث المعديدة تط وعلى الاقوال النبي أعمم الرسول والاى من لا يكتب وهوف حقه ملى الله عليه وسلم وصف مادح لمانه من الدلالة على صعة المعزة وقوتها باعتبار صدو رهامن هو كذلك وذكر المرسدل بعدذ كرالنبي لسان الهمأمور بالتبليغ أوصاحب كاب أومجد دشرع بطريق أدل على هدده الامورمن الطريق الاولى وان اشتركافي أصل الدلالة على ذلك واينار هذه الصفة أعنى ارساله الى الناس كافة لكونه لايشاركه فيهاغ يرمن الانساء وكافة مندوب على الحال وصاحبها الضمير الذى فى المرسل والها فيسه للممالغة وايس بحال من الناس لان الحال لا تنقدم على صاحبها الجرور على الاصم وعدد أبي على وان كيسان وغيرهمامن النحو بين أنه يجوزتف دم الحال على الصاحب المجرور وقدل أنه منصوب على صفة المصدرية والمقدير المرسال كافة ورديان كافة لاتمتعمل الاحالا والدسيرالنذير المدمر والمنذر وانماعدل مءاالى صيغة فعيل القصد المبالغة والا لأأصل أهل بدليل أصغيره على أهيل ولو كان أصد له غيره لسمع تصغيره علسه ولا يستهدلالافيماله شرف فى الغالب واختصاصه بذلك لايسه بتلزم عدم تصغيره اذيجوز تحقير من له خطر أو تقليله على ان الخطر في نفسه لا ينافي التصغير بالنسبة الحسن اسخطر أعظم منذلك وأيضا لامسلازمة بين التصغيروبين التعقسيرأو التقايسل لائه يأتى التعظيم كقوله

وكل أناس سوف تدخل بينهم * دويهمية تصفر منها الانامل

وللتلطف كقوله * ياما أميل غزلانا ثدن لنا * وقد اختلف في تفسر برالا "ل على أقوال يأتى ذكرهافي ابما يستدل به على تفسر آله المصلى عليهم من الواب صفة الملاز والععب فق الصاد واسكان الحام المه-ملة بن اسم جمع لصاحب كرك بالكب وتداختك فى تفسى معدى العماى على أقوال منها أنه من رأى الني مسلما وان لمرو عنه ولاجالسه ومنهم من اعتبرطول الجنالسة ومنهم من اعتبرالرواية عنه ومنهم من اعتبران عوت على ديه و بان جيرهد فه الاقوال وراجها من مرجوحها مسوط فى الاصول وعلم الاصطلاح فلانطول بذكره وذكر السلام بعد الصلاة استثنا لالقوله تعالى صاواعليه وسلوا وفي معناه أقوال الاولانه الامان أى التسليم من الناروقيل هواسم من احماله تعالى والمراد السلام على حفظك ورعايتك متول لهما وكفيل بهما وقيل هو المسالمة والانقياد * (هذا كتاب يشتمل على جلة من الاحاديث النبوية التي رجع أصول الإحكاماليها ويعتمد علما أهل الاسلام عليها) الإشارة بقوله هذا الي المرتب إلجاضر في مواهبه واتصلتمننه وعوائده الذهن من المعاني الخصوصة أوألناظها أونتوش ألفاظها أوالمعاني مع الالفاظ أومع

(القيّاح) قال تعالى وهو الفيّاح العلم قال الحلمي هوالحاكم أى يفتر ماانغاق بن عباده ويمسر الخن من الداطل ويعملي الحق ويخزى المبطل وقدد يكون منه ذلك فىالدنما والا خرة قال الخطابي ومعمى الفتاح أيضا الذى يفتم أنواب الرزق والرجة لعداده ويفتح قلوبي-م وعدون بصائرهم ليبصروا الحقوالفاتح أيضا بعدى الساصروعناب عاس قالما كنت ادرى ماقوله افتربنناحق سمعت السددي يزن تقول تعالى افاتحدث أى أُ فاضل (الرزاق) قال تعالى والله رزق من بشاء بغرحساب قال الحلمي معناه المفسطى عماددالمع عليهما يصالحاجتهم من ذلك اليم لئلا سغص عليم لذة المانية أخرهعتهم ولايفندوها اصلا لفتدهم الامقال الخطابي الرزاق هو المتكفل الرزق القائم على كل نفس عايقيها منقوتهاوكل ماوصلمنهاألمه منمياح وغرمياح فهورزق الله على معنى الهقد جعدادقونا ومعاشا (المتدى بالشعرقيال الاستحقاق) قال الخطابي ومن كرم الله سيماله وتعالى الله يبتدئ بالنعسمة من غسرا ستحقاق ويتسرع بالاحسان منغسر استثابة ويغفرالذنب ويعمو عن المسيء وفي حددث ابن

النقوش أوالالفاظ والنقوش أوجموع الدلاثة وسواء كان وضع الديباجة نبل التصنيف أوبعده اذلاو جودلوا حدمتهافى الخار جوقد ديقال ان نقى وجود النقوش فالخارج خلاف المحسوس فكيف يصح جعل الاشارة الى مافى الذهن على جسع التفادير ويعاب بأن الموجودس النقوش فى الخارج لايكون الاشخصاومن المعساوم ان تقوش كَابِ المصنف المو جودة حال الاشارة مند لا لست المقصودة بالتسميدة بل المقصود وصف النوع وتسميت موهو الدال على تلك الالفاظ المخصوصة أعممن ان بكونذلك الشحنص أوغره ممايشاركه فى ذلك المفهوم ولاشك اله لاحصول الهذا الكلى فالاشارة علىجيع التقاديرالي الحاضرفي الذهن فيكون استعمال اسم الاشارةههنا مجازا تنزيلا للمعقول منزلة المحسوس للترغيب والتنشيط قال الدوانى ومن ههناعملت اناساى الكتب من اعلام الاجتاس عند التعقيق (انتقيم امن صحيح الحاري ومسلم ومسسندالامام أجسدين حنبل وجامع أبيعيسني الترمذي وكتاب السسنن لابي عبد دار حن النسائي وكاب السدن لا بي داود السحسة اني وكاب السن لا ينماجه القزو بني واستغنيت بالعزوالى هذه المسانيد عن الاطالة بذكر الاسانيد) قوله انتقيتها الانتفا الاختيار والمنتق المختار * ولنتبرك بذكر بعض أحوال هؤلا الائمة على أبلغ وجه فى الاختصار فنقول أما الميخاري فه و أبوعبد الله مجدبن اسمعيد ل بن ابراهم بن المغبرة الجعنى البحارى حافظ الاسلام وإمامأئمته الاعلام ولداراد الجعمة الثلاث عشرة ليلة خلت من شوّال سسنة أربع وتسعين ومائة وتوفى لدلة الفيلرسينة ستوخسين ومائتين وعره اثنتان وستون سنة الاثلاثة عشريوما ولم يعتب ولداذكرا رحل في طلب العلم الى جيع محدى الامصار وكتب بخراسان والجبال والعراق والحاز والشام ومصر وأخدذ الحديث عن جماعة من الحفاظ منهم مكى بن ابراهم البلغي وعبدان بن عثمان المروزى وعيسدالته يزموسي العيسى وأبوعاهم الشيباني ومجسد يزعسدالته الانصارى ومحدب يوسف الفريابى وأبونعيم القضل بندكين وعلى بنالمديني وأحدبن حنبل وبحيى بن معين وإسمعيه لأبنأ في أو يس المدنى وغه يرهؤ لامن الائمسة وأخه ذ الحديث عند مخلق كشرقال الفربرى مع كتاب المعنارى تدعون ألف رجد و فعايق أحدروى عنه غبرى قال المفارى خرجت كاب الصحير من زها سمائة ألف حديث وماوضعت فيهحديثا الاوصليت ركعتين ولدرقائع وأمتحانات وماجر بالتمبسوطة فالمطولات من راجه * وأمامسلم فهوأ بوالحسين مسلم بن الجارب مسلم القشيرى الناسابورى أحددالا عسة الحفاظ ولدسنة أربع ومائتين كذا قاله ابن الأثر وقال الذهى فى النبلاء سنةست وتوفى عشدية بوم الاحداسة أو الحس أولار بع بقن من رحب سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خس وخسين سنة رحل الى العراق والجاز والشام ومصر وأخدذ الحديث عن يحيى بنجي النيسابو وى وقنيبة بنسعيد واسعق

عماس وفعه باعظم المن المنامندي النعرة ولاستحقاقها الحديث ذكره البهن في كماب الاسماء والصفات (وصلائه وسلامه على رسوله الذي بعثمه ليتم مكارم الاخلاق) التيجاتبها الرسل الكرامقبله اردف الجدلة بالتصلية على رسوله صدلي الله علمه وآله وسلملكونه الواسطة فى وصول الكمالات العلمـــة والعملمة المنامن الله تعمالى عز سلطانه وتعبالى ثانه وذلكلان الله تعالى لماكان في تهاية الكمال وغامة الاجللال ونحن فىقصارى النقصان وقصوى الحدثان لم يكن لنااستعداد لقبول الفت الالهبي لتعلقنا بالعملائن البشرية والعوائق البدنية وتدنسنانادناس اللذات ألحسة والشهوات الجسمية وكونه سحانه فىاقصى النجرد وأكل التقدس فاحتمناني قبول الفيض منهجل وعلاالي واسطةله وجمتجردونوع تعلق فبوجه التجرديس تفيضمن الحق و يوجسه التعلق يفيض عليناماجل ودق وهذه الواسطة هم الانساء عليهم السدارم وأرفعهم منزلة وأعلاهم مكانة نبيناصلي اللهعلمه وآله وسلم فذكره عقب جده سحانه وذكره تعالى شأنه تشريفا له مسع الامتثال لامرالله تعالى ولحدث

ابرداهو بروعلى بنالجعد وأجدد بحنبل وعبدالله القواديرى وشريح بناونس وعبدالله بنمسلة القعنبي وحرملة بن يحيى وخلف بنهشام وغيره ولاعمن اعداديث ودوى عنه الحديث خلق كثيرمنهم الراهيم بن يجدبن سفيان وأبو ذرعة وأبوحاتم فالاالحن بنج دالماسرجسي سمعت أبي يقول سمعت مسلما يقول صنفت ألسند العميم من ثلاث القائة ألف حسديث مسموعة قال محدد بن يعقوب الاخرم قلايقوت المخارى ومسلما بماثبت فى الحديث حديث وقال الخطيب أبو بكر البغدادى الما قفام المطريق المحارى ونظرف عله وحد ذاحذوه * وأماأ حديث حنبل فهو الامام السكبير الجمع على امامته وجلالته أجدبن مجدبن حمد لين هلال الميباني رحل الى الشام والخازوالمن وغيرها رسعمن سفيان بنعينة وطبقته وروى عنه جناعة من شوخه وخلائن آخرون لايحصون منهم المفارى ومسلم فالأبوزرء كانت كتب أحدبن حنبل اثنى عشر حلاوكان بعقظها على ظهرقلبه وكان يعفظ ألف ألف حديث ولدفيشهر ربع الاول سنة أربع وستين ومائة وتوفيسنة احدى وأربعين ومائتين على الاصم وله كرامات حليلة وامتحن المحنة المشهورة وقددطول المؤرخون ترجمته وذكر وأفيها عجائب وغرائب وترجه الذهبي فى النبلاء فى مقدار خسين ورقة وأفردت ئرجمه عصنفات مستقلة ولهرجه الله المسندا اكسرا لتقاه من أكثر من سبعمائة ألف حديث وخسيز ألف حديث ولم يدخل فيه الاما يحتج به وبالغ بعضهم فاطلق على جميع مافيعه انه صحيح واماابن الجوزى فادخل كشرامنه في موضوعاته وتعقبه بعضهم في بعضها وقدحقق الحافظ نفي الوضع عن جميع الحاديثه واله أحسسن انتقاء وتحريرا مناا كتب التي لم يلتزم مصنفوها النحقة في جيعها كالموطا والسنن الاربع وليست الاحاديث الزائدة فيه على الصحيدين اكثرضعفامن الاحاديث الزائدة في سأن أبى داودوالترمذى وقدذ كرالعراق ان فسه تسعة أحاديث موضوعة وأضاف البها خسدة عشر حديدا أوردها ابنا الحوزى فى الموضوعات وهى فيه وأجاب عنها حديثا حديثا قال الاسموطى وقدفاته أحاديث أخرأ وردها ابن الحورى وهي فيه وقدجعها المسوطى فيبز سماه الذيل الممهد وذب عنها وعدتم أربعة عشرحديثا قال الحافظ النجرف كابه تعيل المنفعة في رجال الاربعية ليس في المستندجديث لا أصل له الاثلاثة أحاديث أو أربعة منها حديث عبد الرجن بن عوف الهيدخل الجنة زحفا قال والاعتذارعة مانه مماأم اجدالضرب عليه فترك سهوا فالوالهيثي في زوا تد المسندان مسسندأ جدأص صحيحا من غيره لايوازى مسند أجد كاب مسندفى كثرته وحسن سياقاته قال السيوطي فىخطبة كابه الجامح الكبيرمالفظه وكلماكان فى مسند أحد فهومقبول فان الضعيف الذي فيد يقرب من ألحسن أنتهى *وأماالترمذى فهوأ يوعيسي مجــد بنعيسي بن سوره بفتح السين المهملة وسكون الواو

أى هررة رضى الله عنه عنسد الحافظ عدد القار رالرهاوي رقعمه بلفظ كل أمن ذي مال لايسدأ فيهجمدالله والصلاة على فهوأقطع (وفضله على كافة الخلوتين على الاطلاق حتى فاق جديع البرايا) أى الخاوقات الذَّينُ وجدوا (في الاكفاق)جع أفق بضمتن وهوالناحسة من الارض ومن السماء والاحاديث الواردة في فضل النبي على جدح الخلقأ كثرمنأن تحصى وهو سيدولدآدم وأول شافع ومشقع وحاتم الانساء أكرم الرسل ولولم يكن فى الباب الاقولة تعالى وما أرسلناك الارجة للعالمن لكان كافنافى شوت شرفه العلى وفضله الحلى وعاوه الوفى وخلقه الحفي وكرمه الصفي (وعلى آله الكرام الموصوفين بكثرة الانفاق) أي انفاق الخبرات المعنوية والحسمة وبذلهاعلي أهل الاتفاق (وعلى أصحابه أهل الطاعة) الكاملة (والوفاق)الشامل حمث اطاعوا الله وأطأعوا الرشول وأنفقوا فيسيلهما نفائس الاموال وجاهدوا فبهما بالانفس والارواح واقددوا بالكتاب العزبروا لسنة الطهرة ولم يقدمواعليه ارأيا لهـم أولغيرهم في منشط ولافي محكره وتمسكوا بالحية وهددوا النياس الى المجعة (صلاة دائمية مستمرة بالعشى والاشراق)أردف الصلاة على

وفتوالهاالمه الا مخففة ابنموسي بنالضحاك السلى الترمذي بتنليث الفوقية وكسم المرأوض ابعدها ذال معمة ولدفى ذى الحبة سنة مائة ينويوفي بترمذليلة الاثنين الثالث ع أيرمن رجب سنة تسعو سبعين ومائتين هكذا في جامع الاصول وتذكرة الحفاظ وهو أحسدالاعلام الحفاظ أخذا لحديث عن جماعة مثل قتيبة بنسعيد واستحق بنموسي ومحودبن غيلان وسعيدبن عبدالرجن ومجدبن بشاروعلى بنجر وأحدبن منيبع ومجد ابن المثنى وسفيان بن وكيع ومحمد بن اسمعيل البخارى وغيرهم وأخذعنه خلق كثيرمنهم عجد بن أحدين محموب الحبوبي وغيره ولاتصانيف في علم الحديث وكابه الحاسع أحسن الكتبوأ كثرهافائدة وأحكمهاتر تيباوا قلها تكرارا وفيده ماليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال والاشارة الىمافى الباب من الاحاديث وتبيين أنواع المديث من الصحة والحسن والغرابة والضعف وفيه جرح وتعدديل وفي آخره كتاب العلل قدجع فنه فوائد حسنة قال النووى فى التقريب ويتختلف النسخ من سن الترمذي في قوله حسن أوحسن صحيح وضوه فينبغي ان تعتني عقابله أصلك باصول معقدة وتعتدما اتفقت علمه التهيئ قال الترمذي صنفت كالى هدذا فعرضته على علماء الخازفرضوابه وعرضته على علما العراق فرضوابه وعرضته على علما خراسان فرضوا به ومن كان في سنه هذا الكتاب فكاتما في سنه نبي يتكام * وأما النسائي فهو أبو عبد الرجن أحدين شعبب ينعلى نجرين سدنان النسائى أحد الاتمة الخفاظ والمهرة النكار ولدسه شة أدبع عشرة ومائين ومات بمكة سنة ثلاث وثلثنائة وهومدفون با روى الديث عن قتيبة بنسعيدوا معق بنابراهيم وحيد بند عدة وعلى بنخشرم وجمدد بنعبد الاعلى والحسرث بنمسكن وهناذ بنالسرى وحمد بنبشار وحمودبن غيالان وأبى داود سليمان بن الاشعث السهسستاني وغيره ولا وأخد عنه الحديث خلق منهمأ يو بشراا دولايي وأيوالقاسم الطبري وأبوح فرالطعاوي وجدد بنهر ونبن شعب وأبوالميون بن داشد وابراهم بن محدد بن صالح بن سمان وأبو بكرأ جدبنا محق السنى الحافظ والممصنفات كثيرة فى الحديث والعلل منها السن وهي أقل السن الاربع بعدد الصيح حديث اضعيفا قال الذهبي والتاح السبكي ان النساق أحفظ من مسلم صاحب الصيم * وأما أبود اودفه وسلمان بن الاشعث إبن اسعن بنسير بن شداد بن عروب عران الازدى السحسد انى بفتم السين وكسر البايم والكسرأ كثرة حدمن وحلوطة فالبلاد وجعوصنف وكتبعن العراقيين والخراسانسن والشامسين والمصريين وإلجزريين وادسنة ثنتين ومائتين وتوفى البصرة الأراع عشرة لسالة بقت من شوال سنقيد في وسنسعد وماثنين وأخدا الحديث عن مسلم بن أبراهم وسلمان بن حرب وعثمان بن أي شيبة وأي الوليد الطيالسي وعبدالله بنمسلة القعني ومسدد بنسيره لأوجي بنمعين وأحديث حنبل

وقنيبة باسعيد وأجسد بالونس وغسيرهم عنالاجسى كاردوأ مدعت والمساديت انعصدالله وأبوع دارجن النساق وأحذب عدانا للرا وألوعل عسدن أحسد الأولزى قال أو بكر باداسة قال أبوداود كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسيل خدمائة ألف حديث انضت منها ما فيمنه عذا الكاب يعنى كتاب المن جعت نسه أربعه آلاف ديث وشاغائة حديث كرت العدير ومايشهم و بتاريه قال اللطابي كاب الدن لاي داود كاب شروف لم يصنف في عسلم الدين كاب مشاه وقد رزق التبول من كاف ة الناس على اختسلاف مذاهبهم فصارحكم بن العلما وطبقات الحددثين ولكن وأحرفيسه وردومنه شرب وعليه معول أهل العراق ومصرو بلاد المغرب وكثرير من مدن انطارا لارض قال قال أيوداود ماذكرت في كالى حديثا أجع الناس على تركدة ال الخطابي أيضا هو أحسسن رضعا وأكثرفقها من الجديدين • وأماانماجه فهوأبوعبدالله مجمدب يزيدب عبدالله بن ماجه القروبي مولى ربيعة بنعيدالله والسنة تسع ومائين ومات ومااللاثا المان بقيامن رمضان سنة ثلاث أوخس وسسيعين ومائنتين وهواجد الاعلام المشاهير الفسننه المثهو رةوهي احدى السنن الاربع واحدى الامهات الست وأول من عدها من الامهات ابن طاهر في الاطراف ثم الحافظ عبدالغني قال ابن كثيرانها كاب مفيدقوى التبويب فى النقه رحل ابن ماجه وطوف الاقطار وسمع من جماعة منهم أصحاب مالك والليث وروى عنه ساعة منهم أبوالحسن القطان (والعلامة لمادواه البحارى ومسلم احرجا ولبقيته مروادا كخسة ولهمسبعتهم رواه الجساعة ولاجدمع المحارى ومسلمتفق عليه وفيماسوى ذلك أسمى من رواه بنهم ولم اخرج فيماعز وتهعن كتبهم الافي مواضع يسيرة وذكرت في ضمن ذلك شمأ يسيرا من آثار الصحابة رسى الله عنهم ورتبت الاحاديث فيهذا الكتاب على ترتب فقهاء أهل زمات النسهل على مبتغيرا وترجت لها أبؤا بالمعقر مادلت علمه من الفوائد ونسأل الله ان وفقنا الصواب ويعصمنا من كل خطا وزلل انه جواد كريم) قوله ولاجدم العارى الخالم ورعنداله وران المنفق علمه خومااتفى علىه الشيفان من دون اعتبار أن يكون معهما غراما والمصنف رحده الله قد بعل المتنز عليه ما تفقاعليه وأحدولامشا حية في الاصطلاح (قوله ولم أخرج) هو من الخدر وح لامن التخريج أى اله اقتصرف كما به هدذا على العزوالي الاعملة المذكورين وقد يخرج عن ذلك في مواضع بسمرة فيروى عن غيرهم كالدار تعاني والبهق وسعيد بزمنصور والاثرم واعلمان ماكان من الاحاديث في الصحيرة أوفى احداف ما وزالا عمام بمن دون بعث لانهما التزما العمة وتلقت مافيهما الاست بالقبول قال ابن الصلاح ان العلم المقيئ النظرى واقع عنا أستداه لان ظن المعصوم

الني سل المتعلم ومرالتوسل والدعل الأل والاصاب لكرنم مرسطين يتنادين تسنامل الدعله وآلور-ل فاندلاستوم لمذاله الفسم أكثر من ملامت الدوالملاة في الاصل المنعا وهي من الله الرجعة فكذا فى كتب اللغبة وقال القشيري مىمسن الله لندمه تشريف وزيادة تكومة ولسائرعباده رسرة والكلام ومعانيها لغة واصطلاحا واستعمالايطول بدردا وليس في وسعنا الناتمل علىه سسلاة تلق بعنابه العلى لاتألانقدرقدرماالقدتعالى عالم يتدرءوس يقدران يصلى عليه صلاة تليق بجنابه صلى الله عليه وآله وسلم فسألنا استعانه ذات لك ونأ الغوائه لرأجع رأكمل وفدآختك في تفسير الاك على أفسوالُ لانطول الكلام يذكرهاهنا وساتي ذكرهافى معلهامن هذا الشرح وكذلك اختلف في تنسير العتمابي ومعناه على أقوال منها الدمن وأى الني صلى الله علمه وسلوان لمروعنسه ولاحالسه ومنهم من اعتبرطول الجمالسة ومنهم من اعتبر الزواية عنسه رمنه من اعتبر أن عوت على ديته وسان جيع هذه الافوال وراجع امن من جوحه امرسوط لا يحظى وقد سمقه الى مثل ذلك محد بن طاهر المقدسي وأبو نصر عسد الرحم بن ف المنك بالاصول

وعلم الاصطلاح وذكرالسلام بعدااصلاة امتثال لقوله تعالى صلواعلمه والمواتسليماوف معناه أقوال أيضا الاقرلانه الامان أى السد لامة من الناز وقيلهواسم منأسماء الله تعالى والمراد السلام على حفظك ورعايتك متول الهماو كفدل يهدا وقدل هو الممالمة والأنقداد (أمابعد)أى بعدالجدوالصلاة والملام والكلامعلى هدده اللفظة معروف مذكورفي عدا (فاعدلمأن كاب الحامع الصيم) المسندالختصرمن أمور رسول الله صلى الله علمه وسلم وسننه وأيامه وبذلك سمآء المؤلف رضى الله عنه (الامام الكبير الاو-دمقدم أصحاب المديث) ومقدام عصابة السنة المطهرة فى القديم والحديث حافظ الاسلام خاقة الجهابذة النقاد الاعملام شيخ المنة وطويب عللها وناصرالاحاديث النبوية وناشرها في أهدل ملاها قال الذهني وكانمولد بعد الصلاة والجعة وقبل لدلة الجعة لثلاث عنمرةللة خلت من شوالسنة أربع وتسعين ومائة بيخارى وهىمن أعظم مدن ماورا النهو بينهاو بن مرقند عماندة أيام وقال التاج السبكى كان امام المسلمين وقدوة المؤمنين وشيخ الموحدين والمعول علمه

عبدالخااق بن يوسف واختاره ابن كثير وحكاه اب تهيمة عن أهل الحديث وعن السلف وعن جماعات كثيرة من الشافعية والحنابلة والاشاعرة والحنفية وغيرهم قال النووى وخالف ابن الصلاح المحققون والاكثرون فقالوا يفيد الظن مالم يتواتر ونحوذال حكى زين الدين عن المحققدين قال وقد است أنى اب الصلاح أحرفا يسرة تسكلم عليها بعض أهل النقد كالدارقطني وغه بره وهيمعروفة عند أعلهذا الشاب وهكذايجو ز الاحتماح عاصعه أحسد الأء فالمعتبرين بماكان خارجاعن الصحيع بزوكذا يجوز الاحتياح بماكان فىالمصنفات المختصة بجمع الصيح كصيح ابن خزيمة وابرحبال ومستدرك الحاكم والمستفرجات على التعصين لان المصنفيز لهاقد حصكموا بصعة كل ما فيها حكماعا ما وهكذا يجو زالا حتجاج عاصر ح أحد الأثم قالمعتبرين بحسنه لانالحسن يجوزالعمل بمعندالجهورولم يخالف فىالجواز الاالبخارىوابنالعربى والحق ماقالهالجهو ولانأدلة وجوب العممل بالا تحادوقم ولهاشاملة لهرمن همذا القبيل ماسكت عنه أبوداودوذلك لمارواه ابنالصلاح عن أبى داودانه قال ماكان فى كتابى هـ ذا من حديث قيه وهن شديد بينته ومالم أذكر فيه شيافهو صالح و بعضها أصممن بعض قال ورويناعنه ماله قال ذكرت فسه الصحيم ومايشبهه ومايقاربه قال الامام الحافظ مجدد بنابراهم بمالوزيرانه أجازاب الصد لاحوالنو وى وغيرهمامن الحفاظ العدمل عاسكت عنده أبوداود لاجدل دنا المكادم المروى عنده وأمثاله بماروى عنده قال النووى الاان يظهر في بعضها أمريقد حفى الصحة والحسن وجب ترك ذلك قال ابن الصلاح وعلى هذا ماو جدد ناه في كتابه مذكو رامطلقا ولم نعام صحته عرفناانه من الحسن عنداً بي داودلان ماسكت عنه يحتمل عند أبي داود المحمد والحسن انتهى وقداعتني المنذرى رجمه الله في أغدالاحاديث المذكورة فى سنن أبى داودو بين ضعف كشرهم اسكت عنسه فيكون ذلك خارجاعما يجوز العمل به وماسكاعام مجميعا فلاشك المه صالح للاحتجاج الافى مواضع بسيرة قدنبهت على بعضهاف هذا الشرح وكذاقيلان ماسكت عنه الامام أحد من أحاديث مسنده صالح للاحتجاج الماقدمن فى رجمه وأمابقية السنن والمسانيدالي لم تلتزم مصفوها الصحة في اوقع التصريح بصمته أوحسنه منهم أومن غسيرهم جازالعمل به وماوقع التصريح كذلك بضعفه لم يجز العمل به وما أطلقوه ولم يسكام واعليه ولا تكلم عليه غيرهم ملم يجز العمل به الابعد المحث عن حالهان كان الباحث أهلالذلك وقد بحثنا عن الاحاديث الخارجة عن العصصة في هذا السكاب وتسكلمناعليها بما أمكن الوقوف علم من كلام الحفاظ ومابلغت السه القدرة ومن عرف طول ذيل هذا الكتاب الذي تصدينا اشرحه وكثرة مااشتمل عليهمن أحاديث الاحكامء لم ان المكاام على بعض أحاديثه على الحدالمعتبر متعسر لاسمياما كالنامنها في مسند الامام أحدد وقدد كرجها عدة من أعمة فن الحديث

بابطهورية ماءاليمر

في عربه وتقربره الى دارالسلام

في احاديث معد المرسلين وقال المانظ أن كثير كان امام الحديث فرزمانه والمقندى به في أوانه والمقدام على سائر احزابه واقرائه وقالبندارين بشاره وافقه خلى الله فى زماتا وذال أعيم بنجادهو فقيه هذه الامة وقال ابنزعة ماتحت أديم السماء اعمل بالحديث واحفظ لعمنه وقال ابنجاد لوددتأنى كنتشعرة فجداه فعبرليا الستايوم عيدالفطر سنةست وخسر يزوما تدفعن اثنتين وستن سنة الاثلاثة عشر يوماوكان أوصى ان يكفن في ملائه أنواب ليسفيه اقصولا عامة فف على د ذلك ولماصلي علميدو وضعفى للده فاحمن ترأب قيره وجمالمدك ودامت

الاماانة ى ولنعماقعل فهذاالشذا آثاررفقتهمي. ولمت ورداعاً ناتر به

ولفظ الذهبي في تاريخ دول

الاسدلام تخت: كرخلافة الهدى باللهواءلة عمدالفطر نمات شيخ الاسلام وحافظ العصر

شهدور امعدل العارى وله اثنتان وستون سنة رجمه الله تعالى انتهى قلت وقدررت

لەزجە مافلەقىكاك الحطة بذكر الصاح السمة وذكرت ثناء

بالاعمة علمه ومايلي ذلك فراجعه

(أى عدالله محدين اسمعدلين أبراهيماليماري) الجعني أمير

انددا الكتاب من أحسن الكتب المصنفة في الفن لولاعدم تعرض سرافه وحدالله الكلام على التصيم والتحدين والتضعيف في الغالب قال في المدر المنسر مالفظه وأحكام الحافظ مجد الدين عبد السلام بنتيبة المسمى بالمنتق هوكامه وماأحسنه لولا اطلاقه في كثيرمن الاحاديث العزوالي الاتمدون المحسين والتضعيف فيقول شيلا رواه أجدروا مالدارقطني رواه أبوداردو بكون الديث ضعيفا وأشدمن ذلك كون الحديث فى جامع الترسذي مبيئا ضعفه فيعزوه اليه من دون سان ضعفه ويتبغي العافظ جع هذه المواضع وكتبها على حراشي هذا الكتاب أوجه هافي مصنف يستكمل فائدة الكاب المذكور انتهى وقداعان الله ولدالجد على القيام عا أرشد المه هذا ألحافظ مع زيادات الما تشدر حال الطلاس وتنقيمات تنقطع بحقيقهاء للائق الشك والارتباب والمسؤل منالله جمل جلاله الاعانة على التمام وتبليغنا بمالاقيناه

كتاب الطهارة)

* (أبوابالماه)*

الكتاب مصدوية الكتب كاباوكابة وقداسة عماوه فيما يجمع شأمن الابواب والفصول وهويدل على معنى الجمع والضم ومنه الكتيبة ويطلق على مكتوب القطم حقيقة لانضمام بعض الحروف والكلمات المكتو بذالي بعض وعلى المعاني مجازا وجعسه كتب بضمتر وبضم فسكون وقد داشتهر فى لسان الفقها اشدةاق الكابة من الكتب واعترضه أنوحيان عاحاصله ان المصدر لايشتق من المصدر والطهارة يجوزان تبكون مصدرطهراللاذم فتكون الوصف القائم بالفاعل وان تكون مصدد طهرالمتعدى فتكون للائرالقائم المفعول وانتكون أسم صدوطهر تطهبرا ككام تكلمها وأما الطهور فقالجهو رأهدل اللغيةانه بالضمللف على الذي أو المصدرو بالفتح للماء الذي يتطهريه حكذا نقله ابن الانباري وجماعات من أهل اللغة عن الجهور وذهب الخلم لوالاصمى وأبوحاتم السحد ماني والازهري وجماعة الى الهالفتم فيهـماقالصاحب المطالع وحكى فيهما ألضم والطهارة في اللغة النظافة والتنزءءن الاقذار وفي الشرع صفة حكمية تثبت لموصوفها جوازا اصلاقه أوفسه أوله ولما كانت مفتاح الصلاة التي هي عمادالدين افتتح المؤلفون بها وؤلفاتهم والابواب جع باب وهوحقيقة لماكان حسيايد خلمنه الى غره ومجازاه فوان ولامن المسائل المتماسية والمامجع الماء وجعمع كونه جنسا للدلالة على اختلاف الانواع

(بابطهوريةما الحروغيره)

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسافة البارسول

المؤمندين في علم المديث الشريف رضى الله عنه وأرضاه وجعل الفردوس منزله ونزله وْمأواه (ورجهالله)تعالى رجة وأسعة (منأعظم الكنب المنفة في الاسلام) وأصحها بعد كاب الله العزيز العدلام باجماع سلف الاسمة وأئمتها الكرام وهوأول مصنف صنف فالصيم المحرد وأول الكتب السيتة في علم الحديث وأحلها وأفضلها وأشهرهما وأكرمها فىالصحمة والقبول عندالجهور على المذهب الختان المنصور قال الحافظ ابن حجر رجدالله في هدى السارى مقدمة فنح البارى في ذكرالسب الساعث للحارى على تصنف حامع مان آثار الني صلى الله علىه وسالم تكن في عصراً صحابه وكارتابعهم مدونة في الحوامع ولامرتدمة المشدمة أن يختلط معض د لك ما لقرآن العظيم والفظهم وسيلان أذهانهم ولانأ كثرهم كانوالايعرفون الكابة محدث فأواخرعصر التابعين تدوين الاسمار وتبويب الاخبار لما انشر العلاق الامصار وكثرالابتداعمن الخوارج والروافض ومنكرى الاقدار فاول من معدال الربيع بن صبيح وسعيد بن أبي عرو بة وغبرهماو كانوايصنفون

الله انارك الحرو محمل معنا القلسل من الماء فان وضأنابه عطشنا أفنتوضاءا العرفقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المطهو رماؤه الحلميتيه رواه الجسة وعال التروندى هذا حديث حسن صحيم الحديث أخرجه أيضا ابن خريمة وابن حبان في منهما وأن الحيارود في المنتقى والحياكم في المستدرك والدارقط عي والبيه في في المناب المان أى شلية وحكى الترمد في عن الحاري تعصمه وتعقيد ابن عبد دالبر بأنه لوحكان صحيحا عنده لاخرجه في صحيحه ورده الحافظ واتب دقيق العديانه لم يلتزم الاستبعاب شمحكم ابن عبيد البرمع ذلك بهجته لتلقى العلماء لهالقبول فردومن حيث الإسناد وقبله من حبث المعنى وقد حكم بصحة جلة من الاحاديث لا تسلغ درجة هـ ذا ولاتقاربه وصعمأيضا ابن المندد وابن منده والبغوى وقال هددا الحديث صيح متفقعل صبقه وقال ابن الإثير في شرح المسينده دا حديث صير مشهورة خرجة الاتمة في كتهم واحتموا يه ورجاله ثقات وقال ابن الملقن في السدر المنسرهذا الحديث صير جليه لمروى من طرق الذى حضر نامنها تسع ثم ذكرها جمعاً وأطال الكلام عليها وسياتي تلخيصها وقدذكرا بندقيق العيدفي شرح الامام جيع وجود التعليل التي يعلل براالحديث قال ابن الملقن في البدر المنه قات وحاصلها كا قال فسيرانه يعلل بأربعة أوجه تمسر دهاوطول المكادم فيها وملخصهاان الوجه الاول الجهالة في سعيد أِنْ اللَّهُ وَالمُغَيِّرَةِ بِنَا لِي رِدَةُ المُدَّدِ كُورِينَ فَي السِينَادِهُ لَا نَهُ لِمُر وعن الأوّل الاصفوان بن سلم ولم يروعن الناني الاسعيدين الم وأجاب اله قد درواه عن سعيدا اللاح بضم الميم وتعفيف اللام وآخرهمهملة وهوابن كثير وامن طرية مأحدوا المكوالسهق وأماالمغبرة فقدروى عنه يحيى بنسعمد ويزيدالقرشي وحادكماذ كرهالحاكم في السندرك الوجد مالداني من التعليل الاختلاف في اسم سعيد بن سلة وأجاب بترجيم رُوْاَيَة مَالِكُ نُهُ سِعِيدِبِنِ المَّقِمِينِ فِي الْازْرَقِ ثُمَّ قَالَ فَقَـدِزُ التَّعَنِهُ الجهالة عيناوحاً لأ الوجة الثالث المعلمل بالاوسال لان يحيى بن سعيد أرسله وأجاب بأنه قد أسنده سعيد بن الناوهو وان كاندون يحي بنسعيدفالرفع زيادة مقبولة عشدأهل الاصول وبعض أهل الحديث الوجه الرابع التعليل بالاضطراب وأجاب بترجيح دواية مالك كاجزم به الدارقطني وغمره وقد لخص الحافظ النجرف التخيص ماذكره ابن الملقن في الدرالمنمر فقال ما حاصد الدومد ازه على صفوان بنسلم عن سعند بنسلة عن المغمرة بن ألى ردة عن أى وريرة قال الشافعي في استناد فيدا الحديث من الأعرف قال البيرق يحمّل اله ريد سعيدبن سلة أوالمفترة أوكام ماولم شفر ديه سعيدعن المغيرة فقدروا معنه يحيى بن سعيد الانسارى الاانه اختلف عليه فسه فروى عشه عن المغيرة ين عبد الله بن أى بردة ان ناسا من على مدلج أنوا الني على الله عليه وسلم فذكره و روى عنه عن المغيرة عن رحل من عي مدلخ وروي عند معن الغيرة عن أبيه و روى عند معن المغيرة بن عبد الله أوعبد الله

كل باب على - كدة الى ان قام كاد أهل العامقة الشالثة فدرنوا الاحكام نصرفف الامام مالك الموطأ ويوخى فدمه القوى ن ديث أهل الخازومن جه لمانو ال الصماية وفتاوى التابع ينومن بعدهم وصنف ابن بريج بمكة والاوزاعى بالشام وسفنان الثوري بالكوفية وسيادن له البصرة م تلاهم كنرمن أهل عصرهم فى النسج على منوالهم الى أن رأى بعض الائمة منهمان يفرد حديث النبي صلى الله علمه وسلم خاصة وذلكعلى رأس المائتن فصنف عبيد الله بن موسى العسى الكوفي مسنداوصنف مددد ابن مسرهداليصرى مسندا وأسدين موسى الاموى مهندا ونعيم بنسادالخزاى مسدراتم انتنى الأمد بعد ذلك أثرهم فقل اماممن الحفاظ الاوصنف حديثه على الماند كاحدوان واهويه وعمانين أيي شبية وغيرهم من النبلاء ومنهممن صُـنفُ على الانواب وعلى المساند دمعا كالى بكرين أى شدة فلارأى المعارى رنبي اللهعنه هذه التصافيف ورواها وانتشق رياها واستحلى محداها وجددها بحسب الوضع بأمعة بين مايدخــل تحت التصيير والتحسين والتضعف والكذ منهايشمله النضعيف فلايقال

اب المغيرة وروى عنه عن عبدالله ب المغيرة عن أسمعن رجل من عن مديل المع عبدالله وررى عنده عن عبدالله من المغيرة عن أبى بردة مرا فوعاو روى عُدْرِه عن المغررة عن عبدالله المدلجي هكذا قال الدارقطني وقال أشبهها بالصواب عن المغيرة عن أبي هريرة وكذا كال ابن حبان والمغسرة معروف كما قال أبوداود وقددو : قدم النسائي وقال ابن عبدالكم اجتمع عليه أهل افرية يه بعدقتل يزيد بن أبى مسلم فأبى قال الحافظ فعلممن هدذاغلطمن زعمانه مجهول لايعرف وأماسعيدبن سامة فقد تابيع صفوان بنسليم فى دوايته لعنده الجلاح بن كثير دواه بحياعة منهم الليث بن سعدو عروب الحرث ومن طريق الليثر واهأ جدوالحاكم والبهتي ورواه أبوبكر بنأبي شبة في مصنفه عن حاد بن خالدىن مالك بسدنده عن أبي هريرة وفى الباب عن جابر عندأ حدد وابن ماجه وابن حبان والدارقطني والحاكم بفتوحديث أبى هريرة ولهطريق أخرى عنسه عندد الطبرانى فى الكبروالدارقطني والحاكم قال الحافظ واستناده حسن ليس فسه الامايخشى من التدليس انتهى وذلك لان في استاده ابن جريج وأما الزبيروه مامدلسان قال ابن السكن حديث جابر اصمار وى في هذا الباب وعن ابن عباس عند الدارقطني والحماكم بلفظ ماءالبحرطهور قال في التلخيص ورواته ثفات ولكن صحح الدارقطني وقفه وعن ابن الفراسى عنددا بن ماجده بنحو حدديث أبى هريرة وقد دأعام المحارى بالارساللان ابن الفراسى لمهذوك النبى صلى الله عليه وسلم وعن عرو بن شعيب عن أبيه عنجده عند دالدارقطني والحاكم بنحوحد ديث أبي هريرة وفي اسناده المثني الراوى له عن عمر ووهوضعيف قال الحافظ و وقع في رواية الحاكم الاو زاعى بدل المثنى وهوغ ـ بر محفوظ وعن على بن أبي طالب عند دالدار قطسني والحاكم باسسناد فيه من لا يعرف وعنابن عرعندالدارقطني بحوحديث أنى هرسة وعن أبى بكرااصديق عندالدارقطني وفى استناده عبد العزيز بنأبي ثابت وهوكما قال الحافظ ضعيف وصحير الدارقطني وقفه وابن حيان فى الضعفاء وعن أنس عندالدار قطنى وفى استناده ايات بن أبى ثويان قال وهومتروك (قوله سأل رجل) وقع فى بعض الطرق التى تقدمت ان ا-مه عبد دا تنه وكذا ساقه اين يشكو الرياسة شاده واورده الطيراني فمن اسمه عيد و تبعه أتوموسي الحافظ الاصهانى في كتاب معرفة الصحابة فقال عبدأ يو زمعة الياوى الذي سأل النبي صلى الله علمه وسلمعن ما المحرقال ابن منه ع بلغني ان احمد عد وقبل احمد عدد بالتصغير وقال السمعاني في الانساب المحمسه العركي وغلط في ذلك وانما العركي وصف له وهو ملاح السفينة (قوله هو الطهور) قد تقدم في أول الكاب ضبطه و تفس بره وهوعند الشافعية المطهروبه قال أحدوسكي بعض أصحاب ألى حنيفة عن مالك و ومض أصحاب أبى حنيفة ان الطهورهو الطاهر واحتج الاولون بان هذه الافظة جاءت في لسان الشرع للمطهر كقوله تعالى ماعطه وراوأ يضاأ اسائل انماسأل النبي صلى الله على موسلم عن

اغده من فردهد وبالحراط يث الصيم الذى لاير الباقيه أمين وقوى عزمته على ذلك ماسمه من استاده ابراهو يه لوجهم كأمامختصرا المعيم سنةرسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قليه فأخذف جع الحامع الصيم وعن المخارى قال رأيت رسول . اللهصلى الله علمه وسدلم وكأنى واقف بين يديه و يدى مروحة اذب عنه فسألت بعض المعبرين فقال لحائت ثذب عنه الكذب فهوالذى جلني على اخراج هذا المامع الصحير وعنده رضى الله عنه مقال ما كنيت في كاب الصح حديثا الااغتسات قبلذلك وصليت ركعتين وعنه فالخرجت الصيح من سقماتة الفحديث وعنه أيضالم اخرج في هـ ذا الكتاب الاصحيحا وما تركت من الصيم أكثر حتى لايطول قال محدين أي عام رأيت مجدين اسمعيدل في المنام عِنْي خَلْفُ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وسلم والني صلى الله علمه وسلم يمشى فكامارفع النى صلى الله علمه وسدلم قدمه المباركة وضع التحارى قدمه فى ذلك الوضع ورأى نعم بن فضل نحو هذا المنام أيضاانتي قلت وهذمه مقية عظمة وتكرمة شريفة له وان يعمل بكتابه الصيع ويقددى بفعله الصريح وتماالف جامعه

التطهر بماءالبحر لاعن طهارته ويدل على ذلك أيضا قوله صلى الله علمه وسلم في بتر بضاعة ان الما وطهور لانهم انحاسا الووعن الوضوعية قال فى الامام شرح الالمام فان قيل كما يحبه بنع حين قالوا أفنتوضأبه قلنالأنه يصيرمة يدا بحال الضرورة وليس كذلك وَأَرْيَضًا فَاتَهُ يَفُّهُ ـم من الاقتصارعلي الجواب بنيم انه انما يتوضأ به فعَط ولا يتطهر به لبقية الاحداث والانعباس فانقين كيف شكوافى جواز الوضوع ياء البحر قلذا يحمل انهم لما معواقوله صلى الله عليه وسلم لاتركب البحر الاحاجا أومعتمرا أوغاذيا فسبيل الله فان تحت الحرنارا وتحت النار بحراة خرجه ألوداود وسعد بن منصور في سننه عن ابنعرهم فوعاظنواانه لايجزى التطهربه وقدروى موقوفاعلى ابنعمر بلفظ ما البحر لايحزى من وضوء ولاجنابه ان تحت الحرفارا غماء غم ناراحتى عدسه عدا محر وسدم أنيار وروىأبضاءنا بزعرو بنالعاصا فيلايجزى التطهربه ولإحجسة فيأقوال الصحابة لاسمااذاعارضت المرفوع والاجاع وحدديث ابن عموا لمرفوع فال أيوداود رواته مجهولون وقال الخطابي ضعفوا اسناده وقال البخارى ليس هذا الحديث إصحيم ولهطر يقأخرى عنسدالبزار وفيهاليث بنأبى سليم وهوضعيف قال فى البسدرالمذير فى الحديث حوازالطهارة بماء البحروبة قال جيع الغلاء الاابن عبد البروابن عروسعيد ابن المسيب وروى مثل ذلك عن أبي هريرة وروايته ترده وكذاروا يه عبد دالله بن عمر وتعريف الطهور باللام الجنسية المفيدة للعصرلا ينفي طهورية غسيره من المهاه لوقوع ذلك جوابا اسؤال مسشدك في طهورية ما المحرمن غميرة صد العصر وعلى تسليم انه لاتخصيص بالسبب ولايقصر الخطاب العام علمه ففهوم الحصر المفيدانفي الطهورية عنغيرماته عوم مخصص بالمنطو قات الصحة الصريحة القاضية بإتصاف غيرم باغوله الحدل ميته فيد دليل على حل جيع حبوانات البحر حتى كابه وخنز بر مو تُعبانه وهو المصيرعندالشا فعية وفيه خلاف سسأتى في موضعه ومن فوائد الحديث مشروعية الزيادة فى الحواب على سوًّا للاسائل القصدالفائدة وعدم لزوم الاقتصار وقدعقد المحارى لذلك بابافقال باب من أجاب السائل باكثر عماساله وذكر حديث ابع وأن رجلا سأل النبي صبلي الله عليه وسلم مأيلبس المحرم فصال لايليس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولاالبرنس ولاثو باسسمالورس أوالزعفران فان لهجددالنعليز فليلبس الخفنن وامقطعهما حتى يصكونا تحت الكعيين فكأنه سأله عن حالة الاختدار فأجابه عنهاوزاد حالة الاضطرار وايست اجنبية عن السؤال لان حالة السفر تفتضى ذلك قال الخطابى وفحديث الباب دايل على أن المقتى اداسم لعن شي وعلم ان اساتل حاجة الى ذكرمأ يتصل بمستلته استحب تعليمه اياه ولم يكن ذلك تدكا فالمالا يعنيه لانه ذكر الطعام وهم سألوه عن المنا العلمه المهم قديه و زهم الزادفي الميحر التهيي وأما ما وقع في كالم كثيرمن الاصوليينان الجواب يجبأن بكون مطابقالا سؤال فليس المراد بالمطابقة عدم الزيادة

بلالمرادان المواب يكون مفيدالعكم المول عنه وللعديث فوالدغيرما تقدم قال عرضه على الامام أحدث حسل ان اللة فن انه حديث عظيم أصل من أصول الطهارة مشتمل على أحكام كثيرة وقواعد مهمة قال الماوردى في الماوى قال الحدي قال الشافعي هذا المديث تصف علم الطهارة ويميي سمعين وعلى سالديني وغـ يرهم من الأغــة الفعول فاستعسنوه وشهددواله الععة (وعن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسانت صلاة العصر فالتمس والقبول الاأربفة أحاديث الناس الوضو وفريجدوا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضو وضع رسول الله صلى قال المقدلي والقول فيهاقول الله عليه وسلم في ذلك الاناديده وأمن الناس أن يتوضؤ المنه فرايت الماء ينسع من تحت المفارى وهي صحيحة وقدائنق أصابعه حتى يوضؤا من عندا أخرهم منفق عليه ومتفق على مثل معناه من حديث جابر أهرالعلم على ان كتابه هذا اصم ابنعبدالله) لفظ حديث جابر وضع مده صلى الله عليه وسلم فى الركوة فحمل الماء يثور الكتب بعدكاب الله وتذقآه بين أصاده مكامثال العيون فشربنا ويؤضأ نافلت كم كنتم قال لو كلمائة ألف لكفانا سلف الامة وأعمها بالقبول وان فال كاخسء شرفمائة قولدو حانت الواوالعال شقديرقد قوله الوضوء بفتح الراوأى مسلا صاحب الصحيم كادمن يستفيدسه ويعسرف انه الما الذي وضابه فوله فأنى بضم الهمزة على البغا اللمف ولوقد بين المخارى في رواية ايس له نظير في علم الحديث وهذا ان ذلك كان الزورا وهي وقالدية وقوله يوضو بفتح الواوايضا أى انا وفيد مما الترجيم هوالخسار المعول علمه لينوضأ به ووقع فى رواية المخارى في الرجدل بقدح فيهما يسير فصغراً ب يسط فيسة عندالجهور ومن الف ذلك صلى الله عليه وسلم كفه فضم أصابعه قوله ينبع بفنم أوله وضم الموحدة ويجوز فقدخالف المجمع علمه والمذمور كسرداوفنعها قالدف الفتح قولهدى توضؤامن عندآخرهم قال الكرماني حق فالابعيابه ولايلتفت السه التدريج ومنالسان أى بوضا الناس حتى بوضا الذين عند آخر هم وهو كاية عن جمعهم (وأكثرهانواثد)لانه التزممع وعند دبععنى فى لان عند دوان كانت الظرفية الخاصة لمكن المبالغة تقتضي أن تكون معة الاحاديث استنباط الاحكام لمطلق الظرفية فكانه قال الذين هم في آخرهم وقال الذي المعنى يؤضأ القوم حتى وصلت الفقهمة والنكات المكممة الذوبة الحالا تنو وقال النووى من هذا بمعنى الحاوهي لغة وتعقبه الكرماني باخ اشادة واعتنى فيهاما كات الاحتام نم ان الى لا يجوزاًن تدخل على عنسد ولا يلزم مثله في من ادا وقعت بمعنى الى قال في الفيح ورجم ايكل ماب ماب ظاهرة وعلى وجيه النووى يمكن أن يقال عندزائدة والحديث يدل على مشروعية المواساة وخفيسة ولذااشتهردقةفقسه بالماء عندالضرور ملن كان في ما نه فضل عن وضو ته وعلى ان اغتراف المتوضى من الماء البخارى فى تراجمه وهى حبرت القليل لايصعرالما مستعملا واستدل به الشافعي على ان الامر بغسل المدقيل أدخالها الافكار وأدهشت العة ول الانافند بالاحتم وسيمأتي تحقيق ذلك قال ابن بطال هذا الديث مدوج عمن الصحابة والابصار وأعيت مسدارك الااله لمير والامن طريق أنس ودلك لطول عره واطلب النياس علق السيدوقافضيه الفهها النظار واعا بلغت القياضي عياض فقال هذه القصة رواها العدد الكثير من الفقات عن الجم الغشر هذه المرتبة لماروى أنه سطما عن الكافة منصلاعن جلامن الصعابة وللم يؤثر عن أحدمهم الكاردال فهومانعتي ومن قير الني صلى الله عليه و- لم بالقطعي فالدالحانظ فانظركم بين المكلامين من المفاوت أنتهي ومن فوائد المديث ومنبره فهوالجتهد المطاق الفقيه ان الما الشريف يجوز رفع الدديه ولهدذا قال المصنف رجه الله وفسه تنسه أنه للنوقد والمدث الحيد والامام لابأس وفع الحدد من ما زمن م لان قصاراه اله ما شريف مسرك به والما الذي وضع ااستند وكابه الحامع الصيير رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه مهده المنابة وقد حامعن على كرم الله وجهده أعم الكنب فوائد واجعها

فحديثاد فالفيه نمافاض رسول اللهصلي اللدعليه وسلم فدعاب عول منما زمزم فشرب منه ويؤضار واهأجد انتهى وهمذا المديث هوفى أقول مسندعلي من مسند أجدين حنبل وافظة حدثناعبدالله يعني ابنأجد بنحنبل حدثني أحدبن عبدة المصرى حدثنا المغبرة ينعبد الرجن بن الحرث عن سهعن زيد بن على بن حسن نعلى عن أسمه على بن حسين عن عسد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنعلى برأى طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله علمه وسلم وقف بعرفة فذكر حديثا طويلاونيه ثمأفاض فدعابسجل من ماوزمن مفشرب منه ونؤضأ نم قال انزعوا فاولاان تغمبوا عليها انزعت الحديث وهذا اسنادم شقيم لان عبدالله بن احدثقة امام وأحد ابن عيدة الضي البصرى وثقه أبوحاتم والنسائ والمغيرة بن عبد الرجن فال في التقريب ثَقِة حوادمن الخامسة وأيومعبد الرحن قال في المتقرب من كم إرثقات الما يعين وعسد الله يزأى وافع كان كانب على وهو ثقة من المااشة كافى المقريب وقال ابن معين لإبأس به وقال أنوساتم لايحتج بجديثه وأماا لامامان ذيدبن على ووالد درين العابدين فهما أشهرمن نارعلى عسار وقدأ حرج هذاا لحديث أهل السنن وصحه الترمذي وغيره وشريه صلى الله عليه وسلم من زمن معند الافاضة ثابت في صحيح مسلم وسنن أبي داود والنساف امن حديث جابرالطويل بلفظ فانى يعنى النبى صلى الله علمه وسلم في عبد المطلب وهم إيسقون على زمزم فقال انزءوابى عبدا الطلب فاولا ان يغلبكم الناس على سقا يتكم انزعت معكم فناولو مدلوا فشرب منه وهوفى المتفق علىسه من حديث اب عباس بلفظ سقمت النبي صلى المه علمه وسلمن زمنم فشرب وهوقائم وفي رواية استسقى عندا لبيت فأتبه بدلو والمجل بمنامهمان مفتوحمة فجيمسا كنة الدلوا لمملو فان تعطل فليس بسحل وبانى تمام الكلام علمه فياب تطهيرا لارض ولحديث الباب فوائد كثيرة خارسة عن مقصود مأتحن بصدده فلنقتصر على هذا المقدار

(يابطهارة الما المتوضايه)

(عنجار بن عبدالله قال جاورسول الله صلى الله عليه وسلم به ودنى وا نام يض لا أعقل فتوضا وصب وضوء على متفق عليه وفي حديث صلح الحديثية من رواية المسور بن مخرمة ومن وان بن الحكم ما فخم رسول الله صلى الله عليه وسلم خفامة الاوقعت في كف رجل فدال به عاوجهه وحاده وادانوضاً كادوا يقتماون على وضوئه وهو بكاله لا حد والمحارى) قول يعود في زاداله خارى في الطب ماشيا قول لا أعقل أى لا أفهم وحذف مفعوله السارة الى عظم الحال أولغرض التعميم أى لا اعقسل شمامن الامور وصر المخارى بقوله شما في النفسير من صحيحه وله في الطب فوجد في قد أنجى على قول به وضوء عقل أن به ودل على ذال مافي رواية المخارى بانظمن وضوئه و حقل الدمب عليه ما بق منه والاقل أظهر اقوله في حديث المخارى بانظمن وضوئه و حقل الدمب عليه ما بق منه والاقل أظهر اقوله في حديث المخارى بانظمن وضوئه و حقل الدمب عليه ما بق منه والاقل أظهر اقوله في حديث

مقامد وأحسماءواتد وأصغ الصعف المؤلفة في هـ لذا الشان والمتلقى بالقبول من العلماء الرامخين الفعول في كلزمان ومحكان وقدقال النبيملي الله علمه وسالم في منام أبي زيد الروزى انه كابى وكفي بهــذا القول شرفاوجمة وقالجاعة من السادة وعصابة من القادة ال كايه الصحير ما قرى في شدة الافرجت ولاركبيه في مراكب الانجت وكان والفه مجماب الدعوة دعالقارثه قال الحافظ ابن كثير يستسقى بقراعته الغمام واجععلىقبولهوصة مافيهأ هل الآسلام فللهدرهمن تأليف رفع علمهارف معرفته وتسلسل حديثه بهذا الحامع فأكرم يسسندهالعالى ورفعته أنؤى ولااعملم كالاتحتاديم السماء باغ من الرفعة والقبول والصمة والشهرة همنذا المبلغ العظيم ولاصاحب كتاب رقىءتي معارج الفضل والشرف والمزذلك المعراج الكريم ولوذهب أنذكر من فضاله وفضل كتابه ومالهمن الشرف والمرامة لماميله افاذلان ضغماوقدذ كرناتط وامنهذا الباب في الحطسة والاتحماف وكذانه دىلسانه الحافظ اس حررحه الله في مقدمة الفتم والقسطلاني فأوائل الارشاد

وعلاه الاصول في كتب أصول الحددث ومن حدوست ومن وحدد مدته تعالى د وتعظمها لقدرته علىخاقمثل ذلك الامام واليحادمثل هدذا الكاب الرفدع الشان اعترافا بنضدله ومنسه واطفه على أمة الاسلام (الاأن الاحديث المتكررة فيمه متفرقمة فى الارواب واذا أراد الانسان ان سظر الحديث في أى ماب لايكاديهدى اليه الابعدجهد) يلسغ (وطول نتش) قال الحافظ فمقدمة الفقيجة عأحاديثه بالمكررسوي المعلقات والمتابعات سبعة آلاف وثلثماته وسيعة وتسعون حديثا والخالص من ذلك بلات كراراً لفاحديث وستمائة وحديثان واذاضم المسهالمذون المعلقة المرفوعة التي لم يوصلها في موضع آخرمنه وهي مائة وتسمعة وخسون حديثاصارججوع الخالص ألني حديث وسمعمائه وأحدا وسمين حديثاوجله مافيهمن النعاليق ألف وللمائة وأحدوأر بعون حديثاوأ كثرهامكرر مخرجف الكتاب أضول منونه ولسرفه منالتونااي لمتخرج منهذا الكتاب ولومن نطر يقأخرى الامانة وستونحمد يشاوحلة ما فسه من المكرراسعة آلاف والثران وعمانون حديثا وهنده

الماب فتوضأ وصبوضو وعلى ولايى داودفتوضاوص وعلى فاله ظاهر فى أن المصوب حوالما الذى وقع به الوضو قوله ما تنظم التنظم دفع الثي من الصدوا والانف وقد استدل الجهور بصدملى الله عليه وسلم لوضو تهعلى حابر وتقريره الصعابة على الدرا وضويته وعلى طهارة الما المستعمل الوضو ودهب بعض المنفية وأبو العباس الى أنه نجس واستداواعلى دلا باداة منهاحد بثأبي هريرة بلفظ لايغتسلن أحدكم فبالما الدائم وهو حنب رفي روايه لا بيولن أحدكم في الما الدائم ثم يغتسل فيه وسيما في قالوا والبول ينعس الماء فبكذا الاغتسال لانه صلى الله علمه وسلم قله عنى عنه ما جيعا ومنها الأجاع على اضاعته وعدم الانتفاع بدومنها انه ما ازيل به مانع من الصلاة فانتقل المنع اليه كفسالة النعس المتغبرة ويجابعن الاول مائه أخذ بدلالة الاقتران وهي ضعيفة ويقول أبهر يرة بتناوله تشاولا كاسساني فاله يدل على ان النهى اغماه وعن الانغماس لاعن الاستعمال والالماكان بين الانغماس والتناول فرق وعن الشاني مان الاضاعة لاغناء غيره عنه لالنجاسة وعن النااث بالفرق بين مانع هو النجاسة ومانع موغ يردا وبالمعمن ان كل مانع بصيراد وعدا تقاله الحكم الذي كأن له قبل الانتقال وأيضا ه وغسال القياس في مقابلة النصوهوفاسدالاعتبارو يلزمهمأ يضافحر يمشريه وهمملا يقولون بهومن الاحاديث الدالة على ماذحب المه الجهور حديث أبي جمة ةعند المحازي قال خرج علينا ر ول الله صلى الله عليه و سلم الهاجرة فأتى بوضو و فتوضأ فحمل الماس ياحذون من نضل وضوئد فيتمسحون به وحديث الى موسى عنده أيضا والدعاالني صلى الله علمه وسلم بقدح فيهما وفغسل يديه ووجهه فيهوج فيه ثم فال اهما يعنى أباموسي وبلالا اشر بامنة وافرغاءلي وجوهكا وفتوركاوعن السائب بنيز بدعند دأيضا قال دهبت ي التي لي النبى صلى الله عليه وسلم فقالت إنسول الله ان إين أحتى وقع أي مريض فسم وأميى ودعالى بالبركة غماق ضربت من وضواته غمفت خلف ظهره الحديث فان قال الذاهب الى نجاسة المستعمل للوضو ان هدده الاحاديث غاية مافيها الدلالة على طهارة ما وضايه صلى الله عليه وسلم ولعل ذلك من خصاقصه قلنا هذه دعوى غيرنا فقة فأن الاصل أنّ حكمه وحكم أممه واحدالاان يقوم دارل يقضى بالاجتصاص ولاد ليل وأيضا الخبكم بكون الشئ بخساحكم شرع يحتاح الى داسل التزمه الخصم في اهو (وعن حد رفة بن الهمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم القيه وهو حنب فادعنه فاغتسل عما نقال كنت جنبانقال ان المدلاية سررواه الجاعة الاالصارى والترمذي وروي الحاعة كلهم نحو من حديث أبي هريرة) حديث أبي هريرة المشار الله له ألفاظ منهاان الذي صلى الله عليه وسلم القيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فا نخاس منه وقد هب فاغتسل م جا انقال المأين كنت يا أياهر يرة قال كنت جنياف كرهت ان اجالسك وأناعلى غيرطهارة فقال مان الله ان الومن لا ينيس فول و هوجنب يعنى نفسمه وفي روا به أبي داود العدة عارجة عن الموقوفان على الصحابة والمقطوعات عن التمابعسين ومن بعدهم وقد استوعبت وصل جسع ذلك فى كتاب تعليق التعايق ويهمذا الذى حررته منءدة مافى صيح البخارى تحرير بالغ فتحالقيه لااعلمن تقدمني اليه وأنامقر يعذم العصمة من السهو والخطا انتهى وعدد كتيه كاقال الكواكبماتة وستون وأبوابه ثلاثه آلاف واربعمائة وخسون بايامع اختلاف قليل فينسخ لاصول وعددمشايخه الذين خرج عنهم فيسمه مائتان وتسمة وغمانون نفسا وعددمن تفرد بالرواية عنهم دون مسلم مانة وأربعون أوثلاثون وتفرد أيضاعشا يخ لم تقع الرواية عتهم كبقية أصحاب الكذب الحسة الابالواسطة ووقعله اثنيان وع مرون حديثاً ثلاثمات الاستناد وأول جامعه بعد البسملة بابكيف كانبد الوحى الحرسول اللهصلي اللهعليه وسلم وقول اللهعز وجدل اناأ وحيذآ المك كاأوحيناالى نوح والنييين من بعده الآية كاسماني مختصرا (ومقصود البخارى رجهالله تعالى بدلك)أى بالتكرار (كثرة طرق الحديث وشهوته) ل الحافظ أبوا فضل محدبن طاهر المقدمي ان المحارى كان يذكر

وأناجب وهذه الافظة تفع على الواحد المذكروا لمؤنث والاثنين والجع بلفظ واحسد قال الله تعمالي فى الجمع وان كنبتم جنبا فاطهروا وقال بعض أز واج النبي صلى الله علمه وسلمانى كنت جنباوقد يقال جنبان وجنبون واجناب قوله فادعنه أى مال وعدل قوله لاينجس فيد ولغتان ضم الجيم وفقها وفي ماضيه أيضالغدان نجس وينجس بكسير الميم وضمها فن كسيرها في الماضى فتعها في الضارع ومن ضمها في الماضى ضمها في المضارع أيضا فالاالنووى وهذاقياس مطردومه روف عندأهل العربية الاأحر فامستثناةمن الكسر قولهان السلم تمسك بمفهومه بعض أهدل الظاهر وحكامق البحرعن الهادى والقاسم والناصرومالك فقالوا انالكافرنجسءين وقوواذلك بقولاتعالىانما المشركون يجس وأجاب عن ذلك الجهور بإن الموادمنه ان المسلم طاهر الاعضا ولاعتداده مجانبة النجاسة بخلاف المشرك العدم تحفظه عن النجاسة وعن الا يه بإن المرادانهم نجس فى الاعتقادوا لاستقذار وجبتم على صعة هددا التأويل ان الله أباح نسام أهدل المكاب ومعاوم أنعرقهن لايسلم منهمن بضاجعهن ومع ذال فلا يجب من غسل الكاية الامثل مايجب عليهم من عسل المسلة ومن جلة ماآستدل به الفائلون بنجاسة الكافرحديث انزاله صلى اللهءايه وسلم وفد ثقيف المسجد وتقريره لقول الصحابة قوم الجياس المارأ ووانزلهم المسعد وقوله لابي تعلمة الماقال الديارسول الله انابارض قوم أهلكناب أفنأكل فى آنيتهم قال ان وجدتم غيرها فلاتأكاو افيها وان لمتجدوا فاغسلوها وكاوافيها وسيأتى فيهابآ نيةالكفار واجاب الجهورعن حديث انزال وفد ثقيف بانه عبةعليهم لاالهم لان قوله ليسعلى الارضمن أنجاس القوم شئ الما انجاس القوم على أنفسهم بمدةول الصحابة قوم أنجاس صريح في نفي النجاسة الحسية التي هي على النزاع ودليل على ان المراد في اسم الاعتقادو الاستقذار وعن حدد بت أبي ثعلبة بان الام بغسل الاتنية ايس لنافتها برطو باتهم بل اطبخهم المذنزر وشربهم الخرفيه ايدل على ذلك ماعندا مدوابي داود من حديث أبي تعلية أيضا بلفظ ان أرض ما أرض أعدل كاب وانهميا كلون لم الخنزيرويشر بون الجرفكيف نصنعبا سيتهم وقدورهم وسأتى ومن أجوبة الجهور عن الاية ومفهوم حديث الباب بان ذلك تنف يرعن الكفار واهانة الهموهذا وانكان محازا فقرينته ماثبت في الصحيحين من أنه صلى الله عليه وسلم وضأمن من ادة مشركة و ربط عمامة بن أثال وهومشرك بسارية من سو ارى المسجد وأكلمن الناة لتىأهدتهاله يهودية من خيسبروأكلوس الجبن المجلوب من الادالنصارى كما أخرجه أحدوا بوداود من حديث ابن عروا كلمن خبر الشعيرو الاهالة لمادعاه الى ذلك يهودى وسأتى فى بابآية الكفار وماسلف من مباشرة الكتابيات والاجاع على جواز مماشرة المسدية قبدل اسلامها وتحليل طعام أهل الكتاب ونسائهم بالية المائدة وهي آخر مانزل واطعامه صلى الله علمه وسلم وأصحابه للوفد من الكفارمن دون غسل الآنسة

ولاأم به ولم يتقل وقى رطوبات المكفار عن السلف الصالح ولو وقوهالشاع قال ابن المسدّن في كماله في مواضع وتستدليه فى كل باب باستاد آخر العصابة لم يلتفتوا الى ذاك وقد زعم المقبلي في المناوأن الاستدلال بالاته المذكورة ويستفرج منه بحسن استثباطه عنى فياسة الكافروهم لانه حل لكلام الله و وسوله على اصطلاح مادث وبين النعس وغر اردنقهه معدى يقتصمه فى اللغة والنيس في عرف المنشرعة عوم وخصوص من وجده فالاعال السيئة نجسة الماب الذي أخرجه فسه لغة لاعرفا والخرنجس عرفاوهوأ حدالاطيس عندأهل اللغة والعذرة نحس في العرفين وتلمابورد حديثاني موضعين بأسنادوا حدومعني واحدولفظ فلادليل فى الا آية انتهى ولا يحفال أن مجرد تخالف اللغة والاصطلاح في هدف الافراد واحد وانمانوردهمن طريق لايستازم عدم صدة الاستدلال بالاته على المطاوب والذى في كتب اللغسة ان المعس مند أخوى لمعيان أنتهى نخذكرها الطاهر قال في القامؤس النبس بالفق و بالصحسر وبالتحر بالوك كنف وعضد ضد وبلغهاالىثمان معان وذكر الطاهر انتهى فالذي منبغي النعو بلعليه في عدم صد الاحتماج بها هوماعر فنهاك أيضاوحه تقطيعه الحديث وحديث الباب أصل في طهارة المسلم حما ومستاأ ما الحي فاجاع وأما المت ففيه خلاف فى الانواب تارة واقتصاره منه فذهب أبوحنيفة ومالك ومن أهل البيت الهادى والقاسم والمؤند بالله وأبوط البالى على بعضمه أخرى قال المافظ نجاسته وذهب غسيرهم الحطهارته واستدل صاحب المحرللا ولينعلى النجاسة بنزح ابن جريعدما حكى ذلك عناب زمزم من المبشى وهد ذامع كونه من أعل ابن عباس كاأخرجه الدارقطني عنسه وقول طاهر واذا تقررذلك انضمأنه الصابى وغدله لاينتهن للاحتماح بهعلى الخصم محقل أن يكون للاستقدار لاالعاسة لايعمد الاللفائدة حتى ولولم نظهر ومعارض بحديث الباب وبحديث ابنعباس تنسه عندالشافي والخارى تعلىقا بلفظ لاعادته فائدة منجهة الاسفاد المؤمن لاينعس سماولاميما وبجديث أبى هريرة المتقدم وجديث ابن عباس أيضاعند ولامنجهة المن لكان دلك البهق انمستكم عوت طاهرا فسيكمأن تغسلوا ايدر عمرة وترجيم وأى العمالى على لاعادته لاجلمغايرة الحكم روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواية غسيره من الغرائب التي لآيدري ما الحسامل الذى تشقل عليه النرجة النائية علىاوفى الحديث من الفوا الدمشروعية الطهارة عندملابسة الامور العظيمة واحترام موجبالئلا يعدمكررا بلافائدة أهل الفصل وتوقيرهم ومصاحبتهم على أكل الهمات واعاداد حذيفة عن الذي صلى كف وهولايخليمه من فائذ الله عليه وسلم وانخنس أبوهريرة لانه صلى الله عليه وسلم كان يعماد عامدة إصابه اسنادية وهي اخراجه للامناد اذالقيهم والدعاءاهم هكذار واءالنسائى وابن حبان من حديث حذيفة فللظناان عن شيخ غيرا لشيخ الماضي أ دغير المنب يتنعس بالمسدث خشيا أنعامهما كعادته فبادرا الى الاغتسال واعادكر دُلكُ وَهَذَا بِينَ لَنَ اسْتَقُراً كُنَّالِهِ وانصف من نفسمه التهي دات المصنف رجه الله هذا الحديث في ابطهارة الما المتوضايه لقصدت كمدل الاستدلال ويظهر تفصيل هذا الاحال على عدم تحاسبة الماء المتوضايه لانه اذاتيت أن المام لا ينحس فلا وجملعل الما يحسا من الرجوع الىفتح البارى بجردهم استهاد وسيسانى فى هذا السكاب المعقود اعدم تجاسة المسلم الموت وسيشم (ومقصودنا) في هذا التجزيد المصنف الى هذا الجديث هنالك الصريح لاحاديث الحاديع »(باب سانر وال تطهيره)» الصيم (أخذاصدل الحديث) (عن أبي هريرة أن الذي صلى الله عليه وسلم قال لا يعتسلن أحدد كم في الماء الدائم وهو المرفوع دون غيره (لكونه قد

علم ان جديع مافيه) أي في كتاب

منب فقالوايا أباهر يرة كيف يقعل قال بتناوله تناولار وامسلم وابن ماجه ولاحد

الصيرالمامع للخارى رجهالله معرض بدرفي أعلى طبقات الصحة التي لايتصور المزيد عليما وقدعقد الحافظ ابن جرفى مقدمة الفترفصلامسة قلاف تقرير كونه أصح الكتب المضنفة فى المديث النبوى واطالف ساندلال اطالة حسينة مقدة قال ابن الصلاح أول من صنف فى الصير المنارى مُ تلاه مسلم وكالاهماأصم الكتب بعدكاب الله تعمالي وأماقول الشافعي ماأعلم في الارض كنابا في العمل أكثرصوا بامن كتاب مالك وفى رواية أصعمن الموطافاتما قال ذلك قبرل وجردكا بي المخارى ومدلم ثمان كماب البخارى أصم الكتابين صجاوأ كثرهمافواتد تعالى رحم الله محدين اسمعمل فالهأاف الاصول يعسى أصول الاحكام من الاحاديث وبهن للذاس وكلمن عمل بعدده فاغما أخدده من كالهكسلم اللهي فالناس في الحديث عمال علمه والكلام في تقرير صحته وبيان أسابه يطول جدا والاحاديث الق المقدت عليهما بلغت مأتي حدرث وعشرة أحاديث اختص المخارى منها باقل من عانين وباقى ذلك يختص عسلم ولاشكان ماقل الانتقاد فسهأرج عماكثر وأيضافى القدمة فصل خاص

وأى داود لا يموان أحد كمفى الماء الدائم ولا يغتسل فيه من جنابة) قول عن الماء الدائم موالساكن قال في الفق يقال دوم الطائر تدوي الداصف جنا حيد في الهوا فلم يحركهما والرواية الاولى من حدة يث الباب تدل على المنع من الاغتسال في الماء الدامّ للجنابة والنام يهل فيسه والرواية المذانية تدل على المنع من كل واحد من البول والاغتسال فيه على انفراده وسيأتى في باب حكم الما اذ الاقته نجاسة حديث أبي هر يرة هـ ذا بلفظ تم يغتسل فيمه ويأتى البحث عن حكم البول في الما الدائم والاغتسال فيمه هما الدوقد استدل النهسى عن الاغتسال في الماء الدائم على أن الماء السنعمل يخرب عن كونه أهلا التطهيرلان النهبي ههناءن مجرد الغسل فدل على وقوع المفسدة بمجرده وحكم الوضوء حكم الغسل فه هدذا الحكم لان المقصود المتنزه عن التقرب الى الله تعالى بالستقذرات والوضوءية ذرالميا كايقذره الغسل وقدذهب الىان المياء الستعمل غيرمطهراكثر المعترة واجدبن حنبل والليث والاوزاعى والشافعي ومالك في احدى الروايتين عنه ـ ما وابوحنيفة فى رواية عند به واحتجوا بمذا الحديث و بحديث النهبي عن التوضى بفضل وضوءالمرأة واحتجلهم فىالبحر بمبار وىعن السلف من تبكمه لي الطهارة بالتيم عندقلة الما الاعاتساقطمنه وأجبب عن الاستدلال يحديث الباب بانعلة النهى ليست كونه بصيرمستهملا بلمصيره مستخبثا بتواردالاستعمال فيبطل نفعه ويوضح ذلك قول أبي هريرة يتناوله تناولاو باضطراب سنهو بإن الدليدل الخصمن الدعوى لأن غايه مافيسه خروج المستعمل للجناية والمدعى خروج كلمسستعمل عن الطهورية وعن حديث النهبىءن التوضى بفصل وضو المرأة بمنع كون الفضل مستعملا ولوسلم فالدليل الخص من الدعوى لأن المدعى تروج كلمستعمل عن الطهورية لاخصوص هذا الستعمل وبالمعارضة بماأخرجه مسلم وأحدمن حديث ابن عباس أنرسول اللهصلي الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة وأخرجه أجدأ يضا وابن ماجه بتحوممن حديثه واخرجه أيضاأ حدوأ بوداود والنسائي والترمذي وصعمن حديثه بافظ اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجا الذي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها أو يغتسل فقالت له يارسول الله الى كنت جنبا فقال ان الما الا يجنب وأيضا حديث النهبىءن الموضئ بفضل وضو المرأة فيهمقال سيأتى يانه في الهوعن الاحتجاج بتكميل السلف الطهارة بالتمم لاعاتساقط بانه لا يكون ع مالا بعد تصير النقل عن جمعهم ولاسبل الىذلك لان القاتلين بطهورية المستعمل منهدم كالحسن البصرى والزهرى والخفي ومالك والشافعي وابي حنيفة في احدى الروايات عن الثلاثة المناخرين ونسب به ابن حزم الىعطا وسقيان الثورى وأبي ثوروجيع أهل الظاهر وبأن التساقط قدفني لانهم لم يكونوا يتوضؤن الحانا والملتصق بالاعضا حقيرلا يكني بعض عضومن اعضا الوضوء وبان سبب الترك بعد تسليم صعته عن السلف وامكان الانتفاع بالبقية هو الاستقذار ويهذا يتضع عدم خروج السرتعمل عن الطهؤرية وتحتم المقاعلي المراءة الاصلمة فيساق الاحاديث التي التقدها علسه مانظ عصره أنوالحسن لاسماله اعتضادها بكليات وجزتمات من الادلة كحديث خلق الما طهورا وحدديث مسجه صلى الله عليه وسلم وأسه بقضل ماء كان بده وسيأتى وغيرهما وقد استدل المصنف الدارتطني وغبره من أهل النقد وقدأحان عناالمافظ حديثا رجه الله بحديث البابعلى عدم صلاحية السنتعمل الطهورية فقال وهددا النهى حديثاوأوضع أنهايس فعامايخل عن الغسل فيسه ندل على اله لايصم ولا يحزى وماذاك الالصيرور ته مستعملا باول و بشرطه الذىحقة وكذلك والاقهمن المغتسل فيه وهذا محول على الذي لا يحمل النجاسة فاماما يحملها فالغسل فيه ساق في فصدل مستقل اسماء مجزى فالحدث لا يتعدى المدحكمه من طريق الاولى انتهى (وعن سفيان النورى عن بحد عمن طعن فيهمن رجاله على عبدالله ينجد بنعقبل حدثتني الربيع بنت معوذ بن عفرا فذكر حديث وضو النبئ ترسا الروف المجمة والحواب صلى الله عليه وسلم وفيه ومسم صلى الله عليه وسلم وأسمعا بق من وضوته في ده مَر تين بدأ عن ذلك الطعن بطريق الانساف والعدل والاعتذارعن الصنف عؤخره مرده الى ناصيته وغسل رجليه ثلاثاثلاثارواه أحدوأبودا ودمختصرا والفظمان في النخريج ليعضهم من يقوى وسول الله صلى الله عليه وسدام مسحراً مهمن فضل ماء كان بديه قال الترمذي عبدالله جانب القدح فسه امالكونه ابن محدبن عقبل صدوق ولكن تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه وقال المجاري كان تجنب ماطعن فسيه بسببه واما أحدوا عقوالحمدى يحقون بحديثه) الخلاف بين الأمَّه في الأحتماح بحديث أن اكوئه أخرج ماوافقه عليهسن عقيل مشهوروهو الومح دعبدالله بنعد بنعقيل بن أبي طالب والكلام على اطراف هوأ قوي وإما الغسر ذلك من هذا الحديث محله الوضو ومحل الحجة منه مسح رأسه عابق من وضوف فيده فانه مما استدل الاسباب كايتضم ذلك عسد الرجوع السه والحق الذي به على ان المستعمل قبل انفصاله عن البدن يجوز التطهريه قبل وقدعارضه مع مافسة لاهمماءته أن المعتبرف الرحال من المقال أن الذي صلى الله عليه وسلمسيم وأسه بما عثير فضل يديه كلديث سسلم أن النبي الصدق والضبط فقطدرن صلى الله عليه وسلم مسح برأسه بما غير فضل يديه وأخرج الترمذي من حديث عمد الله بن مااعتبرهأ كثرأهل الاصولون زيدانه رأى النبي صلى الله على موسلم توضأ وانه مسيح وأسه عام غير فضل بديه وأخرج أيضا العدالة وغبرها وشرطوه في رواة من حدد بشهان النبي صلى الله علمه وسلم أخذار أسمه ما جديدا وأخرج ابن حداد في الاحاديث كاحقه السمد صححه من حدديثه أيضا نحوه وأنت خميريان كونه صلى الله عليه وسداً أخذ لرأسه ما العلامة مجدين اسمعيل بن صلاح حديدا كارقع فى هذه الروايات لا ينافى ما فى حديث الباب من انه صلى الله علمه وسلم سم الامبداليمانى فى مؤلفاته وعلى رأسه بمابق من وضوئه في ديه لان التنصيص على شئ بصيغة لا تدل الاعلى بحرد الوقوع ذلك تندفع المطاعن كالهاعن ولم يتعرض فيهالحصرعلى المنصوص علمه ولانفي الماعداه لايستلام عدم وقوع غسره رجال الصحيح وحياشذعراتأن والاولى الاحتجاج عاأخرجه التردذي والطيراني من رواية ابن بارية باعظ خذالرأس معسعمافي السيرصي والاشان ما حديدا فان صم هـ ذادل على انه يجب أن يؤخذ للرأس ما محديد ولا يحزى مسمه وانه أصم الصماح عملي وجمه بفضل ما المدين و يكون المسم يبقية ما المدين ان صحد دث الداب محدصا به صلى الله المسسطة تحتأديمالسماءلا علىه وسلما القررق الاصول من أن نعله صلى الله عليه وسلم لا يعارض القول اللياص يساويه كتاب وانصح في مرزاه بالامة بل يكون مختصابه وذلك لان امر مصلى الله عليه وسلم للامة أمر الحاصابهم أخص ولايدانية جامع وان علافي مرَّقا. من ادلة الماسي القاصمة بالساعه في اقواله وافعماله في في الغيام على الخاص ولا يعب سوى صحيح مسلم الذي في الصد التأسى بهفي هذا الفعل الذى وردأم والامة بخلافه ومانحن فيهمن هذا القبدل وانكان

خطابالواحدلانه بلحق به غيره اماد القياس أو بحديث حكمي على الواحد ككمى على الباعة وهو والم يكن حديثام عبراعندا مة الحديث فقد شهد المعناه حديث المحاقولي لامرأة كنولى المائة امرأة وشحوم قال المصفف رجه الله بعد ان ساق الحديث ما افظه وعلى تقديران يشبت ان النبي صلى الله عليه وسلم مسهراً سه بما بق من بال يديه فليس يدل على ظهورية المائ المستعمل لان المائكات تقل ف محال الشطه برمن غيرم قارقة الى غيرها فعمل أو تطهيره بافي المائل المائك المناه المائل المائل

»(باب الردعلى منج مل مايغترف منه المتوضى العدغسل وجهه مستعملا)»

عن عبد الله نزيد بن عاصم نه قيل له وضالنا وضو وسول الله صلى الله عليه وسلم عنا با الله عليه وسلم الله عليه و الله عليه و الله على الله على الله والله الله والله و

من كف واحدة ففعل ذلك للافائم ادخليده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل

يده فاستخرجها فغدليديه الى المرفعين مرتبن عم أدخليده فاستخرجها فسعيراً له

وأذبل بذيه وادير ثم غسل رجامه الى الكعمين ثم قال هكدا كاروضو ورول الله صلى الله علمه وسلمة في علمه و انظه لاجد في قهل و أ منه أى أمال وصب و في رواية

لمسلماً كفامنها أى المطهرة أوالاداوة قول من أدخل بده هكذاوقع في صحيح مسلم أدخل بده بكفا الافراد وكذا في أكثر روايات المخارى وفير واية له ثم أدخل بديه فاعترف سمما

وفى أخرى له من حدديث ابن عباس ثم أخذ عُرفة فعل به اهكذا أضافها آلى يده الاخرى فغدل بها وجهه ثم فال هكذار أيت رسول الله صدلى الله عليه وسدلم يتوضأ وفي سنن أبي

داودوالبيه قي من رواية على عليه السلام في صفة وضو ورسول الله صلى الله عليه وسلم غم أدخل يديه في الانا ، جيعا فأخذ بهما حقنة من ما فضرب بما على وجهه فهذه الروايات

ادحليدي في و ما جيعه واحديم عاهده من ما وتصرب بها على وجهد و هده ارويك في المنطق والمنطق والمنطق و المنطق و ال

لامور الثلاثة والهاسنة قال النووى و نجمع بين ذلك بان المنبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في مرات وهي ثلاثة أوجه لا بحماب الشافعي ولكن المحيم منها والمشهور الذي قطع

به الجهور ونص عليه الشافعي في الدو يعلى والزني ان المستحب أخذا لما الوجه باليدين حدة الكونه أسهل وأقرب الى الاستماغ والكلام على أطراف الحديث يأتى في الوضوم

ا نشاءالله واغياسا قدا لمصنف ههذا للردعلى من زعم ان المياء المغترف منه بعد غسل الوجه يصيرمستعملا لا يصلح للطهورية وهي مقالة بإطلة بردما هذا الحديث وغيره وقالًا

زعم بعض القائلين بخروج المتعمل عن الطهورية ان ادخال المدفى الانا و الغرفة ألتى

يغسلها بهايوا يومستعملا والعنفية والشافعية وغيرهم مقالات في المستعمل المساعليها أثارة من علم وتفصيم لات وتفريعات عن الشريعة السمعة السملة بمعزل وقد عرفت

عاسلف ان هذه المسئلة أعنى خروج المستعمل عن الطهورية مبنية على شفاجرف

الامولدا فالصاحب يحمه الله البالغية في إب طبقات كنب الحديث مألفظه اماالصحان فقداتفق المحدثون على انجيع مافيهمامن المتصل المرفوع صحيح بالقطع وانهممامتواتران الى مصنفهمما وانه كلمنجون أمرهما فهوميتدع متمع غير سبيل المؤمنين اله قلت وكأثن فى هدد والعبارة اشارة الى ما قاله ابن الهـمام الحنفي في التحرير وهوقوله كون مافى الصحيتين راجماعلى ماروى برجالهما في غبرهمماأوعلى ماتحقق فيهمن شرطهما بعدامامة الخرج تحكم وزادفى فتح الفديرشرح الهداية تحكم لايجوز التقليد فيده الى آخرماقال وهوهفوةمنه واضحة وزلة فاضعة ولذاتعقبه جعمن أهلاالدراية والزوا يةمنهم السيد مجدين اسمعمل الاميز في بعض فتاواه وصباحب المنهبج الروى في مصطلح الحديث النبوى والشيخ العدلامة على بن قاضي النضآنه عد بنعلى الشوكاني رجهم الله تعالى فال في الدراسات يربديه في اس الهدام بهذا الكادم الانقدام فماتمالا تعلمه كلة المحدثين سلفا وخلفا والفتهان المتقدمين والمتأخرين الاالشيخ أالد كورومن سعهمن تلامذته ويعض الحمَّهُ يَمَّ المُناخِرِينَ من الترتب المشهوريب بن صماح الاحاديث والماخسمة أقسام واعلاهاما اتفق عليه البخارى ومسلم غماانفرديه العاري

شماانفرديه منالمتم ماهو تعييم على شرطهما والتغرجه واحدمنهما غممادوء بيشرط البخاري نمماهو فتعيم على شرط مسارتم مأ دو صحيم عندغبرهمامستوفى فمه الشروط المتسرة في العمة وغرضه من ذلك كأفال الشيخ عددالتي الدهاوي في مقد منشر حدقر السعادة عدمامشي عشاء ورضي عاارتضاه تأسدمصادمة الفقهاء المنششة المحدثين ومعارضتهم اياءم وهذاصر يح في اقرارهم يان تأييدمدهب الخنفمة لايتأتى الاسمسرااصيس كغرهما من الصاحا الطال المصوصة منهــماصحة وثقــة وان محاولة الانقداح المذكورفي الترتنب المتقدم انماهول كون هدا المذهب فىالاغلب على خلاف مافى الصيصين اله ثم تعقب تول ابن الهمام ومن شعه الى أوراق وأطال فى ذلك اطالة كاليه شافسة وأتى بمارة يثني مذه البجب المجياب فللدره وعلى اللهأجره حيث اغماناهم الالدبصيم الحواب وفصل الخطاب (قال الامام النووى فيمقدمة كتايه شرح مسدلم وأماالبغارى فانه يذكر الوجوءالخنلفة فحأنواب متفرقة مساعدة) لمعان كثيرة تصدى لذكرها فيمقدمة ألفتح اطافظ ابن هجر (وكثيرمنهما) أىمن الوجوه (يذكره في غيريايه الذي يسق اليه الفهم انه) أى الياب (أولىبه) أى بذلك الكثير من الوجوء (فيصعب على الطالب

هارومن قوائدهذا الحديث جوازا نخالفة بين غسل أعضا و الوضوع لانه اقتصر في غسل المدين على من تين بعد تنالث غيرهما قول في حبراً سه لميذكر قيه عدد اكسائر الاعضاء وهكذا أطلق في حديث عمل الله في عليه السلام عندالترمذي وصععه وفي حديث ابن عباس عندا جدواً بي داود وقد ورد التشلث في اعندالترمذي وصععه وفي حديث ابن عباس عندا جدواً بي داود وقد ورد التشلث في حديث عمل من طريق حديث عمل من طريق في عديث عمل من طريق في اعبدالرجن بن و ودان وسياتي بسط الكلام على ذاك في الوضوء ان شاه المته تعالى

*(بابماجا وفضل طهو والمرأة)

(عن الحكم بن عرو الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نه عي أن يتوضأ الرجل بفضلطه ورالمرأ قرواه الخسة الاان ابن ماجه والنسائي فالاوضو المرأة وقال الترمذي هداحديث حسن وقال ابن ماجه وقدر وي بعده حديثا آخر العجيم الاول يعنى حديث الحكم الحديث صعمان حبان أيضاو قال البهني في منه الكبرى قال البخياري حديث الحكم ليس بصيح وقال النووى اتنق الحفاظ على تضعيفه قال ابن حرفي الفتح وقداغرب النووى بذلك ولهشاهد عندأبي داود والنا الحديث رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم قال معى رسول الله ملى الله عليه وسلم ان تغلسل المرأة بفضل الرجل أوالرجل بقضل المرأة وليغترفاجيعا فالالطافظ فى الفتح رجاله ثقات والمأقف أن إعلا على يجتنو يةودءوى البيهتي انه فى مغنى المرسل مردودة لأن ابهام الصحابي لايضروقد صرح المنابعي باله لقيه ودعوى ابن حزم ان دا ودالذى رواه عن حسد بن عبد دارحن الجيرى هواس يزيدا الاودى وموضعيف مردودة غانه اس عبد الله الاودى وهواغة وقد صرحبام أبسه أبود اودوغيره وصرح الحافظ أيضافى بلوغ الرام بإن اسسناده معيم والحديث يدل على اله لا يجوز الرجل أن يتوضأ بذضل وضو المرأة وقد ذهب الى ذلك عبدالله بتسرجس السحابي ونسبه ابنسوم الى الحسكم بنعرو واوى الحديث وجوبرية أما اؤمنين وأمسلة وعرين الخطاب ويه قال سعيدين المسيب والحسسن البصرى وهو أبضانول أحدوا سهن استنقيداه بمااذ اخلت به وروى عن ابن عروالشعبي والاوزاع المنع لكن مقيدا بماادا كانت المرأة حائضا ونقدل الميمونى عن احدان الاحاديث الوآردة فحمع النطهر بقضل وضوء المرأة وفى وازه مضطربة لكن قال صعنعدةمن الصابة المنع فيمااذا خلت به وعورض بإن الجواز أيضائقل عن عدتمن العصابة منهم اسعباس واستدلوا عاسساتي من الادلة وقد جع بين الاحديث بحمل أكأنيب النهى على مانساقط من الاعضاء لكونه قد صارمستعملا والجوازعلى مابتي من الماء وبذلك جع الخطابي وأحسن مقه ماجع بدا لحافظ في الفتح من جدل النهبي على التنزيه بقرينة أحاديث الجواز الاحمية (وعن ابن عماس ان رسول الله صلى الله عليه والم كأن يغاسل بفضل ميمونة رواما جدوم سروعن ابن عباس عن ميمونة از رسول الله

جمع طرقم وحصول الثقمة بجميع ماذكرهمن طرق الحديث) لانه يشله هل بقي هنا ئئ أولالاحقال أناهطر قاأخرى غـيرالتيذكرت في هذاالباب الذى وقف عليه (قال) أي النووى رجمه الله (وقدرأيت جاعةمن الحفاظ غلطو افي مثل هددًا) يسببعدم ادرال ذلك (فنفوارواية المخاري أحاديث) أىءـلىبەض الوجوم (هي موجودة في صحيحه في غيرمظانما السابقة الى الفهم اله ماذكره النووى رجه الله تعالى و تفصيل دلك يطلب من هدى السارى مقدمة فتح البارى حيث حصر الفول فيهآفى عشرة فصول الاول فيسان السبب الماعث لهءلى تصنيف هذاالكتاب والشافي يادموضوعه والكشفعن مغزاء والكلام عملي تحقيق شروط- وتقرير كونه من أصح الكتب المدينة في الحديث النبوى ويلحقبهالكلام على تراجه المديعة المشال المنبعة المنال التى انفردبتد قيقه فيا عن نظراته واشتر بتعقيقه الها عنق ونائه الشالث في بيان المكمة في تقطعه الحسديث واختصاره وفائدة أعادته للعديث وتكراره الرابع في بيان السبب لابراده الاحاديث المعلقة والاتمار الوقوفةمع انهاتساين أصسل موضوع الكتاب ويلهن به سياق الاحاديث المرفوعة العلقية والاشهارة لمن وصلهاعلى سبيل

صلى الله عديه وسلم بوصاً بفضل غسلها من الجنابة رواه أحدوا بن ماجه وعن ابن عباس قال غنسل بعض از واج النبي صلى الله عليه وسلم في جفية في النبي صلى الله عليه وسلم التومامها أويغتسل فقالت له يارسول الله انى كنت جنبا فقال ان المساء لأيجنب وواه أحدوا بوداود والنسائي والترمدي وقال حديث حسن صحيم حديثه الاول معكونه فى صبح مسلمة داءله قوم بترددوقع في روا به عمرو من دينار حيث قال وعلى و الذي يحظر على الى أن أبا الشعثاء أخبرنى فذكر الحديث وقدوردمن طريق أخرى بلاتردد وأعل أيضابعدم ضبط الراوى ومخالفته والمحقوظ ماأخرجه الشيخان بلفظ نالنبي صلي الله عليه وسلموميمونة كانا يغتسلان من انا واحدوحديثه الاخر أخرجه أيضا الدارقطني وصععه ابنخزية وغديره كذا قال الحافظ فى الفتح وقال الدارة طنى قداعله قوم بسمال بن حزب راويه عن عكرمة لانه كان يقب ل التلقين لـكن قدر و ا مشعب ة وهو لا يحمل عن مشايخه الاصحيح حدديثهم فوله لايجنب في نسخة بفتح الهاء التحتية وفي أخرى بضمها فالاولىمن جنب بضم النون وفنحهاو الثانيةمن اجنب قال في القاموس وقد اجنب وجنب وجنب واستعنب وهو جنب يستوى للواحدوالجع اه وظاهر حديثي ابن عباس وميمونة معارض لحديث الحكم السابق وحديث الرجل الذي من الصحابة فيتعين الجع بماساف لايقال ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم لايعارض قوله الخاص بالامة لانآنةول ان تعلماله الجوازيان الماء لا يجنب مشعر بعدم اختصاص ذلك به وأيضا النهبي غيرمختص بالامة لانصيغة الرجل تشهله صلى الله عليه ويسلم بطريق الظهور وقد تقور دخول الخماطب فيخطاب نفسه نم لولم يردداك التعليل كان فعله صلى الله عليه وسلم مخصصاله منعوم الحديثين السابقين وقدنقل النووى الاتفاق على جوازوضو المرأة بفضل الرجل دون العصكس وتعقبه المافظ بان الطحاوى قدأ ثبت فيه الخلاف قال لمصنف رجمه الله تعمالي قات وأكثر أهل العلم على الرخصة الرجل من فضل طهور المرأة والاخباربذاك أصم وكرهم احدوا حق اذاخات به وهوة ولعبدالله بنسرجس وحلوا حدديث ممونة على الم الم تخل به جعا بينه و بين حديث الحكم فاماغسل الرجل والمرأة ووضوء هماجيعا فلااختلاف فيه قالتأم سلة كنت اغتسل أناورسول الله صلى الله علمه وسلممن أناه واحدمن الجنابة متفق علمسه وعن عائشة قالت كنت أغنسل أنا ورسول الله صلى الله علمه وسلمن أنا واحد يختلف ايد يدافيه من الخداية متفق علمه وفي افظ البخاري من انا واحد أفترف منه جيعا ولمسلم من انا ميني وسنه واحد فساد رتى حنى أقول دعلى دعلى وفي افظ النسائي من انامواحد سياد رني وابار روحتى بقول دعي لي وأناأ تولدع لى اه وقدوانق المصنف في نقل الاتفياق على جو ازاغتسال الرجل والمرأة من الافاء الواحد جيها الطعاوى والقرطبي والنووى وفيسه نظر لماحكاه ابن المنذرعن أبى هوبرة انه كانينه بي عنه وحكاه ابن عبد البرعن قوم ومن جلة مايدل على

الاختسار اللبارس في مسبط الغريب الواقع في متونه مرتبا علىمروف المجم بالمصعبارة والخلص اشارة لتشهل مراجعته ويتخف تبكراره السيادس في ضبط الامها المشكلة التي فيه وكذاالكني والانساب وهوعلي قسمن المؤتلفة والمختلفة الواقعة فمه حدث قد خل تعت ضابط كلي لتسهل مراجعته اويحف تكرارها وماعدا ذلك فمذكر في الاصل والثناني المفردات السابعني النعريف بشيوخه الذين اهمل نسبهماذا كانت يكثراشتراكها كجمدلامن يتل اشتراكه كسدد وفيمه الكلام على جيم مافيه منمهسمل ومبهم علىسساق الكتاب مختصرا النامن فى ساق الاحاديث الني انتقدها علسه الدارقطني وغييره من النقاد والجوابء نهاحديثا حديثا وايضاح انهادس فصاما يخل بشرطه الذىحقق التماءع في سياق اسما بجيم مرطعن فيه من رجاله عملى ترتيب الحروف والحواب عنداك اطعن بطريق العددل والانصاف والاعتذار عن المصدف في النفر يجءنهم العاشرف سماف فهرسة كأيه باما باباوعدة مافى كل باب من الحديث ومنه يظهوالمكرر منأحادشه أورده شعالانووى تسبركابه غ أضاف المسهمناسية ذلك عما استفادهمن الباقيي رجمالله م أردفه بسماق أسماء الصماية الذين اسقل عليهم كانه مرسالهم

جوازالاغتسال والوضوطلرجل والمرأقمن الاماء الواحد جمعا ما أخرج أوداود من حدوث أم صدة الحهدة قال اختلفت يدى ويد رسول الله صلى الله علمه وسلى الوضوء من الماء المن عرفال كالرجال والنساء بوضون في زمان رسول الله صلى الله علمه وسلم قال مسدد من الاناء الواحد وحكى ابن القير عن قوم ان معناه ان الرجال واانساء كانوا يتناولون الماء في حالة واحدة وحكى ابن القير عن قوم ان معناه ان الرجال واانساء كانوا بوضون جمعا في موضع واحده ولاء على حدة وهو لاء على حدة والزيادة المتقدمة في قوله من اناه واحد تردعا مه وسكان هذا القائل استبعد اجتماع الرجال والنساء الاجاب وقد أجاب ابن المتن عند معاحكا وسعد ون ان معناه كان لرجال بتوضون و يذهبون من وقع مصر حاد وحدة الاناه في صديم ابن خريمة في هذا المديث من طوية معتمر عدد الاناه في صديم المن عن العرب والما أسر الذي صلى الله علمه وسلم وأصحابه يتطهرون والنساء معهم من الاجتماع قبل من اناه واحد كلهم يتطهرون هذه والاولى في المواب ان يقال لاما عمن الاجتماع قبل من اناه واحد كلهم يتطهرون هذه والاولى في المواب ان يقال لاما عمن الاجتماع قبل من اناه واحد كلهم يتطهرون هذه والاولى في المواب ان يقال لاما عمن الاجتماع قبل من اناه واحد كلهم يتطهرون هذه والاولى في المواب ان يقال لاما عمن الاجتماع قبل من اناه واحد كلهم يتطهرون هذه والاولى في المواب ان يقال لاما عمن الاجتماع قبل من اناه واحد كلهم يتطهرون هو المواب والمن والمناه عن الاجتماع قبل من اناه واحد كلهم يتطهرون هذه والاولى في المواب والماء حدة فيختص بالهارم والروجات

(باب-كم المع دالافعه العاسة)

(عن أبي سعيدا لحدرى قال قيل يارسول الله أنشو ضأمن بريضاعة وهي بريا في فيرسا الحمض وطوم الكلاب والنتن فقال رسول القصلي المهاعليه وسلم الماعطه ورلا ينجسه شير و ١٥ جد وأنو د اودو لترمدي وقال حدد يشحسن وقال أحد بن حربل حديث لمرَّ بضاعه صحيح وفى روا به لا جدو أبى د ودامه بـــ قى للهُ من تُر بضاعة وهى بارتطرح بيما محسايض الفساء وطمالكا بوعدوالماس وقدل رسول اللهصلي المه عليه وسلمان الما طهورلا ينعسه شئ قال أبود ودسمعت قتيبه بنسعيد عالسا ات قيم أربضاءه عن عقه فلت كثرما يكور فيها الجنء قارالى العائة المن فأذا أقص قال وأدالعورة قال أبوداود قدرت بالربضاعة بردنى فد ته عنيها غ ذرا بته واذا عرضها سنة أذرع وسالت الدى فقلى اب المستأن فأدخلي اله هل غير بناؤها عماكات علمه فدال لاو رأيت فيهاما م غير اللون المديث أخرجه أيضا الشافعي في الام والنسائي وابن ماجه والدارة وي والحاكم والبيهق وقدصحه أيضائيهي بنمعيزوا ينءوم والحاكم وجوده أبواسامة وقهلاابن الجوزيات الدارقطى فالآله ليس شابت فالفالتطنيص ولمرذلاف العلل الولاق السنن وأعلها بالقطان بجهالة راويه عن أبي سعيدوا خدادف الروادف اسمه واسم أب قال ابن القطان ولهطر يق أحسسن من هدف غساقها عن أب سعيد وقال ابن منده في حدديث أبى سعيد هذا استاده مشهور وفى الباب عن جابر عندا بن ماجه بلفظ ان الما لا ينحسه شئ وفي اسماده أبوسفمان طريف بنشهاب وهوضعيف متروك وعن ابن عماس عندأ جدوا بنخزعة وابن حبان بتحوه وعنسهل بن سعد عند دالدارة على وعن عائشة

على المروف وعدمالكل ودد مممعندهمن الاحاديث ومنه يظهر تحر برمااشتمل علمهمين غيرتكرير تهذيم هذه القدمة بترجمة كاشفة عن خصائمه ومناقبه حامعة الماتره للكون ذكره واسطة عقد نظامها وسرة مسانخدامها فساق حددث الماب اولائمذكروجه المناسبة مينهماان كأنت خفية ثما وتغرج السامار معافريه غرص صيم ف ذلك الحديث من الفواتد المتنية والاستنادية من تتمات وزياداتوكشفغامض وتصريح مداس بسماع ومتابعة سامع من شيخ اختلط قبل ذلك مستزعا كل ذلك من أمهات المسائيدوا لجوامع والمستخرجات والاجزا والفوائد شرط العمة والحسـن فيماأورده منذلك والذااصل ماانقطع من معلقاته وموقوفاته وهناك تلتتمزوا ثد الفوائدوانتظم شوارد ألفرائد ورابعاأضبط مايشكل منجسع ماتقدم اسماءواوصافا مع ايضاح معانى الالفاظ المعنوية والتنسه على النكت السائية وتحو ذلك وخامسا أوردمااستفدته من كالرم الائمة عمااستشيطوهمن ذلك الخيرمن الاحكام الفقهية والمواعظ الزهددية والاردان الشرعمة مقتصرا على الرابح من دلك مصريا الواضم دون المستقلق في الكالمسالك مع الاعتنباء بالجمع يدن ماظاهره التعارض مغفرة والبنعيص

اءندالطبرانى فى الاوسط وأبي يعلى والبزاروا بن السكن في ضحاحه ورواه أحدمن طويق أخرى صحيحة اكنهموقوف وأخرجه أيضابز بادة الاستذاء الدارقطني منحديث نوبان وافظه المناطه ورلايغسه شئ الاماغلب على ريحه أوطعمه وفى اسناده رشدين ابن معدوه ومتروك وعن أبى امامة مثله عنددا بنماجه والطيرانى وفيه أيضار شدين ورواهالبيهق بلفظ انالماطه ورالاان تغير ريحه أولونه أوطعمه بتعاسمة تحدث فيه منطر يقعطية بنبقية عنأ بيهعن تورعن راشد بنسعدعن أبي امامة وفيسه تعقب على من زعم أن رشدين بن سعد تفرد يوصله ورواه الطعاوى والدارة طنى من طريق واشدون سعد مس سلاوصح وأوحاتم ارساله وقال الشافعي لايثبت أهل الحديث مثله زقال الدارقطني لايثبت هذا ألحذيث وقال النووى اتفق المحدثون على تضعيفه قال فىالبدر المنمر فتلخص أن الاستذناء المذكور ضعمف فتعين الاحتجاج بالاجاع كاقال الشافعي والبيهق وغيرهما يعنى الاجاع على أن المتغير بالتحاسة ريحا أولو ناأ وطعمانيس وكذانقل الاجاعاب المندر فقال أجع العماع على أن الما فالقليل والكثير ذا وقعت فيمه نجاسة ففيرت له طعماأ ولوناأ وريحافه ونجس انتهى وكذانقل الاجماع المهدى فى البحر قوله أتموضأ بداوين مثنا أبن من فوق خطاب الذي صدلي الله علمه وسلم كذا قال فى المطنيص قوله النَّمَن بنون مفتُّوحة وتا منناة من فوق ساكنة تم نوَّن قالُ ابنرسدلان وينبغي ان يضبط بفتح النون وكسبر التاء وهو الشي الذى ادرائحة كريهة من قولهم نتن الشي بكسر الماء ينتن بفتحها فهو نتن تؤول بتربضاعة أهل اللفة يضمون الباو يكسرونهاوالحفوظ فالحديث الضم فولدوالحيض بكسرالها جعحيضة بكسرالحا أيضامثل سدروسدرة والمرادبه باخرقة الحيض ألتى تمسحه المرأةم بأوقيل الحيضة الخرقة التى تستئفرا لمرأقها قولدو عذوا لناس بفتح العين المهدملة وكسر الذال المجمة جع عددرة كمكامة وكام وهي أنار وأصلها اسم لفنا الدار عمسى بهاالارج من باب تسمية الظروف بام الظرف قوله الى العانة قال الازهرى وجاعة هي موضع منيت الشعرفوق قبل الرجل والمرأة فولددون العورة قال ابن رسلان يشبه أن يكون المراديه عورة الرجل أىدون الركبة القوله صلى الله عليه وسلم عورة الرجل مابين سرته وركبته قولهما متغيرالاون فال النووى يعنى بطول المكث وأصل المنبع لا يوقوع بئ أجنبي فيه والحديث يدلءلى أن الماءلا يتنجس بوقوع شي فيه سوا كان قليلا أوكثيرا ولوتغيرت أوصانه أو بعضها اكنه قام الاجاع على أن الماء اذا تغيراً حداوصافه بالنعاسة غرجءن الطهورية فكان الاحتصاج به لايتلك الزيادة كاسلف فلاينعس المام بمالاقاه ولوكان قليلا الااذا تغيرو قدذهب الى ذلك ابن عباس وأبوهريرة والحسن البجترى وأين المستب وعكرمة وابنأبي ليلى والثورى وداود الظاهرى والنخعي وجابر ابنز يدومالك والغزالى ومنأهل البيت القناسم والامام يحيى وذهب اينعمر ومجاهد

على النسرخ بالمنسه والمام بخسسه والمالز عقيده والجمل بمبنسه والظاهرة وولموالاشارة الى تكتمن القواعد الاصولمة ونبذمن الفوائد العرجة وغنب من اللافات الذهبية عدب مااتسل يونكلام الأثة وانسع لم تهدي من المقاصد المهمة الى عسردلان انترى كالرم الحافظ في المقدمة ومنه يظهر جلالة كتاب المفاري وسالة مرسدة فتم الداري وقد راعمت تلك القامسد كالما فيشرحي هسذا الكنعلي وجه الاعمازدون الاطناب وأتنت تحت عالب الاحاديث بقوائد ئفيسة فى كل باب (فا) كان كذلك أحبيت أن اجردا حاديثه من غبر تبكرأ روجعلنها محذوفة الاسانيد ليقرب انتوال الحديث)أى تناوله واخذه (مِن غيرتعب) وما أحسن ما قال الخطام في ديها جه مشكاة الصابيح فأنى اذانسيت الحديث اليهم كانى استدت الى النبى صلى الله علمه وآله وسلم لانهم قدفرغوامنه واغنوناعنه النهرى وعدلى ذلك يكفيذاان تقول همذا الحديث الخرجمه الهارى أومسه لوغو ذلكثم تسكت ولانز يدعلب ونتأمه ل (واذااتى الحديث المتكرراثية، فى اول مرة وان كان فى الوضع الثانى زيادة فيهافا ذدة ذكرتها والافلا) وعبارة المائن في امثال هذاالقام حديث فلان قد تقدم وزادق هسده الرواية كداولا تعين الموضع الذى تقدم فيهذاك

والشافعية والمنفية وأحسدين حتيل وامعق ومن أهل البيت الهادي والويد إقه وأبوطالب والنسامير الحاأنه ينعس القليل سالاقاءمن النماسة وان لم تشغيراً ومساؤه وزستعمل الصاسة باستعماله وقد قال تعالى والرجز فاهجر وظبر الاستمقاظ وخبر الولوغ وطديث لايولن أحددكم فالماء الدائم وحديث القلتين ولترجيح الخضر وطديث استغت قلبن وان افتالنا الفتون عندأ حدوأ يء بلي والطيراني وأبي أميم مرفوعا وسديث دعمار سكالى مالايريك أخرجسه النسائي وأحدوصعه ابن حبان واطاكم والترمذى من حديث الحسن بن على قالوا فحديث الما طهور لا ينعسه شي فضص بهذه الادا تواختلفوا فى حدالقليل الذى يجب اجتنابه عندوقوع النجاسة فيه فقيل ماظن استعمالها باستعماله والمهذهب أوحنيفة والمؤيد بالله وأبوطالب وقمل دون القلنين على اختسلاف في قدره ما والمسه ذهب الشافعي وأصحابه والنساصر والمنصور دالله وأجاب القائلون بان القليل لا ينعس بالملاعاة للصاسمة الأأن يتغير باستملزام الاحاديث الواردة في اعتبارا اظن للدور لانه لا يعرف القليل الايظن الاستعمال ولايظن الااذا كانتليلا وأيضا الظن لا يتضبط بل يختلف الخنالاف الاشخاص وأيضاجعل ظن الاستعمال منياطا يستلزم استوا القليل والكثير وعنحد يثالقلنين بأنه مضطرب الاستناد والمتن كاسساني والحاصل آنه لامعارضة بين حمد يث القلتين وحمديث الماطهورلا ينجسه ثي فابلغ مقدارالقلتين فصاعدا فلايحمل الخبث ولاينجس ولاقاة الصاسبة الأأن يتغيرأ حددا ومسافه فنصب بالاجاع فيخص به حديث القلتين وحديث لأينح سهشئ وأماما دون القالمين فأن تغيرخرج عن الطهارة بالإجماع وعتهوم حدديث القلنين فيخص بذلك عوم حديث لا ينجسه شئ وأن لم يتغير بأن وقعت فسه غجاسة لمتغيره فديث لاينجسه شئيدل بعمومه على عدم خروجه عن الظهارة فجرد ملاقاة الجياسة وسيديث القلتين يدل بمفهومه على خروجه عن الطهورية بملاقاتها فناجاز لنخصيص بمثل هذا المفهوم قال به في هذا المقسام ومن منع منه منعه فيه ريؤيدجواز التخصيص بهدذا المفهوم لذلك العموم بقيسة الادلة التى استدل بهما القسائلون بإن المساء القليل ينجس يوقوع المنجاسة فيهوان لم تغيره كأ نقدم وهذا المقام من المضايق التى لايهدى الحدماهم المسؤاب فيها الاالادراد وقد حققت المقام بماهوأ طول من حداواً وضع في طبب النسر على المسائل العشر وللنباس في تقدير القليل و الكثير أقوال ليس عليها أغارة من علم فلانشستغل بذكرها وعن عبد الله بنعر بن الخطاب فالمعمد ترسول للهصلى الله عليه وسالم وهو يستلءن الماء يكون بالقلامين الإرض ومأينوبه من السباع والدواب فقال اذا كأن الماء فلتين لم يحمل الخبث رواه الجسة وق لنظ المن ماجه ورواية لاحدام يتحسمش الحديث أخرجه أيضا الشافعي والبن نويمة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهتي وقال اللاكم صحيح على شرطهما وقداحتم الجمسع

الحديث وهددامسا مجة ظاهرة منه (وقدانى حديث مختصر وباتى بعدفى روابه أخرى ابسط وفيه زيادة على الاول) يبان القوله اسط (فاكتب) الحديث (الثماني) الابسط (واترك) الحديث (الاول) المختصر (لزمادة الفائدة) وكثرة العائدة (ولا اذكرمن الاحاديث الاماكان مسندا) وهومااتصلسده من راو به الى منتهاء رفعاود فعا وهووالمنصلءعي وهذاالقسم مـن الاحاديث أرجح واصح واثبت واولى ما يحتج به من الديمه المطهرة (واماما كانمقطوعا) هوماجاءعن تابعي مدن قول او فغل موقوفاعلمه وايسججة في الراج (اومعلقا) هوما حذف من اول سنده أوجهه لاوسطه (فلاأتعرضله)أىلااذكرموان كأن معلقات المخارى لهاحكم الصحيح (وك ذلك ماكان من اخرارا اعتمايه فن بعددهم ليس له تعلق بالحديث ولا فه ه ذكر الني صلى الله علمه وسلم) حتى يكون له حكم التقرير (فـلا اذكره) لعددمالاحتجاج به (كيكاية مشي الى بكروع روضي الله عنهما الى سقمفة بني ساعدة) عندوفأة النبي صلى الله علمه وآله وسهم (وماكان فيهمن المقاولة ينهم) أى فى المشى من المنازعة فى شأن الخلافة (وكقصة مقتل عر)بناللطاب (رضى الله تعالى عنه ووصيته لولده في ان يستأذن عائشة المدفن معرصا حسيه وكالرمه

رواته واللفظ الاخرمن حديث البابأخرج مأيضا الحاكم واخرج مأيوداود بلفظ لاينعس وكذا أخرجه ابزحبان وقال ابن منده استفاد حديث القلة ينعلى شرط مسلم انتهى ومداره على الوليدبن كثير فقيل عنه عن محدين جعفر بن الزبه وقيدل عنه عن مجدبن عبادبن جعفر وقيل عنه عن عبيدالله بن عروقيل عنه عن عبدالله بن عروه لذا اضطراب فى الاسناد وقدروى أيضا بافظ اذا كان الماء قدر قلتين أوثلاث لم ينجس كما فى روابة لاحد والدارقطنى وبلقظ اذابلغ الماءقلة فانه لايحمل الخبثكمافى روابة للدارةطنى وابنءدىوالعقيليو بالهظ أربعينةلة عندالدارقطنىوهذااضطرابفي المتن وقدأ جيب عن دعوى الاضطراب في الاسناد بانه على تقديراً ن يكون محفوظامن جميع تلك الطرق لإيعداضطرابا لانه انتقال من ثقة الى ثقة قال الحافظ وعندا أحقيق أنهءن الوليدين كميرين محمد بن عباد بنجعه رعن عبد الله بن عرا لمكمر وعن محدين جعفر بنالز ببرعن عبيدالله بزعرالم غرومن رواه على غديرهذا الوجمه فقدوهم وله طريق الشة عندا لحاكم جودا سنادها ابن معين وعن دعوى الاضطراب فى المتنبان رواية أوثلات شاذةورواية أربعين قلامضطرية وقيل انهماموضوعتان ذكرمعناه فى البدر المنيرورواية أربعين ضعفها الداوقطنى بالقساسم بن عبد دانته العمرى قال ابن عبد دالبر فى التمهيد مأذهب اليه الشافعي من حديث القلمين ملاهب ضعيف من جهة النظر غسير ابتمنجهة الاثرلانه حديث تكلم فيهجاعة من اهل العملم ولان القلمين لم يوقف على على حقىقة مبلغهما في اثر ثابت و لااجماع وقال في الاستذكار حديث معاول رده اسمعيل القاضى وتمكلم فيه وقال الطعاوى اغمالم نقلبه لان مقدا رالفلتين لم يثبت وقال ابن دقيق العيدهذا الحديث قدصعه بعضهم وهوصح يم على طريقة الفقها مم أجاب عن الاضعاراب وأماالتقييد بقلال هيرفلم يثبت مرفوعا ألآمن رواية المغيرة بن صقلاب عند ابنءردى وهومنكرا لحديث قال النفيلي لميكن مؤتناعلى الحديث وقال ابن عسدى لايتابيع علىعامة حديثه ولبكن أصحباب الشافعي تؤوا كون المرادقلال هجر بكثرة استعمال العرب اهاف اشعارهم كأفال الوعسدف كتاب الطهور وكذلك وردالتقييد بهافى الحديث الصحيم قال البيهاني قلال فبركانت مشهورة عندهم ولهذا شبه وسول الله صلى الله عليه وسدام مارأى الماد المعراج من سقسدرة المنتهى بقلال هجر قال الخطابي قلال هجرمشهو رة الصنعة معاوية القداد والقلالفظ مشيترا وبعدصرفهاالى أحد معلوماتها وهي الاواني تبقى مترددة بين المكاروالصغار والدليل على انهامن الكارجهل الشارع المدمة درا بمدد فدل على انه اشارالي أكبر هالانه لافائدة في تقديره بقلتين مغيرتيزمع القدرة على المقدير بواحدة كبيرة ولايخني مافى هذا المكادم من المكاف والنعسف قولهما ينوبه هو بالنون اى يردعليه نوبة بعدأ خرى وحكى الدارة طنى ان ابن المبارك صحفه فقال يثوبه بالثاء الماشة قوله لم يحمل الخبث هو بفتحتين المجس كاوقع

ق الرائدوري) اى المدردة فهن تكون خلافة بعده (و بعة عنيان رسي الله عنسه و وصية الزيرلولده في تضاود شه) بخلاف فدة سار بنعداقه الانعارى رذى الله عدمه في قضا ديسه الكثير بجانب من التريسيرفان فع امتحرة لأنسى صلى الله تعالى ملىدوآلدو. لمعظيمة (وماأشبه ذلك) يمالم يكن نيه حديث مسند وخبرهم أوع وأثرمته ل (ممالى اذكراسم الصماني الذيروي المدرت في كل حديث العامن رواه) كانس وجابروالي هريرة وغيرهم (والتزم كثيراالناظم) أى الفاظ الصبح للمضارى (ف أنغالب) تا كيدلكثير (منل ان مقول عن عائشة و تارة يقول عن ابنعماس وحيثا يتولى عن عبد لله بزعماس وكذلك ابن عروحينا يقولءن أنسروحينا يقول عن انس بن مالك فاتبعه في جميع ذلك) اي چيوعه وكذا ماياتي بقرينة قولها تولاكنيرا (و نارة يقول عن الدن يعدى العمايي نالني صلى الله علمه ومهروناره يقول قال قال رسول الله صلى الله علمه وسلم وحينا يتول انااني مسلى الله علمه وسلرقال كذا وكذافاتبعسه في بعيه م ذلك فن وحد الحق هذا الكتاب مايخالف الفاظه فلعله من اختلاف النسم) والروايات وقسدوجسكت دلانا في بعض المواضع (ولى عمد الله تعالى في الكتاب المذكور) أى صحيم المادي (اسالدكتيرة) جع اساد

تنسردنك النحس فالروايات المقدمة والتقدير فريقيل النحاسية بليدفعها عن نقسه ولوكان المدني الديضعف عن حلها أمكن التقسد بالملتين معني فان مادوم ماأول مذال وتسلمعناه لايقبسل حكم الناسة وللغبث معان أخرذ كرداف النهاية والمرادعها ماذكرنا والحديث يدلءني ان قدر القلسن لاينسس الاتاة النجاسة وكذا مأهوأ كثرمن ذال بالاولى ولكنه مخصص أومق دجديث الاماغيرر بعدا ولونه أوطعمه وهووان كأر ضعيفا فقدوتع الإجاع على معناه وقد تقدم تحقيق الكلام والجع بن الاحاديث روعن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن الحدد كم في الماء الدائم الذي لايجرى تم يغتسل مسه رواه الجاءة وهذا الفظ البحارى ولفظ الترمذي تم يدوص المنظ وانظ الماقين م يعتسل منه اقوله الدائم تقدم تفسيره قوله الذي لأيحرى قسل هو تفسير للدام وابضاح لعناه وقدا حترز مهعن راكد يحرى مضه كالبرك وقبل احترز مهعن الماء الراكدلانه جاره نحيث الصورة ساكن من حيث المعنى ولهذا لميذكر الصاري هذا القيدحيث جا بلفظ الراكديدل الدائم وكذلك مسلف حديث جابر وقال ابن الانساري الدام من حروف الاضداد يقال الساكن والدائروعلى هـ ذا يكون قوله لا يجرى صِّفَّةُ مخصصة لاسدمعني المشترك وقبل الدائم والراكدمتا بلان السارى لكن الدائم الذيك تبعوالرا كدالذى لانبع لدغول نم يغتسل فيه ضبطه النووى فى شرح مسلم بضم اللام وال فىالفتم وهوالمشهورقال النووى أيضا وذكرشيخنا أبوعب دالقه بإمالك اله يجوزأ يأط جزمه عطفاعلى موضع ببولن ثمنصبه باخسارأن واعطاء بم حكم واوالجع فاما الحزم فلا مخالفة بينهو بين الاحاديث الدالة على نه يحرم البول في الما والدائم على انقراده والغدل على انفراده كاتقدم في اب سان زوال تطهير الدلالة وعلى تساوى الأمرين في النهي عنها واما النصب فقال النووى لايجوزلانه يقتضى اب المنهى عنسه الجع ينه سما دون إفراد أحدهماوهذالم يقلدأ حديل المول فمدمنهي عندسوا أراد الاغتسال فمه أم لاوضعفه ابن دقيق العبديانه لايلزم ان يدل على الاحكام المتعددة لفظو أحد في وحد النهي عن الجم سنهما من هدا الحديث النشت رواية النصب ويؤخذ النهيء فالافراد من حديث آخر وتعقبه ابن هشام فى المغنى فقال انه وهم وانما أراد ابن مالك اعطاءها حكمها في المنصب لافى المعية قال وايضاما او رده انحاجا من قبيل الفهوم لا المنطوق وقد قام دليل آخوعلى عسدم ادادته ونظيره اجازة الزجاج والزمخسرى فى قوله تعمالى ولأتلاسو الطن بالباطلوة كمفواالحق كون تكتموا مجزوما وكونه منصوبامع أن النصب معناه النهي اه وقد اعترض المخرم القرطبي عماحا مله انه لوأراد النهبي عند لقال م يعتسان بالمأكد وتعقب بانه لايلزم من تأكيد النهي ان لا يعطف علمه بهي آخر غير مؤكد لاحتمال إن مكون للمَّا كيدمعي في أحده ماليس في الاكتر الله والحاصل أنه ودورد النهاي عن مجرد الغسل من دون ذكر البول كديث أبي هريرة المقدم في ماب سان روال تطهير الما

وهومحكالة طاريق المثن كحدثنا فلانعن فلان (منصلة بالمعنف) وهوالامام الهمام سيدالمحدثين مودين اسمعدل المخارى رضى الله تعالى عنسه وأرضاه (عن مشايخ عدة فن ذلك روا يتى له عنشيني الملامة نفيس الدين أى الربيع سليمان بن ابراهم العلوى رجه الله تعالى قراءة مني عليه البعضه وسماعا)منه أومن شخصآخرية رأبنيدبه وهما طريق المعتمرة عند أهل ذلك الشان (لاكثره وإجازة في الباقي عديثة تعز) كتقل بفتح الناه وهي قاءدة المن (سدنة ثلاث وعشر ين و عمامًا نَّه) الهجرية القدسمة على صاحم االصلاة والتحمة (قال)أى المان (أخيرنا به والدى اجازة وشديخذا الامام الكيبرشرف المحدثين موسي موسى بن على الدمشتي المشهور ما غزولی) نه مهالسعااغزل (قراقمىعلمه لجمعه قالا)أى والدهوشخه (أخبرنايه الشيخ المسئد) أى المنسوب الكثرة الاسناد (المعمر) بفتح الميمأى بالاسرار الالهية وبكسرهامن طعن في السدن (أبو العباس أحديث أىطالب الحجار احازة للاقل) أى قولاء لى سلم الاجازةللاول(ومماعاللثاني) وهددًا أحدالاساليد (ومنها روايتيله عن الشيخ الصالح الامام ولي الله تعالى أبي الفتح المام زين الدين أي

وورد النهى عن مجرد البول من دون ذكر الغسل كافي صحيح مسلم انه صلى الله علمه والمنهى عنالبول في الماءالوا كدوالنهمي عن كل واحدمنهما على انفراده يستلزم النهسى عن فعله ماجيعا بالاولى وقدورد النهى عن الجع بينهما في حدديث الباب انصمت رواية النصب والنهىءن كلواحد منهمافى حديث عندأني داودويدل عليمه حديث البابعلى رواية الجزم واماعلى رواية الرفع فقال القرطبي انه نبه بذلك على ما كالحال ومثله بقوله صلى الله عليه وسلم لايضر بن أحد كم امرأنا ضرب الامة ثم يضاجعها اى ثم هو يضاجعها والمسراد النه ي عن الضرب لان الزوج يحمّاج في ما "ل حاله الى مضاجعة افتمتنع لاساءته اليهاف كون المراده هذا الهوي عن المول في الماء لان المائل بعناج في ما "ل حاله الى النطهريه فيمنع ذلك للخياسة قال النووى وهدا النهى في بعض المياء للتحريم وفي بعضه الدكراهة فان كان الماء كثيرا جاريا لم يحرم البول فيسه ولكن الارتى اجتنابه وانكان فلملاجار بإفقد قال جماءة من أصحاب الشافعي يكره والختاران يحرم لانه يقذره وينجسه ولان النهسى يقتضى التحريم عند دالمحققين والاكثرين من أهل الاصول وهكذا أذاكان كثيرار اكدا أوقلي لالذات قال وقال العلاء منأصا بناوغيرهم بكره الاغتسال في الما الراكد قليلاكان أوكثيرا وكذا يكره الاغتسال فى العين الجارية فأل وهدذا كادعلى كراهة الننزية لاا لتحريم انتهى وينظرما القرينة الصارفة للنهي عن المصريم ولافرق في تيم البول في الما بين أن يقع البول فيسه أوفي اناءتم يصب اليسه خلافا للظماهرية والمنغوط كالبول واقبح وكم يخمالف في ذلك أحدد الا ماحكىءن دأودالظاهرى قال النووى وهوخلاف الاجماع وهوأقهم مانقلءنمه في الجودعلي الظاهر وقدنصر قول داودا ينحزم في الحلي وأورد للفقها الآربعة من هدذا الحنس الذى أنكرها تماعهم على داودشمأواسعا واعلمانه لايدمن اخراج هذا الحديث عنظاهره بالتخصيص أوالنقييدلان الاتفاق واتععلى ان الماء المستحرال كثيرجدا لاتؤثر فمه التعاسبة وجلته الشافعية على مادون القلتين لائهم يقولون ان قدر القلمين فهافو قهمالا ينحس الاماا يغيروقه ل حديث القلة بن عام في الانجاس فيخص بيول الا " دمي وردبان المعنى المقتضى للنهبي هوعدم المقرب الى الله بالمتنجس وهذا المعنى يستوي فيه سائرالهاسات ولايتم بخصيص ولالا دمى مهابالنسبة الى هذا الدي قوله ثم يتوضأ منه فيه دليل على ان النهى لا يختص بالغسرل بل الوضو قى معدا ، ولولم يرده ـ ذالكان معلومالاستواء الوضوء والغسل في المقتضى النبي كاتقدم قوله تم بغتسل منه هذا اللفظ ثابت أيضا فى البحارى من طريق ابى الزناد والبخارى ومسلم من طريق أخرى ثم يغتسل فيه قال ابزدقيق العيدوكل واحدمن اللفظين يقيد حصكما بالنص وحكما بالاستنباط انتهى وذلك لان الرواية بلفظ فيه تدل على منع الانغماس بالنص وعلى منع التناول بالاستنباط والرواية بلفظ منه بعكس دلك وقداسة دل بهذا الحديث أيضاعلي نجاسة المستعمل وعلى انه طاهرمساوب الطهورية وقد تقدم الكلام على البحثين قال

بكر من المستن المعتمالي سمأعاعلسة لاكثره واجازة لجدمه والشيخ الامام خاتمة المفاظ شمس الدين أبي الخير عدبن عدين عدد المؤدى الدمدق)صاحب كأب المصن الحصين في الدعوات (والقاضي العلامة الحافظ تني الدين محدين أجدالفاسي الشريف الحسني المدكي قادى)السادة (المالكية عِكة)الكرمة (المشرفة) زادها الله تعظيما وتكريما (اجازة معمنة منهم لج عدرجهم الله تعالى فالواثلاثة مأنبأنابه الشيخ الامام الحافظ شيخ المحمد أيزأ يوامعني اراهم بن محدين صديق الدمشق المعروف بابن الرسام قال أنبأنابه أبوالعياس الخجار وأخديرتى به عالمه ا) عما قدله (الشيخ الامام زين الدين أبو بكر ابن الحدين المدنى المراغى ولد شيخناأ بىالفتح وفاضى القضاة مجددالدين مجدد يعقوب الشيراري)الفيروزآبادىصاحب كأب الفاموس المحيط في اللغة المتوفى سنة سبع عشرة وتماناتة تلمذا لحافظ الواحدد المنكام معدين أي بكرين الفيم الحورى تلمذشيخ الاسلام رئيس الموحدين الاعلام أجدين عبدا للمين عبدالسلام بنتيمة المراني رجهم الله تعالى والمعد شرح على المفارى سماه منير السارى

والسيم الفسيح المحارى كل ربع

العمادات مفه في عشر بن مجاداً

الماسا والمام المسنف وجه الله تعالى ومن دهب الى خبر القلتين حل هدد الخبر على مادوم ما وخبر الم بضاءة على ما بلغهما جعابين السكل انتم ي وقد تقدم تحقيق ذاك *(باباسا رالهام) (حديث ابن عرف القلم زيدل على نجاسة اوالا يكون التحديد بالقلم فرف والم السؤال عن ورودهاعلى الماعينا عن أى هريرة قال قال رول الله صلى الله عليه ورا

اداواغ الكلب في الما أحدكم فلبرقه تم ليغد لدسيع من الدوادمد والنساقي) الحديث له ألفاظ هذا أحد هاوفي الماب أحاديث منهاءن عبد الله بمعفل وسيافي في اب اعتمار العددف الوافع وحديث ابزع والذى أشار المه المصنف في القلدين تقدم وقد استدليه على نجاسة أسار البهام لماذكر وقول اذاواغ قال في الفتح يقال ولغ يلغ بالفتح فيهما اذا شرب بطرف اسانه فيمه فركه قال تعلب هو أن يدخل اسانه في الما وغ مردمن كل ماتم فيحركه زادا بندرسيمو بهشرب أولم بشرب قال مكى فان كان غيرما تع يقال لعقه قول في اناء أحدكم ظاهره العموم في الاستقوه و يحرج ما كان من المياه في غير الاستية وقيل أصل الغسل معقول المعنى وهو الخياسة فلافرق بين الافا وغيره وقال العراقي ذكر الافاة ر جهر جالاعلب لالتقسد قول فابرقه والانساق لميذكر المرقه عدير على ومنامر وقال ابن منده تفرديذ كرالاراقة فمعلى بن مسهر ولا يعرف عن الني صلى الله عليه وسل بوجهمن الوجوه قال الحاقظ وردالامر بالاراقة عندمسلمن طريق الاعش عن أفي صالح وأبى رزين عن أبي هريرة وقد حسن الدارة طني حديث الاراقة وأخرجه اين حمان ف صحيحه وروا مسلم بزيادة أولاهن بالترابك ماسيأتي والحديث يدل على وجوب الغسلات السبيع من ولوغ المكاب والسهد هب ابن عباس وعرون بن الزبيرو محسد بن سمرين وطاوس وعروين ديناروا لاوراعي ومالك والشافعي وأحدين حنبل واسحة

وغدرومن العاسات وجاواحديث السمع على السدب واستعوا عارواه الطعاوي والدارةطني موقوفاعلى أبى هريرةانه يغسل من ولوغه ثلاث مرات وهوالرا وى للغسل سبعافثات بذلك نسخ السبيع وهومناسب لاصل بعض الخنفية من وجوب العبامل بتآويل الراوى وتخصيصه وتسخه وغسيرمنا سيلاصول الجهورمن عدم العسمل به ويحتمل ان أياهر برة أفتى بذلك لاعتقاد ندسة السسمع لاوجوبها أوانه نسي مارواه وأيضاقد ثبت عنه انه أفتى بالغسل سبعاوروا يهمن روى عنهمو افقة فساه أروا يته أربح

وأوثوروأ وعبيد وداودوذهبث العمترة والحنفية الىءمدم الفرق بين لعاب البكلب

من رواية من روى عنه مخالفتها من حيث الامناد ومن حيث النظرة مامن حيث الاساد فالموافقة وردت من رواية حادبن زيدعن أوبعن ابن سيربن عنه وهدامن أصم الاسائيدوالخالفةمن روايه عيسدالملك بن أى سلمان عن عطاعته وهودون الاول في

القوة بكذم فاله الحافظ في الفتح وامامن حيث النظر فظاهر وأيضا قدروي السبيع غير

وقذرتمامه فأربع ستنجادا (اجازةعامة) لذلك الكتاب الجامع الصيم للمخارى وغسره من كتب السنة المطهرة (فالا أخبرنابه أبوااهماس الخارقال أنبأنايه الشيخ الصالح الحسين ابنالمبارك الزبيدي) نسمة لزيد بلديالين (قال أنهانايه الشيخ الصالح أبوالوقت عبد لاول بن عيسى بن شعيب الهروى) نسبة الهراة بالد (الصوف) نسبة الى التصوف (قال أنبأ ما الشيخ الفقيه عبدالرحن بنعمدين مظفر الداودي رجه الله تعالى (قال أنه أنابه الامام أبومجد عمد الله ابنأجدين حوية السرخسي فالأنبأنابه الشيخ الصالح مجدبن يوسف الفربرى) نسبة اقرية من قرى بخاراً (قال أنه أمايه الامام الكبير أبوع مدالله محد ابناسمعيل بنابراهيم المخارى) صاحب الحامع الصيم (رحه الله تعماني واكمل وآحدمن هولام) المشايخ الحكوام (المذكورينالي) شيخ الحدثين (المخارى) صاحب الكماب الصيم (أسانيد كميرة بطرق متنوعة) مذكورة في اثبات شدموخ علم الحديث مشهورة عندأهلاني النديم والمديث (ولى جمد الله) تمالى (أسانيدغيرهذهعن مشايخ كثير ين يطول تعدادهم اقتصرت منهاعلي هـ ذه الطرق لشهرتهاوعلوها) وكذلانهددا العمد الزاجى وسعة ريه الباري

أبيهر برة الايكون مخالفة قشاه قادحة في مروى غديره وعلى كل حال فلاحبة في قول أحدمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جلة اعذارهم عن العمل بالحديث ان العذرة أشد منجاسة من سؤراا كلب ولم تقيد بالسسع فيكون الولوغ كذاك من باب الاولى ورديانه لايلزم من كونم أأشدفى الاستقذار أز لايكون الولوغ أشدمنها فى تغليظ المكمو بانه قياس في مقايلة النص الصريح وهوفاسد الاعتبار ومنها أيضاان الاهم بذلك كانءندالامر بقتل الكلاب فلمانهى عنقتلها نسم الامربالغسل وتعقب بان الامر بقتكها كان في أو ائل الهجرة والاحربالغسل متاخر جد الانه من روايه أبي هريرة وعبدالله بن مغفل وكان اسلامهماسنة سبع وسيماق حديث ابن مغفل الاتي ظاهر في ان الام بالغسل كان بعد الامر بقتل الكلاب وقد احتماف أيضافي وجوب التتريب الاناء الذى واغ فيه الكلب وسمأتي سان ذلك في باب اعتمار العدد واستدل بهذا الحديث أيضاءلى نجاسة الكاب لانه اذاكان لعابه نجسا وهوعرق فهنفه مغس ويستنازم نجاسة سائر بدنه وذلك لان اما به جزعمن قه وقه أشرف ما فيه في قية بدنه أولى وقدذهبالى هذاا لجهور وقال عكرمة ومالك فى رواية عنه انه طاهرودليلهم قول الله تعالى فكأواعا احسكن عليكم ولايحلوا لصمدمن التلوث يريق المكلاب ولم نؤمر بالغسل وأجمب عن ذلك بان الماحة الاكل بماامسكن لاتنافى وجوب تطهير ما تنجس من الصيد وعدم الامرالا كنفاء بمافي أدلة نطهيرا انعس من العموم ولوسه مفغايته الترخيص في الصديخصوصه واستدلوا أيضاء اأشت عندأ لى داود من حديث ابن عر بانظ كانت المكألاب تقبل وتدبر زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فلم يكونو ابرشون شيأ من الدوهوفي المحارى وأخرجه الترمذي بزيادة وتبول وردبان البول مجمع على نجاسته فلايصل حسديث بول المكلاب في المسجد حجة يعارض بها الاجماع واما بجرد الاقبال والادبار فلايدلان على الطهارة وأبضايح تملأن يكون ترك الغسل لعدم تعيين موضع العاسمة أواطهاره الارض بالجهاف قال المنسذرى ام اكانت تمول خارج المسعد في مواطنها م تقد لوتد برفى المسجدة الدالحافظ والاقرب أن يقال الدذلال كان في ابتداء الحال على أصل الاماحة ثم ورد الامرسكريم الساجد وتطهيرها وجعل الابواب عليا واستدلواعلى الطهارة أيضاع اسأنى من الترخيص فى كاب الصيدو المائمة والزرع وأحمب بانه لامنافاة بين الترخيص وبين الحكم بالنجاسة غاية الامرانه تمكليف شاق وهولا شافى التعبديه

(بابسؤرالهر)

(عن كبشة بنت كعب من مالك وكانت تحت بن ابى قتادة ال آباقتادة دخل على المسكبت له وضو أ في المنتقدة و الناسخي الها الاناء حتى شر بت منه قالت كبشة فر آئى انظر فقال أنه الناست فقال أنه المست

شارح مدذاللتأبي الطيب مديق بزحسن بزعلى الحسيني الفنوجي الحارىءفااللهعنه ماجناه واستعمله فيمايحب وبرضاه أسائيدمتعددة الى عجد ابنا عميل المخارى مؤاف المامع الصيح وكذلك الى بقية أصاب الكنب الإسة وغرها من صف الساوم النقلية من التفاسسير والاثماروا لعقلمة الصناعية الألهة مذكورة بالتفصيل في كتابه سايناله العسجة في ذكر مشايخ السسند طوى الكشيءن ذكرهاهنادوما للاختصار وفراراءن الاكثار وأشارالهما فيكتابه الحطية بذكر الصهاح الستة على طريق الإجال ولهسددوا مطة واحدة الى شيخ الاسلام العلامة الامام المجتمد المطلق الربانى قاضى الفضاة محمدين على الشوكاني اليماني رضي اللهءنه وقدقال رسول الله صلى الله علمه وسلم الاعنان عانوالحكمةعاشة (وسه ت هذا الكتاب المبارك) لدوعليه وفيدهمن جهة الصة التامة والشهرة العامة والقمول (بالنجريد الصريح لاحاديث الجامع الصيم)وهواسم يشور عنمسماء وعدا يوضح ممناه (والمسؤل من الله تعمَّالي ان يَّفُعُ بِذَلِكُ) الْيُحِرِيدُ الصريح كاندم المسان بأصداد الحاءع الصيع (ويجعله خالصا)غـم مشوب بثئ من السمعة والرباء

ينجس انهامن العاواقين عليكم والطوافات رواه الخسة وقال الثر ذى حديث حسسن صحيح وعن عائدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصفى الى الهرة الانا ستى أشرب تم يتوضا بفضاهارواه لمارق في الحديث الأول أخرجه أيضا البيه ق وصعدالماري والعقيلي وابن خزيمة وابن حيان والحاكم والدار قطني واعله ابن منده مان حمدة الروية لهعن كيشة مجهولة وكذلك كيشة قال ولم يعرف الهما الاهدذا الحديث وتعقبه الحافظ بان المسدة حديثا آخر في تشمرت العساطس رواه أبود اودواها اللث رواه أبونعم في المعرفة وقدروى عنهامع اسحق الشديءي وهوثقة عندابن معين فارتفعت جهالنها وأما كبتسة فقيسل إنها صحابية فانتبت فلايضرا بلهدل بحالهاعلى ماهوا لقمن قبول مجاهم الصابة وقدحة قذاذاك في القول المقبول في ردرواية الجهول من غسر صحابة الرسول وفى الدابءن جابر عنداب شادين فى الناسخ والمنسوخ مثله والحديث النائي الذى رواه المدارقطنى عن عائشــة قد احتلف فيــه على عبدريه وهوعبـــدالله بأسعيد المقبرى ورواه الدارقطني من وجه آخر عن عائشة وفيه الواقدى وروى من طرق أنو كالهاواهية والحديثان يدلان على طهارة فم الهرة وطهارة سؤرها واليهدهب الشافعي والهادى وقال أيوحنيقة بلينجس كالسبع لمكنخفف فيه فكروسؤره واستدل بما وردعنه صلى الله عليه وسلم من ان الهرقسيع فحدد يث أخرجه أجدو الدارقطني والما كموالبيهن منحديث أبى هريرة بلفظ السنورسبع وعما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم عندسو الهءن الماء وماينوبه من السباع والدوآب فقال اذا كان الما فلتير لم يتعسد في وأحيب ان حديث الماب مصرح بانم الست بنيس في صص بدعوم حديث السماع بعد تسليم ورودما يقضى بنجاسة السماع وامامجردا لحكم عليما بالسبعية فالايسمة لزمائم انجس اذلاملازمة بين النجاسة والسبعية على انه قد أخرج الدارة طنى من حديث أبي هريرة فالسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحياض الني تكون بيزمكة والمدينة فقيل ان الكلاب والسباع تردعايها فقال لهاما أخذت في بطونها ولنامابق شراب وطهور وأخرج الشافعي والدارقط في والبيرق في المعرفة وقال لهأسائيد اداضم بعضها الى بعض كانت قوية بلفظ أنتوضأ بماأ فضلت الجرقال نم و بما أفضلت السباع كلها وأخر ج الدار قطني وغيره عن ابن عرفال خرج وسول الله صلى الله عليه وسدلم فى بعض اسفاره فسار لملافرواعلى رحل جالس عندمقراة له وهي الموض الذى يجتمع فيه المبافقال عرأواغت السباع علىك اللدلة في مقر انك فقاله النبى صلى الله عليه وسلم ياصاحب المقراة لاتخبره هذامتكاف أيها ماحلت في بطومها ولنأمابني شراب وطهوروهذه الاحاديث مصرحة بطهارة ماأفضات السباع وحديث عائشة المذكورف البابنص فحل النزاع وأيضاحديث أبي هريرة الذي استدلبه أبو خنيفة فيسه مقال و يمكن جل حدديث القلة بن المتقدم على انه اعما كان كذاكلان

ورودهاعلى المامظنة لالقائم الانوال والازبال عليه قول فاصد في الهالانا هو بالصاد المهملة بعده اغين مع مقد كره في الاساس وقال أصد في الانا والهوة أماله وفي القاموس وأصفى استمعوا لده مال بسمعه والانا وأماله قول النمامن الطوافين الخ تشبيه للهرة بخدم البيت الذين يطوفون الخدمة

(أبواب تطهير الخراسة وذكر مانص عليه منها) (باب اعتبار العدد فى الولوغ)

(عن أبي هريرة ان رسول الله صدلي الله عليه وسدلم قال اذا شرب الكاب في انا احدكم فليغسله سمعامة فقعاميه ولاجدوم سلمطهورا ناءأحدكم اذارلغ فمه المكلب أريغله سبع مراتأ ولاهن بالتراب وعن عبدالله بن مغفل قال أمر رسول الله صلى الله علمه وسلم بقتل المكادب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم دخص في كاب الصديد وكاب الغم وقال اذاولغ المكلب في الانا وفاغد الومسيدع من ات وعنروه النامنة بالتراب وواه الجاعة الاالترمذى والمخارى وفروايه لمدلم ورخص فى كاب الغم والصيد والزرع الحديثان يدلان على ائه يغسَّد لالناء الذي ولغ فيه السكاب سبيع مرأت وقد تقدم ذكرا لللف ف ذائو بيانماه والحق فيابأسا راابهام قوله أولاهن بالتراب لفظ الترمذى والبزار أولاهنأواخراهن ولاى داودااسا بعمة يالترآب وفررواية صحيحه للشافعي أولاهنأو أخراهن بالترابوفي رواية لابي عبيدالقامم بنسلام فيكتاب اطهورله اذاولغ المكلب فى الاما عسل سبع مرات أولاهن أواحد اهن بالتراب وعند الدارة طنى بانظ احداهن أيضاوا سناده ضعيف فيها بارود بن يزيدوهو مترول والذى فىحديث عبدالله ينمغف لالذكور فى الباب بافظ وعفسر وه النامنة بالتراب أصحمن رواية احسداهن قال فى البدر المنير باجماعهم وقال اب منده استاده بجمع على صته وهي زيادة ثقة فتعين المصيراليها وقدالزم الطحاوى الشافعية بذلك واعتذار الشافعي بانه لم يقف على محة هذا الحديث لاينفع الشافعية فقدوتفعلى صحته غديردلا سيمامع وصيته بان الحديث اذا صحمذهبه فتعين حل المطلق على المقيدوا ماقول ابن عبد البرلا أعلم أحدا أفتى بان غسلة التراب غيرا افسلات السبع بالماعنيرا السن فلايقدح ذلك في صعة ألحد بث وتحتم العمل به وأيضا قداً فتى بذلك أحد بن حسل وغيره وروى عن مالك أيضاد كر ذلك الحافظ أب جر وجواب البيهق عنذلك بأن أباهر برة احفظ من غسيره فروا يتمارج وليس فيهاهمذه الزيادة مردود بان فى حديث عبد الله بن مغنل زيادة وهو جمع على صحته وزيادة الثقة يتعين المصمرا ايها اذالم تقع منافية وقد خاافت الخنفية والعترة في وجوب التتريب كا خالفوا فى النسديع ووافقهم ههذا المئالكية مع اليجام التسبيع على المشهور عندهم فالوالان المتريب لم يقع في دواية مالك قال القراف منهم قد صحت فيه الاحاديث فالعجب منهم كمن لم يقولوا بها وقد اعتذرا لفائلون بان التتريب غديروا حب بان رواية التتريب

وَعَيْرِهِما (لوجهه الكريم)ائ داته القدسة فهو شار مرسل (وان يصلح المقاصد والاعمال) في أطال والما لل (يجاه سيدنا هجد) صلى الله عليه وآله وسلم (وآله) البررة (وصحبه) الخيرة البعين) اكتمينا بصعين البعين كالهم الى يوم الدين (وهذا البعين كالهم الى يوم الدين (وهذا أحاديث المحدي (ان شاء الله) أحاديث المحدي (ان شاء الله) تمارك و (تعالى) و كذاك في شرحه هذا وهو الموفق الاتمام والمنع بالاختمام قال صاحب التجريد رجه الله الجهد

(بسم الله الرحن الرحم) *(كمف كان بد الوحى الى وسول الله صلى الله علمه وسلم)

هكذافى رواية أى ذروالاصدلي بغيرياب وثبت فىروا يه غيرهما وحكىعماض ومن تبعه قسه التنوين وتركه وقال الكرماني يحوز فعده الاسكان على سمل التعداد الابواب فلايكوناه اعراب ولم يفتح الكاب الخطمة اكنفا والتلويح عن النصريح حبث صدرالكتاب بترجة بدء الوِّي و بالحديث الدال على ان العمل دائرمع النية أوحد وتنهدنطفا عندوضع الكاب ولم يصحتب ذلك اقتصارا على السملة ويؤيدهان أولشي ترن من الفرآن الكريم اقرأ باسم ربك فطريق التأسى به الافتتاح بالتسهمة والاقتصارعليهاو يؤيده أيضا وقوع كتب رسول الله

صلى الله علية زمل الى الماول وكنسه في القضايا مفتحة بالتسميسة دون الجدلة وغبرها كافى تصة هرقل وصلح اللدينية وغرداك من الاحاديث وقد أجاب من شرح كاب العصيم ناجو بةأخرى فيهالظر وقسد استقرعل الاعدالمددنا افتاح كتب العارالبسماة وكذا معظم كتب الرسائل واخماف القدماء فمااذا كان الكتاب كله شعرا فنعه الشمعي وقال الزهوى مضت السنة أن لا يكتب فى الشعر الدسهالة وجوز وسعمد ابن حسروتارهه على ذلك الجهور وقال الخطم هوالخمارقال عياض يد الوحى روى بالهمز مع سكون الدال من الابتداء و بغيرهم زمع ضم الدال وتشديد الواومن الظهوروالاقل دوالذي مهيم من أنواه المشايخ وقسد اسمعمل المصنف وسده العمارة كثيرا كبدا الممض ويدالادان وبد الخلق والوحى فى اللغـــة الاعلام في خفاء وأيضا الكتابة والكنوب والمعث والالهام والامر والاعماء والاشارة والتصويت شيأبهدشي وقيل أصله المقهيم وكل مادالت يدمن

كارم أوكاب أورسالة أواشارة

فهووحي وفي الشمرع الاعلام بالشرع وقد ديطاني و براديه

الموحى وهوكازم الله المنزلءلي

الني صلى الله عليه وسلم والمراد

من د الوحى اله مع كل ما يتعلق شأنه اى تعلق كان وأتى

مضطر بغلانها ذكرت بلفظ أولاهن و بلفظ أخراهن و بلفظ احداهن وفحروا ية السابعة وفرواية النامنة والاضطراب وجب الاطراح وأجيب ان المقصود حصول التريب في مردمن المرات وبان احداهن مبرمة وأولاهن معينة وكذال أخراهن والسابهة والنامنة ومقتضى حل المطلق على المقيد ان تعمل المهمة على احدى المرات المعينة ورواية أولاهن أرجح منحيث الاكثرية والاحفظية ومنحيث المعنى أيضا لان تتريب الآخرة بقتضي الاحبياج الى عُسلا أخرى المنظيفه وقدنص الشافعي على أن الاولى أولى كذافي الفتح وقد وقع الخلاف هل يكون التربب في الغسلات السبع أو خارجا عنها وظاهر حديث عبدالله من معقل انه خارج عنها وهوأرج من غيره العرفت فهاتقدم قوله مابالهم وبال الكادب فيهدا بلءلى تحريم قتل المكلاب وقداشة رقى السنة اذنه صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب وسبب ذلك كافى صحيح مسلم انه وعده حبربل عليهالسلامأن بأنيه فلم بأنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أم والله ما أخلفى فظل وسول اللهصلى الله عليه وسلم يومه ذلك مم وقع في افشه جروكا بقت فسطاط فأ مر به فأخرج فاناه جبربل ففال افدكنت وعدتني أنتلقاني البارحة فقال أجل ولكالاندخل سنافمه كاب فاصبح وسول الله صلى الله علمه وسلم فاحر بقتل الكلاب ثم ثبت عنه صلى الله علمه وسلم النهى عن قدالها وسنحه وقد عقد الحازى في الاعتبار لذلك بابا و شت عنه صلى الله عليه وسلم الترخيص في كلب الصدوالزرع والماشية والمنعمن اقتداء غير ذلك وقال من اقتى كاباليس كاب صدولاماسة نقص من عله كل يوم قيراط وثبت عنه الاص يفتل الكاب الاسود المهم ذى النقطة مزوقال اله شيطان والمحت في هذا موطن آخر ليس هذا ماله فلفقتصر على هذا المقدار وسمأتى الكلام على ذلك مسوطافي أبواب الصيد

* (بأب الحت والقرص والعفوءن الاثر بعدهما)

(عن أسماء بنت أبي بكر قالت جاس احراً قالى الذي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب توج امن دم الحيضة كيف تصنع فقال تحديد ثم تقرصه بالماء ثم تنضعه م تصلى فيه متفق عليه و قوله جاس احراً فق رواية الشافعي انها اميماء قال في الفقح واغرب النووى فضعف هدف الرواية بلادلهل وهي صحيحة الاسفاد لاعلة لها ولا يعدف ان يبهم الراوى المقوقانية وضم المهم المراف وسم المهم المراف المنطق المنافقة وضم المهم المنافقة وضم المهم المنافقة الموقانية وضم المهم المنافقة وضم المرافقة وضم المرافقة وضم المنافقة وشديد الراء والصادالهم المنافقة وضم المنافقة وقد وضم المنافقة وتشديد الراء وحسكي القاضي عماض وغيره في منافقة والمنافقة وتشديد الراء الكسورة اى تدلك موضع الدم المنافقة والمنافقة والمنافقة وضم اصمعم المنافقة والسبابة وأخذ شيأ من ثويه بهما وقال هكذا تفعل بالماء في موضع الدم وورد في رواية والسبابة وأخذ شيأ من ثويه بهما وقال هكذا تفعل بالماء في موضع الدم وورد في رواية

بالتصلية والتسليخ على الرسول المكريم امتثالالامره سيعانه ماواعله وساواتسلماوفي حكم الصلاةعليه صلى اللهعليه وسلم عشترة مذاهب والاحاديث الواردة بالامربالمدالاة علمه واسعة والاصحقمقة في الوجوب وانالمدل على المكرارويسخب الاكثارمنهامن غبرتقسدوقال الطحاوى تعب كليا ذكر قال الغزاليانه الاحوطومناه قال جاعة من الحنفية والزمخشري قلتولا كالمف فضل الصلاة علمه صلى الله علمه وسلم وقد وردت في ذلك أدله تركثر وتطمي لانطول بذكرهما واماكيفية المارة فيها فكلعبارة تؤدى ذلك مجزئة وافضاهاماء لمأمته لمأ سالوه عن كمفعة تاديتها وقال صلى اللهءامه وسلم ولم يقل وعلى آله وهكذا اطردلاعمة الحديث في موافاتهم في القديم والحديث حذفالال عندالصالاةعلى طقمة أهل الارسال وهم الذين رووالناحديث التعليم فيصاح كتهرم التي يجب لها التعظيم والتكريم ولايتم الامتثالاف الاثدان بالسالة التي علهاصلي الله علمه وآله وسلم أمنه الا يذكرهم واقدعيت عنقال يوجوبهاعلمه في التشهدفي الصلاة وندبع افسه على آله فانه تفريق بين ذوى الارحام في الاحكام واماأعة الحديث فلعل العذراهم فاعدم زقم الصلاقعلي

ذكر الغسل مكان القرص روى ذلك الشيخ تقى الدين من رواية محمد بن امهى بنيسار عن فاطمة بنت المنذرعن أسما والتسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألته امرأة عندم المبض يصيب ثويم افقال اغسليه وأخرجه الشافعي منحد يتسفيان عن هشام عن فاطمة عن أحما والتسألت وسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيفة يصيب النوب فقال حتيه ثم اقرصمه بالما ورشسيه وصلى فيه وروادعن مألا عن هشام بالفظ ان امرأة سألت ورواه ابن ماجه بلفظ اقرصميه واغسليه وصلى فيهوا بنأبي شيبة بلفظ اقرصيه بالماء اغسليه وصلى فيه وأخرجه أحدو أنوداودوا انساق وابنماجه وابن خزية وابن حباث من حديث أم قيس بنت محصن النماسا الترسول الله صلى الله عليه وسلم عندم الحيضة بصيب الثوب فقال حكيه يصلع واغسليه عماء وسدرقال ابن القطان اسسناده فحفاية الصحة ولااعلمه علة والصلع بنتم الصاداتهملة واسكان اللام ثمءينهو الحجرذ كره الحافظ فى المنطنيض عن ابن دقيق العيد دقال وقال ووقع في بعض المواضع بكسرالضاد المعجمة ولعدله تصيف لانه لأمعني يقتضي تخصيص الضلع بذلك لكن فال الصغانى فى العماب فى مادة ضلع بالمجمة وفى الحديث حتيه بضلع قال ابن الاعرابي الضلع هه ناالعود الذى فيده الاعوجاج وكذاذ كره الا زهرى فى مادة الضاد المعجمة قوله ثم تنفحه بفتم الضاد المحيمة اى تغسله قاله الخطابي وقال القرطى الراديه الرش لان غسل الدم استفيدمن قوله تقرصه واما الفضع فهوللا كتفيمه من الثوب قال في الفتح وعلى هذافالفهرق تنفجه يعودعلى التوب بخلاف حتيه فانه يعودعلى الدم فيلزممنه اختلاف الضما يروهوعلى خلاف الاصدل ثمان الرش على المشكوك فيملا يقيدشيا لانه ان كان طاهرا فلاحاجة المدوان كان متنحسالم يتطهر بذلا والاحسن ماقاله الخطابى الحسديث فيه دايل على أن المنجاسات اعار العالما وون عبرومن الماتعات قاله الخطانى والنووى قالرفى الفتح لانجسع المتحاسات بمثابة الدم ولافرق بينه وبينها اجماعا قال وهرقول الجهورأى تعدين المساء لازالة المجاسة وعن أبى حنيفة وأبي يوسف يجوز تطهير النجاسة بكلما تعطاهر وهومذهب الداعى من أهدل البيت واحتجوا بقول عائشةما كأن لاحددانا آلاتوب واحد تحيض فيسه فاذا أصابه شئمن دم الحيض فاات بريقها فصعته بظفرها وأجيب بانها رجافعات ذلك تحليد لالاثره تم غسلته بعدداك والحقان الماء أصدل فى المطه يراوصفه يذاك كايا وسنة وصفا مطلقا غدرمقد ليكن النول بتعينه وعدم أجزاء عبره يردوحديث مسم النعل وفرك المي وحته واماطته باذخرة وأمثال ذاك كثمر ولم يأت داسل يقضى بحصر التطهم ف الما ويحرد الاحريه في بعض النصاسات لايستازم الاحربه مطلقا وغايته تعمنه فيذلك المنصوص بخصوصهان سلم فالانصاف أن يقال أنه يطهركل فردمن أفراد النجاسة المنصوص على تطهيرها بما اشتمه ل عليه 4 النصان كان فسعه احالة على فبردمن أفراد المطهرات لكنهان كان ذلك الفردالمحال عليسه هوالما فلايجوز العدول الىغستيره للمزية التياختص بجاوعمدم

الا الا ألم المقرى لاهمل الحفاه والفلال الذين عادوا أهل مجدصلي الله عليه وآله وسلم واخافوهم كل مخافة وشردوهم كلمشردكما وقعفي عضرالامو يةوالعماسمة والعماسيةوان كأنوايعدون انفسهم من الالال قائه يقول منهم اسان المال

اقتاونى ومالكا واقتلوا مأاسكامعي فاقتق رأممة الحديث وهمق تلانا الاعصار الحدف الصلاة على الآل في تصالمة فهم الصغار والكازوفي الملاتهم في محالس الرواية عندالوص فيعاوم الذراية والدةبية المحمدل هذاعلى الماتحمل أولئك الصاطين من ذلك الساف من منت في الحديث وألف أمهم والأحدقوا الصلاة على الالحطالا يحذفونها عند الكاية لفظام المادهيت المقدة وانقرضت دول ثلاث الفسرق الغوية ولكنه قدشاب الي دلات الكدير وشبعلينه الصغير فاستروافي الحذف لهدم جهلا واستمزوا علمه خطاوقولامع املام ملديث التعلم في كل كأب من كأب السنة كريم وارحوان هددا العدرااذي ذكرناه هوالجق وقديسط السما العلامة مجدن اسمعدل ين صلاح الامير المى رجه الله الكادم على هذافي حواشي شرح العمد وقال في جع الشتيت سيلت قديما

عن ذلك فاحمت محوات حاصلة

ماسق قال مع أي المحدد في

باب الت والقرض والعقوعن الأثر تعدهما مساواة غديره افتهاوان كان ذلك الفرد عسراك جاز العدول عنده الى الما الذال وان وجدد فرد من أفراد المحاسبة لم يقع من الشارع الاسالة في تطهيره على فردمن أفراد المطهرات بل محود الامر عطلق التطهير فالاقتصار على الماء هو الازم لصول الامتذال به بالقطع وغيره مشكول فيه وهدده طريقة متوسطة بين القواين لا عن ساوكها فان قلت مجرد وصف الماء عطاق الطهووية لإبو حب له المزية فان التراب يشاركه في ذلك قلت وصف التراب بالطهورية مقيد بعدم وجدان الما وص القرآ د فلامشاركة بذلك الاعتبار واعدلم اندم الحيض فيمس اجماع المسلين كاقال النووى والعديث فوالد منهاما ياق بانه فياب الميض ومنهاماذ كره المصنف ههنا فقال وفيد وليل على الدم الميض لايعنى عن يسمره وانقل اعمومه وان طهارة السمرة شرط للصلاة وان همذه الناسة وأمنا لها لابعت مرفيها رابولاعددوان المامتعين لازالة الحاسة اه وقد عَرَفْتُ مَاسِلُفَ (وَعَنَ أَى هُرِيرة أَنْ حُولَةً مِنْتَ يَسَارَ وَالْتَامَارِ سُولَ اللَّهُ الْمُؤْنِ واحدوا ناأحيص فمه قال فاذاطهرت فاغسلي موضع الدم مصلي فمه قالت بارسول ألله ان لم يخرج أثر و قال صحة من الما ولا يضرك أثر دروا ه أحد دو أبود اود وعن معادة قالت سالت عائشة عن المانص يصيب توبها الدم فقالت تغسله فاللهده بأثره فلمغيره بدئ من صفرة فالمقولة لكنت أحمض عندر سول الله صلى الله علمه وسيام ثلاث حمض

حَمَعَ الرَّاعَسِ لَكُ ثُو باروا ما يود اود) اللَّد يَ الأُول أَسْوَ حَمَّا الرَّمَدَّى أَيْضَا وأَحرب أجددوا وداودوالسهق منطر بقينعن خواة بنت يدار وفيداين الهمعة قال ابراهم الريايه يسمع بخولة بتت يسأر الإف هذا اللاديث قال المن حرو السيفاد وصعمف ورواه الطبراني فالكبير من حديث خولة بنت حكيم الانصارية قال ابن حرا يضاوا سنادة صعف من الأول والجديث النافي أخرجه أيض الدارى وولد ومرك أثره استدل به على عبد م فرجوب استعمال الحواد وهومد هب الناصر والمنصور بالله وكثير من أصاب الشانعي وأكثرا صاب إب حدة ودهب الشاذي ورواه الامام حي عن العترة الخالة يجب استعمال الجاد المعتاد كما أخرجه أحدوا بوداود والنساق وأبن مأجه وأبن خزعة واس حداث من حديث أم قيس وأت محصن مر فوعا المفظ حكمه والمسلم عا وسدر قال أبن القطان أسناده في عاية الصعة وأحدب باله لا يقيد الطاوب لآن الكافا هوالقرك بالاصابع والنزاع في غيره و برديان آخر المديث وهو قوله واغسله عما وسدر مِدَلَّ عِلَى وَجُوبِ اسْمَعِمَالُ الحَادِوكِ ذَلِكَ قُولِهِ فَحَدِّ يَثُعَالِّشَةَ اللَّذِ كُورِ فَلْتَغْمُ وَثُنَّيَ مِنْ

صفرة وأجيب أن التغمير ليس ازالة ويق يد ممافى آخر أعلد يث من قواها ولقد كنت

أحيض عندرسول الله على الله عليه وسلم الدي حيض لاأعسل ويردبان محردا ستعمال

الصفرة يقند المطاؤب كاستعمال السدة وقبل بكون استعمال الحوادمندوبا بمعاين

الاداة ويستقادمن قوادلا يضرك أثروان بقا أثر الماسة الذي عسرت ازالته لايضر

فكن بعد والتفسع بزعفران أوصفرة أوغيره ماحتى يذهب لون الدم لانه مستنذرو وجا نسم أمن رآء الى النقسيرف الزالنه قول لا أغسل لى ثوبافيسه دليل على الناما كان الاصل نية الماية ارتفهر باق على طهارته حتى تظهر فيه نجاعة فيجب غداها (ابتعيز الما الازالة الصاسة).

عن عبد الله ين عران الإنعابة والياردول الله امتنال آية المجوس اذا اضعار وما ليها فال اذا اضطررتم الهافاغ الاهابالما واطبخوافها وواه أحد وعن أبي تعليه الخشني اله كالهادسول الله الماباوض تومأهل السكاب فتعاييز فى قلاودهم ونشرب فى أناية ـم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يجدو اغيرها فار- شوها بالما و رواه المترمذي وقال مسن عميم والرسض الغدل) الحديث النباني يشهد لعمة الحديث الاول وهومتذي علميه من حديث أبي ثعلبة بلفظ قال قات يارسول الله انا بأرض قوم أهل كتاب أفنأ كل فى أنيتهم قال ان وجدة مغيرها فلاتأ كلوانيها وان لمتجدوا فاغسلوها وكاوا فيها وف رواية لأحسدوأى داودان أرضسنا أرض أحل السكاب وانهم يأكاون لحم الخستزير ويشربون الهرفكيف نصنعها نيتهم وقدورهم قال ان لمتجدوا غيرها فارحث وهابالما وأطحرافها واشربوا وفحائفظ للترمذى فقال أنقوها غسمالا واطبخوا فيهاوقداسسندل المصنف رجعالله بمباذكره في البعاب على أنه يتعين المساء لازالة النحياسة وكذلك فعل غيره ولا يخفاك ان مجرد الامربه لازالة خصوص ٥- أده النجاسة لابسة لزم أنه يتعين لكل نجاسة فالتنصيص عليه في هذه النجاسة الخاصة لا ينفي اجزا ماعداد من المطهرات فيماعداها فلاحصره لى الماء ولاعوم باعتبار المغسول فأين دليل التعين المدعى وقدتقدم في باب المتوالةرصماهوالحق وقداستدل بالحديث أيضاعلى فجناسة الكفار وقدتفذم ف باب طهارة المناه المتوضاب مافيسه كفاية وسسيأتى اذلك مزيد تحقيق انشاءالله فى باب آئة الكفار

• (باب تطهيرالارض النب قبالم كاثرة)

(عن أبي هريرة قال قام اعرابي فبالف المسجد فقام اليه الناس ليقعوا به فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وأرية واعلى بوله سجلامرماه أوذنو بإمنماه فانسأ بعثم ميسرين ولهتمعثوا معسرين دواه الجساعة الامساسا) قوله قام اعرابي قال الحافظ في الفتحزادا بنعيينة عندالترمذى وغسيره فى أثوله ائه صلى ثم قال اللهم ارجى وهجدا ولا ترحم معنا أحدا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد تتحجرت واسعافلم بلبث النابال فى المسجدوقدأخرج هذمالزيادةا اجارى فى الادب من صحيحه وروى ابن ماجه المديث تامامن حسديث أبيحريرة وحديث واثلانين الاسقع وأخرجسه أيوموسي المديئ أيضا من رواية سليمان بن يساروا لاعرابي المذكورة يسلَّه وذوا تلويصرة اليمانى ذكره أبو موسى المديئ وقيله والاقرعين حابس التميي حكاه المار يخيءن عبدالله بنافع

تشرران السلاة على الال من جالة كمنية المالاة عليه صلى التدعلب وسبلم وقدقروت أنه حذف ذلك أعد الديث مند ذكرهم لدصلي الله عليه وسلملنا ذكرته من العذر فاذا يستعمن ريدان على الكالكنب مندل منربد املاه صعيم المسارى هليذكر لاك فهوزيادة على مانسه فكون كاذبالانه ليسافى المضارى ام يحدد فهدم فلدس ماتلاه لاة التي أمر صلى الله علمه وسالمان يقولها قلت لايخاوا لمملى أماان بريد حكاية ماقاله البخاري وان مراده قال العارى صلى الله عليه وسلم فهذا لامأتى الفظ الآل لانه يكون كاذبا وان احقل ان المضاري صلى عليهم الفظا كاقلناه لدكن الحكامة للمكنوب المتفق تمانه لايكون المحلى هذامصلمامن ففسه عليه صلى الله عليه وسلم ولاماجوراأجرمن صالىءلمه وسيرلانه اغماحكى عن غيره الله صلى وألحاكى لامأجورولا مأزود وان كان مرادالم الملي انشاء الدعاءمنه لرسول اللهصلي الله علمه وسلم لا الحسكانة فمنبعي له أن يأتى بلفظ الاكليكون آتيا بالصلاة المأمور بهاوالاحسن ان على الصلاة المكتوبة حكاية مْ يصلى من تلقاه الهسه صلاة كاملة ليحتمع لدانهاملي المخاري مشالا كاموانه صلي على رسول الله صلى الله علمه

وأآله وسلم من لدن أفسه صلاة موادّة لماأمر به بل قيأس من يقول وجرب الصلاة عليه صلى الله علمه وآله وسلم كلماذكرانه يجب علمه بعد لمحكاية مسلاة المفارى مثلا ان يصلى من عند تفسه لانه يصدق علمه انه قدذكر عندوالني صلى الله علىه وآله وسلم ولميضل علىه لانه انماحكي صلاة غبره والحاكى غبرمصل ومن فالبالاستحماب يستحباله أيضا انتهى وقديقال الاحسنان يترك الصلاة المبتدعة ويأتى من تلقا تفسه بالصلاة المأسروعة وهوالمطانق لغرض المحمدثين حيث تركواكند الاثل تقيمة وقدزالت فنذكرالال علىجهة الحكاية لا مكون كاذبا لانه أتى بالصلاة التي نطق بها المحدث وادلم يكتم الاعدر المذكوروالله أعلم (عن عربن الخطاب رضى الله عدمه قال أعمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمية ول انما الاعمال ىالنىات)أوادالىخارى بايرادخ**ذ**ا الحديث في هذه الترجة حسن نيته فى و ذا الدَّأليف و قال الخطابي والاماعملي انه انماأ ورده النبرك به نقط واستصوبه اس مدده وقدتكافت مناسبته لاترجة فقال كل بحسب ماظهراد قال ابنالمنيرفى اول التراجم كأنت مقدمة النبوة فيحق النبيصلي الله عليه وآله وسلم الهجرة الى الله تعالى بالخلوة في عارسوا فماسب الافتتاح بحديث الهجرة ومن

المدنى وقسل دوعيينة بنحص قاله أبوالسين بنفارس قوله ليقعوابه في رواية عنسد الصارى فرَّ بره الناس وفي أخرى له فناراله مالناس وفي أخرى له أيضا فتناوله الناس وله أيضامن حدد بث أنس فقال الصابة مهمه وسد بأنى والبيهي نصاحبه الناس وكذا النسائي قوله علايفتم المهواد وسكون الميم قال أبوحاتم الدهسماني هو الداوملائي ولايقال لهاذلك وحى فارغمة وقال ابندر يدالهمل دارواسعة وفي العماح الداو الضعمة وقدتقدم اشارة الى بعض هدذا في أول الكتاب قوله أوذنو با قال الخليل هي الداوملائى وقال ابنفارس الداوا لعظية وقال ابن السكيت فيهاما قريب من المل ولا يقال الها وهي فارغة ذنوب فتكون أوالشك من الرادى أولتخيير والمرادية ولهمن مام معان الذنوب من شأنها ذلك وفع الاشتباء لان الذنوب مشترك بينه وبين الفرس الطويل وغيرهما قوله فاعابعتم اسدنادالبعث الهمعلى طريق الجازلانه هو المبعوث صلى اقد عليه وسلمعاذ كرابكنم لماكانواني مقام التبليغ عنه في حضوره وغيبته أطلق عليهم دلك أوهم مبعوثون من قبله بذاك أي مأمورون وكان ذلك شأنه صلى الله عليه وسلم في حق كلمن بعثه الى جهة من الجهات وقول بَسروا ولا تعسروا وفي الحديث دليل على ان الصب مطهر للارض ولابحب الخفر خلافا العنفمة روى دُلتُ عنهـم النووى والمذكور فى كتبهم ان ذلك يختص بالارض الصلية دون الرَّحوة واست دلوا بما أخرجه الدارقطي منحديثأنس بلفظ احفروا كانه غمصبواعلممه واعلدتنفرد عبدالجياريه درن أصحاب ابن عمينة الحداظ وكذارواه معمد بن منصور من حديث عبد الله بن معقل بن مقرن المزنى وهوتا بعى مرفوعا بلفظ خذوا مايال علمه من التراب فالقوه وأهر يقواعلى مكانهما قال أيوداودروى مرفوعايه في موصولاولايصم وكذاروا ه الطعاوى مرسلا وفيه واحفروا كمانه قال الحافظ فىالتلخيصان الطريق المرلة مع صحة استادهااذا ضمت الى أحاديث البياب اجدت قوة قال والها استفادان موصولان أحدهماءن أبي مسعودرواه الدارمى والدارقطنى ولفظه فأمريمكانه فاحتفر وصب علمسه دلومن ماء وفيسه سمعان بن مالك وليس يالة وى قاله أبو زرعسة وقال ابن أبى حاتم في العلل عن أبي زرعة هوحديث مذكر وكذا قال أجدوقال أنوحاتم لاأمسلله وتانيهما عن واثلامن الاسقع رواه أحدوالطبرانى وفيه عبيدالله بنأبى حيدا الهذني وهومنكر الحديث قاله البخارى وأبوحام واستدل بحديث البابأ يضاعلى نجاسة يول الا دمى وهو بجع علسه وعلى ان أطهير الارض المتخصصة يكون الماء لابالحذاف الريح أو الشمس لانه لو كفي ذاك لماحصل التكايف يطلب الما وهومذهب العترة والشافعي ومالك وزفر وقال أبوحنينة وأبويوسف همامطهران لانهسما يحيلان الشئ وكذا قال الخراسانيون من الشانعية فالظل واستدلوا بجديث كاة الارض يسم اولا أصل له فى الرفوع وقد رواءاب أبي شيبة من قول محد بزعلى الباقرور واه عبد الرزاق من قول أبي قلاية بلفظ

المناسيات البديعة الوجيزة ان الكتاب لماكان موضوعالجع وحى السائة صدره بيد الوحى ولماكان الوحى لسان الاعمال الشرعيدة صدره بجدديث الاعمال ومعهده الماسمات لايليق الجرزم بانه لا تعاق له بالترجة أصلا وهذاالحديث أحدالاحاديث التي عليهامدار الاســــلام وقد نوائر النقلءن الائمة في تعظيم قدرهذا الحديث واتفقاب مهدى والشانعي وأحدوعلى بثالمديني وأيوداود والدارقطني وجزة الكتانيءبي اله ثلث الملم ومنهم من قال ربعه واختلفوا في تعمين الباقي وقال عبدالرجن بنمهدى أيضا انه يدخل فى ثلاثين بايامن العلم وقال الشافعي يدخل في سمعين باباوفي رواية الهبدخل فمهنصف العلم يحقل الدير يدبهذآ العدد المبالغة وفال ابن مهدى أيضا ينبغى ان يجعل هـ ذا الحديث رأسكل باب ووجه البيهق كونه ثلث العلم بأن كسب العمديقع بقلبه واسانه وجوارحه فالنمة احــدأ قسامه الثلاثة وأرجها لانهاقد تكون عبادة مستقلة وغبرها يحتاج اليهاومن ثمورد ية ألمؤمن حديرمن عمله وكالام الامام أحمد يدلعلى انهأراد بكونه ثلث العلم انه أحد لنواعد النسلات التى ترداايهاجيع الاحكام عنده وهي هذا ومن علعلاليس عليه أمن نافهورد

مفاف الارض طهورها وفى الحديث أيضاد اسلعلى جو ازالتمسك بالعدموم الى أن يظهر المصوص اذلم شكرصلي الله علمه وسلم على الصحابة مافعاده مع الاعرابي بل أمرهم بالكفعنه المصلحة الراجحة وقيه أيضاد ليل على ماأشار المه المصنف رجه الله منأن الارض تطهر بالمكاثرة وعلى الرفق بالجاهل فى المعليم وعلى الترغيب في التيسير والتنفيرعن النعسيروعلى احترام المساجدوتنزيه هالان النبي صلى الله عليه وَسلم قررهم على الانكار وانماأ مرهم بالرفق (وعن أنس بن مالك قال بينما نحن فى المسجد معرسول اللهصلي الله عليه وسلم اذجاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلمه مه مال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بالي ثم ان رسول المله صلى الله عليه وسلم دعاه ثم قال ان هذه المساجد لا تصليم الشيء من هذا ألبول ولاالقذراء هيلذكرالله عزوجل والصلاة وقراءة القرآن أويكا قالرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأمر رجلامن القوم فجا بدلومن ما فشنه عليه متفق علمه لكن ايس البخارى فيه ان هذه المساجد الى تمام الاص بتنزيها وقوله لاتزرموه أى لا تقطعوا عليه بوله) قول اعرابه هو الذي يسكن البادية وقد سبق الخلاف في اسمه قول دمهمه اسم فعلمبي على السكون معماه اكفف قال صاحب المطالع هي كلة زجراً صالها ماهـ ذاخر حذف تخفيفاوتقال مكررة ومفردة ومذاربه بهبالبا الموحدة وقال يعقوب هي المعظيم الام كبخ بح وقد تنون مع السكسيرو ينون الاقلوبكسر الثاني بغيرتنو ين وكذاذ كره غيرصا حب المطالع قول لاتزرموه بضم التا الفوقية واسكان الزاى بعدهاراه أى لاتقطعوه والازرام القطع قوله انهذه المساجد الخمفهوم الجصرمشعر بعدم جواز ماعداهذ المذكورة من آلاقذ أروالقذى والبصاق ورفع الصوث والخصومات والبيع والشراء وسائر العقود وانشاد الضالة والكلام الذى ليسبذكر وجميع الاموراتي لاطاعة فيها وأماالتي فيهاطاعة كالجلوس في المسعد للاعتكاف والقراء العلم وسماع الموعظة وانتظار الصلاة ونحوذلك فهذه الاموروان لم تدخل في المحصور فيه لكنه أجع المسلون على جوازها كاحكاه النووى فيخصص مفهوم الحصر بالامورالتي فيها طاعة لائقة بالمسجدلهذا الاجماع وتبق الاموزالتى لاطاعة فيهادا فلة تعت المنع وحكى الحافظ فى الفتح الاجماع على انده هوم الحصر منه غمير معمول به قال ولار ب أن فعل غيرالمذ كورات ومافى معناها خلاف الاولى قول فجاه بدلوفشنه عليه يروى بالشين المجمة والسين المهملة قال النووى وهوفى أكثر الاصول والروايات بالمجمة ومعماه صبهوفرق بعض العلماء بينهما فقال «ويالمهملة الصب بسهولة وبالمجمة التفريق في صبهوةد تقددم المكاذم على فقه الحديث قال المصنف رجه الله وفيه دارل على ان النعاسة على الارص اذا إستملكت بالما فالارض والما طاهران ولا يكون ذلا أمرا بتكنيرا أنجاسة في المسجد انتهى

*(باب ماما ، في أسفل النعل تصيبه التعاسة)

(عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطائ أحدكم بتعلد الاذى فان الترابله طهور وفالفظ اذاوطئ الاذى يخفيه فطهورهم االتراب رواهما أبوداود وعن أبى معيدان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذاجا وأحدد كم المسجد فليقاب نعليه ولمنظرفيم مافان رأى خيثا فليم صعبالارض غليصل فيهما رواه أحدو أيوداود) الحديث الاول أخرجه أيضاائ السكن والحاكم وأليهنى واختلف فيه على الاوزاعى ورواءا بنماجه منوجه آخرعن أيحريرة مرفوعا بلفظ الطريق يطهر بعضها يعضا واسناده ضعيف والرواية الاولى ألمذ كورة فى حديث الباب فى اسناده المجهول لان أباداودرواها بمنده الحالاوزاع قالأنبئت انسعيد من أبي سعيد المقبرى حمدثعن أبيه عن أبي هريرة ولم يسم الاوزاع شيخه والزواية الثانية منه فيها يجدبن عجلان وقد أخرج لدالبخارى فى الشواهد رمسال فى المتابعات والمصحيابه وقدونة مغيرو احدوت كام فيهغم يرواح مدولعلد الرجل الذي أبهمه الاوزاعي في الرواية الاولى لان الإداود قال حدثناأ جدبن ابراهيم حددثنا محدبن كثيريعى الصنعانى عن الاوزاع عن ابن علان ونسعدد بنابى سعدد عن أبيه عن أبي هريرة وحدد يث أبي سعيد أخر جه الحاكم وابن حبان واختلف فحوصاد وارساله ورجح أنوحاتم فحالعال المومول وفى الباب عن آم سلة عمدالاربعة بلفظ يطهره مابعده وعن أنس عمدالسهق بسمد ضعيف وعن امرأةمن بنى عبدالاشهل عندالبيهتي كاهاهذه الاساديث في معنى حديث أى هريرة ووردف معنى حديث أبى سعيد أحاديث منهاعند الحاكم منحديث أنس وعنده أيضامن حسديث ابن مسعود وعنسدالدارقطئي منجديث ابن عياس واسنا دمضع مف وعندالدارقطني أيضامن حديث عبدالله بنااشخعر واستناده ضعيف أيضا وعندالبزارمن حديث أي هر رة واستناده ضعيف معلول وهذه الروايات يقوى بعضه ابعضافتنتهض للاحتماج بهاعلى ان المنعل يطهر بدلكه في الارض رطباأ و بايسا وقد ذهب الى ذلك الاوزاعي وأبو حنيفة وأبو يوسف والظاهرية وأبوثوروا سحق وأجدفي رواية وهي احدى الروايتين عن الشافعي وذهبت العمرة والشافعي ومحمد الى انه لايطهر بالدلك لارطها ولاماسا وذهب الاكترالي انه يطهر بالدلك بايسالارطما وقدا حيرالا خوين في المحرججة واهمة جددا فقال بعدد كرا لحديثهن السابقين قلنامح تملان للرطبة والجافة فتعين الموآفق للقماس وهي الجافة والثاني لايسهم كالثوب قالصاحب المنارحاصلكلام المصنف الغاء الحديث انتهسى والظاهرانه لافرق بين أنواع النحاسات بلكل ماعلق بالنعل بمايطلق علمه اسم الاذى فطهوره مسحه بالتراب قال ابزر سلان في شرح السنن الاذى فى الاغة هو المستقدرطاهرا كان أو نحسا انتهى ويدل على المعميم ما في الرواية الاخرى حست قال فادرأى خبثا فانه اكتلىمستخبث ولافرق بن النعمل واللف

المديث رذال أبوداود يكثي الاندال لدينه أربع فأحاديث الاعال النيسة ومن حسسن اسدالم المرمزكه مالايعتيسه ولايكون المؤمن مؤمناحي برقنى لاخيه ماردى لننسبه والحلال بينوا لحرام بينوذكر غبره غبرها تمان هذاآ لديث متفقءلي صحته أخرجه الائمة المشهورون مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحسد والدارنطني وابنحبان والبيهق الاالموطأ ووههم من زعمائه في الموطامغتر ابتخريج الشيخين له والنساقي من طريق مالك وقى صهم ابن حيان الاعال بالنيات يحدف اغاوجه الاعال والنيات وفي كتاب الاعمان للجارى منرواية مالكعن يحى الاعمال بالنية وفيه أيضا في ألذكاع العدمل بالنية بالافراد فيهماوالتركيب فى كاها يندردا المصرباة فاق المحققين لانالاعال جع على بالالف واللاممة دللاستغراق وهو مسسلزم للعصرلانه منحصر الميددافي المسبرويع برعنده السائيون يقصرالموصوف على الصفة ورعاقمل قصرالمسدد المه على المسندوالمعنى كل عمل ينبة فلاعل الابنية واختلف في اعداد مداد المصرام لافقال أبوامعق الشبرازي والغزالي والكيا الهراسي والامام فخر الدين وغدد المصرالمشتمل على أني الحكم عن غديرالمذكور للتنصيص على كل واحدمنهما فحديثي الباب ويطق بهما كلما يقوم مقاء هما اهدم الفارق قوله تم ليصل فيهماسيأت المكادم على الصلاة في النعاين في ابمستقل من كتاب

* (باب نضم بول الغلام اذالم يطع) *

(عنأم قيس بنت محصن المهاأة تبابن الهاص غيرلم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله علمه وسلمقبال على ثويه فدعايماه فنضحه علميه ولم يغسله رواه الجماعة وعن على بنأتي طالب علمه السلام ان رسول الله صلى الله علمه وسلم قال يول الفلام الرضيع ينضح وبول الجارية بغسل فالقنادة وهمذا مالم يطعما فاذاطعما غسلاجمعا رواه أحدوا الترمذي وفالحديث حسن وعن عائشة فالتأتى رسول الله صلى الله على هوسلم ، صبي يحنكه فبال عليه فاسعه الماء رواه البخارى وكذلك أحدوا بن ماجه وزاد اولم يغد لدولم الم كان يؤتى بالصبمان فيبرك عليهم ويحنكهم فأتى بصي فبالعليمه فدعاما فالمعه يوله ولم يغسله وعن أبي السمح خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فال النبي صلى الله عليه وسلم يغلمن بول الجمارية ويرشمن بول الغلام رواه أبوداود والنساف وابنماجه وعل أم كرزا للزاءية قاات أقى النبي صلى الله عليه وسلم بغلام فبال عليه فأمر به فنضع وأن بجارية فياات عليه فأحربه فغسل رواءأ حدوءن أمكرزان النبي صلى الله عليه وسلم فال بول الغلام ينضح ويول الجارية يغسل رواءا بن ماجه وعن ام الفضل الباية بنت الحرث قا ات بال الحسين بنءلي في حجرا انهي صلى الله عليه وسلم وهات يارسول الله اعطني ثو بك والهس نوباغيره حتى أغسله فقال انما ينتضم من بول الدكر ويغسل من بول الانثى رواه أحدوأ بوداودوا بنماجه حديث على أخرجه أيضاأ بوداودوا بنماجه باسنادصيم لانه من طريق هشام عن قتادة عن آبي حرب بن أبي الاسود عن أبيه عنه وأخرج ـ مأيضًا أبوداودموقوفامن حديث مسددعن بحيءن ابرأبي عروية عن قتادة بالاسناد السابق الحاعلى موقوفا بلفظ يغسسل من يول الجآرية وينضيم من يول الغلام مالم يعام وأخرجه أيضاهم فوعامن حديثه بدون مالم يطع وجعله من قول قتادة وكذلك أخرج عن أمسله انها كانت تصبعلى بول الغدارم مالم يطم فاذاطم غسلته وكانت تغسل بول الجارية وحديث أبى السمح آخر جه أيضا البزار وأبن خزيمة من حديثه بلفظ كنت أخدم ارسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بحسن أو بحسين فبال على صدره فِتت أغداد فقال بغسل الحديث وصعمه الحاكم قال أبوزرعة والبزار ايس لابى السمع غيرهذا الحديث ولايعرف اسمه وقال المخارى حديث حسن وحديث أم كرزا لاول والمانى في اسمادهما انقطاع لانهمامن طريق عرو بنشعب عنها ولميدركها وقداختاف فيسه على عروبن اشعيب فقيل عنه عن أبيه عن جده كاروا والطيراني وحدديث أم الفضل أخرجه أيضا ابن خرعة وابن حبان والحاكم والطبراني قوله لم يأكل الطعام الراد بالطعام ماعدا اللبن

محو انماقائم زيدأىلاء ـرو أواني غيرالحكم عنالمذكور نحو انمآزيدقائم أىلاقاعـــد وهل تفده بالنطوق أوبالمفهوم أوبالوضع أوالعرف أوبا لمقدقة أوالجماز فال البرماوي في شرج الالنيةالصيح انه بالنطوقويه صرح ابن القطان والواسعق والغَزَالَ بِل نقداد البلقيني عن جسع أهل الاصول من المذاهب الاربعية الاالديم كالاتمدى وعلى العكس من ذلك أهل العربية والنيات بتشديدالياء جع بر ـ قمن نوى سوى من آب ضرب وهي لغة القصد وقيلهي من النوى عمني المعد والاول أولى وجعت النية في هذه الرواية باعتبار تذوعها لان المصدر لأيجسمع الاباعتبار تنوعسه أوباعتبار مقاصد الناوي كقصده تعالى أوتحضل موعوده أوانفا وعدده وفي معظم الروايات النبة بالافراد على الاصــ للاتحادهج أيهاوهو القاب كاان مرجعها واحد وهوالاخلاص للواحدالذي لاشريك له فشاسب افرادها يخد الأف الاعمال فانم امتعلقة بالظواهروهي متعددة فناسب جمهاوهي هنامج ولةعلى معناها اللغوى ليطابق لمابعـــدممن التقسم فأنه تفصد مل لما أجل والاعمال تقنضي عاملسين والنقدير الاعمال الصادرةمن المكافين وعلى هـ ذا تمخرج أعمال الكفارلان المراد

مالاعمال اعمال العبادة وهي لاتدع من الكافروان كان يخاطبابهامعانساعلى تركها ولايردالعتق والصدقة لانهما بدليل آخرتم الفظ العمل يتناول فعسل الجوارح حتى اللسان فتسدخل الاقوال قال ابن دقيق العيسدأخرج بعضهم الاقوال وهوبعسد ولاتردد عندى فى ان الحديث يتناولها وأماالتروك فهيى وانكانت فعسل كف لكن لايطلق عليها لفظالعمل والتحقمق أن الفول لايدخل في العمل حقيقة ويدخدل مجازاوكذاالفءل لقوله تعالى ولوشا وربك ماذه لوه بعد قوله زخرف القول وأماعل القلب كالنيسة فلايتناولها الحديث لثداد يازم التسليل والاعمال حمع عمال وهوحركة البدن بكلهأ وبعضه وربماأطلق على حركة الذفس فعملي همذا يقال العمل احداث أمرقولا كانأوفعلاما لحارجة أوبالقلب الكالفهم الاختصاص بفعل الحارحة لانحوالنية والبها فحبالنمات تحمل على المصاحبة والسيسة أى الاعمال ثابت ثوايز اسب النسات ويظهرأ ثردلك فحان النية شرطأوركن والاشمه عندالغزالى انها ببرط لان النية فى الصلاة مثلاته علق بما فتكون كارجةعنها والالكانت متعلقة بنفسها وانتقرت الىنية أخرى والاظهرعندالا كثرين انها

الذى يرضعه والتمر الذى يحذانه والعسل الذي يلعقه للمدا واة وغيرذلك وقيل المراد بالطعام ماعداالا ين فقط ذكر الاتول النووى فى شرح مسلم وشرح المهذب وأطلق في الروضة تمعالاصلها الثاني وقال في نكت التنسيه ان لم يأ كل غير اللين وغير ما يحدث به وما أشبهه وقسل لميأكل أى ليستقل بجعل الطعام في نده ذكره الموفق الحوى في شرح الننسه قال الحافظ الزجر والاول أظهر وبهجوم الموفق بن قدامة وغسيره قال ابن المتين يحقل انهاأرادت انه لم يتقوت بالطعام ولم يستغنيه عن الرضاع ويحقل انهااعا جاءت به عند ولاد ته الصند كه صلى الله عليه وسلم فيحدل النفي على عومه قوله على ثوبه أى ثوب النبى صلى الله عليه وسلم وأغرب أب شعبان من المالكية فقال المرادبه ثوب ألمبي فول فنضعه في صحيح مسلم من طريق الله ثعن اس شهاب فلم يزدعلى ان فضح بالما ولد منطر إقابن عيينة عناب شماب فرسه دادأ بوعوانة في صحيحه عليه قال الحافظ ولا تخالف بينالروا يتينأى بين نضح ورش لان الراديه ان الابتداء كان الرش وهو تنفيض الماء فانتهى الى النضع وهوصب الماء ويؤيده رواية مسلم فىحديث عائشة من طريق جريرءن هذام فدعاعاه فصبه عليه ولابىءوانة فصبه على البول يتبعه اياه انتهى والذى فى النهاية والكشاف والقاموس ان النضم الرش قوله ولم يغسله ادعى الاصيلى أنهذه الجلامن كالرم ابنشهاب راوى الحديث وان المرفوع انتهى عندفنضه وال وكذلك روى معمرعن ابنشهاب وكذاأخو جماب أى شيبة قال فرشه لميزد قال الحافظ فى الفتح وليس فى سماق معمر مايدل على ما ادعاه من الادراج وقد أخرجه عبد الرزاق بنعوسياق مالا لكنه لم يقل ولم يغسله وقد قالهامع ذلك الليث وعروبن المرث ويونس ابن ريد كلهم عن ابنشاب أخربد ماسخز عة والاسماعيلي وغديرهما منطريق ابن وهبعنهم وهولمسلمءن يوئس وحده أيم زادمعم رفى روايته قال اينشماب قضت السنة ان يرش بول الصبي و يغسل بول الحارية فلو كانت هذه الزيادة هي التي زادها مالك ومن تعملامكن دعوى الادراج لكنها غميرها فلاادراج وأماماذكره عن ابن أبي شيبة فلا اختصاص لهبذاك فان ذاك افظرواية ابن عيينة عن ابنشهاب وقدد كرناهاعن مسدا وغيره ويناانم اغير فالفة لرواية مالك فوله بول الغلام الرضيع هذا تقييد الفظ الغلام بكونه وضيعاوهكذا يكون تقييداللفظ الصيى والصغير والذكر الواردة فيبقية الاحاديث وأمالفظ مالم يطع فقدعر فتعدم صلاحيته لذلك لأنه ليسمن قوله صلى الله عليه وسلم وقد شداب وم فقال اله يرش من بول الذكر أى ذكر كان وهو اهمال القد الذى يجب مل المطلق علمه كانقررفي الاصول ورواية الذكرمطاعة وكذلك رواية الغدالم فانه كاقال في القياموس أن طرشاريه أومن حسين يولد الى أن يشب وقد ثبت اطلاقه على من دخل في سن الشيخوخة ومنه قول على على ما السلام في يوم النهروان أناالغلام القرشي المؤتمن ، أبوحسين فاعلنّ والحسن

تن الاركان والسبسة صادقة مع الشرطيمة وهوواضم لتوقف المشروط عدلي الشرط ومع الركنية لان بترك بورامن الماهمة تنتفي الماهية ولابدمن محذوف يتعلقبه الحاروالخرور فقمل تعتبر وقمل تمكمل وقمل تصم وقدل تحصل وقيل تستقر فال الطمي كالرم الشارع محول على سان النمرع لان المخاطبين يذلك هم أهل الأسان فكانهم خوطبوا بماليس لهمه بهعلمالا من قبدل الشارع فتعين الحدل على مايفسد الحكم الشرى وقال المن دقي قي العدد الذين اشترطوا الندة قدرواصحة الاعمال والذين لميشه ترطوها قدروه كالالاعال ورجع الاول مان العدد أكثر لزوما للعقيقة من الكمال فالحدل عليهاأولى وفيهذا الكازم ايهام ان بعض العالما الابرى باشتراط النمسة ولدس الخلاف مدنهم فى ذلك الا فى الوسائل وأما المقاصد فلا اختلاف بينهم في اشتراط النية الهاومن مُخالف الحنفسة في الاوزاى فى اشتراطها فى التميم أيضانع بين العلماء اختلاف في اقتران النمة بأول العمل كاهو معروف في مبسوطات الفقه والظاهران الالف واللام فى النمات معاقبة للضمروالنقدش الأعال بنمائه اوعلى هذا فيدل على اعتمارية العمل من كوية مثلاصلاة أوغيرها ومن كونها

وهوانذاك فى نحوستينسنة ومنه أيضاقول الملى الاخملية فى مدح الجاج أيام امارته على العراق

شفاهامن الداء العضال الذي بم ا * غـ لام اداهز القبناة سقاها واكمنه مجاز قال الزمخشرى فى اساس البلاغة ان الفلام هو الصغير الى حد الالتحافان قبل له بعد ذلك غلام فهو مجاز قوله بصي قال الحافظ يظهر لى انه ابن أم قيس و يحتمل ان يكون الحسن بنعلي أوالحسين فقدروى الطبرانى فى الاوسط من حديث أمسلة باسماد حسن قالت بال الحدن أوالحسين على بطن رسول الله صلى الله علمه وسلم فتركه حتى قضى بوله ثمدعاعا فصبه عليه ولاحدعن فياليلي نحوه ورواها اطحاوى منظريقه فالبغي بالحسن ولم يتردد وكذا للطبرانىءن أبى امامة ورجح الحافظ انه غيره قوله فاتبعه باسكان المثناة من فوقاًى البيع رسول الله صلى الله عليسه وسلم البول الذي على الثوب الماء قوله يحذكه قال أهل اللغة التحنيك أن غضغ المرأونحوه ثم تدلك به حذا الصغير قوله فيبرك عايهمأى يدعولهمأو يسحعايهم وأصدل البركة ثبوت الخيرو كثرته وقداستدل بإحاذ بث الماب على الا بول الصبى يخالف بول الصيمة في كيفية اسمَّ عمال الما وإن مجرد النضيح يكنى فىتطهير يول الغلام وقداختلف النياس فى ذلك على ثلاثة مذاهب الاؤل الاكتفاء بالنضع فيول الصي لاالجارية وهوقول على عليه السسلام وعطا والحسسن والزهرى وأحددوا سحق وآين وهب وغسيرهم وروىءن مالك وقال أصحابه هي رواية شاذةورواهابن حزمأيضاءنأمسلة والثورى والاوزاعى والنخعى وداود وابنوهب والثانى يكني النضع فيهماوهومذهب الاوزاعى وحكى عن مالك والشافعي والثالثهما سواقف وجوب الغسسل وهومذهب العسترة والحنفمة وسائر البكوفيين والمالكمة وأحاديث الباب تردالمذهب الثانى والثالث وقداستدل فى المحرلاهل المذهب الثالث بجديث عبارالمشهور وفيه اغاتغسل ثويك من البول الخ وهومع اتفاق الحفاظ على ضعفه لايعارض أحاديث الباب لانماخاصة وهوعام وبناء العام على الخماص واجب والكنجاعة منأهل الاصول منهم وأف البحر لايبنون العمام على الخاص الامع المقارنة أوتأخرا نلاص وأمامع الالتياس كثل ماغن بصدده فقدحك بعض أغة الاصولاانه يبنى العام على الخاص اتفاقا وصرح صاحب البحران الواجب الترجيم مع الالتماس ولايشك منه أدنى المام اعمال المديث ان أحاديث الباب أرج وأصم من حديث عماروثر جيمه لحديث عمار بالظهور غيرظاهرو قدبوه مصاحب المحرفى المعمار وشرحه بأنالواجب معالالتباس الاطراح فتفالف كادمه وجزم صاحب المناربأن العبام متقددم واللياص متأخر ولمنذ كراذلك دار لايشني وأما الحنفيدة والمااكية فاستدلوا لماذهبوا اليه بالقياس فقالوا المراد بقوآه ولم يغسله أي غسلام بالغافسه وهو خلاف الظاهرو يبعده ماورد فى الاحاديث من المقرقة بين يول الغد لام والجارية فالمهم

فرضاأ ونفلاظهرا مثلاأ وعصرا مقدورة أوغيرمقه ورةوهال يحماج فيمثل هدذا الى تعمين العددنسه عثوالراج الاكتفاء متعمين العمادة التي لاتنفائعن ألعدد المعن كالمسافر مثلاليس لدأن يقصر الابنية القصرالكن لاعتاج الى فركعتين لان ذلك هومقنضي القصر واللهأعدلم (والمالكل اهرئ مانوي) في ألقاموس الرا مثلثمة الميم الانسان أوالرجل أى ايكل رجل الذي نواه وكذا الحل امرأة مانوت لان النساء شقائق الرجال فال القسرطي فيسه تحقيق لاشتراط آلنية والاخلاص فى الاعمال فجنم الى أنم امؤكدة وقال غبره بل تفهد غبرما أفادته الاولى لان الاولى المتعلى أن العمل يتسع الندية ويصاحبها فمترنب الحكم على ذلك والثانية أفادت ان العامل لا يحصل له الامانواه وعلى القول بأن انما الحصرفهوهنا منحصراللير فىالمبتداأو بقال قصرالصفة على الموصوف لان المقصور علمه في انماد ائما الوّخرورسوا هـده على السابقة سقديم الخبر وهو يفدد الحصركا تقرر قال اين دقيق العدد الجلة الثانسة تقتضى الأمن نوى شمأ محصل لهيعنى اذاعمله بشرائطه أوحال دون علدله ما تعذوشر عابعدم عمله وكل مالم ينوه لم يحصه ل له ومراده بقوله مالم يندوه أي لاخصوصا ولاعموما أمااذالم

لا يفرقون بينهما والحاصل اله لم يعارض احاديث الباب شي يوجب الاشتغال به الرخصة في يول ما يوركل لحمه)

عن أنس بن مالك ان رهطامن عكل أوقال عريشة قدموا فاجتو وا المدينة فامراهم وسولالله صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم ان يحرجوا فيشربوا من أبوالها والبائما متقق عليمه اجتروهاأى استوخوها رقد أبت عنده انه قال صلوا في مرابض الغنم) قوله من عكل بضم المهملة واسكان الكاف قبيلة من تيم قوله أوعريه مقالعين والرآء المهملة ينمصغراحي من قضاء ــ أوحى من يحيلة والمرادهنا الناني كذاذ كروموسي من عقبة فى المغازى والشائمن جادوروا والمجارى فى المحاربين عن جادان رهطامن عكل أوقال من عرينة قال ولاأعلم الاقال من عكل ورواه في الجهاد عن وهدب عن أبوب ان رهطامن عكل ولم يشلة وفى الزكاة رواه من طريق شعبة عن قتادة ان ناسامن عربينة ولم يشك أيضاوكذالمسلمين روايه معاويه بن قرة عن أنس ورواه أيضا المحارى فى الغازي عن قنادة من عكل وعريد قيالوا و العاطفة قال الحافظ وهو الصواب ويؤيد مماروا. أبوعوانة والطبرانى من طريق سعيد بنبشبرعن قتادة عن أنس قال كافوا أربعتمن عرينة وثلاثة منعكل وزعما بنالتين تمعاللدا ودى انعرينة هم عكل وهوغلط بلهما قسلتان منغايرتان فعسكل من غدنان وعرينة من قطان قولد فاجتووا قال ابن فارس اجتويت المديئة اذاكرهت المقام فيهاوان كنت فى نعمة وقيده الخطابى بمـــااذا تضرر بالاقامة وهوالمناسب لهذه القصة وقيل الاجتواء عدم الموافقة فى الطعام ذكره الفزاز وقيلدا من الوياء ذكره ابن العربى وقيلدا ويصدب الجوف والاجتوا والجيم قوله فامر اجمه القاح بلام مكسورة فقاف فحاء مهملة النوق ذوات اللبن واحدتها اقعة بكسراللام واسكان القاف قال أيوعرو يقال لها ذلك الى ثلاثه أشهر ثمهى ابون واللقاح المذكورة ظاهرالروايات انماللنبي صلى الله عليه وسلم وثبت فى وواية للمخارى فى الزكاة من طريق شعبة عن قتادة بلفظ فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة قال الحافظ والجع ينه سماان ابل الصدقة كانت ترعى خارج المدينة وصادف بعث رسول الله صلى المله عالمه وسليلقاحه الىالمرعى طلب هؤلا النفرالخروج قوله ان يخرجوا فيشر يوافى رواية للعارى وان يشر يواأى وأمرهم ان يشريوا وفىأخرى 4 فاخر جوافاشربوا وفى أخرى له أيضا فرخص لهمان بأنوافيشر يوا قوله وقد ثبت الخهوانابت من حديث جابر بن سمرة عند مسلمومن حسديث البراع شدأى داودوا الترمذي وابن حاجه قال أحدين حنيل واسحق ابنابراهم قدصم فيهذا الباب حديث البراء بنعازب وجابر بن سمرة وقداستدل بهذا الحديثمن قال بطهارة بولما يؤكل لمه وهومذهب العترة والنخعى والاوزاعى

والزهرى ومالك وأحد وهجد وزفر وطائفة من السلف ووافة هم من الشافعية ابن

خزية وابن المنذرواب حبان والاصطغرى والروياني أمافي الابل فبالنص وأماني غيرها

بنوشيأ مخصوصا لكن كانت هناك يةعامة تشمله فهذا بما اختلفت فمده انظار العلماء ويتخرج علميه منالمسائل مالايعصى وقديعصل غدير المنوى لدرك آخر كن دخـ ل المسعدفصلي الفرض أوالرتمة قبلأن يقعدفانه يحصل لدتحية المسعد دنواها أولم سوه الأن القصداالعية شدخل البقعة وقدحصل وهذا بخسلاف من اغتسل يوم الجعة عن المنابة فانه لا يحصل المغسل الجدة على الراج لانغسال الجعة ينظر فيرية الى التعبد لاالى عض التنظيف فلابد فيعمن القصد اليه بخلاف تحمة المحمد وقال النووى أفادت الجدلة الثانية اشتراط تعمين المذوى كنعلمه صلاة فاتمة لابكفيه ان ينوي الفائمة فقطحي بعمنها ظهرا مندلاأ وعصرا ولايخني أنعجله مااذالم تمحصرالفا تتقوقال ابن السممانى فى أماليسه أفادت ان الاعال الخارجة عن العبادة لاتقسد الثواب اذانوى بها فاعلهاالقربة كالاكل اذانوي به القوة على الطاعة وقال غيره أفادأن التماية لاتدخل فى النمة فأنذلك هوالاصل فلايردمثل يةالولى عن الصي في الجيم فالما على خلاف الاصل في المواضع وقال اسعدالسدالم الجدلة الاولى اسان مايعتبرمن الاعال والشانية السان ما يترتب عليها وأفاد أن النمة الماتشد ترطفي

عماية كل لجه فبالفياس قال ابن لمند ذرومن زعم أن هد ذاخاص بأولئذا لافوام فل يسب اذا المصائص لا تنبت الابدايل ويؤيد ذلك تقرير أهل الدلملن يبيع ابعار الغمف أسواقهم واستعمال أبرال الابل ف دويتهم ويؤيد مأيضا ان الاشياء على الطهارة حتى تذبت النجاسية وأجيب عن المأيسد الاول بأن الختاف فيد لا يجب انكاره وعن الاحتجاج بالحدديث أنها حالة ضرورية رماأ بيح للضرورة لايسمى مراما وتت تناوله القولة تعالى وقدفصل لكمماحرم عليكم الاما اضطررتم اليه ومن أدلة القائلين بالطهارة حديث الاذن بالصلاة فى مرابض الغثم السابق وأجيب عنه بأنه معلل بانه الاتؤذى كالابل ولادلالة نهمه على جو أزالمباشرة والالزم فياسة أبوال الابل وبعره اللهى عن الصلاة فحمباركها ويرده ذاابلواب بأن الصلاة في مرابض الغنم تسد لمزم المباشرة الا أواللارج منها والتعليل كونم الاتؤذى امرورا وذلك والتعليل انهى عن الصلاة فى معاطن الابر بانم اتودى الصلى يدل على أن ذاك هو المانع لاماكان في المعاطن من الابوال والبعر وأستدل أيضا بحديث لابأس يولما أكل لجه عند دالدار قطني من حدّبث جابروا ابراء مرفوعا وأجيب ان في استناده عمرو بن الحسين العقيلي وهوواه جدا قال أبو ما تمد اهم الحديث اليس بشئ وقال أبوزرعة واهي الحديث وقال الازدى ضعيف جداوقال ابن عدى حددث عن الثقات بغير حدديث منكروهو متروك وفي اسناده أيضايحي بنااهلاه ابوعرالجلي الرازى تدضعفوه جددا قاله الدارقطني وكان وكميع شديدالجلء لميه وقال أحدكذاب وقال يحيى ليس بثقة وقال النساتي والازدى متروك واحتجوا أيضا بحديث النالقه إيجهل شدفاء كم فيماحرم عليكم عندمسدا والترمذى وأبى داودمن حديث واللبن حجرو ابن حبان والبيهقي من حديث أم لة وعند الترمذى وأبى د اودمن حديث أبى هريرة بالفظ تهبى وسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل دواء خبيث والتحريم يستلزم المعاسة والتحليسل يستنان الطهارة فتعليل النداوى بهادا للطهارته افأبو الالابل ومايلحق بهاطاهرة وأجيب عنه بأندمجول على حالة الاختيار وأمافي الضرورة فلا يكون حراما كالميتة للمضطر فالنهيي عن المداوى بالحرام باعتبادا طحالة التى لاضرودة فيها والاذن بالتسداوى بأيوال الابل باعتب ارحالة الضرورة وانكاد خبيثا حراما ولولم فالنداوى انماوقع أبو ل الابل فيكون خاصابها ولايجوزالا قغيره به الماثبة من حديث ابن عباس مرفوعا ان في أبوال الاول شفاء للذرية بطوئهمذكره فىالفتح والذرب فساد المعددة فلايقاس ماثبت ان فيسه دوامعلى ماثبت نفى الدواء عنه على الأحديث يحريم المداوى بالرام وقع في جواب من سأل عن التداوى باللركافي صحيح مسلم وغيره ولايجو ذالحاق غيرا لمسكر بهمن سائر النجاسات لان شرب المسكر يجرالى مفاسد كنيرة ولانهم كانوا في الجاهلية يعتقدون أن في الجرشفاه فياءالنبرع مخلاف ذلك و يحاب بأنه قصر للعام على السبب بدون موجب والمعتبرعوم

العبادنالني لاتبنز لخسها وأما ما يُديز فسه فاله مصرف بصورته لي ماوضع له كالذكار والادعية والتلاوة لانم الانتردد بنالمبادة والمادة ولايخقي أن ذلك أما وبالنظر الرأصل الوضع أماما حدث فمه عرف كالمستيم للتجيب والا ومع ذلك فاعتصد بالذكر الفرية آلى الله الحكادأ كمد فمرثواما ومنءتم قال الغزالى حركة الاسان بالذكرمع الغةلة عنه تتحصل النواب لامه خرمن حركة اللسان الغسة بل هوخمر من المكوت مطاقا اىالجردعن الننكر قالرواتما هوناقص بالنسبة الىعل القاب التهى وبؤيده قوله صلىالله عايهوسافىبضعأحدكمصدقة ثم قال في الجواب عن قولهـم أيأتى احدناشهوته ويؤجر أرأيت لووضعهافى حرام واورد على اطلاق الغزالي الديلزم منه أن المرميشاب على فعدل مباح لانه خيرمن فعدل الحرام وليس ذلك مراده وخص من عوم الحديثماية صدحصوله في الجله فانه لايحتاج الىية محضة تخصه كنعية المحدوك مات زوجها فليهافها الخيرالابعد مدة العدة فانعدتها تنقضي لان المقصود حصول برا قالرحم وقدوجدت ومن ثم لم يحتج التروك الى يبة وبمازع الكرماني فى اطلاق الشيخ يحيى الدين كون التروك لاتحتياج الىشية بأن الترك فعسل وهوكف النفس

اللفظ لاخصوص السبب واستج الفسائلون بتعاسسة جبيع الابوال والازبال وهدم الشانعية واللغفية ونسسبه في الفق اليهور وروادا بن حزم في الحلي عن جاعة من الدلف بالديث المنفق عليه انه صلى المدعليه وسلم من بقيرين فقال انهما المعذبان وما يعذبان فى كبير أما أحدهما فكان لايستنرعن البول الحديث قالوا فع جنس البول ولم يخصه يول الانسان ولاأخرج عنه بول المأكولوهذا الحديث غابة مأغسكوابه وأجيب عنه بأن المراديه يول الانسان لماني عيم المفارى بافظ كان لايسم ترمن يوا قال البخارى ولم يذكر سوى بول النساس فالتعريف في المبول العهدد قال ابن بطال أراد البخارى ان المرادبة وله كأن لا يستترمن البول بول الانسان لا يول سائرا لحيوان فلا يكون فيهجمة ان جله على المموم في يولجسع المموان وكائنه اواد الردعلى الخطابي حيث قال فيه دلد لم على خياسة الابوال كله أقال في الفتح ومحصد لم الردان العموم في رواية من البول أريديه الخصوص لقوله من بوله أوالالف والادم بدل من المنعمرانتهى والظاهرطهارة الابوال والازبال من كل حيوان بوكل لجه تسكابالاصل واستصابا للبران الاصلية والنياسة حكم شرعى ناقل عن المسكم الذي يقتضم يه الاصل والعرام، فلا يقبل قول مدعيها الابدليل يصلح للنقل عنهما ولم نعيد للقائلين بالنجاسة دلملا كذلك وغاية ماجاؤابه حدديث صاحب القسير وهومع كونه مرادابه الخصوص كإساف هوم ظني الدلالة لاينتهض ولى معارضة تلك الادلة المعتضدة بماسلف وقدطول ابن حزم الظاهرى فى الحلى المكلام على هذه المسئلة بمالم نجدد لغيره لكنه لم يدر بحشه على غير حديث صاحب القبر فان قلت اذا كان الحكم يطهارة يول مايو كل لهه وزبله المانقدم حتى يرد دايل فباالدايل على نتجاسة يول غيرالمأكول وزبادعلى العموم قلت قدتمسكوا بجديث المراركس قاله صلى الله عليه وسلم فى الروثة أخرجه المجارى والترمذى والنساق وبما تقدم في ول الآدمي وألحقو اساتر الحيوانات التي لاتؤكل به بجامع عدم الاكل وهو لايتم الابعد تسليم أنعلة لنجاسة عدم الاكل وهومنتقض بالقول بنجاسة زبل الجلالة والدفع إن العلة فى زبل الجلالة هو الاستقذار منقوص بالمناز المه لنعاسه كل مستقذر كالطآهراذاصارمنتنا الاان يقال انزبل الجلالة حومحكوم بنحاسته لالاستقذاربل الكونه عين النعاسة الاصلية التي جلتم الدابة لعدم الاستعافة النامة وأما الاستدلال عفهوم حديث لابأس يبول مايؤكل لجه المتقدم فغسرصالح لماتقدم من ضعفه الذي لايصلح معملا ستدلال به حتى قال ابن حزم انه خبر باطل موضوع قال لان فى رجاله سوار ابنمصحب وهومتروك عندوجيعاهدل النقل منفقعلي ترك الرواية عنه مروى المرضوعات فالذي يتحسم القولمبه في الايوال والازبال هوالاقتصار على لمجاسه له يول الاتدمى وزبله والروثة وقدةة له التبي ان الروث مختص بما يكون من الله لوالبغال والحيرولكسه ذاداب خزعة فى دوايته النه ادكس النهاروثة حساد وأحاسا مراطيوانات

ويأن الشروك اذاأريديها تحصد لالذواب المتثال أمر الشارع فلايدنها من قصد الترك وتعقب بأن قوله المرك فعسل مختلف فيسه ومن حق المستدل على المانع ان أتى بأمر متفقءامه وأمااستدلاله النابي فالإيطايق المورد لان المعوث نمسه هل تلزم النمة في المتروك جيث يقمع العقاب بتركها والذى أورده هل محصل الموابيدونها والنفاوت بسن المقامين ظاهر والمحقىق أن الترك المحردلاتوات فمسهواعما يحصل الثواب بالكف الذيهو فعلالمفسفن لمتخطوا لمعصمة باله أصد الاليس كن خطرت فكف نفسه عنها خوفامن الله فرجع الحال الحان الذي يحتاح الىالنية هوالعدمل بجميع وجوهه لاالترك المحردوالله اعلم وقدعم إن الطاعات في اصل صحنها وتضاءفها مرسطة بالنبات وبها نرفسع الى خالق البريات (فن كانت هجرته الى دنيايميما) اي عملها سد وقصارا لان تحصيلها كاصابة الغرض بالسمم بجمامع حصول المقصود والهمعرة يكسرالها المترك والهجرة الى الشي الانتقال المده عن غسره وفي الشرع ترك مانه بي الله عنده وقدد وقعت في الاسدلام على وجهبن الاول الانتقال عندار الخوف الى دار الامن كما في هجرتى المبشة واشداه الهجرة

التى لا يؤكل لمهافان وجدت قريل بعضها او زبله ما يقتضى الحقه بالمنصوص عليه طهارة او نجاسة ألحقته وان لم يجدفا لتوجده الميتاعلى الاصل والبراء كاعرفت قال المسنف رجه الله في الدكلام على حدد بث الباب مالفظه فاذ اأطلق الاذن في ذلك ولم يشترط حائلا يقيمن الابوال وأطاق الاذن في الشرب الة وم حديثى العهد بالاسلام جاهاين باحكامه ولم يأمر هم بغسل أفواههم وما يصيمهم نها لاجل صلاة ولا غيره امع اعتباد هم شريم ادل ذلك على مذهب القائلين بالطهارة انتهى

* (باب ماجا في المذي)

(عن مهل بن حميف قال كنت أنى من المذى شدة وعنا وكنت أ كثر منه الاغتسال فذكرت ذلك لرسول الله صلى المه عليه وسدلم فقال انما يجزيك من ذلك الوضو وفقات بارسول الله كمف عمايصيب توى منه قال يكفيك أن تأخذ كقامن ما ونمنخ عبه تويك سيشترى أنه قدأصاب شه وواه أيوداودو ابن ماجه والترمذي وقال حدية حسسن صحيح ورواءالاثرم واننظه قال كنت التيء رالمذىءما فأتيت النبي صلى الله عليه وسا فذكرت ذلكه وقال يجزيك نناخ فدخفة من ما وغرش عليه وعن على بن آبي طااب قال كىت رېدلامدا و فاستحيت آن أسال رسول لله صلى الله عليه وسلم وأحرت المقداد ا بن الاسودنساله فقال فيه الوضوء أخرجاه ولمسلم يغسل ذكره و يتوضأ ولاحدوا بى داود يغسلذ كرهوأ نشمه ويتوضأ وعن عيدالله ينسمعد فالسأات رسول الله صلى الله علمه وسلم عن الما يكون بعد الما و فقال ذلك المذى وكل فل عذى فتغسل من ذلك فرجك وأنفيها لوتوضأ وضواك للصلاة رواهابوداور) الحديث الاتول فى اسناده مجمد بن احتق وهوضعف اذاعنه ولكونه مداسا واكنه ههناصر حالتعديث وحديث عبدالله اين عدأ خرجه الترمذي وحسنه وقال الحافظ في التلخيص في استناده ضعف وفي البابءن المفداد ان عليا أصر مأن يسأل وسول الله صلى الله عليه وسلم أخر جه أيوداود منطر يقسلهمان بنيسارعنه وفحروا يةلاحدوا انساف وابزحبان انهأمرعار بنياسر وفى رواية لابن خزيمة ان علما سأل ينفسه وجع ينهما البحبان بتعدد الاستثلة ورواه أبوداردمن طريق عروة عن على وقبه يغسل أنشمه وذكره وعروة لإسمع من على لكن رواه أبوعوالة في صحيحه من طريق عبيدة عن على بالزيادة واسه المداعن فيه قول أابى من المذى شدة فى المذى لغبات فتح الميم واسكان الآذال المجمة وفتح الميم مع كسر الذاّل وتشديداليا وبصك سرالذال مع تخفيف الما فالاولمان مشهورتان أولاهما أفصح وأشهر والثالثية كاهاأ يوعرالزاهدعن ابن الاعرابي والمذى ماء رقيق أبيض لزج يخرج عنسداالشهوة يلائهوة ولادفق ولايعة بهفتور ورعالايح سبخر وجمه ذكره النووى ومثلاني الفتح قولي فتنضمه ثوبك قدسم في السكلام على عني النضم فياب نضم بول الغلام وهكذا ورد الامر بالنضم في الفرج عندمسام وغيره قال النو وي معناه

من من ال الدينة الثاني الهجرة من دارالكفرالى دار الابتيان وذلك بعدان استقر مريي القدعلمه وسلرا لمدينة وهاجر الدمن أمكنه ذلا من المان وكأنت الهجرة اذذاك تختص والانتقال الى المدينة الى أن فتعت مكذفانقطع الاختصاص وبني عوم الاستمال من دار الكافرلمن قدرعلمه بأقيا ودنيا بضم الدال وحدكى ابزقتيبة كسرها وهي فعلى من الدقوأي القرب مت مذلك لسيتها للاخرى وقمل لذنوها الى الزوال واختلف فيحقيقتها نقدلهي ماعلى الارضمن الهوا والجو وقيسل هيكل الخيلوقات من الجواهر والاء راضوالاول أولى لىكن يزادفيه بمناقبل قيام متهامجازا نمان لفظها مقصور غير شود المأنيث والعامة وحكى تنوينهاوعز وابن دحيه الحارواية الكشميهي وضعفها لانهلم بكن الكشميهي من يرجم اليمه في ذلك والصيح جوازه وفي القاموس الدنيآ بقيض الاخرة وقد تنون وجعها دما وقال النبي دنياهو تأنيث الادنى ليس بمصروف لاجفاع الوصفية ولزوم سرف التأنيث وتعقب أن لزوم التأنيث للالف المقصورة كان في عدم الصرف وأما الومسفية فقال ابزمات استعمال دنيامنيكرا فسه إشكال لانماأ معل التفضيل

العسل فان المنهم يكون غسدا ويكون رشا وقدجا فى الرواية الاخرى فأغسل وفي الرواية المذكورة في الباب بغسل ذكره وفي التي بعدها كذلك وفي الاخرى فتغسل من ذلك فريدك فتعين ولدعايمه ولكنه قدثيت فى الرواية المذكورة فى البياب من رواية الاثرم بلنظ فترش عليه ولبس المصرالي الاشد بمتعين بلملاحظة اتضفيف من مقاصد الشر ومة المألوقة فيكون الرش مجزنا كالغسل قول مذا اصبغة سيالغة من المذى بقال مذى عذى كضى عضى ألا ثماد بقال أمذى عذى كأعطى بعطى ومذى عددى كفطى يفطى قول وانتيبه أى خصيتيه قوله عن الما يكون بدالما المراديد تروج الذى عقب المولمت الديد قول وكل فل عنى الفعل الذكر من الحيوان وعذى افتح إلداه وضعها يتال مذى الرج لوأمذى كانتدم وقد استدل بأحاديث الباب على أن لغلل لا يجب الذى ول في الفتر و دواجاع رعلى أن الامر بالوضوء مذه كالامر ر لوضو من البول وعلى أنه ينعين المافى تطهيره القوله كفاءن ما و مقشة من ما واتفق العلاعلى أن المذى يُجس ولم يتالف في ذلا الابعض الامامية محصين بأر النصم لايزية ولؤكان نجسالوجبت لازلة ويلزمهم القول بطهارة لعدفرة لان النبي صلى الله علمه وسلأمر بمسح النعلمة الارض والصلاة فيهاو المسم لايز يلهاوهو باطل بالاتفاق وقد اختنف أهل العلم فى المذى ادًا أصاب الثوب فقال لشافعي واستحق وغيرهما لايجزيه الاالغسلأخذابروابة الغسلوفيه مأساف على أنارواية الغسل نمساهى فحالفوج لاقى الثوبالذى هومحل النزاع فأنه كم يعسارض رواية لمضح المذكورة في البساب معارض فالاكتفاميه صحيم محزواستدل أيصاعاق الباب على وجوب غسل الدكروالا نمسن على المهذى واركار محل المذى بعضامتهما والميه ذهب الاوراى وبعض الحقا إله ويعض المالكية وذهبت الدترة والهريقان وهوقول الجهورالى أن الواجب غسل الهل الذي أصابه المذى من البدن ولا يجب تعدميم الذكر والانثيين ويؤيد ذلا ماعندا لاسماعيلي في رواية بانفظ بوصا واغدله وأعاد الضمير على المذى ومن الجيب أن ابن سرم مع ظاهريته ذهبالى مأذهب الميه الجهور وقال اليجاب غسل كلهشرع لادليل عليه وهذا بعدأن روى حدديث فليغدل دكره وحديث واغسل ذكرك ولم يقدح قحصتهم اوغاب عنه أر الذكرحقية ستبلج يعه وهجاز البعضه وكذلك الانتياز حقيقة بلميعه سمافكان الائن بظاهر يتعالذهاب الى ماذهب اليعالا ولون واختلف الفقهاء هل المعسى معقول أوهر حكم تعبدى وعلى الشانى تجب النية وقيل الامر بغسل ذلا ليتقلص الذكر فاله

*(بابماجاف الني)

(عن عادشه قالت كذت أقرار المى من وسرسول المصلى الله عابه وسلم ثميدهم في الماء في ما الله عليه وسلم ثميدهم في من والماء في ما الماء الاالم الماء الاالم الماء الاالم الماء الم

المعمد المقالة المعمل المعمل باللام كالكبرى والحسدي قال الاانها خاعت عنها الوصيفية وأجر يت محرى مالم يكن وصفا قط (أواليامراة) ولاييدرأو امرأة (يشكعها)أى يتزوجها كافى الرواية الاخرى (فهسرته الىماهماجرالىمه) من الدينا والمرأة والجسلة حواب الشرط فى قولا فن والاصل تغاير الشرط. والجزاء وهوية عتارة باللفظ وهوالا كثروتارة بالمهني ويفهم دلك من السماق وقال بعضهم اذا انتحدافظ المبتداواتك بر أوالشرط والجزاء عسامتهما المبالغة فىالتعظيم أوفىالتعقير وقدائم ران سب هذا الحديث قصمة مهاجرام قبس الروية في المجيم الكبر للطبراني باستاد رجاله ثقات وذكر الوالخطاب الندحسة اناسم المرأة قسلة وأماالرجدل فلم يسمه أحد عن. منف في الصابة فيمارأ يته وهذا السدب وانكان خاص المورد لحكن العبرة بعسموم اللفظ لابخصوص السبب والتنصيص على المرأة من اب الشصمص على الخاص بعد العام الدهمام والمنكرة اذا كانت في سلماق الشرط تعيونكنة الاهتمام، الزمادة فىالتعذيرلان الافتنان براأشد وانما وقع الذم هناعلى. ماح ولاذم فيه ولامدح لكون فاعله ابطن خلاف ماأظهراذ خروجه في الظاهر لدس لطاب إلد اواعما حرج في ضورة طلب

النى من قو به بعرق الاذخر تم يصلي فيسه و يحته من قو به يابسا ثم يصلى نيه وفي لفظ متذفي عليه كنت أغدله من وبرسول الله صلى الله عليه وسلم تم يخرج الى الصلاة وأثر الغدل فى توبه بقع الما وللدارقطى عنها كنت أفراء المنى من ثوب رسول الله صلى الله علميه وسلم اذا كانبابساوأغسلهاذا كانرطبا قلتفقديا دمن مجموع النصوص جوازا لامربين وعن المحقين يوسف قال حدثناشر يكعن مجدبن عبد الرحن عن عطاء عن ابن عباس قالست للنبى صلى الله عليه وسلم عن المنى يصيب الثوب فقال اعماهم بمنزلة المخاط والبصاق وانمايكفيك أنتمسحه بخرقه اوباذخرة رواءالدارةطني وقال لميرفعه غسير اسعن الازرق عن شريان قات وهدند الايضر لان احتى امام يخرج عنده في الصحين مهقبل رفعه وزيادته) حديث عائشة إيسنده المجارى وانحاذ كروفي ترجة باب وافظ الى داود م بصل فيه ولفظ الترمذى رعافركته من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابعي وفدراية وانى لاحكه من توبرسول اللهصلي الله علمه وسلم يابسا بظفرى وأخرج ابناخزيمة وابنحبان والبيهتي والدارقطني عنعائشية المهاكانت تحتالمني مزتو برسول اللهصلى اللهعليه وسلموهو يصلى واخرج أبوعوانة في صحيحه وأبو بكر المزارمن حديث عائشة كنت أفرك المنيمن توب رسول أتهملي الله عليه وسلم اذا كانما بساوأغسله اذا كانرطيا كديث الباب وأعله البزار بالارسال قال الحافظ وقد وردالام بفركدمن طريق صحيحة رواءا ابن الجارودفى ألمنتتى عن محمد بن يحيى عن أبى حذيقة عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن هـمام بن الحرث قال كان عند عائشـة ضيف فاجنب فعل يغسل ماأصابه فقالت عائشة كانرسول اللهصلي الله علمه وسلم يأمرنا بحته قال وأما الامر بغسله فلاأصلله وحديث ابن عباس أخرجه أيضا البيهقي والطحاوى مرنوعا وأخرجه أيضا البهيق موقوفاعلي ابنعياس وقال الموقوف هو الصيم قوله افرك اى ادلك قوله بعرق الاذخر هوحشيش طبب الريح قوله كنت أغسلًد أى آثر الجنساية أوالني قول ه بقع المناهو بدل من اثر الغسل وقد استقلاء في الباب على انه يكتني في ازالة الذي من الثوب الغسل أوالفرك أوالحت وقد اختلف اهل العلمف المنى فذهبت العترة وأبوحنيفة ومالا الى نجاسة الاأن أباحنيفة قال يكفي ف تطهيره فركه ادا كانبابسارهوروايه عن أحدوقالت المترة ومالك لابدمن غداملما وبابسا وقال اللبث هونجيز ولاتعادمنه الصلاة وقال الحسين بن صالح لاتعاد الصلاة من الني في الثوب وإن كان كشرا وتعادمنه ان كان في الحسد وان قل قال ابن حزم فى الحلى ورو ساغسله عن عرب سالطاك وألى هريرة وأنس وسعمد سالمسب وقال الشافعي وداودوهوأ صخ الروايتين عن أحديطهارته ونسب بالذووى الى الكثيرين وأهل المسديث فالوروى دالثاعن على بن الىطالب وسعد بن الي وقاص وابن عرا وعاتشية فالوقد غاط من أوهمأن لشانعي منفرد بطهارته احتج القا الون بتعاسسه

سيئ في نسمة المهاجر الزوج المرأة وز والديامع القعسة زيادة في التعذير والتنفير وذكرا لمافظ ابن حررجه الله فوالدهدا الحديث فكأب الايمان حث والالخارى فى الترجة فدخل فيه العبادات والاحكام في (عن عانشة رضي الله عنماان الحرث) بغيرألف يعد الحبابى الرسم فقط تخذيهٔ ۱ (ابزهشام) هو المخزومی أخوالى جهل وشقية أسلم يوم الفتموكان من فضد الاء الصابة واستشهدفى فتوح الشامسنة خسعشرة (رضى الله عده سأل رسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم) يحقل الاتسكودعائشة مضرت دلك فدكون من مسندهاأوالحرث أخبرهابذلك فمكون من من سل الصابة وهو محكوم يوصدله عنسد الجهور (فقال مارسول الله كنف بأتيث الوحى)المدؤل عنهصفة الوحى تفسه أوصفة حامله أوماهو أعم من ذلك وعلى كل تقدير فاسناد الاتسان الى الوسى مجازلان الانسان حقيقة من وصف حامله (فقال رسول الله صلى الله عليه) وآله(وسلم احيانا)جع حين بطلق على كثيرالوة ترقامل والمراد يه هنا بجرد الوقت فكأنه قال أوقانا وهونصب على الظرفسة وعامله (يأتيني) مؤخرعنهأى يأتيني الوحى انبانا (مثل صلصارة الحرس) أوحال أى وأبيني مشابح ا صونه ماصلة الحرس والماملة

بالطعام أوالشراب كاتصل به الداء فيتعادل الضارو لنافع فيندفع الضرر وراب في ان الا دى المدلم لا ينبس بالوت ولا شعره و ابر اؤه مالا نقصال) (قدأ لفنا قوله صلى الله عليه وسلم الملم لا ينجس وهوعام في المي والمبت قال البخاري وقال ابن عباس المهم لا ينجس حياولامية اوعن آنس بن مالك أن الذي صلى الله علمه وسها لمارى الجرة ونحونسكه وحلق ناول المسلاف شدهه الايور عجلقه تم دعاآ وطلحة الانصارى فأعطاه الاهتم لاوله الشق الايسر فقال احلقه فخلقسه فأعطاه أباطلحة وقال اقسمه بين الناس متمع علسه وعن أنس قال لما أرا درسول الله صلى الله علمه وسدارأن يحلق الحجام وأسه آخذا بوطلحة بشعرأ حدشني وأسه بيده فأخذ شعره فجابه الى أمسلم قال و كانت أم سلم تدوفه في طمع ارواه أحد دوعن أنمر من مالك ان أم سلم كانت تدمط للذي ملى الله علمه وسلم نطعا فمقمل عندها على ذلك المطع فاذا قام أخسذت من عرفه وشعره فجمعته فى قارورة تم جعلته فى سك قال فلما حضرت أنس بن مالك الوفاة أوصى ان يجعل فى حنوطه أخرجه البخارى وفى حديث صلح الحديبية من رواية مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم ان عروة بن مستودقام من عندر سول الله على الله علمه وسلم وقد رأى ما يصنع به أصحامه ولا يا ـ ق بساقا الا أبه دروه ولايه فط من شهر شي الأأخذو. رواه أحد وعن عمان بن عبد الله يزموهب قال أرساني أهلي الى أم سلة بقدح من ما فجاءت بجلح لمن فضة فيه شعرمن شعررسول اللهصلي الله علميه وسلم فكان اذا أصاب الانسان عين أوشيُّ ه ث ليها بانا • فضففت النفسر ب منه فاطلعت في بلجل فرأيت شعرات حرا رواه المحارى وعن عدالله من زيدوهو صاحب الاذان أنه شهد انسي صلى الله علمه وسلم عندا لمنحر ورجل من قو يمر وهو يقسم ضاحى فلرصبه ثي ولاصاحه فحلق وسول الله صلى الله علمه وسلم واسه في فويه فأعطا ممنه وتسم نسه على رجال وقلم أظفاره فأعطى صاحبه قال وانشه وعدد نالخضوب بالمناه والحسيهم ووامأجد أحاديث المباب يشهد بعضها ابعض وقدأخرج أجد كلحديث منهامن طرق قوله في ترجة الباب قدأ سلفنا قوله صلى الله عليه وسلم المسلم لاينجس الخزقد تقدم الحديث في آب طهارة الما المتوضايه وتقدم شرحه هذالك فؤلد وعن أنس سمأتي هذا الحديث بنعو ماحنيافي الجيج فيباب النحر والحسائرق وقدووى بآلفاظ منهاماذ كره المصدخف هناومنها ماأخر جهأ بوعوانة في صحيحه بلفظ ان رسول الله صلى الله علمه وسدلم أمر الحلاق فحلق رأسه ودفع الى أى طلحة الشق الايمن تم حلن الشق الاستر فأمره أن يقسمه بين الناس ولمالم من رواية اله قسم الاين فين مليه رفى لفظ فوزعه بين النماس، اشعرة والشعرتين وأعطى الايسرأ مسلم وفي افظ فأما الاين فوزعه أبوطله وأمره صلى الله علب وسلم وأماالايسر فأعطاه لامسليم زوجته بأمره صلى الله علمه وسلم المعله في طبيها قال النو وي

فالامل صوت وقوع الديد بعضه على بعض م أطلق على كل صوت الطنين وقدل هو صوت متدارك لايدرك فيأول وهسلة والحرس الجلجل الذى يعلق في رؤس الدواب واشتقاقه من الحرس بسكون الراءوهو المس وقدأطال الكرماني في تعريف الحرس عبالاطائل تحته قمل والصلصلة المذكورة صوت الملك مالوحي وقدل صوت حفيف أجنحة المال والحكمة في تقدمه أن يقرع سعه الوحي فلايه فمهمتسع لغيره ولايلزم فى التشبيه تساوى المشبه بالمشبه يه في الصفات كلها بل ولا في أخص وصفاله بليكي اشترا كهمافى صفة تما فألمقصود هنابيان الجنس فذكر ماألفت السامعون سماعسه تقريبا لا فهامهم والحاصل ان الصوت لهجهتانجهة قوة وجهة طنين غن حمث القوة وقع التشهه ومنحيث الطنين وقع التنفير عنه (وهوأشده على) فَاتَّدة هذه الشدةما يترتب على الشقةمن زيادة الزائي ورفع الدرجات ويفهم منه أن الوحى كله أشكل من القهم من كلام الرجل بالتخاطب المعهود والحكمة فده ان العادة جرت المناسسة ين القائل والسامع وهي هذا اما ما انصاف السامع يومف القاثل بغلية الروحانسة وهو النوع الاول واما باتصاف القائل يوصف السامع وهو

اأنووى فمه استحباب البداءة بالشق الايمن من رأس المحاوق وهو قول الجهور خلافا لابي حنه فية وفيه طهارة شعرالا كدى ويه قال الجهور وفيه النبراء بشعره صلى الله عليه وسلموفيه المواساة بيز الاصحاب بالعطية والهدية قال الحافظ وفيه ان المواساة لاتستلزم المساواة وفيسه تنفيل من يتولى التفرقة على غسيره واختلفوا في اسم الحالق فالصحيم أنه معمر بنعبدالله كأذكره البحارى وقيسل أيوخراش بنأمية والصيح انه كأن الحالق مالمديبية وذهب جماعة من الشافعية الى أن الشمر تجس وهي طرية مة العراقبين وأحاد بث الباب تردعليهم واعتذارهم عنها بأن الني صلى الله عليه وسلمكرم لايقاس عليه غيره اعتذار فاسد لان الخصوص بأت لاتثيت ألايدايل قال أخافظ فلا يلتقت الى ماوقع فى كثيرمن كتب الشافعية بما يخالف القول بالطهارة فقد استقر القول من أحتم على الطهارة هذا كله في شعر الا تدمى وأما شعر غيره من غير المأكول ففيه خلاف مبنى على ان الشعره ل تعلد المساة فينعس بالموت أولاً فذهب جهور العلماء الاانه لا ينعس بالموت وذهبت الشافعية الحيائه ينجس بالموت واستدلىالطهارة بمباذكره ابن المنذرمن أنهم أجعوا على طهارة مايجزمن الشاة وهي حية وعلى نجاسة ما يقطع من اعضائها وهي حمة فدل ذلك على المتفرقة بين الشعروغ سيرممن أجزائها وعلى التسوية بين حالتي الموت والملافة فالدوف اللوف الخلط والبل بما ويقوه دفت المسالة فهومدوف ومدووف أىمباول أومسعوق ولانظيراه سوىمصوون كذافي القياموس ومثادفي النهاية فهاله نطعابكسرالنون وفتحهام عسكون الطاء وتحريكها بساطمن الادم الجمع انطأع ونطوع فكاله فى سائبهم له مضمومة فكاف مشددة وهوطيب يتخذمن الرامك مدقوقا مضولامع ونابالما ويعرك شديداوي سجيدهن الخيرى لدلا يلصق بالانا ويترك لبداة غم يسحق المسال ويعرك شديدا ويترك يومين ثميثة ببسلة وينظم ف خيط قنب ويترك سنة وكلماعتقطابت والمحته فالهفى القاموس والرامك بالراء كصاحب شئ أسود يخلط بالمسك والقنب نوعمن الكان وفيه دليل على طهارة العرق لائه وقع منه صلى الله عليه وسلمالة قرير لامسليم وهوججه على طهارته من الاكدى قوله بجلد لجيمين مضمومتين سنه مالام المرس قال الكرماني ويحمل على انه كان عموها بفضة لاانه كان كله فضة قال الحافظ وهدذا ينبئ على انأم سلة كانت لا يجيزا سستعمال آنية الفضة في غديرا لاكل والشرب ومنأينه ذلك فقسدأ جازذلك جاعسة منالعله قلت والحقالجوازالا فى الاككلو الشهرب لان الاداة لم ثدل على غيرها بين الحالة ين قول فضفضت بخامين وضادين معمات والخضف فتحريك الما فوله والكيم هونبت يخلط بالحذا وسيأت مبطه وتفسيره

(باب النهى عن الانتفاع بجلد ما لا يو كل له ه)

عن أبى المليح بن أسامة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهدى عن جلود السباع

رواه أحدرا بودا ودوالنسائي والنرمذي وزادأن يفترش وعن معاويه ب أى سفيان اله فال انفر من أصحاب الذي صلى الله عليه وسلم أتعلون ان رسول الله صلى الله عليه وسداً مى عن حاود النورأن ركب علم الحالوا اللهم نع رواه أحدواً بود اود ولاحداً نشدكم القة أنهى رسول المقصلي الله عليه وسلم عن ركوب مفف الفور فالوانع والوانا أشهد وعن المقدام بن معدى كرب المقال لعداوية أندار الله على تعدلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مى عن ليس حاود السماع والركوب عليها قال نع دواه أبود اودو النسائي وعن المقدام بن معدى كرب قال نهى وسول الله صلى الله على وسلم عن الحرير والذهب ومساثر النموردوا وأحسدوالنسائي وعن أبي هريرة عن الذي صلى المتعطية وسلم قال لاتصب الملاقكة رفقة فيها جلد غررواه ألوداود) حديث أبي المليح قال الترمذي لانعل قالعن أبي المليم عن أبيه غيرسه مدين أبي عروية وأخرجه عن أبي المليم عن الذي صلى الله عليه وسلم سلا قال وهذا أصح وحديث معاوية أخرجه أيضا ابن ماجه وحديث القدام الاولرواه أوداود عن عروب عمان بن سعدا المهى حدثنا بقدة عن مجرعن خالدقال وفدالمة داموذ كرفيه قصةطويلة ويقية بنالولد فيهمقال مشهور وحديثه الشانى اسناده صالح وحديث أبى هريرة في استاده أبو العوام عران القطان وثقه عقان ابنمسلم واستشهديه البخارى وتكام فمه غير واحدقهاله الممورفى دواية الممسار وكلاهما جعنمر بفتح الذون وكسرالم ويجوز الفخفيف بكسر آلنون وسكون المم وهوسيساخ اجرأ وأخبث من الاسدوهو منقط الجالدنقط سودوبيض وفيه شبه من الاستدالاأته أصغرمنسه ورائحة فهطيبة بخلاف الاسدويينه وبين الاسدعدا وةوهو بعسدالوثية فرعاوثب أربعين ذراعاوا عانهي عن استعمال جالده لماذمه من الزيئة والحلا ولانه زى العيم قوله صفف الصاد المهدملة كصردجع صفة وهي ما يجعل على السرح قوله ومماثر النمور الماثر جعميثرة والمثرة بكسرالم وسكون التحسة وفتح المثلثة يعدهارا مه والهم والمناق أصلها من الوثارة وقدروى المنارى عن بعض الروافانه فسرها يجاود السماع قال النووى هو تفسم برياط للاأطمق علمه أهل الحديث قال الحافظ ايس باطل اليمكن وجهه وهومااذا كأنت المترة وطا وصنعت من جلد نم حشت والنهبى حينتذعنها امالانما من زى الكفار وامالانما لائذكى غالبا وقيدل أن المأثر مراكب تتخذمن الحرير والديساج وسسأني الكلام على الحريرف كتاب اللياس قفاله لاتصب الملاتكة رفقة الخفيمانه يكره اتخاذ جلود الفوروا ستصابح افي السفروا دخالها السوت لان مفارقة الملائكة للرفقة التي فيها جلد غرئدل على انها لا تتجامع - اعة أومنزلا وجدفمه ذلك ولايكون الالعدم حوازا ستعمالها كاوردان الملائك لأندخل سافية تصاوير وجعل ذائمن أذلة تتحريم المتصاوير وجعلها فى البيوت وهذا الحديث والذي قباريدلان على قوة تفسير الميثرة بجاود السماع وأحاديث الماب استدل بها المضنف رحه

الشرية وهر النوع الثاني والاول أشد بلاشك والظاهرانه الاعتص الفرآن كافي حديث لانس الحية المتضم بالطيب في الحيرفان فيه أنه رآه صلى الله علمه وسلمال نزول الوحىءليه واله لدغط (فدقهم عني) الوحي أو الملك أى مقلع و ينجلى مايغشاني من المكرب والشدة قرئ مقصم بقتم الساه وسكون الفاء وكسرالصادكذالابي الوقت من باب ضرب وقرئ منأفصم المطواد ااقلع رباعي فالفىالمصابيح وهيالغة قلملة وقرئ مبنيالا منسعول والفاء عاطفة والفصم القطعمن غير منونة ومنه قوله نعالى لاا نفصام الهاوقدل المعنى ان الملك يقارقني لمعود الى والقمم بالقاف القطع بابانة والحامع منهما يقاه العلقة (وقدوعيت)أى فهمت وجعت وحفظت (عنه) أي عن اللك (مإقال) أى القول الذى قالدوفيه استادالوحي الى قول الملك ولامعارضة سنهويين قوله تعالى حكاية عن قال من الكفاران هذا الاقول الشر لائهم كانوا ينكرون الوحي ويسكرون مجيء الملاتكة وهذا الضرب من الوحي شده بما يوحي الى الملائكة على ما رواه أبو هريرةرضي اللهعنه عن الني صلى اللمعلمه وآله وسلم قال ادا قضى الله في السماء أمر اضربت الملاتكة بأجمها حمعانا لقوله كانها السلة على صقوان

فاذافزع عنقاويهم فالوإماذا فالربكم فالوا الخقوهوالعلى الكبير وفي الساب أحاديث على ان العلم الحكم فمة الوحى سرمن الأسرارالق لأندركها العقل وقسه دلالة عبل ان سماع الملك وغيره من الله تعالى يكون بحرف وموت القشاله سحانه وقددات الادلة الصحمة الكثيرة على ذلك خدالا فالن أنكره فراراءن التشسه وأوله بخاق الله السامع على أضرورا والسنة المطهرة ترده كاهوم أرر في محله وهذا أحداث في الوحي والضرب الاتنزه والذى أشار المهصلي الله علمه وسلم يقوله (وأحمانا يتثل) أى تصور (لى)أىلا حلى فاللام تعلملمة (الملك)أى جيريل (رجلا) أىمثلرجل كدحمة أوغره وفد والماعلى ال المالة يتشكل بشكل البشرقال المدكلمون الملائكة أجسام عاوية لطيفة تتشكل فى أى شكل أرادوا وزعم بعض القدادسنة انها جواهرروحائية والحقانتمثل الملاء رجلالس معناهان داته انقلت رحالا بلمعناءاته ظهر سلك الصورة تأنسالن يخاطبه والظاهران القددن الزائدلا يفي بليخفي على الراف فقط ولاى الوقت يتذل لى الملك على مثال رجل (فيكلوني فأعير ما يقول)أى الذي يقوله و قال فى الاول وعبت لان الوعى حسل قبل القصم ولايتصور اعدهوف

الله على ان جاود السباع لا يحوز الا تفاع بها وقد اختلف فى حكمة النهى فقال السه في المتال الماري وقع لما يق عليها من الشعر لان الدباغ لا يؤثر فيه وقال غديره مقل ان النهى عالم يديع منها لا حسل المحاسة أوان النهى لا حسل المامراك أهل السرف والمدلا وأما الاستدلال بأحاديث الماب على ان الدباغ لا يطهر جاود السباع بناه على أنها يخد صقة اللاحاديث القاضمة بأن الدباغ مطهر على العدموم فغير ظاهر لان عاية ما في المانهي عن الذهب والمربر وغياسة ما فلا معارضة بل يحكم بالطهارة بالدباغ مع منع الركوب عليها واغرافها ولاملا زمة بن ذلك و بن النهاسة كالا مع منع الركوب عليها وغوه مع انه يمكن أن يقال ان أحاديث حدد الباب أعم من مع منع الركوب عليها وهذه النصوص عنع استعمال جلد الساب أعم من غيرمد يوع قال المصنف وجه الله وهذه النصوص عنع استعمال جلد ما لا يؤكل لحه في المادسات و عنع مع ما طهارته بذكاة أود باغ اشهى

*(بابماجاق تطهير الدباغ)

عنابن عباس قال تصدق على مولاة لميونة بشاة فاتت فربهار سول الله صلى الله عليه وسام فقال والأخذتم اهابها فديغقو مفانتفعم به فقالوا انهامسة فقال انماحرم اكاها رواها بلاعة الاابن مأجه قال قيه عن معونة جعله من مسلم واليس فيه المحارى والنسائى ذكر الدباغ بحال وفي افظ لاجهدأن داحنا لمحونة ماتت فقال رسول الله ألاا تفعم بإهام بالاد بغمو فانه ذكاته وهذا تنسه على ان الدباغ انما يعدمل فيما تعمل فبمالذ كاةوفى رواية لاحدو الدارقطني يطهرها الما والقرظ رواه الدارقطني معغيره وقال هذه أسانيد صحاح) في الماب عن أمسلة عند الطيراني في الاوسط والدار قطيى وفي إسناده فرحبن فضالة وهوضعيف وعن ممونة عندمالك وأبي داود والنساق وابن حبان والدارقطني بلفظ انه مربرسول اللهصلي الله عليه وسلم رجال يجزون شاةلهم مثل الحمار فقنال لوأخدنتم اهاج افقالوا انهاميتة فقال يطهرها ألما والفرظ وصححه ابن السكن والحاكم فهال أخدنتم اهابها الاهاب كسكاب الملدأ ومالم يدبغ قاله ف القاموس قال أبو داود في سننة عال النضر بن شميل اعمايسمي اهابا مالم يدبغ قاد ادبغ لايقال اداهاب اعما يسمى شسنا وقربة وسسيذكره المسانف فعابعدوف الصاح والاهاب الجلدمالميدمغ وبقمة الكلام على الاهاب أأتى في حسد يت عبد الله بنعكم قوله انداج ساالداجي المقسم بالكان ومنسه الشاةاذا ألفت المنت قول فانه ذكانه أرادأن الدماغ في التطهير بمزاة الذكاة في احلال الشاة وهو تشبيه بليغ وأخرجه أبوداود والنسافي والبيه في وابن حبان من حديث المون بن قدادة عن سلة بن الهبق بلفظ دماغ الاديم ذكاته قال المافظ والسناده صيح فالأجدا لوتلاأعرفه وجذااعله الاثرم فالاالمافظ وقدعرفه غيره على والمدين وروى عنه يعنى الحون الحسدن وقت ادة وصحع النسعد والنسوم وغدر

الناناولان فيتذالكالة ولايتصورقبلهاأ والهقى الاول قد تلنس الصفات الملكمة قادًا عاد الى النه المالية كان سانتنا لماتسالة فاخسرعن المانى بخلاف الثاني فأته على سالشه المعهودة وليس المراد حصر الوحى في هاتين الحالين بل الغالب عميته عليهما وأقسام الوحى الرؤيا الصادقة وتزول اسرافيل أول البعثة كأثبت في الطرق الصماح والذفث في الروع والالهام والسكليم ليلة الاسراء يلا واسطة وقد ذكر الحليي أن الوسى كان يأتسه على متذوأ ربعين نوعانذ كرها وغالبهامن صفات امل الوح وجموءها يدخل فيماذ كروقرئ فيعلى مكان فيكلمني والظاهر الدنيميف وزادأ يوعوانه في معدده وهو أهونه على (مالت عائشة رضى الله عنها) بحذف سرني العطف كما هومذهب بعض النحاة وصرح به الإنمالك وهوعادة المصنف في المسلد المعطوف وباثباته فحالتعلمق وحنتذفيكون مسنداو يحتمل أن يكون من تعالمة ه ونكنة هدذاالاقتطاع منااختلاف التعمل لانمانى الاول أخبرت عن مسئلة المرث وفي الثاني عساشاهدته تأييد اللغبرالاول (ولقدرأيّه)ملى الله عليه وآله وسلم هذامقول عائشة والواو للقسم والمازم للتأكيدأى والله المِّدأ بصرية (ينزل) في أيله

واحدان اصعبة ونعقب أيو بهسكرين مفوردال على ابن سرم وف الساب أيضاعن ابن عباس عندالدارة طنى وابنشاه بن من طريق فليح عن زيد بن أسلم عن أب وعاد عنه بلفظ دراغ كل اهاب طهوره وأصله في مسلمن حديث أبي الليرعن أبي وعله بالفظ دراغم طهوره ورواه الدولاني في الكني من حديث ابن عياس بلفظ سيعت رسول الله صلى الله عليه وسليقولذكاة كلمسك دباغه ورواه البزار والطبراني والسهق عنسه والناا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شاة سيونة ألا المقعم باهام افان دماغ الاديم طهوره وفي استفاده يعقوب بنء طائف عقه يحيى بن معين وأبوزرعة وأخرج أحددوا بن خريمة والما كموالسهق منحديثه أيضان رسول القصلي الشعليه وملأرادأن يوضأهن سقا ونقيل الهمينة وقال دباغه يزيل خبثه أونجسه أورجسه وصعه الحاكم والسهق وعنعائشة عند دالنساني وابن حبان والطبراني والدارقطني والسهق بالفظ دماغ جلود الميتة طهورها وعن المغبرة بن شعية عند دالطيراني وعن زيدين ثابت عند الطيراني أيضا وعندالحا كمأبى أحدق الكني وفى تاريخ فيسابوروعن أبي امامة عشده أيضاوعن ابن عرعنده أيضاوعندا بنشاهين وعن بعض أزواج الني صلى الله عليه وسلم عند السهق وأيضاعن أنسء نداب منده وعن جابر عنده أيضاوعن ابن مسعود عنده أيضا الحديث المذكورف الباب يدل على طهارة أديم المستقبالدماغ نص في الشاء المعينة التي هي السبب أونوعه على الخلاف وظاهر فيماعد اهلان قوله اغماح ممن الميتة أكلها بعد قولهم ائما ميتة يع كلمينة والاحاديث المذكورة في هدذا الباب تدل على عدم اختصاص هدذا المكم بنوع من أنواع المينة وقد اختلف أرباب العلم في ذلك على أقو السسبعة ذكرها النووى في شرح مسلم وسسنذ كرها ههناغ يرمقتصرين على المقدار الذي ذكره النفيم المسهج الاقوال معنسبة بعض المذاهب الىجاعات من العلام ليذ كرهم فنقول المذهب الاول انه يطهر بالدباغ جمع جاود الميتة الااله كلب والخنزير والمتوادين أحده ماويطه ربالدباغ ظاهرا لحلدو باطنه ويجوز استعماله في الاست الساسة والمائعة ولافرق بيزما كول العم وغيره والى هذاذهب الشافعي واستدلءلي استنناه الخنزير بقوله فانه رجس وجعل الضميرعاند الى المضاف اليهوقاس البكاب عليه عجامع النباسة فاللانه لاجلدله فال النووى وروى هذا المذهب عن على بن أى طالب وابن مسعود المذهب الثانى اله لايطهرشي من الماود بالدياغ قال النووى وروى هذا القول عنعر بنا المطاب وابده عبد الله وعائشة وهوأشهر الروايسن عن أحدوا حدى الروايتين عن مالك ونسب في الجرالي أكثر العترة واستدلوا بحديث عبد الله بعكم الاتى بلفظ لاتنتفعوامن المبتة باهاب ولاعصب وكاددلك قبل مونه صلى الله علمه وسلم بشهرفكان ناسخالسا مرالاحاديث وأجسب أنه قدأعل بالاضطراب والارسال كاساقى فلاينتهض لنسخ الاحاديث العصدة وأيضا الناريخ بشهرا وشهرين كاسأن

وكسر ثالثه ولابي در والاصيلي ينزل الضم والفيم (عليه) صلى الله عليه وآله وسلم (الوحي فى اليوم الشديد البرد) الشديد صفة وتعلى غيرماهي لدلانه صفة البرد لااليوم وفيهدلالة على كثرة معاناة التعب والكربعندنزول الوحيلما فسه من شخالفة العادة وهو كُثْرَةُ العرقُ في شدةُ البردُ قَالَهُ يشعربو جودأ مم طارئ زائد على الطباع الشرية (فدهمم) أى يقلع (عنه والأحيينه يمقصد) بالصاداله ملة المشددة أى يسيل مأخوذمن الفصدوهوقطع العرق لاسالة الدمشيه حبينه المبارك بالعرق المفصودمسالغة فيكثرة العرق والحبين غيرا لمهة وهو فوق الصدغ والصدغ مابين العينوالاذن فللانسان جبينان يكتنفان الجم-قوالمرادوالله أعلم انجيسيه معايدة صدان ويتقصد بالقاف تصيف وقع فسه أبوالفضل بنطاهر فرده علمه المؤتن الساجى بالفاوقال فاصرعلى القاف فال العسكري ان ئبت فهومن قواهم تقصد الشئ اذا تكسروتقطع ولايخني بعده انتهـى (عرقا) بفتح الراءوهووشح الجلدواغسا ١ ار ١ كأن ذلك اساوم بره فيرناض الاحقال ما كلفسه من أعماء النبوة وفي حديث البناب من الفوائد أن السؤال عن الكيفية اطلب الطمأ ينيية

معللانهمن رواية خالدا لحذاء وقدخالفه شعبة وهوأحفظ منه وشديخهما واحدومع اعلال التاريخ بكون معارضاللاحاديث الصيعة وهي أرجح منه بصكل حال فانه قد روى فى ذلك أعنى اطهير الدباغ الرديم خسة عشر حديثاءن ابن عباس حديثان وعن أمسلة ثلاثة وعرأنس حمديثان وعن سلة بن المحبق وعائشمة والمغسيرة وأبى امامة وابن مسعودوشيبان وثابت وجابروأثران عن سودة وابن مسعود على انه لاحاجة الى الترجيح بذالا نحديث ابن عكيم عام وأحاديث التطهير خاصة فيبنى العام على الخاص أمناعلى مذهب من يبني العام على الخماص مطلقها كماهو قول الحققين من أشمة الاصول فظاهر وأماعلى مذهب من يجعل العام المتأخر ناسخا فع كونه مذهبام جوحالانسلم تأخرالعام هذالماثبت فأصول الاحكام والتجريدمن كتبأهل البيت انعلياقال قال رسول الله صلى الله علمه وسلم لاننتفع من الميتة باهاب ولاعصب فلما كان من الغد باهابها فقلت بارسول الله أين قولك بالامس فقال ينتفع منها بالشئ ولوسانا تأخر حديث ابنءكيم لكانماأ سلفناءن النضر بنشميل من تفسيرالاهاب بالجلدالذي لهيدبغ وما صرح به صاحب الصحاح ورواء ساحب القاموس كأقدمنام وجبالعدم التعارض اذ لانزاع فى خياستة أهاب الميتة قب ل دياغه فالحق أن الدياغ مطهر ولم يعارض أحاديثه معارض من غيرفرق بين مايؤكل له مومالايؤكل وهومذهب الجهور قال الحاذمي وعن قال بذاك يعسى جواز الانتفاع بجاود المينة ابن مستعود وسعيد بن المسيب وعطاء ابن أبى رباح والحسدن بن أبي الحسسن والشعبي وسالم يعني بن عبسد الله وابراهيم النعنى وقتادة والمضحالة وسعيد بنجبيرو يحيى بنسسعيد الانصارى ومالك والليث والاوزاعى والثورى وأبوحنيفة وأصحابه وابن المبارك والشافعي وأصحابه واحمق الحنظلي وهدذا هومذهب الظاهرية كاسيأتي المذهب الثالث أنه يطهر بالدباغ جلدمأ كول اللعمولا يطهرغبره قال النووى وهومذهب الاوزاى وابن المبارك وأبي ثور واسحق بن واهؤيه واحتمبوا بمانى الاحاديث منجعل الدياغ فى الاهب كالذكاة وقد تقدم بعض ذلا وياتى بعض فالواوالذكاة المشسم مهالا يحلبها غيرالمأ كول فكذلك المشبه لايطهر جلدغير الماكول وهذاان سلم لا ينقى مااستفيد من الاحاديث العامة لاما كول وغيره وقد تقررفى الاصول ان العام لا يقصر على سببة فلا يصح تسكهم بكون السبب شاةممونة المذهب الرابع بطهر جلودجميع الممات الااظنزير قال النووى وهومذهب أبى حنيفة واحتج انفدم فى المذهب الإول المذهب الخامس يطهر الجميع الاأنه يطهر ظاهره دون باطنه والا ينتفع به في الما تعات قال النووى وهومذهب مالك المشهور في حكاية أصحابنا عنه انتهى وهوتفصيل لادليل عليه المذهب السادس يطهرا السبع والكلب والخنزير ظاهرا وباطناقال النووى وهومذهب داودوأهل الظاهر وحكى عن أبي يوسف وهو

لابقدر في القدين وجواز السؤال عن أحوال الانساء من الوسي وغمره وان المسؤل عنه اذا كان ذا أقسام يذكر الجمد في أول حوابه ما يقدهي التقصل ورواة هذا الحديث مدنيون الاشيخ المصنف رحه الله رفسه تابعان والمعديث والاخبار والعنعنه وأخرجه المنارى فى بدء الخلق ومسلم قَ الهُضَاتُل في (عنعانشة أم المؤمنين) أى فى الاحترام لافى الخلوةوالنظر (رضى^{الله عنها}) انها (قالتأول مابدي به) بضم الباء وكسرالدال (رسول الله صلى الله عليه) وآله (وسلمن الوحى)اليدمن معيضية وقال القزازيانة (الرؤيا الصالحة) وفرروا يذمعرو يواس الصادقة وهي الني ليس فيها فنغث (في النوم) ذكرالنوم يعد الرؤيا المخصوصة بهلز بادة الايضاح والسان أولدفع وهممن يتوهم ان الرؤيا تطلق على رؤية العين فهوصفةموضعة أولان غرها يسمي حلاأ وتخصيص دون السيئة والكاذبة المهاة ماضغياث الاحالام وأهال المعاني يسمونها صفة فارقة وكانت مذة الرؤىاسة أشهر فعاحكاه السهق وحبنتيذ فكون السداء النموة بالرؤيا حدل في شهر رسع وهوشهر ولده وبدئ بذلك أمكون عهمدا ويوطئية المقطة عمهدله في

المقظة أيضاروية الشوويهماع

الراج كانقدم لان الاحاديث الواردة في هذا الباب لم يفرق فيها بين الكاب والخنزير وما عداهما واحتياح الشافعي الآية على اخراج الخنزير وقداس الكاب علمه لايتم الانعد تسليران الضمر يعود الحالمضاف المعدون المضاف وانه تحل زاع ولاأ قلمن الاحتمال اناليكن وجوعه الحالفاف واجحاوا لمحمل لايكون عقعلى المصم وأيضا لاعتناء أن يقال رحسية الخزيرعلى تسلم مولها لجيعه لحاوشعرا وجلدا وعظما مخصيصة بأحاديث الدباغ المذهب المابعانه بنتفع بجاود المنة وان لم تدبغ و مجوز استعمالها فى المائه ان والما بسات قال النووى وهومذهب الزهرى وهووجه شاذ لبعض أصحانا لاتعريج علميه ولاالتفات الميه انتهى واستدل اذلك بحديث الشاة باعتبار الرواية التي لم يذكر فيها الدماغ ولعدله لم يلغ الزهرى بقسة الروايات وسائر الاحاديث وقدرده فى المحر عِمْ النه الاجاع (وعن ابن عباس فالسعدت رسول الله صلى الله عليه وسل يقول اعااهاب دبغ فقدطهر رواه أحدومسلم وابن ماجبه والترمذى وقال قال امحقعن النضر بنشمه ل انمايقال الاهاب لحلدما يؤكل لهه وعن ابن عباس عن سودة زؤج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ما تت لذاشاة فد بغذا مسكها عما زلنا ننته فن فيه حتى صار سنارواه أجدوا لنسانى والبخسارى وقال انسودة مكانءن وعنعانشة ان النبي صلى الله عليه وسدلم أمران ينتفع بجاود المستة اذا دبغت رواه الخسة الاالترمذي وللنسائي للم النبي صلى الله عليه وسلم عن جاود المستة فقال دياغها ذكاتها وللدارة طنى عنهاء من لنبى صلى الله عليه وسلم قال طهوركل أديم دياغه قال الدارة طنى اسناده كالهم ثقات الحديث الاول قال النرمذي حسن صيح ورواه ألشافعي وابن حبان والداوقطني باسناد على شرط العجه وقال انه حسسن ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه من حديث جأبر والحديث النااث أخرجه أيضاا بزحيان والطعرانى والبيهق فوله لحلدما يؤكل لحدهدا يمضالف ماقدمناعن أبي داودان المنضرين شعيل فسيرالاهاب البلاقب لأثنيذبيغ وكم يخصب يلدالمأ كول ورواية أبيد اودعنه أرجع اوافقتم اماذكره أهل اللغة كصاحب الصحاح والقاموس والنهاية وغيرها والمصث لغوى فيرجح ماوافق اللغة ولم محدف عنمن كتب اللغة مايدل على تخصيص الاهاب باهاب مأكول اللحم كارواه الترمذي عنه قوله مسكها بفئح الميم واسكان السين الهماة هوا للاقوله شغابفتح الشيز المعجمة بعدهانون أى قرية خلقة فقول ودما غهاد كاتها استدل بدفا من قال انه يطهر بالديغ جلدمة الما كول فقط وقد تقدم الجواب عليه قوله طهوركل أديم وكذا قوله اعما اهاب دبغ يشملان جاود مالايو كل به كالمكاب والخرزر وغيرهم ماشمولا ظاهرا وقد تقدم البعث فيداك

. * (باب تحريم أكل جلد المية وان ديغ) *

عن ابن عياس قال مأتب شاة لسودة بنت زمه مة فقالت يارسول الله ما تت فلا فة تعيين

الصوت وسلام الخركاف مسلم وأوله مطلقاما معهمن بحدراً الراهب كافى الترمذي بسيند صحيح (فكان) بالفا للاعصلي ولا توى دروالوقت وابن عساكر وفي أسمة الاعسل وكان أي النيصلي الله عليه وسلم (الابرى رؤيا)؛لاتنوين (الاجات) هجياً (مثل فلق الصبح) أى انها سبهة به في الضا و الوضوح أو التقديرمشمة ضماء الصبير كرؤياه دخول المسجد الحرآم وعبريفلق الصبح لانشمس النبؤةةدكانت مبادى أنوارها الرؤيا الىأنظهرت أشعتهاوتم نورها والاشبهان القرآنكله نزل يقظة وان الذى كان براهصلي الله عليه وآله وسلمهو جريل (محب المه الخلام) بالمد مصدر ععى العلوة أى الاختلاء وعدر بخب المني المالميسم فاعله لعدم تحقق الساعث على ذلك وأن كأن كل من عند دالله أو تنبيها على انه لم يكن من باعث البشراو يكون ذلكمن وحى الالهام وانماحيب الدمه الخلوة لان معها فراغ القل والانقطاع عن الخلق احدالوحى منهمة كاكاقدل أتاني هواها قسل أنأعرف

الهوى قصادف قلبا طالما فقد كا وفيه تنسم على فضل العزاة الانما ترجح القلب من أشفال الدنيا وتدرغه ته تعالى فستفير منه بناسع الحكمة والعلوة أن يحلو الشاة فقيال فلولا أسخدتم مسكها قالوا أفأ خدمسات شاة قدمات فقال الهارسول الله صلى المتعلمه وسلم الماقال الله تعالى قل لا أجد في الوحى الى محرما على طاعم بطهمه الا آن مكون مستة أو دما مسقو حال و لم خنزر و أنتم لا تظهم و نه ان تدبغوه تنتفعوا به فارسات المهاف مسكها فدبغته فا تحذت منسه قرية ختى تحرقت عندها رواه أحد باستاد المهاف مسكها فدبغته فا تحذت منسه قرية ختى تحرقت عندها رواه أحد باستاد صحيح) المدبث يدل على تحريم أكل حاود المستة وان الدباغ وان أو جب طهارتم الأيحال أكلها و مما لله تقريم الاكل أيضا قوله صدلى الله علمه وسلم في حديث ابن عباس المتقدم الماسرم من المستة أكلها وهذا عمالا أعلم في مدين المنتقد ما المارة جاود المستقب الدبغ وقد تقدم المكلام علمه المنتقب الدبغ وقد تقدم المكلام علمه المنتقب الدبغ وقد تقدم المكلام علمه

*(بابماجا في نسخ تطهير الدباغ)

(عن عبد الله من عكيم قال كتب اليذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وقاله بشمرأن لاتنتفعوامن المبتة باهاب ولاعصب رواما لخسة ولميذ كرمنهم المذة غيرأ حدوا لىداود قال الترمدي هذا حديث حسن ولادارقبطئي ان رسول الله صلى الله علمه وسلم كتب الى جهينة انى كنت رخصت لكم في جاود المسته فاذاجا عم كالى هدد ا فلا تنتفعوا من المتة باهاب ولاعصب والمخارى في تاريخه عن عبد الله بن عكم قال دشام مسيخة لنا من جهينة ان النبي صلى الله علمه وسلم كتب اليهم أن لا تنقفعوا من الممتة بشيًّ) وأخرجه أيضا الشافعي والسهتى وابن حبان وقال عبدالله بنعكم ثهدكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قرئ عليهم في جهينة وسمع مشايخ جهينة يقولون دلال وقال البيهن والططاب هذا الخبرمرسل وقال أبنأبي حآتم فالمللعن أبيه ليست اعبدالله ابن و المادواية كما وخالفه الحاكم فأثبت اصدالله صعبة قال الحافظ وأغرب الماوردى فزعم أنه نقلءن على بن المديني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات والعبدالله بع عكم سنة وقال صاحب الامام تضعيف من ضعفه ليسمن قبيل الرجال فاخم كالهم ثقات واعما ينبغي أن يحمل الضعف على الاضطراب كانقل عن أحد ومن الاضطراب فيهمار واهاب عدى والطبراني من حديث شبيب بن سعيد عن الحكم عن عدالرحن فأى المليعنه وافظه جانا كأب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بأرض حهينة الى كنت رخصت الكمفي اهاب المتة وعصم افلا تنتفع والاهاب ولاعصب قال الحافظ استناده ثقات وتابعه فضالة بن المذَّ صْل عند الطبراني في الأوسط ورواه أنوداود من حديث خالدعن الحكم عن عبد الرحن انه انطاق هو وأناس معه الى عبد الله بن عكيم الدخلوا وقعدت على الماب تفرجو أالى واخبروني ان عبد دالله بن عِكم أخبرهم الحديث وهذايدل على العبد الرحن ماسعه من البن عكيم لكن الأوجد التصريح بشماعه منه حلاعلى أنه سمعه منه بعد ذلك وفي الباب عن أبن عمر رواه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ وفيه عدى بن الفضل وهوضعيف وعن جابر رواه ابن وهب واسته زمعة وهوضعيف

عَنْ فِسُرِةِ إِلَى وَ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ وه: د ذاك بصر غلدة الأن يكون والدعرا لواردات عاوم الغب وقليه مقرا لهارخارته صلىالله عليدرآل وسلم اغاكانت لاجل النقرب لاعلى أن النبوة مكتسبة (ركان صلى انه عليه) وآله (ومالمِيخاوبغارسوام)بكسر الما الميسان وغفف الراء وبالمدوقصها والقسر أغمة رهو مصروف ان أريد المكان وممنوع أنأر يداليقعة فهسي أربعة التذكروالنأ نيتوالمد والقصروكذاحكمقباء وحواء حالى نشه و بالرمكة نحوثلاثة أُمْدَالُ على إسار الذاهب الى منى والفارنقب فيه وجعمه غيران ذال الشيخ مجدالدين الشروزآبادى فيسفر السعادة ولما قربات أيام الوحى أحب الخلزة والانفراد فكان يتفلى فيجيل واويه غارصغرطوله أربعة أذرع وعرضه ذراع وثاث فىبعض المواضع وفى بعضها أقل اختار على الله وقدال انتهى (فيصنفه) بالحاالهماة وآخر دمثلثة وهومن الافعيال التي معناها الساب أى اجتناب فاعلهالمصدرهامثل تأنم وتحوب اداا جنب الانموالحوب أوهي ععى بحث بالناء أي سع الخنيفية دين أبراهسم والفياء تدل أا في كثيرمن كالرمهم وقدوقع فيرواية ابنهشام

في السعرة يتحنف الفياء (وهو

التعبد) وحداالتفسيرللزهري

ورواه أبوبكر الشافعي في قوائده من طريق أخرى قال الشيخ الموفق استاده حسن قال الماذى فى النامع والمنسوخ فى اسناد حديث ابن عكيم اختلاف دواه الحكم مرة عن عبدالرسن بنأبى لبلىءن ابن عكم ورواه عنه القامم ابن يخيرة عن الدعن المكم وقال انه لم يسمعه من ابن عكيم ولكن من أناس دخاو اعلسه تم خرجوا واخبر ومولولا هذه العال الكان أولى الحديثين أن بوخذ بهدديث ابن عكيم تم قال وطريق الانصاف فبهأن يقال انحديث اب عكيم ظاهر الدلاة فى النسط لوطيع ولكنه كثير الاصطراب لايتاوم حديث ميونة في العدة ثم قال فالمصرالي حديث ابن عباس أولى لوجومن الترجيع ويحدمل حديث ابن عكم على منع الانتفاع به قب ل الدماغ وحديث فيسمى اهارا وبعدالدباغ بسمى جلداولابسمي اهاباهذامعروف عنددأهل اللغة وليحكون جعا بين الحكمين وحذاه والطريق في نفي النضاد انتهى ومحصل الاجوبة على هذا الحديث الارسال لعدم مماع عبدالله بنعكيم من الني صدلي الله عليه وسدلم ثم الانقطاع لعدم ماع عبدالرجن بن أبي اللي من عبد الله من عكيم م الاضطراب في سدد فانه الرقال عن كأب الني صلى الله علمه وسلم و تارة عن مشبيخة من جهينة و تارة عن قرأ السكات م الاضطراب في متنه فرواه الاكثر من غيرتقييد ومنهم من رواه بتقييد شهوا وشهرين أو أربعين يوماأ وثلاثه أيام ثم الترجيح بالمعارضة بأن أحاديث الدباغ أصعثم القول عوجمه بأن الاهاب اسم للعلد قبل الدباغ لابعده حلاعلى ذلك ابن عبد العروا لسوقي وغيرهما ثرابه عربين هذا أخديث والاحاديث السابقة بان هذاعام وتلك خاصة وقدسيق السكلام على ذلك في ابما جا في أطه مرالد باغ مستكملا قال المصنف رجه الله وأكثراً هل العلم على الدااغ يطهرف الجلة اصمة النصوص به وخيرا بن عكم لا يقاربها في الصية والقوة لينسخها قال الترمذي سمعت أحدد بن الحدن يقول كان أحدين حنيل يدهب الى هذا الحديث الماذكر فيه قبل وفائه بشهر بن وكان يقول هذا آخر أمر وسول الله صلى الله عليه وسلم تركأ أحدهذا الحديث لمااضطر بوافي استناده حيث روى بعضهم فقال عن عددالله بنعكم عن أشساخ من جهينة انتهى قال الخلال المارةي أبوعبدالله زارال الرواةفيه يؤقف »(باب مجاسة لم الحيوان الذي لايؤ كل اذاذ بع).

عن سلة بن الا كوع قال المائمسي الدوم الذي فتعت عليه مدفيه خد مر اوقد وانبرانا كنبرة فقال رسول الله على الله علمه وسلم ما هذه الذارعلى أى شي توقد ون قالوا على الم قال على المائم قالوا على الم الحر الانسسة فقال اهر بقوها واكسروها فقال رجد المارسول الله أو غرية ها و نفسلها فقال أوذاك و في لفظ فقال اغساوا وعن أنس قال أصينا من المن المائمة وسلم المائلة ورسوله بن ما نسكم عن الموم الحرفانم اوجس أو في مدة في عليهما) وأخر حاماً يضام

07,

حدديث على الفظ غهي عام خيد برعن أسكاح المنعة وعن لحوم الجرالاهلية وهوممَّفق علسه أيضامن -- ديث جابروا بنعمروا بعماس والبرا وأي ثعلمة وعبدا لله بنأبي أوفى وأخرجه البخارى منحديث زاهر الاسلمي والترمذي عن أبي هريرة والعرباض ابنسارية وأبودا ودوالنسائى عن خاادبن الوليد وعروب شعيب عن أبه عن جده وأبوداود والسهقيمن حديث المقدام ين معمد يكرب ورواه الدارمي من طريق مجاهد عن ابن عباس قال نهرى وسول الله صلى الله على والهوسلم يوم خبير عن لحوم الحر الاهلية وفى المحيحين من رواية الشعبي لاأدرى أنهس عنها من أجل انها كانت حولة الناس أوحرمت وفى المخارى عن عرو بندينار فلت لحابر بن زيديز عون ان رسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم شهرى عن الحوم الجرالاهلية فال قد كأن يقول ذلك الحسكم بن عمر والغفارىءمندنا بالبصرة ولكن أبى ذلك البيحر بعنى ابن عباس والحديثان استدل بهدماعلى تحريما لحرالاهلمة وهومذهب الجاهيرمن الصحابة والتابعين ومن بعدهم وفال ابن عباس ليست بحرام وعن مالك الاثروايات وسيأتى تفصيل ذلك وبسط المجيج فىبابالنهبىءن الجرا لانسيةمن كتاب الاطعمة انشاءالله تعالى وقدأ وردهما المصنف هناللاستدلال بهماءلي نحاسة المم الحموان الذى لايؤكل لان الامر بكسر الآية أولا ثم الغسل ثانيا ثم قوله فامهارجس أوتنجس النايدل على النجاسية وليكنه لص في الجر الانسمية وقماس فىغيرها بمالايؤ كل بجامع عدم الاكل ولايجب التسبيع اذأطلق الغسال ولم يقيد دوء ثل ما قيده في ولوغ الكلب وقال أحد في أشهر الروايتين عنه انه يجب التسبيع ولاأدرى مادايله فانكان القياس على لعاب المكلب فلايتنى مافيه وان كانغيره فكأهو وقوله الانسية بكسرا الهمزة وفتحهامع سكون النونوا لانشي الانش

(أبوابالاوائى)

(بابماجاف آنية الذهب والفضة)

(عنحذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولاتشربوا فى آية الذهب والفضة ولاتأ كلوافى صحافها فانماله م فى الدنيا والكم في الا خرة منذق عليه وهو المقيمة الجاعة الاحكم الاكل منسه خاصة) قال ابن منده مجمع على صحتم فوله في صحافها الصاف جع صحفة وهي دون القصعة قال الجوهرى قال الكسائى أعظم القصاع الجفنسة ثم القصعة تليما تشبع العشرة ثم الصحفة تشبح الخسة ثمالمة كلة تشبع الرجلين والثلاثة والحسديث برلءلي تحريم الاكلوالشربفآنية الذهبوالفضة أماالشرب فبالاجاع وأماالاكل فاجازه داود والحديث يردعلمه ولعلهلم يبلغه قال النووى قال أصحبابنا انعقد الاجماع على تحريم الاكل والشرب وسائر الاستعمالات في اللائه بأوفضة الارواية عن داود في تحريم

أدرجه في الخبر كاجرم به الطبيي ولميذكر دليسله نسع فى روايه المصنف من طريق يونس عنه. فالتفسر مايدل على الادراج (اللمالي) متعلق بقوله يتحنث لابالتعبدلان التعبدلا تشسترط فده اللمالي بل مطلق التعيد (دُوات)بالكسرصفة الليالي ٩ (العدد) ابهم العدد لاختلافه مالنسبة الى المدد التي يتخللها مجمئه الى أهله وأقل الخلوة الاثهة أيام وتامل ماللذلائة فى كل مثلث منالتكفيروالتطهيروالتنوير ممسبعة أيام ممشهرلماعنسد المؤلف ومسلمجاه رتجراه شهرا وعندابنا معق الهشهر رمضان قال في قوت الاحماء ولم يصحءنه صلى الله عليه وآله وسلم اكثرمنه فعروى الاربعين سواربن مصاب وهو متروك الحديث فالواخا كموغره وأما قوله تعالى وواعدناموسي ثلاثين لملة وأتممناها بعثمر فحجة للشهو والزبادة اعمامالله لائن حست استألأأواكل فيهما كستجود السهو فقوى تقسدها بالشهر والهاسمنة نعمالاربعون تمرة نتاح النطفة علمية فضغية فصورة والدرفى مدفه وخص حرا المالمعبد فمهلز يدفضله على غبره لانه مسازو هجوع انحنشه وينظر منسه الكعابة المعظمة والنظراايها عمادة فكاناه صلى الله عليه رآله وسلم فيه ثلاث عمادات الخلوة والتحنث والنظر الحاليكمية وعنسداس امعق

اللاة بل تكون خاوتهم مالذكر

ولران المصر عرصفة تعدده الشرب فقط ولعله لم يلغه حديث تحريم الاكل وقول قديم للشافعي والعراقيين فقال صل الله علمه وآله وسلم فصمل أن مالكراهة دون التحريج وقدرجع غنه وتاولة يضاصاحب التقريب والمحملة على ظاهره عائشة اطلقت على الخلوة بمعردها فنبت صعمة دعوى الاجاع على ذلك وقد نقل الاجاع أيضا ابن المندرعلى تحريم تعبداقان الانغزال عن الناس الشرب في آية الذهب والفصة الاعن معاوية بن قرة وقد أجيب من جهة القادان ولاسمامن كان على اطلمن بالكراهة عن الحديث بانه انتزه مديد ليل أنه الهم في الذنيا ولكم في الا تنزة ورد بعديث جالة العمادة وقمل كان يمعيد فاعما يجرجر فيبطنه فارجهم وهووعب دشددولا يكون الاعلى محرم ولاشان مَالِيَّةُ كُرُوءَ عِمَارَةً الْجِمَّةِ فِي سَفْرِ أحاديث الباب تدل على تحريم الاكل والشرب وأماسا ترالا ستعمالات فلاوالقمام السعادة وللعلما في عمادته في على الاكلوااشر ب قياس مع فارق فأن عله النهي عن الاكل والشرب هي التسسية خلوته قولان فال بعضهم كانت باهل الحنة حيث يطاف عليهم أأثية من قضة وذلك مناط معتبر الشارع كاثبت عنمل عبادته بالفكر وقال بعضهم وأى وجلام خنتما بخاتم من ذهب فقال مالى أرى عليك حلية أهل المينة أخرجه الثلاثة بالذكروهذا القول هوالعميم من حديث بريدة وكذلك في الموير وغيره والالزم تحريم الصلى والافتراش المؤر ولانعرجءلي الاؤل ولاالنفآت لان ذلك استعمال وقد حوزه البعض من القائلين بيحر م الاستعمال وأما حكاية المدنه لانخدادة طلاب طريق النووى للاجاع على تحريم الاستعمال فلاتتم مع مخالف قد اود و الشافعي و بعض الحقءلي انواع الاؤل أن تكون أصحابه وقداقتصر الامام المهدى فى الحرعلى نسمة ذلك الى أكثرا لامة على أنه لا يخفى حلوتهم لطلب مزيد عدلم الحق على المنصف ما في جيمة الاجاع من النزاع والاشكالات التي لا مخلص عنها والحاصل لابطريق النظروالفكروهذا ان الاصل الحل فلا تشت الحرمة الابدايل يسلم الخصم ولادايل في المقام بوسد والعدة عابة مقاصداً هـل الحق لان من فالوقوفعلي ذلك الاصدل المعتضد بالبراءة الاصليمة هووظيفة المنصف الذي لميخيط خاطب في خاونه كو نامن الاكوان أوفى كوفيه فليشهو بسوطهسة الجهورلاسما وقدأيدهذا الاصلحديث ولكن عليكم بالفضة فالعمواجا لعبا أخرجه أجدوأ بوداودو يشهداه ماساف أن أمساة جائت بجكل من قضمة فيهشعر في خاور قال منصر من طلاب الطريق لبعض الاكابراذكرني من شعر رسول الله يحضيضت المسديث في المحارى وقد سبق وقد قد ل أن ألفها في عند دربك في خد اوتك قال اذا التحريم الخدلا أوكه مرقلوب الفقراء ويردعامه جوازا ستعمال الاواني من المواهر ذكر تك فلستمعه في خاوة النفيسة وغالبهاأنفس وأكثرقيمة من الذهب والفضة ولم يمنعها الامن شذوقد نقل أبن الصباغ فالشامل الاجاع على الجوازوسعه الرانعي ومن بعده وقيل العداد التشيه د كرنى وشرطه ـ فده الخلوةان بالاعاجم وفي ذلك نظر لشبوت الوعيد الفاعله ومجرد النشبه لايصل الى ذلك وأما التخياذ يذكر بنف وووحه لابنفسه الاوانى بدون استعمال فذهب الجهورالي منعه ورخصت فيمطا تندة روعن أنمسلة ولسانه النانىأن تكون خلوتهم رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الذي يشرب في آيية الفصة الما امدا الفكراكي مخاظرهم يجرجو في بطنه نارجهم متفق عليه ولمسلم ان الذي يأكل أو يشرب في أنا الذهب فى طاب المعلومات وهذه الخلوة لقوم يطلبون العبالممن ميزان والفضة وعن عائشة رضي الله عنه اعن الذي صلى الله عامه وعلى آله وسلم قال في الذي العمقل وذلك الميزان فيعاليه يشرب في الما فضة كاعلى وروف بعليه فارارواه أجد واس ماجه على حديث أمسلة اللطافة وهويادنى هوا بخزج أخرجهة يضاالطسموانى وزادالاأن يتوب وقدتفرد على بن مسهر بزيادة انا والذهب عن الاستقامة وطلاب طريق الثابقة عند مسلم وحدديث عائشة روادأ يضاالدار قطني في العلل من طريق شعبة المقلايد خاون في مثل هاده

وليسالفكرعام مقدرةولا ساطان ومهماوجدالفكر طريةاالىصاحب الخاوة فمندعي ان يعلمانه ليس من أهل الخلوة ويعفرج من الخلوة ويعلم أنهلس منأهل العلم الصيم الالهى ادلو كانمن أهل ذلك فاات العناية الالهمة شهو بن دوران رأسه بالفكر الثالث فاوة بقعلها جاعة النفع الوحشة من مخالطة غيرا لخفس والاشتغال عالايه في فأنهم اذا رأوا الخلق انقيضوافا لذلك اختاروااللوة الرابع خلوة اطلب زيادة الاقتوجدفي الخلوة وخاوة حضرة الرسالة من القسم الاول وكان بعيددا جدا من جسع الخالطات حيمن الاهل والمال وذاتاليد واستغرق في يحرالاذ كارااقلبة وانقطع عن الافداداا كلمة وظهرا الانس والحاوة بمذ كرس لاجله اللياوة ولميزل في ذلك الانس ومرآ فالوحى تزدادمن الصفاء والصقال حتى بلغ أقصى درجات الكال نظهرتبشائرص الوحىوأشرقت وانتشرت بروق السعادة وتألقت فكادلاير بشحرولاجيم الاقال باسأن فصيح السدادم عامل بارسول الله فكان ينظر عمنا وشمالا ولابرى شخصا ولاخمالاانتهى (قَبلُ أَن يَعْزَعَ) إِنَّ عَمَّ أَوَّلُهُ وكُسَّر الزاى أى يحنويساق ورجع (الىأهله)عماله (ويتزود لذلك) برفع الدال أي بتعدال ادالغاوة أوالتعبد (غررجع الى خديجم)

والنورى عنسعد بنابراهم عن نافع عن امرأة ابن عربها ها النورى صفية وأخرجه أيضا ألوعوانة في صحيمه بلفظ الذي يشرب في الفضية الما يجر جر في حوفه ارا وفيه اختلاف على افع فقيل عنه عن ابن عمر أخرجه الطيراني في الصغيروا على أبورعة وأبو حاتم وقيل عنسه عن أبي هر يرة ذكره الدارقطني في العلل أيضا وخطأه من روا يه عبد المزيز بنأبى رواد فال والصيم فيه عن فافع عن زيد بن عبدالله بن عركا تقدم يعنى عن زيد بنعبد الله بنعرعن عبدالله بن عبد الرحن بن أى بكرعن أم سلة قال الحافظ فرجع المديث الى حديث أمسلمة قوله يجر جراب رجوة صب الما فالحلق كالجوجر والتحز جرأن تجوعه جوعامتد اركابر جرالشراب صوت وجوجره سقاه على تلائ الصفة فالاف القاموس وقوله نارجهم يروى بالرفع وهوججاز لان النا ولا نتجر برعلى الحقيقة ولكنه جعمل صوت جرع الانسان الماقى همدنه الاواني الخصوصة لوقوع النهيي عنهاوا ستحقاق العقاب عليها كجر جرة نارجهم في بطنه على طريق الجاز والا كثر اذى علمه شراح الحديث وأهدل الغريب واللغة النصب والمعنى كاعما يحرع ارجهتم قال فى الفِتح وقوله يجرجر بضم التحمانية وفتما لجسيم وسكون الراءوجيم مكسورة وهوصوت يردده المعديرف منجرته اذاهاج تم حكى الخلاف في ضبطهد فه اللفظة في كتاب الاشرية والحديث قد تقدم الكلام عليه (وعن البراوين عازب قال مها فارسول الله صلى الله عليه وآله وساعن الشرب في الدُّمة عَانه من شرب نيها في الدنيا الم يشرب نيها في الاخرة مختصر من مسلم) الحديث قد تقدم الكلام عليه

*(باب المرىءن التصييب مما الاستراافضة)

(عن ابن عروض الله عنه أن النبي صلى الله علمه وآله وسلم قال من شرب في انافذهب أوفضة أوا فافيه في من ذلا فاغما يحرب في اطنه فارجه بنرواه الدارة طبى المدرث أخرج ما يضا البيبق كلاهما من طريق يحي بن همد المجارى عن ذكر يا بن ابراهيم بن عمد الله بن مطه عن أسه عن ابن عرب خذا الله فظ وزاد البيبق في رواية له عن حده و قال النهاوه مع و قال الحالم في علوم الحديث لم نكتب هد فالله فظة أو انا فيه شئ من ذلا الايم دنا الاسماد و قال البيبق المنه ورعن ابن عرف المضاب موقوفا علمه من أخرجه المسمد له على شرط العديم الله كان لايشرب في قدح في محلفة فضة ولا ضبة فضة من روى النه بي في ذلك عن عاقشة و أنس وفي حرف الما الموحدة من الأوسط الطبرا في من حد يث أم عطمة بنها فارسول الله صلى الله علم و يحيي بن عجد المارى من حديث أم عطمة بنها فارس ولي تعلم و قال ابن عدى هذا حد بث منكر واوى تلك الزيادة قال المخارى بقد كامون فيسه و قال ابن عدى هذا حد بث منكر و المحديث المدين المدين المدين قال بن عدى هذا حد بث منكر المديم وليس بالمنه و و المسروليس بالمنه و و المسروليس بالمنه و و المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين قال بن عدى هدا حد بث منكر المديم وليس بالمنه و و المدين المدين قال بن عدى هدا حد بث من كذا في المدين المدين المدين المدين قال بن عدى هدا حد بث منكر المديم وليس بالمنه و و المدين المدين المدين المدين قال بن عدى و المدين ولي المدين المدين ولي المدين المد

اله كان بعشكف شهر رمضاك ولم أن النصر يح إصفة تعيده صلى الله علمه وآله وسلم فيعمل ان عائشة اطاةت على الللوة بمعردها تعبدافان الانعزال عن الناس ولاستمامن كانعلى باطلمن حلة العدادة وقدل كأن يمعيد والنف كروء سارة الجمدد في سفر السعادة وللعلما في عبيادته في خلوته تولان قال يعضهم كانت عادته بالفكر وقال بعضمهم بالذكروهذا القولهوالعميم ولانعرج على الاؤل ولاالنفات المه لان خالوة طلاب طريق الحقءلي انواع الاقلأن تكون خاوتهم لطلب مزيدعدلم الحق لابطريق النظروالفكروهذا عامة مقاصد أهسل الحق لانمن خاطب فى خاوته كو نامن الاكوانأوفكوفمه فلمنيهو في خلونه قال شخص من طالاب العار يقالمعضالا كابراذكرني عندربك فيخداونك فالدادا ذكر تك فلست معه في خاوة ومن ثم يع السرآنا جايسمن ذ كرنى وشرط هـذه الخلوةات يذكر ينفيد وروحه لابنفسه ولسانه الثانىأن تكون خلوتهم اصداء الفكرلكيم نظرهم فى طالب المعلومات وهذه الخلوة القوم يطلبون العبالممن ميزان العدقل وذلك الميزان فأغاية اللطافة وهوبادنى هوا يخرج عن الاستقامة وطلاب طريق القلاد خاون في مقل هاده الخلوة بلتكون خلوتهم بالذكر

الشرب فقط واعدام سلغه حديث تحريم الاكل وقول قديم الشافعي والعراقيين فقال مالكراهة دون التحريم وقدرجع غنه وتاولة أيضاصاحب التقريب والمعتمله على ظاهره فشتتصمة دعوى الاجاع على ذلك وقد نقل الاجاع أيضا ابن المندرعلى تعريم الشرب في آية الذهب والفضة الاعن معاوية بن قرة وقد أجيب من جهدة القائلين بالكراهة عن الحديث بانه لاتزهيد بدليل أنه الهمف الدنيا والكم في الاتنوة ورديجة بيث فانما يجرجر في بطنه نارجهم وهووعد د شدد يدولا يكون الاعلى محرم ولاشك ان أحاديث الباب تدل على تحريج الاكل والشرب وأماسا ترالا ستعمالات فلا والقماس على الاكل والشرب تساسم فارق فأن عله النهي عن الاكل والشرب هي التسلم باهل الحنة حبث يطاف عليهم بأسنة من فضدة وذلك مناطع عتبرالشارع كاثبت عنملا رآى وجلام ختما بخاتم من ذهب فقال مالى أرى عليك حلية أهل المنة أخرجه الثلاثة من حديث بريدة وكذلك في الحرير وغيره والالزم يحريم أأتعلى باللي والافتراش العربر لان ذلك استعمال وقد حقرر المعض من القائلين بيحريم الاستعمال وأما حكاية النووى للاجاع على تحريم الاستعمال فلاتتم مع مخالف قد اود و الشافعي وبعض أصحابه وقداقتصر الامام المهدى فى الجرعلى نسمة ذلك الى أكثر الامة على أنه لا يُعنى على المنصف مافى جية الاجاع من النزاع والاشكالات القيلا مخلص عنها والحامس انالاصل الحل فلاتثبت الحرمة الابدايل يسلم الخصم ولادايل فى المقام بمدر والمشة فالوقوف على ذلك الاصل المعتضد بالبراءة الاصليلة هو وظمقة المنصف الذي إيخيط بسوطهسية الجهورلاسما وقدأيدهذا الاصلحديث واكن علمكم بالفضة فالعمواما لعيا أخرجه أجدوأ بوداودو يشهداه ماساف أن أمسلة جات بجليل من فضية فمهشع من شعر وسول الله تفضضت الحديث في المخارى وقد سبق وقد قد لل أن العلافي التعريم الخيلا أو كسرقلوب الفقرا ويردعامه جوازا ستعمال الاواني من اللواهر النفيسة وغالبهاأ نفسوأ كثرقيمة من الذهب والفضة ولمجنعها الامن شذ وقد نقل ابن الصباغ فى الشامل الاجاع على الجوازوت عم الرافعي ومن بعده وقبل العداد التشبه بالاعاجم وفي ذلك فظولت وتالوعيدافاء له ومجرد النشبه لايصل الى ذلك وأما التحايد الاوانى بدون استعمال فذهب الجهور الىمنعه ورخصت فيهطأ ثفة (وعن أمالة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الذي يشرب في آيرة الفضة الع يجربوف بطنه ناوجهم متفق عليه ولمسه ان الذي يأكل أو يشرب في آبا الدهب والفضة وعن عائشة رضي الله عنه اعن النبي صلى الله عابه وعلى آله وسلم قال في الذي يشرب في الما فضة كانما يحرير في بعلمه نار ارواه أجد و ابن ماجمه) حديث أمسلة اخرجهة يضاالط مرانى وزادالاأن يتوب وقدتفرد على بن مسهر بزيادة اناوالذهب الثابة عند مسلم وحدديث عائشة رواه أيضا الدارقطني في العلل من طريق شعبة

وليسالفكرعام مقدرةولا سلطان ومهمما وجمدالفكر طريقاالىصاحب الخاوة فمنبغي ال يعلم اله ليس من أهل اللاوة ويخرج من الخلوة ويعلم أنهليس منأهل العلم الصيح الالهي أذلو كانمن أهل دلك عالت العناية الالهمة يشهو بيندوران رأسه بالفكر الثالث خاوة يفعلها جاعة الدفع الوحشة من مخالطة غيرا لخنس والاشتغال عالايه في فأنهم اذا رأوا الخلق انقيضوانا لذلك اختارواالخلوة الرابع خلوة اطلب زيادة لاة توجد في الخلوة وخاوة حضرة الرسالة من القسم الاول وكان بعيدداجدا من جسع الخالطات حتى من الاهل والمآل وذات المد واستغرق في بحرالاذ كارااقلسة وانقطع عن الاضدادبال كلمة وظهرله الانس والجاوة بتذ كرس لاجله اللهاوة ولميزل فى ذلك الائس ومرآ ذالوحي ثزدادمن الصفاء والصقال حتى بلغ أقصى درجات الكال فظهرت بشائرص الوحى وأشرقت وانتشرت بروق السعادة وتألقت فكادلاير بشجر ولاجحم الاقال بلسان فصيح السداام عامات بارسول الله فكان ينظر عمنيا وثعيالا ولابرى شخصا ولاخما لاانتهى (قبلُ أن ينزع) به عَ أُولِه وكُسَر الزاى أى يحنو يستاق ويرجع (الى أهله)عماله (و يتزود لذلك) بِرَفِع الدال أَى يَتَحَدُّ الرادالعَلوْ أوالتعبد (مرجع الىخديجم)

والثورى عن معدين ابراهيم عن نافع عن امرأة ابن عودها ها الثورى صفية وأخرجه أأبضاأ وعوانة في صحيمه بلفظ الذي بشرب في الفضية الما يجرجر في جوفه الراوفيم اخذلاف على نافع فقيل عنه عن ابن عمر أخرجه الطيراني في الصغيروا علداً بوزرعة وأبو حاتم وقبل عنسه عن اليهم مرة ذكره الدارقطني في العلل أيضا وخطأه من روا يه عبسد المزيز بنأ بىرواد فالوالصيم فيهعن فافع عن زيد بن عبدالله بن عركا تقدم يعنى عن زيدبن عبدالله بعرعن عبدالله بعبدالرجن بأبي بكرعن أمسلة قال الحافظ فرجع المدديث الىحديث أمسلمة قول يجربوا لخربوة صيالما فالحلق كالعبربر والفر برأن تجرعه برعامتد اركابر براانسراب صوت وجربره سفاءعلى الثالصفة فالدقى(القاموس وقوله نارجهم بروىبالرفع وهوهجاز لان النارلانيجر جرعلى الحقيقة ولكنه جعل صوت بوع الانسان الماقى هدنده الاواني الخصوصة لوقوع النهي عنهاوا ستحقاق العقاب عليها كرجرة فارجهم فيبطنه على طريق الجازوالا كثرالذى عليه شراح الحديث وأهدن الغريب واللغة النصب والمعنى كانما تحرع تارجهتم قال فىألفتح وقوله يجرجر بضم التحتانية وفتمالج يمروسكون الراءوجيم مكسورة وهوصوت بردده البعد برفى منجرته اذاهاج تم حكى الخلاف في ضبطهد فه اللفظة في كتاب الاشرية والمديث قد تقدم الكلام عليه (وعن البرامين عازب قال نها نارسول الله صلى الله عايم وآله وسلمعن الشرب في الهُصْمَة فإنه من شرب نيها في الدنيا الم يشهرب نيها في الاخرة يختصر من مسلم) الحديث قد تقدم الكلام علمه

*(باب النهى عن المضيب مما الاسمر الفضة)

(عن ابن عروض الله عنه أن الذي صلى الله عليه وآله وسدم قال من شرب في انافذهب أوقضة أوا نافذه بي شهرواه الدارة طنى المحديث أوقضة أوا نافذه بي أوقضة أوا نافذه بي أوقضة أوا نافذه بي أوقضة أوا نافذه بي كلاهما من طريق يحيي بن عهد المحارى عن ذكريا بن ابراهيم بن عمد الله بن مطه عن أسه عن أبن عربه في الله فظ وزاد البيه في في رواية له عن حده وقال المهاوه م وقال الحاكم في عادم الحديث لم نكتب هذه الله فظة أو اناف فيه من دلا الاجهد الاستفاد وقال المهافي المنهور عن ابن عرف المضاب موقوفا عليه م أخرجه بست مدله على شرط الصحيح انه كان لا يشعرب في قدح فيسه حلقة فضة ولاضية فضة من روى النه بي في ذلك عن عاقشة وأنس وفي حرف الما الوحدة من الأوسط للطبرا في من حدد يث أم عطمة منا الرسول الله صلى الله علمه وسلم عن اسن الذهب و تفضيض من حدد يث أم عطمة منا المخارى بي عني بن معاوية بن عبد الكريم و يحيي بن معسد الحارى راوى ذلك الزيادة قال المخارى بي من معاوية بن عبد الكريم و يحيي بن معسد الحارى راوى ذلك الزيادة قال المخارى بي من المقوى وفي الميزان أيضارا و يه يحسي عن ذكريا بن كذا في المديران وفي الكاشف له من القوى وفي الميزان أيضارا و يه يحسي عن ذكريا بن المراه من والم من المنه و والسرب قاله بي من والمشرب في المناه و والسرب قاله بي من والم المنه و والسرب قاله بي من والا من والمسرب والمسرب والمسرب المنه و والسرب قاله بي من والا من والمسرب في المناه و والسرب قاله بي من والمناه و والمسرب قاله المناه و والمسرب قاله المناه و والمسرب في المناه و والمسرب قاله المناه و والمناه و المناه و والمناه و والمسرب قاله المناه و والمسرب قاله المنه و والمسرب قاله المنه و والمسرب قاله المناه و والمسرب قاله المناه و والمسرب قاله المناه و والمسرب قاله المناه و والمسرب قاله و والمسرب قاله و والمسرب قاله المناه و والمسرب قاله و المسرب قاله و والمسرب و والمسرب و المسرب و ا

الآنيسة المذهبسة والمفضضة وقال أبوحنية فيجوزا ذاوضع الشارب فه على غيرمحل الذهب والفضة واستدل له عاسياتي واجيب عن حديث الباب عاسلف من المقال فيه (وعن أنس ان قدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم انكسر فالتخذ مكان الشعب سلسلة من فضةرواه البحارى ولائحد عنعاصم الاحول قال رأيت عند أنس قدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه ضبة نضة) وفي افظ البخارى من حديث عاصم الاحول رأيت قدح رسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم عندانس بن مالك وكان انصدع فسلسله بفضة وحكى البيهق عن موسى بن هرون أوغ ـ برمان الذي جعل السلم هو انس لان الفظم فجعلت مكان الشدعب سلسالة ويزم بذاك ابن الدلاح قال الحافظ وفيه نظر لان في الخبر عندد المخارى عن عاصم قال وقال ابن سيرين انه كان نيه حلقة من حديد فاراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أوفضة فقال له أبوط له فالتغير شأصنعه رسول الله صلى الله عليه ومآله وسلم فهذا يدل على أنه لم يغير شاء الحديث يدل على جواز التخاذ سلساد أوضبه من فضة في الأوالطعام والشراب وحوجة لابي حنيفة والخديث السابق الذي فيد مأواناه فيهشئ من ذلك على فرص معته لايعارض هد الان شدماً عام وهذا مخصص له وكذلك حديث النهىءن تفضيض الاقداح السابق مخصص مذافلا بعارض قوله الشعب هو الصدع والشق وقوله سلسلة السلسلة بفتح الفا المراديم اليصال الشئ بالشئ

* (باب الرخصة في آية الصفرو نحوها) *

(عن عبدالله بن زيد قال أنا بارسول الله صلى الله عليه والدوسل فاخرجنا له ما في تورمن صفرفنوضارواه البخارى وابودا ودوا برماجه وعن زينب بنت جحش انرسول الله ماني الله عليه وعلى أله وســـام كان يتوضا فى مخضب من صفر روا . أحمد) قول على ور المنور إغتم المثثاة الفوقيسة يشسبه الطشت وتمسل هو الطشت والطشت بفتم الطا وكسرها وبالمقاط الماالغات فهاله من صفر الصفر بصاد مهدملة مضمومة نوعمن النهاس قوله ف مخضب الخصب بكسرالميم وسسكون الخاوالمعمدة وقتم الصاد المعجسمة بعدها موحدة المشهور أنه الانا الذي يغسل فيه الثماب من أى جنس كان وقسد يطاف على الاناء مغرأوكير والحديث ساقه المصنف للاستدلال به على جو ازاستعمال آتية الصفر الوضو وغيره وهو كذاك وله فوائد محلها الوضوء

(باب استعماب تخمير الاواني)

(عن جابر بن عبدالله في حديث الدان الذي صلى الله عليه وآله وسلم قال أوا سقال واذكراسم الله وخرامامك واذكرام الله ولوأن تعرض عليه عود متفق عليه ولمسلم نرسول الله صلى الله علم موعلي آله وسلم قال غطوا الاما وأوكو االمعما وقانق السنةليلة ينزل فيهاو بألاعر بأنا اليس عليه غطا أوسقا ليس عليه وكا الانرل مدس

رضي الله عنها (نيتروداناها) أي أنسل الاسالي وتحصيص غديجية بالذكر بعدان عبر بالاهل يحمل أنه تفسمر بعد الابهام أواشارة الى اختصاص التزوربكونه منءنسدهادون غمرهاوفه انالانبطاع الدائم عن الاهل ليسمن السمة لانه صلى الله علمه وآله وسلم يتقطع فى الغاربالكلمةبل كانيرجعالى أهله اضروراتهم نم يخرج المنشه (-قي جاء) الامر (الحق)وهو الوحى وفي النه سسير حتى فجنّه الحق أى بَعْدُ له وان أبت من مرسدل عبيدب عسيرانه أوحى المه بذاك في المنام أولا قبل المقظة امكن أنيكون هجيء الملك في المقظة أعقب مأتقدم فى المنام وسمى حقالانه وحى من الله تعالى (وهوفىغارجراء قاما للك) جيريل يوم الاثنين اسبع عشرة خات من رمضان وهو آئن أربعين سنة (فقال)له (اقرأ) دا الامر لجود التأسه والتيقظ لماساتي السه أوعلى بايهمن الطلب فيستدل بهعلى تسكامف مالايطاق في إلا الوان قدرعلمه بعد قال المجدفي سفر السعادة بيماهوفي بمضالايام قائم على جبال حراء اذظهرآه مضص وقال أبشرنامجدانا حريلوا أترسول المداهدة الامة ثم أخرج لاقطعة غط من مر يرمرصعة بالحواهرووضعها في يدَّمِصلي الله علميه وآله وسلم وقال اقرأ انتهى (قال)صلى الله عليه

(ماأنا بقارئ) وفي رواية ماأحسن ان اقسراً وفي روايه عبدين عمرعنداين اسحقماذا أقدرا فال رعض المقسرين ان قوله تعالى الم ذلك الكتاب لاريد فدمه اشارة الى الكتاب الذى حامه حبريل علمه السلام حن قالله اقرأ (قال)علمه العلاة والسلام (فاخذنی) جديريل (فغطى) بالغين المعمدة عمالهماد اى فى وعصرنى وعند الطبرى فغتى بالفوقسة بدل الطاوهو حس النفسس ولابي داود الطدالسي في مسلمده بسسند حسنفاذ فالماني رحتى بلغ مى الجهدد) بفتح الجيم ونصب الدال أى بلغ الغدطمي عايد وسعى وروى بالضم والرفعاى باغمني الجهدمياغه وقددات القصمة على انه المأزمن ذلك وداخله الرعب شمارساني)اي أطلقيني (فقال اقدرأ قلت) ولابوى ذر والوقت والاصملي فقلت (ماأنا بقارى فاخدنى) مرةأخرى (فغطى الثانية حقى بلغ منى المهدد) بالفتح و النصب و مالضم والرفسع كسابقه قملان جبر يل بلغنى الجهددعايته ولم يكسن في حال الفط على صورته الحقيقية التي تعلى مهاعندسدرة المنتهى رغ إرسلني)ائ أطلقني (فقال افرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطى الثالثة) وهدذا الغطايفرغه عين النظر الى أمور الدنيا

ذات الوبا) الحديث ايضا الجرجب أبود اودوا المرمذى والنساق وافظ أبي داود أغلق بابكواذكراسم الله فان الشسيطان لأيفت باباه خلقا وأطف مصسباحا وأذكر اسم الله ونغرانا المذولو بعودته رضه عكسه واذكر أسم الله وأولة سفاءك واذكر اسم الله ولهف اخرى من حسد يشجابر فان الشد مطان لايفتر غلقا ولا يحلوكا ولا يكشف انا وان الفو يسقة نضرم على الناس يتهمأ ويبوتهم وأخرجها أيضام الموالترمذى وابئ ماجه وفىرواية لهأيضاءن جابرقال كثامع رسول اللدصلي اللهءامه وآله وسلم فاستسقى فقال رجلمن الفوم الانسقمك نبيذا فالربلي فرج الرجل يشتدفوه بقدح فمه نبيذ فقال رسول اللهصلى الله علمه وآله وسلم الاخرته ولوأن تعرض علمه عودا واخرجها أيضا مسلم قوله أول سقامك ألوكاء ككسار باط المتربة وقد وكأ هاوا وكأ هاأى ربطها قول وبخرانا ولد التخمير المغطية فوله ولوأن تعرض عليه عوداأى تضعه على العرض وهوالحانب من الانامن عرض العود على الانا والسيف على الفعديه رضه ويعرضه فيهـما فخوله وبأالو بالمحسركة الطاعونأوكل مرضعام قاله في القاءوس والحديث يدل على مشمر وعية التبرك بذكرا مم الله عندا يكاء السدة ا و وينمير الانا ، وكذلك عند تغليق المباب واطفاء المصباح كافى الروايات التى ذكرناها وقدأ شعر المتعلمل بقوله فان الشسطان الى آخرمان فى التسمية حرزاعن الشسيطان وانما يحول بينسه و بينمراده والمتعلمل بقوله فادفىالسنةليلة كافحروا يةمسلميشعربان شرعيةالتخميرالوقايةعن الوياوك ذلك الايكا وقد تكلف بعضهم لتعيين هذه اللهلة ولاد ليل له على ذلك

*(بابآية الكفار)

(عنجابربنعبدالله قال كنانغسزومع ورول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنصيب من آنية المشركين وأسلم من قنسة هم عباولا يعيب ذلك عليم رواه أحد وأبود اود وعن أبي ثعابة قال قات بارسول الله الما بارض قوم أهل عناب أفغا كل في آنيتهم قال ان وجدتم غيرها فلا تا كلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلو افيها متفق عليه ولاحد وأبي داودان أرض ارض أهل المكاب وانهم ما كلون لم الخنزير ويشر بون الجرفكي ف اصنع با نيتهم وقد ورهم قال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالما واطبخوا فيها والمربوا المربوا الله على الله الله قال في المنافق قال في الهادى الطهارة وحدد ثالي فعالم المن والمنافق قال في الهادى والقامم والذا صر و ما الله وقد الهادى والقامم و الذا صر و ما الله وقد الهادى المنافق قال في الفي المنافق قال في المنافق المنافق قال في المنافق قال في المنافق المنافق قال في المنافق المنافق المنافق قال في المنافق ال

النماسة لم يجعله مشروطا بعددم الوحد دان الغير حااد الاناء المتنفس لافرق سنهو بين مالم و بة بل بكايته الى ما يا في اليسه يتنجس بعدا زالة النحاسة فليس ذاك الاللاستقذار وردأ يضابان الغسل انمناه ولتأوثهما وكرره للمبالغة واستدل يه بالخروطم الخنزر كاثبت فرواية أى ثعلبة عندأ حدوأ بيداودا نهميا كلون لم الخنزر على ان المؤدب لايضرب صيبا ويشربون الامروعاذكره في العسرمن انهالوحرمت رطوبتهم لاستفاص نقسل أكثرمن ألاث ديمزيات وقمل وقيهم لقلة المساين حينتذوا كثرمس تعملاتهم لايخادمنها ملبوسا ومطعوما والعادة الغطة الاولى ليتغلى عن الدنما فىمنل داك تقدضى الاسدنفاضة انتهى وأيضاقد أذن الله باكل طعامهم وصرع بعلا والثانية ليتفرغ لمالوجى المه وهولا يخاومن رطوباتهم فى الغالب وقد داستدل من قال بالمعاسة بقول تعالى اعما والثاانية لا وانسة ولميذكر المشركون غبس وقداسة وفينا الجث في هذه المسئلة وصرحنا عماه والحق في ماب المهدهنانم هو ثابت عنده في المفسيروعديه ضمم هددا من طهارة الما المتوضايه وهو الباب الثانى من بواب الكتاب فراجعه (وعن انسان مدسائصه صلى الله علمه وآله وسلم موديادعا الني صلى الله عليه وآله وسلم الى خبر شعمروا هالة منحة فأجابه روا وأجسد اذلم ينقل عن احدمن الانساءانه والاهالة الودك والسفخة الزنخة المنغديرة وقدصيءن النبي صدلي الله علمه وآله وسأرأ جرى له عندابنداه الوحى المه الوضو من من ادة مشركة وعن عر الوضو من جرة نصر انمة) الكادم على فقه مند (م ارسلى فقال اقرأ باسم الحديثين قدسبق فالفاالهاية فحرف السين السنخة المتغيرة الريحو يقال بالزاي ريك الذي خلق) قال الطبيي هذا أمرايجاد القراءة مطلقا وفال في حرف الزاى ان رجلاد عا الذي صلى الله علمه وآله وسلم فقدم المه اهالة زيخة فيها وهو لايماص عقسرو دون عرف أى متغيرة الرائحة ويقال شفة بالسين انتى قال المصنف رجه الله تعالى وقلا مقرواى اقرأمقتها باسمريك ذهب بعض أهل العلم الى المنعمن استعمال آنية الكفار حتى تغسل اذا كأنواعن اىقلاسم الله الرحسن الرحيم لاتباح ذبيحته وكذاك من كان من النصارى بموضع متظاهر افيه بأكللم الخنزر وهددا مدل على ان السملة متمكانيه أويذبح بالسن والظفر ونحوذاك وانه لابآس بالتيةمن واهم جما بذاك ماموربها فيابتداء كلقراءة بين الاحاديث واستعب بعضه م غسال الكل لمديث الحسن بن على قال حفظت من وربك الذى خلق وصف مناسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعماريك الى مالايريك دواه أحدد والنسائي مشعر بهلمة الحكم بالقسراءة والترمذي وصعمانته ي وصعماً بضااب حبان والحاكم والاطلاق في قوله خلق أولاعلى * (أبوابأحكام التخلي)* منوال بعطى ويمنع وجعله *(بابمايقول المخلى عنددخوله وخروجه)* توطئة القوله (خلق الانسان من (عن أنس بن مالك وضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذاد خدل علق اقرأور بك الأكرم) الزائد الخلاقال اللهم انى أعوذ بك من الخنث والخبائث روا ما لجاعة ولست مدس منصور في فیالکرم علی کل کر یم وفیسه دامل للجمهورعلى انهأول مانزل منه كان يقول بسم الله الهم الى أعود بكمن الخبث والخبادث قول اذاد خل اللا وعناب عاسأول شئ نزلافي قال في الفتح اى كان يقول هدذا الذكرعند دارادة الدخول لا بعدد وقد صرح بهذا القرآن خسآمات إلى مالم يعلم المعارى في الادب المفرد قال حدثنا الوالنعمان شا سعد بن زيد شا عدد العزيز بن وفى الرشد أول مانزل من صهيب قال حدثى أنس قال كان النبي صلى الله علمه وآله وسلم اذا أراد أن يدخل القرآن هذا السورة في عط فليا الللا قال فذكر مثل حديث المائ وهذافي الأمكنة المعدة الال وأمافي غسيرها فيقوله باغسير بلاهذا الموضعمالم يغلم

طوى الفط ومن عم قال القراء القاون السروع معد مسلم

فأول الشروع عددتشعر الثماب وهدد امذعب الجهود قوله الخري مم المعمة

في معنى الجدع وحص الانسان بالذكرمن بسين مايتماوله الحاق اشرفه (فرجع بها)أى الاتات أوبالقصة (رسول اللهصلي الله عليه) وآله (وسلم) الى أهله حال كونه (برجف) بضم الحسيم أي يخفق ويضطرب (فؤاده) قلبه أو باطنه أوغشاؤه لمافحاء من الام الخالف للعادة والمالوف فنأفر طبعه البشرى وهاله ذلك ولم يتمكن من النامل في تلك الحالة لان النبوة لاتز يلطماع البشرية كلها (فدخل)صلى الله علمه وآله وسلم (على خديجة بنت خو بلد) امالمؤمنين رضي الله عنهاالتي ألف تانيسهاله فاعلها عاوقع له (فقال) صلى الله علمه رآلەوسلى (زماونى زماونى) بكسر الميم مع السكرار مرتسين من التزميك وهوالتلقيف وقال دال اسدة مالحقهمن هول الامروالعادة جارية يسكون الرعدة بالتلفف (فزماوه) بفتح الم أى افوه (حــ تى ذهب عنه الروع) بفتح الرا أى الفرزع (فقال) صلى الله علمه وآله وسلم (الحديمة) رضي الله عنها (واخبرهاالخبر) حدلة حالمة (اقد)أى والله لقد (خشيت على نفسى الموت من شدة الرعب أوالمسرض كابوم يهفى بهجة النفوس أوانى لاأطمت جل أعدا والوحى القسمة أولا عند اقاء الملك وايس معناه الشدف أن ماأتى من الله وأكد باللام وقدد تنسيها عبدلي تمكن

والموحدة كذافى الرواية وقال الخطابي الهلايجوزغ يرموتعقب باله يجوز اسكان الباء الموحدة كافى نظائره مماجاء على هدا الوجه ككتب وكتب قاله فى الفتم قال النووى وقدصر حجاعة من أهل المعرفة بإن المياه هناسا كنة منهم أبوعيددة الاأن يقال ان ترك التخفيف أولى لذلا يشتبه بالصدر والخبث جمع خبيث وألخبأ أث جمع خبيثة قال الخطابى وابنحبان وغيرهماير يدذكران الشماطين واناثهم قال فالفتح قال البخارى ويقال الخبث أى ماسكان الباء فان كانت محققة عن الحركة نقد تقدم وجهده وان كأنتءه عى المفرد فعنا. كإقال اين الاعرابي المكروه قال فان كان من الكلام فهو المشتموان كاندمن الملل فهو الكفروان كأن من الطعام فهوالحرام وان كان من الشراب فهوالضار وعلى هددا فالمدرا دبالخبائث المعاصي أومطلق الافعال المذمومة ليحصل التناسب قال وقدووي المعمري هذا الحديث من طريق عبدا لعزيز بن الختار عنعب دااهز يربن صهيب بافظ الامرقال اذا دخلتم الخلافة ولوابسم الله أعوذ بالله من الخبث والخبائث والسناده على شرط مسلم وفيه زيادة التسمية ولمأرها في عيرهــذه الرواية أنتهى وهدذه الرواية تشهدلما فى حديث الباب من رواية سعيد بن منصور (وعنعائشـةرضي الله عنها قالت كان الني صلى الله عليه وآله وسلم اذاخر جمن الخلاء قال غفرا مك رواه الخسسة الاالنساني) الحديث صحه الحاكم وأيوحاتم قال في المدرالمنير ورواه الدارمى وصحمه ابنخزيمة وابنحمان وقوله غفرانك مامقعول به منصوب بفعل مقدوأى اسألك غفرانك أوأطلب أومفعول مطلق أى اغفرغفر انك قمل انه استغفر لتركدا لذكرفى تلك الحالة لماثيت انه كان يذكر الله على كل أحواله الافى حال قضاء الحاجة فجعل ترك الذكر فى هذه الحالة تقصيرا ودنيا يستغفرمنه وقيل استغفر لتقصيره فى شكرنعمة المله علمه باقداره على اخراج دُلَّكُ الْحَارِج وهو المناسب لِلسَّدِيث الاتى فى المه (وعن أنسرضى الله عند مقال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا خرج من الخلاء عال الجدالله الذي أذهب عنى الاذى وعافانى رواه اس ماجه) الحديث رواهاب ماجه عن هرون بنامحق حدثناء بدالرجن الحادبي عن اسمعيل بن مسلمعن الحسسن وقتادة عن أنس فهرون بن اسمق وثقه النساقي وقال في التقدريب صدروق وعبددالرجن الحاربي هوابن محمدوثقه ابن معين والنسائي وقال في النقر يبلاباس به وكان يداس قاله أحدوا معمل من مسلم ان كان العبدى فقد وبقه أبوحاتم وان كان البصرى فهوضعيف وكلاهدها يروىعن الحسن وقدرواه أيضا النسائي وابن السني عنأ بى ذرور من السيوطي بصمته وفى خده صلى الله عليه وآله وسلم اشعار بان هذه نعمة جليلة ومنة جزيلة فان انحباس ذلك الخارج من أسباب الهلاك فخروجه من النع التي لانتم العمة بدونها وحقءلي من أكل مايشته يشه من طيبات الاطعمة فستريه جوعته رحفظ به صحته وقوته غملماقضي منه وطره ولم يهن فيه فقع واستحال الى تلك الصفة اللبيثة المنتنة خرج بسهولة من مخرج معدلذلك أن يستنصح من محامدا قله بدل اللهم اوزعنا شكر نعمال المستحد المستحد

(بابترك استعمابمانيه ذكرالله)

(عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلا عزع خاتمه رواد الخسة الأأحدوصع الترمذي وقد صم النقش خاتمه كان عدرسول الله) الحديث أخرجه أيضاا بنحبان والحاكم فال النسائي هدذ احديث غييم محفوظ وقال أبود اودمنكر وذكر الدارقطني الاختلاف فيمه واشارالى شذوذه وأماا لترمذي فصعه مقال النووي هذام دودعليه مذكر مفاخلاصة وقال المنذرى الصواب عندى تصيحه فاناروانه ثقات اثبات وتبعد أبوالفتح القشيرى فى آخر الانتراح وعلنه أنه من رواته همام عن ابن جريج وابنجريج لميسمعمن الزهرى وانمارواه عن زياد بنسمعد عن الزهرى بلفظ آخر وقدروادمع همام مرفوعا يحيى بن الضريس البحبل ويحيى بن التوكل أخرجهما الحاكم والدارة طنى وقدرواه عمر بنعاصم وهومن النقات عن همام موقو فاعلى أنبر وأخرج لهاابهيق شاهبداوأشارالى ضعفه ورجاله ثقات وروا مالحا كمأيضا ولفظه أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لبس خاتما نقشه محمد رسول الله ف كان الداد خل الثلاء وضعه ولهشاهد من حمديت ابن عباس رواء الجوزقانى فى الاحاديث الصعيفة وينظر فى ...ند ، قان رجاله ثقات الاجدين ابراهيم الرازى فانه متروك قاله الحافظ قول وقد صم أن نقش خاتمه أخرجه الميهقي والحاكم قال الحافظ ووهم النووى والمنذرى فى كلامهم ا على المهذب فقى الاهذامن كالرم المصدنف لامن الحديث واسكنه صحيح من طريق أخوى فىأن نقش الخاتم كان كذلائر والحديث يدلءلى تنزيه مافسه ذكرالله تعالى عن ادخاله المشوش والقرآن بالاولى حتى قال بعضهم يحرم الاخال المصعف الخلا الغيرضرورة وقد خالف فى ذلك المنصور فإلله فقال لا يندب نزع الخاتم الذى فيه ذكرا فله لتأديته الى ضداء وقدنه بيعن اضاعة المال والحديث يرده

* (باب كف المتخلى عن السكارم)

الملشسة من قلب القداس وخوفةعلى نفسه الشريفة قال الحافظ فى الفتح دل هذا مع قوله نرجف فؤادة على انفعال حصل لَه من مجيء الملك ومن ثم قال زملونى والخشسة المذكورة اختلف العلماء في المراديهاعلى اثنىءشر ةولا أولهما الجنون وان يكون مارآه منجنس الكهانة جامصر حايه في عددة ظرق وابطله أبوبكر بثالعربى وحسقه انسطل اكن حمله الاسماء لي على ان ذلك حصل قبل حصول العدلم الصرورى له ان الذي جاء ملك وأنه من عند الله تعالى ثانها الهاجس وهو باطل أيضا لانه لايستقر وهذااستةر وحصلت بينهما المراجعة ثالثهاالموتمنشدة الرعب رابعها المرض وقدسوم مه این الی جمه و خامسها دوام المرض سادسها البجزءن حال اعماءالرسالة سانعهااليحزعن النظرالى الملكءن الرعب ثامنها عدم الصبرعلى أذى قومه تاسعها انيقتلوه عاشرهامفارقة الوطن حادىءشرهاتكذيبهماياه ثابي عشرها تعسرهم ايادوأ ولى هذه الاقوال بالصواب وأسلها من الارتماب الثالث واللذان بعره وماعداهافهومعترض فقالتله خدية كلا)مهذاهاالذي والابعادأى لاتقل ذلك أولا خوفعليك (والله ما يخزيك الله أبدا)بضم الماءمن الخزى آى مايفضحال اللهوعن الكشميري

بفيم أوله والحامن الحزن يقال حزنه وأحزنه (انك) بكسرالهمزة لوقوعها فىالابتداء قال المدر الدمامم فوصلت هذا الجلة عن الأولى لكونم اجواباعن سؤال اقتضمته وهوسوال عن سبب عاص فسندن المأكد ودلك اله الماأ ثبتت القول بالتقاء ألخزى عندهوأقسمتعلمه انطوى ذلك على اعتقادها ان ذلك اسب عظيم فيقدر السؤال عن خصوصه حتى كاتنه قبل هل سبب ذلك هوالاتصاف بمكارم الاخلاق ومحاسين الاوصاف كايشيراليه كالامك فقالت انك (لنصل الرحم) أى القراية وصفته ماصول مكارم المادات لان الاحسان اما الى الاقارب أوالى الاجانب واما بالمدن أو بالمال واماعلى من يسستقل باحره أومن لايستقل وذلك كاــه مجموع فيماوصفـــه به (وتحمل الكل) فيتح الكاف وتشديد اللام وهو الذي لايستقل بأمرد كاقال تعمالي وهوكل علىمولاه اوالثقــل بكسرالمثلثة واسكان القاق (وتكسب) بفتح الماا (المعدوم) أى تعطى الماس مالا يجدونه عند دغيرك والكسب يتعدى ففيه الى واحد فحوكسيت المال والى اشدين تحوكسنت غديرى المال وهذامنه وفيروايةمن اكسب أى تكسب غيرك المال العبدوم أي تشرع بدله أوتعطى النياس مالا يجدونه

اذكراته وفعه انه ينبغي لمن سلم على مفى تلك الحال ان يدع الردحتى يتوضا أو يتيم ثمررد وهذا اذالم يخش فوت المسلم أمااذاحشي فوته فالحديث لايدل على المنع لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تمكن من الردبعد ان توضأ أو تيم على اختسلاف الرواية فيمكن ان يكون تركه الدائ طلباللا شرف وهو الردحال الطهارة ويبق الكلام في الجدحال العطاس فالقياس على التسليم المذكور فى حديث الباب وكذلك التعليل بكراهة الذكر الاعلى طهر يشعران المنعمن ذاك وظاهر حديث اذاعطس أحدكم فالحمد الله يشعر بشرعيته فيجيع الاوقات أأى منها وقت قضا الحاجة فهل يخصص عوم كراهة الذكر المستفادة من المقام بحدديث العطاس أو يجعل الامر بالعكس أو يكون بينه ماعوم وخصوص من وجه في معارضان في مرّدد وقد قيل انه يحمد بقلبه وهو المناسب لتشر يق مثل هذا الذكر وتعظيمه وتنزيهه (وعن أبي سعيد قال حمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأيحرج الرجد لان يضربان الغائط كاشفين عورته حما يحدثان فان الله عقت عنى ذلك رواه أحدوا بوداودوابن ماجه الديث فيه عكرمة بنع ارالع بلى وقداحتي به مسلم في صحيحه وضعف بعض الفاظ حديث عكرمة هذاعن يحيى بنابى كثير والكنه لاوجه التضعيف بهذا فقد أخرج مسلم حديثه عن يحيى واستشهد بحديثه المحارىءن يحيى أيضا وفى الترغيب والترهيب ان فى استفاده عياض بن هندل أو هلال بن عماض وهو فىعدادا لمجهوابن وأخرجه ابن السكن وصحعه وابن القطان من حديث جابر بالفظ اذا تغوط الرجلان فلمتواركل واحدمنهماعن صاحبه ولايتحدثا قال الخفظ استجروهو معاول والديث يدلعلى وجوب ترالعورة وترك الكلام فان التعليل عقت الله يدلعلى خرمة الفعل المعال ووجوب اجتنابه لان المقتهو المغض كافي القاموس وروى انه أشدا البغض وقيل ان المكلام في تلك الحال مكروه فقط والقريبة الصارفة الى معنى المكراهة الاجماع على ان الكلام غير محرم في هذه الحيالة ذكره الامام المهدى في الغيث فانصم الاجاع صلح للصرف عندالقائل بحبسته ولكنه سعدحل النهى على الكراهة ريطه تال العله قول يضربان الغائط يقال ضربت الارض اذا أتيت الخلاء وضربت فى الارض اداسافرت روى دائعن تعلب والمرادهنا غشيان الى الغائط قول كاشفين قال النووى كذا ضبطناه في كتب الحديث وهومنصوب على الحال قال ووقع في كثير من نسخ الهذب كاشفان وهو صير أيضا خبرمبتدا محذوف أى وهما كاشفان والاول أصوبوذ كرالرجلين في المديث حرج عنرج الغالب والافالمرأ تان والمرأة والرجل آقِم من ذلك .

« (باب الابعاد والاستنار للمضلى ف الفضام) «

(عنجابر قال خوجنامع النبي صلى الله علمه وآله وسلم في سقر في كان لا يأتي البرازحتي بغمب فالإيرى رواه ابن ماجه ولا بى دواد كان اذا أراد البراز انطاق حى لايراه أحد)

عشدة غنرك من نفائس الفوائد ومكارم الاخــلاق وشرائف الاحوال أوتكب المال وتصنب منهما يعيزغ ولدعن تعصم ملاغ تجوديه وتننقه فى وجوه المكارم والرواية الاولى أصخوأولى كما فالعماض ويطلق المعدوم على المعدم أبكونه كالمعدوم المت الذى لاتصرف له وعن ابن الاعرابي رجلءديملاعقلله ومعدوم لامالله قالف المصابيح كأغهم نزلوا وجودمن لامال لهمسنزلة العدم والكسب هوالاستفادة فكأنها قالت اذارغب عميرك ان يستفدمالاه وجودار غبت أنتان تسمقدر جلاعاجزا فتعاويه فالءاء ابي عدح انسانا أكسيهملعذوم واعطاهملمحروم وكانت العرب تتمادح بكسب الماللا سيماةريش وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعشة مخظوظافى التجبارة (وتقسرى الضيف) أى مئ له طعامه ونزله (وتعمين على نواتب الحق) أي حوادثه والنوائب تسكونق الحق والباطل فالالسد نواثب من خروشر كالاهما فالا الخبرعدود ولاالشرلازب واذلك أضافتها الى الحقوقمه أشارة الى فصل خديجة وبزالة رأيها وهي كلة عامعة لافرادما تقدم والمالم يتقديم واعا أجاسه بكارم فيه قسموتأ كمدبان والارماتزيل حبرته ودهشته واستدلت عيما أقسمت علمه بامراسية واتى جامع لاصول الكرمات والمرات

المديث رجاله عندان ماجه رجال العصيم الاا-معيل بنعبد المال الكوفي فقال المارى يكتب حمديثه وقال أيوحاتم ليس بالقوى ودال في التقريب صدوق كثير الوهم وقد أخرجه أيضا النسانى وأبوداود والترمذى وقال حسن صبيح من حديث المغيرة بلفظ كان اذاذهبأبعد وأخرجه أبودا ودمن حديث جابر بلفظ كاثاذا أواد البرازانطلق حتى لابراه أحدوفي اسماده أيضاا معمل بنعبد المال الكوفي نزبل كه وقد تكام فمه غيرواحد وقال فى المقريب صدوق كثير الوهم من السادسة فول لا يأف البراز البراز بفتم الياء اسم القضاء الواسع من الارض كني به عن حاجة الانسان كا كنى عنه المائط والخلاء والحديث يدل على مشروع بة الإبعاد لقاضى الحاجة والظاهران العلة اخفاه المرتبين من الخيارج فيقاس عليه احتناء الانواج لان السكل مستهجن (وعن عبد الله مِنْ جعفُر قال كان احب ما استتربه رسول الله صلى الله علميه وآله وسلم لحاجة ، هدف أوحاثش نخلرواه أحدو . ١ ـ لم وابن ماجه وحائش نخل أى جاعمه ولا واحد اله من الفظه) قول هدف الهدف محركة كل مرتفع من بيا أو كثيب رمل أوجبل قوله أوحائش نخل بالحآء المهملة فالف فيا مثناة تحتيبة فشين معجمة هوفى كتب اللغة كاذكره المصنف والحديث يدلءلى استعباب ان يكون كاضي الحاجة مسستترا خال الفعل بمايمنع من رؤية الغبراء وهوعلى الله الصفة ولعل قضاءه صدلى الله علمه وآله وسلم للجاجة فى حائش النخل في غر وقت المقرة لماعند دالط برانى فى الاوسط من طريق ميون بن مهران عن ابن عرضى رسول الله صلى الله على المعرض والمرسول الله على المرسول المرسول الله على المرسول المرسول المرسول المرسول المرسول المرسول الله على المرسول واكمنه لميروه عن معمون الافرات بن السائب وفرات تروك ثاله البخارى وغيره (وعن الى هريرة رضى الله عنه عن المني صلى الله عليه وآله وسلم قال من أتى الفائط فليستنرفان آ يجدالاان يجمع كميبام زمل فاستدبره فان الشميطان ياهب عقاعد بنى آدم من فعل فقداحسن ومن لافلاس حرواه أحدوا بوداودواب ماجه الحديث دواه أبضااب حبان والحاكم والبهق ومداره على أى سعيد الحبراني الحصى وفيسه اختلاف وقبل أنه صابى ولايصنع والراوىء محصين الحبرانى وهوجهول وقال أبو روية شيخ وذكرهابن حبان في الثقات وذكر الدارة طني الاختلاف فيه في العال والحديث فيه الآمر بالتستر معلالابان الشيطان يلعب عقاعدى آذم وذلك ان الشدمطان يحضر وقت قضاء الحاجة المساوه عن الذكر الذي يطرديه فاذا حضر في ذلك الوقت أحر الانسان بكشف العورة وحسدن البول فى الواضع الصلبة التي هي مظنة رشاش البول وذلك معنى قوله بلعب عقاعدني آدم فامررسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاضي الحاجة بالنسترحال قضائها مخالفةالشيطان ودفعالوسوسته التي يتسببءنها الغظراني سوأة فاضى الحاجة المفضى الىاغ قوله الاان يجسم كندبامن رمل الكثيب بالناء المثلثة قطعة مسمطيلة تشسبه الربوة أى فان المجدد برة فلي معمن التراب والرمل قدرا يكون ارتفاعه بعيث يدرو ومحاسن الاخلاق والصفات وفيه دايل على ان من طبيع على أفعال الخبر لايصيبهضير وزادالزهرى فرواية وتصدق الحديث كا رواءالمصنف في التفسيروهي منأشرف الخصال وفيرواية عروة و ثودى الامانة رفي هـ ده القصدة من الفوائد استعماب تأنيس من نزل به أمر بذكر تسيره علمه وتهو سماديه وان من نزل به أحر استحب له ان يطلع علىـهمن بثق بمصحة وصحة رأيه (فانطلقت)أى مضت (يه خديجة)رضى الله عنهامصاحبة له (حتى أنت به ورقة) بفتح الراء تجتمع مهم خديجة في أسدلانها بنت خُو بلدبن أسد (ابن نوفل بن أسدين عبدالعزى ابنءم خديجة وكان) ورقة امرأ (قد) ترك عبادة الاوثان و (تنصر) والاربعية وكانامهأ تنصر أى صارنصرانيا (في الجاهلية) وذلك انه خرج هو وزيدين عرو ابننة يلكا كرهاء بادة الاوثان الى الشام وغديرها يسألان عن الدين فاماورقة فاعيته دين النصرانية فتنصر وكاداقي من لقى من الرهبان على دېن عيسى ولم يدل واهذا أخدر بشأن النبي صلى الله عليه و آله وسلم والشارقيه الىغـىردلك مما أفسده أهل التبديل وأمازيد فذكرا المافظ خديره في المناقب (وکان) ورقهٔأیضا (یکنب الكتاب العسيراني) أى الكتابة الهبرانية وفي مسلم كالمعارى

فوله فليستدبره أى مجعلد برظهره وفيه ان السائر حال قضا الملاجة يكون خلف الظهر ه (باب م مى المتحلى عن استقبال القبلة واستدبارها) د (عن أبي هر يرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله غلمه و آله وسلم قال اذا جلس أحدكم كحاجته فلايسة قمل القمله ولايستدبرهار وامأجد ومسلم في رواية الخسة الاالترمذي قال الهاأ نالكم عنزلة الوالداع كم فاذا أقى أحد كم الغائط فلايسة قبل القبلة ولا تدبرها ولايستطب بيينه وكان يأص بثلاثة اججار ويتهىءن الروثة والرمة وليس لاحددفيه الاحربالاجار) الحديث أخرجه أيضا فالله وفى الماب عن أبي أبوب في الصيحين كاسمأتى وعن سلمان في مسلم وعن عبدالله بن الحرث بن جروف ابن ماجه وابن حبان وعن مفقل بن أى معقل في أنى داود وعن سهل بن حنيف في مستدالدارى و زيادة لايستطب بهينه هي أيضاف المدفق عليسه من حديث أبي قدادة بافظ فلاعس ذكره بمينه واذا أق الخلافلا يتمسح بمينه قال ابن مند وجمع على صحته و زيادة وكان يأمر بدله أحجار أخرجها أيضا بنخزية وابن حبان والدارى وأبوعوانة في صحيمه والشافعي من حديث أبي هريرة بلفظ وليستنج أحد كم بفلا ثه أحجار وأخرجها أحمدوأ بوداود والنسائى وابن ماجمه والدارقطني وصحيها من حديث عائشه أبافظ فلمذهب معه بدالاته أجسار يستطبهن فانها تعزى عنه وأخرجها مسلمن حديث سلمان وأبوداودمن حديث غزيمة بثابت بلفظ فليستنج بثلاثة احار وعندمسلمن حديث المان بلفظ أمر نار سول الله صلى الله علمه و آلوسلم ان لا غِترى باقل من الله أجبار والحديث يدل على المنع من استقبال القبلة واستدبارها بالبول والغائط وقد اختلف الناسف ذات على أقوال - الاوللا يجو زداك لاف الصارى ولاف البنيان وهو قول أبى أبوب الانصارى الصابى وعاهدوا براهيم الفعى والثورى وأبي نور وأحدفى رواية كذاقالهالنووى فيشرح مسلمونسمه في البحرالي الاكثرورواه ابن حزم في الحلي عن أبيه ورة وابن مسفود ومراقة بن مالك وعطا والاوزاعي وعن الساف من الصابة والتابعدين المذهب الشانى الجوازق الصارى والبنيان وهومذهب عروة بن الزبير وربيعة شيخ مالك وداودالظاهرى كذارواه النووى فى شرح مسلم عنهم وهومذهب الامبرالحسين المذهب الثالث انه يحرم في الصارى لافي العدمران والده ذهب مالك والشافعي وهوص وىعن العباس بن عبد المطلب وعبد الله بنعر والشعبي واسعق بن راهو يهوأ جدين حندل في احدى الروايتين عند مصرح بذلك النووى في شرح مسلم أيضا وزادق المحرعبدالله بنالعماس ونسمه في الفتح الى الجهور المذهب الرابع اله لايجو زالاستقبال لافي الصحارى ولافي العمران ويجو زالاستدبار فيهما وهوآحد الروايت بنعن أبى سنيفة وأحد المذهب الخامس ال النهى للتنزية فمكود مكروها والمددهب الامام القاسم بنابراهيم وأشار المدفى الاحكام وحصله القاضى زيدادهب

في الرؤما الكاب العربي وصحمه الزركشي بانفاقهما (فيكتب من الانتحدل العبرانية ماشا الله أن يكنب أى الذى شاء الله كَابِيهِ فَدِيْفِ العِالَّهُ وَدُلْكُ القبكنه فىدين النصارى ومصرفته بكابهم وفرر واية نونس ومعمر بالعر سةبدل العبرانية وذلك القمكنه من الكابين والاسانين و وقع لم عض الشراح هذا خبط فلابعرج علمه والعيرانية نسبة الى العمير بكسر العين واسكان الموحدة زمدت الالف والنون فى النسبة على غرنماس قسل مهمت بذلا لان الملم للماء المده السلام تكام بالماء برالفرات فارامن غروذوقمل ان التوراة عبرانية والانجيل سرياني وعن سفدانمانزل منالسماءوجي الابالعرسة وكانت الانهاء تترج مأةومها وأعارصفته بكتابة الانجيلدون حفظه لان حفظ الموراة والانجمل لم يكن متيسرا كتيسرحفظ القرآن الذى خصت به هذه الامة فلهذا جافى صفتها أناحيلها صدورها (وكان)ورقة (شيخا كبيرا) ال كونه (قدعى فقالت له خديمة) رضى الله عنها (ما ابن عم) هـذا النداعلى حقيقته ووقع في مسلم باعموهو وهم لانه وان كان صحيحا لجواز ارادة النوقمير اكن القصة لم تشعد دو مخرجها واحدفلا يحمل على الم أقالت دلك من تن فتعدين الحدل على الحقيقة وانماجو زناذلك نعمآ مضى في العمر إنى والعربي لانه

الهادى علىمه السملام وأسمع في البحر الى المؤيد بالله وأبي طالب والناصر والنعلى واحددى الروايين عن أبي حنيف فوأحد بن حنب لوأبي ثور وأبي أيوب الانسارى المذهب السادس جوازالا سيتديارني البنيان فقط وهوقول أبي يوسف ذكره في الفتم المذهب السابع التحريم مطلقاحتي في القبلة المنسوخة وهي بيت المقدس وهو يحكل عن ابراهيم وابنسه برين ذكره أيضافي الفتح وقد ذهب الى عدم الفرق بين القبلتين الهادوية واكنهم صرحوابانه مكروه فقط المذهب النامن ان المحريم مختص باهدل المدينة ومن كانعلى مهتمافامامن كانت قبلته فيجهة المشرق أوالمغرب فيجوزله الاستقبال والاستدبار مطلقا قالهأ بوعوانة صاحب المزنى هكذافي الفتح احتجأهل المذهب الاقل بالاحاديث الصحة الواردة في النم. ومطلقا كحديث الباب وسديث أيي أيوب وحديث سلمان وغيرهاء فغيرهم كاتقدم فالوالان المنع ليس الالحرمة القبلة وهذا المعنى موجود فى الصارى والبندان ولوكان مجرد الحائل كافدا لحاز فى الصحارى لوجود الحاتل من جيسل أوواد اوغيرهمامن أنواع الحاتل وأجابوا عن حديث ابن عمر اله رأى النبى صلى الله علمه وآله وسلم مستقبل الشام مستديرا لكعبة بإنه ايس فمه انه كان ذلك بعددالنهسى وبانه موافق الماكان عليده الناس قبدل النهسى فهومنسوخ صرح بذلا ابن حزم وعن حديث جابر الذى قال نيه نه ين الذي صلى الله عليه و آله وسلم ان نستقبل القملة بول فرايه قبل ان يقبض بعام يستقبلها بان فيه أبان بنصالح وليس بالمشهور فاله امنحوم وفيهائه قدحسس الحديث الترمذى والبزار وصححه الميخارى وامن السكن والاولى فحالجو اب عنه ان فعله صلى الله عليه وآله وسلم لايعارض القول الخاص بنساكا تقررف الاصول وعنحديث عائشة قالت ذكرلرسول اللهصلى اللهعليه وآله وسلمان ناسا يكرهونان يستقبلوا القبلة بفروجهم فقال أوقدفعاوها حولوا مقعدى قبل القبلة بانه من طريق خالد بن أبى الصأت وهو مجهول لاندرى من هو قاله ابن خزم و قال الذهبي في ترجته ان حديث حولوا مقعدي منكر وفيه انه قال النووي في ثير جمسلم ان اسناده حسن واحتجأهل المذهب الثائى بجديث ابن عروجا بروعائشة وسيأتى ذكرمن أخرجها قىالباب الذى بعدهذا وقالواانهانا حقالنهسى واحتيرأهل المذهب الثالث بجديث ابن عمر وعائشة لان ذلك كان في البنيان قالوا وجهذا حصل الجمع بين الاحاديث والجم ينها ماأمكن هوالواجب فال الحافظ في الفتح وهوأعدل الاقوال لاعماله جميع الادلة انتهى ويرده خديث جابر إلا تقفانه لم يقيد الاستقبال فيه بالمندان وقد يجاب بانها حكاية فعللاعوم لهاوسيأتي تحقيق المكلام فى الباب الذى بعدهذا وماروى عن ابن عرانه فال انمانه ى عن ذلك في الفساء كاسماني يؤيدهِ ذا المذهب واحتج أهل المذهب الرابع بحديث سلاب الذى في صحيح مسِل وابس فيه الاالنهدى عن الاستقبال فقط وهو باطللان النهبىءن الاستدبارفي الاحاديث الصحيمة وهوزيادة يتعين الاخذبها واحتج

من كادم الرادى في دسف ورقة واختلف الخارج فامكن التعدد وهمذا الحكم يطردني جميع فاأشسهه (امعمن ابن أخمل أهى الني صلى الله عامة وآلدوم إلان الأب الناات لورقة حوالاخ الاب الرابع لرسول الله صلى الله علمه وآله وسلم قال في الفيرلان والدهعب دالله بنعمد المطآب وورقة فىعداداانىپ الى تدى بن كلاب الذى يجتعان فممسوا فكان من هذه الحشمة فى درجمة اخوته أو قالمه على سبلالتوقير والاحترام اسنه وفمهارشادالى انصاحب الحاجة يقددم بين بديه من يعرف بقدره من يكون أقرب منه الى المسؤل وذلك منستذاد من قول خديجة اورقه قراء عمن ابن أخيال أرادت بذلك أن ياهب لسماع كالرم النبي صلى الله علمه وآله وسلم. ودُلكُ أَبِلغُ فِي التَّعليمِ (فَقَالُ لهِ) علمه الصلاة والسلام (ورقة ما بن أخى ماذاترى فيه حذف مدل علمه ساق الكلام وقد صرح به في دلا ثل النبوة لا بي أهم يسندا حددن الى عبد الله بنشدادفي هذالقصة فالفاتت ورقة ابنعها فاحسرته بالذي رأى (فاخبره رسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلمخبرما) وللاصلى وأيي درون المشميري بخبر ما (رأى نقال له ورقة هذا الناموس) النون والسين الهملة وهوصاحب السركا جزميه المواف في أحاديث الانساعليم الصلادوالسيلام

احل المذحب المامس بعديث عائشة وجابروا بنعروسيانى ذكرذان قالوا انعاصارفة للنهس عن معناه اطقيق وهو التحريم الى الكراهة وهولايتم فحديث ابزعرو جابرلانه ايس فيهماالا مجرد الفعل وحولا يعارض القول اخاص بسائحا تقرر فى الاصول ولاشك أن توله لانستة بلوا القولة خطاب الامة نعمان مسيح حديث عائشة صلح اذلك واحتج أهل المذهب السادس بخديث ابن عرلان فيه أنه وآه مستدبرا لقبلة مستقبل الشام وفيسه ماساف واحتج أهل الذهب السابع بالواه أبوداود قال نهدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نسمة قبل القبلة ين بول أو بعائط رواه أبود اودواب ماجه قال الحافظ في الفتح وهوحد ينضعيف لان فيدمرا وياججهول الحال وعلى تقدير صحته فالمراد بذلك أهل المدينة ومن على متم الان استقبالهم بيت المقدس يستلزم استدبارهم الكعبة فالعلة استدبار الكعبة لااستقبال بيت المقدس وقدادي الخطابي الاجماع على عدم تحريم استقبال بيت المقدس لمن لايستدبر في استقباله الكعبة وفيه نظر المأذ كرناءن ابراهيم وابنسيرين انتهبي وقدنسبه في البحرالي عطا والزهري والمنصور بالله والمذهب واحتجأه للأذهب الثامن بعموم قوله شرقوا أوغربوا وهواستدلال في غاية الركة والضعف اذاء وفت هدذه المذاهب وأدلتها لم يخفء لميك ماهوا لصواب منها وسيمأتيك النصريحيه وألقام من معاول النظارفت دبره وفي آلمه ديث أيضا دلالة على الهيجب الاستنجآ بشلاثة أحجسار ولايجو زالاستنجا بدونها لنهيه صدلى اللهءامه وآله وسلمءن الاستنجا بدون ثلاثه أججار وأمانا كالمسكثرمن ثلاث فلابأس به لانه أدخل في الانتناءوتد ذهب الشافعي وأجد من حنب أواسعت بن راهو يه وأبو ثورالى وجوب الاستنجاء وانه يجبان يكون بنسلاته أجحارا وثلاث مسحات واذا استنجى للقبسل والدبر وجبست مسحات لكل وإحدد ثلاث مسحات قالوا والافضل ان يكون بست احبار فان اقتصر على حجر واحداست احرف اجزأه وكذلك تجزئ الخرقة الصفيفة التي اذامسم باحدد جانبها الايصل البال الحااب الاسر فالواوتعب الزيادة على ألائه أحجارات لم يعصل الانقاميماوذهب مالكوداودالى ان الواجب الانقاء فان حصل بجبرأ جزأ موهو وجه لبعض أصحاب الشاذعي ودهبت العترة وأبوح شيفة الى انه ليس يواجب وانسايجب عندد الهادوية على المتيم اذالم يستنج بالما الزالة النعاسة قالوا اذلادا يل على الوجوب كذا فىالضر وفعهانه قدثبت الامرىالاستنجمار والنهىءن تركه بل النهبىءن الاستحمار بدون الشالات والمسكمة يقال لادلسل على الوجوب وقى المسديث أيضا النهيءن الاستطابة بالمين قال أنووى وقدأ جع العلاعلى انه منهسى عنده م إلجهور على أنه نهى تنزيه وأدب لانم مى تحريم وذهب بعض أهدل الظاهرالي الموام قال وأشارالي تحريمه جاعة من أصحابا انتمنى فلت وهو الحق لان النهني يقتضى التعريم ولاصارف له فالاوجه للعكم بالكراهة فقط وفى الحديث أيضاد لالة على كراهة الاستعمار بالروثة وقد

وفال ابندريد دوما سيسر الوجى والمرادبه جدير يل وأهل الكتاب يسهونه الناموس الانكبر وزعه النظفر ان الناموس صاحب سرائلير والمنادوس مسلحب سرالشر والاؤل العصيم الذي علممه الجهور وتلسري ينهـ ما ابن الشاج أحدفه عنا العرب (الذي نزل الله على موسى) زاد الاصملي ملى الله عليه وسلم وتزل يستعمل فهانزل فيوماوللكشمين أنزل الله و در ممل فيمانزل حله ولم يقل على عسى مع كونه نصرانا . لانكاب موسى مبشتمل على أكثر الاحمكام وكذلك كتاب نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بخلاف عيسى فان كايه أمذال ومواعظ أوقاله تحقيقالارسالة لادنزول سيريل علىموسى متاق عليه عندأهل الكتابين بخلاف يسى فان كثيرامن البهود يشكرون أررته أولان موسى بعث بالنقمة على فرعون ومن معمه بخلاف عسى وكذلك وقعت النقسمة على بدالني صلى الله عليه وآله رسلية وعودهذه الامة وهوأبو جهل بن هشام ومن مدله يدر وأماماتم والهالسم يلزمن أن ورقة كانءلى اعتقادا لنصارى فىعدم شودعسى ودعواهم انه أحدالا فانم فهو محال لا اهرح علمه في حقورقة واشماهه عن لم يدخل فى التبديل ولم بأخذعن يدل على أنه قدورد عنددالزبير إبن بكانٍ جنَ الزهرى في هيذِه

الرمة وهي العظم المنه عليه والدوس عند الجناري انه قال انهار كسوم بستجمره اوكذائ الرمة وهي العظم الانهام المنه السيمان الدستة وهي العظم الانهالائة الاحجار (وعن المائوب الانصاري عن النبي سلى المله على المراف والدوس المائد المنه الفائط فلا تستقم اوا القيلة ولا تستدم وهاولكن شرقوا أوغر واقال أبوا يوب فقد مناالتام فوجد ناص احيض قد بنيت نعو الكهمة فنتحرف المون عنوا ونستغفر الله تعالى منه فقائد المائم فوجد ناص المدن كراهسة منهم الذكره بناص المحدق والدوس كانوا منا يون العاجة في كنوا به عن نفس المدن كراهسة منهم الذكره بناص المحدق والدولايد من والمحدة والمناف المحدق والدولايد من والمحدة والناد المتحدة والمناف المناف والمناف المناف والمناف المناف المناف والمناف والمناف المناف والمناف المناف والمناف والمناف والمناف المناف والمناف والمناف

(بابجوازدلان،بن المنيان)

والدوساعل حاجته مستقبل الشام مستدير المكعبة رواه الجاعة وقع في رواية لابن وآلدوساعل حاجته مستقبل الشام مستدير المكعبة رواه الجاعة وقع في رواية لابن حبان مسسقبل القبلة مستدير الشام قال الحافظ وهي خطائعة من قسم المقافو قاله رقيت رقى الحالث عبر مستقبل القبلة ومناة العمية أو النطع بعن بفتح الميم وكسرها فيها قاله ابن سمد الناس في شرح الترمذي قوله على ستحف مت في في مناة ومناة المنافق المنافقة وواية على حقق واية لابن في منافقة المنافقة والمنافقة والمنافة والمنافقة والمنافق

ماتقدم وفيسشده عبدالله بن معادضعيف تعرف دلاتل النبوة لايى تعيم باسفادحسن الى دشام ان عروة عن أيه في هذه القصة ان خديجسة أولا أتتابن عها ورقة فاخبرته الخبر فقال لتنكنت صدقتني انه المأتينه ناموس عسى فعنداخبار خدية قال اهاناموسعيسي يجسبماهو فمهمن النصرانية وعنداخبار النى صلى الله علمه وآله وسلم قال له الموسموسي المناسمة الي قدمناها وكلصيح واللهأعلم (بالمتنى فيها) أى فى مدة النبوة أوالدعوة (جددعا) بفتح الحيم والمجيمة وبالنصب خبر كان مقدرةعنددالكوفيينأوعلى الحال من الضمير المستكن في خرلت وخرات توله فيهاأى المتى كائن فيها حال الشديدة والقوة لانصرك فاله الخطابي وللاصدلي وأبي ذرعن الجوى مرايت كانه والى المتى شأد فيها والرواية الاولى أشهروأ كثر والجذع هوالصغيرمن البهائم واستعار للانسان أى المتى كنت شاما عندظهور وتك حي أتوى على المبالغة في أصرتك (ليتني) والاصلى البتى (أكون حيا اذيخرجك قومك منمكة واستعمل أذفى المستقبل كأدا قال ابن مالك وهوصيح وعفل عنها كثرالناة وفيهداللعلى جوازةي المستحيل اذاكان

المذاحب الاول من هذه الاربعـة أخص من الدعوى أما الاول منها فظاهر وأما الثاني فلان المذى جواذا لاستقبال والاستدبار فى البنيان وايش فى الحديث الاالاستدبار وأسالناك فلان المدحئ وازالاستدبار في الصفارى والعسمران وليس في الحديث الاالاستدبار فالعمران فقط ويمكن تأييدالا ولنمن الاربعة بإن اعتبار خصوص كونه فى البنيان وصف ملفى فيطرح ويؤخذ منه الجواز مجردا عن ذلك ولكفه يفت فى عضد هذاالتأ يبدان الواجب أن يقتصرفى مخالفة مقتضى العموم على قدار الضرورة وينق العام على منتضى عومه فيما بتى من الصوراذ لامعارض له فيماعد الله الصورة الخصوصة التى ورديم الدايل الخاص وهذالو فرضان حديث أبى أيوب وغيره ورديصيغة واحدة تع الاستقبال والاستدبار فكيف وهوقدو ردبص غتين صيغة دات على منع الاستقبال وصيغة دلت على منع الاستدبار فغاية مافى حديث اسعر تخصيص الصيغة الثانية لانه وارد فى البنيان وهي عامدة اكل استدبار و يمكن أيضا تأييد المدندهب الثاني من هدنه الار يعثمان الاسستقيال فحالبنيان يقاس على الاستديار ولكنه يخدش فيهما قالدابن دةمق العيدان هذا تقديم للقيأس على مقتضى اللفظ العام وفيده مافيه على ماعرف ف امول الفقه وبأنشرط القياس مساواة الفرع الاصلأ وزيادة عليسه فى المعنى المعتبر فى الحكم ولا تساوى ههنافان الاستقبال يزيد فى القبع على الاستدبار على مايشم دبه العرف واهذا اعتبر بعض العاساء هدذا المعنى فنع الاستقبال وأجاز الاستديارواذا كان الاسعة قبال ازيدف القبع من الاستدبار فلا بالزم من الفا المفسدة الذاقصة في القبع في حكم الحواز الغما الفسدة الزائدة في القبع في حكم الجواز افتى وفيد ان دعوى الزيادة في القبح ممنوعة ومجرد اقتصار بعض أهل العلم على منع الاستقبال اليس لكونه أشدب للانه لم يقم دايل على جوازه كأقام على جواز الاستدبار والتخصيص بالقياس مذهب مشهورواج وهدذاءلى تسليم انه لادلد لعلى الجوا زالا مجرد القياس وآيس كذلك فانحديث جابرالات فبلفظ انهرآ مقبل ان بقبض بعام مستقبل القبلة نصفى محل النزاع لولاماأسلفناه في الباب الاول من ان قه له صلى الله عليه وآله وسلم لا يعارض قولها الحاصبا كاتقرر فالاصول وعصكن تأبيد المذهب الثالث من الاربعة مان الاستدبار في الفضاء ملحق بالاستدبار في البنمان لان الامكنة أوصاف طردية ملفاة ويقدح فيهماسك وأخاالمذهب الرابع فلامطعن فيسه الاماذ كرناه انه لاتمارضين قولها اللاص باوفعله لاساعا ورؤية ابنعر كانت اتفاقية من دون قصدمنه ولامن الرسول صلى الله عليه وآله وسلف فوكان يترتب على هذا الفعل حكم اعامة الناس ليدنه الهم فأن الاحتكام العامة لابدمن بالم افليس فى المقام ما يصلح للقسائيه فى الحواز الاحديث عائشة الاحتمان صلح للاحتماح ومن جله المستدلين بحديث ابن عرالقا ثاون بكراهة التنزيه وفيه مام وبقية الكلام على الحديث تقدمت في الباب الاول (وعن

والمنار لان ورقة عنى أن إمود شاباره ومستعمل عادة ويظهرلى انالراديه النسمعلى صحمة ماأخبريه والتنويه يقوة تصديقه فمايجي به أوقاله علىسدل المسراحة قهعدم عودالشباب والحياة (فقال رسولاللهصلي الله علمه) وآله (وسلمأو)بفتحالواو(مخرجي هم) بتشدند الماءمفة وحة لان أصله مخرجوني جع مخرج من الاخراج وهوخبرهم مقدما فاله ابن مالك واستبعد الذي صلى اللهء لمبهوآ لهوسلمأن يخرجوه لانه لم يكن منه سبب يقنفى الاخراج لمااشتل علمهمن مكارم الاخلاق التي تقدم من خديجة وصفها وقداستدل اس الدغنة بمثل تلك الاوصاف على انأما كرلايخرج (قال)ورقة (انعملم بأت رجل قط عُمْل مَاحِمَّت يه)من الوحى (الاعودى)لان الاخراج عن المألوف موجب لذلك وفى رواية الاأودى ونسيج دايل على ان الجيب يقسيم الدليال على مايجيب به اذا اقتضاه المقام (واندركني) بالمؤمران الشرطية (يومك) بالرفع أى يوم المسار سونك زادق رواية يونس فى النف ير حيا ولابنا محقان أدركت ذلك الموم تعصى وم الاخراج (أنصرك) الخزم جواب الشرط (نصرا)بالنصب على المصدرية (وزرا) بضم الميم وفق الزاء المسددة اخره واعمه ملة

إجابر بن عبدالله رضى الله عنه قال شهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان نستقبل القبلا يبول فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها رواه الخسة الاالنساني) وأخرجه أيضا البزار وابنا الحارودوا بنخزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني وحسنه الترمذي ونقل عن البخاري تصحيحه و حسنه أيضا البزار وصحيحه أيضا ابن السكن و توقف فيسه النووى اهنعنةاب اسحق وقدصرخ بالتعديث في رواية أحدوغمره وضعفه ابن عبد البربالان صالح القرشي قال الحافظ ووهم في ذلك فانه ثقمة بالانفاق وادعى ابن حزم انه مجهول فغلط والحديث استدل بممن قال بجواز الاستقبال والاستدبار في الصحارى والعمران وجعله ناسخا وفيه ماسلف الاان الاستدلال يه أظهر من الاستدلال بجديث ابن عرلان فيه النصريح بتأخره عن النهى ولاتصريح في حديث ابن عرواعدم تقسده بالبنيان كافي حديث ابن عرو احدم مايدل على ان الرؤية كانت اتفاقية بخلاف حديث ابن عروهو ردعلى من قال بجواز الاستدبار نقط سوا قيده بالبندان كاذهب المعالبعض أولم يقيده كأذهب اليهآخرون وقدسميق ذكرهم فحالباب الاول ويردأ يضاعلى من قيد بجواز الاستقبال والاستديار بالبنيان لعدم التقييد من جابر وقد يجاب بأنم احكاية فعل لاعموم لهافصتملأن يكون لعذر وأن يكون في بنيان هكذا أجاب الحافظ ابن حرذكر ذلا في التلخيص ولايخني ان احمّال أن يكون ذلك الفعل لعذرية ال مثله في حديث ابن عمر فالايتم للشافعية ومن معهم الاحتجاج به على تخصيص الحواز بالمندان وقد تقددم الكلام على الحديث في الذي قبله وفي الباب الاول (وعن عائشة رضي الله عنه ا فالت ذكرلرسول انتهصلي انته عليه وآله وسلمان فاسا يكرهون أن يستقيلوا القبلة بقروجهم فقال أوقد فعاوها حولوامقعان قبسل القبلة رواه أجدوا بنماجه الحديث قال ابنحزم في المحلى انه ساقط لانرا و به حالد الحدداء وهو ثقة عن حالد بن أبي الصلت وهو بجهول لاندرى منهو وأخطأ فيه عبدالرزاق فرواه عن خالدا لخذاعن كثير بنالصل وهدذاأ بطل وأبطل لان خالدا الحذاء لم يدرك كشربن الصلت ثم لوصح لما كانت فديمة لان نصه صلى الله علمه وآله وسلم يمن انه الماكان قبل الفري لان من الباطل المحال أن بكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاهم عن استقمال القبلة بالمول والغائط غ بذكرعليهم طاعته فى ذلك هذا ما لا يظنه مسلم ولاذ وعقل وفى هذا الخبرانكار ذلك عليهم الموصع لكان منسوخا والاشك ثملوص لماكان فيسه الااباحة الاستقبال فقط لااياحة الاستدبارأ صلافيطل تعلقهم به انتهى وقال الذهبي في المزان في ترجمة خالدين أبي الصلتان هذا الحديث منكروقال النووى فى شرح مسلم أن اسماده حسن والحديث استدليه من ذهب الى الذسخ وقد عرفناك أنه لادليل يدل على الحواز الاهذا الحديث لانه لايصح دعوى اختصاصه بالني صلى الله عليه وآله وبسلم لقوله أوقدفع لوها وأما ديث ابزعرو جابرفة حدقرونا لائان فعداد لايعارض القول الخاص بالامة وقوله

مهسمورا أى توبابلىغاوهن صفة لنصرا مأخوذمن الازر وهوالفوة وأنكره القزازوقال أوشامة يحتمل أديكونمن الازارأشاريذاك الى تشميره في نصرته قال الاخطل (ع) قوم اذاحار بواشدواما تزرهم وظاهر الحديث أنورقة أقر بنبوته واكنهمات قسل الدعوة الى الاسلام فمكون مدل بعمرا وف اثبات الصحية له نظر لكن في زمادات المغازى عن ابن است فتال له و رقة أيشرغ أيشر فاناأشهدانك الذى بشربه ابن مريم وأنك علىمثل ناموس موسى وأنك ني مرسل الحديث وفي آخره فالمانوفي قال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم القدرأيت القس فى الحنة علمه تساب الحرير لانه آمن بى وصدقنى وأخرجه السهق من هذا الوجه في الدلائل وقال انه منقطع ومال البلقيني الى أنه يكون بذلك أول من أسلم من الرجال وبه قال العراقي في الكمة على ابن الصلاح وذكره ابن منده في الصماية (ثم لمينشب) بفتح الماءوالدين أى لم يلبث وأصل النشب المعلق أى لم يعلق بدئ من الأمورحتي مات (ورقة) بالرفع (أن توفي)أى لم تتأخر وفاته عِن هذا القصية واختلف في وقت موت ورقة فقال الواقدي انهخرج الى الشام فلما بلغهان الذي صلى الله علمه وآله وسلم

لاتستقبلوالانستديروا من الخطايات الخاصة بهم فيكون فعاد بعدالقول دليل الاختصاصبه لعدم شمول ذلك الخطاب لابطريق الظهو رولاصمغة تكون فيها النصوصيةعليه وهذاقدتة رفى الاصول ولميذهب الىخلافه أحدمن أئمته الفحول ولكن الشان في صحة هدذا الحديث وارتفاعه الى درجدة الاعتباروأ ين هومن ذاك فالانصاف الحكم بالمنع مطلقا والجزم بالتحريج حتى ينتهض دليل يصلح النسخ أوالتخصيص أوالمعارضة ولمنقف على عن ذلك الاأنه يؤنس عذهب من خص المنع بالفضا ماسمأت عنابن عرمن قوله انمانهى عن هدافى الفضاء بالصديغة القاضية بجصرالنه يعلمه وسماتى مافيه (وعن مروان الاصفرة الرأيت ابنعر أناخرا حلته مستقبل القبلة ببول البهافقات أباعبد الرجن أليس قدنه بيعن ذلك فقال بلي انمائم يعن هدافي الفضاعفاذ كان مذاك وبه القدادشي يسترك فلاباس رواه أبوداود) أخرجه وسكت عنه وقدصي عنهانه لأيسكت الاع اهوصالح للاحتياج وكذلك سكت عنه المنذرى ولم يتكلم عليه في تخريج السنن وذكره الحافظ ابن حرفى التلخيص ولم يتكام عليمه بشي وذكرف الفتحانه أخرجه أبود اودوالحا كمياسنادحسن وروى السهق من طربق عيسى الخياط فالقلت الشعبى انى لاعجب لاختلاف أبيهريرة وابنعمر فالنافع عن ابن عرد خلت الى يبت حفصة فأنت من التفانة فرأيت كنيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستقبل القبلة وقال أبوهريرة اذاأت أحدكم الغائط فلايستقبل القبلة ولايستدبرها قال الشعبى صدقا جمعاأما قول أبى هريرة فهوفى الصحرا فان لله عباداملا أحكة وحذابه اون فلأيستقبلهم أحدبول ولاغائط ولايستدبرهم وأماكنفكم هذه فانماهي يوتبنيت لاقبلة فيهاوأخرجه ابنماجه يختصرا وقول ابن عمريدل على ان النهب عن الاستقبال والاستدبارا فاهوفى الصراءمع عدم الساتروهو يصلح دايلالن فرق بين الصحرا والبنيان ولكنه لايدل على المنع في الفضاء على كل حال كاذهب اليه ما المعص بل مع عدم الساتر وانما فلذابصلاحيته للاستدلال لان قوله انمانجي عن هذا في الفضا ويدل على انه قدعلم ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و يحتمل الله قال ذلك استفاد الى الفعل الذي شاهده ورواه فكانه نمارأى النبي صلى الله علمه وآله وسافي ستحقصة مستدبر اللقبلة فهم اختماص النهى بالبنمان فلايكون هذا الفهم جمة ولايصلح هذا القول للاستدلال به وأقل شئ الاحتمال فلا ينتهض لافادة المطلوب وقدسة نافى شرح أحاديث هـذا الياب والذى قبله من المكالم على هذه المستقلة المعضلة أجسا والانتجدها في غيرهدا المكال ولعلا الاتحماج بعددامه ان النظرفيها الى غيره وفائدة ، قال المنصور بالله والغزال والصمرى انه يكره استقمال القمونين والنبرأت فألوا لشرفها بالقسم بهافا شبهت الكعمة كذافى المحروفداستقوى عدم الكراهة وقدقمل في الاستدلال على الكراهة بأنه روى الحريكيم الترمذىءن الحسن قال حدثى سبعة رهط من أصحاب رسول الله صلى الله

أمر بالقنال بعدالعمرة أقبل يريده ستى اذاكان يبلادنكم وحذاء تناؤه وأخذوا مامعه وهــذا غلط بيزناله مات بمكة بعدالمعث فليل جدا ودفن بمكة كانقل الملاذرى وغسره ويعشده قوله شناوكذانى مسلم يُمْ لِمُ الشب ورقة أن يوفى (وفتر الوحي)أى احتس ثلاث سنن كافى تاريخ الامام أحدين الشعى ويدجرم ابناسه فوف بعض الروامات المة ورسنتين ونصف وليس المراد بفترة الوحى مايين نزول اقرأ والمدثرعدم هجيء حبريل المهيل تأخر نزول القرآن نقط وفتورالوحىءن تأخرمدةمن الزمان وكاندلك لمذهب ماكان صلى الله علمه وآله وسلم وجدده من الروع وليحصل له التشوق الى العود فقدروى المؤلف مايدل على ذلك ورواة هذاا لحديث مابين مصرى ومدنى وفدسه تابعي عن تابعي وأخرجه المخارى فى النفسيروالتعبيروالاعان ومسلمف الاعمان والترمذي والندائي في التفسير ﴿ وعن جابر بن عبدالله) بن عمرو (الانصاري)الخزرجي المتوفي معدأنعى سنة عان أوأربع أوثلاث أوتسع وسبعين وهو آخرالصابة موتابالمد سةوله فى الصارى تسعون حدد شا (رضى الله عنهـماوهو يحدث عن فترة الوحى) أى في حال التسديث عن احتباسه عن

عليه وآله وسلوديم أن وهر برة وجابر وعبد الله بن عرو رعران بن حصين ومعقل بن يساد وعبد الله بن عرف رعران بن حصين ومعقل بن يساد وعبد الله بن على الله على الله على الله على الله على الله وقال وقال الله وغيرى عن البول في الماء الراكد وغيرى عن البول في الشارع وغيرى أن يبول الرجل و فرجه بادالى الشمس والقمر فذكر حدد يشاطو والا في فضو خسة أوراق على هذا الاسلوب قال الحافظ وهو حسد يشاطل الأصل له الهذب هدذا من اختلاق عباد بن كثير وذكر أن مداره عليه وقال النووى في شرح المهذب هدذا حديث اطل وقال ابن الصلاح لا يعرف وهوضعيف التهيى

«(باب ارتباد المكان الرخووما يكره التخلي فيه)»

(عن أبى مومى قال مال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى دمث الى جذب حافظ فيال وقال اذابال أحدكم فليرتد لبوله رواه أحدو أبوداود) الحديث فيه مجهول لان أباداود فال في سننه حدثنا موري بن المعمل حدثنا جاداً خبرنااً بوالساح حدثى شيخ قال لماقدم عبد دالله بع عباس البصرة فكان يعد ثناءن أبي موسى فكتب عبد الله الى أبي منوسى يسأله عن أشياء فيكتب المه أيوموسى انى كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فأراد أن يرول فأتى دمشا فى أصل جدار فبسال ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم اذا أراد أحدد كم أن يبول فليرتد لبولهموضعا قول الى دمث هو بدال مهملة فيم مفتوحتين فشامشلة فذكرمه فالفالم المصباح وفى القاموس دمث المكان وغسيره كفرح سهلاانتى فالصفةمنه دمتعيم مكسورة قباها دالمفتوحة لان الاكثرفي الصفة الشبهة من فعل بكسر العين أن يكون على فعل بكسرعينه آيضا الاأن يكون ماذكره فى المصباح من النادرةانه قدجا تدس وندس وحدثر وحذر وعجل وعجل بالضم والكسرفيها وجا أيضافه ليمكون المين نحوشكس بوزن فلس وحريوزن فلك وصفر بوزن حبروالكل من فعل بكسر العين كانقر رفى الصرف فينظرهل تأتى مه الصفة على فعدل بفتح العين كا ذكره صئاحب المصباح اللهم الاأن يكون مصدرا وصف يد المكان مبالغة وقدضبطه ابنرسلان فيشرح السنن بكسرالم على ماهو القياس كاذكرنا فول فليرتدأى بطلب محلامه لالمناوا لحديث يدلءلى اله ينبغى لمن أرادقداء الحاجة أن يعدمداني مكال لين لاصلابة فيعليآمن منرشاش لبول ونحوه وووان كان ضعيفا فأحاد يث الامر بالتنزه عن البول تفيد ذلك (وعن قدادة عن عبد الله بنسر جس قال محى رسول الله صلى التهعلمه وآله وسلم أن يدال في الخرقالوالقدادة ما يكره من البول في الحرقال يقال المرا ما كن النرواه أحدوالنسائى وأبوداود) وأخرجه الحاكم والسهق وقيل ان قتادة لم يسمع من عيد الله بن سرحس حكام حرب عن أحدد وأثبت سما عدمنه على بن المديق وصعها بنخزعة وابن السكن قوله فالجوهو بضم الجيم وسكون الحاكل شئ تحتفره السباع والهوام لانقسها كالحران والجعجرة كعنبة وأجمارك أثفال قوله فالوا

النزول (فقال) رسول اللهصلي الله علمه وآله وسلم (قديشه سِنا) أصله بن فأسبعت فصة النون فصارت الفاوهي ظرف زماد مكفوف بالالفءن الاضانة الى المفرد والتقدر جسب الاصل بن أوقات (أنا أمشى)و جواب ساقوله (اد سععت صوتا من السماء) أي فىأشاء أوقات المدى فأجأنى السماع (فرفعت بصرى فاذا الملات) جريلعلمه السالام (الذي جاني بحرام جالس) أي شاهدأ وحاضرحال كونه جالسا (على كرسى) بضم الكاف وقد تكسر إبن السماء والارض فرعبت منه) بضم الراء وكسر العين والاصيلى بفتح الراءوضم العنأى فزعت دلعلي بقسة بقيت معهمن الفزع الاقل م زاات الندريج (فرجعت)أى الىأهلى بسبب الرعب (فقلت) الهم (زماوني زماوني) كذالاوي ذر والوقت بالتكرار مرتين ولكريمة والاصلى مرة واحدة واسلم كالمؤلف في الدفسير دثرونى فال الزركشي وهوأنسب يةوله (فأنزل الله تعالى) ولابوى ذروالوتت والاصلى غزوجل بدل توله تعالى (مائيم اللدثر) اساساله وتلطفا والتداشر والترمل عمى واحد والمعنى باأج االمدثر بثبابه وعن عكرمة المدثر بالنبقة وأعسائها (قم فأندر)أى حدرمن العداب من لم يومن بك ومسه دلالة على الله أمر بالاندارعقب نزول الوحى

القتادة ما يحسكوه هو بضم أوله مبى لمالم يسمفاعله قاله ا من وسلان فح شرح السدق والحديث بدل على كراهة البول في الحفر التي تسكنها الهوام والسباع الملاذكر وقتادة أولانه يؤذى مافيها من الحيوانات (وعن أبي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله علمه المَـاسَ أُوفَى ظَاهِمِرُواءَ أَحدُومُ اللَّهِ الوَّدِاودُ } وقَى الْفَظْ مُسَـِّلُمَ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهِ الوَّاوْمِ ا اللعانان الحديث فال الخطابى المراد باللاعتين الاحران الحاليان للعن الحاملان الناس عليه والداعيان المهوذلك انمن فعلهما لعن وشتريعني عادة الناس لعنه فالماصار اسبيا أسند اللعن الهسماعلى طريق الجاز المقلى قال وقد يكون اللاءن ععني الملعون أى الملمون فاعله مافهوك ذائمن المجازا العقلي وقوله الذي يتخلى فيطريق الناس على حذف مضاف وتقديره تخلى الذى يتخلى قوله أوفى ظلهم المرادبالظل هناعلى مافاله الخطابي وغبره مستظل الناس الذي يتخذونه مقيلا ومنزلا ينزلونه ويقعدون فيه وليس كل ظل يحرم قضاء الحاجمة فيمه فقدة ضي النبي صلى الله علمه وآله وسلم حاجمه في حائش النفل كاسلف وله ظل بلاشك والحديث يدل على تحريم التملى في طرق ألذاس وظلهم لما فيهمن أذية المسلين بتنجيس من عربه ونتنه واستقذاره (وعن أبي سعيد الحيرى عن معاذبن حمل دضي اللهعنه فال قاريسول الله صي الله علمه وآله وسلم أتقوا الملاعن التسلاث البرازفي الموارد وقارعة ااطريق والظل رواه أيوداود وابن ماجسه وقال هو مرسل)الحديث أخرجه أيضاالحاكم وصحعه وصحه أيضا بالسكن قال الحافظ وفيه نظرلان أباسعمد لم يسمع من معاد ولا نعرف بغيرهذا الاسماد فالدابن القطان وفي الماب عن ابن عداس محوه رواه أحدد و ممه ضعف لاجدل ابن الهمه قوالرا وي عن ابن عباس مبهموءن سعدمن أيىو فاص فءال الدارقطني وعن أبيهم يرةرواه مسلم في صحيحه بالنظ اتقوا اللاعنهن فالواوما اللاعنان بارسول الله قال الذى يتخلى في طريق الناس أوظلهم وفى رواية لابن حبان وأفنيتهم وقى رواية ابن الجاروداو عالسهم وفى الفظ العاكم من سل مضمة على طريق عاص تمن طرق المساين فعلمه اعنة الله والملا تدكة والناس أجعن واسناده ضعيف قال الحافظ ابن حروف ابن ماجه عن جابر ياسناد حسى مر فوعا الاكم والتهريس على جواد الطريق فالمامأوى الحمات والسماع وقضا الحاجة عليها فانها الملاءن وعن ابن عرض مان يصلى على قارعة الطريق أويضرب عليما الخلاف أويسال فيهاوفى اسناده ابن الهيعة وعال الدارقطني رفعه غيرتابت وعال فى التقريب ان أباسعمد المهرى المى يجهول وروى عبدالرزاق عن ابن جر يجعن الشعبي مرسدانه صلى الله علمه وآله وسلمقال انقو الللاعن وأعدوا النيل ورواه أبوعبيد من وجه آخرعن الشعبي عن مع النبي صلى الله علمه وآله وسلم قال الم جروا سناده صعيف ورواه الم أبي حاتم فى العلل من حديث مراقة من فوعاو صح أبوه وقفه والنبل بضم النون وفعه االاجبار

أمر بالقتال بعد العجرة أقيل مريدة حتى اذا كان يالادلكم وجذام تثاؤه وأخذوا مامعه وهيذا غلط بنزفانه مات بكة معدالمبعث قلمل جدا ودفن بمكة كأنقله الملاذري وغسره ويعضده قوله شناركذافى مسلم عُمْ مِنْ مُب ورقة أن لوقى (وقدر الوحى)أى احتبس ثلاث سمين كافى تاريخ الامام أحدعن الشعبى ويهجزم ابن استحقوفي بعض الروامات الهقد رسنتين ونصف ولسي المراد بفترة الوحي مايين مزول اقرأ والدثرعدم مجي جبربل البهبل تأخر نزول الفرآن نقط وفتورالوجيءن تأخرمدة من الزمان وكان ذلك لمذهب ماكان صلى الله علمه وآله وسلم وجده من الروع وايحصله التشوق الى العود فقدروى المؤلف مايدل على ذلك وروادهذا الحديث مابين مصرى ومدنى وفيسه تابعي عن تابعي وأخرجه المفاري فى التفسروالتعبر والايمان ومسلم في الاعمان والترمذي واللسائي في التفسير في (وعن جابر بن عبدالله) بن عرو (الانصارى)انازرجىالتوفي معدأن عى سنة عان أوأربع أوثلاث أوتسعوسيعين وهو آخرالصحابة موتابالمد سهوله فى الحارى تسعون حديثا (رضى الله عنه ـ ماوهو يحدث عن فترة الوحى) أي في حال التحديث عن احتياسه عن

عليه وآله وسلم وهم أبوه ربرة وجابر وعبداته بن عرو وعران بن حصان ومعقل بن يسار وعبداته بن عرو وعران بن حصان ومعقل بن يسار وعبداته بن عرف الحديث ان الذي صلى الله عليه و آله وسلم بن أن سال في الفتسل و فهى عن البول في الماء الرا كد و غهى عن البول في الماء الرا كد وغهى عن البول في الشارع و غهى أن سول الرجل و قرجه بادالى الشمس والقمر فذكر حديث اطويلا في الشاوب قال الحافظ وهو حديث باطل لا أصل لهذب هد المحديث باطل لا أصل لهذب هد المحديث باطل لا أصل لهذب هد أوراف على من اختلاف عباد بن كثير و ذكر أن مداره عليه و قال النووى في شرح المهذب هد مناطل و قال ابن الصلاح لا يعرف وهوضعت التهاى

(باب ارتباد المكان الرخووما بكره التخلي فيه)

(عن أبى موسى فالمال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى دمث الى جنب طائط فبال وقال اذابال أحدكم فلمرتدل وإدروا مأحدو آبوداود) الحديث فمه مجهول لان أباداود قال في سننه حدد ثناموري من اجمعه ل حدثنا جاداً خبرنااً والساح حدثي شيخ قال لماقدم عبدالله بنعباس البصرة فكان يحدثناعن أبي موسى فكتب عبدالله الى أبي منوسى يسأله عن أشياء فيكتب اليهأ يوموسى انى كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فأرادآن يبول فأتى دصنا فى أصل جدار فبسال ثم قال صلى الله عليه وآله و-الماذاأرادأحــكمأن يبول فليرتد لبولهموضعا قوله الى دمث هو بدال مهــملة فيم مفتوحتين فثاممثلة ذكرمعناه في المصباح وفي القاموس دمث المكان وغسير مكفرح سهل انتهى فالصفة منه دمث بميم كسورة قبلها دال مفتوحة لان الاكثر في الصفة الشبهة من فعل بكسر العينأن يكون على فعل بكسرعينه آيضا الاأن يكون ماذكره فى المصباح من النادرةانه قدجاء ندس وندس وحسذروح ذر وعجل وعجل بالضم والكسرفيها وجاء أيضا فعسل بمكون المين نحوشكس بوزن فلس وحربوزن فلك وصفر بورن حبروا لكل من فعل يكسر العيز كما تقرر في الصرف فينظر هل تأتى مه الصفة على فعدل بفتح العين كا ذكره صاحب المصباح اللهم الاأن يكون مصدرا وصف يدالمكان مبااغة وقدضيطه ابنرسلان فى شرح السنن بكسرالم على ماهو القياس كاذكرنا قول فليرتدأى بطلب محلامه لالمناوالحديث يدلءلى اله ينبغي لمن أرادقت الحاجة أن يعدمدالى مكال لين لاصلابة فيعلمأمن منرشاش المبول ونحوه ووان كان ضعيفا فأحاد يث الامربالتنزه عن البول تفيد ذلك (وعن قدادة عن عبد الله بن سرجس قال نهدى رسول الله صلى القعاميه وآله وسلم أن يال فالطرقالو القنادة ما يكره من المول في الحرقال يقال الما ما كن الحن رواه أحدو النسائى وأبود اود) وأخرجه الحاكم والسهقي وقيل ان فنادة لميسمع من عبدالله بنسر حس حكاه حرب عن أحدد وأثبت مماعه منه على بنالمدين وصحهابن خزعة وابن السكن قوله فى الحرهو بضم اليم وسكون الحاكل عي تحد شره السباع والهوام لانقسها كالجحران والجعجرة كعنبة وأجمارك أفقال قوله فالوا

النزول (فقال) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (في حديثه يدنا) أصله بين فأشعت فتعة النون فصارت ألفاوهي ظرف زماد مكفوف بالالفءن الاضافة الى المفرد والتقدر جسب الاصلبين أوقات (أنَّا آمشي)و جواب ساقوله (اد سمعت صوتا من السمام) أي فى أشاء أو قات المشى فأجأنى السماع (فرفعت بصرى فاذا الملات) جبريل علمه السالام (الذي جاءني بحرام جالس) أي شاهدأ وحاضرحال كونه جالسا (على كرسى) بضم الكاف وقد تكسر إبن السماء والارض فرعبت منه) بضم الراوكسر العين والاصيلى بفتح الراووضم المنأى فزعت دل على بقسة بقبت معدمن الفزع آلاول م زاات الدريج (فرجعت)أى الى أهلى بسبب الرعب (فقلت) لهم (زماونی زماونی) کذالابوی ذروالوقت بالتكرار مرتهن ولكرعة والاصيلي من واحدة ولمسلم كالمؤلف فى الدهسمير دثرونى فال الزركشي وهوأنسب بقوله (فأنزل الله تعالى) ولابوى دروالوتت والاصلى عزوجل يدل قوله تعالى (مائيم اللدشر) الناساله وتلطفا والتدئير والتزمدلعه في واحسدوالمعنى ماأيم المدثر يثيابه وعن عكرمة ألمدثر بالنبوة وأعساتها أقم فأنذر أى حذرمن العذاب من لم يؤمن بك وفيه دلالة على الله أمر بالاندارعة بزول الوحى

المتادة مايكره هو بضم أوله مبى المالم يسمفاعله فالدابن وسلان فح شرح السدان والحديث بدلاعلى كراهة البول في الحفر التي تسكنها الهوام والسباع امالماذ كره قتادة أولانه يؤذى مافيامن الحيوانات (وعن أىهر يرةرضي اللهعنه ان الني صلى اللهعامه وآله وسلم قال انقو اللاعنين قالوا وما اللاعنان بإرسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناسأ وفى ظاهمرواءآ حدوم لموا يوداود) وفى لفظ مسلم اتقو االلعانين قالواوما اللعانان الحديث قال الخطاى المواد باللاعنين الامران الجالبان للعن الحاملان الناس عليه والداعيان اليه وذلك انصن فعلهما لعن وشتم يعنى عادة الناس لعمه فلاصار اسبيا أسند اللعن المسماعلى طريق الجساز المقلى فال وقد يكون اللاءن عني الملعون أى الملمون فاعله مافهوك ذلائمن المجازا اهقلي وقوله الذي يتخلي في طريق الناس على حذف مضاف وتقديره نخلى الذى يتخلى فوله أوفى ظلهم المراديا لظل هناعلى ما قاله الخطابي وغبره مستظل الناس الذى يتغذونه مقيلاومنزلا ينزلونه ويقعدون فيه وليس كل ظل يحرم قضاء الحاجدة فيه ذقد قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاجته في حائش النفل كأسلف وله ظل بلاشك والحديث يدل على تحريج التفلى في طرق الناس وظلهم لما فيهمن أذيه المسلين بتنجيس من يمريه ونتنه واستقداره (وعن أبي سعيد الجيرى عن معاذبن جبل رضى الله عنه قال قاريسول الله صي الله علمه وآله وسلم اتقوا الملاعن النسلات البرازفي الموارد وقارعة الطريق والظل رواه أيوداود وابن ماجه وقال هو مرسل) الحديث أخرجه أيضاالحاكم وصحه وصحه أيضا بنااسكن قال الحافظ وفيه نظرلان أباسعيد لم يسمع من معاد ولا يعرف بغيرهذا الاسماد قاله ابن القطان وفي الماب عن ابن عداس محود رواه أحددونيه ضعف لاجدل ابن الهيمة والراوى عن ابن عباس مهم وعن سعدين أنى وقاص في علل الدارة طني وعن أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه بالفظ اتقوا اللاعنين فالواوما اللاعنان بارسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس أوظلهم وفى رواية لابن حبان وأفنيتهم وفى رواية ابن الجاروداو مجالسهم وفى انفظ الحاكم من سل مخمد مته على طريق عامرة من طرق المسلين فعلمه اعنة الله والملاتد كة والناس أجعين واسناده ضعيف قال الحافظ ابن جروفى ابن ماجه عن جابر باسناد حسن مر فوعا اياكم والتمريس على حواد الطريق فانهامأوى الحمات والسماع وقضا الحاجة عليما فانها الملاءن وعن ابن عربه بى أن يصلى على قارعة الطريق أو يضرب عليما الله الويسال فيهاوفي اسناده ابن الهمعة وقال الدارقطني رفعه غيرنابت وقال في التقزيب ان أباسعمد الجبرى امى مجهول وروى عدالر زاق عن ابن حريج عن الشعى مرسد لا انه صلى الله علمه وآله وسلم قال اتقو الللاعن وأعدوا النبل ورواه أبوعسد من وجه آخرعن الشعي عن مع الذي صلى الله علمه وآله وسلم قال ابن جرواست اده ضعيف ورواه ابن أبي حاتم فى العال من حديث سراقة من فوعا وصحح أبوه وقفه والنبل بضم النون و فتحها الاجار

للاتدان بذاءالته تسب واقتصر على ألاندار لان النسسراعا يكون إن دخل فى الاسلام ولم يكن ادداكمن دخلفه (الىقولدوالرجز)أىالاوثمات (فاهير) زادالاربعةالاية وقدأ وضعنا تفسيرهذه الاية فى كَمَا يِنَافَتِمِ البِيانُ في مقاصد القرآن (فيمى) فيتحالجاه وكسرالم أى فيعدنز ولهذه الآية كثر (الوحى)أىنزوله وفيهمطا بقة لتعبيره عن تأخره بالفتوراذلم ينتمه الى انقطاع كلى فموصف الضد وهو البرد (وتنابع) وعن الكشمياي وتواتر وهماءعني وانمىالم يكتف بحمى لائه لايستلزم الاستمرار والدوام والتواتروهر هجى الشئ يتاويعضه بعضام غيرتخلل وخرج المصنف حديث الساب فى الدار يخءن عائشة ثم عن جابر وزادنيه بعدة وله نتابع قال عروة وماتت خديجة قبل أن تفرض الصلاة فقال الني صلى الله علمه وآله وسلم رأيت الديجية ستا أى فى الجنة من قصب أى لولو لاصغب فمه ولانصب ورواة هذا الحديث كالهم مديرون وأخرجه المخارى في الادب والتفسير ومسلم أيضانسه في (وعن ابنعباس رضي الله عنهدما) وهوعبدالله الحديرترجان القرآن أنو الخلفاء واحدد العبادلة الأربعة المتوفى بعدأن عى بالطا تَفْن سنة عَمان وسنين

وهوابن احدى وسيمن سسنة

الصغارالتي يستنجى بها والحديث يدل على المنع من قضاء الحاجمة في الموارد والظل وقارعة الطريق لمافي ذلامن الاذية للمسلمين والبراز قدسم قضم بطه في اب الابعاد والاستنادوالمراد بالمواردالجسارى والطرق الحااما واحددهامورد والمرادبق ارعة الطريق أعلاه سيى بذال لان المارين عليسه يقرعونه بنعالهم وأرجلهم فالدان رسلان والرادبالظل الموضع الذي يستظل به الذاس و يتخذونه مقد الاو ينزلونه لا كل ظل (وعن عبدالله بنالغفل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الاي ولن أحدكم في مستعمد م يتوضأفه فانعامة الوسواسمنه رواه الخسة الكن قوله تم يتوضأ فيم لاحدوأ بي داود فقط) قال الترمذى حديث غريب وأخرجه الضميا في الختارة بنعوه قول ف مستعمد المستحم المغتسل سمى يأسم الجيم وهوالما الحارالذي يغسلبه وأطاق على كلموضع يعتسل فه وان لم يكن الماء حارا وقد صرح في حديث آخر بذكر المفتسل ولفظه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن عِنشط أحدثا كل يوم أو يول في مغتسل أخر حده أنودا ودوالنساقي وراويه عن النبي صلى الله علمه وآله وسلم مجهول وجهالة الصابي لاتضر قوله عامة الوسواس هو بكسرالواو الاولى حديث النفس والشيطان عالانقع فيه وأمابة تحهافاهم للشسيطان والحديث يدل على المنعمن البول في عيل الاغتساللانه يبقى أثره فاذاانتضح الى المغتسل شئمن المها بعدوقو عدعلى محل البول نحسه فلامزال عندمما شرة الاغتسال متخملا لذلك فمفضى به الى الوسوسة التي عال صلى الله علمه وآله وسلم النهجى بها وقد قيل انه اذا كان البول مسال ينفذ فمه فلاكر اهم وربط النهى بعلة افضاء المنهى عند مالى الوسوسة يصلح قريبية لصرف النهى عن التحريم الى الكراهة (وعنجابرعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه نبسي أن يبال في الماءاراكة رواه أحدومسلم والنساني وابن ماجه)قد تقدم الكلام على الحديث في إب يان زوال نطهيرالما وفياب حكمالما فليرجع اليهما

*(باب المولف الاوانى العاجة)

(عن آميمة بنت رقيقة عن آمها قالت كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قدح من عيدان في تسمر بره بيول فيه مالله لرواه أبوداودوا لنساقى) آلحد بث أخرجه أيضا ابن حمان والحاكم ورواء أبوذرا لهروى في مستدركه وأخرج الحسن بن سفيمار في مسنده والحاكم والحارفطي والطبراني وأبو نهيم من حديث أبي مالا النفي عن الاسود بن قدس عن نبيج العنزى عن آم أين قالت قام رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم من الله ل الى في الما المن في حال الله عن قومى فاهر بق ما في تلك الفي عادة قلت أصبح النبي صلى الله علمه وآله وسلم عن المناه في المناه عن المناه في الله علمه وآله وسلم حتى بدت في احذه نم قال قدوا لله شريع عن بطنك أما والله بيع عن بطنك أما والله بيع عن بطنك أما والله بيع عن بطنك أما والله الله عن بطنك أبدا ورواه أبوأ حدا العسم عن بلفظ لن تشستكي بطنك أما والله الله عن بله عن بله عن بطنك أما والله الله عن بله عن بطنك أما والله الله عن بطنك أما والله الله عن بله عن بطنك أما والله الله عن بله عن عن بله عن ب

وآبومالا ضعيف ونبيح لم يلحق أمأين ولهطريق أخرى رواها عبدالرزاق عن ابنجريج اخبرتان النبي صلى أتله عليه وآله وسدلم كان يبول فى قدح من عبدان ثم يوضع تحت سريره فياعفاذا القدح ايس قيم شئ فقال لامرأة يقال لهام كة كانت تخدم أم حبيبة جاقت معهامن أرض الحبشة أين المول الذى كان في القدم قالت شريقه قال صعة ياأم يوسف وكانت تكنى أم يوسف فعامرضت حتى كان مرضها الذى ما تت فيه والحديث يدل على حوازاء دادالا نيسة للبول فيها بالليل وهدذا بمالاأ علم فيه خلافا قوله من عيد ان هو بفتح العين المهدلة وسكون الياء المناة التحديدة طوال النخل الواحدة عمدانة وفى القاموس كان للنبي صلى الله علمه وآله وسلم قدح من عددانة يبول فيها بالليل أننهى (وعن عائشة رضى الله عنها فالت يقولون أن الذي صلى الله علمه وآله وسلمأ وصى الى على لقددعى بالطشت ليبول فيها فانخنثت نفسه وماشعرت فالى من أوصى رواه النساق انخننت أى انكسرت وتثنت الحديث أخرجه الشيخان أيضامن حديث الاسودين يزيد قال ذكرواعندعا تشةرض الله عنها ان أسرا اؤمنين على ارضى الشعنه كان وصدالرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالتمتى أوصى اليه وقدكنت مسندته الى صدرى فدعا بالطشت فلقد المخنث في حرى وما شعرت انه مات فتى أوصى اليه تخوله انخننت هو كماذكرالمسنف الانتناء والانكسار والمراء بقوله فرواية الصحيين انخنثأى استرخى فانثنت اعضاؤه والحديث ساقه المصنف للاستدلال يه على جواز البول في الاسية موَّيدايه الحديث الاول لما كان فد مذاك المقال والكنه وقع فى حال المرض ولم يذكر المصنف الحديث هـ فدافى الوصايا كفيره حتى يحمل الكلام عليه الى هذالك والانكارلوصاية أميرا لمؤمنين على المفهوم من استفهام أم المؤمنين لايدل على عدم شوتم اوعدم وقوعها من الني صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك الوتت اللاص لايدل على العدم المطلق وقد استفوفينا المكلام على ذلك في وسالة مستفلة لما سألءن دلك بعض العلاء *(بابماجاف البول قاتما)

(عن عائشة رضى الله عنها قالت من حدث كم الدسول الله سلى الله عليه وآله وسلم بال قاعًا فلا تصدقوه ما حكان سول الاجالسار واه الحسة الاأباد اود وقال الترمذي هو أحسن شئ في هذا الماب واصم و قال الترمذي وفي الماب عن عروبريدة وحديث عرائي المحاروي من حديث عد المكريم بن أبي المخارق عن ابن عرعن عرقال رآئي المناوي صلى الله علمه وآله وسلم وانا أبول قاعًا فقال باعر لا تمل قاعًا في ابلت قاعًا بهد قال الترمذي واغارف هذا الحديث عبد المكريم بن أبي المخارق وهوضع من عندا هل المديث ضد عقه أبوب السختماني وتملم في مدود وي عبد حدالله عن نافع عن ابن عراما بالمت قاعًا منذاً سلت وهدذا أصم من حديث عبد المكريم وحديث بريدة في هذا غير ما بلت قاعًا منذاً سلت وهدذا عن استعمد المكريم وحديث بريدة في هذا غير

على الصيم في أيام ابن الزبيروله فى المخارى مائذا حديث وسبعة عشرحديثا (فىقولەتمالى) والرصيلي عزوجل (المصركبه) أى القرآن (لسائل لتعليه قال كانرسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم يعالج من التنزيل) القرآنى لثقله علمه (سدة) والمعالمة محاولة الشي عِشْقَة (وكان)صلى الله عليه وآله وسال (عما) أى رعاكا قاله في المصابيح (يحرك) زاد في بعض الاصول به (شقيه) بالتنسة أى كثيراما كان ينعل ذلك فالهالقاضي عياض كالسرقسطى وكان يكثرمن دلك حتى لا شسى أو الـ الاوة الوجي فى اسسانه وقال الكرمانى أى كان العلاج ناشمة امن تحريك الشقتين أىميدا العبلاح منه أوماءه في من الموصولة وأطلقت علىمن يعقل مجمازا أى وكان من يحرك وتعقيان الشدة حاصلة قبل التحريك وأجس بأنهاوان كانت كذلك الاأنهالم تظهرالا بتحزيك الشفتن اذهي أمر باطني لايدركه الرائى الابه فالسعمد ابن جمير (فقال ابن عباس) رضى الله عنهما (فانا احركهما). أىشقى (لك) كذاللاربعة وفي النسخة المونسدة لكم (كاكانرسول الله صـ لي الله علمه) وآله (وسلم يحركهما) والجلة هذهالى وله فانزل الله معترضة بالفاء وفائدتم ازادة

السنان في الوصف على القول (وقال سعيد) هواين جبير (أنا أحركهما كارأيت اسعباس يحركه دافرا شفتيه وانما قال كارأ ،تلانه رأى دُلك منه من غرزاع بخلاف ابن عباس فانه لم يرالنبي صلى الله علمه وآله وسلمف المال الحالة لسبق نزول آلة القمامة على مولاه اذكان قبل الهجرة بثلاث سنن ونزول الاتية في بد الوح كاهوظاهر صنمع المؤلف حمث أورده هذا ويحمل أن يكون أخبره أحد من الصابة الدرآهمالي علمه وآله وسلم يحركه ــ ماأ وأنه صلى الله علمه وآله وسلم أخبرابن عباس بذلك بعد فرآءا بن عباس حيننذ أم وود ذلك صريحا فيمسمدأي داودااطمالسي وافظه فالابن عناسفا ناأحرك ال شفق كارأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحركهما وهذا الحديث بسمى المسلسل بمحريك الشفة اكنه لميتصل تسلسله ثمءطفعلى قوله كان يعالج قوله (فانزل الله تمالي) ولاتوى ذروالوقت عزوجل بالقرآن (لسائك) قبلأن يتم وحمه (المجلبه) المأخذه على النم تلفين أقفال عليه وعن الشعبي على به من حمه الله ولاتشاف ينجيته اباه والشدة التي تلقه في ذلك (انَّ علينا جِمه وقرآنه) أى قرا منه وفي الفيم لامنافاة بتناقوله يحرك شفتم

محفوظ وهو بافظ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من الحضاء أن سول الرجل قائماأ ويسم جبهة وقبل أن يفرغ من صلاته أوينفخ في مجوده ورواه البزاز وفى اسداد حديث الباب شريك بن عبدالله وقد أخرج لدمسلم فى المتابعات وقدروى عرب عبدالله بنمسه ودانه فالمن الخفاءأن يبول الرجل فاعاوا لحديث يدل على الأرسول الله صدل الله عليه وآله وسلم ماكان يبول حال القيام بل كان هديه في البول القفود فمكون البول حال القمام مكروها واسكن قول عائشة هذالا سفى اثبات من أنبت وقوع البول منه حال القيام كاسبأني من حديث حذيفة ان النبي صلى الله علمه وآله وسلم أنتهى الى سباطة قوم فمال قاعما ولاشك ان الغالب من فعله هو الفعود وألظاهر ان بوله قاعًالسان الحواز وقيل اعافعاد لوجع كان عابضه ذكره ابن الائيرف النهاية وروى الحا كم والترمذي من حسديث أبي هريرة قال اعمال فاعمال و كانف مايضه قال الحافظ ولوصم هدا الحديث الكان فيسه غنى لكن ضعفه الدارقطني والسهف والمأبض باطن الركبة وقيسل فعله استشفاه كاسمأتى عن الشافعي وقيسل لان السباطة رخوة يخللها البول فلايرتدالي الماثل منسه شئ وقيل اعليال قاعما الكون احالة يؤمن معهاخرو بالريح بصوت ففعل ذاك الكونه قريامن الديار ويؤيد ممار وامعد دالرزاق عنعررضى اللهعنه قال البول قائما أحصن للدبرقال ابن القيم فى الهدى والصيرانا فعل ذلك تنزها وبعدامن اصابة البول فانه انحافعل هدالما أقى سماطة قوم وهومان الكناسة وتسمى المزبلة وهي تكون مرتفعة فلوبال فيها الرجل قاعد الارتدعامه بوله وهوصلي الله عليه وآله وسلم استربها وجعلها بينه وبين الحائط فلم يكن بدمن وله فاعماولا يحنى ماف هد ذاالكلام من التكلف والحاصل انه قد ثبت عنه البول قائما وقاعداوالكل سنة فقدروى عن عبدالله بنعرانه كان بأنى تلك السماطة فيبول فائماهذا اذالم يصحف الباب الاحجرد الافعال أمااذاص النهبىءن البول حال القيام كاسمأق من حديث جابرانه صلى الله عليه وآله وسلم نهسى أن يبول الرجل فاعما وجب الصديراليه والعسمل عوجب ولكنه يكون الفعل الذي صع عند مصارفاللنهي الى المكراهة على فرض جهل التباريخ أوتأخر الفعل لان الفظ الرجل يشعله صلى الله عليه وآله وسلم بطريق الظهو رفي وف وفعله صالحالا صيرف لكونه وقع بمعضر من الذام فالظاهرأنه أرادالتشريع ويعضده نميه صلى الله عليه وآله وسار لعمر وان كان فيه ماسلف وقدصر حأبوعوانة في صحيحه وابنشاهين بأن البول عن قمام منسوخ واستدلا علمه بحديث عائشة السابق و بحديثها آيضاما بال قاهمامنذ أنزل علمه القرآن رواه أبو عوانة في صحيه والحاكم قال الحافظ والصواب انه غيرمنسوخ والجواب عن حديث عائشة انه مستدد الى علها فيحدمل على ماوقع منه في السوت وأما في غير السوت فلنطاع هى عليه وقد حفظه حديقة وهومن كارالصحابة وقد سناان ذلك كان المدينة فتضمن

وبن قوله في الاتبه لاتحرائيه اسانك لان تحريك الشفة بن بالكلام المشتمل على الحروف التى لا يسطق بالاالاسان يلزم منه تحريك اللسان أواكتني بالشفتين وحدنف اللسان لوضوحه لانه الاصل فى النطق والاسدل حركة الفم وكلمن المركنسين ناشئ عن ذلك وهو مأخوذمن كالام الكرماني وتعقبه العسى بان الملازمة بنااتحر يكنء وعقعلي مالا يخفئ وتحريك الفهمستعديل مستحمل لان الفم امم لما يشاقل علمه الشقمان وعند الاطلاق لايشقل على الشفة بن ولاعلى اللسان لالغة ولاعرفايل هومن باب الاكتفا والتقدير فكان عمايحركيه شقتمه واسائه على حدسرا بيل تقيكم الحراى والبردوفي تفسيراب جريرالطبرى كالمؤلف في تفسير سورة القدامة عن ابن أبي عائسة ويحرك به لساله وشنسه فمع منهما (قال) ابن عماس في تفسير جعه (جعه) بفتح الموالعين (للهُ صدوك) الرفع كذافي أكثر الروايات وهي في المونينسة لاربعةاى جعدالله في صدرك وفده اسنادا لجع الى الصدر بالمحاز على مدانبت آلر بيع البقل أي انت الله فى الربيع البقل واللام التعلم لأوللتسن ولاسى در والوقت وابنءسا كرجمهاك صدرك يسكون الميروضم العين مصدواويفمراء صدرك فاعل

الردعلى مأنفته من أن ذلانه يقع بعد نزول القرآن وقد ثبت عن أوير المؤمنين على وعمر وزيدبن ابت وغيرهم أنمم بالواقياما وهودال على الجوازمن غيركراهة اذاأ سن الرشاس ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النهبي عنه شئ التهبي (وعن جابر رضي التهعنه فالمنهى وسول الله صلى الله علمه وآله وسلم أن بمول الرجل فاعمار واءاب ماجه) الحديث في استاده عدى بن الفضل وهوم تروك وقد عرفت ما قاله الحافظ من عدم ثبوت شئ فى النهسى عن البول من قيام عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم وقد حكى ابنماجه عن بعض مشمليخه انه قال كان من شأن العرب البول من قيمام ويدل عليه ماقىدد بثعبد الرجن بنحسدنة الذى أخرجه النساق وابن ماجه وغيره مافان فيه بالىرسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم جااسافتلنا انظروا اليه يبول كاليول المرأةوما فحسديث حذيفة بلفظ فقام كإيقوم أحدكم وذلك يشعر بأن النبي صلى اللهعليه وآله وسلم كان يخالفهم ويقعد اكونه استروا بعدمن عماسة المول قال الحافط في الفتح وهو يعى حديث عبد الرجن صحيح صحعه الدارقطنى وغديره و بدل عليه حديث عائشة الذى رواهأ يوعوانة في صحيحه والحاكم بافظ مايال رسول اللهصلي الله عاميه وآله وسلم فأتمامنذ أنزل عليه القرآن ويدل علمه أيضاحد يثها السالف وقدروى عن أبي موسى التشديد فى المبولُ من قيام فروى عنده انه رأى رجلا يبول فاتما نقال و يحدُأ فلا قاعدا ثمذ كر قصدة بنى اسرائيل من انه كان اذا أصاب جسد أحدهم البول قرضه وقدده بث المترة والاكترالى كراهة البول فاعماوذهبأ يوهر يرة والشعبى وابنسيرين الى عدم الكراهة والحديثاوص وتجردعن الصوارف لصلح متمسكا للتعريم ولكنه لم يصح كاقاله الحيافظ وعلى فرص الصحة فالصارف وجودفيكون البول من قيام مكروها وقدعرفت بقية الكلام فى الحديث الاول (وعن حذيفة ان النبي صلى الله عاميه وآله وسلم الشهيي الى سَباطة قوم فبال قَامَّا فَشَخَهُ تَ فَقَالَ دَنِهُ فَدَنُونَ حَيَّ هُتَ عَنْدَ عَقْسِهِ فَمُوضاً وصحع على خفمه رواه الجاعة والسماطة ماني التراب والقمام) قوله سماطة قوم السماطة عهملة سضمومة بعدها موحدةهي المزبلة والكناسة تكون بفنآ الدورمر فقالاهلها وتكون فى الغالب سهلة لاير تدفيها البول على البائل واضافتها الى القوم اضافة اختصاص لاملك لانها لا يخاوعن النجاسة وبهدا يندفع ايرادمن استشكل الرواية التي ذكرفيها الجددار فاثلاان المول وهي الجسدارة فسماضرار قال فى الفتح أو نقول اعالال فوق السد واطة لافي أصل الحداروه وصر يحفرواية أبىء وانة في صحيحه وقيل يحقل ان بكورع اذنهم في ذلك بالتصريح أوغيره أولكوبه ممايتسام الناس به أواعله بايثارهم ا ياه بذلك أولكونه يجوزله المصرف في مال احتهدون عُسره لا نه أولى بالوَّم من من أنسم وأعوالهم وهدذاوان كان صيح المعنى لكنه لم يعهد ذائم من سدية ومكارم اخلاقه صلى الله عليه و آله وسلم قوله فقال أدنه استدليه على جواز المكارم في حال البول وفسه ان حسده الرواية قد بينت في وواية المحارى أن ووادادته كان بالاشارة لا بالافظة إز

لهولكرعة والحوى جمه الثافي صدرك بفتراكم واسكان الميم وزيادة في وهو يوضم الاول وفي روانه أنوى در والوقت واين عسأكرأ يضاعافى الفرع كاصله جهداداسكان الميراى جهدتمالى للقرآن صدرك وللاصلى وحده جمه له في صدرك بزيادة في (و) قال اس عياس أيضافي تفسيرقر آنه اى (تقرأه) بفتح الهدهرة في

الموتينية وقال البيضاوي اثبات قرآنه في لسائك وهو تعلمل للنهـي (فادا قرأناه) بلسان جـيريل علمك (فاتسع قرآنه فال) ابن

عباس في تفسيره فاسع اي (فاسقعه) ولايي الوقت فأسم

قرآنه فاستمع له من باب الافتعال المقتضى للسعى فحذلك أى لاتكون قراءتك معقراءته بلتأ يعدة إيها

متأخرة عنهآ (وانصت)من انصت أونصت اذا عصكت واستم العديث اى تكون حال قراسة

ساكا والاستماع أخصمن الانصاتلان الاستماع الاصفاء والانصات السكوت ولايلزمهن

السكوت الاصغاء (ثم ان علمنا سانه) فسرهان عبناس بقوله

أثمان علىناان تقرأه) وفسره غسره بسأن مااشكل عاملاسن مهانيه قال وهودا العلى جواز

تأخير السان عن وقت الخطاب اى لكن لاعن وقت الحاجة وهو

الصعيم عندالاصوامن وأص

عليه الشانعي المانقتضيه عمن

التراخى وأقلامن استدل لذلك بردهالاته القاضي ألو بكر

يتم الاستدلال فالداخا فظ وقر استث كل إن قرب حذيفة منه بحيث بسمع ندام ويفيم اشارته مخالف لماعرف من عاديه من الابعاد عند قضاء الحاجسة عن أعين الناظرين وقد احمب عن ذلك مانه صلى الله عليه وآله وسلم كان مشغولا عصالح المسلين فلعل طال علمه المجلس حتى احداج الى الدول فلوأ بعد لتضرر وقدل فعل ذلك لسان الموازوقدل انه فعل ذلك في المول وهوا خف من الغائط لاحساجه الى زيادة تكشف ولما يقترن ال من الراشحة وقيل ان الغرض من الابعاد النستر وهو يحصل بارجاء الذيل والدنوم الساتروا لمديث يدل على جوازالمول من قيام وقيسيق الكلام على ذلك قال المصنف رجه الله وله له إلى الناع كان بها أووجع كان به وقدروى الخطابي عن أبي هريرة ان

الني صلى الله عليه وآله وسلم بال قاعما من جرح كان بأبضه و يحدمل قول عائد المراج الله عنها على غدير حال العدر والمأبض ما تعت الركيمة من كل حموان وقدروى عن الشافعي انه فال كانت العرب نستشفى لوجع الصلب بالبول فاعمافيري انه لعله كان م اذذاك وجع الصلب اه وقدعرف تضعيف الدارقطي والبيهي لحديث أبي هريرة

في الحديث الاول من هذا الباب

٥ (باب وجوب الاستعادا فيرأو المام)

(عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله رسل قال اداده بأحداكم الى الفائط فليست طب بثلاثة أحجار فائم المجزى عنسه رواه أحسد والنسائي وأبوداود والدارقطنى وقال اسخاد صحيح حسن الحديث أخرجه أيضا ابن ماجه وأخرج نحوه أبوداودوالنساق وغيرهسمامن حديث أبيه ويرةوهو يدل على وجوب الاستحمار بثلاثة أحجار وفسه خلاف قدأسلفناه في بابنه بي المنفلي عن استقبال القبلة قال فى المعروا استعمار بدلانه أجارم شروع اجاعا وقوله فالم العرىء فما مان كفه وهودليل لن قال بكفاية الاجاروعدم وجوب الاستنجاب الما والبهددهب الشافعية والمنشة وبه قال بنالزبير وسعدين أي وقاص وابن المسيب وعطا وسمأت الكلام على ذلك في إب الاستنجاء الماء ان شاء الله تعالى (وعن ابن عباس وضي الله عنه ماان النى صلى الله على موآله وسلم من بقبرين فقال المهما يعذبان وما يعذبان في كبراما أحدهما فكان لايسترمن بوله وأما الاخر فكان يشئ بالمممة رواه الجاعة وفي رواية المارى والنسائي ومايعد مان في كبير م قال بلي كان أحدهما ود كرا قديث قوله فقال المهما يعذبان أعاد الضمرالى القبرين محازا والمرادمن فيهما فوله لايستترعمناتين من قوق الاولى منتوحية والنائسة مكسورة وهو هكذافي أكثر الروايات قالدان حر فى الفتح وفى رواية لمسلم وأبى داوديست نروينون ساكنة بعد هازاى م دا وفي رواية لابنعسا كريسة مرئ عوحدة ساكنة من الاستبراء فعلى الرواية الاولى مدى الاستنار ابن الطبيّ وسيعوه وهذا لايم الا على تأو بلالسان بتسين العنى والافاذاحل على إن المراداستمران حفظهله يظهوره على لسانه فلا فال الا مدى بحوز أنراد بالدان الاظهار لاسان الجمل ويؤيد ذاك ان المرادجيع القرآن والجمل بعضه ولااختصاص لبعضه بالامرالمذكوردون بعضو قال أبوالحسين البصرى يحوزأن رادااسان التفصل ولايلزم منهجواز تأخيرالسان الاجالي فلايتم الاستدلال وتعقب باحقال ارادة المعنسن الاظهار والتفصيل وغيردلك لان قوله بهائه جنس مضاف فيع جمع أصمانه من اظهاره وتسين أحكامه ومايتعلق بهامن تخصيص وتقييدونسخ وغيير ذلك وهذه الاكه كقوله تعالى في ورةطه ولا تجيل بالقرآن من قبلأن يقضى البك وحيه فنهاء عن الاستحال في تاقي الوحي من الملا ومساوقته فى القرآن حتى يتروحمه (فسكان رسول اللهصلي الله ، لمه)وآله (وسلم بعدد لك ادًا تاه أحيريل) ملك الوحى المقضل مه على سائر الملائكة (استمع فاذا انطاق جمريل) علمه السيلام (قرأ مالني صلى الله عليه) وآله (و لم كاقرأ) وفير واية قرأه اي الترآن وفى رواية كاكان قرأ واخاصل ان الحالة الاولى جعه في صدره والثانة تلاوته والثالثة تفسرة وايضاحه ورواة هدذا

أنلايجهل ينهو بين يوله سترة يعني لايتحفظ منه فتوافق الرواية الثانيسة لانهامن المننز وهوالابعاد وقدوقع عنداي نعيم كان لايتوقى وهومفسر للمرادوأ جراه بضهم على ظاهره فقال معناه لايسترعورته وضعف لان التعذيب لو وقع على كشف الدورة لاستقل الكشفة بالسببية واطرح اعتمارا لبول وسساق الحديث يدلعلى ان للبول بالنسسبة الىعذاب القبرخصوصية فالحلعلى مايقتضيه الحديث المصر حبهذه الخصوصية أولى وقدثيت منحديث أبى هريرة مرفوعاأ كثرعذاب القير من البول اى بسبب ترلئا التحرزمنه وقدصحها بنخزيمة وسيأتى حديث تنزهوامن البول فانعامة عذاب القبر منه قال ابندقيق العمد وأيضا فان لفظة من المأضيفت الى البول وهى لابتداء الغاية حقيقة أومارجع الممعنى ابتداء الغاية مجازا تفتضى نسبة الاستدار الذى عدمه سبب العذاب الى البول يعنى ان ابتدا مسبب عذا به من البول واذا حاناه على كثف العورة والهذاالمعي قولهمن ولههذا الزواية تردمذهب منحل البول على العبموم واستدل يهعلى نحياسة جمسع أنوال الحسوانات وقدسبق الكلام على ذلك فياب الرخصة في بول مايؤكل لحمه قولكيمشي بالنحمة فال النووىهي نقل كلام الفسير بقصدالاضراروهي من أقبح القيائع وتعقبه الكرماني فقال هدذ الايصلح على قاعدة الفقها ، فانهم يقولون ااكتبرةهي الموجبة الحدولا حدعلي المشي بالنميمة وتعقبه الحافظ باله ليستول جمعهسم أكن كالرمالرافعي يشعر بترجيعه حمث حكى في تعريف الكبيرة وجهدين أحدهماهذاوالثانى مافيه وعيدشديد قالوهم الىالاول أميل والثانى أوفق الماذكروه عندتفصيل الكيائر انتهى وللبحث فى ذلك موضع غيره ـ ذا الموضع قوله تم قال بل أىوانه ليكبير وقدصر حبذاك المخارى في الادب من طريق عسدة بن حيد عن منصور عن الاعش ولم يخرجها مسلم وهذه الزيادة تردما قاله أين بطال من الديث يدل على انالتعديب لايختص بالكائر القديقع على الصغائر وقدوردمثلها من طريق أبى بكرة عندأحدوالطيرانى وقداختلف فىمعنى هذهالز بإدة بعدقوله ومايه ذبان فى كبير فقال أبوع بدالملك يحتمل أنه صلى الله عليه وآله ويلم ظن ان ذلك غير كبير فأوحى اليه في الحال بانه كببرفاستدرك وتعقب يائه يستلزمأن يكون نسخاو النسخ لايدخل الخبر وأجيب بان الخسير بالمكم يجوزن ههوقيل يحتمل ان الضمير فى قوَّله وانه يعود على العذَّاب لماوردفى صحيح ابن حبان من حديث أبى هريرة يعذبان عذايا شديدا فى ذنب هين وقيل الضمير يهود على أحدد الذنبين وهي النهمة لانهامن الكيائر بخسلاف كشف الهورة وهمذامع ضعفه غبرمستقيم لاث الاستتارالمنتي ليس المراديه كشف العورة كاساف وقال الداودى ان الكبير المذني بمعدى كيرو المثبت واحدد الكيائرأى ليس ذلك بأكبرالكائر كالقتل مثلاوان كان كمهرافي الجلة وقدل المعني مس بكبيرفي الصورة لان تعاطى ذلك يدلءلي الدناء توالحقارة وهوكمبرف الذنب وقيل ليس بكمبرف اعتقادهما

المسديث مابسان كى وكوفئا ويصرى واستلى وقبه تأبعي عن نابعي وأخرجه البضاري قى المتنسسر وفضائل القرآن ومسلمق الصلاة والترمذي وقال حسن صحيح و (وعنه)أى عنابنعباس (رضى اللهعنه قال كان رسول الله صــ لي الله علمه) وآله (وسلم أجود الناس) أى كأن أجودهم على الاطارق أىأ كنرهم جوداوا الودالكرم وهومن الصفات المجودة وقد آخر ج الترمذي من حــديث سعدرفعمان الله جواديحي الحودالسديث ولهفى حدث أنس رفعه أماأجود ولدآدم وأجودهم بعدى رجل علمال فنشرعاه ورجل جادينفسيه في سبيلالله(وكانأجودمايكون) حال كونه (فىرمضان)أى كان صلى الله تعالى علمه وآله وسل متصفا بالاحودية مدة كونه في ومضان مع اله أجود الناس مطلقا وقبل التقدير كانعلمه السلامأ ودشئ يكون أووكان جوده فى رمضان أجودشي يكون فعل الحود متصفا بالاحودية مجازكة ولهمشه رشاعروفي هذه الجلة الاشارة الى ان حوده علمه السالام فىرمضان يفوق على جوده فی سائراً و قانه (حین بلتا. جسرول) علمه السدادة ملاقانه زيادة ترقيه فى المقارات وريادة اطلاعه على علوم الله تعالى ولاسيمامع مدارسة إلفرآن

أوفي اعتقاد المخياطمين وهوعندالله كبير وقبيل انهابس بكبير في مشقة الاحترازاي كانلايت في عليه ما الاحتراز من ذلك وهدذا الاخير جزم به البغوى وغديره ورجعما بن دقرق العمدو جماعة وقدل ليس بكبعر بمجرده واغماصار كبيرا بالمواظبة علمسه ويرشد الى ذلك الساق فانه وصف كلامنهما بمايدل على تجدد ذلك منه واستمراره علمه للازمان بصمغة المضارعة بعدكانذ كرمعناه في الفتح والحديث يدل على نجاسة البولس الانسان ووجوب اجتذابه وهواجماع ويدل أيضاءلىءظمأ مره وأمرالنمية والهرحامن أعظم أسسبابء ذاب القبرقال ابن دقيق العبدد وهومج ولءلى النمية الحرمة فان النميمة اذا اقتضى تركها مفسدة تتعلق بالغير أوفعلها نصيحة يسرة ضر المغسير بتركهالم تسكن ممنوعة كانقول فى الغيبة اذا كانت للنصيحة أولدفع المقسدة لمتمنع ولوان شخصاا طلعمن آخر على قول يقتمضى ايقاع ضرر بانسان فادا نقسل السد دلك الفول احسترزعن ذلك الضررلوجب ذكرمله انتهسى والحديث أيضايدل على ائبات عداب القير وقدجات الاحاديث المتواترة بأثباته وخدلاف بعض المعتزلة في ذلك من أحدهما والظاهران ذلك كانعلى عدمن الرواة لقصد المسترعليهما وهوع لمستحسن ويذبغي أنالا يسالغ فى الفصر عن تسمية من وقع فى حقه ما يذم به وماحكاء القرطبي في النذكرة وضعفه أنأحدهما معدين معاذفة الاسلفظ انه قول باطل لإينمغيذكر والا مقرونا ببيانه وبمايدل على بطلان الحكاية المذكورة ان النبي صلى الته عليه وآله وسل حضردفن سعد بزمعاذ كاثبت فى الحديث الصعيم واماقصة المقبورين فني حسديث أبى ا مامة عندأ حدانه صلى الله عامه و آله وسلم قال الهم من دغنيم الموم ههذا فدل على اله لم يحضره ما وقد اختلف في المقبور من فقيل كأنا كافرين وبه جزم أبوموسي المديني واستدل بماوقع فيحديث جابرانه صلى اللهءايه وآله وسلم مرعلي قبرين من بني النجار ولمسكاني الجاهلية وفي استناده البزلهيمة وجزم البن العطارفي شرح العمدة بانهما كانا مسلين فاللانم مالوكانا كافرين لميدع لهما بتحقيف العسذاب ولاترجاه لهما ولوكان ذلك من خصائصه لبينسه كافى قصة أبي طااب قال الحافظ الظاهرمن مجموع طرق حديث البالبانهما كالمساين فني رواية ابن ماجه مربة برين جديدين فالتني كونهما فى الجاهلية وفى حديث أي امامة عند أجدائه صلى الله عليه وآله وسلم مر دالبقيع فقال من دفنتم اليوم ههذا كاتقدم فهذايدل على انم مماكانا مساين لان المقدع مقدرة المساين قال ويؤيده مافى وايه أى و المحرة عندأ حدو الطبر الى ما سناد صحيح بعذمان ومايس فاكبر وبلى ومايعذبان الاف الغيبة والبول فهذا الحصر ينفى كونهما كاماكافرين لان المكافر يعمذب على كفره بلاخه الاف قال واماما احتجبه أبوموسى فهوضعيف كااعترف بهوقدروا وأحدبا سناد صيع على شرط مسلم وليس فيهذ كرسب المتعذيب فهومن يخليط ابناهمه أنتهى ما يقطامن الفتح (وعن أنس رضى اللهءنه (و کان)جبريل (يلقاه) اي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وجوزااكرماني أنيكون الضميرا ارفوع للنبى والمنصوب بلم بل و رج الاول العيني اقر سَّة قوله حين لقاه جـ بريل (فى كل ايلة من رمضان فيدارسه القرآن) فبمجموعماذكرمن رمضان ومدارسة القرآن وملاقاة جدير بالبتضاءف جوده لان الوقت موسم الخسيرات لان أميم الله على عماد متر يوفه على غيره وانمادارسه بالقرآن لكي يتقرر عنده ويرسخ أتمرسوخ فلاينساه وكان ٥- ذَا الْحِارُوع ـ ده تعالى لرسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسم لمحيث قال لهسنقر الذفلا تنسى وفي الفيح المسكمة فيدان مدارسة القرآن تجددله العهد بمزيد غنى النفس والغنى سبب المودوا لود فالشرع اعطاء ما يذبني ان يزبني وهوأعم من الصدقة اه وقال الطببي فيه تخصيص بهد لمخصمص على سبيل الترقى فضــلأولاجودهمطاقا على جود الماس كاهم مم فضدل النياجودكونه في رمضان مطلقا ثم شبه جوده بالربح فقال (فلرسول الله أحود بالخميرمن الريح المرسلة) أى المطلقة يعنى انه فى الاسراع بالمودأسرعمن الريح وعسير بالرالة اشارةالي دوامهو بهامالرحة واليعوم النفع بجوده عليمه الصلاة والسالام كاتع الريح الموسلة

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تنزهو امن البول قان عامة عدَّاب القبرمنيه رواهالدارةطني) الحديث رواه الدارة طئى من طريق أبى جعة رالرازى عن قتادة عنسه وصحح ارساله ونقل عن أبى زرعة الله المحقوظ وقال أبوحاتم روية المدن عديث ثمامة عن أنس والصيح ارساله ورواه الدارقطني من حديث أبي هريرة وفي افظه له والحاكم وابن ماجه وأحداً كثرعد اب القبر من البول قال الحافظ في بلوغ المرام وهو صحيح الاسناداتيه يى واعله أبوحاتم فقال الأرفعه باطلوفي الباب عن ابن عباس رواه عبدين حبدفي سنده والحاكم والطبراني وغيرهم واسناده حسن ايس فيه غيرابي يحيى الفتات وثيب كماين ولفظه انعامة عذاب الةبرياليول فتنزهوا منسه وعن عبادة بن المحامت في مسنداا بزار ولفظه سألناره وليا لله صلى الله علمه وآله وسلم عن المبول فقال اذا مسكم ثئ فاغساوه فانى أظن ان منه عذاب القبر واسناده حسن وقال سعيد بن منصور - دشنا خالدعن يونس بزعبيدعن الحدن قال قال رسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم استنزهوا من البولِّ فانعامة عذاب القبرمن البول وروانه ثقات مع ارساله ويؤيدًا لحسديث مائبت فى الصيمين وغسيرهما فى الحديث الذى قبل هدنا قول عنزه و امن البول المنزه البعد قوله فأنعامة عذاب القبرمنه عامة الشي معظمه والمرادانه أكثرأسبابه والديث يدلعلى وجوب الاستنزاه من البول مطلقامن غيرتقيد جال الصلاقواليه ذهبأ بوحنيفة وهوالحق الكنغ يرمتمد عاذكره من استنذاء مقددارالدرهم فانه يتخصيص بغير مخصص وقال مالك ازالته فى غيروةت الصلاة ليست بفرض واعتدريه عن الحديث ان صاحب القبراء اعذب لامه كان بترك البول يسمل علمه فيصلى بغيرطه ور لان الوضو ولايصهم وجوده وهو تقييد لميدل عليه دليل وقد أمر الله بتطهيرا شداب ولم يقدره بحالة مخصوصة

(باب النه ي عن الاستجمار بدون الثلاثة الاجار)

(عن عبد الرحن بنيزيد قال قبل لسلمان على ما بيكم كل شي حتى المراه فقال سلمان البحل عابا أن نست في المريد القبلة بغائط أو بول أو أن نست في باليمن أو أن يست في أحد المريد القبل من ثلاثه أحباراً وأن يست في برجد ع أو بعظم رواه مسلم وأبود اود والترمذي المالاسة عبال المعالم والمول فقد تقدم المكلام عليه في باب في في المنتقب المالاسة عبالا المين فقد تقدم أيضا طرف من الكلام عليه في ذلك الباب قال المووى قد أجع العالم على المهن فقد تقدم أيضا طرف من الكلام عليه في ذلك الباب قال المنووى قد أجع العالم على المهن فقد تقدم أيضا طرف من الكلام عليه في ذلك الباب قال و المنووى قد أجع العالم على المنهم على المنهم على المناول الم

جبيع مانهب عليه ونيهجواز المبالغة فىالتشبيه وجوازتسيه المعنوى الحسوس لمقرب النهم سامعه وذلك انه أثبت الم أولا وصفّ الاحودية ثم أراد أن ودهه ازيدس ذلك فشيه جوده مال م اارسلة بلجعله أبلغ منها في ذلك لان الربع قد تسكن وفعه استعمال أفعل التفضل في الاسئادالحقيق والمحازىلان المودسة والمالة علمه و--لم حقيقة ومن الرجح محارفكانه استعار الرجح جودا باعتسار مجمة الانكر وهدذا وانكارلا يتغيريه المعنى الرادمن الوصف بالاجودية الاانه تفوت به المالغة لان المرادوصفه بزيادة الاجودية على الرجم مطاقا وحكمة المدارسة لكون ذلك سنةفى عرض الفرآن على من هوأ - فظ منهوالاجتماع علمه والاكثار منه وقال الكرماني لتجزيد افظه وفالغيره المحويد-فظه وتعقبال اعفظ كأن حاصلا لهوالزيادة فسمقص ليعض إلمحالس وأنهجو زأن دال رمضان من غراضانة وغيردات عمايظهر بالتأمل وفي هددا المديث التعديث والاخبار والعنفنة والهويل وفيهعدد من المراوزة وأخرجه العاري أيضافى مقة الني صلى الله عليه وآلاوسلم وفضائل القرآن ويده الخلق ومسلف فضائل السوة قال النووى فحالحديث فوائد منها

أوبير قدمه بجيث يتاتى مسحد أمسل الذكر ساره ومسحه على الجروان لم يحسينه واصطرالي حل الخرجاد بهينه وأمسك الذكر يساره ومسحم واولا يحرك الهي هذاهو الصواب قال وقال بعض أصحابنا بأخسذ الجريساره والذكر بيبنه ويمسع ويحرا السرى وهدد السراحيم لانه عس الذكر من غير ضرورة وقد في عنه م ان في النه ي عن الاستنجاء المين تنبيها على اكرامها وصيانتها عن الاقدار ونحوها اله والحاصل اله قدور داانه ي عن مس الذكر بالعين في الحديث المتفق علمه مو و ردالنه ي عن الاستنماء بالمين في هـ ذا الحديث وغيره قلا يجو زاسة ممال المين في أحد الامرين واذا دعت الضرورة الى الانتفاع بما في أحدهما استعملها قاضي الحاجة في أخف الامرين في نظره وأمااله يءن الاستنعاف اقلمن ثلاثه أجار فقدذ كرنافي ابنجى المنفلي عن استقال التبلة الروايات الواردة في هذا المعنى وذكر ناهنا السطر فامن فقه هذه الجلة فليرجع المه وقدقال عض أهل الظاهر از الاستعمار والخرمة عن لنصه صلى الله عليه وآله و المعلم فلاعجزئ غسده وذهب الجهورالى أنالح وليس متعينا بل تقوم الغرقة والخشب وغير ذلا مقامه فال النووى فلا يكون له مفهوم كافى قوله تعالى ولا نقتاوا أولا دكم من املاقي ويدل على عدم تعين الحجريم مصلى الله عليه وآله وسلم عن العظم والبعر والرجيع ولؤكان متعينا لنهب عماموا ومطلقا وعلى الجله كل جامد طاهر من بل للعين ليس له حرمة يجزئ الاستجماريه وأماالنه يعن الاستنجام برجيع أوبعظم نقدد أتسمن طرق متعددة والرجيع الروث وفيسه تنسه على النهس عن جنس النعس فلا يجزئ الاستنعا وبنعس أومتصمر وقدده تااءترة والشافعي وأصحابه الىعدم اجزاءا لعظم والروث وقال أبو حنىفة يكردو يجزئ اذالقصد تحفيف النحاسة وهو يحصل بهما ويدل للاول ماائر جه الدارقطني وصحمه مديث أبي هربرة وفيدانه مالايطهران والنهمي عن العظم اكونه طعام المن كاسساني وفيه تنسه على جسع المطعومان و يلقنق بها المحترمان كاجزاءا لحيوانات وأوراق كتب العسام وغسيرذات فولد الخواءة هي العسذرة فال في القاموس نوى كسمع خرأو خوادة ويكر مرونوود نسلح والخراقة الضم العددة غول الخر الخراء الممدودة افظا المذكورة في الحديث بقوله علكم الخ المراديها الفعل نفسه لااظهار ج فينظر في تفسيرها به (وعن جابران النبي صلى الله عليه وسل قال اذا التجمراً - مكم فليه يعمر ثلاثا رواه أحدروعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه والهوسلم قال من استعمر فليوثر من فعل فقد أحسن ومن لافلاس جرواه أجد وأبوداودوابن ماجه) الحديث الاول نمه ابن لهدعة وقد أخرجه أيضا الضاء ابن أبي شيبة ورواه النساني في شيوخ الزهري والم مند، في المعرفة والطبراني من حديث ألي غسان مجد بزيجي الحسكناني عن أبيه ابن أخي ابنشم اب عن ابن شماب أخبر في خلاد ابنااساتب عن أبيه الله عموالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا تغوط الرسل فليتمسع الدث مرات ولهطريق أخرى عن خلادين السائب عن أيه في حديث البغوى عن هدية الحثَّع لي الحود في كل وقت والزيادة منهافى رمضان وعندن الاجقاع اهل الصلاح وفيده زيارة الصلحاء وأهل المرورتكران وللذاذا كان المزور لايكرهم واستعباب الاكثارمن القراءة في ومضاد وكون اأفضال من سائر الاذكار اذلو كان الذكر أفضل أومساو بالفعلاه قال الحانظ النجر وفيمه اشارة الىأنا بتدامزول القرآن كان فمثهورمضان ولاننزولهالى السماء الدنياجلة واحدة كان فيرمضان كاثبت من حديث ابن ع اس في كان جيريل يتعاهده فى كلسنة فيعارضه عانزل عليهمن ومضان الى رمضان فل كأن العام الذي توفي فيه عارضه به مرتين كائبت في الصيح عن فاطمة رضى الله عنهاو بمدا يجاب من سأل عن مناسبة ايراد الحديث فهذا الباب والله أعلم يا عواب (وعنه) أى عنابن عباس (رضى الله عنده ان أماسةسان) بتشايث السسين يكنى أباحنظالة واسممه صخو الهملة ثم المجمة (انحرب) مالهملة والراء ثمالوهددةابن أممة ولدقمل الفمل بعشرسمين وأسلم لملة الفتح وشهدالطائف وحنينا وفقتت عينه في الاولى والاخرى يوم البرموك ويونى بالدينة سنة احدى أوأربع وثلاثين وهوابن ثمان وتمانين سنة وصلى علمه عثمان رضي الله عنيه

واعلاب ومالطريق الاولى بانجمد بن يحيى مجهول وأخطأ بلهومه روف أخرجله المخارى وقال النساق ليسريه بأس قاله الحافظ وأما الحديث الثاني فأخرجه أيضاابن احدان والحاكم والبيهق ومداوه على أبى سعد الحبراني المصى ونيه اختلاف وقدل انه صابى قال الحافظ ولايصم والراوى عند محصين المبراني وهوججهول وقال أبوررعة شيخ وذكر مابن حبان في الثقات وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في العلل والإديث الآول يدلعلى شرعيسة الاستعمار بثلاثة أحجار ووجويه وقدتف دمذكرا لللغىفيه فىاب تمى المفعلى عن استقبال القبلة والحديث الثاني يدل على الابتاروعلى استحبابه وعدم وجوبه لقوله ومن لافلاحرج فال الحافظ فى الفتح وهـ قده الزيادة حسنة الاسناد وقدأ خدنظاهره القاسمية وأبوحنيفة ومالك فقالو الايعتبرالعددبل المعتبرالايتمار وخالفهم الشافعي وأصحابه وغيرهم كماتقدم وقالوالا يجوزالا ستجمار بدون ثلاث ويجوز بأكثرمنهاان لم يحصل الانقامهما وقدأشار المصنف رجمه اللهالي ماهوالحق وهوالذى لاحلى فقال وهذا بجول على ان القطع على وترسنة فيمااذا زادعلى ثلاث جعا بين النصوص اه والادلة المتعاضدة قددات على عدم جو أزالا ستعيمار بدون ثلاث وأيسلن جوزدايل يصلح للتمسك به في مقابلة اوسيأتي الكلام علميه وقد تقدم أيضا

* (بابق الحاقماكان في معنى الاجاربها) *

(عن حزيمة بن ثابت رضى الله عذمه ان الذبي صلى الله علم مو آله وسلم مثل عن الاستطابة فقال بثلاثه أحجار ليس فيهارجيع رواه أجدوا بوداودوا بنماجه وعن اان قال أمرنا

يعنى النبي صلى الله عليه موسلم أن لا نكتفي بدون ثلاثة أجارايس فيهارجه ع ولاعظم رواه أحدوا بن ماجه) الحديث الاول ربال اسناده ثقات فاله أخرجه أبو داو دعن شيخه عبدالله بن مجدالنفيل عن أبي معاوية عن هذام بن عروة عن عرو بن خزيمة عن عدارة ابن عزية عن خزية بن ابت والحديث الشائي هوأبضاف صحيح مسلم وقدعارضت الخنفية هذا الحديث الدال على وجوب الذلاث عديث ابن مسعود الذي سيأتى وفيسه فأخد ذا فجربن وألقى الروثة قال الطعاوى هودايل على انعدد الاجوارليس بشرط لانه قعمدالغائط في مكان ليس فيمه أحجار لقوله ناواني فالمألق الروثة دل على ان الاستنهام مالخرين يجزئ اذلولم يكن ذلك لقال ابغني ثالثا ورده الحافظ وقال قدروى أحدنه هذه الريادة باسنادر باله ثقات قال في آخره فألق الروثة وقال انهاركس ائتنى مجبر قال معانه المس فيماذكر استدلال لانه مجردا حتمال وحدديث سلمان نصفى عدم الاقتصار على مادونها م حديث سلئان قول وحديث ابن مسعود فعل واذا تمارضا قدم القول اه وأيضافى سائرا لاحاديث المناصة على وجوب الثلاث زيادة يجب المصيراليهامع عدم منافاتها بالاتفاق ولمتقع هنامنافية فالاخذب امتعتم وقدتقدم الكلام على الحديثين فى مواضع من هذا الكتاب فلا نعيده قال المصنف رجه الله ولولاا نه أراد الجروما كان

(أخبروان) أى بان (هرول) بكسرالها وفتحالرا كدمتق وهرغيرمنصرفالجة والعلية وحكى فيسه هرقل بسكون الراء وكسر القاف كنندف والاول هوالاشهر والناني حكاه الموهرى واقتصر عليه صاحب الموعب والقزاز ولقبه قيصر فالهالشافعي وهوأول منضرب الدنانبر وملك الروم احسدى وثلاثتن سنة وفى ملكه توفى النبي صلى الله عليه وسلم (أرسل اليه) أى الى أبي رفيان حال كونه (ق) أى مع (ركب) جعراكب كحيب وصاحب وهمأ ولوالابل العشرة في افوقها (من قريش) من ليسان الجنس أوللتبعيض وكانعددالركب ثلاثين رجلا كاعندا لحاكم فى الاكليل وءند ابن السكن نحو منعشرين وعندان أبي شدبة باساد صحيح الىسعمد بن المسيب ان المعيرة ابن شعبة منهم واعترضه الباقيتي يسمق اسلام المغيرة فأنه آء لرعام الخندق فيبعدأن يكون حاضرا ويسكت معكونه مسلما (و) المال انهم (كأنو اتجارا) مالضم والنشديدعلى وزن كفار وبالكمر والخفيف على وزن كالاب وهوالذى فى القرع كاصله جع تاجر أى مثلسين بصفية التجارة (بالشام)بالهمزوقد يترك رقد تفق الشيرمع المدرفي المدة

الني كان رسول اللهصـ لي الله

عليه)وآله (وسلماد)يد بديد

غودق الانقام المن السناء العظم والروث معنى ولاحسن تعليل النهى عنهما بكونهما من طعام الجن وقد صعفه النعليل بذلك اه وهدد الكلام هووجه ترجعة الباب بتلك الترجة وهو حسن

« (باب النهى عن الاستعمار بالروث والرمة) «

عن جابر من عبد الله رضى الله عنه قال نهى المبي صلى الله عليه وآله وسدم أن سمي العنام أو بعد و المعلم أو بعد و الموسل أن يتمسم المعلم أو بعد و و الموسل الله عليه وآله و المان منهى أن يستنجى بروث أو بعظم و قال النهم الا يطهر ان رواه الدارقطي و قال استاد صحيم النهمي المعلم قد تقدم في أحاديث متعددة في المتن والشرح والنهبي عن المعرة ثابت المناسم و النهبي عن المناسم و النهبي و النهبي عن المناسم و النهبي و النهبي

فرواية جابر وغسيره وقد أخرج الحديث الشانى ابن خزيمة بهذا اللفظ ورواه المحارى الفظ ولا تأتى بعظم ولاركوث وزاد في اب المبعث المسمامن طعام الحن وهوعشد مسلم من حديث ابن مسعود وعند أبي داودوالدار قطني والنسائي والحماكم من حديثه

وأخرجه البهي مطولاوه وعند الطبراني من حديث الزبريد فده ضعيف وعند أحد السناد واممن حديث برن في السناد واممن حديث رويقع وعند الدارة طنى عن رجل من الصابة وفي الحديثين دليل على وجوب احتناب العظم

والروث وعدد ما الاجتزام ما وقوله المهما الايطهران يردقول أبي حنيفة الذي أسلفناه من أنه يجزئ بهما فيسلوا العله في النهري عن العظم اللزوجة المصاحبة الهالمي الايكاد

عَمَاسُلُمعها وقبلَ عدم خُلُوهِ في الغالب عن الدسومة وقبلُ لكونه طعام الجزوهــذا هو المتعين لورود النص به قبيله ق به سائر المطعومات وأما الروث فعله النه. يعنمه المجاسة والنج اسة لاتز ال بمثلها

*(بابالنهى أن يستنجى عماعوم أوعمالمومة).

(عن ابنمسعود رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أتانى داعى الله فذهبت معسه فقر أت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيراتهم وسألوه

الزادفقال لسكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيد يكم أو فرما يكون لجاوكل بعرة عاف

لدوا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و الم فلا تستقول ما فالم ما طعام اخوا نكم رواه أحدومهم المحدومهم المحدومهم المحدومهم المحدومهم و في الباب عن الزيد بن العوام دواه الطبرائي سيد فعيف وعن سلمان رواه مسلم وعن جابر عند مسلم وغيره كاسلف وقد وردف الما لله أحاديث متعددة مصرحة بالنهى عن العظم والروث قدد كرنا بعض طرقها في الحديث الذي قيد للمداور واداً يضا أبو عيد الله الحافى قدد كرنا بعض طرقها في الحديث الذي قيد للمداور واداً يضا أبو عيد الله الحافى المديدة المحافى المحديدة المديدة المحديدة المحديدة المديدة المحديدة ال

دلائل النبوة قال أن رسول الله صلى الله علمه هو آله وسلم قال لا ين مسعود ليدا المن المان المان المان المان أولئه ا

بارسول الله قال الم ملايجدون عظما الاوجددوا عليه لحدالذي كان عليه موم أخذولا

الدال منمادد نادغم الارلق الثانى من الثان وهرمد: صلير الحديسة سفة ست لتي ما . (فيها أناسقمان) زادالاصمل ان حرب (وکشار) أى مع کشار (قريش)على وضع المارب عشر سنبن كافى السيرة وعندأ بي العيم أربع وكذاأخرجه الحاكمف السوع من المستدرك والاول أشهرلكنهم اقضوا فغزاهم سنة عَان (فأنوم) أى أرسل اليهم فطلب السأن الركب فياء الرسول بطلب اتمائم مفوجدهم بغزة وكانت رجه متحرهم كافي الدلائل لابيانعيم فانوه وكذا رواهان احق في المغازيءن أبى د فيان ووقع عند المولف في المهاد ان الرسول وجدهم. يعض الشام (وهمم) بالميماي هرقل وجماعته ولانوى الوقت ودرعن الكشفهي والاصلى هو (نايامام) نوزن ڪيرنام وبالقصرحكاه البكرى وإلماء قال البرماوي بوزن اعطا وايلاء مثلدلكن بتقديم المامعلى الارم حكاءالنووى واستغربه واياما بتشديد الماء الشائية والقصر حكاءالبرماوىءنجامع الاصول ورأبتمه في النهاية والايلماء مالالف واللام كذانقلدالنووى فىشر حمسلم عن مسددا فى يعلى الموصلي وأستغريه قملمهاأه ستالله وهويت المقدس والماءء عيفي في وفي المهاد عند المؤاف ان هرقل لما كشف الله عنهمنودفارس مشيمن عص

التعدون روانا الاوجدوانس محبه الذي كان يوم أكل فلايستنجى أحد لابعظم ولابروث وفي رواية أى داود عن عبدالله من مسعود قال قدم وفدا لجن على النبي صلى الله علمه وآلدوسا فقالوا يامحدانه أمتك أن يستنحوا بعظم أوروثه أوجمة فان اله تعالى حعل أنا نهار زمَّا قال فنهُ من الذي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك وفي استاده اسمعيل بن عماش والحديث قدتق دم الكلام على فقهه فى مواضعٌ قال المصنب وحدالله وفي ما تنبيه على النهبىءن اطعام الدواب التماسة اه لان تعامل النهبى عن الاستجمار بالبعرة بكونما طعام دواب الحن يشعر بذلك (وعن اب هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اداوة لوضوته وحاجته فبيناهو يتبعمها قال من هذا قال أنا أبوهريرة قال ابغني أحجمارا استنفض بها ولاتأتني بعظم ولابر وثه فأتيتسه باحجارا حالها فىطرف ثو بىحتى وضعت الىجندمه ثمانصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت مابال العظم والروثه قال هــمأ منطعام الجن وانهأ تانى وفدجن نصيبين ونع الجن فألونى الزاد فدعوث الله أنهام لايمر وابعظم ولابر وثة الاوجدواعليها طعاماروا دالبخارى الحديث هكذاساقه البخارى فى باب ذكرالمن وهواتم بماساقه في الطهارة وأخرجه البيه قي من الوجمه الذي اخرجه منه مطوّلا قوله ابغنى أحبادا بالوصل من الثلاث أى اطلب لى يقال بغيدك الشئ أى طلبته لك وفي رواية القطع بقال أبغيتك الذي أى أعندك على طلبه والوصل أنسب بالسياق كذافى الفتح قوله أستنفض بفامك سيكسورة وصادمجمة مجزوم لانهجواب الامرو يجوزالرنع على الاستئناف ومعنى الاستنفاض النفض وهوأن يهزااشئ المطهر غباره وفى القاموس استنفضدا حضربعد بالجراستنجى قال الحافظ ومن رواه بالقاف فقد صحف قوله ولاتاتني قال الحافظ كانه صلى الله عليه موآله وسلم خشى ان أياهريرة فهم من قوله استنجى أن كل مايزيل الاثر وينق كاف ولا اختصاص اذلك الاجار فنبهه باقتصاره في النهدى على العظم والروث على ان ماسوا هما يجزئ ولو كان ذلك مختصا بالاحجار كايقوله بعض الحنابلة والظاهرية لميكن انخصمص هنذين للنهبي معني وانما خص الاجاربالذ كرلكثرة وجودها قولدهما ونطعام الجن قال المانظ الظاهرمن هذاالمعليل اختصاص المنعبهم اوالحدبث قدتقدم الكارم على فقهه

*(بابمالايستنجى بهانعاسمه)

(عن ابن مسعود رضى الله عنه قال آتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم الغائط فأمرنى أن آتيسه بملائه أجبار فوجدت عير بن والتمست القالث في أجد فأخذت روئه فأسهم المحذ الجرين وآلتى الروئة وقال هذه ركس رواه أحدوالمعارى والمترمذى والنسائى وزاد فيه أحد في رواية المعارى فالمترمذى والنسائى وزاد فيه أحد في رواية المعارى فلم أجده والمصمر العبر قول فأخذت روئه زاد ابن خريمة في رواية اله في هذا الحديث انها كانت روثة حار ونق لل البعال والبعال والبعال والحير قول وألتى الروثة واقت لله ونق لل المناس عايكون من الحيل والبعال والحير قول وألتى الروثة

المتدليه الطعاوى على عدم وبوب الثلاث وقد سبق الردعلمه برواية أحد المذكورة ههذافياب المداقما كانفه مق الاجاد قول هدنده ركس الركس بكسر الراواسكان الكاف قدل هي لغية في رجس ويدل عليه روآية النماجه و ابن حزيمة في هـ خدا المدرن فانهاء ندهما بالم وقال ابن بطال لمأره فاالمرف فى اللغة يعنى ركس وتعقيه أوعد الماك إن معناه الردمن عالة الطهارة الى حالة المحاسة قال الله تعالى اركسوافيه الى ردوا قال الحائظ ولوثبت ما قال لكان بفتح الراء بقال اركسه ركسا اذارده وفى رواية الترمذي هذاركس يعنى نجساؤاغرب النساقي فقال الركس طعام الجن قال الحافظ وهذاان ثمث فى اللغة فهو مزيح للاشكال وفي القاء وسالركس رد الشيء مقاه بارقلب أوله على آخر، وشدال كاس وهوحبل يشدق خطم الجل الى تسغيديه فيضيق علمه فيبقى وأسمع افا وبالكسرالنحس انتهبي وقدذكرالشاذكوني اب فى الحديث تدليسا وقال انهلم يسمغ فى المدايس بأخفي منسه وقدرده فى الفتح فليرجع البسه والحسديث يدل على المنعمن الاستعمار بالروثة وقدتقدم الكلام علمه

(عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل الملاء فاحدر أناوغلام نحوى ادارة من ما وعنزة فيستنجى الما متفق علمه قوله ادواه مي بكسر الهمزة انا صغيرمن جلد قوله وعنزة هي بفتح النوب عصاأ قصرمن الرح الهاسنان وقيلهى الخربة القصيرة قولد فيستنجى قال الاصيلى متعقباعلى البخارى استدلاله مذه الزيادةعلى الاستنفاء انهامن قول أبى الواسد أحدالر وانعن شعبة لامن قول أنس فال وقدرواه اليمان ينحرب عن شدمية فلهيذكرها وقدرده الحافظ بانها قد ثبتت الامهاء لل من طريق عروبن مرزوق عن شعبة بلقظ فانطلقت أناوغلام من الانصار معنااداو ذقيا ما يستنجى منها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وللبخارى من طريق روح بن القاسم عن عطاء اينأبي ميمونة بلفظ اذا تبرزأ بيته بما فتغسلبه ولمسلممن طريق فالدالحذا محنءطام غن أنس بلفظ فخرج علد ارسول الله صلى الله علمه وسلم وقد استنصى بالمساقال وقد بان بهذة الروايات الردغلي الاصبلي وكذافيه الردعلى من زعمان قوله يستنجبي بالما مذرج من قول عطا الراوى عن أنس كما حكاه الث التسنن عن أبي عبد الملك فان روا يه خالا الحسذا السايقة تذل على اله قول أنس والجسد يثيدل على ثبوت الاستخام إلمأ وأند أنكره مالك وأنكرأن يكون النبي صدلى الله علمه وسهم استنصبي بالماء وقدروي ابن أي شيبة باسانيد معيعة عن حدد يفة بن المان ابه سيم ل عن الاستخاص الما فقال اذا لايزال فى يدى نتن وعن مّافع ان اين عمر كان لايستنجيحي بالمياء وعن ابن الزبير قال ما كما تفعله وذكراب دقيق العيد أن سعيدين المسيب سئل عن الاستخباء بالما ونقال اعادلات وصو النساء قال وعن غيره من السلف ما يشعر بذلك والسنة دات على الاستندام الما

الى ايلنا شكراته و زادابي امتىق عن الزهمري انه كان تبطله البط وتوضع عليها الرياسين فعشى عليها وتحوه لاحداد من حديث أنى الزهرىءنعه وكان سبب ذلك فارواه الطبرى واسعيد الكم ملنصها انكسرى أغزى حشه بلادهرقل ففريوا كثيرامن ولاده ثماستيطأ كسرى أمعره فارادتنادو تولية غييره فاطلع أمسهره على ذلك فباطن هرقل واصطلحمه على كسرى والمزم عد معنود فارس فشي هرقل الى بيت المقدس شكر الله تعالى على ذلك واسم الامير المذكور شهر براز واسم الغير الذى أراد كسترى أمسهم فرحان كذافي الفتح (فدعاهم) هرقل حال كُونَهُ (في مجلسه) وللمصنف فى الجهادفاد خلنا عليه فاداهو جالس فی مجاس ملکه وعلیه التماج (وحوله) بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبرا لمبتدر الذى هو (عظما ۱۰ لروم) وهم من ولدعيص بناميحق بنابراهيم على الصيح ودخل فيهم طوائت من العرب من تنوخ وجراء وغيرهم من عسان كانوا بالشام فلاأج لاهم المسلون دخاوا يلاد الروم واستوطنوها فاختلطت انسابهم وعنددابن الدكن وعندله وطارقة والقسيسون والرهبان (ثم دعاهم)ايس شكرار بل معناه أمى باحضارهم فللحضروا

وقعتمها غاستدناهم كا أشعريها الاداة الدالة عليا (ودعا ترجانه) والمستملي بالترجان بفتح الناء وضماليم ورجه النووى في شرح مسدلم ومجوزضم التاءاتساعاوكذا فتح الميم مع فتح أوله حكاه الحوهرى ولم بصرحو ابضمأ وله وفتح المليم وهو المعبروالمفسر عن الغة بلغة وهوامعرب وقدل عربي يعنى أرسل رسولا أحضره بعميته أوكان حاضرا واقفا فى المجلس كاجرت به عادة ماول الاعامم مم أمره بالحاوس الى جنب أى مانكمانكم أراد وأريسم الترجان ثمقال هرقل للترجان قل الهم أيكم أقرب (فقال) الترجمان (أيكم أقرب نسبا بهذاالرجل) ضمن اقرب معنى أقعد فعداه بالما وعند مدلم كالواف في العرادمن هذاالرجل وهوعلى الاصلوفي الجهاد الى هدذا الرحل ولا اشكال فيها فان اقرب يتمدى مالى قال تعمالي شين اقرب المه والفضاعلمه محذوف اىمن غره وزادابنااسكنالذي خرج بارض المرب (الذي يزعم) وعند ان استقىءن الزهرى بدعى (اله ني فقال) بالفا ولابي الوقت وابنءساكروالاصميلي فالرابو سفيان قلت) وفي رواية فقلت (الماقربهمنسما) وللاصلى الما اقربهميه نسدسا اى منحست النسب واقر سمة الى مقمان لكونه من بنى عبد ديناف وهو

فهذا المديث وغيره فهي أولى بالاتماع قال واعل معيدارجه الله فهم من احد غاوافي هذا الماب بعيث عنع الاستنجاء بالاخبار فقصدفى مقابلته ان يذكرهذ االلفظلاز الة ذلك الغداو و مالغ ما يراده اياه على حدد الصيغة وقدد هب بعض من أصحاب مالله الى ان الاستجمار بالخارة اعماه وعندعه مالما وادادهب المه بعض الفقها فلايبعدأن يقع اغبرهم يمن فى زمان سعمدرجه الله انتهى وقد اختلف العلما فى الاكتفا بالاجار وعدم تمين الماء فذهبت التافعية والخنفية الىعدم وجوب الما وان الاجارتكني الااذا تمدّت النجاسة الشرح أى حلقة الدبر وقال بقولهم سمد بن أبي وقاص وابن الزبير وابن المسنب وعطاه واستدلوا بحديث اذاذه بأحد كم الى الغائط فاستمطب بثلاثه أحبار فانما تجزئ عنمه كاتقدهمو بنحوه منأحاديث الاستطابة وذهبت العترة والمسن البصرى وابنأ بي اللي والحدرن بن صالح وأوعلى المبائى الى عدم الاحتراء بالجارة الصلاة ووجوب الماء وتعمنه واحتجو الذلك بقوله تعالى فلمتحدوا ماء فتحموا وأجيب بإن الاكية في الوضو ولا شهد ك ان الماء متعدين له ولا يجزئ التمم الاعند عدمه وأمامحل النزاع فلادلالة فىالآية عليمه قالواحديث الباب ونحوممصر حبان النبي صدلى الله علمه وسلم استنصبى بالماء قلناالنزاع فى تعينه وعدم الاجتزاء بغيره وهجرد فعل النيله لايدل على المطاوب والالزمكم القول يتعين الاجيارلان النبي صلى الله علمه وسلم فعل وهو عكس مطاوبكم قالواأخرج أحددوا اترمذى وصحعه والنساق من حديث عائشة انهاقالت النساءمرن أزواجكن اندستطيبو ابالما فأنى استحييم وانرسول القهصلي القه علمه وسلم فعلد قلذا صرحت بالستندوه ومجرد فعدل النبي لهولم تنقل عنسه الامربه ولاحصرا لاستطابة عليه فالواحديث قباءوفيه الثناء عليهم لانهم كانوا يستنجرن بالماء كاسمأنى قلناهو حجة علمكم لالكم لان تخصيص أهل قمام بالثنام يدل على أنغيرهم بخلافهم ولوكانوا جمااشاركهم غيرهم سلنا تجردا لثناه لايدل عنى الوجوب المدعى وغاية مافيه الاولوية لاصالة الماء في المطهير وزيادة تأثيره في ادهاب أثر النياسة على أندد يثقبا وفيه كالرمسيأتى في هذا الباب قال المهدى في المحررادا على حية أهرا القول الاول مالفظ مقلنام المفاين سقوط الما انتهى ونقول لهومي ثبت وجوب الماء حتى نطلب دلم ل سقوطه ثم ان السسنة باعترا فك قدوردت بالاستطابة بالاحجار وانها مجزئة فأين داسل عدم اجزائها وعن معادة عن عائشة وضى الله عنها الماقالة من ن أزواجكن أن يفسلوا عنهم اثرالغائط والبول فانانستحيى منهم وانرسول اللهضلى الله عليهوسلم كان ينعلارواهأ حدوالنسانى والترمذى وصححه المسديث يردعلى من أنكر الاستنجا بالماءمنه صلى الله علمه وسلم والكلام علمه قد تقدم في الذي قبله (وعن أبي هر يرةعن النبي صلى الله علميه وآله وسلم قال نزات هذه الآية في أهل قداءة. 4 رجال يحدون ن يتطهروا والله يحب الطهرين قال كانوا يستنحون بالما فنزل فيهم هذه الا يهزواه أبو

الاب الرابع الني صدلي الله علمة وآلاوس لمولاي سفيان وخص هرةل الاقرب اكونه احرى فالاطلاع على ظاهره وباطنه أكثر من غيره ولان الابعد لايؤمن ان يقدح فيأسبه بخلاف الاقرب لكنقد يقال ان القريب متمم فى الاخدار عن نسب قريبه بما يقتضى شرفاونخراولوكان عدوا لداخوله في شرف النسب الحامع الهماوفي رواية ابن السكن فقالوا هذاأقربنايه نسميا هواينعه أبخىا بيهوقدأوضج ذلك المصنف فى الحهاد بقوله ماقرابتك منه قلت هو ابن عمي قال أبوسهمان ولم يكن فى الركب من بنى عبد مناف غديري اه (فقال) اي هرقل وللاصميلي وابنءساكر وأبي درعن الجوى قال (أدنوه مىٰ) وانماأ مربادنا وأبي سفيان ليمعن فىالسؤال ويشفى غليله مالتكذيبان كذب كاصرح يه الواقدى فى روايته (نم قال)

(وقر بواأصحابه فأجعاوهم عند ظهره)لدلاب معمواان واجهوه

هرقل (الترجمانة قل الهمم)أى

لاصحاب أبي سفسان (انى سائل هذا) ای آباسفیان (عن هـ ذا

الرجل) أى الني صلى الله عامه

وآله وسم واشاراليمه اشارة

القريب لقرب المهدديد كره

أولا لانه معهود فىأذها المهم

(فان كذبني) بالتحقيف أى ان

نقل الى الكذب (نكذبوه)

بالتشديد قال التيمي كذب باليخفف يتعدى اليمفعولين

داودوالترمذى واستماحه الحديث قال الترمذى غويب واحرحه البزارف مسفد من حديث ابن عماس بلفظ نزات هذه الايه في أهل قباء فيه رجال يحمون ان يقطهم واوالله يحب المطهرين فسأله مرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا الانتسع الحارقالما وال البزار لانعملم أحدا برواه عن الزهرى الاعجدين غبد العزيز ولاعنه الااسه قال اطانط ومجد بنعب دالعزيز ضعفه أبوحاتم فقال ايساه ولالاخويه عمران وعمدالله حديث مستقيم وعبدالله بنشبيب الذي رواه البزار من طريقه ضعيف أيضا وقدروي اللاكم هبذا الحديث وايسفيه الاذكرالاستنعا والماء فسيوهكذا صرح النووى وال الرنعة بأنه ايسفى الحديث انهم كافوا يجمعون بين الاجاروالما ولا يوجدهدافى كذب الحديث وكذا فال الحي الطبرى ورواية البزار واردة عليم وال كانت ضعيفة وحديث الباب قال الحافظ هو بسندضعيف وروى أجددوا من خزيمة والطربر الحاوا المامين عويم بن ساعدة نحوه وأخرجه الحاكم من طريق مجاهد دقال لمانزات الاية بعث الذي قال ماخرج منارجيل ولاأحرأة من الغائط الاغسل دبره فقال صلى الله عليه وسلم هو هذا ورواه ابن ماجه والحاكم من حديث أبي سقيان ظلحة بن نافع قال أخيرني أبوأ يوب وجابر ا بن عبد الله وأنس بن مالك واسه فأده ضعيف ورواه أحد وا بن أبي شيبة وا بن قانع من حديث محديث عبدالله بنسلام وحكى أبونعيم فى معرفة الصابة الخلاف فيفاعل شار اين حوشب ورواه الطيرانى من حديث أبى امامة وذكره الشافعي فى الام بغيراس بنار والحديث يدلءلي ثبوت الاستنجاء بالماء والنناء على فاعله لما فيسه من كال التطهير وقد تقدم الكلام عليه فيأول الباب

*(بابوجوب تقدمة الاستنعاء على الوضوء) *

(عن سليمان بن يسار قال أرسدل على بن أبي طالب وضى الله عنه المقدد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن الرجل يجد المذى فقال رسول الله صلى المدعلية ورام يغسلذكره ثمليتوضأ رواءالنسائى الحديث قال امن حرمنقطع وقدساته المصنف للاستدلال به على وجوب تقديم الاستنجاء على الوضو وتزجم الباب بذاك لأن أفظة م تشعر بالترتيب ويشكل علمه ماوقع فى المحارى من تقديم الامر بالوضوع لى الغسل قال الحافظ ووتع فى العمدة نسبة ذلك الى المخارى بالعكس قال ابن دقيق العمدة ديو خذمن قولهصلى اللهعليه وسلم فى بعض الروايات نوَّضأُ وانضح قرجكُ جو ارْتَأْخَيْرُ الاستنجاءَ عن الوضوء وقدصرحبه بعضهم قال وهذا يتوقف على القول بأن الواولا ترتيب وهومدهب ضعيف انتهى وأنت خبير بأن صحفا متذلال ذلك المعض لاتتوقف على ماذكر وابن دقبو العيدمن كون الواوالتر تيب بليصمعلى المذهب المه هوروهوان الواواطلق المعمر عدير ترتيب ولامعية لان الواوعلى هدد الدلعلى حوارتهد مانمله أعلى مانعد دفا

وعكسه وايقاع الاهرين دعانيما يكن فيه ذلك وليس مطاوب ذلك السيتدل الاجواز

النقيديم والعطف بالواوالجامعة تدلعاييه مندون توقف ذلك على القول بكونها الترتيب وعكن أن يقال فى جواب دال الاشكال على حديث الباب بان رواية حديث

الماب مقسدة والروامات الواردة بالواومطلقة فيحمل المطلق على المقد ويصيح استدلال المدنف رحمه الله وقد تقدم الكادم على المذى في باب ماجا في الذي من أبواب تطهير

المعاسة (وعن أبي بن كعب رضى الله عنه اله قال بارسول الله اذا جامع الرجل الرأة فلم

ينزل قال يغسل مامس المرأة منه تم يتوضأ ويصلى اخرجاه) الكلام على الحديث محله

الغسل وسيأنى الخلاف في نسخه وعدمه والمصنف رجه الله أورده هذا للرسند لال به على وجوب تقديم الاستنجاء على الغدل لترتيبه الوضو على غسل مامس المرأ دمنه فالرجه

الله وحكم هذا الخبرق ترك الغسل من ذلك منسوخ وسيذكر في موضعه انتهى

*(أبواب السواك وسنن الفطرة)

* (باب الحث على السواك وذكرماية اكدعنده)

(عنعائشة رضى الله عنها أن النبي صـ لى الله عليـ ه و آله وسلم قال السـ و الـ مطهرة لا فهـ

مرضاة الربروا ه أحدوا لنساق وهو للبخارى تعليق) وأخرجه أيضا ابن حبان موصولا

من حديث عبد دالرجن بن أبي عتيق سمعت أبي معت عائشة بم ــ ذا قال ابن حبان أبو

عنيق هذا هجد بن عبد الرحن بن أبي بكربن أبي قحافة رفال الحافظ انما هومن رواية ابنه

عبسدالله عنها قال ورواه أحدين حنبل عن عبدالله عنها وقدطول المكالم عليه في

التلخيص قوله أيواب السوالة وستن الفطرة قال أهل الاخة السوالة بكسر السينوهو

يطلق على الفعدل وعلى العود الذي يتسوّل به وهومذكر قال الايث وتؤنثه العرب

فال الازهرى هذا من أغاله ط اللبث القميحة وذكرصاحب الحكم أنه يؤنث ويذكر

والسوالة فعلك بالمسوالة ويقبال سالة فده يسوكهسوكا فان قلت استالة لم تذكرالهم

وجع السوالاسولا بضمتين ككتاب وكتب وذكرصاحب المحكم انه يجورسؤك بالهمز

قال النووى ثم قيل ان السوال مأخود من سالة ادادات وقيل من جامت الابل تسمالة

أى تمايل هزالاوهوفي اصطلاح العلما الستعمال عودا وتحوه في الاسمان ليذهب

الصفرة وغيرهاعنها وأمااله طرة فقد اختلف العلما في المراديج اههنا قال الخطابي ذهب أكثر العلماء الى انها السدنة وكذاذ كرجاءة غيرا للطابي وقيل هي الدين حكاه في الفتح

غن طائفة من العلما ويه جزم أبو نعيم في المستفرج وقال الراغب أصه ل الفطرة الشق

طولاو يطاق على الوهى وعلى الاختراع وقال أبوشامة أصل الفطرة الخلقة المتدأة

ومنه فاطر السموات والارض أى المبتدئ خلقهن والمراد بقوله صلى الله عليه وآله وسلم

كلمولود يوادعلى الفطرة أىعلى ماابند أالله خلقه عليه وفيه اشارة الى قولة تعالى فطرة الله التي فطر النام عليم اوالمدى ان كل أحدد لوترك في وقت ولاد ته وما يوديه المه نظره

مثل صَدْق أة ولكذبني الحديث وصدقني الحديث وكذب بالتشديدية عسدى الىمفعول واحد وهمامن غرائب الالفاظ لخمالفتهما الغالب لانالزيادة تناسب الزيادة وبالعكس والامرهذابالعكس(قال)أى أبو سفيان وسقط افظ قال الكرية وأبى الوقت وكذاهى ساقطةمن اليونينية مطلقا فاشكل ظاهره ويأثبانه يزول الاشكال (فوالله لولا الحيام)وفي نسخة كريمة لولا ان المياء (من ان يأثروا على") بضم المثلثة وكسرهاوعلى عمنى عى أى رفقى بروون عنى (كدبا) بالتنكير وفيغيرالفرع وأصله الكذب فاعاببه لانه قبيح ولوا على على و (لكذبت عنه) أي . لاخبرت عن حاله بكذب ابغضى اياه والاصيلي وأبوى الوقت وذر عن الجوى الكذبت علمه ونميه دلدلءلي أنهم كانوا يستقيحون الكذب امابالاخذعن الشرع السابق أوبالمرف وفى قوله يأثروا دون قوله يكذبوا دارل على أنه كأن والقامنهم بعدم التكذيب ان لو كذب لاشة براكهم معه في عداوة الني صلى الله علمه وآله وسلم لكنه ترك ذلك أستعماء وانفيةمن أن يحدثوابذلك

بعدان برجعو افيصبرعندسامعي

ذلك كذابا وفرواية ابنابتهن

التصريح بذلك وانظمه فوالله

لوقد كذبت ماردواعلى ولكني كنت اعرأ سيدا أتبكرم عن اليكذب وعلت أن أيسرماني

دُلْدُ إِنَّ أَنَا كَذَّبْتُهُ النَّهِ مِنْظُوا ذلاعني تريت نوابه فلماكذبه لاداه الى الدين الحق وهو التوحد لويؤيده أيضا قوله تعمالى فاقم وجهد المالدين حدما وزادابنامصتي فدوابته قال فطرةالله والمد ويشرف بقية الحديث حيث عقبه بقوله فالواه ع ودانه و سمرانه أبو مشان نوالله خاراً يت من والحديث يدلعلى مشروعية السوالة لانه سب اتطهد براافم وموجب ارضاافه على رجل قط كان أدهى من ذلك فاعل وقدأطلق فمد الدوال والمعصه بوقت معدين ولاعجالة مخسوصة فاشعر عطلق الاقلنبيع ـ يهرقل (ثم كان شرعيته وهومن السنن المؤكدة وليس بواجب ف حال من الاحوال لماسمات في حديث أول ماسألي عند) خصب أول أيهم والاان أشف على امتى لامرتهم بالسوالة ونعوه قال النووى باجماع من يعتد ويه جات الرواية ويجوزرنعه يه في الاجاع وحكى أبوحامد الاسفرايني عن داود الظاهري الله أوجبه في الصلاة وحكى على الاسمية لكانود كرالعيني الماوردى عنه انهواجب لاتبطل الصلاة بتركه وحكى عن الحقق بن واهو يه انه والحم ورود درواية ولم بصرح به فى الفتح تبطل الصلاة بتركه عداقال النووى رقد إنكر أصحابنا المتأخرون على الشيخ أبي عامد (أن قال كيف ندبه)عليه الصلاة وغديره نقل الوجوب عن داودو قالوامذهبه الهسنة كالجاعة ولوصم العاله عن داودلم والدام (فيكم)اى ما حال أسبه يضر مخالفت منى انعقاد الاجاع على الخنار الذي عليسه المحققون والاكثرون قال وأما أهومن أشرافكم أملا (قلتهو اسعق فليصمهذا الحكى عنهانتهسى وعدم الاعتداد بخلاف داودمع عله وورعة وأخذ فيدادونسب)أى صاحب نسب حاءة من الائمة الاكار عدهسه من التعصبات التي لامستند دلها الانجرد الهوى عظيم فالمنوين للتعظيم وأشكل هذأ على بعض الشارحين وهذا والعصيبة وقدكثرهذا المنس فأهل المذاهب وماأدرى ماهوا البرهان الذي قام الهؤلاء وجهمه (قال) مرقل (فهل قال الحققين حتى أخرجوه من دائرة على السلين فان كان الوقع منه من المقالات السليعدة هذا القول منكم) أى من قريش فهى بالنسبة الحمق الات غيره المؤسسة على محض الرأى المضادة لصريح الرواية في عَرَّ أوالعرب ويستفادمنهان القسلة المتبالغة فان المتعو يل على الرأى وعدم الاعتماع بعسلم الادلة قد أفضى بقوم الى الشفاهي يع لائه لم يرد المخاطبين. المقذهب عذاهب لايوافق الشريعة منهاالاالقليل النادر وأماداود فعاف مذهبهمن فقطوكذا قوله فه-ل قاتلتموه البدع التي أوقعه فيها تمسكم الظاهر وجوده علمسه هي في عامة المدرة ولكن مله وي وقوله بماذا يأمركم كاسساني النفوسسر يرة لاتعلم وقال النووى والسواك مستحب في جميع الاوقات لكن في جميَّة (أحدنط)بتشديدالطا المضمومة أوقات أشد استحبابا أحده اعند الصلاة والحكان مقطهم ابجا أوبتراب أوغر مقطهر مع فتح القاف وتديضمان وتد كن لا يعدما ولاترابا النانى عند الوضوء النالث عند قر ا القرآن الرابع عند تخفف الطاء تفتح القاف ولا الاستيقاظ من النوم الخامس عند تغير القم وتغيره يكون باشماء منه أترك الاكل والشرب يستعمل الافالماضي المنف ومنهاأ كلمالدرائحة كريهسة ومنهاطول السكوت ومنها كثرةال كلاموقدقابت واستعملهما بغير اداة النفي

الاداة على استعبابه في جميع هذه الحالات التي ذكروسيا في ذكر بعضها في هدد الباب قال ودونادرواجب بأن الاستفهام ومذهب الشانعي ان السوالة يكوه للصائم بعد زوال الشمس السلاتزول راتعة اللوف حكمه حكم النفي كأنه قال هـل وال حدد القول أحد أولم يقله المستحبة وسدمانى الكلام علمه في باب الدوالة الصائم ان شاء الله ويستحب ان يسال أحدقط (قبله) بالنصب على بعود من أراك و بأى شي استاك يماير بل النغسير حصل السواك كالخرقة المست الظرفمة والاصلى والكشمين

والاشسنان وللفقها فالسوال آداب وهيا تالا ينبغي النطن الاغترار بني مناالاأن يكون موافقالماوردين الشارع ولقدكرهو مفأرقات وعلى حالات عنى كاديفت ي ذلك الى رك هذه السنة الله واطراحها وهي أمر من أمور السريعة ظهرظهود الهاد

وكرعة وابن عساكر مثلا بدل قوله قمارو سمنتذ يكون بدلامن قوله هذاالقول قال الوسقيان (قلت لا) أى لم يقلد إحدقد له (قال) هرقل

(فهل كأن من آمانه من) بكسر الميم

ون بر (ملك) بفق الميم وكسر الازم صنة مشهة وهذه رواية كريمة والإصدالي والمالوقت وابن عساكر ورواهان عساكر في نسخة والوذر عن الكشميني من افتح الم اسم موصول وماك فعلماض ولابي ذركافي الفتم فهل كأن من آماته ملك ماسقاط من والاول أشهر وأرجح والمعنى فى الثلاثة واحد (قلت لا قال) هرقل فأشراف الناس يتبعونه أمضعفاؤهم) وعندالمؤلف في التفسيرا يتبعه اشراف الناس باثدات همزة الاستفهام وللاربعة فأشراف الناس اتبعوه فال الو سقيان (قلت) ولغير الاربعة فقات (بل ضعفاؤهم) أي اتبعوه والشرف عماوالحسب والجدد والمحكان العالى وقددشرف بالضم فهوشريف وقوم شرفا واشراف والمراد هذا اهل النخوة والتكبر منهـم لأكلشريف حتى لابرده ثلالى يكروعروامثالهماعن اسلقبل هذا السؤال كذانى الفتح وتعقبه المسي أن العمرين وحزة كانوا مناهل الخوة فقول الى سفيان جرى على الغالب ووقع في رواية الماهمة تبعسهمماالضها والمساكتروالاحداث وامادوو الانساب والشرف فعاتبه متهم احدقال الحافظ وهوججول على الاكثرالاعلب (قال) هرقل (ابرندون ام شقصون) به ـ مزة الاستفهام وفيروا يتسورة آلعران باسقاطها وجرمان مالك بجوازه مطلقا خلافالن خصه بالشعرقال الوسفيان (قلب بل

وقبلهمن سكان البسيدلة أهل الانجادوالاغوار قولدما هرة الفم المعاهرة بكسرالم وتفتح قال فى الديوان الفتح أفصح (وعن زيدبن خالدة ال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولاأنأشق على أمتى لاخرت صلاة العشاء الي ثلث الليل ولامرتم ميالسوال عندكل لفرضت عليهم السوالممع الوضوء ولأخرت صلاة العشاوالى نصف الليل وروى النساق الجلا الاولى وروادا عقيلي وأيونعيم والبيهق منطريق أخرى عن سعيدته ورواهايو داودومسلم بلفظ لولا ان أشق على المؤمنة بن لاص تهم بتأخير العشاء والسوال عندكل صلاة ورواهأ يضاأ بوداودعن زيدين خالدبا للفظالذي فى الكتاب ورواه المزاروأ خدمن حديث على شحوه وروى الجدلة الاولى أيضا البرمذى وأحدوا بوداودوا بنماحه وان حبان من حديث أبي هربرة ولفظ الترمذي الى ثلث اللدل أونصفه وافظ أحمدوا بن حمان الى ثلث الامل ولم يشاث وروى الجلة الثانية النساف وأحدوا بنخزيمة من حديث أبىه ربرة وعلقهاالمحارى وروى ابن حبان في صحصه من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فال لولاات أشق على أمتى لا مرتم سم يالسو الدُّ مع الوضو عندكل صلاة وروى ابنأبي خيمة فالريخه بسندحسن عن ام حبيبة لولاان اشق على أمتى لامن تهم بالسوالة عند كل صلاة كايتوضؤن والحديث يدل على تدبية تأخيرا لعشاء الى ثلث الليسل لان لولا لامتناع الشانى لوجود الاول فاذا ثبت وجود الاول ثبت احتناع الذانى وبق الندب ومحل الكلام على هذه الجلة الصلاة انشاء الله تعالى ويدل أيضاعلي ندبية السوالة بمثل ماذكرناه في صلاة العشا ويردعلي من قال لايستحب السوالة للصلاة وقدنسبه فى البحرالى الاكثر ويردمدهب الظاهرية القائلين بالوجوب ان صم عنهم وقد سسبق كلام النووى فى ذلك (وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال لولاان أشقءلىأ متى لامرتهم بالسوالة عندكل صلاة رواه الجاعة وفح رواية لاحدلاهرتهم بالسوالة معكل وضوء وللبخسارى تعليقالاحم تهما السوالة عنبيدكل وضوء قال ويروى نحوه عن بابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث قال ابن منده اسناده مجع على صحته وقال النووي غلط بعض الاغمة المكارفز عمرأن المحارى لم يحربه وهو خطأ منه وقدأخرجهمن سديث مالائءن أبى الزناد عن الأعرج عن أبي هر يرذوليس هو في الموطا من هذا الوجه بل دو فسه عن ابن شهاب عن حميد عن أني هريرة قال لولاأنأشق على أمتى لامرة مهالسواك مع كلوضو ولم يصرح برفعه قال ابن عبدالبر وحصكمه الرفع وقدروا والشافعي عن مآلك جرفوعاوفي الباب عن زيد ب حالا عند الترمذى وأبى داود وعن على عندأ حدوعن أم حبيبة عندأ حدا بضاوعن عبد الله بن عمرو وسهل بنسمعد وجابر بأنس عند لمأبى نعيم قال الحافظ واسناد بعضها حسن وعن ابنالز يبرعندااطبرانى وعناب عروجه فربن أبي طالب عندا اطبراتي أيضاوا لحديث

يزيدون قال)هرة لي (فهـــليرثان احملمتهم منطة لدينه بعلم أن يدخل فيه) مضطة يضم اوله وانضه كذا فىالفق وتعقب العسق فقال المخطسة بالتاء انماحي بالنتح نقط والدخط بلا ناميحو زفسه الضم والفتمع أن الفتم مأتى بفتم الخام والسيخط بالضم بحوز فسه الوجهان ضم الخام معموا مصانها انتوسى وفيرواية الحدوى والمستهلي مفطمة بضم السين وسكون ائلاه واخرج بمذامن ارثدمكرها اولا خطادين الاسلام بل لرغبة في غديره كحظ نفساني كاوقع لعبيد الله بنجس اى نهدلىر تدا ددم مرادة وعددم رضاأو ساخطا قالأبو سنيان (قلتلا) واغاسال عن الارتد ادلان مندخل على بصيرة في أمر محقق لا يرجع عنه بخلاف مندخلف أباطيل (قال) هرقل (فهل كنم تم مونه بالكذب) عُـليالناس (قبـلأنيةول ماقال) قال الوسفيان (قلت لا)وانماعدل عن السؤال عن أفس الكذب الى السؤال عن الترمة تقريرالهم على صدقه لان الم مه اذا انتفت انتفي سما واهذاعقه بالسؤال عن العذر (قال)هرقل(فهـليغدر) أي اسقض العهد قال أبوسهمان (قات لاو نحن منه) اى الني صلى الله عليه وآله وسلم (في مدة) اى مدة صلح الحديسة أوغسه وا نقطاع أحباره عنا (لاندري ما هوفاعل فيها) اى فى المدة وفيه

إيدل على أن السوالة غسيرواجب وعلى شرع بته عند الوضوع وعند الصدالة لانه اذا ذهب الوجوب بق الندب كاتقدم وعلى أن الامرالوجوب لان كلة لولا تدل على انتقاء إلذي لوجود غيردني دلءلى انتفاءالاس لوجود المشقة والمنتى لاجسل المشقة انساهو الوجوب لاالاستعباب فان استعباب السواك ثابت عندك لصلاة فيقتضى ذلك ان الامر الوجوب وفيسه خلاف فى الاصول على أقوال ويدل الحديث أيضاعلى أن المندوب غير مأموريه لمشال ماذكرناه وفيه أيضاخلاف فى الاصول منهور وبدل أيضاعلى أنالني صنى الله علمه وسلم ان يحكم والاجتماد ولا يتوقف مكمه على النص بلعله المشقة سبيا لعدم الاحر منه ولو كان الامرموة وفاعلى النص لكان سبب عدم الإمرمنسه عدم النص لا مجرد المشقة وفيه ١ احتمال البحث والتأويل كا قاله ابن دقيق العيد وهوأيضا يدل بعمومه على التحسباب السوال الصائم بعدا الزوال لان الصلا ثين الواقعة مزيعا. داخلذان تعتعوم الصلاة فلاتم دعرى الكراهة الابدلسل يخصص هد االعموم وسسيأتى الكلام على دلك (وعن المقددام بنشر يح عن أبيه قال قلت العائث ترضى الله عنها بأى شي كان ببدأ النبي صبلي الله عامه وآله وسلم اذا دخل بيته قالت السوالة رواه الجاعة الااليخاري والترمذي الحديث وواه ابن حمان في صحيحه وفسه سان فضيلة السوالة فيجمع الاوقات وشدة الاحقاميه وتكراره لعدم تقيده بوقت الصلاة والوضو (وعنحذيفة ردى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام من اللهدل يشوص فاه بالدوال رواه الجاعة الاالترمدى والشوص المدال ولانسائء ن حَدْيِفَةُ قَالَ كَانُوْمِرِبِالسُّوالدَّادَ اقْنَامِنَ اللَّمِلُ) الحِديث متَّفَق عليه من حديث حذيفة بلفظ كان اذاقاممن النوم يشوصفاه بالسواك وفىلفظ لمسلم كان إذاقام ليتهبد يشوص فاه بالسوالة وامتغرب ابن منده همذه الزيادة وقدروا هاالطبراني من وجه آخر بلفظ كنانؤم رباله والمثاذا قنسامن الله له ورواه أيضا النساقى كافى حديث الباب ورواه مسلموأ يودا ودوابن ماجه والحاكم من حديث ابن عباس فى قصة نومه عندالنبي صلى الله عليهوآ لهوسلم قال فلما استمقظ من منامه الى طهوره فأخبد نسو أكدفا ستالم وفي روايه أبىداودالتصريح بتسكر اوذلك وفى رواية لاطيراني كان يستاك من الليل مرتين أوثلانا وفى رواية له عن آلفضل بن عباس لم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقوم الى المسلاة بالليسل الااستن ورواه أبودا ودمن حديث عائشة بلفظ كأن يوضع اسوا كدووضوء فاذا قام من الله ل يتخلى ثم احتاله وصححه ابن منده ورواه ابن ماجه والطبراني من وجه آخر عن ابنأبى مليكة عنها وصححه الحاكم وابن السكن ورواهأ يود اودعن عائشة أيضا بلفظ كان لايرقد ونليل ولانهار أيستيقظ الاتسوك قيسل ان يتوضأ وفيه على وزيدوفي البابعن ابن عرعندأ حدوعن معاوية عندالطيرانى واسناده ضعيف وعن أنس عندالبهتي وعن أبى أوب عمُدأ بي نعيم قال الحافظ وكلها ضعيفة قول يشوص بضم المجمد و بسكون

اشارة الحاعدة مالحرم الاسدره (قال) الوسفيان (ولمقدكي) بالداه أو الماه (كلة ادخل فيهاشياً) انتقصه به (غيرهده الكلمة)على ان التنقيص هنااس نسى لان من اللع بعام عادر وأرفع رسا من عوروةوع ذلك منه في الحلة وقدكان صلى الله علمه وآله وسالم معروفاعندهم بالاستقراءمن عادته الهلايغدروالكن الكاكان الامرمغيبا لانه مستقبل أمن أبوسه يان ان ينسب فى ذلك الى الكذب واهذاأ ورده على التودد ومن ثم لم يعرب هرقل على هذا القدرمنه وقدصرح ابن أعشى في روا يتمه بذلك (قال) هرقل (فهدل قاتلةوه) نسب ابتداء القيال البهمولم ينسبه المصلي اللهعليه وآله وسلم لمااطلع عليه من أن الذي صلى الله علمه وآله وسلولا يمدأ قومة بالقتال حتى بقاتلوه قال أنوسقمان (قلت زمي قائلتاه (تكال) هـرقل (في كميف كان قدا أكم اياه) وهذا أفصيم من قتالكموه بأتصال الضمهر فلذلك فصله وصوبه العيني تبعا أنص الزيخشبرى قالدانو سفمان (قلت)وللاصملي قال (الحرب سنة وسنه مصال) مكسرأوله والحرب اسم جنس والسحال اسمجع واهدا جعل خريرب كذافي الفتح والعقبه العدى بان السحال أسساسم جع بلهوجعو سما فسرق وجوزان يكون مجال عمدي الساجلة فلايردالسؤال أصلا

الواو شاصه بنوصه وماصه بوصه اداغسان والشوص بالفتج الفسل والتنظيف كذافى المتحاح وقبل الغسل وقبل التنقية وقبل الدالة وقبل الاحرار على الاسنان من أحفل المناوق وعكسه الخطابي فقال هو دلائ الاسنان بالسوالة والاصابيع عرضا والحديث بدل على استحباب السوالة عند القمام من النوم لانه مقتض لتغسير الفم لما يتصاعد الديم من أيخرة المعدة والسوالة يتظفه ولهدذ الرشد اليه وظاهر قوله من الأيل ومن النوم العسم وم لجميع الاوقات قال أين دقيق العيسدو يحقل ان يخص بما ذا قام الى الصلاة قال الحافظ ويدل علم مدواية المخارى بافظ اذا قام المتحبد ولسلم منحوه انتهى الما الماق على المقيد وله بعدم مرفة أن العلة الدنط بق لا يتم ذلك لا نهمند وب المدوال (وعن عائشة رضى الله عنما أن النبي صلى الله عام واله وسلم كان المي قد مدوال (وعن عائشة رضى الله عنما أن النبي صلى الله عام واله وسلم كان المنافي شعبة وقد تقدم الكلام عليه وعلى فقهه فى الذى قبله

ه (باب ته وله المدوضي باصبعه عند المضمة) *

(عن على بن ابى طالب رضى الله عنسه انه دعا بكوز من ما فغسل و جهسه وكفيه ثلاثا وغضمض اللاثا فادخل بعض أصابعه فى فيه واستنشق ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسيم رأسه واحدة وذكر بافى الحديث وبحال مكذا كان وضوء نبى الله صلى الله علمه وآله وسلم رواه أجد) الحديث يأتى الكلام على اطرافه في الوضو وقد ساقه المصنف للاستدلال بقوله فادخل بعض أصابعه فى فيه على أنه يجزى التسول بالاصبح وقدروى ابن عدى والدارقطني والبيهي منحدبث عبدالله بنااشي عن النضر بنأ نسعن أنس مرفوعا بلفظ يجزى من السوال الاصابع قال الحانظ وفي استناده نظر وقال ايضالاارى بسنده باسا وقال البيهتي الخفوظ عن ابن المئنى عن بعض اهـ ل بيته عن انس خوه ورواه ايونعيم والطبر نىوا بزعدى من حديث عائشة وفيه المثنى بن الصباخ ورواه الوثعم ايضا من حديث كثير بن عبد الله بن عروب عوف عن إيه عن جده وكثير ضعفو د قال الحافظ واصهمن ذلك مارواما جدفى مسندهمن حديث على بنابي طالب رضي القهءنسه وذكر حدِّيث البأب وزوى الوعبيد في كتاب الطهور عن عَمْـان أنه كان اذ الوَصَّأْبِ ولَّ فاه باصبعه وروى الطبرانى في الاوسط من حديث عائشة قلت بارسول الله الرجل يذهب فوه أيستاك قال الع قلت كيف يصنع فال يدخل اصبعه فى فيه رو اهاسناد فمه عيسى بن عبد الله الانصارى وقال لايروى الابهذا الاسناد قال الحافظ وعيسى ضعفه أبن حبان وذكر لدائ عدى هذا الديث من مناكره

*(باب السوالة للصائم)

(عنعام من ربعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا أحصى يتسوك وهو صائم رواه أحسدوا بوداودوالنرمذي وقال حديث حسن) قال الحافظ رواه أصحاب

رق هذه الجله تشبه بلسغ شبه إلمرب بالسعال مع حدف اداة التشبيه لقصد المبالغة كقولك زيدأ مدوأراد بالسحال النوب يدخى الحرب سناوبينه نوب نوبة لناونوبة له كالمستقسن إذا كانسيم مادلويستي أحدهما دلوا والآخو دلوا (ينمال منا وانالمنسه) ای بصیب منا ونصيب منسه اشار أيوسقيان بذلك الى ماوقع بينهم فى غروة بدر و غزوةأحد وقد صرح بذلك أبو سفمان يوم أحد كال البلقيني هـ ذوالكلوة فع ادسية أيضا لانهم لم ينالوامنه صلى الله علمة وآله وسلم قطوعاية مافى غزوة أحدد انبعض المقانلين قتل وكانت العزة والنصرة للمؤمنين وتعقب بأنه قدوقعت المقاالة يسه صلى الله علمه وآله وسلم وبينهم قبل هذه القصسة في ثلاثة مواطن بدرواحسدوا نخنسدق فاصاب المسلمون من المشركين فيدروعكسه فيأحسدواصيب من الطادُّفتين ناس قلسل فى الخدد فافصح قول الى سقمان الصب مناو فصب منه وحداثان فلادسسة هنافى كارمه كالابحني والجالة تفسير يقلامحمل لهامن الاعراب (قال) هرقل(ما)وفي بعض الاصول عما وفي نسخة قما (دایامرکم) أى ماالدى بأس كميه وفيه دلالة على أن الرسول من شأنه ان يأمر قومه فالأنوسفان (قلت يقول اعبدوا الله وحدم) فيهان الاس سيغةمعر وقبالانه

المن وابن وعدة وعاقه المحارى وقيدعاصم بن عبيد الله وهوضعيف قال ابز سويد وأغاا يرأمن عهدته لكن حسن الحديث غيره وقال الحافظ أيضاا سناده حسن والحديث مدل على استعباب السواك الصائم من غيرتقبيد بوقت دون وقت وهو يردعلى الشافع قوله بالكراهة بعد الزوال الصائم مستدلا بديث الخلوف الذي سيأتى وقد نقل الترمذي ان الشافعي قال لا بأس بالسوال الصائم أول النوارو آخره واحتاره جاعة من أصحابه مهم أبوشامة وابنعمدالسلام والنووى والمزنى فالرابن عبد الدلام في قواعد مالكبري وقدفضل الشافعي تحمل الصائم مشتة رائحة الخلوف على ازالته بالسواك مستدلايان توايه أطبب من ريح المسال ولايوافق الشافعي على ذلك اذلا يلزم من ذكر تواب العمل ان مكون أفضل من غيره لانه لا يلزم من ذكر الفضملة حصول الرجحان بالافضامة الاترى ان الوتر عنسدااشافعي في قوله الجديد أفضل من ركعتي الفجرمع قوله عليه السلام ركعتا الفيرخ يرمن الدنها ومافيها وكممن عيادة قدآ ثنى الشارع عليما وذكر فضيلتها وغيرها أفضلمنها وهدذا مناب تزاحم المحلمين اللتين لايمكن الجع بينهما فان السوالة أوع من التطهر المشروع لاجل الرب سجانه لان مخاطبة العظما معطهارة الافواه تعظم لاشكافيه ولاجله شرع السواك وليس فى الخلوف تعظيم ولا اجد لال فد كميف يقال ال فضيلة الخملوف تربىءلى تعظيم ذى الجلال بتطبيب الافواء الى أن قال والذى ذكره الشافعيرجه الله يخصيص للعام بمجرد الاستدلال المذكور المعارض بماذكر ناقال الحافظ فىالتلنيص استدلال أصابنا بحديث الوف فمالصام على كراهة الاستمال بعدالزوال ﺎﻥﻳﻜﻮﻥ ﺻﺎﻋًﺎ ﻓﯩﺴﻪﻧظﺮﻟﯩﻜﻦ ﻓﻰﺭﻭﺍﻳﺔﻟﻠﺪﺍﺭﺗﻄﻨﻰﻋﻦ ﺃﻧﻰﻫﺮ ﻳﺮﺓ ﻗﺎﻝﭘﺎﯬﺍﻟﺴﻮﺍﻟﺔ ﺍﻟﻰ العصر فاذاصليت فالقه فانى سعمت رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم يقول لخلوف فه الصائم الحبديث فال وقدعارضه حديث عامر بنربيعة يعنى حديث الباب وقال وفي الباب حديث على اذا صهتم فاستا كوا بالغداة ولانسستا كواما لعشي فانه ليس من صاغ تسسشفناه بالعشى الاكانتاله نورابن عمامه بوم القيامة أخرجه البهق فال المافظ واسناده ضعيف انتهبى وقول أبي هزيرةمع كونه لايدل على الطاوب لاجمة فيدعلى إن فيهعرين قيس وهو مترولة وكذاك حديث على معضعفه لم يصرح فيه فالرفع فالحق اله يستحب السوال الصائم أقل النهار وآخره وهو مذهب جهور الاعمة (وعن عائسة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير خصال الصاغم السوال دواه ابزماجه قال المحارى وقال ابنعريد تالذ أول النهاروآخره) المديث قال في التلخيص هو ضعيف ورواء ابونعـيم من طريةـين أخريين عنها وروى النسائي فالكني والعقيلي والزحبان في الضعفا والبيهق من طريق عاصم عن أنس يسال الصائم أول الناماروآخره برطب السوالة ويابسه ورفعه وفنه أبراهم بنسطار اللوارزى قال البهق انقردبه ابراهم بنسطار وبقال ابراهم بنعبد الرمن فاضى

خوارزم وهومنكرالحديث وقال ابن حبان لايصم ولاأصل لسن حديث النبي صلى الله علمه وآله وسلم ولامن حديث أنس وذكره ابن آلورى في الوضوعات قال الحافظ قلت له شاهدمن حديث معاذ رواه الطبراني في الكمير وقال اجدين منسع في مستده حدثناالهيم بن خارجة حدد شايحي بن حزة عن النعمان بن المند درعن عطاء وطاوس ومجاهدت أبنء باس النالني صلى أتقه عليه وآله وسلم تسوك وهوصاع الحديث يدل علىأن السوال من حسير حسال الصاغم نغيرفرق بين قبل الزوال وبعده وقد تقدم المكلام على ذلك في الحديث الاقل (وعن أبي هريرة عن الذي صلى الله عليه وآله وسلم قال لللوف فم الصائح أطيب عندالله من ويح المسائمة في عليه) الحديث له طرق وألفاظ ورواه مسلممن حديث أى سعمد والبزارمن حديث على وابن حيان من حديث الحرث الاشهرى وأحدمن حديث اين مسعود والحسن بن سفنان من حديث جابر قوله خلوف بضم الخاء قال القاضي عياص قيدناه عن المتقنين بالضم وأكثر المحتدثين يفتحون خامه وهوخطأوعده الخطابي في غلطات المحدثين وهو تغسر رائعة الفم وقداستدل الشافعي بالحدد يشعلى كراهة الاستيال بعدالزوال الصائم لائهين يل الخلوف الذي هو أطسبءندالله منزج المسك وهدذا الاستدلاللاينتهض اتخصيص الاحاديث القاضية باستحباب السوالة على العموم ولاعلى معارضة تلك الخصوصات وقدسمبق الكلام على ذلك في حديث عامر بن رسعة قال المصنف رجه الله ويه احتجمن كره السوالة للصائم بعدالزوال انتهى *(بابسن القطرة)*

(عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم خسمن الفطرة الاستهداد والخدان وقص الشارب ونتف الابط و تقليم الاظفار رواه الجداعة) قول خسر من الفطرة قد تقدّم الكلام فيد ه في أول أبواب السوالة والمراد بقوله خسر من الفطرة في حديث البناب ان هذه الأشاء اذا فعلت الصفاع المها الفطرة التي فطرالله العماد عليها وحدثه م عليها واستخبها الهم الكوثواعلي أكدل الصفات وأشرفها صورة وقد ودّا السفاوى الفطرة في حدد مث الباب الي مجوع ماورد في معناه مما تقدم فقال وقد ودّا السفاوى الفطرة في حدد مث الباب الي مجوع ماورد في معناه مما تقدم فقال من طوون عليها وسوع الاستداء التي اختسارها الانساء واتفقت عليه اللهرائع فكائم أمر حبل والمقدير المن من فسرها أوعلى الاضافة أي خسخ مال و يجو و أن يكون خبر والمقدير الذي شرع لكم خس قول الاستحد ادهو حاق العانة سمى مبندا هجذوف والمنقدير الذي شرع لكم خس قول الاستحد ادهو حاق العانة سمى والمنتف والمنورة قال النووى والافضل الملق والمراد نا اعانة الشعر فوق ذكر الرجل والمنتف والمنورة قال الذي حول فرج المرأة و نقل عن أي العباس بن سريج انه وحوالية وكذلا الشياس بن سريج انه وحوالية وكذلا الساحة والمناب المناب المنابة المناب المن

أتى قوله اعبذوا الله في حواب مايأم كم وهومن أحسن الادلة فيهذه المسئلة لان أياسفدان من أهل اللسان وكذلك الراوى عنه اسعداس بلهومن افصهم (ولاتشركوابه شمأ) بالواو وفي رواية المستقلى باستقاط الواو فتكون تأكمدا لفوله وحده وهذمالحلة منعطف النوعلي المثيت وعطف الخاص على العام على حد تنزل الملائدكة والروح فانعبادته تعالى أعممن عدم الاشراكيه (واتركوامايقول آباؤكم) منعبادة الاصنام وغ يرهافهي كلة جامعة المرك ما كَانُو اعلمه في الجاهلمة وانما ذكرالاكام تنبهاءلي عذرهمف مخالفتهم لهلان إلا واعدوة عند الفريقن أى عددة الاونان والنصارى (ويأمرنابالصلاة) المعهودة المقتعة بالتكمر والختقة بالتسليم وفى نسخة بزيادة الزكاة واقتران الصلاة بالزكاة معتادفي الشرع وفي يأمرنا بعدد وله يقول اعد واالله اشارة الى أن المغارة بين الامرين لما يترقب على مخالفهما ادمخالف الاول كانر والثاني عاص (والصدق) وهوالقول المطابق للواقعوفي رواية المؤلف بالصدقة مدل الصدقور جهاالبلقيي قال الحافظ ويقويها روايه المواف فى المفسمير والزكاة وقد ثبت عددهمن روالة أي ذرعن شيخه الكشميهي والسرخسي الافظان المدق والصدقة (والعفاف)

بفيخ العنن أى الكفاعن المحارم وخوارم المسروءة (والصلة) للارحام وهي كل ذي رحم لاتحلمنا كمته لوفرضت الانونة مع الذكورة أوكل ذي قرابة والصحيح عومه في كل ماأمر الله يه أن يوصل كالصدقة والبروالانسام فالرفى الموضيح من تأمل ما استقرأه هرقل من هـ ذه الاوصاف تبين له حـن مااستوصف أص، وآستبرأه من حاله وللهدره من رجه لما كان أعقاد لوساعدته المقادير بتحامد ماكهوا لاتماع (فقال) هرقل (التر جان قلله) أى لا بي سفيان (سألسانءن) رسة (نسبه) فسكم أهوشريف أم لا فذكرت أنه فيكم ذو) اى صاحب (نسب) شريفعظيم (فكذلك) بالفاء والدربعة وكذال الرسل تبعث فى أشرف (نسب قومها) الظاهر أن اخماره رقل الحزم كأنءن العلم المقررعنده الكتب السالفة (وسألناهل قالأحد) ولاي در باسقاطهل (منكم هدذا القول) زادقي نُسخة قبدله (فذكرت أنالا فقلت) أى فى نفسى وأطلق على حديث النفس قولا (لوكان أحدقال هذاالقول قبله لقلت رجل أتسى بقول قيل قبله)اي يقدى ولاني ذرعن الكشيهي يتأسى (وسألتك هـ ل كانمن آباته من ملك) وللكشيري من ملك بقتم الممين (ذذ كرت أن لا قلت) وللاصيلي وابن عساكر

الشعر النابت حول حلقة الدبرقال النووى فيصل من مج وع هذا استعباب حلق جديم ماعلى القبل والدبر وحواهما انتهى وأقول الاستهدادان كان فى اللغة حلق العانة كا ذكره النووى فلادليل على سنية حلق الشد عرالنابت حول الدبروان كان الاحتلاق بالحديد كافى القاموس فلاشك انه أعهمن حاقى العانة ولكنه وقع في مسلم وغيره بدل الاستحدادفى حديث عشرمن الفطرة حلق العانة فيكون مبيغ الاطلاق الاستحداد في حديث خس من الفطرة فلا يم دعوى سنية حلق شعر الدبر أواستحمايه الابدلدلولم نقف على حلق شعر الدبر من فعله صلى الله علمه وآله وسلم ولامن فعل أحدمن أصحابه قوله والختان اختلف فى وجويه وسيماتى الكلام عليه فى البياب الذى بعده ذا والختان قطع جميع الجلدة التي تغطى المشدفة حتى تنكشف جميع الحشفة وفي المرأة قطع أدني جزم من الجلدة التي في أعلى الفرج قوله وقص الشارب هوسنة بالا تفاق والقاص مغر بيزأن تولى ذلك بنفسه أويوا مه غيره كمول المقصود يخلاف الأبط والعانة وسسأن مقدارما يقصمنه في إب أَخدا إشارب قول ونتف الابط هوسنة بالاتفاق أيضافال النووى والافضل فيه النتف ان قوى علمية و يحصل أيضابا لحلق والنورة وحكى عن يونس بنعبد الاعلى قال دخلت على الشانعي وعنده المزين يحلق ابطه فقال الشافعي علتأن السنة النتف واكن لأقوى على الوجع ويستيبأن يبدأ بالابط الاين المسالة ين وفيه كان يعجب التين في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كاله وكذال وستعبأن يبدأ في قص الشارب المان الاعن لهذا الحديث قوله تقليم الاظفاروقع فى الرواية الاتمية في صحيح مسلم وغيره قص الاطفار وهوسنة بالاتفاق أيضاو المقلم تفعيلمن القدم وهوالقطع فالاالنووى ويستحبأن يدأبالمدين قبل الرجاين فسدأ بمسيحة يدهاليني نم الوسطى تم البنصر ثم الخنصر ثم الابهام ثم يعود الى اليسرى فسيدأ بخنصرها ثم بينصرها الىآخره ثم يعودالى الرجل اليمى فيبدآ بخنصرها وبختم بخنصر اليسرى انتهى (وعن أنس بن مالك قال وقت لنافى قص الشارب وتقليم الاظفار ويتف الابطوحاق العانة أن لانترك أكثرمن أربعين ليلا رواه مسلموا بنماجه ورواه أحدوالترمذى والنساق وأبودا ودوقالوا وقت لنارسول اللهصلى اللهءايه وآله وسلم فوله وقت انساف الرواية الاولى على البناء المجهول وقد وقع خدلاف في عدلم الاصول والآصطلاح هلهى صبغة رفع أولاوالا كثرائها صيفة رفع الىالنبي صلى الله عليه وآله وسلماذا فالهاالصحابى مثل قوله أحرنا بكذاونم يناءن كذآ وقدصرح في الرواية الثانية منحديث الباب بأن الموقت هو النبي صلى الله علمه وآله وسلم فارتفع الاحتمال لكن فى اسناد هاصدقة بزموسى أبو المغيرة ويقال أبوهجد السلى البصرى الدقيق قال يحيى بن معينايس شئ وقال مرة ضعمف وقال النسائي ضعمف وقال الترمذي ليس بالسانظ وفالأبوحاتم الرازى ابن الحديث يكتب حدد بثه ولا يحتج به ايس بالقوى وقال أبوساتم والكشميهي فقلت (فلو)ولاني الوقت لو (كان من آبائه من ملك قاترجل يطاب ملان أيه) قال أسه بالافراد ليكون أعذرف طاب المك بخلاف مالو قال ملك آماته أوالمرادبالاب ماهوأعممنحقيقتمهومجازه الم فسورة آل عران آبانه بالم وأنمالم يقدل هرقل فقات الافى هـ دين الوضه من لان هـ دين المقامين مقامانكرونظر بخ - لاف غيرهمامن الاستلة فانهامقام نقسل قال هرقل لابي سفيان (وسألتان هـ ل كنتم تتهمونه بالكذب تبلأن يقول ماقال فذكرت أن لافقد أعرف اله لم يكن المدر) الالم فيه لام الخود لملازمتما النبنى وفائدتها تأكسد النني نحولم يكن الله لمفقراهم اى لم يكن لددع (الكذب على الناس) قبلأن يظهررسالنـه (ويكذب) بالنصب (عملي ألله) بعمد اظهارها (وسألتما أشراف الناس المعوه أمضعفاؤهم فذكرت أنضعفاءهم البعوه وهمأتباع الرسل) غالبا لانهم أهـل الاسـ تكانة لا أهـل الاستكار الذينأصرواعلي الشدةاق بغساوحسدا كالي جهلوأشراعهالى أنأهلكهم الله تعالى وأنقذ بعدد حين من أراد سعادته منهم ويؤيد استشهاده على ذلك قوله تعمالي قالوا أنوِّمن لكُ واسْعــكْ. الاردون المنسير بأنهم الضعفاء

ابن حبان كان شيخاصا لحاالاان الحديث لم يكن صناعته فسكان اذاروى قلب الاخبار في خرج عن حدة الاحتماحيه وقد أخرج الرواية الاولى في صحيح مسلم عن يحيى بن يحى وقتيبة كالاهماعن جعفر بنسليمان عن أبي عران المونى عن أنس بن مالا أبذلك اللفظ فالالفاضي عماض فال العقملي في حديث جعفر هذا نظر وقال أنوعر بنعبد المرأمروه الاجعفر بنسلمان وليس بحجة لسوء حفظه وكثرة غلطه قال النووى وقد وثنى كثيرمن الائمة المتقدمين جعفر بنسليمان ويكفى في تيمة احتماح مسلم به وقد نابعه غيره انتهى قوله أن لانترك قال النووى معناه تركانتم اوزبه أربعين لاانهوقت الهم الترك أربعين قال والمختارانه يضبط بألماجة والطول فاذاطال حلق أنتهى قلت بل المختارانه يضبط بالاربعين التيضبط بهارسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم فلا يجوز تجاوزهاولا يعدمخالفالاستئةمن ترك القصوقوه بعددالطول الحاتها وتالالغاية وعن ذكريا بن أبى زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم غشرمن الفطرة قص الشارب واعفا اللغية والسوائ واستنشاق الما وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق المانة وانتقاص الماء يعنى الاستنجاء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة الاان تكون المضمضة رواء أحدومسلم والنساف والترمذي الحديث أخرجه أيضاأ بوداود من حديث عمار وصعه ابن السكن قال الحافظ وهومعاول ورواه الحاكم والبيهق من حديث ابن عباس موقوفا في تفسيرة وله تعالى واذا بتلي ابراهم ربه وكلمات قال خسف الرأس وخسف السدنذ كرموقد تقدم الكلام على قص الشارب والسواك وقص الاظفار ونتف الابط وحلق العانة قوله واعفا العية اعتما اللعبة لونيرها كافي القاموس وفيروا ية للجارى وفروا اللحى وفيروا يه أخرى اسمار أوفوا اللعى وهو بمعنماه وكانمن عادة الفرس قص اللعيمة فنهى السارع عن ذلك وأمر باعفائها قال القياضى عبياض يكره حلق اللعية وقصما وتحريقها وأما الاخدن طولهاوعرضها فحسن وتكره الشهرة فى تعظيمها كاتكره فى قصها وجزها وقداختلف الساف ف ذلك فنهم مِن لم يحد بجد بل قال لا يتركها الى حدّا الشهرة و يأخذ منه اوكره مالك طولهاجدا ومنهم من حد بمازاد على القبضة فيزال ومنهم من كره الاخدمنه االافيج أوعرة قولة واستنشاق الماء سيأت الكلام عليدف الوضور قوله وغسل البراجمهي بفتح البا الوحدة وبالميم جعبر مة بضم البا والملم وهي عقد الاصابع ومعاطفها كالهاوغسلها سنةمستقلة أيست بواجبة فال العلماء ويلحق بالبراجم مايجقع من الوسخ فمعناطف الاذن وقعرا لصماخ فيزيله بالمسح وتحوه فؤله وانتقاص الماءه وبالقاف والصادالمهمه وقدد كرالمصنف تفسيره بأنه الاستنجاء وكذلك فسنره وكمع وقال أبوعبيدوغيره معماءانتقاص البول بسبب استعمال الماء في غسل مذا كيره وقيل هو

على الصيم فالحرق للان سفيان (رسالتك أيزيدون أم ينقصون ذذكرت المميزيدون وكذاك أمر الاعان) فانه لارال فريادة (حدى يتم) فالأمووا العمدرة فمهمن صلاة وزكاة وصمام وغيرها ولهذا نزل في آخر سند صلى الله علمه وآله وسلم البوم أكمات لكم دينكم وأعمت علمكم العدمي ورضدت لكم الاسلام ديناومنه ويأبى الله الاأن يتمنوره تحال الحافظ في الفتح وكذا جرى لاتباع النبي صلى الله عليه وآله وسدم لم يزالوافى زيادة حتى كـل يهم مأأرادالله من اظهارديه وتمام نعمته فله الجددو المنة انتهسي أقول وكذا وقع لاهل الحديث النبوى فأنهم لآيزالون يزيدون في أنطاد الارص وأمصارها على قوة أوضعف حتىظهربهمالحقمن الباطل وامتازا لنحقيق الحقيق الاساع من النقليدالبي على الابتداع ولله الجد (وسألدك أيربدأحد مضطة لديمه يعدأن يدخل فمه فذكرت أن لا وكذلك الايمان حين) بالنون وفي بعض النسيخ حـــتى وفي آل عران وكذلك الاجيان اذا خالط قال فىالفتم وهوير جان رواية حق وهم والصو ابحين وهورواية الاكثر (تجالط) بالتاه (بشاشته القلوب) اى شاشمة الاعمان القاوب التي تدخل فيها والعموى

والمستملي يخالط بالساء وبشاشة

الانتفاح وقد جائ رواية بدل الانتقاص الانتفاح والانتفاح نضم الفرج عائليل الانتفاح وقد جائل المناه والصاد المهملة المعد الوضو المنفي عنه الوسواس وذكر ابن الانبرانه روى انتفاص بالفا والصاد المهملة وقال في قصل الفا قبل الصواب اله بالفاء قال والمزاد نضمه على الذكر لقولهم المضم الدم القليل نقصة وجعها نقص قال النووى وهد ذا نقله شاذ قول هو تست العاشرة الاان تكون المضمفة هد المالة وى وهو أولى وسيمانى المكلام على المضمضة في الوضو وقد النهس الاولى قال النووى وهو أولى وسيمانى المكلام على المضمضة في الوضو وقد استدل الرافعي بالمديث على المضمضة في المضمضة في المنافظ عشر المنافظ وقد المستقل المنافظ وقورد المنافظ من السينة من المستقل المنافظ والمديث عشر من الفطرة قال بل ولوورد بلفظ من السينة لم ينتهض دلسلا على عدم الوجوب لان المرادية السينة أى العربيقة بلفظ من السينة المنافظة والمنافقة والاستنشاق سنة رواه الدارة طنى وهوضعيفاً

(باب الخمان)

(عن أبي هريرة رضى الله عندان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اختتن ابراهم خليل الرجن بعدماأ تتعليه عمانون سنة وإختتن بالقدوم متفق عليسه الاان مسلما لمنذكر السنين قوله اللتان بكسر المعمة وتخفيف المناة مصدر ختن أى قطع واللتن بفتح ثم سكون قطع بعض مخصوص منعضو مخصوص والاختتان والختان أسم لفعل الخات واوضع التتان كافى حديث عائشة اذاالتني الختانان قال الماوردى ختأن الذكرقطع اللدة التي تغطى الحشفة والمستحب ان تستوعب من أصلها عنداً ول الحشفة وأفل مايجزئ أب لا يبقى مهم اما يتغشى به وقال امام الحرمين المستحق في الزجال قطع القلف وهي الجلدة التي تغطى الحشقة حتى لا يبتى من الجلدة شئ يدلى وقال ابن الصباغ حق تنكشف جميع الحشفة وقال ابن كبج فيمانقاه الرافعي يتأذى الواجب بقطع شئ بمانوق الخشفة وان قل بشرط ان يستوعب القطع تدوير وأسما قال النووى وهوشاذ والاول هوالمعقد قال الامام والمستحق من خنان المرأة ما ينطلق عليه الاسم وقال الماريدي خنانها قطعجلدة تكون فيأعلى فرجها فوق مدخل الذكر كالنواة أوكعزف الديك والواجب قطع الجلدة المستعلمة منه دون استنصاله قال النووى ويسمى خدان الرجل اعدذارا بذال مجمة وختان المرأة خفضا بخا وضادم يحتين وقال ألوشامة كلام أهل اللغة يقتضى تسمية الكل اعددارا والخفض يختص بالنساء قال أبوعسدعدرت الحاربة والغلام وأعمدرتهما ختنته ماراخشتنتهما وزناومعني فال الحوهري والاكثر خفض الجارية قال وتزعم العرب أن الولدا ذاولد في القمر اتسعت قلفته فصار كالخنون وقداسته يبجاعة من العلاء فين ولد مختو ناان عر بالموسى على موضع الخشان من غير قطع قال أبوشامة وغالب من يكون كذلك لا يكون ختانه تاما بل يظهر طرف الخدمة

بالنص والقالوب الحرعلي الاضافة اي يخالط الاعان انشراح الصدور والقرح والسرور وزاد المصيفي الايمان لايسخطه أحدد وزاد اين السكن يزدادنه يحيساو فرحا وفى رواية ابن امعق وكذلك حملاوة الاعمان لاتدخل قليما فنخرج منه (وسألذك هل يغدر فذكرت ان لا وكذال الرسل لاتغددر) لانهالانطلبحظ الدنياالذى لايبالى طالبه بالغدر بخلاف منطاب الاسترةولم يعرج هرقل على الدسدة التي دسهاأ بوسقيان كانقدم (وسألنك بايأمر كم فذكرت انه يأمركم) ذكردلك بالاقتضاء لانه ليس في كلام أبي ســقيان ذكرالامر بلصيغته إأن تعيدوا الله وحد ولانشركوا به شيأ و)اله (بنهاكم عن عمادة الاوثان) جعوثنوهوالصغ واستنفاده هرقل من قوله ولا تشركوا بهشأواتركوامايةول آباؤ كملان مقولهم الامر بعبادة الاوثان (و) أنه (يأم كم بالصلاة والصدق والعفاف) وسقطمن هذه الرواية ايراد تقرير السؤال العاشيروالذي بعمده وجوايه وتد ثبت الجسع في رواية المؤلف في الجهاد تم قال هرقل لابيسفيان (فان كان ماتقول حقا)لان الخدير يحمل الصدق والكذب (قسيملك) أى الني صلى الله علمه وآله رسلم (موضح قدى هانين) أرض ست المقدس

فان كان كذاذ وجب تدكم إد قوله والقدوم بفتح القناف وضم الدال وتحف فهاآلة التعارة وقبل استم الوضع الذي اختن فيسه ابراهيم وحوالذي في القياموس بقيال بل قدد كر ، في أب فضل ابراهيم الخليسل من رواية الي هريرة مع ذكر السنين وأورد المنف الحسديث في هذا الباب الرسندلال به على أن مدد الختان لا تعنص بوقت معين وهومذهب الجيور وايس بواجب في ال الصغر والشافعية وجماله يجب على الولى أن يختن الصغيرقبل بلوغه ويرده حديث ابن عباس الاتى ولهمأ يضاوجه أنه يحرم قبل عشير منين ويرده حديث أن النبي صلى الله علمه وآله وسلم ختن الحسن والحسين يوم السابع من ولادتهما أخرجه الحاكم والبهني من حديث عائشة وأخرجه البهني من حديث جابر قال النووى بعدأن ذكره فين الوجهين واذا قلنا بالصير النجب أن يختن في اليوم السابع من ولادته وهل بحسب يوم الؤلادة من السبع أو يكون سبعة مواهفيه وجهان أظهره مايحب انتهى وأختك فيوجوبا لخشان فروى الامام يحيىءن العترة والشانعي وكثيرمن العلماء انفواجب فيحق الرجال والنساء وعنسد مالك زأبي حنيفة والمرتضى قال النووى وهوقول أكثرالعلى الهسنة فيهما وقال النياصروالامام يحبى المعرواجب فى الرجال لاالنساء إحتج الاقرون عاسسانى من حسديث عثيم بافظ ألق عنك شعرال كفرواخستن وحولا ينغض العجبة لمانيسه من المقال البي سنيينه حذ الك وجحديث أبى هريزة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من أسه فليختتن وقدذكره الحافظ فى الملخيص ولم يضعفه وتعقب بقول ابن المنذرليس فى الخمان خسبر يرجع اليه ولاسنة تتبع وجديث أمعطية وكانت انضة بلفظ المهى ولانهكي عندالحاكم والعابرانى والميهتي وأبي نعيم من حديث الضحالة بن قيمي وقدا ختلف فيه على عبد الماك ابن عمرفقيل عنه عن المنهال وقيل عنه عن عطية القرظي رواه أبونعيم وقيل عنه عن أمعطبة رواه أبوداودفى المنن وأعلى بمعسمد بنحسان فقال الدمجه وللضعيف وشعه ابنءدى في تجهيله والبهي وخالفهم عبد الغنى بن سعيد فقال هو محد بن سعيد المصاوب فى الزندقة ورواءا بنعدى من حديث سالم بنعبد التدين عرو البزار من حديث نافع كالاهماعن عبسد المته بزعرم رفوعا بلفظ بإنسا الانصار المحتضين غساوا ختفضن ولا تنهكن واياكن وكشران النع قال الحافظ وفى اسنادأ بى نعيم مندل بن على وهوضعيف وفى اسنادا بن عدى خالد بن عرو القرشي وهوأضعف من منسدل ورواد الطبر إنى وأبن عدى من حديث أنس نحو حديث أى داود قال ابن عدى تفرديه زائدة وهومنكرقاله المجارى عن ابت وقال الطيراني تفرديه عجد بن سلام واحتج القائلون بأنه سنة بحديث الخنان سنة فى الرجال مكرمة فى النساء رواء أحد والبيه في من حديث الحجاج بن ارطاة عنأبى المليم مناسامةعن أبيه والخاج مغاس وقداضطرب فيه قنادة رواه هكذاوتارة رواه بريادة سيداد بأوس بعدوالد ابالمليح أخرجه ابنأبي شبية وابزأب عامق العال والطبراني في الكبيرو تارة رواه عن مكمول عن أبي أبوب أخرجه أحدود كردابن أبيحاتم فى العلل وحكى عن أسه اله خطأ من جاح أومن الراوى عمه وهوع بدالواحد ابذر يادوقال البيهق هوضعيف منقطع وقال اب عبد البرق القهم دهذا الديث يدور على جاج بنارطاة وليس عن يحتيه قال الحافظ ولهطر بق أخرى من غيرروا ينجام فقدروا والطبراني في الكبير والبيهق من حديث ابن عباس من فوعا وضعفه البيهق في السنن وقال فالمعرفة لايصم رفعه وهومن رواية الولسد عن أبي توان عن ابن علان عن عكرمة عنه ورواته موثقون الاان فسه تدليسا اه ومع كون السديث لايصر للاحتماح لاجمة فيهءلى المطاوب لان افظة السنة في الاانا الشارع أعم من السنة في اصطلاح الاصولين واحتج المفصاون لوجوبه على الرجال يججم القول الاقل واعدام وجوبه على النسابعاني الحديث الذي احتجيه أهل القول الماني من قوله مكرمة في النساء والحقائه لم يقم دايل صحيح بدل على الوجوب والمتيقن السنة كافى حديث غير من الفطرة ونحوه والواجب الوقوف على المسةن الى أن يقوم ما يوجب الانتقال عند قال البيهق أحسن الخيم أن يحتم بحديث أبي هريرة المذكور في الماب ال ارامي اختتن وهواين عمائين سفة وقد قال الله تعالى م أوحيدا الدك أن اسع ملا ابراهم حدقا وصع عن ابن عباس الاالكلمات التي اللي بن ابراهم فأعمن هن حصال الفطرة ومنهن الخنان والاسلاء غالبااغا يقع عايكون واجما وتعقب أنه لايلزم ماذكر الاان كان ابراهيم نعله على سبيل الوجوب فانه من الجائز أن يكون فعله على سمل السدر فعصل استثال الامر باتماعه على وفق مانعل وقد تقر وأن الانعال لاتدل على الوحور وأيضافها فى الكامات العشر ليست واجبة وقال الماوردي ان ابراهيم لا يفعل ذلك في منلسنه الاعناص منالله والحاصلأن الاستدلال بفعل ابراهم على الوجوب بتوقفعلى انه كان علمه واجباقان ثبت ذلك استقام الاستدلال (وعن سعيد مزجبه والسئل النعباس مثل من أنت حين قبض وسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا ومئذ عتون وكانوالا يختنون الرجل حتى يدرك رواه البخارى) قولد حتى يدرك الادراك في أصل اللغة بلوغ الثي وقته وأراديه ههذا البلوغ والمديث يدل على ماأسلفناهمنأن اللتان غريختص بوقت معين وقد تقدم الكلام فيه فى الحديث الذى قيادومن فوالد هذا الحديث أن ابن عباس كان عندموت الذي صلى الله عليه وآله وسلم في من البلوغ وسياني دكر الاختلاف في عره عندموت الذي صلى الله عليه وسلم في اب ما يقطع الصلاة عروره من أبواب السترة (وعن ابن حريج قال أخسبرت عن عشم من كايب عن أسمعن جدهانه جاوالى النبي صلى الله علمه وآله وسلم فقال قدأ سلت قال الن عنك شعر الكفر يقول احلق قال وأحبرني آخرمعه أن النبي صلى الله علمه و آلا وسام قال لا خر أ الف عدل معرالكفرواختن رواه أجدوا بوداود) وأخرجه أيضا الطبراني وابن عدى والمافي

الاسماء التي سأل عنم اهرقل لستقاطعه على النبوة الااله يحقل انجا كانت عنده علامات على هـ ذاالني بعسه لانه قال وهد ذلك (وقد كنت أعلم اله) أى النبي صلى الله علمه وآله وسلم (خارج)وماأورده أحقالاجزم بهاس بطال وهوظاهروفي دواية سورة آلعران فانكان مانقول حقافانه ني وفي الحهاد وهذهصمفه ني ووقع في أمالي الحاملي عن أبي سفمان ان صاحب بصرى أخسده وناسا مهمه في تعارة فذكرالقصة مختصرة دون الكتاب وزاد في آخرها فال فأخبرني هل تعرف ضورتها دارأ يتماقلت نع قال فأدخلت كنيسة لهم فيهما الصور فلمأره ثمأدخلت أخرى فاذا أناب ورة محدوصورة أبى بكر (لم) باسةاط الواوولابن عِياكُرُفُنْ الله عَدْولُم (أَ كَنَ أَظَنَ الدمنكم) أى من قريش أو من العرب (فلوأني أعدام أني) وسقطت أنى الاولى في ندية ولایی الوقت أننی (أخلص) بضم اللامأى أصل يذال خلص لى كذاأى وصل (السه لتحشمت الملسم والشيان المجيد أي لنكافت الوصول المسه وعسدالدل على انه كان يُحقق أنه لايسلم من القبل ان هاجر الحالني صلى الله علمية وآلة وسلم واستفاد ذلك بالتحربة كأفى قصة ضغاطر الذي أظهراهم

اسلامه ققتلوه (اقامه) على مافيهمن المشقة وهذا التعشم كأفألهان بطالهو الهسرةوقد كانت فرضا قبدل الفتح على كل مسلم وفي صرسل ابن اسمعقعن واس أهل العدلم ان هرقل قال ويحدا والله انى لاعدام انه نبي مرسل ولكني أخاف الروم على نفسى ولولاذلك لاتعته وغوه عندالطبراني سندضعمف نقد خاف هرقل على نفسه أن يقتله الروم كأجرى اغدره وخيى عاسه قوله صلى الله على ــ ه و آله و سلم الاتى أسارتسام فاوحل الحزاء على عومه فى الدارين لسلم لو أسلم من كل ما يخمافه والكن التوفُّمق يبدالله تعالى (ولو كنت عنده) أى النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الفسلت عن قدمه عالهممالفة في الحدمة وفى أب دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلمالناس الى الاسلام والنبوة ولوكنت عنده الغسلت قدميه وفى رواية عن عبدالله ابن شداد عن أبي سفيان لوعاب أنههو لمشتاليه حدتي أقبل وأسهوأ غسل قدميه وهي تدل على أنه كان بقي عنده يعض شك وزادفها واقددرأيت جهته يتهادرعرقهامن كرب الصيفة يعنى لماقرى علمه الكتاب اى كاب الني صلى الله عليم وآله وسلوتننية قدميه رواية أبوى ذر والوقت وابنعسا كروالاصلى وفيروا يةقدمه بالافراد وفي اقتصاره على ذكر القددين

قال المافظ وفيه انقطاع وعثيرة أبوه مجهولان قاله ابن القطان و قال عبد ان هوعثيم ابن كثير بن كاب والصحابي هو كامب واغدانسب عثيم في الاسفاد الى جده وقد وقد وقد وقع مبينا في رواية الواقدى أخرجه ابن منده في المعرفة و قال ابن عدى الذى أخبرابن جو يجهه هو ابراهيم بن أبي يحيى وعثيم بضم العين المهدمالة ثم ثاء مثلثة بلفظ التصغير والحديث السندل به من قال بوجوب الحقان ألحافيد من الفظ الامر به وقد تقدم الكلام عليه المنذل به اختلف في خمّان الحنثي فقيل يجب خمّانه في فرجيه قبل الباوغ وقيل الايجوز حتى يتدين وهو الاظهر قاله النووى وأمامن له ذكران فان كاناعاملين وجب خمّانه ما المنافعي ثلاثة أوجده الصحيح المشهور الايختن وادامات انسان قبدل أن يختمن فلا محاب الشافعي ثلاثة أوجده الصحيح المشهور الايختن كبيرا كان أوصغيرا والثاني يختن والمالث يختن الكبير دون الصغير

(باب أخذ الشارب واعدا اللحية)

عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال قال وسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من لم يأخذ من شاربه فليسمنا رواه أجدوا لنسائ والترمذي وقال حديث صحيح وعن أب هريرة قال فالرسول اللهصلى اللهءايه وسلم جزوا الشوارب وأرخوا اللعى خالفوا المجوس رواه أحدومسلم وعنابن عمرعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب متفقءامه زادالجارى وكان ابنعراذاج أواعتمرقبض على لحيته فافضل أخده الكلام على ألفاظ هده الاحاديث قد تقدّم في إب سنن الفطرة وقد اختلف النساس فى حدماً يقصمن الشارب وقددهب كشرمن السلف الى استتصاله وحاقه اظاهرة ولداحفوا وانهكوا وهوقول الحكوفيين وذهب كثيرمنهم الى منع الحلق والاستئصال والمهذهب مالك وكانيرى تأديب من حلقه وروى عنه ابن القاسم انه قال احفا الشارب مثلة قال النووى المختارانه يقصحتي يسدوطرف الشفةولا يحفيه من أصله قال وأمارواية احفوا الشوارب فعناها احفواماطال عن الشفتين وكذلك قال مالك في الموطابو وخد ذمن الشارب حتى يبدو أطراف الشفة قال ابن القيم وأماأ بوحنيفة وزفروأ بويوشف وحجه بدف كمان مذهبهم فى شدوالرأس والشوادب ان الاحقا وأفضل من المقصيروذ كربعض المالكية عن الشافعي ان مذهبه كمذهب أبي حنيفة فى حلق الشارب قال الطحاوى ولم أجدى الشافعي شيامنصوصافي هذا وأصحابه الذينرأ يناهم المزنى والريسع كانا يحفيان شواربهما ويدل ذلك انهماأ خذاه عن الشافعي وروىالاثرمءن آلامامأحدانه كان يحنى شاربه احفاء شديداو سمعته يسأل عن السنة في احفاء الشارب فقال يحثى وقال حنبل قيل لاي عبد الله ترى للرجل بأخذ شباريه ويحفيمة لمكنف يأخسذه قال ان احقاء فلابأس وان أخذه قصافلا بأس وقال أبومجدفى المغنى هومختر بينأن يحقيهو بينأن يقصه وقدروى النووى فح شرح مسلم

اشارة الى أنه لا يطلب مندادًا وصسل البسه سالمالا ولاية ولا منصباراة الطلب ما يحصل الديه المركة قال أبوسفمان (تمدعاً) هرقل بكاب رسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم)ایمنوکل ذان المه والهسد أعدى الكاب مااماء كذاقرردفي الفتح وقال العنى الاحسن أن يقال م دعا من أن بكاب النوصلي الله علمه وآله وسلوجة ززيادة الباءاى دعاالكتاب على سدل الجمازأو فهن دعامعي طلب (الذي بعثيه دسية) بكسرالدال وفعهاابن خامة الكلي صحابي جلسل كانمن أحسن الساس وجها وأسلم قديماية الدحسة الرئيس الغة الهن ومات دحمة فى خالافة معاوية ولانوى در والوتت وابنء اكربعث به مع دحمة وكان في آخر سنة ست بعدأن رجعمن الحديبية وكان وصوله الى حرقل فى المحرم سنة سيع قاله الواقدى (الى عظيم اصرى) بضم الموحدة مقصوراً مدينة حورانأىأميرهاالحرث ابنا بى شمر الغسانى (فدفهه الى هرقل) فيه مجازلانه أرسله السه صحية عدى يناماتم كافي رواية ابن السكن فى الصحاية وكان عدى اذذاذ نصرانيا قوصل به هو ودحسة مصا فقرأه هرقل بفسه أواليرجان بأهره وفي مرسل مجدين كعث القرظىعندالواقدى فهذه القصةفدعاالترجان الذي يقرأ

عن بعض العلاء الله ذهب الى الصيد بين الاحمرين الاحداء وعدمه وروى الطعاوى الاحفاء عن جناعة من الصحابة أى سعمد وأبي أست بورانع بن خديج وسهل بن سسعد وعبدالله بعروجابر وأبى هريرة قال ابنااةيم واحتجمن لميراحفا الشارب بحديث عائشة وأيى هر يرة المرفوعين عشرمن الفطرة فذكرمهاقص الشارب وفى حديث أى حريرة ان الفطرة خسود كرمناقص الشادب واحتج الحقون إحاديث الاحرالاحقاد وهي صحيحة وبحديث ابنء باس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحنى شارد انبتى والاحقاء ليس كإذكره النووى من أن معناه أحقو الماطال عن الشقتين بل الاحقاء الاستئصال كافي الصاح والقاموس والكشاف وسائر كتب اللغدة ورواية القص لاتنافيه لان القص قد يكون على جهمة الاحفاء وقد لا يكون ورواية الاحقاء معينة المرادوكذال حديث الباب الذي فيه من لم يأخذ من شاريه فليس منالا يعارض رواية الاحفاه لان فيهاز بإدة يتعين الصدراليها ولوفرض التعارض من كل وجه احكات رواية الاحقاء أرجح لانهافي الصحصين وروى الطحاوى انرسول الله صلى الله علمه وآله وسالم أخذمن شارب المغبرة على سواكه فال وهذا لا يكون معداحفه ويجاب عنداله محتمل ودعوى اندلا يكون معه احدا منوعة وهو ان صح كاذ كرلايعارض النا الاقوال منهصلى الله عليه وآله وسلم قول وأرخوا اللعبي فال النووى هو بقطع الهمزة والخاء المجمدة ومعناه أتركوا ولاتتعرضوا الهاشغيد برقال القياضي عماض وقع في رواية الا كثرين بالخاء المجمة ووقع عنددا بن ماهان أرجوا بالجيم قيدل هو عمني الاول وأمرا أرجنوا بالهمزة فحذفت بخفتها ومعناه أخروها واتركوها فوله وفروا اللحيهي احدى الروايات وقدحصل نجوع الاحاديث خسروايات اعفوا وأوفوا وأرخوا وأرجوا ووفروا ومعناها كاهاتر كهاءلى حالها فال ابن السكب وغديره يقال فيجع العيقسلي ولحى بكسرا اللام وضمها لغتان والكسرأ فصح قؤله خالفر االمجوس قدسبق الهكان منعادة الفرسة صاللعية فنهي الشيرع عن ذلك قول فافضل بضم الفاء والفاد المعجة ويجوزك سيرالضاد كعلموا لاشهرالفتح وقداسة دل بذلك بعض أهل العلم والروابات المرفوعة لرقه ولمكنه قدأخرج الترمذي من حديث عرو بن شعب عن أبه عنجدهان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها وفال غريب قال معتجدين اسمعمل يعنى الحارى يقول عربن هرون يعنى المذكور في اسنادهمقارب الحديث لاأعرف لهحديثاليس لهأصل أوقال ييفرديه الاهذا الحديث لانعرفه الامن حديثه انتهى وقال فى التقريب انه منروك وكان حافظا من كبار المَّاسِعَةَ انْهُمِي مُعلَىهُذَاامُ الاتَّقُومِ اللَّهِ وَمِاللَّهِ عِنْهِ ﴿ فَالَّذَةِ ﴾ قال النووى وقدذكرا العلاق اللغمة غشر خصال مكروهة بعضهاأ شدمن يعض الخضاب بالسواد لالغرض الجهادوالخضاب الصفرة تشبها الصالحين لالاتباع السنة وتبييضها بالكيريب أوغيره

استعجالاللشيخوخةلاج للزياسة والتعظيم وايهاماتي المشايخ وتنفهاأ ولطاوعها ايشار اللمرودة وحسسن الصورة ونتف الشيب وتصفيفها طاقة فوق طاقة تصنعا التستحدنه النساء وغمرهن والزبادة فهاوالنقص منهابالزيادة في شعرا لعمذارين من الصدوغين أوأخد يعض الغددار في حلق الرأس ونتف ّ جانبي العندقة وغديردلك وتسريحهاتصنعا لاجمل النماس وتركها شعثة منتفشة اظهارا للزهادة وقلة المالاة بنفسه هذه عشر والحادية عشرة عقدها وضفرها والثانية عشرة حلقهاالااذانيت لاء أذلحه فيستحس لها حلقها

(باب كراهة تقف الشيب)

(عن عرو بنشميب عن أبيه عن جده أن النبي صــٰ لي الله عليه و آله وســلم قال لا تنتفو ا الشدب فانه نو رالمدلم مامن مسلم يشدب شيبة في الاسلام الا كتب الله لهبرا - سنة ورفعه بهادرجة وحطعنه بهاخطيئة رواه أجدوا بوداود) وأخرجه أيضا الترمدى و قالحسن والنسائى وابن ماجه وابن حبان في صيحه وقدأخر جمسلم فى الصيح من حديث قتادة عن أنس بن مالكُ قال كنانكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضامين وأسهو لميته وفي دواية عرون شعب عن أبيه عن جدهمة المعروف عند الحدثين والحديث يدل على تحريم تتف البيب لائه مقتضى النهبى حقيقة عندالحققنز وقددهبت الشافعية والمالكية والحنابلة وغيرهمالى كراهة ذلك لهذا الحديث ولماأخر جها لخلال في مامعه عن طارق ابن حبيب ان حياما أخذمن شارب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأى شيبة فى لحيته فأهوى سده البهالمأخذها فأمسك صلى الله علمه وآله وسلميده وقال من شاب شيبة في الاسلام كانت لدنورا يوم القمامة ولماأخر جه البزار والطبرانى عن فضالة بن عبيداً ن رسول الله صلى الله علم و آله وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له فورا يوم القيامة فقالله رجل عند ذلك فان وجالا ينتقون الشيب فقال من شا فلينتف فوره قال النووى لوقيل يحرم النتف النهبى الصريح الصيح لم يبعد قال ولافرق بين تقه من اللحمة والرأس والشارب والحاجب والعدذار ومن الرجل والمرأة قول فانه نور المسلم في تعليله بأنه نو والمسلم تريخيب بلسغ في ابتائه وترك التعرض لاذ التُسه وتعقيبه يقوله مامن مسلم يشيب شيبة فى الاسلام والتصر يحبكتب الحسينة ورفع الدرجة وحط الخطيئة نداء بشرف الشيب وأهاد وانهمن أسباب كثرة الاجور وإيماء الىأن الرغوب عنه بنتفه رغوب عن المثوية العظيمة وقدأخرج الترمذى من حديث كعب ابن مرة وحسنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسـ ثم يقول من شاب شبية في الاسلام كانت له فو رايوم القيامة وأخرجه بهدذا اللفظ من حديث عروب عيسة وقال حسن صحيح غريب

(باب تغییرالشیب الخنا و السکتم و نحوهما و کراهة السواد)

بالعربية فقرأه (فادافية بسم الله الرحمن الرحميم) فبمه استعباب تصدير الكتب ماليه عله وان كان المعوث المه كافرا قان قلت قدم الممان اسمه على السملة يقال الهاعا الله بهاوكتب العدعنوا نابعد خمه لانبلقيسانكاعرفت كونهمن سليمان بقرانة عنوانه المعهود ولذات قاات انه من سلمانوا نه بسم الله الرجـن الرحـم فالنقديم واقع في حكاية الحال (من محد)فيه أن السنة أن يدأ الكتاب فسفوهو تول الجهور بلحكي فبمالنحاس اجاع الصحابة والحق انبات الخلاف وفهمات من لاشدا الغالة تأتي من عدير الزمان والمكان كذا قالهأ يوحمان والظاهرانجاهنا المتخرج عن ذلك الكنارة كاب مجاز (عبدالله ورسوله) وصف تنسسه الشريقة المودية تعريضا البطلان قول النصارى فى المسيم الدان التهلان الرسل مستوون في المرم عباد الله وللاصلى وابنءسا كرمن محمد ابن عبد دانته ورسول الله (الى * هرةلعظيم) أهل (الروم)أى المنظم عندهم وصفه بذلا لمصلحة التأليف وعدل عن ذكر ما لملك أوالامرة الكويه معزولا بحكم الاسلامذكر المديني ان القارئ الماقرأ من مجدر سول الله عضب اخوهرقل واحتذب الكتاب فقال لدهرقل مالك فقال لانه مدأ بنفسه وعمال صاحب الروم

قال المال لشعب الرأى الريدأن أرى بكاب قبل ان اعدلم ما فيه لتن كان رسول الله اله لا على ان يدأ ينسه ولقد صدق اناصحب الروم والله مالكي ومالك (سلام) بالتنكر وعند المؤلف فى الاستئذان السلام بالتعريف " (على من اتبع الهددى) أى الرشاد على حدد قول موسى وهرون لفرعون والسلام على من البيع الهددى والظاهرانه ونجدله ماأمرابه ان يقولاه ومعناه سلمنعذاب الله من أسالم فليس المراديه التحمة وان كان اللفظ يشعربه لانه لم يـــــلم فليسهوبمن اتبع الهدى فلا يرد، ني ذلك كيف بيدأ الكافر بالسلام ولهذا جاميعدهأن العدذاب على من كذب ويؤلى (أمابعــد) بالبناءعلى الضم أقطعه عن ألاضافة المنوية لفظا ويؤتى بها للفصــل بين الكلامين واختلف في أول من فالها فقيل داو دوقيل يعرب ابن قطان وقيل كعب بن اؤى وقدل قس ساعدة وقدل محمان وفيغرائب مالك للدارقطي ان يعدقوب عليمه السلام أوّل من قالها فأن ثبت وقلنا ان قطان من درية اسمعهل فمعقوب أولءن فالهامطلفا وانقلنا ان قحطان قبل ابراهيم فمعرب أول من قالها (فاني أدعوك بنعاية الاسلام) بكسر الدال المهملة واسلم كالمؤلف

قى الجهاديد اعمة الاسلام أى

(عنجار بن عبدالله قال بي الى قانة يوم الفتح الدرسول الله صلى الله عليه وآلدور وكأن رآسه تغامة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذهبوا به الى بعض نسائه فلتغيره بشي وجنبود السوادر واها لجاءة الاالمخارى والترمدى قوله بأبي قحافة مو والدأبى بكرالصديق رضى اللهعنه قوله ثغامة بثاء مثلثة مقتوحة ثمغين معمة مخففة قال أبوعسدهونبت أبيض الزهروالتمريشب بياض المشب به وقال ابن الاعرابي هو شجرمبيض كأنه النلج قال في القاء وس النغام كسعاب نبت واحد تهم او أ يُعما المرم الجع وأثغ الوادى أنبته والرأس صار كالنغامة باضاولون ثاغم أيض كالنغام والحدوث يدلعلى مشروعية تغير الشب وانه غيرمختص باللعية وعلى كراهة الخضاب بالسواد قال بذال جاعة من العلماء قال النووى والصيح بل الصواب انه حرام يعسى الخضاب بالسواد ومنصرح به صناحب الماوى انتهى وقد أخرج أبودوادوالسائي من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلقوم عضون في أخر الزمان بالسواد كحواصل الجهام لاير يعون واتعة الجنسة قال المنذرى وفى اسسناده عبد الكريم ولم نسبه أيودا ودولا النسائى انبى وهو الحريرى كاوقع في بعض نسم السنن وقدوردفي استحباب خضاب الشيب وتغيسيره أحاديث سيأني بعضهام الماأخرجة الجارى ومسلم والنسائى وأبودا ودمن حديث ابنء اس بلفظ ان المودوالنصارى لايصمغون فالفوهم وأخرجه الترمذى بلفظ غيروا الشيب ولاتشبه والليه ودوأخرج أبودوادوالترمذي وحسنه والنسائي وابنماجه منحديث أبي ذرقال فالرسول اقد صلى الله عليه وآله وسلم ان أحسن ماغيريه هذا الشيب الحنا والكتم وسيأتى وعن ابن عررضي الله عنه ماانه كان يصبغ لحيته بالصفرة ويقول وأيت النبي صلى الله عليه وآكم وسلم يصبغ بهاولم يكن أحب المعمنها وكان يصبغ بهائسانه أخرجه أتوداود والنسائي ويعارضه ماسيأتى عن أنس قال ماخض رسول الله صلى الله علمه وآله وسلموا ته لم سلغ منه والشيب الاندلاقال ولوشئت ان أعد شمطات كن في رأسه المعات والديث أخرامه الشيخان وأخرج أبوداودو النسائى منحديث اسمسعود قال كان رول اللمصلى الله علمه وآله وسلم يكره عشرخلال الصفرة يعنى الخلوق وتغمر الشيب الحديث ولكنه لاينتهض لعارضة أحاديث تغمير الشيب قولاوفعلا قال الفاضي عياض اختلف السلف من الصحابة والتابعين في الخضاب و في جئسه فقال بعضهم ترك الخضاب أفضل و ورى حديثاعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى النبي عن تغيير الشب ولانه صلى الله عليه وسالم يغيرشيبه روى هذاءن عروعلى وأبي بكروآخرين وقال آخرون الخضاب أفضل وخضب حاعةمن الصحابة والمتابعين ومن بعدهم للاحاديث الواردة في ذلك ثم اختلف هؤلاء فكانأ كثرهم يخضب بالصفرة منهم ابن عمر وألوهر برة وآخر ون وروى ذلك عن على وحضب ماعة منهم ما لمنا والكم و بعضهم الزعفران وخصب ماعقالسواد

الكلمة الداعدة المنهوهي مهادةان لااله الاالله وانجدا رسول الله والماءعمدي الىأى أدعوك المهوفى الفتح الدعاية من قوال دعايدعو دعاية تحو شكايشكوشكاية (أسلم) بكسر اللام (تسلم) بقصها وهذاعاية الاختصار ونهاية الاعجازني البلاغ وفمه نوع من المديع وهو الحناس الأشتقاقى وهوان يرجع الانظادق الاشتقاق الى أصل واحد (يؤنك الله أجرك مرتين) بالحزم في الأول على الامروق الذائى جوابله والثالث بعذف حرف العلة جواب نان له أيضا أو بدل منسه واعطاء الاجر مرتين للكونه مؤمنا ينسهثم آمن بحمد صلى الله علمه وآله وسلم أومنجهة اناسلامه يكون سيبالا سلام الساعه وعند المؤلف في الجهاد أسلم تسلم وألمربة كمرارأ سلرمعز بادة الواو فى النائدة فسكون الأمر الاول للدخول في ألاسه لام والشاني للدوامعلمه على حدماتيم االذين آم:وا آمنوا باللهورسوله كافي الفتح وعورض مان الاته في حق المفافقة من أى اأيها الذين آمنبوا نفياقا آمنوا اخسلاصا واجمب بأنه قول مجاهد وقال اس عباس في مؤمى أهل السكاب وقال جماعة من المفسرين خطاب المؤمنين وتأويل آمنوا مالله اقيموا ودوموا والبتراعلي أعانكم واستنبط البلقيني من هبده الجلة أن كلمن دان

روى ذلك عن عمان والحسن والحسين ابنى على وعقبة بنعام وابن سرين وأبي ردة وآخر بن قال الطبرى الصواب ان الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم تتغد برالشيب وبالنهب عشمه كاهاصحة وليس فيها تفاقض بل الاحربالتغمير لمن شيب كشبب أبى قحافة والنهى لمن له شمط فقط فال واختلاف السلف فى فعل الا مريّ زجه... اختلاف أحوالهم فى ذلك مع ان الاحروالنهبى فى ذلك ليس الوجوب الاجماع ولهذا لم يذكر بعضهم على بعض (وعن محد بن سيرين قال سئل أنس بن مالك عن خضاب رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم فقال ان رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم يكن شاب الايسمر ولكن أبابكر وعربعه مخضبا بالخماء والكتم منفق عاميه وزادا حدقال وجاءا يوبكر بابى قحافة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة يحمله حتى وضعه بمن مدى وسول اللهصدلي الله علمه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم لابي بكر لوأقررت الشيخ في يتملانناه يكرمه لايي بكر فاسلم ولحيته ورأسه كالثغامة بياضافقال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم غيروهما وجنبوه السواد) قصدًا في قافة فد تقدم الكلام عليه أوفي هذه الرواية زيادة الآمر بتغيير بياض اللحيلة وحديث أنس وانكاره كخضاب النبى صلى الله علمه وآله وسلم يعارضه ماسيأتي من حديث ابن عران النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصفر الميته بالورس والزعفران وماسبق من حديث الله كان يصبغ بالصفرة ومافى الصحصن وأن كان أرجعما كان خارجاع بسما والكن عدم علم أنسوقو عالخضاب منمصلي الله عليه وآله وسلم لايستلزم العدم و رواية من أثبت أولىمن روآيته لان عاية مافي روايته اله لم يعلم وقدعا غيره وأيضا قد ثبت في حييم المخارى مايدل على اختصابه كاسسيأتى على انه لوفرض عدم أبوت اختصابه لما كان قادحافى سندة الخضاب لورود الارشاد اليهاقولافي الاحاديث الصحة قال ابن الفيروا حملف العماية فيخضابه صلى الله علمه وآله وسلم فقال أنس لم يخضب وقال أبوهر برة خضب وقدروى حادبن سلةعن حيدعن أنس فالرأيت شعرر ولاالله صلى الله علىه وآله والمخضوبا قال حمادوا خبرنى عسدالله يزجد بزعقيل قال رأيت شعر وسول الله صدلي الله علمه وآله وسلم عندأنس بن مالك مخفو باوقالت طائفة كان رسول اللهصلي الله علمه وآله وسلمما يصك ترالطب تداحرشعره فكان يظن مخضو باولم يخضب انتهى وقدأ ثبت اختصابه صلى الله عليه وآله وسهم عابن عرأ بورمثة كاستأتى قوله الكتم في القاسوس والكبتم محركة والكتمان بالضم نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعرانهمني وهوالنبت المعروف بالوسمة يعنى ورق النب لوفى كتب الطب انه نبت من نبت الجبال ورقه كورق بمغض به مدقوقا روءن عممان من عسد الله من موهب قال دخانا على امسلة فاخرجت البنامن شعرالنبي صدلي الله عليه وآله وسدلم فاذاه ومخضو ب بالحناموالكمة وإماحه دوابن ماجه والبخارى ولميذكر بالحناء وبالمكتم وعن نافع عن ابن عران النبي

بدين أعل الكتاب كان في حكمهم فيالمذاكحة والذبائح لان هرقل وقومه ليسوامن في اسرائيل وهـم من دخل في النصرائية ومدالتيديل وقدقال له ولقومه باأهل الكابخ للفالنخص ذلك بالاسرائيلين أوعن علم ان مأنه عن دخل في المودية أوالنصرانية قبل النبديل والله اًعلم (فان والت) أى أعرضت عن أد سلام (فان عايد) مع اعن (ام البريسين) بتعميين الاولى مفتوحة والثابة ساكنة ينهما راءمكسورة نمسيئمكسورةثم معسفسا كنفغون جعيريس على وزدكرج وفى رواية الاريسين وفي اخرى العربسمين جعريسي وهي التي في الفرع كاصـ له عن الاربعة والرابعة وهى للاصيلي كافي الموايندة الاثريدين بتشديد الماء بعسد السدين والمعدى اله أذا كانعلسه اغ الاتماع يسبب المباعة-مله على استمراراا كمفرفلا تنيكون عليه اغ نفسسه أولى ولا يعارض هذا يقولدسهانه ولاتزروا زرةوزر اخرى لان وزرالا ثم لا يتعده أه غ مرالاثيم واكن الفاعل التسدوالتلس السسات يتحمل منجهسن جهة فعدله وجهة تسبيه والاريسيدون الاكار ونأى الفدلاحون والزراءون أىءامك اتمرعاماك الذين بنيه ونك وينقادون لامرك وسهبهم على حدم الرعاما لانهم الاغلب فى رعاماه وأسرع انقمادا

صلى الله عليه وآله وسلم كان بلبس النعال السبتية ويصفر للميته بالورس والزعفر ان وكان ابن عرينعل ذلك وواه أبوداودوالنسائي) الحديث الاول يدل على ان النبي صلى الله عليه وآله وسلمخضب وقد تقدم الكلام عليه وقدأ جيب بان الديث ليس فعمسان ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو الذى خضب بل عقل ان مكون احر بعده لما فالطه منطيب فيعصفرة وأيضا كثيرمن الشعو رالتي تنفصل عن الجسداد اطال العهديؤل سوادهاالى الجرة كذا قال الحافظ وأيضاهذا الحديث معارض لحديث نس المتقدم وقدسيق العثءن ذلك وقال الطبرى في الجعبين الحديثين من جزم مانه خضب فقد حكى ماشاهـد وكان ذلك في بعض الاحدان ومن نفى ذلك فهو همول على الاكثر الاغلب من حاله صلى الله عليه وآله وسلم والحديث الثاني في استاده عبد العزير بن أبي روادوف مةال معروف وهوق صحيح المقارى باطول من هذاذ كره في أبواب الوضو ولكنه لم يقل يصفر لمبته بلقال وأما الصفرة فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصبغها فاناأحبان أصبغ بها الحديث وأخرجه أيضامسهم فوله المبتدة بكسرال بنجاوذ البقروكل جلدمدبوغ أوبالفرظذكره فى القاموس وانماقيدل الهاسمبنية أخذامن السبت وهوالملق لان شعرها قدحلق عنها وازيل فوله ويصفر لحبته فال ألما وردى أ ينة رعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه صبغ شعره ولعله لم يقف على هذا الحديث وهومين للصبغ المطافى في الصحصين وكذا قال ابن عبد البرلم يكن رسول الله صلى الله علم موالًا وسم يصبغ بالصفرة الأثمابه ورده ابنقدامة فى المغنى قوله بالورس والزعفران الورس بفتح الواونبت أصفر يزرع بالمين ويصبغ به والزعفران معروف وظاهرا لعطف انه كان بصبغ لميته بالزعفران ويحقل الاستون التقديرانه كان يصفر لحدته بالورس وشاه بالزعفران وقدروى أبوداود منطرف صحاح مايدل على انابن عركان يصبغ لميسه وثيابه بالصفرة ولفظه انابع كان بصبغ لميمه بالصفرة حتى غلاثمابه فقبل الفذلك فقال انحارا يترسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم يصبغ بها ولم يكن شئ أحب المعنها كان يصنغ أبابه بهاحتى عامته والحديث يدلعلى ان تغيير الشدب سنة وقد تقدم الكلام عليه (وعن أبي دروضي الله عده قال قال وسول الله صلى الله عامه وآله وسلم ان اسسن ما غيرتم به هذا لنديب الحماء والكتم رواه الجسة وصحعه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و ملم ان الع و دو النصارى لا يصبغون في الفوهم رواه الجاعة) الحديث الاول يدل على ان الحناو ألكم من أحسن الصاغات الني يغير بها الشدب وان الصبغ غيرمقصو رعليه مالدلالة صغة التفضيل على مشاركة غيرهمامن الصباغات لهما في أصل الحسن وهو يحمّل ان يكون على المداقب ويحمّل الجعودد خرج مسلمين حديث أنس قال اختضب أبو بكربا لحناء والكتم واختضب عمر بآلمناه بجناأى منفردا وهذا يشعريان أبابكر كان يجمع ينهما دائما والمكتم نبأت بالين يخرج الصبغ اسودعيل الى الجرة رصبغ المناء أحرفا اصبغ بمامعا يخرج بين السوادو الجرة فاذاأ سلمأ سلوا وإذا امتنع امتنعوا

وقال الوعسد المرادنا افلاحن أهل علكته لانكلمن كانيزوع فهوعند العرب فلاحسواء كأن يل دلك ينسم أم بغره وعده كراعهم الاجراء وعنداللت العشار ون يعنى أهل المكس وعندأى عسدة الخدم واللول يعنى اصده الاهم عن الدين كا فالتعالى بساانا اطعنامادتنا الا مَهُ والاوّل أَظهر وقبل كان أهل السوادأهل فلاحة وكانوا مجوسا وأهلالرومأهلصناعة فاعلو المانهم وانكانوا أهلكاب بأتعليم اللميؤمنوامنالاتم مثلاثم المجوس الذين لاكتاب الهم وفي قوله فان تواست استعارة سعمة لانحقمظة التولى اعما هوبالوجه ثم استعمل مجازا في الاعبراص عن الشي كأن المعرض ولىعنه بوجه القلب قال ابنسيده الاريس الاكار عند تعلب وعندكراع هوالامير وقال الحوهرى هي لغه شامية وانكر النفارس ان تكون عرسة وقمل في تفسيره غيرداك اكنهذاهوالصيح هنانة ـــ ے مصرحا یہ فی روایہ ابن اسعق عن الزهرى بالفظفان علمان المالافكارين زاد الرقاني في روايه يعني الحراثين ويؤيده والفالمداتني مرسلة فانعلما اثم الفلاحين وكذا ء ـ دأىعددمن مرسدلان شداد والله تدخل في الاسلام فلاتحسل بين الفسلاحين وبين الاسلام وقال اخلطابي أوادان

واستنبط ابزأى عاصم من قوله جنبوه السوادفى حديث جابران الخضاب بالسواد كان من عادتهم والديث الثاني يدل على ان العلة في شرعمة الصماغ وتغير الشيب هي فخالفة النهودوالنصارى وبهذايا كداستجباب الخضاب وقد كان رسول اللهصل اللهعليه وآله وسلم يبالغ في مخالفة أهل السكاب و يأمر بها وهذه السنة قد كثرا تستغال السلف بما والهبدائرى المؤرخين في التراجم الهم يقولون وكان يخضب وكان لا يخضب قال ابن الموزى قداختصب جماعة من الصحابة والذابعين وقال أجدب حنب ل وقدرأى رجلا فدخض ليسده انى لارى رجسلا يحيى مشامن السشة وفرح به حين رآه صبغ بهاقال الذو وى مذهبنا استعباب خضاب الشيب للرجل والمرأة يصفرة أوجرة ويحرم خضابه بالسوادعلي الاصم فالولغضاب فائدتان احداهما تنظيف الشعرهما تعلقيه والثانية كالفة أهل البكآب قالف الفتح وقدرخص نيمه أى في الخضب السوادط الفهمن الساف منهم معدين أي وقاص وعقبة بنعام والحسسن والحسن وجرير وغد واحد واخذاره اس أي عاصم في كتاب الخضاب وأجاب عن حديث الإعماس رفعه يكون قوم يخض ون بالسواد لايجدون ربح الجنة بأنه لاد لالة فيسه على كراهة الخضاب بالسواد بل فهمه الاخبارءن قوم هذمصفتهم وعنحديث جابر جنبوه السواد بانه ليسف حق كل أحدوقد أخرج الطبرانى وابن أيعاصم منحديث أى الدردا وفعه من خص مالسواد سودالله وجهه بوم القمامة قال الحافظ وسندملين وعكن تعقب الحواب الاقل بأن بقال ترتب المماعلى الوصف مشعر بالعلمة وقدوصف القوم المذكورين بالمرسم يخضبون والسوادو يمكن تعقب الحواب المانى بانه مسىء في ان حكمه على الواحد ليس حكاعلى الجاعة وفيسه خلاف معروف في الاصول (وعن ابن عاس قال مرعلي النبي صدلي الله علمه وآله وسلم رجدل قدخض بالخفاء فقال مااحسدن هذافر آخر قدخض بالخفاء والكمة فقال هذا أحسن من هذا فرآخر وقد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كاهرواه أبوداودوا بنماجه) في استاده حيد بنوهب القرشي الكوفي وهومنكر الحديث ومجمد من طلحة الكوفى وكان عن يخطئ حتى خرج عن حدالتعديل ولم يغاب خطؤه صوابه حتى يستحق الترن وهومن يحتجبه الاعاانفرد كذا قاله المنذرى والحديث يدل على حسد في الخضب بالحنا على انفراده فان انضم المدالكم كان أحسس ويدل على ان الخضب بالصفرة أحب الى رسول الله صلى الله علم و آله وسلم وأحسس في عيد من الحناء على انفر اده ومع السكيم وقد سبق حديث ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خضب بالصفرة وتقدم الكلام فيه (وعن أبى رمثة قال كان النبي صلى الله عامه وآله وسلم يخضب بالخناء والكتم وكان شعره يبلغ كتفيه أومنكسه رواه أجد وفى لفظ لاجدد والنسائي وأبى داوداً تت النبي صدلي الله عليه وآله وسدلم مع الى وله لمة بجاردع من حنا و رعبالعين المهدمات أى اطمع يقال به ردع من دم أوزعفران وفي لفظ

من حديث اليرمنة اليت رسول المصلى الله عليه وآله وسلم مع ابنى فقال الملاقلة نع المهدية فقال لا تعنى علمه ولا يجنى علمك قال ورأيت الشبب أحرقال الترمذي هذا أحسسن شي روى في هذا الباب وافسره لان الروايات العصمة ان الذي صلى التعطيه وآله وسلم إسلغ الشيب قال حماد بنسلة عن سمال بنسوب قيل البرين سمرة أكان في رأس رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم شيب قال لم يكن في رأسه شيب الاشعران فى مفرق رأسه اذا ادهن واراهن الدهن فال أنس وكان رسول الله صلى الله على وآلم وسلم بكفردهن رأسه ولحيته قوله لمة بكسر اللام وتشدد المبههي الشعر الجاوز نعمة الله عليه وآله وسلم قد لطح لمسته بالمناء قول ودع هو بالرا المهد المفتوحة والدال المهملة الساكنة

*(باب جو ازاتخاذال مرواكرامه و (ستعباب تقصره)

(عن عائشة رضى الله عنها قالت كان شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوق الوفرة ودون الجةرواه الحسة الاالنسائي وصحعه الترمدي ولفظ الإماحه فوق المه فالاالترمذى هوحديث صحيح غريب منهذا الوجه وقدر وي من غبر وجه عن عائشة انهاقالت كنت اغتسل أناور ول الله صلى الله عليه وآله وسلم من انا واحدوا بذكر وا فيسه هذا الحرف وكان له شعرفوق الجة واعداد كره عبد الرجن بنأى الزناد وهوشة حافظ انتهى وعسدالرجن مدنى سكن بغداد وحدث يما الىحين وفاته وثقه الأمام مالك امِنَ أَنْسُ وَاسْتُنْهُ لَهُ الْحَارِي وَتَكَامُ فَيَهُ غَيْرُوا حَدْ قُولُهُ فُوقَ الْوَفْرَةُ بِفُتْحَ الْوَاوْقَالُ فَا القاموس الوفرة الشعر المجتمع على الرأس أوماسال على الادنين منه فأوما ورشعت الادن تمالجة تماللهة والجع وفاروقال في الجدائم المجمّع شدر الرأس وهي بضم الجم وتشديد الم قال اب رسلان في شرح السستن الماقريب المسكبين قال المصفف رجه الله الوفرة

يدل على استعباب رّل الشعر على الرأس الى ان يبلغ ذلك المقدار (وعن آنس بنماك ان النبي صلى الله علمه وآله وسلم كان يضرب شعره منكبيه وفي افظ كان شعره وللدس بالجعدوالسمط بينادنيه وعاتقمه أخرجاه ولاحدومسلم كانشعره الى أنساف اذيه قوله كانشعره رجلابرا مهداد منتوحة وجيم مكسورة هو الشعربين السدوطة والعودة والسبط بسينمه ملامفتوحة وبالموحدة ساكنة وتحرك وتكسر قالف

الشعرالى شصمة الاذن فاذاجا وزهافه واللمة فاذا بلغ المنكبين فهوا لجة انتهى والحديث

القاموس وهونقيض الجعودة وفي المشارق وهو المسترسل كشعر العم والعدد فال فالقاموس خلاف السبط وفي المشارق هوالمتكسر قاذا كان شديد النكس فهوالقطط مثل شعرالسودان والمسديث يدلعني استحباب ترك الشعر وأرسالهين

المنكبين أوبين الادنين والمائق وقدأخرج مسلم وأبود اودوالترمذي والنساف واب

علمالاغ الضعفاء والاتباع ادّم يسسلوا تقليداله لان الاصاغر اتبناع الاكابرظات والعانى متقاربة (وياأحــل الكابر) كذافي رواية عبدوس والنسني والقابسي بالوارعطفا على أدعوك أى وأدعوك بقول تعالى أواتاه أوأقسراعليك تكون زائدة فىالنسلاوة لان الواوانمادخلتعلى محذوف ولاعدورفيه وقبل الهصلي الله عليه وآلدوسلم لمرد المتلاوة بل. أراد مخاطبتهم بذال وحينتا فلااشكال وعورض ان العالماء المدلوام داالحديث على حواز قراءة الجنب للاية اوالا يتين وعلى وازكتابه الاكبة

> ولولا الالمراد الارية الماصح الاستدلال وهمأقوم وأعرف وبانه لولم ردالا مه لقال فان توليستموفي الحسديث فاد تولوا لكن يمكن الانفصال عن هذا

والاسيمين الى أرض العدو

الاخسير بانهمن باب الالتفات واغرب ابنطال وادعى ان ذلك نسخ بالنهيئ والسفريالةرآن الي أرض العدد وويحتاح لي

اثبات التاريخ بذلك أويقيال اارادالقرآن في حديث النهي عن المدفريه المصف وأما النس فصد مل ان يقال اذالم

يقصدالللاوة حازعلى أذفى الاستدلال بذاك من هذه القصة نظرافانها واقعةعن لاعوم فهافيقيه والجواز على ماادا

وقع احتماح الى ذلك كالادلاغ والاندار كافى هذه القصة وأمأ الحوازمطلقا حمث لاضرورة فلا يتعدك ذافي الفتحوف رواية الاصلى وأبي ذركا قالد عماض باأهل المكاب باسقاط الواوفمكون سافالقوله بدعامة الاسلام وقوله باأهل الكتار يع أهل الكتابين وقد قد ل أنه صلى الله علمه وآله وسلم كتب ذلك قدل نزول الاكة فوافق انظــه افظها لانها نزلت في وفدنجران سنةتسع وقصةأبي سافمان قسل ذلك سامة ست وقىل بلنزأت في اليهود وجوز بعضهم نزولهام تينوهو بعيد وقداشملت هذه الجل القدلة التي تضعنها هدذا الكتاب على الامربقوله أسلم والترغيب بقوله تسلم ويؤتك والزجر يقوله فان توالت والمترهب بقوله فانعليك والدلالة بقوله باأهمل الكتاب وفي ذلك من البلاغةمالا يقادرقدره وكمف لاوهو كارم من اوقى جوامع الكلم صلى الله علمه وآله وسلم (تمالوا)بفتح اللام (الى كلة سواءً) أَيَّامُسَسَّوْيَةً (مِنْنَا ومنكم لا يختلف فيها القرآن والنوراة والانجيل وتفسير الكامة (أنلانعسد الاالله) أى نوحده بالعيادة ونخاصله فيها (ولانشرك بهشماً)ولا غدل غيره شريكاله في استحقاق العمادة ولانراه اهلا لا ن يعمد (ولا يتخذ بعضه

ماحهمن حديث البراقال مارأيت من ذي لة أحسن في حلة حرامن رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم قال أبودا و دراد محدوث سلمان له شعر يضرب مسكسه قال وكذا رواه السرائيسل عن أبي اسحق عن البراء يضرب منه يكسه وقال شعبة تبلغ محدة اذبيسه قال أبودا ودوهم شعمة فيه وأخرج مسلم وأبودا ودوالنسائي من حديث أنس قال كان شعر رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم ألى انصاف اذبيه وأخرج المخارى ومسلم وأبو داودوا لنساق منحديث البراءقال كانرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له شعريبلغ شمسمة اذيه قال القاضى الجع بيزهد والروايات انمايلي الاذن هو الذي سلغ شعمة اذنيه وهوالذى بين اذنه وعاتقه وماخلفه هوالذى يضرب منكسيه وقبل كان ذلك لاختسلاف الاوقات فاذاغف لءن تقصيرها بلغت المنبكب واداقصرها كانت الى أنصاف اذبه وكان يقصر ويطول بحسب ذلك (وعن أي هرم وقرضي الله عنده ان النبي صلى الله علمه وآله وسلم قال من كان له شعر فل كرمه رواه أبو داود) الحديث قال في الفتح واسمناده حسن ولهشاهد من حديث عائشة في الغيلانيات واسناده حسن أيضا وسكت ة:ما يوداودو المندذري وقدصر حأيودا ودأيضا انه لايسكت الاعماهوصالح للاحتماح ورجال اسمناده أعة ثقات وفيه دلالة على استحباب اكرام الشعر بالدهن والتسريح واعفاته عن الحلق لانه يخالف الاكرام الاان يطول كماثنت عندا في داود والنساق وابنماجهمن حديث واتلبن حرقال أتيت الني صلى الله علمه وآله وسلمولى شعرطو يلقلا رآنى قال ذباب ذباب قال قرجعت فجززته تمأ تيتهمن الغدد فقال انى لم أعنان وهذا أحسن وفي استاده عاصم بن كليب الحرمى وقد أحتج به مسلم في صحيحه وقال الامام أحسدلا بأس بحديثه وقال أبوحاتم الرازى صالح وقال على بن المديني لا يحتج به اذا أنفردوأ خرج مالك عن عطامين يسار قال أتى رجل النبي صدلى الله عليه وآله وسدلم ثائر الرأس واللعمة فاشار المه رسول الله صلى الله علمه وآله وسسلم كانه يأمر ماصلاح شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال صلى الله علمه وآله وسلم أليس هذا خيرامن أن يأتى أحدكم ثائر الرأس كأنه شمطان والثائر الشعث بعيد العهد بالدهن والترجيل وعرعمد اللهب المغفل قال نهى رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم عن الترجل الاغبار واه الحسة الاابن ماجه وصحمه الترمذي الحديث صحمه اين حبان قال المذرى والكن أخرجه النسائ مرسالا وأخرجه عن الحسان البصرى وعن محد بنسير ين من تولهما وقال أبو الوليد الباحي هذاوان كانرواته ثقات الاانه لايثبت وأحاديث الحسس عن عبداته ين مغفل فهانظر وفيما فاله نظر فقد قال الامام أحدويهي سمعين وأبوحاتم الرازى ان المسن سمع منعبدالله بمفغل غسيران الحديث فاستاده اضطراب فولدعن الترجل الترجل والترجمل تسريح الشمر وقيل الاقل المشط والشاني التسريح وقوله الاغباأي في كل سوع مرة كذادوى عن الحسن وفسره الامام أحديان يسرحه يوما ويدعه يوما

للتقلم دونكم أواعترنوا

بانكم كانرون بما نطقت به

الكنب وتطابقت علىدالرسل

بعضا اربابان دون الله) ولا تقول عزيران الله ولاالمسيم وتبعه غيرم وتعل الراديه فى وقت دون وقت وأصل النب في الراد الأبل ان ترد الماء وما ابن أنه ولا نطبيع الاحبار وتدعه برماوقي القاموس الغب في الزيارة النائك كأسبوع ومن الجي ما تأخذ والرهبان أى العلباء والمشايخ وماوتدع وماوا لحديث يدل على كراهة الاستغال الترجيل فى كل يوم لانه نوعر والفقراء والصوفسة فمأ الترفه وقد ثبت من حديث فضالة بن عبيد عند أبي د أود قال ان رسول الله صلى الله احدثوهمن التحريم والتحليل عليه وآله وسالم كان بنها ماعن كثير من الارفاد وفي ترك الترجيل الايام نوع من البذاذ والتدعودمن التشريع ورتبوا وقد ثبت عنسد أى داودوابن ماجه من حسديث أبي المامة قال ذكر أصحاب وسول الله علمه النواب أوالعداب ملى الله عليه وآله وسلم يوماعنده الدينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا لأن كالامنهم بشرمثلنا قال تسمعون ألاتسمعون ان البدادة من الاعمان ان المسدادة من الاعمان عال أوداودي القسطلاني روىأنه لمانزات سننهان المحدادة التقل وفي النهاية قل اذا الترف حلده بعظمه من الهزال واللا التحذوا احبارهم ورهبانهم انتهى والارفاه الاستكثارمن الزينة والالإزال يهي نفسه وأصله من الرفه وهوأن اربابامن دون الله قال عدى تردالا بلاالما وكالوم فاداوردت وماولم ترديوما فدال الغب فاله الحطابى في المعالم ابنائم ماكانعمدهموارسول وحديث أبي امامة في اسم فاده محدب استق ولم يصرح بالتعديث ول عنعن وفيهمقال الدقال أاس كانوا يعاون لكم مشهوروقال أبوعوالفرى انه اختاف في احدادهذا الديث اختد المفاسة طامعيد ويحرمون فتأخذون بقولهم الاحتماج ولايصح منجهة الاسماد (وعن أبي قتادة اله كانت لهجة ضف مقف ال قال نع قال هوذاك انتهى وهذا الذى صلى الله علمه وآله ويسلم فأمره ان يحسن المهادان يترجل كل يوم رواه النسائي يدل على ان أخدة ول لعالم أو الحديث رجال المسناده كلهم رجال الصيح وأخرجه أيضامالك في الموطا ولفظ الحديث تجهدا وشيخ أوصوفى أومسكام عن أى قتادة قال قلت يارسول الله ان لى جدة أفارجاها قال نع وأكرمها فيكان أبوقتارة أوفاسني يتحالف قول الله وقول ريمادهم افى اليوم مرتين من أحل قوله صلى الله عليه وآله وسدم نع وأكرمها وعلى هذا رسوله حكما تحاد فلايعارض الحديث المتقدم في النهيءن الترجل الاغبالان الواقع من النبي مدلى ألله الرب من دون الله وهو كالعبادة عليه وآله وسلم هو مجرد الادن بالترجيل والاكرام وفعل أبي قتادة ليس بجية والواحت له فني هدده الاتية الكرعة حلمطاق الامر بالترجيل والاكرام على المقيدليكن الاذن بالترجيل كل يوم على الم والحديث الشريف أبلغ حجمة فحديث أبى قتادة الذى ذكره المصنف يخالف مافى حديث عبد الله ب المغة ل من النهي على المقادة لمذاهب المجتهدين عن الترجيل الاغما فان لم يكن الجعوجب الترجيح وقد تقسدم ذكر حديث اكرام والعلما والمشايخ وأشدا ثكار الشعروة قدمأ يضاتف يرالجة والترجيل على فاعدل ذلك فتأمل تحدهما نصاقاطعا وبرهانانيرا علىرد * (باب ماجاف كراهية القرع والرخصة في حلق الرأس) * النقليد وكون أدادميتدعين (عن افع عن ابن عرقال تمسى وسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القرع فقبل لنافع عص ناالله عما مكرهه ولارضاه ما الةرع قال ان يحلق بعض رأس الصي ويترك بعض متفق علمه م) وأخرجه ايضاأو (فان تولوا) عن الموحيدوا تباع داودواانسائى واسماحه وذكرأ بودأود في سننه بعدذكره تفسير القرع عثل ماني المن السنة المطهرة (فقولوا أشهدوا تفسيرا آخر فقال ان الني صلى الله على فو آله وسدام من عن القرع وهو ان يعلق الصي بأنامسلون) أي لزمتكم الحجة فاعترفوابانامسلون تاركون

ويترك لهذوابة وهد ذالا يم لانه قد أخرج ألودا ودنقسه من حديث أنس بن مالك قال كانت لى دو الم نقالت لى الحى لا أجر ها كان رسول الله صلى الله علمه و آله وسلم عدها و بأخذبها وفسر القزع في القاموس معلق رأس الصي وترك مواضع منه متفرقة غير

وتظاهرت به الادلة من الساع. السنة وترك لابتداع وأخذ التوحمدورنض الانمراكوتمل فيماحكاه السميلي ان هرقل وضع هذا الكتاب المبارك القديم فى قصبة من ذهب تعظيماله والمهم لم زالوا يتوارثونه كابراءن كابر في اعزمكان وماأحقمه بذلك واجدربماهنالك وحكى انملك الفرنج فى دولة الملك المنصور قلاوود الصالي أخرج اسمف الدين قدلج صندوقا مصفعا بالذهب واستخرج منه مقلة من ذهب فأخرج منها كالمازاات أكثر حروفه فقال هذا كاب نبيكم الىجدى قمصر مازانما تتوارثه الىالات وأوصابا آباؤناانه مادامهـدا الكتاب عنددنا لابزال الملائ فينافضن نحفظه فأوفى الحديث نمجيء الاسدلام فيقول ادب أنت السدلام وأناالاسلام فمقول انك على خبريك الموم آخذوبك اعطى أخرجه أجدو الطيراني فىالاوسط عنأبىهم برة قال الله تعالى ومن ينتغ غير الاسلام دنيها فان يقبسل منسه وهوفي الاسنوة من الخاسيرين والاسلام لغية الانقياد والراديه هنا مافسروبه رسول الله صدلي الله عليه وآله والفيحديث جبربل علمه السلام وهوأن تشهدأن لاالدالاالله وأنعمدارسول الله وتقيم الصلاة وتوتى الزكاة وتصوم رمضان وتعيم الديت الحديث أخرجه مسام والاسلام

عاوقة تشبيها بقزع السحاب بعدانذكر ان القزع قطعمن السحاب الواحدة بماء وقال في شرح مسلم بعدان ذكر تفسيرا بن عروهذا الذي فسره به نافع وعبيدا لله هو الاصم فالوالقزع حلق بعض الرأس مطلقا ومنهم من قال هو حلق مواضع متفرقة منه وآلعديم الاقل لانه تفسم برالراوى وهوغير مخالف الظاهر فوجب العدمل به وفي المينارى في تفسيرا لقزع قال فاشار لنساعبيد الله الى ناصيته وجانبي رأسه وقال اذاحلق أرأس الصبى ترك ههذاشعر وههناشعر فالعبيداللهأما القصة والقفالاغلام فلابأس بهماوكل خصلة من الشعرقصة سواء كانت متصلة بالرأس أومنقصلة والمراديها هذاشعر الناصية يعنى انحلق القصدة وشعر القفاخاصة لابأس به وقال المنووى المذهب كراهيته مطلقا كاسيأتي وأخرج أبوداود من حديث أنس قال كان لى ذوابة فتالت أمى لا آخذها فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يدها ويأخدنها وأخرج النسائي بسيند صحيح عن زياد بن حصين عن أبيه انه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضع يدهعلى ذؤابته وسمت عليسه ودعاله ومنحديث ابن مسعود وأصادفي الصعيمين قال قرأت من في رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم سبعين سورة وان زيد بن ثابت لمع الغلمان لذؤابتمان ويمكن الجع بان الذؤابة الجائز التخاذه أماية ردمن الشعر فيرسسل ويجمع ماعداها بالضفروغ بره والتي تمنع أن يحلق الرأس كله ويترك باق وسطه فيخذ ذؤابة وقدص الططاى بان هذا بمايدخل في معنى القزع انتهى من الفنع والحديث يدل على المنعمن القزع قال النووى وأجع العلام على كراهة القزع كراهة تنزيه وكرهه مالك في الجارية والغلام مطلقا وقال بعض أصحابه لابأس به للغلام ومذهبذا كراهته مطلقاللرجل والمرأة لعموم الحمديث قال العلماءوا لحكمة في كزاهمه انه يشوه الخلق وقيل لانه زى أهل الشروقيل لانه زى اليهودوقدجا هذامصرحابه في رواية لابى داود انتهى ولفظه في من أبي داودان الحِاج بنحسان قال دخلنا على أنس بن مالك فد تني أختى المغيزة فالت وأنت يومت ذغلام ولك قرنان أوقص تان فسح رأ الدو برك عليك وقال احلقواهذين أوقصوهمافان هذارى اليهود (وعن ابن عران النبي صلى الله علمه وآله وسلم رأى صبيا قدحلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله اوذروا كاهرواه أحدو أبوداودو النساق باسناد صحيح قال المنذرى وأخرجه مسلم بالاستنادالذى خرجه أبوداود ولهيذ كرافظه وذكرأ بومسعو دالدمشق فاتعليقهان مسلما أخرجه بهذا اللفظ والحديث بدلءلي المنع من حلق بعض الرأس وترك بعضه وقدسبق الكالام عليه فى الذى قبله وهو مؤيد لتقسيم القزغ بمافسره به ابن عرفى الحديث السابق وفيه دليل على جو ازحاق الرأس جيعه قال الغزالى لابأس بهان أراد التنظيف وفمه مردعلى من كرهه لمارواه الدارقطني في الافرادعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لاوضع النواصى الافج أوعرة والتول عراضبيع لووجدتك محاوقا اضربت

نعية لاعظيمسه على الافام وهوالذي سأله خليل الرجن له كإسكادعنه رباعز وسلحنث قالسائلا اولاه أنيدجءلمه من الاملام مأثولاه فقال رشا واجعلناسان السطان ولأشاه ولاسمعيل بمطابه لهمن ذريته منأى قسل فتال ومن ذريتنا أمة مسلفال وأى نعمة أعظم من الاسد لام و به وسي ابراهيم اصطغى لكم الدين فلاغوتن الا وأنتم مساون وأى نعدة أعظم منه وهوملة أخنا الخلد وعاسه السلام ويدمني الله هذه الامة تبدل وجودهما في التوراة والانجيل قالسفيان في توله تعالى هوسماكم المسلمين من قبل آى فى الموراة والانجيال وأى نعمة أعظم منه وقد سألدأهل الايمان من توم موسى حنث قالواريدًا أفرغ عليناصيرا ويوفنامسلين مُ -أل ذلك رسولنا الامن كافي الدعاء الجامع فلسبرى الدنيا

والاكترةاللهم توننا ممانن

الطويل أشرحه أحدوالضاري في

عن رفاعة بنرافع الررق وسأله

بالصالحين وأى تعمةا كرممنه

ان الدين عند الله الاسلام وأى

بثيه ويعقوب فقال إبى ان الله

والحقنابالصالمين وهذاالدعاء

الادروالنائي والحاكم وصحيه

من الانسا يوسف الصديق حين

سألمن ربه ان يلعقه يخرفريق

فقىال نوقنى مسلما والمقدى

وقدسمآه الله الدين نقال تعالى

هبة السرف من هبسة الاسسلام

الذى قبه عيدالة بالسيف والمسديث الموارج ان سماهم التعليق قال أحداث كرمو الملق بالموسى أما بالمقراض فليس به بأس لان أذلة الكراهسة تستص بالحلق روان

عبد تندبن جعفر أن رسول الله على الله عليه وآله وسلم امهل آل جعفر ثلا كالتراكيم

أناهم فتال لاتبكواءلي أخي بعدالموم ادعوالي نبي أخي قال فجيء بنيا كأشاأ فرخ ففال ادعوالى اخلاق قال في ما لحلاق خاى رؤسنا رواما حدوا لوداودوالنساني المدر

المناده حسن وقد كتعنه أبوداود والمنذرى لذلك ورجال اسناده عندأي داود ثنان

واماعند وشيخه فسممقال والمقت فقات في له كأثناأ فرخ جع فرخ وهوصغر ولاالط

ووجه التشبيه أنشعرهم يشبه زغب الطبروهو أول مايطلع من ريشه والحديث ولهرا أن السكبير من أفارب الاطفال يتولى أحم هم و ينظر في مصالحه م وهويدل على الترسيسي

ف حلق بديع الرأس والكن في حق الرجال و أما النساء فقد أخرج النساق من ويدري

على رضى ألله عنسه قال شهى و ول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تحلق المرأة رأسها ويدلءل الترخيص للرجال أيضا الحديث الذى قبل هذا لانه أمر بحلقه كالمأور كدكاء

* (باب الا كفال والادهان والتطيب) *

(عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الكفيل فليوتر من فعل فقر أحسن ومن لافلاحر جرواه أحدو أبوداودوابن ماجه) هذا طرف من حديث طويل

وانظهمن أكحل فليوترمن فعل نقدأحسس وصن لافلاح جومن استعمر فلموترمن فعل فقدأ حسن ومن لافلاحرج ومن أكل فالتخلل فلمافظ ومألاك بلسانه فليتملع من

فعل فقد أحسن ومن لافلاح جومن أنى الغائط فليسم ترفان لم يجد الاان يجمع كنسا من رمل فليسد و يره فان الشيطان يلعب عقاعد بن آدم من فعل فقد دأ حسن ومن لافاد

حرب وفي اسدنا دماً يوسعمد المبراني الحصى الراوى عن آبي مويرة قال أيوزرعة الرازي

لاأعرفه وقدل اله صحابى قال الحافظ ولايصح والراوى عنه حصين الدراني وهوجهول وقال أبوزرعة شيخ وذكر مابن حباد فى المقات وذكر الدارة طنى الاختلاف نمه فى الملل وقد أخرج الحديث ابن حبان والحاكم والميهق وهويدل على مشروعه فالايتارق

المكحل وظاهره عدم الاقتصارعلى الثلاثة الإأن يقيد الايتار عناسمأتي من فعلاصل ألله عليه وآله وسلم قال ابن رســـ لان وفى كيفية الوترفى الاكتصال وجهان أحدهماان يشع

فى كاعين الات مرات وهدداه والاصم لحديث اب عباس الاتى والثاني يضع في الميي ثلاث مرات وفى البسرى مرتبن فيكون المجموع وتراأ وفي عين ثلاث مرات وفي عين

أربع من الله وعن ابن عباس النائبي صلى الله علم وآله وسلم كانت له مكول يكفي لمنه

كلاله ثلاثه في هد دو ثلاثه في هذه رواه اسماحه والمرمذي وأحد وافظه كان بدعل الاعدكلالة قب لأن شام وكان يمتقل في كل عن ثلاثة أممال) المديث حديد

الترمذى وقال اله روى من غيروجه عن الذي مدلى الله عليه وآله وسلم اله قال عليكم اقوله واماعند فشصده كذابالاصل الذي بالديناوليور اه مصيد

ولايتمبل دمين غيرهمن الانامومن يبتغ غيرالاسالامد يسافلن يقبل منده واى عطمة اسى منه وهو الذى رضمه الله تعالى لبرية مفقال ورضيت لكم الاسلام دينا واي منحة أجلمنسهويه كلمنفئ السموات والارض متصفون أفغسيردين الله سفون ولهاسلم من في السموات والارض طوعا وكرحا والدره ترجعون فالداين عباس من في السموات اللاثمكة ومن في الارض من ولدعلى الاسلام وأى حله أفخر من حلة الاسلام اذا البسم الله تعالى منهداه وهي حلة خليسلوبنا وسائرالمسلين كما قال تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولانصرانيا واكمن كان حنيفا مسالما وما كان من المشركين وأى حماء استىلن حماء الله بالاسلام وقدأم تعالى خبرخلقه ورسله علمهم الصلاة والسدلام أنيقول وأناأول المسلين وجعلهامن اذكاراشرف طاعات المؤمنين بلجملها في مفتاح أشرف العبادات يكروها القائل فى اليوم خس مرات وكيف لايكون الاسلام عظيم العطايا واستناها ويه النعاة غدا من أهوال يوم القمامة وعناه وبالاسلام تبيض الوجوه حين تسود وجوه مئ أعرض عن هداه وبالاسلام بشرب من حوض سيدولدعدنان حينيذادعنه أهلاالعصمان وبالاسلام يحوز على الصراطا ذاتم أفتت الاشقياء منده الى الميزان وبالاسدلام

بالاغدفانه يجاوا ابصرو ينبت الشعرغ ذكرانها كانت النبي صلى الله عامه وآله وسلم مكعلة الخ وساق الديث عن على بن حبر وهيربن يسى عن يزيد بن هرون عن عمان بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال وفي الماب عن جابر و ابن عمر و الحديث يدل على استيمباب أن يكون الاكتمال في كل عين الائه أميال وأن يكون بالاعدوهو بالمكسر حبر للكمل معروف وأن يكون فى كلليلة وأن يكون عنه دالنوم وقدأ خرج أبوداودمن حديث ابنءباس قال قال رسول اللهصلي اللهعليه وآله وسلم البسوامن ثيا بكم البياض فاخها من خيار ثما بكم وكفنوا فيهاموتاكم وان خيراً كجالكم الاعديجاوا لبصروينبت الشعر وأخرجه الترمذى وابن ماجه مختصرا وادس فيسهذ كرااكميل وفىروا يةللطبرانى فانه مندنة الشعرمذهبة للقذى مصفاة للبصر (وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حبب الى من الدنيا النساء والطبيب وجعات قرة عميني في الصلاة رواه النسائي) وأخرجه أيضاأ جدوا بنأى شيبة والحاكم من حديثه وفي استذاده في سنن النسائي سيار ابنام وسلام بن مسكين ومن طريق سيار رواه أجدف الزهد واللاكم ف المستدرك ومنطريق سلامأخ جهأ جذواب أبى شيبة وابن سعدوالبزار وأبويعلى وابن عدى فى الكامل وأعلمه والعقيلي في الضعفاء كذلك وقال الدارقطني في علله رواه أبو المذر سلام بن ابى الصهبا وجعفَّر بن سليمان ورواءعن ثابت عن أنس و خالدبن حمادبن زيد عن ابت مرسلا وكذار واهجد بنعمان بن ثابت المصرى والمرسل أشبه بالصواب وقدرواه عبدالله بأأجدف زيادات الزهدعن أيهمن طريق يوسف بنعطية عن ابت موصولاأيضاو يوسف ضعيف ولهطريق أخرى معاولة عند دااطيرانى فى الاوسط عن محدب عبدالله المضرى عن يعيى بنعمان المربى عن الهبل بن زياد عن الاو زاعى عن اسحق بن عيدالله بن أبي طلحة عن أنس مثلة قال الحافظ في المطيم من ان اسداده حسن وقال في تخريج الكشاف والتلخيص ليس في شي من طرقه انظ الله ب أقله عند الجيع حبب الى من دنيا كم النساء الحديث و زيادة ثلاث تفسد اله ي على ان الامام أبا بكر ابن ذورك شرحه في جزيم فرديا ثباته اوكذلك أورده الغزالي في الاحداء واشتهر على الالسسنة أنتهى وانما كال ان زيادة لفظ ثلاث تفسد المعنى لان الصلاة ليست من حب الدنيا وقدوجه ذاك السعدفى حاشية الكشاف فقال وقرة عيني مبتدأ قصديه الاعراض منحب الدنيا ومايحب فيها وايس عطفاعلي الطيب كاسبق الى الفهم لانها ايست من حب الديساورجه ذلك بعضهم بان من عملى في قال وقدمات كذلك في قوله تعمالي ماذا خلقوامن الارض أى فى الارض ورده صاحب المرات يانه قد حبب المه أكثر من ذلك نحوالصوم والجهاد ونحوذال من الطاعات انتهى ومثل ما قال الحافظ قال شيخ الاسلام زين الدين العراق في اماليه وصرح بأن افظ ثلاث ايس في شي من كتب الحديث وانها مفسدة للمعنى وكذلك فال الزركشي وغديره وقال الدماميني لااعلها ابتةمن طريق

شباالماءن المحرم والمتاؤومن زحزح عن الناروأ دخل الجنسة فقدفاز وبالاسلام يثبت الله العدف الحواب على ملائكة ريه حين بسألونه وهو تحت التراب فيةول اللهربي والاسلامديني وعهد نبي الحديث أخرجه ابن ابيعامه فحالسنة وابنعم دويه والبيهق عنجابر رضى اللهعنه وللمسلن انزل روح القدس هدى وبشرى كأفال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق لمثبت الذين آمنواوه_دي وبشرى للمساين ولاجل الاسلام جعل القداء بادمن ألنع مالايحص مافيه أقلام العاماء فقال تعالى جعل لكم من يوتكم سكالى آخرالا تين الى أوله كذلك يتم نعمته عليكم لعاكم تساون وكم اشتملت هانان الاسان على تعداد نعملايني التعب يرعنها اسان بل لوز كلمعليها على انفزادهما لاحتمل محملدايس غرق عدة اوقات وأزمان فالجدنته الذي منعلم بالاسلام وهداناله بقضادوالانعام وما كالنهندى لولا ان هـ دانا الله كلة صادقة يةولها المساون فيدار السلام وانماأطلت فمايعسه الناظر والافلاس بتطويل فأن التعريف عقدارنعمة الاسلام يفتقراني مؤلف ملسلاني رأيت عالب أهلاالاسلام لايعرفون نعمته ولايشكر ونمنسه بالاعطار يالأ كثرهم أعمة الاسلام اغا

صحة والديث يدل على ان الطيب والنسام عسان الى رسول الله صلى الله عليه وآل وسلموقدوردمايدل على الاالطيب محبب الى الله تعالى فاخرج الترمذي عن اس المسب انه كان يقول ان الله تعلى طب يحب الطبب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرا جواديب الجودفنظة واأفنيسكم ولانشبه واباليهود قال بغني الراوىءن النالسس وذكرت ذال الهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عاص بن سعد عن أسه عن الني مسلى ألله عليه وآله وسلم مثله قال الترمذي وهدذا حديث غريب وحالا بن الماس بضعف ويقال ابناياس (وعن نافع قال كان ابن عمر يستجمر بالالوة غيرمطراة و بكافور بطر عدم الالوةو يقول هكذا كان يستحمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواما للساقي وسرآ الااوة العود الذي يتخربه) قول يستعمر الاستعمار هنا التحروه واستفعال من الحرة وهي التي يوضع فيها النار في له الالو وبفتح الهدمزة وضعها وضم الام وتشديد الوار وفتحهااله ودالذى يتبضر به كافال المصنف وحكى الازهرى كسر اللام قول عبر مطراة أى غير مخاوطة بغيرها من الطيب ذكره في شرح مسلم والحديث يدل على استحباب النظر بالعود وهونوع من أنواع الطبب المندوب المه على العموم (وعن أبي هر برة رضي الم عنهان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من عرض عليه طيب فالا يرد مفافه خفف المحلطب الراتحة رواه أجدوم سلموا انساني وأبوداود) لم يخرجه مسلم بدا الفظيل بلفظ من عرض علمه ويحان فلايرده وهكذا أخرجه الترمذي بلفظ اذاأ عطي أحدكم الريحان فلايرده فأنه خوج من الحنة وقال هذا حديث حسن غريب وأخرجه من طريقا حنان قال ولايعرف لحنان غيره لذا الحديث انتهى وهوأ يضاحر سللانه رواه عنان عن أى عمان الهدى وأنوعمان وان أدرك زمن الني صلى الله عليه وآله وسلم ولكنه لميره ولميسمع منه وحدديث الماب صحيه ابن حمان وقد أخرج الترمذى عن عامة بن عيدالله قال كانأنس لايردالطيب وقالأنس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان الاردالط بقال وهذاحد يشحسن صميح وفي الباب عن أنس أيضا من وجه آخر عند البزار بلفظ ماءرض على الشي صلى الله عليه وآله وسلم طب قط فرده قال الحافظ في الفيَّة وسندوحين وعناس عباس عمدالطبراني بلفظ من عرض عليد وطيب فليضب منية وقدوب المضارى لهذا فقال باب من لمرد الطب وأورد فسه بلفظ كان لارد الطب والحسديث يدل على انر ردالطيب خلاف السنة ولهذانه عى النبي عنه صلى الله علمه وآله ورالم تمأعقب لنهي بعلا تقسد انتفا موجبات الردلانه باعتباردا ته خفيف لاينقل حامله وياعتمار عرضه طيب لايتأذى به من بعرض علمه فلم يبق حامل على الردفان كل مأ كانبهذه الصفة محبب لى كل قاب مطاوب لكل نفس قول المحل قال القرطي هو بفغ المين ويعي به الحل (وعن أي سعيدان النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال ف المسافة طب طبيكم ووامالجاعة الاالبخاري وابن ماجه وعن مجد بنعلي فالسألت عائشة اظرهم حطام الدنيا ومتاعها

وحاهها ورياسماهي الانعام ولقدحهل الحقيقة وتنكب عنالصراط المستقيم مسن الطريقة ذكرذاك السد العدالمة عدين اسمعدل الامعر المانى رجه الله (قال أبوسفمان فلاقال)هرقل (ماقال)أى الذى قاله في السؤال والجواب أوفي القصة التيذكرها ان الناطور بهدد والضمائر كالهاتمودعلي هرقل (وقرغ من قراءة المكتاب) النبوي وما ابرك (كثر عندهااصفي بالصادوانك المفتوحتين اى اللفط كافى مسلم وهو اختــالاط الاصوات في الخاصة زادفي الجهاد فلأأدرى ماقالوا (وارتفعت الاصوات) يداك (وأخرجنا)بضم الهمزة وكسر الراء (فقلت لأصحابي) وعند الولف في الجهاد حين خاوت بم والله (اقدأمي) بفتح أولهمقصورا وكسرناله أى عظم وكبر (أمراب أبي كبشة) اسكون المرآى شأنه وكشة بفتح الكاف وسكون الوحدة قال اس جي اسم مرتجل ايس عودت الكيش لأن مؤنث الكيش من غيرافظه بريدالنبي صلى الله علمه وآله وسلم لانها كنية أسهمن الرضاعة المرث بنعبد العزى فيماقالهابنما كولاوغيره وعذب النبكيرانه اسلم وكانت له بنت تسمى كبشسة فلكني ماأوهوا والدحلمة مرضعته أودال نسمة الىجىدجددهوهب لانأمم آمنة بنتوهب وأمجددوهب

رضى الله عنهاأ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتطيب قالت نع بذكارة الطيب المسك والعنبرر واهالنسائ والمخارى فى تاريخه) وأخرجه الترمذي أيضامن حديث عائشة بالفظ كانرسول الله صلى الله علمه وآله وسأم ينطيب بذكارة الطوب المسك والعنبرو يقول أطيب الطيب المسك وحديث الباب في أسناده أبوعبيدة بن أبي السفر وفيسم مقال واسمه أحدب عبسدالته وقولها يذكارة الطسب الذكارة بالكسر المجمة مايسل لارجال قاله فالنهاية والمراد الطمب الذى لالون له لأن طب الرجال ماظهر ويحه وخفي لويه وقولها المسدك والعنبر بدل من ذكارة الطيب والحديث الاول يدل على ان السان خميرا اطيب وأحسسنه وهوكذلك وفى التصريح بانه أطيب الطيب ترغيب في القطيب به وايثاره على ما ترأنواع الطيب (وعن أبي هو يرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسام قال انطمب الرجال ماظهرر يجهوخني لونه وطيب النسام ماظهر لونه وخني ريحه رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن)وقال الترمذي بمدان ذكر العديث طريقا أخرىءن المريرى عن أبي اضرة عن الطفاوى عن أبي هريرة الاان الطفاوى لانعرفه الافهدا ألحديث ولايعرف اسمه وأخوجه أيضامن طريق الشه عنعران بنحصين بالقظ الخسيرطب الرجال ماظهر ويحه وخفى لونه وخسيرطب النسام ماظهر لونه وخفى ريحه وفالآهذآ حديث حسن غرب وفى رجال استناده عندالنسائي مجهول ثمينه في استنادآخر بأنه الطفاوى وهوأ يضامجهول كاسبق والحديث يدل على أنه يذخى الرجال ان يتطيبوا بماله و يخ ولايظهراه لون كالساف والعنسير والعطر والعود واله يكرماهم التطمب عاله لون كالزياد والعمر ونحوه وان النساء العكس من ذلك وقدورد تسمية المرأة التى تمربالجالس ولهاطيب لهريح زانية كاأخرج المرمذى وصححه وأبودا ودوا انسائ من حديث أبي موسى عن النبي صلى الله علميــ ه و آلا وسلم قال كل عين زانية والمرأة اذا استعطرت فرت بالمجلس فهي كذا وكذايعني زانية قال الترمذي وفي الباب عن أي هريرة *(باب الاطلامالنورة)*

(عن أمسلة ان النبي صلى الله عامه و آله وسلم كان اذا اطلى بدأ بعورته فطلاها بالذورة وسائر جسده أهادر واه ابن ماجه الحدث فال الحافظ ابن كثير في كابه الذي ألفه في الجام بعدان ذكر جديث الماب هذا استناد جيدوقد أخرجه ابن ماجه أيضا من طريق أخرى عن أمسلة وقدر واه عبد الرزاق عن حمد بن أبي ما بت عن رسول الله صلى الله علمه و آله وسلم مرسلا باستناد جيد قاله الاستيوطي وقد أخرجه المراقطي في مساوى الاخلاق من طريقتين من المسلمة وقو بان وأخرجه يعقوب بن سفمان في تاريخه من طريق ثو بان بافظ ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كان يدخل الجام وكان يتنور وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريقة المناه على الله الله على الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا اطلى ولى عائمه بده وأخرجه ابن أبي شبية في الممنى عنابراهم بضوه قالاب كثير وهومرسل فيةوى الموصول الذى أخرجه اسماحية وأخرج معدد بن منصور عن مكعول اله قال لما افتح وسول الله صلى الله علمه وآله وسا خبرا كلمة كاوتنور وهوص لأيضاوذ كأبوداود فالمراس لعن ألى معشر زياد بن كايب ان رج للافور ربول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخوجه الميهني في سننه الكبرى وفى الديخ ابن عساكر باسناد ضعيف عن ابن عران الذي صلى الله على موآله وسلم كان يذوركل شهروأخرج أحدون عائشة فالت اطلى رسول الله صلى الله علمه وآله وسلمالنورة فالمافرغ منهاقال بالمعشر المسلمة عليكم بالنورة فانم اطلمة وطهور وأن الله يذهب باعنكم أوساخكم وأشعاركم وقدر وىالاطلاء النورة عن جاعة من السحالة فرواه الطبرانى عن يعلى بنص ة النقفي والطبراني أيضاب فدرجاله رجال الصيرعن الز عروالبهقعن وبانوا فلرائطي عنأى الدرداء جماعة من الصابة وعدا أراقي عادشة واسعسا كرعن خالدين الوامد وجائت أحاديث فاضية بأنه صلى الله علمه وآله وسلم يتنورمناء نداين أى شيبة عن المسن هال كان رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم وأبو بكروعم ولايطاون قال ابن كثيرهذامن صراسم لالحسن وقدتكام فيهاوأخرج البهق فسننمه عن قتمادة ان رسول الله أحدوه وزاد ولاعتمان وهوم نقطع وأغرج البهق عن أنس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتنوروفي اسناد مسل أولان حدثه سارة حلمه بالذهب الملائي قال المهقى وهوضعيف الحديث قال السد وطي والا عاديث السابقة أقوى سنداوأ كثرعددا وهي أيضام بنه فنقدم وعكن الجع بانه صلى الله علمه وآله وملم كان يتنورنارة ويحلق أخرى وأمامار وىءن ابنءماس الهمااطلي ثي قط فقىال صاحب النها ية وصاحب المخص وعبد الغافز الفارسي ان المزاديه مامال الى هواه ه (أبواب صفة الوضو الرضه وسننه) فالجهورأ هل اللغة يقال الوضو عضم أوله اذا أريديه الفعل الذي هو المصدرو يقال الوضوء فتحاقله اذاأربدبه الماء الذي يتطهريه مكذانق لدابن الانباري وجماعات من أهل اللغة وغيرهم ودهب الحليل والاصمعي وأبوحاتم السيمستاني والازهري وجاعة ال

أنه بالفتح نبوءا فالصاحب الطالع وحكى الضم فيهما جمعا وأصل الوضومين الوضاءة وهي المسن والنظانة وسهى وضو والصلاة وضوألانه ينظف المنوض و بحسنه

ه (باب الدليل على وجوب السفله)*

(عنعر بنا الطاب رضى الله عنده قال معت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قول انماالاعمال النية وانمالامري مانوى فن كانت مهرته الى الله ورسوله فهدرته الى الله

ورسوله ومن كانت هجرته الى دنسا يصنيها أواصراة بتروجها فهجرته الى ماها برااسة

رواه الجاعة) الديث مداره على يحيى بنسه مدالانصارى عن محدين ابراهم السي

قدل بنت أبي كرشة أو للدجلة عبدالطاب لامه ونسه نظراو هورحل منخزاعة اسمه وجز إن عاص من عالب خالف قريدًا في عبادة الاونان نصد الشعرى فنسيره السه الاشتراك في مطلق الخاافة فالمانقتيسة واللطابي وكذا فالهالزبير (اله) وكسراله مزةعلى الاستئناف وحوزالعمي فعهاعلى ضعف (يخافه) أى لاحسل انه يخافه (ملك في الاصفر) وهم الروم لأنجددهم زوم بنعيص بن

امعتى تزوج بنت مال الخبشة فيا وادهبن الساص والدواد فقيل الاصفرحكاه ابن الاسارى

قاله اينهشام في التيمان وقيل غسر ذلك قال أوسفان (فيا زات موقنا انه سيظهر) زادفي

حدريت عمد الله بثدادعن أبي سفهان فسأزات مرءو يامن هجد كحنى أسلت أخرجه الطيراني

(حتى أدخل الله على الاسلام) فارزت وأظهرت ذلك المقدين وليس المرادان ذلك المقين ارتفع

(وكان ابناالساطور) بالطاه الهملة وفرواله الجوى بالظاء المجممة وهو بالمرسة حافظ

البسنان وحارسه وهوافظ همي تكامت به العرب وعن يونس أبن ناطورا يزيادة الفوالقصة

الاتسة مسوصولة الحاس الساطور مروية عن الزهرى مدادفا لن توهم انهامعاقة

وضروية بالاستناد المذكور

وهيست القدس اى أمرها (وهرقل) ای وصاحب هرقل واطلق علمه الصمة اماءهي النبع وامامع في الصداقة فوقع. استعمال صاحب في الجماز بالنسبة لامرية ايليا وفي المقيقة بالنسبة الى هرقل (اسقف) وهيرواية المستملي والجوى وعند القايسي اسقفا قال النووى وهوالاشهر وعنسد الكشميري سقف بضر أوله مبندا لامفعول من النسقيف ولايى ذر والاصيلى عن المروزي سنقف بالنخفيف وللعرجاني سقفاأي مقيدما والاسقف والسقف لفظ أعمى ومعناه رشيردين النصارى وقساعربى وهو الطويل في المحناه (على نصارى الشام) الكونه عالم: ينهم ورايدمهم أوهوقيم شريعتهم وهودون الفاضي أوهوفوقالقسيس ودون للطران أوالملت المتخاشع فيمشيته والجع اساقفة واساقف (معدث ان هرقل حينقدم ايلما) عندغلبة جنوده على جنودفارس واخراجهم فىسنةعرتهصلى الله عليه وآله وسلم الحديدة وذكر الترمذي وغبره القصةمستوفاة في أفس مرقوله تعالى و بوسمد يفرح المؤسون بنصرالله وفي أول الحديث فى المهادعند الوَّافِ الاشارة الى ذلك (أصبح خبيث النفس) أى رديم اغير طببهاعماحل لهمن الهم وعسير بالنفس عنجلة الانسان روحه

أعنءاةمة بنوقاص عنعمر بنالخطاب ولميهة منأصحاب الكتب المعقدة من لم يخرجه سوىمالك فانهلم يخرجمه في الموطأ و وهما بندحية فقال اله فيمه ولعل الوهما تفق له المرأى الشيخين والنساق رووه من حديث مالك وماوقع في الشهاب بلفظ الاعمال بالندات بجمع الاعمال وحذف اغما فنقل النووى عن أبي موسى المديني الاصبم الى انه لاتصحابا سنأدوأ قرمالنووى قال الحافظ وهووهم فقدروا مكذلك الحاكم في الاربعين لهمن طريق مالك وكذا أخرجه ابن حبان من فجه آخر في مو اضع تسعة من صحيحه منها فىالحادىءشرمن الثالث والرابع والعشر ينمنبه والسادس والستين منه ذكره فى هـ ذه المواضع بحذف انمـا وكذار واء البيهق فى المعرفةُ وفى المحاري الاعمال بالنيــة بحذف اغادا فرادا اندة قال المافظ أبوسعد ويدين على الخشاب رواه عن يحيى بن سهيا نحوماتنين وخسين انسانا وعال أبواسهميل الهروى عبد الله بن محدالانصادى كتبت هذا الحديث عن سبعما ته نفرمن أصحاب يحيى بن سعيد قال الحافظ تتبعته من الكنب والابوا احتى مررت على أكثر من دلافة الاف من قالسمطعت ان أكل له سمعين طريقا ثمرأيت فى المستخرج لابن مند وعدة طرق فضءه ته بالى ماعند وي فزادت على ثلثماثة وقال البزار والخطابى وأيوعلى بن السكن ومجد بن عدّاب وابن الجورى وغديرهم انه لايصح عن النبي صلى ألله علمه وآله وسلم الاعن عربن الخطاب ورواه ابن عساكر من عليه وآله وسلمأ كيرمن عشرين نفسا قال الحافظ وقد تتبعها شيخنا أيو الفضل من الحسين فالنكت التيجعها على بن الصلاح وأظهر المراخ الىمطلق النية لا بهذا اللفظ وهدذا الحديث قاعدة من قواعد الاسلام حتى قسل انه ثلث العلم ووجهه ان كسب العبد بقلبه وجوارحه واسانهو عمل القلبأزجهالانه يكون عبادةبانفرادهدون الاخرين قهلها عالاهال هذا الترك، بقدد المصرمن جهمين الاولى اعمافانه امن صدخ المصرواختلف هل تقسده بالمنطوق أوبالفهوم أوبالوضع أوالعرف و بالحقيقة م بالجاز ومذهب المحققين الم اتفيده بالمنطوق وضعاحة مقياقال الحافظ ونقله شيخناشيخ الاسلام عن جمع أهل الاصول من المذاهب الار بعدة الااليسير كألا مدى وعلى المكسمن ذلك أهل العربية وموضع البحث عن بقية ابجسات انما الاصول وعلم المعاني فلمرجع البهما الجهة الثانية الاعمال لانهجع محلي باللام المفيد للاستغراق وهومستلزم للقصرلان معناه كلعمل بنسة فلاعمل الابنسة وهمذا التركسب من المقتضى المعروف فى الاصول وهوما احمل أحد تقديرات لاستقامة الكلام ولاعوم امعندا المحققين فلابدمن دلل في تعيين أحدها وقد اختلف الفقها في تقديره ههذا فنجعل النية شرطا قدرصفة الاعال ومن لمبشترط قدر كال الاعال قال ابد تيق المدوقد وسح الأول بأن الصحةأ كثرلزوماللعقمقة فالخلءلمهاأولىلانماكانألزمالشئ كانأقرب الىخطوره

ستنسنه وكان ابتداء العشرين

المستدعلى الوح وفارواية ماليال اه فال المافظ وقداته في العلام على أن النية شرط في المقاصد واختلفوا في الورائل انوى ذروالوتت والاصلى وابن ومن غ خالفت الحنفية في اشتراط عالا وضوء وقد نسب القول في وضية النه المهدي عساكرا صهروما خبيث النفس علىداله لام فى المصر الى على عليه السلام وسائر العترة والشافعي ومالك والليت ورمعة وتستعمل في كسل النقس وفي وأتحدين سنبل واحق بن واحويه قول وبالنية البا المه صاحبة ويستمل أن تكون للسنة العديم لايقوان أحدكم خبثت بمعنى انهامقومة للعمل فكانها سبب في المجاده قال الذورى والنبية القصدوه وعزيمة تنسى كاندكره اللفظ والمراد القلب وتعقبه الكرمانى بأن عزيمة القلب قدرزا مدعلى أصل القصد وقال السفاوي مالخيدان المساون واما في حق الند فعدارة عن البعاث القلب تعوما يرامه وافقا اغرض من جاب نفع أو دفع نسر ما هرقل فغدرعتنع وصرح في أوما الاوالشرع خصصه بالارادة المتوجهة تحوالفعل لابتغا ورضاالله وامتثال مكمه رواية ابنامعتىبةوالهملهاقد والنبة في الحديث محولة على المعنى اللغوى ليصيح تعاسيقه على مابعده وتقسيم أحوال أصدت من موما (فقال له بعض بطارقته) بفتحااوحــدة جع المهاجرفانه تفصيل لمساأجل والجاروالمجرو رمتعلق يحذوف هوذلك المقدرأعني الكال بطريق بكسرهما أى قواده أوالصةأوا لحصول أوالاستقرارقال الطيبي كلام الشادع محول على بأن الشرعلان وخراص دولته وأهمل الرأى المخاطبين بذلك همأهل المان فسكأنهم خوطبوا بماليس اهميه علم الامن فبسل الشارع والشورى منهم (قداستشكرنا فمتعن الحلءلى ما يفعد الحكم الشرعي قول واعالا مرئ مانوى فنه تحقق لاشيتراما هيئنك) أي ممثل وحالتك النية والاخلاص فى الاعال قاله القرطبي فيكون على هذا جلة مؤكدة التي قبلها رقال لكون المخالفة لسا ترالايام غره بل تقدد عدرما أفادته الاولى لان الاولى نبهت على ان العمل بتسع النية ويصاحبنا (قال ابن المناطور)ولابن عساكر فيترتب الحكم على ذلك والثانيسة أفادت ان العام للا يحصل له الامانو أه قال ابن دق في ألناظر ر بالظاءالمجمة (وكان العددوا لجلة الثانية انمن نوى شمأ يحصل اوكل مالم شومل يحصل فمدخل ف ذاك مالا حرزل) عالماوكان (حزا) أي يتعصرمن السائل قال ومنهه فاعظموا هداالديث الى آسر كالدمه ويدل على صدة كامنا (ينظرفي النيوم)خبرثان كادمه أحاديث كثيرة واردة بثبوت الاجرلن نوى خبرا ولم يعمله كحديث رجل آناه اللهمالا الكانان قلنا اله ينظر في وعلما فهو يعمل بعلمفى ماله وينفقه فى حقدورجل آناه الله علما ولم يؤته ما لافه ويتول الامرين أوهو تفسير لحزاولان لوكان فى مثل هذا علت قمه مثل العمل الذى يعمل فهما في الاجرسوا و قال الحافظ والمراد الكهانة تؤخذ تارة من ألفاظ الشمياطين وتارة من أحكام انه يحصل اداعله بشرائطه أوحال دونع لدله مايعد فرشرعا بعدم عله والمراد بغدم الفوم وكان كلمن الامرين الحصول اذالم تقع النية لاخصوصا ولاعوما أمااذالم ينوشما مخصوصالكن كانت منالا فى الماهلسة عائماداتما الى ية تشمله فهذا عمااختلف فيه انظار العالى ويضرح عليه من المسائل مالا يحمى قهله انأظهر ألله الاسلام فأنكسرت فن كانت عبرته الى الله ورسوله الهميرة الترك والدالشي الاتقال السمعن غسيره وفي شوكتهم وأنكرالشرع الاعقاد الشرع ترك مانهي الله عنه وقدوقعت في الإسلام على وجوما الهجرة الى الحبشة والهجرة عليهم وكأن هرقل علم ذلك الحالمدينة وهجرة القبائل وهجرة من أسلمن أهل مكة وهجرة من كان مقيما بدارالكفرا بققضى حساب المنعمين الزاعين واله يجرة الى الشام في آخر الزمان عندظه ورالفتن وأخرج أبودا ودمن حديث عبدالله بان الولد النبوى كان بقران النعروقال معترسول الله صلى الله علمه وآله وسلم يقول سيكون هجرة بعدهم وتفيار العلوين برج العقرب وهما أهلارض الزمهم مهاجرا براهيم ويتقى الارض شرارا هاهاور واما يضاأحدن يقترنان في كل عشرين سندسرة المسند فول فهورته الحالله ورسوله وقع الاتحاديين الشرط والخزاء وتغايرهما لابدمنه الىأدتستوقى النلائة بروجهافي

الاولى للمولد النموى في القران المذكور وعندهام العشرين النانة عجىء جديريل عليده السلام بالوحى وعندد عمام النااللة فترخسر وعزة القصية النيجرت فقم النيجرة وظهور الاسهلام وفي المالالالم رأى هرقل مارأى وايس المرادبذكر هذاهناتقوية قول المعمنبل المراداليشارأت بهعليه الصلاة والسلام على اسان كل فريق من انسى و جـ ي محق ومبطل وهذا منأيدع مايشيراليه عالم أويحتم المنه محتم وقدقه لاان الحزاءهم الذي ينظرف الاعضاء وفىخدلان الوجه فيحكم على صاحبهابطريق الفراسة وهذا ان أنت فلا يازم منه حصره في ذلك بل الارتق بالسياق فيحق هرقل ماتقدم والجلة السابقة ن قوله قال ابن الناطوراء تراض بن سؤال بنض البطارقة وجواب هرقل الاهمالي قوله (فقال) هرقل (الهم) أى لبعض يُطارقته (حين سألوه الى رأيت. الليدلة حين نظرت في النحوم ملان المتسان) بفتح الميم وكسر الارمولغيرا أكشميهي ملك بالضم غ الاسكان (قدظهر) أى غلب يعنى دله اظره في حكم النحوم عدل أن ملك الخسان قد علب وهوكما قال لان في تلك الانام كان التدا ظهوره صلى الله عليه وآله وسلم اذصالح الكفار والحديبة وأنزل المدتعالى سورة ألفتم ومقدمة الظهورظهور

والالميكن كلامامقيدا وأجيب بأن المتقدير فن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فه بعرته الى الله ورسوله حكما وشرعا فلا اتحاد وقيل يجوز الاتحاد في الشرط والجزاء والمبتداوا المبراة صدالتعظيم أوالتحقيركا نتأنت أي العظيم أوالحقير ومنه قول أبى النعم وشعرى شعرى أى العظيم وقيل الخبر محذوف في الجدلة الأولى منه ما أى فهجرته الى الله ورسوله عجودة أومثاب عليها وفهجرته الى ماهاجر المهمذمومة أوقبعة أوغير مقبولة قوله دنيا يصيبها بضم الدال وحكى ابن قتيبة كسرها وهى فعدلى من الدنوأى القرب مهيت بذلك اسبقها للاخرى وقيسل لدنوها الى الزوال واختلف في حقيقتها فقيل ماعلى الأرض من الهوا والحقوق ل كل الخلاقات من الجواهر والاعراض واطلاق الدنيا على بعضها كمافى الحديث مجاز قول أواصراة يتزوجها انحاخص المرأة بالذكر بعدذكر مابعمها وغسيرها للاهتمام بهاوتعقبه النووى بأن لفظ دنيانكرة وهي لأتع في الاثبات فلايلزم دخول المرأة فيها وتعقب بإنها الكرة في سياق الشرط فتعم وتكنة الاهتمام الزيادة فى التعذير لان الافتقال بماأشد وحكى ابن بطال عن اين سراح ان السبب في تخصيص المرأة بالذكران العرب كانوالا يزوجون الولى الدربية ويراعون الكفاءة في النسب فلما جاءالأسلام سوى بين المساين في مناكتهم فهاجر كثير من النساس الى المدينة ليتزوج بها من كان لايصل الميه و وهمة به ابن حجر بانه يقتم قرالي نقل أن هذا المهاجر كان مولّى وكانتُ المرأةعوبيسة ومنعأن يكون عادة العرب ذلك ومنع أيضا ان الاسسلام أيطل الكفاءة ولوقم لأن تخصم المرأة بالذكرلان السبب في الحديث مهاجر أم قيس فذكرت المرأة بعددد كرمايشملهالما كانت هجرة ذلك المهاجر لاجلها لم يكن بعيدا من الصواب وه نمانكمة سرية والحديث يدل على اشتراط النية في أعمال الطاعات والماوقعمن الاعمال بدونهاغ يرمعتدبه وقدسيق ذكرالخلاف فى ذلك وفى الحديث فوائد مب وطَّة فى المطولات لايتسع لهاالمقام وهوعلى انذراده حقيق بان يذرد له مصنف مستقل

*(باب التسمية للوضوء)

(عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاللاصلام ان لاوضو الدولاوضو مان لايذكراسم الله علمه ووواه أحدوأ بوداودوا بنماجه ولاحدوا بنماجه من حديث سعيد ابنزيدوأبي سعيدمث لهوا بلهيع فيأسانيدهامقال قريب وقال المخارى أحسن شئ في هذاالباب حديث رباح بنعمد الرجن يعى حديث سعيد بنزيد وستل اسعق بنراهو به أى حدديث أصحف التسمية فذ كرحد ديث أبي سعيد) الحديث الاول أخرجه أيضا الترمذى في العلل والدارة طنى وابن السكن والحاكم والبيهي من طريق محديث، وسي الخزوى عن يعقوب بنسلة عن أبيه عن أبي هريرة بمدا اللفظ ورواه الحاكمين هدا الوجيه فقال يعقوب بزأبي ساة وادعى انه الماجشون وصححه لذلك فوهم والصواب انه اللبئى قاله الحافظ قال المخارى لا يعرف له عمام عمن أب مولالا يسممن أبي هريرة وأبوه يل

(قُونَ يَعْنَانُ مَن هَذَهُ الأمهُ) أَيَّ من أهلهذا العصرواطلاق الامة على أهل العصر كالهسم فيه يحور وفي رواية بونير فن يعتن من د الامم (قالوا) محسن لاستفهامه اناهم (ایس يختن الااليهود) أجابوا بقضى علهم لان المهود كانو الأداماء تحت الذلة مع النصارى بخلاف العرب (فلايهمذك) من أهم أىلايقلفنك (شأنهمواكتب الحامدائنملىكك) بالهمزوقد يترك (فيقتلوامن فيهدم من اليهود) وفي رواية أنوى دُر والوقت والاصيلي وابنءساكر فلمقة لوالالام (فييماهم) باليم وأصلدبين فأشبعت الفتحة فصار منائم زيدتءايماا لميموفى رواية ألار بعة فبينا بغيرميم ومعناهما واحد وهم مبتدأ خبره (على أمرهم) مشورتهم التي كانوا فيها (أتى هرقل برجل) أي بيناهم أوقات آمرههم اذأتى برجل لميسم الرجـل ولامن أرسلبه (أرسلبه ملك عُسان) بالسمين المشددة والملك هو الحرث فأبي أوصاحب بصرى وغسان اسمما نزل عليه قوم من الازد فنسبوا المه أوماء بالشلل (يحبر عن حبررسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم) فقال كاعندا بنأى احق خرج بينأظهرفارجل يرعمأنه نبي فقدا تمعه ناس وصدقوه وخالفه ناس فكانت بينهم ملاحيم في مواطن وتركتهم وهم على دلك

ا ذكرها بن حبان في المقات وقال عبا أخطأ وهدذه عبارة عن ضعفه قانه قليدل الدري جــداولم بروعنــه سوى ولده فاذا كان يخطئ معقلة ماروى فكيف بوصف كونه أة فالابن الصلاح انقلب اسناده على الحاكم فلا يحتج النبوته بتخريجه له وسعه النووي وا طرين أخرى عندالدارقطني والبيرق عن أبي دريرة بلفظ مانوضا من لهذكراسم الله علمه وماصلى من لم وضأ وفي استناده محود بن محد الظفرى وايس بالقوى وفي استناد أيضاأ يوب بالنجارين بحي بنأبي كثير وقدروي يحيى بنده بن عند ماله البسم من يحيى بنأبى كثيرالا حديثا واحداغيرهذا وأخرج الطبرانى فى الاوسط عن أبي هرير قال قال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم باأباهر برة اذا لوضات فقل برم الله والمدلة فانحفظتك لاتزال تكتب الدالحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوع قال تفرديه عروين أى الماء عن الراهم بن محد عنه واساده واهوفيه أيضامن طريق الاعرب عن أب ورز رفه ماذ ااستمقظ أحدكم من نومه فلايد خليده في الأناء حتى بغسلها ويسمى قيسل أن يدخلها تفرديم ذهالز بادة عبدالله بزجمدعن هشام بزعروة وهومتروك وفي البابعن أي سعمدوسعمد بنازيد كاذكره المصنف وعائشة وسهل بنسعد وأبى سبرة وأمسبرة وعلى وأنس فديث الى سمعد رواه أحدوالدارمي والترمذي في العلل والنماحة والنعدى وال السكن والبزاروالد ارقطني والحاكم والبيهني بافظ حدديث الماب وزعم النءدي أن زيدبنا الماب تفرده عن كثير بن زيد قال الحافظ وليس كذلك فقدروا والدارقطي من حديث أبى عامر العقدى وابن ماجه من حديث أبي أحد الزهري وكثير بن زيد فال ابن معين ليس بالقوى وقال أبوزرعة صدوق فيد اين وقال أبوحاتم صالح الديث ايس بالقوى يكتب حدديثه وكثير بنزيد رواه عن ربيم بنعبد الرحن بن أبي سعدوريم فالأبوحاتم شيخ وقال المحارى مشكرا لحديث وقال أحدليس بالمعروف وقال المروزي لإيصيحه أحدوقال ايس فيهشئ بثبت وقال البزاركل ماروى فيهذا الباب فليس قوي وذكرانه روى عن كثير بنزيد عن الوليد بزرباح عن الى هريرة وقال العقملي الاستاير فيهدا الباب فيهالين وقد قال أحدين حنبل انه أحسن شئ في هذا الياب وقد قال أيشا الأعداف التسمية حديثا صحيحا وأقوى شئ فيه حدديث كثير بن زيدعن ربيح وقال اسهقهدا يعنى حديث أبى سعيد أصعمافى الباب وأماحد بثسميد بنزيد فرواه الترمذي والبزار وأحدواب ماجه والدارقطني والعقيلي والماكم وأعلىالاختلاف والارسال وفي استناده أبو ثفال عن رباح مجهولان فالحدد بث السريصيع فاله أبوجام وأبوزرعة وقدأطال الصكلام على حدديث معمد بن زيدفي المخنص وأماحداث عائشة فرواه البزاروأ وبكرب أي شبية في مستديه ماواب عدى وفي استاده عارفة اب محمدوه وضعيف وأماحــديث سهل بن سـعد فرواه ابن ماحــه والطبر الفي وفيده عبدالهين بنعباس بنسهل بنسحدوهوضعيف وتابعه أخوه أبى بنعماس وفؤ

وهداسانماأحل فحديث الباب لانه يوهمأن ذلك كان في أوائل ماظهر الني صـــلى الله عليه وآله ويسلم (فلما استخبره هرقل) وأخسر مندلك (قال) هرقــللجـاعتــه (الهبوا فانظروا) الىالرجل (أمختتن هوأملافنظرواالمه)وعندابن اسمحق فجردوه فاذاهو مختستن فقال هدا والله الذي رأيسه اعطه نو به (فد نوه) أى هرقل (أنه مختتن) بفتح التاء الاولى وكسرالثانية (وسألهعن العرب) هل يختنفون (فقال) أى الرجل (هم يختتنون)وفي روابة الاصيلي وابن عساكرفي نسخة مختتنون بالميم قال العمني كالحافظ والاقرل أفيد وأشمل (فقال هرقل هذا) الذي نظرته فى النبوم (ملك هذه الامة) أى العرب (قدظهر) بضمالميم وسكون الآدم كذالا كثرالرواة وللقابسي ملك بالفتح ثم المكسبر فاسم الاشارة المبي صلي اللهء لميه وآله وسلم وعن الكشميهني وحده علك فعلمضارع أى هذا الربل علاهدنه الامة وقدياء النعت بعدالنعت ثمحدنى المنعوت (ثم كتب هرقل الى صاحب له) يسمى ضدغاطر الاسقف (برومية) بالتخفيف أى نيها وفرواية ابنءساكر بالرومية وهى مدينة رياسة الروم وقيم لان دورسورها أربعة وعشرون میلا (وکان نظیره) وفروايه ابنعسا كروالاصيلي

مختلف فيه وأماحديث أبى سبرة وأم سبرة فرواه الدولابي في الكئي والمغوى في العماية والطبراني في الاوسط وفيه عيسى بنسبرة بن أبي سبرة وهوضع ف وأماحدوث على فرواه ابن عدى وقال اسناده ليس بمستقيم وأماحديث أنس فرواه عبدا لملك بن حبيب الاندلسى وعبدا المكشديد الضعف فأل الحافظ والظاهرأن مجموع الاحاديث يحدث منها قوّة تدل على أن له أصلا وقال أبو بكر بن أبي شيبة نبت لنسأ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله قال ابن سمد الناس في شرح الترمذي ولا يخلوهد أالباب من حسن صريح وصيح غيرصر م والاحاديث ندل على وجوب السمية في الوضو وال الظاهرأن النفي للحمة الكونم القرب الى الذات وأكثراز وماللجقيقة فيستلزم عدمها عدم الذات وماليس بصير لا يحزى ولا يقبل ولا يعتد تبه وا يقاع الطاعة الواجبة على وجه يترتب تبواها واجزاؤهاعليه واجب وقدذهب الىالوجوب والفرضية العترة والظاهرية واسحقواحمدىالروايتينءنأ حمدين حنبل واختلفواهلهي نرض مطلقاأ وعلىالذاكرفالعترةعلىالذاكر والظاهرية مطلقا وذهبت الشافعية والحنفية ومَالكُ وربيعة وهوأحــدقولى الهادى الى أنهاسـنة احتج الاقولون بأحاديث البـآب واحتج الاخرون بحديث ابن عرم فوعامن توضأ وذكراهم ألله عليه كان طهورا لجميع بدنه ومن وضأولم يذكراهم الله علمه كان طهور الاعضا وضوئه أخرجه الدارقطني والبيهق وفيه أبو بكرالداهرى عبدالله بناك الحسكم وهومتروك ومنسوب الحالوضع ورواه الدارةطني والبيهق أيضامن حديث أبي عريرة وفيه مرداس بنجد بنء بدالله ابن ابان عن أبيد وهماض عيفات ورواه الدارقطني والبيه وأيضامن حدديث ابن مسعودوفي استناده يحيى بنهشام السمسار وهومتروك فالوافيكون هذا الحديث قرينة لتوجمه ذلك النقى الى الكمال لاالى الصعة كحديث لاصلاة لجار المسجد الافي المسجد فلاوجوب ويؤيد ذلكحديث ذكرالله على فلب المؤمن سمى أولم يسم واحتج البيهق على عدم الوجوب بحديث لانتم صلاة أحدكم حتى بسبغ الوضو كاأمر والله وتقريرهان التماملم وقفعلى غيرا لاسمباغ فاذاحصل وأستدل النسائى وابن خزعة والبيهق على استحباب التسمية بحديث أنس قال طلب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوأفل يجدفقال هلمع أحدمنكم ما فوضع يده فى الانا فقال توضؤا السم الله وأصله في الصيم في بدون قوله توضؤ السم الله وقال الذووي بمكن أن يحتم في المستلة بجديث أبى هريرة كل امر ذى بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو أجذم ولا يخفى على الفطن ضعف هذه المستندات وعدم صراحتها وانتفاء دلالتهاعلى المطلوب ومافى الماب ان صلح الا حمياج أفادمطاوب القائل بالفرضية الماقد منا واسكنه صرحابن سمدالناس في شرح الترمدني بأنه قدروي في وهض الروايات لاوضو كاملا وقد استدل به الرافعي قال المافظ لم أره هكذا انتهى فان ثبتت هذه الزيادة من وجهمعتبر فلاأصر حمنها في اقادة مطاوب القائل بعدم وجوب التسمية وقد استدل من قال

وَكَانَ هُرُولَ نَظِيرِهُ ﴿ فَيَ الْعُلِّمُ وسارهرقلاني مص) مجرود بالفقة لانه غيرمنصرف للعامة والنأنيث على الصحيح لاللعلمة

والعجة لانم الاتمنع صرف الثلاثى وحوز بعضهم صرفه كعديه

الماكن الوسطولم يجعل للجمة

أعظم من دمشق وكان قنعها

بعشرسنين (فلمرم) هرقل (جص

المعروف ويرم بفتح أقله وكسر ألراء وقال الداودى لم يصل اليها

(حتى أتاه كتاب من صاحبه) ضـغاطرالرومي (يوافقرأى

ظهوره (وانه ني) وهذايدل

علىأن هرقل وصاحبـ 4 أقرّا

منبوة شينا صلى الله عليه وآله

بملكه ورغب في الرياسة

فأترهما على الاسلام بخلاف صاحبه ضغاطر فانه أظهر

اسملامهوألق ثمايه التي كأنت

عليه وليس ثمانا يضا وخرج

وشهد شهادة الحق نقاموا المه

نحوهند وغيره من النسلائي

اثرا وانماسارهرقل الىجص لانهادارما كدوكانت في زمانهم

على يدأى عبيدة بن الحراحسنة ستعشرة بعددهد فالقصة

أى لم يبرح من مكانه هـ داهو

هرقلعلىخروج المنبىصالي

الله علمه) وآله (وسلم) أي

وسلم الكن هرقل لم يستمرعلى

ذال وأم يعمل عقتضاه بلشح

على الروم فدعاهم الى الاســالام

فضريوه حتى قناوه (فأذن) فالقصرمن الاذن والمستملى

وغميره فالذن المداء أى أعدام

الوجوب على الذا كرفقط محديث من وضأوذ كراسم الله كان طهور الجديع بديدوة

* (رأب التحباب غسل البدين قبل المضمضة وما كيد والموم الليل)

(عن أوس بن أوس الثقني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضأ فاستوكف ثلاثاأى غسل كفيه رواه أحدوالنساقى الجديث رجاله عندالنساقي ثقات الأجيد

ابن مسعدة فهوصدوق فولدأوس بأوس ويقال ابن أبى أوس في صعبته خسلاف وفد

دكروأبوعرف الحداية وهذا الحديث معناه فى الصحين من حديث عثمان بلفظ فأفرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما وقال في آخره وأيت رسول الله صلى الله علم

وآله وسلم نوضأ نحووضونى هذا وسيأتى فى هذا الكتاب وأخرج أبودا ومن حديث عمانا يضا بلفظ أفوغ يده المينى على اليسرى غمنسله ماالى الكوعين وثبت غوه

أيضامن حديث على عليه السداام وعبدالله بنزيد عندأهل السنن والمديث يراعلى شرعمة غدل الكوشو وقداختك الناس في ذلك فعند الهادى في أحد

قولمة والمؤيد الله والىطالب والمنصور بالله والشافعية والخنفية انه مستون ولايجب لمـــديث توضأ كاأمرك الله ولم يذكر فيه غــــــل الميدين وقال القاسم وهوأ حـــدة ولى

الهادى والمه دهب اسمأ حدب يحيى أنه واجب لحسر الاستيقاظ الذي سيأتي بعد هذا وأجدب أنه لايدل على الوجوب لقوله فيه فانه لايدرى أين باتت يده وليعلم أن محل النزاع

غسلهما قبل الوضوء وحديث الاستيقاظ الغسل فيهلاللوضو فلادلالة لمعلى المطافي ومجردالافعاللاتدل على الوجوب وسسأتى الكلام على ماهو الحق في الحديث الذي

بعده ـ ذا ان شاء الله (وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله وسدم قال اذا استمةظ أحد كم من نومه فلا يغمس يده حتى يغد لها ثلاثا فانه لايدوى أين باتت رد وا

الجاعة الاأن البخارى لميذكر العدد وفى لفظ الترمذي وابن ماجه اذا استمقظ أحدكم

من اللهدل وعن ابن عرأن المبي صلى الله عليه وآله وسدلم قال اذا استيقظ أحساركم من منامه فلايد فوليده في الأناءحتى يغسلها ألاث منات فاله لايدرى أين التدرة أواين

طافت يده رواه الدازقطني وقال استادحسين العديث طرق منهاماذكره الصنف ومنهاعنداب عدى بزيادة فليرقه وقال انهازيادة منكرة ومنهاعنداب خزعةوابن

حبان والبهيق بزيادة أين باتت يدهمنه قال اين منده هدنه الزيادة رواتم اثفات ولاأراها

محفوظة وفىالساب عن جابر عنسدالدا رقطني وابن ماحه وابن عر رواء ابن ماحه وابن خريمة بزيادة لفظ منه وعائشة رواه ابن أبي حاتم في العلل وحكى عن أبيه اله وهم قولة

من نومه أخد بعمومه الشافعي والجهور فاستحبوه عِقب كل نوم وخصه أحدود اود بنوم

(هرقل لعظه الروم في دسكرة) بفتم الاول وسكون الثانى وفتح الكاف والراءوهي القصر الذي حوله يبوت (لديحمص) أي فيهاوكا نه دخسل القصر (م أمر بأبوابها) أى الدسكرة (فعلقت) بتشديد اللام لايى در وكانه فتح أبواب السوت التي حوالها وأذن لأروم فى دخوالها مُأعَلقها (مُاطلع) عليهمن علونفاطهم واعافع لدلك خسمية أن يشبوا المه كاوشوا الىضفاطرو يذكروامقالته فيقتلوه (فقال مامهشرالروم هل كم) رغية (فالفلاح والرشد) بالضم ثم السكون أوبفتحتين خلاف الغي (وان يثبت) أَى وهل لكم في ثبوت (ملككم)لانهمان تحادواعلى ألكفركان سيبالذهاب ملكهم كما عرف هو ذلك من الاخيبار السالفة (فتبايعوا) وفي نسطة فبايموا وفي رواية الاصيلي نبايع وفي أُجْرى لابي الوقت تسابح وللكشميهي فتتابعوا فالنلاثة الاول من السعة والتي بعدها من الاتماع كالرواية الاخرى لابن عداكر في نسخة فنتسع (هذا النبي)واقلان فالدوران ونسامنلك أرسداه أى انسان لم يقبل كالرمى الذي يؤدّنه عنى فانىأهلكد (فاصوا) عهملتين اىشروا (حصة جرالوحس) أى كيصم اسمهم بالوحوش لان أغرتها أشدمن أفرة البهائم الانسية وشههم بالمردون غيرها

اللمدل اقوله في آخر الحديث اتت يده لان حقدة قالمنت تكون اللسل ويؤيد ماذكره المصنف وجهالته فرواية الترمذي وابنماجه وأخرجها ابضا أبوداود وساق مسلم اسنادها ومافى رواية لابىءوانة ساف مسلم استنادها يضااذا قام احدكم للوضو حين يصبح لكن المتعليل بقوله فاله لايدرئ أين بأتت بده يقضى بالحاف فوم النهار بتوم الايل وانماخص نوم اللمل بالذكر للغلمة قال النووى وحكى عنأ حدفى رواية انه ان قام من فوم الليل كره له كراهية تحريم وان قام من فوم النماركره له كراهة تنزيه قال ومذهبنا ومذهب الحققين أن هدذا الحصكم ليس مخصوصا يالقيام من النوم بل المهتبر الشان ف نجاسة السدة في شك في خاسبتها كروله غسم افي الأناءة بسل غسلها سواكان قام من نوم الليل أوالنه الأوشدك انتهبى والحدديث يدلء بي المنعمن ادخال الميــــــ الى اناء الوضوم عنددا لاستيقاظ وقداختلف في ذلك فالام عنددا بجهور على الندب وجدله أحدعلى الوجوب فى فوم الليدل واعتد دراجه ورعن الوجوب بأن المتعلم سل بأصر يقتضى الشائق ينقصارفة عن الوجوب الى الندب وقدد فع بأن التشكيك فى العلة لايستلزم التشكيك في الحكم وفيه ان قوله لايدرى أين باتت يده ليس تشكيكا في العلة بل تعليلا بالشك وانه يستنازم ماذكرومن جدله مااعتدر به الجهورين الوجوب حُديث انه صلى الله عليه وسلم يوضأ من الشن المعلق بعد قيامه من النوم ولميروانه غساليده كائبت فحدديث ابنعباس وتعقب بأن قوله أحددكم يقتضى اختصاص الامر بالغسل بغيره فلا يعارضه ماذكر ورد بأنه صع عنه صلى الله عليه وسلم غسل يديه قبل ادخاله مافى الاناء حال المقظة فاستحمايه بعد النوم أولى ويكون تركه اسان الحوازومن الاعذار الجمهورة نالنقسد بالثلاث في غير التحاسة العينية يدل على الندبية وهذه الاموراذاضمت اليها البراءة الاصلية لمهيق الحسديث منتهضا للوجوب ولالتعريم المرك ولايصم الاحتماحيه على غسدل المدين قبل الوضوء فان هدذا وردفى غسل النحاسة ودالة سنة أخرى ويدل على هذاماذ كره الشافعي وغسره من العامان السبب فى الحديث ان أهل الحجاز كانوايستجون بالاجازو بلادهم مارة فاذانام أحدهم عرق الديامن الذائم أن تطوف يده على ذلك الموضع النعس أوعلى قذرغ يرذلك فاذا كان هذا سب الحديث عرفت أن الاستدلال به على وجوب غسل المدين قبل الوضو ايس على ما ينبغي فان قلت هذا قصر على السيب وهومذهب مرجوح قلت سلناعدم القصرعلى السبب فلدس فى الحديث الانمسى الستيقظ عن فوم الليل أومطلق النوم فهوأخصمن الدعوى أعنى مشروعية غسل المدين تبل الوضو مطلقافلا يصلح الدستدلال به على ذلك وفعن لا تذكر أن غسسل المدين قبل الوضور من السدن الذاشة الاحاديث الصححة كافى حديث عثمان الاتى وغيره وكافى الحديث الذى في أول الماب ولامنازعة في سنيته اغا النزاع في دعوى وجوبه والاستدلال عليها بحديث

من الوحق الماسية الجهدل وعدم الفطنة بلهم أضل (الى الانواب)المعهودة (فوجدوها قدغلقت)بكسراللام المشددة (فالرأى هرقل نفرتهم وأيس) بهمزة عمصة جلة عالمة مقدرقد وفيرواية الاصملي وأى درعن الكشمين يئس وهماءهني والاؤل مقلوب من الناني أى قنط (من الايمان) أىمن اعام ما الظهروه ومن ايمانه لكونه ثم بالحه وكان بحب أن يط عوه فيستمر ماكه ويسلم ويسلون كماأيسمن الاعان الابالشرط الذي أراده والانقد كأن قادرا على أن يفر عنهم ويترك ملكه رغمة فهما عند للله والله المرفق (قال رڌوهمعلىوتال)لهم(انىتلت مقالي آنفا) قريبا بالمدمع كسرالنون وقسد تقصروهو نصب على الظرفسة أى قلت مقالتي هذه الساعة حال كوني (أختــبر) أىأمتحن (بهما شدتكم) أى رسوخكم (على دينكم فقدرأيت) شدتكم حذف المفعول العاميه مماسق وعندا المؤلف في التفسر فقد

رأيت مندكم الذى أحببت

(فسيهدواله)حقيقةعلى عادتهم لماوكهم أوقبلوا الارض بنديه

لان ذلك رعاكان كهسمة

السعود (ورضواءنـــهُ فَكَانُ ذلك آخر) بالنصب خبركان

(شأنهرقل) فيمايتعلق م القصمة أوقعا يتعلق بالاعان

الاستيقاظ وقدسيقذ كرانا إلف ف ذاك في الحديث الذي قبل هذا قول فلايد خلد فى الانا، فى رواية للجنارى فى وضوئه وفى روايه لا ين خريمة فى انائه أو وضوئه والظام اختصاص ذلا أيانا الوضو ويلحق به الغسل بجامع أن كل واحد منهما يراد النطهر مد وخرج بذكر الانأ البرك والمماض التي لاتفسد بغمس المدفيها على تقدير نجاستها فلأ يتناوله االنهى وفي المديث أيضاد لالة على أن الغسر سبعاليس عاما لجميع النعاسان كازعه البعض الماصا بعاسة الكلب باعتبار بقه والجهورمن المتقدمين والمتاخر بنءلي أنه لاينعس الماءاذاغمس يدهفيه وحكىءن الحسن البصرى أنه ينعس ان قام من نوم الليل وحكى أيضاعن امعق بن راهويه وجهد بن جربر الطبرى قال النووي وهوضعيف وقافان الاصلف المدوالما الطهارة فلا ينجس بالشاذ وقواعدالشريعة متظاهرةعلى هذا قال المصنف رجه الله وأكثر العلماء جلواهذاعلي الاستعماب مثل ماروى أبوهريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فأن الشسطان يبت على خيساشيمه منفق عليه انتهى وانماسل المصنف محل النزاع جذا الحديث لانه قدوقع الاتفاق على عدم وجوب الاستنثار عند الاستيقاظ ولم يذهب الى وجويه أحدوا عاشر علانه ندهب ما واصق بمعرى النفس من الاوساخ وينظفه فمكون سيبالنشاط القارئ وطردالشه مطان والخيشوم أعلى الانف وقيل هوالانف كالموقدل هوعظام رقاق لينه فى أقصى الانف بينه وبين الدماغ وقدوتم ف البخارى فيد الخاق بلفظ اذا استيقظ أحدد كم من مدامه فتوضأ فليستنتر ثلاثانان الشبطان سيتعلى خيشومه فحمل المطلق على المقيدويكون الامر بالاسستثنار باعتبارارادة الوضوءوفى وجوبه خلاف سيأتى

*(باب المضمضة والاستنشاق) *

عن عمان بن عفان رضى الله عنه الله دعاما ناعفا فرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما تمأد خسل عينه فى الانا فضمض وأستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفق ين ثلاث

مرات بم مسم برأسه بم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين م قال وايت رسول الله

صلى الله علمه وآله وسلم وضأنح ووضوق هذائم قال من وضأنح ووضوق هذائم صلى ركعتين لايحدث فيهما نفسه غفرالله لهما تقدم من دسه متفق علمه) قوله فأفرغ على كفيه ثلاث مرات هـ دادليل على أن غسله ماف أقل الوضو - سنة قال النووى وهر كذلك باتفاق العلاء وقدا سلفنا الكلام عليه فى البياب الذى قبل هدذا قول مفضن المضمضة هي ان يجعل الما في فيمهم يديره م يجهد قال النووي وأقلها أن يجعل الما في فيه

ولايشترط ادارته على المشهور عندالجهور وعندجهاعة من أصحاب الشافعي وغيرهمأن الادارة شرط والمعول عليه في مشلهذا الرجوع الى مفهوم المضمفة لغة وعلى ذاك

إننبى معرفة الحق والذى فى القاموس وغييره أن المضمضة تحريك الما فى الفم قوله

فانه قدوقعتاله أموزمن تجهار ليش الى مؤتة وسولا ومحاربه للمسلمن وهدذا أوجه وظاهر هذايدل على استمراره على الكفر لكن بحمّل مع ذلك انه كان نضمر الاعان ويفعل هدده المامي مراعاة لمأحكته وخوفامن أن يقتدا وقومه الا انفىمسند اجدانه كنب من تدول الى الذي صلى الله علمه وآله وسلم انى مسلم قال الني صلى الله علمه وآله وبسلم بلهو على أصرا يته الحديث قال الحمافظ فى الفقح خمة المخارى هددا الباب الذي استفقه جديث الاعال بالنيات كأنه قال انصدقت ستهاسفعها فيالجلة والانقدغاب وخسر فظهرت مناسبة ايرادقصة ابن النياطور في دوالوحي لناستها حديث الاعال المصدريه الماب ويؤخه ذلله صنف من آخر لفظ في القصمة مراءسة الاختتام وهوواضم انتهى وقال القسطلاني وفي همذا الحديث من اطائف الاستناد روايه جميءنجميء شامىءن مدنى وانرجمتنه الضارى هنا وفي الجهاد والتفسيرفى سوضعينوفي النهادات وفي الخزية والادب فى وضعين وفي الايمان والعلم والاحكام والمفارى وحسير الواحدوالاستئذان وأخرجه مسلف المغازى وأبود اودق إلادب والإرمذى فى الاستئذان

واستنثر فيرواية للبخارى واستنشق والاستنثثارأ عمقاله في الفتح قال النووي قال جهورأه لاللغة والفقهاء والحدثون الاستنثارهوا خراج الماسن الانف بعد الاستنشاق وقال ابن الاعرابي وابن قتيبة الاستنشاره والاستنشاق قال قال أهل اللغة هوماخوذمن النثرة وهي طرف الانف وقال الخطابى وغيره هي الانف والمشم ورالاول فالالازهرى روى سلمةعن الفراءأنه يقال نثرال بجلو آنتثر واستنثراذا حرك النثرة في الطهارة انتهى وفى القاموس استنثر استنشق الماءثم استغرج ذلك بفس الانف كانتثر وقال فى الاستنشاق استنشق الماء أدخله في أنفه اذا تقرراك معدى المضمضة والاستنثاروالاستنشاق لغة فاعلمانه قداختلف فىالوجوب وبجدمه فذعب أحد وامحتى وأنوعسدوأ نوثوروان المذرومن أهل البيت الهادى والقاسم والمؤيد بالله الى وجوب المفيضة والاستنشاق والاستنشار وبه قال ابن أبى ليلى وحماد بن سلمان وفي شرحمسه لانووى ان مذهب أبي ثورو أبي عبيدود اود الظاهرى وأبي بكرين المندذر وروايه َ عن أحد أن الاستنشاق وأجب في الغسل والوضو والمضمضة سـ منه فيهما وما نقلمن الاجاع على عدم وجوب الاستنثار متعقب بهذا واستدلوا على الوجوب بأدلة منهاانه من تمام غسل الوجه فالامر بغسله أمرتهما وبجديث أبى هريرة المذه فء المهاذا نوضأ أحدكم فليجعل فيأنفهما ثماينتثن ويجديث المتبن تيس عندا الترمذي والنسائي بلفظ اذا وضأت فانتثرو بماأخرج أحدوالشافعي وابن الجارود وابزخزيمة وابن حبان والحاكم والبيهق وأهل السنن الاربع من حديث اقيط بن صيرة فى حديث طويل وفيه وبالغفىالاستنشاق الاأن تكونصائها وفيرواية منهذا الحديث اذابؤضأت فمضمض أخرجهاأ يودا ودوغيره قال الحافظ فى الفيح ان استناده الصحيح وقدرد الحافظ أيضا فىالتلخيص ماأعل به حدديث لقيط من أنه لم يرو عن عاصم بن لقيط بن صسيرة الا اسمعدل بن كثير وقال ليسربش لانه روى عندغديره وصححه الترمذي والبغوى وابن القطآن وقال النووى هوحديث صيح رواه أبوداودوالترمذى وغيره مابالاسانيد الصحة ومنأدلة القائلين الوجوب حدديث أبي هرمرة الذي سدند كره المصنف في هذا ألباب يلفظ أمررسول الله صلى الله علمه وآله وسسام بالمضمضة وألاستنشاف عند الدارقطني وذهب مالك والشانعي والاوزاع والليث وأطسسن البصرى والزهرى وربيعة ويحي بنسمعيد وقنادة والمكمن عتيبة ومحدين ويالطبرى والناصرمن أهل البيت الى عدم الوجوب ودهب أبوحشفة وأصحابه والتورى وزيدبن على من أهل المدت عليهم السلام الى انهما فرض في الجنابة وسنة في الوضو و فان تركهما في عسله من الجنابة أعاد الصلاة واستدلوا على عدم الوجوب في الوضو بحديث عشر من سنن المرسلين وقدرده الحافظ فالتلخيص وقال اله لميرد بلفظ عشرمن السستن بل بلنظمن الفطرة ولؤورد لم ينتهض دليسلا على عدم الوجوب لان المراديه السسمة أى الطريقة

والنساق فالتف برولم يخرجه ان ماجه ووسه مناسبه ذكر هذا المديث فهذا اليايانة مشتملءلي ذكرجل من اوصاف من يوجى المه والماب في كمفية رد الرحى وأيضافان قصة هرقل متضينة كمفية حاله صلى الله علمه وآله وسلم في اسداه الامن هوالماذرغ المؤاف من اب الوحق الذىهوكالمقدمةالهذاالكتاب الحامع شرع يذكر المقاصد الديشة ويدأ منها بالايمان لانة ملالة الامركاءلان الباقى مبتى عليه ومشروطيه وهواول واجب على المكاف نقال ميدد أ(يسم الله الرجن الرحيم) كا كثر كتب هدد المامع تمركاوزيادة في الاعتنا الأنسك بالسنة واختلفت الروايات في تقديمهاهناعلى كتاب اوتأخرها عنه وأكل وجه ووجه النانى وأنهجعل الترجة فاعمقام تسمية السورة ووجمه الاول

هذا و كابالايمان) *

بكسرالهمزةوهواغة التصديق وشرعائصديق الرسول فيماجًاء به عنربه وهذا القدرمة نق عليه غوقع الاختسادف هل يشسترط مع ذلك حزيدا مرمن بهسترط مع ذلك حزيدا مرمن باللسان المعسر عما في القاب والجنان أومن جهة العسط نالاركان بماصدق به من ذلك الشان قال القسطلاني دو كا قال التفتازاني اذعان لحكم

لاالسنة للعني الاصطلاحي الاصولى وقدذ كرناذلك فعي تقدم واستدلوا أيضابعديث ابن عباس مرفوعا بلفظ المضمة والاستنشاق سنة رواه الدارقطني قال الحافظ وهو حديث ضعمف و بحديث تؤضأ كما أمرك الله وليس فى القرآن ذكر المعضة والاستنشاق والاستنفار ورذبأن الامربغسل الوجه أمربها كماسبق وبأن وجوبها ثبت بأحر وسول الله صلى الله عليه وآله وسدا والاحرمنه أحرمن اللعبد أيل ومأآناكم الرسول نخذوه قلان كنتم تحبون اللهفا تبعونى وتمكن مناقشة هذا بأنه انمسايتم لوأحاله فقط كأوقع لابن دقيق العيدوغ يره وامابالنظر الى تمام الحديث وهو فاغسل وجهاز ويديك واصحرأسك واغسل رجليك فيصيرنصاعلى أن المراد كاأمرك الله في خصوص آية الوضو ولكف عوم القرآن فلا يكون أجره صلى الله عليه وآله وسلم بالمضمضة داخه تحت ثوله للاعرابي كأأمرك الله فية تمصرفي الجواب على أنه قد صح أمر رسول الله ملي التهعليه وآله وسدلهما والواجب الاخذيما صوعنه ولايكون الاقتصارعلي البعض فر مبادى النعاليم ونحوهامو جبالصرف ماور دبعده واخراجمه عن الوجوب والاازم قصرواجبات الشريعة بأسرهاعلى الخسالمذ كورة فى حديث ضمام بن تعلبة مثلا لاقتصار على ذلك المقددار في تعليمه وهد اخرق للاجماع واطراح لا كثرالاحكام الشزعية وعلى ماسلف من أن الامربغ سال الوجه أمربها وهذاوان كان مستبعدا في مادى الرأى باعتباران الوجه في لغة العرب معالوم المقد ارلكنه يشدّمن عضد دعوى الدخول فى الوجه أنه لاموجب الخصصه نظاهره دون باطنه فان الجيع فى لغة العرب يسمى وجها فانقلت قدأطلق علىخرق الفم والانف اسمخاص فليسافى لغة العرب وجها قلت وكذاك أطلق على الخذين والجبهة وظاهر الانف والحاجبين وسائرأ بوا الوجه اسماء خاصة فلانسمى وجهاوهذافى غاية السقوط لاستلزامه عدم وجوب غسل الوجه فادقلت يلزم على هدذا وجوب غسسل باطن العين قلت بلتزم لولاا قتصار الشارع فى البيان على غسل ماعداه وقد بين لنارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مانزل الينا فداوم على المضمضة والاستنشاق ولم يحفظ انه أخل بهما مرة واحددة كا ذكره ابن القيم فى الهدى ولم ينقل عنه أنه غسل باطن العين مرة واحدة على أنه قددُهب الى وجوب غسل باطن العين ابن عروا لمؤيد بالله من أهل المبت وروى في المحرون إ الناصروالشافعي أنه يستحب واستدل لهم بظاهرا لآية وسأتى متمسكان قال بذلك فى اب تعاهد الماقين وقداء ترف جاعة من الشافعية وغديرهم بضعف دليل من قال بعدم وجوب المضمضة والاستنشاق والاستنثار قال الحافظ فى الفتم وذكرابن المذذوأن الشافعي أيحتج على عدم وجوب الاسستنشاق مع صعة الامربه الابكونه لايعل خلافا في أن تاركه لا يعسد وهذا دليل فقهى فانه لا يحفظ ذلك عن أحد من العماية والتابعين الاعن عطاء وهكذا ذكرابن حزم فى الحلى وذكرابن سيدالناس في شرح

لنباين مدلولي الامروا انصديق الاان لوحظ ند معنى مجازى فيقال امنه اذاصدقه أى امنه التكذيب والمخاافة يعدى باللام كافى قوله تعالى وماأنت ، ؤمن لناأى مصدق لناو بالباكا فى قوله صلى الله علمه وآله وسلم الاعيان أن تؤمن مالله الحديث قال القسطلاني فليس حسمة التصديق أنيقع فىالقلب تسبية التصديق الى الخبرأ و الخبرمن غبرا عان وقبول بلهو ادعان وقبول اذلك بحيث يذع عليهامم التسليم على ماصرح به الامام الغزالى رجه الله تعالى التهي والكتاب مصدريقال كتب يكتب كتابة وكتابا ومادة كتب دالة على الجدع والضم ومن ثم استعمل جامعاللا بواب والقصول الجامعة المسائل والضم فمه بالنسبة الى الحروف المكتوية حقيقة وبالنسية الى المعانى المرادة منها محازاولم يستفيرا المدنفيد الوحي مالكاب لانه كالمقدمة ومنتم بدأمه لان من شأن المقدمة كونهاامام المراد وأيضافان منالوحىءرفالايمانوغيره ﴿ (عن ابن عر) بن اللطاب عبدالله (رضى الله عنه ـما) هاجرته أبوه واستصغر يوم أحددوشاهدالخندق وببعة الرضوان والمشاهدوكان واسع العلمتن الدين وافرالصلاح] كامل الاتماع لاسنة توقي سنة

الترمذى بعدان ساقحد بثلقيط بنصبة مالفظه وقال أبو بشرالدولابي فيماجعه منحديث المورى حدشا مجدب بشارأخيرنا ابن مهدىءن سفيان عن أبي هاشمعن عاصم ناقيط عنأ يسمعن النبي صلى الله علمه وآله وسلم اذا توضأت فأبلغ في المضعة والاستنشاق لأأرتكون صاغما فال أبوالحسين بن القطان وهذا صحيح فهذا أمرصيح صريح وانضم المهموا ظبة النبي صلى الله علمه وآله وسلم فثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قولا وفعلامع المواظبة على الفعل انتهى ومنجلة مأأورده في شرح الترمذى من الادلة القاضية بوجوب المضمضة والاستنشاق حديث عائشة عندا البيهقي بلفظ انرسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم قال المضعضة والاستنشاق من الوضو الذي لابدمنه وقدضعف بمعمدين الازهرى الجوزجانى وقدرواه البيهتي لامن طريقه فوواه عن أبي سعيداً حدب مجد الصوفى عن ابن عدى الحيافظ عن عبد الله ب سليمان الاشعث عن الحسدين بنعلى بنمهران عنعصام بن وسف عن ابن المبارك عن ابن جريج عن سليمان بنيسارعن الزهرىءن عروة عنهااذا تقرره فاعلتأن المذهب الحقوجوب المضمضة والاستنشاق والاستنشار ففوله شمغسل وجهه ثلاث مرات وكذلك اثر الاعضاء الاالرأس فانه لمهذكر فيسه العددفيه دايرل على ان السدخة الاقتصار في مسح الرأس على واحدة لان المطلق يصدق عرة وقد صرحت الاحاديث الصححة بالمرة وفسه خلاف وسيأتى الكلام على ذلك في باب هل يسن تمكر ارمسم الرأس وقد أجع العلماء على ان الواجب غسل الاعضامرة واحدة وان الثلاث سنة المبوت الاقتصار من فعله صلى الله علميه وآله وسلم على مرة واحدة ومرتين وسيأتى لذلك باب في هذا الكتاب وقد استدل بماوقع فحديث الباب من الترتيب بثم على وجوب الترتيب بين اعضاه لوضوه وقال ابن مسعودومك ومالك وأبوحنيفة وداودوالمزنى والثورى والبصرى وابنالسيب وعطا والزهرى والخفى اله غمير واجب ولاينتهض الترتيب بثم فحدديث السابعلى الوجوب لانه من افظ الراوى وعايته انه وقع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم على تلك الصفة والفعل عبرده لايدل على الوجوب نع قوله في آخر الحديث من يوضأ تحو وضوف هذائم صلى ركعتين لا يحدث فيهدمانفسه غفراه ماتقدم من ذنبه يشعر بترتيب المغفرة المذكورة على وضومم تبعلي هذا الترتيب والماانه يدل على الوجوب فلا وقداستدل على الوجوب بظاهرا لاتبة وهومتوقف على افادة الواوللترتيب وهوخ الاف ماعليمه جهورا المعاة وغيرهم وأصرح أداة الوجوب حديث انه صلى الله عليه وسلم وضأعلى الولاء تمقال هذا وضو ولايقبل الله الصلاة الايه وفيه مقال لاأظنه ينتهض معه وقدخلط فيهبعض المتأخر ين فخرجه من طرق وجعدل بعضها شاهدا لبعض وايس الامر كاذكر فلبراجع الحديث فحفاته فان التكلم على ذلك ههذا يفضى الى تطو يل يخر جناعن المقصود وسميأتى التصريح بماهو الجقى الباب الذى بعددهدذا قوله الى المرفقين

المرفق قمه وجهان أحدهما فتحالميم وكسيوالفاء والثانىءكمسه لغتان واتفق العلماء على وجوب غسلهما ولم يخالف فى ذاك الازفر وأبو بكر بن د اود الظاهرى فن قال بالوجوب جعمل الى فى الآية بجعم عرمن لم يقل به جعلها لانتها الغماية واستدل لغسلهما ايضابحد بثاله صلى الله عليه وسلم أدارا الماعلى مرفقيه غ قال هذا وضوء لايقيل الله الصلاة الايه عندالدارقطني والبيهق منحديث جابر مرفوعا وايعه القاسم اس عمدبن عبدالله بالمجدبن عقيل وهومتروك وقال أبوز وعدمنكر وضعفه أحد واين معدين وانفردا بنحبان بذكره فى الثقات ولم يلنفت اليد مفي ذلك وصرح بضعف هذاالحديث المنذرى وابن الجوزى وابن الصلاح والنووى وغيرهم واستدل لذلك أيضابها أخرجه مسلم من حدديث أب هريرة بافظ يوضأ حق أشرع فى العصد م قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيه أنه فعل لا ينتهض بمجرده على الوجوب وأجيب بأنه بان المعسمل فيفيد الوجوب وردبأنه لااجال لان الى حقيقة فيانتها الغايه مجازفي معدى مع وقد دقق الكلام في ذلك الرضي في شرح الكافيمة وغ يروفلبرجيع اليه واستدل أيضا اذال انهمن مقدمة الواجب فيكون واجباوفيه خدلاف فى الاصول معروف وسسيعقد المصدنف لذلك باباسيأتى ان شاء الله قوله الى الكعبين همما العظمان النايشان بين مقصدل الساق والقدم باتفاق العاساء ماعدا الامامية ومحمد بنالحسن قال النووى ولايص عنسه وقداختلف هل الواجب الغسل أويكني المسحوسيأنى الكلام على ذلك ان شأء الله تعالى قوله لا يحدث فيهما نفسه قال النووى المرادلا يحدثها بشئمن أمو رالدنا ولوعرض لهحديث فأعرض عنه حصات اد هذه الفضيلة لان هذاليس من فعله وقد غفر الهذه الامة ماحدثت به نفوسها هذامعني كالامه فالفالفتح ووقع فحر واية للعكيم الترمذى فدهذا الحديث لايحدث نفسه بشئ من الدنيارهي في الزهـ دلاين المبارك والمصنف لابن أي شيبة قال المسازري والقاضي عياض المراديحديث المةس المجتلب والمسكتسب وأماما يفع فى الخاطر غالبا فليس هو الراد قال عماض وقوله يحدث نفسه فعه اشارة الى ان ذلك الحدديث مما يكتسبه لاضافته اليه قال ابن دقيق العيدان حديث النفس على قسمين أحدهم اما عجم هجها يتعذردنعه عن النفس والثانى مائسترسل معه النفس ويمكن قطعه ودفعه فيمكن أن يحمل الحديث على هذا النوع الذاني فيغرج عنه الاول اعسرا عتماوه ويشهد لذلك لفظ يحدث نفسه فانه يقتضي تكسسبامنه وتفعلالهذا الحديث قال ويمكن ولدعلي النوءين معاالى آخر كارمه والحاصلان الصميغة مشعرة بشيئين أحدهماأن يكون غيرمغاوب يورودا الحواطرالنة سية لانمن كان كذلات لايقال له محدث لانتفاء الاختباد الذى لابدمن اعتباره "نانيه سماأن يكون مريد التحديث طالباله على وجده الشكاف ومن وقع له ذلك هجوما وبغته لا يقال اله حدد ف تفسه قول عفر الله اما تقدم من ذنبه

هذه الاركان المسة بننا واللياء على هدة الاعددة الحسة تم تسرى الاستعارة من المصدر الى الفعل أوتدكون مكنية بأن تكون الاستعارة في الاسلام والقريشة بناعلى التغييليان شبه الاسلام بالبيت شخدل كانه ست على المسالغة ثم أطلق الاسلام على ذلك المخدل ثم خدل له مايلازم الليساء المشديه يه من البنساء ثم أثبت له ما هولازم للمنتسن البناء على الاستعارة التخسلمة تمنسبه المه ليكون قرشة مانعة من ارادة الحقيقة و يجوز أن تمكون استعارة مالكاية لانه شبه الاسلام عمني لدعائم فذكر المسبه وطوى ذكرالمشبهه وذكرماهومن خواص المشبه به وهو المناء ويسمى هذا استعارة ترشيمة ويجوزان تكوب استعارة غشلية فانهمنال حالة الاسلام معأركانه الجسة بحالة خباءأقم على خسة أعمدة وقطيها التي تدور علىه هوالثهادة وبقمة شعب الايمان كالاوتاد للغباء (على خس)أى خسدعام وصرحيه عبدالرزاق فىروابته وفىرواية مسلمءلى خسةأى أركان ومال بعضي معلى ععنى من أي من خسو بهدفايعصل الحواب عمايقال ان هدنه اللس هي الاسلام فكيف يكون الاسلام مبنياعلم اوالمبي لايدأن يكون غيرالمبق علمه ولاحاجة الىجواب الكرماني أن الاسلام عبارة عن الجموع والجموع غيركل واحدمن أركانه

(شهادة)أى منهاأوأ حدها شهادة (أن لاالدالاالله) قدّم الني على الاثبات ولم (١٣٩) يقل الله لاله الاهولانه ادانى أن يكون

ثماله غيرالله فقدفرغ قلمه عما سوى الله بلساله المواطئ القلب وليسمشغولا شئ ويالله تعالى فيكون ثني الشريك عن الله تعمالي بالجوارح الظاهرة والماطنة ولاهي النافية للجنس وفى هــذه الســةلة مماحث طويت الكشيم عنها لخوف الاطالة عانهذا التركيب عندعالا المعانى يفيدالقصر وهوفي هدذه الكلمة من باب قصر الصفة على الوصوف لاالمكر فاناله فمعنى الوصف (و)شهادة (أن مجدًّا رسول الله) ولم يذكر الاعمان بالانسا والملائكة وغيردلك عماتضعنه سؤال جبريل علمه السسلام لان المراد بالشهاد تصديق الرسول فيماجا يه فاستلزم جمع ماذكرمن المتقدات وقال الاسماعيني مامحصدلدهومن ابتسمسة الشئ يبعضه كاتقول قرأت الجدوتر يدجمه الفاتحة وكذا تقولمثلا شهدت يرسالة مجد وتريد جمع ماذكروالله أعلم (وأقام الصلاة) أى المداومة علماوالمراد الاتمان بهابشروطها وأركانها (وايناء الزكان)أى اعطائها مستعقبها بالمواج بوعمن المالء لي وجه مخصوص (والجم) الى بيث الله المرام (وصوم)شهر (رمضان) ولميذ كرالجهادلانه فرض كفاية

رتب هدذه المنوبة على مجوع الوضو الموصوف بتلك الصفة وصلاة الركعتين المقددة بذائر القيد فلا تحصل الابحموعهما وظاهره مغفرة جيم الذؤوب وقدقيل انه تخصوص فالصغائر لورودمشل ذلك مقددا كديث الصلوات الهسو الجعة الى الجعة ورمضان الى رمضان كفارات لما بينها ما احتنبت الكائر (وعن على رضى الله عنده الله عابوضو فتمضيض واسستنشق ونثر بيدما ليسرى ففعل هذا ثلاثا ثم فال هداطه ورنبي اللهصلي الله عليه وآله وسلر رواه أحدوا لنسائى الحديث اسناده في سن النسائي هكذا حدثنا موسى بنعبد الرأمن قال حدثنا حسان بنعلى عن زائدة قال حدثنا خالدين علقمة عن عبد خبرعن على قدس سرمة وسى بن عبد الرجن ان كان ابن سعيد بن مسر وق الكندى فهوائقة وانكان الحلبي الانطاكي فهوصدوق يغرب وكلاهم ماروى عنمه النسائي وأماخالد بنعلقمة مهوالهمدانى قال ابن معين ثقة وفال فى الثقر يب صدوق وبقية رجال الاستناد ثقات وهوطوف من حديث على عليه السدادم وسيأتى الكلام على المضعضة والاستنشاق والاسستنثار قدتقدم كالاالمصنف رجماله وفيعمع الذى قبله دامل على ان السنة ان يستنشق بالمين و يستنثر باليسرى ' نتم بي (وعن أبي هر يرة رضى اللهعنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا توضأ أحدكم فليعدل في أنذه ما مثم لينتثر متفق علمه على قد تقدم المكارم على تفسيرا لاستنثار وعلى وجوبه في حسديث عثمان (وعن ادئ المقعن عارين أى عارع أى هريرة قال آمروسول الله صلى الله علمه وآله وســـلمالمخمضة والارستنشاق رواءالدارة طني) قدساف الكلام على المضمضة والاستنشاق تفسيرا وحكما فال المصنف رجه الله تعالى وقال يعني الدارقطني لم يسفه عن حادغيرهدية وداودين المحبروغيره سمايرو يهعنه عن عارعن النبي صلى الله عليه وآله وسنة لايذكرا باهريرة قلت وهنذا لايضر لان مندية فئة مخرج عنه في الصححة ين فهقبل دفعه وماينفرديه أنتهى وقدذكرهذا المديث اين سمدالناس فحرشرح الترمذي منسوباالى أبى هريرة وله يسكلم علمه وعادته النكام على مافيه وهن

(بابماجا فى جوارتاخىر هماعلى غسل الوجه والمدين)

(عن المقدام بن معد يكرب قال أقى وسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوضو فتوضا فغسل كفيه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا م غسل دراعيه ثلاثا ألاثا ثم مضيض واستنشق ثلاثا ثلاثا ثلاثا ثلاثا ثلاثا ثلاثا ثلاثا ثلاثا ألاثا ألم مصير أسده وآذيه فلاهرهما و باطنهما رواه آبود اودوا حد وزادوغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ألم الحديث استناده صالح وقد أخوجه الضياف المختارة وهويدل على عدم وجوب الترتيب بين المضيضة والاستنشاق وغسل الوجه والدين وحديث عمان وعبد الله بن ريد النابت أن في المحديث وصديث عمان ماجه وابن حبان والمراوغيرهم مصرحة بتقديم المضيفة والاستنشاق على غسل الوجه واليدين والحديث من أدلة القاتلين بعدم وجوب الترتيب وقد سسبق ذكرهم في شرح

ولا تمين الافي بعض الاحوال ولهذا جعلدا بنعر جواب السائل وزادفروا يدعبد الرزاق في آخره وان الجهاد من العمل

فرض المهادكان قبل وقعة بدر وبدأكانت في رمضان في السنة الثانية وفيها فرص الصمام والزكاة بعدددلك والحج بعد ذالعلى الصعير ووجه الحصر فى المسة أن العمادة اما قولمة أوغمه الاولى الشهادتان الاولى الصوم والثابية امايدية أومالية الاولى الصلاة والثانية الزكاة أومركية منهدماوهي الحبج وقدذكره مقدماعلي الصوم وعلمه بني المصنف ترتيب جامعه هدندالكر عندمسلم عن ابنعر تأخير اصوم عنالج فقال رجدل وهويزيد بناشر السكسكى والحج وصوم رمضان فقال اسعر لاصسيام رمضان والحج هكذا سعته من رسول الله صرلي الله عليه وآله وسلم فيحتمل أن يكون حنظلة رواه هذابالمعنى أكمونه لم يسمع ردًا بن عرعلى ريدأوسهعه ونسسه لع رواه ابعرف مسلمن أدبع طرق تارة بالتقديم وتارة بالتأخير ومن لطائف اسفادهذا الحديث جعمه الصديث والاخبار والعنعنة وكلرجاك مكيون الا عسدالله فانه كوفي وهو من الرباعيات وأخرج متنه العارى أيضافى التفسيرومسلم في الايمان خاسى الاسماد (عن أبي هر رة رضي الله عنه) تصغير

هره عبد الرجن بن صفر الدوسي

حديث عثمان وحديث الرسيع الاتى بعدهذا يدل أيضاعلى عدم وجوب الترتيب بن المضضة والاستنشاف وغسل الوجه قال النووى أنهم يتأولون هـ دوالروا يه على ان لفظة ثم ليست للترتيب بل لعطف جدلة على جدلة وقدد كر الفاضل الشلبي في صدر حواشمه على شرح المواقف ان الحقة بن من النحاة أصواعلى ان وجوب دلالة ثم على التراخى يخصوس بعطف المفرد وقدذكره أيضاف حواشي المطول وقدذكر الرضي في شرح الكافية وابزهشام فبالمغني انهاقد تأتي لمجرد الترتيب فظهر بهذا انهام شتركة بهن المعنيين لاأنها حقيقة فى الترتيب واكن لا يعنى عادل ان هذا الماويل وان تفع القائل بوجوب الترتيب فى حديث الداب ومابعده فهو مجرى فى دليله الذى عارض به حديثي المابأعنى حديث عممان وعبدالله بنزيد وعلى فلايدل على تقديم المضمفه والاستنشاق كالايدل هذاعلى تأخيرهما فدعوى وجوب الترتيب لانتم الابابر ازدليل عليها يمعين المصيراليه وقدعرفناك فيشرح حديث عثمان عدم التهاض مأجاه بهمدى وجوب الترتيب على المطاوب نع حدديث جابوءندالنسائي في صفة ج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال صلى الله علمه وآله وسلم ابدؤا بمسابدأ الله به بلفظ الامروه وعد مسلم بلفظ الخبر بصلح للاحتماح بهعلى وجوب الترتيب لانه عام لا يقصرعلى سبيه عند الجهو ركما تقررفى الاصول وآية الوضوءمندرجة تتحت ذلك العسموم (وعن العباس بزيد عن سفيان بن عبيدة عن عبد دانله بن هجد يبن عقيلِ عن الرسيع بنت معود بن عفرا و قال أتديما وأخرجت الى أناء وهالت في هذاك نت أخرج الوضوع لرسول الله صلى الله علمه وآله وسلم فيمدأ فيغسل يديه قبل أئ يدخلهما ثلاثاغ يتوضأ فيغسل وجهه ثلاثاتم عضمض و يستنشق ثلاثام يغسل يديه ثم يسح برأسه مقبلا ومدبراثم يغسل رجليه) قال العباس بنيزيده ذه الرأة التي حدثت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه بدأ بالوجه قبل المضمضة والاستنشاق وقدحدد ثبه أهل بدرمنهم عثمان وعلى اله بدأ بالمضمضة والاستنشاق قبل الوجه والناس عليه رواه الدارقطني الخسديث رواه الدارقطني عن شيخه ابراهيم بشحادعن العباس المذكوروأ خرجه أيضاأ يوداودوا اترمذى وابن ماجع وأحددوله عنهاطرق وألفاظ مدارها على عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه مقال وهو يدلءلى عدم وجوب الترتيب بين المضفة وغسل الوجسه وقدعرفت فى الحديث الذى قبله ماهوالحق

*(ياب المبالغة في الاستنشاق)

عن القيط بن صبرة قال قلت يار ول الله أخبرنى عن الوضو * قال أسبع الوضو وخلل بن الاصابع و بالغ في الاستنشاق الاآن تكون صاعمًا رواه المسة وصحعه الترمذي آلحديث أخرجه أيضااله افهى وابن الجارود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهق منطريق المعيل بن كثيرالمكي عنعاصم بناقيط عن أبيه مطولا ومختصرا قال

الختلف في اسمه على أكثر من ثلاثين قولا فاله النووي وجله في الفتح على الاختلاف في اسمه والسم أبيه

ازمه وواظمه حتى كان أحفظ أصحابه وروىء تسمصلي الله عليه وآله وسلمفا كثرذكريق اس مخالدانه روى خسة آلاف حدديث وثلثماثة وأربعة وسمعين حديثا ولهفى المعارى أر نعمائة وسية وأر نعون حديثاوهذا أولحدبثوقع له في هـ دا الحامع الصحير قال ابن عبد الرلم يختلف في اسم فى الحاهلية والاسلام مشل مااختلف في اسمه اختلف على عشرينة ولاوسردان الحوزى فالتلقيم ماأعا يدعشروجها الحافظ في ترجيه في تهذيب التهذيب (عن الني صلى الله علمه) وآله (وسلم)انه (قال الايمان بضع) يكسرا اوحدة وقدتفتم فالاالفراءهوخاص بالعشرات الى التسعن فلايقال بضعوماته ولابضع وألف وقى القاموس هومايين الشلاث الى التسع أو الى الجس أوماين الواحد الىأربعة أومن أربع الى تسع أوهو سبع واذا جاور العذمردهب البضغ لايقال بضع وعشرون أويقال ذلك ويكون مع المذكربه اومع المواث بغرهافتة وليضعة وعشرون رجالا وبضع وعشرون امرأة ولا نمكس وفيرواية أى دروأى الوقت والاصلى وابن عساكر يضعة ومحساح الى تأويل (وستونشهمة)ووقع عددمسا عنابند بادا وبضع وسبعون على الشان وعندا صحاب السنن الثلاثة من طريقه بضع وسبعون من غيرشان ورج المهقى رواية

اللالءن أبيداودعن أحده عاصم لميسمع عنسه بكثير رواية التهبى ويقال لميرو عندغبراسممل قال الحافظ وأيس بشئ لانه روى عنه غسيره وصحعه الترمذي والمغوى وابن القطان وهدنا اللفظ عندهم من رواية وكسع عن الثورى عن اسمعيل بن كثير عن عاسم بن الفيط عن أبيه وروى الدولاني في حديث الثوري من جعه من طريق ابن مهدىءن الثورى ولفظه وبالغ فى المضمضة والاستنشاق الاأن تكون صائما وفىروابة لابىدا ودمن طريق أبى عاصم عن ابنجر يج عن المعسل بن كئير بلفظ اذا نؤضأت فتمضمض قال الحافظ فى الفتح استفاد هسذه الرواية صحيح وقال النووي حديثالقيط بنصرة اسانيده صحيحة وقدوثق اسمعمل بن كشيرا حد وقال أوحاتم هوصالح الحديث وقال ابن سعداقة كنبرالحديث وعاصر وثقه أبوحاتم ومنعدا هذين من رجال استناده فغرج له في الصيح قاله ابن سيد الناس في شرح الترمذي وقد نو ج الترمذي من حدديث ابن عباس فلل بين أصابعت وقال هذا حديث حسن ونمه مسالحمولي التوأمة وهوضعمف وقدتقدم الترمذي الى تحسين هدذا الحديث العنارى روى ذلك عنده الترمذى فكأب العلل ولكن الراوى عنهموسى بنعقبة وشماعه منه قبدل أن بخماط و خرج الترمذي أيضامن حديث المستورد قال رأيت رسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم اذا توفأ دلك أصابع رجليه بخفصره وقال حديث حسن غربب لائعرفه الامن حديث ابن الهيعة وغوابته والذى قبله ترجع الى الاسماد فلايشافى الحسسن قاله المنسسمدالناس وقدشارك المناهيعة في روايت عن يزيد بن عرواللهثبن سعدوعروبنا لحرث فالحسديث اذن صحيح سألم عن الغرابة وفي المراب ممالس عندالترمذى عنعمان وأبى هريرة والربيع بنت معوذ بنعفرا وعائشة وأى رافع غديث عمان عند الدارقطنى وحدديث أبي هريرة عند دالدارقطني أيضا وحديث الرسيع عندا لطيراني وحديث عائشة عند الدارقطني وحديث أي وافغ عندان ماجه والدارقطني والحديث يدل على مشروعية استباغ الوضو والمرادية الانقاء واست كالاعضاء والمرصى عائن يتوضا وضوأ يصم عندا لجدع وغسل كلعضوة لائمرات هكذاقيل فاذا كان التثليث مأخوذا في مفهوم الاسباغ فليس واحب لحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم نوضا مرة ومرتين وان كان يجرد الانقاء والاستمكال فلانزاع في وجوته ويدل أيضاعلى وجوب تخليل الاصابع فيكون عبة علىالامام يحيى القائل بعدم الوجوب وبدل أيضاعلى وجوب الاستنشاق وقد تقدم الكلام علمة فحد بثعثان وانماكر والمبالغة للصائم خشمة أن ينزل الى حلقه مايفطره واستدلبه علىعدم وجوب المسالغة لان الوجوب يستلزم عدم جواز الترك وفيه مالا يخنى (وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إستنثر واحر، تن ما الغتين أوثلاثارواه أحدوا بوداود وابن ماجه) الحديث أخرجه أيضا الحاكموا بن الحارود

وصحعمان القطان وذكره الحافظ فالتلخيص ولميذكره بضعف وكذلك المندرى في تتخريج السنن عزاه الى ابن ماجمه ولم يتكام فيسه والحديث يدل على وجوب الاستنشار وقد تقدمذ كراك لاف فيه فى شرح حديث عمّان والمراد بقوله بالغنين الم مافي أعلى نهاية الاستنثثار من قوله م بلغت المنزل وأما تقييد الامربالا ستنثار عرتين أوثلاثا ففيكن الاستدلال على عدم وجوب الشانية والثالثة بحديث الوضوم مرة وبمكن القول مايجاب مرتين أوثلاث المالانه خاص وحدديث الوضوء مرةعام والمالانه قول خاصينا فالايعارضه فعلهصلى الله علمه وآله وسلم كاتقر رفى الاصول والقام لا يخلوعن منافشة في كالرالطرفت

*(بابغدلالم-ترسلمناللحمة)

(عن عروبن عبسة قال قلت يارسول الله حدثنى عن الوضو قال مامنكم من رجل يقرب وضوءه فيتمضعض ويستنشق فينتثر الاخرت خطايافيه وخياش ممع الماء ثماذا غسل وجهه كاأمره الله الاخرت خطايا وجهه من أطراف لميته مع المها م بغسل يديه الى المرفقين الاخرت خطايايديه من أ فامله مع الماء ثم يسح برأسه الاخرت خطاياراً سه من أطراف شعره مع الما متم يغسل قدمه مالى الكعبين الاخوت خطايار جلمه من أناملهمع الما أخرجه مسلمور واهأحدد وقال فيه تميسح وأسه كماام الله تم يغسل قدصيه الى المكتمين كاأمره الله) قولدخرت خطاياه أى سقطت والخر والخرور السقوط أومن علوالى سفل والحدد يشمن أحاديث فضائل الوضو الدالة على عظم شأنه ومثل حدديث أبي هر يرة مرفوعا عندمسلم ومالك والمترمذى بلفظ اذا توضأ العبدالمسلماو المؤمن فغسل وجهه خرجمن وجهه كأخطيقة نظرالها بعينيه معالماه أومع آخر قطر الما واذاغسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشة ايداه مع الما وأومع آخر قطرالما فاذاعسل رجايه خرجت كل خطيقة مشمته ارجمالاه مع الماء أومع آخر قطو الماستي يخرج نقيامن الذفوب ومثلاحديث عبدالله الصسنا يحى عندمالك والنسائى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أذا توضأ العبد دا اؤمن فم عن عُر جت الخطايامن فيه فأذا استنتر خرجت الخطايامن أنفه فاذاغسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حني تخرج من تحت أشف ارعينيه فاذا غسل بديه خرجت الخطايا من بديه حق تخرج من تحتأظفاريديه فاذامهم وأسهخر جتاكطايامن وأسهحتى تخرجمن أذيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطآيامن رجليه ستى تتخرج من تحت أظفار رجلمه ثم كان شميه الى المسجدوص لاته نافلة له والمرادبالخطايا قال النووى وغيره الصغائر وظاهر الاحاديث العدموم والتخصيص عاوقع فالاحاديث الأنو بلفظ مالم تغش الكائر وبلفظ مااجتنبت الكيائرة دذهب البسمجاعة من شراح الحسديث وغيرهم والمراد الباكرود والخروج مع المساء الجسازعن الغفران لان ذلك مختص بالاجسام والخطآيا

لأنقال بترجيح رواية بضع وسيعون لكوغ ازبادة أقمة لان الذى زادها لم يستمرعلي الجزم بهالاسدادع المتعادالخرج وهل المرادحقمقة العددام المالغة تال الطميي الاظهرمعني النكثير ويكون ذكرالمضع للترقى يعنى انشمالاعاناعدادمهمة ولاغاله اكثرتها ولوأراد التددد لم يهدم وقال آخرون الم ادحقمقة العددو يكون النص وقع أولا عسلي البضع والستين اكونه الوانع ثم تجددت العشر الزائدة فنص عليها والشعبة بالضم معناها قطعة والمرادالخصلة أوالجزء وانكسار يعترى الانسان من خوفمايعاب بهوقد يطلقءلى مجرد ترك الشئ لسبب والترك انماهومن لوازمه وفى الشرع خلق يبعث على اجتداب القبيم وعنعمن النقصيرفي حقادي الحقوله داجا فحالح ديث الآخوالحما خسيركله (عمبة من الايمان) والماخصه هذا بالذكر لانه كالداعي الى ماقي الشعب لانه يبعث على الخوف من فضيحة الديباو الأسرة فمأتمر وينزجرومن تأمل معنى الحماء ونظرفى قوله صلى الله علمه وآله وسلماستحموامن اللهحق الحماء فالوا انالنستعيمن ابتهمارسول الله والحديثه قال ايس ذلك والكن الاستحيامن الله حق الحيا أن يحفظ الرأس وماوى والبطن وماحوى ويذكر الوت واليلاومن أراد ايست

الست محمدة وفي حديث الباب وما بعده ود لذهب الامامة في وجوب مسم الرجلين وقد ساق المصنف وجه الله تعالى الحديث الآسة دلال به على عسل المسترسل من اللعمة القوله فيه الاخرت خطابا وجهه من أطراف لحسته مع المنا وفي هد خلاف فذهب المؤيد الله وأبوطالب وأبوحنيه فه الى عدم الوجوب ان أمصين المخلصل بدونه وذهب أبو العباس الى وجوبه وهومذهب الشافعي في احدى الروايات واست دلوا بالقياس على العباس الى وجوبه وهومذهب الشافعي في احدى الروايات واست دلوا بالقياس على عمر الحاجبين ورد أن شعر الحاجبين ورد أن شعر الحاجبين والدف فوائد فقال فهذا يدل على ان غسل الوجه المأموريه يشتمل على وصول الما الى أطراف العبه وفيه دله الى أطراف البعب والانف لدس من الوجه حديث بين ان غسل الوجه المأمورية غيرهما ويدل على مسم كل الرأس حسن بين في الوضو الأنه وصفه من ساوقال في مواضع منه كما أمره الله عنى وجوب الترتيب وسيماتي المكلام على الكلام على المسم الرأس حسيم الرأس حسيم الرأس المسم المؤلف المناه الى الما الى الما الى المناه المناه الى المناه الى المناه الى المناه المناه الى المناه المناه الى المناه المناه المناه المناه المناه المناه الى المناه المناه الى المناه المناه المناه المناه المناه المناه الى المناه المن

عنا بنعباس رضى الله عنهما أنه توضأ فغسل وحهه فأخذ غرفة من ماء فتمضعض ـ انشق تمأخذ غرفة من ما مجوم المكذا أضافها الى يده الاخرى فغدل بها وجهه مُ أَحْذَعُونَةُ مِن مَا وَخُدلَ مِهِ الدِه الدِي مُ أَخْذَعُ وفَةُ مِن ما وفَعُسل مِها لِدِه السِمرى مُ مسمح برأسه نمأخذ غرفة من ما ورشبها على رجدله الهني حتى غسلها شمأخد فغرفة من ماء نغسل جارجله اليسرى تمقال هكذارا يترسول اللهصلي الله علمه وآله وسلم يتوضأ رواه البخارى) قوله فغسل وجهه الفاء تفصيلية لانهاد اخلة بين الجرل والمفصل قوله فأخدنه غرفة هو يمآن لقوله فغسل قال الحافظ وظاهرهان المضقضة والاستنشاق من جلة غسل الوجه لكن المراد بالوجه أولاما هوأعم من المفروض و عد مون بدليل انه أعادذكره ثانيا بعددذكرا لمضمضة والاستنشاف بغرفة مستقلة رفيه دايسل الجسع بين المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة وغسل الوجه بالمدين جمعااذا كان بغرفة واحدة لان المدالوا حدة قد لاتستوعبه قوله أضافها سان لقوله فعدل عاهكذا غول فغسل بهاأى الغرفة وفى رواية بم مماأى البدين فوله تم مسر برأسه مهذكر له غرفة مستقلة قال الحافظ قد يتمسك به من يقول بطهور به الماء المستعمل كن في روايه أبي داود مقبضة من الما منفض يده مم مسحواً سه زاد النساق وأذيه مرة واحدة قول فرشأى سكبالما وقلملا فلملاالى أن صدق عليه مسمى الغسل بدايل قوله حتى غسلها وفروا ية لابي داودوا لحاكم فرش على رجله الميني وفيها النعل مستعها سديه يدفوق القدم ويدتحت المنعل فالمراد بالمسم تسييل المناجتي بستوعب العضو واما توله تحت

الإيمان بشعرة ذات اغصان وشعب ومبذاه على المجازلان الايمان فى اللغة التصديق وفى عرف الشرع تصديق القاب

فلل الحسد المان ولدمن رؤية الا لا ورؤ ية المقصر فلدنى من من الفضل الالهي ورزق الطبع السليم معنى افرادا لحماء بالذكر بعددخوله في الشعب كأنه يقول هذمشعبة واحدتمن شعبه فهلقتصى وتعد شعها هيهات ولايقال اناطيامن الفرائز فلايكون من الايمان لانه قديكون غربرة وقديكون تخلفا الاان اسمعماله على وفق الشرع يحتاج الحاكتساب وعلم ونية فنثم كان من الايمان مع كونه باعشاءلي الطاعات واجتناب المخالفات وفهدا الحد شدلالة على قبول الاعان الزيادة لانمعناه كاقال الخطابي ان الإيان الشرعي اسماعتي أجزاء لهأدنى وأعملي والاسم يتعلق بيعض الله الاجزاء كما يتعلق يكلها وقدزادمساعلي مافى المخارى فأفضلها قول لااله الاالله وأدناها اماطة الاذي عن الطريق وتمسك القاتلون بأن الايمان نعمل الطاعات بأسرها والقاتلون بأنهم كب من التصديق والاقرار والعمل حدما وأحس بأن المرادشعب الاعان قطعا لانفس الاعان . فاد اماطة الادىعن الطريق لس داخلا في أصل الاعان حتى يكون فاقده غدر ومن فلا يدفى الحديثمن تقدير مضاف مُ ان في هـ دا الحديث تشبيه

الفرع لان الايمان هو الاصل والاعال فروعمته واطلاق الاعان على الاعال نجاز لاما تكونءن الاعمان وهذاميني عملي القول بقاول الايمان الزيادة والنقصان اماعلى القول يعدم قبوله لهما فليست الاعال داخلة في الاعمان واستدلاذات وانحقيقه الاعان التصديق ولانه قدوردنى ااكتاب والسنة عطف الاعال على الاعان كةوله تعالى ان الذين آمنوا وع اواال الحادة مع القطع بأن العطف يقتضي الغارة وعــدم دخول العطوف في المعطوفءالمه وقدوردأيضا جعل الايمان شرط صحة الاعمال كافى قوله تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن مع القطعيان المشروط لايد حمل فى الشرط لامتناع المستراط الثي لنفسه ووردأ يضاأبات الايمان ان ترك بعض الاعمال كأفى توله تعمالي وانطائسنان من المؤمدين اقتتاوا مع الفطع بانه لايصقى الشئ بدون ركنه ولايخو انهدده الوجوه انما تقوم حجمة على من يحدل الطاعات ركامن حقيقة الاعاث عيث ان تاركهالا يكون مؤمنا كاهو رأى المعتزلة لاعلى مذهب من ذهب الى الماركن من الأعان

المكامل يحيث لايخرج تاركها

عن حقيقة الاعان كاهومذه

الشافعي رجه إلله قال التفتاز اني رجه الله قال القاضي عماض تركاف جاعة حصر هذه الشعب

النعل قافل بحمل على التعوز عن القدم فه سي رواية شاذة وراويها هشام من سعد لا يحتج عدم عاد رديه في كيف اذاخالف قالد الحافظ والحديث ما قد المصنف الاستدلال به على عدم وحوب ايصال المياه الى باطن اللحمة فقال وقد علم انه صلى الله عليه وآله وسلم كان كث الله يسبة وان الغرفة الواحدة وان عظمت لا تركي غسل باطن اللحية المكنة مع غسل جميع الوجه فعلم انه لا يجب وفيه انه مضمض واستمنش عنا واحد انتهى أما المكلام على وجوب ايصال المياه الى باطن اللحمة فسد مأتى في الباب الذي بعد هذا وأما اله صلى المنه علمه وآله وسلم كان كث اللحمة فقد ذكر القاضى عداض ورود ذلا في أحاديث باعام من الصحابة باسائيد صحيحة كذا قال وفي مسلم من حديث جابر كان رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم كثير شعر اللحمة وروى الميه في في الدلا تل من حديث على كان زسول الله من المحلمة وفي المدينة وفي المديث وفي المنه و

*(باباستعماب تخليل العمة)

عنعمان رصى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يخلل لحيته رواه ابن ماجه والنرمذى وصمعهوعن أنسان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كأن اذا يوضأ أخسذكفا من ما فادخله تحت حنكه فخال به لحمته و قال هكذا أمر نى ربى عز وجل رواه أبود اود) أماحديث عثمان فأخرجه أيضاا برخزيمة والحاكم والدارتطني وابن حبان وفمهمام ابن شقيق ضعفه يحيى بن معين وقال المخارى حديثه حدين وقال الحاكم لانعر فمعطعنا بوجسه من الوجوه وأوردله شواهد وأماحديث أنس المذكور في الباب فني استاد الوايد ين ذورات وهو مجهول الحال قال الحافظ وله طرق أخرى صعدفة عراأنس مئهامارو يناهفىفوائدأ بىجعفر بنالبحيرى ومستدرك الحاكم ورجاله ثقات اكت معلوا فانمار وامموسى بنأبي عائشسة عن زيدبنأ بيأ نيسة عن يزيدالرقاشي عن أنس أُخرجه ابنء دى وصحعه ابن القطان من طريق أُخرى والحطويق أُخرى **ذ**كرها الذهل في الزهريات وهومه الولوصحه الماكم قبل ابن الفطان قال المافظ ولم تقدح صدمالعان عندهمانيه وفىالبابءنءلى وعائشة وأمسلة وأبى امامة وبماروا بنجروجابروبرر وابنأبي أوفى وابن عباس وعبداللهين عكيرة وأبى الدردا أماحديث على فرواه الطيراني فيماا تتقاه علمه ابن مردويه واسناده ضعنف ومنقطع فالداخافظ وأماحه يثعانشة فرواه أحدقال الحافط واسناده حسسن وأماحد يثأم سلة فرواه الطيراني والعقيل والبيهق باذظ كاناذا توضأخل لميته وفي استفاده خالدين الماس وهومنكر الحديث وأحاحديث أبى امامة فرواه أبو بكربن أبى شيبة فى مصدفه و الطيرانى فى الكنتيرة ال الحافظ واستناده ضعمف وأماحد يشعمار فرواه الترمذي وابزماجه وهومعاول وأما لِمَارِيقِ الاجتهاد وفي الحكم بكون ذلك هو المرادصعوبة ولايقد تعدّم (١٤٥) معرفة ذلك على النفصيل في الاعان

التهى قال في الفتح ولم يتفق من عــد الشعب على تمطواحــد وأقريماالي الصواب طريقة اب حمان ا كن لم نقف على ساخ ا من كالمه وقد المتعاأورده ماأذكره وهوان هدده الشعب تتقرع عن أعمال القلب وأعمال الاسان وأغمال الابدان فاعال القلوب فيها العتقدات والنات وتشامل على أربع وعشرين خصلة الايمان الله ويدخسل نسسه الايمان بذاته وصدةانه وانه ايس كمثله شئ واعتفاد حدوثمادونه والاعان علائكته وكتيه ورسادوا لقدر خديره وشره والايمان بالموم الا خرويدخل فيسه المسافلة فى القدير والبعث والنبّور والحساب والمسنران والصراط والحنسة والنارويحيسة الله والحب والبغض فمسه ومحمة الني صلى الله علمه وآله وسلم واعتقاد تعظمه ويدخل فسه الصلاة علمه واتماع سنته المطهرة والاخملاص ويدخل فسمترك الرياء والنفاق والتوية والخوف والرجاء والشكر والوفاء والصير والرضايالقضا والتوكل والرجة والنواضع ويدخه ل فيه وقير الكيرورجة الصغيروترك الكير والعي ورل المسدورك الحقد وترك الغضب وأعمال الاسان تشمل على سبع خصال التلفظ بالترجيد وتلاوة القسرآن وتعلم العلم ونعلمه والدعا والذكر ويدخة لفه إلاستغفان

حديث ابن عرفر وا مالطبراني في الاوسطواسة ادمضه مف وأخرجه عنسه ابن ماجه والدارقطني والسيهني وصعمان السكن بافظ كان اذا توضأ عرائ عارضيه بعض العرك غ ينسبان الميته بأصابعه من تحتم اوفى اسناده عبد الواحد وهو مختلف فيدواختلف فيسه على الزو ذاعى وأماحد بيث جاير فرواه ابزعدى وفيه احبرم بن غياث وهوم تروك الحديث فالهالنساق وفى اسناده انقطاع فالهابن جير وأماحديث جريرفر واهابن عدى وفيسه باسدين الزيات وعومتروك وأماحد ديث ابن أبى اوفى فرواه أيوعبيد ف كأب الطهوروفي استناده ابوالورقاء وهوضعيف وهوفي الطبرانى وأماحديث ابزعماس فرواه العقيلي قال ابن حزم ولايتابيع عليه وأماحد بثعبد الله بن عصيمة فرواه الطبرانى فى الصغير بلفظ التخليل سنة وفيه عبد الكريم أبوامية وهوضعيف وأما حديثأبي الدردا فرواء الطيرانى وابنءدى بلفظ توضأ نخال لحيته مرتيز وقال هكذا أمرنى وفي اسناده تمام بن يخيج وهواين الحديث قال عبدالله بن احدعن أبيه ليس فى تخليل اللعبية شئ تصبيح وقال ابن أبي حاتم عن أبيه لايثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلف تخليل اللعية شي ولكنه بعارض هذا تصييم الترمذي والحاكم وابن القطان أبعض أحاديث الباب وكذلك غيرهم والحديثان يدلان علىمشر وعمة تخامل اللعبة وقد اختلف الناس فى ذلك فذهب الى وجوب ذلك في الوضو والغسل العترة والحسن من صالح وأبو ثوروا اظاهرية كذافى المحرواسة دلواعا وقعف أحاديث الباب بلفظ هكذا أمرنى ربودهب مالك والشبائعي والنورى والاوزاعي الحان تخليدل اللعب خليس بواجب فى الوضو قال مالك وطائفة من أهل المدينة ولا فى غسل الجنآبة وهال الشافعي وأيوحنيفة وأصحابه ماوالثورى والاوزاعى والليث وأحدين حنبل واسحق وأبوتور وداودوالطبرى وأكثراهل العداران تخليل اللعية واجب فى غسدل الجنابة ولا يجب فى الوضو عكذا في شرح الترمذي لا في سيد الناس قال وأظنهم فرقو ابين دلك والله أعلم القوله صلى الله عليه وآله وسلم تحت كل شعرة جناية فيلوا الشعروأ نقوا البشرواسة دلوا لعدم الوجوب فى الوضوم بحديث ابن عباس المذكور فى الباب الاول قال وقدووى عنا بن عباس وابن عروانس وعلى وسعيدين جبير وأبي قلاية ومجاهيدوا بن سديرين والضماك وابراهم بمانفعي انهم كانوا بخوالون الاهم ومن روى عنه انه كان لا يحال ابراهيم التخعى والحسن وابن الحنفية وآبو العالية وأبوج عفرا لهاشمي والشعبي ومجاهد والقياءم وابنأ بىليلىذكرذلك عنهم ابنأى شيبة باسائيده اليهم والانصاف ان أحاديث الباب بعدتسايما نتهاضهاللا حتمجاج وصلاحيتها الاستدلال لاتدل على الوجوب لانما أفعال وماورد فى بعض الروايات من قوله صدَّلي الله عليه و آله وسدلم هكذا أمر ني ربي لايقيدالوجوب على الامة لظهوره في الاختصاص بهوهو يضر ج على الخلاف المشهور فالاصول الميع الامتماكان ظاهرالا ختصاص به أملا والفرائض لاتثبت الابيقين والحسكم على مالم يفرضه الله بالفرضية كالحبكم على مافرضه بعدمها لاشان قدّل لان

عشرة خصابة التطهر حسا وحكاريد خسل فيسه احتماب النحاسات وسترالعورة والصلاة فرضاونفلاوالزكاة كذلك وفك الرقاب والجود وبدخل فسه اطعام الطعام واكرام الضنف وَا اصـمام فرضاو نفــلا والحبم والعسمرة كذلك والطواف والاعتكاف والتماس ليدلة القدروالفرارمن الدين ويدخل فيها المجرة من دارا اشرك والوفا بالنذروالتحرى فى الايمــانوادا الكفارات ومنهاما يتعلق بالاتماع وهي ست خصال التعمق بالسكاح والقيام بحقوق العيال وبر الوالدين وفيسه اجتماب العقوق وتربية الاولادوصلة الرحم وطاعنة السادةوالرفق بالعبيد ومنهاما يتعلق بالعامة وهىسم عشرة حصلة القمام بالاص مع العدل ومتابعة الجاءمة وطاعمة أولى الامر والاصلاح بيزالناس ويدخل فهسه قتسال الخوارج والمغاة والمعاونة على البرويد حل فسه الامر بالمعروف والنهيءن المنتكر وأقامة الحدودوا لجهاد ومنها المرابطسة وأداء الامانة ومنها أداءاللس والقرض مع وفائه واكرام الحار وحسدن العاملة وفسهجع المال من حله وانفاق المال في حقه ومنه تركي البيدير والابراف ورد السلام وتشميت العاطس وكف

كل واحدمن مامن التقول على الله عالم يقل والاشدان الغرفة الواحدة لا تمكني كث اللعمة لغسار وجهه وتخليل لمسته ودفع ذلك كأفال بعضهم بالوجد ان مكابرة منامنه الاحساط والاحد فبالاوثق لاشدا في آولويه لكن بدون محاراة على المحكم بالوجوب قوله الحنده وباطن أعلى الفهوا لاسفل من طرف مقدم اللحدين

. * (باب تعاهد الما قين وغيرهم امن غضون الوجه بن الدهما) * (عن ابي امامة الهوضف وضور وسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فذكر ثلاثًا ثلاثًا قال وكان يتعاهد الماقين وواه أحد الديث أخرجه ابن اجمه من حديث أبي امامة أيضا بافظ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الاذنان من الرأس وكأن يمسم الماقين ودكره المانظ في التطنيص ولهذكر له عدلة ولاضعفا وقال في مع الزوائدرواه الطيرانى في الكميرمن ماريق سميع عن أبي امامة والسينا د محسن وسميع ذكره اين حبان فى الثقات وقال لاأ درى من هو ولا ابن من هو و الظاهر أنه اعِمَّــُادُ فَي فى القساء وس قال الازهرى اجع أهل اللغسة ان الموق والمساق مؤخر الغسين الذي يل الانف أنهمى والمرادي سمانى المديث يخصر العينسين وذكر المصنف رحده الله تعيالي ف المبو يب غَصِون الوجه وهي ما تعطف من الوجه ا ما قياسا على الما قين وا ما استدلالا بمانى الحديث الاتى من قوله تم أخد بديه فصائم حماوجهه والاقل أظهر وقدورد من حديث آخرجه ابن حبان وابن أبي حاتم وغيرهما بلفظ ادارة ضأتم فأشر بوا أعيد كم من الما وهوم حديث المحترى بنعب دة بالوحدة والمعجد مقوقد ضعفوه كلهم فلا يقوم به جــة كذا قاله بعضهم وفيسه انه ذكر في الميزان انه وثقسه وكسع وقال ابن عدى لاأعلم له خديثامنكرا انتهى لكنه لايكون ماتفرديه جهلوتوع الاختلاف فهد فقد قيدل انه ضعيف وقيدل متروك الحدديث وقال المخارى يخالف في حديثه على أنه لم ينفرد به البخـ ترى فقــدر واه اس طاهر في صفوة التصوف من ظريق ابن أبي السرى لكنه قال ابن الصلاح لم أجدده إناف جماعة اعتنوا بالعث عن خاله أصلا وشعه النووى (وعن أب عباس ان عليارضي الله عنه ما قال يا اب عباس الأقو فالك وضو وسول الله صلى الله علمه وآله وسلم قلت بلي قد الد الى واحى قال فوضع الما فغسل ديه عُمضيض واستنشق واستنثر عُ أخدد بديه نصل بهدما وجهه والقمام الماسك ماأقيل من اذبيه قال بمعادف مثل ذاك ثلاثا مُ أخد كفا يد ما المي فافر عها على ناصيته ثم أرساها تسنيل على وجهد ثم غسر يده اليني الى الرقق ثلاثا تم يده الانوى مثل ذلك وذكر بقية الوضور واه أحذ وأبوداود) لعل هذا اللفظ الذى ساقد المصنف رجه الله

لفظ أحدوشاقه أبودا ودفى سننه جعناه وغنام المدديث فمسطرا سده وظهو واذبه تم

أدخل يديه جيعافا خددهنة من ما فضرب عاعلى رجد له وفيه الله مل فقتاه المام

الاذى عن الناس واجتناب الله و واماطة الاذى عن الطريق وهذه تسع وستون خصلة

الاخرى منالذاك فال قات وفالنعلين فالوف النعلين قال فلت وفي النعلين قالوف المعاسن فالقات وفي النعلين قال وفي النعلين وفير والية لاى داود ومسم برأسهمية واحدة وفيروا ية له وصدح برأسه ثلاثا قال المنذرى في هذا الحديث مقال وقال الترمذي أألت مجدبن اسمعمل عنسه فضعقه وقال ماأدرى ماهذا والحديث ندل على اله يغسب ل ماأقبسل من الاذنيز مع الوجه ويمسح ماأد برمنه ممامع الرأس والمه ذهب الحسسن بن صالخ والشعبى ودهب الزهرى وداوداني الم ممامن الوجه فيغساد ت معمه ودهب من عداهم الى انم مامن الرأس فيصحان معهوفيه أيضاا ستحباب ارسال عرفة من المياء على الناصية لكن بعد غسل الوجه لا كايفعله العامة عقيب الفراغ من الوضو وفيه انه الإنشارط في غسل الرجل نزع المنعل وإن الفتل كاف وقد قدمناء في المافظ في إب أيسال الماءالى اطن اللحمة الكشة أنرواية المسمعلي النعل شاذة لانم امن طريق هشام بنسمد ولأيحتم عاتفرديه وأبودا ودلمير وهامن طريقه ولاذكرا لمسع ولكنه رواهام طريق مجد بناسحق عنعنة وفيهمقال مشمو واذاعنعن وقداحتيم من قال بتثليث مسيم الرأس برواية أبيداودالتي ذكرناها واحتج القائل بأنديسهم مرة واحدة باطلاق المسم في حديث ألماب وتقسده بالمرةف رواية وسيأتى الكلام عليه فياب هليسن تمكر ارالمج قوله والقم ابرامه مجعل ابماميه الساص الذى بين الاذن والعدار كاللقمة للفم وضع فيمه واستدليد لكاالما وردى على أن الساص الذي بين الاذن والعدد ارمى الوجه كماهو مذهب الشافعية وقال مالك مابين الأذن واللعية ليسمن الوجه قال ابن عبد البرلاأعلم أحداه نعلما والامصار قالبة ولمالك وعن أبي وسف يجب على الامر دغسله دون الملتعي قالاا اصنف رحمه الله تعالى وفسمحة أن رأى مااقبل من الاذنين من الوجه التهى وقدتقدم

* (بابغسل المدين مع المرفقين واطالة الغرة)

المتناوع الله على الله على المال المال الله على المال المال المال الله على الله على المال المال

وقد حاول جاعة عدد هااطريق الاجتهاد والبيهق وعدد المامل (١) كابشعب الاعمان التهي قلت والسيدمحد المرتضى البككرامي الزيدى المصرى وسعه الله وسالة ف ذلك عاهاء قدالجان لص فيهاالكتابين المذكورينومن اطا ثف استفاد حديث هندا الماب الرحاله كالهممد ون الأالعسقدي فأنه يصري والا المسمدى وفيه تابعي عن تابعي وهواب دينارعن أبى صالح وهو رواية الاقسران فأن وجدت رواية أبي صالح عند مصارمن المدجج وآخرج متنسه الوداود فىالسَّمْة والترمذي في الايمان وقال حسن صيح والنسائي في الأعادأ يضاوابن ماحه فرعن عبدالله بعرو)أى ابن العاصي القرشي السم مي المتوفى عكمة أوالطائف أومصرق ذى الحية سنة خسأو الاثأوسيع وستين أوا تنتين أوثلاث وسبعين وكان أسلم قبل أيه (رضى الله عنهما) وكأنسنه وسنهفى السناحدي عشرة سنفة كما جرميه السرى وله فى المارى سدية وعشرون حديثا (عن النبي صلى الله علمه) وآله (وسلم) الله (قال المسلم) الكامل (من الم المساون) وكذا المسلمات وأهل الدمة الأفي حدد أو تعزير. أوتأديب وذكر المسلى هذاخرج مخرج الغالب لإن محافظة المدلم

على تف الاذى عن الحيد المسلم الله (١٤٨) تأكيدا ولان الكذار بعددان يفاتلواوان كان فيهم من يجد الكف عند تغليل اللعبة (وعن الي هريرة اله توضافغدل وجهد فاسبغ الوضوء تم عسل بدوالمي والانبان يجمع النذكيرللنغاب دى أشرع في العضد ثم غسل بده اليسرى عنى أشرع في العضد تم مسير أسدتم غدر كاشرنا السه وفعه من آنواع البديع فعنيس الاشتقاق وهو رجله الهيئ حتى أشرع في الساق م غسل رجد له اليسرى حتى أشرع في الساف م قال كنع (مناسانه) خصالا ان هكذا رأيت رسول الله صدلى الله عليه وآله وسداريتوضا وقال قال رسول الله ملى الله بالذكرلانه المعهم عمافي النفس عليه وآله وسدلم انتم الغوالمحيد اون يوم القيامة من اسدباغ الوضو بغن استعلاع منكم (ويده) لانأ كارالانعال بها فليطل غرته وتحب لدرواه مسلم فولدأشرع في العضد وأشرع في الساق معناه أدخل وهذامن جوامع الكلم الذي الغسل فيه ما قاله الذو وى قول انتم الغرالمع الون قال أهل اللغة الغرة ساص في مهدة لم يسبق المه وعبر باللسان؛ ون الفرس والمتحبيل بياض في يدهاور جلها قال العالما سبى النور الذي يكون على مواضع القول ليدخل فيهمن أخرج اسانه استرزاه بصاحبه وقدمه الوضو وم القدامة غرة وتحبيلا تشبها بفرة الفرس وهدذا المديث وغيره مصرح باستمباب تطويل الغرة والتحييل والغرة غسلشئ نمقدم الرأس اوما عباوز الوسا على المدلان الدُامة كثرو توعا واشدنكاء وخص المدمعان زائداعلى الجزالذي يجب غسساه والتحديل غسل مافوق المرفقين والمسكعبين وهدما الفيعل قديعصل اغيرها لان مستحمان الاخلاف واختلف فى القدر المستحب على أوجه أحدها اله تستحب الزيادة سلطف قالاتعال اغاتظهربها فوق المرفقين والكعبين من غمير تقدير والشاتى الى اصف العصد والساق والثالث الى اذبهاالبطش والقطع والوصل المنكب والركيتين قال النووى وأحاديث الباب تقتضي هدا كامقال وأمادعوي والاخدذوالمنع ومننمغلبت الامام أي الحسدن بن بطال المالكي والقياضي عياض اتفاق العلماء على أنه لا بستعب فقيسل فى كل على هذا بماعلت الزيادة فوق المرفق والسكعب فباطلة وكيف يصع دعواهما وقد ثبت فعل ذلك عن رسول أيديهموان كانمتعذرالوقوع الله صلى الله علمه وآله وسلم وأبي هريرة وهومذهبذا لاخلاف فيه عند نا ولوخالف فيدمن بها فالمرادبالحديثماهواعم خالف كان محبوب بده الدين الصيعة الصريعة وأما احتجابهما بقوله صلى الله عليه من الجارحة كالاستملاء على وآله وسلمن زادعلى هذا أونقص فقدأسا وظلم فلا يعض لان المرادزاد في عدد المراث حق الغدرمن غبرحق فانه أيضا وقال المافظ في المعنيص وقد ادعى ابن بطال في شرح المعارى وتهمه ما القياضي تفرد ايذا الكن ليس بالبدا فقيقية أبيهر يرة بمذايعني الغسال المالا أباط وايس بجيد فقال قد قال به جياعة من الساف ولايقاله فايستانم أنمن ومن أصحاب الشانعي وقال ابن أبي شيبة حدد ثناو كينع عن العمري عن نافع ان ابن عر اتصف بإذه خاصمة كانمسا كان رغما بلغ بالوضو العامه و رواه أبوع بدياس ماد أصحمن هذا فقال حدثنا عبدالة كاملالان المراديد للدمع مراعاة ابنماع حدثنا الليثءن محدب علانءن انع قوله فن استطاع منكم تعليق الامر اقى الصفات الى هى أركان باطالة الغرة والتحييل بالاستطاعة قرينة قاضمية بعدم الوجوب ولهذا لميدهب ال الاسلام أويكون المرادأفضل اجبابه أحدمن الائمة قال المصنف رجه الله تعالى ويتوجه منه وجوب غسل المرفقين لان المسلين كإقاله اللطابي ثم عطف نص الكاب يحقله وهو بجل فيه وفع ارصلي الله عليه وآله وسلم سان لجمل الكاب ومجاوزة علىماسبققوله (والمهاجر)أى المرفق ليس فى على الاحمال الحبب بذلك النهب وقد أسلفنا الكلام عليه فى الكلام الهاجرحقيقة وافظ الفاعل على حديث عمان في أول أبواب الوضو يقنضى وقوع فعلمن الندين *(اب تحريف الخاتم وتخليل الاصابع ودلك ما يحدّاج الى دلك) * اكنه هناللواحد كالسافر (عنأبى رافع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسل كان اذا وضأ حرك خاتمه رواه ابن أوهوعلى اله لان من لازم كرية هاجر أوانه مهجورمن وطنسه

ها بر اواله ما بروسال معلم المعلم ال

والانتقال مندارهم أووقع دلك بعدانقطاع الهعرة تطميسا لق اوب من لم يدرك ذلك وإلا قل أولى وقداشقات هاتان الجامان على جوامع من معانى الحكم والاحكام وفي اسناده ذاالحديث التحمديث والعنعنة وأخرجه المخارى أيضافى الرقاق وهويما انفرد بجملته عن مسلم وأخرج مسلم يعضه في صحيمه وأخرجه أبوداود والنسائي وابزحبان والحاكم وزادامن حديث أنس صحيحا والمؤمن من امنه الناس وكالفاختصرها لتضمنه لعناه والله أعلم في (وعن أبي موسى) عبدالله بقيس بنسلم بضم السين الاشعرى نسبة الى الاشعر لانه ولداشعرالمتوفى بالكوفية سنة المسأوا حدى أوأر معواربعين وله في المخارى سمعة وخسون حدیثا(رضی الله عنه) وارضاه (قال قالوا) وعند دمد لم قلنا وعنداين منده قلت (مارسول اللهاى)شرطاى ان تدخل على متعددوهو هنامقدر بدوى اى اى اصاب (الاسلام أنصل) وعندمسه لمائ المسلين افضل (قال) عليه الصلاة والسدلام (من سلم المسلون من لسانه ويده) اى انصل من غيره ليكثرة أواله ومن اطاتف استادهذا المتنات فمهالتعديث والعنعنة وكلرجاله كو فمون واخرج متنده مسدل والنسائى فى الايمان والترمذي فى الزهد فروعن عبدالله بنعرو) أى ابن العاصى (رضى الله عنهما اندجاد) قال فى الفق لم اعرف المه وقد قد لله ابو

ماحه والدارقطني) الديث في اسناده معمر بن محد بن عبيد الله عن أبيه وهماضعيفان وقدد كرمالجارى تعليقاءن ابنسيرين ووصدله ابن أبي شيبة وهو يدل على مشر وعية تحريك الماتم ليزول ما تحته من الاوساخ وكذلك مايشبه الخاتم من الاسورة والحابية ونحوهما (وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا توضأت فحلل أصابع يديد ورجايك رواه أحدواب ماجه والترمذى وعن المستورد بنشداد فالرأيت وسول الله صدلى الله عليه وآلاوسه لم اذا توضأ خلل أصابع رجايه بخنصره رواه الخسسة الاأحدوءن عبدالله بنزيد بنعاصم ان الني صلى الله عليه وآله وسلم وضافيعل يقول هكذا يداكرواه احد) أماحد يث ابن عباس فرواه ايضا الحاكم وفيسه صالحم ولى التوأمة وهوضعيف وليكن حسنه الميخارى لانه من رواية موسى بن عقبة عن صالح وسماع موسى منه قبل ان يختلط واماحد بث المستورد بن شداد فني امسهادها بنالهيعة لكن تابعه الليث بنسعدو عمرو بن الحرث اخرجه البهيق وايو بشهر الدولابي والدارقط في غرائب مالك من طريق ابزوهب عن الشـــالاثة وصححه ابن القطان واماحديث عبدالله بأزيدفه واحدى روايات حديثه المشهور وفى الباب من حديث عممان عندالدارقطني بلفظ أنه خلل اصابع قدميه ثلاثاو قال رأيت رسول اللهصلي الله عليه وآله وسلمفعل كافعلت ومن حديث الربيع بنت معود عند الطبراني في الاوسط قال الحافظ واستناده ضعيف ومنحديث عائشة عندالدارة طنى وفيه عربن قيس وهومنكرالحديثومن حديث واثل بنجرعند الطبراني في الكبير قال الحافظ وفيه مضعف وانقطاع ومن حديث لقيط بن صبرة بالفظ ادا توضأت فلل الاصابع وقد تقدم ومن حديث ابن - سعود رواه زيد بنا بى الزرقا وبلفظ لينهكن احد كم اصابعه قبل أن تنهك النارقال ابن الى حاتم رفع مد تكرقال الحافظ وهوفى جامع الثورى موقوف وكذانى مصنف عبدالرزاق وكذا اخرجه ابنابي شيبة موقوفا ومن حديث ابى ايوب عندابى بكرين ابى شبية فى المصنف ومن حديث ابى هريرة عند د الدارقطنى بافظ خللوا إبين اصابعكم لا يخللها الله يوم القمامة بالغارومن حديث ابيرا فع عنداجدو الدارقطني منحديث معدمر بنجدين عسداقه بنابى رافع قال المخارى هومنكر الحديث والاحاديث تدل على مشروعية تخليل اصابح اليدين والرجلين وإخاديث الباب يقوى بعضها بعضافتنتهض للوجوب لاسماحديث لقيط بنصبرة الذى قدمنا المكلام علمه في بأب المبالغية فى الاستنشاق فانه صحبه الترمذي والمبغوى وابن القطان قال ابن سيد الناس فال اصحابنا من سنن الوضو متخليل اصابيع الرجلين في غسله ما قال وهذا اذا كان الما يصل المهامن غير تخليل فلوكانت الاصابع ملتفة لايصل الماء اليها الايالتخاب لفينتذ يجب التخليسل لالذآنه اسكن لاداء قرض الغسسل ائتهى والاحاديث قدصرحت يوجوب التخليل وثبتت من قوله صلى الله عليه وآله وسلم وفعله ولا فرق بين امكان وصول الماء

الني صلى الله عليه وآله وسلم

(تطعم) الحلق (الطعام) اي

هوان تنام والتقدير هواطعام

الطعام وأميقل توكل الطعام

وتعود لانالفظ الاطمام يشتمل

الاكل والشرب والذواق والضمافة والاعطا وغيردلك

(وتقرأ)مضارع قرأ (السلام

ءلى منءرفت ومن كم تعرف)من

المنسابن فالاعتضابه اسمدا

تكبراو تحيرا بلءمريه كل احد

الان المؤمنين فصكانهم الحوة

وحمذف العائد في الموضعين

العلمية والتقدير على من عرفته

ومن لم تمرفه ولم يقسل و أسلم

حذق يتذاول سنالام الساءث

بالكتاب المتضمن لاسدلام وفي

هاتين الخصلين الجع بيزنوعي

المكازم المالمة والبدنية الطعام

والسسلام وفي هذا الخدديث

التحديث والعنعنة وكلرواته

مصرون وهذامن الغراتب

وروانه كالهسم الممة احمداه

وأخرجه المخاري ايضافياب

الاعان بعدهداالباب الواب

وفى الاستئذان ومسلم فى الايمان

والنسائى فيسه ايضاوا بوداود

فى الادب وابن ماجه في الاطهمة

﴿ وعن انس) بن مالك بن النضر

الانصارى المصارى عادم ررول

الله على الله عليه وآله وسلم تسع

امكان وصول الما الادليل علمه

ه (باب مسم الرأس كاه وصفته وماد في مسم بعضه) عنعبدالله بنزيدان رسول المصلى الله عليه وآله وسلم مسحراسه بديه فأقبل بهد

وادبر يدأعة دمرأسه خ ذهب به حاالى قفاه خ و دهسما الى المكان الذى بدأمنه و وآه الجاعة قوله مسمرأ سهزادان الصباغ كاموكذافي رواية بنخزيمة قوله فأفيل وا

وأدبرقد اختاف فى كعفية الاقبال والادبار المذكور في الحديث نقيل بدأ عقدم الرامر الذى يلى الوجه ويذهب برحمال القفاغم يردهماالى المكان الذى بدأمنه وهوميندا

الشعرو بؤيدهذا قوله بدأ بمقدم رأسه الاانه بشكل على هسده الصفة قوله فأقبل بهما وأديرلان الواقع فيها بالعكس وهواته أدبرج ماوأ قبل لان الذهاب الىجهة القفااد وال

واجبب بان الواولا تقتضي المرتب والدلسل على ذلك ما ثبت عسد العارى من رواي عبدالله بزريد بلفظ فادبر بيديه وأذبل ومخرج الطريقين مصدفها ماععي واحدة

واجيب أيضا بحسمل قوله أقبل على البداءة بالقبل وقوله أدبر على البداءة بالدير فيكون من تسعيد الفسط لما يداله وهو أحد القواين لاهل الاصول في تسعيد الفعل حل يكون

المدائه أوبأنتها نه قاله ابن سيدالناس في شرح الترمذي وقد الجيب بغير ذلك وقيل

يهدأ بوشر رأسه وعرالى جهدة الوجه تم يرجع الى المؤخر محافظة على قوله أقبل وأدبر واكتمه بعارضه قوله بدأع قدم رأسه وقيل يدايا لفاصية ويذخب الى ناحية الوجد

غميذهب الىجهمة مؤخر الرأس غيعود الى مايد أمنمه وهو الناصمة وفي هذه المه

محافظة على قوله بدأ عقدم وأسده وعلى قوله أقبل وأدبر فان الناصيبة مقدم الرأس والذهاب الى ناحية الوجه اقبال واطديث بدلء لى مشروعية مسح بحيع الرأمن وهو

مستحب انفاق العلما قاله النووى وعال ذلك بانه طريق الى استبعاب الرأس وومول الماءالى جيع شعره وقددهب الحاوجوبه أكثر العترة ومالك والمزنى والجدائي واحدى

الرواية بنعن أحد بن حسل وابن علية وقال الشاذهي يجزى مسخ بعض الرأس ولمعدد

بحدقال ابن سيدالناس في شرح الترمذي وهوقول الطبرى وقال أبوحنيفة الواجب الربع وقال الثوري والاوزاعي واللث يجزى مسيح بعض الرأس وعسيم المقدم وهو

تول أحدوريد بنعلى والناصر والباقر والصادق وأجاز الثورى والشافعي مسح الرأس باصبع واحدة واختلفت الظاهرية فنهرمن أوجب الاستيعاب ومنهمن قال مكني

البعض احتج الأولون بحديث الباب وحدديث الممسح برأسه حق بلغ القذ العاسد

أحدوأبي داودمن جديث طلمة بن مصرف وردبان الفسعل عمرد ولايدل على الوجوب وفى ديث طلحة بن مصرف مقال سياتي تحقيقه قالوا قال الله تعدال والمسحوان ومكم

والرأس حقيقة اسم لجيعت والبعض حجاز وردبان البا والتبعيض واحبب الدام شنت

عساكر (احدكم) وفيرواية اخرى لا بى دراحددو في اخرى لاس عسا كرعندأى لايومن من يدى الايمان الكامل (حق ي بالاحمه) المسطور كذا السالة مثل (مايحبالنفسه)من اللير وهــذا وارد مورد المبالفـــة والافلايدمن بقية الاركان ولم ينصعلى ان يغض لاخمه ما يبغض لندسهلان حبالثي مسدمانم لبغض نقيضه قال النووى الحمة المسل الى مأبو انق المحب فلت المرادبالميله فاالاختيارى دون الطبعي والقسيرى والمرادايضا ان يحب ان يحصل لاخده ماحصل لدلامع سليده عنده ولامع بقاته بهينه اذقيام الجوهر والمرض بحمان محال ويحتمل ان يكون لفظ اخده شاملالاذى ايضابان جب له الاسلام مثلاويوً يده حديث ا بي هريرة قال قال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم من يأخذ عنى هؤلا الكلمات فيعمل بهن أو يعلمن يعهمل عن فقال انو هر برة قلت المارسول الله فاخذ مدى قود خساقال اتق الحارم تدكن اعبسدالماس وارض بما قسم ال تكن اغنى الناس واحسنالى جارك تمكن مؤمنا وأحب للناسماتحب لنفسك تكن مسالا المديث رواه الترمذي وغيرهمن رواية الحسن عن ابي هر نرة وقال لم يسمـح من الي هدر يرة ورواه الربرار ول من واثلة قال الترملذي

كونها للتبعمض وقدأ نبكره سيبويه فىخسسة عشرموضعامن كتابه وردأ يضابان الماء تدخل فى الاكة والمعلوم ان الاكة لايراد استمهام اكسحت رأسي بالمنديل فلادخلت السافى الممسوح كانذلك الحكم اعنى عدم الاستمعاب في المسوح أيضا قاله المقتازاني قالواجه له جاراته وطلقا وحكم على المطلق بأنه مجل وبينه النبي صلى الله علمه والهوسلم بالاستمعاب وبيان المجمل الواجب واجب وردبان المطلق ايس بجمل لصدقه على الكلوالبعض فيكون الواجب مطلق المسيح كلاأو بعضا وأباما كان وقعبه الامتمال ولوسلمانه جعللم تعمين مسح الكللو رود السان بالبعض عندا بىدا ودمن حديث أنس بافظ اله صلى الله علمه وآله وسلم أدخل يدممن تحت العمامة فسيح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة وعندمسلم وأبى داودو الترمذي من حذيث المغيرة بلفظ انه مسلى الله عليه وآله وسلم وضافسح باصيته وعلى العمامة فالواقال ابن القيم انه لم يصم عنهصالي اللهعايه وآله وسالم فى حديث واحدائه اقتصرعلى مسح بعض وأسه البتة واحكن كانادامسع بناصيته أكلعلى العدمامة فالوأماحديث أنسفق ودأنس ابناانبي صلى الله علميه وآله وسلم لم ينقض عسامته حتى يستوعب مس الشعركاه ولم ينف التكميل على العمامة وقدأ ثبته حمديث المغيرة فسكوت أنس عنمه لايدل على نفيه وأيضاكال الحافظ انحديث أنس فاستناده نظر واجيب بإن النزاع فى الوجوب واحاديث التعدميم وانكائ أأصحوفها زيادة وهيمة بولة لكن أين دليدل الوجوب وليس الامجردا نعال وودبائم اوتعت يلناللمجمل فافادت الوجوب والائصاف ان الاتية ايستمن قبيدل المجمل وان زعم ذلك الزمخشرى وابن الحاجب في مختصره والزركشي والحقيقة لانتوقف على مباشرة آلة الفعل بجميع اجزا المفعول كالاتبوقف في قولك ضربت عراعلى مباشرة الضرب لجميع اجزائه فسجرأ سهيو جدالمعنى الحقيق يوجود مجردالسم للكل اوالمعض وليس النزاع في مسهى الرأس في قال هو حقيقة في جميعه بل النزاع في ايقاع المسمع لى الراس والمعسى الميقيق للايقاع يوجد فيوجود المباشرة ولو كانت المباشيرة الحقيقية لانوجد الاعباشرة الاالبديع الهل لفل وجود الحقائق في هذا الهاب اليكاد يلحق بالعدم فانه يستلزم أن تحوضه بت زيدا وابصرت عرامن المجازاعدم عوم الضرب والرؤية وقدزعه ابن جي منه واورده مستدلايه على كثرة الجازو الحاصل انالوقوع لايتوقف وجؤدمعناه الحقبق على وجؤدالمهني الحقيق لماوتع عليه الفعل وهـذاهومنشأ الاشتباه والاختلاف، تمن نِظر الىجانب ماوقع عايده الفعل برم بإلجساز ومن نظرالى جانب الوقوع جزم بالحقيقة وبعده فافلاشك في أولوية استبعاب المسم بنسع الرأس وصحة احاديثه ولكن دون الجزم بالوجوب مقاوزوعتاب (وعن الربيع بنامعوذان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ عندها ومسح برابسه فدح الراس كله من فوق الشعركاناحيسة لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته

والسباقي بنحوه في الزهد عن ملعول عن واثلة عن اليهمريرة وقد سمع مه

رواه احدوابود اودوفي لفظ مسيم براسه مرتيز بدأع وخره ثم عقدمه وبأذيه كالتهما ظهورهماوبطوع مارواه ابوداودو الترمذي وقال حديث حسن) هذه لروايات مدارها على ابن عقبل وفيه مقال مشهور لاسسما إذا عنعن وقد نعل ذلك في حسمها واخرج هذا الحديث احدبلفظ ان رسول انته صلى انته عليه وآله وملم وضأعندها فاار فرايته مسح على راسه مجاري الشعر مااقبل منه وماادبر ومسح صدغيه واذنيه ظاهرهما وباطنهما واخرجه بافظ احدانو داودا يضافى واية وأخرجه ابن ماجه والبهق ومدارأ الكلعلى ابنعقيل والرواية الاولى من ديث الباب تدل على أنه مسج مقدم وأسه مسحامسة قلاومؤخره كذلالان المسجمرة واحددة لابذنيه من تحريك شعراحد الجانبيز ووقع فى نسخة من الكاب كان نوق فرق وفى سنة أبى دا ود ثلاث نسيخ ها ثان والناآنه ققرن والرواية النائية من حديث الباب مذل على ان المسح مرمان وسسائي المكلام عليه فى البساب الذى بعد هذا وتدل على البداء تبتؤخر الراسر وقد تقدم المكلام على الخلاف فى صفته فى حديث اول البساب قال ابن سيد الناس فى شرح الترمذى وحدً. الرواية مجولة على الرواية بالمعنى عند من يسمى الفعل بما ينتم ي السديد كأنه حل قوله مااقبل وماادبرعلى الابتداء بمؤسو الرأس فاذاها بمعناها عنده وان لميكن كذلك فالدؤكر معناه ابن العربي ويمكن أن يكون النبي صلى الله عليه وآله وسدا فعل هذا ليان الجواز مرة وكانت مواظبته على الميداءة بمقدم الرأس وماكان اكثرموا ظبة علمه كأنافض والبدامة بؤخرال اس محكمة عن الحسن بن حدوكسع بن الحراح قال الوعر بن عبدالرا قدوهم بعض الناس في حديث عبدالله بن زيد في قولة عمسم وأسه بديه فاقبل باسما وادبرائه يدأعؤخر رأسه وتزهم غيره ابه يدأمن وسط وأسه فاقبل يبديه وأدبرو هذه ظنون لاتصح وقدروىءن ابن عرائه كأن يبدأ من وسط رأسه ولايضم وأصم حديث فحلاأ المباب حديث عيد المله الله من زيدوالمشه و والمنداول الذي عليسه الجهو والبداء من مقدم الرأس الى مؤخره التهي قوله كل ناحبة لمنصب الشعر المراد بالناحية جهمقدم الرأس وجهة مؤخره أى مسح الشعرمن فأحية الصباب والمنصب بضم الميم وتشدية الباء الموحدة أخره قول الا يحرك الشعر عن هيئته اى التي هو عليها وال ابزرسلان وهدذه الكيفية مخصوصة بمنه شعرطو بلاذا رقيده علممه ليصل الما الهامول ينتفش ويتضر وصاحب بانتفائه وائتشار بعضه ولابأس بهذه الكيفية المعرم فانه يلزمه الفددية بانتفار شعره وسقوطه وروىءن اجدائه سسئل كيف تمسح المرأة ومن له شعرطويل كشعرها فقال انشاءسم كادوىءن الربسعوذ كرالحديث تمقال هكذا ووضع يدهعلى وسط وأسسه ثم برها الحى مقد دمه ثم رفعها ذوضعها حيث بدأمنه ثم برها الى مؤخره (وعن انس قال رابت رول الله ملى الله عليه وآلهوم م يتوضا وعليه عمامة قطرية فأدخل يدمنعت العسمامة فسح مقدم راسه ولم ينقض العسمامة رواه ابوداود)

تمذ كوفيون فوقع التمال في الأحاديث الثلاثة على الوائه وفسه التسديث والعنعشة وأتر جمه مندام والترمدذي والنسافية (عُن الي مرسة) نقب أهلالصقة وسدالهد ثين وأفقه الجهدين من الصحابة (رضى الله عندار رسول الله)وفى رواية اب درءن النبي (صلى الله عليه) وآله (وسلم قاله والمذى) اى والله الذى كذافى رواية أنوى ذروالوقت والاصميلي وأبن عساكروني رواية فوالذي بالفاء (نفسي سده) الكرعة والسدمن صفائه سحانه وفي القسطلاني عن الى حيدته رجه الله بازم من تأو بلهابالقدرة عين التعطيل فالسبيل فيه كأمداله الاعانيه على ماأراد وتك عن الخوص في تأويد فنقول له يدعلى ماأرلدلا كيد الخاوق واقسمنأ كيداويؤخ أنمنه جوازالقسم على الامر المهسم للتأكيسد وإن لم يكن هذاك مستعلف والمقسم عليه هنا توله (لايؤمن أحدكم) اعمانا كاملا محققا (حــــىأكونأحب) أفعل تفضيل ععنى المفعول وهو مع كثرته على خد الف القماس وقصل سنه وبن معموله يقوله (اليه) لانه يتوسع في الظرف هالا يتوسع في غيره (من والده) أبيه اىوأمه أواكنني بهعنها (وواده) ذكرا أوأني وقدم

الروايات في ذلك في حديث أبي هر يُرِه هذا وهو من افراد المخارى (١٥٣) عن مسلم أ ونظر الى جانب المده طيم أ واسبقه في

الزمان وعند النسانى تقديم الولا لمزيد الشفقة وخصهما بالذكر لانهما أعزعلى الانسان عالبامن غيرهما ورجما كانا أعزعلى ذى اللب من نفسه فالثالثية عبية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عبية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عبية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عبية الحسان واستنان وقد وشعبة الحسان واستنان وقد وسلم عبية الحسان واستنان وقد وشعبة والمنان وقد والمنان والمن

أشهت أعداني نصرت أحمم ادصارحظىمنك حظيمتهم اللهم اجعل حبك وحب رسولك أحدالى من كل محبوب لدى الناس وارزتني اساع كأبك وسنة ندك كارزقته سلف هذه الامة وأعمم االاكاس فروعن أنسرضي اللهعشه الحديث بعينه) وفر رواية من أهله وماله بدل من والده وولده عند دابن خزيمة في صحيحه (وزاد في آخره. والناس أجعدين) هومناب عطف العام على الخاص وهل تدخم النفس في عوم الناس الظاهرنع وقيلاضافة الحبة المه تقتضى خروجه منهم فانك اداقلت جيم الناس أحب الىزىدمنغالامه يفهممه خروج زيدمناهم واجيب بأن

الحدديث قال الحافظ في اسماده الظرائم في وذلك لان الامعة ل الراوى عن السجهول و بقية اسماده رجال العصيم وأورده المصدف هه ما الأستدلال به على الاكتفائيسم بعض الرأس وقد تقدم الكلام علمه في أقل الباب فول قطرية بكسر الفاف وسكون الطاء ويروى بفضيه وهي فوع من البرود فيها حرة وقدل هي حلل تحمل ن المحرين موضع قريب عان قال الازهرى ويقال الذك القرية قطر بفتح القاف والطاء فالدخل عليه الناسبة كسروا القاف وخففوا الطاء فها فأدخل بده الفظ الى داود فأدخل بدية قال ابن رسلان وفيسه فض له مسم الرأس بالكفين جيعا فق له فسم مقدم رأسه وابن عرسم البافوخ

(بابهليسن تكرارمه الرأس أملا)

(عن أبي حبة قال رأيت عليارضي الله عنه لوضاً ففسل كفيه حتى أنقاهم الم مضمض ألا الواسة نشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسحبر أسه مرة مُغسل قدميه

الحالكعمين ثمقال أحببت أن أريكم كيف كان طهوررسول الله صلى الله عليمه وآله وسلمرواهالترمذى وصحعه وأخرجه أيضاا بنماجه وروىءن سلة بنالا كوعمثله وعنابنأ فبأوفى منادأيضا ورواه الطيرانى فى الاوسطمن حديث أنس بلفظو مسح برأسه مرة قال الحافظ واستفاده صالح ورواه أبوعلى بن السكن من حديث رزيق بن حكيم عن رجل من الانصارم اله وأخرجه الطيراني من حديث عمّان مطوّلا وفيه مسم برأسه مرة واحدة وهوفى الصحجين مطلق غيرمقيد وكذاحد يثعبدا تله بززيدفي الصحيحين فانه أطلق مسم الرأس ولم يقيده قال الحافظ وفى رواية يعني من حديث عبدالله ومسح برأسه مرةواحدة وكذاحديث ابن عباس الآتى بعدهذا فانه قيدالسم فيهجرة واحدة وأخرج أبوداودمن طريق ابنأ بىليلي قالرأيت عليالوضأ وفيسه ومسح برأسه واحددة تم قال هكذا لؤضأر مول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخرج أيضامن طريق ابن جريج انعليام حبرأ سممه واحدة وأخرج الترمذي من حدديث الربيع بافظ انهار أترسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ قالت مح رأسه مأأ قبل منه وماأ دبر وصدغ به وأذنيه مي ة واحدة وقال حسن صحيم وفي تصحيحه نظرفانه رواهمن طريق ابن عقيل وروى النسائى من حديث الحسين بن على عن أبيه انهمسح برأمهمرة واحمدة ورواه الامام أجدوالبهق منحمد يثعبد خيرعن على بلفظ مرةواحدة ورواهاليهتي منحديث زربن حبيش بلفظ ومسحرأ سمحتى لما يقطرالما وأخرج النسائى من حديث عائشة في تعليمها لوضو وسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ومسحت رأسهامسعة واحدة والحديث يدلعلي أن السنة في مسح الرأس ان يكون مرة واحدة وقداختلف في ذلك فذهب عطاءوأ كثر العترة النفس في حديث عبد الله به هشام وانظم عند (١٥٤) المصنف في الايمان والندوران عرب الططاب فاللنبي صلى المدعلية والشافع الحانة يستحب تثلبت مسعه كسائر الاعضاء واستدلوا على دال ماني حديث على وعمان الم ماسحا الان مرات وفي كالاالحديث مقال أماحدات على فهوعند الدارقطني من طريق عمد خسار من رواية الى يوسف عن أبي حنيفة عن مالان علقمة عنه وقال ان أباحنيفة خالف الحفاظ في ذلك فقال ألاثا واعاهوم قواحيدة وهوأ بضاء ندالد أرقطني من طريق عبد الملك بنسلع عن عبد خير بلفظ ومسمر أسد وأذنيه ثلاثا ومنهاء بدالمنهن في الخد لافيات من طريق أب حبة عن على وأخر سما الزار أبضا ومهاعندالبهن فالسنامن طريق محدين على بالسينعن أبيه عن حده عن على في صفة الوضوء وعد ـ د الطبراني وفيه عبد العزيز بن عسد الله قال الحافظ وهو ضعيف وأماحديث عثمان فرواه أبوداودوالعزار والدارقطني بلفظ فسحرأ سمثلاثا وفى اسد خاده عبد الرحن بن وردان قال أبوحاتم مابه بأس وقال أبن معين صالح وذكر فان حبان فى النقات ونابعه هشام بن عروة أخرجه البزار وأخرجه أيضامن طريق عدالكريم عنجران واسخاده ضعيف ورواه أيضامن حديث أبي علقمة ولياس عباس عن عمان وفيه ضعف ورواه أبود اودواب خريمة والدارقطي منظر بقعام ان ثقيق بلفظ ومسم برأسه ثلاثا م قال رأيت رسول الله صلى الله عليه والدوسة إنفال منل هذاوعامر بنشقيق مختلف قمه ورواه أجدوا لذا رقطني وابن السكن وفي استناذ ابندارة مجهول الحالب ورواه البيهق من حدد يث عظاء بن أبي رياح عن عمّان وفيظة انقطاع ورواه الدارقطني وفهداب البياني وهوضعيف جداعن أسه وهوأيضا فعين ورواه أيضابا سنادفيه أسحق بنيحي وليس بالقوى ورواه البزارعن عمان بالفظ إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نؤضأ ثلاثا أثلاثا واستاده حسنن وهوعند مسلم والسهائي من وجه آخر هكذا بدون تعرض لذكر المسم قال البيه في روى من أوجه غريبة عن عممان وفيهامسم الرأس ثلاثماالاانهامع خلاف الحفاظ الثقات ليست بحجة عندأهل العرفة وانكان بعض أصحابنا يحتجه بماومناه مقالة أبي داودا لتي سيذكرها المصنف آخرالباك ومأل ابن الجوزى في كشف المشكل الى تصييم السكرين وقال أيوعيب دالقهم بأ سلام لانعسلم أحدامن السلف جاء عنه استبكال الثلاث في مسم إلرأس الاعن الراهم التميى قال الحافظ وقدروا وابن أبي شيبة عن سعمد بن حسير وعطاء وزادان ومسرة وأورده أيضامن طريق أى العسلام عن قسادة عن أنس قال وأغرب مايذ كرهسان الشيخ أباحامد الاسفرايي حكى عن بعضتهم انه اوجب الثلاث وحكاه صاحب الاباه عن ابنا فاليلي وذهب مجاهيد والجيسن البصرى وأبوحنية فالمؤيد بالله والواهيرمن أصحاب الشافعي الى أنه لايستعب أستحر ارمسيم الرأس واحتموا عماني السيعينين حديث عمان وعبد الله بنزيد من اطلاق مسم الرأس معذ كرتمايث عميه من الاعضاء و بَحِيدُ بِبِ الْبِأَبِ وَمَأَدُ كُرُنَاهِ بِعِدِهُ مَنْ الرَّواياتُ المُصِرْحَةُ بِالمرةِ الوَاحِدة والإنصافِ ال

وآله وسلم لانت بارسول الله أحب الى من كل شي الامن ئەسى ققال لاوالدى اقسى لە حتى أكون أحب السائمن نفسان فقال له عرانك الات والله أحب الحدن الفسى فقال الآن اعروالمراده تباالحبة الاعالية وهي اتساع المحبوب لاالطسعمة ومن ثم لم يحكمه ماعان أي طااب مع حيه لا صلى اللهءامهوآله وسلمعلى مالايحني فقمة الايمان لاتم ولا تحصل الابققس اعلا قدره ومنزلته على كلوالدوولد ومحسن ومن لم يعتقد هذا فليس عؤمن قال القسـطلا نی وفی الواهب الآدية بالمنم المجدية بمناجعته في ذلكمايشني ويكني قال الخطابى المرادهنا حب الاختيار لاحب الطبيع وقال البغوى فيسه تايي الى قطية النفس الامّارة والمطمنيفة فانمن رجح جانب المطمئنة كانحبه النبي صلى اللهءايه وآله وسلمرا جحاومن مرجح بانب الامارة كان حكمة ماأعكس التهسى ومنء للمة الحبالمذكور انبمرضاعلي المروأن لوخ يربين فقدغرض مناغراضه أوفقدرؤ يةالنبي صلى الله عليه وآله وسلم أن لو كانت عمد قفان كان فقدها أشد علممن فقدغرضه فقداتصف بالاحسة المذكورة ومن لافلا وليس دلك محصوراف الوجودوالنقد بليات منادف نصر تسنته والذب عن شريعة موقع

المذكورة تعرف به ودلك أن محبوب الانسان امانفسهواما غـيرها أمانفسه فهو ان يريد دوام بقائها اللة من الا قات هذا هوحققة المطاوبوأما غبره فاذاحقق الاحرفيه فاعا هو إساب محصمل نفعمًا على وحوهمه المختلفة حالأوما لا فاذاتأمل النفع الحاصل لهمن جهـة الرسول صلى الله عايد وآله وسلم الذى أخرجهمن ظلاتالكفرالى فورالاعان امابالمياشرة وامابالسب علمأنه سب يقاء نفسه المقاء الابدى فالنعيم السرمدي وعدلمأن المعمن المناعظم منجمع وجوه الاتفاعات فاستحق بذلكأن يكونحظه منجيته أوفرمن غميره لان النفع الذي يشرالحية حاصلمنه أكثرمن غميره واكن النماس يتفاويون فى ذلك يحسب استصفار ذلك والفي فلا عنه ولاسل أنحظ العماية رضى الله عمم نهذا المنىأتم لانهدذا عرة المرفة وهميماأعدلم قال القرطي كل من آمن النبي صلى الله عليه وآلاوسلم اعاناصم يحالا يخلو عنوجدأنشئ من تلال الحية الراجحة غيرانهم مقفاولون فنهم من أخددُ من قلك المرسة ما طفط الاوفي ومنهممن أخذمنها يالحظ الادنى قن كان مستفرقاني

احاديث السلاث لمسلغ الى درجة الاعتبارحتى يلزم القسسان بمالمانها من الزيادة فالوقوف على ماصم من الاحاديث الساسة في الصحصين وغيرهم مامن حديث عممان وعبدالله بنزيدوغيرهماهو المتعين لأسما بعمدتقسده في تلك الروايات السابقة بالمرة الواحدة وحديث من زادعلى هذا فقدأساه وظلم الذي صحيعه ابرخزعة وغميره فاض بالمنع من الزيادة على الوضوء الذي قال بعده الني صلى الله علمه وآله وسلم هذه المقالة كيف وقدوردفي روابه سمعمدين منصورف هذا الحديث التصريح بأنه مسمرأسه مرةواحدة ثم قالمنزاد قال ألحافظ فى الفتح و يحمل ماوردمن الاحاديث في تمليث المسم انصحت على اوادة الاستمعاب بالمسع لاأنم امسحات مستقلة لجبع الرأس جعا بين الادلة *(فائدة)* وودد كرصيح الرأس مرتين عند النسائى من دوا يه عبد الله بن زيدومن حديث الربسع عندا الترمذى وابى داودوفيه المقال الذى تقدم (وعن المبن عماس رضى اللهءنمه انه رأى رسول اللهصلى اللهءاميه وآله وسدام يتوضافذ كرالحديث كاه ثلاثا ألا الومسم برأسه واذيه مسحة واحدة رواه أحدوا بوداودولابى داودعن عمان رضى الله عنداً نه وضأمندل ذلك وقال هكذا وأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضآ كالحديث الاول اعاد الدارة طنى وتعقيه ابوا لحسن بن القطان فقال ما اعاديه ليسرعلة وأنه اماصحيح أوحسن والحديث الثانى قد تقدّم الكلام عليه في الذي قبله قال المَصَنف وجه الله وقَدَّ سبق حد بث عمَّان المَمْقَ عليه بذكر العدد ثلاثًا ثلاثًا الأفي الرأس فالأبوداودا حاديث عمان الصاح كاها تدلءلى مسح الرأس انه مرة فانهم ذكروا الوضو و الله الوقالوا فيهاومسم وأسه ولميذكر واعدد الكاذكر وافي غيره انتهاى

(بابانالادنينمنالرأس والماعسمان عاله)

(قدسبق فى ذلك حديث ابن عباس رضى الله عنه ولا بن ما جه من غيرو جه عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال الاذنان من الرأس) اراد بهد ديث ابن عباس الحديث قبل هذا الباب بلا فظ مسم برأسه واذنه مسحة واحدة وفى الباب عن ابى امامة عند دا بى دا و د و الترمذى وابن ما جه قال المافظ انه مدر حقال الترمذى وابن ما جه قال المافظ انه مدر حقال الترمذى وابن ما جه قال المافظ انه مدر حقال المافظ وقد ثرت انه مدر ح وعن ابن عباس رواه البزار واعلا الدارقطى بالاضطراب وقال الله وهم مواله وعن ألى موسى عند الدارقطى واخذاف وقفه ورفقه ووقعه ورفقه ووقع قال الحافظ وهومنقطع وعن ابن عرعف دا لدارقطى وأعله أيضا وعن عائشة عند دالدارقطى أيضا وفيه عدد بن الازهروفد كذبه احد وعن الس عند الدرقطى أيضا من طريق عبد الحكم عن الس وهوضعيف وحدد بث ابى امامة وابن عباس اجود ما فى الباب قال ابن سمد الناس فى وهوضعيف وحدد بث ابى امامة وابن عباس اجود ما فى الباب قال ابن سمد الناس فى شرح الترمذى وأما حديث الس وابن عروابي موسى وعائشة فواهية والحديث بن بدل

الشهوات محبوباف الغفلات فأكثرالاوقات لكن الكثيرمنهم اذاذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتاق الى رؤيته

وقد شوهد من هذا المنسمن على أن الادنين من الرأس فيسمان معدود ومدهب الجهور ومن العلامن قال فنا يؤثر زمارة قبره ورؤية مواضع من الرجع ومنهم من قال المقبل من الوجه والمدير من الرأس وقدد كر نائسة ذلك الي أثره على جمع ماذكر الماوقرف القائلين يه في المن تعاهد الماقين قال الترمذي والعدمل على هذا يعني كون الاذنين من فلوج من محيثه غديران ال الرأس عندأ كثراهل العدامن أصحاب الني صلى الله علمه وآله وسام ومن بعد عمرونا يرفع الزوال بتوالى ألغةلات يقول فمان وابن المدارك واحدوامعق واعتذرا لقاتاون بأغماليس عامن الرأس أنتهى قلت لاأعتبار بمعبة هذا بضعف الاحاديث التي فيها الا دُمَّان من الرأس حتى قال ابن الصلاح ان ضعفها كذر لايعير بكثرة الطرقورة بأنحديث ابنعيام قددمر حآبوا السن بالقطانان الحنس منهم لان المعتسبرحب ماأعله به الدارقطي ليس بعلة وصرح بأنه اماصيح أوحسن واختلف في مسح الاذنين الاخسارلاحب الطبع كأنقدم هله وابب أملا فذهب القاسمة واسعق بنراهو به واحد بن حنبل الحالة واحد ولما دُكر المؤلف أن حبه صلى ودهب من عداهم الى عدم الوجوب واحتموا بعديث المعماس النالني ملي الله الله علمه وآله وسلم من الاعان عليه وآله وسلممس داخلهما بالسماسين وخالف البالميه الحاظاهرهم افسع ظاهرهما اىمن عرا يه أردفه عالو حد وباطنهما أخرجه النساني واين ماجه وابن حبان في صحيحه والحا كم والميري وصحعه ابن حلاوة ذاك فقال في (وعنه) اى خزيمة والنامذه وقال النمذه لا يعرف مسح الاذئين من وحد يثبت الامن خدا عن أنس وفرواية الاصملي الطريق وجديث الرسع وطلحة بندصرف والصداجي وأجيب عن ذلك بأنواأفعال وابن عساكر زيادة ابن مالك لاتدلءلي الوجوب والوآ أحاديث الاذمان من الرأس بعضها بقوى بعضا وقد تضئت (رضى الله عند من النبي صلى انعمامن الرأس فيحكون الامرعسع الرأس امراعستهما فيثبث وجويه فالنفر الله علمه) وآله (وسلم) أنه (قال القرآنى واحمب بعدم انهاص الاحاديث الوارد ولذلك والمسقن الاسم حباب فلايسار ثلاث) اى للائخمال (من كن فيه وجد) اى أصاب واذلك الى الوجوب الابدلدل اعض والاكان من النة ول على الله عالم يقل (وعن الصفائع اكتني عفعول واحدأ وحصل ادالني صلى الله عليه وآله وسلم قال ادانو ضا العبد الومن وتمضيض مرجت اللطالا فهي تامة (حلاوة الاعمان)اي استلذاذه بالطاعات عندقوة منفيه وذكرا لحدديث وفيه فاذامسح برأسه خرجت الخطايامن وأسمحتي تخرجمي النفس بالاعمان و انشراح أذنيه رواممالك والنساق وابنماجه) الحديث رجاه رجال الصحيح وقدد كرنا في إن الصدرله عيث بحالط لجهودمه غسار مااسترسل من اللحمة والكلام على اطرافه قد سبق هذالك وقد سافه المعتقر هذا فيتحدل فيأمر الدين المشقات للاستدلال بعلى أن الاذنيز عسمان مع الرأس قال فقوله عفر جمن اديسه ادامس ويؤثر ذلك على اعراض الدنيا رأسه دليل على أن الادرين داخلتان في مسماه ومن خلته أنهمي وقد اختاف الناس في الفائية وهلهذا الذوق محسوس ذان وقد تقدم ذكرا للاف واختلف وإهل يسحان يبقية ماء ألرأس أوعيا جديد أذب أومعنوى فالبكل قوم ويشهد مالا والشافعي واحدوابو توروا لمؤيد بالله الى أنه يؤخذ لهسماما وحديدود هالهادي للاول قول الال أحد أحدحين والثورى والوحنيفة الحأنهما يسحان مع الرأس بماء واحسد قال ابن عبدالبر وروى عذب فيالله اكراها على الكفر عن جاعة مثل هذا القول من الصابة والتابعين واحتم الاقراون عما في مديث عبدالله فرح مرارة العداب بالاوة ابنزيدف صفة وضورسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم اله بوضافهم اذنيه بما عفراله الاعمان وعندمونه أحله يقولون الذى مسينه الرأس اخوجه الحاكم من طويق وملد عن ابن وهب قال الحافظ واكراه وهويقول واطراه

اساده ظاهره الععة واخرجه البهق من طريق عمان الدارى عن الهدم بن الحديث

ابن وهب بلفظ فأخذ لاذيه ما مخدلاف الما الذى اخذاراً سه وقال هذا استناده على الكند كرالشيخ تقى الدين بن دقيق العسد في الامام اله وأى في وواية ابن المقبرى عن ابن قتيبة عن حرملة بهذا الاستناد ولفظه ومسيم برأسه بها عيرفضدل بديه لميذ كر الاذنين قال المافظ قلت كذاهو في صحيح ابن حبان عن ابن سلمن حرملة وكذارواه المترمذى عن على بن خشرم عن ابن وهب وقال عبد المق ورد الامر بتعديد الما للاذنين من حديث ران بن جارية بافظ خذ الرأس ما جديدا رواه البزار والطبراني وروى في الوطا الذى في رواية جارية بافظ خذ الرأس ما جديدا رواه البزار والطبراني وروى في الوطا عن نافع عن ابن عرائه كان اذا توضأ يأخسد الما باصب عمه لاذنيه وصرح الحافظ في بلوغ المرام بعدان ذكر حديث البيم في السابق أن الحقوظ ما عند مسلم من هذا الوجه بلوغ المرام بعدان ذكر حديث البيم في السابق أن الحقوظ ما عند مسلم من هذا الوجه بلوغ المرام بعدان ذكر حديث الوقف على ما ثبت من صحيح ما مع الرأس كاف حديث المن عراس والرب عو غيرهما قال ابن القيم في ألهدى في شبت عنه انه اخذ الهماما جديدا وانح المحد المنات عن ابن عر

* (باب مسمع ظاهر الاذنين وباطنهما) *

رواه الترمذى وصحعه والنساق مسح برأسه وأذنيه المنه وأذنيه طاهرهما وباطنهما رواه الترمذى وصحعه والنساق مسح برأسه وأذنيه الطنهما بالمسحمة بن وظاهرهما بالمهامية) وصحعه ابن خزيمة وابن منده واخرجه ابن ماجمه والحاكم والبهق بألفاظ مقال به الفظ الكتاب قال ابن منده ولا يعرف مسح الاذن من وجه بنهت الامن هده الطويق قال الحافظ وكائنه عنى بهذا النه ف مسح الوالوصف و في المستدرك العاكم من حديث الربيع بنت معود بالفظ الذى مرفى باب مسح الرأس كله واخرج أبود او دو العلماوي حديث أنس مرفوعا والصواب انه عن ابن مسعود موقوقا واخرج أبود او دو العلماوي من حديث المقدام بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم مسمح في وضوته وفي الماب عن عمائة والماب عن عمائة من مناه المافظ واسناده والحدوالح والدارقطني وعن عروبن سعم بعن المه عن جدد و واه العلماوي الجدوالح والدارقطني وعن عروبن سعم بعن المه عن جدد و واه العلماوي الماب الذي قبل هذا ولم يذكر فيمه الاذن بن طاهر او باطنا وقد تقدم الله المد فيه في الحديث الذي قبله والمناه وقد تقدم الله المنافي همائي الماب الذي قبله الرأس وقد تقدم الكلام فيه في الحديث الذي قبله

*(بابمسم الصدغين والممامن الرأس)

(عن الربيع بنت معود فالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ فسم براسه ومسم ما أقبل منه وما أدبر وصد غيه وأذنيه مرة واحدة رواه ابود اودوا الرمذي وقال

ذلك ويتنم به الامن كان الله ورسوله أحب المه عماسواهما من نفس دولدوو الدواهل ومال وكلشئ وعلى الشاني فهوعل سدل المحازو الاستعارة الوضعة للمؤلف على استدلاله بزيادة الايمان ونقصمه لان في ذلك المحاالى قضمة المريض والصيم لأن المريض الصفراوي محد طعم العسدل مرا يخدلاف الصيح فكلمانقصت الصحية نقص دوقه بقدردلك وتسمى هذه الاستعارة تخسلمة وذلك الهشبه رغبة المؤمن في الاعان بالعسل وتحوه ثم أثبت له لازم ذلاوهي الحلاوة وأضافه المه فالمر لايومن الا (ان يكون الله) عزوجال (ورسوله) الاكرم الابجل علمه الصلاة والسلام (أحب السه عما سواهما) في التئنية اشارة الى أن المعتبره والمجموع المركب من المحمتين لا كلواحدة منهما فأنهاو حدهالاغية اذالم ترسط بالاخرى فن يدعى حب التهمثلا ولا يحب رسوله لا ينفعه ذلك ولا يعارض تثنية الضمرهنا يقصة اللطب حث قال ومن يعصهما فقدغوى فقالله علمه الصلاة والسداام بئس الطيب أنت فأهره بالافراداشعارا بأنكل واحدمن العصمانين مستقل باستنازامه الغواية اذالعطف فى تقدير التكرير والاصبل

حديث حسن) حديث الربع قد تقدم الكلام علمه في اب مسع الرأس كاه و تقدّم ال مدار جسع رواياته على ابن عقد وقد مقال قول وصد عمه الصدغ بضم الصاد المهمة وسكون الدال الموضع الذي بن العسن والاذن والشعر المندلى على ذلك الموضع والمديث بدل على مشروعية مسم الصدغ والاذن وان مسعه مامع الرأس وانه من واحدة وقد تقدم الكلام على ذلك

(داب مسيح العنق)

(عن ليث عن طلعة بن مصرف عن به عن جده انه وأى رسول الله صلى الله عليه وآي

وساعسه راسه حتى بلغ القذال ومايليه من مقدم العنق رواه احد) الحديث فيدلي ابن اىسلىم وهوضعيف دال ابنحمان كان يقلب الاسائد ويرفع المراسل وبأتي وا المتقات باليسمن حديثهم تركديحي من القطان وابن مهدى وأبن معسن واسدن حنبلةال النووى فيتهذيب الاسماء أتفق العلماء على ضعفه وأخرج الحديث أنوذاره وذكره عله اخرى عن احدب حسل قال كان ابن عمينة يسكره ويقول ايش هذا اظلة الن مصرف عن ابيه عن جدة وكذاحك عفان الدارمي عن على بن المديني وزاد سألت عبدالرجن بنمهدى عن اسم جدّه فقال عروبن كعب أوكعب بزعرو وكانت العقية وقال الدورى عن الإمعين المحدّثون يقولون ان حِدْ طلحة رأى النبي صلى الله علمه وآله وسلمواهل ببته يقولون أيست ادصبة وقال الخلال عن الى داود معت رجلاً من وأد طلحة يقول انجدته صحبة وقال ابنا بوحاتم فى العلل سألت ابى عنده فم يشته وقال ان طلعة هذا يقال انه رجلمن الانصارومنهم من يقول طلحة بن مصرف قال ولو كأن طفة ابزمصرف لم يختلف فيه وقال ابن الفطان علة الخسيرعندى الحهدل يجال مصرف من عرو والنطلمة وصرح بأنه طلحة بممصرف وكذلك صرح بذلك ابن السيكن وأبن مردويه فى كتاب أولاد المحدثين ويعقوب بن سفيان فى نار يخه وابن الى خيثمة أيضاو خلق وفي البياب حديث مسم الرقبة أمان من الغل فال ابن الصد لاح هذا الخيرغ رمع روَّبَ عن الني صلى الله عليه وآله وسلم وهومن قول بعض الساف وقال النووي في شرح المهذب هذا حسديث موضوع ليس من كلام النبي صلى انته عليه وآله وسدام وقال في موضع آخر لم يصرعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهشئ كال وليس دو دسته بالمدعة وقال ابن القيم في الهدى لم يصم عنه في مسم العنق حديث البتة وروى القاسمين سلام فى كتاب الطهور عن عبد الرحن برمهدى عن المسعودى عن القاسم بن عبدالرجن عن موسى بن طلحة قال من مسح ققاء معراً سبه وقى الغل وم القيامة قال الحافظ اس حرف التلخيص فعمل أن يقال هذاوان كان موقو فافلا سكم الرفع لأن فيذا لايقال من قبيل الرأى فه وعلى هذا فرسسل انتهى وأخرج أبونعم في تاريخ السيان قال دشاعمدين احد حدشاء بدار حن بنداود حد شاعمان بن فرزاد حدشاعر بن

المؤدن بأنه لاأستقلال لهمف الطاعة استقلال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وقيل أنه من المصائص فيتنعمن غيره صلى الله عليه وآله وسلم لان غيردادا جع أوهم التسوية بخلافه هو صلى الله علمه وآله وسلم فأن منصه لا ينظرف المه ايم ام ذلات وقال ماولم يقل عن ليم العاقل وغيره وثمأجوبة أخرى ذكرها الحب كاقال السفاوي العقلي وهوابشارما يقتضي العقل رجحانه ويستدعى أخساره وان کان علی ځــلاف هو ا. ألازى ان المسريض يعساف الدواءو يتفرعنهطيعه ولكنه عمدل المده باختياره ويهوى تناوله عقتضى عفله لمايعلمأن **صلاحه فمه فأذا تأمل المر• أن** الشارع لايأم ولاينهى الابما فده صلاح عاجل أوخسلاص آجل والعقل فتضىرجحان جانب ذائقرن على الائتمار وأمره بحث يصرحواه تدواله ويلتذ بذاك الشدادا عقلبااذ الالتذاذ العقلي ادراك ماهو كالروخ برمن حبث هوكذاك وعبرالشارع عنهذه الحالة بالحهاأظهرالاسذاند المحسوسة فالدوانناجعلهده الامورالشلاثة عنوانالكل الاعمان لان المرواذ المأمل أن

وال يتيقن أن حدلة ماوعد عدينا اسن حدثنا مجدبن عرو الانصارى عن أنس بندين عن ابن عرأنه كان اذا وأوعدحق يقناو يحمسل الله وضامه معنقه ويقول قال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم من وضأ ومسم عنقه الموعود كالواقع فيحسب أن لم يغل بالاغلال وم القيامة والانصارى هذاواه قال الحيافظ قرأت وأرواه أبوالحسين مجالس الذكررباض الجنةوان ابن فارس باستناده عن فليم بنسليمان عن مافع عن ابن عران الني صلى الله علمه وآله العودالىالكفرالقاءفىالنار وسالم قال من توضأ ومسم يسديه على عنقه وقى الغال يوم القيامة وقال انشاء الله انتهى ملخصا وشاهد الحديث هذا حديث صحيح قلت بناب فارس وفليم مفازة فلينظر فيها أنتهى وهوفى كتب من القسر آن قوله تعلى قلان أئمة العترة فىأمالى أحدبن عيسى وشرح المحريدباس نادمة صل فالنبي صلى الله عليه كان آباؤ كم وأبناؤ كمالى أن قال وآله وسلم والكن فمسه الحدين بنءاوان عن الى خالد الواسطى بلفظ من توضأ ومسم أحب المكم من اللهورسوله م سالفتيه وقفاء أمنمن الغليوم القيامة وكنكذارواه فىأصول الاحكام والشفآء هـ دعلى ذلك ولوعد بقوله ورواه في التحريد عن على عليه السدلام من طريق حجمد بن الحنفية في حمد يت طويل وفيهأنه لمامسم رأسه مسمعنقه وقالله بعد فراغهمن الطهورافعل كفعالى هدذا حديثعظيم وأصلمن أصول وبجمسع هذاتمه أنقول النووى مسم الرقبة يدعة وانحديثه موضوع مجازنة وأعب وهذاة وأدولم يذكره الشآقعي ولاجهور الاصحاب وانماقاله ابن القاص الدين وفهددامل على انهلاباس م ذوالتثنمة قال القسيطلاني وطائفة يسبرة فانه قال الرويانى منأصحاب الشافعي فى كتايه المعروف بالبحرمالفظه قال اضحابياه وسدنة وتعقب النووى ايضااب الرفعة بأن البغوى وهومن أثمة الحسديث ومنعلامات هذه الحبة اصردين قد قال باستعبابه قال ولامآخذ لاستحبابه الاخبراوا ثرلان هذا لابج ال القياس فيه قال الاسلام مالقول والفعل والذب الحافظ ولعسل مستند البغوى فى استحباب مسم القفامارواه احسدوا يوداودوذكر عن الشريعة المقدسة والتخلق ماخلاق الرسول صلى الله عليه حديث الماب ونسب حديث الباب ابن سمدالناس في شرح الترمذي الى البهق ايضا كال وفيه زيادة حسنة وهي مسح العنق فانظر كيف صرح هذا الحافظ بأن هذه الزيادة وآله وسلمف لحودوالا يناروا لحلم المتضمنة لمسح العنق حسسنة تم قال قال المقدسي وليث متكلم فيه واجاب عن ذلك بأن والصروالتواضع وغيرداك مسلماة داخرجه واختلف القماللون باستعباب مسم الرقبة هل عصر برقية ما الرأس د كريه في أخلاقه العظيمة في كتاب أوجما بحسديد فقسال الهادى والقاسم تمسيم بيقية مآ آلرأس وقال المؤيد بالله والمنصور المواهب اللدية فن جاهد نفسه بالله ونسبه فالحرالى الفريقين انهاعسم عاجديد على ذلك وجد حلاوة الايمان ومن وحدهااستلذااطاعات وتعمل *(بابجوازالسمعلى العمامة)* فى الدين الشقات بلرعا ياتذ بكثهرمن المؤلمات واذلك تقرير طو بل فلينظرف كاب المواهب

(عن عرو بن أمية الضمرى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عسم على عامته وخفيه رواه احدد والمخارى وابن ماجه وعن الال قال مسمر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على الخفين والخار و الما الجاءة الاالمخارى و الادود و في رواية لا حداث الذي صلى الله عليه و آله وسلم قال المسموراعلى الخفين والخاروعن المغيرة بن شعمة قال وضأ

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومسم على الخفير والعمامة رواه الترمذي وصحمه) أخر حدد بث المغيرة بن شعبة ايضامسلم في صحيمة بافظ فسم بناصيته وعلى العمامة

وعلى الخفين ولم بعربه المخارى قال الحافظ وقدوهم المنذرى فعزاه الى المتفق علسه

وسى سسى ومحرجه الحارى فالمنافظ والتعرف المدرى وعرف المامين والمالية والعالى قال يحيى بن معاذ حقيقة المن في المنظر مناه المنظر المنظ

والله يهب ان يشاء مايشاء المهي

(و)من محمة الله تعالى و رسوله

صلى الله علمه وآله وسلم (أن

يحب) المتلبسب ا(المرة) حال

كونه (لايحمالالله) سيعانه

ظارة الكفراني ووالاعادكا وقعلكنسرس الصابة وعلى الاول عسمل توله بعودع لي مهى الصرورة عدالف الثاني فان العود فعم على خلاه ره وعدى العوديق لنفع الهمع في الاستقرار فكانه فالريسة ترفسه ومثله قوله تعالى وماكان لناأن نعود فهاقاله المافظ والكرماني ونعقبه العنى فقال فيه تعسف وانميافى هذاععني الىكقوله تعالى أوالمعودر في ملمناأى اليها (كما يكره الايقذف) أى مثل كرهه القذف(في النار) وهذا نتيجة دخول نور الايمان في القلب بحيث يعداط باللعم والدم وأستكشافه عن مخاسن الاسلام وقيم الكاهروشينه وفى الحديث اشارة الى الحث عدلي التحذلي بالفضائل والتخلي عن الردائل فالاول من الاول والا تخر من الثاني وفي الثباني الحث عملي التحابب فى الله تعالى واستدل به على فضل من أكره على الكفر فترك التقسة اله أن قتسل وأخرجه الصارى من حسدا الوحه فى الادب وافظه حي أن يقذف فى الشارأ حب اليسهمن أنبرجع الى الكفربعداد أنف فده الله مسه وهي أبلغ من لنظحيديث الماب لابهسوي فسهين الامرين وهناجعه

وسعف ذلك ابن الحوزى فوهم وقد تعقبه ابن عبد الهادى وصرح عمد الحق في المعين الصيبين الدمن افرادمسهم وقدأعل حبديث عروب المية المذكورف المان يتفرز الاوراعيد كرالعمامة حتى قال المن بطال أنه قال الاصلى ذكر العسمامة في دا البان من خطا الاوراع كلان شيبان وغيره رووه عن يحيى بدوم افو حب تغلب رواية الجاعة على الواحد قال وأمامنا بعة معمر فليس فيهاذ كر العمامة وهي ايضا مرسلة لأن أماسلة لم يسمع من عروقال المافظ سماء ممنه يمكن فانه مات المدينة سنة ستين والوسالة مدنى ولم وصف بتدايس وقد عمن خلق ما تواقبل غرو وقد اخر جده ابن منده من طريق معمر بالمباتذ كرالعمامة فمه وعلى تقدير تفرد الاوذاع بذكرها لايستام ذاك يخطئن لانمانكون من ثقة حافظ غيرمنا فيه لرواية رفقته فتقبل ولاتكون شاذة ولامعني لرة الروايات الصحة بهذه التعلملات الواهية وقدأطال المكلام على ذلك ابن سدالناس في شرح الترمذي فاير جمع المسه وفي الساب عن أبي المامة عند دالطيراني بلفظ مسر رسول اللهصلي الله علمه وآله وسلم على الخفين والعمامة في غزوة سبوك وعن أى مُؤسَّى الاشد وى عند الطيراني أيضا بلفظ أنت النبي صدلي الله عليه وآله وسرا فيسم على الجورين والنعلين والعسمامة قال الطبراني تفرديه عيسي بنستنان وعن توعمين ثابت عند الطبراني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يمسم على الخلفين وأغلبار وعن أى طلحة في كتاب مكارم الاخداد قالغرائطي بلفظ مسم رسول الله صلى الله عليه وآلم وسلمعلى الخمار والخفين وقدروىءن جماعة من الصابة وفي الباب عن سلمان وثوران وسيمانى ذاك وقداختاف الناس في المسيء على العدم احة فدهب الى بوازه الاوزافي وأحدين حنبل واسحق وأبوثوروداودبن على وقال الشانعي انصم الماسيون رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلفه أقول قال الترمذي وهو قول غير واحدمن أهل العرم أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهما يو بكروع روا فس وروا ما بن رسلان عن أني امامة وسعدين مالك وأبى الدردام وعربن عبدالمزيز والحسن وقتادة ومكعول وروئ الخلال اسناده عن عرائه كال من لم يطهره المسيح على العمامة فلاطهره الله ورواه في الفق عن الطبرى وابن خزعة وابن المنذر واختلفوا هل يحتاج المناسم على العمامة إلى البيها على طهارة أولا يعتاج فقال أبوثو ولايسم على العمامة والخار الآمن لسهما على طهارة قياساعلى الخفين ولم يشسترط ذلك المباقون وكذلك اختلفوا في التوقيت فقال أوفور أيضاان وقمه كوقت المسمعلي المدنين وروى مشل ذلك عن عرو الباقون لم يوقدوا قال ابنحزم إن النبي صلى الله عليه وآله وسلمسع على العسمامة واللهار ولم وقت ذال وقت وفيه ان الطبراني قدروي من حديث أي أمامة ان الني صلى الله علمه وآله وسلم كان عسم على الله من والعمامة والأماني السفرويوما وليله في الحضر لكن في استفاده مروان أبوسهاة قال ابن أبي حاتم ليس القوى وقال البخارى من كرا لحديث وقال الازدي

كالهم بإعمر بون أعمة جمالا قِ (وعنده) أي عن أنسبن مالك (رضى الله عنه عن الني صلى الله علمه) وآله (وسلم)انه (قالاَية الآء ان) أي عسلامة الاءان الكامل والاته بالهمزة الممدودة والتحسةالمنتوحية والايمان مجروربالاضافةهذا هو المعتمد في ضبط هذه الكلمة فيجسع الروامات في الصحين والسننوالمستخرجات والسائيد وقال العكم برى اله الاعمان أي ان الشأن وهذاتص فمنه ثم فمه نظرمن جهدة المعدي لانه يقتضى حصرالايمان فيحب الانصاروليس كذلك قلت ولا يسمقم الهالايان أيضاعلى تركب النعووفصاحة المبنى فضلاعن المعنى (حب الانصار) وهمالاوسوالخزرج جعقلة واستشكل إنه لايكون لمافوق العشرة وهمألوف والجوابان القلة والكثرة انمايعتبران في نبكرات الجوع وأمافي المعارف فلافرق بينهما واللام فممالعهد أى أنصار رسول الله صدلي الله علمه وآله وسلم وكانوا تبسل ذلك يعسر فون بابئ قيسلة بالقاف والنعشة فسنناهم مرسول الله صلى الله علمه وآله وسلم الانصار فصارداك علاعاعم وأطلق يضا علىأ ولادهم وحلفاتهم ومواليهم وخصوا بهذه المنقبة العظمي لمافازوابه دون غميرهممن

اليس بشئ وستل أحدب حنبل عن هد ذا الحديث فقال ليس بصيم استدل القاتاون يجو أزالسه على العمامة بماذكره المصنف وذكرناه في هذا الباب من الاحاديث وذهب الجهوركا فألدا لحافظ في الفتح الى عدم جواز الاقتصار على مسم العمامة ونسبه المهدى فىالبصرالى الكثيرمن العاكم قال الترمذى وقال غيروا حدمن أصحاب النبي صلى الله علمهوسلم لايمسح على العمامة الاان يسحير أسهمع العمامة وهوقول فيأن النورى ومألك بنأنس وآبن المبارك والشافعي والسيه ذهبأ يضاأ يوحنيفة والمججوا بأنالته فرض المسمء على الرأس والحديث في العمامة محتمل التأويلٌ فلا يترك المتية في للمستمل والمسمءلي العسمامة ليسبمسم على الرأس ورديانه أجزأا لمسمءلي الشعر ولايسمى رأسآ فان قبل يسمى رأسامجاراً بعلاقة المجساو رة قبل والعمامة كذلك بتلك العسلاقة فانه يقال قبلت رأسه والنقبيل على العسمامة والحاصل انه قد أبت المسم على الرأس فقط وعلى العمامة فقط وعلى الرأس والعمامة والمكل صحيح ثابت فقصر الاجزا اعلى بعض ماورد لغدير مو جب ليسمن د أب المنصفين تخوله و الخارهو بكسر الخساء المجمة النصيف وكل ماسترشه أفهوخ أرم كذافى القاموس والمراديه هذا العمامة كاصرح بذلك النووى في شرح مسدم قال لانها تخمر الرأس أى تفطيه و يؤيده الحسديث الذي بعد هذا (وعن المان اله رأى رجلا قد أحدث وجوير يدان يخلع خفيمه فامره المان ان عسم على خفيه وعلى عمامته وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسم على خفيه وعلى خاره وعن توبان قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضأ ومسيء على الخفين والخار دواهماأ جمدوعن تويان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبرية فاصابهم البردفل اقدمواعلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شكوا المهماأ صابهم من البردفامرهمان يسعواعلى العصائب والنساخ منر واماحد وأبود اود العصائب العمام والتساخين الخفاف حديث سلمان أخرجه أيضا الترمذى فى العلل والكنه قال مكان وعلى خاره وعلى ناصيته وفي استفاده أبوشر عم قال الترمذي سألت محدين المعمل عده مااسمه فقال لاأدرى لاأعرف اسمه وفي استفاده أيضا أبومسلم ولى زيدين صوحان وهوجيهول قال الترمذى لاأعرف اسممه ولاأعرف لهغ يرهذا الحديث وأما حديث توبان الاول فاخرجه أيضاالحا كم والطبراني وحديثه الباقي في اسناده راشد بن سعد عن فو بإن قال اللال فعاله ان أحد قال لا ينبغي ان يكون واشدين سعد من أتوبان لانه مات قديما والاحاديث تدلءلي اله يجزى المسم على العمامة وقد تقدم المكادم عليه وتدل على جو ازالمسم على الفف وسيأتي قوله العصائب هي العمام كأ قال المصنف وبذلك فسرهاأ يوعبيد مسميت بذلا للان الرأس يعصب بها فسكل ماعصبت به وأسلامن عامة أومند بل أوعما بة فهوعما بة قولدوا لتساخين بفتح النا الفوقية والسين المهملة الخففة وبالخاء المجية هي الخفاف كآمال المستفر - مالله قال الهرسلان

يال

بالمره م ومر ساتهم بانفسهم (٦٢) وأمو الهمم وايثارهمم اياهم في كثير من الامور على أنفسهم فيكان منيهيم لذلاء وجبالمعادتهم ويقال أصل ذلك كل مايستن به القدم من خف وجود ب وضوهما ولاواحد لهامن لنظها وقبل واحده اتستنان وتستفين هكذا في كتب اللغة والغريب بهسع الفسرق الموجودين مدن عسرب وعم والعداوة » (بأب مسمع مايظهر من الرأس عالد امتح العمامة)» تجسرالبغض ثمڪان ما اختصوا به مما ذكر موجيا (عن المغيرة بنشعبة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضأ فسيح بناصيته وعلى العسمامة للعسدوا لمسدجرا لبغض فاذا والله فينمنه في علمه قدة دمناان المضارى لم يخرجه وان المنذري وابن الحوزي ودما والتعذيرهن بغضهم والنرغيب فذان كاقاله الحافظ والصنف قد تعهما في ذلك فتنبه وهو يدل على ماذهب المدالشاني ومن معدمن أنه لا يحوز الاقتصار على العمامة بللا يدمع ذلك من المسخ على الناصية ق حبهم حتى جمال ذلك آبه الايمان وعلامة النذاق كأفال وقدتقدم في المباب الاول: كرائللاف والادلة وماهو الحق (وآيةالنقاق) الذي هو نظهاں * (البغدل الرجلين بالأنه الفرض) الايمان وابطان الكفر (بغض الانصار) اذا كادمن نحيث (عن عبد دالله بن عرقال تخاف عذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفرة فأوركا انهمأنصاره صلى الله عليه واكه وقدأره قناالعصر فجعلنا نتوضأوغ معلى أرجلنا قال فنبادى باعلى صوته وبل وسالانه لايجتمعمع التصدديق الاعقاب من النيارمر تين أوثلاثامتفي عليه أرهقنا العصر أحرقاها ويروى أرهقتنا وفيسه تذويه بعظديم فضاههم المصر عمنى دناوقتها كالباب أحادبث غيرماذ كره المصدفف فهذا الكاب منهامن وتنبيه على كربم فعلهم وان كان عائشة عندمسلم وعن معيقب عندأ حدوقد عال وقيل ليس بشئ وعن الدين الولد من شاركهم في معنى ذلك مشاركا ويزيدبنأبي فيانوشر حبيل بنحسنة وعروبن العاصعنداب ماجسه بلفظ أتموا لةفىالفضل المذكوركل بقسطه الوضوء وبللاعقاب من النار وعن عبد الله بن عمر عند ابن أبي ثيبة وعن أبي المامة وفي صحيح مشلم عن على أن النبي عنداس الى تبيه أيضا وقدر وى من حديث أبى امامة ومن حديث أخيه ومن صلى الله عليه وآله وسدلم قالله حديثهمامعاومن حديث أحدهماعلى الشك قالدابن سيدالناس وعن غرب اللطاب لابحبك الامؤمن ولايه غضال عندمسلمون أبىذرا الحفارى وفيه أيوأمية وهوضعيف وعن عالدين معتدان عند الامنانق قالصاحب المقهرم احد قوله ف فرة وقع في صحيح مسدل ام كانت من مكد الى المديث قول أرهقنا قال وأماالحروب الواقعة ييتهم فان الحافظ بفتح الهاء والقاف والعصرم نوع بالفاعلية كذا لاي ذر وفي والذكرعة وقعمن بعضه مبغض لبعض بالمكان الناف والعصرمنه وببالمفعولية ويقوى الاولرواية الاصيلي أرهقتنا بفخ فذاك من غسيره مذه الجهة بل القاف بعددها منناةسا كنة ومعنى الارهاق الادوالة والغشسمان قال إبن بطال كان للام الطارئ الذي اقتضى الصابة أخروا الصدلاة فيأقل الوقت طمعاآن يلحقهم الني صلى الله عليه وسام فيصلوا المخالفة ولذلك لميحكم بعضهم معه فلماضاق الوقت بادروا الى الوضو ولعيلم سملم يسبغوه فادركه سمعلى ذلك فانبكر عملى بعض بالذفاق وانماكان عليهم قوله وعسع على أرجلنا انتزع منه المعارى ان الانكار عليه مكان بسبب السم حالهم في ذلك حال المحتهد بن لابسب الاقتصارعلى غسسل بعض الرجل قال الحافظ وهذا ظاهر الرواية المتفق علما فىالاحسكام للمصيب أجران وفى أفراد مسلم فافتم ينااليهم وأعقابهم بيض تلوح لم عسفها ألما وفقسك برسدا من يقول وللمغطئ أجروا حدانتهي ولما واجزاء المسح ويعمل الانكار عنى ترك التعميم أيكن الرواية المتفق عليها أرجع فتعدمل كان الكارمهنا قمين ظاهر هـ د والرواية عليم الالمار يل وهوأن مغيني قوله لم عدم اللياء أي ماء الغسب لجماين الايمان و باطنه الكفر ميزهم الروايين وأصرحمن ذلك رواية مسلمان أبيهريرة ان المي صلى الله علمه وآله وسلم عن ذوى الاعمان المقيق فلم يقل

وآية الكذركذا اذهوايس بكافرظاهراوهذا الجيديث وقع المفاري رباى الاسفادولم

فى نَصَائِلُ الانصارُ و مسلم والنسائي ﴿ (عـن عبادة) بضم العدين (ابن الصامت) بن قيس الانصارى الخررجي المتوفى بالرمله سنةأر بعوثلاثين وهواب اثنتين وسبعين سنة وقيل فخيلافةمعاوية سينقخس وأربعين ولهفى البخارى تسعة أحاديث (رضى الله عنه) وكان شهديدوا وهوأحداليقيا اليلة العقبة عنى (أن رسول الله صلى الله ، لميه) وآله (وسلم قال وحوله) بفتح اللام على الظرفية (عصابة) بكسر العين الجاعة مابين العشرة الى الاربعين ولاواحدلهامن الفظها وقددجعت على عصائب وعصب (من أصحابه) أشار الراوى بذلك المحالمبالغة في ضميط الحديث وانهءن تحقيق واتقان ولذاذكر ناانه شهدبدرا وأنه احد النقبا والمراديه المتقوية فان الرواية تترجح عنددالمعارضة بفضل الراوى وشرفه ومقول قوله صلى الله علمه وآله وسلم (بايعوني) أىعاقدوني ورادفي باب وفود الانصار تعالوا بايعوني والمبايعسة عبارةعن المعاهدة سميت بذلك تشديها بالمعاوضة الماليــ له كافي قوله تعالى ان الله أشــترى مَنْ المؤمنــين اننستهم وأموالهم بانالهم المنة (على)النوحيد(ان لاتشركوا بالله شماً) أي على ترك الاشراك وهوعام لانه نكرة فى سياف النهي

رأى رجد لا لم يغسد ل عقبه فقال ذلك قوله و يل جاز الابتدا النكرة لانهادعا والويل وادفى جهم رواما بنحبان في صحيحه من حدديث أبي سعمد مرفوعا والعقب مؤخر القدم وهيم فنشفو يكسر القاف ويسكن وخص العقب بالعداب لانها الني لم تغسل أوأراد صأحب العقب فحذف المضاف والحديث يدل على وجوب غسل الرجلين والى ذلك ذهب الجهور قال النووى اختلف النياس على مداهب فدهب جدع الفقهامن أهل الفتوى فى الاعصار والامصار الى ان الواجب غسل القدميزمع الكعبين ولايجزى مسحهما ولايجب المسحمع الغسل ولميثدت خلاف هذاعن أحدد يعتديه فى الاجاع قال الحافظ فى الفتح ولم يشبت عن أحدمن العجابة خلاف ذلك الاعن على وابن عباس وانس وقد ثبت عنهم الرجوع عن ذلك قال عبد الرحن بن أبي ليلي أجع أصحاب رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم على غسل القدمين رواه سمعيد بن منصور وادعى الطعاوى وابنح ممان المسم منسوخ وقالت الاماميسة الواجب محهما وقال جمدبنج يرااطبرى والحمانى والحسن البصرى انه يخير بين الغسل والمسم وقال بعض أهل الظاهر يجب الجمع بين الغسدل والمسم واحتجمن لم يوجب غسدل الرجلين بقراءة الجرفى قوله وأرجلكم وهوعطف على قوله برؤسكم فالواوهي قراءة صحيحة سمعية مستقيضة والقول بالعطف على غسل الوجوه والماقرئ بالحرالة واروقد حكم بجوازه جاعة من أعمة الاعراب كسيمو يه والاخفش لاشك انه قليل نادر مخالف الظاهر لا يجوز حل المتنازع فيه عليه قلذا أوجب الحل عليه مداوه تمصلي الله عليه وآله وسلم على غسل الرجلين وعدم أبوت المسمء عنده من وجه صحيح ولوعده على المسح بقوله ويل الاعقاب من المار والامر وبالغسل كاثبت ف حديث جابر عند الدار قطفي بلفظ أمر نارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا وضأنا الصلاة ان نغسل أرجلنا ولشبوت ذلك من قوله صلى الله عليه وآله وسلم كافى حديث عروبن عبسة وأبى هريرة وقد سلف ذكرطرف من ذلك في أب غسدل المسترسل من اللعبة ولقوله صلى الله عليه وآله وسدلم بعد أد يوضا وضوأ غُسُلُ فيه قدميه فن زادعلي هذا أوز فص فقدأ سا وظلم أخرجه أبود اودوا لنساق وابن ماجه وأبن خزيمة من طرق صحيحة وصحمه ابن خزيمة ولاشك ان المسم بالنسبة الى الغسل نقص و بقول الدعرابي توضأ كاأمرك الله مذ كرادصة الوضو وفيها عسل الرجلين وباجاع الصابة على الغسل فكانت هـ فده الامورموجبة لحل تلك القراءة على ذلك الوجه النادر قالواأخرج أبوداودمن حديث أوس بنأبى أوس المقفى الهرأى رسول اللهصلى الله علمه وآله وسلم أتى كظامة قوم فتوضأ ومسيح على نعليه وقدميه قلناني رجال اسناده يعلى بعطاءعن أسهوقد أعلها بالقطان بالجهالة فعطا وبان فالرواة منبرو يه عن أوس بن أبي أوسعن أبيه قزيادة عن أبيه قرب كون أوسمن التابعين فيمتاح الى النظر في حاله وأيضاف رجال إسسناده هشيم عن يعلى قال أحدد لم يسمع هشيم كَالْمَنْي وقد معلى ما بعيد و لانه الاصل (و) على ان (لاتسيرة وا) فيه حدّ ف المفعول ليدل على العموم (ولا تزنو اولا تقنه اوا أولاد مم القدل بالاولاد لان قد ل (٦٤) وقطيعة فرسم قالعداية بالنهي عده أكداولانه كان شائمانيهم وهو وأدال اتأوقتل البنين خشنة هذامن بعلى معماء وف من تدليس هشيم وعكن الدواب عن هـ دمانه قدون عطاه الامــلاق أولائهم بصددأن هذاأبوعاتم وذكرأوس بنأنى أوس أبوعر بنعبد البرفى الصابة وبان هشو اقد صرم لايدنعواعن أنفسهم فالدالتيي بالتعديث عن يعلى في رواية سمعيد بن منصور فازال السكال عنعنة هشيم ولكند وال (ولاتأنوًا) بمَدْفُ النَّونُ ولغير أوعرف ترجه أوسب أبي أوس وله أحاديث منهافى المسمعلى القدمين وفي اسسنادا الاربهة ولاتأنون (بهدان)أى ضعف فلا يكون اللديث مع هذا عجة لاسفيابعد تصريح أحد بعدم عماع هستم من بكذب يهتسامعهأى يدهشه يعلى قالواأخر بالطبراني عن عبادين عمعن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه افظاعة كالرمى بالزناو الفضيعة وآله وسلم يتوضاو عسم على رجامه قلنا فال أبوعرف صعبة غيم هذا اظروضعف حديث والمعار (تنترونه) من الافتراء المذكور قالواأخرج الدارقطني عن رفاعة بنرافع من فوعا بالنظ لاتم مسلاة أحدكم أى تعنىلفونه (بين أند 🚅 م وفيه ويسم برأسه ورجليه قلناان صحفلا ينتهض لمعارض فماأسافنا فوجب تأويل رأرجاكم)أى من قبل أفيه سكر المادكر الفالا يه قال اب سد الناس في شرح الترمذي قال الحارى بعدد كر فبكني بالميد والرجل عن الذات حديث أوس بن أبي أوس المنقدم من طريق يسي بنسعيد لا يعرف هذا المديث عوداً لان معظم الافعال بهما اذكانت متصلا الامن حديث يعلى وفيه اختلاف وعلى تقديرت وتهذهب بعضهم الي نسطهم هي العوامل والحوامل للمباشرة أورده من طريق هشم وفي آخره فالهشيم كان هذا في أول الاسلام وأما الموجبون والسعى ولذايسمون الصنائع للمسح وهمم الامامية فلم يأنوامع مخالفتهم المكتاب والسنة المتواترة تولاوفه البحقة نرة بالايدى وقسديعاقب الرجل وجعلواةرا والنصبعطفاعلى محلةوله برؤسكم ومنهم من يجعدل الباالداخلاعلى جيناية قولسة فمقال هدذاعا الرؤس زائدة والاصلامه عوار وسكم وأرجلكم وماأ درى عاذا يجيبون عن الاعاديث كسبت يدال اوان البهدتان المتواترة "(فائدة) * قدصر العلامة الزمخ شرى في كشافه بالنكتة المقتصمة لذكر فاشئ عمايخة اقسه القلب الذي الغسل والمسم في الارجل فقال هي توقى الاسراف لان الارجــل مظنة لذلك وذكفر هو بين الايدى والارجل ثم بيرزه غيرها فليطاب ذلك في مظانه (وعن أبي هريرة ان النبي مسلى الته عليه وآله وسلم رأى باسانه أوالمرادلاتيهتوا الناس رجلالم يغسل عقبه فقال ويل للاعقاب من المذار روا مسلمو عن جابر بن عبدالله قال مالمعايب كفاحا مواجهمة كما رآى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوما لوضو اولم عس أعقاب ما لما فقال ويل مقال وات كذابسين يدى فلات هاله الخطابي وفيسه نظو ^{إذ}كر للاعقاب من النار رواه أحد وعن عبدالله ب الحرث قال معت رسول الله ملى الله الارجل وقال الكرماني المراد عليه وآله وسلم يقول ويل الاعقاب وبطون الاقدام من المار رواه أحدد الداروطي الايدى و الارجمل تأكمد وعن جوير بن حازم عن قدادة عن أنس بن مالك ان رجد المجاوا لى النبي صلى الله علمه أوالمراد بين أيديكم فحالحال وآلهوسلم وقد توضأ وثرك على ظهرقد مهمدل موضع الظفر فقال له رسول الله مسلى الله وارجاكم في المستقمل لان السعيمن أدعال الارجل أوكني عليه وآله وسلم ارجع فأحسن وضو لئرواه أحددوا بوداود والدارقطني وقال تفرديه بذلك عن نسبة المرأة الولد الذي بوير بن ازم عن قدادة وهو ثقة) حديث أبي هريرة هو في الصيعين من حديث عدين ترنىيه أوتلقطبه الىزوجهاخ زيادور وامالها وعات أدم ومساعن قتيبة وابن أى شيبة وأخر عاما يضامن حدديث لما استعمل هذا اللفظ في سعة ابنسير بنعنه ورواه ابنماجه وغميره وحديث فأبرز واه ابنماحه أيضا بأسفادر فاله الرجال احتيج الى وله على عدر ثقات وحددث عبدالله بالمرث رواهمن ذكره المصنف ولمسكم عليسه أحديثي تماورد ف.م أوّلًا واللهآعلم (ولا

في استفاده وقد قال في عبيه الزوائد الدرجاله ثقات وحدد يث أنس رواء ابن ماجيه تعصوا) العصمان مخالفة الامن (في مورف) وهوماعرف من الشارع حسسته مما وأمن اوقيديه تطهيبا

أبضا واس خزيمة الاانه قال الحافظ ان أباد اودر وامن طريق خالد بن معدان عن بعض أصماب الني صلى الله عليه وآله وسلم بنحوم قال المبهق هوم سل وكذا قال اين القطان وفده بعث قال الاثرم قلت لاحدين حنبل هذا استنادجيد قال نع قال فقلت لا اذا عالى رجل من التابعين حداثي رجل من أصحاب الني صلى الله علمه وآله وسلم ولم يسمه فالحديث صحيح فال نع وأعلالله فرى بان فيه بقيسة وقال عن بعير وهومدلس وف المستدرك تصريح بقية بالتحديث وأطلق النووى ان الحديث ضعيف الاستاد قال الحافظ وفي هذا الاطلاق نظر وأماحديث ابن عرعن أبي يكروعر قالاجا رجمل وقد بؤضأ وبقءلى ظهرقدمه مثل ظفرابهامه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسدلم ارجع فأتموضون ففعل فرواه الدارقطى ورواه الطبرانىء فأبى بكروفيه المغيرة بنصقلاب عن الوازع بن افع قال ابن أبي حاتم عن أبه هذا باطل و الوازع ضعيف وذكره العقيلي فالضعفاء فيترجة المغيرة وقال لايتابعه عليه الامثله وأخرج الطبراني عن ابن مسعود انرجلاسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الرجل يغتسل من الجذابة فيخطئ إبعض جسده فقال ايغسل ذلك المسكان ثم ايصل وفي اسداده عاصم بن عبد العزيزوروي عن النبي مسلى الله عليه وآله وبسلم انه أمر بإعادة الوضو وأعدله ابن أبي حاتم بالارسال وأصلافي صميم مسلموأ بهم المتوضئ وافظه فقسال ارجع فأحسن وضو كمشوه ويدلءلى وجؤب الاعادة اذاترك غسلمشل ذلك المقدارمن مواضع الوضو وسيأتى المكادم على ذاك فياب الموالاة وهذه الاحاديث تدلعلى وجوب غسل الرجلين وقد تقدم السكلام على ذلك في أول الباب

(بابالتينفالوضوء) (عنعائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب الثمامن فىتنعلەوتر جلەوطھو رەوفىشانەكلەمتفىءلميە) الحسديث صحعه ابن حسان وابن منده وله ألفياظ ولفظ ابن حيان كان يحب التمامن فى كل شئ حتى فى الترجل والانتعال وفيلفظ الأمنده كان بحب السامن في الوضو والانتعال وفي لفظ لابي داود كان يحب التدامن مااستطاع في شأنه كله وفي الحديث دلالة على مشروعية الابتدا والمين في لبس النعال وفيترجيه لاالشعرأى تسريحه وفى الطهو وفيبدأ يبدده اليمني قبسل اليسرى وبرجله اليني قبدل اليسرى وبالحانب الاعن من سائر البدن في الغدل قبل الايسر والسامن سنة في مدع الاشما الايختص بشئ دون شئ كاأشار الى دُلكُ الحديث بقوله وفي شأنه كامه وتأكيب دالشأن بلفظ كل يدل على التعسميم وقدخص من ذلك دخول الخلاه والخروج من المسجد قال النووى قاعدة الشرع المستمرة استحباب البدامة بالمين فى كل ما كان من باب التكريم والتزيين وما كان بضدها استعب فيه التياسر قال وأجم العلماء على ان تقديم اليميز في الوضو سنة من خالفها فاته الفضل وتم وضوء قال الحمافظ

الخااق وفي روايه الاسماعيدلي لاتعصروني وهومطابق للاسية وخص ماذكرمن المناهي بالذكرا دون غبرهمن المأمورات الاهتمام يه اذ الكف أيسر من انشام القعل لان احتناب المفاسد مقدم على اجتلاب المصالح والنخلىءن الردائلة لاأخلى الفضائل (أن وفي منكم) بالتخفيف والتشديد أى أبت على العهد إفاجره على الله) فضلاو وعداأى الحنة كما وقع النصر يحبه في الصحيرمن جديث عبادة فيرواية الصناجي وعبر بلفظ على وبالاجراله مااخة في تحقق وقوعه ويمعن ولدعلي غيرظاهر والادلة القاطعة على أنه لايجبعلى الله شي بل الاحر من فضاه علمه لماذ كرالما يعسة المقتضة لوجود العوضن أثبت الاجرفي موضع أحدهما (ومن أصاب) منكم أيها المؤمنون (من ذلك شدأ) غهرالشرك وشيأ. كرة يفيدالعموم لانهاني سداق الشرط وقدصرح ابن الحاجب بأنه كالنغي فىافادته وحينشة فيشمه لااصابة الشنرك وغمره واستشكل مان المرثد اذاقتسل على ارتداد ولايكون قداد كفارة والحواب انعوم الحديث مخصوص بقدولة تعالى ان الله لايغه فرأن يشرك بهأ والمراديم الشرك الاصسغروهو الزماء وفده ضعت والواضع ان المراد الشرك وأندم صوص وقال قوم بالوقف لحديث ألى هر يرة المروى عند ملايزار والحساكم وصعه انه صلى الله عليه وآ لدوسلم فالبلاأدرى الحدود كفارة

لاها عالم لا والحواب ان حديث (١٩٦) البات أصح أسنادا وحدديث أبي هذرية وردا ولا قيد لأن يعلم علسه السلام تم أعلى الله تمالي فى الفتم ومراده بالعلمة أهل السينة والافذهب الشيعة الوجوب وغلط المرتضى منها آخرا والاول أولى (فعوقب) فنسسمه الشافعي وكانه ظن ان ذَلكُ لازم من قوله بوجوب الترتيب الكنه لم يقسل بذلك في يه كارواه أحد أى بسبيه (في المدين ولافي الرجلين لانه ماعتزاة العضو الواحد قال ووقع في السَّان العمراني نسنة الدنيا) أى بان أقيم علم الدنيا) القول بالوجوب الى الفقها السبعة وهو تصيف من الشيعة وفى كالم الرافعي ماؤه . (فهو) أى العقاب (كفارقه) فلا انأجد قال بوجو به ولا يعرف ذلك عنه بل قال الشيخ الموفق في المعنى لا أعدام في عدم يعاقب علمه في الاستوة و زاد الوجوب خلاقا وقدنسبه المهدى في المحرالي العترة والامامية واستدل لهم بالدين العارى منوجه آخر وطهور وفيروايه الاربعة يحددفه الذى بعدهذا وسنذكرهناال ماهواخق (وعن أبي هريرة ردى الله عنه ان الني صلى وقدقيل انقنل القاتل حمد الله عليه وآله وسدم قال اذالبهم واذا وضأتم فابدؤا بايامنه كمروا وأحدد وأوداود وارداع لغيره وأماني الاسخرة الحديث أخرجه أيضاا بنماجه وابنخريمية وابنحبان والبيهق كالهم منطر يؤزهم فالطاب المقمول فائم وتعقب عن الاعش عن أى صالح عنسه قال ابن دقيق العيد هو حقيق بان يصم والنسائي مانه لوكان كذلك لم يجز العفوعن والترمذي وسحد بتأبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذ البس قيضا القاتل والذي ذهب السمأكثر بدأعيامنه والحديث يدل على وجوب الابتدا بالمداليني والرجل اليمني في الوضو وقد الفقهسا أن الحسدود كفسارات دُهبِ السِهمن ذكرنا في الحديث الذي قبل هـ فـ اولكنه كادل على وجُوبِ السّامر، في لظاهرا كديث وفى الترمذي الوضو يدلءلى وجويه فى اللبس وهـم لايقولون به وأيضا فقـدروى عن على علمه وصحعه من حديث على بن أبي السلام انه عالماأ بالى بدأت بيمي أو بشم الى اذاأ كدلت الوضور واه الدارقطي قال طالب مرفوعا بحوهذا الحديث جاءر جل الى على عليه السلام فسأله عن الوضو و فقال ابدا بالمين أو بالشمال فأضرطه وفيهومن أصاب ذمافه وقيبه على أى صوت بفيه مستهزئا بالسائل عمدعاء عاو بدأ بالشمال قبل المين وروى المهد في الدنما فالله أكرم من أن يمى من هذا الوجه اله قال ما أبالى بدأت الشمال قبل المين اذا توضأت وبهدد اللفظ روا العقوية على عبده فى الاسترة ابنأ بىشىبة وروى أبوعبيد فى الطهور ان أباهريرة كأن يهدأ بمامنه وفيأغ ذلا عليا وأطال فى الفقى في بيان تعارض فبدأعياسره ورواه أحديث منبلعن على فالداخا فظ وفيه انقطاع وهدده الطرق هذين الحديثين والجع ينهما يقوى بعضها بعضا وكالام على عندأ كثرالمترة الذاهبين الحاوجوب الترتيب بنز المذين وقال انمااطات فى هذا الموضع والرجلين حجة وحديث عائشة المصرح بحبة التين في أمو وقداة فق على عدم الوجوب لائي لمأرمن أزال اللِس فمه فرجيعها الاف البدين والرجاين في الوضو وكذلك حديث الباب المقسم وناالسامن في عــلى الوجــه المرضى والله اللبس الجععلى عدم وجو بهصابح بلعادقر بنة تصرف الامرالي الندب ودلالة الاقتران الهادى ويستفادمن الحديث وانكانت ضعيفة لكنها لاتقصرعن الصلاحية الصرف لاسماء ع اعتصادها بقول على ان اقامة الحدكف ارة للذنب ولولم يتب المحــدود وهوقول علىه السلام ونعاه وبدعوى الاجاع غلى عدم الوحوب الجهوروقك للايدمن التوية * (باب الوصو مرة ومر أبر وثلاثاو كراهة ماجاوزها) و وبذلك جزم بعض التأبعـــن عن ابن عماس رضى الله عنهما قال وضارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من من وهو قول المعتزلة ووافقهم ابن رواه الجاعة الامسلا) في الباب أحاديث عن عروجاب وبريدة والى رانع وان الفياكد

من اب والحواب اله في عقومة الدساولذاك قيدت بالقدرة عليه (ومن أصاب من ذلك المذكور (شمام ستره الله) وفيرو المة

وعبد الله من عرو عكر الله بنذو يبالمرى قديث عرعت دالترمذي وقال ليس بشي

برمومن المفسرين البغوى

وطانفة يسره واستدلوا باستثنا

ابن عساكر وعزاها الحافظ لكرعة زيادة عليه (فهو) مفوض الى الله) تعالى (١٠١٠

النسامة المستفاعة المنا) (وانشاءعاقبه) بعسدله قال المارني فسمرد على الخوارج الذين يكفرون الذنوب وزدعلي الممتزلة الذين بوجمون تعذيب الفاسسق ادآمات بلاتو به لان النبي صلى الله علمه وآله وسلم أخبر بأنه تحت المشيئة ولم يقل لابدأن يعذبه وقال الطمى فمه اشارة الى الكف عن الشهادة بالنارعلى أحدأوبالخندة لاحد الامن وردالنص فسه بعدمه قلت أما الشق الأول فواضح وأماالثاني فالاشارة المهااك تسية فادمن الجل على غمرظاهر الحديثين وهومتعين والمشيئة أيضانه علمن ناب ومن ارتب وعال بذلك طائفة ودهب الجهور الى أن من تاب لا سبقى علمـــــ مؤاخدة ومع ذلك فلا يأمن مكرالله لانه لااط لدع له هدل قبات ويها ولاوقيل يفرق بين ما يحب قده الحدوم الا يجب وقصل يعض العلماء بنان يكون معانانالفيورفيستحب ان يعسلن يتو يتسه والافسلا

(فيايعناه على ذلك) وقد صدرت

البقمة التي في حديث الباب في

الزبرعن الفؤائس المذكورة

وانهاوقعت بعد فقمكة وفي

هــدا الحـديث دلالة على أن

السعة سنة في الذين وأستفاض

وسلمأن الناس كانوا سايعونه

وحديث الىزافع عندا ابزارأ يضاوح ديث ابن الفاكه عند البغوى في مجمه وفيه عدى اس الفضل وهومة وله وحديث عبدالله في عرائح جه المزار وحديث عكراش ذكره أبو بكرانط مبدوا لحديث يدلعلى ان الواجب من الوضو مرة واهذا اقتصر عليه الذي صلى الله عليه وآله رسلم ولوكان الواجب مرتبن أوالانا لما اقتصر على مرة قال الشيخ محى الدين وقدد أحسع المسلون على ان الواجب في غسدل الاعضاء مرة مرة وعلى ان النسلان سمنة وقدجات الاحاديث الصححة بالغسس أمرة عرة ومرتين مرتين وثلاثا ثه ثاو بعض الاعضا ثلاثاو بعضها مرتين والأختــلاف دليل على جوّا زدْلكُ كا موان الثلاثهي الكار والواحدة فيزئ (وعن عبدالله بنزيدان النبي صلى الله عامه وآله وسلم توضا مرتين مرتين رواه أحدو المحاري) في المياب عن أبي هر يرة و جابراً ما حديث أبى عربرة فاخر جه أبود اودوا الترمذي وقال حسن غريب وفيسه عبدالله بث الفضل وقدروى لاالجاعة ولكنه تفردعنه عبدالرحربن ابثبن ثويان ومنأجله كانحسنا فال أبود اودلابأس به وكان على المظالم يبغدا ذو قال على بن المد بنى لا بأس به وكذلك قال أحدوأ بوزرعة وفال أبوحاتم يثو بهشئ من القدرو تغيرعقل في آخر حياته وهومسنقيم الحديث وقال النساق ايس يانقوى وقال يحى مر تضعيف ومرة لا بأسربه وفي مكالام طويل وأماحديث جابرةاشاراليه الترمذي والحديث يدل على ان التوضى مرتين يجوزويجزى ولاخلاف في ذلا (وعن عثمان رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وَسَلْمَوْضَا تُلاثَمَانُلاثَمَانُلاثَمَانُلاثَمَانُوامَأَ حَدَوْمُسَلِّمُ) الحَدَيثُ أَخْرِجِـمَهِمُذَا اللّفظ الترمذي وقال هو أحسن شئ فى الباب وأبوداودوالنسائ وابن ماجــه منحديث على عليه السلام وفى السابعن الربيع وابزعر وأبى امامة وعائشية وأبى رافع وعبدالله بزعر وومعاوية وأبى هريرة وجابر وعبسدا لله بززيدوأ بى وقد بؤب المبخارى للوضو ثلاثا وذكر حديث عممان الذي شرحناه في أقل باب الوضو وقد قدمنا ان التمليث منه بالاجاع (وعن عرو ابن تعبب عن أبيه عن جده قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يسأله عن الوضو و فاراه ثلاثا الاثار قال هـ ذا الوضو فن زادعلي هذا فقداسا وتعدى وظلم روادا جنوالنسائ وابن ماجه الحديث أخرجه أيضا أبود اودواب خزعة والباحظ من طرق صيحة وصرح في الفتح انه صححه ابن خرعة وغديره وهو في رواية أبي داود بلفظ فنزادعلى هذاأ ونقص فقدأسا وظلهدون ذكرتعدى وفى النسائي بدون نقص وهومن رواية عرو بنشعيب عن أبيه عنجده وفيه مقال عند المحدثين ولم يتعرض الدمن تسكلم على هذا الحديث وفحا الحدبث دليد لءلي ان مجاوزة الثلاث الغسلات من الاعتدام فى الطهور وقدأخرج أبوداودوابن ماجه من حديث عبدالله بن مغفل انه قال سمعت رسول اللهصلي الله علمه وآله وسالم يقول انه سسيكون في هذه الامة قوم يعتسدون في عن رسول الله صلى الله علمه وآله الطهوروالدعا وانفاءله مسى وظالم أى أسا بترك الاولى وتعدى حدالسنة وظلمأى

تارة على الهجرة والجهادو تارة على العامق وأركان الاسملام وتارة على الثمات والقرار في معارك الكفار وبارة على هجر

وضعااشئ فيقديرموضعه وقدأ شكل مافىرواية أبىداودمن زيادةاهظ أونقهر على جاعة * قال ألحافظ في الملخيص تنبيسه يجوزان تكون الاساعة والظلم وغرهما بمبآذكر مجوعالن نقص وان زادو بجوزان يكون على التوزيع فالاساء في النقص والظلم في الزيادة وهذا اشبه بالفواعد والاول أشبه بظاهر السميا فهوالله أعمرانتهي وعكن توجيه الظافى المفصان اله ظلم نفسه بمافوتها من الذواب الذي بعصل مالتدليث وكذلك الاساءة لان تارك السنة مسى وأما الاعتدا وفي النقصان فمشكل فلامدمن وجهدالى الزيادة والهذالم يجمع ذكر الاعتدا والنقصان فيشئ من روايات المديث ولاخ للف في كراهمة الزيادة على الثلاث قال ابن الماولة لا آمن اذازاد في الوضوء على الثلاث ان يأثم وقال أحدوا معق لايزيد على الثلاث الارجل مبتلي

*(بابمايةولاذافرغمن رضوته)

(عن عربن الخطاب رضى الله عنه قال قال وسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مامنكم من آحدية وضافيسبغ الوضوعم يقول أشهدان لااله الاالله وحده لاشربك الدواشهدان مجداعبده ورسوله الافتحت لهأبواب الجنة الثمانية يدخل من أيه اساء رواه أجدوم ا وأبود اودولاحد دوأبي داودفي وابد من بوضافا حدن الوضوم تمرفع تظره الى الممآ فقال وساق الحديث رواية أحدوا بي داود في اسنادهار جل مجهول والحديث أخوحه أيضا الغرمذى بزيادة اللهم اجعلى من النوابين واجعاني من المنطهرين اكن قال الترمذى وفى اسناده اضطراب ولايصح فيه كشيرشي قال الحافظ الكن رواية مسلم المةين هذاالاعتراض والزيادة النيءند الترمذي رواها البزار والطيراني في الاوسط وأخرج الحديث أيضا ابزحبان وأخرجه ابزماجه من حديث أنس وزاد النسانى فوعل الموم واللسلة بعدة ولهمن المنطهر ين سيحانك الماهم و بعدمدك أشهد أن لااله الاأنت أستغفر لذوأ وباليك والحاكم فى المستدرك من حديث أبي سعيدو زادكتبت فيرق ثمطبع بظائع فلم يكسرالى يوم القيامة واختلف فى رفعه مو وقفه وصحم النسائي الموقوف وضعف الحازى الرواية المرفوعة لان الطبيراني قال في الاوسط لم يرتعسه عن شدهبة الابيحي بن كشهر قال الحمانظ ورواه أبوامحق المزكى في الجزء الثاني يخريج الدارقطني له من طريق روح بن القامم عن شعبة و قال تفرد به عيسي بن شعب عن روح بن القاسم ورجح الدارقطني في العلل الرواية الموقوفة قال المنو وي في الاذكار حديث أبي سعيدهذا ضعيف الاستاد موقوفا ومرفوعا قال الحافظ أما المرنوع فيمكن أن يضعف الاختلاف والشذوذ وأما الموقوف فلاشك ولاريب في صمتمه و رجاله من رجال الصحيعة يزفلامعنى لحكمه علمه بالضعف والحديث يدل على استعماب الدعاء المذكو روام بصح من أحاديث الدعافى الوضو غيره وأماماذ كره أصحابنا والشافعية في كتبهم من الدعا عندكل عضو كقولهم يقال عند غسل الوجه اللهميض وجهي الخ

الايحن والمعناسامن فقراء المهاجرين على أن لابسـ ألوا النأسشأ فكان أحدهم يسقط سوطه نيتزلءن فرسه فمأخذه ولايسألأحدا رواءابن ماجه فيسنشه وقدنطق بهالمكاب العيز مز كإفال تعالى ان الذين يابعونك انمايايع ونالله يد الله فوق ايديهم فمن نبكث فانميا يشكث على نفسه ومن أوفى بما عاهدعلمه الله فسسوته أجرا عظمما وقولهنعالى اذاجاءك المؤمنات بدايعنه كالاتةوهما لاشاذفيه ولاشبهة انهاذاثبت عنرسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم فعسل على سدل العمادة والاهتمام بشأنه فانه لاينزلءن كونەسنةفىالدىن بىتىأنەصــلى اللهعلمه وآله وسلم كأن خليقية الله في أرضه وعالماء اأنزله الله تعالى من القرآن والحكمة معلماللكتاب والسنة مزكيالامة فمانعلىءلىجهة الخلافة كان سنة الغلقاء ومافع الرعلى جهة كونه معلىالل كتاب والحكسمة ومزكا للامة كانسنة للعلماء الرامضين وهذاصيم المخارى شاهدعلى انهصلي الله عليه وآله وسلماشترط على جريرعة دمما دعته والنصح لمكل مسدلم وأنه بايع قومامن الانصار فاشترط أن لايتخافوافىالله لومة لائم ويقولوا فالحقحيث كانوافكان أحدهم يجاهر الامراه والماوك الردو الانبكار الى غيردال وكل دلك من اب المزيسكية والامر المدوق والنهي عن السحو الدعوات الاثرعن الصالحين و قال النووى في الروضة المدال الدعاء الماسلة و قال المناطقة والمستغفرى في الدعوات والنافورى في هما المستغفرى في الدعوات والنعساكر في المالمة وعومن رواية أحدين مصعب المروزى عن حديث بأي حديث الشدياني عن أي اسحى السيعي عن على وفي اسفاده من لا يعرف ورواه صاحب مستند الفردوس من طريق المستغفرى المستغفري عن على وفي اسفاده من لا يعرف ورواه المستغفري المنطقة المن حديث المستغفري المنطقة المن حديث المستغفري المنطقة المن حديث المنافقة المن حديث المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة الم

(عن خالدين معدان عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اندر ول الله صلى المتعلمه وآله وسلم رأى وجلاي حلى في ظهر قدم ماعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فأحره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيدالوضو وواهأ حدوا بوداود وزاد والصلاة قال الاثرم فلتلاحيد هذا استناده حيد قال جيد وعن عربن الخطاب ان رجداد وضأ فترك مؤضع طفرعلى قدمه فالصره النبي صالى الله علمه وسلم فقال ارجع فأحسن وضواك قال فرجع فتوضأ تمصلي رواهأ يحدومسلم ولم يذكر فتوضأ) الحديث الاول أعله المنذرى ببقية بنالوليد وقالءن جبر وهوضعت اذاءنعن لتدليسه وفي المستدرك تصريح بقبة بالتحدديث وقال إن القطان والبيهق هوم سل وقال المائظ فعد يحث وكائن المحت في ذلك من جهة أل عادين معدان لم يرسله بل قال عن بعض أ رواح النبي صلى الله عامية وسلم فوصله وحهالة الصحابي غيرفادحة وغيام كادم الاثرم وبقمة الكادم على الجديث أسلفناها فياب فسل الرحاين وحديث عرقد قدمنا ألكادم علمه فداك الباب أيضا وفي الباب عن أنس هُمْ فوعاء نسدا جدوا في داودوا شماجه والإخراجة والدارة طنى وقد تقدم لفظه هنااك أيضا والحديث الإوليدل على وجوب إعادة الوضوء من أوله على من ترك من غسل اعضائه منسل ذلك المقدار والحديث الثاني لابدل على وجوب الاعادة لانه أمرة فمه بالاحسان لابالاعادة والإحسان يحسل بمجردا سماغ غسل ذاله العصو وككذاك حدديث إنس لميأ مرفعه بسوى الاحسان فالحديث الاول

النفرى ومنها سعمةالهجرة والجهاد ومنهاسعة التوثقاقي الجهاد وكانت بمعة الاسبلام متروكة في زمن الخلفاء أما في زمن الراشدين منهم فلان دخول الناس فى الاسلام فى أيامهم كأن عالمالالقهدر والسيدف لأماليا لنف وأظهار البرهان ولا طوعاولارغهة وأمافى زمن غيرهم فلانهم كانوانى الاكثرظلة فسقة لايهة ون وكذلك معة المسك بعبل التقوى كانت متروكة أماف زمان الخلفاء الراشدين فلكثرة الصماية الذين إستناروا بهجمة الني صلى الله علمه وآلة وسلموتأ دنوا فىحضرته فمكانوا لاعتاجون الى معدة اللهاء وأمافى زمن غيرهم فخوفامن انتراق الكامة وأن يظن باسم ممايعة الخلافة فتهيج الفتناع لماندرس هذا في اللفاء أنتهز أكار العاماء والمشايخ الفرصة وغدكوا بسنة المعقور أما الذي اعتاده الصوفسةمن مفايقة المتصوفين ففسهما يقبل ومايرد و يظهر دلك بعرضها على الكتاب والسننة فأوافق منها الكاب والسنة فهو الصواب وماحالفهما فهو الخطأ وأالنداب وانمنا هذه المرحة سنمة ولست وأحمد لان النياس مايعوا رسول الله صلى الله علمة وآله وسلم وتقر بوا براالي الله تعالى ولميدل دليدل على تأثيم تاركها ولم ينكر أحد

يدل على مذهب من قال يوجوب الوالاة لان الاحربا لاعادة الوضوع كاملا الدخلال النافية بترك اللمعة وهوالأوزاعى ومالك وأحدين منبل والشافي في قول له والدين النالج وحديث أنس السابق يدلان على مذهب من قال بعدم الوجوب وهم العترة وأبوستنيقة والشافعي في قول له والقسل لوجوب الموالا فصديث أبن عمر وأبي بن كعب أنه وسلم الم علمه وسلم نوضا على الولاء وقال مدا وضوعلا يقبل الله الصلاة الابه أظهر من المسادي ذكره المصنف فالباب لولاأنه غيرصالح الاجتجاج كاعرفناك في شرح حديث عفيان لاسماز بادة قوله لايقبل الله المالانه وقدروى بلفظ هذا الذي افترض المدعلك بعدأن وضأمن ولكنه قال ابنابي عاتم سألت أبازرعة عن هذا الحديث وقال المارية وامد تكرضهمف وقال مرة لاأصاله وامتنع من قراءته ورواه الدارقفاني في غراني مالك قال الحافظ ولم يروه مالك قط وروى بافظ هدنداوضو الأيقبل الله عَيْرُهُ الرُّحَةُ إِنَّ السكن في صيحه من حدديث أنس وقد اجيب عن الحديث على تسايع مسالا والم الدحساج بان الاشارة هي الى دات الفعل مجردة عن الهيئة والزمان والازمور والمرام

٥ (بابجوازالمعاونة في الوضوع)

(عن المغيرة بن شعبة الله كان مع وسول الله صدلي الله عليه وآله وسدلم في شفر وأبه زمان الجةله وان مفيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهد به ويديه ومسترأية ومسم على الحقين أحرجاه) الحديث التفقاعلمه بلذظ كنت مع الذي صلى الله عليه وآلا وسلم فسفر فقال لى المغيرة خد الاداوة فاخذتها مُمْخر جت معه والطلق حتى تواريء ي حى قصى ماجته م جا وعلمه محبة شامية صيقة الكمين فذهب يخرج بدامن كما نضاق فاخرج يدءمن أسفلها فصبت عليسه فتوضأ وضوأ ماله سلاة تممسم على شهية المديث يدل على جواز الاسمة عائة بالغبر في الوضو وقد قال بكراهم المعترة والفقفة قال في المحر والمب جائزاج اعاله صبوا علمه جـــ لى الله عليه و آله وسلم وهو يُستوض أو فال الفزالى وغديره من أصحاب الشاذمي الله اعدا ستعان به لاسل ضدق الدكم يزو أأنيكر والزير الصلاح وقال الحديث يدلعلى الاستعانة مطلقا لانه غدل وجهه أيضاؤه ويهتي عليه وذكر بغض الفقفا ان الاستغاثة كانت بالسفر فأرادأ ولايتأ مرعن الزفقة قال الحافظ فى التلخيص وفيه نظرو المبتدل من قال بكراهة الاستمانة بقوله ملى الله علية وسنلم لعمر وقد بادرايصب المستعلى يذمه الالااستعين في وضوق بالحد قال البودي من طريق النصر بن منصورة في ألى الخذوب عقب تن علقمة والنصر ضع في مجهول لا يحتجبه قال عميان الدارى قات لأبن معين النصر بن منصور عن أبي المنوب وعنيه اب أي معشر تعرفه والهولاء عالة الططب والسند لوا أيضا بالديث ابن عاش قال

النبريف ومن لم يكن عالمام عاملاء حبرسما لايتصورمنه ذلك أبداو قدا تفقت كلم المشايخ على أن لا يتكام على الناس الأمن كتباط ديث وقرأ القران وثمانهماالعمدالة والتقموي والصديق والنسمط فيمسأن بكون محتاباءن الكائرغدهمر على الصفائر اللها أن يكون زاهدا فى الدندار اغيافى الأخرة مواظيا على الطاعات الوُّكدة والاذ كار المأثورة المذكورة فى صحاح الاحاديث مواظماعلي تملق القلب بالله سيعنانه رايعها أن يكون آهرا بالمروف باهياس المنكر مستبدا برأيه لاامعسة ایسه رأی ولاأمر دا مروآه وعقل ام يعقدعامسه في كلما يأمريه وينهيءنه قالانسالي من ترضون في اطنك بصاحب البيعة خامسهاأن يكون صحب العلماء بالكتاب والسمنة وتأدب بهمم دهراطو ولا وأخذم إبم العملم الظاهر والنور الباطئ والسكمنةوه ذالان سنذالله برت بأن الرجدل لايفلر الااذا رأى المفلحين ولايشترط في ذلك ظهورالكرامات ودوارق المادات ولاترك الاكتساب لإن الاول عرة الجاهديات لانسرط الكال والثاني مخماان للشرع المطهر ولاتفتر والهوا الغاوورق إحوالهم اعبالا أورالقناءة القليل والورع عن الشمات

ولم يقلبه أحد

واكتساب الجاية متقدا بظاهر

القسرآن الكريم والحسديث

الباب رجال استفاده كالهسم شاميون وفيسه التحسديث والاخبار والمنعنة وفيدرواية قاض عن قاض أبو ادريس وعدادة ورواية منرآه عليمه الصالاة والسلام عن رآهلان أباادر يسله رؤية واخرجه البخارى أيضا فيالمغازي والاحكام وفى وفود الانصاروفي الحدودومسلم فىالحدود أيضا والترمذى والنسائى وألفاظهم مختلفة فرعن ألى سعيد) سعد اینمالگ منسسنان الخزرجی الانصارى (الدرى) بضم الغاء وسكون الدال نسية الى خدرة جدده الاعملي أو بطن المتوفى بالمدينة سنة أربع وسيتين أو أربع وسعين ولدفى المخارى ستة وستون خديثا زادفي رواية أبى در (رضى الله عنه) أنه (قال قال رسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلوشك) بكسرا المحمة وفقحها لغة رديثة وهيمن أفعال المقاربة أى يقرب أن يكون خبر مال المسلم غيما) الغيم اسم مؤنث موضوع للجنس (نتبعبها) بالنشديدمن اتسع اتماعا وبجوز من تبه ع يقبع أى يتسع بالغدم (سُهِف) نِعَمَّدِينَ جَعِ سُهُمَّدِ الْمُعَالِينَ عَمْ بالصريك أي رؤس (الجال ومواقع) بكسر القاف أى مواضع نزول (القطر)أى المطر والمسراد يذلك بطون الاودية والصمارى خصهما بالذكر لانهما مِظْإِنْ المرحى (يفر) أى حال كونه يهرب (بدينه) أى بسببه اومع دينه (عن الفين ابتدائيه أوجنسمة أوتبعي في قو الاول أولى

كانار ولالقه صلى الله عليه وسلم لايكل طهوره الى أحداشر جه ابن ماجه والدارقطيي وفيمسطهر بنالهيثم وهوضعيف وقدثبت انهصلي الله عليه وسلم استعان بإسامة بنزيد في مسالماء على يديه في الصحيت وانه استعان بالربسع بنت معود في صب الماء على يديه أخرجه الدارجى وأبن مأجه وأبومسام الكيبي من حديثها وعزاه ابز الصلاح الى أبي داودوالترمذى قال الحبافظ وايس فحرواية أمي داود الاأنم بأحضرت لدالما سسب وأماالترمذى فلم يتمرض فبهلاما بالكلية نعمى المستدرك انهاصبت على وسول الله عماش انها فالت كنت أوضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا فاتحة وهوقاء دقال الحائظ واستاده ضعمف واستعان في الصب يصقو إن ين عسال وسماتي وغاية مافي هذه الاحاديث الاستمانة بالغير علىصب المساء وقدعرفت انه هجع على جوازه وانه لاكراهة نميه انماالنزاع في الاستمعانة بالفسير على غسل أعضاء الوضو والاحاديث التي فيهاذكر عدم الاستعانة لاشك في ضعفها ولكنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلما نه وكل غسل أعضا وضوئه الى أحدوكذاك لم يأت من أقو اله مايدل على جو ازدلك بل فيها أمر المعلمين بأن يغسلوا وكلأحدمناما ووبالوضو فن قال انه يجزى عن المسكلف نيابة غيره فهذاالواجب فعايه الدايل فالظاهر ماذهبت اليه الظاهرية من عدم الاجز أوليس المطاوب مجرد الاثركا قال بعضهم بل ملاحظة لتأثير فى الامور التكليفية أعر لابدمنه لان تعلق الطلب لشئ بذات قاض بازوم ايجادهاله وقيامه بهالفة وشرعا الالدليل يدل على عدم اللزؤم فما وجد من ذلك مخالفالهذه الكلمة فلذلك (وعن صقوان بنعسال

قال صِببت المناء بي النبي صلى الله عليه وسلم في المسفروا الحضر في الوضو ورواه ' بن ماجه) الحديث أخرجه المجفاري في الماريخ المكمير قال الحافظ وفيه صعف قات واعل وجه الضعف كونه فى استناده حذيفة مِن أبي حذيفة وهو يدل على جو از الاستعابة بالغير فى الصب وقد تقدم الكلام عليه في الذي قبله

* (باب المنديل بعد الوضو والغسل)

(عن قيس بنسعد قال زارنا رسول اللهصدلي الله علميه وآله وسسلم في متزلنا فاحراه سعد بغسل فوضعله فاغتسل ثم ناوله ملجفة مصبوغة بزعفوان أوورس فاشتمل بهارواه أحد وابنماجه وأبوداود) الحديث تمامه فالتحف مهاحتى رؤى أثر الورس على عكنه والهظ ابنماجه فكافأ انظرالي أثر الورس على عكنه وأخرجه أيضا النه ائى في عدل اليوم واللبدلة قال الحافظ واختلف فى وصدله وارساله ورجال استنادأبي وادرجال الصحيح وصرح فسما لوابديالسماع ومعذب فذكره النووى في الخلاصة في فصل الضعية والحسديث يدل على عدم كراهة التنشيف وقد قال بذلك الحسن بنعلى وأنس وعثمان والشورى ومالك وتمسكوا بالحديث وقال عمروا بنأبى ليني والامام يحبى والهادوية يكره أي يقر منها طلبا لسلامته لاانصد دنيوى ١٧٢ فالعزلة عند الفشنة بمدوحة الالقادر على از التهافت الخلطة عيناأو، الكومن الحال والامكان المواهدة عنداله المناسخ والمنسوخ عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه الله

واستدلوا بما دواه ابنشاهين فى الناسخ والمنسوخ عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يسم وجهه بالمندير بعد الوضو ولاأبو بكرولا عرولا على ولااس مسمود قال الجافظ واسماده ضعيف وفالترمذى مايعارضه من حديث عائشة فاات كانالنى صدلي الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضو وفيه أيومه اذوهوضعن وقال التردذي اعدد ازروى الحديث ليس بالقائم ولايصح فسمه في وأخرجه إلماكم وأخرج الترمذى من حديث معاذ رأيت رسول الله صلى الله علمه وسلم اذا نؤضا مسم وجهه بطرف ثوبه فال الحافظ واسناده ضعيف وفى الباب عن سلمان أخرجه ابن ماجه قالاب أبي حاتم وروىءن أنس ولايحقل ان يكون مسدندا ورواه الميهق عن أساعن أبى بكروقال المحقوظ المرسل واخرجه ابن أبي شيبة موقو فاعلى أنس والخطيب مرقوعا كالاهسمامن طريق ليثعن رزيق عن أنس وفى الباب حديث ادارة ضأتم فلاتنفضوا الديكم فاغ امراوح الشيطان ذكروا بنأبى حاتم فكأب العلل من حديث المخترى عبيد عن أبيه عن أبي هريرة وزاد في أوله اذا يوضأ ثم فأشر بوا أعينكم من الما وروا ابن حبان في الضعفًا في ترجمه المجترى بن عبيد وقال لا يحمل الاحتماج به ولم ينه رديا المنترى فقد درواه ابنطاهر في صفوة التصوف من طريق بن أبي السرى وقال ان الصلاح لمأجدله انافى جاعة اعتفوا بالصثعن حاله أصلا وتبعده النووى قوله بغسل يضم الغين اسم الما الذي يفتسل بهذكره فى النهاية قول ملحقة بكسر الميم

ه (أبواب المسم على الخفين)»

(باب في شرعية ٩)

(عنجريرانه بال عروضاً ومسم على خفيه فقيل الدنه و المائية والمائية و المائية و المائية

والحديث يدل على مشروعه المسيح على الخفين وقد نقل ابن المنذر عن ابن المبارك قال المسيح على المفين عن السيما به اختلاف لان كل من دوى عنه منهم انكاره فقد وى عنه المبات المب

الله علمه وسلم على الخفين اله كان قب ل نزول آية الوضو الق فى المائدة فمكون منسوخ

انكارداك على المالكية والمعروف المستقرعندهم الان قولان الحوازمط لقائانهما

الروايات ووقع في عضها أص همم مرة واحدة (من الاعسال عما) وفرواية أبى الوقت ما (يطوقون)

واختلف فهاعندعدمها فذهب الشافعي تنضل الصعبة لتعله وتعليمه وعمادته واديه وتحسين خاقه معلم واحمال وواضع ومهرفة احكام لازمة وتكثير سواد المسلين وعمادة صريفهم وتشييع جنازتهم وحضورا لجعة والجاعات واختار آخرون اعزلة السلامة الحققة ولمعمل عاعلم ويأنس بدوامذكره فبالصصبة والعزلة كال المرانه تعب العزلة افقيمه لايسارد يسهاله صية وتعب الصحيمة لن عرف الحق فاتبعه والماطمل فاجتنبه وتعبعلى منجهل دائ المعله قلتوالحقان الصعبة والدزلة تتفاوتان بحسب الاشطاس والاحدوال فنههم من تصلح له الصحبة ومنهم من تنبعي له العزلة ولكلوجهة هوموليها وامناد رجال هذا الحديث كالهم مداور ونده صحابي أين صحابي وهومن أفرادالبخارىءن مسلم وقسه رواه المخارى أيضا في القدين والرقاذ وعلامات النبوة وكتاب الفية أليق المواضعيه وكالم الحافظ علمه مستوفي هنسالك

فتحالبارى وأخرجه أبوداود

والنسائي ﴿ عنعانسه) ام

المؤمنين (رضى الله عنها قالت

كان رسول الله صلى الله عليه)

وآله(وسلماذاأمرهم)أى الناس

دهمل (أمرهم) كذافي معظم

.

للمسافر أأسي

ناقض العهد فاهرهمم الثائية جواب أول الشرط والثانى توله (قالواانالسناكهمئنك) بفتخ الهاءأي لسر حالنا كالأوعين مالهمية تأكدا وقال الكرماني الهمئة الحالة والصورة وليس الراد نفي تشبيه ذواتهم يحالته عليه السلام فلابد من تأويل فى أحد الطرفين فقسل المراد منه متنك كذال أي كذا تك أو كنفسك (مارسول الله ان الله) تعالى (قدغفراك ماتقدم من ذنبك ومانأخر)منهوالمعنى والله أعلم أى حال منه لنو بين الذنوب فلا تأنيهالان الغفر الستروهو اماين العبدوالذنب وامأبين الذنب وعقو بته فاللائق بالانسا الاول وبأعمهما اشانى فاله البرماوى وقالا غدير مالمرادمنيه ترك الاولى والافضل العدول الحالفاضل وترك الافضال كانه ذغب الدلة قدر الانبماء علمهم السلام (فىغضب حق يعدرف) بانظ المضارع والرادمنه الحالوفي بعض النسخ فغضب حق عرف (الغضب) بالرفع (في وجهه) الكريم (ثم يقول اناتقاكم وأعلم بمالله) عز وجل (انا) كانهم قالوا أنت مغفوراك لاتحتاج الى عل ومع ذلك تواظب على الاعسال فأركم قب بنامع كثرة دنو بمافردعلمهم بقوله أتأأولى بالعمل لانى انقاكم وأعلىكم وأشار بالاول الى كاله بالقوة العدملمة وبالثانى الى القوق العلمة ولايردأن السماق يقتضى تفيدعلى المخاطبين فيساذ كروايس هو متهم قطعا وقد فقد شرط استهمال

للمسافر دون المقيم وعن ابن نافع في المبسوطة ان ما لكاانحا كان يتوقف فيه في حاصة نفسهمع انتائه بالمواز فالرابن المذر اختلف العلماء أيهماأ فضل المسح على الخفين أونزعهما وغسل القدمين والذىأختاره أنالمسحأ فضل لاجل منطعن فيهمن أهل البدع من الخوارج والروافض قالواحيا مماطّعن فيه المخالفون من السنن أفضل من تركدانة بي قال النووي في شرح مسلم وقدروي المسم على الخفين خلائق لا يحصون من العجابة قال المسن حدثى سبعون من أصاب رسول الله صدلى الله علمه وسدلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسم على الخفيز اخر جه عنده ابن أبي شيبة قال الحافظ فى الفتح وقد صرح جع من الحقاظ بان المسع على الخف ين متو اتروج ع بعضه مرواته فجاوزوا التمانين منهم العشرة وعال الامام أحدنيه أربعون حديثاعن الصحابة مرفوعة وقاله بنأبيحاتم فمدعن أحدوأر بعين وقال ابن عمد العرفى الاستذكار روى عن الذي مسلى الله عليه وسلم المسيم على الخفين شوار بعين من الصحابة وذكراً يوالقاسم بن مده أسماء من رواه في تذكرته في كانوا شمانين صحابيا وذكر الترمذي والمبيه في فسننهما منهم جاعة وقدنسب القول بمسم الخفين الىجد عااصحابة كانقدم عن ابن البارك وماروى عن عائشة وا بنعياس وألى هر يرة من انكار المسع فقال ابنعبد البرلايشبت قال أحد لايصم حديث ألى هريرة في المكار المسموهو بأطل وقدروى الدارة طني عن عائشة القول بالمسم ومأأخر به ابنأبي شيبة عن على أنه قال سمق الكتاب الخنين فهومنقطع وقدروى عنسهمسلم والنسائى القول به بعدموت النبى صلى الله عايه وسلم وماروى عن عائشة أنها قالت لا أن أ نطع رجلي أحب الى من أن أصبح عليه عمادة به عجد بنمها يجر وال ابن حمان كان يضع الحديث وأما القصة التي ساقها الاميرا لحسين في الشفه وفيها المراجعسة الطويلة بيزعلى وعرواستشهادعلى لاثنين وعشرين من الصحابة نشهدوا بإن المسيم كان قسل المائدة فقال اس بهران لم أرهدة والقصة في شي من كتب الحديث ويدل اعدم صعماء ندأ مناأن الامام المهدى نسب القول عسم اخفين فى الصرالى على علمه السلام وذهبت العترة جمعا والاماممة والخوارج وأبو بكر بن داود الظاهري الى أنه لايجزي المسح عن غسل الرجاين واسمدلوا باية المائدة وبقوله صلى الله علمه وسلمان عله واغسل رجلك ولهنذ كرالمسم وقوله بعدغسا همالا يقب لالله المالاة من دونه وقوله وبلللاعقاب منالنار فالواوالاخبار بمسح الخفسيز منسوخة بالمائدة وأجيبعن ذلك اماالاتية فقدثبت عنه صلى الله عليه وسلم المسم بعدها كافى حديث ويرالمذكور فالباب وأماحمديث واغسل رجال فغاية مأفيسه الاحر بالغسل وليس فيمهما يشعر بالقصر ولوسلم وجودمايدل على ذلك اكان مخصصا باحاديث المسيح المتواترة وأماحديث لايقب ل الله الصلاة بدونه فلا ينتهض للاحتجاج به فسكمف يصلح لمعارضة الاحاديث المتواترة معانالم تتجده بهدنا اللفظ من وجه يعقد به وأماحد بثويل الاعقاب من النار

فهووعيد ان مسمور حليه ولم يغسلهما ولم يردفي المسم على الخفين فان قلت هوعام والر يدصرعلى الساب قلت لانسام شعوله ان مسيعلى المفسين فالهدع رجد الدكام اولاردع المقب فقط سلما فأحاديث السمعلى المفيز مخصصة للماسيمن ذلك الوعيد وأمادعوي النسخ فالجواب ان الآية عامة أومطلقسة باعتبار حالتي لبس الخف وعدمه فينكون أحاديث الخفين مخصصة أومقسدة فلانسخ وقد تقررف الاصول وجان القول سنا المام على إنكاص مطلقا وأما من يدهب الحبأن العام المتأخر ناسخ فلا يتم لاذلاء الانعا تصيم تأخرالاته وعددم وقوع المسح بعددهاوحدديث ورنص فموضع الزاع والقدح فيجر بربأنه فارق علماعنوع فأنهم فارقه واغمااحتس عنه بعدار الدال معاوية لاعدار على أنه قدنة للامام الحافظ محدب ابراهم الوزير الاحماع على فيرا رواية فاسقالناويل في عواصمه وقواصمه من عشرطرف وتقـــل الإحماع أيضًا أن طرق اكابر المقالال وأتباعهم على قبول رواية الصحابة قبدل الفننة وبعيدها فالاسترواح الى الساوص عن أحاديث المسم بالقدح في دلك الصابي الماسل مذار الامر عمامية له أحدد من المترة واتباعهد ودائر على الاسلام وصر المالة فى الفتح بأن آية المائدة نزلت في غزوة المريسيد وحسد يت المغيرة الذي تعدم وسيمان كان في غزوة تبول وتبول متأخرة بالاتفاق وقد صرح أبود اود في سنه بأن عليه الفيرة ف غزوة تبوك وقدد كرالبزاران حديث المغيرة هذارواه عنه سيتون رسالا واعل أنفى المقام مانعا من دعوى النسخ لم يتنبه له أحدد فعاعلت وهو أن الوضوع فانت قيل نزول المائدة بالاثفاق فان كان المسم على المفين ثابتا قبل زواها فورودما بتقرير أحد الامرين اعنى الفسل مع عدم التعرض الاسر وهو المسر لاوس سن المسمعلى الخفسين لاسميا إذاصم ماقاله البعض من أن قراء المسر في توله في الآية وأرجلكم مرادم امسح الخفي وأمااذا كان السع غيير ثابت قبل زواء افلانسخ بالقطع تعريكن أن يقال على المنف دير الاول ان الاحربالغسل فهي عن فده والمنظ على الخفيد من أضد ادالفسل المأموريه ليكن كون الامريالشي مماعن ضدمعيل نزاع واختلاف وكذلك كون المسم على الله ين صد اللغدل وما كان مددة المذابة على بأن لا يعول عليه لاسما في ابطال منسل هذه السينة التي سطعت أنو ارشه وسهافي سما الشريعة المطهزة والعقبة الكؤودف هذه المستدلة نسبة القول بعدم اجزاء المسم على الخفين الى حسم العترة المطهرة كافعله الامام المهدى في الحر والكنه عون الخطب بأث أعامهم وسيندهم أمع المؤمنين على بن الإطالب من القادلين بالمسع على اللفت أن وأيضا هو اجاعظي وقد صرح بماعة من الأعة منهم الامام يحيي و حزة بانم الحور مخالفته وأيضافا فجهاجهاع جمعهم وقد تفرقو أفي المسمطة ومكنوا الافالم المتناعدة وعدهب كل واحد منهم عدهب أهل بلده فعرفة اجاعهم فحانب التعد فروانها

والملازمة لاالمااغدة المفضية الى الترك كاجادف الله بث الانتوالمنية أى الخدفي السرلا أرضا قطع

فيردالتوضي فماذكرمن الشرط ه الاغ اذي وز في هذا المعنى ان تفسقهالى جاعةهو أحدهسم غوسناعليه الصلاة والسلام أنضل قريش وانتضفهالى ساعة من جنسه ليس دامداد فهم فحو يوسف احسن اخونه وان نضمه الى غير جماعة نحو فلأن أعلم بغدادأى أعلمن سواه وهو مختص ببغداد لانها مسكنه أومنشؤه وهذاالحديث بكافاله الحافظ من افراد المصنف وهومنغراثب الصييح لاأعرفه الامن هذا الوجه فهو مشهور عنهشام فردمطاق منحديثه عن أيه عن عائشة ورواته كالهم اجلامابن بحارى ومدنى وكوفى وفي هذا الحديث فوالد الاولى انالاعال الصلحة ترقى صاحبها الى المراتب السنيسة من رفع الدرجات ومحو الخطمات لانه حلى الله علمه وآله وسلم لم يذكر عليهم استدلااههم ولاتعلماهم منهدده الجهة بلمن الجهدة الإخرى الثائمة ان الهيد اذا يلغ الغابة في العمادة وعمراته اكان ذاك أدعى اوالى المواظمة عليها إستدقا النعبمة واستزادة اها فالشكرعليها الفالفة الوقوف عند ماحدالشارع منعزعة ورخصية واعتقادان الاخمد بالارة في الموافق الشيرع أولى من الاشق الخالف له الرابعية ان الارلى من العيادة المصدد

الغض عندد مخالفة الاص الشرعي والانكارعلى اسادق المتأهل لفههم المعنى اداقصر فالفهم تحريضاله على التمقظ السابعة جواز تحدث اأرع عافمه من فضل عسيداللحة الاعدد الامن من الماهاة والتعاظم القامنة يانان لرسول الله صـلى الله علمه وآلة وسلرتبة الكال الانسانى لانه منعصر فالحكمتين العلمة والعملية وقد أشارالي الآولي بفولداعلكم والى الثانية بقول أتقاكم ووقع عنسدأ ليناهيم لاثنا بزيادة لام النأكيد وفي رواية أبي اسامة عندالاسماعيلي واللهان أركم واتقاكم اناق عن البي سعدد الدرى رضى الله عنه عن الذي صلى الله علمه) وآله (وسلم) انه (وال يدخل اهل الحنة الجنة) أي فيهاوعدم بالمشارع العارى عن سين الاستقبال المتعدض للحمال العقن وقوع الادخال (و) يدخل (أهل النارالنارم) بعدد خواهم فيها (يقول الله تعالى) وفي روايد عز وحل لاه الاتكة (أخرجوا) أمر، من الأخراج زاد في رواية الاصلى من النار (من) أى الذى (كان في قلبه) زيادة على أصل التوحيد (مثقال حية) فتم الحاء المهملة ويشهداه ذاقوله اخرجوا من النارمن قال لا الدالا الله وعلاً من الخدر ماين كذاأى مقداني حية حاصلة (من خودل) حاصلًا

لا يحيف على المنصف ماورد على أجاع الاصة من الاير ادات التى لا يصكاد ينتهض معها العجبة بعد تسليم امكانه ووقوعه وانتفاجيه الاعم يستلزم انتفاكية الاخص وللمصخ شروط وصفات وفى وقنه اختلاف وسيمذكر المصنف ترجيه اللهجميع ذلك والخف ثعلمن ادم يفطى الكعبين والجرموقة كبرمنه ميابس فوقه والجورب أكبرمن الجرموق (وعن عبدالله بزعمران سعداحدثه عنرسولاللهصلى اللهعلميه وسلمانه يمسم على الخفين وان ابن عمر سأل عن ذلك عرفقال نع اذا حدثك سعد عن النبي صلى الله علىموسلم شيأ فلاتسأل عنه غبره رواه أجدو المتأرى ونيه دلمل على قبول خبرالوا خد) الحدديث أخرجه أجددأ يشامن طريق أخرىءن ابن عروفهما قال رأيت سعدب ابي وفاص بمسم على خفيه بالعراق خمن وضأفا نكرت ذلك علمه فلما اجتمعنا عندعمر فال لى سعد سل أنباك فذكر ألقصة ورواه أبن خزيمة أيضاعن ابن عرّ بنصوه وفيه ان عرقال كنا ونحن مع نبيذا عصم على خفافنا لانرى بذلك بأساقول فلاتسال عند غيره فال الحافظ فده دلملءلي أن الصفآت الموجمة للترجيج اذااجةهت في الراوي كانت من جملة القراش التياذا حفت خبر الواحد قامت مقام الاشخاص المتعددة وقد تفيد العاعند البعض دون المعض وعلى ان عركان يقبل خبر الواحد وما نقل عنه من التروِّف الهاكان عند وتوعريبةله فيبعض المواضع قال وفيهان الصصابى قديم الصصبة قديم في عليسهمن الامور الجليلة فااشرع مايطاع علمه غيره لان ابنعم انسكرا لمسم على الخفين مع قديم كجبته وكثرةروا يته وقدروى القصة فى الموطاأ يضاوا لحديث يدل على المسمعلى الخفين وقدتقدم الكلام عليه في الذى قبله (وعن المغيرة بنشعية قال كستمع النبي صسلى الله عليه وسلم فىسفر فقضى حاجمه ثم تؤضآ ومسيح على خفيه المت يار سول الله أنسيت قال إل أنت نسيت بهذا أمرنى وبي عزو جدل رواه أحدو أيو داودو فال الحسن البصرى روى المسح سمعون نفسا فعلامنه وقولاً) الحديث اسناده صحيح ولم يتسكلم علمسه أيودا ودولا المنذرى فى تخرج السنن ولاغيره مما وقدرواه أبود او دقى الطهارة عن هدبة بن خالاعن هـمامعنقدادةعن الحسن وعن زرارة بن اوفى كالاهماعن المغيرة به وفي رواية أبى عيا الرملي عن أبيدا ودعن الحسن بن أعين عن زوارة بن أوفى عن المفيرة وهؤلاء كالهم وجال الصييم ومايفان من تدليس الحسن قدارة فعجتا بعة زرارة لدوقد تقدم المكلام عليه في

*(بابالمسمع على الوقين وعلى الحوربين والنعلين جمعا)

(عن الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عسم على الوقين والخار رواه أحده ولا بي داود كان يخرج يقضى حاجمه فا تيه بالما في توضأ و عسم على عمامته وموقيه والمجد بن منصور في سننه عن بلال قال سمعت رسول الله صبلى الله عليه وسلم يقول امسعوا على النصيف والموقوعن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(مناعان) بالمنكم ليفيد التقارر التلاهنا لا تتبار انتناء الزيادة على ما يكنى لانه ن الاعنان ببعض ما يجب الاعمان به

كافى لانه على ن عرف الشرع الداراد من ١٧٦ الاعدان الحقيقة المعهودة وقدرواية الاصلى والحوي والمستمل ال وضاومهم على المورين والنعام رواء المسة الاالساق وصععة الترمذي حيدين بلال انو جه أيضا الترمذي والطيراني وأخرجه الضياف الخمارة بالافظ لاول وحدين المغيرة فالأوداود كان عبد الرسون بزمهدي لأيحدث مذا المديث لان المعروف ع الغيرة أن الذي صلى الله علمه وسلم مسمع على الملفين قال أبود أودومسم على المورين على سُأْلِي طالب والسُ مِسهود والبراس عارب وأنس بن مالك وأبوا ماستة وسؤل من أعد وعروبن مريث وروى ذلك عن عرب الططاب وابن عماس عال وروى هذا المدين عن أبي مومى الأشعري وليس بالمتعدل ولا بالقوى والكنه أخرجه عنه أم ماحه والمنا فال الود ود الوليس عنص للانه رواه ألف النبية لم يَمْ بِيَ وَاعْدُ مِنْ أَبِي مُوسَى وَاعْدَا وَاللَّهِ مِنْ الْقُوكُ لَا نُفِّ أَسْمُ ادْمَعُ مِن مُن أَنْ صَعْفُ فَيْ لا يحقيه ودا ضعه ديمي بن معدين وفي الماب عن ابن عد السوق و اومن بن أن أوس عنداً في داود بالفظ أنه وأى الني صلى الله عليه وسلم توضاو مسجم على تعليه وعلى إِن أَنْ طَالَبِ عَنْدًا بِن حَزِيمة وأَحَدُ بِن عَبِيدًا اصْفَارَ وَعَنَّ أَنْسَ عِنْدَ أَلَيْهِ فَي وَأَلِيل يحمد عرواياته يدل على حواز السم على الوتين و مماضر بمن الخفاف قاله إن شهر والازهرى وهو مقطوع الساقين فاله فى الضما وقال الحوهرى الموق الذي بالس وورا النف قبل وهوعر في وقيدل فارسي معرب وعلى حوار المسيح على الداروهو العمامة كا عاله النووى وقد تقدم الكلام على ذلك في ناب حواز المسم على العدمامة وعلى واز المسمء في النصيف وهو أيضًا الخار قاله في الضمياء وعلى جواز المسم على المورب وهو لفافة الرحل قاله في الضياء والقيام وسوقد تقسدم اله الخف الكبير وقد وال منواز المسمعليه منذكر والوداودمن الصابة وزادان سسيدالناس فسرح الترمذي عند اللهبي عسر وسعدن أي وقاص والمستعود المسدرى عقب تنهم وقدد كرف البان الاول أن المسج على أطفه من مجمع علمه وبين الصحابة وعلى جو الرامس على المعلين قليل واغليم وزعلى النعاين اذالسهمافوق الحوربين فال الشافعي ولايعور مسير المورين الاأن يكو ناسعان عكن منابعة الشي فيهما وراب أشتراط الطهارة قبل الاسل (عَنْ المَعْدَةِ مِنْ شَعِيمَةً قِالَ كَنْتُ مِعِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّمَ ذَاتِ اللَّهُ فَي مُسَرَّفًا وَعَتْ علمه من الاداوة فغسل وجهدوغسل دراعمه ومسحر أسدم أهو يتلا ترع عدفينه فقال دعهما فانى أدخلته ماطاهرتين فسي عام مامة دىعليه ولاني داوددع الخفيز فانى أدخلت القدمن الخنين وهسماطاهرتان فسيعطم سما وعن الغيرة بنشعمة فالنفلنا بارسول الله اعسم أجدناعل المفن قال أم إذا ادحلهمما وهما طاهرتان رواه الممدى ف مستده حديث المغيرة ورد بألفاظ في المحدين وغيره مناهد الحدها وقدد كرنا فيما ملف أنه رواه مستمون صمائيا كاضرح به البرار واله في غزوة سول وهي بعد المائدة

الاعمان بالتعريف م ان الراد بقرالم حسقمن مودل المتدل فكون عمارافى الموفة لافى الوزن سقيقة لان الاعان ليس يجسم هصمره الوزن والكيل لكن مايسكل من المقول قدردالى عداري وسلمهم ويشديه ليهل قاله الخطاف والمحقيق فمه أن عمل عل العبد وهوعرض قي جسم على مقدار العمل عنده تعالى مورن كاصر حده في دوله وكارفي قليه من الخير مايران برة أوعثل الاعال بحواهر فتعمل في كفة الحديثات جواهر بيض مشرقة وقركة السمات حواهر سود فظالة أوالوزون الخدواتيم وماثبت من أمور الاحرة بالشبرغ لادخل للفتل قسه وفي رواية خردل من جرير وفي هذا الحديث الردعل المرحمة الماتف مهمن ببال ضررالمامي مع الاعبان وعلى المعترلة القادرين يأن المعاصي موجيمة العاود فى النار وقد أسستنبط الغسراني من هذا الله بث عاة من الهن فالأعان وحال سه و بين النظى به الموت فالروأمان قدرعلى النطق ولم يقدهل حتى مات مع أيقائه بالاعان بقلمه فحسمل أن يكون المماعدية عائد المناعدانة الصلاة فلايخلدفي النارويحمل المدالافه ورج عبره الثاني فصماح الى تأويل قوله فى تلسمة مقد م قد معدوف تقدره منضما الى

أوشرط لاجزاء الاحكام الدنيو يهفقط وهوم في المعاجه ورالحقة من وهواختسارالشيخ الىمنصور والنصوص معاضدة لذلك قاله الحمقق المتفتازانى (فيخرجون منها) أىمن النار حال كونهم (قداسودوا) أىصارواسودا كالممن تأثير النار (فيلقون) مرنسالامقهول (فينهرا لحما) بالقصراكر عةوغيرهاأى الماو ويهرم الخطابي (أوالحماة) وهو النهرالذي منغمس فيسه سي وروايه الاصبلي الحما بالمدولا وحد مه اله والمهنى على الاولى لان الراد كل ما تحصل به الحماة وبالمطر تحصدل حساة الزرع والنمات بخدلاف الشالدفان معناه الخل ولايخفي بعده عن المعنى المواد (فمنبتون) ثانيا (كما تنبت الحبة) بكسر الحامو تشديد الماءأى كنمات بزرالعشب فأل للجنس أولاه هددوالمرادالبة لة الجفاء لانماتست سريعا قال أبو المعالى الحدية بالكسريزور الصمراء مماليس بقوت والحب هوالحنطة والشعبر واحمدهما حبية بالفتم أيضا وأغماا فترقافي المع (فرجانبالسويلألمر) خطاب ليكلمن تأتى منه الرؤية (انهانخرج) مال ڪونها (صغراء) تسرالناظرينوحال كونها (ماتوية) أىمنعطفة

مثنية وهدذا عارندالرباحين

حسناياه تزازموة لدفأنتشده

من حسث الاسراع والحسدن

مرامت بخترا كغروج هذه الريجانة

بالاتفاق وهـ ذاا الديث أخرجه أبودا ودوالترمذي وحسنه وفي الماب عن على بن أبي طالب رضى الله عدمه عندأى داود وعربن الططاب رضى الله عنده عنداب إلى شيبة قوله نمأهو يتأىمدنت يدى فال الاصمعىأهو يتبالشئ اذاأومأت به وقال غديره أهو يتقسدتالهوى من القيام الى القمودوقيل الأهوا الامالة قول هفاني أدخلتهما طاهرتين هو مدل على اشتراط الطهارة في اللبس التعليد عدم النزع بادخاله ماطاهرتين وهومقتض ان ادخالهماغيرطاهرتين يقتضى النزع وقددهب الحدثك الشافعي ومالك وأحدوا حفق وقال أبوحنيقة وسفيان الثورى و يعيى بنآدم والمزنى وأبوتو روداود يجوزاللس على حدث غ يكمل طهارته والجهور حاوا الطهارة على الشرعية وخالفهم داودفقال المراد اذالم يكن على رجليه نجاسة وقداستدل به على ان اكمال الطهارة فيهما شرط حتى لوغسل احداهما وأدخلها الخف مغسل الاخرى وأدخلها الخف لم يجزا لمسح صرح بذلا النووى وغيره فال فى الفتح عندالا كثر وأجاز الثورى والكوفيون والمزنى ومطرف وابن المنذر وغيرهم انه يجزئ السم اذاغسل احداهما وأدخاها الخفث الاخرىلصدق اندأدخل كالامن رجليه الخنف وهي طاهرة وتعقب بإن الحبكم المرتب على التثنية غديرا لحبكم المرتب على الوحدة واستضعفه ابن دقيق العيد لان الأحتمال باق قال لكن ان ضم المهدليل يدل على ان الطهارة لائتبعض المجه وصرح بانه لايمتنع أن يعير بهذه العبارة عن كون كل واحدة منهما أدخات طاهرة قال بلر بمايدى انه طاهرفى ذلك فان الضميرفي قوله أدخاتهما يقتضي تعلمق الحكم بكل واحدةمنهما نعمن روى فانى أدخاته ماوه ــ ماطاه رتان قدية سك بروايته هـ ذا القيائل من حيث ان قوله أدخلتهما يقتضي كلواحددةمنهما فقولهوهمماطاهرتان يصيرحالا من كلواحددة فيكون التقديرأ دخلت كلواحدةمنه ماحال طهارتهما (وعن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نوضا ومسع على خفيه نقلت يا وسول الله وجليا الم تغسلهما فال انى أدخلتهما وهماطا هرنان رواه أجدوعن صفوان بنعسال قال أهم نايعني النبي صلى الله عليه وسدلم أن نمسم على الخفين اذا نحن أدخاننا هما على طهر ثلاثا اذا سافرنا ويوماوأ سلة اذاأة ناولا نخامهما من غائط ولابول ولانؤم ولانخامهما الامن جنابة رواه أحدوا بنخزية وقال الخطابي هوصحيم الاسناد) الحديث الاول قال في هجع الزوائد في استناده رجل أيسم وقد تقدم الكارم على فقه فوالحديث الثاني أخرجه أيضا النسائي والترمذى وابنخز يمسة وصعاء ورواه الشاذعي وإبن ماجسه وابن حبان والدارقطني والبيهق وحكى الترمذىءن البخارى انه حديث حسن ومدار وعلى عاصم بنأبي النجود وهوصدوقسيي المقفاوة دتابعه خاعة ورواءعنهأ كثرمن أربعين نقسا قاله اين منده والحسديث يدلءلي توقيت المسح بالشهلائة الايام للمسافر واليوم والليسالة للمقيم وقد اختلف الناس في ذلك فقال مالك والليث بن سعد لاوقت المسيم على اللفين ومن أس

يل ل والمهنى من كان في قليه منه قال حية من الاعان يحرج من ذلك الما وأف

أرضافي الاعمان وهومن عوالي المفارى على سلم بدرجة وأخرجه النسائى أيضا وليس هوفى الوطا وهوهناة عامةمن الحديث الطويل فروعنه) أي عن أبي معمد سعدين مالك الخدري (رضي الله عنه قال قال رَسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلمانا) بغيرميم (أنانامرأيت الناس) من الرؤيا الحلية على الاظهرأو من الرؤية البصرية (يعرضون على أى يظهرونلى (وعليهم قص) بضم الاواين جعقيص والواوللجال (منها) أىمن القمص (ما) أىالذى (يىلغ الندى) بضم الذاه وكسر الدال وتشديدالماجع ثدى يذكن وبؤنث المرأة والرجل والحديث يردعلى من حصه بهاولعل فأثل هـ دايدى انه أطان فى الحديث مجازا وفيرواية أبى در الدى بالفتح واسكان الدال (ومنها)أي من آلفهص (مادون دلاك) أى لم يه لم للندى القصيره (وعرض على) مبنياللمفهول (عربن الخطاب) رضى الله عدمه (وعليسه قيص يجره)لطوله (قالوا)أى الصابة ولابن عساكرفي نسخه والرأى عربن الخطاب أوغره أوالسائل أنو بكرالصديق كاجا في التعبير (فعاأولت) أىءـبرت (دلات يار ول الله قال) صلى الله عليه

وآله وسلم أولت (الدين)

والحسديث بدل عسلى فضيالة

خفيه وهوطاهرمسم مابداله والسافر والمقيم في ذلك وروى مثل ذلك عن عربن اللطاب وعقب أبنعام وعبدالله بزعروا لسن البصرى وقال أبوحنيفة وأصار والثورى والاوزاع والمسن بنصالح بنحى والشانعي وأجدب حنبل واسعقين راهويه وداودالظاهرى ومجدبن بويرالطبرى بالتوقيت المقيم بوما وليسله والمسافر والمراق المام ولسالين فالمان سيدالنام في شرح الترمذي وثبت التوقيت عن عرب الخطاب وعلى بن أى طالب وابن مسعود وابن عباس وحدد يفة والمغسرة وأبيازيد الانصارى وولامن العماية وروى عن جماعة من التابعين منهم شريح القاضى وعطاء ابن أبيرباح والشعي وعرب عبدالعزيز فال أبوعرب عبدالبر وأكثر السايعن والفقها على ذلك وهو الاحوط عندى لان المسيح ثبت بالتواتروا تفق عليه أهل المست والجماعة واطمأنت النفس الى اتفاقهم فلماقال أكثرهم لايجوز المسح للمقم أكثر منخس ملوات يوم وليسلة ولايجو زالمسافر أكثرمن خس عشرة صلاة الأنه ألم وايالها فالواحب على العالم أن يؤدى صــ لانه سقين والمبقين الغــــ لــ تي يجمعوا على المسمولم بجمعوا فوق الثلاث للمسافرو لافوق اليوم للمقيم اه وحديث البابيدل على ما فالدالا خرون و يردمذهب الاولين وكذلك حديث أبي بكرة وحديث على وحديث خزيمة بن ثابت الاتن في هذا الكتاب وفي الباب أحاديث عن غـ يرهم ولعل متمـك أهل القول الاول ما أخرجه أبود اودمن حديث أبي بنع ارة انه قال ارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امسح على الخفين قال نع قال يوما قال ويومين قال وثلاثه أيام قال نع وماشنت وفى رواية حتى بلغ سبعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نع ومايد الله فال أبودارد وقداختلف فىاسناده وليسبالةوى وقال البخارى تمحوه وقال الامامأ جسد رجاله لايعرفون وأخرجه الدارقطني وقال هذا اسفاد لايثبت وفي اسفاده ثلاثه تجاهل عبدالرجن وجهدين يزيد وأيوب يرقطن ومع هدذا فقداختاف فسدعلى يحيى بنأوب اختلافا كثيرا وقال ابنحبان استأعقدعلي اسسناد خبره وقال ابن عبدالبرلايثبت وليس لداسه مادقام وبالغ الجوزقانى فذكره فى الموضوعات وماكان بهذه المرسة لايسلم للاحتماح بهعلى فرض عدم المعارض خالحق توقيت المسم بالشلاث المسافروالنوم الاحداث الاللجذابة (وعن عبد الرحن بن أبي بكرة عن أبيه عن الذي صلى الله عليه وملم اله رخص المسافر ثلاثه أيام ولمالين والمقيم وماوليدلة ادا نطهر فلس خفيه أن يسيح عليهمارواه الاثرم فسننسه وابن خزيمة والدارقطني فال الخطاي هوصحيح الاستاد) الحديث أخرجه الشافعي وابن أيى شيبة وابن حبان وابن الجارود والبيهتي والترمذى فى العلل وصححه الشافعي وغميره فالهالطافظ فى الفتح وكذلك نقل البيهق عن الشافعي وصعماب خزيمة والحديث تقدم الكلام على فقهم ف الذى قبله الفار وقالكن لايلزم منه أفضلته عي الصديق اذالقسية غير حاصرة ذي وزرابع وعلى تفدير الجهير بالاخاديث الكذبيرة المالغة درجة

التواترالمعنوى الدالة علىأفضلمة الصدديق فلاتعارض واالاسماد ولثن النالتساوى بين الدليلين الكناجاع أهل السنة والجاءة علىأفضليت وهوقطعي فسلا يمارضه ظنى وفي هذا الحديث التشبيه الملمغ ودو تشميمه الدين بالقميص لانه يسترعورة الانسأن وكذلك الدين يسترهمن الناروفه الدلالة على التفاضل فى الايمان كاهومنهوم تأويل القميص بالدين معماذكره من أن اللابسين يتفاضاون في السم ورجاله كالهم مدنيون كالسابق ورواية ألاثة من النابعين أو تابعه ينوصحابيين وأخرجه البخارى أيضافى النعبيروفى فضل عرودواممسسلم فىالنضائل والترمذي والنسائي ﴿ عن عبد الله (ابعروضي الله عنهماان ر. ول الله صلى الله علمه) وآله (وسلمم)أى اجتاز (على رجل من الانصاروهو)أى حال كونه (يمظ أشاه) في الدين أو النسب قال الحافظ في مقددمة الفتحولم وسمماج معا (في) شأن (الممام) بالمدوهوتغمروانكسارعند خوف مايعـاب أويدم قال الراغب وهومسن خصائص الانسان ايرندع عن ارتكاب كل مايشتم سي فلا يكون كالبهيمة والوءخظ النصم والتخدويف والمذكروقال المافظ والاولى ان يشرح بماء ندا المؤان في

* (باب توقیت مدة المدم) *

(قدأسلفذافيه عن مفوان وأبي كرة وروى شريح بنهاني قال التعاثشة رضي الله عنهاعن المسمعلى الخنين فقالت سلعلما فانه أعلم بمذامني كأن يسافرمع رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم فسألته ففال قال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم للمسافر ثلاثة أيآم والماليهن وللمقيم يوم والملة رواءأ حدومس لم والنسائي وابن ماجه وعن خزيمة بن ثأبتءن النبى صلى الله عليه وسلم انه سمَّل عن المسجعلي الخفين فقال للمسافر ثلاثة أيام ولماليهن وللمقيم يوم وليلة رواءأ حدوأ بوداود والترمذى وصعمه قدقدمنا الكلام على حديث صفوان وأى بكرة فى الباب الاول وحدديث على أخرج ما يشا الترمذى وابن حبان وحديث غريمة بزثابت أخرجه أيضا ابن ماجه وابن حبان وفيه زيادة تركها المصدنف وهي ثابتة عندأ بى داودوا بن ماجهوا بن حبان وهي بلفظ ولواستزدنا ملزادنا وفى الهُظ وْلُومْضِي الْسَائِلْ عَلَى مُسَسِّئَلْنَهُ إِعَلَمُهَا خُسَا وَأَخْرِجُـهُ النَّرْمَذِي بِدُونَ الزَّيَادَة قال الترمذي قال الجناري لايصع عندى لانه لا يعرف الجدلي سماع من خزيمة وذكر عن يحيى بن معين الله قال هو صحيح وقال ابن دقيق العيد دالروايات متضافرة مسكاثرة برواية التيمى لدعن عرو بنميمون عن الجدلى عن خزية وقال ابن أبي حاتم في العلل قال أبوزرعة الصحيم منحديث التمي عنعروبن ميمون عن الجدلى عن خزيمة مرفوعا والصيمءن التخعىءن الجدلى بلاواسطة وادعى النووى فيشرح المهذب الانشاق على ضعف حددا الحديث قال الحافظ وتصييح ابن حبائله يردعليه والحديثان يدلانعلى توقيت المسيح بثلاثه أيام للمسافرويوم وليلة المقيم وقدذ كرنا الخلاف فيسه وماهوالحق ف أباب الذي قبل هذا والزيادة التي لميذكرها الصنف في حديث خزيمة تصلح للاستدلال بهاعلى مذهب من لم يحدد المسموق والاماعارض تصيم ابن حبان الهامن الاتفاق عن عداه على ضعَّه ها وأيضا عال ابن سمد الفاس في شرح الترمذي لوثبة تلم تقميها حيدان الزيادة على ذلك النوقيت مظنونة انم ملوسالوازادهم وهـ ذاصر يح فى أنهم لم يسالوا ولازيدوا فكف تشتزيادة بخديردل على عدم وقوعها اه وغايتها بمدتسليم صمما ان الصحابي ظن ذلك ولم تعبد عمل هدا ولاقال أحداله جمة وقدو ردوقيت المسم بالثلاث وأليوم والليلة منطريق حاعقمن الصحاية ولميظنو اماظنه خزيمة ووردذكر المسيح بدون توقدت عن جماعة منهم أنس بن مالك عند دالدار قطني وذكر ما لما كموقال قدروى عن أنس من فوعا باسسناد صحيح رواته عن آخرهم ثقات وعن معونة بنت المرث الهلالية زوج النبى ملي الله عايه وآله وسلم عند الدارقطي أيضا

(باب اختصاص المسع بظهر الخف)

(عن على رضى الله عنه قال لو كان الديس بالرآى له كمان أسفل النف أولى بالمسيم من أعلام لقدر أيت رسول الله صلى الله علم سه و آله وسد لم عسم على ظاهر خفيسه رواه أبود اود

الادب المفرد يلفظ يعاتب أخاه في الحماء يقول انك تستمي حتى كانه قد أضربك قال ويج قُل أن يكون جع له العماب والوعظ

الفظ يقوم مقام الآخرانةي وتعقبه العني بأنه بعيدمن حث اللغية فانمعي الوعظ الزجر ومعنى العتب الوجديقال عنب علمه اذاوحدعلى ان الرواسين تدلانعلى منيين جلين ليس فى واحدمهماخفاء حتى يفسر أحدهما بالاسروغايته الدوعظ أخاه في استعمال الماء وعاتمه علمه والراوى حكى في احدى روايتيه يلنظ الوعظوفى الابترى بلنظ المعاتبة وقال التيمي معناه

الزجر يعدى يزجره ويقول له لاتستمي وذلك اله كان كيسير

المها وكان ذلك عنعه من استدفاء حقوقه فوعظه أخوه

على ذلك (فقال)له (رسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم دعه) أى اتركه على حياته (فان الحياء

من الاعان) لانه ينع صاحبه من ارتكاب المعاصى كايمنع

الايمان فسبى ايماناكما يسمى الشئ باسم ما قام مقامه قاله ابن

تتسية ومن معيضة كقوله في

المديث الاستوالج السعبة

من الايمان والعق من مكملات الايمانونني الكاللايستلزم

نغ المقيقة والظاهران الواعظ

كانشاكأ بلكان منكراواذاوقع

الناكدوان ويجوزان يكون

منحهة إن القصة في نقيم الما

يحب أن يهم مه و يو كد عليه وانام يكن عدانكار أوشك

حدثنى بهعن ابن المدارك كاحدثن الوليد بن مسامية عن تو رفقات اداعا وقول هذا الوليد ورجال هدا المديث كالهسم

والدارقطي) الحديث قال الحافظ في باوغ المرام استناده حسن وقال في التلفيص اسناده صحيح قلت وفي اسناده عب دخير بنيزيد الهمد اني وثقه يحيى بن معين وأحسد عبدالله العبلى وأماقول البيرق المعتم به مناحبا الصيم فليس بقادح بالاتفاق والديث يدل على ان المسيح الشروع هومسم ظاهرا تلف دون باطنه والسنه دهب الثوري وأو حنيفة والاوزاع وأحدين حنسل وذهب مالك والشافعي وأصحابهما والزهري وابز المسادلة وروىءن سعدين أياوقاص وعربن عبدالعزيز الحاقه عسم ظهورهما وبطوخ ماقال مالك والشافعي انصح ظهوره مادون بطوخ ماأجزأه فالمالانين مسم ماطن الخفيندون ظاهره مالم يجزدوكان عليه الاعادة في لوقت و العسد وروى عنه غير ذلك والمنب ورعن الشافعي ان من مسي ظهورهما واقتصر على ذلك أبو أمومن مسح باطنهما دون ظاهرهما لمجزه وليسجاسح وقال ابنشماب وهوتول الشافي من مسع بطونهما ولم يسع ظهورهما أجزأ والواجب عند أبي حنيفة مسع قدر ثلاث أمابع من أصابع الدوعيد أجدمهم أكثرانك وروى عن الشافع إن الواجب مايسهي مسجا قال الحافظ في التلفيص الذكر حديث على عليه السلام والحفوظ عن ال عرانه كان يسم أعلى الخف وأسفله كذار وامالشافعي والبيهتي وروى عنه في صفة ذلا اندكان يضع كفه اليسرى تحت العقب والينى على ظاهر الاصابع وغز أليسرى على أطراف إلامابع من أسةل والعنى الى الساق واستدل من قال عسم ظاهر اللف وباطنه يحديث المغيرة الذكورفى آخرهذا الباب وفيسه مقال سنذكره عندد كره وليس بين الحديثين تعارض عاية الامران النبي صلى الله عليه وسدلم مسع تارة على اطن الخف وظاهره وتارة اقتصرعلى ظاهره ولم يروعنه مايقضى المنجمن احدى الصفتين فكان حسيع دلك جائزا وسننة (وعن المغيرة بن شعبة قال رأيت وسول الله صلى الله عليه وآله وما وسععلى ظهورا للفيزروا وأحدوآ بوذاود والترمذي ولفظه على الخفين على ظاهرهما وقال حديث حسن الحديث قال البخارى فى التاريخ دوب ذا اللفظ أصم من عديث رجامين حيوة الاتقوف البابء نعرين الخطاب عنداب أي شيبة والمربق واستدل بالمسديث من قال عسم خلاهر الخف وقد تقدم الكلام عليه في الذي قبله (وعن ثورين يزيدعن رجاء بنحيوة عن و رادكانب المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة ان النبي ملى الله عليه وآله وسلمهم أعلى اللف وأستله رواه الخسة الاالنساقي وقال الترمذي هذا مدديث معاول الميسدد وعن تورغير الوليد من مسلم وسألت أباز رعة وعداعن هددا المديث فقالاايس بصيع المديث أخرجه الدارقطني والمهيق واس الحار ودقال الاثرم

عن أحداثه كان يضعفه ويقول ذكرته العبد الرحن بن مهدى فقال عن ابن المبارك

عن ورحد شعر رجام كانب الغيرة ولميد كر المغيرة قال أحدوقد كان نعيم بن حماد

منيون الاعبد النوائر - والغارى أيضاف البروالم لا ومسلم وأبود اود والترمذي والنساف

وإماان المارك فية ولحد شعن ورجا والميذ كرا المغيرة فقال لى فعيم هذا حديثى الذى اسال عنده فاخرج الى كابه القديم بخط عتبق فادا في مطحق بين السطرين بخط ايس بالقديم عن المغيرة فاوقه في معلم على معلم المعلم الم

(أبواب تواقض الوضوء) *(باب الوضو الخارج من السينيل)*

(عن أبي هريرة فال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسد لم لا يقب ل الله صلاة أحدكم ادا أحدد ثحتى يتوضأ فقال رجل من أهل حضر موت ماالحدث ياأ ماهر يرة عال فساء أو ضِراط مَتَفَقَ عَلَيْهُ وَفَي حَسَدِيثُ صَفَّو انْ فَي الْمُسْجِ الْكُنْ مَنْ غَادُّطُ وَيُولُ وَنُومُ وَسَنْدُ كُرُهُ ﴾ قوله لايقب لالمراديا لقبول هناوقوع الطاعة نجزئة رافعة لمافى الأمة وهومعني الصعة لانهائرتبالا ممارأ وسقوط القضاءيلي الخلاف وقرتب الآثماره وافقة الامر ولماكان الإنيان شروط الطاعة مظنة اجزائها وكان القبول من عمراته عبرعنميه مجازا فالمراد بلا تقبل لاتجزئ فالدالحافظ فى الفتح وأما القبول المنفى فى مثل قوله صلى الله عايه وسلممن أتىء رافالم تقبدل له صلاة فهو الحقيق لانه قديصهم العمل و يتخلف القبول لمانع واهذا كأن بعض السلف يقول لان تقبل لى صلاة واحدة أحب الى مُن يحيع الدينا قاله ابن عمر قاللات الله تعمالي قال انماية قبرل الله من المتقين ومن فسمرا لا يوزام عطايق قالام والقبول بترتب الثواب لم يتمله الاستدلال بالحديث على نفى الصعة لان القبول أخص من الصدّعلى هذا فكل مقبول معهم وايسكل صحيح مقبولا قال ابردة يق العيد الأأن يقال دل الدليك على كون القبول من لوازم العمة فاذا التني انتفت فيصح الأستدلال بنفي القبول على نفي الصمة ويعتساح في الاحاديث التي نفي عنها القبول مع بقياء الصمة بحديث لايقبسل الله صلاة مأتض الاجتمار عسدا في داودوا الرمذي وحديث ا داأيق المبدلم تقبل له صلاة عندمسلم وحديث من أنى عرا فاعند أحدو المجاري وفي شارب المهر

يان (أقائل الناس)أى عقائلة النياس وهومن العيام الذي أريديه الخماص فالرادبالنماس المشركون منغمر أهل الكتاب ويدلله رواية النسائي لمفسط أمرت ان أفائدل المشركسين أوالمرادمةانلة أهمل الكتاب (حقى) أى الى أن (يشهدوا أن لاالدالاالله وأنجحدا رسول الله) حِملتُ عابة المفاذلة وحِود ماذكر فقتضاءان من شهدوا قام وآنىعصم دمده ولوحداق الاحكام والجوابان الشهادة بالرسالة تنضمن المصديق جاميه معان نصالحديث وهو قوله الابحق الاسلام يدخلفيه جمع ذلك (و) حتى (يقيموا الصلاة) المفروضة المداومة على الاتدان م اشروطها (و) حتى (يونوا الزكاة) المفروضة أى يعطوها لمستعقبها وعبيارة الفسطلانى والتصديق برسالته عليه الصلاة والسلام يتضمن النصديق بكل ماجعه وفىحديث أبى دريرة فى الجهاد الاقتصار عدلى قول لاالدالاالله فقال الطبرى أنهصلي الله علمه وآله وسلم قاله في وقت وتساله للمشركين أهسلي الإوثان الذين لايقرون بالتوحيد وآما حديث الداب في أهل الكاب المقرين بالتوحيد الجاحدين لذونه عموما وخصوصا وأما حديث أنس في أبواب أهـل القيلة وصاواصلاتنا واستقالوا

وسنغ كانت الملاة عاد الدين والزكاة قنطرة الاسلام قال النووى في هذا المديث أرمن مُرَكُ المسلاة عداية تل مُ ذكر اختلاف المذاهب في ذلك وسعل الكرماني هنما عنحكم تارك الزكاة وأجاب بانحكمهمما واحدلاشتراكهماقى الغابة قال المانظ وكانه أراد فىالمقاتلة أمافى القنسلفلا والفسرقان الممتنع من إيسا الزكاة عكن أن تؤخد ذمنه قهرا بخداف الصلاة فان انتهى الىندب القتسال كمتنعالز كاذفوتهل وبهذه الصورة فاتل الصديق نمانعي الزكاة ولم ينقسل اله قنسل أحدامتهم صبرا وعلى هذا فني الاستدلال مذاالحديث على قتدل تاركى الزكاة نظو للنرق بين صيغة أقاتل وأقتسل وقد أطنب الأدنيق العيد في شرح العمدة في الانكار على من استدل بمذا الحديث على ذلك وقال لا يلزم من الاحة المقاتلة المحدالقتل لاث المقاتلة مداعلة تستلزم وقوع الفشالمن إلحانيين ولا كذلك القتل و- بكي البيهق عن الشانعي أنه قال ليس القتال من القتسل لانه قد يحل

قَتَالَ الرَّحِلُ وَلَا يَعِلُ قَتَلَهُ ﴿ (فَأَذَا

فعلواذاك) أواعطوا الحزية وأطاق على القول فعلالانه فعل

الاسان أوهومس باير تغلب

الاثنين على الواحد (عمهوا)

اى حفظوا ومنعوا وأصبل العصمة العصام وهوالخيط الذي يشديه فم القرية لمتنع سيلات المباء

عند الطيرانى الى تاويل أوتخر بجرواب قال على انه يرد على من فسر الفيول بكور العبادة مثاباعليها أومرضية أوماأشب فلكاذا كان مقصوده بذلك انه لايلزم من زو القبول نفي ألعمة ان يقال القواعد الشرعية إن العبادة إذا أن بمامطا بقة الأمركان سيباللثواب والدرجات والاجزاء والظواهر فذلك لاتصمى قوله اذاأ حدمث المرار بالمسدث الخارج من أحد السينلين والمافسره أيوهر يرة بأخص من ذلك تنبيه المالانين على الاغلظ ولانهما قد يقعان في الصلاة أكثر من فيرهما وهذا أحدمعاني المدن الشانى تروج دُلْكُ اللهارج الشالث منع الشيارع من قربان العبادة المرتب على ذال الملروح واغما كان الاول هوا ارادهنا المنفس مرأى هريرة لدينفس الملاح لإباطروع ولابالمنع والحديث استدل بهعلى انماعدا الخارج من السيلين كالق والحامة ولل الذكر غيرناقص ولكنه استدلال منسيران وريرة وليس جعمة على خلاف فالامول واستدليه على ان الوضو الا يجب أكل صلاة لانه جعد ل أفي القيول عمد الدغامة م الوضوء ومابعدا اغابة مخالف الماقيلها فيقتضى ذلك قبول الصلاة بعسد الوضومعالة وتدخه ل تعته الصلاة الثانية قدل الوضو الها ثانيا قاله ابن دقيق العدو استدل بدع بعللان الصدلاة بالمدت سواء كان خروج ، اختدار با أواضطرار با فول اوف حديث صفوان ذكره المعدنف ههنا لمطابقته للترجة لمافيسه من ذكر البول والغائط وذكر فياب الوضومن النوم فانيهمن ذكر النوم

*(باب الوضوعين الخارج النبسمين غيرال بدلين) *

(عن معدان بن أبي طلمة عن أبي الدود اوان الذي صدلي الله عليه وآله وسدام فا ونتوماً فلقيت توان ف مسجد دمشق فذكرت له ذلك فقال صدق ا ناصبت له وضواء روا وأحد والترمدى وقال هواصح شئ في هدا الماب الديث هوعدد احدوا صعاب السن الثلاث وابنا المارودوابن حبان والدارقطي والبيهق والعبراني وابن مند دوالماكم بلفظ اندرسول اللصلى الله عليه وآله وسلم فاعتأ فطرقال معدان فلقيت ثو بان في سيما دمشق فقلت لدان أباالدردا وأخسيرني فذكره فقال صدق اناصبات عليه وصوء والنابن منده اسفاده صحيح متصل وتركدالشيفان لاختلاف في اسفاده قال الترمذي ودمدين العام وكذا قال أحد وفيت اختلاف محكميرد كرة الطبراني وغيره قال البياقي مدا حديث مختلف في استاده فإن صم فهو محول على القي عامدا وقال في موضع آخر استاده مضطرب ولاتقوم بهجمة وهو باللفظ الذي ذكره الصدنف في جامع الاصول والنسير منسوباالح أبي داودوالترمذي والمديث استدليه على ان الق من واتمن الوضو وقد دهب الحاذلك العقوة وأبوحشيفة وأصحابه وقيدوه بقيود الاول كونه من المعدة الثاني كويه مل الفالث كونه دفعة واحدة ودهب الشافعي وأصابه والناصر والبانر والمادق الى أنه غيرنافض وأجابواعن المديث بأن المراد بالوضوع عدل البدين ويردبان

الاملام) من قال نفس أوحد أوبرامة عناف أوترك صدلاة (وحسابهم)بعددلات (على الله) فيأم سرائرهم وأمانحن فاغما تحكم بالظاهر فذهاملهم عقتضي ظواشرأ ذوالهم وأف الهم أو المعى هذا القتال وهذه العصعة اله هـ مالاعتبار أحكام الديسا المتعلقةينا وأماأمورالا خرة من الجندة والذار والثواب والعقاب ففوض المالقه تعالى والفظة عسلي مشعوة بالايجياب وظاهـره غـ مرهم اد فاما أن يكون الرادح اجم الى الله أو لله أوانه يجبأن يقع لاانه تعالى يحب علمه في خلافاللمعتزلة الذائلينوبوب الحساب عقلا فه ومن باب التشبيه له الواجب على المماد في أنه لا يدمن وقوعه و يؤخذمن هذا الحديث قبول الاعمال الظاهرة والحكم بمما وة تضيه الظاهر والاكتفاعي قبول الاعمان بالاعمقاد الحازم خــلافالمنأوجب تعــلم الادلة وترك تسكفهرأهل البدع القرين بالنوحيد االمتزمين للثيراتع وقرول بوية الحكافر من غير تفصمل بن كفرظاهر أو باطن فانقيل مقتضى الحديث قتال كرمن المتنع من التوحيد فكيف ترك قتال مؤدى الجزية والماهدفالجوابءنهمن اوجه ذكرها الحافظ فى الفتح منهاان الغرض مدنضرب آبارية اضطرارهم الى الاسلام وسيب السيب فكانه قال حتى يساو الويلتزموا مأبوديهم الى الاسلام وهذا أحسن

الوضومن المقاثن الشرعية وهوفيه الغسل أعضا الوضو وغسل بعضه امجاز فلايصار المه الايملاقة رقرينة فالواالة ريئة الهاستقام يبده كاثبت في بعض الالفاظ والعلاقة ظاهرة وأجابو اأيضابأنه فعل وهولاينتهض على الوجوب واستدل الاولون أيضا بحديث اسمعد لبن عماش الات ق بعد هذا وسيأتى انه لا يصلح اذلات المانيه من المقال الذى سنذكره واستدلواعانى كتب الأئمة من حديث على الوضو مكتبه الله عليذا من الحدث قال صلى اللهءايه وسلم بلمن سبع وفيها ودسعة تملا الفه قالوا معارض بمافى كتب الاغة أيضا فىالانتصار والبحر وغسيرهمامن حديث ثوبان كالنلت يارسول الله هل يجب الوضوء من التي قال لو كان واجبالوجدته في كتاب الله قال في المحرقلنامة هوم وحد يثنامنطوق ولعله متقدم انتهى والجواب الاول صحيح ولكنف ملايقيدا لابعدة صحيح الحسديث الكاب (وعنامه مل بن عياش عن ابن مريج عن ابن أبي ملدكة عن عائش مرضى الله عنها قاات قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أصابه في أورعاف أوقلس أومذى فلمنصرف فلمتوضأ ثمامين على صلاته وهوفى ذلك لايتكامر واهاب مأجه والدارقطني وقال الحفاظ من أصحاب ابن مر جير وونه عن ابن جر جيءن أبيده عن النبي صلى الله عليموآ لدوسلمرسلا) الحديث اعادغيروا حدبأنه من روا يذا معمل بن عباشءن ابن بريجوه وحجازى ورواية احميلءن الحجاز يبنضعيفة وقدخالفه الحفاظ من أصحاب ابنبر يج فرووه مرسلا كاقال المصنف وصبح هذه الطريقة الرسلة الذهلي والدارقطني فى العال وأبوحاتم وقال رواية اجمعيل خطأو قال ابن معين حدد يدضعيف وقال أحمد الصواب عن ابن جريج عن أبيه عن المني صلى الله علمه وآله وسلم ورواه الدارقطني من حديث اسمعيل بن عياش أيضاع وعطاء بن علان وعبادبن كشيرعن ابن أبي مليكة عن عائشية وقال بعده عطا وعباد ضعيفان وقال البيهني الصواب ارساله وقدرفعه مأيضا اسلمان بأرقم وهومتروا وفي البابءن ابن عماس عند الدارقطي وابن عدى والطبراني إبلفظ اذارعف أحدكم في صلاته فلينصرف فلمغسل عنه الدم ثملم عدوضوء وليستقبل صلاته قال الحافظ وفيه سليمان بن أرقم وهومتروك وعن أبي سعيد عند الدارقطى بلفظ اذا قا الحدكم أورعف وهوفي الصلاة آواحة تن فلينصرف فلتوضأ ثم ليحيي فلمين على مامضى وفيسه أيو بكرالزاهرى وحومتروك ورواه عبدالرزاق فى مصنفه موقوفاعلى على واسناده حسن قاله الحافظ وعن المان تعوه وعن ابن عرعند مالك في الموطاانه كان اذار عن رجع فتوضأ ولم يشكلم ثم يرجع و يبني وروى الشافعي من توله نجوه قول قلس هوبفتح القاف واللام ويروى بكونها قال الخليل هوما خرج من الحلق مل النم أودونه ولبسبق وانعادفه والق وفى النهاية القاس ماخوج من الجوف غرد كرمشل

والمذمنة والسماع وفيه الغرابة كالم الخاسل والحديث استدل بعطى ان التي والرعاف والقلس والمذى نواقض الوضوء معاتفاق الشيفين على تعصمه وقدة ودم ذكرا للاف في الق والخلاف في الفاس مثله وأما الرعاف فهو ناقض الومرة لانه تفردبروا يتهشعبه عنواقد وعددهب الى أن الدم من نواقض الوضو الناسية وأبوحسة وأبو يوسف وعدوا مد والدان حمان وأخرجه المحاري الأحنبل واستق وقيدوه بالسنه لان وذهب ابن عباس والناصر ومالك والشانعي وائ أيضا في الصلاة وليسدوفي أبى أوفى وأبوه ريرة وجابر بن زيدواب المسبب ومكحول ورسعة الى أنه عير ماقض استدل مسندأ جدعلى سعته وفي الفنح الأولون عديث الساب وددبان فسعه المقال المذكور وأستدلوا بعديث المن سبع وقد استبعد قوم صمتمه بأن الذى ذكرناه في الحسديث الذي قبل هذا ورديانه لم يشت عند أجسد من أعُمَّ المدين ألخديث فوكان عندابن عرائا المعتبرين وبالمعارضة بحدد يثأنس الذى سيمأتي وأجيب بان حديث أنس حكار فهل ترك أماه سِازع الأبكر في قشال فلايعارض القول واكن هدذا يتوقف على صعة القول والصح وقدأ خراء مانعي الزكاة ولوكانوا يعرفونه والترمذي وصعه وابن ماجه والبهق من حسديث أبي هريرة لاوم والامن مون الأكانأنو إكرية وعمرعلي أور بح الالسيق هذاحديث ابت وقدانه ق الشيخ انعلى اخراج معنامين مدين الاستدلال بقوله صلى الله علمه عسدالله بزريد ورواءأ حدوااطعرانى من حسديث السائب برخباب بلفظ لارمزو وآلدوه إأمرت أن أقاتل الناس الامن ربح أوسماع وقال أبن أي حاتم معت أبي وذكر حديث شعبة عن سيل عن أبد نحتى يقولوالااله الاالله وينتقلعن الاسددلال بهذا النصالى القياس عن أبي هر روام ، فوعالا وضو الامن صوت أورج فقال أبي هدذاوهم اختصر شعية أَدُ قَالَ لَا قَاتِلُنَ مِنْ فَرِقَ بِسِينَ متنا ألديث وقال لاوضو الامن صوت أوريح ورواء أصحاب مهبل بلفظ اذاكان الصدلاة والزكاة لانهافرينتها أحسدكم في الصلاة فوجدر يحسامن نفسه فلا يخرج حتى يسمع صوتا أو يحدر يعاريه فى كتاب الله والجواب انه لا يلزم امام حافظ واسع الرواية وقدروى حبذا الفظ بهذه الصيغة المشتملة على المصرودية من كون الحديث المد كور وامامته ومعرفته بلسان العرب يردماذ كرهأ بوحاتم فالواجب البقاء على البراء الاصلة عند ابنء رأن يكون استحضره المعتضدة بهذه المكلية المستفادة من هيذا الجديث فلايصار إلى القول بأن ألدم أوالة و فى تأث الحالة ولوكان مستعضرا ماقص الالدلدل ناهض والمزم بالوجوب قبل صعة المستفد كالمزم بالفريم قبل معية لهفقيد يحقلأن لايكون الناقل والكلمن التقول على الله عالم يقلومن المويد ات لماذ كرنا خديث ال عيادين حضر المناظرة المذكورة ولا شرأصيب بسهام وهويصلى فاستمرف صلاته عندالجفازى تعليقا وأبي داودوا بننوية عشعان يكون ذكرا يهما يعدولم ويبعدأن لايطلع النبي صلى الله علمه وآله وسلم على مثل هذه الواقعة العظمة ولم يتقاله يسستدل أبوبكر بالقمأس فقط أخسيره بأن صلاته قديطات وأماالمذى فقد صحت الادلة في ايجيابه الوضو وقد أبافنا بلأخذه أيضامن قوله صليالله الكلام على دُلك في باب ماج افي المذي من أبواب تطهير المجاسة وفي الله بت ولالم على أن علمه وآله وسلم في الحديث الذي الملاة لا تفسد على أمل أذا سبقه الحدث ولم يتعمد خروجه وقدد هب الى ذلك أبوجنيف ووادالاعق الاسلام قال أبو وصاحباه ومالك وروىءن زيدبن على وقديم قولى الشافعي والخلاف في ذلا للهادي بكروالزكاة حق الاسلام زفي والناصرو الشافعي فأحدقوليه فان تعمد خروجه فاجماع على انه ناقض واستدل القصةدللعل إن السنة قد على النقض بحديث اذا فساأحدكم فلمنصرف والمتوضأ وليستمأنف العلاة أخرجه أو يحد على بعض كابر السمالة ويطلع علما آحادهم ولهدا داودولعادياتي في الصلاة ان شاء اقديمام تحقيق البعث (وعن انس قال المعمرسول لايلمنف الحالا را ولوقو رت الله صلى الله عليه وآله ويسلم فصلى ولم يتوضأ ولم يردعلى غسل محاجه رواه الدارقطي معوجودسنة بحالفها ولا

يقال كنف في ذا على فلان والله الموفق إنه عن إسل شينا العلامة الفاضي محدين على لنوكاني عالفظه

فأجاب رجه الله في كابه ارساد الماثل الى أدلة المسائل عانصه من كان تاركا لاركان الاسلام وجسع فرائضه رافضا لمايجب علمه من ذلك مسن الاقوال والافعال ولم يكن لديه الامجرد التكلم بالشهادتين فلاشاك ولارسان هـذا كافرشـديد الكفرحلالالدم والمال فأنه قدثدت بالاحاديث التواترةان عصمة الدماء والامول انما تكون بالقمام باركان الاسلام فالذى يجب على من يجاور هذا الكافرمن المسلين فىالمواطن والمساكن النيدعوه الى العمل باحكام الاسلام والقمام بمايجب عليه القياميه على القام ويبذل تعاهه ويابناه القول ويسهل علمه الامر وبرغيه في الثواب ويخوفه العقاب فانقبل منه ورجع المهوعول علمه وجب علمه أن سذل أهسه بتعلمه قان دلك من أهم الواجمات وآكدها أويوسله الى منهوأعلممنه ماحكام الاسلام وانأصرداك الكافرعلي كفره وجب ليمن يراغه أمره من المسلين أن يقاتلوه حتى يعمل باحكام الاسلام على التمام فانالم يعمل فهوحالال الدموالمال وحكمه حكمأهل الحاهليمة وماأشه بهالليلة بالدارجة وقدأ بان لنارسول الله صلى الله علمه وآله وسلم قولا

والآيات القرآسة والاحاديث النبوية في هذا الشان كثيرة جداء ماومة لكل فردمن أهل العلم

وفعاد مانعتمده في قتال الكافرين

الحديث زواه ايضاالم يتي قال الحافظ وفي اسناده صالح بن مقاتل وهوضعيف وادعى ابناامر بيان الدارقطني صححه وليس كذلك بل قال عقبه في السنن صالح بن مقاتل ايس بالقوى وذكره النووى في فصل الضعيف والحسديث يدل على ان خروج الدم لا ينقض الوضوء وقدتقدم الكلام عليه في الذي تبله قال المصنف رجه الله تعالى وقدصع عن جاعةمن الصحابة ترك الوضو من يسمير الدم و يحمل حديث أنس عليمه وماقبله على الكنيراافاحش كذهبأ حدومن وافقه جهايينهما انتهى ويؤيدهذا الجع مأأخرجه الدارقطني من حديث أبي هر مرة من قوعاليس في القطرة ولافي القطر تن من الدم وضو الاأن وكوندما سأئلا وأحكن فيه مجدين الفضل بنعطية وهومتروك قال الحافظ واستفاده ضعيف جداو يؤيده أيضامار وىعن ابن عرعند الشافعي وابن أي شيبة والبيهق انه عصر بثرة في وجهه فخرج شيمن دمه فحكه بين اصبعيه تمصلي ولم يتوضأ وعلقه البخارى وعنهأ يضاائه كان اذااحتج مغسل أثر المحاجم ذكره فى التلخيص لابن حجر وعنابن عباس أنه قال اغسل أثر المحاجم عنك وحسبك رواه الشافعي وعن ابن أبى أوفى ذكره الشانهي و وصدله البيهتي في المهرفة وكذاع أبي هريرة موقوفًا وعنجابر علقمه المجارى ووصله ابنخزيمة وأبودا ودمن طريق عقيل بنجابر عن أبيه وذكرة صة الرجلين اللذين حرسافرى أحددهما بسمام وهو يصلى وقدته دموعق لمبزجا برقال في الميزان فيهجهالة قال فى الحاشف ذكره ابن حبان فى الثقات وقدر وى نحوذ لا عن عائشة قال الحافظ لمأةفتعلمه فهؤلا الجماعة من الصحابة هم المرادون بقول المصنف وقدصم عن جماعة من الصحابة وقدعرفت ماهوا لحق في شرح الحديث الذي قمل هذا

٥ (باب الوضوعمن النوم لا اليسرمنه على احدى حالات الصلاة) *

(عنصفوان بنعسال قال كانرسول اللهصـ بي الله عليه وآله وسلم يأمر نااذا كماسفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثه أيام والماليهن الامن جنابة الكن من عائط ويول ونوم روامأحد والنسائي والترمذي وصحيه الديث روى بهذا اللفظ وروى باللفظ الذي ذكره المصنف فياباشة راط الطهارة قبدليس انخف وقدذ كرناهذالك أنمداره على عاصم بنأبي النحود وقدتابهه جماعة ومعنى قواد اكن من عائط و بول اى اكن لانتزع خفافنامن عائط وبول وافظ الحديث فياب اشتراط الطهارة ولانخلعهمامن عائط ولابول ولانوم ولا تخلعهما الامن جنابة فذكر الاحداث التي ينزع منها الخف والاحداث التي لا ينزع منها وعدمن جلتما النوم فاشعر ذلك بانهمن نواقض الوضو والاسما يعدجعا يمقترنا بالبول والغائط اللذين همانا قضان بالاجماع وبالمديث استدلمن قال بان النوم ماذض وقد اختلف الناس فى ذلك على مذاعب عمائية ذكر ها النووى في شرح مسلم الاقل ان النوم لاينقض الوضوعلى اى حال كان قال وهر يحكى عن أبي موسى الاشعرى وسعمد بن السبب وأبى جملزو حميد الاعرج والشسيمة يعني الامامية وزادف المحرعرو بن دينار

واستدلوا بحديث أنس الآتى المذهب الشانى ان النوم ينقض الوضو بكل ال قلله وكثيره قال النووى وهومذهب الحسسن البصرى والمزنى وأبى عبيد القاسم بنسالام وامعق بن راهو يه وهو قول غريب الشانعي قال ابن المنذروبه أقول قال وروى معناه عن ابن عباس وأبي هريرة ونسبه في المحرالي العترة الالنهم يستثنون الخفقة والخففتين واستداوا بجديث البآب وحديث على ومعاوية وسيمأ ثيان وفى عدديث على فن أم فليتوضأولم يقرق فيه بين قليل النوم وكشيره الذهب الفالث ان كشيرالنوم يتقض بكل حال وقليلدلا ينقض بكل عال فال المنووى وهد امذهب الزهرى ورسعة والاوراعي ومالك وأحدف احدى الروايتين عنسه واستدلوا بجديث أنس الاتى فالدمجول على القليل وحديث من استعق الذوم فعلمه الوضو عند البيهق أى استعق ان بسمى نائما فانأز يديالقليل فحذا للذحب ماهوأ عممن الخفقة والخفقتين فهوغبرمذهب العترة وانأريديه الخفقة والخفقتان فهومذهم مالمذهب الرابع اذانام على هيئة من همات المصلى كالراكع والساجد والقائم والقاعدلا ينتقض رضو مسواء كأن فى الصـ لا أولم يكنوان نام مضطبعا أومد ملقباعلى قفاه انتقض قال النووى وهذا مذهب أبي منيفة وداود وهوقول للشافعي غرب واستداوا بجديت اذانام العيسذ في مجوده باهي الله يه الملائكة رواه البيهتي وقدضعف وقاسو اسائرالهما ت التي للمصلى على السعود المذهب الخامس اله لاينتقض الانوم الراكع والساجد فال النووى وروى مثل هذا عن أجدولعل وجهه ان هيئة الركوع والسحود مظنة الانتقاض وقدد كرهذا المذهب صاحب البدرالقام وصاحب سسبل السلام بلفظ انه ينقض الانوم الراكع والساجد بحددف لاواستدلاله بحديث اذانام العبدف مجوده فالاوقاس الركوع على السعود والذى فىشرح مسام للنووى بلفظ انه لاينقض بالساد للفلينظر المذهب السادس انه لا ينقض الانوم الساجدة ال النووي يروى أيضاعن أحدد ولعل وجهه أن مظنة الانتفاض في السحود أشدمها في الركوع المذهب السابع انه لا ينقض النوم فالصلاة بكل حال و يتقض خارج المدلاة ونسبه فى المعراني زيد بنعلى وأبي حديقة واستدل الهماصاحبه يحديث اذانام العبدق معوده ولعلسا ترهيا تالصدلي مقاسة على السحود المذهب الذامن اله اذا عام جااسا بمكامقعدته من الارص لم ينقض سواء قل أوكثروسواء كانفى المسلاة أوخارجها فال النووى وهذامذهب الشافعي وعندمان النومليس حدثاني نفسه والماهودلدل على خروج الربح ودليل هددا القول ديث على وابن عباس ومعاوية وستأتى وهذاأ قرب المذاهب عندى وبه يجمع بين الاداة رقوله ان الذوم ليس حمد ما في نفسه هو الظاهر وحديث الماب وان اشعر بأنه من الاحداث باعتبارا نترانه بماهوحدث بالاجاع فلايحني ضعف دلالة الافتران وسقوطهاءن الاعتبار عندائمة الاصول والنصر يج بان النوم مظنة استطلاق الوكاه كافي حديث معاوية

من اب ايضاح الواضح وتبين البين وبالجلا فاذاصع الاصرار على الكفر فالداردار حرب بالاشمان ولاشمهة والاحكام الاحكام وقداختك المساون فى غزوالكفارالى ديارهم هـل يشترط فيه الامام الاعظم أملا والمق المقتى القبول الذاك واجبءلي كلفرد مسنأفراد المسملين والاكاتات القرآنسة والاحاديث النبوية مطلقة غبر مقدد الناجي ﴿ عن أني هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى اللهءامه)وآله (وسلمسئل) أبهم السائل وهوأبوذر وحديثه العمق (أى العمل أنصل) اى أكثرتو أباء مدالله تعالى (قال) ولغيرالاربعة وكريمة فقال صلي الله عليه وآله وسلم • و (اليمان فالله ورسوله) فيسهد ليل على ان الاعتقاد والنطق منجدلة الاعمال (قيل مماذا)أى أى أى شي أنضل بعدالايمان باللهورسوله (قال)صلى الله عليه و آله وسلم هو (المهادف سيل الله) لاعلام كلة الله أنضل لبذله نفسه في سبيل (قبل عمادًا عال جميرور) اىمقبول لايخالطه اتم أولارياء فيه وعلامة القبول أن يكون حاله بعدالرجوع خديرا مماقيله وقدوقع هنا الجهاد بعدالايمان وفى حديث أبي دراميذ كرالجي وذكرالعتى وفى حديثابن مسعود بدأبالصلاة ثمالبرثم المهادوف الحديث السابق ذكر السلامة من اليد واللسان وكلهافي العيم والمواب أن اختلاف الاجوية واسترخاه

في حديث الداالماب وقديقال خدرالاشما كذا ولارادانه خيرمن جمع الوجوء فيجمع الاحوال والأشخاص بلف عال دون حال واعاقدم الجهادعلي الجج للاحتماج المهأول الاسلام وتعريف الجهاد باللامدون الاعيان والجيج امالان المعرف بلام الجنس كالنكرة فى المدى على اله وقع في مستدا لحرث ابنأبي اسامة بمجهاد بالتنكير هدذا منجهة النعو وأمامن جهة المعنى فلان الاعان والحبح لايتكرروجوبهما فنبونا للافرآد والجهاد قدريتكورذعرف والتعريف لدكمال وفي استماد هدذا الحديث أربعة كاهم مدنيون وفيه مسيخان لليخاري والتعديث والعنعنة وأخرجه مسلم فيالايمان والنسائي والترمذى باختــلاف بينهمني الفاظه في (عنسمد بنأي وقاص) بتشديد الفاف أحــد العشرة المشرة الجدية المتوفي آخزهم بقصيره بالعقيق على عشيرة أميال من المدينية سسنة سيع وخسين وجلعلى رقاب الرجال الى المدينة ودفن بالبقيع وله فالمغارىء شرون حدديشا (رضى الله عنه) واسم أبي و قاص مالك والراوى عن سعده وابسه عامر القرشي المتوفي بالمديث سنة ثلاث أوأربع ومائة (ان وسول الله صلى الله عامده) وآله (وسلم اعطى رهطا) من المؤلفة قاويم مشمأ من الدنيا لما سألوه عنه

واسترخا المفاصل كافى حديث ابن عباس مشعر أتم اشعار بنني كونه حدثاف نفسه وحديثان الصحابة كانواعلى عهدرسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم ينامرون ثم يصلون ولأيتوضون من المؤيد اللذاك ويعدد جهل الجميع منهم كونه ناقضا والحاصل ان الاحاديث الطلقة فى الموم تحمل على المقسدة بالاضطِّعاع وقسد جا في بعض الروايات بلفظ الحصروالمقال الذى فيعمنح يربماله من الطرق والشوا هدوسيأتى ومن الويدات لهددا الجع حديث ابن عباس الاتق بلفظ فعلت اذا اغفيت يأخد بشحمة اذنى وحديث اذا نام العمد فى صدارته بإهى الله به ملائكته أخرجه الذا زقطنى وابن شاهين من حديث أبى هريرة والبيهق من حديث أنس واب شاهين أيضامن حديث أيى سعيد وفىجيع طرقهمقال وحدديث من استحق النوم وجبعليه الوضو عنددالبيهق من حديثأ بي هريرة باستفاد صحيح ولكنه قال البيهيق روى ذلك مر فوعا ولا يَصح وقال الدارقطني وقفه أصم وقد فسراستحقاق النوم يوضع الجنب * (فائدة) * قال النووي فيشرح مسلم بعمدان ساف الاقوال الثمانية التي أسلفناها مالفظه وأتفقوا على ان زوال العقل بالخنون والاغماء والسكر بالخرأ والنبيذ أوالبنج أوالدواء ينقض الوضوء سواءقل أوكثر وسواء كانتمكن المقعدة أوغيريمكنها انتهى وفى المحران السكر كالجنون عندالا كير وعند المسعودي انه غيرناقض ان لم يغش ﴿ فَاتَدَهُ ﴾ أَسْرَى قَالَ النووى في شرح مسلم قال أصحابها وكان من خصائص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لا شقص وضوع بالنوم مضطعما الجديث الصحيح عن ابن عباس قال نام رسول الله صلى الله علمه مدوآ له وسالم حق عدت عطيطه غصالي ولم بوضاً انتهى وفيه انه أخرج الترمذى من حديث أنس لقدرا يت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقظون للصلاةحتى اندلام يمع لاحدهم غطيطا ثم يقومون فمصاون ولايتوضؤن وفى لفظ أبى داودزيادة على عهدرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسيأنى الكالرم علمه (وعن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العين وكاءا لسه فن نام فليتوضأ روا وأحدوأ بوداودوا بنماجه وعن مماوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رسلم لعين وكا السمه فاذا بأمت العينان استطلق الوكاء رواءا حدو الدارقطي السماسم لحلقة الدير وستمل أحدوى حديث على ومعاوية فى ذلك فقال حديث على اثبت وأقوى) اماحديث على فأخرجه أيضا الدارقطني وهوعنددا لجسعمن رواية بقيةعن الوضين ا بن عطاء قال الجوز بانى واه وأنكر علمه هـ ذا الحديث عن محفوظ بن علقمة وهوثقة عنعبد دالرجزين عائذ وهو تابغي ثقةمعروف عنعلي لكن قال أبوزرعة لميسمعمنه فال الحافظ وفي هذا النفي نظر لانه يروى عن عررك ماجزم به المخارى وأماحديث مهاوية فأخرجه أيضا الدارقطني والبيهق وفى اسناده بقية عن أبي بكر بن أبي مريم وهو ضعيف وقدضعف الحديثين أيوحاتم وحسن المنذري وأبن الصلاح والنورى حديث

فاعداهم فنراز والمنهم كاعندالا عاعدلي (١٨٨) لما انهم اضعف اعالم موالرحط العدد من الرجال لاا من أذفيهم من الان على قول وكا المه الوكا بكسر الزاوا خليط الذي يربط به الحريطة والمه بنق الدر المهملة وكسرالها المخففة الدبروالمعنى اليتغلة وكاءالدبراى سانظة مافسه من الخرويم لانه مادام مستدة فا المحس بما يخرج منه والمديث الديد لان على ان النوم مظنه لانه فن الانه ما المادم وقد تقدم الكلام على ذلك في الذي قبله (وعن ابن عباس عال بت عندخالتي معونة فقام رسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم فقمت الى جنبه الايسرفاخذ مدى فعانى من شقه الاعن فعات اذا أغفيت اخذب مدة اذنى قال فصل احدى عشرة ركعة رواه مسلم هدا طرف من حديث ابن عباس وقداته في الشيفان على اخراجه وفيمه فوائد وأحكام ايس هذاهح لبسطها قول اذااغفيت الاغفاءالزم أوالنعاس ذكر مناه في القاموس وفي الحديث دلالة على أن النوم السير على الصلاة غيرناقض وقد تقدم الكلام، لى ذلك (وعن أنس قال كان أصحاب رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم بانظرون العشاء الاخرة حتى تحفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن رواد أبوداود) الحديث أخرجه أيف االشافعي فى الام رمسلم والترمذي قال أبوداود زاد شعبة عن قدادة على عهدرسول الله صلى الله علمه وآله وسلم وافظ الترمذي من طريق شه بة القدر أيت أحصاب رسول الله صدلى الله عليه و آله وسدلم يوقظون الصلاة حنى الى لأسمع لاحدهم غطيطاتم يقومون فيصاون ولايتوضؤن قال ابن المبارك هدا عندنا وهمجاوس فال البيهق وعلى هذا حارعبد الرحن بنمهدى والشائعي وقال ابن النطان هـ ذا الديث ماقه في مسلم يحقل أن ينزل على نوم الحالس وعلى ذلك نزله أكثر النياس لكن فيه زيادة تمنع من ذلك رواها يحيى بن القطان عن شعبة عن قتادة عن أنس قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بانتظرون الصلاة فيضعون جنو بهم فلهمهن ينام ثم يقوم الى الصلاة وقال أبن دقيق العمد يحمل على النوم الخفيف لكن بعمارة رواية الترمذى التيء كرفيها الغطيط وقدروا هأحدمن طريق يحيى النطاز والترمذي عن بندار بدون يضعون جنوج م وأخرجه بالدالز يادة البيهتي والبزار والخدلال فولد مخفق رؤسهم فى القاموس خفق فالان حرك رأسه اذا نعس والحديث بدل على ان يسترالنوم لاينقض الوضوان ثبت النقرير الهم على ذاك من الني صلى الله علمه وآله وله وقد تقدم الكلام في الخلاف في ذلك (وعن يزيد بن عبد الرجن عن قتادة عن أبي العالمة عن ابن عباس أن الذي صلى الله عليه وآله وسلم تال ليس على من نام ساجدا وضو حنى يضطعع فانهاذا اضطجع استرخت مفاصدادر واهأحدو يزيدهو الدالاني فالأحدلاباس بهقات وقدضعف بعضهم حديث الدالاني هدذالارساله قال شعبة انما معع فمّادة من أبي العالية أربعة أحاديث فذ كرها وليسهد امنها) الحديث أخرجه أيضاأ بوداودوالترمذي والدارقطني بلفظ لاوضوعلى من نام قاعد الفاالوضو على من الم مضطبعا فان من نام مضطعها استرخت مفاصله وأخرجه السهق بلفظ لا يعب الوضور

أرسبعة المعشرة أرعدة رن العشرة ولاواحددله منافيقله وجمه ارخط وأراهط وارحاط وأراهيط ورهط الرجل بتوايه الادنى وتدل قبيلته (ومعد جالس) وأمية ل وأناجالس كاهو الاصل بالبعردمن نفسه شحصا وأخبرعنه بالجلوس أوهومن باب الانتفات منالتكامالذى و : مقتضى المقام الى الغيب م كا هونول صاحب المفتاح والفظه فى الزكاة وأناجالس فساقه بلا تحيريد ولاالنفات وزادفيسه فقمت الى رسول الله صلى الله عايمه وآله وسلم فساررته وغفل بعضهم فعزاهد مالزيادة الىمام فقط قالسعد (فتركدر ولالله صلى الله علمه) وآله (وسلربدلا) ساله أيضامع كونه أحب المه من أعطى وهو جعيل بن سراقة الضهرى المهاجرى كأممأه الواقدى فى الغازى (هوأهم الى) اى أنضلهم واصليهم فىاعتقادى وكان السياق يقتضى أن يقول اعمم المدلانة قال وسعد حالس بلقال الىءلى طريق الالتفات من الغيبة الى الملكم (فقلت مارسول الله مالات عن فلات) ای أى سب لعدولك عنه الى غديره وافظ قلان كأبه عناسم أبهم يعددأن ذكر (فوالله الى لاراه) بفتم الهدمزة أىأعله ويضمها ععمى أظنه وبهجزم القرطبي فىالمفهم (مؤمنا) اقسم على وجدان الظن وهو كذال ولم يقسم على ان الامر الظيون إظفن (فقال) وقروا ية الاصلى وابن عساكر

على قول سعدوابس الاشراب هذا عمق انكاركون الرجل مؤمنا بلمعناه النهىءن القطع باءان منام يختب برحاله الخيرة الماطنة لان الماطن لايطلع علمه الاالله فالاولى المتعبير بالآسلام الظاهر بل في الحديث اشارة الى ايمان المدد كور وهي قوله لا عطي الرجل وغيره أحب الحامنه وفي الفتح أوقيلهي للتنويع وقال بعضهم عي التشير بك وانه أمره أن يقواهمامعالانه أحوط وفيد بعدبين وبرده رواية ابن الاعراني ف معه في هدا الديث فقال لاتقلمؤمن قلمسلم عالسعد (فسكت)سكوتا (قلملاغ غلبني ما)اى الذى (اعلممه فعددت) أى فرجعت (لمقالق)مصدرمهي ععى القول اى لقولى وثبت لاين دروابن عساكر فعددت وسقط للاصملي وأبى الوقت افظ لمقالتي (فشلت)يارسول الله (مالك عن فلان فوالله الى لا راه) باللام وضبخ الهدمزة كذارواهابنعساكر ورواه أيودراراه (مؤمنافقال) صلى الله عليه وآله وسلم (أوَ مسالمافسكت سكوتا (قلملا) وسقطالهموى قوله فسكت قلملا (مُعْلَمْ عُلَمْ عُلِمْ عُلَمْ عُلَمْ عُلَمْ عُلَمْ عُلَمْ عُلَمْ عُلَمْ عُلَمْ عُلَمْ عُلِمْ عِلْمُ عُلِمُ عُلِمٌ عُلِمٌ عُلِمٌ عُلِمٌ عُلِمُ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمِ عِلَمِ عِلَمِ عِلَمِ عِلَمِ عِلْمِ عِلْمِ عِلْمِ عِلْمِ عِلْمِ وعادرسول اللهصلي اللهعلمه) وآله (وسيلم) وليسفي واية الكشميهي أعادة السؤال ثاني ولاالحواب عنسه وانمالم يقبل صلى الله علمه وآله وسلم قبول سعد في جعيل لانه لم يخير حضر

اعلى من نام جالسا أو قائماأ وساجدا حتى يضع جنمه ومداره على يزيدا بي خالدالدالاني وعاسه اختلف فى الفاظه وضعف الحديث من أصله أحد والبخارى فيمانقله الترمذي فى العلل المفردة وضعفه أيضا أيود اودفى السدئن وابراهيم الحربى فى علله والترمذى وغدرهم فالالبيه فى الحلافيات تفرديه أبو الدالدالاني وأنكره علمه مجمع أغة الحديث وقال فى السنن أنكره عليه جميع الحفاظ وأنكروا عماعه من قمادة وقال الترمذى رواه سعيد بنأبي عروية عن قتادة عن ابن عباس من قوله ولميذ كرأبا العالمة ولميرفعه ويزيدالدالاتى هذاالذى ضعف الحديث يه وثقه أبوحاتم وقال النسائى ليس به بأس وكذلك قال أجمد كإحكاه المصنف وقال ابن عدى فى حديثه لين وافرط ابن حبان فقال لايجوزا لاحتجاجيه وقال الذهبي فى المغنى مشهور حسـن الحديث وروى ابن عذى فى الحامل من حديث عرو بن شعب عن أبيه عن جدد حديث لا وضوعلى من نام قائماأورا كعاوفيسه مهدى بن هلال وهومتهم يوضع الحسديث ومن رواية عربن هرون الملنى وهومتروك ومن رواية مقاتل ين سليمان وهومتهم ورواه السيهق من حديث حذيفة بلفظ قال كنت في مسجد المدينة جالسا أخفق فاحتصني رجل من خلفي فالتفت فاذاأنابرسول اللهضلى الله عليه وآله وسلم فقات هل وجب على الوضو وبارسول الله تقال لاحـــق تضع جنبك قال السهق تفردنه بحر بن كنين وهومتروك لا يحتجربه وروى البيهق منطريق يزيدب قسميط عن أبي هريرة المستعم يتول ليس على المحتبي النهاتم ولأعلى القائم النائم وضوحتي يضطجع فاذااضطجع بوضأ فال الحافظ اسفاده جيدوه وموقوف والحديث يدلءلى ان النوم لا يهيكون ناقضا الافى حالة الاضطبجاع وقدسلف أنه الراجح

* (باب الوضوعمن مس المرأة) *

رفي الله عنه قال أقى النبي صلى الله عليه و آله وسلم رجل فقال بارسول الله ما تقول في رخل الله عنه قال أقى النبي صلى الله عليه و آله وسلم رجل فقال بارسول الله ما تقول في رجل القي امن آقيه و فها فليس بأقى الرجل من امن أله شيأ الاقد أتاه منها غيرا له لم يجام اله قال فائزل الله هذه الا يق و أقم الصلاة طرفى النهار و زافا من الله للا يق فقال له النبي صلى الله علمه و آله وسلم و ضائم صل رواه أحد والدار قطي المديث أخرجه أيضا الترمذى والحاكم والمديق جمعامن حديث عبد المالة بن عرعن عبد الرجن بن أبي لمل عن معاده كروا في النبي المنه عن عبد الرجن بن أبي لمل عن معاده أيضا على عنه الرجن لم يسمع عن معاد و أيضا فدروا هم من معاد و أيضا فدروا لهم من المن و المن و المن و المن المن من معاد و المن دال به من قال بان مسمود و ابن عروالزهرى و المناف في و أصحابه و زيد بن أسلم و عدم و دهب على و ابن عبد السلو و ابن عبد السلو و ابن عبد السلو و المن دو المن و المن و المن عبد السلو و المن عبد السلو و المن و دهب على و ابن عبد السلو و ابن عبد السلو و المن و دهب على و ابن عبد السلو و المن دو المن و دهب على و ابن عبد السلو و المن عبد السلو و المن عبد السلو و المن دو المن و دهب على و ابن عبد السلو و المن عبد السلو و المن عبد السلو و المن عبد السلو و المن دو المن و المن عبد السلو و المن عبد المن و المن

النمادة واغاه ومدحله ويؤسل فى الطلب لاجله والهذا ناقشه فى الفطه نع فى الله يث نفسه مايد ل على الفصلي الله على موآله و الم

وعطا وطاوس والعسترة جيعا وأبوحنيفة وأبويوسف الحاله لاينغض قال الوسنية وابو يوسف الااذاتها شرالفرجان وانتشروان المجهد عال الاولون الا يمتسر سنان اللمشمنجلة الاحداث الموجبة الوضو وهوحقيقة فحالمس البسدويو يدبقها وعل معناه المقيق قراءة أداستم فانم اظاهرة في ميرد اللمس من دون جماع قال الا تزون يحب المصرالي الجاز وهوان اللمس مرادبه الجساع لوجود القرينة وهي عديث عائنة الذى سأتى فالنقبيل وحديثها فيلسم البطن قدم رسول الله صلى الله عليه وآلموتر وأجسبان فحدديث النقبيل ضعفاوأ يضافهو مرسل وردبان الضعف منعبر يكزز رواياته وجيديث لسعائشة لبطن قدم الني صدلي الله علمه وآله وسلم وقد ثبت مرفويا وموقوفا والرفع زيادة يتعين المصيراايها كإهومذهب أهسل الاصول والاعتذارين حديث عائشة في اسم القدمه صلى الله عليه وآله وسلم عاذ كره ابن يجرفي الفق من ال اللمس يحتمل أنه كان بحسائل أوعلى ان ذلك خاص به تسكلف ومخالف فالظاهر مالواكم النبى صلى الله علمه وآله وسلم السائل في حديث الباب بالوضو وصرح ابن عربان من قبل امرأته أوجسها بيده فعايه الوضو وواهعنه ماللنا والشافعي ورواء البيهني عزايز مسعؤد بلفظ القبلة من اللمس وفيها الزضو والامس مادون الجماع واستدل الماكم على ان المراد باللمس مادون الجماع بحد يثعانشة ما كان أوقل يوم الاوكان رسول الله صلى التعمليه وآله وسلميا تينا نيقبل وباس الحديث واستدل البيهتي بحديث أبي هررة المدزناها اللمس وفي قصدة ماعزاءاك قبلت أولمست وجحديث عرالفباد من الامر فتوضؤامهما ويجابءن ذلك بان أمرالنبي صلى الله عليه وآله وسدلم للسائل بالوضوه يحتمل ان ذلك لاجل المعصمية وقدوردان الوضوممن مكفرات الذنوب أولان الحالة التي وصقهامظنة نروج المذى أوهوطاب لشرط الصلاة المذكورة فى الآية من غيرنظرالي انتقاض الوضوء وعدمه ومع الاحقال يسقط الاستدلال واماماررى عن ابن عروابن مسعودوماذكره الحاكم والبيهق فنحن لانشكر صحة اطلاق اللمسءلى الجس اليدبل فو المعنى المقيقي وليكتألد عى ان المقام محقوف بقرائن توجب المصدر الى الجماز واما ذولهم بان القبسلة فيها الوضوء فلا حبسة في قول الصحابي لاسميا اذا وقع معارضا لماو زدعن الشارع وقدصر حاليمر بنءياس الذى علمالله تأويل كأيه واستعاب فيه دعوة رسوا بان اللمس المذكور في الاتهة هو الجماع وقد تقور إن تفسيره أرجح من تفسير غير الله الزية ويؤيد ذلك قول أكثراهل العلمان المراد بقول بعض الاعراب لابي صلى الشعليه وآله وسلمان امرأته لاترديد لامس الكتابة عن كونهازانية ولهذا فال أمسلى الله عليه وآله وسلم طلقها وقدابدى بعضهم مناسمة فى الاته تقضى بأن المراد بالملامسة الجماع ولماذكرهاهنالعدم انتهاضهاعندى واماجديث الباب فلادلالة فيدعلى النقضلاله الم يثبت الله كان متوضَّدًا قب لمان يأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالوضو ولاثبت

فېرانولانيه وهونوله (نمال) حد ل مع كرنه أحب الب مماأعطاه (باسعمد الىلاعظى الرجل) الضعيفة الاعان العطاء أى عطا كان أنالف قلبه يه (رغدروأحساليسه)وف رواية أى دروا المرى والمسالى أعب الىمشه والجلا حالسة (خشية أن يكبدالله) بفتح الماء ومنم الكاف واصب الماء اي لا-لخشية كبالله اياه اى القائه (منكوسافى النار) لكفر ماما فارتداده ان إيعط أولكونه ينسب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الىاليخل وامامن قوى ايمائه قهوأحيالىفأكله الماءلمانه ولااخشى عليه رجوعاعن دينه ولاسوأفي اعتقاده وفيه الكثابة لان الكب في الذارمن لازم إلكفر فاطلق الملازم وأراد الملزوم وفي المسديث دلالةعلى جوازا لحافءلي الظنء لدمن أجازهم هـ،زةأرا، وجواز الشذاعةالى ولاة الاموروغيرهم ومراددة الشفيع اذالم يؤدالى مفسدة وانالشفوع السه لاءتب علسه اذارد الشقاعة إذا كانت خالف المصلمة وان الامام بصرف الاموال في مصالح المسلن الاهم فالاهمم وانخدني وجه ذلك على بعض الرعسة وانالاقرار باللسان لاينقع الااذاقرنيه الاعتقاد بالقلب وعلسه الاجماع كامي واستدل به عياض لعدم ترادف إلاعان والاسلام ليكنملا يكون مؤمنا الامسل وقد يكون مساساغير مؤمن قال المافظ وفيسه التفرقة

وامامنع القطع بالجنة فلايؤخذ منهداصريها وانتعوضالة بعض الشارحين نع هوكذلك فعن لم شبت فيه النص وفيه الرد على غلاة الرجية في اكتفائهم فى الاعمان بنطق اللسان وقسم تنسمه الصغير على الكبير على مايظن أنهذه لعنه وان الاسرار بالنصيحة أولى من الاعلان وفيه المحديث والاخبار والمنعنة وفيه ثلاثة رواة زهريون مديون وتلاثه تابعيون روى مضهم عنبعض ورواية الاكاب عن الاصاغر وأخرجه المخارى أيضافى الزكاة ومسلم فى الايمان والزكاة في (عن ابن عباسرضي التدءنهما فالفال الني صلى الله عليه) وآله (وسلم أريت النار) مبنيا للمفعول من الرؤية بمعنى ابصرتاى أرانى الله النارولاي دروراً يتوالاصملي فرأيت (فاداأ كثراهلهاالنساميكفرن) جالة مسمانفة تدل على السوال والحواب كأنه سأل ساتل لم فقال يكفرن وللاربعة بكفرهن اى بسببه (تمل) يارسول الله (أيكفرن مالله قال يكفرن العشسر)اي الزوح فأل العهدد أوالمعاشرا مطلقا فتكون للينس والاقرل أولى (ويكفرن الاحسان) اك ليس كفران العشسير لذاته بل كفران الجسائه فه للمأمالج اله كالسان السابقية ويوعده على هددين بالناريدل على انهاما من الكائر (لو) وفي واله أن (أحسنت الى احداهن الدهم) أى مدة عرك أو الدهر مطلقاعلى سبيل الفرض ميا الفة في كفيرهن والاول أوضع

أأنه كان متوضمًا عند اللمس فأخبره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد انتقض وضوءه (وعن ابراهيم التييءن عائشة رضى الله عنها ان النبي صدلى الله عليه وآله وسدلم كان مقمل بعض أزواجه ثم يصلى ولا يتوضأرواه أبودا ودوالنسائ قال أبوداودهوم سل اراهم التي لم يسمع من عائشة وقال النسائي ليس في هـ نذا الباب أحسب ن من هذا الحديثوان كان مرسلاً) واخرجه أيضا أحدوا لترمذى وقال سمعت مجدين اسمعيل المفارى يضعف همذا الحديث وقدر وامأ بودا ودوالترمذي واسماحه من طرتق عروة الزاربير عنعائشة وأخرجه أيضاأ بوداودمن طريق عروة المزنى عنعائشسة وقال القطان هددا الحديث شبه لاشئ وقال الترمذى حبيب بزأى تابت لم بسمع من عروة وقال ابن حزم لايصم في البابشي وانضح فهو مجهول على ما كان عليد الآمر قبل نزول الوضومن اللمس ورواه الشافعي من طريق معبدين تباتة عن مجدين عرعن ابن عطا عن عائشة عن الني صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يقبل بعض نسانه ولا يتوضّأ فالولاأعرف المعبدفان كانثقة فالخبة فيماروىءن الني صلي اللهءلمه وآلهوسلم الهالها وعادظ روى من عشرة أوجه أوردها البيهتي في الخلافيات وضعفها الله بي وصحعه ابن عبدالبرو جماعة وشهدله حديثها الاكتى بعدهذا والحديث يدل على ان اس المرأة لا ينقض الوضوء وقد تقدم ذكر الخلاف فميه (وعن عائشة رضي الله عنها فالت ان كان رسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم ليصلي وانى لمعترضة بين يديه اءتزاض الجنازة حتى أذا أرادأن يوترمسني برجاءروا مالنساتى الحديث قال الحافظ فى التلخيص اسناده صحيح وفههدليل على اندلمس المرأة لاينقض الوضوء وقدتقدم الكلام عليهو تأويل ابن حجرله بماساف قدعر فشالئانه تكاف لادايرا عليه (وعن عائشة كالت فقدت وسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة من الفراش فالقسسته فوضعت يدى على باطن قدميه وهوفى المسجدوهمامنصو بتمانوهو بقول الاهمانىأعوذ برضاله من سخطك وبمعافأ تكءن عقوشت وأعوذ بكمنك لأأحصي شناء علمك انت كااثنيت على نفسك رواه مسالم والترمذى وصعمه كالحديث رواه السيهتي أيضا وذكره ابن أبى حاتم في العلل من طريق يونس ب شباب عن عيسى بن عر عن عائشة بتعوه ـ ذا قال لا ادرى عسى ادرا عائشة أملا وروى مسلم فى اخر السكاب عن عائشة فالتخرج الذي صدلى الله عليه وآله وسلم من عندهاليلافغرتعليه فجافرأىمااصنع فقال مالكياعاتشة اغزت قالتومالى لايغار مثلى على مثلك فقال لقد جا وله شيطانك فقالت يارسول الله أومى شيطان الحديث وروى الطبرانى فى المجيم الصغير من حديث عزة عن عائشة عالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسدار ذات ليلة فقلت انه قام الى جاريته مارية فقمت ألتمس الجدارة وجدته قالما يصلى فادخات يدى في شعره لانظر اغتسل أم لا فالانصرف قال أخذك شيطا مك ياعائشة وقيه يحدين ابراهيم عن عادَّشتة قال ابن أبي حاتم ولم يسمع منها والمسديث يدل على ان

واللطاب عام لكل من يتاقى منه من اجها اوشناحقيرالايعيها (قال مارأب منك عمراقط) وقدداالحديث وعظ الرئيس المرؤس وتتغريضه على الطاعة ومراجعة المتعلم العالم والتاديع المتبوع فيما فالداذ الميظه سرله معناه وجوازاطلاق الكفرعلي كفرالنعمة وحددالن وان المعاصي تنقص الاعيان لانه معلك كفراولا يخرج الى الكفر الموجب الخاود في النبار وان اعائهن يزيديشكر نعمة العشير فالعال من الاعال من الاعان ورواة هذاا لحديث كاهم مديون الاابن عباس معانه أقام بالمدينة ونسه التعديث والعنعمة وهو ظرف منحديث ساقه الجارى في مسالاة الكسوف تاما وكذا اخرجه في اب من صلى وقدامه الروفي يد الخلق فى ذكر الشمس والقمر وفي عشيرة النساء وفي العلم والمرجهمسلم في العيدين و عن أى در) بالذال وتشديد الرامحة دب يضم الجيم والدال وقد تفتح اسجنادة بضم الميم الغفارى السابق فى الاسدارم الزاهد القائدل بجرمة امساك مازادمن المال على الحاجدة

(قال الى سابيت) اى شاتمت

(رحلانعيرتهامة)اي استبدالي

اللمس غيرموجب لانقض وقدد كرنا الخلاف قيه قال المصنف رحمه الله تعالى وأرسا مذهب يعمع بين هذه الاحاديث مذهب من لايرى اللمس يتقض الالشهرة التهري * (داب الرضوامن مس القبل) * (عن بسرة وفت صفوان الذي صلى الله عليه وآله وسلم قال من مس ذكر و فلا يصلى الله بتوضأرواه الخدة وصععه الترمذي وقال المحارى هوأصح شي في هذا الماب وفي رواية لاجدوالنسائي عن بسرة أنها معت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ويتوفأ من مس الذكر وهذا شمل ذكر أفسه وذكر غيره) الخديث أخرجه أيضامالك والدائم وابن خرعة وابن حبان والحاكم وابن الحارود قال أبود اود قلت لاحد حديث بسرة لالد بصير قال الهوصيم وصعدالدارقطى ويحيى بامعين حكاه ابن عبدالبر والوشاء ال النمرقى للمذم البيهن واخازى فالالبيه في هدنا الحديث وان لم يحر مالشفان لاختلاف وتعفى عاع عرودمنها أومن مروان فقد احتصابيم مسعروا تعوقال الاساعلى ملزم المتارى اخواجه فقد أخرج نظيره وغاية ماقدح به في الحديث اله مسدث به مروان عروة فأستراب بذاك عروة فارسل مروان الى بسيرة رجلامن سوسه فعاد المعدان اذكرن ذلك والواسطة بين عرودو بسرة المامروان وحومطعون في عدالت أومرسبه رهوا مجهول والمواب الهقديوم اسخزعة وغيروا حدمن الاتمة بالأعروة سمعهمن سردرني صحيح ابزخزعة وابن حمان قال عروة فذهبت الى بسرة فسألم افصدقته ومثل هذا أمار الدارقطني والأحيان فال الحافظ وقدأ كثرا بنخزعة وابن حبان والدارقط في والماكم من سياق طرقه و بسط الدارقطي الكلام علمه في شحوه بنكر استين ويقل المعضران ابن معين قال الذنة أحاديث لا تصح حديث مس الذكر ولا تسكّل الأبولي وكل مسكر مرام فال الحافظ ولا يعرف هذاعن الرمعين قال ابن المؤورى ان هدد الايدي عن الن مدير وقدكان مذهبه التقاض الوضوع بمسهوروىءنه الميمونى اله قال انجابط فأخذري بسرة من لايذهب المهوطعن فيه الطعاوى بان هشاما لم يسمع من أسمعروة لانه رواء عند الطيرانى فوسط بينه وبنأ يبهأ بابكرين يحدبن عرووه لذامندفع فالذقدرواه تارتني أبه وتارة عن أي بكر من محد وصرح في رواية الله كمان أماه حدثه وقدر وادالجهور من أصواب هشام علمه عن أسه فله الرسمع من أبي بكرعن أبيه م معمد من أسه فكان يحدث يه تارة هكذا وتارة هكذا وفى البابءن جابر وأبي هريرة وأم حبيبة وعبدالله بن التوفى الربدة منزل للعاج الدراق عروو زيدبن خالد وسعدب أنى وقاص وعائشة وأمسلة وابن عباس وابن عروعلى ب على الأث من أحل من المدينة وله طلق والنعمان بن بشروأنس وأيين كعب ومعاوية بن حيدة وقبيصة واروى بنسأ أيس فى المفادى ار بعة عشر حديثا

واماحد بتزيدين خالد فعندالترمذي وأجدوا أبزار واماحد بشرسهدين أي ووام العاروعنذ المفارى فالادب المفردوكات امدأ عمدة ففلت مخ وفررواية فقات أما اسودا وفقال لى الني ملى الله علمه) وآله (وسلم فاخرجه

الماحديث ألى هريرة وأمجيسة وعيدالله بعروف سذكر اللصنف بعد هذا الحدث

واماجية بثجايرة عندالترمذي والإماجه والاثرم قال أبن عسدالير استناده ماخ

فكانت الذاخصلة منخصال الماهلية باقية عندده فلذاقال (انك أمر وفدل جاهلية) والافاودر من الاعان عماراة عالمة واغماوجه بذلك على عظيم منزلته تحذير الدعن معاودة مثل ذاك وعندا لولدين مسلم منقطعا كاذكره في الفتح ان الرجـل المذكورهو بلال المؤدن وروى الرماوي انهالا أسكاه بلال الى رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم قال لهشمت بلالاوعدته يسوادامه قال نعم قال حسات انه بق فعك شئ من كيرا لجاهلية فالق الوذرخد ده على التراب ثم فاللاارنع خدى حتى بطأ بلال خددى بقدمه زاداب الملقن فوطئ خبده م قال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم (اخوانكم) اى فى الاسلام او منجهة اولاد آدم علمه السلام فهوعلى سيل الجاز (- واسكم) يفتح الاول والثانى اى خدمكم اوعسدكم الذين يخقولون الامور اىيصلحونهاوقدم الخسبرعلى المتدأ للاهمام بشان الاخوم اوالتقديرهم اخوا تكموهم خوالكم وقال الزركشي اى احنظوا وقال ابواليقياء انه اجود لكن رواه الصارى فئ كأب حسن الخلق هما خوانكم وهورج تقديرالرفع (جعلهمالله عت الديكم) مجازعن القدرة اوالملكاى وانتم مااكون الماهم (فن كان اخوه تعتده فليطهمه عايا كل والمنسه عايليس) اى من الذى يا كالمويليسه ومن

فاخرجه الماكم واماحد بثعائشة فذكره القرمذي واعله أبوحاتم ورواه الدارقطني واما حديث أمسلة فذكره الحاكم وأماحديث ابن عباس فرواه السيهقي وفي اسماده الضحاك ا بن جزة وهومنكرا لحديث اماحديث ابن عرفروا مالدارة على والسيه في وفيه عبد الله انعرالعمرى وهوضعيف واخرجه الحاكم منطريق عيدا لعزيزين أبان وهوضعيف وأخرجه ابن عدى من طريق أنوب بن عتمة وفسهمة الواما حديث على بن طاق فأخرجه الظيرانى وصححه واتماحديث النعمان ين بشبرفذكره ابن منده وكذاحديث أنسوابي ابن كعب ومعاوية بنحيدة وقبيصة واماحديث أروى بنت أنيس فذكره الترمذي ورواه البيهتي والحنديث يدل على انهلس الذكرينة ض الوضوء وقددُه ب الى دُلكُ عمر وابنه عبدالله وأبوهر برةوابن عباس وغائشة وسعدين أيىو قاص وعطا والزهرى وابن المسيب ومجاهد دوايان بنعثمان وسَليمان بنيسار والشافعي واحدوا بحق ومالك في المشم وروغد يرهؤلا واحتجو ابجديث الباب وكذلك مس فرج المرأة لحديث أم حبيبة الاكتى وكذلك حديث عبدالله بنعروالذى سنذكره المصنف فحدذا الباب وذهب على علمه السلام واسمسعود وعمار والحسن البصرى وربيعة والعترة والمورى وأبوحنيفة وأصابه وغبرهم الى انه غيرناقض وقدذكر الحازمي في الاعتبار جماعة من القاتلين جذه المقالة وبخاعة من القا تلين بالمقالة الاولى من الصحابة والتابعين لمنذ كرهم هنا فليرجع اليه واحتج الاترون بحديث طاق بنعلى عندابى داودوالترمذى والنسائي وابن مأجه واحذ والدارقطني مرفوعا بلفظ الرجل عيس ذكره أعلمه وضوء فقسال صلى الله عليه وآله وسلم اغماهو بضمة منك وصحمه عروبن على العلاس وقال هوعند ناأثبت من حديث بسرة وروىءن على بن المديئ انه قال هو عندنا أحسن من حديث بسرة قال الطعاوي اسناده مستقم غيرمضطرب بخلاف دديث بسرة وصعمايضا ابن حبان والطبراني وابن وم وأجيب باله قدضعفه الشانعي وأبوحاتم وأبوزرعية والدارقطي والسهق وابن الجوزى وادعى فيه النسيخ ابن حمان والطبراني وابن العربى والحازمى وآخرون وأوضي ابن حبان وغديره ذلك وقال البيهق يكفى فرجيح حديث بسرة على حديث طلق أن حديث طلق لم يحتج الشيخان باحدمن رواته وحديث بسرة قداحكما بجمدع روانه وقدايدت دعوى النسخ بتأخر اسلام بسرة وتقدم اسلام طلق ولكن هذا غبردلدل على النسخ عندا لحققين منأتمة الاصول وايدحديث بسرة بإنحديث طلقمواقق لماكان الاهرعلمهمن قبل وحديث بسرة ناقل عنده فيصاراليه وبانه أرجح لكثرة طرقه وصعتها وكثرة من صحمه الائمة واكثرة شواهده ولان يسرة حدثت به في دارا الهاجر بن والانصار وهم متوافرون وأبضاقدروىءن طلق بنعلى نفسسه انهروى من مس فرجه فليتوضأ أخرجه الطبراتى وصححه قال فيشبه ان يكون سمع الحديث الاول من النبي صلى اللهء اليه وآله وسلر قبل هذا م معهد ابعد فوافق حديث بسرة وايضاحديث طلق بنعلى من رواية قيس ابنه قال النبعيض فاذا اطعم عبده يما يقدانه كان (١٩٤) قد اطعمه عماياً كاه ولا يلزمه ان يطعمه من كل ما كوله على العموم من الأزم الشانعي تدسألناءن قيس بنطلق فلنجدمن يعرفه وقال ابوحاتم وأبو زرعة قيس بنطاق بمرلاتقوم به حجة اه فالظاهرماذهب المسه الاولون وقدروى عن مالك القول ندر ا الوضو وبرده ماسياق من التصريح بالوجوب فحديث أبي هربرة وفي حديث عازيز وباللذين عسون قروجهم ولايتوضؤن أخرجه الدارقطئي وهودعا والشرلايكون الاعلى ترك واجب والمراد بالوضو غسل جدع الاعضا وكوضو والصدارة لانه أطفيق الشرعية وهي مقدمة على غيرها على ماهوا لحق في الاصول وقد أشترط في المس النائيس للوضو ان يكون بغير حادل ويدل لهدديث اليهريرة الاتقوسيات اله لادليل الشرط ان مكون المسياطة الكف وقدروى عن جابر بن زيدانه قال بالنقض ان وقع المسعدا لاان وقع سهوا وأحاديث الباب ترده ورفع الخطا بعنى رفع انمه لاحكمه (وعن المهيب والتسنعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من مس فرجه مناستوضار واماس ماجهوالاثرموصحه أحدوأ يوزرعة) الحسديث قال ابن السكن لاأعلمه عله ولفظمن يشمل الذكروا لانثى واغظ الفرج يشمل القبل والدبرمن الرجسل والموأة ويهرد مذهب من خصص ذلك بالرجال وهومالك وأخرج الدارقطني من حديث عائشة أدامت احداكن فرجها فلتنوضأ وفيسه عبدالرجن بنء بدالله العمرى وهوضعيف وكذا صعفه ابن حبان قال الحافظ وله شاهد دوسساتي حديث عروب شعيب وهو صيح وزو تقدم المكلام في الذي قبله (وعن أبي هريرة رضى الله عند ان النبي صلى الله عليه وآله ورا قال من أفضى بده الحدد كره ليسدونه سترفق دوجب عليه الوضو رواه أحد الديث رواءا بنحنا دفي صعيحه وفال حديث وصعيح سنده عدول نقلته وصععه الحاكم وابن عبدا البرواخرجه البيهقي والطبراني في الصغيرو قال ابن المكن هو أجود ماروى في هذا الماب ورواه الشافعي والبزار والدارقطني منطر يؤير يدين عبد الملك قال النساقي متروك وضعة مغيره والحديث يدل على وجوب الوضو وهو يردمذهب من قال بالندب وقد تقدم ويدل على اشتراط عدم الخائل بين البدوالذكر وقد استدل به الشافعية في ان النقض أنماً يكون اذامس الذكريباطن الكف لمايعطمه اذظ الافضاء قال الحافظ في الدلخ مراكن نازع في دعوى ان الافضاء لا يكون الابيطن الكف غيرو إحد قال ابن سيده في الهكم انضى فلان الى فلان وصل المه والوصول أعممن ان يكون بظاهر الكب أوباطنه اوقال ابن حزم الافضاء يكون بظاهر الكرم كايكون بباطئها قال ولادله لعلى مأقالو أيعي من التخضيص بالباطن من كتاب ولاسمة ولااجاع ولاقول صاحب ولاقياس ولإرأى صيح فال المصنف رجه الله تعالى وهو يعنى حديث أي هريرة يمنع ماويل غيره على الإستصاب ويثبت بعمومه النقض ببطن الكف وظهره وينفيسه عفهومه من ورامحاثل وبغير المد وفي لفظ الشافعي اذا افضى احدكم الى ذكر دايس بينها وبينه شي فليتوضأ اه (وعن عرو بشعيب عنأ بيه عن جده عن الذي صلى الله عليه وآله وسدلم قال ايمار جل من

وطبيات العيش لكن يستعبله ذلاً (ولانكلفوهمما)اى الذي (بغامهم)اى تنجزقدرتهم عنده والنهبي فيسه للتحريم (فأن كافتموهم)مايغلبهم(فاعينوهم) ويدق بالعمد الاحير والخادم والضفوالدابة وفىالحديث النهبي عنسب العبيدوم في معناهم وتعديرهم باكاتهم والحث على الاحسان اليهم والرفق بهم وان التفاضل الحقمقي بمز المسلين انماهو في التقوى فلا يفيد الشريف النسب نسبيه اذالم ىكن من اهل المةوى ويقسد الوضيع النسب بالتقوى قال الله تعالى أن اكرمكم عند الله انقاكم وجوازاطلاق الاخءلي الرقسق والمحافظة علىالاص بالمعروف والنهبي عن المنكر وفي رجاله بصرى وواسطى وكوفيان والتمديث والعنفنة واخرجه المخارى فى العنق والادب ومسلم فىالايمان والنذور وأبوداود والترمذى باختلاف الفأظ بينهم في (وعن الى بكرة) نفيه عنضم النون ابن الحرث بنكادة المتوفى بالبصرة سنة اشين وخسين ولاف المخارى اربعة عشرحد يثا (رضى الله عنه قال معترسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم يقول اذاالتق السالان يستفيما) فضرب كل واحدمنه سما الأتنو (فالقاتل والمقدول فى النار) ادًا كأن القاتل منها ما يغرتا وبل سائغ امااذا كاناصابين فاحرهماءن اجم ادوظل لاصلاح الدين فالصدب منهماله اجران والخطئ له اجروا عاجل فرجه

الوبكرة المديث على عومه في كل مسلمن المقمانسد منهم أحسم اللمادة (١٩٥) وقدر بع الاحتف الراوي عنه عن رأى الى بكرة في دال وشهد مع على فرسه فلمتوضأ واعا أمرا أقهست فرجها فلتتوضأ رواه أحد المديث رواه الترمذى باقى حرويه ولايقال ان هدا أيضا ورواه السهق قال الترمذي في العلل عن المفارى وهـ ذاء ندى صحيح وفي اسناده الحديث يسمعر عذهب المتزلة بقنة بن الوامد وآكمنه قال حدثي محدين الوليد الزيدي حدثي عروب شعب عن أبيه القاتاين وجوب العقاب العامي عن حده والحديث صريح في عدم الفرق بين الرجد ل والرأة وقد عرفت ان الفرج يم لان المعمى أنهما يستعقان وقد القبل والذبرلانه العورة كافى القاموس وقدأهمل المصنف ذكرحديث طلق بنعلى فى يعنى عنهما أوواحدمنهما فلا هذا المان وأمتجرله عادة بذلك فانه يذكر الاحاديث المتعارضة وان كان في بعضها ضعف إيدخلا فالناركما قال تعالى فجزاؤه وقلذ كرناه فى شرح حديث أول الماب وتدكامنا علمه بما فمه كفاية جهم أى حزاؤه تلك وليس الازم أن يجازى قال الوبكرة (فقلت) ه (باب الوضوعمن الوم الابل)ه والاربعة وكريمة قلت إيارسول (عن رجَل عن ١٥٠ أن رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وآله وسدلم أنتوضأ من لحوم الله هد ذا القاتل يستحق النار الغم قال ان شأت بوضا وان شأت فسلا تتوضأ قال انتوضا من لحوم الابل قال نع بوضا لكونه ظالما (فالالمقتول) وهومظاوم (قال) صلى الله عليه من الوم الابل قال أصلي في مرابض الغنم قال نع قال أصلي في مرابض الابل قال لارواه وآلدوسار اله كان حريصاعلي قتل أجدومسلم) الحديث روى ابن ماجه نحوه من حديث محارب بن د فارعن ابن عرو كذلك صاحبه) مفهومهانمنعزم روى أبود اودوا اترمذى وهويدل على ان الاكل من لحوم الابل من جلة تواقض الوضوء على المعصمة بقلمه ووطن نفسه وقداختلف فى ذلك فذهب الاكثرون الى أنه لا ينقض الوضو عال المووى بمن ذهب للى عليها الم فاعتقاده وعزمه ذلك الخلفا الاربعية وابن مسعودوأي بنكعب وابن عباس وأبوالدودا وابوطلحية ولاتنانى بين هـ ذاو بين قوله في وغاجر بنرز بيعة وابوا مامة وجاهيرمن النابعين ومالك وأبوحنم فة والشاقبي وأصحابهم الحديث الاستراداه يمءدى وذهب الحالتقاض الوضوعيه أحدين حنبل واسحق بنراهو يه ويجيى بن يحيى وأيو بكر بسيبة فالم يعملها فلاتمكتبوها أبن المنذروا بزخزيمة واختاره الحافظ أبو بكرالسيه تى وحكى عن أصحاب الحديث مطلقا عليه لان المرادانه لم يوطن نفسه وحكىءن جاعةمن الصحابة كذا قال النووى ونسبه فى المجر الى احدقولى الشافعي والى عليها بلجرت فيكره ونغيهر مجدين الحسن قال السهق حكى عن بعض اصمامياعن الشافعي المدقال ان صم الحديث استقرار ورجال استنادهيدا فى أور الا بل قات به قال البيهي قد صح فيه حديثان حديث جابر بن مرة وحديث البراء الحدد بثكاهم اصر ون وقيده قاله أجسد بنحنب لواسعق بنراهو يهاحيج القائلون بالنقض باحاديث الباب واحتج ثلاثة من التابعين بروى بعضهم القاتلون بعدمه عاعندالاربعة واس حبان من حديث جابرانه كان آخر الاحرين منه عن بعض وهدم أبوب والحسن ملى المدعلية وآله وسلم عدم الوضو محماء ست النارقال النووى في شرخ مسلم ولكن هذا والاحنف واشقلءلي التحديث الخذيث عام وحديث الوضومن لجوم الابل عاص والخاص مقدم على العام وهومين والمنعنة والسماع وأخربيه على أنه يبنى العام على الخاص مطلقا كماذهب المه الشانعي وجهاعة من أعَمَّ الاصول وهو الحارى أيضافى الفتن ومسلموأ بو الخق وامامن قالوان العيام المتأخر فاسخ فيجهل حديث ترك الوضو ممامست الغارفاسخا داودوالناني (عنعمداللهن لاساديث الوضور من طوم الابل ولا يخنى عليدك ان إحاديث الامر بالوضو من طوم مسجودرضي اللهءندعن النبي الما ألابل المتشمل النبئ صلى الله علمه وآله وسلم لابالمنصيص ولابالظهور بلف حديث سمرة برات) زاد الإصلى هذه الآية قالله الرجل انتوضامن طوم الابل قال نتم وفي حديث البرا وضوامنها وفي حديث (الذين آمنوا ولم بليسوا اعبائهم دى الغرة الاك ق أفنتوضا من خومها قال نم قلايصلح تركه صلى الله عليه وآله وسلم الوضوء بظل أى ظلم عظم (اولدُّلُ لهم

الأمن وهم مهتدون) أي أي خلطوه بشرك إذلا أعظم من الشيرك وقلنورد التصير يج يذلك منذا الولف عن الاعبش وافظ قاينا

الا و بالكنامة التي تصور خلط الاعان بالشرك وحلاءلي عدم حصول المقتى لهم كفر مناخرعن اعانستقددم أيلم مرتدوااوالمراد أنهم المنجمعوا بينهماظاهرا وباطنااى لم ينافقوا وهذاأوجه (قال اصحاب رسول الله) والاصملي الذي (صلي الله علمه)وآ له (وسلم اينالم يظلم)ميدا وخبروا لجلة مقول القول فانزل الله ولا بي دروالاصلى عزوجل (ان الشرك لظ عظيم) الماءاو على العموم لان قوله اظلم نكرة فيسماق النني لكن عرمهاهنأ يعسب الظاهر قال المحققون ان دخل على النكرة في سياف النفي لمايؤكدالعموم ويقويه نحومن فى قوله ماجه نى من رجــ ل افاد تنصيص العموم والافالعموم مستفاد عسب الظاهر كأفهمه العماية من هذه الاته وبين لهم الذي صلى الله علمه وآله وسلم انظاهره غيرمراد إلى ومن إامام الذى أريدية اللاص والمراد والظلماعلي أنواعة وهو الشرك والم فهمواحصرالامن والاهتداء قمن لمبلس اعانه حتى نتقما عنالس من تقديم همالي الأمن فى قوله الهم الامن أى لهم لالغيرهم ومن تقديم رهم على مهددون وفي الحدديث ان المعاصي لاتسمى شركا وادمن لم يشرك الله شمأ فلد الأمن وهو مهمدوفهمأ يضأان فهم الصحابي ولالصابة ليس محمة لايقال إن العباصي قد يعدن فاهذا الامن والاهتدا والذي حصل له لانه أجدت عاله أمن من

التخليد في النارمهة دا لي طريق الجنة اه وفيه أيضا ان درجات الظلم (١٩٧) تدَّفا و تكارَّج م له وان المام بطلق ويراديه

الخاص فحمل الصحابة ذلاءي جيع أنواع الظام فين الله تعالى ان المرادنوع منه وان المفسر يقضى على الجملوان النكرة في سياق النثي تعموان اللفظ يحمل على خلاف ظلاهره لصلحة دفع التعارض وفيه تأخير البيان عن وقت الخطاب وفى اسناده رواية ثلاثة من المابعين بعضهم يعض وهمالاعش عنابراهيم النخبي عن علقه مه بن قيس والثلاثة كوفسون فقها وهدا أحدماقيل فيهانه اصح الاسانيذ وأمن تدايس الاعش عاوتخ عنداابخارى حدثناابراهم وفيمه التحديث بصورة الجيع والافراد والعنعنية وأخرج منده المحارى في اب أحاديث الانبماء وفى الدفسمر ومسلم ف الايمان والترمذي ﴿ عن أَبِّي هربرة رضي الله عنه عن الني صلى الله علمه) وآله (وسلم) انه (قال آية المنافق أىعلامته واللام المعنس وكان القداس جع المبتدا الذى هو آية ليطابق الخبر الذي هو (ثلاث)وأجيب بان الثلاث المهجع وافظهم فردعلي أن المقددرآية المنافق معدودة مااشلات وقال الحافظ الافراد على ارادة الحنس أوأن العلامة انماتعصل ماجتماع الثلاث قال والاول أليق بصنيع الوافئ وايدا ترجمالهم اه وتعقبه العنى فقال كيف يراد الحنس والما فيها تمنع ذلك لانها كالما ف تمرة فالا يه والا تي كالمهرة والمهروقوله اعاجيص لاجتماع النبلاث يشعو بأنه اذا وحدفهم

أحدوأوداود) الحديثأخرجه أيضاالترمذى وابن ماجهوا بنحبان وابن الجارود والننوأيمة وقال في صحيحه لمأرخلا فابين علما الحديث ان هدذا الخبر صحيم من جهدة النقل اعدالة نافليه وذكر الترمذى الحسلاف فيه على ابن أبي ايلي هل هوعن البراء أوعن ذكالغرةأوعنأ سميدمن حضيروصح انهءن البراء وكذاذ كرابنأ بباتم فى العلل عن أسيه قال الحافظ وقد قيل اندى الغرة لقب البرامين عازب والصير انه غيره وان اسمه بعيش والحديث يدل على وجوب الوضوء من لموم الابل وقد تقدم المكلام فيه وعدم وجوبه من الوم الغم وقد تقد مم أيضاو يدل أيضاعلى المنعمن الصلاة في صبارك الابل والاذن بهافى مرابض الغنم وسياتى المكلام على ذلك فى باب المواضع المنهرى عنها والمأذون فيها للصلاقا نشاء الله تعالى (وعن ذى الغرة قال عرض اعرابي أرسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم ورسول الله يسير فقال بارسول الله ثدركنا الصلاة ونحن في اعطان الابلافنسلىقيما فقاللاقال افنتوضأ من الومها قال افنصلى فى مرابض الغنم قال نَم قال أَفْنَتُوصُ أَمن لُمُومِها قال لارواه عبدالله بِناحد في مسمنداً بيه) الجديث إخرجه الطبرانى قال في مجمع الزوائدورجال أحسده وثقون وقدعرفت ملذكره الترمذى وقدصر حأحدوالسهقي آن الذى صحف الباب حديثان حديث جابر بن ممرة وحديث البراه وهكذا قال استفن ذكره الحافظ في التلخيص وأنكره المصنف فقال قال اسحق من راهو يهصطفىالبابحديثان عن النبي صلى الله عليه وآله بيسلم حديث جابر بن سمرة وحديث البراء آه وقد عرفت المكلام على فق ما الحديث في أول الباب وذو الغرة قد عرفت اندغير البراءوان اسمه يعيش

«(باب المتعلهر يشك هل أحدث)»

(عن عبادين تميم عن عه قال شكى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرجل يحيل البه انه يجدا اشئ فى الصدلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أويجد در يحار واه الجماعة الا الترمذى وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا وجد أحد كم في بطنه شما فاشكل عليه أخر جمنه شئ أم لافلا يخرج من المسجد حتى يسمع موتا أويجد ريحاروا ممسلم والترمذي حديث أى هريرة أيضا أخرجه أبودا ودفي المابعن أبي سعيد عندد أحذوا لحاكم وابن حبان وفى اسناد أحد على بن زيد بنجد عان وعن ابن عباس عندالبزارو البيهتي وفي اسماده أبوأ ويس لكن تابعه الدراوردي قول يخيسل المدهأنه يجدالني يمنى خروج المدث منسه قوله حتى يسمع صونا أويجد وبحا قال الأووىمعناه يعلم وجودأ حدهما ولايشترط السماع والشمراجاع المسلين والحديث يدل على اطراح الشكوك العارضة لمن في الصدلاة والوسوسة ألتى جعلها صلى الله علمه وآله وسلم من تسويل الشيطان وعدم الانتفال الالقيام ناقل متيقن كسماع الصوت وشم الريح ومشاهدة الخارج قال النووى في شرح مسلم وهذا الحديث أصل من أصول

(عنابنعر عنااني صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغيرطه ورولا صدقة من غلول رواه الجاعة الاالمعاري) الحديث آخرجه الطبرائي أيضا وفي الداب عن اسامة ابن عبروالد آبي المله وأبي بكر الصديق والزبيرين العوام وأبي سعيا المله درى وغيرهم قال الحافظ وقدا وضعت طرق و والفاظ من المكلام على أوائل الترصدي قول لا يقبل الله قد قدمنا المكلام على حياب الوضو المعادج من السبل قول ولا صدقة من غلول الغلول بضيم الغين المجمعة هو المسانة واصد الماسرة من الماسلة ألغني من المعادة من المعادة من المعادة من المعادة من المعادة والمعادة وال

وهذا في الوعد بالخسير إما الشر فيستصب الحسال في المحال (اذا (و) الذائب من الخصال (اذا التين) على من غة المحمول من

عندالترمذى وأبي داود مختصرا

يلفظ أذاوعد الرجدل أحاهوم

تسهأن يقيله فليف فلاام علمه

الائة ان امانه (خان) بان تصرف المسلم المسلم المسلمة على ماعداها ادامل على الديانة مصر داهرن في اعلى خلاف الشرع ووسعد الاقتصار على هذه الثلاث أشامنهم على ماعداها ادامل على الديانة مصصر

وحمنتذ فلايعارض هذاالحديث عاوقع فاحديث آخرأربح من كن فده وفعه اذاعاهد غدر اذهومعنى قوله اذاائتنان لان الفدرخمانة وهذه الثلاث خصال نفاق لانفاق فهوعلى سسل المجازأو المراد نفياق العمل لانفاق البكفروارتضاه القرطبي أوالمرادمن اتصفبها وكابت لديدنا وعادة ويدل علمه التعسيرياذا المفسدة لنكرر الفيعل أوهومجول عدليمن غلبت علسه هدده الحصال وتهاون بها واستخف أمرها قادمن كانكذلك كان فاسد الاعتقاد غالبا أوالمراد الانذار والتحذرعن ارتكاب هددها لخصال وان الظاهرغير مراد وارتضاه الخطبابي أو الحديث واردفى وجل معين وكان مناذة اولم يصبرح به صلى الله عليه وآله وسلم على عادته الشريفةفى كونه لالواجههم بسريح القول بليشراشارة كقوله مايال أقوام وبخوه أو المراد المنافة وب الذين كانوافي الزمن النبوى وهذه الاحوية كاهامبنية عمليان اللامق المافق للجنس ومنهم من ادعى انماللعهد فالاالحافظ وأحسن الاجوية ماارتضاه القرطى ورجال استناده مذاالحديث كالهسم مديون الاأباالربيع. وفيه يم تابعي عن تابعي وفيد لاتعدديث والعنعنة وأخرجه المخارى أيضافي لوصايا والشهارات والادب ومسرم في الايمنان والترمذي والنسائي

اذاهمون من الساف الحان الوضو الكل صلاة فرض بدايسل قوله اذا قم الحالصلاة الا يتودهب توم الى ان ذلك قد كان ثم نسخ و قبل الامربه على المدب وقيل لا بل فم يشيرع الالمن يعدث والكن تعديده لمكل صلاة مستحب قال الذووى حاكياعن الفاضى وعلى هذا أجعأهل الفتوى بعددلك ولميق يتهم خلاف ومهنى الاتية عندهم اذاقم محدثين وهكذ انسمه الحانظ فى الفتح الى الاكثروندل على ذلك ما أخرجه أحدد وأبودا ودعن عبدالله ين حينظلة الانصارى أن رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم أمر بالوضو الكل صلاة طأهرا كأن أوغسيرطاهر فلماشق عليه وضع عنه الوضو الامن حدث ولمسلم نحديث بريدة كاناانبى صلى الله عليه وآله وسل يتوضأ عندكل صلاة فالماكان يوم الفتح مسلى الصادات يوضوه واحدفقال له عرائك فعات شيألم تمكن تفعله فقال عدا فعلته أى لبيان الجواز واستدل الدارمى في مسنده على ذلك بقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا وضوء الامن حدث فالحق استعياب الوضوء عندالقمام الى الصلاة وماشكا يم صاحب المنارف ذلك غيرنبرفان الاحاديث مصرحة يوقوع الوضو منهصلي الله عليه وآله وسلم لكل صلاة الى المقييد يحال الحدث وحديث لولاان اشق على أمتى لامرتهم عندكل صلاة يوضو ومع كلوضو بسوال عندأ حدمن حديث أبي هريرة مرفوعا من أعظم الادلة على المطاوب وسيدذ كرالمصنف هذاالحديث في باب نصل الزضو المكل صدالاة وقدأ خرج البلياعة الامسالان النبي صلى الله علمه وآله وسلم كان يتوضأ عندكل صدلاة زاد التزمذي طاهرا وغيرطاهروفى حديث عدم التوضي من طوم الفير دليل على تتجديد الوضوء على الوضوم لانه حكم صلى الله عليه وآله وسلم بإن أكل طومها غير فاقض ثم قال السائل عن الوضوان شئت وقدوردت الاحاديث الصحة فى فضل الوضوء كحديث مامنكم من أحديتوضأ فيسميغ الوضوع ميقول أشمدأ ثالااله الاالله وحده لاشر ياله وان عجدا عبده ووسوله الاقتعتله الواب الخدة التمانيدة يدخل من أيماشا أخوجه مسلم وأهل السننمن حديثءة بذبن عامر وحديث انها تتخرج خطاياه مع الماه أومع آخر قطر الماء عندمسل ومالك والترمذى من حديث الى هريرة وحديث من يؤضأ نحو وضوق هذا عادرا ما انقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيمه الى المسجد نافله أخرجه الشيخان من حديث عثمان وخدديث اذا وضأت اغتسلت من خطاياك كيوم وادتك امك عند دمسلم والنساق من حديث أي أماسة وغبر ذلك كنير فهل يجمل بطالب الحق الراغب في الابر أن يدعهده الادلةالتي لابحتصبأ نوارهاءلى غبرأكه والمشويات التي لايرغب عنهاا لاابله ويتمسك بأذبال تشكيل منهار وشمنهة مهدومة هي مخافة الوقوع بتجديدالوضو ليكل صلاةمن غرحدث فى الوعيد الذى وردفى حديث فن زادفة سدا سا وتعددى وظلم بعدأت يتكاثر الاداة على أن الوضو المكل صلاة عزيمة وإن الاكتفاء يوضو واحداد اوات متعددة

ف (عن عدد الله بن عرو) بن العاص (٠٠٠) (وضى الله عنهما ان الذي صلى الله عليه) وآله (وسلم قال أربع) أى أربع ما رخصة الذهب قوم الى الوجوب عند القدام الصلاة كالسائن ادع عنك هدا كا عدا المعدا المعدا المعدا المدعد وكان وضاعل طهر كتب الله عشرحه فات أخرجه الترمذي وأبوداود فهلأنس على المطاوب من هذا وهل يقي لوز هذاالتصريحانياب (وعن أبي بكرين محدب عروب حزم عن أسه عن جده أن الني مالى الله عليه وآله وسلم كتب الى أهل الين كابا وكان فيه لا يمن القرآن الاطاهر روا الاثرم والدارقطني وهولمالك فيالموطا مرسلا عن عبدالله بن أى بكرب معدي عرون حزم ان فى الكتاب الذى كتبه رسول الله صلى ألله عليه وآله وسلم العمروب مرمأن لاعم القرآن الاطاهروقال الاثرم واحتج أبوعب دالله يعي احد يعدد فانعرولاعظ المعتف الاعلى طهارة) الجديث أخرجه الماكم فالمستدرك والسهق فاللافيان والطهرانى وفي اسناده سويدس أبي حاتم وهوضعيف وذكرا اطبراني في الاوسط الدنفرة مه وحسن المسازي استفاده وقد ضعف المنووي وابن كثير في الشادم وابن سوم حديث و الباب عن الم وحديث عروين و محمعا وفي الباب عن المعر عنسد الدار والم والطبرانى فال الحافظ واستناده لاياس به لكن فيسه سليمان الاشدق وهو يحتلف فأ روادعن سالم عن أبيه ابن عرقال الحافظ ذكر الاثرم ان احد احتيه وفي الماك أيضاعن عمان من أى العاص عند الطبرالي وابن أبي داود في المصاحف وفي اسداد م انقطاع وفي رواية الطيراني من لايعرف وعن توبان أووده على بن عدر العزيز في منتصب مستده وفي اسناده حصيب بنجدروهوم تروك وروى الدارقطني فى قصة اسلام عرا أن اخته فالتلا قبل أن يسلمانه وسرس ولاعسه الأالمطهرون عال الحافظ وفي اسداده مقال وفسه عن سأبان موقوفا أخرجه الدارقطي والحاكم وكأب عروب ومرته تلقاه الذاس بالقبول فالداب عبد البرائه اشبه المتوا تزليلتي الناس له بالقنول وقال يعقوب بن سقيان لأأعل كما الجهم من هذا المكتاب قان اصحاب رسول المنه صلى الله علمه وآله وسالم والدابعين وجعون المه ويدعون رأيهم وقال الحاكم قيدش بأخدع بأعبد العزيز والزهرى لهذا ألكاب الصحة والحديث بدل على أنه لا يحوز من المصحف الأبان كان طاهرا وليكن الطاهر بطلق بالإنسة راكعل المؤمن والطاهرمن ألحدث الاكبر والاصغر ومن ليستعلى بدئه تجاسسة ويدل لاطلاقه على الأول قول الله تعالى أعبا المشركون تحس وقوله ضلى الله عليه وآله وسلم لاب قررة الرمن لاينيس وعلى الثانى وأن كنتم جنبافاطهروا وعلى الثالث أوله صلى الله عليه وآله وسلف المسمءلي الخفين دعه ما فاني أدخياتهما طاهرتين وعلى الرادع الاجماع عَلَى أَنْ الشئ الذى ليس عليه تحاسة حشية ولاحكمية يسمى طاهرا وقدوردا طلاق ذلك في كثير فن أجَارْ حل المشتركة على جينع معانية حمله عليها هذا والمستشفلة مدونة في الاصول وفيها مذاهب والذي يترج أن المشد تراجل فيها فلا يعدمان بدعتي بدين وقد وقع الاجاعفل الهلا يحوز العدد تحدثا كمرأن عس المصف وخالف ف ذلك داود استعلى المانعون

لمكن مذه الخسة في الحقيقة رجع إلى الفلاث لان الغدر في العهد منطوعت الخيانة في الامانة والفرور

أرشالأربع (منكنفيه كان منانقا عالسا) أى فدد والمصال أقط لأفي فسرهاأو شديد الشمه بالمنافقين ووصفه والداوس يؤيد قول من قال ان يرالمراد بالنفاق العملي لاالأيماني المراكزة الالمرفى لاالشرى الان المانيس مدين المعندين والإستارم الحكفر الملقى في الدرك إلا فقل من الذار (ومن (تالان من المامة عنوت كان) ر والاصملي في نسخة كان (فيه خصلة من النفاق حي يدعها) أى يتركها (ادًا الممن) شيأ (خان)فيه (واذاحدت كذب) في كلماحدث به (واداعاهد) عهدا (غدر) أى زلاالوفاعيا عاهدعليه (وإداخاصم فحر) فيخصومته أى مال عن الحق وقال الناطل وقد تحصل من المديثين خسخصال الثلاثة السايقة في الأول والغدرفي الماهدة والفيورف الاصومة فهسى متغيارة باعتبارتغاير الاوصاف واللوازم ووجمه الحضرفيما أناظها يخسلاف مانى الماطن امانى المالمات وهومااذاائنن وامافى غيرها وهواماقىءالةالكدورة فهو اذا عاصم واما في حالة الصفاء فهوامامؤ كدنالمين فهرادا عاهمد أولافه وامابالنظراني المستقبل فهواداوعدواما بالفظرالى الحال فهوادا حدث

الكوفة أيضا وفعه ثلاثة من التابعين يروى بعضهم عن بعض والتحديث والعنعنة وأخرجمه المخارى أيضافى الحزية ومسلف الايمان وأصحاب السنن ﴿ (عن أن هريرة رضى الله عنه) انه (قال قال رسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم من يقم لملة القدر) الطاعة (اعانا) أى تصديقانانه حق وطاعة (واحتساما) لوجهه تمالى لالارما ونحوه أى مؤمنا محتسبا (غفوله ماتقدممن ذنبه)أى غيرالحقوق الآدمية لان الاجماع قائم عدلي انها لاتسقط الابرضاههم وفهسه الدلالةعلى جعل الاعال ايمانا لانهجعل القمام ايماناو جملة غفرله جوأب الشرط وقدوقع ماضماوفعل الشرطمضارعاوفي ذلاننزاع بين النحاة والاكثرون عــــلى المذع وفى رواية يغفرله فليفاير بن الشرط والجزّاء قال فى الفتم فظهر اله من تصرف الرواة فلايستدل به القول بحوازالة غارق الشرطوالجزاء ومن اطالف اسنادهذ االحديث ماقسلان أصم أسايداني هررة أبو الزناد عن الاعرج عنه وأخرجه الهارى أيضا فى الصمام مطولا وكذا أبوداود والترمذي والنسائي ﴿ (وعنه رضى الله عند عن الذي صلى الله عليه) وآله (وسلمانه قال

للجنب بقوله تعيالى لاعسه الاالمطهرون وهولايتم الابعدد جعدل الضميروا جعاالى القرآن والظاهررجوعه الىالكتاب وهواللوح المحفوظ لانه الاقرب والمطهرون الملاتكة ولوسلم عدم الظهور فلاأقل من الاحتمال فيمتنع العمل بأحد الامزين ويتوجه الرجوع الماابراءة الاصلية ولوسلم زجوعه الى القرآن على التعمين لكانت دلالقه على المطاوب وهومنع الخنب من مسه غدير مسلة لان المطهر من اليس بنجس والمؤمن ليس ينحس دائما لحسديث المؤمن لاينجس وهومة فق عليه فلايصح حل المطهر على من ليس بجنب أوحائض أومحدث أومتنحس بنج اسةعمنية بل يتعين حدله على من ليس عشرك كإفى قوله تعالى اغما المشركون نجس لهذا الحديث ولحديث النهى عن السفر بالقرآن الى أرض العدق ولوسل صدق اسم الطاهر على من ليس بحدث الم كبرا و أصغرفة دعرفت ان الراجح كون المشترك مجملافي معانيه فلايه ين حتى يبين وقددل الدليل ههناان المرادبه غبره لحديث المؤمن لاينجس ولوسه إعدم وجود دليل عنعمن ارادته اسكان تعمينه لحل النزاع ترجيحا بلامرج وتعمينه لجيعها استعمالاللمشترك فجمع معانيه وفيه الخلاف ولوسلم رجان القول بجواز الاستهمال للمشترك فجميع معانيه لماصع لوجودالمانع وهوحديث الومن لايحس واستدلوا أيضا بعديث الباب وأجمب بأنه غيرصالح للاحتجاج لانهمن صحيفة غيرمسموعة وفي رجال استناده خلاف شديدولو سلم صلاحيته الاحتجاج اهاد العث السابق في افظ طاهر وقد عرفته قال السيد العلامة لمجدين ابراهيم الوذيران اطلاق اسم النجس على المؤمن الذى ليس بطاهر من الجناية أو الخيض أوالحدث الاصغر لايصم لاحقيقة ولامجاز اولالفة صرح بدلك فيحواب سؤال وردغلمه فانثبت هذا فالمؤمن طاهردائما فلايتناوله الحديث سواكان جنماأ وحائضا أومحده ثاأوعلى بدنه نجاسة فادقلت اذاتم مأتريد من حل الطاهر على من ليس عشرك فيا جوابك فعاثبت فى المنفق علمه من حديث ابن عباس انه صلى الله علمه وآله وسلم كتب الى هرقل عظيم الروم أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك من تين فان توليت فان علمك اثم الائر يسمين وباأهل الكتاب تصالوا الى كلة الى قوله مسلون مع كونهم جامعين بين لمجاسى الشراء والاجتناب ووقوع اللمسمنه مماه معلوم قلت اجعله خاصاء ثمل الاثية والاتيمين فانه يجوزتكين المشرك من مس ذلك المقدد ارلصلمة كدعاته الى الاسلام و عكن أن يجاب عن ذلك بأنه قدصار باختلاطه بغيره لا يخرم اسه ككتب التفسير فلا يتخصص به الآية والحديث اذا تقرر لك هذاعرفت عدم انتماص الدلسل على منعمن عداالمشرك وقدعرفت الخلاف في الجنب وأما المحدث حدث اأصغر فذهب إس عباس والشعى والضحاك وزيدب على والمؤيديانته والهادو يهوقاضي القضام وداودالى انه يجوزله مس المحتف وقال القاسم وأكثر الفقها والامامي لإيجوزوا ستدلوا بماسلف وقد ساف مافيه (وعن طاوس عن رجل قد أدرك النبي صلى الله عايه وآله وسلم أن النبي

فاتدب أى أجاب المسهوفي القاموس ونديه الى الأمردعاء وحثه أومعناه تمكفل كأرواه المؤلف في أواخرا لجهاد أوسارع يثوابه وحسن والهوالاصلى وكرعة عزوجل (ان حرج في سدله)حال كونه (لايخرجه الأاعان)وفيرواية الاالاعان وعندالاسماعالي كسالمالا ايمانا (پيونمسديوپرسلي) الاستثنامة رغ وانحاعدل عن به الذي هو الاصل الى بي للالتفات ن الغسية الى التكلم وقول اسمالك في التوضيح كأن الالمقاء انبه ولكن التقدير فاللالعرجه الااعان فولا مخرجهمة ولاالة وللان صاحب الحال على هـ ذا النقدير هوالله ردمابن المرحل فقال أساء في قوله كأنالاليق وانماهومن ناب الالتفات ولاحاجـة الى تقدير حال لانحد في الحال لايجوز وقال الزركشي الاليق أنيقال عدلءن ضهرالغسة الى الحضور يعنى ان الالنفات يوهم الجسمية فلايطلق في كادم الله وهذاخلاف مااطعتي علمه على البيان (أن أرجعه) أي يرجعه الى بلده إعانال من أجر) أي بالذي أصابه من

النيل وهوالعطاء من أجرفقط

ان لم يغموا وعمير بالماضي

موضع المضارع فى اللفية في

وعــده تعالى (أو) أجرمع

ملى الله عليه وسلم قال الما الطواف البيت صلاة قاد اطفع فا قاوا السكلام رواداً مدا والنسائى) الحديث الموجه أيضا الترمذى والدار قطى من حديث ابن عباس وصحعه ابن السكن وابن خرجة وابن حبان وقال الترمذى روى من فوعا وموقوفا ولا يعرف من فوعا الامن حدديث عطاء ومداره على عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس واختلف على عطاء فى رفعه ووقفه ورج الموقوف النسائى والبيه فى وابن الصلاح والمند ذرى والنووى وزادان رواية الرفع ضعمفة قال الحافظ وفى اطلاق ذلا نظرفان عطاء بن السائب صدوق واذاروى عنه الحديث من فوعا نارة وموقوفا ارتفا المائم عنده ولا الجاعة الرفع والنووى عن يعتمد ذلك و يكثر منه ولا يلتفت الى تعلم الحديث به اذا كان الرافع شقة وقداً خرج الحديث الحياكم من رواية سفيان عن عطاء وهو عن من مع منه قبل الاختلاط بالاتفاق ولك عنده وقوف من طريقه وقداً طال الكلام في المختص فليرجع اليه والحديث يدل على انه يذ في أن يكون الطواف على طهارة في المختص فليرجع اليه والحديث يدل على انه يذ في أن يكون الطواف على طهارة الصلاة و فيه خلاف محله كاب الحج

(أبوابمايسمبالوضوولاجله)

* (باب استعباب الوضوم عمامسته الناد والرخصة في تركه) *

(عن ابراهيم بن عبد الله بن قارط أنه وجداً باهريرة بتوضأ على المسجد فقال اعماأ وضأ

من أنواراقط أكاتم الان سعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نو ضوا عما مست النار وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بوضوا عما مست النار وعن زيد بن ثابت عن المنبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله رواهن أحد ومسلم والنسائي) قوله من أنوار أقط الانوار جع نوروهي القطعة من الاقط وهي بالشاء المثلنة والانط المن جاء مستجبر وهي عما مسته الغار قوله يتوضا على المستعد است مدان به على جواز الوضو في المستعد وقد وقد وقد المنا المنا المنا والانطاق والانطاق والانطاق والانطاق والانطاق والانطاق والانطاق والمنا والمنا وجوب الوضو عما مسته الغار وقد اختلف الناس في ذلك قذه بالما وعبد الله بن عمر وأنس بن ما الله وجابر بن سعرة وزيد بن ثابت وأنو موسى الاشعرى وأبو وعبد الله بن عمر وأنس بن ما الله وجابر بن سعرة وزيد بن ثابت وأنو موسى الاشعرى وأبو هو مدة هب ما الله والمنا والشافي وابن المناولة والمناق و

الحوم الابل استدل الاقلون بالاحاديث التي سيأتى ذكرها في هدذا الباب واستدل

الاستوون بالاحاديث التي فيها الامر بالوضو عمامسة النار وقدذ كرالمصنف بعضها

(غنيمة) ان غفوا أو أن أو عِن الو أو كار واه أبود اود بالواو (أو) أن (أدخد الجنة) عند دخول المقربين

بلاحساب ولامؤاخذه بذوب اذتكفرها الشهادة أوعند مونه لقوله احيه (٥٠٣) عندر بهمير زفون (ولولاان أشق) أي

لولاالمشقة (على أمتى ما تعدت خُلْفً) أَى بعد (سِربة) بلَ كنت أخر جمعها بنفسي اعظم أجرهاولولاامتناعية والمعن امتنع عدم القعودوهو القمام لوجود المشقة وسبب المشقة صعوبة تخلفهم بعده ولاقدرة الهسم على المسيرمعه الضييق حالهم قال ذلا صلى الله عليه وآله وسلمشفقة على أمته جزاه الله عناأ فضل الجزاء (ولوددت) أى والله أحبيت (أنى أقدل فى سىمل الله تم احمام اقترل ثم احياتماقتل) بضم الهممزة فى كلمن أحيما وأقتمل وهي خسمة ألفاظ وخم بقوله ثم اقتسل والقرارانما هوعلى حالة الحسانلان المراد الشهادة غقم الحالءلمهاأوالاحماءالجزامن المعاوم فلاحاجة الى ودادته لانه ضرورى الوقوع وثملتراخى فالرتبة أحسن من جلهاءلي تراخى الزمان لان المتمنى حصول م تية بعدم تبة الحالانتهاه الى الفردوس الاعلى ولايقال انتمنيه مسلى الله على مواله وسلمأن يقنسل تمنى وقوع زيادة الكفرلغيره وهوممنوع للقواعد لان مراده صلى الله عليهوآ لهوسلم حصول تواب الشهادة لاغنى المعصمة للقاتل وفي الحديث استعياب طلب القتسل في سيل الله وفضل

ههذاوأجاب الاقرلونءن ذلك بمجوابين الاقول الهمنسوخ بحديث جابرالاتي الثاني ان المرادبالوضوء غسل الفم والكفين قال النووى ثم ان هذا الخلاف الذي حكيناه كان في الصدر الاقل ثم أجمع العلما بعد ذلك انه لا يجب الوضو من أكل ما مسته النار ولايخفىاك ان الجواب الاقل انمايتم بعدتسليم ان فعله صلى الله عليه وآله وسلم يعارض القول الخاص بنماو ينسخه والمتقر رفى الاصول خدادفه وقدنبهذاك على ذلك في باب الوضو من الحوم الابل وأما الجواب الثانى فقد تقرران الحقائق الشرعية مقدمة على غسيرها وحقيقة الوضو الشرعية هي غسل جيم الاعضا الني تغسل الوضو قلا يخالف هذه الحقيقة الالدليل وأمادعوى الاجاع فهيمن الدعاوى الق لايهاج اطالب المقولا يحول بينه وبين صراده منه أم الاحاديث الواردة في ترك التوضي من طوم الغنم مخصصة اهدموم الأمربالوضوء بمأمدت الناروماعدا طوم الغنم داخل تحت ذلك العموم (وعرميمونة قالتأكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كنف شاة ثم قام فصلي ولم يتوضأ وغن عمرو من أمية الضمرى قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحتزمن كتف شاة فأكل منها فدعى الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ متفق عليهما فوله يحتزمن كتف شاة قال النووى فيه جوازقطع اللحم بالسكين وذلك قدتدعو الماجة السهاس النه الليم أوكبرالقطعة قالواو بكره منغ يرحاجة قوله فدعى الى الصلاة في هـ قداد الراعلي استعماب السيدعاه الاعمة الى الصلامة الداحضروقم أوالحديث يدل على عدم وجوب الوضوع علمسته الغار وقد عرفت الخلاف والحكارم فيه فلا نعيده (وعنجابرقال أكات مع النبي صلى الله علمه وآله وسلم ومع أبي بكر وعرخبزا ولجافصلوا ولم يتوضؤار واه أحدوءن جابرقال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمترك الوضوم بمامسته النارروا أبوداودوالنسائى الحديث الاقل أخرجه ابن أى شيبة والضماء في المختارة والحديث الا خراً خرجه أيضاً بن خزيمة وابن حبان وقال أبوداودهذا اختصارمن حديثةم بتالغني صلى اللهعليه وآله وسلمخبزا ولحافأ كاه ثمدعا بالوضو فتوضأ قبل الظهرتم دعا بفضل طعامه فأكلثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ وفال أبن أبي حاتم في العلل عن أبيه نحوه وزادو ع كن أن يكون شعيب بن أبي حزة حددث به من حفظه فو هم فمه وقال ابن حبان نحو امما قاله أبود اودوله علم أخرى قال الشائعي في سن مرمله لم يسمع ابن المنكدرهذا الحديث من جابرا عاسمعه من عبدالله ابن يحد بن عقدل وقال البحارى في الاوسط حدثنا على بن المديني قال قلت لسفيان ان أباعلقمةالفروى روىعنابنالمذكدرعنجابرعنالنبى صلىاللهعلمه وآلهوسلمأكل لحاولم يتوضأ فقال احسبني سمعت ابن المنكدرقال أخسيرنى من سمع جابرا قال الحافظ وبشهد لاصل الحديث ماأخرجه البخارى في الصيم عن سعيد بن الحرث قلت بليام الوضوع عامست النارقال لاوللع ديث شاهد من حديث معدب مسلة أخرجه الطبراني وكوفي خال عن العنعنة والس فيه الاالهديث والسماع وأخرجه المعارى أيضافي الجهاد وكذامسا والنساق ف (وعنه)

أوغ وهامن الطاعات في لمالى (رمضان) حال كون قسامه (ايمانا)أى مؤمنا الله مصدقا يه (و) حال كونه (احتسامًا) أى محنسسا والمعي مصدقا ومريدابه وجمه الله تعالى يخاوص ية (غفرله ما تقدم من دْنيه)من الصغائروفي نضل الله وسيعة كرمهما يؤذن بغفران الكائرأيضاوهوظاهرالسياق اكنهم انفقوا على الخصيص بالصغائر كنظائره من اطلاق الغفران فأحاد بشلكاوقعمن التقييد في بعضم اعلاجتنبت الكانروه ولانسقط الامالنوبة أوالحدقلت دل بعض الاحاديث علىسقوطها بغيرنوبة كءا حققناه فيغسرهمذا الوضع وأحمب عن استشكال مجيء الغفران في قدام رمضان وفي صومهوليلة القددروكفارة صوم يوم عرفة سنتين وعاشوراء سنة ومابين الرمضانين إلى غير دلانهاورديه الحديث فانها اذا كفرت يواحبه فما الذي مكفره الاستر بأن كلا يكفر الصغائر فاذالم وحديان كفرها

فالاوسط وافظه أكلآخر أمره الماغ صلى ولم يتوضأ وقال النووى ف شر مسل حديث جابرحديث صحيح رواه أبوداودوالنسائي وغيره مامن أهل السنن اساندو المنصة والحديث يلعلى عدم وجوب الوضوء عمامسته الناد وقد تقدم النكارم على ذلك فال المصنف رحه الله وهد في النصوص اعان في الا يعنان لا الاستعمال ولهدذا قال للذى أله انتوضأ من لحوم الغسنم قال انشئت فتوضأ والنشت فأز

تنوضأ ولولاان الوضومن ذلك مستحب لماأذن فيسهلانه اسراف وتضييع المايغر فألدة انتهى * (باب قصل الرضو · لكل صلاة) # (عن أى هرمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لولا ان أشق على أحتى لا مرتم عند كل صلاة يوضو ومع كل وضو إسوال رواه أحد باسماد صحيح الحديث أخرج نفوه النسائي وأبنخز عة والمضارى تعليقامن حديثه وروى محوه ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة وهو بدل على عدم وجوب الوضوع عند دالقيام الى الصلاة وهومذف الاكثربلحكي النووىءن القاضيعياض الهأجع عاسمة على الفدوى ولميق نهم خدان وقدة دمنا البكلام على ذلك في باب ايجاب الوضو والصد المقر الطواف ومس المصف (وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم يتوضأ عندكل مرادة قيله فأنتم كيف تصنعون قال كأنصلى الصلوات بوضوء واحدما لم خدث رواه الجاءة الامسلا) قول عندكل صلاة قال الحافظ أى مفر وضة زاد الترمذي من طريق حدا عنأنس طاهرآأوغ برطاهر وظاهره انتلك كانتعادته كال الطعاوي يحتمل أنذلك كانواجها علمه خاصة ثم نسخ يوم الفح بحديث بريدة يعنى الذى أخرجه مسالله صلى الصلوات يوم الفنح بوضوء واحد قال ويجمل أنه كان يفعله استحماما م حشى أن يظن وجويه فتركدلسان الجواز فال الحافظ وهذا أقرب وعلى تقديرا لأقرل فالنسخ كأن فبل الفتح بدليل مديث سويدم النعمان فأنه كان في خبير وهي قبل الفتح بزمان قول كنف كنتم تصنعون القائل عروبن عامر والمواد الصحابة ولابن ماجه وكانصلي الصافرات كايا بوضو واحد والحديث يدل على استعباب الوضو على صلاة وعدم وجويه (وعن عبدالله بنحنظلة أن النبي صلى الله علمه وآله وسلم كان أمر بالوضو ولكل صدادة طاهرا كاثأوغ يرطاه رفالم فدلك عليه أحربال والمعندكل صلاة روضع عنه الوضو الامن واحدثماذ كرأرغ ورت الموية حدث وكان عبدالله بنعر برى ان به قوة على ذلك كان يه عله حتى مات رواه أجدوأ بو أولم تقعل للتوفيق المنعمه رفع داودو روى أبوداودوا الترمذى باستاد صعيف عن اسعران النبي صلى التعليموآلة له يعمله ذلك درجات وكنب له يه وسلم قال من يوضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات اما الرواية الاولى عن عبدالله حيسنات أوخفف عنه بعن ابن حنظلة فني استادها محدين اسحق وقدعنه ن وفي الاحتماح به خلاف وأما الروابة الكائر كادهب النشه بعضهم الثائية عناب عرفني استنادها إلافريق عن أبي عظم في ولهذا قال المستف السناد وفضلالله واسع ورواةهذا

ضعنت

المد ب كلهم أعد أجلاه مدنيون وفيه التحديث بصغة الافر ادوالجع والعنعنة وأخرجه المحارى في الصيام أيضاومسلم ضعف وهكذا قال الترمذى قسننه والحديث الاقل فمه دليل على عدم وجوب الوضو الكل ضلاة وعلى استحمابه الكلام عليه قول عشر حسدات قال ابن رسلان بشبه أن يكون المراد كتب الله بعشرة وضو آت فان أقل ما وعديه من الاضعاف الحسنة بعشر أمثالها وقد وعد بالواحدة سبعمائة ووعد فوابا بغير حساب

«(باباسة الطهارة لذكرالله عز وجل والرخصة في تركه) «

(عن المهاجر بن قنفذ المهسلم على النبي صلى الله عليه و آله وسلم وهو يتوضأ فلم يردعليه حق فرغ من وضو نه فردّ عليه و قال انه لم يمنعني أن أرد علمك الا اني كرهت أن أذكر الله الاعلىطهارةرواهأ جدوا بن ماجــه بنحوه الحديث أخرجه أيضا أبودا ودوالنسائ وهويدل على كراهة الذكر للمحدث حدثما أصغر وآهظ أبي داود وهو يبول ويعارضه ماسيأتي من حديث على وعائشة فان في حديث على لا يجبز من العران شي ليس المنابة فاذا كان الحدث الاصغر لا عنعه عن قراءة القرآن وهوأ فضل الذكر كان جو إزماعداه من الاذكار بطريق الاولى وكذلك حديث عائشة فان قولها كان المنبي صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الله على كل احياله مشعر يوقوع الذكر منه حال الحدث الاصفر لانه من جدلة الاحسان المذكورة فيكن الجع بأنهذا الديث خاص فيخص بهذاك العسموم ويمكن حسل الكراهة على كراهة التنزيه ومثاد الحديث الذى بعده ويمكن أن يقال ان النبى صلى الله علمه وآله وسلم المازك الحواب لانه لم يخش فوت من سلم علمه فمكون داماد على جوازالتراخى مع عدم خشية الفرتان كان مشتغلا بالوضو والسكن التعليل بكراهته لذكراته فى الدال الحال يدل على ان الحدد سبب الكراهة من غير نظر الى غيره (وعن أبى جهيم بن الحرث قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بأرجل فلقيه رجل فسلمعليه فلم يردالنبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أقبل على الجدار فسيم بوجهه ويديه ثم ردعليه السلام متفق عليه ومن الرخصة فى ذلك حديث عيد الله بن سلة عن على وحديث ابن عباس قال بت عند خالتي ميونة وسدند كرهما فوله بارجل بجيم وصيم مفتوحتين وفى رواية النسائ بتراجل بالالف والارم وهوموضع بقرب المديشة فوله حتى أقبل على الجدار فسم بوجهه هو محول على الهصلى الله علمه وآله وسلم كان عادمالاما وال التيمه فان التيمم مع وجود الما الايجوز للقادرين على استعماله قال النووى ولافرق بينان يضبق وقت الصلاة وبين أن يتسع ولافرق أيضا بين صلاة الجنازة والعيداذ اخاف فُوتم ــ ما وهذامذه مناومذهب الجهور وقال أبرحنيفة يجوزان يتيم مع وجود الماء لصلاة الجنازة والعيداد اخاف فوتم ماانتهى وهوأ يضامذهب الهادوية وفي الحديث دلالة على جو ازالتهم من الجداراذ اكان علمه غيمار قال النووي وهو جائز عندناو عند الجهورمن الساف والخلف واحتجبه من جوزالتمم بغيرتراب وأجيب بأنه محول على

مبالغة بالنسبية الى الاديان قيلدلان الله رفع عن هذه الامة الاصر الذي كان على من قيلهم وعَن أوض الإمم له أن وابتم

رسول ألله صلى الله علمه) وآله (وسلمنصام رمضان) كاهعدا القدرة علمه أو بعضه عندعيه ويدةالصوم لولاالمانع حال كون صمامه (ايماناو) حال كونه (احتساباً) أي مؤمنا محتسبابان يكون مصدقابه راغبافى ثوابه طيب النفس بهغ عرمستئة للصدامه ولا مستطمل لايامه (غفرادماتقدم من ذنبه) الصفائر تخصيصاللهام بدلدل آخر كاسبق وأتى احتساما بعداعانامع الاكالدمهمايلزم الا توللتوكيد في (وعده) أىءن أى هريرة (أيشارطي الله عنيه عن الذي صلى الله علمه) وآله (وسلم) أنه (قال ان الدين)أى الأسلام (يسر)أى دويسرقال العيني ودلك لان الالتئام بن الموضوع والمحمول شرط وفي منه له في ذالا يكون الايالتأويل أوهواليسرنفسه كقول بعضهم في الني صلى الله علىهوآله وسلم الهعين الرجة متدلابة وله تعالى ومآأ رسلناك الارجة للعالمن كالهلكارة الرجة المودعة فمهصار نفسها والتأك دبان نمه ردعلي منكر يسره فأالدين فاماان يكون الخاطب منكراأوعلى تقدد يرتنز للمنزلت أوعلى تقديرالمذكرين غبرالخاطبين أولكون القصمة عمايه تمبا قال الحافظ سي الدين يسرا

حدارعلسه تراب وفيه دلب لعلى جوازالتيم لانوافل والفضائل كدهودالتلابة والشكروص المضف ونحوها كإيجوز للفرأتض وهدذا مذهب العالم كافتها النووى وفي الحديث ان المسلم في حال قضا والحاجة لايست تحقيد والموهذا منفق على قال النووى ويكره للقاعد على قضاء الحاجمة أن يذكر الله بشي من الاذكار قالواللا يسبع ولايجال ولايرد السلام ولايشت العاطس ولا يحسمه الله أذاعطس ولايقول منسل ما يقول الودن وكذلك لا يأتى بشى من هدد الاذ كارف حال الجاع واداعطى فيهدذه الاحوال يحمد الله تعالى في نفسه ولا يحرك به لسانه وهدذا الذي ذكر نامير كراهة الذكره وكراهة تنزيه لاتحريم فلااثم على فأعله والى هذاذ هبت الشائعة والاكثرون وحكاه ابن المند ترعن ابن عباس وعطا ومعبد الجهي وعكرمة ووال ابراهيم النخعي وابن سيرين لابأس بالذكر حال قضا الحاجمة ولاخلاف ان الضرورة اذادعت الى الكلام كالدارأى ضريرا يقع في برأو رأى حسة تدنومن أعي كان عارًا وقدته مطرف من هذا الحديث وطرف من شرحه في البك كف المضلى عن الدكلام قولدومن الرخصة فذلك حديث عبدالله باسلة عن على سيد كره المصنف في الم تعريم القرآن على الحائض والمنب وفيده اله كان لا يحبره عن القرآن عي أيس المنابة فأشعر بجوازقرا أالقرآن فيجيع الحالات الافى حالة الجنابة والقرآن أشرف الذكريفوازغره بالاولى ومنجلة الحالات حالة الخدث الاصغر فوله وحديث ابن عباس بتعند خاافي ميونة يحل الدلالة منسه قوله غ قرأ العشر الاكات أولها ان فى خلق السموات والارض الى آخر السورة قال اب بطال ومن تبعه فيه دليل على ود قول من كره قرائة القرآن على غ مرطهارة لانه صلى الله عليه وآله وسلم قرأه فده الآيات بعدة مامه من النوم قبل أن يتوضأ وتعقبه ابن المنير وغيره بأن ذاك مفرع على أن النوم فح حقه ينقض وليس كُذان لانه قال تنام عيناى ولايشام قلبي وأما كونه توضأعةب ذلك فلعلاج د الوضوء أر أحدث بعدداك فتوضأ فال الحافظ وهو تعقب جيد بالنسمة الى قول الن يطال بعد تمامه من النوم لانه لم يتعيز كونه أحدث في النوم لكن لماء قب ذلك بالوضو كان ظاهرا في كونه أحدثُ ولايلزم من كون نومه لا ينقص وضوء أن لا يقع منه محدث وهرنامُ نع خصوصيمه الهان وقع شعربه بخلاف عيره وماادعوه من التحديد وغيره الاصل عدمه وقدسم الا عاعملي الى معى ماذكره ابن المنبر (وعن عائشة رضي الله عنها فالتكان النبي صلى الله علمه وآله وسلم يذكر الله على كل احدانه رواه الخسة الاالنساني وذكره المتنارى بغيراسنات الحديث آخرجه مسلم أيضا قال النووى فى شرح مسلم هذا الحديث أصر فأذكر الله بالنسيج والتهلم لوالمكبير والتحدمدوش مهامن الاذ كاروهذا جائزباجاع المسايز وانمآا خنلف العلمائ جوازقرا فالقرآن للعنب والحائض وسأني الكلام على ذلك في بعريم القراءة على الحائض والجنب واعلم أنه يكره الذكرف ال

أى لا يعده ق أحدق الدين و يترك الردق (الاغلبه) الدين وعزوانظع عنعمله كاه أو بعضه قال ابن المنسرف هذا ألحديث علمن أعلام النبوة فقدراً شا ورأى الناس قبانا ان كل مناطع في الدين مقطع وليس المرادمنعطاب الاكل في العبادة فأنه من الامورالمجودة بلمذم الافراط المؤدى الحالملال أوآلمبالغسة فى النطوع المفضى الى ترك الافدل أواخراج الدرضعن وقمه كن بات يصلى الله كله ويغالب النوم الى أن غلبته عيناه في آخر اللدل فذام عن صلاة الصبح في الجاعة أوالى أن خرج الوقت الخذار أوالى ان طاعت الشمس فرج وقت الفريضة وفي ديث محجن بن الادرع عند أجدانكمان تفالواهداالاص بالغالبة وخديرد سكم السترة ووديستفاد من هذا الاشارة الى الاخلة بالرخصة الشرعية الرخصة تنطعكن بترك النيم عندالهزعن استعمال الماء فمفضى به استعماله الى حصول الضرروالسمد الامام العلامة هـدبنابراهم الوزيرالمدى معاصرالحافظ استحررهما الله تعالى كاب في هـ داالياب مهاه كاب الشرى فى التسر السيرى ودو نفس اطمف حدا (أفسددوا) من السدادوهو الموسط في العمل والصواب إى الزمو االسداد من عبرا فراط ولا يقريط

الجاوس على الدول والفائط وفى حالة الجاع وقدد كرنادات فى الحسد بث الذى قسل هذا المنكون المديث على الله عليه المكون المقصود الدول و يكون المقصود الدول الله عليه وآله وسلم كان يذكر الله تعالى منطهرا وجحد ناوجنها وقاعما وقاعدا ومضطعا وماشما قاله النووى

*(باباستمابالوضوالمنارادالنوم)

(عن البراء بن عاذب قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا أنيت مضيعت نتموضاً وضوط الصدادة تماضطجع على شقك الاين تمقل اللهم أسلت نفسي اليك ووجهت وجهى الميك وفوضت أمرى الميك والجأت ظهرى المكارغيدة ورهيسة الميث لاملجأ ولامتحبى منك الااليث اللهم آمنت بكيابك الذى أنزات ونبيك الذى أرسلت فان مت من لملتك فانتعلى الفطرة واجعلهن آخر ماتنكلميه قال فرددهاعلى الني صلى اللهعلمه وآله وسلم فلما بلغت اللهدم آمنت بكتابك الذى أنزات قلت ورسولك فاللاونبيك الذى أرسات رواه أحدو العدارى والترمذي فوله فتوضأ ظاهره استحياب تجديد الوضو لكل منأمادا لنوم ولو كأنعلى طهارة ويحتل أن يكون مخصوصاءن كأن محمد الوقدروي هذاالديث الشيخان وغيرهم امن طرقءن البراء ليس فيهاذ كرالوض والافى هذه الرواية وكذاقال الترمذى وقدوردف البابحديث عن معادين جبل أخرجه أبود اود وحديث عن على أخرجه البزار وليس واحدمه مماعلى شرط المفارى قوله فأنت على الفطرة المرادىالفطرة هماالسسنة تؤليه واجعلهن آخرما تشكام يدفى رواية الكشميري من آخر وهى تبين اله لايمتنع أن يقول بعدهن شسياس المشروع من الذكر قول الاونبيال حال الخطابى فبه حجة لمن منبع رواية الحديث بالمعنى قال ويحتمل أن يكون أشار بقوله ونبيك الذىأرسلت الى انه كآن بسماقه ل أن يكون رسولا ولانه ليس في قوله ورسولا الذي أرسات وصف زائد بخلاف قوله ونبيك الذى أرسات وقال غيروليس فيد مح بقعلى منع ذلة لانالفظ الرسول ليسبعني لفظ النبي ولاخلاف قى المنع ادا اختلف المعني فكأته أرادأن يجسمع الوصفين صريحاوان كأن وصف الرسالة يسستان موصف النبوة أولان ألفاظ الاذكار توقيفية في تعسن الافظ و تقدر النواب فرجاكان في الافظ سرليس فى الا َّرْ وَلُو كَانْ يِرَادُنَّهُ فِي الظَّاهِرَأُ وَاهِ لِدَّأُو حِي ٱلْهِمِدُ اللَّهُ ظُورًا يَ أَنْ يِقَفَّ عَنْدُهُ أَو ذكره احترازامن أرسل من غسير نبوة كيريل وغسره من الملاشكة لاغ سم وسل لا أنساء فلعداه أراد تخليص الحكارمن الأس أولان الفظ الني أمدح من لفظ الرسول لأنه مشترك فيالاطلاق على كل من أرسل بخلاف لفظ الني فائه لا اشتراك فيمعرفا وعلى هذافقول من قال كلرسول نج من غير عكس لايعهم اطلاقه قاله المافظ واستدل به بعضتهم على انه لايجوز أبدال أفظ قال مي الله مثلا في الرواية بلفظ قال رسول الله وكذًا عكسه فال الحافظ ولوأجز ناالر واية بالمهني فلاهبة امفيه وكذالاهبة فيهمان أجاز الاول

الشيان من الشرى عملي الابشارأى ابشروا بالثواب على العدمل وانقل وأبهدم المشمرية للتنسه على تعظميه وأفضمه (واستعينوا) من الاعانة (بالغدوة) وهي سيراً ول النوارالى الزوال أومابين صلاة الغداة وطاوع الشمس كالغداة والغبدية والمعي بايقاعهافي الاوقات المنشطة (والروحة) اسم لاوقت من ذوال الشمس الى الله ل وضبطهما الحافظ ابن حركالزركشي والكرمان بفتح أواهماوكذا البرماوي وضبطه العسى بضم أول الغددوة وفختم أول الشاني وكذا الن الاثر وعمارته الفسدوة بالضم مابين صلاة الغداة وطاوع الشمسة عطف على السابق قوله (وشي) أى واستعسروا يشي (من الدلمة) يضم الدال واسكان اللامسرآ خرالا لأوالله لكاه ومن عمريالته عيض ولانعل اللمل أشرف من عل النهادوني هذااسة ارةالفدوة والروحة وشئ من الدلجة لا وقات النشاط وفراغ القلب الطاعة فانهذه الاوقات اطب أوقات المسافر فكالهصلى اللهعلمه وسلمحاطب مساذر الى مقصد لمفتوع على أوقات نشاطه لان المافرادا سافراللمل والنهار حساهز وانقطع واذاتحرى السيرق هذه الأوقات المشطة إمكنته

المداومة من غيره شقة وحسن هذه الاستمعارة أن الدنيا في الحقيقة دارنقاء الى الا تنرة وأن هذه الاورقال بخيه وصها اروح

بالمكون في الله دن العمادة ورواة هــذا الخـديث ماين مدنى وبصرى وفيه الصديث والعنعنة واخرج المفاري طرفا منه في الرقاق وأخرجه النسائي وزعن البراف بمنفيف الراواللد على الاشهرابي عرأوابي عاص أو الى الطقيل وللاصلى عن البراة ابن عارب بن الحرث الأنصارى الاوسى المثوفي بالحكوفة سدنة النتين وسيعين صحابي اس حمايي وافي الماري عاسة والاثون حديثاوما يخافهن تدلس ابي الحق فهومامون خست اقد الخارى في النفسير من تُلكر بن النورى بلفظ عن الى اسحق سمعت المراء (رضي الله عنه أن الني صلى الله علمه) وآله (وسـلم كانأوَ لَمَاقَدُمُ المدينة) اىطىبة المنورة في هجرتهمن مكة المشرقة (نزل على أجداده اوقال) أى إيوا حق (احوالهمن الأنصار)وكادهما صيح على سيل المجازلان أفاريه من الانصار من جهة الامومة لانأم حداة عدا المطاب منهم (واله) صلى الله عليه وآله وسلم (صلى قبل) بكسر القاف وقتم الموحدة (بيت المقدس) مصدر ميمي كالمسرجع أىحال كويه متوجهاالمه (ستةعشرشهرا أوسبعة عشرشهرا)على الشاث في رواية زهم مرهنا وللخارىءن اسرائيل وللترمذي أيضاوكذا اسلم من رواية الحالاحوص الخزم بالاول فمكون أخدن

دون المنافي لمكون الاول أخص من الثاني لا نا نقول الذات الخبرعة افي الروارة واسدة المنافي وصف وصفت تلك الذات من أوصافه اللائقة بهاء لم القصد بالخبرعنه ولو تمانت معاني الصفات كالوالد لما بهما بكنية أوكنية باسم فلا فرق وللهد بث فوائد مذكرة في كاب الدعوات من الفتح واستحماب الوضو الدلاجل الاكل والشرب والمعاودة) والمناف عرفال بالرسول الله أينام أحد فاوهو جنب قال أم اذا وضاوع وعائدة والت كان وسول الله علمه وآله وسلم اذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرحه وقضا وضو ما المناف على الله علمه واله وسلم اذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرحه وقضا وضو ما المناف المنافي ولي الله المنافي وله الله والمنافي ولي الله المنافي ولي الله المنافي وله الله والمنافي وله والمنافي وله والمنافق ولا الله والمنافق وله والمنافق وله والمنافق ولا المنافق ولمنافق ولم

على موآله وسلم اذا كان جنما فأراد أن بأكل أو سام نوضاً فوله عالى الم اذا و فارواد المنارى وسلم نوضاً و فرواد المنارى لمتوضاً و تقد وفرواد في رواد المنارى لمتوضاً و تقد وفرواد الهدما و فأوا والمنارى لمتوضاً وأحاد بث الماب تدلى الهدما و فأوا في المنارى في موزال المنار و و المنار و و المنار و

ولاعس ما وهو غير صالح القسائية من وجوه أحسدها ان فعة مقالالا ناته ضمعة الدستدلال وسنينه في شرخه ان شاء الله تعالى وثانيم الاقول لاعس ماء تكرة في ساف الني فتم ما الغسل وماء الوضوء وغيرهما وحسد يشها المذكور في المياب بلفظ كان اذا أرادان سام وهو جنب غسل فرجه و وضاً وضوء الله المرافظ كان فديني العمام على الخاص و مكون المراد بقوله لاعس ماء غييرما والوضوء وقد مراج الأسل عند عن عائشة قالت كان سريج و المنه قي بان المراد بالماء ما والغسل وقد أخرج أحد عن عائشة قالت كان يحذب من الله ل ثم يقوضاً وضوء والصلاة ولاعس ماء و ثالثها ان تركده في الله علمه و آله

المالكية وذهب الجهورالى استحبابه وعدم وجوبه وغسكوا بحديث عائشة الاتي

المنال كى وهو واضع قلت فيم بالجدع بن الادلة بحد مل الاصرعلي الاستحداب وبؤيد ذلك انه أخرج استخرعة وابن حداث في صحيم مامن حديث ابن عرائه سبدل الني صلى الله علمه وآله وسلم أب منام أجد في ناوه وحذب قال نع و ردوضاً اب شاء و المرا د بالوضوء هذا فكون عدالشهرين معاومن شائر ددفى ذاك وذاك أن القدوم كان في شهدر ربيع الاول إلى الد خلاف وكان الهويل ف اصف رجتِمن السنة الدائية على الصيح وبدومالجهورورواء الحاكم بسند يحيع عن ابن عباس وقال النحمان سبعة عشرشهرا وأسلائه الماموهومبنىء لىان القدوم كانفى فانى عشرربيع الاول وقال ابن حبيب كان النحويل فحائصف شعبان وهو الذي ذكره النووي في الروضة واقسرممع كونه رجح في شرح مسلم رواية ساتة عشرشهرا لكونها مجدز ومأبها عندمسلم ولايســــــــقيم أن يكونـٰذلكُ.فيَ شعبان الاان ألغي شهرا القدوم والتحويال وساقط لغامرابن عساكرةوله شهزاالاول (وكان) ضالى الله علمه وآله وسلم (يجيمه ان تىكون قىللەقىل) أى كون قبلتهجهة (البيت) الحرام (وأنه)بالفتح (صلى أول صلاة مالاها) متوجها الىالكمية (صلاة ألعصر) وسـقط لغير الاربعمة لفظ صلى ولاين سعد حوات القبلة فى صلاة الظهرأو العصرعلى التردد (وصلى معه قوم) والتمقيقانأولصلاة مــ الاهافي عي سلة لما مات يشر ابناابرا وينمعرو والظهروأول مدلاة ملاهامالسعدالنبوى العصر وأما الصبح فهو من حديث ابن عبر باهل قباوهل كاد ذلك في جادي الا برة أورجب أوشعنهان اقوال فرجرجل

وضوا الصلاتلا عرفناك غيرص ةأنه هوالحقيقة الثمرعية وانهام فدمة على غيرها وقله صرحت بذلك عائشة في حديث لباب المدنى عليه فهو يردما جنخ المه الطحاوي من ان المرادبالوضو التنظيف واحتجران ابزعررا وى هذا الحديث وهوصاحب القصة كان يتوضأوهوجنبولايغسل رجليه كارواءمالا فيالموطاءن نافعو بردأيضابان يخالفة الراوى الماروى لانقدح في المروى ولا تصلح لمعارضة وابضا قدوود تقييد الوضوء بوضو الصلاة من ووايته ومن رواية عائشة فيعتمد ذلك ويحمل ترك اب عر لغسل وجليه على أن ذلك كان العسذروالي هــذاذ هـب الجهور قال الحافظ والحكمة في الوضو الله يخفف الحدث ولاسماعلى القول بجوازتفر بن الغسل ويؤيده مارواه ابن أبي شببة بسندرجاله ثقات عنشداد منأوس الصحابي قال اذاأ جنب أحدد كممن الليل ثمأراد أن ينام فليتوضأ فالهنصف فسل الجنابة وقيل الحبكمة انها حدى الطهادتين وقيل انه ينشط الى العود أوالى الغسل (وعن عمار بنياسرأن النبي صلى الله عليه وسلمرخص للجنباذ أأرادأن يأكل أويشرب أوينام أن يتوضا وضوأ مللصلاة رواه أحدو الترمذى وصحيعه) الوضوء عندارادة الاكلوا لنوم ثابت من حديث عاتشه ومتفق علمه وقد تقدم فى الحديث الذى قبل هذا احدى الروايات وعزاها المصنف الى أحدوم سأروعند ارادة الشرب من حديث عائشة ايضاء ندالنه ائى ولكن جسع ذلك من فعار صلى الله عليه وآله وسلم لامن قوله كافى حديث الباب وقدروى الوضو عندالا كل من حديث جابرء نداب مأجه وابن خزية ومن حديث امسلة وأبي هريرة عندا اطيراني في الاوسط والحديث يدلء لي أنضلية الغسللان العزيمة أفضل من الرخصة والخلاف في الوضوء لمنأزادأن ينام وهو جنب قدذكرناه في الحديث الذي قبل هـذا وأمامن ارادأن ياكل أو بشرب نقداته قرالناس على عسدم وجوب الوضو علمه وحكى ابن سسيد النساس في شرحااترمذى عناب عرانه واجب (وعنابي معيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أذا أني احد كما هله تم أرادان يعود فلمتوضأ رواه الجماعة الاالجارى) ورواه ابن خزيمة وابن خبان والجاكم وزاد وافانه أنشط للعود وفى رواية للبهرقي وابن خزيمة فليتوضأ وضوأ والصلاة وبقال ان الشافعي قال لايثبت بمثله قال البيهتي والعله لم يقف على اسماد حديث الى سعيد ووقف على اسنادغ بره نقدروى عن عروابن عر باسمادين ضعيفين قال الحافظ ويؤيده فد اجد ديث أنس الثابت في العدمين اله صلى الله علمه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحدوا لحديث يدل على ان عُسل الجذابة ليس على الهور وانحا يتضيق على الانسان عندالقيام الى الصدلاة قال النووى وهذايا جماع المساين ولاشك في استصبايه قبل المعاودة لماروا وأحدوا صحاب المنت من حديث أبي رافع اله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه ذات الله يغتسل عنده فده وعنده فده وقيد ل يارسول الله الاتجعاد غسلاوا حدافقال هذا أزكى وأطيب وقول أبي داودان حديث أنس أصح

نير مالي معه) وهوعماد بن بشتر بن

مه مدالقبلس (وهمزا کهون) حقيقة أومن باب اطلاق الجزء وارادة الكل (فقال أمهد) أى أحان (بالله لقد فسليت مع رسول الله) ولابنءسماكرمع النبي (صلى اقه عليه) وآله (وسلم قیـل مکة) أی حال کونه متوجها اليهاواللام للتاكيد وقدللتمقيق وجلة اشهداءتراض إسانا القول ومقوله (فداروا) ايسمعواكلامه فداروا (كاهم) علمه (قبل البيت) المرامولم يقطعوا الصلاةبل أتموهاالىجهة الكعبة فصلوا صلاة واحدة الىجهة بن يدليلن شرعمن وفدحه جواز النسخ يخبرالواحدوبه قال المحققون روكانت الهودقداعيهم) اي النبي صلى الله علمه وآله وسلم (اذ كأن) عليه الصدلاة والسلام (يصلى قبدل ستالمقدس)آى حال كونه متوجها المه (وآهل الكتاب)اى اليهودأ والنصارى واعام ذلك ايس لكونه قبلتهم بل بطريق النبعية الهم (فلاولى) صلى الله علمه وآله وسلم (وجهه) الشريف (قبل البيت) الحرام (انكرواذلك) فنزلسمةول السفهامن الذاس كأصرحيه العارى في روايه من طهريق المعمدل وماتء لي القبيلة المنسوخية قبلان تحول الى

الكعسة رجال عشرة منهمان

شهاب الزهسرى عكة والبراءين

معروريالمدينة وقتاوا فليدرالهم

منه لايثني صحته وقدقال النووى هو مجول على أنه فعسل الامرين فى وقت من يختلفن وندذهبت الظاهر بةوا بزحبيب الى وجوب الوضوء على المعاود وتمسكر أمجــدرن الااب وذهب من عداهم الى عدم الوجوب وجع الوامانبت في رواية الحاكم بلفظائه انشط للعودصار فاللام الى المندب ويؤيد ذلك مأرواه الطعاوى من حديث عائشة قالت كان النبي صدلي الله عليه وسه لم يجامع ثم يعود ولا يتوضأو يؤيده أيضا المديث المتقدم بلفظ أنما أمرت بالوضوء اذاقت الى الصدادة * (قائدة) * طوافه صلى الله علمه وآله وسَامِعِي نَسَانَه مِجُولُ عَلَى أَنَّهُ كَانْ بِرَضَاهِنَ أَوْ بِرَضَاصَاحِبُهُ النَّوْيَةِ أَنْ كَانْتُ نُويَّةٍ واحددة فالدالنووى وهدذا التأويل يجتاج المهمن يقول كأن القسم واجماعل فى الدوام كا يجب علينا وامامن لا يوجبه فلا يحتاج الى تاويل فان ادان وفعل ما أو

• (ياب جواز تركندلك) .

(عنعاتشة فالت كأن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادان بأكل أو يشرب وهو جنب بغسل بديه تمياكل ويشرب رواه أحدوا لنسانى هوطرف من الحديث ولفظه فى النسائى كان اذا أرا دأن ينام وهوجنب توضأ وضوأ وللصلا تواذا أرادان اكل او يشربغسلبديه ثميأ كلأويشرب وقدذكره الحافظ فىالتلخيص واين سمدالناس فىشرح الترمذى ولم يشكاما عليه عايوجب ضعفا وهومن ستن النسائي من طريق عيد ابن عيد بن عدد قال حدد شاعبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهرى عن اليسلة عن عائشة فذكره وهجدبن عبيدثقة وبقية رجال الاستادائة واخرج ابن خزيمة في صحيمه يدمثم يطعمويه استندل من فسرق بدين الوضو والارادة النوم والوضوء لارادة الاكل والشرب قال الشيخ أبوالعباس القرطبي هومذهب كشيرمن أهمل الظاهروهورواية عسن مالك وروى عن سعيد بن المسيب انه قال اذا ارادا لجنب ان يا كل غسل يديه ومضعض فأموعت مجاهد قال في الجنب اداأرادالا كل اله يغسه ليديه وياكل وعن الزهرى مثله والميه ذهب احدد وقال لان الاحاديث فى الوضوء لمن ارا دالنَّوم كذا في شرح النرمذي لابن سيد الناس وذهب الجهور الى انه كوضو الصلاة واستدلوا بما في الصيمين من حديثها بلفظ كأناذا أرادان ياكل أوينام وهوجنب وضأوضوأ مالصلاة وعاسبق من حديث عاد و يجمع بين الروايات إنه كان تارة يتوضأ وضو السلاة رنارة يقتصرعلى غمل البدين لكن همذافى الاكلوا لشرب خاصة وأمانى النوم والمعاردة فهوكوضو الصلاة لعدم المعارض الاحاديث المصرحة أيهدما ياله كوضو الصلاة ثميعود ولاءس ماءروا هأجدولا بى داودوالترمذى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنام وهو جنب ولاعسمام الحديث قال أحدايس بصيع وقال أبودا ودهووهم الة ماذا يقولون فنزر وما كأن الله لنضمع اعمانكم أى صلاتكم واختلف العالم في ملانه صلى الله عليه وآله وسلم الى بيت المقدس وهوَ بحكة (٢١١) وفي هذا الجديث جو ازنسخ الاحكام

خلافا لليهودو بخبرالواحد واليهمال القاضي أبو بكروغيره منالحققين وهوالحقوجواز الاجتهادف القولة وييان شرفه صلى الله عليه وسلم وكرامته على ربه لاعطائه ماأحب والردعلي المرجئة في المكارهم تسمية اعال الدين اعيانا وفيه انتمني تغديريمض الإحكام جائزاذا ظهرت المصلمة فياذلك وفيه بيان ماكان في الصابة من أطرص على دينهم والشففة على اخوانهم وقدوقع الهم نظيرهذه السألة لمبائزل تحريم انادر كاصي منحديث البراء أيضافنزات ليشء في الذين آمنواوع لوا الصالحات جناح فيراطمعوالي قوله والله يحب الهسسمين وقوله تعالى الانضع أجرمن أحسن ع ـ الدورواة هـ فذا الحديث أثمة اجلا أربعة وفيه التحديث والعنعنة وأخرجه المؤلف أيضا فى الصلاة والنفسير وفى خبر الواحــد والنسائى والترمذي وابنماجه ﴿ عن الى سعمد الخدرى رضى الله عنه الدسمع رسول الله صلى الله عليسه) وآله وسلم) حال كونة (يقول) بالمضارع حكاية حالماضية (اذاأشلم العبد)أوالامةوذكرالمذكرفقط تغليبا (فسن اسلامه) واسلامها مان دخداد فسه مربقه بنامئ الشكوك أوالمسراد المبالغةفي الاخلاص بالراقبة (يكفرالله

وقال يزيد بنهرون هوخطأ وقال مهناعن أجدبن صالح لابحل ان يروى هذا الحديث وفى علل الأثرم لولم يخالف ابا احتى في هذا الاابر اهيم وسد ملكني قال ابن مفوز اجدع المحدثون أنه خطامن أبى اسحق قال الحافظ وتساهل في نقل الاجاع نقد مصحمه المبهق وقال ان أبا استفى قد بيز سماءه من الاسود فى رواية زهير عنه قال ابن العربي فى شرح الترمذى تفسيرغلط أبى اسحق هوأن هذا الحديث رواه أبواسعق مختصر اوا قتطعهمن حسدين طويل فأخطاف اختصاره اياه ونص الحديث الطويل ماروا وأبوغسان قال اتيت الاسود بنيزيد وكان لى أخاومديقا فقلت ياأ باعر حدثني ماحدثنا عائشة ام المؤمنين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فالت كان ينام أول الايل و يعنى آخوه ثم ان كانت له حاجسة قصى حاجتسه ثم ينام قبل ان يمس ما مناذا كال عند دالندآ و الاقلوثب وربما قالت قام فافاض عليد المساءوما قالت اغتسسل واناأعلم ماتريدوان نامجنبا توضأوضو الرجل للصلاة فهذا الحديث الطويل فيهوان ناموه وجنب توضأ وضوء الرجل للصلاة فهذا يدلك على ان قوله ثم ان كانت له حاجة قضى حاجته ثم ينام قبل انيمس مايحتمل أحدوجهين اماانير يدحاجة الانسان من البول والغائط فيقضيهما ثم يستنجى ولايمس ماموينام فان وطئ توضأ كانى آخرا للديث ويتجمل ان يريد بالماجة ماحدة الوطاور بقوله ثم ينام ولاعس ماءيه سني ماء الاغتسال ومتى لم يحمدل الحديث على احدهماذين الوجهين تناقض أوله وآخره فقوهم ابواسعق ان الحاجة حاجة الوطء فذقل الحديث على معنى مافهمه انتهسي والحديث يدل على عدم وجوب الوضوعلى الجنب اذا ارادالنوم أوالمعاودة وقدتقدم في الباب الاول أنه غيرصالح للاستدلال به على ذلك لوجوه ذكرناها هنالك فال المصدنف رجه الله تعالى وهذا لاينا قضما قبرله بل يحمل على انه كان يترك الوضوع أحيانا لبيان الجوازو يتعلى غالبالطلب الفضيلة انتهى وبهدنا اجمع ابن قتيبة والنووى

(أبواب موج ات الغسل)

قال النووى الغسل اذا أريديه الما فهومضموم الغين واذا أريديه المصدر فيجوز بضم الغين وفيحه الغتان مسهور تان وبعضهم وقول ان كان مصدر الغسسات فه وبالفتح كضر بت ضربا وال كان بمعدى الاغتسال فهو بالضم كقولنا غسل الجعة مسنون وكدنال الغسل من المنابة واجب وما أشبهه وا ماماذ كره بعض من صدف في لمن الفقها من ان قولهم غسل المنابة والجعة ونحوه ما بالضم لمن فهو خطامنه بل الذى فالوه صواب كاذ كرنا وأما الغسل بحسم الغين فهو اسم لما يغسل به الرأس من خطمى وغيره

* (باب الغسل من المني) *

(عن على عليه السلام قال كنت رجلامذا و فسالت النبي صلى الله عليه و آله و سرفقال في

عنه) وعنها والته كفيرهو المغطية وهوفى المعامى كالاسعياط فى الطاعات رقال الزيخ شهرى اليكفير الماطة المستعني من العقاب

بنواب زائد والرواية في يكفر بالرفع كافال (٢١٢) الحافظ في الفتح لان اداوان كانت من أدوات الشرط لكم الانجرزم المذى الوضو وفى المنى الغدل رواه أحدوان ماجه والترمذى وصحمه ولاحدفه الازا حدوت الما فاغتسل من المفاية فادالم تكن ماذفا فلا تعتسل فال الترمذي وقدروي عن على عن الذي صلى الله علمه وسلم من غير وجسه وأخرج الحسد بدأ يضا أبوداور والنانى وأخرجه البخاري ومسالمن حديث على مختصرا وفي استنادا لحديث الذي صعمالترمذى يزيد بنأبي زياد فالعلى ويحيي ضعيف لا يحتجبه وقال ابن المبارك ارمه وقال أبوحاتم لرازى ضفعيف الحديث كل أحاديثه موضوعة وباطلة وقال التفاري منكر آلديث ذاهب وقال النسائي متروك الحديث وقال ابن حبان صدوق ألاأهل كبرسا وحفظه وتغير وكان بتلقن مالقن فوقعت المناكيرفي حسديثه فسماع من سبع منه قبل المنغير صيير والترمذي قد صح حدديث يزيد المذكور في مواضع هذا أحدها وفى حديث أن الني صلى الله عليه وسلما حيم معموه وصنام وفى حديث أن العماس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا وقرحسن أيضا - ديثه في حديث الهادخان العمرة فى الج فلمل التصييح والتحسين عشاركة الامور الخارجة عن نفس السندم اشتهارالمنون ونحوذاك والآفيزيدايس من رجال المسرن فصحيف الصحيروايضا المديث من رواية ابن أبي ليلي عن على وقد قيل الله لم يسمع منه وفي الباب عن القدادين الاسود عندأ بي داودوا انساني وابن ماجه وعن أبي من كعب عندا بن أبي شينة وغسر والمديث يدلءلي عدم وجوب الغدل من المذي وان الواحب الوضو وقد تفدم البكادم فيذلا فياب ماجا في المسذى من أبواب تطه برا لنع اسات وبدل على وجوب الغسل من المني قال الترمذي وهو قول عامة إهل العلمن أصحاب الذي مسلى الله علمه وسلم والنابعين وبه يقول سفيان والشانعي واحددوا محق قولد حذنت يروى المار المهملة والخاء المعمة بعدها ذال معمة مفتوحة ممفا وهوالرمي وهولا بكون بهدا الصفة الالشهوة ولهذا فال المصنف وفيه تنبيه على ان ما يحرج لغير شهوة المارض ار ابردة لايوجب الغسل المته ي (وعن أم المان أم سليم فالتيار سول الله ان الله لايستمي من الحق فهل على المرأة الغدال إذا احتمات قال نع ادارأت الما وفاات ام المريمة المرأة فقال تربت بداك فعيايشم ها ولدهامتفق علمه) للعدديث الفاظ عدد الشين ورواهم الممن حدديث أنسعن أمسليم ومن حديث عائشة أن احر أمسالت وأخرجه الترمدى والنسائى وابنماجه وفى البابءن عروب شغيب عن أسه عن حددان بسرة سالت أخرجه ابن أبي شبية وعن أى هريرة أخرجه العابراني في الاوسط وعن خراة بنت حكيم أخرجه النسائي قولها ان الله لايستهي جعات هذا القول تمهيد العذرها فيذكر مايستصامنه والمراديا لحياءه بمامعثاه الملغوى اذا لحياء الشرعى خسيركاه والمرادان الله لايام بالماعف المق أولاء عمن ذكر ألحق لان الحماء تغير والمكسار وهومستميل

عليمه وقبل المايحماج الى الماويل في الأثبات ولا يحماج المده في النفي قوله الحمال

وامانعةبالعدى بأن ماقاله إلحانفا كالاممن لم يشممن العربية شيأ فليس في عدله بل الاص بالعكس فقددصرح النعاقف الخنصرات كابن آجرٌ وم في زسالته التي يقرؤها صغار الطلبة فإن اذالاتبسرمالافىضرورة ألش عرولاضرورة في الحديث ومااستنجديه العسى من قول استغن مااغناك ريك بالغنى واداتصه فخصاصة فتحمل فليس فى على لان الحافظ لم ية ل ان ادالا تحزم مطافا ولا فى الشعر حتى بعترض عليه أوردها سعدو سعدمشتمل ماهكذاباسعدتوردالابل لكن التبيم وهضم جانب الخافظ أوفيسه فيماأونعهاللهمغفرا وقالا بنهشام ولاتعسملادا الجدرم الافي الضرورة كقول الشاء والخوشرط عملها اوادة معنى الشرط وكونها بعق متى كافي الرضى واستعمل الجواب مضارعا وان كان الشرط بلفظ الماذي لكنه بعنى المستقبل وفىرواية البزاركة راقه فاسخى منهما (كلسشة كان زلفها) بتعفيف اللام المفنو - فويه قرئ على الما فظ المنذرى وغيره ولانى الوقت زلفها بتشديدها وعزاه فيالتنقيم للاصمالي ولابي در ازلفها وهماععني كإفاله الخطاي وغره أى اسلفها وقدمها (وكأن بعددلك)أى بعدماعلمن الجموع وهومحو السيمات وتكنيرها بالاسلام (القصاص) عبربالماض

الاحتلام افتعال من الحلم بضم المهملة و مكون اللام وهومايرا. النمائم في نومه والمراد يه همنا امرخاص هو الجاع وفح رواية أحمله من حديث أمسايم انها قالت اذا رأت ان زوجها يجامعها فى المنام اتغتسل قوله اذارأت الماءاى المني بعد الارتيقاظ قولها وتعذا المرأة بجذف همزة الاستفهام وفي بعض نسخ المخارى باثباتها فولهتر بت يداك اى افتقرت وصارت على التراب وهومن الاافاظ التي تطلق عند الزجر ولايرادبها ظاهرها قوله فعايشبهها ولدهابالبا الموحدة واثبات ألف ما لاستفهامية المجرورة وهو اغة والحديث يدل على وجوب الغسل على الرأة بإنز الها الماع قال ابن بطال والنووى وهذالاخ الرفانيه وقدروى الخلاف في ذلك عن المخصى وفي الحديث ردعلي من قال ان ما المرآ ذلا يبرز

* (باب ايجاب الفسل من المقاء الخمانين ونسخ الرخصة فيه)

(عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليسه وسلم قال اذا جلس بر شعبها الاربع ثم جهد ١٨ افقدوجب عليه الغسل متفق عليه واسلم واحد وان لم ينزل فوله اذا جلس الضمير المستترفيم وفى قوله تمجه وهاللرجه لوالضمير البارزفي قوله شعبها وجهدهاالمرأة قوله شعبها اشعب جمع شعبة وهي القطعة من الذئ قيل الرادهما يداهاورجلاهاوقيل رجلاها وغذاهاوقمل ساماها وغذاها وقسل غذاها واسكاها وقيل فذاها وشهراها وقيل فواحى فرجها الاربع فالهفى ألفتح كال الازهرى والاسكنان ناحيما الفرج والشه فران طرف الناحيتين قوله تمجهدها بفتح الجسيم والها يقال جهدوا جهداى بلغ المشقة قيل معناه كذها يحركته أوبلغ جهده في العمل بهاوالراديه هنامعالجة الايلاح كني بهء تهاوالحديث يدل على النايج إب الغسل لايتوةف على الانزال باليجب بجردالا يلاج أوملا قاة الخذان الخنان كاسمياتي وقسد ذهبالى ذلك الخلفا الاربعة والعترة والفقها وجهور الصعابة والمابعين ومن بعدهم وروى ابن عبد البرعن بعضهم الله قال العقد اجاع الصحابة على اليجاب الغسل من التفاء الختانين قال وليس ذلك عندنا كذلك ولكنانقول ان الاختلاف في هذا ضعيف وان الجهور الذينهما لخبة على من خالفهم من السلف والخلف المقداجاعه معلى ايجاب الغسال من المقاوا الحمانين أوجواوزة الخمان الخمان انتهى وجعماوا أحاديث المهاب فاسطمة لحديث المنامن الماءوخالف في ذلك أبويسه عيد الخدري وزيدين خالدواين أبي وقياص ومعاذورا فعبن خدد بمجوروي أيضاءن على ومن غيرا اصابة عربن عبد العزيز والظاهر به وفالوالا يجب الغسل الااذاوقع الانزال وتمكو اجديث الماء من الما المتنف عليه و عكن تاييد ذلك بحمل الجهد المذكور في الحديث على الانزال والكنه لايتم بعدالتصريح بقوا وانام ينزل في رواية مسلم واحدواصر حمن ذلك حديث عائشة الاكن بعدهذا لتصريحه بإن مجردمس الخبان للختان موجب الغسل من أوصاف الاعمان ولا يلزم من قابلية الوصف الزيادة والنقصان قابلية الذات اياهما لأن الذات من حيث هي ها تقول

(الحسنة بعثمر)أى تكنبأو تمبت بعشر (أمثالها) حل كونهامنتهية (الىسبعمائة ضعف) بكسرالضاد والضعف المثل الى مازادويقال لله ضعفه يريدون مشليه وثلاثه أمثاله لانه زيادة غمير مخصوصة قالدفي القاموس وقدأخذ عضهم فعما حكاه لماوردى بظاهرهده الغاية فزعم ال المتضعيف لا يتصاور سمعمالة والحواب ان في حديث ابنء اسعندال المفارى فى الرقاق كتب الله عشر حسذات لى ميعمائة ضعف الى اضعاف كديرة وهويردعليه وأماقولة تعالى والله يضاءل لمن يشاء فيحدملان يكون المراد اله يضاعف تلك المضاعف قلن يشاء إن مجعلها سيمهما تهوهو الذي قاله السضاوي شعالغيره ويحقل أن يضاعف السبعماقة بانيز يدعليها (والسينة عدلها) من غيرنيادة (الاأن يجم اوزالله) عزوجل (عنها)أى من السيمة فمعفوعنها وفمهم دامل لاهمل السنةان العبد تحت المشيئة انشاءالله تعالى تجاوزعنهوان شاءآخذه وردعلي القاطع لاهل الكاثر بالنار كالمستزلة وقول الحافظ استجران أول الحديث يردعلى من أفكر الزيادة والنقص فى الايمان لان الحسن تنفاوت درجاته وآخره يردعلى الخوارج والمعتزلة تهقبه العيني بأن الحسن

ولكنهالاتم دعوى النسخ الق ومها الاقلون الابعد تسليم ماخر حديث اليهمروة وعائشة وغيرهماوقدد كر المصنف حديث أبي بن كعب وحدديث رافع بن عديم للاستدلال بمماعلي النسخ وهماصر يحان فى ذلك وسنذ كرهما وقد ذكر المازى في الناميخ والمنسوخ آثار اندل على النسيخ ولوفرض عدم التأخر لم ينتهض حديث المامدن الماماع ارضة حديث عائشة وأبيهم يرة لانه مقهوم وهمامنطو فان والمنطوق أرجع من المفهوم قال النووي وقد أجمع على وجوب الغسد لمتى عابت المشفسة في الفرج وانما كان اللملاف فيسه لبعض الصماية ومن بعدهم ثم المقد الإجاع على ماذكرنا وهكذا فال ابن العربي وصرح أنه لهيخالف فى ذلك الاداود قوله فقدوب عليه الغسل هوبضم الغين المحجمة المم للاغتسال وحقيقته الهاضمة المكعملي الاعضاء وزادت الهادوية مع الدلك ولم يجدفى كتب اللغة ما يشعر بأن الدلك داخــل في مسغي الغسدل فالواجب ماصدق عليه اسم الغسل المامور به اغة اللهم الاان بقال حديث باوا الشعروا نقو االشرعلى فرض صعته مشغر بوجوب الدلك لان الانقاء لايحمدل بمجرد الافاضة لايقال اذالم يجب الدلائلم يبق قرف بين الغدال والمسيح لانانقول المسر الامر ارعلى الشي بالمديصيب ماأصاب ويحملي ماأخطأ فد لا بحب فيده الاستيعاب بخلاف الغسل فانه يجب فيه الاستيعاب (وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم أذاقعد بين شعبها الار بسع تم مش الخمّان الخمّـان نقدوب الغسسل رواه أحسدومسسلم والترمذى وصحيه وافظه اذاجاوز الختسان الختآن وجب الغسل) ولهاحديث آخر بلفظاذا النتي الخنانان فقدوجب الغسل فعلمه أنا ور ول الله صلى الله عليه وسسلم واغتسلنا وأخرجه الشافعي في الام والنسائي وصمه اب خسان وابن النطان واعداد المخسارى بأن الاوزاعى اخطأ فعده ورواه غسره عسن عبدالرجن بالقاسم مرسلاواستدل على ذلك بان الزاد قال سألت القاسم باعجد سمعت في هـ ذا الماب شـ مأقال لاوابه عبد الرحن قال عن المه واجاب من صعماله محقم لأن يكون القاسم كان نسسيه ثمذ كرأ وحددث به اينه عبد الرحن ثم نسي فال الحافظ ولايتغاوا لجوابءن نظر قال المنووى هذا الحديث أصاد صحيح والمكن فمه نغم وتسع فى ذلك ابن الصلاح قول دين شعبها قد تقدم تفسير الشعب قول الخسان المراد يه هناموضع الملتن والملستن في المرأة قطع جلدة في اعسلي الفرج مجاورة ألخدر ج البول كعرف الدميك ويسمى الخفاض قوله جاوزوو دبافظ المجماوزة وبلف ظ الملاقاة وبافظ الملامسمة وبلفظ الالزاق والمرا دياتسلا قاةا لحماذاة قال القاضى أيو بهسكراذا قابت المشفة فيالفرج فقسدوقعت الملاقاة قال اين سمدالناس وهكذامعني مسالخنان اشلتان اىقاريه ودائاءومعسى الزاق اشلتان ناشتان الصاقعيه ومعنى الجماوزة ظاهر كال ابن سسدالناس في شرح الترمذي ساكياء بن ابن العسر بي وليس المواد حقيقة

المفارى وغيره وهوالواردعن السلف الذين اطلقوا ان الاءان قول وعل ويزيدو ينقص وكذا نقله اللالسكائى ف كتاب السيغة عن الشاذي وأحدد بن حنبل وامعق بنراهو يهوغيرهم ال قالىية من العماية عرب الخطاب وعلى بنأبى طالب وابن مسعود ومعاذبن جبلوأ بوالدردا وابن عباس وابزعسر وعادوأبو هريرة وحذيفة وعائشة وغيرهم من التابع بن كعب الاحبار وعروة وطاوس وعربن عبد العزيزوغيرهم وروى الالكاني ايضاب سندصيم عن المخارى هال القمت أكثرمن ألف رجل من العلما بالامصار قارأيت أحدامهم يختلف فيأن الاعان قول وعملو يزيدو ينقص فان قلت الايمان هو النصديق باقله وبرسوله والتصديق شئ واحد لاتصرأ فسلايتصوركاله تارة ونقصه أخرى أجب بان قبوله الزيادة والنقص ظاهرعلي تقدير دخول القول والفعل فيهوفى الشاهددشاهد بذلك فان كل أحديعل انمافى قلبه بتفاضل حــ قي يكون في بعض الاحمان أعظم يقسناوا خلاصاوتو كلا منه في بعضها وكذلك في التصديرة والمعرفة بحسب ظهورالعراهين وكسثرتها ومنءثم كان ابيان المسديقسن أقوى من اعان غيرهم وهذا مآذهب المدالحققون

الخنصرةن أراداستهامباحثه فلمراجعةمن محله وهذاالحديث لميسده المخارى بلعلقه وقد وصله الوذرالهروى فى زوايته والنسائي في منه والمسينين مفان في مسنده والا عماعيلي والدارقظنى في غرانب مالك من تسعطرق وللنسائى نحوملكن قال ازافهانة دئبت فيجدع الروانات مااسقطه المخارى وهو كاية الحسنات المتقدمة قبال الاسلام والمااختصر ماليخاري. لان قاعدة الشرع ان الكافر لايثاب على طاعته في شركدلان منشرط المتقرب كونه عارفاين تقرب المهوال كافراءس كذلك وردءالنووى بانالذىءلميسه الحققون بلانسل فمه بعضهم الاجاعأن الكافراذافعل افعالاجيلة علىجهمة التقرب الى الله تعالى كصدقة وصلة رخم واءتاق ونحوها ثم اسلمومأت على الاسلام أن تواب ذلك يكتب له وحديث حكيم بن حزام المروى فىالصحصب نيدل علمه ودعوى انه مخالف للفواءد غيرمسلة لائه قديمة دبيعض أفعال السكافر في الدنيا ككفارة الظهار فأنه لايلزم اعادتها اذا أسلمو تجزته عال ابن المنبر المخالف للقواءد دعوى أنه يكتب له ذلك في حال كفره والماانه تعالى يضعتالي حسنانه فى الاسلام نواب تماكان صدرمنه بماكان يظفه خعرافلا

اللمس ولاحقمقة الملاقاة وانماهومن بإب المجماز والكناية عسن الشئ بمباينه وبينه الملابسية أومقاربة وهوظاهر وذلك انختان المرأة في اعلى الفريج ولايسه الذكر فالجاع وقد دأجه عالعلما كاأشار المه معلى أنه لووضع ذكره على ختمانها ولم يولمه المعب الفسل على واحدمنه ما فلابد من قدر زائد على الملاقانوه وما وقع مصرحابه فأحديث عبدالله بزعرو بنالعاص بلفظ اذا التق الختانان ورة ارت الحشف فقد فبلهمشعر بانذلك على وجه الحتم ولاخه لاف فيه بين القائلين بان بجرد ملاقاة الخمان الختان سبب للغسل قال المصنف رحه الله وهو يفيد الوجوب وان كان هذال حاثل انتهى وذلك لان الملاقاة والجماوزة لايتوقف صدقه سماعلى عسدمه (رعسن أبي بن كعب فال ان الفنيا التي كانوا يقولون الما من الما ورخمة كان رمول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخصبها في أقل الاسلام ثم أمر نابالاغتسال بعدهاروا وأحدوا بوداود وفى لفظ اندا كأن الما من الما ورخصة فى أول الاسسلام تمنع بى عنها وواه الترمذى وصحمه) الحديثأخرجه ايضا ابن ماجهوا بنخزيمة ورواه الزهرى عن سهل بن سعد عِن أَبِيَّ بِن كَعِبُ وَفُرُوا بِهُ ا بِزَمَاجِهِ عِن الزهرِي قال قال سهل بن سدو في رو ايدًا بي داودعن ابن شهاب حدثى بعض من أرضى ان سهل بنسد عد أخبر و ان أني بن كعب أخسيره وجزم موسي بن هسرون والدارقطني بان الزهشري لم يسمعه من سبهل وقال اس خزية هدذا الرجسل الذي لم يسمه الزهري هو أبوحازم ثم ساقه من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد عن أبي قال النا الفتما وساقه بلفظ الكتاب الاانه قال في بد الابسلام وقد اقدا بنخز عدايضاءن الزهرى قال أخد برنى سهل قال الحافظ وهد دايد فع قول من جزم بانه لم يسمعه منه لمكن قال ابن خزيمة اهاب أن تمكون هـ فده اللفظة غلط آمن مجـــد ابن جهنوالراوى لدعن معمرعن الزهرى قال الحافظ وأحاديث أهل البصرة عن معمر يقع الوهسم فيها الكن في كتاب ابنشاه بين من طريق بعد لي بن منصور عن ابن المبارك عن ونسعن الزهري حدَّثي سهل وكذا أخرجه بق بن مخلد في مسنده عن ابي كريب عن أبن المبارك وقال ابن حبان بحقل أن يكون الزهرى معقه من رجسل عن سهل م اقي سهلا فحدَّثه أوسعه من سهل مُ ثبته فيه أبوحازم ورواه ا بن أبي شيبة من طريق شعبة عن سيف بن وهب عن أبي حرب بن أبي الا . و دعن عسيرة بن يثر بي عن أبي بن ك مب يحوه والحديث يدل على مأقاله إلجهورمن النسخ وقد سبق المكادم عليه روعن عائشة رضى الله عنما ان رجد لاسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع أهداه ثم يكسل وعائشة جالسنة فقال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم انى لافعل ذلك انا وهذه منغنسل رواهمسلم قوله ثم يكسل قال النووى ضبطناه بضم الماء و يجوز فقعها يقال اكسل الرجل في جاعه اذاضعف عن الانزال وكسل بفتح الكاف وكسر السين مانع منه وقد بوزم عايزم به النووى ابراهم المربى وابن بطال وغيرهم امن القدمان والقرطبي وابن المنقومن المتاين بن وقال

روتي أجود مرتبن كادلء إسه الفرآن والحلايث الصحيم رهو لرسات على أعمانه الأول تم ينفعه شيمنء إداله الحربل يكون هباء منثورا فدل على الأنواب عله الاول يكذب لامضافا الىء -له الثانى وبقوله صلى الله عليه وآله وسلم الماسألنه عائشسة عنابن جدعان رماكان يصنعه من الخير أينفهه فقال الدلم يقدل بومارب اغفرنى خطيئتي يوم الدين فدل على أنه لوقالها بعدان أسلم نفعه ماعدلدفي الكفرورواة هدذا الحديث أغة أجلامه شهورون وهومسلسل بلذغا الاخبارعلي ميهل الانفراد معالتصريح بسماع المتعابي من الرسول صلى الله علمه وآله وسلم في (عن عائشة) آم المؤمنين (رضي الله) تعالى (عنم انالنبي صلى الله عليه) وآله (وسلم دخل عايهاو) الحال عندها امرأ فقال) والامسيلي بحذف الفاه (من هذه) المرأة (قالت)عائشة هي (فسلانة) بعددم الصرف التأنيث والعلمة اذهوكناية عن دُلكُ وهي المولا واله اله والمد كافى مسدلم بنت تويت بداوين مصغرا (تذكر) بفتح المناة الفوقعة أى عائشة (من صلاتها) ولغبرالاربعة يذكر بالماء التعشة المضمومة مبنيالم المرسم فاعدله أى يذكرون ان صلاتها كثعرة وعند البخارى فيصلاة اللمل

معافالاتنام بالليل ولعل عائشة

والاولى أفدح وهذا تصريح عاده بالمه الجهور وتداف كرا الملاف فيه (وعن العمن خديج قال الدانى رسول الله صلى الله علمه وسلم وا الماعى دمان المرافى الله علم أفرال واغتسلت وخرجت قاحب مه فقال الاعلم سالله الماسن الما قال رافع تم أمر المروا الله صلى الله علمه وسد إبعد ذلك الغدل وواد أحد المحديث حدده الحازمي وفي عصينه فطر الان في استفاده وشدين وليس من دجال المدن وقيم أيضا مجهول الاندكال عن بعض ولدرافع من خديج فلم فلم قال فالفا هرضع في الحديث الاحسنه وهومن أداد مذهب الجهور وفي الباب عن على بن أبي طالب وعقم ان والزبير وطلحة وأبي أير وابي معدواً بي هريرة وغيرهم مددواً بي هريرة وغيرهم

(عن خولة بنت حكيم الماسالة النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها مايري الرجل فقال ليسعله اغلل حق تنزل كان الرجل ايس عليه غسل حق ينزل رواه أسد والنسان مختصرا واففاحه انهاساات النبى حرلي الله عليه وسلم عن المسرأة تحدر أر منامها فقال اذارأت الما وللتغتسل المديث أخرجه أبضا ابن ماجه وابن أبي شيبة وال الديوطي في الجامع الكبير وهو صيح وذكره الحافظ في الفتح وإيسكلم عليه وهو متفق على معناد من حديث المسلة وقد تقدم وعند مسلم من حديث أنس وعائشة رعند أحدمن حديث ابن عمر والسمائلة عنده ولاهي ام اليم وقد سالت عن ذلك حولة كافي حديث البابوسهان بنت مههل عند الطبراني وبسمرة بنت صقو ان عندابن أبي شبية وقدأ قول ابن عباس حسديث المناممن المام اللاحتلام أخرج ذلك عنه الطيراني واصلا فىالترمذَى ولفظسه انماقالرَسولاللهصلى الله عايده وسلم انما المسامن المسائل الاحتلام فال الحافظ وفي أسسنا دملين لانه من رواية شعريك عن أبي الجحاف والحسديث يدل على وجوب الغسدل على الرجد ل والمرأة اذا وقع الانزال وهواجاع الامايحكي عن النف عي واشترطت الهادو يهمع تبية ـ نخروج آلمني تبيق ن الشهوة أوظنهاوه ـ ذ الحديث وحدديث أمسلة السبابق وحدديث عاقشسة الاكتى ددلك وتأيد لمدبان المنى اغما يصكون عنددالنموة في مدع الحالات أوعالم انقيدد بالعادة وهوليس بنافع لان محمل النزاع من وجدد الما ولهد كرشهوة فالادلة فاضية بوجوب الغسل عليه والتقييد بتيقن الشهوة وظنهامع وجود إلماء يقضى بعدم وبجوب الغسل اللهمالاأن يجعدل حجرد وجودالما محصلالظن الشهوة لجرى العادة بعددم انفكاك أحده ماعن الاسخر ولكنهم لاية ولوث به (وعن عانشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله علمه مه وآله و - لم عن الرجل يجد البلل ولايذ كراحة الا ما فقال بغتسر وعن الرجل يرى ان قد احترا ولا يجد البلل فقال لاغدل علمه فقالت أم سليم المرأ

ترى ذلا عليها الغسل قال نع اعالنسا في النساف من النال و واه الحسية الاالنسافي

أمنت على الفنسة فدحم افي وجهها لكن في مسند الحسن بن سفيان كانت عندى امرأة الحديث

فلماقامت قال بسول الله صلى الله عليه وآله وسلغ من هدد وياعادنه قالت ارسول الله هذه والانتوهي أعيدا هدل المدينة

المديث رجاله رجال التعييم الاعبدالله بن عرالعسمرى وقد اختلف فيه فقال أجد هو المديث رجاله رجاله واللا بأس به وكانا بن مهدى يعدث عنه وقال يعيى بن معين المالج وروى عنه انه قال لا بأس به يكتب حديثه وقال يعقوب بن شبه ثقة صدوف في احديثه افطراب أخرج لهمسلم مقرونا الخديدة وقال ابن المدين ضعيف وقال يعيى الفطان ضعيف وروى أنه كان لا يعدث عنه وقال صالح بزرة محتلط الحديث وقال انساقي ليس بالقوى وقال ابن حبان علب التعب دحتى غفل عن حفظ الاخبار وجودة الحفظ فرقعت المناكبين عبى الفطان شعب ختى غفل عن حفظ الاخبار وجودة الحفظ فرقعت المناكبين وسائلة من الخرجين له ولم فيده عن المحتى المعتمل والمنائبة النقود وعده المنابعة في المحتى المنابعة المنابعة والمناقبة والمناقبة المنابعة والمناقبة وال

(باب وجوب الغدل على المكاتراذ اأمل)

(عرقيس بنعاصم اندآسام فاحر والنبي صلى انته عليه وآله ورلم ان يغتسل عما ومدر رواد الخسة الاابن مآجه الحديث أخرجه أيضا ابن حيان وابن خزية وصعمه ابن السكن وهؤيدل علىمشروعية الغسسل لنأسلم وقددهب الى الوجوب مطلقاأ حسد بنحنبل وذهب الشافعي الى أنه يستحب إران يغتدل فان إيكن جنباأ برأه الزضو وأوجب الهادى وغيره على من كان قد اجنب حال الكفرسوا وكان قد اغتسل أملا لعدم صعة الغدل وقال باستحبابه لمن لم يجثب وأوجبه أبوحتيفة على من اجذب ولم يغتسل حال كفره فان اغتدل لم يجب وقال المصور بالله لا يجب الغدل على الكافر بعد اسلامه من جنابة اصابتسه قب ل امسلامه و روى عن الشائعي نحوه احتيمين قال الوجوب مطلنابجديث الباب وحمديث تمامة الاسنى وحمديث أمره صلى اقدعليه وآله وسلم نواثلة وتنادة الرهاوى عند إلطيرانى وعقيل بن أى طالب عند الحاكم فى تاريخ يسابور فال الحافظ وفى أسانيد الدرالة والمعق واحتج القائلون بالاستعباب الالن اجتب بأنه لم يأمرانني صلى انته عليه وآله وسلم كلمن أسلم بالغسل ولوكان واجبالماخص بالامريه بعضادون بعض فيكون ذلك قرينة تصرف الامرالي النسدب وأماوجو به على الجنب فللادنة القاضية بوجو بهلانم الم تفرق بين كأفرومسلم واحتج القائل بالاستحباب مطلقا لعدم وجوبه على الجنب عديث الاسلام يجب ماقبله والظاهر الوجوب لان أمر البعض قدوقع به التبليغ ودعوى عدم الامر لمن عداهم لايصل مقسكالان عايتمافيها عدم العلم ذلك وهوليس على العدم (وعن أبي هويرة ان عامة أسلم فقال النبي صلى الله

ومكون الهاءام الزجرعتي اكفف ما اعن مدح المرأة عاذكرته أوءن تسكلف عمل مالايطاق ولذا قال بعده (عليكم) من العسمل (عما) والاصدلي مارتطيقون) أى الذى تطيقون المدارمقعليه وحددف العائد لاءاريه ومنطوقه يقتضي الامن الاقتصار عالى ما يطاق من العادة ومفهومه يقنضي الهجى عسن تكلف مالايطاق وسنب ورودمناص دالصلاة ولكن الفظ عام فيشمل جيع الاعمال وعمدل عمن خطاب الناءالىخطاب الرجال طلبا لتعسم الحكم فغلب الذكور على الازان في الذكر (فواقه) فسه جوازالحك مسناعسير استعلاف وقديستعب اذاكأن في تفغيم أمر من أمورالاين أوحث عليه أوتنفيرمن محذور (العلاقة حتى)ان (علوا) بفتح المهرفي الوضيعين وهومن يأب الشا كالمةوالازدواج وهوان نكون احدى الفظنين موافقة لاخرى وانخالفت معناها

والمال ترك الذي استثقالا

وكراهة له بعد بدوص ومحبسة فد، ودومحال على الله تعالى

الاتفاق قال الاعاعملي وجاعة

من المحققين هوعلى سبيل المجاز

لائه تعالى اكان بقطع قوابه

عنقطع العململالا عوعن

عليه وآله وسلم اذهبوابه الى حامًا بنى فلان غروه ان يغتسل وامآحد) الحديث الموجه أيضاعبد الرزاق والبريق وابن خريمة وابن حبان وأصدل فى المصحدين وليس فيهما الامربالاغتسال والمحافيم داانه اغتسل والحديث قد تقدم الدكلام على فقهه وباب الفدل من الحيض) *

(عرعائشة ان فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستعاض فسالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم نقال ذلاءرق وليست بالحيضة فاذاأ قبلت الحيضة فدعى الصدلاة وإذاأ درت فاغتسلى وصلى رواه البخارى) الحديث متفق عليه بلفظ فأغسسلى عنك الدم وصلى قوله ذلك بكسر الكاف قوله وليست بالحبضة الحيضة بفتح الحامكا نقله الخطابى عن اكثر المحدثن أوكاهم وانكان قداخنار الكسرعلي أرادة الحالة لكن الفتح مناأظهر قاله الحافظ وقال النووى هوستعين أوقريب من المتعدين وأماقوله فاذآ أقبلت الممهدة فيجو زفيهالوجهان معاجوا زاحسناا تنهيى فالى الحافظ والمذىفىر وابتذا يفخرالماء فى الموضِّعين قول له وصلى أى بعد الاغتسال وقد وقع التصر يح بذلك في بعض روالات المخارى فىباب اذا حاضت فى شهر دلات حيض والحسد بيث يدل على ان المرأة اذا منزن دم الحبض من دم الاستحاضسة تعتبردم الحيض وتعسمل على اقباله وا دباره فاذا انقضى قدره اغتسات عنه ثم صارحكم دم الاستحاضة حكم الحدث فتتوضأ لسكل صلاة لانصلي بذلك الوضوء أكثرمن فريضة واحدة مؤداة أومقضية لظاهر قوله يؤضيئ لسكل صيلاة قال الحافظ وبهذا قال الجهور وعند الحنفيئة ان الوضو متعلق بوقت الصلاة وكذا عندالها وية ويدل على عدم وجوب لاغتسال لكل صلاة وفيه خلاف وسيأتي الكلام عليه في بابغد ل المستحاضة وفي أبواب الحيض لان المصنف رجه الله سدمورد هذا الحديث مع سائر رواياته هذا لله وأغياساقه هذا الاستدلال به على غسر الماتش ولم بأمرهاصلي اللهءامه وآله وسلم بالاغتسال الالادبار الحمضة

٥ (باب تحريم القراءة على المائض والجنب)

اعن على كرم الله وجهه قال كان وسول الله صدلى الله عليه وآله وسلم يقضى حاجته م المخرج فيه قرأ القرآن و بأ كل معنا اللعم ولا يحبه و ربحا قال لا يحبزه من القرآن شي الدر الجنابة رواه المهسة لكن افظ الترمذي مختصر كان يقر ثنا القرآن على كل حال ما آير بكن جنبا وقال حديث حسن صحيم الحديث أيضا أخرجه اين خريمة وابن حدان والمنافع والحاكم والبغوى في شرح المدر نه وقال ابن خريمة هدذ المديث ثلث رأس مالى وقال شعبة والبغوى في شرح المدر نه وقال البهق إهل الحديث لا يشترونه قال البهق الماقال دلك لان عبد الله بن مله واو يه كان قر تغيروا نه الروى هذا الحديث العدما كبر قال شعبة وقال النافع وقال النافوى خالف الترمذي الا كثرون وقال النافوى خالف الترمذي الاكثرون وقال النافوى خالف الترمذي الاكثرون

يتناهى جهددكم وهددا كله يناعلى انستىعلى بابرانى انتهاء الغاية ومايسترتب عليهامس المفهوم وجنح بعضهم الى ماريلهانقه لمعناه لاعل اللهادا ملائم وهومستعمل فكالام العرب يقولون لاأنعل كذاحتي يبيض القار أوحدتي يشبب الغواب وقال المازرى قسل انحق هناععمى الواوفكون النقدر لايل وغاون فنوعنه المللوأ ثبتهاله مرقدل حتىءعني حدين والاول ألق وأجرى على القواعد والهمن باب المقابلة الافظمة وبؤيده ماوقع في بعض طرق حدديث عائشة بانظ اكلفوامن العمل مأتطمقون فان الله لاير لمن النواب حق تملوامن العمل لكن في سنده موسى بن عسدة وهوضهمف (وكانأحب الديس)أى الطاعة (المه)أى الى الرسول صلى الله عليه وآله وسلموفى رواية المستملي الحالله وليس بسن الروايدين خالف لانما كان أحب الى الله كانأحب الىرسوله ومعنى المحبسة مسنالله تعلق الارادة بالثواب أى أكر ترالاعمال توايا أدومها وفيرواية ابي الوقت والاصملي وكأن أحب بالرفيع اسم كان (ماداوم)أى واظب (عليه صاحبه) وان قل فبالمداومة على القلم ل تستمر الطاعة بخلاف البكفيرالشاق ملى الله عليه مواله وسلم و وأفقه منامته حيث أرشدهم الى مايصلهم (٢٢٧) وهوماء علمه الدوام علمه من الدوام علمه من

غد برمشة بحزاه الله عناماهو أهلدوالمعمير باحب هنا يقتضي از مالم يداوم عليه صاحبه من الدين هجوب ولايكون هذا الا فىالعمل ضرورة ان ترك الايمان كفر قاله في المصابيم قال ابن الحوزى انما أحب الدائم اعتبين أحددهما ان التارك العمل بعد الدخول فبه كالمعسرض بعدالوصل فهو متعرض الذم والهذاورد الوعيد فى - قى من حفظ آية نم نسيها وان كان قبل حفظها لاتمعين عليه نانيهماان مداوم النسير ملازم الغدمة وايسمن لازم الياب فى كل بوم وقتامًا كن لازم بوما كاملاتم انقطع وزاد الضارى ومسلمعن عائشة انأحب الاعمال الحمالة وومغليه وان قل وفي هــذا الحديث الدلالة على استعمال الجناز وفصرات المد اومة على العدمل وتسمية العملد بناوقدأ خرجه المخارى أيضافى الصلاة ومسلم ومالك في موطئه ﴿ وعن أنس) هو ابن مالك (رضي الله عنه عن الني صلى الله علمه) وآله (وسلم قال يحرج من الذار) بفتح المنذاة المسةمن المروج وفيرواية الامديلي وأيى الوقت بضمها من الاخراج في حسع الحديث (من قال لا الدالة الاالله) مع قول محدرسول الله فالحز الاول عل على الجموع كقل هو الله أحد

لالقسيطلالى وفيدال نظرعلى

أنضعفوا هذا ألحديث وقدقدمنا من صحه مع الترمذي وحكى المحارى عن عروبن مرة الراوى لهذا الحديث عنه انه قال كان عبدالله بنسلة يحدثنا فندرف وتتحكر والمسديث يدلءلي ان الجنب لايقرأ القرآن وقدده بالى تتحريم قراءة القرآن على لمنب القامم والهادى والشافعي منغ يرفرق بين الاتبة ومادونها ومافوقها وذهب أنوحنيف ألى أنه يجوزله قراءة دون آية اذابس بقرآن وقال المؤيد بالله والامام أى وبعضأصجاب أىحنمقة بجوزمافع للغسير التلاوة كمامريم افنتي لالقصد الذلاوة احترالاولون القاتلون النحريم بحديث الباب وحدديث ابنعر الذى سيأتى وحديث اقروااا قرآن مالم يصبأ حدكم جنابة فأنأصا بتسه فلاولا حرفا ويجاب عن ذلك بأن حديث الباب ليس فيهما يدل على النحريم لان عايمه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزلأ الفراءة حال الجنابة ومثلدلا يصلح مقسكاللكراهة فكميف يسستدل يهءلي التحريم وأماجد بثابن عرففيه مقال سنذكره عندذكره لاينتهض معمالا سندلال وأماحديث إقرة القرآن الخفه وغدير مرفوع بل موقوف على على عليه المسلام الاأنه أخرج أبو يهلى من حديث على " قال رأ يت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضائم قرأشمامن القرآن م قال مكذا ان ليس بج نب قاما الجنب فلاولا آية قال الهيمي رجاله موثوقون فان صع هذا صلح للاستندلال به على التحريم وقد أخرج البخارى عن ابن عباس اله لم ير فى القراء العنب أسا ويؤيده التمسك بعموم حديث عائشة ان وسول الله صلى الله عامه وآلهوسُلم كان يذكر الله على كل أحيانه وبالبراءة الاصلية حتى يصحما يصلح التفصيص هذا العموم وللنقل عن هذه البراءة (وعن ابن عرعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لايقرأ الجنبولاالحائض شيأمن القرآن رواهأ يوداودوالترمذى وابن ماجه) الحديث فى أسماده اسمعيل بنعياش وروايته عن الجار بين ضعيفة وهذا منهاوذ كراليراوانه تفرديه عن موسى بن عقبة قوسيقه الى نحود لك البخاري وسعهما البيهي أمكن دواه الدارقطني منحديث المغيرة بنءمدالرجنء تموسى ومن وجمه آخر وفيهمهم عن أى معشر وهوض عيف عن موسى قال الحافظ وصح ابنسميد الساسطريق المغيرة وأخطأف ذلك فان فيهاعبد الملك بن مسلة وهوضعيف فلوسهم مقه لصح اسناده وان كأن ابن الجوزي ضعفه عضيرة بنء بدار حن فليصب فى ذلك فان مغيرة تقسة وقال أبوحاتم حديث التعميل بنعياش هدا إخطأ واغماه ومن تول ابن عر وقال أحدين حسيل هذا بأطل أنكرعني المعدل بن عياش والحسديث يدل على تحريم القراءة على الجنب وقد عَرَفْتُ عِلَادَ كُرِنَاانُهُ لَا يَنْبَهِضَ لَلا حِتْجَاجُ بِهَ عَلَى ذَلكٌ وَقِدَةً لِـ لَمُمَا الكارم على ذلك في الحديث الذي قب له مداويد لأيضاع لي تحريم القراء على الحائض وقد قال به قوم والمدديث هدد أوالذى بعده لايصلحان الاحتجاج بهدما على ذلك فلايصارالي القول بالتعريم الالدامل (وعن جابرعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقرآ الحائض ولا

على السورة كلها أوان هذا كان قبل مشروع بينة ضمها البه كافاله العسن والكرماني

القرل النفسي فالمد-في من أقر بالتوحيذ وصدق فالاقرارلابد منه فلهذاأعاده في كلص والتفاوت يحصل فىالتصديق على الوجه المنقدم (وفي قابعه وزرش عبرة من خبر) أى من اعان كافى الزواية الاخرى والمراديه الاعان بجسم ماجانه الرسول صلى الله علمه وآلەوسىلم والتنوين فىڭـىر التقلمل المرغب في تعصيله ادانه اذاحصل اللروج باقل بمايطلق عليه اسم الايمان فبالكثيرمنه أحرى فان قات الوزن انما يتصور فى الاجسام دون المعانى أجمب بان الايمان شبه بالمسم فاضف اليهماهومن لوازمه وهوالوزن (ويخرج من النارمن عاللااله الاالله)هجــدرسول،الله (وفي قلبه و زنبرة) بضم الباء وتشديد الراءوهي القمعــة (منځير ويخرج من النار من قال لااله الاالله) محدرسول الله (وفي قلمه وزن ذرة من خبر) واحدة الذر وهوكمافى القاموس صغارالنمل وماتهمم انبة حبة شعير انتهى واغمرهانأربع ذرات وزن بتردلة أوهوالهما الذى يظهسر فيشعاع الشمس مذل رؤس الابر

وهوااساقطمن المتراب بعدد

وضع كفك نمه ونفضه هاونسب

هذا الاخميرلان عماس فورن

النفساء من القرآن شماروا مالدارة طنى الحديث فيه محدين الفضل وهومتروك النفساء من القرآن شماروا مالدارة طنى الحديث فيه محدين الفضار وقال البهق ومنسوب الحالوضع وقدر وى موقوفا وفعه يحيى بن أبي أنيسة وهو كذاب وقال البهق هذا الاثر ليس بالقوى وضع عن عرائه كأن يكره ان يقرأ القرآن وهو جنب وساقه عنه في الخلافيات بالمناد صحيح في الخلافيات بالمناد صحيح المناد ا

*(باب الرحمة في اجتياز المنب في المسجد ومنعه من اللبث فيه الاان يتوضا).

(عنعائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناولى الجرة من المسعد فقال ان حمضال ليست في دل رواه الجاعة الا المعارى) الحديث حسنه المرمذى وهو صحيح بتصيح مسلم الله كاقاله ابن سيمد الناس واخراجه في صحيحه وأما أبو الحسن الدارقطي فافه ذكر فيه اختسلافا على الاعش في هذا الحديث وصوّب رواية من رواه عنه عن نابت عن القاسم عن عائشة وليس هذا الاختلاف الذي ذكره الدارقطني ما نعامن القول بصمة بعد النبن فيه وجه الصواب والكنسه تفرديه ذكره الدارقطني ما نعامن القول بصمة بعد النبن فيه وجه الصواب والكنسه تفرديه

مابت بن عبيد وهووان كان ثفة فلدس في من تبة الحفظ والا تقان الذي يقبل معه تفرد و ويمكن ان يجاب عن اعلاله بالتفرد ان له طريقا أخرى عند الدارقط في عن مجدب فضيل عن الاعش عن السائب عن محدد بن أبي يزيد عن عائشة وعن عبد الوارث بن سعيد

وعبدالرجن المحاربي كالاهسماء فالمث بن أبى سليم عن القاسم عن عائشَ سة وعن أبي عر الحوضى عن شعبة عن سليمان الشيباني عن القاسم عن عائدُ سة وهذه مثابعات لطريق ثابت بن عبيد وهي وان كانت واهية فهي تعصل تقوية قوله الجرة الجرة بضم الحاء

المجدواسكان المم قال الهروى وغيره وهى السحادة وهى مايضع عليه الرجل م وجهه في محوده من حصيراً ونسجة من خوص وقال الطالى هى السحادة يسعد عليها المصلى وهى عند بعضهم قدرما يضع عليه المصلى وجهه فقط وقد تكون عند بعضهم

أكبر من ذلك قوله ان حيضتك الحيضة قيدها الخطابي بكسر الحا المهملة يعنى الحالة والهيئة وقال المحدثون يفتحون الحاء وهو خطأ وصوّب القاضى عياض الفتح و زعم الهيئة وقال المحدثون يفتحون الحاء وهو الحيض بالقتح لاغدير وقد تقدّم كلام الحافظ

والذو وى في اب وجوب الغسل على السكافر والحديث يدل على جو از دخول الحمائض المسيد العاجة واكنسه يتوقف على تعلق الجاروا لمجرور أعنى قوله من المسيد يقوله

ناولمنى وقد قال بذلك طائفة من العلما واستدلوا به على جواز دخول الحائض المسصد المعاجة تعرض لها اذالم يستون على جسدها نجاسة و المالاة نعمن المسعد الامخافة ما يكون منها وعلقته طائفة أخرى بقولها قال لى رسول الله صنى الله علمه وآله وسلمن

المسعد ناوليني المهرة على التقديم والتأخير وعليسه المشهور من مذاهب العلماء الما لا ثدخل لامقية ولاعارة القوله ملى الله عليه وآله وسلم لا أحسل المسعد للا أن المسعد الشعد المناس

وسمانى الكلام علمه في هذا الباب قالواولان حدث الغاط من حدث المنابة والمنب

وإنماأضاف هذه الاجزاء التي في الشعبرة والبرة الزائدة على الذرة الحالقلب لانهاسا كان الايمان التامانم اهماهو قول وعمل والعمل لايكون الابنية واخلاصمن القلب فلذاج زان يسب العمل الى القلب ادتمامه بتصديق القلب فان قلت التصديق القلى كاف في الخروج اذا الومن لا يخاله فىالناروأما قوله لااله الاالله فلاجراء أحكام الدنياعلى وجده الجع منهدما أحددان المسئلة مختاف فيهافقال جماعة لايكني مجرد التصديق بللابد من القول والعمل أيضا وعلمه المخارى أوالمرادبا كلروح هو جسب حكمنابه أى الحكم ما الروح ان كان في قلمه اعلى ضاماالمةعموانه الذي بدلعلمه اذالكامة هي شعارالاعان في الدناوعلمهمدا والاحكام فلايد منهدا حق يصم الحكم الخروج التهي وقال آبن بطال النفاوت فالتصديق على قدر العلم والجهل غن قل عله كان تصديقه مثلا عقد ارذرة والذى فوقه فى العلم تصديقه بمقدار برةأ وشعبرة الأ أن النصديق الحاصل في قلب كل واحددمنهم لايجوزعلمه النقصان وتجوزعاء مالزيادة بزيادة العلمو المعاينة وبالبدلة فحقمقة التصديق واحدة لاتقبل الزنادة والنقصان وقدم الشعيرة على البرة لكونها أكبربرما منهاوآخر الذرة لصغرها فهومن

وعاأدخل إلجنية منكان فى قلبه

لايمكث فهه واغااختلفوافى عبوره والمشهورمن مذاها العلامنعه فالحائض أولى المذع ويحقل ان يكون المراديالمسحيدهنا مسحيد بيتسه الذى كان يتذفل فيسه فيسقط الاحتماح به في هـ ذا الباب وقد ذهب الىجوازدخول الحائض المسعبـ د وانها لاتمنع الالغافة مايكون منها زيدبن ثابت وحكاه الخطاىء ن مالك والشافعي وأحدد وأهل الظاهر ومنعمن دخولها سقيان وأصحاب الرأى وهوالمشهور من مسذهب مألك (وعن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل على احد أناوهي حائض فيضع رأسمه في عرهافيقرأ القرآن وهي حائض تم تقوم احدانا بخمرته فتضعها في المسجدوهي حائض رواه أحدو النسائى الحديث اسناده فىسنن النسائى هكذا أخبرنا عجد بنمنصور عن سفيان عن منبودعن أمه ان ميمونة فذ كر و هجد ين منصور ثقية ومنبوذوثفه اينمعين وقدأ جرجه بخوهذا اللفظ عنهاعيد الرزاق وأينأبي شيبة والضياف المختارة وللعديث واهد أماقرا مقالقرآن فحبسر الحائض فهي ثابتسة في الصيعين وغيرهما من خديث عائشة وليس فيهاخلاف وأماوضع المرة في المسعدة هو جة لمن قال بجوازدخول الحائض المسعد الجاجسة ومؤيدلته لميق الحاروا لجرورف المديث الاقل قوله ناوليني لان دخواها المسجد الوضع الخرة فيه لافرق بينسه وبين دخولها اليه لاخواجها وقد تقددم الكلام على ذلك وأخوج مالك في الموطأ عن ابن عمر ان جواريه كن يغسان رجليه ويعطينه الخرة وهن حيض (وعن جابر قال كان أحدما يمرفىالمسميد جنباهج ازا روامسعيدفى سنسهوعن زيدبن أسسلم قال كان أصحاب رسولهالله صلى الله عليه وآله وسلم عشون فى المسجدوهم جنب رواه ابن المنذر الحسدَيث الاوّل أخو جدّه أيضا ا مِن أني شيبة وقدة أراد المصدّف بم ـ ذا الاسـ تدلالُ لمذهب من قال أنه يجوز للعنب العبور في السحدوهم ابن مسعود وابن عباس والشانعي وأحقابه واستدلواءلى ذلك بقوله تعالى الاعابرى سبيسل والعبورا نحسا يكون في محسل الصلاة وهوالمسجدلاف الصدلاة وتقييد جوانذاك بالسفرلاد لدل علمه بلااظاهران المراد مطلق الما ولان المسافرد كز بعدد لك فيكون تكرارا يصان القرآن عن مشله وقدأخرج ابنبويز عنيز يدبن أبى حبيب ان رجالامن الانصاد كانت أبواجهم الى المصدف كانت تصييهم جناية فلا يجدون الما ولاطريق الممالامن المسعد فانزل الله تعالى ولاجنبا الاعابرى سبيل وهددا من الدلالة على المطاوب بمصل لا يمق يعسد مريب وأماما استدليه القائلون بعدم جوازالعبوروهم العترة ومالك وأبوحنيفة وأصحابه من قوله صلى الله عليه وآله وسلم لاأحل المسجد المائض ولاحنب وسماق فع كونه فيه مقال سنبينه هوعام مخصوص بادلة جوازا أعبوروح لالآية على من كان فى المسجد واجنب تعسف ابدل علمه دايل (وعن عائشة قالت جا درسول الله صلى الله علمه وآله وسلم و وجوه بوت أصحابه شارعة في المسعد فقال وجهو اهذه البيوت عن المسعد

باب الترقى فى المسكم وان كان من باب الننزل وللجارى في أو إخر النبوجيد عن أنس مرة

م دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يصنع القوم شده أرجا ان ينزل فيم رينه فخرج اليم فقال وجهو اهذه البوتءن المحد فانى لاأحدل المحد طانض ولاسني رواهأ وداودوعن أمساة فالتدخل وسول اللهصل الله عليه وآله وسل صرحة هذا المسعد فذادى ماعلى صوفه الاالمسعد لا يحل لحائض ولا لحذب رواه ابن ماجه) الحديث الاول صيح كاسياق وأخوج الذانى أيضا الطبرائي قال أبوزرعة الصيم سديث عائشة وكالأهمامن حديث أفلت بن خليفة عن جسرة وضعف ابن حزم هذا الحديث فقالاان أفلت مجهول المال وقال الخطابي ضعه واهذا الحديث وأفات راويه مجهول لإيمر الاستحاج به وليس ذاك بسدديد فان أفلت وثقه ابن حبان وقال أبوحاتم دوشيخ وقال آحدين حنبل لأبأس به وروى عنسه سفيان المثورى وعبدالوا سدبن زياد وعالى في الكاشف صدوق وقال فى الميدوالمنيز بلهومشهور ثقة وأماجسرة فقال المنارى انءندها عاتب قال ابن القطان وقول المخارى في جسرة ان عدده اعجائب لا يكفي في رداخبارها وقال العجلى تابعيمة ثقمة وذكرها ابن حبان فى الثقات وقد حسن ابن القطان حديث جسرةهذاء فعائشة وصحبه ابن خزعة قال ابن سيدالناس ولعمرى أن التعسين لاقل مراتبه المقةر واته ووجود الشواهدله من خاوج فلا عبدة لاى عديه ابن حزّم في رده ولا حاجة بناالي تصيم مارواه في ذلك لان هذا الحديث كاف في الرد مال الحافظ وأماة ول ابن الرفعة فى أواخر شروط الصلاة ان أفلت متروك فردود لانه لم يقلم أحدمن أغة الحديث والحديثان يدلان على عدم حل اللبث في المسجد المبنب والحائض وهومذهبالا كثرواستدلوا بهذا الحديث وبنهبى عائشة عنأن تطوف بالمبت متفنى علمه وقال داود والمزنى وغبرهم انه يجوز مطلقا وقال أحدين حنب لواسحق انه يجوز للبنب اذابة ضأرفع الحسدت لاالحائض فقنع قال القائلون بالجوازم طلقاان حديث الباب كاقال ابزجوم باطل وأماحد يثعانشة فالنهى لكون الطواف بالمدت مسلاة وقدتقدم والبراءة الاصلمة قاضمية بالجواز ويجاب بان الحديث كاعرفت أماحسن أر صحيم وجزم ابزحزم بالبطلان مجازفة وكتميرا مايقع فى مثلها واحتج من قال بجوازه للعنب اذالوضأ بماقاله المصنف بعدان ساق هذا الحديث وافظه وهذا ينع بعمومه دخوله مطلقا لكنخوج منه المجتاز لماسميق والمتوضئ كاذهب اليه أحد واحتفالما روى سعيد ينمنصو رفى سننه قال حدثنا عبد العزيز بن مجدعن هشام بن سعدعن زبد ا بن أسلم عن عطا و بن يسار قال رأ يت رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجلسون في المسمدوهم يجنبون اذا يؤضؤ اوضو الصدلاة وروى حنبل بن اسمق صاحبة جدقال حدثنا أيونعيم فالحدثناهشام بنسعد عن زيدبن أسلم فالكان أصعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتحدثون في المسجد وهم على غيروضو وكأن الرجل يكون جنبافية وضائم يدخسل المسعد فيتعدث التهي ولكن في كلا الاستفادين مشام

ردخول طائشة من عصاة الموحدين الناروان الكبيرة لايكنرون علها ولايخلد في النار ورواته كالهمأعة أجلا بصريون وفده التعديث والعنعنة وأخرج المفارى أيضافى النوخيدومسلم في الايمان والترمذي في صدغة جهم وفالحسن محيم أورعن عر بن اللطاب رضي الله عدله اند بلامن اليمود) هو كعب الاحبارقيلان يسلم بيزدلك مسددف مسدنده والطبرى في تفسسره والطيرانى فحالاوسط وللخارى فيالمغاذي عن قبس اين مسلم ان ناسا من اليهود وله فى المفسيرمن هذا الوجه بالفظ قالت المود في مل على انعم كانواحين سؤال كهب عن دلك جاءة وتدكلم كعبعلى اساعم (قال له) أي اهـمر (بالمير المرمنين) وهوأول من لقب يذاك من الخلفا عالر اشدين وكان أبو بكريقال لهخله فمقرسول الله صلى الله علمه وآله وسلم (آية) ميدا وساغمع كونه اسكرة الغصصه بالصفة وهي (في كابكم تقرونها) والليم (لوعلينا معشر الهودنزات) أى لونزات علينالان لولا تدخل الاعلى الفعل فنف ادلالة الفيعل المذكور عاممه ومعشر أناب عملي الاختصاص أوأعسى معسر البهود (لاتخذنا ذلك الموم عدا) أعظمه في كلسنة وتسرفيه اعظم ما حصل فيه من كال الدين و العدة على من العود لإنه يعود في كل عام (قال) عررضي الله عنه

ابن عد وقد قال أبو حاتم الله لا يحتج به وضعفه ابن معين وأحد والنسائي وقال أبود اود انه أثبت الناس فأزيد بنأسلم وعلى تسليم الصحة لايكون ماوقعمن الصابة حية ولاسما اذاخانف المرفوع الاأن يكون اجاعا

* (بابطوف المنبعلى نسائه بغسل و باغسال) «

(عنأنسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحدّ رواه الجاءة الاالبخارى ولاجد والنسائى في لما يغسل واحد) الحديث أخرجه البخياري أبضامن حديث قتادة عن أنس بلفظ كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدورعلى نسائه في الساعة الواحدة من الليل والمهار وهن احدى عشرة وال قلت لانس بنمالك أوكان يطمقه فالكنا تتحدث انه أعطى قوة ثلاثين ولميذكر فيه الغسسل فال ابن عبد البر ومعنى الحديث انه فعل ذلك عندقدومه من سفرو نحوه فى وقت ليسلوا حدة منهن يوم ممين معلوم فجمعهن يومنذ غردار بالقسم عليهن بعدو الله أعلم لانهن كن حوائز وسنته صلى الله علمه وآله وسلم فيهن العدل بالقسم بيئهن وأن لاعس الواحدة في يوم الاخرى وفال ابن العربى ان الله أعطى نده ساعة لا يكون لازواجه فيهاحق تكون مقتطعة له منزمانه يدخل فيهاعلى جميع أزواجه أوبعضهن وفيمسلم ان تلك الساعة كانت بعد العصير فالواشتغل عنها كانت بعد المغرب أوغيره وقدأ سلفنا في باب تأكيد الوضو البنب تأويل النووى فايرجع المه والخديث يدل على عدم وجوب الاغتسال على من أرادمها ودة الجاع . قال النو وي وهـ ذاباجاع المسلمين وأما الاستعماب فلاخـ لاف في استميابه للحديث الاتنى بعدهذا ولكنسه ذهب قوم الى وجوب الوضوء على المعاود وذهب آخر وبن الى عدم وجو به وقدد كرنا ذلك في باب تأكيد الوضو البنب (وعن الى رافع مولى رسول المتعصلي الله عامه وآله وسلم ان رسول المتعصلي الله عليه وآله وسلم طاف على نسائه في اله واغتسل عندكل احرأة منهن غسلا فقلت يارسول الله لواغتسات غسلا واحدافقال هذاأطهروأطيب رواه أحدوأ بوداود) الحديث أخرج ـ مأيضا النسائي وابنماجه والترمذي قال ألحافظ وهذا الحديث طعن فيهأبو داود فقال حديث أنس أصيم منه التهي وهدذا ليس بطعن في الحقيقة لانه لم ينف عنه الصيمة عال النساقي ليس بينه و بين حديث أنس اختلاف بلكان يفعل هـ فداهم، وذالـ أخرى و قال النووي هو محول على انه ذهدل الامر بن في وقتين مختلفين والحديث يدل على استحباب الغسل قبل المعاودة ولاخلاف فيه

* (أبواب الاغسال المستحمة)

*(ابابغسلالجعة)

(عن ابن عرقال قال وسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذاجا وأحدكم الى الجعشة فليغتسل رواءا لجاعة ولمسلماذ اأرادأ حدكمان يأتى الجعة فليغتسل الحديث لهطرق

قواعد العقائدوالنوقيفعل أصول الشرائع وفروع الاعمال وغيردلك بمانى المكتاب العزيز والمنة المطهرة (وأةمت علمكم أهمتي) بالهدداية والتوفيق أوبا كال الدين بالكتاب والسنة أوبفتح مكة وهدم مشارات الحاهلية (ورضيت اكم الاسلام)أى اخترته لكم (ديدا) منبن الاديان وهوالدين عند الله (قال) وفي رواية الاربعة فقال (عر) رضى الله عنه (قد عرفناذاك اليوم والمكان الذي زات)وفى واية الاصيلي أنزلت (فيه على النبي) وفي رواية أبي ذرعلى رسول الله (صلى الله عليه) وآله (وسلموهوقام) أى والحال اله فالم (بعرفة) بعدم الصرف للعامة والما يدف (يوم جعة) وفي رواية يوم الجعة ومعناه اماحامع الناس أوجموعه وانماله يقل عرجعلناه عبدالطابق جوابه السؤال لانه أبت في الصحيح ان النزول كأن بعد العصرولا يتعقق العدد الامن أول النمار وقد قالوا ادرو بداله الال بعدالزوال للقابلة ولازيب انالموم التالي الموم عرفة عدد للمسلمن فكانه قال جعلناه عمدا بعد ادراكا استحقاق ذلك الموم للتعبدقمه و دال في القرعندي ان هـ ده الرواية اكتني فيهاما لاشارة والافرواية اسحقين قبيصة قد نصتعلى المرادوافظه لومجعة يوم عرفة وكادهم ا بحمد الله لذاعيد وللطبراني وهما الماعيد وكذاعند الترمذي من جديث ابن عماس ان يمود بأساله عن

كثيرة ورواه غيروا حدمن الاعمة وعداين منده من رواه عن الع فيلغوا فوق تلميانة نفس وعدمن رواءمن الصابة غيم ابن عرف لغواأر بعة وعشر بين صاسا فال المانظ وقدجعت طرقهعن نافع فبالغواما تةوعشر بننفسا وفى الغسل في ومالجعه أحاديث غيرماذ كرالصنف منهاعن جابرعند النساق وعن البراء عنداب أب شيبة في المسنف وعن أنس عندابن عدى في المكامل وعن بريدة عند البزار وعن تو بان عند البزار أيف وعنسه لبن حنيف عدد الطبراني وعن عبد الله بن الزبير عدد الطسيراني أيضا وعن ابن عماس عندابن ماجه وعن عبدالله بنعر حديث آخر عندالطبراني وعناب مسعود عندالبزار وعن حفصة عندأى داودوفي الباب عن حاعمة من الصابة بأني ذكرها فيالواب الجعة انشاء الله والحديث بدل على مشروعية غسل الجعة وقد اختراف الذامل في ذلك قال النووي في وحويه عن طائف قمن السلف حكوه عن بعض الصحابة ومد قال أهل الظاهر وحكاه ابن المنذر عن مالك وحكاه الخطابي عن الحسن المعرى ومالك وحكاه ابن المندز أيضاعن أبي هريرة وعمار وغديرهما وحكاه ابن حزم عن عروبه من الصابة ومن بعده موحكي عن ابن خرية وحكامشار ح الغنية لابن سريج قولاالشافعي وقدحكي الطابئ وغيره الاجاع على الالغساليس شرطافي صعدالملاة وانها تصفر بدونه ودهب مهورا لعلماء من السلف والخاف وفقها الامضار الى أنه مستهب قال القباضي عياض وهو المعسروف من مندهب مالك وأصمايه استدل الاقراون على وجويه بالاحاديث التيأو ودها المصنف وحسه الله تعنان في هذا السان وفي بعضها النصريم بلفظ الوجوب وفي بعضها الامرية وفي بعضها المدق على كلمسلم والوجوب يثدت باقل من هذا واحتج الا تخرون العدم الوجوب بحدديث من يوصا فاحسن الوضوع أتى الجعدة فاستمع وأنصت غفراهما بين الجعية الى الجعمة و زيادة ثلاثه أيام أخرجه مسلم من حسديث أبي هريرة كال القسرطي فى تقرير الاستدلال بهذا الحديث على الاستعباب مالفظة ذكر الوضو ومامعه من أ علسه الثواب المقتضى الععة يدل على ان الوضوع كاف قال ابن حرف التمليص الدمن أقوى ماا ستدل به على عدم فرضية الغسل يوم الجعة واحتموا أيضالعدم الوجوب يحديث سمرة الاتتى لقوله فدم ومن اغتسل فالغسل أفضد ل فذل على أشتراك الغسل والوضوق أصل الفضل وعدم تحتم الغسل ويحديث الرجل الذي دخل وعريطوب وقدترك الغسل فال النووي وجه الدلالة أن الرجل فعله وأقره عرومن حضر ذلك الجع وهمأهل المل والعقد ولوكان واجبالماتر كدولا لزموءيه وجعديث أبي سعيدالاتي ووجه دلالته على ذلك ماذكره الصنف و بعديث اوس الثقفي وسدماتي في هـ ذا الباب ووجه دلالته جعادقر يناللته كيروا لمشي والدنومن الإمام وليست يواجبة فيكون مثلها ومجديث عائشة الاتى ووجه دلالته انهم اعاماً مروا بالاغتسال لاحل تلك الروائم

عبيداوهو يوما لمعدوا تعذوا ومعرفة عبدالاته ليلة العبداه وفال النووى فقداجتمع في ذلك الموم نصيلتان وشرفان ومعاوم تعظيمنالكل منهمافاذا أجمعا زادالمعظم فقددا يحدناذاك الموم عدد اوعظمنا مكانه وفي رجال هدا الحديث أسلاته كونيون ورواية صحابى عن صابى والصديث والاحسار والعنعنة وأخرجه البخارى في المفازى والتفسير والاعتصام ومسلم والترمذي وقالحسن صحيخ وكذا للنسائى فىالايمان والحبح وقدج والسددى بأنهلم ينزل بهددهددهالاته شيمن الحرام والحلال وهمدايدلعلى ان ا كال الدين قد حصل بالقرآن والحديث ولاحاجه الىغيرهما في ساوك سبيل الايمان ففيهما ردبين على أهل التقليد وأصحاب الرأى ﴿ عن ظلمة بن عبيدالله) بنعمان القرشي التيمي أحدالعشرة الميشرة مالجنة المقتول بومالة ل لعشر خاون منجمادي الاولى سمنة ست وثلاثين ودفن بالمصرة ولهفى المعارى أربعة أحاديث رضي الله عنه يقول جاءرجل) هو ضمام بن تعلمة و يه جزم ا بن بطال وافدبني سعدين بكر والحامل الهم على ذلك الرادمسلم القصة عقب حديث طلية ولان في كل منهما أنه بدوى وانكلامنهما قالف آخر حديث ولاازيد على هذاولا أنقص لكن تعقبه

شطط منء مرضرورة وقواه بعضوهم بأناب سمد وابن عبدالبروجاعة لهذكروا اضمام الاالاول وهدذاغىرلازم وقال القسطلاني هوضمام أوغدره (الى رسول الله صلى الله عليه) وآله (وسدلمن أهل نجد) فقح النون وسكون الجسيم وهوكافى العماب وغيره ماارة فعمن تهامة الى أرض العراق وفي رواية أبي ذرجا رجل من أهل غدالى رسول اللهصدلي الله عليه وآله وسدار(نائر)أى متفرق شعر (الرأس) منعدم الرفاهية فحذف المضاف للقريئة العقلمة أواطلق اسم الرأس على الشعر لانه نبت منه كإيطلق اسم السماء على المطرأ وممالغة بجعل الرأس كانها المنتفشة فالفالفتح فمه اشارة الى قرب عهدد ما لوفادة (ندمع) بنون الجع (دوى)بفتح ألدال وكسرالوا ووتشديد الياء وهوشدة الصوت وبعده في الهوا (صوته)فلايفهمندشي كاقال (ولانفقه مايقول) أي الذى يقوله وفي رواية ابن عساكر يسمع ولايفقه (حتى دنا)أى الى ان قرب فهمناه (فاذاهو يسأل عن الالمالام) أى عن أركانه وشرائعمه بعمد التوحسد والتصديق ويؤيده مأأخرجه المصنفءن أبى سهل قال فاخبره رسول الله صـ لى الله علمه وآله وسلم بشرائع الاسسلام فدخل

المكويهة فاذازالت زال الوجوب وأجابواعن الاحاديث التي صرح فيهابالامراخها مجولة على الندب والقرينة الصارفة عن الوجوب هدده الادلة المتعاضدة والجعبين الأدلة ماأمكن هوالواجب وقدأمكن بهذاوا ماقوله واجب وقوله حق فالمرادمة كد فى حقه كما يتول الرجل اصاحب محقك واجب على ومواصلنك حق على وليس المراد الوجوب المتحمتم المستلزم للعقاب بل المرادان ذلك متأكد حقيق بان لا يخل به واستبضعفه ابن دقيق العيد وقال انحايصار اليهاذا كان المعارض راجحافي الدلالة على هذاا لظاهروأ قوى ماعارضوابه حديث من وصابعة ولايقاوم سندهذه الاحاديث انتهبى وأماحديث من يؤضأ فاحسن الوضوء فقال الحافظ فى الفتح ليس فيه نني الغسال وقدورد من وجه آخر في الصهيم بالفظ من اغتسال فيصمّم لأن بكون ذكر الوضوء لمن تقدم غسله على الذهاب فاحتماح آلى اعادة الوضوء انتهى وأماحد يث الرجل الذى دخلوع ويخطب وهوعمان كاسسانى فاأراه الاجمة على الفاال الاستعمال لاله لان انكارع وعلى رأس المنبر في ذلك الجع على مثل ذلك الصحابى الجليل وتقرير جع الحاضرين الذين همجهور الصحابة لماوقع من ذلك الانكارمن أعظم الادلة القاضمة مان الوجوب كان معلوما عند الصحابة ولوكان الامرعندهم على عدم الوجوب لماعول ولاعتابي في الاعتذار على غيره فأى تقرير من عرومن حضر بعد هذا وامل المووى أومن معه ظنواانه لو كأن الاغتسال واحبالنزل عرمن مندم وأخسذ سد ذلك الصحابي ودهب به الى المغتسل أولقال له لا تقف في هـ ذا الجع او ادهب فاغتسل فا ناسننظرك أوماأشبه ذلك ومثلهذا لايجب على من رأى الاخلال بواجب من واجبات الشريعة وغايةما كافنابه فى الانكارعلى من ترك واجباه ومافعله عرفى هذه الواقعة على انه يحقل أن يكون قداعتسل في أول النهار كافال الحافظ في الفيح لما ثبت في صحيح مسلم عن حران مولى عمان ان عمان لم يكن عضى عليه يوم حتى يقيض عليه الما وأعالم يعتذر لعمر بذلك كااعتذر عن التأخر لانه لم يتصل غساه بذهابه الى الجعة وقدحكي ابن المندرون اسمق بن راهويه ان قصة عروعهان تدل على وجوب الغسدل لاعلى عدم وجو بهمن جهة ترك عرا الحطبة واشتغاله عماتيه تعمان وق بيخ مثله على رؤس الناس ولوكان الترك مما حلما فغدل عرذاك وأماحديث إي سعيدا لاتى فقدة تروضعف دلالة الاقتران ولاسم أبج يب مدل أحاديث الباب وقد قال ابن الجوزى فى الجواب على المستداين بهدذ االحديث على عدم الوجوب اله لايتنع عطف ماليس واجب على الواجب لاسيماولم يقع المتصر يحبح حكم المعطوف وقال ابن المنبران سلمان المراد بالواجب الفرض لم ينقع دفعه بعطف ماليس بواجب علميسه لان القائل أن يقول خرج إبدال فبق ماعداءعلى الاصل وأماحديث أوس الثقيق فليس فبه أيضا الاالاستدلال بالاقتران وأماحد بثعائشة فلانسلم انهاا ذا زالت العلة زال الوجوب مسلدين ذاك

نسيت ان الجواب يفسكون غدير (٢٢٦) مطابق السؤال وهو قوله (نقال رسول الله صلى السعليمه) واله (وسمل) يوجوب السعى مع ذوال العلة التي شرع الهاوهي اغاظة المشركين وكذلك وجوب الرمي مع روال ماشرع له وهوظه و رالشهطان بذلك المكان وكم الهدذامن نظائر لوتتبعث المات في رسالة مستقلة قال في الفتح وأجيب عن حدد وث عائشة بأن ليس فيسه ني الوجوب وبانه سابق على الامربه والاعلام بوجو به وجدا يتدين المعدم انتهاض ماسا بهالجهورمن الادلاعلى عدم الوجوب وعدم امكان الجعيبهاو بن أحاديث الوجوب لانه والأمكن بالنسمة الى الاوامر لم يمكن بالنسمة الى افظ واجب وحق الابتعسف لابلي طاب الجع الم مشدله ولايشك من له أدنى المام بهذا الشأن ان أحاديث الوجوب أرجحمن الاحاديث القاضية بعدمه لانأ وضعها دلالة على ذلك حديث مرة وهوغم شالم من مقال وسنبيذه وأما بقية الاحاديث فليس فيها الاهجر داستنباطات واهمة وقذ دل حدديث الباب أيضاعلى تعليق الامربالغسل بالجيء الى الجعة والمرادادادة الجيء وقصد الشروع فمه وقدا ختلف في ذلك على ثلاثه أقوال اشتراط الاتصال بين الغيل والرواح والمهذهب مالك والمانى عدم الاشتراط لكن لايجزى فعاد بعد صلاة الجمد ويستصب تأخيره الى الذهاب والمهدهب الجهور والفالث اله لايشترط تقديم الغسل على صلاة الجعدة بالواغتسلة بآلا الغروب أجزأعنه والمهدها داودونصره أباحزم واستبعده ابن دقيق العيد وقال يكاديجزم ببطلانه وادعى ابن عبدالبرالا جماع على من اغتسل بعد الصلاة لم يغت للجمعة واستدل مالك بحديث الباب ونحوه واستدل الجهور وداودبالاحاديث التىأطلق فيهايوم الجعمة اكن استدل الجهورعلىءدم الاجتزاءيه بعدالص لاقيال الغس للازالة الروائع السيريمة والمقصود عدم تأذى الحاضرين ودلك لايتأنى بقدا قامة الجعة والظاهرماذهب المهمالك لانحل الاحاديث التى أطلق فيها البوم على حديث لباب المقيد بساعة من ساعاته واجب والمراد بالجعة اسمسب الاجتماع وهوالصلاة لااسم المؤم كذاقه لوفى القاموس والجعة الجموعة ويوم الجعمة وقيدل انماء عي يوم الجعة لان خلق آدم جع فيه أخرجه احدوا بن خزية وغيرهمامن حديث سالان والشاهدمن حديث أبي هريرة أشرجه اجدباست ادضعاف وابنأ بي حاتم بسند قوى موقوف قال الحافظ ان هنذا أصح الاقوال ولكنه لايصم انس ادفى الحديث الاالصدادة لان الموم لايؤتى وكذلك عبرة وأخرج اب خزية وابن حبان وغيرهم ما مرفوعامن أقى الجعة فلمغتسل زاداب خزيمة ومن لم يأتم افلا يغتسل (وعن أبي سعيدان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال غسل يوم الجعة واجب على كل معتلم والسواك وانعس من الطبب ما يقدر عليه متفق عليه) وقداتفي السبعة على الراح قوله غسد ل يوم الجعدة واجب على كل عملم قوله وان عس يجوز فق الم وضعها وزادف

رواية استموغيره ولومن طيب المرأة وهوالمكروه الرجال وهوماظهرلونه وخوريعه

فأياحه الرجدل هناالضرورة اعدم غيره وهو يدل على أكده وقوله ما يقدر علده فال

هو (خسّ مساوات في البوم واللسلة) أو خيد خيس مالوات وفي رواية اسمعمل بن بمعفر عندا الزاف في الصدام الله قال اخبرني مادًا فرض الله على " من الصلاة فقال الصلحات الحس أى الهامتها في الموم واللمالة والما لميذكر لدالشهادة لانه علم انه يعلها أوعلمأنه اغمايسال عن الشرائع النعلمة أوذكرها فسلم ينقلها الراوى اشهرتها والاول أولى وبهذائب ينمطابة لمقالجواب السؤال ويستفادمن سياق مالك اله لا يحب شي من الصلوات فى كل يوم والماه غيرا الحسخلافا لمنأوجب الوتر وركعتى ^{الف}جر وصلاة الضحي وصلاة العيدأو الركعتين بعدد المغرب (فقال) الرجل المذكورولابنء سأكرقال (هل على غيرها قال)صلى الله علما وآله وسلم (لا)شيء علمك غيرها وهوجمة على الحنفيسة حمث أوجيواالوتر وعلى الاصطغرى من الشافعية حيث قال ان صلاة العيدين فرض كفاية (الأأن تطوع) أى لكن النطوع مستصباك وعملي همذالاتلزم النوافل بالشروع نيها لكن يستحب المامها ولايجب وقد روى النسائي وغـ مرم أن الذي صدلي الله علمه وآله وسنلم كان احسانا ينوىصوم التطوعم يقطروفي الحارى الهأمر حورية بنت الحرث أن تفطر يوم الجهمة بعدان شرعت فيدفدل على الشروع فالفق للايستان الاعمام فهذا النص فى الموم

القادي

الكفارة في نفسله كفرضه على ان في استدلال الحنفية نظرا لانهم لايقولون يقرضمة الاتمام بل بوجو به واستثنا الواحب من الفرض منقطع لتبايغ ما وأيضافان الاسستندا من النفي عندهم ليس للاثمات بلمسكوت عنه أوالاستثناء متصلعلي الاصال واستدليه عالىان الشروع في النطوع يلزم اتمامه وقرره القرطبي من المالسكيمة بانه نغي وجوب شئ آخرأى الا ماتطوع به والاستثناء من النفي اثبات ولاقائل بوجوب التطوع فتعمين أنيكون المرادالاان تشرع فى تطوع فيلزمك اتمامه وفي مسـ مُد احد من حـ ديث عانشسة رضى الله عنها فالت أصبحت أناوحقصدة صائمتن فاهدديت لناشاة فأكانا فدخل علمناالني صلى الله علمه وآله وسلمفاخيرناه فقال صوما يوما مكانه والامرالوجوب فدلءلي ان الشروعمازم والاول أولى (قال) وفى رواية أبى الوقت والاضملي فقال (رسول الله صلى الله علمه)وآله (وسلم وصمام) بالرفع وفى رواية أبى دروصوم عطفا على خس ماوات (رمضان قال) الرجل (هلعلى غيره قال)صلى الله عليه وآله وسلم (لاالاأن تطوع) شيرامن نوافل الصوم زيادة فى الحسينات فالمطوع مستحب لك (قال) الراوى طلية اب عبيدالله (وذكر له رسول الله صلى إلله عليه) وآله (وسلم إلز كافقال) وفد وايه الاصيلى وأبي در فقال الرجل المذكور (هل

القاضى عياض محمل لتكثيره ومحمل لتأ كيده حتى يفعله بماأمكنه والحديث يدل على وجوب غسل يوم الجعة التصريح فيه بلفظ واجب وقداس تدليه على عدم الوجوب ماءتهاراقترانها اسواك ومسالطب فالالمصنف رحدالله تعالى وهدايدل على انه أرادبلفظ الوجوب تأكيدا ستحبأبه كانقول حقاءلي واجب والعدة دين بدايدل إنه قرنه بماليس بواجب بالاجاع وهوالسواك والطبب انتهى وقدعر فناكضعف دلالة الافتران عن ذلك وعايم االصد الحدية اصرف الاواص وأماصرف افظ واجب وحتى فلاوالكلام قدسمبق مبسوطا في الذي قبله ﴿ رَجِّنَ أَبِّي هُرَيْرَةٌ عَنَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وآله وسلم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يو ما يغسل فيه رأسه وجسده متفق علميه الحديث من أدلة القاتلين يوجوب غسل البلعة وقد تقدم الكلام عليه فيأولُ الباب وقدبين فالروايات الاخران هـ ذا اليوم هو يوم الجعة (وعن ابن عرات عربيناه وقائم فى الخطبة يوم الجعة اددخل رجل من المهاجر بن الاقلين فناداه عراية ساعة هذه فقال انى شغلت فلم انقاب الى أهلى حق معت التأذين فلم أزدعلى ال وضأت فالوالوضو ابضا وقدعلت انوسول الله صسلى المله عليه وآله وسسلم كان يأمر بالغسسل متفق عليمه) الرجل ألمذ كورهو عثمان كابين فى رواية لمسلم وغيره قال ابن عبدا ابر ولااعلمخلافاف ذلا قوله أبه ساعة هذه قال ذلك وبيفاله وانسكارا لتاخره الى هذا الوقت قهاله والوضو أبضاهو منصوب أى توضات الوضوء قاله الازهري وغيره وفيه انكار مان مُضافا الحالاول أى الوضوء أيضاا قنصرت عليمه واحمترته دون الغسل والمعمى مااكتفت بتأخيرا لوقت وتفويت الفضيلة حتى تركت الغسل واقتصرت على الوضوء وجُوِّزااةرطي الرفع على اله مبتدأو خبره محذوف أى والوضو أيضًا يقتصرُ علمه قال في الفتح واغرب السهميلي فقال اتفق الرواة على الرفع لان المنصب يخرجه الى معنى الانسكار يعنى والوضو الايدكروجوابه ماتة حدم والحددث منأدلة القائلين بالوجوب لقوله كان يأمر وقد تقدم الكلام على ذلك وفيده استحباب تفقد الامام لرعيته وأمرهم بمصالح دينهم والانكارعلى مخالف السسنة وان كان كبيرالقدر وجوازالانكارفي مجمع من الناس وجواز الكلام في الخطية وحسن الاعتذار الى ولاة الامر وقد استدل بهذه القصة على عدم وجوب غسل الجعة وقدعر فناك فيماسم في عدم صلاحيم الذلك (وعن سمرة بنجدب انني الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من يوضأ الجمعة فبها ونعمت ومن اعتسال فذلك أفضال واهالخسة الاابن ماجه فانه رواه من حديث جابر بن عمرة) الحديث أخرجه اسنز عة وحسنه الترمذي وقدر ويعن قتادة عن الحسن عن النبي صلي الله علمه وآله وسدلم مرسداً قال في الامام من يحمل روا يه الحسن عن سمرة على الاتصال يعسم هذا الجديث وهومذهب على بنالمدين كانقاد عنه البخاري والترمذى والماكم وغيرهم وقدل لم يسمع منه الاحديث العقيقة وهوقرل البزار وغيره وقدل لم يسمع

م وآله وسلم (٢٣٨) (لاالاان تطوع قال) الراوى (فأدبر الرجل) من الاداراي وفي على غيرها قال) صلى الله علي منه شسما وانماي سدت من كايه ودوى من طريق المسن عن أبي هريرة أخرجه البرار (وهوية-ول) أى والحال وهووهم كافال الحافظ وروى منطريق فتادة عن المسنعن جابر ومنطريق ابراهم انه يقول (رالله لا ازيد) في ابن مهاجر عن الحسن عن أنس قال الحافظ وهدد الاختسلاف قيسه على الحسن وعلى التصديق والقبول (على هذا قتادة لايضر لضعف من وهم أيه والصواب كأفال الدارقطي عن فتادة عن المدن عن ولاأنقص) منهشم بأأى قبلت سمرة وكذا قال العقيلي ورواه ابن ماجه بسيند صعيف عن أنس ورواه الطبران من كالمال قبولالامن بدعامه من حديثه فى الاوسط باستادامثل من المن ماجه ورواه المبعق باستاد فمه نظر من حديث جهة السؤال ولانقصان فيسه اب عباس و باستاد قيدانه طاع من حديث خابر ورواه عند بنجد والبزار في منطريق الامتثال أولاازيد مسدديهما وكذلك اسمق برواهو يهمن حديثه بإستاد فيهضعف من حديث أي معيد علىما مهت ولاأنقص منه عند ولدطريق أخرى فى القهيدفي االرسع بنبدر وهوضعيف والمديث دليل ان فالبعدم الابسلاغلائه كأنوافدتومسه وجوب غدل الجعة وقدة كرنا تقرير الاستدلال به على ذلك والحواب علمة أول البان ليتدلمو يعلهم لكن يعكرعليهما قول فبها ونعمت قال الازهرى معتاه فبالسنة أخسذ ونعمت السسنة قال الاصهى اعا رواية استغيب لبن جعةرحمت ظهرت ناءالمأ نيث لاضمارالسنة وقال الططابي ونعمت الخصار وقيل ونعمت الرخصة فاللاأنطوع شيأولاأنقص نما لان السينة الغسل قاله أبو حامد الشارك وقال بعضهم فبالفريضة أخيذ وتعمت فرضالله على شيأوهوأقربلان تفسيم المديث بالمديث أولى الفريضة (وعن عروة عن عائشة قالت كان الناس منذا بون الجعسة من منازلهم ومن من المُكلف أوالمرادلا اغيرصه العوالى فمأ ون في العماء فيصيبهم الغبار والعرق فضرح منهم الريح فأتى النبي صلى الله الفرض كن ينقص الظهرمثلا عليه وآله وسلم انسان منهم وهوعندى فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لوأنكم ركعة أويزيدالمغرب وفيه أظر تطهرتم ليومكم هذامتفق علمه) قول ينتابون الجعة أي يألونها والعوالي في القرى (قال رسول الله صلى الله عليه) التى حول المديدة على أربعة اميال منها قول فالعياده وبالدوفية العين المهدما ومعم وآله (وسلم أفلح) الرجل أي فاز عباء زبالمدوعيا بثاليا لغذان منهورنان قوله لوأنيكم تطهرتم لوللتمي فلاتحذاج الى (انصدق) في كالده ووقع عند جواب أوالشرط والجواب محددوف تقديره لكان حسنا الحديث أستدل بدمن مسلمن رواية اسممل بن حقر فالبعدم وجوب غسل الجعة وقدقد مناتقر برالاستدلال به والمواب علسه فأول أنلم وأبر- 1 ان صدق أودخل الماب (وعن اوس بن أوس المنقفي قال سمعت رسول المدصلي الله عليه وآله وسل يقول المنةوأ بهانصدق ولابيداود مثله اكن بحذف أووداك الحلف من غسل واغتسل بوم الجعة و بكروا شكرومشي وأبركب ودنا من الامام فاستمع وأبلغ كانقيدل النهي أوباغ الكاسة كأناه بكل خطوة عمل سنة أجرصامها وقيامها رواما نلسسة ولميذكرا لنرمذي ومشي جارية على اللسان لا يقصد ما ولمركب) الحديث حسب الترمذي وسكت عليه أبوداود والمنذري وقداختك الملف كابرى عدلي لسائه-م فيه على أبي الأشعث وعلى عبد الرحن من يزيد وعلى عبد الله من المناذلة وقدروا والطبراني عقرى حلقى وماأشبه ذلك أوفيه باستفاد قال العراقي حسن عن أوس المذكور وروا ماحد في مسلده عنه عن عبد الله من اضماراهم الربكانه مالورب عروعن الني صلى الله عليه وآله وسلم قول غسل روى بالتخفيف والتشديد قبل أراد أبهوتمل وخاص وبعداج الى غسل رأسه واغتسل أىغسل سائر بدنه وقيل جامع زوحته فاوحب عليها الغسل فمكانه دامل وحكى السهملي عن بعض غسلها واغتسل في نفسه وقيل كرود لك للما كمدوير ج التفسير الاول ما في روايه أبي مشايخه اله قال هو تعميف داود في هـ داا لديث بلفظ من غسل رأسه واغتسل وماف المعازى عن طاوس قال وانماكان والله فقصرت الادمان واستنكراالقرطى هذاوأ توى الاجومة الاولان واستشكل كونه البتله الفسلاح عردماد كروهو لميذ كرله جمع الواحمات

ولاالنهات ولا المندويات وأجب بأنه داخه لف عوم قوله (٢٢٩) فاخبره صلى الله علمه وآله وسلم بشرائع

قلت لابن عباسد كروان النبي ملى الله عليه وآله وسلم قال اغتسالوا واغساوار وسكم المددت وقال صاحب المحتسب عسل امر أنه يغسلها غسلا أكثر نكاحها وقال الربخ شرى و يقال غسل المراقف المناخف في والتشديد ادا جامعها وحكاه صاحب النهاية وغيره أيضا وقول المراد غسل أعضا الوضو واغتسل المحمعة وقبل غسل ثما به واغتسل لمسده قول في كر بالتشديد على المشهور أى راح في أقل الوقت والمددت يدل على المطرفة وقد تقدم الخلاف فيه وعلى مشروع من المحمدة التبكيرول الشي والدنو من الامام والاستمقاق ذلك والدنو من الامام والاستماع وترك الاغووان الجع بين هذه الامورسب لاستمقاق ذلك الشواب الحريل

*(بابغسلالسدين)

ون الفاكد بنسسهد وكان المصبة ان الني صدى الله عليه وآله وسلم كان يغتسل يوم الجعسة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم الصووكان الفاكد بنسعد بأمن أهله بالغسل قلم فله الايام رواه عبد الله بناح و وواه ابن ما جده من حديث ابن عباس قال الحافظ واسناد اهماضعيفان ورواه البرار من حديث أبي رافع واسناده ضعيف أيضا وفي رجال السناد اهماضعيفان ورواه البرار من حديث أبي رافع واسناده ضعيف أيضا وفي رجال السناد حديث المداب يوسف بن الدالسي وهوم تروك بالمفلم و عباح بن غيم وفي الباب من الوقوف عن على عند الشافعي وابن عرعند مالك في الموطا والبيهي و روى عن عروة ابن الموالية والمناز بعرانة اغتسل يوم عيد وقال أنه السيمة وقال البرار الاحفظ في الاغتسال العيد حديث المدالة بن المعالمة عن المدرا المناز الموالية وفيمة ألمان الصحابة المنات حكم شرعي وأما المستراط أن يصلي به صلاة العدد فلا أدرى ما الدار على عليه وقد أب عن على عليه وقد أب من نارسول الله صلى الله عليه وأصول الاحكام والشفاء عن على عليه السلام قال أمن نارسول الله صلى الله عليه وأصول الاحكام والشفاء عن على عليه السلام قال أمن نارسول الله صلى الله عليه وأصول الاحكام والشفاء عن على عليه السلام قال أمن نارسول الله صلى الله عليه وأصول الاحكام والشفاء عن على عليه السلام قال أمن نارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغناسة وقال المنات هذه السنة

«(باب الغسل من عسل الميت)»

(عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من عسل مسافله فتسل ومن حله فلمة وضارواه الله سه ولم لذكراب ما جه الوضو وقال أبودا ودهذا منسوخ وقال بعضهم معناه من أراد حله ومنابعته فلمتوضأ من أجل المسلاة علمه من المسدد بث أخرجه المبهى وفيه مصالح مولى التو أمة وهوضعه في ورواه البرارمين ثلاث طرق عن أبي هريرة ورواه أيضا ابن حمان قال الميهى والصيح الله موقوف وقال المجارى الاسمه موقوف

الاسلام وقال النووى اثبت لانه أقى جاعليه وليس فيه انه أقى جاعليه وليس فيه انه أذا أقى بزائد على ذلك لا يكون مفله الانه أذا أفلى بالواجب ففلاحه بالماند وب مع الواجب أولى وفى هذا الحديث أن السفر والارتصال العلم أن السفر والارتصال العلم السحة لاف ولا ضرورة ورجاله المهمد نون وتسلسل بالاقارب وأيضا أخرجه المنادى في الصوم وأيضا أخرجه المنادى في الصوم وأيضا أخرجه المنادى في الصوم

وفى رك الحمل وأخرجه مسلم فى الاعمان وأبوداود فى العمادة والنساق في أوفى الصوم في (عن أبي هريرة رضى الله عنده ان رسول الله صلى الله علمه واله

(وسلم قال من المديد الماءوف واية الاصدلي وابن عساكرتم عبد الكرام الماء (جنازة

مسلم) حال كون دلك (ايمانا واحتسانا) أى مؤمنا محتسما لامكانا أنو محافة (وكان معه) أى

مغ المسلم وفى رواية المكشميه فى معها أى الجذازة (حتى يصـــلى) بفتح اللام وبكسرها (عليهما

ويفرغ من دفنها) فعلى الاول

لا يحصل الوعود الالن و حدا منه الصلاة وعلى الثانى قديقال يحصل له ذلك ولولم يصل الما أذا

فالظاهر حصول الثواب له مطاقا والله أعلم (فانه يرجع من الاجر

قصاء الصدالة وحال دونه مانع

بقيراطين) منى قيراط وهواسم

القليل والكثير منه بقوله (كل قيراط مثل) جيل (احد) بضمتين بالمدينة لتوحده و انقطاعه عن جيال أخرى هذاك وقد

قبراط واسدوهذا حرائعتد خدلافا انتسك بظاهر الروامات فزعمانه يحصل بالجسموع ثلاثة قراريط ويحقل حصول القماط بكل منه مالكن بتفاوت القماط ولايقال يحصل القبرطان والدفن عرصلاة علابظاهر و وال فقر لام يصلي لان المراد قهال مامعاجعابين الروايتين وجلاللهطاقعلى المقيد (ومن صلىعلىها غررجع قبل أن تدفن) أى قيل الدفن (فانه يرجع بقيراط) من الابر فاوسلى ودهب الى القبروحده م حضر الدفن لم يحصل له القراط الثاني كذا والهاانووي وليسف الحديث فايقتضى ذلك الا بطريق المفهوم فان وردمنطوق يعصول القبراط بشمودالدأن وحدمكان مقدما ويجمع حمنقذ يتفاوت القديراط ولوصلى ولم يشبع رجع بالقديراط لان كل بناقبل الصلاة وسيله اليها الكن بكون قبرا مامن صلى دون قبراط منشممذالا وصلى وقامسلم اصغره مامثل أحدوهويدل على ان القراريط تنفاوت وعند مسداراً بضامن صلى على جنازة ولم يتبعها ذار قعراط لكن يحقل هوالوجوب الحامعناه الجازى أعنى الاستعداب فيكون القول بذلك هوالحق المانسه أن يكون المراد بالاشتاع هناما ص الجع بن الادلة بوجه مستحسس وأما ول بعضهم المع حاصل بغسيل الابدى بعد الصلاة ولوسعها ولم يصلولم فهوغيرظاهم لان الامر بالاغتسال لايتم معناه الحقيق الابغسل جميع السدن ومارتع يحضر الدفن فلاشي له بلحكي من اطلاقه على الوضو في بعض الاحاديث فعارلا منبئ - ل المنازع فسه علمه بل عن السب كراهمه وفي الحديث المنعلى صلاة الخنازة واتباعها

الواحب ومضوراادفن والاحقاع لهاورجاله كاهم صرون غرراني هروة واشبقل على المعدديث الواحب حله على المعنى الحقميق الذي هوالاعم الاغلب ولكنه يمكن تأبيده بماساف من من فسيكم ال تفساوا أيديكم . (وعن مصعب بن شيبة عن طلق باحبيب عن عبدالله بنالز ببرعن عائشة وضي الله عنهاعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يغتسل من أربع من الجعدة والجنابة والحجامة وغسل المنت رواه احدو الدارقطني وأبود اود وأفظه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يغتسل وهذا الاسناد على شرط مسلم لكن قال الدارقطئ مصعب بنشيمة ليس بالقوى ولايالحافظ الحديث أخرجه أيضا البيهق ومضعب المذكورضعفه أبو زرعة واحدوالمنارى وضع الحديث ابن خزعة ودويدل على النالغسال مشروع لهذه الاربع اما الجعسة فقدتقدم وأما الجنابة فظاهروأما الخامة فهوستنة عقد الهادوية لهذا آلحديث ولماروى عن على علمه السدارم ائه قال الغسلمن الجامة سنةوان تطهرت أجزأك وأخرج الدارقطي انرسول المدصلي الله علمه وآله وسلم احتمم ولم يزدعلى غسل محاجه وفيه صالح بن مقاتل وايس بالقوى وأما غسل المهت فقد تقدم قريبا (وعن عبدالله بن آبي بكروهو ابن عرو بن حزم ان اسماء بنتعيس امرأة أي بكرالصديق رضي الله عنه غسلت أبابك رحين توفي ثم خرجت فسأات من حضرها من المهاجر ين فقالت ان هـ فما يوم شد يد البردوا الصاعمة فهل على من غسل قالوالاروا ممالك في الموطاعنه) الحديث هو من رواية عبد الله بأبي بكر وأخرجه البهيق منطر يق الواقدى عن ابن أخى الزهرى عن عروة عن عائشة ان أُما يكر أوضى ان تغسله أسماء بنت عيس فضعفت فاستعانت بعبد الرحن قال البيهتي وله شواهد عَزَّا إِنَّ أَنَّ مِلْمُكَدِّعَنْ عَطَافَعَنْ سَعِدِينَ الراهِ مِي وَكَاهَا مِنَ اسْمِيلُ وهومِن الأدلة الدالة على استحماب الغسل دون وجوبه وهوأيضامن القرائن الصارفة عن الوجوب فانه يمدغاية البعدان يجهل أهل ذلك الجع الذين همأعيان المهاجرين والانصار واجيامن الواجبات الشرعدة ولعل الحاضرين منهم ذلك الوقف جلهم وأجلهم لانموت مثل أنى بكر حادث لاينان بأحدمن الصحابة الموجودين فى المدينة ان يتخلف عنه وهم فى ذلك الوقت لميتفرقوا كالتفرقوامن بعد

»(باب الغسل للاخر ام والوقرف بعرفة ودخول مكة)

عن زيدين نابت انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تجرد لاهلاله واغتسل رواه الترمذى الحسديث أخرجه الدارقطئى والبيهق والطبرانى من حسديث زيدبن ثابت وحسنه الترمذي وضعفه العقدلي وامل الضعف لان في رجال اسناده عبدالله بن يعقوب المدنى قال ابن الملقن فى شرح المنهاج جواياعلى من أنسكر على الترمذى تحسين الحديث العاراعا حسنه لانه غرف عدالله بن يعقوب الذى في استناده أي عرف حاله والحديث أيدل على استجماب الغسل عند الاحرام والى دلك ذهب الأكثر وقال الناصرانه واجب وفال الحسن البصرى ومالك يحتمل وأخرج الحاكم والبيهق من طريق بعة وبب عطاء منحق الاعانة والنصر وكف الاذي وفي هدذا الجدديث تعظيم حق السلم والحكيم على من سبه مالفسق و رجاله كالهم

صلى الله عليه) وآله (وسلم قال سماب) بكسر السين وتخفدت الداء مصدد رمضاف للمقعول أىشم (المسلم) والتكلم فيعرضه عابعسه ويوله وفي رواية احد المؤمن فَكَأَنَّهُ رُوامِالُمْنِي (فَسُوقَ) أى فورو ورجين المق أو تشاعهما فسوق فمكون على مايه من المفاعدلة كالقتبال قال ابراهم الحرى السياب اشدن من السب وهوأن يقول في الرجل ما أمه وماليس فعد ميريد بذلك غبيته والفسق في الشرع الخروج عنطاعة الله ورسوله وهوفى عرف الشنرع أشدمن العصمان قال تعمالي وكرد المكم الكفروالفسوق والعصسان (وقتاله) أى مقاتلته (كفر) فكدف يحكم بنصويب قول المرجمة ان ص تكب الكبيرة غبرفاسق معحكم النصصلي الله عليسه وآله وسالمعلى منسب المسلم بالفسق ومن فأقله بالكفن وقدع لم بعدا خطوه موليس المراد بالكفرها حقيقته التي هي الخروج عن المدلة وأنما أطلق علمه الكفرم الله في الجديرمعتمدا على مأتقررمن القواعد على عدم كفره عشال ذاك أواطلقه علسه اشههية لأنقتال المسلمن شأن السكافن أوااراد الكفر اللغوى وهوا السترلانة بقتاله له سترماله عليه

أعدا حلامايين نصري و واسطى و كوفي (٢٣٦) مع التحديث افرادا وجعاوا العنعندة وانوجد البخاري عنأبيه عن ابن عباس قال اغتسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم م ليس مايه فل أتى ذا الحليفة صلى ركعتين ثم قعدعلى بعيره فلما استوى على البيدا وأسوم بالحيج ويعقوب ضعيف قاله الحافظ (وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله علمه وآلَه وسلماذا أرادان يحرم غسل رأسه بخطمى واشنان ودهنه بشئ من زيت غير كنيرروا. أحد) الحديث قال في مع الزوائد أخرجه البزار والطبراني في الاوسط واستناد البزار حسن فهل بخطعي نبات فآل في القاموس الخطمي و يفتح نبات محلل مفتح ابن نافع المسر المول وذكراه فوائدومنافع فؤله واشنان هوبالضم والمكسر للهمزة قاله فى القاموس وهونبات والحديث يدلعلى أستحماب تنظيف الرأس بالغسل ودهنه عندالاموام وسيأن المكارم على ذلك في الحج وليس فيه الغسل لجيع المدن الذي بوب المصففة (وعنعائشة قالتنفست اسماء بنتعيس بعدين أبى بكربالشعرة فأمررسول اللمملي الله علمه وآله وسدلم أبابكران وأمرها أن تغتسل وتهل رواه مسدلم وابن ماجه وأبوداود) الحديث أخرجه الوطاعن عبدالرجن بالقاسم عن أبسه عن أسماء الم اوادت عد ابن أى بكر بالسدا فذ كرذاك أبو بكرارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال مرها والمنفتسل ثمام لقال الحافظ وهذامرسل وقال الدارقطني بعدان سافحديث عائشة الذى ذكره المصنف فى العلل الصحير قول مالك ومن وافقه يعنى مرسلا وأخرجه النسائي منحديث القاسم بنجدعن أبيه عن أني بكر قال الحافظ وهومس ل أيضالان عدا لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولامن أبيه نم يمكن أن يكون سمع ذلك من أمه لكن قدقيل أن القاسم أيضالم يسمع من أمه وقد أخرجه مسلم من حديث جابر الطويل بلفظ فخر جناحة اليناذا الحليفة فولدت اسماء بنت عيس مجدد بنأبي بكرفارسات الىرسول الله صلى الله على ـ موآله وسلم كيف أصنع قال اغتسلى واستشفرى يثوب وأحرى الديث قولى نفست بضم النون وكسرالفا والولادة وأما بقتم النون فالميض وليس عرادهنا الحديث بدل على مشروعه قالغسل لمن أراد الاهلال بالجي وا كنه يعمل ان يكون لقذوالنقاس فلايصلح الاستدلال به على مشر وعيدة مطلق الغسل (وعن جعفر بن محد عن أبيه ان علما كرم الله وجهه كان يغتسل بوم العدين ويوم المعدويوم عرفة واذا أرادان يحرم رواه الشافعي وعن ابن عمرانه كان لايقدم مكة الابات بذى طوى حتى يصبح ويغتسل تميد خدل مكة نمارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلمأنه فعلدآخوجه مسلم والبخارى معناه ولمالك في الموطأ عن ناقع ان عبد الله بن عر كان يغتسل لاحرامه قبل ان يحرم ولدخول مكة ولوقوقه عشسمة عرفة) افظ العارى انه كان اذا دخـل أدنى الحرم أمسك عن التلبيـة ثمييت بذى طوى ثم يصـلى الصبح

أيضانى الادب ومسلمف الاعمان والمرمذي وقال حسن صحيم والنسانى فى المحاربة ﴿ عن عبادة اس الماءت ردى الله عنه (ان رسول الله صملي الله علمه) وآله (وسالم خرج) من الحجرة (يحبر) استئناف اوحال مقدرة لان الخبر بعدانكرو جعلى حددفادخاوها خالدین ای مقدرین انداود (بلیله القدر) اى بتعييها (فتلاحى) بقتم الحاءمن ال**ذلاح** بكسرها اى تنازع (رجد لان من المسلين) وهدافها فالهابن دحمة عبدالله این آبی حدردو کعب بن مالات کان لدعلى عبداللهدين فطلبه فتنازعا وارتفع الصوت فى المسجد (فقال صــلى الله علمه وآله وســلم(اني مرجت لا خبركم بلدلة القدر) اى يان لدلة القدد رهى لدلة كذا (وانه تلاجي فلاڻ وفلان)اي اي أبي حدردوكعب كماأفاد مأس دحمة فى المسجد وشهرومضان اللذين هما محالان للذكر لالاغومع استلزام ذلكارنع الصوت بحضرة الرسول صلى الله علمه وآله وسلم المنهى عنه (فرفعت)ای رفع تعمینها عن ذکری أو يانها أوعلها عن قلبي عدى نسيتهاوالاؤلهوالمعتمدهناويدل له حديث أبي سعيد المروى في مسلم فاور حلان يحتقان بتشديد القاف اى يدعى كل منه ما انه هجي معهما الشسيطان فنسيتها قال و يغتسل و يحدث ان النبي مسلى الله علميه و آله وسلم كان يفعل ذلك وأخر حدايضا القاضى عياض فيهدليل على ان أبود اود والنساني الحديث يدل على استحباب الاغتسال ادخول مكة قال في الفتح قال الخاصمة مذمومة وانهاسببني العقوية المعنوية اى الحرمان وفيه ان المكان الذى يحضرو الشيطان ترفع منه البركة واللير (وعسى

أَنْ يَكُونُ) رَنْعُهَا (خَيْرَالُكُمُ) انْزَيْدُوافَ الاجْتَادْفَ طَلْبُهَافَةُ لَكُونَ (٢٣٣) ذَيَادَةُ فُوابَكُم وَلُو كَانْتُمْعِينَةُ لافتُصرُمُ

ابنالمنذرالاعتسال عنددخول مكة مستحب عندجيع العلما وليس في تركه عندهم فدية وقال أكثرهم يجزئ عنسه الوضو وفي الوطاان ابن عركان لا يغسل رأسبه وهو محرم الامن احتلام وظاهره ان غسال لدخول مكة كان السده دون رأسه وقالت الشافعية ان عن الغسل لدخول مكة واغماذ كروه الطواف والغسل لدخول مكة هوفي الحقيقة قول في قول في بن عالما الطاء وفنها

(بابغسلالستعاضة الكل صلاة)

(عنعائشة رضى الله عنها كالت استحيضت زينب بنت جش فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أغتسلى اكل صلاة رواه أبود اود) الديث فيه مجد بن اسحق وقدحسن المنذرى بعض طرقه وأخرجه امن ماجه وفيه مدلالة على وجوب الاغتسال عليه الدكل صلاة وقددهب الى ذلك الامامية وروى عن ابن عروا بن الزبير وعطا بن أبى رباح وروى هددا أيضاعن على عليه السدلام وابن عباس و روى عن عائشة الم ا قالت تغتسل كليوم غسلاوا حداوعن ابزالمسيب والحسن قالاتغتسل من صلاة الظهرالى صلاة الظهرذكر ذلك النو وى وقدذكرأ بود اود جبره مذه الاقوال في سننه وجعلها أبوابا وذهب الجهورالى انه لايجبء ليها الاغتسال آشئ من الصلوات ولافى وقت من الاوقات الامرة واحدة فى وقت انقطاع حيضها قال النو وى وبهذا قال جهو والعاماء من السلف والخلق وهو مروى عن على عليه السلام والين مسعود والبن عباس وعائشة وهوةول عروة بن الزبير وأبي سلة بن عبد الرحن ومالك وأبي حنيفة وأحدود إسل الجهوران الاصلء حدم الوجوب فسلايجب الابورود الشرع بايجبابه قالي الذووى ولم يصبح عن النبي صلى الله علمه وآله وسلم انه أمر هابالغسل الامرة واحدة عند انقطاع حيضها وهوقوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة واذا أدبرت أبى داودوا لبيهتى وغيره ماأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمرها بالغسل فليس فيماشئ ثمابت وقدبيز البيهق ومن قمله ضعفها راغاصح فى هذا مارواها أيخارى ومسلم فى صحيحيهما ان أم حبيبة بنت عش استحيضت فقال لهارسول الله صلى الله علمه وآله وسلم فاغتسلي مُصلى فكانت تغتسل عند كل صلاة قال الشانعي رجه الله الماأمرهارسول الله صلى الله علميه وآله وسلم ان تغتسل وتصلى وليس فيسه أنه أحرها ان تغتسل لكل صــ لاة قال ولاأشك انشا الله انغساها كان تطوعا غسيرما أمرتبه وذلك واسع لهاو كذا قال سفيان بنعيينة والليث بنسمدوغيرهما وماذهب اليسه الجهو رمن عسدم وجوب الاغتسال الالادبار الميضة هوالحق افقد الدليسل الصيح الذى تقوم به الجسقلاسيما فى مثل هـ ذا التكليف الشاق فانه لا يكاديقوم بما دويه في المشقة الاخلص العباد

عليها فقدلع لكم وشدذقوم فقىالوابرفعها وهوغلط كاسه يةوله (القسوها)اى اطلبوها اذلوكان المراد رفع وجودهالم يأمرهم مالقماسها وفي رواية الاصيلى وأبى درفالتمه وها (في) لرلة (السبع) والعشرينمن رمضان (والتسع) والعشرين منه (والجس) والعشرين منه كااستفيد التقدير من روايات أخروفي رواية بتقديم التسع على السديع فان قيل كيف اس بطاب مارفع علمه أجيب بان المرادطلب التعبد فحمظانها ورعايقع العدملمضافالها لاانه أمر بطلب العلم بعينه وفي الحديث ذم الملاحاة والخصومة واغرمها سبب العقوبة للعامة بذئب الخاصة والحذعالي طلب لدلة القدد ورواته مابين بطني ويصرى ومدنى ورواية صابى عن صوابى والمديث والاخبار والمنعنسة وأخرجه البخارى أيضا فىالصدوم وفى الادب وكذا النسائي في(عن أبيهر يرةرضي الله عند4) أنه (قال كان النبي) وفي رواية رسول الله (صلى الله علمه) وآله (وسلم بارزا)أى ظاهرا (يوماللناس) غير محمد عنهم (فأتاهر جل) أى ملك في صورة رجــ ل وهو رواية الاربعــة وفي رواية جـبريل (فقال) يعـدانسلم يامحمد كأفي مسدلم وانمكا ناداه ياسمه كإيناديه الاعراب تعمية بحاله أولان له دالة المعلم

(ماالايمان) أي مامة علما أنه وقد وقع (٢٣٤) السوال بماولايد قل بها الاعن الماهية (قال) صلى الله عليه وآله وسلم (الايمان ان تومن الله) أي تصدق بوجود فبكيف بالنسا الناقصات الاديان بصريح الحديث والتيسير وعدم المنفرمن الطااب و بصفاته الواحمة له تعالى لكن المنية كثرالختار صلى القعلمه وآله وسلم الارشاد اليهافالبراءة الاصلمة المعتضدة عفل الظاهرائه صلى الله علمه وآله ماذكر لامنبغي الحزم بالانتقال عنها بماليس بتحبة يوجوب الانتقال وجنباء الاحاديث الخ وسلم علم الهسأله عن متعلقات فه العاب الغسل لكل صلاة قدد كرا المستف يعضه افي هدد الماب وأكثرها مائي الايمان لاعن حقيقته والافكان فأبواب الحيض وكل واحدمنهم الايخاوعن مقال كاسسيعرف ذلك لايقال انها تنتهض الحواب الاعمان التصديق واغما لارستدلال بجموعها لانانة ولهذام سلولم يوجد مايعارضه اوأمااذا كانت معارضة فسر الايمان مذاك لأن المراد عاهوانات في الصيح فلا كد يتعالشة الاتف في أبواب الحيض فان فيه ان الني صلى من المحدود الاعان الشرع الله عليه وآله وسارأ مرفاطمة بنتأبي حديش بالاغتسال عند دهاب الحيضة فقطورك ومن الحد اللغوى حتى لا يلزم السان فى وقت الحاجة لا يجوز كاتقر رفى الاصول وقد جع اهضهم بين الاحاديث عمل تفسيرالثئ بنفسه وجله الابي أحاديث الغسل لكل صلاة على الاستحباب كاسيأتى في اب من تحيض سما أوسسه عاوه على الحقمقة معاللامان المسؤل جع حسن (وعن عائشة ان مهلا بنت مهدل بن عرو المتحيضة فإنت رسول الله صلى الله عاجب المصوصة اعايكون عن الحقيقة لاعن الحكم وعلى عامه وآله وسلم فسألته عن ذلك فاحر ها بالغسل عندكل صلاة فالمجهد ها ذلك أمر حاان هذافة وله از تؤمن الخمن حيث تجمع بن الظهر والعصر بفسل والغرب والعشا بغسل والصحيم بغسل والمحمد أنه جواب السؤال المذكور وأبوداود) الحديث في استناده محدبن اسحق عن عبد الرحن بن القاسم عن أيه عن يتهيزان يكون حدا لان المةول عاتشمة وابناسحق لدر بجبة لاسمااذاعنعن وعبدالرحن قدقيل الهم يسمع مناسه فىجــوابه انماهوالحــد فان والالنافظ قدقيل ان ابن اسحق وهم فيه والخديث يدل على الله يجوزا بلع بين الصلاتين قاتلو كانحدالم بقل بريل والاقتصارعلى غسدل واحسدالهدما وقدعرفت ماهوالحق فىالذى قبدله وقدألمق عليه السلام فيجوابه صدقت بالمستعاضة المريض وسائرا اعذو رين بجامع المشقة والهددا قال المصنف ودوجة كافى سال لان الحدلايقيل فى الجع المرضى انتهى (وعن عروة بن الزبير عن أسما بنيّ عيس والت قلت بار ول المصديق أجيب بانه اذاقمل ألله انفاطمة بنتأ بي حبيش التصيضت منذ كذا وكذا فلتصل فقال رول المه صرلي فى الانسان انه حيوان ناطق وقصديه التعريف فلايقبل الله عليه وآله وسلم هذا من الشيطان التعلس في مركن فاذار آت صفرة اوقالاً التصديق كاذكرت وانقصديه فلتغتسل للظهر والعصرغسلا واحداو تفتسل للمفرب والعشا غسلا واحدا وتعتسل انه الذات الحسكوم عايها للفعرغسالا وتقوضا فعابين ذاكروا ه أبوداود) الحسديث في اسماده سميل بن أي صالح بالحبوانية والناطقية فهو وفى الاحتجاج بجديثه خلاف وفى الماب عن حملة بنت جمش وفيد فأن قو بتعلى ان دعوى وخسبر فيقبل المصديق تؤخرى الظهروتيجلي العصرثم تغتسالي حبتى تطهرين وتصاين الظهر والعصر جعا فلعلجير بلعليها لسلامراعي تمتؤخرين المغرب وتعجلين العشامتم تغتساين ويحيمهن بين الصدلاتين فافعلي وتغنسلين هذا المعنى فلذلك فالصدقت مع الصبح وتصلين قال وهدذا أعب الامرين الى أخرجه الشافعي وأحدد وأبوداود أويكون قوالصدقت تسليم والترمذى وابنماجه والدارقطني والحاكم وفيسه عبدالله بزهجة بزعقدل وهومختلف والحديقبل النسليم ولأيقبل فالاحصاحيه وقالنا بنمنده لأيصم بوجه من الوجوه وسيمأن بقية الكلام عليه المنع لانالمناع طلب الدايسال فىاب من تحيض ستاأ وسيه عاوحديث الباب يدل على مادل علمه الذي قبله وقدعرفت والدليل اعماية وجه للغير والحد الخلاف في ذلك واحتلف في وضو المستعاضة هل يجب لكل صلاة آم لا وسياق الكلام تفسيرلاخير وأعادافظ الاعان للاعتناه بشانه وتفخيمالامره (وملائكته) جعملك وأصله ملاك مفعل من الالوكة ععنى

الرسالة ريدت فيسه المنا الما كيد معنى الجع أولنا نيث الجع وهدم (٢٢٥) أجساد علوية نو رانية مشكلة بماشات

على ذلك في باب وضو المستماضة لكل صدادة في له ف مركن هو بكسر الميم الاجانة التي الغسل فيها الشماب والميم زائدة والاجانة بهم زقم كسورة في مشدد تفااف فنون و يقال الا يجانة والا نجانة بالما المثناة من تحت بعد الهمزة أو بالنون فوله فاذارات صفرة فوق الما أى النبا أى الذى تقعد في مفاخ الظهر الصفرة فوقه فعند فلك يصب عليها الما وفي شرح الما أى المناز الما الفظه أى صفرة الشمس وفي نسخة صفارة أى اذا زالت الشمس وقربت من العصر حتى ترى فوق الماء من شعاع الشمس شسبه صفارة لان شعاعها يتغير ويقل في ضرب الى صفرة التهمي فينظر في صحة هذا القفسير

*(بابغسل الغمي علمه اذا أفاف) *

(عنعائشة رضى الله عنها قالت ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اصلى النباس فقلنالاهمم ينتظرونك يارسول الله فقبال ضعوالى مامى المخضب قاات فيعلنا فاغتسل تم ذهب لينوعفا نجى عليسه ثم أفاق فقال آصلى لياس مقلمالاهم ينتظرونك بارسول الله فقال ضعو الحدما فى المخضب قالت ففعلنا فاغتسل تم ذهب لينو و فاغمى علمه تمأفاف قال أصدلي الذاس فقاله الاهسم ينقظ وونك يارسول الله الذكرت ارساله الى أبي بكر وتمام الحديث متفق عليده) قوله تقل بقتم الثاء وكسرالقاف قال في القاموس تقل كفرح فهوثقيل وثاقل اشتدمرضه قوله في الخضب كسنبرقاله في القاموس وهو المركن وقدست فنفسيره فى الحديث الذى قبل هذا قول لينو أى لينتهض بجهدومشقة قوله فاغى علمه أى غشى علمه ثم أفاق وتمام الحديث قالت والذاس عصوف في المسجد ينتظر ون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصلاة الهشا الا تخرة قالت فارسل رسول أشمصلي الله علمه وآله وسدلم الى أبي بكران يصلى بالذاس فقال أبو بكر وكان رجلارة يفا ماعرصل بالماس قالت فقال عرأ نت أحق بذلك قالت فصلى بهم أيو بكرة للدالايام ثم أن رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم وجدمن نفسه خفة فخرج بين رجاين أحدهما العباس اصلاة الظهر وأبو بكر يصلى بالناس فاسارآه أبو بكردهب استأخر فاومأ الهسه النى صدلى الله عليه وآلة وسدلم الالتناخر وقال الهما أجلساني الىجنبه فاجلساه الى جنب أى بكرف كان أبو بكريه لى وهو يأتم بصلاة المي صلى الله علمه وآله وسلم والناس يصاون بصلاة أبى بكروا انبى صلى الله عليه وآله وسلم فاعدوا لديث له فوائد مسوطة في شروح الحديث وقد ساقه المصنف هما الاستدلال به على استعباب الاغتسال للمغمى عليه وقد فعلدا لنبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات وهومثقل بالمرض فدل ذلك على تأكدا ستحمامه

(بابصدة الغسل)

(عنعائشة ان الذي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة يبدأ في غسل يديه في الحال فه مانوعان م (قال) ثم يفرغ بمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوء الصلاة ثم يأخد الماء ويدخل أى جديريل يارسول الله (ما الاسلام قال) صلى الله عليه وآله وسلم (الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به) أى تطبع مع خضوع و تذال أو تنطق

من الاشكال والاعانبهم هو النصديق بوجــودهـم وانهم كاوصفهم الله تعالى عماد محكرمون أىوانتوين عِلاتُكَمَّه (و)ان تُؤمن (بِلقادَّه) أىبر ويته تعالى فى الا تنوة كما قال الخطابي وتعقبه النووى بأنأحدًا لايقطع انفسه بها اذهى مختصمة بمزمات مؤمنا والمرالابدرى بمبختم لهوأجيب بأن المراد المهاحق فى نفس الامر أوالمراد الانتقال من دارالدنيا (و)ان تؤمن (برسله) عليهـم الصلاة والسلام أى التصديق باغ-مصادقون فيماأخيروابه عن الله تعالى وتأخيرهم في الذكر لتأخرا يجمادهم لالافضلية الملائجكة وفى هامش فرع اليونينيسة زيادة وكتبه وهي المتةفرواية الاصيلي هذاواتفتي الرواةعلى ذكرها فيالتفسمير أى تصدق بانها كلام الله وان مااشتمات علميه حق (و)ان (تؤمن) أى تصدق (بالبعث) من القبورومابعده كالصراط والميزان والجنة والذارأ والمراد يعثة الانبياء وقدقيلان قوله وبلقائه مكرولانهاداخلة فى الايمان بالبعث وتغمايرُ تفسيرهما يحقق انها ليست مكورة وانماأعادتؤمن لانهاعان بما سيوجدوما سيق اعمان بالوجود فى المال فهمانوعان ثم (قال) أى جــيريل يارسول الله

أصابعه فى اصول الشعرة اداراى ان قداسة برأحفن على رأسه ولان مشاتم أفاض على سائر جسده تم غسل رجلعه أخرجاه وفى روايه لهما بم بخال سديه شعروحتي اذاظن انه قدأر وى يشرنه أفاض عليه الما والات مرات فوله إذا اغنسل أى أراد ذلك وفي الفتم أي شرع في الفعل قول وضوء الصلاة فيه احتراز عن الوضو اللغوي قال الحافظ يحقم لان يكون الابتداء بالوضو قبل الغسل سنة مستقلة بحدث يجب غسار أعضا الوضو مع بقية الجسدو يحقل الايكنفي بغسلها في الوضوء عن اعادته وعلى هذا فيمتاج الى يدة غسل الجنابة في أول عضو واعما قدم غسل أعضا الوضو السريفالها وانعصله صورة الطهارتين الصغرى والكبرى والى هذاجنع الداودى شارح الختصر ونقل ابن بطال الاجاع على ان الوضو والا يجب مع الغسل وهو مردود فقد ذهب حاءـة منهمأ يوثو ووداودوغيرهما الحرأن الغسللا ينوب عن الوضوء للمعدث وهوتول أكثر العـ ترة والى القول الاول أعنى عـ دمو جوب الوضو مع الفسدل ودخول الطهارة الصغرى تحت الكبرى ذهب زيدب على ولاشك في شرعية الوضومة مدماعلى الغدل كماثبت بذال الاحاديث الصحة وأما الوجوب فلمدل عليه دليل والفعل عمرده لاينتهض الوجوب نع بمكن تابيد القول الثانى بالادلة القاضية بوجوب الوضو قؤله فيأصول الشعرأى شعررأسه ويدل عليه وواية حادب سلة عن هشام عند البهني يخلل بماشق رأسه الاعن قال القاضي عياض احتج به بعضهم على مخليل شعر اللعية في الغسل المالعموم قوله أصول الشعر والمابالقداس على شعر الرأس فقوله والانحشان فسه استحباب المثليث في الغسل قال النووى ولانعلم فيه خلافًا الاما القرديه الما وردى فائه قال لايستحب التكرارفي الغسل قال الحافظ وكذا قال الشيخ أبوعلي السنعي وكذافال القرطبي وحل المثليث في هذه الرواية على ان كل غرفة في جهة من جهات الرأس قوله ثم غسل رجليه يدل على أن الوضو والاول وقع بدون غسل الرجلين قال الحافظ وهدد الزيادة تفردبها أيومعاو يةدون أصحاب هشام فال البيهني عرية صحيحة لمكن في رواية أى معاوية عن هشام مقال نعم له شاهد من روايه أبي سلسة عن عائشة عند أبي داود إلماءالسي وفيسه فاذافرغ غسل وجلسه ويحتمل إن يكون قوله في روايه الجامعاوية م غسل رجلمه أى أعاد غسلهم الاستيعاب الغسل بعدان كان غسلهما في الوضو وقد وقع النصريح بتأخير الرجلين فحرواية للبخارى بلفظ وضوء للصلاة غير وجليه وهو مخالف لظاهر روايه عائشة قال الحافظ وعكن الجعينهما اما يحمل واية عائشة على الجاز واما بحملها على جالة أخرى وبحسب اختدلاف هانين الحالتين اختلفت انظار العلاه فذهب الجهو زالى استعباب تأخسر غسل الرجلين فى الغسل وعن مالك ان كان المكان غيراظيف فالمستجب تأخيرهما والافالتقديم وعنددالشافعية في الانضل قولان قال النووى أصحه ماوأشم رهماو يختارهما ان يكمل وضوء مقال لان أكثر الروايات

كما صرحيه في مشام أو تأتى بهاعملى ماينسغى وهو وتالسهمن عطف اللاصعلى العام (و)ان(تؤدى الزكاة المفروضـة) قدـدبهاإحترازا من صدقة النطوع فأنهاز كاه العرب كانت تدفع المال للسفاء والجود فنبه بالفرض على رفض مَا كَانُواعِلْمِــ * قَالَ الزُركُشِي والظاهرانهاللتأ كمدوفى رواية مسالم تقيم الصالاة المكتوبة وتوقى الزكاة المفروضة (وأصوم رمضان) استدل به على قول رمضان من غيراضافة شهراليه ولميذكرالج أماذهولاأونسمانا من الراوي ويدلله هجيمًـ به فىزواية كهمس وتحيج البيت ان اسسمطعت المهسببلاوقيل انه لم يكن فرض ودفع بأن فىرواية ابنمنده بسندعلى شرط مدلم ان الرجل جاملي آخرعوه ملى الله عليه وآله وسلم ولم يُذْ كر الموم في رواية عطاء اللراساني واقتصرف حديث أبي عامرعلي الصلاة والزكاة ولميزد في حِديث ان عباس على الشهادتين وزادسلمان التمي بعدذ كالجدع الج والاعتمار والاغتسال من الحناية واتمام الوضو وقدوقع هناالتفريق بن الايمان والاسسلام فحعل الايمان علالقلب والاسلام ع ـ ل الموارح فالاعمان لغهة المصديق مطلقا وفاالشيرع التجيديق والنطق معافا حدهماليس باعان أما التصديق فانه

بالعدمل انما فسيريه اعمان إلقلب والاسلام فى الظاهر لاالاعان الشرغي والاسلام الشرى والمؤلف برى انهما والدين عبارات عن واحدد والمتضم ان محل الافادا أفردافظ أجدهما فاناجمعا تغايرا كما وقسع هنمائم (قال) جبريل بارسول الله (ما الاحسان) أى الاحسان المشكور فى القرآن اليكريم المترتب عليه النواب فأل للعهد (قال) رسول اللهصلى الله عليه وآله وسام يحيدا له الاحسان (ان تعمد الله) أي عمادتك الله تعنالي حال كونك فعيادتكله (كانكتراه) أى مثل حال كونك را تماله (فأن لم تبكن تراه) سيجانه وتعالى فاستمر على احسان العبادة (فأنه) عن وجل (يراك)دامماوالاحسان الاخد الصأواجادة العمل وهذامن جوامع كلمصلى الله عليه وآله وسلم اذهوشامل لمقام المشاهدة ومقام المراقيدة ويتضم لكذلك بأن تعرف ان للعبد دفي عبادته ثلاثه مقامات الاول ال يقعلها على الوجه الذى تسقطمعه وظنفة السكلف باستمفاء الشراقط والاركان الشائئ ان يفعلها كذلك وقد واستغرق في محار المكاشفة حتى كأنبه يزى الله تعالى وهذامقامه صلى الله عليه وآله وسالم كاقال وجعلت قرة عيى في الصدلاة الصول الاستملذاذ بالطاعدة والراحدة بالعبادة وانسد ادمسالك الإلتفات الى الغدم باستملاء أنواط

عن عائشة وميمونة كذاك وقوله مم أفاض الافاضة الاسالة وقد استدل بذلك على عدم وجوب الدلك وعلى ان مسمى غشل لايدخل فيسه الدلك لانم اعبرت مم ونة بالغسل وعيرت عائشة الافاضة والمعنى واحدوالافاضة لادلك فيماف كمذلك الغسل وقال الماذري لايتم الاستدلال بذلك لان أ قاص ؟ و في غسل والخلاف قام وقد قد منا الكلام على ذلك في أب ايجاب الغسل من المقاء الختانين قال الحافظ قال القاضي عماض لم يأت في في من الروايات في وضو الغسل ذكر السَّكر اروق دو وددال من طريق صيحه أخرجها النسائى والبيهتي منرواية أبى ساحة عن عائشة انها وصفت غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الجنابة الديث وقيمه تم عضمض ثلاثاو يستنشق ثلاثاو يغسل وجهه والاثاويديه ثلاثام يفيض على رأسه تلاثاقال المصنف رجه الله بهدان ماق الحديث وهودليك على ان غلبة الظن في وصول الماء الى ما يجب غدله كالدة بن التهي (وعنعائشة فالتكانرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اغتسل من الجذا بة دعا بشئ نحوا الملاب فاخذ بكفه فبدأ بشق وأسه الايمن تم الايسير ثم أخذ بكفيه فقال ج-ما على رأسه أخرجه) قوله تحوا للاب بالحاء المهملة المكسورة واللام الخفيفة ما يحلب فد مقال المصنف قال آلخطا في الحلاب انا ويسع قدر حلمة ناقة انتهى وعلى هذا الا كثر وضيمطه الازهرى بالجيم المضمومة وتشديد الآدم قال وهوما والورد وانكر ذلك عليمه جاءمة وقداخسط شراح المخارى وغيرهم فيضبط همذه الافظة والسيب في ذاك ان البخارى قالناب من بدأبالحلاب أوالطيب عندالغسل فتكلف جاعة لمطابقة هدذه الترجة للعديث وجعل الحلاب بمعنى الطيب وقدأ طال الحافظ في الفتح الكلام على هدذا قوله ثمأخذ بكفيه أشارالى الغرفة النالشة كاصبرحت بهرواية أبىءوانة ووقع في بعض روآبات البخارى بكئه بالافرادوفي بعضها بالتثنية كمافى الكتاب والحديث يدلءلي استقباب البداءة بالميامن ولاخلاف فيهوفي فالآجتراء بثلاث غرفات وترجم على ذلك ابن حيان قوله نقال بهـ ماهومن اطلاق القول على الفعل وقد وقع اطلاق الفعل على القول فى حديث لاحسد الافى اثنة بن قال فيسه لوأ وتيت مثل ماأ وتى هدد الفعات مثل مايقعل كذافى الفتح (وعن ميمونة قالت وضعت النبي صلى الله عليه وآله وسلما يغتسل به فأ فرغ على يديه فغساله ما مرتين أوثلاثائم أقرغ بهيئه على شهساله فغسل مذا كيره ثم دالئيده بالارض غمضمض واستنشق غمنسل وجهه ويديه غفسل رأسه ثلاثا غمأ مرغ عنى جسده ئم تنحى من مقامه فغسل قدمه مه قالت فا تيته بحرقة فلم يردها وجعل يتفض الما يهده رواه الجاعة وليس لاحدوالترمذي نفض المد) قول فافرغ على يديه يحتمل ان يكون غسله مالمنظيف من ما جمامن مستقذر و يجمّل أن يكون هو الغسل المشروع عنسدالقيام من النوم ويدل عليسه الزيادة التى روا ها الترمذي بلفظ قبل ان يدخلهما الانا وقولء مذاكيره جعذكر على غيرقياس وقيل واحدممذ كارقال الاخفش

واضبعلال الرسوم الثالثات بذهلها وقسدغاب علمه ان الله تعالى يشاهده وهمد أهومقام الراقبة نقوله فان لم تكن تراه نزول عندقام الشاهدة والكاشفة الىمقام المراقبةأى ان لم تعبد دو أنت من أهل الرؤية المعنوية فاعسده وأنتجيث انه يراك وكل من المقامات الثلاثاحانالاانالاحان الذى هوشرط في صحية العبادة إنما هو الاول لان الاحــان بالاسترين منصفة الخواص ويتعذرهن كشررين واغاأخر السؤال عن الاحسان لانه صفة الفعل أوشرط في صعنه والصفة بعددالوصوف وسان الشرط متأخر عن المشروط قاله أبو عبدالله الابي قال النو وي هذا القدرمن المديث أصل عظيم من أصول الدين وقاعدة مهمة منقواعدالمساين وهوعددة الصديقين وبغية السالكين وكبزالهارفين ودأب الصالحين وهومن حوامع الكام الي أوتيها صلى الله علمه وآله وسلم وقددند أهدل العققالي عالمة الصالمين الكون دلك مالعا من التلس بشيّ من النقائص احترامالهم واستحدا منهـم فكيف عن لايزال الله مطلعا عليسه فيسره وعلانيته طهرت قال المافظ وقوله فاذا أناقد طهرت لاأصل لهمن حمديث صحيح ولاضعيف التهى قال فى الفق وقد مبق الى اكنه وقع من حديث أمسلة الدرسول الله صلى الله عليه وآله وسالم قال الهااعا بكفيك أصل هذا القاضيء ماص وغيره ان تحيى على رأسك ثلاث حشات م تفيضي الما علم ك فاذا أنت قد طهرت وأصله ودل سداق الحدديث على أنَّ رؤية الله تعالى فى الدياما لا يصار غرواتعة وأماالني صلى الله عليه وآله وسلم فذاله ادليل آخر وقدصر حمسلم فيروايته من حديث أبى

المامة بقوله صلى الته عليه وآله وسلم واعلوا النكم ان تروار بكم (٢٣٦) حتى غور قوارا الذم بعض غلاة الدونية على تأويل

فاقتعيم ماوذكا المانظ في التلايس فياب لف لحدد بشجير بن معام عند دامور بانظ أساأنافا تخذمل كني ثنز الفاصب على وأمى م أفيض على جسدى ولم بسكام عليه ونشواهدف العديمين وغيرهما فالبالمسنف رجه القدفيه مسستدل لمن لمبرجب الدلك رلاالمنابضة والاستنشاق التهي وقد تقدم الكلام في ذلك

ه (باب تعاهد باطن الشعور وماجا في نقضها) ه

(عن على دخى الله عنسه قال معت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتول من ترك موضع شعزة منجنابة لمبصبها الماءفعل اللهبه كذاوكذا من الفارقال على فن شمعاديت شعرى رواه أجدوأ يوداودو زادوكان يجزئه ردرنى الله عنسه كال الحافظ واسناده معيج لان من روانه عطام بن السائب وقد سمع منسه حادبن سلة قبل الاختلاط وأخرجه أبوداودايضا وابزماجه منحديث حادلكن قيلان الصواب وقفه على على قال عبدالحقالاكثرون قالوالوقفه وقال النؤوى ضعيف وعلا وقدضعف قبل اختلاطه ولحادأوهام وفي استشادها يضازاذان وفيسه خلاف وفي الباب من حدديث أبي هريرة مراوعابلانظ بإدا الشعروأ نشوا البشرأخرجهأ يوداودوا لترمذى وابنماجه والبيهتي ومداره على الحرث بن وجيسه وهوضعيف جدا قال أبوداودوا لحرث هذا حديثه منكروه وضعمف وقال النرمذى غريب لانمرفه الامن حديث الحرث وهوشيخ ليس بذالة وقال الدارة طنى في العلل انعاير وى هدذا عن مالك بن ديبار عن الحسن مرسدا ورو ادمع دبن منصور عن هشيم عن يونس عن الحسن قال نبتت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسدا فذكره ورواءأ بان العطار عن قنادة عن الحسن عن أبي هريرة من قوله وقال الشافعي هذا الحديث ليس بشابت وقال الميهق انكره أهل العلم بأطديث المخارى وأبوداودوغيرهما والحديث يدلءلى مشروعية تخليل الشعر بالماءفى الغسل ولاأحشظ فهـ مخلافا (وعن أم الم قالت قات يار ول الله انى امر أة أشد هذر رأ مى أفانفه لغسل الجنابة فاللااعا يكفيك انقرى على وأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك المساء فتطهر بن رواه الجاءة الاالبخاري) الحديث قال الترمذى حسن صحيح فوله ضفر رآسى بفتح الضادالمجة واسكان الفاء تال الذو وى هدذا هوالمشهو والمعر رف في رواية الحديث والمستنيض عندالمحدثين وهوالشعر المنتول وبيجو زضم الضادوالفا بجمع ضفيرة قولدان يحثى يذال حثيت وحثوث لغنان مشهو وتان والحثيد الحفنة وهويدل على أنه لا يجب على المرأة نقض الضفائر وقداخة لف الناس في ذلك قال القباشي أبو بكر ابن العربي قال جهو وهم لا ينقضه الاأن يكون ملبد املتفالا يصل الماء الى أصوله الاينتضه فيجب حينة ذمن غسيرفرق بين جنابة وحيض وروى عن المؤيد بالله وأبي طااب والامام يحيى وروى أيضاعن القاسم وقال النفعى تنقضمه فى الجنابة والحيض رقال أحدتنقضة فالميض دون الجنابة و روى عن الحسن البصرى وطاوس وروى

وسيدهاو هوهذا كأيةءن كثرة أولاد السرارى حتى تصيرالام كأنها أمة لابنها من حيث أنها ملك أبيه أوان الاما ويلدن الماولة

الحديث فيرعلم م (قال) جبريل (متى) تقرم (الماعمة) المرم للعيسد والمراد بوم القيامسة (قالمًا)أى ايس (المسؤل)راد فرواية أبي درعتها إباعسامن السائل) بزيادةااوددةق أعل لنا كيسدمعني النسني والمراد ننىء إوقتم الانء لمشبشها مقطوع به فه وعدلم مشترك وهددًا وان أشعر بالتسارى فى العسلم الاأن الرادالتسارى فى العملهان الله استأثر بعلم وقت مجيئها القوله بعد خس لايعله ق الاالله وليس

السؤال عنهاليعلم الحاضرون

كالاسئلة السابقة بالمينزجروا

عسن السوال عنها كأذال تعالى

يسألك الناسءن الساعدة فالما

وقع الجواب اله لايعلما الاالله

تعالى كفوا وهــذاالسؤال

والحواب وقعا بن عيسى بن

مرم وجدير بلعليهم الدلام كا في نوادر الجمدى لكن كان

عيسي هو السائل و حيريل هو

المدول قال النووى يستنبط

منه ان العالم اذاسئل عا

لابعدلم يصرح بالهلايعامهولا

يكون في ذلك النصمن

مرتبته بليكون ذلك دلسلا

علىمربدورعه (وسأخبرك عن

اشراطها) بفتح الهمزة معشرط

مالتحربك أيءلاماتها السابقة

عليهاأ ومقدماتم الاالمقارنة الها

وهي (اداولدت الامة)أى وقت

ولادة الامة (ربها) أى مالكها

مشترى الرجل أمة وهولايشعر أوهوكايةعن كثرةالعقوقان يعامل الواد أمه معاملة السمد أمنه في الاهالة بالسب والضرب والاستخدام فاطلق علمه وبهاهجازا أذال وعورض اله لاوحه الخصمص ذلك بولد الامة الاأن يقال الهأقرب الى العةوق وعند المنارى فى المفسررية ابداء التأنيث على معدى القسمسة ليشمسل الذكر والالى وقيسل كراهة أن يقول ربها تعظيماللفظ الرب وعسبر فاذا الدالةعلى الخزم لان الشرط محقق الوقوع ولم بعسم بالاله لايضم أن يقال أن قامت القيامدة كان كذابل يتكب فاثلاهظ وزالانه تشعر بالشك فيه (و) من اشراط الساعة (ادانطاول رعاة الابلالم-م فى البنيان) أى وقت تفاخر أهل المادية باطالة البنيان وتكاثرهم فاستملائهم على الأمر وتملكهم البلاد بالقهرالمقتضى لتبسطهم فى الدنيا فهوعمارة عن ارتفاع الاسافل كالعبية والسفلة من الحالين وغيرهم وماأحسن دول

إذا التحق الاسافل بالاعالى فقدطايت مذادمة المذارا وقيسه اشارة الى انساع دين الأسلام كإان الاول فيماتساع الاسلام واستيلا أهله على الإد الكفروسسي درازيهم قال السفاوى لان باوغ الاصرالغاية منذر بالتراسع المؤذن بان القيامة ستقوم كاقبل

عنمال انه لا يجب النقض لاعلى الرجال ولاعلى النساء و وجماده باليد ومنه صلى الله علمه وآله وسلم عن نقض الشعر ولم يخص وجد الأمن امن أة ولا ازمن كون السائل عن ذلك من النساوان يكون الحكم مختصابين اعتبار ابعموم النهى كذا فالد ابن سمد الذاس ووجه قول من ذهب الى التفرقة حديث قوبان الهم اسم فتواالي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أما الرجل فلينشر وأسمه فلمغسله حتى يبلغ أصول الشعر وأمااا وأذفلا عليماان لاتنقضه أخرجه أبوداودوأ كثرماعال بهأن فياس فادواسهوا اس عماش والمسديث من مروياته عن الشاميين وهو قوى فيهم فيقبل و وحدمار وى عن الفعي ان عوم الغسل يجب في جمع الاجزام من شعرو بشر وقد عسم ضفر الشعر من ذلك واعدام سلغه الرخصة في ذلك النساء ووجه ما ذهب المدة أحد ومن معسمين المفرقة بين الحيض والحنابة ماسسأت وماروى الدارقطي فحافراده والبيهي في سننه الكبرى من حديث مسلم بن صبيح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسراد اغتسلت الرأة من حيضم انقضت شعرها نقضا وغسلته بخطمي والسنان فاذا اغتسلت من النابة صبت على رأسها الما وعصرت وقد التفرديه مسلم بن صبيح عن ماد قال المصفف رجه الله وفي الحديث مستدل ان لم يوجب الدلك بالسدوقي روايه لاي داودان امرأة جاءت الى أم سامة بهذا الحديث قالت فسألت الهاالذي صلى الله عليه وآله وسل ععناه قال فيسه واغزى قرونك عنسدكل حفنة وهودليل على وجوب بلداخل الشعر السترسل انتهى وقدتقدم الكلام فى ذلك (وعن عبيد بن عمر قال بلغ عائشة ان عبدالله أينعرو يأمراانسا اذا اغتسلن آن ينقضن رؤستهن فقنالت ياعبا لاين عروونو يأمرالنسا اذا اغتسسان بنقض رؤسهن أوما يأمرهن ان يحلقن رؤسهن لقسدكنت اغتسل أناورسول اللهصلي الله علمه وآله وسلم من انا واحدوما أزيد على ان افرغ على رأسي ثلاث افراغات رواه أحدومسلم الحديث يدل على عدم وجوب نقض الشعرعلى النسا وقدتقدم الكلام فيه وأماأص عبدالله بنعر وبالنقض فيحتمل انه أوادا يحال ذلك عليهن ويكون ذلك فى شعو ولايصت ل اليها المناء أو يكون مذهباله إنه يجب المنقض بكل حال كاحكى عن غيره ولم يبلغه حديث أم سلة وعائشة ويحمل اله كان يأمر ون يذلك على الاستصباب والاحساط الريجاب فالدالذووي

«(باب استحباب بقض الشعر الغسل الممض وتتسع أثر الدم فيه)»

(عن عروة عن عائشة أن الذي صلى الله عليه وآله وسلم قال الهاو كانت حائضا انقضى شعرك واغتسلي رواءا بنماجه باسناد صحيح الحديث دوعند الستة الاالترمذي بلفظ أنها قدمت مكة وهى حائض ولم يطف بالعيت الابين الصفا والمروة فشكت ذلك السه صلى الله علمه وآله وسلم فقال انقضى رأسك وأمشطى وأهلى بالحبج وليس فيه ذكر الغسل وقد ثبت عندا بن ماجه كاذ كره المصنف و ودايل ان قال بالفرق بين الغسل

للعنابة والحيض والنفاس وهوأحد بنحنبل والهادو يةوأجبب بأن لخبرو ودفى مندوبات الاحرام و الهســل في تلك الحـالالتــظيـف لاللصلاة والنزاع في غـــل الصلاة وعنعائشة انامرأنمن الانعارسالت النبي صلى الله عليمه وآله وسلم عن غسلها من الحيض فامرهما كيف تغتسدل ثم قال خدذى فرصه من مسدل فذطهرى بهما فالنكيف أنطهر بهما قال جاناته تطهرى بهمافا جتد فربها الى فقلت تقبسعى بهاأثرالهم وواءا بلساعة الاالترمذى غسيرأن اين ماجسه وأياداود قالافرصة بمسكة) الحسديث أخرجه أيضا لشافعي وسمآهامسام اسماء بأت شكل وقيسل انه تصعيف والصواب أيحا بنت يزيدني السكن ذكره الخطيب في المهمات وقال المنذرى يحتمل أن نكون القصة تعددت وروى فرصة بمسكة في الصحين أيضاغ إلى فرصة هي بكسر الفاء واسكان الراء وبالصاد المهدملة القطعةمن كلشي حكاه تعلب وقال ابنسيده الفرصة منالقطنأوالصوف مثلثة الفاءوالمسالةهوا لطيب المعروف وقال عياضرواية الأكثر بفتح البم وهوا لجلدوفيه نظرلقوله فى بعض الروايات فان له يجدفوا يباغيره كذا أجاب به الرآفعي قال الحافظ وهومتعقب فارهـ ذالفظ الشا فعي فى الام نع فى رواية عبد الرزاقيه غي الفرصة السك أوالزريرة وابس في الحديث ذكر نقض الشعروعاية مانيه الدلالة على التنظيف والمبالغة فى اذهاب أثر الدم قال النو وى واختلف العلماء فالحكمة فياستعمال ألمسك الختارالذي قاله الجاهيران المقصودمن استعمال المسك نطبيب المحلود فع الرائحة الكريهة *(بابماجا في قدر الما في الغسل و الوضوم) *

(عن سنينة قال كانرسول الله مدلى الله عليه و آله و الم بغ تسل بالصاع و يتطهر بالمد و واه أجدوا بن ما جه و مسلم و المرمذى و صحعه في فول بالصاع المداع أربع النبي صلى الله عليه و آله و سلم و المدرطل و ثلث بالبغد اذى فيمكون الصاع خسة أرطال النبي صلى الله عداد قال النبو وى هدذا هو الصواب المشهو روذكر جاء ـ من أصحابنا و جهال بعض أصحابنا الساع هنا غانية أرطال و المدرطلان انهمى و الرطل البغدادى على ما قال الرافعي و غيره ما تة و ثلاثون درهما و ربح النبو وى انه ما ثة و غمانية و غشر ون على ما قال الرافعي و غيره ما تة و ثلاثون درهما و ربح النبو وى انه ما ثة و غمانية و غشر ون درهما و أربعة أسباع درهم و الحديث يدل على كراهة الاسراف في الما الغسل و الوضو و استحباب الاقتصاد و قدا أجمع العالم على النبي عن الاسراف في الما و لوضو و استحباب الاقتصاد و قدا النبي صلى الله على ما نبي شاطئ النبو قال بعض أصحاب الشافعي الله عليه و قال بعضهم الله على مناطئ المناطئ و يغتسل بالصاع رواه أحد دواً بوداود) المديث الثاني يتوضأ با بالأمذى بندوه و قال غرب وهومن طريق شريك عن عبد الله بناء المناطئ المناء عن عبد الله بناء من عبد الترمذى بندوه و قال غرب وهومن طريق شريك عن عبد الله بناء مناطئ المناء و المناطئ المناطئ و يغتسل بالصاع رواه أحد دواً بوداود) المديث الثاني المناطئ و يغتسب المناطئ و يغتسبه المناطئ و يغتسب المناطئ و يغ

عن الاصلى الضم والفق وكذا ضبطه القابسي بالفتح أيضاولا وجهه لانهاصغارااضان والموز وفي الميم الرفيع نعتا الرعاة أي السود أوالجهولون الذبن لايمرفون والحرنعة اللابل أي رعاة الابل البهم السود وقدعد في الحديث من الاشراط علامتين والجمع يقتضي ثلاثة فاماان يكون على ان أقل الجـع اثنان أوانها كتسفي باثنه ين آمول المقصودج مما فيءلم اشراط الساعة وعلموقتها داخل (في) جهالة (خس) من الغيب (لايعلهن الاالله غرنلا الني صلى الله عليه)وآله (وسلم أن الله عنده عــلم الساعــة) أىءــلم وقتها والسياقيرشدالىائه تلاالاية كلها وصرح بذلك الاسماعيل وكذافي رواية عمارة ولمسلم الى خبدير وكذافى رواية أبى فروة وأماماوقع فى البخارى فى النفسير منقولهالىالارحام فهوتقصير من بعض الرواة وتمام الاتية وينزل الغمث أى في امانه المقدرله والمحل المعين لهو يعلم مافى الارحام أذكرأم انثي تاما أم ناقصاوما تدرى نفس ماداتكسب غدا منخديرأوشرور بمايه زمعلي شئ و ينده لخلافه وماندري نفس بأى أرض غرت أى كما لاتدرى فيأى وقت غوت قال القرطبي لامطمع لاحدق شئ نهذه الإمورالجسة الهذا

الله على وآلدوسه إ المحان كانها (٢٤٦) قدءواه وعن ابن مسمعود قال أوق نبيكم عدم كل شي سوى المرقة عبدالله بنجرعن أأس وكأهم ثقات وقد ثبت في هدذا الحديث لي عدة أمد الرق حديث عائشة الاتى كنت اغتسل أناورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الا بةالله الذرة ووقع في دوايه ثلاثة أمداد اوقريب فذلك وفي رواية كأن يغتسل را اناه واحديقاله الفرق وفأخرى فدءت بانا ودرااصاع فاغتسات فسدوف الاغرى كان يغتسل بحد مكاكرك ويتوضأ بمكوك وفى أخرى يغساد الصاعو يوم تدالل وو أخرى وتوضا بالمدو يغتسل بالصاع فال الشافع وغديره الجسع بن هسده الروايات الما كانت اغتسالات في أحوال والفرق سيماني تقديره وأما المكول فهو بفق المرويم الكاف الاولى وتشديدهاوجعه مكاكيك ومكاكى قال الذو وي واعل الراد المكول هناالمد (وعن موسى الجهني قال أنى مجاهد وتسدح حرزته عماية أرطال فقال للنتني عائشة الارسول المدملي الله علمه وآله وسلم كالايغتسل عمل هدار واما إنساني المديث المناده في سن النسائي هكذا أخد برنا أحديث عبيد فالحد شايحي بزركوان أبرزاندة عن موسى المهنى فذكر وأحدين عبيدهوا بنحسان وهو من را السي قال أبوداود وهو حبة و يحيى بن زكرياهو الامام الكبير وحديثه في العديدين وغيره وا وموسى المهسنى أخرج لممسلمو وثقه أجدوغيره وقدعرفت كيفية الجع بين الروايات قوله من رته أى قددية قال الحافظة مدليم ذا بعض الحنفية و حدل الفرق عايد أرطال والصيغ ادالفرق مقداره ماسمأتى والحزولا يعارض بوالعدمية وأيغال يصرح مجاهد بأن الانا المذكو رصاع فيحمل على اخت الف الاواني مع تقاربها (وعن جابر قال قال وسول الله صلى الله علمه وآله وسلم يجزى من الغسل الساع ومن الوضو الدرواه أحدوالاثرم) الحديث أخرجه أيضا أبود أودوا برخ عدوابن ماجه بفوه وصعماب القطان وقوله يجزى الخظاهره الهلايج زى دون الصاع والملة و بعارضه ماسياتي (وعن عائشة قالت كنت أغتسل أباور ول القه صلى الله عليه وآله وسلم من الا واحدمن قدح يقال له الفرق مدة ق عامه والفرق سنة عشر رطال الفراقي فوله ااغرق قال ابن المسين بتسكين الراعمال الحافظ ورويساء بفتحها وجور وبعضهم الآمرين قال النووى الفتح افصح وأشهرو زعم أيوالوليسند لبابي أنه الصواب فالآ وادس كاقال بل هــمالغمّان قال الحافظ الهلمستند البائي ماحكاه الإزهري عن أهابُ وغيره الفرق الفتح والمحدثون يسكنونه وكالام العرب الفتم انتهى وقديك الاسكان أبو زيدوا بدريدوغيرهما وحكى اب الاثيران الفرق بالفتح سنة عشير رطلاو بالأسكان ماثة وعشر ون رطلا قال الحافظ وهوغريب وقد نات تقيد يره في صيح مساعي سفيان اس عيينة فقال موثلاثه آصع قال النووى وكذا قال الجاهير وقيل الفرق ماعان قال

الملس وعنابنء لمرموعا يحوه وأخرجهماأحد وتضمن المواب زيادة على السؤال لارحقام يذلك ارشادا للامةالما يترتب عدلي معرفة ذاكمن المصلمة (شمأدير) الرجل السائل (فقال)رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ردوه) ای الی فأخذوالبردو. (فلهيرواشيأ) لاءينه ولاأثره قال ابنبزيزة واهم ل تولەردوه عالى ايقاظ للصماية لسنفطنوا الىأنه ملك لايشهروفيد ان الملائيجوزان ويتزل الخبرالذي صدلي اللهعليه وآله وسلم فيراه ويتكلم بحضرته وهو يسمع وقذئبت عنعران ابن حصين انه كان يسمع كارم الملا: كمة (فقال)صلى الله عليه وآلهوسلم (هدذا) وألكرعة الددارجريل) على السلام (جا يملم النام دينهم) أى قواعد دينهم وهي جالا وقعت حالا مقدرة لانه لبكن معلماوقت الجيء وأسندالة مليماليه وان كانسائلا لانهالا كأن السبب فمهأسده البه أوانه كانمن غرضه وللاسماء ملى أراد أن تعلوا اذلم أسألوا وفي حديث أبي عاس والذى نفس محدسده ماجانى قط الاوأنا أعرفه الاأن تمكون التبي ماشيه على منذأ تانى فيل مرتى هدد وماعرفته حتى ولي الحافظ لكن نقسل أبوع بدالته الاتفياق على أن الفرق ثلاثة آج ع وعلى أن الفرق سني والرابن المنه فسم دلالة على أن

السوال المسن يسمى عالموتعلم الان حد الم يصدر منه سوى الموال ومع ذلك فقد وسماه معلى

وقداشة مرقواهم حسن السوّال أصف العلم وفي هددا الحديث بيان (٢٤٣) عظم الاخلاص والمراقبة وفيمان في

عشر رطلا وامله تريدانفاق أهل اللغة

وراب من رأى المقدر بذلك استجمال وان مادونه يجزى اذا أسبغ)

(عن عائشة المها كانت تغتسل هي والنبي مسلى الله عليه وآله وسلم في الأواحديسع الهنه المداد أوقر بها من ذلك روا مسلم القدر المجزئ من الغسل ما يحصل به تعسميم الدن على الوجه المعتبر وسوا عسكان صاعاً وأقل أوا كارتما لم يباغ في النقصات الى مقدار لا يسمى مسته ما دمنسلا أو الى مقدار في الزيادة يدخل فا عادف حد الاسراف و مكذا الوضو و القدد را بجزئ منه ما يحصل به غيل أعضا والوضو و و كان مدا أو أقل أو أكر ما لم يبلغ في الزيادة الى حد السرف أو النقصان الى حد لا يحصل به الواجب وقد أخوج ابن ما جهمن حديث ابن عران النبي صلى الله علمه و آله وسلم مريسه دوهو يوضأ فقال ما هذا السرف فقال أفي الوضو و اسراف قال نع وان كنت على غرجار و في المنافقة الم

اسناده ابن الهمه ه و روى ابن عنى من حديث ابن عباس مرة وعاكان يه و ذبا لله من و سوسة الوضوء قال ابن هر و اسناده و اهى (وعن مبادين تميم عن ام عارة بنت كعب نالنبي صلى الله عاليه م و آله و سلم توضأ فأتى عامق انا و مدرثا ثى المدر و اما أبود اود

والنسائي الحديث أخرجه اين خزيمة وابن حيان من حديث عبد الله بن زيد بلنظ ومن المديث عبد الله بن زيد بلنظ ومن المعربة وأما حديث المعالمة والماري والماري والماري والماري والماري والمرانى والمبريق من حديث أبي ا ما مة وفي استناده

الصلت بنديدار وهومتروك وحديث الهصلى الله عليه وآله وسلم نوضا بثلث مدقال

الحافظ لمأجده (وعن عبيد بن عميران عائشة قالت القدرايتني أغتسل الورسول الله صدى الما الماء المدونه فنشرع فيه

جدِما قافیض علی رأمی بدی ثلاث مرات و ما أنقض لی شعر ار و امالنسانی الدیث

أسناده فيسن المساف حكذا أخيرنا ويدين اصرقال أخبرنا عبدالله عن ابراهم بن

ملهمان عن أى الزبير عن عسدي عيرفذ كره ورجاله ثقات وهو يدل على عدم وجواب

الإغتبال بمقدارصاع من المالا شتراك اليصلي المدعليه وآله وسرم وعائنة فيصاع

أودوية والاكتفائ بحرد الافاضة على الرأس من دون نقض الشعروقد ورد في أحاديث

كثيرة وقد سنبق بعضها وقد تقدم الكلام على عدم وجوب فض الشعر على المرأة

فيغسل المناية وهدذا المسديث من الادلة الدالة على ذلك والدو رقد تقدم الكادم

عليه

* (باب الاستمارين الاعين المغتسل وجواز تجرده في اللوة)

(عَنْ يَعْلِي مِنْ أَمْمَةُ أَنْ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمُ رَأَى رَجَلًا يَعْتَسَلُ بِالْمِرَازُ وْصَعَدَ

المنسر فحمد الله وأثنى علمه ثم قال ان الله عزوج ل- ي ستيريح ب الحما و السترفاد ا

اعتسل أحد كم فليست قرروا والود والنسائي الحديث رجال اسناده رجال الصيح الاعسال حق التعلق المتعالم المتع

سؤال جمير بل الني صلى الله علمه وآله وسلرف حصور الصحابة الهريدانيريهم الهصاليالله علمه وأله وسلم مليم من العلوم وانعلهمأخوذ منالوحي فتزيد رغبتهم ونشاطهم فسهوهو المعنى بقوادحا ويعلم الماس دينهم وادالملا أكمة تشر بأى صورة شاۋامنصور في آدم وأخرجه المخارى فىالنفسير وفىالزكاة مختصراومسلم فىالايمان وابن مأجه فى السغة بقيامه وفى الفتن يهضمه وأبوداود في السنة والنسائى فى الايمان وكذا المترمذى وأجدفى مسدده والبزار باستناد حسن وأنوعوانة في صيعه وأخرجه مسالم أيضاعن عدر بن الخطاب ولم يخر حد البخارى لاختسلاف فسيهعلى بعضرواته وبالجار فهوحديث جلدل حتى قال القرطبي هـ ذا الحديث يصطرأن قال لأأم الماداء المفتحة الماءالها وقال الطمي لهدده الذكتة استفتريه البغوىكا يهالصافيح وشرح السنة اقتداما افرآن فنافتتاحمه بالفاتحمة لانما تضمنتء اوم القرآن احالا وقال عماض الداشة لمعدلي جميع وظائف العبادات الظاهرة والماطنة منعقود الاعمان المداء وحالا ومالاومن أع للدوارح ومن اخلاص

السرائر والمفيظمن آفات

الالى (عن التعمان بيسر) ين

سعدالانصاري الخررجي وأمه عرة (٢٤٤) بتتروات في وهوا ولمولود ولدالانصار بعدا الهجرة المقتول سنة وقدأخر جالبزار نحومن حديث ابنء باس مطولا وتدذكر والحافظ في الفن خشر وسنروا في الصاري سنة ولم يتكام عليه وهويدل على وجوب الترتر حال الاغتيال وقددهب الى دلك الأال أحاديث (رضى الله عنه قال) ليل وذهب أكر العلماء الى أنه أفضل وتركد مكروه والدر بواجب واستدلوا على ذال وتولأبي الحسن القابسى عاسمائى وقددهب بعض الشافعية أيضا الى تحرعه قال الحافظ والمشهو رعيسه والواددي ويحيى سمعين عن متقدمهم كغيرهم الكراهة فقط فول البراز المراديه هذا الفضاء والما الظرفسة قهل أهل المدينة الدلايصم للنعمان ستيرب ينمه وللتمفقوحة وتامثناة من فوق مكسورة وبالتحسية ساكنة تمرّا مهولة مماعمن الني صلى ألله علمه قالفى النهاية فعيدل عمى فاعل ومن الادلة الدالة على استعباب الاستقار عال الغسول وآله وسلم يرده قوله هنا (معمت ماأخرجه النسائى من حديث أبي السمح قال كنت أخدم النبي صلى المعطية والد رسولالله مسلى الله عليه) وآله وسال فكان اذا أرادأن يغتسل فالوانى فأوليه قفاى فأستره به أخر جه النسائي وما أخرجهمسامن حدوث أمهان قالت دهبت الى رول الله صلى الله عليه وآله وسلماً مسلم والامعاعيلي منطريق الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة رضى الله عنهانت تره بثؤب ويدل على مشروعت مطاق زكريا وأهوى النعمان ياصبعيه الاستئارماأخرجه أبوداودوالترمذى منحديث جزبن حكيم عن أبسه عن جدمال الى أذنيه يقول سمترسول قلت بارسول اللهءو واتنامانا في منها وماندرقال احفظ عو رتك الامن روج لك أو الله صـ لي الله علمه وآله وسـ لم ماملكت عيدك قدت بارسول الله فالرجل يكون خالما قال الله أحق أن يستمي منه من (يقول) ونمه دايل على صعة تعمل الناس (وعن أبي هريرة عن النبي صدى الله عليه وآله وسلم عال منذا أبو بعلمه السلام الصي المميز لان النبي صلى الله يغتسل عريا فالخرعله مرادمن ذهب فعل أيوب يحتى في قويه فناد مويه تبارك وثمالي عامه وآله وسلم مات وللنعمان همان مذين (الحلال بين) أى ظاهر باأبوب المأكن أغنية كعمارى قال بلى وعزتك والكن لاغنى بى عن بركتال وامامه بالنظراني مادل علميه بلاشبهة والعارى والنساقي) قوله يعنى في روايه المعارى يحمَى والمشهد هي الاحدة المدق ال (والحرام بين)أى ظاهر بالنظرالى لاغنى والقصر والاتنوين قال الحافظ ورويناه بالنفوين أيضاعلى أن لاعمى ليس قال مادل عليه بلاشيهة وعمارة المنتح النبطال ووجه مالدلالة من المديث أن الله تعمالي عالم وعلى جمع البلو أدولم بعاليه على بينأى فيءنه ماو وصدفهما الاغتسال عريانا فذل على جوازه وقال أيضاو وجدا الأستدلال بمذا الخديث وحديث بأدلتهما الطاهرة (ويينهما) أمور أى هريرة الذي ما في الم حايمي أيوبوموسى عن أمر بالاقتداء به قال الحافظ وهنذا (مشبهات) بتشديدالموحدة انما وأقى على رأى من بقول شرع من قبلنا شرع لنا والذى يظهران وجه الدلالة منية أىشبهت بغديرها عمالم يتمينيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قص القصدين ولم يتعقب شيامنه ما فدل على موافقتها مكمهاعلى النعمين وفرواية اشرعنا والافاو كان فيهماشي غديرموا فق ابينه فيعمع بن الاحاديث بحد ل الاحاديث الاصيلي وابنء ساكرمشتهات التى فيها الارشاد الى التسترعلي الافت ل (وعن أبي هريرة قال عال رسول الله صلى الله عليه بمثناه فوقية مفتوحة وموحدة وآله وسدلم كانت بنواسرا ثيل يغتساون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى علية مكسورة أى اكتسبت الشبهة السلام يغتسل وحده فقالوا والله ماعتج موسى أن يغتسل عذا الأنه آدرقال وذف منوحه بن منعارض بزوفي رواية الاصلى مشتبهات يوزن مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجرففر الخربنوبه قال فمتع موسى علمت السلام الثرة مرفته الات تدامي فبرحة وعين يقول تو بي حرو بي حرح في نظرت واسرائيل الى سو أنموسي عليد الدام فقالوا خنىفة تمكسورتوهي رواية والله ما عوسى بأس قال فأخذ فو به فطفق بالحيرضر المذفق علية) قول كابت بنواسر الهل انماحسه وهولفظ المأعون ورواه الدارى عن الحاله سم شيخ الجفاري فيه وافظ وبينه وامتشابهات (الايعلها) أى لا يعلم حكمها (كثير من الناس) وجاء واضعا

أى جاءتهم قول يغتساون عراة ظاهره ان ذلك كان جائزافى شرعهم والإنما قرهم موسى على ذلك وكان هو عليه السلام يغة سلوحده أخذا بالافضل قال الحافظ وأغرب المن بطال نقاله حداله و المالة و الما

مه (باب الدخول في الما وبغير ازار)

(عَن عَلَى بِهُ زَيْدَ عِن أَنْسَ بِمَ اللّهُ قَالَ قَالَ قَالَ وَالدِّرِ وَلِهُ اللّه عليه وآله وسلم انموسى
ابن عران علمه السلام كان اذا أواد أن يدخل الما المهافي وبه حتى يوارى عورته في الما وواما حداً الحديث قال في مجمع الزوائدر عاله موثة ون الاأن على بنزيد مختلف في الاحتماح به وهذا يوعمن السترا لمنذوب المه فهو مندرج تحت عوم الادلة القاضية بشروعية السترقال المصنف وجه الله تعالى وقد قص أحد على كراهة دخول الما وبغير الزار وقال المحق هو بالازار أفضل القول الحدن والحسين رضى الله عنها وقد قيل لهما وقد دو المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق وان تجرد و موانا أن لا منافق المنافق وان تجرد و منافق المنافق المن

*(بابماجا فدخول الحام)

(عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه مواكه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الا تومن د كورامتي فلا يدخل الحيام الاعتزر ومن كانت تؤمن بالله والموم الا تنومن انات أمني فلا تدخل الحيام رواه أحدى الحديث في استفاده أبو خيرة قال الذهبي لا يعرف وأحاد بث الحيام المحمدة شيء منها قال المنسذري وأحاد بث الحيام كلها معلولة واعياد من الحيام المحمدة ويشهد لحديث الماب حديث عرب الخطاب الذي سنذ كره المديث في المعانة ويشهد لحديث الماب حديث عرب الخطاب الاقل سنذ كره المديث في المعان دعى فرأى منكر امن كاب الولية وقد أخرج النصل الاقل من هد دا الحديث الترمذي من حديث عارب وقال حسن غريب وقيسه المن المن يرعن جابر وقال حديث المن من طريق الله يعده عن أي الوبيرعن جابر وأحرج معناه أبود اود و الترمذي من حديث عادشة قالت على وسول الله صلى الله عليه وأحرج معناه أبود اود و الترمذي من حديث عادشة قالت على وسول الله صلى الله عليه

المهوم دوله دروان معروه حدمها مكن الكاس محمد العلماء اماسس وهم الجمة دون والعلماء اماسس غيرذ الدفاة الرحمة ولم يكن اصولا الماسم والحرمة ولم يكن اصولا المهم واحده ما بالداء له المهم وقد يقع لهم حيث لا يظهر لهم في المدالة بالحل أوالحرمة في هذه المدالة بالحل أوالحرمة في هذه المدالة بالحل أوالحرمة وهو كالله الشرع الاسمان وهو كالله الشرع والاصماء دم المدالة كم يشي لان والاصماء و والاصماء و ما المدرمة والمدرمة والمدرمة والمدرمة والاصماء و ما المدرمة والمدرمة والمدرم

والاصعء دم المديم بشئ لان التسكيم في عدد المالحق لاينوت الأبالشرع وقيد لل المع وقد ل المع وقد ل الوق وقد مل الوق وقد بكون الدار المال غالو رع تركه

واحدوه ومشهو رمذه بمالك ومنه الإاله ولف مذهبه عراعاة الخلاف أيضاو كذلك روى عن الامام الشافعي رجه الله انه كان يراعى الخلاف واص عليه في مسائل وبه قال أصحابه حدث

لاسماعلى القول بأن المصيب

لاتفوت به سنة عبدهم (فن انق) أى حدد (المشبهات) بالم وتشديد الما والاختلاف في افغ الما والاختلاف عند مسلم والاسماعيلي الشبهات بالضم جمع شبهة (استبرأ) ولايي

وأخرج معناه أبود اودو الترمذي من حديث عائشة قالت على رسول الله ملى الله عليه المراعة أي حصل البراءة المحصد البراءة المحصد وعرضه) من المعن في ولا بن عما كرو الاصلى العرضه وديم و ديال على أن من الطعن في وقال المربع المرضة و ديم و ديال على أن من الطعن في وقال المربع المرضة و ديم و ديال على أن من الطعن في وقال المربع المرضة و ديم و ديال على أن من الطعن في وقال المربع المرضة و ديم و ديال على أن من الطعن في وقال المربع المرب

في الشبهات) التي أشبهت الحرام من وجه والحلال من وجه آخر وجواب الشرطيح أوف مرمع نسم الصيخ وقدانات ذاك فروايه الدارمي عزأبي نعيم سيخ الجارى فيه واذظه قال ومنوقع في الشيهات وتع في المسرام قال في الفتح حاصل مافسريه العلماء التديهات أربعة أشماء أحدها تعارض الادلة ثانهااختلاف العلاء وهيمنتزعة منالاولى مالئها ان الموادم السكروه لانه يحتسبذيه جانبا الفسعل والترك وابعهاات المراديها المساحونقل إن المنيرعن شيخه القبارىء انه كان يقول المكروه عقب بين العبد والحرام فن الله كمثر من المكروه تطرق الحاطرام والمباح عقبة سنهوبين المكروه فناست أرماسه تطرق الى المكروه وهومنزع حسن قال والذى يظهرلى وجحان الوجسه الاولولاسعيد أن يكون كل من الاوحـ ممادا ويحتلف ذلك الناسفالمالم الفطن لاعن علمه عمرالكم فلايقع له ذلك الافى الاستكثار من الماح أوالمكروه ودونه تقعله الشمهة فيحسع ماذكر يحسب اخسلاف الاحوال حنث انتهى ولاعنو ان السنكر من المكروه تصرفيه حراء على

ارتكاب المهى في الجله أو يحمله

اعتباده ارتكاب المنهى غيرالحرم على ارتكاب المنهى اغرم اداكان من حنسه أو كون داك

وآله وسلم الرجال والنساءين دخول الحام ترخص الرجال أن يدخاوه ف الما زراك من ديث حادي سلة عن عبد الله بن شداد عن أبي عدرة عنه او الوعدرة مجهول ال الترمذى لانعرفه الامن حديث حادب الم واسناده المن بذاك القائم وأخرج أوداود والترمذى من حديثها الماقال النوة دخان عليه امن نسا الشام لعلا المناسك نين الكورةااتي يدخل نساؤها الحام قلن نع قالت أمااني سمعت رسول المصلى اللاعلمة وآله وسلم يقول مامن امرأ نتخلع ثبابها في غير مَنت زوجها الاهتكت ما منها وبن الله من جاب وهومن مديث مدية عن منصو رعن المن أبي العداع أي الملم على وكالهم رجال الصيروروى عن حرير عن سالم عنها وكان سالم يدلس ويرسل وقال الترمذى بعدد كالحديث حسن وفرواية لانساف عن جابرمن كان يومن الله والور الاتنو فالايدخل حليلته الجام الامن عدوه كذا بلقظ الامن عذرف الجامع وابذكرها الاستثناء الترمذي ولم يوجد الحديث في النساقي والعدل ذلك في بعض النسم وال العدادمة عمدين ابراهيم الوزيرفي بعض أجويته والظاهرانه غلط ولميذكره الشريف أبوالهان في كابه في الحام ولم يذكر الاستثناء في حديث بأبر ولاعزا والدالنسائي وقد رواهمن حديث ابر بلفظ من كان يؤمن بالله والموم الا تخر فلا يدخل الحام الاعتزر ورواه الشريف أنوالهاسن في كايه في الجام من طريق مسعيد بن أبي عروية عن ألي الزبير عن جابر وليس في شيءن الطرق ذ كر العدر وحديث الناب بدل على حوارًا الدخول للذكور بشرط لبس المازروجوج الدخول بدون مستزروعلى عرعت على النساءمطاقا واستثنا الدخول منء لذراهن لميثبت من طريق تصلح الاحتمام بها فالظاهر المنسع مطلقاو يؤيد فلائم إساف من حدديث عاقبة الذى دوته لنسا والكورة وهواصم مافى الداب الااريطة أونفساء كاسساني فالحديث الذي بعدهدا الأبيم (وعن عبد الله ينعر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الم استفتح لكم أرض العيم وستحدون فيها وتايقال الهاالحامات فلايد خلفه الرجال الابالازار وامنعوا النساء الامريضة أوتفساء رواء ألوداودواب ماجه) الجديث في استأده عبد المعن بن أنع الافريق وقدته كام علمه غسير واحدوفي استاده أيضاعيد الرسن بن وافع التنويق قاضي افريقية وقد غزه المعارى وابن أى حام وهو يدل على تقسيد الحوار للرجال بلبس الازار ووجوب المنع على الرجال لانساء الالعذرا لمرض والنفاس وهيذا أغى استثناء المريضة والنفساء أخصمن استثناء العذر المذكور فيحديث النسائي فيقتمهم عليهما وقدعرفت مافيه فالالمصنف وفيدهان من حلف لايدخل سنافد خدل حالنا

* (كاب المم)

التهم في اللغة القصد قال الازهرى التهم في كلام العرب القصد يقال تومت فلا ا

المرفيد وهوان من تعاطى مانه عنه يدير مظلم القلب الفقد ان فورالورع (٢٤٧) نية ع في الحرام ولولم يعتر الوقوع فيه

أونا عنه وعمده وأعمده أى قصدته وفي الشرع القصدالي الصعيد لمسيم الوجه والبدين المعادية المسلاة وتحوها قاله في الفتح واعدلم أن التيم ثابت بالكتاب والسسئة والاجاع وهي خصيصة خصص الله تعالى بها هذه الامة قال في الفتح واحتلف هل التيم عزيمة أو رخصة وقصل بعضهم فقال هو لعدم الميا عزيمة والعذر وخصة

*(اب تهم الحنب الصلاة اذالم يجدما)

(عن عران بن حصين قال كمامع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سدر فعلى بالناس فأذاهو برجدل معتزل فقال مامنعك أن تصلى قال أصابتني جنابة ولاماء قال علمدك بالصعيدة أنه يكفيك منقق عليه) قول فاذاهو برجل وقع فى شرح العمدة الشيخ سراج الدِينَ بن الملقن أنهـــــــذا الرَّجْـــل هُوخالادَبْ رافع بن مالك الانصارى أَحْورْفَاعَةُ شهد يُدِراً قَالَ ابْ الْكَابِي وَقِمْل لِومِنَّذُ وَقَالَ غَيْرِهُ لَهُ وَهِــذَا يَدَلُ عَلَى انْهُ عَاشَ بِعــدالنَّبي صلىاللهءلمه وآله وسدلم قال الحافظ أماءلى قول المكايي فيستحيل أن يكون هوصاحب هَذِه القَصةُ التقدم وقعة بدر على هــذه القصة بمدة طوْ بله بلاخلاف وأماعلى قول غيره فيحتبهلأن يكون هولكن لايلزم من كون لهرواية أن يكون عاش بعداله يي صلى الله علمه وآله وسلم لاحتمال أن تكون الرواية عنه مذقطعة أومتصلة لكن نقلها عنه صحابي آخر وعلى هذا فلامنافاة بين هذا وبين من قال انه قتل بيدر قوله أصابتني جنامة ولاماء بفتم الهمزة أى معى أى موجود وهوأ بلغ في العامة عذره لما فيسه من عوم النه ي كا أنه نغر جود الما الكامة قوله علمك بالصيعيد الاملام للمهد المذكورف الاتية الكريمة ودل قوله يكفيك على أن المتيم في منسل منذ والحال لا يلزمه القضاء و يحمّل أن يكون أاراد بقوله يكفيك أى الادا وفلا يدل على قرك القضا والاقل أظهر والحديث يدل على مشروعية ألتيمالم لاةعندعدم المساء من غيرفرق بين الحنث وغيره وقدأ جميع على ذلك العاباء ولميخنالف فسده أحدد من الخلف ولامن السداف الاملجاءين عرين الخطاب وعبدالله بئمسعود وحكىمثلاءن ابراهيمانخعى منعدم جوازه للجئب وقيل انعمر وغيدالله رجعاءن ذلك وقدجات بجوازه للعنب الاحاديث الصيحة وإذاصلي الجنب بالتمدم تموجد تدالما وببعلمه الاغتسال باجماع العلا الامايحكى عن أبي سلمين عب دالرجن الامام الثاببي انه قال لايلزمه وهومذهب متروك باجاع من بعد. ومن قبله وبالاحاديث الصحيحة المشهورة فيأهره صلى الله عليه وآله وسلم العنب بغسل بدنه اداوحدالما

*(راب مهم الحنب للبور)

(عن جابر فال خرجا في سفر فأصاب رجلامنا حجر فشهد في رأسه ثم احتلم فسأل أصحابه مل تعددون لى رخصة في الماء وأنسال من الماء وأنس الماء وأنسال الماء والماء والم

عفى الحرام ولولم يخترالونوع فيه (كراع) أى مناه مناراع وفي ا رواية كراى باليا و (يرى) جاة ا مستأنفة وردت على سبدل الثنيل التنبيه بالشاهدة على سبدل الفائد المائة المائة المائة المائة المائة المائة فتكون من المائة والمائة بركراع وحينة لا الشبهات كراع يرى مواشد الشبهات كراع يرى مواشد الشبهات كراع يرى مواشد المنبهات كراء يرى مواشد المنبهات كراء يرى المنبهات كراء يراء يرى المنبهات كراء يركراء يرى المنبهات كراء يركراء يرى المنبهات كراء يركراء ي

(حول الجي) بكسرا الحاء وفق الميم الحمى من اطلاق المصدر على اسم المفعول والمراد موضع المكلا الذى منع منسه الغيرونو عد على من رعى فيه م (يوش لا) بكسر المعجدة أى يقرب (أن يو اقعه) أى يقع فيه وعند البن حمان اجعلوا بيذ كم و بين الحرام سترة

العرضه وديسه ومن أرتع فيه كان كان كالمرتع الى جنب الجي يوشك أن يقع فيه فن أكثر من الطيمات من الدفافة بحداج الى

من الحلال من فعل ذلك السسمير إ

كثرة الاكتساب الوقع فى أخذ مالايستحق فيقع فى الحرام فيأثم وان لم يتعمد لدقصيره أو يقضى الى بطر النفس وأقسل ما فيسه

الاستغال عن مواقف العبودية وأعلى الورع ترك الحلال محافة حرام كترك المادهم اجرته الشكوف المدون القسط الذي الله

ملى الله علمه وآله وسلم عرة خشسة المدقة كافى المحاري

مالم تعملم حلديقيذا الركد كتركد

الازوع آسرع على الصراط وم القيامية فالتاجت بشراطاف لايددين جندل الانغزل على ستماوحنا فعربا مشاعل

االاسالوا اذاريعار إفاعائد ذاءالبي السؤال اعاكان يكفيدأن يتمم ويعصرا ويعسر على جرحه تمريسه عامه مو يغسل سائر جسده رواءاً بوداودوالدارقطني) المدرث رواه أيضا ابن مآجه وصحعه ابن السكن وقد تقرديه الزبير بن خريق وايس بالقوى عله الدارقطني وخالفه الاوزاى فرواه عنعطاء عن ابن عباس وهوالصواب قال المائنا رواه أبوداود أيضا منحمد بثالاوزاى فالبلغنى عن عطاء عن ابن عماس ورواء الماكم عن بشر من بحصوعن الاوزاع حدثى عطاء عن ابن عباس و عال الدارة لمني اختاف فسه على الاورزاى والصواب ان الاوزاعي أرسل آخره عن عطاء وفارأنو زرء ية وأبوساتم لم يسمعه الاوزاعي من عطامان على معمن الممعمل بن مسلم عن عطاء ونقل ابناالدكن عن ابن أى داود ان حديث الزبير بن خريق أصع من حديث إلى الاوزاع وقدرواه ابنخزية وابن حبان والحاكم من حديث الوامد دبن عبيد بن ألى رياح عن عمعطا من أفي رياح عن المن عباس مرقوعا والوليدين عسد ضعة مالدار ومالي وذواه من صححديثه فولدالي بكسراله ينهوا أنصير في الحكار مقيل هو ضدالسان والحديث يدلعلى جوازا العدول الى التيم فخشية الضرر وقددهب الى ذلك العترز ومالك وأنوحنيفة والشافعي في أحدة وليه وذهب أحدين حنبل والشافعي في أسرر قوليه الى عدم جوازالتهم لخشية الضر وفالوالانه واجسدوا لحديث وقواه تعمالي وأن كنتم من ضي الا يديدان عليهما ويدل الحددث أيضاعلى وجوب المسم على الجمار ومثلاحديث على عليه السلام قال أمرني رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم المسم على الجبائر وقداتفق الحفاظ علىضعفه وقددهب الى وجوب المسع على الجبائر آاؤيد بالله والهادى في أحدة والمه وروى عن أبي حسفة والفقها السبيعة فن بعدهم وبه قال الشافعي لمكن بشرط أن توضع على طهر وأن لا يكون تحتها من الصيح الامالايد منه والمسح المذكو وعندهم يكون بالما الايالتراب وذهبأ يوالعباس وأنوطالب وهو أحدد قولى الهادى وروىءن أبي حنيفة انه لايسم ولايحل بل يسقط كعبادة تعذرت ولان الجبيرة كعضوآخر وآية الوضوم لمتناول ذلك واعتد ذر واعن حدبث بابروءلي بالمقال الذى فيهدما وقد تعاضدت طرق حدديث جابر فصلح للاحتجاج به على المعاوب وقوى بحديث على واكن حديث جابر قددل على الجع بيز الفسل والمسيح والتيم * (باب الحنب يتمم الموف البرد) *

(عن عمر و مِن العاص انه لما بعث في غزوة دُاث السلاس لَ قَالَ احتمات في لمدله باردة

شديدة البردفاشفة تان اغتسلت ان أهلك فشيمت شم صليت بأصحابي مسلاة العبم فالماقدصناء بي وسول الله صلى الله علمه وآله وسلمذكرو اذلائله فضال بإعراسات

بأصحابك وأنت جنب فقلت فركرت قول الله تعبالى ولاتقتالوا أففسكم ان الله كان يكم

رسيمافة وتشم صارت فضعك رسول الله صلى الله عامه وآله وسلم ولم بقل سمارواه

نيكي وقالمن سندكم يضرج الورع الصادق لاأغزلى في شعاعها مكث مالازين ديسار بالبصرة أربعن ستة لمياكل من تمرها متى مات أقامت السدماة مديعة الاعدة من أهل عصرنا هذاعكة كثرمن الاثبن سنة لم أكلمن اللعوم والثمار وغيرها المحاوية من يحمله لماقمل اتهم لانو رثون البنات وامتنع أنوهما نور الدين من تناول عمر المدينة الماذكر انهم لايزكون منترخص لدم ومن نواضـ ل الفضائل مرموادعى بعضهمان القثيلمن كالام الشدمي واله مدرج في الحدديث كإحكاء أنو عروالدانى وتردد ابنءون فى وفعهلا يستلزم كوئه مدرجالان الاثبات قددجزموا باتصاله ورفعه فلايقدح شانعضهم فهده وكذلك سقوط المشدل من رواية بعض الرواة كابىفروة عن الشعبي لايقدح فين أثبته لانهم حفاظ واعلهذا هوااسر فىحذف البخارى قولدوتع فى الحرام ليصير ماقبسل المفال مرسطابه فيسلم من دعوى الادراج وعما يقوى عدم الادراج رواية انحسان الماضية (الا) بفتح الهدمزة ويتخفيف الامأى ان الامركاتقدم (وان لكلماك) بكستراللاممن ماوك العرب (جي) مكانا مخصمها مظردارى واشه وتوعدمن رعى فيد بغيرادنه بالعقوية الشديدة وسقط قوله الاوان فرواية الاصيلي (الاانجي الله) تعالى رف

رُواية زيادة في أرضه (محمارمه) أي المعمامي التي حرمها كارناوالسرقة (٢٤٩) فهومن باب التمثيل والنشبيه بالشاهد

عن الغائب فنسبه المكلف بالراعي والذقس البهمية بالانعام والمشمهات بما حول الحي والحارم بالجحوة ناول المشبهات بالرتع حول الجي ووجه التشبيه حصول العقاب بعدم الاحترار عن ذلك كالنالراعي ادارره رعمه حول الجي الى وقوعه في الجي استحق العقاب بساب ذلك فكدلك من أكثر من الشيهات وتعرض لقدماتها وقعفى الحرام فا - المعن العدماب بسبب ذلك (الا)ان الامركاذ كر (وان في الجسده ضعة)أى قطعهمن اللهم وسعمت بذلك لانعاغضغ في الذم اصغرهاوفي الفتح وعبربه اهنا عن مقدار القلب في الرؤية وثبتت الواوبعدالامن قوله ألاوان اكل النجي ألاوان في الجسد مضغة وسقطت من ألاانهي اللهابعد المناسبة بينجي الموا وحيىالله تعمالى الذيءوالملات الحق لاملك حقيقة الاله وثبتت في واله غدراني درنظرا الى و جو بالتَّماسِ بين الجلَّمين من حيث ذكر الجي فيهدما (اذا صلحت)بفتحالام وقدتضم (صلح الحسدكام)وسقط افظ كامعدد اب عسا كر (وادافسدت)أى المضغة أيضا (فسد الحسد كله) والمتعب يربادا اليحقق الوقوع غالبارقدتأتى بمعدىان كماهنا (الإوهى القلب) اعماكات كذلك لانهأ ميرالدن وبصلاح

أحمد وأبودا ودوالدارقطني) الحديث أخرجه البخارى تعامدنا واس حيان والحاكم واختلف فيه على عبد الرحن بن جبيرفة ل عنه عن الى قيس عن عرو وقيل عند عن عروبلاوأ مطةلكن الرواية الني فيهاأ يوقيس ليس فيها الاانه غسس ل مغابّته فقط وقال أبودا ودروى هذه الدسة الاوزاعى عن حسان بن عطمة وفيه فقيم و رج الحاكم احدى الروايتين وقال البيهق يحمل ان يكون فعل منفى الروايتين جمعافي ونقد غسرل ماأ . كنه وتيم الما في والمشاهد من حديث بن عباس ومن حد يث ابي أمامة عند الط برانى قول دات السلاسل هي موضع ورا وادى القرى وكانت هذه الغزوة فجادى الاولى سنة عان من الهجرة قول فاشفة أى خنت وحددرت قوله ففعك رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم ولم يقل شام أفيه دليلان على جواز التيم عندشدة المبرد ومخافة الهلاك الاؤل المتسم والاستبشار والنانى عدم الانكار لأن المنبي صدلي الله عليه وآله وسلم لاية رعلى باطل والتبسم والاستبشارا قوى دلالة من المكوتعلى الجواز فان الاستبشار دلالته على الجواز بطريق الاولى وقداستدل بهذا الحديث الثورى ومالك وأبوحنيقة واس المنذرعلى انءن تيم لشدة البرد وصلى لاتعب عليه الاعادة لان النبي صلى الله عايه وآله وسلم لم يأمر وبالاعادة ولو كانت واجبة الامرميها ولائه ان عامريه وقدرعايه فاسميه سائرمن يصلى بالتهم قال اينرسدان لايتهم اشسدة البرد من أمكنه ان يسين الماء أو يسستعمله على وجسه يأمن الضرر مثل أن يغسل عضوا ويستره وكلماغسل عضوا ستردود فاممن البردلزمه ذلا وانلم يقددر تيم وصلى فى قول أكت ثرا العلما و قال الحسن وعطا و يغتسل وان مات ولم يجعلاله غذرا ومقتضى قول الإمسعودلو رخصنالهم لأوشك اذابردعليم الماءان يتيمموا الهلايتيم لشسدة البرد قال المصنف وجها لله تعالى بعدان ساق الحديث مالفظه فيده من العلم اثبات المتيم لخوف البردوسة وط الفرض به وصحة اقتدا المتوضي بالمتيم وان التيم لايرفع الحدث وإن القسائ بالعمومات حجة صحيحة انتهى وقولهوان التيم لايرفع الحدث لعله مستفادم قوله صلى الله علمه وآله وسلم صليت باصحابك وآنتجنب

ه(بابالرخصةفالهاعاهادماله)

(عن أبى در قال اجتو بت المدينة فأصلى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بابل فكفت فيها فأميت النبى صلى الله عليه و آله وسلم فقلت هلك أبو در قال ما حالك قال كفت أقعرض العنابة وليس قربى ما فقال ان الصده يدطه و ربان لم يجد المناه عشر سدنين رواه أجد و أبود او دو الاثرم وهذا افظه و الحديث أخرجه النسائى وابن ما جداً يضا وقد اختلف فيسه على أبى قلابة الذى رواه عن عروبن بجدان عن أبى در و رواه ابن حبان والحاكم والدارة طنى وصحداً بوحاتم وعروبن بجدان قدو ققد ما المجلى قال الحافظ وغفل ابن والدارة طنى وصحداً وعروبن بجدان قدو ققد ما المجلى قال الحافظ وغفل ابن

قلب عنان العالم الله تعالى والجوارح (٥٥٠) خدّم له وفي الفتح منى القلب لتقليه في الامور أولانه شالص ما في البستان

وسالس كل شئ قلمم أولانه رضع فالمسدمقاوباوق مدا المديث المثعلي اصلاح القلب واناطيب الكسسب

أثرافيه والمراديه المعنى المتعاق يه من الفهـ موالمعرفة وسمى قلبنا لسرعة تقابسه بالخواطر ومنه قول الشاءر شعر

ماسمي القاب الامن تقلبه فاحمذرعملي القلب منقلب

وتحويل

وهومحل العقل خلاقا للحنفية ويكغى فىالدلالةله قسولالله

تعالى فنهيكون الهم قداوب بعقاون برسا وهوقول الجهور

من المسكامين وقال أبوحنينة رجه الله في الدماغ وحكى الاول عن الفلاسةة والشانى عن

الإطمأء احتجاجايانه اذافسد الدماغ فسسداله فلورديان

ألدماغ آلة عنددهم وفساد الاكة لايقتضى فساده وقسد

أجعالعلا علىعظم وقسع

هددا الحديث وانه أحده الاحاديث الاربعة التي عليها مداب

الاسلام المنظومة في قوله شغر عدة الدين عندنا كليات

مستدات من قول خيرا ايريه اتق الشبه وازهدن ودعما

السرونيال واعلن بنيه وأشارا بثالعربي الى انه عكن أن

يستزعمن هذاا لمديث وحده ممع الاحكام فال القرطبي لانه

اسمل على المفصيل بين الحلال

القطان فقال اله يهول وق الباب عن أبي مريرة عند البزار والطعراني عال الدارقين فى العال وارساله أصح قوله اجتو يت الدينة بالجيم أى استوختها ولم وافق طسم وهو انتملت من الموى وهو الرض والديث يدل على حواز النيم للعنب وقد تقدير الكلام علميه أول الماب ويدل على ان الصديد طهو ريجو زلن تطهر به ان العرا مايفعيله المتطهر بالمامن صلاة وقراءة ودخول مسحد ومسمصف وساع وغرزا

وانالا كنفاه بالتهمليس عقدر بوقت محدود بليجو زوان تطاول العهد بالماء وذكر العشمرسنين لايدل على عدم حوازالا كنفاءالما وبعدها لاند كرهالم يرديه التقسد المالغة لأن الغالب عدم قدان الما وكثرة وجدانه اسدة الحاحة المدف دمور واله انما يكون يوماأو بعض يوم

*(اب اشتراط دخول الوقت للتيمم)

(عن عروب شعب عن أيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله علمه وآله وسل بعال لى الارض مسجد اوطهورا أيما ادركني الصلاة عسمت وصليت وعن أى المامة

انرسول الله صلى الله علمه وآله وسلم قال جعلت الارض كلهالى ولامتي مستدرا وطهورافا بفاأدركت رجلا منأمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره رواهنا أجد) الحديث الاول أصادني الصحين والحديث الماني اسماده في مسمد أحد هكذا

حدثنامجدس بىعدى عنسلوان يعنى التميى عن سيمار عن أبي امامة وذكره واسفاد تقات الاسمار الاموي وهوصدوق وفي الماب عن على عند البرار وعن أبي هر براعيا

مسلم والترمذي وعن جابر عندالشيخين والنساق وعن ابن عباس عند أحدوعن حذيفة عندمسلم والنسانى وعن أنس أشار المه الترمذي ورواه الشراح في مسنده استاذ عال

العراق صيح ورواه الخطابى في معالم السدى وسمانى في المدادة وعن أبي المام عند أحدوالترمذى في كاب المدروفال حسن صعيم ولكنه أيذكر فمدالة صود وعناني ذرعندأ بى داودوعن الى موسى عندأ حدو الطبراني باستاد حمد وعن البن عرعند البرار

والطب آنى وفي استناده ابراهيم بن اسمعمل بن يحبى بنسلة بن كه مل وهوم عيف وين السانب بريدعند الطمراني وعن أي سعيد عند الطبراني ايضا قوله جعلت لى الأرض

مسجدا أىموضع بجودلا يخص السعودمنها عوضع دون عمره وعكن ان مكون عارا عن المكان المبنى الصلاة قال الحافظ وهومن بجاز التسبيه لانه لماجازت الصلاة في جيها

كانت كالمسجد في ذلك قال الداودي وابن المين والمرادان الأرض بعاسالني ملى اللهعلمه وآله وملمسجدا وطهورا وجعلت لغير مسجدا والمتعمل فطهورا لاتعسي

كان يسيع فى الارض و يصلى حيث ادركته الصلاة وقيل اعماله علهم موضع بسقنون طهارته علاف هدده الامة فانه ابيح الهم التطهر والصلاة الافعاندقنوا تحاست

والاظهرما فالداخطابي وهوان من قبله اعما ابيت الهم الصلاة في أما كن يخصوصة

وغيره وعلى تعلق جميع الاعال بالقالي فن هناعكن الترد جميع الاحكام المه وهذا الحدوث

لمَنْ الرباءيات ورجاله كاله-م كوفيون وفيه المُتحدّيث والعنعنة (٢٥١) والسمناع وأثر جمه المخارى أيضنا فى السوع

وكذامسلم وأبودا ودوالترمذى والنسائي فسمه وابن ماحمه فى الفية في ولشديخة االعدالامة القدوة مجمدين على الشوكَّاني رحمه الله كالرمم يسوط على هذا الحديث في فناواه المسماة بإلفتم الرمانى وذكرته أنافى كمابى دايل الطالب على أرج المطالب بالفارسية وهوجدريان يكتب بماء الذهب فليراجع ولايسع هـ ذا المقامذ كري (عنابن عباس رضى الله عنهما فال ان وندعبدالقيس)هوابنأفصي ابندهى أبوقبيلة كانوا ينزلون البحرين وكانوا أربعية عشر رجدالا بالاشج وير وي انمهم ار بعون فيحتمل ان يكون لهم وفادتان أوان الاشراف اربعة عشروالباق سع الماأ تواالنبي صلى الله علمه) وآله (وسلم) عام الفقح وكانسب مجيئهم الملام منقذين حبان وتعله الفاتحة وسورة اقرأوكنا بتهصلي ألله علمه وآله وسأبلهاعة عبدالقيس كتأبا وكان يصلى فقالت زوجشه لابهاالمنذرب عائذوهوالاشج أنى انكرت فعل بعلى مند قدم من يثرب اله لمغسل اطرافه مُدِسة قبل الجهة يعنى الكعمة فيعنى فلهره مزةو يقسع أخرى فأجمعا فتعادثا ذلك فوقع الاســـلامفقابه وقرآعليهــم المكتاب وأسلوا وأجعوا المسير الىرسول الله صلى الله علمه وآله وسلم فاساقدموا (قال) صلى الله علمه وآله وسلم (من القوم أو) قال (من الوفد) شك شعبة او

كالسع والصوامع قال المافظ فى الفتح ويؤيده رواية عمروب شعب بلفظ وكان من قبلي أنمايه الون في كنائسهم وهذانص ف موضع النزاع فشبتت الله وصمية ويؤيده مَّا خرجه البزار من حدديث ابن عباس وفيه ولم يكن احدمن الانبيا ويصلى حتى يباغ عرابه قوله وطهو وابفتح الطاءاى مطهرة وفيه دليل على ان الترابير فع المدث كالماء لاشتراكهما فى الطهورية قال الحافظ وفيه فظروعلى ان الميمجا ترجميع اجزاه الارض العمموم لنظ الارض لجميعها وقددأ كدهبةوله كلها كمافى الرواية آلثانيمة واستدل القائل بتخصيص التراب عاعندمسلم منحديث حذيقة مرفوعا يلفظ وحعلتتر بتمالناطهورا وهدذاخاص فينبغي انيحه لءلميسه العام وأجب بانتربة كلمكان مافيه من ترابأ وغيره فلايتم الاستندلال وردّبانه وودفى الحديث الذكور بلفظ التراب أخرجه ابنخز بمةوغيره وفى حديث على وجعل التراب لى طهو واأخرجه أحدوالبيهن باسنادحسن وأجيب بضاءن دلاث الاستدلال بان تعليق الحكم بالتربة مفهوم لقب ومفهوم الاقب ضده يف عند دأرباب الاصول ولم يقل به الاالد فاق نسلا ينتهض اتخصيص المنطوق ورديان الحديث سبق لاظهارالتشريف فلوكان جائزا بغير التراب اسااقتصر عليسه وأنت خبسير بأنه لم يقتصر على التراب الافهد مالرواية نع الافتراق فىاللفظ حمد حصد ل الما كمد في جعلها مسجدادون الاخر كاسماني في حديث مسلم يدلءلي الافتراق في الحكم واحسن من هذاأن قوله تعمالي في آية المائدة منه يدل على أن المراد التراب وذلك لان كلة من التبعيض كاقال في الكشاف اله لا يفهم احدمن العرب من قول القائل صحت برأسسه من الدهن والتراب الامعنى النبعيض انتهى فان قلت المنا المبعيض في الدايل على ان ذلك البعض هو التراب قلت المنصيص عليسه فى الحديث المذكوروس الادلة الدعلي أن المرادخ صوص التراب ماورد في القرآن والسنة متزذكر الصعيدوالاحربالتيم منه وهوالتراب لكنه قال فى القماموس والصعيدالترابأو وجهالارض وفى المصباح الصعيدوجه الارض ترابا كان اوغيره قال الزجاح لاأعلم اختسلافا بيزاهل الغة في ذلك قال الازهرى ومذهب اكثرا لعلاا ان الصعدف قوله تعالى صعيداطيبا هوالترابوني كتاب فقه اللغة للثعالبي الصعيد تراب وجه الارض ولميذ كرغيره وفى المصباح أيضاو يقال الصعيدفى كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذى على وجه الارض وعلى وجه الارض وعلى الطريق ويؤيد حل الصيعيد على العَمُوم تيمَه صلى الله عليه وآله وُسلم من الجائط فلا يتم الاستندلال وقدذهبالى تخصميص المتيم بالتراب المعترة والشانعي وأحدود اود وذهب مالك وأنو حنيفة وعطا والاوزاع والثورى الى انه يجزئ الارض وماعليها وسيعقد المصنف لذلك بالقوله أينما أذركنني الصالاة في الرواية الثانية فأينما أدركت رجلامن أمتى الصلة وفى الصحيحين فأعمار جل من أمق أدركته الصلاة فليصل وقد استدل به على أوجرة (قالوا) شن (ربعة) اى اس نزار (٢٥٦) بن معد بن عدنان والماقالواد بعدة لان عبدالقدر من أولاد موعد عن

عوم التمم ناجزاء الارص لان قوله فأيف أدركت رجلا وأعمار ولأصف فيتعوم فمدخل تحته من لم يجد تراما و وجد عيره من أجرا الارض قال ابن دقيق المرابيدومن خصص التمم بالتراب محماج الحان وقسيم دام المخص به هدا العموم أورة ولال المديث على أنه يصلى وآناأ قول بذلك فيصلى على المنالة ويردعليه حدوث النان فانه وافظ فعنده وعدده وعدده طهوره وقداستدل المعنف الديث على المستراط دخول الوقت للتيم المقيد الاص بالتيم بادراك الصلاة وادرا كهالا يصفون الابعد دخول الونت قطعا وقددهب الى ذلك الاشتراط العترة والشافعي ومالك وأجد بن خنيل وداود واستدلوا بقوله تعمال اذاقتم الى الصلاقة فاعسلوا ولاقيام قبله والوضو مغصة الاجاع والسنة وذهبأ بوحنيفة وأصحابه الحاله يجزى قبل الوقت كالوضو رهيذا هوالظاهر ولميردمايدل على عدم الاجزاء والمراد بقوله اذاةم اذا أردتم القيام وارادة القيام تمكون في لوقت و تكون قبل فلم يدل دا ل على اشتراط الوقت حتى بقيال خصص الوضوء الاجاع

ى (باب من وجدما يكفي بعض طهارته يسمه مله) .

(عن أبي هر يردّان رسول الله صدلى الله عليه وآله وسلم قال اذا امر تـكم بأمر فالوّا منه ما استطعتم مدفق علمه) هذا الحديث اصل من الاصول العظيمة وقاعدة من قواعد الدين النافعية وقدشهدا وصريج القرآن قال الله تعيالى فاتقوا الله ما استطعم فال الاستدلال بالحديث على العفوعن كل ماخرج عن الطاقة وعلى وجوب الاتمان عادخل تحت الاستطاعة من المأموريه واله ليس مجرد خروج بغضه عن الاستطاعة موجباللعة و عنجمعه وقداستدليه المصنفءلي وجوب استعمال الماء الذي يكني لبعيض الطهارة رهوكذلك وقدخالف فى ذلك زيد بن على والناصر والخفيسة فقالوا يسقط استعمال الما الانعدم بعض المبدل فيهم الانتقال الى البدل

*(باب تمين التراب التيمدون بقية الحامدات)

(عن على كرم الله وجه، قال قال رسول الله صدلى الله علمه وآله وسدلم أعطمت ما ابعط احدمن الانبيا فصرت الرعب واعطمت مفاتيح الارص وسعمت أحد وحعل ف التراب طهو راوجعاتأمتى خيرالاممرواه أحد) الحسديث اخرجه البيهي في الدلائل وأيضًا ف-ديث جابرالمة فق عليده خس النصر بالرعب وجعل الارض مستعد أفظه ورا وقعليل الغنائم واعطا الشفاعة وعوم البعثة وزادأ يؤهز يرزف حدديثه الثابت عند سلم حصلتين وهماواعطيت حوامع الكلم وحبري الندون فيحصل سنهومن حديث جابرسم عخصال ولمسلم متحديث جذيفة فضلناعلى الماس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائد كدوذ كرخه لة الارض قال وذكر خصلة أخرى وهذه الجملة المهمة منها البنخ عسة والنساف وهي وأعطمت هـ ذمالا كات من آخر سورة البقرة من كنز

البعض بالكل لاعم بعض رسعة ويدل علمه ماء ندالمسنف في الصلاة فقالوااناهذا الحيمن رسمة (قال) صلى الله عليه وآله وسلم (مرحبا بالقوم أو) قال (بالوقد) وأول مِن قال مرحبا سفيندى يزن كافاله العسكري وانتصابه على المصدرية بقدعل مضمرأى صادفوا رحبابالهماى سعة حال كونهم (غيرخزايا)جمع بخريان على القداس اى غيرا دلاء اوغير مستدين اقدومكم مبادرين دون حرب يو جب استخماءكم (ولاندامى) جمع نادم على غيرقياس والماجع كذلك اتساعا لخزايا للمشاكلة والتحسين وذكرالقزاز ان ندمان لغة في نادم فجم عه أالذكور على هذاقياس وفسه دلدل على استحباب تأنيس القادموقد تبكر رذاك من النبي صدلى الله علمه وآله وسلم فني الحديث مرحبا بأمهانئ وفي قصة عصومة بنألي جهل مرحيابالراكب الهاجروفي قصة فاطمة مرحماما بنتي وكاها صحيحة وفىحديث عاصم بنبشر الحارثي عن أبيه عندالنسائي ان النبي صلى اللهعليه وآله وسلم قال له لمادخل فسلم علمه مرحبا وعليك السلام (فقالوا)وللاصيلي قالوا (باردول الله) فيــهدليل على المهم كانوا حين المقالة مساين وكذا في والهم الات كف ارمضروف قولهم الله ورسوله أعل (الانستطمع ان الندن) اي عن الاسان المك

المهروجب كاصرح به فيرواية البيهق والاصميلي وكرعة الافي شهراك راموهومن اضافية الصدفةالىالموصوف كصلاة الاولى والبصريون عنعونها وبؤ قراون ذلك على حذف مضاف أى صلاة الساعة الاولى وشهر الوقت الحسرام وقول الحافظ هذا من اضافة الشي الى نفسه كسعد المامع تعقبه العمني بان اضافـةالشيّ الى نفــه لاتجوز والظاهرانهم كانوا يخصونه بمسزيد المعظميم مسع تحريههم القتال فى الاشهرر الشدادثة الاخرى (و)الحال (سندا وسدّاك هداالحيمن كفارمضر) مخفوض بالمضاف بالفتعية للعلمية والتأنيث وهدذا معقولهم بارسول الله بدل عملى تقدم اسلامهم على قباتل مضر الذين كانوا ينهمو بين المدينة وكانت مساكنهم بالبحرين وماوالاها مناط راف العراق وعن ابن عماس عند المصنف ان أول جعة جيوت بعلجعة في مسحد رسول اللهصدلي الله علمه وآله وسالم في مسجد عبد القيس بحوالى من الجرين وهي قرية شهرمة الهدم واعاجعوابعد رجوع وفده ماايم فدل على المهمسمقواجسع القرىالي الاسلام قلت وفيه دليل على ان الجعة تصمف القرى ولايشترط

تحت العرش يشيرالى ماحطه اللهعن أمتهمن الاصرفصارت الخصال تسهاوف حديث الباب زيادة أعطيت مفاتيم الارض وسممت أحدد وجعات أمتى خديرا لامم فصارت اغلصال ثنتىء شرة خصلة وعندالبزارس وجه آخرعن أبيه ويرة وفعد مفضلت على الانبيا بست غفرلى ما تقدم من ذنبي و ١٠ قاخر وجعلت أمنى خيرا لاهم واعطيت الكوثر وانصاحبكم اصاحب لواء الحديوم القيامة تحته آدمةن دونه وذكر تنتين عما تقدمونه من حديث ابن عباس رفعه فضلت على الانبدا مخصلتين كانشيطاني كافرا فاعانى الله عليه فأسلم قال ونسيت الاخرى فينتظم بهذاسه ععشرة خصلة قال الحافظ فى الفتح و عِكن ان يُوجِداً كَثَرُمُن ذلك لمن أمعن المتبع وقدد كر أبوس عمد النيسابوري في كَتَابِ شِرْفُ المصطفى ان الذي اختص به نبيذاصه لي الله عليه وآله وسه مستون خصالة والحديث ساقه المصنف رجمه الله تعالى للاستدلال يهعلى تعدين التراب للتصريح فى الحديث يذكرالتراب وقدتقدم الكلام على ذلك في باب اشتراط دخول الوقت للتيمم قوله نصرت بالرعب مفهومه أنه لم يوجد داخد يره النصر بالرعب اسكن فى مسدرة النهر التيوردالة غيمديم أفى الصحين وفي أكثرمهم الآلاولى وأمادونها فلاوا كن وردفى رواية فى البخارى ونصرت على العددة بالرعب ولو كان بيني و بينهم مسيرة شهر وهي تشدهر باختصاصه بهمطاقا واغماجعل الغاية شهر الانه لميكن بين بلده وبينأ حدمن أعدائه أكثرمنه قال الحافظ فى الفتح وهل هي حاصله لامته من بعده فيه احتمال وقد نقل ابن الماءن فيشرح العمدة عن مستدأحد بلفظ والرعب يسدى بين يدى أمتى شهرا قوله وأعطيت مفاتيخ الارض هي ماسهل الله له ولامته من افتتاح البلاد المتنعة والكفور المتعذرة فيوله وجعلت أمتى خيرالامم هومثل مانطق به القرآن قال الله تعالى كنتم خير أمة أخرجت الناس (وعن حذيفة قال قالرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضلناعلى الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لناآلارض كالهاصح دا وجعات تربتمالناطهورا اذالم نجدالما وواه مسلم فوله بثلاث الثالثة مهمة وقدينها ابنخزية والنسائى وهي وأعطيت هذه الاسات من آخرسو رة البقرة وقد تقدم التنبيه على ذلك والحديث يدل على قصر التيم على التراب للمصر يح بالتراب فيسه وقدعرفت البعث فىذلك فى باب اشتراط دخول الوقت قول صفوفنا كصفوف الملائدكة وهي انهم بتون المقدم ثم الذى يليه من الصدة وف ثم يراصون الصدف كأورد التصريح بذلك في سننأبى داودوغيرها

*(باب صفة المعم)

(عن عمار بنياسران النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في المتيم ضربة للوجه والمدين رواه أحدد وأبود اودوفي لفظ أن النبي صلى الله علمه وآله وسلم امره بالتيم الوجه

والكفيزروا والترمذي وصعه فال بنعبد المراكثر الا الرافوعة عن عارضربة

الهاالمصرالجامع ولاالامام الاعظم وهوالحق كاحقه قناذلك فى الروضة النديه شرح الدوراليهيه (فونابا مرفصل) يفصل

ين الحق والباطل و بمدى المذه للمين (٤٥١) المكثوف حكاه العلمي وقال الخطابي القدل المبين وقبل الحكم (فيفير به واحدة وماروىء : مدمن ضربتين فيكالهامضطر بة وقد جع الميه قي طرق مد بدعمار من) اى المنى استقر (وراءنا) فابلغ وقدروى الطبرانى فى الاوسط والكبيرانه صلى الله عليه وآله وسلم فاللعمارين آي خانشا من قومنا الماين خلنناهم في الادناد فيه دارل على ياسر يكفيك ضربة الوجه وضربة الكفين وفي استناده ابراهيم بن معدين أبي يعبى وهو ابدا العذرعند التجزعن رانمة ضعيف وأن كان جدعند الشافعي والحديث يدلعلى ان المعمضر بة واحدة الرجد المتى واجباا ومئدو باوعلى أنه والكفين وقددهب الحادال عطاء ومكبول والاو زاعى وأحد من حسرا واحمز سدأيال وال عن الاهموعلى ان والصادة والامامية قال فالشقو فقاداب المنذرينجه ورالعل واختاره وقول الاعيال الصالحة تدخل الجنة عامة آهـل الحديث وذهب الهادى والناصر والويد بالله وأبوط الب والامام يحيى اذاقبلت كاتالوا (وندخــلبه والفقها الحان الواجب ضربتان ضربة الوجسه وأخرى البسدين وذهب ابنااسب الحنية) وتبولها ينتع برحة الله وابن سيرين الحان الواجب ثلاث ضربات ضربة للوجمه وضربة للكفين وضربة (وسالوه عن الاشربة) ايعن للذراءين احتج الاقلون بحدديث الباب وبالروا ية الاخوى الاستد فالمتفق على المن ظروفها أوسألوه عنالاشربة حديث عماروأ جابواء والاحاديث القاضية بالضربتين عمانها من المقال المشهور التي تكون فىالاوانى الختلفة واحتجأه وااقول الثاني بحديث ابنعرم فوعا بافظ التعمض ونانضر بقالوجه (دأمرهم) صلى الله عليه وآله وضر بة المسدين الى المرفق بن أحر جده الدارقط في والحاكم والميهق وفي السناده و-لم (باربع)جل أوخصال على بن ظبيان قال الدارة طبي وثقمه يحيى القطان وهشم وغميرهما قال الحانظ (و نرساهم عن أوبع امره-م هوضعيف ضعفه الفطان وابن معين وغيروا حدوقد روى أيضامن طريق ابنغر مالايمان بالله وحده فآل أندرون مرفوعا بلفظ تيمنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضربت ابأيد شاعلى الصعدد ما الاعمان بالله وحدده قالوا الله و رموله اعلم قال) صلى الله عليه الطيب غنفض خاأيد بالفسحام اوجوهناغض بناضر بةأخرى فسحنامن المرافق وآله وسلم (شهادة انلااله الا الى الكف وفيه سليمان بن أرقم وهومتروك و روى أيضاءن ابن عرمم فوعا من وجه الله وأنجمدار ولالدواقام آخر بلذظ حديث ابن ظبيان قال أبو زرعة حديث باطل ورواه الدارة طنى والحاكم الصلاة وابتاءالزكاة وصمام من حديث جابر وفيه عثمان من مجدوه ومتكام فيه قالداب الحورى قال الحافظ واخطأ رمضان وأن تعطوامن المفسم فى ذلكَ قال ابن دقيق الميدلم يمكم فيه احدام روايته شاذة قال الدارقط في بعدرواية اللمس) ولميدٌ كرالحج الكويم حديث جابر كلهم ثنات والصواب موقوف وفي الماب عن الاسلع بنشر بالدواء سالوه ان يخسرهم عمايد خلون الطبرانى والدارقطني وفيه الرسع بأبدروه وضعيف وعن أبى امامة رواه الطبراني فال بفعلها لخندة فاقتصراهم على الحافظ واستناده ضعيف وعنعائشة مرفرعار واءالبزار واب عدى وقد تفرده ماعكنهم فعلدف الحال ولم يقصد المريش بناكريت ولا يحتج بجديثه قال أبوحاتم حدديثه منكر وعن عمار رواه اعلامهم بعمدع الاحكام الي البزار وقدعرفت انأحاديد عالصحاحضر بةواحدة وفالباب أيضاءن ابعر يحب عاير م العلاوثر كا ويدل مرفوعا بافظ انه صلى الله عليه وآله وسلم تيم بضريتين مسماحداهم اوجهه رواه عدلى دلك اقتصاره فى النَّاهى أبوداود بسد مدضعيف لان مداره على عدد بن أبت وقد ضعفه ابن معدين وألوام على الانتياد في الاوعدة معان والمخارى وأحد قال أبود اودلم ينابع عجدب ثابت أحدوج ذا يتمين الدان أحاديث في المناهي ماهو أشدفي التحريم الضيريمين لاتخاو جديع طرقها من مقال ولوصحت لكان الاخد ذبح امتعينا المافيها من منسه لكن اقتصر عليمال كأوة الزيادة فالحق الوقوف على ما أيت في الصحدين من حديث عمار من الاقتصار على ضربة تعاطيهم لها أولانه لم يفرض كما والاعياض الافى سنة نسع واحدة الاقوال في وقت فرضه وليكن الارج اله فرض سنة ستأو ورفادتهم في منة عان أى على أحد

النزاحي أوادم رةعندهم أواله أخيزهم يبعض الاوامن والاولأ أولى واستشكل قوله اصهم باربيع مع ذكرخسة وأجبب بوجوه كثيرة لاطائل تحتما وأتم حِرابِ في المسئلة ماذكره ابنااصدلاح منان قوله وأن تعطو امعطوف على أربدعاى أمرهم باردع وباعطاء الليس لان به يرتفع الأسكال (ونهاهم عناربع عن المنم) أى عن الائتساد فسه وهي فتح الحاء المهـملة وسكون النون وفتم المنذاة الفوقدية وهي الحرة أوالرارا الخضرأ والجراء ناقها على جنوب أومنه فدامن طن وشعرودم أوماطلي من الفشالا بالحنتم المعمول بالزجاج وغدره (و) عن الانتباذق (الديام) بضم الدال وتشديد الماء والمدالمقطين (و)عن الانتباذفي (النقرير) بفتح الذون وكسرا القاف وهو ما سفرفي أصـل النخلة فموعى فيه (و)عن الانتباذف (المزفت) ماطلى بالزفت (ورجاعالا المقد) وهو ماطلى بالقبار ويقبالله القدير وهونبت يحترف أذايس نطلىبه السفن وغيرها كانطلي بالزفت (وقال احفظوهن وأخـبروابهن منوراء كم) أى الذين كانوا أواستقروا ومعنى النهىءن الانتباد في هذه الاوعدة بخصوصه الانه يسرع الهااالاسكار فبنرعاشرب منهامن لم يشده ربداك ثم ثبتت مكمعن الانتساد الافي الاسقية

واحمدة حتى تصمح الزيادة على ذلك المقدار واماأهل القول الثالث فلم اقف الهمم على مايصلح متسكالاو جوب ولقال الامام يحيى انه لادليل يدل على ندية التفليث فى التيم رقوى ذلك الامام المهدى والامركذلك (وعن عمار قال اجمنت فلم أصب الما وفقعكت فى الصعيد وصايت فذكرت ذلك للنبي صلى الله علمه وآله وسلم فقال اتما كان يكفيك مكذاوضم بالنبى صدلى الله علمه وآله وسدلم بكشيه الارض ونفخ فيهما غمسح بهدما وجهه وكفيه متفقءليه وفحالفظ انماكان يكفيك انتضرب بكفيك في التراب تم تنفيخ فيراحا مُ عَسَمِ بهِ مَا وجم ل و كفيل الى الرصفين رواه الدارقطي) قول فقعكت وفي روا ية فقرغت أى تقلبت قوله اعما كان يكفيك فيهدلب ل على ان الواجب في النيم هى الصــفة الذكورة في هذا الحديث فول وضرب بكفيه المذكور في هــذا الحديث ضربة واحدة وقدتة ـ دمذ كراخلاف في ذلك في الحديث الذي قبل هذا قول ممسم بهما وجهده وكفمه فيهدليل الذهب من قال انه يقتصر في مسح المدين على الكفين والمهددهب عطا ومكبول والاوزاعى وأحددوا محقوا بنالمددر وعامة أصحاب الحديثه كذافى شرحمسلم وذهب على بنأب طالب عليه السلام وعبدالله بنعر والحسن البصرى والشعبى وسالم منءبدالله بنعروسفيان الثورى ومالك وأيوحنيفة وأصحاب الرأى وآخرون الى ان المواجب المسم الى المرفقين وواء الذووى فح شرح مسلم ورواه فى المحرأ يضاعن الهادى والقاسم والمو يدياته وأبى طالب والفريق ين وذهب الزهرى الى انه يجب المسم الى الابطين قال اللطابي لم يختلف أحد من العالم فانه لايلزم مسيم ماورا المرفقين احتج الاقلون بحديث الباب واحتج أهل القول الثانى بعديث ابنعر مرفوعا بلفظ ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين وقد تقدم عدم انتهاضه للاحتماج من هذا الوجه ومن غيره واحتجوا بالقيام على الوضو وهوفاسد الاعتباروا حيرالزهرى بماوردني بعض روامات حديث عمارعند أبي داود بلفظ الى الاتياط وأجسبانه منسوخ كاقال الشانعي واحتجأ يضابان ذلك حدالمدلفة وأجيب بأنه قصرها الخبر وأجماع المحابة على بعض حده الغمة قال الحافظ فى الفيم ومااحسن ماقال ان الاحاديث الواردة في صفة التيم فيصعمنه اسوى حديث أبي جهيم وعمار وما عداهما نضميفأ ومختلف فىرفعه ووقفه والراجع عدم رفعه فاماحديث أبى جهيم فورد بذكراليدين مجملاوا ماحديث عمارة وردبذكرالكفين فى الصحيد وبذكر المرفقين فى السنن وفى رواية الى نصف الذراع وفى رواية الى الا ياط فامار وآية المرفقين وكذائصف الذراع ففيه سمامقال وأماروا يةالاتباط فقال الشافعى وغسيرمان كأن ذلك وقع بأمراانبي صلى الله علمه وآله وسلم فمكل تهم صح للنبي صلى الله علمه وآله وسلم بعده فهوناسخله وان كان وقع بغيراً مر. فألحجه فيما أمر به ويما يقوى روا ية الصحيحة بن في الاقتصار على الوجه والمكفين كون عمار يفتى بعدالنبى صلى الله عليه وآله وسلم بذلك

الرخصة في الانتباد في كل وعامع النه ي عن شرب كل مسلكر فني صحيح مسدلم كنت نم .

فانتلذواني كل وغا ولانشريو المسكرا (٢٥٦) وفرهذا الديث استعانة العالم في تفهيم الحاضرين والفهم عنهم واستعمال قول مرحباللزواد وندب العالم وراوى المدرث اعرف الرادية من غيره ولاسما الصحابي الجنهد انتهي فالمومة الحاكرام الشاضل واستنبط منه أعل المذهب الاول حتى بقوم دليل يجب المصيرانية ولاشك أن الاحاد بت المستلاعل المفاري الاعتماد على الحمار الزيادة أولى بالقبول ولكن اذا كانتصالحة الاحتصاح بم اوليس ف الباب في من ذال الاتحادو رواتهمابين بغدادي قوله وفي افظ ٥- د والرواية أبت عند د البخارى معناها وافظه وضرب بكفيه الأرض وواسطى وبصرى واشتمل على ونفخ فيهماغ مسميهما وجهه وكفيه فولفالى الرصفين همانغة في الرسفين وهمام زخر الفديث والاخبارو المنعنة المسكفين قال المصنف بعدان ساق الحديث وفعه دليل على أن الترتيب في تهم الليك وأخرجه المفارى فى عشرة مواضع هناوقي خبرالواحدوكتاب العلموق *(باب من تيم في أول الوقت وصلى م وجد الما في الوقت) * الملاة وفي الزكاة وفي المسروفي (عنعطا بنيسارعن أبى سعيدا للدرى قال خرج وجلان في سهر فضرت الصلاة مناقب دريش وفى المغازى وفى الادب وفي التوحيد وأخرجه وليس معهماما فتعماص ميداط ممانصلها غروجدا الماع في الوقت فاعاد احدهما الوضوء مسدلم في الاعان وفي الاثمر بة والصلاة ولهيعد الانخرتم أثماوه ول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذ كرا ذلك فقال وأيوداود والترمدنى وقال للذى لم يعد اصبت السدنة واجزأ تلاصلاتك وقال للذي وَمَا وَعَادَالُ الأَجْرُمُ بِينَ حدن صيح والساف فااهلم رواه النائي وأبودا ودوهدذا لفظه وقددروماه أيضاعن عطاء بنيسارين الني صلى والاعمان والصلاء وفمه دلائل على الله علمه وآله وسدلم مرسلا الحديث أشرجه مأيضا الدارى والجا كمور واه الدارقطي كلمن تلك الاموروالاحكام موصولا م قال تفرديه عبد الله بن نا فع عن الليث عن بكوس، وأدة عن عطام عنه فللدرصاحب الحديث وهوالني موصولا وخالفه ابن المبارك فارساء كذا قاله الطبرنى فى الاوسدط لم يرود متصدار الا صلى الله علمه وآله وسلم ما اجعه عبدالله بننائع وقال موسى بنهرون رفعه وهممن ابننافع وقال أبودا ودروا وغيروي لاكلموا وعاهالاحكام والحكم الليث عن عيرة عن بكرعن عطام مسلا قال وذكر أبي سعيد في مادس عدة وظ وقدر وا ﴿ عن عمر رضى الله عنه حديث انماالاعالىالندات وقدتقدم النااسكن في صحيحه موصولا من طريق أبي الوامد الطمالسي عن اللث عن عروبن في أول المكتاب) وغرض الرث وعمدة بنأبي ناجية جمعاعن بكرموصولاو رواه ابن الهمعمة عن بكرفزادين البخارى من اير اده هذا الردعلي عطا وأبى سعمدأ باعبد الله مولى اسمعيل من عبيد الله وابن الهيعة ضعمف ولا بلتفت ال من زعم من المرجة قأن الايمان زيادته ولاتعلى ارواية الثقة عروب الرثومعه عيرة بن أبي ناحية وقدو ثقد السائي قول بالاسان دون عقدا لقلب فبيز ويحى بنبكرواب حبان واثنى علمه أحديث صالح وابن يونس وأجدين سعدون أيمرم ان الاعان لايدله، نية واعتقاد وله أهد منحديث ابنعباس رواه اسحق بنراهو يهق مستده ان النبي صلى الله علمة قلب (وزادهنمابعدقوله وانما وآلدوسلم بالتم تهم فقيل لدان الماء قريب منك قال فلعلى أن لاأ باغه والديث يدل على أن الحكل احرى مانوى أن كانت من صلى بالتيم م وجدد الما إحدالفراغ من الصلاة لا يجب عليه الاعادة والمهذف هجرته الى الله و رسوله) اى نية الوحنيفة والشافعي ومالك وأحسدوا لامام يحسى وقال الهادي والناصر والمؤيدالة وعقدا(فهجرتهالىاللهورسوله) وأبوطالب وطاوس وعطا والقاسم بمعدين أي بكرومكمول وابن سيرين والزهري

اى حكاوشرعاكا قاله اس دقيق الوريعة كاحكاه المتذرى وغيره الما تعب الاعادة مع بقاء الوقت لتوجه الخطاب مع العدد وسرد عاقى الحديث) كا المائمة له وله تعالى المائمة في ال

﴿ عَن أَيْ مُسعودً) عَقَّدُ بُنْ عُرواً ابن تعلب ة الانسارى الخزرجى المدرى المتوفى بالكوفية أو المديشة قبل الاربهن سنة احدى وثلاثين أواحدى أو ائنتمن وأريعين ولهفى البخارى ا-دعشر حديثا فرعنالني صلى الله علمه ع وآله (وسدار قال ادًا أنفق الرجال) فقة من دراهـم أوغـيرها (على أهـله) رُوحِةً أُوولد حال كون الرجــل (يحتسبه ا) أى برند به ا وجه الله (فهو) أى الانفاق ولغير الاربعية فهيى أىالنفقية (صدقة)أى كالصدقة فى الثواب لاحقسقة والاحرمت عالى الهاشمي والمطلي والمارفله عن الحقيقة الأحياع واطلاق الصدقةعلى النفقة مجازأ والراد بهاالثواب فالتشبيهوانعءلى أصلاا أواب لافي المكممة ولافى المكيفية قال القرطبي أفادمنطوقه ان الاجرفى الانفاق اغمايعصل قصدالقرية سواء كائت واحبسة أممياحة وآفاد مفهومهان منام يقصدالقربة لم يو بو لكن تبرأ دمتـــه من النفقة الواجيسة لانهاءءة ولة المعمني وحذف المعمول يفمد التعميم أيأى نفقة كانت كبيرة أوصغيرة وفي هذا الحديث الردعلي المرجقة حمث فالواان الاءان اقراربالاسان فقطور جأله خسسةمايين بصرى وواسطى وكوفي ورواية صحابىءن صحابي

الطلب بعدة وله أصبت السمنة وأجرأ تك صلاتك واطلاق قوله فاذا وجدالا المقدد بعد بث الباب ويؤيد القول بعدم وجوب الاعادة حديث لا تصلوا صلاة في يوم من تين عنداً حدواً بي دا ودوا انسائي وابن حمان وصحعه ابن السكن و يجاب عنه بالم ماعند القائل بو جوب الاعادة صلاة واحدة لان الاول قد قسد بوجو دالما و فلا يرد ذلك عليه وماقدل من تأويل الحديث بأنم ما وجدا بعد الوقت وتعسف يخالف ماصر حبه الحديث من أنم ما وجدا ذلك في الوقت وأما اذا وجد الما قبل الصلاة بعد التيم وجب الوضو عند دالمة ترة والفقها وقال داود وسلة بن عبد الرحن لا يجب لقوله تعالى ولا تبطلوا عند دالمة وأما اذا وجد دالما وقل الفروج من الصلاة واعادتها بالوضو عند دالها دى والناصر والمؤيد باقته وأبي طالب المروج من الصلاة واعادتها بالوضو عند دالها دى والمناسر والمؤيد باقته وأبي طالب المروج بل يحرم والمداة صحيحة وسياتي الكلام عامه فوله أصبت السنة أى الشريعة الواجبة فول وأجراً تك صدلاً الأورى والمزنى وابن شريع وقال مالك وداود لا يجب عليه الموجة و الموراء والمداة عن كون الفعل الواجبة فول وأجراً تك صدلاً الما أى كنة لاعن القياء والاجراء عارة عن كون الفعل مسقطا الاعادة

* (بابطلان التيم بوجد ان الما في الصلاة وغيرها) *

*(باب الصلاة بغيرما ولاتراب عند الضرورة)

(عن عائشة رضى الله عنها انها استعارت من أسما وقلادة فه اسكت فبعث رسول الله صلى الله عالى الله على الله عالى الله عا

٣٦ نيل ل وفيه إلىحديث دالا - باروالسماع والعنعية وأخرجه البيماري أيضاك لمغازى والمفهات ومسابى الزكاة

فراعن ويرسعدالله) بن جابر (العلى) الاحسى المتوفسة احدى وخسين (رضى الله عنه قال بايعت وسول الله صلى الله علمه)وآله (وسدلم) أىعاقدته وكان قدومه علمه سنة عشر في رمضان وأسلم وبايعه (على أقام الصلاة واينا) اى اعطا (الزكاة والنصم) بالجرعطف على الجوور السابق(لكل مسلم) ومسلة روردالدين النصعة أخرجمه مدام وفده تسمية النصيردينا واسلاما لان الدين يقع على العمل كأيقعء ليالفول وهو فرض كفاية على قدر الطاقمة اذاعا اله يقمل نصه ويأمن على تفسه المكروه فانخشى قهوفي سعة فيحب على من عملوالمسع عمباأن يبينه بالعاكان أوأجميما وعلى أن ينصح نفسه باستذال الاوامرواجتناب المناهي ولم يذكرااصوم ونحوه لدخوله في السبع والطاعة والنصح مشتق من نصت العسسل اذ آصفيته قال الخيابي النصح كانجامعة مهناه حيازة الحظ للمنصوح له وهيمن وجيزال كلام بالليس فى الىكادم كلة مفردة نسستوفى بهاالعبارة عنمعي هدده الكامة وهدذاالحديثمن الاحاديث التي قيدل فيها انها أحدار ماعالدين ومنعده فيها

الامام محدد فأسسم العاوسي

وقال النووي بلاو وحده

انقطع عقدلى ولامخيالفة مينهما فهوحة مقة ملك لاسماء واصافقه في الرواية الدالية نفدم الكونه فيدها قول فصاوا بفيروضوا ستدل بذلك جاعة من الحققين منهم المنان على وجوب الصلاة عدم المطهرين المنه والتراب واس في المديث الهم نقدوا التراب واغافيه انهم فقدوا الما فقط وأمكن عدم الما في ذلك الوقت كعدم الما والتراث لانه لامطهر واد ووجده الاستدلال به الم م صاوامع تقدين وجوب ذلك ولوكات المدلاة حنتذ تنوعة لا تكرعلهم الني صلى الله عليه وآله وسلم وبهذا قال الشانع وأحدد وجهور لحدثين وأكثرأ صحاب مالك لكن اختلفوا في وحوب الاعادة فالنصوصعن الشافع وجوبها وصحه أكثرا صابه واحتدوا بأنه عذرنادر فإيسقط الاعادة والمشهور عن أحدوب فال المزنى وسعنون والمن المنذر لاتصب واحتم والعديث المابلانم الوكان وإجبة لبينه الهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذلا يجوز تأخير السان عن وقت الحاجة وتعقب بان الاعادة لا تعب على الفور فلم يتأخر البيان عن وقت الحاليمة وعلى هـ ذا فلا يد من دا. ل على وجوب الاعانة وقال مالك وأبوحنه في المشهور عنهما لايصلى لكن قال أبوحنيفة وأصحابه يجب علمه القضاء وبه قال الثوري والاو زاعي وفال الكفها حكامعنه الدنبون لا يجب عليه القضاء وهذه الاقوال الازبعة هي المشهورة في المسئلة وحكى النووى في شرح الهذب عن القديم تستجب الصلاة وتحل لاعادة وبهذا تصيرالاقوال خسة قاله الحافظ فى الفتح

(أبواباليض)

والف الفتح أصله السملان وفي العرف جريان دم الرأة قال في القاموس حاض المرأة التحيض حيضا ومحماضا فه ي حائض وحائضة سال دمها والمحيضا ومحماضا فه ي حائض وحائضة سال دمها والمحيض المنه ومصدر ومنه الحوض لان الما يسمل المه

* (باب أ المعتادة إذا استعيضت على عادتها) *

إعن عائشة عالت قالت فاطمة بنت أى حديش لرسول الله صلى الله عليه وآله وسرا إلى المرأة أستعاض فلا اطهر أفادع الصلاة فالرب ول الله صلى الله عليه وآله وسرا على المعاف فلا المعنف فل

محصل لغرض الدين كاملانه مصمر في الامور التي ذكرها وهومن الماسيات وفيد اثنان من التابعين اسمعه وقيس

وأخرجه المغارى في الصلاة والزكاة والسوع والشروط ومسلم فى الاعمان والترمذي في السعة في (وعنه) أى عن بويراليبل (رضى الله عنسه قال الى أثيت رسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم فقلت له يارسول الله أبايعاث على الاسلام فشرط) صدلي الله علمه موآلا وسلم (على) أى الاسلام (والمصم لكلم مسلم) وكذا لكل مساة وذمى ودمسة بدعاتهم الى الاسلام وارشادهم الى الصواب اذا استشاروا فالتقييد بالمسلم من حيث الاغلب والأفالنصح للكافدر معتسير بأزيدع الى الاسلام ويشارعلسه بالمواب ذا استشار واختلف العلماء في السمع على يهعه و فحو ذلك شورم أحدان ذلك يختص بالسلن واحتجبها ذاالحديث أنمايعته على هذا) وهدذاالحديثمن الرباعمات وروائه مابن كوفي وبصري وواسطى معاائهديث والسماع والعنمنة وأخرجمه الحارى أيضافي الشروط ومسلم فى الأيمان والنسائي في السعة والمرواشروط

ه (كابالعلم)»

أى سان ما يتعلق مدوقدم على لاحقه لانعلى العامد اركلسي ولناكاب سمناء أبحد العاوم وهوكاب يعنوى على أحوال العاوم وأمصائها وتزاحمأ هلها المشهور ينفن شاء الاطلاع على من الب العاروحة الله المالجعة فاربسم الله الرحن الرحم) و كذاف رواية الاصلى وكرعة وفي رواية أبي در وغيره

أ كثرم و يضة واحدة كاسساتى فياب وضو المستحاضة الكل صلاة وقد سنافي باب غسل المستعاضة اكل صلاة عدم انتهاض الاحاديث الواددة بوجوب الغسل عليها الكل مه لا فأولك الربين أومن ظهر الى ظهر وعرفناك ان الحق اله لا يحب علمه الاغتسال الاعنداداراطيفة اهذا الحديث وقدذ كرنا الخلاف في ذلك هنال والحاصل اله فم ان في شيء من الاحاديث الصحة ما ية ضي يوجوب الاغتسال عليه الكل صلاة أواكل فع مأ والصلاتين بل لاد ارالمشة كاف حديث فاطمة المذكور فلا يجيعلى المرأة غيره وقدأوضناهذافي ابغسل المستعاضة وأحكام المستعاضة مستوفاة في كثب الفروع والاحاديث الصحة منهاما يقضى بأن الواجب عليها الرجوع الى العمل بصفة الدم كا في حديث فاطمة بنت أي حميش الاتنى في البياب الذي بعد هذا ومتها ما يقضي باعتبار ا العادة كافىأحاديث البباب ويمكن الجع بأن الرادبة وله أقبلت حيضتك الحيضة التي تتمزيصفة الدمأ ويكون المرادبة ولهاذاأ قبلت الحيضة فىحق المعتادة والتممزيصة قاادم في حق غيرها و ينهغي أن يعلم ان معرفة اقبال الحيضة قديكون عمرفة العادة وقد يكون عمرفة دما الميض وقد بكون بجموع الامرين وفي حديث حنة بنت جش بلفظ فتحمضى سنةأمام أوسبعة أيام وهويدل على انها ترجع الى الحالة الغالبة فى النسا وهوغيرصالح الاختجاج كاسته رف دلا فياب من قال تحيض سمة أوسيعا ولو كان صالحا الكان الجع يمكا كاسه يأتى وقدأطال المصنفون فالققه الكلام في المستمامة واضطر بت أقوالهم اضطرانا يبعدفهمه على أذكيا الطابة فحاظمك بالنسا الوصوفات العيق السان والنقص في الادبان و بالغوا في المدسير حتى جاؤا بمستلة المجدرة قتصيروا والاحاديث الصححة قدقضت بعدم وجودها لانحدديث الباب ظاهر في معرفة القبال الحيضة وأدرارها وكذلك الحدديث الاتى فى الباب الذى بعدة هذا فانه صريح فى أن دم الحيض يغرف ويتسنزعن دم الاستحاضة فطاحت مسئلة المخبرة ويتدالجد ولم يتي ههذا سأيستصعب الاورود يعض الاحاديث الصححة بالاحالة على صفة الدم وبعضه أبالاحالة على العبادة وقد عرفت امكان الجعينهاء ألمن قول قال وضي الكل صلاة سسات الكلام علمة في ال وضوء المستعاصة قال المصنف وجه الله بعدان ساق المدرث وفيه نسمعلى انهاا عاتدى على عادة مسكر ردانتهى (وعن عائشة ان أم حبيه، بنت حش التي كانت تحت عبدالرحن بنعوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدم ففال الهاامكي قدوما كانت تحبسك حيضة كثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة رواه مسالم ورواه أحدوالنساني وإنظهما قال فلنتظرة درقروم االتي كانت تحيض فلتترك الصلاة تم المنظر مابعد دلك فلتغلسل عندكل صلاة وتصلى قوله تم اغتسلي قال الشافعي وسفيان بنعيينة والليث بنسعد وغديرهم الماأمرها الني صرلي الله علمه

وآله وسدلم أن تغتسل وتصلى ولم يأمن هابالإغتسال لبكل صدادة قال الشافعي ولاأشك

يْسِمُ انْبِلُ كَابِ ﴿ (عَنْ أَيْ فُرِيرُ ان عسلها كان تطوعا غيرما أحررت به وقد قدمنا الكلام على هذا في باب غسل المستعاضة والرواية الاولى من المست قد أخرج غوها الصارى وأبودا ودبريادة وتومنى لكا صلاة والديث يدل على أن المستماضة ترجع الم عادم ااذا كانت الهاعادة وتغته لاعند مضيا وقد تقدم الكلام على ذلك وقوله في الرواية الاخرى فلمنتسل عندكل مدلا استدل به القاتلون بوجوب الغسدل الكل مالاة وقد تقدم الكلام على ذلك أيضا (وعن القاسم عن زيف بنت جهش انها قالت الذي صلى الله علمه وآله وسلم الم است اضف فقال تجلس أيام أقراثها ثم تغته لوتوخر الظهر وتعبل العصرو تغتسل وتسلى وتوخر المغرب وتعمل العشا وتغتسل وتصليهما جمعا وتغتمل للقعر رواه النسائي الحديث اسناده ف أن الناف هكذا أخيرنا مويد بن نصر عال أخبرنا عبد الله عن سفيان عن عبد الرحي ابن القاسم عن أبيد فذكره ورجاله ثقات قال المدوى أحاديث الاحر بالغسل لسرفيا عَيْ أَانِتُ وَحَلَى عَنِ السِّيقِ وَمِن قبل الدَّفْ هِي فَهَا وأَقُو اهَا حدد نَتْ حَمَّة بِنُتَ حِشَّ الذَّي ساقى وستعرف ماعلمه والحديث استدل به من قال محب الاغتسال على المتعاملة اكل صلاة أوتتهم بين الصلاتين بغسل واحدوقد تقدم الكلام على ذلك في الغسل

يعدث القوم) أى الرجال فقط

أروالنماء تمالان القومشامل

للرجال والذماء (جاءه)أى النبي

صلى الله عليه وآله وسلم وقيه

امستعماله بدوناد وادا وهو

فصيم (اعرابي) الاعراب سكان المادية لاواحد للمن لفظه ولم

عليه وآله وسلم (فاداضيعت

الامانة فاسطرالساعة قال)

الاعرابي (كيف اضاعتها قال)

(عن عروة عن فاطمة منت أبي حبيش انها كانت تستعاض فقال الها الذي صلى المه عامة وآله وسلم اذا كان دم الحنصة قائه اسوديه رف فاذا كان كذلك فامسكى عن الصلاة فاد كان الا تخر فتوضي ومدلى فانعاه وعرق رواه أبود اودو النساني) المدين روا

ملى الله عليه وآله وسلم محسبانه (اداوسد الامن) يضم أوا ووتشب ديد السين أى جول الامرالمة على بالدين كالخلافة والقضاء والافتاء

ويعرف احمه نع سماه أبوالعالية فهانقلاعت البرماوى رفيعا (فقال مق الساعة) استفهام ع الوقت التي تقرم فيه (فضي وسوال الله صلى الله عليه) وآله (والم يعدث) أى القوم (فقال د. ص القوم منع صلى الله علمه (وعن أم سلة المهااسة فترسول المله صلى الله عليه وآله وسلم في امر أقتم واق الدم فقال وآله وسلم(ماقال فسكره ماقال) التنظر قدراللمالي والايام التي كانت تحمضهن وقدرهن من الشهر فتدع الصلاءم أى الذى قاله (وقال بعضهم بل لتفتسل واتستثفرتم تصلى رواه الخسة الاالترمذي الحديث أخرجه أيضا الشانعي فال لم يسمع حتى اداقضى) صلى الله النووي استناده على شرطيه ماوقال البيهق هوحديث مشهور الأأن سلمان بن يسازا عليه وآله وسلم (حديثه) واعا يسمعه منها وفرواية لابي داودعن سلمان الأرج لاأخسبره عن أمسلة وقال المنذري لمعيد صلى الله علمه وآله وسلم لريسمه مسليان وقدروا مدوسي بنعقبةعن نافع عن سليمان عن مرجانة عمرا وساقه لانه يحتمل أن يكون لا تنظار الوحىأويكون مشغولا بجواب الدارقطني وابن الممارود بقمامه من حديث صفر بنجو برية عن نانع عن سلمان سائل آخرو يؤخذمنه أنه ينبغي الهددية رجلعها قول تمراق على صيغة مالميسم فاعله وفق الهاء قوله ولتستنظر للعالم والقاضى ونحوه مارعاية الاستنفاراد عالى الازار بين الفعدين ملويا كانى القاموس وغيره والحديث يدل على ال لمستماضة ترجع الدعا تهاالعروفة قبل الاستعاضة ويدل على أن الاغتسال الماهوم تقدم الاسبق فالاسبق (قال) صلى الله غله موآله وسلم (أين واحدة عندا دبارا لممضة وقد تقدم الكلام على ذلك ويدل على استعماب التخاذ اللفر أراه) أى أخلن اله قال أين لمنع من خروج الدم حال الصلاة وقدو رد الأمر بالاستشفار في عدد يث حديث من من (السائل عن الساعة) أي عن أيضا كاسمأنى انشاءالله وقوله لتستئنر بسكون الماء المنكنة بعدها فالمكسورة ي زمانها والشدائمن محدين فايح تشدنو اعلى فرجهاما خودمن ففرالدابة بفتح الفا وهوالذي كمون تحت دنها (قال)الاعرابي (هاأنا) السائل (مارسول الله قال) صـ لى الله

ای اداکانالام کذات . فالتَّظراالساعة وقال ابنظال. فيه ان الاعدة المنهم الله على عباده وفرض عليهم النصع واذا قلدوا الامراف رأه لاالدين فقدضيعوا الامانات وفيهان الماعة لاتقوم حتى يؤتمن الخائن وهذ اغايكون اذاءلب الجهال وضعف أهل الحق من القماميه واصرته وقمسه وحوباتعلم السائل لةوله صلى أقدعلمه وآله ودرأين السائل وفمه مراجعة العام عندعدم فهم السائل لقوله كيف اضاءتها وهوثمانى الاسناد ورباله كالهمديون مع القدديث بالافسراد والجع والعنعنة وأخرجسه البغارى أيضانى الرقاق يختصرا وهويما انفرديه عن بقية الكتب الستة ق (عن عبد الله بن عرو) اى اين العاصى رضى الله عنهدما (كال تخلف)اى تأخر خلفنا (الني) ولابي ذرتخاف عناالنبي (صلى الله علمه) وآله (وسلم في سفرة سافرناهما) من مكة الى المدينة كاف مسلم (فادركا) النبي مسلى الله عليه وآله وسلم اى لجن بناوهو بفتح الكاف (وقدارهقتنا) مَّا نَكُتُ القُعدل أَى غُسْمتنا (الدلاة)أى وقت صلاة العصر كافى مسلم (ونحن تتوضأ فجعلنا) اى كدنا (عسم) اى نغسل فسالا

خفينااىمبقعاحتى يرى كانه

مسے (علی أرجلنا) جعرجل

النحبان والحاكم ومتعاه وأخرجه الدارقطني والبيهتي والماكم أيضابزيادة فانماهو داء رضأ وركضة من الشيطان اوعرف انقطع وهذا يردانكارا بن الصلاح والنووى وابن الرفعة لزيادة انقطع وقد استنكرهذا الحديث أبوجاتم لانه من روايه عدى بنثابت عن أسه عن جده وجده لا يعرف وقد ضعف الحديث أبود اود قوله فاله اسود يعرف قاله أبنرس المن ف شرح السنن اى تعرفه النساعة الشارح المصابيح هذا دارل التميز (نم ى وهــذا يفيدان الرواية يعرف بضم حرف المضارعة وسكون العيز المهملة وفتح الراء وقدروى بكسرالراء أى له رائع سة تعرفها النساء قول عرف بكسرالعين واسكان الراء أي ان هـ ف الدم الذي يجرى منه لمن عرق في م في أدني الرحم ويسمى العاذل كسرالذال المتجمة والحديث فيهدلالة على انه يعتبرالتمييز بصفة الامفاذا كان متصفا بصفة السواد فهوحيض والافهوا ستحاضة وقدقال يذلك الشافعي والمساصر نىحن المبتدأة وفيه دلالة أيضاءني وجوب الوضو على المستيحاضة لكل صلاة وسيأتى الكلام على ذلك انشاء لله تعالى

* (باب من محيض سنا أوسم عالفقد العادة والتميز)

عنجنة بنت جشقالت كمت استحاض حيضة شديدة كثيرة فجئت الىرسول اللهصلي اللهءامهوآ لهوسلم استنشيه وأخسيره دوجدته فىبيت أختى زينب بنتجمش فالت فلت بارسول الله الحاأ استحاص حيضة كثيره شديدة فماترى فيهاقد منعتني الصدادة والصمام ففال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قاات هوأ كثرمن ذلك فال فاتتخذى ثوبا قالت حوآ كثرمن ذلك قال فتلجمي قالت انحاائج ثجافه الساسم لمرال يامرين أيهما فعلت فقد بواعنانمن الاشو فانقو يتعايمهافا نشاعلم فقال الهااغهاه فدوكضة من وكضاب الشيطان فتحيضى ستمة أيام أوسبعة فى علم الله ثم اغتسلي حتى ادارأ بت الماقدطهرت واستنقيت نصلى أربعها وعشرين ليلة أوالا فاوعشرين ايلة وأيامها نصومى فان ذلك تجزيك وكذلك فافه لى فى كل شهر كاتحيض النساء وكما يطهرن المقات ميضهن وطهرهن وان فويت على ان تؤحرى الظهر وتتجلى المعصر فتغتسلين ثم تصلين المظهر والعصر جيعائم ثؤخرى المغرب وتتجلى العشاء ثم تغتسلين وتعجمعين بين الصلاتين فامعلى ونغسلين مع الفجروتصلين فكذات فافعلي وصلي وصومى ان قدرت على ذلك و قال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم وهدف أعب الاحرين الى رواه أبود اودو أحدوا ترمذى وصعام) الحديث أحرجه أيضا ابن ماجه والدارقطى والحاصكم ونقل المرمذى عن المخارى تحسينه وفىاسنادها بزعقهل قال البيهق تفردبه وهو مختاف فى الاحتماح به وقال ابن سنده لايصح بوجه من الوجوه لانهم اجعواعلى ترك حديث ابن عقبل وتعقبه ابن دقيق العمد واستنكرمذ مهذا الاطلاق لان اسعقيل لم يقع الاجاع على ترك مديثه فقد كانأ جدوا عق والحمدي يحتمون به وقد حل على ان مراد اس منده بالاجاع اجاع لمقابلة الجع والافليس لكل الارج لان والرادجنس الرجل سواء كانت واحدة أوثنين (فنادى) صلى الله عليه وآله وسلم

(ماءلى صورة) استدل به المعارى لمعسداوكثرة جع أوغسرداك من خرج الصيروه وكذلك قال ابن أى عام سألت أى عنه قوهنه ولم يقواسم أده وقال ويلصق بذلك مااذًا كأن في الترمذى فى كأب العلل اله الماليخارى عن هذا الحديث فقال و حديث وسنالاان

موعظة كاثبت ذلك فحديث ابراهم بنعد بنطمة هوقديم لاأدرى سمعمنه ابنء قبل املاوهده عله للعديث الري حاركان الني ملى الله عليه وآله وسلم اذاخطب وذكر الساعة إشدغضه وعلاصوته ألحديث

أخرجه مسلم (و يل) هي كله عدداب وهلاك (للاعقاب من الىار) جمعقبرهوالمستأخر

الذى يمسل شراك النعال اى و يالاعماب الاعقاب

المقصرين في فسالها أوالعقب

هي المخصوصة بالعقوية (جمرتين أَوْثَلَاثًا) شِـكْ مِن النَّحْرِو

(عن) عبدالله (بعر)

این اللطاب (رضی الله عنه ـ ما قال قالىرسولاللە صەلىي لللە

هارسه) وآله (وسلم ان من

الشحر) اىمنجنسه (شحرة)

وفيروايه كناعندالنبي صلى الله

علمه وآله وسلمفأتي بجمار فقال

ان من الشحير وفي رواية كنت عندالني صلى الله علسه وآله

والرهو يأكل جارا (لايستط

ورقها وانعامثل المسلم) إستعبر

المشلهذا كأستعارة الاسبد

للمقدام للعال العسة والصفة

الغربية كانه قال حال المسلم

العدب الشان كحال الخلة أو صفته الغرية كصفتها فالسلم

هوالشبه والخلاهي المشرمة

م الفدوني فعل أمرأى ان

عرفتموها فحدثوني (ماهي أوقع

الناسف شعرالبوادي) اي

ويجابعلى المخارى بأن ابراهم بنعد بنطلق مات سنة عشروما ندفع اقاله أوعسا

الماص وأناهر برة وعائسية وابنعقهل مععبدالله بنعروجاب بنع دالله وأنسن

مالا والربيع بنت معود فكيف شكرسماء من ابراهيم ب مجدب طلعة اقدمه واين ابن طلمة من هؤلا فى القدم وهم نظرا مسوخه فى الصيبة وقريب منهم فى الطبقة فينظر

في صعة هذاعن البغازي وقال الخطابي قد ترك العلماء القول بمذا الحديث واما أن وم

فانه ودهدا الحديث بانواع من الردولم يملله مابن عقدل بل علله مالا نقطاع بين ابن بريم وابنء قيل و زعم ان ابن حريج لم يسمعه من ابن عقيل و بينهما المعمان بن واشد والوفو

ضعيف ورواه أيضاعن اسعقيل شربك وزهير بن محدوكا دهماضعيف ومال أيضاع رأ ا ينطلة الذي رواه أبراهم بنع دين طلة عنه غير مخاوق لايعرف الطلحة ابن اسمدعر

وقدردابن يدالنام ماقاله قال اماالانقطاع بين ابنجر ج وابنعقه ل فقدروي من طريق زهبرين مجدءن ابنءقيل واماتضعيفه لزهيرهذا فقدأ خرج له ألشيخان مجمعين يه في صحيحهما وقال أحد مستقيم الحديث وقال أبو حام محاد الصدد قوف في فظ أشي

وحديثه بالشام أنكرمن حديثه بالعراق وقال المخارى في تاريخه الصفر ماروى منذ

أهل الشام فانه مناكيروماروى عند مأهل المصرة فانه صحيح وقال عمان الداري ثقة صدوق وله أغاله ط و قال يحى ثقة و قال ا ب عدى وأهل الشام حيث رووا عند ما خطؤا

عليه واماحديثه ههنا فررواية أبى عام العقدى عنه وهو بصرى فهذامن حدثت

أهل العراق وأماعر بنطحة الذيذكره فأيست فالحديث من طريق وبالمن طريق عران ينطلعة وقدسه الترمدي على الهم يقل عرف هذا الاستفاد أحدمن الرواة الاابن

جريج وان غيره ية ول عران و هو الصواب والمأمر بك الذي ضعفه أيضا فرواه أن ماجه عن أن عقيل من طريقه وشريك محرج له في الصيم ومن وله علل الحديث مانقله أبو داودين أحداثه قال ان في الباب حديثين و عالمًا في النفس مند مثي ثم في مرأ لوداؤد

الشااش المدديث حنة ويحاب عن ذلك بان المرمذي قداقل عن أحد الصحمة الصاره أولى يماذكره أبوداود لانه لم ينقل المعيين عن أحمد والمماهو شئ وقع له فهسر به كلَّام

أحددوعلى فرض الهمن كالم أحد فيكن أن يكون قد كان في نفسه من الحديث في

غ طهرت المصمة فوله انعت لك المسكرسف أى أضف لك القطن قوله فتلمى قال فى الصماح والقاموس المام مانشدية الخائص قال الخليل معناه افعلى فعلا عنع سنلان

الدم واسترساله كاعنع اللعام استرسال الداية واما الاستثفارة موان تسدد فرجها بخرقة

بعل كلمنهم بفسرها بنوع من الانواع ودهبت أف كارهم الماودهاواءن العلة (قال عدالله) بنعر عريضة

رضى الله عنهم هيبة منه ويوقيرا الهم (ئى قالوا - د ئنا ماھى ارسول ألله قال صلى الله علمه و آله وسلم (هي النفلة) وعند العنارى في التفسير عنابنعرقال كاعند رسول الله صلى الله على ه وآله وسلم فقال أخبرونى بشصرة كالرجل المسلم لايتحات ورقها ولاولا ولاذكر النفي ثلاث مرات على طريق الاكتفاء وقدد كروافي تفسيره ولا للقطع غرها ولايعدم فمتهاولا يبطل نفعها ويؤخسذ منهداالديث جوازطرح الامام المسئلة على أصحابه المختبر ماعندهم سزالعلم ويختن مالديهم من العقل والفهم في (عن أنس الزمالك رضي الله عنه يقول بيما من جاوس مع الني صلى الله علمه)وآله (وسالمفالممد) النبوى (دخل رجال) جواب بينما وللاصملي اذدخل لكن الاصمعي لايستفصح اذواذافي حواب بشاو بينما (على جول فاناخه في رحية (المدير) أو ساحته (معقله) أىشدعلى ساق مع ذراعه حملا بعدان في ركيته وفى روا يه أبي نعيم اقبل على ومراهحتى أقى المحدفاناخه م عقل فدخل المسحدوفي رواية أجددوالحاكمعناب عباس فاناخ دهروعلى باب المسحد فمقلد مُدخل وهدا ايدل على أنه لم مذخاليه المسعد وهويرفع أحمال دلالة ذلك على طهارة أبوال الابل (ثم قال الهـم ايكم عدوالبي صلى الله علمه) وآله (وسلم منكئ) أن مستوعلى وطاء (بين ظهرانيهم) اى بينهم وزيد لفظ الظهرار دل على ان ظهرا

عريضة توثق طرنهمافي حقب تشده في وسطها بعدان تعتشى كرسفافي عذلك الدم وقوافها انماا ثبع تجااله السيلان وقداستعمل في الحلب في الاناء يقال حلب فيسه تعجا واستعمل مجازاف الكلام يقال للمسكام مثجاج بكسراليم فولدركضة من ركضات النبطانة صلاركض الضرب بالرجل والاصابة بهاوكانه أراد الاضرار بالمرأة والاذى بمعى ان الشيطان وجدبدلك مديلاالي الملموس عليها في أمردينها وطهرها وصلاتها حتى انساهابذلك عادتها فصارفى المقدير كانهركض بالفقول فضيضى بفتح الما والفوقيسة والحامالهملة والماء المشددةاي اجعلي نفسك حاقضا والحديث استدل يدمن قال انهما ترجع المستحاضة الى الغالب من عادة النساء ولكنه كاعرفت مداره على ابن عقيل وايس بجعة ولوكان عبة لامكن الجع بينه وبين الاحاديث القاضية بالرجوع الى عادة المسما والقاضية بالرجوع الى المميزيصفات الدم وذلك بان يحمل هـ ذا الحديث على عدم معرفتم العادتم اوعدم امتكان التمييز بصفات الدم واستدل به أيضامن قال انم التجمع بين الصلاتين بغسل واحددواليه دهب ابن عباس وعطاء والنخعي روى ذلك عنهما بن سيد الناسف شرح الترمذى قال ابن العربى والحديث فى ذلك صحيح فينبغي أن يكون مستصاانتهي وعلى فرض صحة الحديث فهذاجع حسن لانه صلى الله عليه وآله وسلم علق الغسل بقوتها فيكون ذلك قريسة دالة على عدم الوجوب وكذا قوله فى الحديث أيهما فعل أجزأ عنك قال المصنف وحدالله فيدان الغسدل اركل صلاة لايجب بل يجزئها الغسال لحيضها الذي تجلسه وان الجع للمرض جائز وانجع الفريضة ينالها بطهارة واحدة جائزوان تعمين العددمن السقة والسيعة باجتماده بالابتشميم القوله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذارأ يتان قدطه رت واستفقيت التهي

*(باب الصفرة والكدرة بعد العادة)

(عن أم عطية قالت كالانعد الصفرة والكدرة بعد الطهرشم أرواه أبود اودوالمخارى ولميذ كربعد الطهر) الحديث أخرجه أيضا الحساكم وأخرجه الاسماعيلي ف مستضرجه بالنظ كثالانعد المكدرة والصفرة شمأيعني في الحمض وللدارمي بعد الغسل قال الحافظ روقع فى النهاية والوسم طريادة في هـ ذاورا العـ أدة وهي زيادة باطلة وأماماروي من حديث عائشة بافظ كانعد الصفرة والكدرة حمضافقال النووى في شرح الهذب لاأعلمن رواهبهذا الافظ والحديث يدلعلى الاالصفرة والكدرة بعدالطهرايستامن الميض وامانى وقت الحيض فهدما حيض وقدنسب القول بذلك فى البحر الى زيد بنعلى والهادى والمؤيديالله وأىطالب وأى حندفة وججد ومالك والليث والعثيرى وفيرواية عن القاءم وعن الناصر وعن الشانعي قال في المحرمستبدلا لهم اذهواذي ولقوله تعالى حتى يطهرن ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم لحنة اذارأ يت الماقدطهرت واستنقيت فصل وفي رواية عن القاسم ايس حيضا اذا توسطه الاسود الديث اذارا بت الدم الاسود

فأمكى عن الصلاة حتى اذا كان العشرة فتوضى وصلى وطديث الداب وعورضا يقوله صلى الله علمه وآله وسالمعادشة لاتصلى حتى ترى القصة السضاء وقولها كأنعد الكدرة والصفرة في أيام الحيض حيضا وليكوم ما أذى خرج من الرحم فاشبه الدم وفي وابدَّ على الماصروال افعى وهومروى عن أبي يوسف الم ماحيض بعد الدم لانهمامن آثار لاقله وردمان الفرق تحكم وفى رواية عن الشافعي ان رأتم ما في العادة، فحيض والافلاجدًا حاصر لمأنى البحر وحديث العباب ان كان لحكم الرفع كأقال البخارى وغييره من أتمة الدرث الداركاف زمانه صلى الله عليه وآله وسلمع عله فيكون تقريرا منه ويل عنطوقه انه لاحكم للكدرة والصفرة بعدا الطهر وجفهومه أنهما وقت الحيض حيض كاذهب المهالجهور (وعن عائشة رضى اللاعنه النرسول الله صلى الله علمه وآله ومرا فالفالمرأة التىترى ماريع ايعدالطهرا عاعوعرف أوقال عرفق زوا مأحد وآبوداوه وابرماجه المديث اسماده في سن ابن ماجه هكذا حد شنامجد بن يحيى عن عسد الله بن موسىءن شيبان عن يعيى بن أبى كذير عن أبى المدعن أم بكر عن عادة في وأم بكر لا يعرف حالها وبقيمة الاستفادتقات والحديث حسنه المنذرى وهومن الادلة لدالة على عليم الاعتبارعارى المرأة بعدالطهروقد تقدم الخلاف فيه في لهر يها فق اليه أى تدال فبه ولهوحيض أم لايقال رابى الذي ريبي اذا شككت فيه

(بابوضو المديداضة لكل صلاة)

(عن عدى بن مابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في المستحمانية

تدع الصلاة أيام اقرائها تم تغتسل وتتوضأ عندكل صسلاة وتصوم وتصلي رواه أنوداوة واين ماجه والترمذي وقال حدن الحديث الجديث المحدثه الترمذي كاذكره المصنف سكت عنسه قال ابن سبدالناس فى شيرحه وسكت الترمذى عن هذا الجديث في تعجيم بشئ وايسمن باب الصيح ولاينبغي أن يكون من اب الحد ف اصعف را ويه عن عدا ي ابن ابت وهو أبو المقطان واسمه عمان بعرب تيس الكوفي وهو الذي بقال اعمان ان أبي حيد وعمان يرأب زرعة وعمان أبواله قظان واعشى ثقيف كانوا حد قال عي ا بن معين ليس حديثه بشي وقال أبوحاتم ترك ابن مهدى حديثه وقال ابوحاتم أيضا أيه ضعيف الحديث منكر الحديث كان شعبة لايرضاه وقال أبوأ حدالما كمليس بالقوى عندهم ونمرضه يحيى بن سعيد وقال النسائي ايس بالقوى وقال الدارقطي ضعيف وقال ابن حبان اختلط حتى لايدرى ما يقول لا يجوز الاحتماج به قال الترمذي سألت محمدا يعنى المحارى عن هذا المديث فقلت عدى ب ثابت بن المه عن جدم و دعدى بن ثابت مااسمه فلريعرف محدا مدوذ كرت لحمدة ول يحيى تنمعين أن اسمه دينار فلريعيا به وقال الدمماطي في عدى المذكور هو عدى من ايان من أنت من قيس من الحطيم الانصاري ووقم من قال اسم جدود و ار وعدى هذا من الثقاب الخرج لهم في الصيم و ثقه أحد مرحسل

بكسيراطيم والمزم على النهبي رهي من الموجدة أي و تغصر (على في أفسال بقال) على الله علمه واله وسام (سل عما وقال

وزادق المماجع تمزيدت الالف والنودعلي ظهرعنسدالتثنية لذا كيد مُ كَثَرُ عَي استعمل في الاقامة بن القرم مطلقا أنترى نهوعا أره بانظ النشةنيه معنى المدع لكن استدكل المددرالاماميني أموت النون معالاضانة والجوأبانه لحق بالمثغ لانه مثني وحذف منه نون ألتنسية فصارخه وانيهم (فنلنا والمرادنالسامل هنما الشرب بحمرة كادل عليه رواية الحرث ابن عير حيث قال الامغرودو مقسر بالمرةمع ساص صاف ولاتذاق بيزوصفه هنامالساس وبيزماورد الهليسبابيض ولا آدم لان المذي الساص الخااص كاونداجس فالاالقسطلاني وفى كتابي المغم من مباحث ذلك مایکنی ویشنی(فقاله) ای لرسول الله صدلي القدعلمة وآله وسلم (الرجل) الداخـــل (اين عبدالمطلب)وفىروايةأبيدارد والكشميني باابن (فقال الني صلىانله،لميه) وآله (ويسـلمڤد انساه الاجابة أونزل تقدريره للعماية فى الاعسلام عنده منزلة النطق ولم يجمع صلى الله علمه وآله وسلم بنع لانه أخل بما يحب من رعامة التعظيم والادب حدث فالرباعجد ونحوذاك فقال الرحل النوملي الله علمه)وآله (وسلم اني سائلات فشددعلمك فالسقلة فلاتحد)

بدا) أى ظهر (الدُّفة الر) الرجل (أسألك بربك) أى بحقه عزوجل (ورب ٢٦٥ فن قبلك آلته) بم مزة الاستفهام الممدودة

(أرسال الى الناس كانهم فقال) صلى الله علمه وآله وسلم (اللهـم) أى يا الله (ثعم) فالميم بدل من حرف النداء وذكرذاك التيرك والا فألجواب قدحصل بنع أواستشهد في ذلك بالله ما كيدا اصددقه (قال) وفيرواية فقال الرجـل (أنشدك) بفتح الهدمزة وسم الشـ ين أى أسألك (بالله) والياء للقسيم (آلله أحرك) بالمد (ان تصلي المالوات الحس) بون الجع وفيروا يةتصلي بالتا وكل مأوجب علمه وحب على أممه حتى يقوم دالماعلى الخصوصية وفي رواية الصلاة بالافراداى جنس الصلاة (فى الدوم والله له قال) صلى الله علمه وآله وسلم (اللهـمنع قال) الرجل (انشدك بالله آلله) بالمد (أمرك أنتصرم) بدا الخطاب وللاصلى بالنون (هذا الشهرمن السنة) أى رمضان من كل عام فاللام فبهما للعهدو الاشارة لنوعه لالعمنه (قال) علمه السلام (اللهم نعم قال) الرجل (انشدك بالله آلله) المد (أحرك أن تأخذ) أى بأن تأخد (هدده الصدية) المعهودةوهي الزدكاة (من أغنداتنا فتقسمها على فقرائنا) من تغليب الاسم للحل عقابلة الاغنماء اذخرج يخرج الاغلب لانهرم معظم الاصناف الثمانية (نقال النبي صلى الله عليه) وآله (وسلم اللهـم نعم) ولم تشعرض للعبر قال في مصابيم الجامع

وقال أبوحاتم صددوف وقال ابوداو دفى سننه حديث عدى من تابت والاعمش عن حبيب وأوب أبى العلام كالهالايه جمنهاشي وذكرفى آخر الماب الاشارة الى صعة حديث أقبر عن عائشة ومداره على أيوب من مسكين وقيه خلاف وقدا ضطرب أيضافرواه عن ابن ثبرمة عنهام وعا وعن جاجعنها موقوفا وكذاك رواء الثورى عن فواسعن الشميى عنقير موقوفا ذكرهالمزى فىالاطرافوالحديث يدلعليم إن المستحاضة تغتسل لكل ملاة وقدتقسدم المكلام علىذلك ويدل أيضاائها تتمرضا عندكل صلاة وقدذهب الى ذلك الشافعي وحكيءن عروة بن الزبيروسة مان الثورى واحددوا بي تورؤا ستدلوا بحديث الباب وبالحديث الذى سمأتى بعده وبمائيت فى رواية للحارى بافظ ويوضأ الكل صلاة وغير ذلك وذهبت العترة وأبوحنيفة الحان طهارتم امقدرة بالوقت فلهاأن تجمع بينافر يضتين وماشا تمن النوافل يوضو واحدو استدل الهم في المجر بحديث فاطمة بنتأبي حبيش ونيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الها ويؤضي لوقت كل صلاة وسنعرف قريباأن الرواية لكل صلاة لالوقت كل صلاة كازعه فان قيل ان الكلام على حذف مضاف والمرادلوقت كلصلاة فيجاب بماقاله في الفق من أنه عجاز يحتاج الى دليل فالمقانه يعب عليها الوضو المكلصلاة لكن لابهذا الحديث بلجديث فاطمة الاتى و بهنا في حديث أسما والفظ و تتوضأ فيما بين ذلك وقد تقدم وجاثبت في رواية المخارى من حديث عائشة وقد تقدم وسيأتى (وعن عائشة قالت جات فاطمة بنت أبى حبيش الى

الذي صدلى الله عليه وسلم فقالت الى احراة أستحاض فلاا طهراً فأدع الصلاة فقال لها الااجتذي الصلاة أيام محيضات ثم اغتسلى وتوضئى الكل صلاة بم صدلى وان قطر الدم على

الحصر رواه احدوا بنماجه) الحديث أخرجه أيضا الترمذى وأبود اودوا انساقى وابن حبان ورواه مسلم فى الصحيح بدون قوله وقطقى له كل صلاة وقال في آخره حرف تركا فد كره قال البهتى هو قوله وقطق و تركها لا أنهاز يادة غير محقوظة وقد روى هذه الزيادة من تقدم وكذا رواها الدارى والطهاوى واخرجها أيضا المخارى وقد أعل الحديث أن حبيبا لم يسمع من عروة بن الزبير والها معمن عروة المزنى فان كان عروة المذكور في الاسفاد عروة بن الزبير كاصر حبذاك ابن ماجه وغيره فالاسفاد منة طع لاز حبيب بن أبى ابت مدلس وان كان عروة هو المزنى فهو مجهول وفى الماب عن جابر رواه أبويعلى باسفاد ضعيف والمبهق وعن سودة بنت زمعة رواه الطبرانى والحديث يدل على وجوب الوضوء

الكلصلاة وقد تقدم الكارم فيه ويدل على ان الفسل لا يحب الامرة واحدة عند انفضاء الميض وكذلك الحديث الذى قبلايدل على ذلك وقد تقدم العث فيه في مواضع

« (باب تحريم وط الحائض في الفرح وما يماحمنها) *

(عنأنس بنمالك أن اليهود كانو الذاحاضت المرأة منه مم يؤاكا وهاولم يجامعوهن في البيوت فسأل ألله عزوجل ويسألونك البيوت فسأل ألله عزوجل ويسألونك

علىه السلام وكانم م بطاعوا على ما في صبح ٢٦٦ مسلم فقد وقع فيه ذكر الحيم ثابتا عن أنس وكذا في حديث أبي هريز أوان عن المحيضة له و أذى فاعتراد النساعي المحيض الى آخر الآية فقال رسول الله مرا الله علمه وآله وسلما اصنعواكل نئ الاالنه كاح وفي لفظ الاالجماع رواه الجاء فالآ المخارى قول فسأل السائل عن ذلك أسيدين المضروع بادبن بشروقيل الدائل عن ذلك هو أبو الدحداح فاله الواقدى والصواب الاول كافى الصير والحديث براعل حكمن تحرم النكاح وجوازماسواه اماالاول نباجاع الساين وسنص القرآن العزيز والسنةااصر يحةود سفله كافر وغيرالمستول انكان ناسا أوساه الارجودا لمرس أوحاهلا المحرعه أومكرها فلااغءاب ولاكفارة وانوطم اعامداعالما المنش والتعريم مختارا فقدارتك مغصية كبيرة نصعلى كبرها الشانعي ويجب عليه التوية وسمأتى الخلاف فى وجوب الكفارة وأماالمانى اعبى جوازما سواه فهوقسمان القينز الاول الماشرة فمافوق السرة وتحت الركبة بالذكرأ والقبيلة اوا بعابقة أواللمس أوا غبرذلك وذلك حلالماتهاف العلما وقدنق لالإجماع على الحوازجماعة وقدمكي عز عبددة السلماني وغيرهائه لايباشر شمأمته ابشئ منه وهوكا قال النووى غسيرمعروف ولا مقبول ولوصح لكان مردودا بالاحاديث العصصة وباجاع السابن قبل الخالف وسد القسم الثاني فيمابين السرة والركبة في غدير القبل والدير وفيها الله وجوه العمال الشانعي الاشهر منها التحريم والثانى عدم التحريم مع المكراهة والثالث إن كان المباشر يضبط نفسده عن الفرح اما الشدة ورع أواضعف شهوة جازوا لالم يجدر وقدده مالي الوجه الاول مالك وأيوحنيفة وهوقول أكثرا أعلماء منهم سعيدين المستب وشريم وطاوس وعطا وسليمان بنيسار وقتادة وعن ذهب الحالج وازع يحكرمة ومجاهمة والشعبي والخفى والحاكم والثورى والاوزاع وأحسد بنحنيل ومحدين الحسسن وأصبغ واسحق بنراهو يهوأ يوثوروا بن المنذرود اودوحيد يث البابيدل على المواز لتصريحه بتحليل كلشئ مما عداالنكاخ فالقول بالشريم سداللذريعة ابا كان المؤم حول الجي مطنة الوقوع فيه لماثبت في الصحير من حديث النعمان بأبشر من فوعا بلفظمن وقع حول الجي يوشك ان يوانعه وله ألفاظ عندهما وعيدغيرهما ويشيراني هذاحديثان مانوق الازار وحديث عائشة الآتى المافسيدن الأمر المعاشرة بأن تاتزروقولهافروايةلهماوأ يكمعاك اربه كاكان رسول اللهصل اللهعلمه وسلم عاك اربه روعن عكرمة عن بعض أرواج النبي صلى الله علمه وسلم أن الذي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا أرادمن الحائض شسيأ ألئي على فرجها شمأرو امأ بوداود وعن مسروق بن أجدع قال ألت عائشة رضى الله عنها ما للرجل من امر أنه اذا كانت حائضا فالت كل شي الاالفر برواه المنارى في تاريخه وعن حزام بن حكم عن عده أنه سأل رسول الله

عماس عنده وقمل اعالم يذكر ولانه لم يكن فرض وهذا ساعلى قول الوافدي وابن حبيب ان تول فعام كان سنة خس وهو مردود بمانى مسلمان قدومه كان بعسد نزول النهبي عن السيوال في القرآن وهوفى المائدة ونزولها متأخرجدا وبماقدعم أن ارسال الرسل الى الدعا الى الاسلام انما كان ابتداؤه بعدالحديبية ومعظمه بعسد فتحمكه ويماني حدديث ابنءباس ان توسه أطاءوه ودخلوافي الاسلام بعد رجوعهاايهم ولميدخل بأوسعد وهواين بحكر بنهوازن في الاسلام الابعسد وقعة خمسير وكانت فىشوال سـنة ثمان والمواب انقدوم ضمام كان فيسته تسع ويهجزم أبن اسطق وأبو عبيدة وغيرهـما (فقال) الرجل المذكور لرسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم (آمنت) قيل (بما) أى بالذى (جئت به) من الوحى وهـ ذا بِحَمَّل أَن يَكُون اخبارا واليسه ذهب اليخباري ورجحـه القاضي عياض واله حضر بعد اسلامه مستثبتا من الرسول صالى الله علمه وآله وسلم مأأخبر بهرسوله اليهم لانه قالف مديث أابت عن أنس عندمسلم وغيره فان رسولك زعم وقال في رواية كريب عن ابن عماس عند صلى الله علمه وآله وسلم ما يحل لى من امر أف وهي حائض قال الدَّما فوق الازادروا وأو الطبراني أتتناكت لثواتتنا رساك د اودقات عسه هو عبد الله بن سعد عديث عكرمة استفاده في سنن أني داود هكذا (والارسول من ورائي من قومي وأياضهام بن تعليه أخوبي سعدين بكرى وماوقع من السوال والاستفهام على الوجه المذ كور فن بقايا

جفاءالاعراب الذين وسعهم المصلى الله عليه واله وسلم وزادم سلم في آخر ٢٦٧ الحديث قال والذي بعث ل بالحق لا أزيد علمهن

ولاأنقص فقال النيمسلي الله علمهوآله وسلمائن صدق المدخان الخندة وفي هدذا الحديث من الفوائد العدمل بخير الواحد وتسبة الشخص الىجدماذا كان أشهرمن أيهومنه قوله صلى الله علمه وآله وسلم يوم حنين اناابن عيدالطاب وفيدالاستعدلاف على الأمر المحقق لزيادة المأكمد وفده رواية الاقران لانسعيدا وشر بكا تابعيان من درجـــة واحدةوهمامدنياك في (عنابن عباس زخى الله عنهماان رسول الله صلى الله عليه)وآله (وسلم بعث يحتابه رجلا)أى متلسابه مصاحباله وهوعيد الله بنحذافة السهمى كماسمى فى المغازى من هذاالكتاب (وأمره)صلى الله علمه وآلهوسلم (اندفعه الى عظیم الحرین) المنذر بنساوی والمحرين بلفظ التنثية بلدبين البصرة وعمان وعبر بالعظميم دون ملك لانه لاماك ولاسلطنة للسكفار (فدفعه) أى فذهبيه المه فدفعه المه تمدفعه عظيم المحدوين الى كسرى) بكسر الكاف وهوايروير بن هرمن بن انوشروان واپس هو انوشروان كاحققنا ذلك في كأينا لقطية اللفطان عماتمس السه حاجة الانسان (فلماقرآه) ای قسرأ كسرى المكتاب (منزقه) أي خرقه قال ابنشهاب الزهـرى (غدبت أن ابن المسيب قال) ولمامن قه و بلغ النبي صدى الله علمه وآله وسدار دلاء غضب (قدعاعلم - مرسول الله صدي عكسه) وآله (وسدام أن) أي بأن

- د شاموسي بنا معميل عن جادين سلمة عن أيوب عن عكرمة فذكره و رجال اسماده ثقات محتج بهق الصيع وقد سكت عنه أبوداود والمنذرى وقد قال ابن الصلاح والنووى وغبرهما انه يجوزالا حتماح بماسكت عنه أبودا ودوصرح أبودا ودنفسه انه لايسكت الاعن الحديث الصالح للاحتجاج ويشهد له حديث الاحربالا تزارو حديث لامافوق الازار وأماحديث مسزوق عنعائشة فهو مندل حدديث أنس يزمالا السابق المنفق عليه وأماحد ديث سزام برحكيم فاورده الحافظ فى المخيص ولم يدكم عليه واستناده فى سنن أبي داود فيه صدوقات وبقيته ثقات وقدروى أبود اودمن حديث معاذبن جبال نحوه وقال ايس بالقوى وفي اسناده بقية عن سعمد بن عبد الله الاعطش ورواه الطبراني من رواية المعمل بن عماش عن سعمد بن عبد الله الخزاعي فان كان هو الاغطش فقد وبع بقمة وبقيت جهالة حال سعمد قال الخافظ لانعرف أحداو ثقه وأيضا عبدالرجن بزعائذ واومه عن معاذقال ابوجاتم روايته عن على مرسدلة واذا كان كذلك فعن معاد اشدار سالاوالحديث الاول يدل على جواز الاستماع من غير مخص عدل دون محلمن سائر المدن غيرالفرج الكن معوضع شئ على الفرج يكوب حائلا بينه وبين ما يتصدل يه من الرجدل والحديث الثاني يدل على جو از الاستمتاع بماعد االفرج والمديث الثالث يدل علىجو ازالا ستمتاع بمافوق الازارمن الحائض وعدم جوازه بمما عــداه مَن أَجاز التَّمْصيص عِبْل هــذا المفهوم خصص به عوم كل شي المذكور فحدديث أنس وعائشة ومن لم يجوز التخصيص به فهو لايمارض المنطوق الدال على الجوازوا الحدادف فىجوازه وعدمه قدسم بقف أول الباب زوعن عائشة فالتكائت احدانا اذا كانت حائضا فارادرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يباشرهاأمرهاان تأتر رياز ارفى قو رحييضها ثم يباشرها مته ق عليه قال الخطابي قور الحيض أوله ومعظمه قفله أن يباشرها المراد بالمباشرة هزاا لتقا البشرتين لاالجساع قولهان تأتزرف دواية للجارى تتزر قالف الفتح والاولى افصح والمرادبالا تزاران تشد آزارا تسسترسرتها وما تحتماالى الركبة فول في قورحيضتها هو بفتح الفاء واسكان الواوومعناه كالقال الططابي كاذكره المصنف وقال القرطبي فوراليضة معظ مصبها من فوران القددوع المائما والكارم على فقده الحديث قد تقدم

*(بابكفارة من أنى حائضا)

(عن ابن عباس عن الذي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتى امرأته وهي حائض يتصد ق بدينارا وبنهف يناررواه الجسدة وقال أبوداود هكذاالرواية الصحة قال ديناراو نصف دينار وفى لفظ الترمذي اذا كان دماا حرفدينا روان كان دما اصفر فنصف دينار وفى رواية لاجدأن النبى صلى الله علمه وآله وسلم جعل فى الحائض تصاب دينا را فان أصابها وقداد برالدم عنها ولم تغتسل فنصف دينار كل ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله

(وَرْقُوا) أَى الْمُرْدِينَ فَأَنْ مُصَدُّونِهُ ﴿ كُلُّ مُرَفٍّ ٢٦٨ فِي الرَّايِ فِي السَّاسِينَ أَى يُمرِّقُ أَلْمُ اللَّهُ عَلَى كُسْرِي أبنه سرويه فتناله بأن مرق بطنه وسلم الرواية الاولى رواها أيضا الوارقطني وابنا بالدودوكل روام مخرج ليد منةسبع فقزق ملكه كل مزق فى الصين الامقسم الرارى عن ابن عباس فأتفرد به المتنارى لكن ما أغر بالالالالمانيا وزالس جسع الارغر واضععل واحددا وقدصح حددث الباب اطاكم وابن القطان وأب دقيق العددووال المنا بدعونه صلى الله عليه وآله وسل ماأحسن حديث عبد الحيد عن مقسم عن المن عباس فقيل تذعب البد فقال أم ووال وقى المديث داسل على صحة أبوداود وهى الرواية الصححة ورجالم ودمشعبة وقال فاسم بن أصبغ رفعه غندروا المناولة المقرونة الاجازة وكتاب المافظ والاضطراب في استناده ذاالحديث ومننه كثير جددا ويجاب عنه بماذكر أو أهل العلم العلم الى أهل الملدان المسدن بن القطان وهو عن قال بصمة الديث ان الاعلال بالاصطر المنظأ والسوائر ووجه الدلالة من الحسديث كما ان منظر الى رواية كل راو بحسبها و يعلم أخر ج عنده فيها فان صح من طريق تسل وا والانالذم الدصلي اللهعليه يضره أندروى من طرق أخرضعيفة فهدم اذا فالواروى فيهيدينا ووروى بنصف دينار وآلدوسه لم يقر االكتاب على وروى باعتبار صدفات الدم وروى دون اعتبارها وروى باعتبارا ولساطيض وآنره رسوله ولكن نارلهاياء وأجازله وروى دون ذلك وروى بخ مسى دينار وروى بعد في نسمة وهسدا عند الدين والصفيق ان يسندمانيه عنه ويقول هذا كَانِ رَسُولُ اللهِ وَيَازُمُ الْمُعُونُ لايضردغ أخدنى تصير حديث عبدالجيد وأكثر أهل العمزع والنحذ الطديث مرسل أومو قوف على آين عباس قال الخطابي والاصم انه متصل مرفوع اكن الأم المه العمل عافمه وهمده عرة الاجارة في الاجاديث و فال أنس بريئة الاأن تقوم الحيدة بشغاه اويجاب عن دعوى الاختلاف في وفعه ووقفة مان يمي السيزعمان المصاحف فيعشبها ابن سعيد وجحدين جعفز وأبن ابىءدى رفعوه عن شبعية وكذلك وهب بن جرير وسعد الى آلا فاق مصفا الى مكة وأخر ابن عامر والنضر بن شهدل وعبد الوهاب بعطاء الخفاف قال ابن سد الناس من رفعه الى الشام وآخر الى الين وآخر عن شعبة أجلوا كار وأحفظ عن وقفه وأما قول شعبة استده لى الحكم مرة ووقفه مرة الى الهرين وآخر الى المصرة نقد أخسيرين الرنوع والوقوف ان كلاعنده ثماوتساوى وافعوه معوا قفيه لميكن ف ذلك ما يقد صفيمه قدل أبو بكر الخطيب اختسالاف الرواية يرفى الرفع والوقف الإيؤثر بالمدينة واحدا والمشهورأتها فالحديث ضعفا وهومذهب اهل الاصول لان احدى الروايش ليست مصفية كنتخسة وفال الدانى أكثر للاخرى والاخذبا ارنوع أخدنال يادة وهى واحبة القبول قال اطافظ وقدأمعن ابنا الروايات على أنهاأ وبعة وفيسه القطان التول في تعييم حذا الحديث واللواب ونطرق الطعن فيه عاراجعمنية دلالة على تحويز الرواية بالمكاسة وأقراب دقيق العيد تصحيرا بن القطان وقواه فى الامام وهو الصواب فيكم من حديث لان عمَّان أمرههم بالاعتماد قداحتموا به فمهمن الاختسلاف أكثر ممافي هذا كديث بتريضاعة وحديث القلائل على مافى الذالماحف ومخالفة وتحوهما وفحذال مايردعلى النووى فيدءوا مفشرح الهذب والتنقيح وألخلاصة ماعداها والمستفادمن بعثه ان الاعمة كالهدم خالفوا الحاكم في تصحيمه وان الحق الدصعيف انفاتهدم وتسع النودي الماحف الماهو أموت اسماد فى بعض دلك الن الصلاح وأما الرواية الثانية من حديث الباب فأخرجها مع الترمذي صورة المكتوب فيها الى عمان لاأصل ثبوت القرآن فانه متواتر البيق والظبرانى والدارقطني وأبويعلى والدارى بعضهم منطريق سفان عن خصيف عندهم وفي هدداالديثمن وعلى بزيذعة وعبدالكرم الانتهم عنمقسم وبعضهم من طريقاني جعفوالرازى عن الاطائف التعديث بالجعو الإفراد عبدالكريءن مقسم وخصيف قيده قال وعبدالكريم مختلف فيدوقيل مجمع على والعنعنة والاحبار ورجاله كالهم تركه وعلى بنبعة فيمة أيضامقال وأماال واية المالفة من حدديث الماب ققد النوج مدنبون وفسه تابعي عن تابعي وأخرجه المخارى في الغازي وفي حسر الواحد وفي الجهاد وهومن أفراده عن مسلم وأخرجه والنسائي

لى الدر في (عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه) ٢٦٦ وآله (وسلم) اى كتب الكانب

بأمره (كَامَا) الىالْجِم أُوالَىٰ أنحوها البيهق منحديث ابنجر يجءن عطاءعن ابن عباس والحديث يدل على وجوب الروم كاصرع بإسمافي كاب المكفارة على من وعليَّ امرأته وهي حائض و الى ذلكُ ذهب اين عباس والحسن البصري اللياس، ندالخارى (أواراد وسعمدين جبير وقتادة والاوزاعى واحق وأحدف الرواية الثانية عنده والشافعي أن يكتب)اى أراد المكابة فأن فى قوله القديم واختلف هؤلاء فى الكفارة فقال الحسّن وسعيد عتى رقبة وقال الباقون مصدرية وهو شائمن الراوى دينار أو نصف دينار على اختسلاف منهم في الحال الذي يجب فمسه الدينار إوالنصف أنس (فقيلله) صلى الله عليه الدينار بحسب اختلاف الروايات واحتم واجدد يث الماب وفال عطا وابن أبي مليكة وآلهوسلم (ائم-م)أى الرومأو والشعبى والنخعى ومكمعول والزهرى وأبوالزنادور بيعسة وحمادين ابي سليمان وايوب المجم (الميقرؤن كاماالا محتوما) السختياني وسقمان الثورى والايث بنسعد ومالك وأبوحنيفة وهو الاصمءن الشافعي خوفامن كشف أسرارهم وأحدفى احدادى الروايتين وجاهيرمن الساف اله لاكفارة عليه بل الواجب الاستغفار وهومنصوب على الاستثناء لانهمن كالام غسرموجب والتوبة وأجابواعن الحديث بالسبق من المطاعن فالواوالاصل البراءة فلاينتقل عنهاالا بحجبة وقدعر فتانتهاص الرواية الاولى من حدديث الباب فالمصير الهام يحبم (فأتخذ)عليه السلام (خاتمامن وعرفت بمااسلفناه صدلاحيتها للعجية وسقوط الاعتلالات الواردة عليها فال المصنف فضة نقشه) يسكون القباف بعدان ساق الحديث وقيه تنبيه على تعريح الوط وقبل الغسل انتهى (مجدرسول الله) أى نقشه هذا المذكور (كانف انظر الى ياضه) * (باب الحائض لاتصوم ولاتصلي وتقضى الصوم دون الصلاة) * حالكونه (فيده) السكريمـ (عن الى سعيد في حديث له أن الذي صدلى الله عليه وسد لم قال النساء أليس شهادة المرأة وهومن باب اطـ الاق المكل وارادة الحيز والافالخاتم ليس مثل نصف شهادة الرجل قلن بلي قال فذلكن من نقصان عقلها أيس اذا حاضت لم تصل فالمدبلف اصبعها وفيه القلي ولم تصم قلن بلي قال فذا كن من نقصان دينها مختصر من البخياري) الحديث أخرجه لان الاصدع في الخاتم لاالخاتم مسلم من حديثه وأخرجه أيضامسلم من حدديث ابن عر بلفظ تمكث اللهالى ماتصلى في الاصبع ومثله عرضت الناقة وتفطرفى شهر ومضان فهذا نقصان دينها وانفقاعليه من حديث أبى هريرة واخرجه على الحوض فائدة ايراد الحديث الحاكم فى المستدرك من حديث ابن مسهود فول الم تصل ولم تصم فيد الشعار بأن منع في هددًا الباب النابيه على أن الحائض من الصوم والصلاة كان ثابتا بحكم الشمرع قبل ذلك المجاس والمسديث يدل شرط الغمل بالمكانبة ان يكون على عدم وجوب الصوم والصلاة على الحائص حال حمضها وهو إجماع ومدل على أن الكاب مختوما ليحصل الأمن العقل يقبل الزيادة والنقصان وكذاب الاعان وايس المرادمن ذكرنقصان عقول من وهم تغييره إلكن قديسة في النساء أومهن على ذلك لانه ممالا مدخل لاختيارهن فيسه بل المراد التحذير من الافتمان عن معمهاذا كان الحامل عدلا بهن وليس اقص الدين محصر افيها يعصل به الاثم بل في أعممن ذلك ماله في الفيتم ورواه مؤتمناوفه استحماب اتخاذ الخاتم عن النووى لانه أمرنسبي فألكاء ل مدُ لا ناقص عن الاكدل ومن دُلا ً الحائض لا تأثم من الفضة ﴿ عن ألى واقد) بترك صلاتهما زمن الحيض لكنها ناقصة عن المصلى وهل تناب على هدذا الترك الكونما

فالمسارى الاهددا الديث وقد صرح ابومرة في روا بذا إنساق من طريق يعي بناب كثير عن اسمي فقال عن أبي مرية ان الواقد حدثه (أن رسول الله

مكلفة به كإيثاب المريض على الغوافل التي كان يعملها في صحته وشغل بالمرض عنها قال

النووى الفاهر أنمالاتثاب والفرق ينما وبين المريض انه كان يفعلها بنية الدوام عليما

مع أهليته والحائض أيست كذلك قال الحافظ وعندى في كون هذا الفرق مستلزما

الكونها لاتفاب وقفة (وعنمعاذة قالت سألتعائشة فقلت مابال الحائض تقضى

يكسر الدال اسمه الحرث مالك

اوابنعوف الصحابي (الليق)

البدرى في تول بعضهم المتوفي

عكة سنة عمان وسستين واسراة

منهم (الىرسول الله صــلي الله

دُودَهُاءُلِي) مِجَاس (رسول الله

صلى الله علمه) وآله (وسلم) أوعلى

هناءهي عند فالدفي الفتح وتعقبه

صاحب عدة القارئ بالمالم

يحبئ عمناها وزاد الترمذي

والنسانى وأكثرروا ةالموطا فلما

وفقاسل ويستفاد منهان

الداخل ببدأ بالسلام وانالقائم

يسلمعلى ألقاعد والمالم يذكررد

السلام عليه مااكتفا بشهوته

أويستفاد منه الاالستغرق

العبادة يسقطعنه الردولم يذكر

انهده اصلما تحدد اما

لكون ذلك كانقبل أينيشرع

أو كاناعلى غيروضو أورقع فم

منقال للاهتمام بغيرداكمن

القصة أوكان في غيرونت تنفل

والد القامي عياض بناءعلى

مذهبه فيأنم الاتصلى في الاوقات

الكروهة (فأما) تفصلسة

(أحدهما فرأى فرحة) نضم

الفاء والفتح معا وهسمالغتان

وهي الحلل بن السند بن قالم

الصوم ولاتقضى الملاة قالت كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤم وفهر بالتصريك الرجال من الانه الى عشرة والعنى ثلاثة هم أمر بقضاء الصوم ولانوم بقضاء الصلاة رواه الجاعة) نقل ابن المنذرو النووي وغيرهما اجاع السان على اله لا يحب على الحائض قضا الصلاة ويجب عليه اقضاء السمام وسكى والنفراسم جع والهذاوتع عمرا الدمع كقوله تعالى تسعة رحط ان عدد البرعي طائفة من الوارج المم كانو الإجبون على الحائص قضا والمداوء وإسم واحدامن الثلاثة أى سمرة بن حدد بأنه كان يأمر به فانكرت عليه امسلة قال الحافظ الكن استقر الاساع ثلاثة رجال من الطريق فدخلوا على عدم الوجوب كافاله الزهري وغديره ومستند الاجاع هدد الطديث الصيرولكن الأستدلال بعدم الامرعلى عدم وجوب القضاء قديمازع فيدلا حقال الاكتفا والدليل السعد كافيحد ديث أنس فادا الانة نفرمارين (فاقبل اثنان) العام على وجوب القضاه والاولى الاستدلال واعتد الاسماع لى من وجه آخر بافظ فر نكن نقضى ذكرمعناه فى الفتح ولائم المنازعة فى الاستدلال ودم الامر على عيدم علمه) وآله (وسلم ودهب واحد قال وجوب القضاء الإبعد تسليم أن القضاء يجب بدلب لالاداء أووجود دليل يدل على وجوب قضا الصدلاة دلالة تندرج تحم االحائض والكل عمنوع وقددهب الجهوركم فالدانه وى إلى أنه لا يجب القضاء على الحائض الابداية لي حديد قال النووي في شرح مسلم قال العالما والفرق منهما يعنى الصوم والصلاة ان الصلاة كثيرة متكررة فيشق قضاؤها بخالاف الصوم فاله يجب فى السنة مرة وأحدة و رجا كان الخيض يوما أونومن واعلمأنه لاحة الخوارج الاماأسافنا من انعدم الامر لايستارم عدم وجوب القضاء والأكننا بادلة لقضاء فانأرا دوابادلة القضا حديث من نام عن علانه أوأسيها فاس هومن محل النزاع وإن أرادوا غيره فساهووأ يضأأ دلة النضاء كافية في الصوم فلاي بني أمرهن الشارع يهدونها واللواوج لايستحقون المطاولة والمقاولة لأسماني مثل هبذة المقالة الخارقة الاجاع السأقطة عدرجيم المسلمة بلانزاغ اسكنه لمارفع من شأنها بمض المناخرين لحبة الاغراب التيجبل عليها ذكر باطرفامن البكادم في السيقلة وقد إختلف اساف فين طهرت من الحيض بعد صلاة العصرو بعد صلاة العشاء هل تعلى الملاقين أوالاخرى قال المصنف رجمه الله وعن ابن عباس أنه كان يقول اذاطهرت الحائض بعدالعضرصات الظهر والعصر واداطهرت يعدالعشا وبكآ الغرب والعشاء وعن عبدالرجن ينعوف قال اذاطهرت الجائض قبدل الانغرب الشمس صلت الظهدر والعصروا داطهوت قبال الفيرصات الغرب والعشا رواهما سعيد في ننه والأثرم وقال قال أحدعامة التابعين بقولون مذاالة ول الاالسن وحدة انتهى *(اب سؤرا لاأن ومؤاكاتها)

(عن عائشة قالت كنت أشرب والمائض قاناوله الذي صلى الله عليه وآله وسرافيضع فا

على موضع في فيشرب وأتعرق العرق وأياجاتين فاناوله النبي صدلى الله عليه وآله وسلم

فيضع فاه على موضع في رواه الجاعة الاالصاري والدمدي) قوله أتعرف العرف العرف

بعين من من منتوجة وراسا كنة بعدها قاف الفظم و تعرقه أكل ماعليه من العمد كر

الدورى فعانقلاف عدة القارى (ف الملقية) باسكان الام كل شي مستدر خالي الوسط والمعالى فتحتين

وسكى فتح اللام في الواحدوه ونادر وفيه استعماب التعليق في الس ٢٧١ الذكرو العام وفيه أن من سبق الى مؤضع منها

اعمی دلافی القاموس والحدیث بدل علی آن رقی الحائص طاهر ولاخلاف فیه فیما اعلم وعلی طهاره مؤده امن طهام أوشراب ولا أعلم فیه خلافا (وعن عبد الله بن سعد قال المات الله علی مسلی الله علیه وسلم عن موا کاه الحائض قال وا کاها رواه أحد والترمذی المدیث قال الترمذی حدیث حسن غریب و أخرجه أیضا أبود او دروانه کاهه مثقات و اغدا غرب المرث عن حکیم بن حزام و حکیم بن حزام عن عمید الله بن سعد و فی الماب ماتف دم عن أنس عند مسلم بافظ اصنعوا کلشی الا المناس فی شرح حدیث الباب مااعت فیده ارتی فی مرا تب التحسین الی مرتبه لم تسکن الماس فی شرح و هو قول عامة أهل العلم المرواء و اکله الحائض بأسا قال ابن سمد الناس فی شرحه و هذا بما اجع الناس علیه و المراد اعتراوا اکام المناس فی شرحه و هذا بما اجع الناس علیه و هم ذا به المناس فی شرحه و هذا بما اجع الناس علیه و هم ذا به المناس فی شرحه و هذا بما اجع الناس علیه و هم ذا به المناس فی شرحه و هذا بما المحم فی المراد اعتراوا و طاه ن فی المراد اعتراوا و طاه ن فی المراد اعتراوا و طاه ن فی المراد اعتراوا و طاه ن

*(بابوط المستعاضة)

عن عكرمة عن حنة بنت حش انها كانت تستحاض وكان زوجها بجامعها وعنه أيضا

قال كانتأم حبيبة تستحاض وكان زوجها يغشاها رواهما أبود اودو كانت أم حبيبة

تحت عبد الرحن بن عوف حكدا في صحيح مسلوكانت جندة تحت طلحة بن عبيد الله في الماحديثة الاول قاخر جداً يضا الديبي قال النووى واسناده حسن وأما حديثة الثانى في المناده معلى وهو ثقة وكاناً حدد لا يروى عند لا نه كان منظر في الرأى وفي سماع عكرمة بن عمار من حنة ومن أم حبيبة نظر قاله المنذرى وهما يدلان على جواز مجامعة المستحاضة ولوحال مريان الدم وهو قول الجهور وحكاه ابن المنشذر عن ابن عماس وابن المسيب والمسسن المصرى وعطا وسعمد بن جبير وقدادة وحاد بن سليمان وبكر بن عماد الله المزنى والاوزاى والمنورى ومالك واسحق والسافيي وأبي تورواست المواجم في الماب وقال التخمي والحكم انه لا يأتيها ورجها وكرهها بن سبرين وروى عن أحد المنت أيضا واعل أهل القول الاول يقد حوث ذلك بأن لا تعلم بالامارات أو العادة ان ذلك الدم في احتماحه وسلم ولا الادن له بذلك ولكنه ينم في التمويل في الاستدلال على أن التحسر مم المابية بناس ولم يرد في ذلك شهر عيقتضى المنت وقد استدلال على أن التحسر مم المابي المنابق المابية عادل بالسينا دم المابية والمنابق المنت المنابق المنا

فالمدى الهاست ما من الذهاب عن الجلس كافعيل رفيقه النالث وفيله استصاب العودي في محالس العدار وفف لسد

كان احق به (فحلس فيها وأما الأتنر) بفتم الخاوأي الماني ونيه ردعلى منزعم اله يحتص بالاخبر لاطلاقه هناعلى الثاني (فلسخلفهم) بالنصبعلى الظرفية (وأماالناك فأدبر) حال كونه (داهما) أى مستمرا في دهايه ولم يرجع والافاد برعدي مرداهما (فلمافرغ رسول الله صلى الله عليه) وآله (وسلم) عما كأن مشتغلايه من تعليم القرآن أوالعلمأ والذكرا والخطبة أونحو دللة (قال ألا) بالعقيف رف تنبيه والهمزة للاستفهام ولا للنهي (أخبركم عن النفر الثلاثة) فقالوا أخبرنا عنهم بارسول الله فقال (أماأ حدهم فأوى) بقصر الهـ مزة أى لأ (الى الله تعالى) وانضم الى مجلس الرسول صلى الله عليسه وآله وسنلم (فا واه اللهاليه) بالمدأى جازاه بنظير فعله بأن ضمه الى رجمته ورضوانه أويؤو يهنوم القيامة الحظك عرشه فنسدة الانوادال الله تعالى محاز لاستحالته في حقه سحاله فالمرادلازمه وهوارادة إيصال المدهرو يسمى هددا المحارمجار

المشاكلة والمقايلة (وأماالا خر)

بفتم الله (فاستحما) أى ترك

المزاحة حماء من الرسول صلى

الله علمه وآله وسلم ومن أصحابه

وعند الحاكم ومضى الثانى ومنى الثانى العمر

المال الحلقة كماورد الترغيب في ٢٧٦ سد خال الصفوف في الصدارة وجو از التخطي لسد اللل مال وزفان لنشي المنا الماؤس حيث *(كمَّابِ النَّفَاسِ)*

*(باب أكثرالماس)

(عن على بن عبد الاعلى عن أبي سهل واسمد كثير بن زياد عن مسة الازدية عن امسالة

قالت كانت النفساء تجلس على عهدرسول الله صلى الله عامه وآله وسلم أربعين يوماوكما

نطلى وجوهنا والورس من الكلف رواد الجسة الاالنساق وقال الخارى على من عسد

الاعلى ثقة وأبوسهل ثقة) الحديث أخرجه أيضا الدارقطني والحاكم وعلى برعبد

الاعلى ثقة وأبوسهل وثقه المخارى وابن معين وضعقه ابن حمان قال الحافظ ولم بصب

ومسة الازدية مجهولة الحال قال ابن سمد الناس لا يعرف حالها ولاعتبا ولا تعسرف

في غيرهذا الحديث قال النووي قول جاعة من مصنفي الفقها ان هذا الله يت ضعيف

مردودعليهم ولمشاهدا خرجه اين ماجه من طريق سلام عن حيد عن أنس أن رسول

المقصلي الله علمه وسلم وقت النفساء أربعين وماالاأن ترى الطهر قبدل ذلك فالنروه

عن حيد غير سلام وهوضعيف كذبه ابن معين وغيره من الاعمة ورواه عبد الرزاق من وجه

آخرعن أنس موقوفا وروى الحاكم من حديث الحسن عن عمان بن أبي العاص وال

وقترسول الله صلى الله عليه وسلم لانسا في نفاسه ف أربعير يوما و قال صبح السرامي

أبى بلال الاشعرى قال المافظ ضعفه الدارقطني والحسن عن عثمان منقطع والمشهور

عن عمان موقوف وقى الماب عن أبي الدردا وأبي هريرة قالا فال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم تنتظر النفساء أربعين يوما الاانترى الطهر قبل ذلك فالتبلغت أربعسين يوما

ولمتر الطهر فلتغتسل ذكره ابن عدى وفيه العلامين كشير وهوضعيف حددا وفي الباب

أيضاعن عائشه فتوحديث عثمان بأبي الماص عبد دالدارة طي وفيسه أبو بلال

الاشهرى وهوضعيف وعطاس علان متروك المديث وحدديث الماب قال الماكم

بعدائر اجه في مستدر سيكه اله صحيح الاسماد وقال الططابي التي المدارى على هذا

الديث وقداختك الناس فيأكثر النقاس فذهب على علمه مالسد لام وعروع مان

وعائشة وأمسلة وعطاموالثوري والشعبي والمزنى وأحدد برحنيل ومالك والهيادي

والقاسم والناصروا اؤيد بالله وأيوطااب الحأن أكثرا انفاس أربعون وما واستدلوا

يحديث الماب وماذكر ناه بعسده وقال الشافعي في قول وروى عن اسمعمل وموسى أبى

جعقم ينجدالصادق بلسمعون فالوا اذهوأ كثرما وجدوفي قول الشافي وهو الذي

فى كتب الشافعية وروى أيضاء نمالة بلستون يومالالك وقال الحسن البصرى خسون اذلك وفالت الامامية نيف وعشرون والنص ودعلهم وقدأ جالواء فيما

تقدم من الضعف ويانه كأقال الترمدي في العلل منكر المتن فان أرواع النبي صلى الله

علمه وسلم مامنهن و كانت نقساه أيام كون المعد الاحديدة وزوجيها كانت قبل

الهجرة فاذالامعى لقول أمسلمقد كانت المرأة من أصاب الني صلى المعالمه وسلم

على تسعية واحسد من الثلاثة المذركورين انتهى ورواة هدذ الخديث مدنيون وفيه التحدديث بالمع

الله عن كانعل الثاني وقعه الثناء علىمنزاحم فيطلب اللدير (فاستعمالتهمنه) بأن رحهولم يعاقمه خاراه عشلمانعل وهذا أيضامن قبيل المشآكلة وذكر المازوم وارادة اللازم (وأما الاسر)وهوَ النالث (قاعرض) عن مجلس رسول الله صلى الله عدموآ لدوسلم ولم يلتفت المه بل ولى مديرا (فاءرضالله) تمالى (عنه) ای جازاه بأن شط علیه وهدذا أيضامن قبدل المشاكلة لان الاعراض هو الالتفات الى جهة أخرى وذلك لا وأرق بالبارى تعنالي فيكون مجازا عن السخط

والغضب ويحقل انهدذا كان منافقا فأطلع الله النبي صلى الله

عامه وآله وسماعلي أصره أو هو محمول عدلي من ذهب معدرضا

لالمذران كان مسلما كا يحمل أن

قوله فأعرض الله عنسه اخبارأو دعا ووقع في حديث أنس فاستغفي

فاستغنى اللهءنه وهذابر سم كونه يخبرا وفيه جواز الاخبار عن أهل

المعاص وأخوالهم للزبرعنها وان ذاك لايعدد من الغيبة وفي

الحاديث فضل ملازمة حاق العلم

والذكروساوسالعالموالمذكرتي المرجد وفيه الثناء على المسخى

والحملوس من حيث ينتهدى الجلس قال فىالفتح ولم أنف

ق شي من طرق هدد الديث

والنسانى في العملم ﴿ (عمن وتقدد في النشاس هكذا قال وقيه ال المصر يح بكونهن من أصحاب النبي صلى الله عليه وساخ ظاهـرفى كونم-نمنغـىرزوجاتهفـالايشـكلماذكره وأيضانسـاۋدأعممن وفتح الفاءابن الحارث المقدفي الزوجات لدخول البنات وسائرا لقرابات تحت ذلك والادلة الدالة على ان اكثرا لففاس أربعون يومامته اضدة بالغة الى حدالصلاحية والاعتبار فالمصر اليهامتعين فالواجب على المُفِساء وقوف أربعين يوما الا ان ترى الطهرة بـــل ذلك كما دات على ذلك الاحاديث السابقة قال الترمذي في سننه وقد أجيع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون ومن بعدهم على ان المفساء تدع الصلاة أر بعين يوما الا أن ترى الطهر قبل ذلك فانها نغتسل وتصلى إنتهي وماأحسن ماقال المصنف رجه الله تعالى ههذا ولفظه قات ومعنى الجديث كانت تؤمر أن يتجلس الى الاربع سين الملا يكون الخسير كذيا اذلا يمكن ان تذنق المه (وامسك انسان يخطامه) عادة نساء عصرف نناس او حيض انتهي وقد الصت هـ لذه المسسئلة في رسالة - ســ تنالة بكسر الخاء (أوبرمامه)الشك واختلف العلماء فيتقديراقل المفاس فعندا لعترة والشافعي ومجدلا حدلاقله واستدلوا من الراوى وهدماء عنى وهو عِمَاسِهِ قِمْنِ قُولًا قَالَ رَأْتُ الطَهْرَةُ بِلَدُلِكُ وَقَالَ زَيْدِ بِنْ عَلَى ثَلَاثُهُ أَقْرِا ۚ فَاذَا كَأَنَّ المَرَاةُ الخط الذى تشد فيد الحلقة تحمض خسافاقل نفاسها خسة عشمر يوماو قال أبوحنيفة وأبويوسف بل أحدعشم يوما الدتي نسمى المبرة بضم الباء كأكثرا لميض وزيادة يوم لاجل الفرق وقال الثورى ثلاثة أيام وجهيع الاقوال ماعدا الاؤل لأدليل عليما ولامستندلها لاالظنون *(باب مقوط الصلاةعن المفسام)

وعن أم المة رضى الله عنها قالت كات المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد

أبر داود) الحديث خرجه أيشا الترمذي وابن ماجه وهوعند أبي داودمن طريق

أَحدِبْ يونسعن زهير عن على بن عبد الاعلى عن أبي سهل كذير بن زياد عن مسةعن أم ملة فهو احدروايات حدديث مسة السابق وقد تقدم المكلام عليه وهويدل على المها تترك الصلاة أيام النفاس وقد وقع الاجاع من العلماء كافى البحران النفاس كالحيض

فيجسع مايحل ويحرم ويحكره ويندب وقدداجعوا الأالحائض لاتمسلي وقدد

* (كاب الصلاة)

فال المووى في شرح مسلم اختلف العلماء في أصل الصلاة فقيل هي الدعاء لا شقم الها علمه وهذا قول حاميراً هم البعد علمه وهذا قول حاميراً هم البعد علم وقيل المامية وقيد للهم المامية وقيد للهم وقيل وهدما عدر قان مع الردف كالصلى من السابق في حيل الحامة وقيد للهي من المحاوين وهدما عدر قان مع الردف

وقبلهم اعظمان وقبلهي من الرحة وقبيل أصلها الاقبال على الشيء وقيسل غسيرذاك

انتهي

*(باب افتراضها ومتى كأن)

المعيرون الإضمار البوالازعاج حتى لايشوش على واكبه (م قال) ملى الله عليه وآله وسلم وفرواية

أبى بكرة) نفسع بضم النون (رضى الله عنه ان الذي صلى الله عليه) وآله (وسلم تعدعلي بعيره) عنى ومالنيرف حة الوداع واغافعد علىه لحاجته الى اسماع الناس فالنهىءن اتخاذظهورهامنابر محول على ما اذالم تدع الحاجسة وتخفيف الراءالمفتوحة ثميشد فى طرفه المة ودوهــذا الممسك معاملة ضالشراح بلالالرواية النسائى عنأم المصدين قال حجب فرأيت بلالاية ودبخطام راحلة الشي صلى الله علمه وآله وسلمأ وعمر بن خارجة لمنافى السان منحديثه قال كنت آخدا بزمام ناقته علمه السلام فذكر بعض الخطبة فهوأولى ان يقسريه المهدم من بالاله أبكن السواب الله هذا الوبكرة فقت دثت ذلك فى رواية الاسماع الى من طويق ابن المارك عن ابن عون وافظه خطب رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم على راحاته يوم أأخر وامسكت اما فالبخطامهاواما قال يزمامها واستفدنا من ذلك. ان الشاك من دون الى يكرة لامنه وفائدة امسالة الخطبام صون

واعراضكم ولاحاجة الى تقدرهم عل واحدمن الدلائة اعمة انسطايه على المسع وعدم احساحه الى

فرضت الصلاة بكعتين تمهاجر ففرضت اربعاوتر كتصدلاة السفرعلى الاول رواه

كانص علمه القاضى فكانه قال

فانانتهاك دمائكم واموالكم

آرفی سلفه (کمرمة بومکم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هدا) شبه الدما والاموال والاعراض فى الحرمة باليوم والشهروالبلد لاشتهارا عرمة نيراعندهم والا فالمشبه انما يكون دون المشبه به ولهذا قدم السؤال عنهامع شهرتها لان تحديها اثبت في نفوس هم اذهى عادة سلفهم وتحريم الشرعطارئ وحمنتذ فأعاشيه الشئ بماهو أعلىمنه باعتبارما هومة روعندهم (لسلغ الشاهد) اى الحاضرفي المجلس (الغائب)عنه ولام البيلغ مكسورة فعسل امرظاهمره الوجوب وكسرت غمنه لالتقاه الساكنيزوالمرادتها مغالقول المذكورأوجدع الاحكام فان الشاهدعسى أنسلغمن) اى الذى(هواوعىله)أى للحديث (منه) صدلة لافعل التفضيل وأصل بالمهما بلدالة وسع في الظرف كأيفصل بنالمضاف والمضاف المه كقراءة النعامر زين ا كمشيرمن المشركين قشال أولادهم شركائه مبيضم الزاى ورفع اللام ونصب الدال وخفض الهمزة وايس الفاصل ايضا اجتبها واستنبطمن الحديث ان حامل الحديث يؤخسدعنه وانكازجاهالاععناه وهومأجور بتبليفه معسوب فيزمرة اهل العملم وعسارة الفتح وفى هدا الحديث من الفوالد الحبءلي مليغ العاروجوا والتحمل قبدل كال الاهلية وات الفهم ليسشرطاف الادا وانه قدياتي في الا تعرمن مكون افهم عن تقدمم

أحدوالعفارى) زادأ حدمن طريقا بن كيسان الالمغرب فأخا كانت ثلاماوا لحديث يدل على وجوب القصروانه عزعة لاوخصة وقد أخذ يظاهره الحنذ، ة والهادوية واحيَّم تخالفوهم بقوله مجانه ليسعامكم جناح انتقضروامن الصلاة ونغي الجناح لايدل على العنزعة والقصرا غمايكون منشئ أظول منه فالواويدل على انه رخصة قوله صلى الله علمه وسلم صدقة تصدق الله بماعليكم والجابو اعن حديث الباب بأنه من قول عاقشة الجواب نظو اماأولافه وبمالابجال للراوى فيسه فلدحكم الرفع وأماثانيا فعلي تقدير تسليم انهالم تدرك القصة يكون مرسل صعابي وهوجة لانه يحقل ان يكون اخددهن أأنبى صلى الله علمه وسلم أوعن صحابى آخر أدوك ذلك والماقول المام الحرمين لو كان البتا المقلمتواترا فقيه نظرلان التواترف مثل هذاغبرلازم وقالوا أيضا يعارض حديث عائشة هذاحديث ابنء باس فرضت الصلاة فى الحضرار بعاوفى السـ هرركعتين اخرجه مسلم والجوابائه يمكن الجميع بين حديث عائشة وابن عباس فلا تعارض وذلك بانءةالحان الصداوات فرضت ليلة الاسراء ركعتين وكعتدين الاالغرب ثم زيدت بعسد الهجرة الاالصبح كماروى ابن خزيمة وابن حبان والبيهي عن عائشة قالت فرضت صلاة الحضر والسفر وكعتين وكعتين فالماقدم رسول اللهصلي الله علمه وسلم المديئة واطمأن زيدفى صلاة الخضر ركعتان وكعتان وتركت صلاة الفجراطول القرآءة وصلاة المغرب الانهاوترالنهادا نتهي خ بعدان استقوفوض الرياعية خفف منها في السدفر عندنزول الا آية السابقة ويؤيد ذلك ماذكره ابن الاثير في شرح المستندان قصر الصلاة كان فىالسنةالرابعةمن الهجرة وهوماخوذمماذ كرمغسيرماننزول آية الخوف كانفيها ونبسل كان قصرا اصدادة فى بسعالا شخرمن السسنة الثانية ذكره الدولابي واورده السهملي بلذظ بعداله جرةبعام أوتحوه وقيل بعد الهجر نبار بعيز يومافعلي هذا المراد بقول عاتشة فافرت صدادة السنراى باعتبادما آلى اليه الإحرمن التخفيف والمصنف ساف الحديث الاستدلال به على فرضية الصلاة لا إنها استمرت منذ فرضت فلا يلزم من ذلك ان القصر عزية والدياتي تحقيق ماهو الحق في باب صلاة السفران شا الله تعالى (وعنطلحة بعسدالله ان اعراباحا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالرالراس فقال بإرسول الله اخد برنى مافسرض الله على من الصدادة قال الصداوات الله سالاان تطوع عسمة قال اخبرنى مافرض الله على من الصمام قال شدهر ومضان الاان تطوع شاقال أخد برنى ما فرض الله على من الزكاة قال فاخيره وسول الله صلى الله علمه وسلم بشراثع الاسلام كاهافقال والذى كرمك لااطوع شيأولا انقص بمافرض الله على شيأفقال رسول الله صلى الله علمه ويسام افلح انصدق اودخل الجنة انصد قمنفق عليه) الحديث أخرجه ايضا ابود اودوا لنساق ومالك في الموطا وغيره وَلاِ • فوله أن

وفيهجو ازالة عودعلى ظهراك واب وهي واقفة اذا احتج الى ذلك وحل النهى الوارد فى دُلْكُ عَلَى خااذا كأنافيرشرودة وأسه انطيلبأ يهلىموضع عاللبكون ابلغاف امهاعه النامي ورويم - والماه و(عن ابن مد يود)عبد الله (رضو الله عنه) أنه (قال كان النبي صلى الله علمه) وآله (وسُـلم يتفولذا) بالخاءاية و دفا والمعدئ كازيراعىالاوقاتفي تذكيره ولايفعل ذلك فى كل يوم لئــ لاغل أوهى بالهــ مله اى يطلب احوالناالي ننشط منها للموءظلة وصوبها ابوعدرو الشيبانى قال اسلافظ والصواب من حيث الرواية الاول وعسن الاصهعي بتمغوثنا بإلنون ومعماء يتعهدد فارتمال الحافسظ وكال الافظ ينجائر (بالموعظ يةفي الايام) فكانرا عي الاوقات والأحمان فى وعظماو تذكير نافلا يه، لدكل يوم وكل حدين ووقت (كراهة) مفدولالداىلاجـل كُواهة (الساسمة)أى الملالة من الموعظة (علمنا) اى كراهة المشمقةأوالسا ممةالطارثة علىناراف بناويسة فادمن الدرث استعباب ترك المداومة فالدفااهملالصالح خسمة المهلال وانكانت المواظية مطاوية لكما على قسمين اماكل

يوم مع عدم الدكاف وامايوما

بعديوم فمكون يوم الترك لاخذ

لكن بذلة واستنبط ابن المنبر من تقليل ٢٧٦ كون المتاخوارج تظرامن المتقدم ان تفسير الراوى أرجع من تفسير غور اعرا وافدرواية ما مرحل زاد أبوداود من اهل غيدر حدد في مسارو الموطاقيل ثاثرالرأس مومرة وع على الزصف على دواية جا دجل و يوزنس به على المال والمراد النشعره منذرق منترك الرفاهية فنيه السارة الى قرب عهده ولوفادة واوقع الم الرأس على الشعراما مبالغة أولان الشــعرمنه ينبت قوله الاأنة، وع بتشديد الطا والواو واصلاتتطوع بتامين فادعمت احداهما ويجوز تخذيف الطاء لي حذف أحداهما قوله والذى اكرمك وفيروا به المعمل بن جعفر عند المفارى والله فوله افلم ان مدق وقع عندمه في دواية استعبل بنجعفر افلح وابيه انصدق أودخل المنة وابيدان صدق ولابي داردمثاه فانقيل ماالجامع بيزهذا وبيز النهي عن الحلف بالاتماء أجرب عن ذلك بأنه كان قبل النهسي أو بانها كلة جارية على اللسان لا يتصد بها الماف اوذ. اضمار أسم الرب كانه قال ورب به أوانه خصو يستاج الى دايل و حكى السهل عسن عض مشايخه اله فال هو تصيف وانما كان والله نقصرت الدمان واستنكر القرطبي وغفه لاالقه وافى فادعى ان الرواية بلفظ واستعلم تصحوكانه لم يرتض المواب فعسدلالي ردائك بروهو صعيم لاحرية فيسه قال المسافظ وأقوى الاجوية الاولان والحديث يدلعلي نرضية الصلاة وماذكرمعهاعلى الممادقال المصنف وجه اللهوف مستدللن لم يوجب صلاة لوتر ولاصلاة العيدانتهي وقدأ وجب قوم الوتر وآخرون ركعتي الفجر وآخرون صلاة الضعى وآخرون صلاة العبد وآخرون ركعتي الغرب وآخرون صلاة النحية ومنهم من لم يوجب شيأ من ذلك وجعل هـ ذا الحديث صـار فالمـ ورديعده من الادلة المشعرة بالوجوب وفي الحديث أيضاد ليل على عدم وجوب صوم عاشورا وهواجاع وأنه ليس فى المال حق سوى الزكانونيه غيرد لله وفي جه سل اسدا الحديث دلملاعلى عدم وجوب ماذكر ظرعندى لان ماوقع فى مبادى المتعاليم لايديم التعاقبه فيصرف ماورد بعدده والالزم قصرواجمات الشر يعمة باسرهاع لياالكس المذكورة واندخرق الاجاع وابطسال لجهور فالحق نه يؤخسذ بالدابيل المتأخر اذاورد مورداصحيحاويعمل بمايقتضيه من وجوب أوندب أونحوهـ. ما وفى المسئلة خلاف وهذا ارج القولين والعث بماينيني لطالب الحق انبيعن النظرفيه ويطيل المدرفان

» (باب تنل تارك الصلاة) »

مدرفة الحق فيه من أهم المطالب العلمة لما ينبي عليه من المسائل البالغة الى حد قصر

عنه العددوقد دأعان الله وله الحدولي جمع رسالة في خصوص هددا المجدر وسد

أشرت الى هدد القاعدة في عدة مباحث في غيره فذا الباب وهدذ الموضع عرص

(عن ابن عران النبي صلى الله عليه وسلم قال احرت ارأ قاتل النباس حدى بشهدو

ذكرهافيه

إلراجة ليقبل على الثاني بنشاط وأماره ماق الجعة ويحتلف باختلاف الاحوال والاشخاص والضابط

أن لااله الاالله وأن مجمد ارسول الله ويقيموا الصلاة ويؤبؤا الزكاة فاذا فعلوا ذلك

وآله وسلم-قىفى البوم الذى هينه واحقلان يكون اقددي جورد النخال بترالعمل والترك الذي عبرعنه بالتدول والناني اظهدر واخذبعض العالما منحديث الماب كرافة تشمه غيرالروات بالرواتب يالمو ظبة عليهافى رقت معيزدا تماوجا وعزما تامايشيه دلله فرعن أنس) عابن مالك كافىرواية الاصملي (عن النبي صلى الله علمه) وآله (وسلم)انه (قال يسروا) أمرم اليسر فقيمض العمر (ولاتعسروا) نهى.ەن،مىسرةەسىرا واستشكل . الاتمان بالذانى بعد الاوللان الامرالاتيان بالشي عي ضده والجوابانه نماصرح بالازملاما كيدوبانه لواقتصر عىالاول اصدف على من اتى مه مرةواتى الثانى غالب اوقاله فااغال ولاتعسروا أنتني المعسير فى كل ألا وقات من جميع الوجوم (و بشروا) أمرمن البتسارة وهي الاخبار بالخسيراقيسض النذارة (ولاتنفروا)هيمن تمقر بالتشديداي بشهروا الناس أوالمؤمنين بفضل الله وتوابه وبيزيل عطائه وسعةرجته ولا تنفروهم يذكر الفنويف وانواع الوء ـ دلايقال كان الماسبان ماتى بدل ولاتنة ئروا ولاتنذروا لاءنقيض التشسير لاالتنفير لانهم قالوا القصودمن الانذار التنفرنهم حساهو القصود منه ولم يقتصر على احدهما كالم يقتصر ف الاولين اعموم النه كرة في سياق الذي لا فدلا بازم من عدم التعب عد بوت التسير

عمموامني دمامهم واموالهم الاجحق الاسلام وحسابهم على الله عزوج للمتفق علمه ولاجدد منادمن حديث أبي هوريرة) قوله أمرت قال الخطاف معداوم انااراد بفوله أمرت ان اقاتل الناس حتى يقو لوالاالدالا الله أهل الابرثان دون اهـل الكتاب لانهرم يقولون لااله ألاالله ويقبأ نلون ولايرفع عنهرم السبيف وهدذا التغصيص ماهل الاوثمان انما يحتماج المه في الحديث الذي اقتصر فمه على ذكر الشهادة وجعات لمردهامو جبةللعصقة وأماحه ديث الباب فلايحناج الىذلك لان العصمة متوقفة على كالرتلك الامور ولايكن وجودها جيمامن غسيرمسه لم والحديث يدل على أن من أخل بواحدة منها فهو حلال الدم والمبال آذالم يتب وسيمأتى ذكر الخلاف وبيان ماهو الحق في الباب الذي بعدهمذا وفي الاستماية وصفتها ومدتما خـ الاف معروف في الفقه فوله الابحسق الاسلام المرادما وجب فشراقع الاسلام اراقية الدم كالقصاص وزناالمحصن ومحوذلك اوحل به أخه ذبيزهمن المهال كأروش الجنايات وقيم انتهافات ومأ وجب من النفقات وماأ شبه ذلك قوله وحسابهم على الله المرادفيما يستسر به ويحفيه دون مايدلمنه ويبديه وفيد مان من أظهر الاسلام واسر الكفريق بالسلامه في الفاهر وهـ ذاقول أكثر العلما وذهب مالك الى أن وية الزنديق لا تقبل و يحكى ذلك عـن أحدين حنبل قاله الخطابي وذكرالقاضي عياض معنى هدذاوزادعايه واوضعه قال النووي وقداخ الف أصحاب في قبول توبة الزنديق وهو الذي يذكر الشنرع جدلة قال فذكروا فدمخسة أوجد ملاصحابنا والاصوب فيها قبواها مطلقا للاحاديث الصحصة المطلقة وألنانى لاتقبل ويتصم قتله لكنه ان صدق في ية بته نفعه ذلك في الدارالا تشوة ذ كان من أهل الجنبَّة والثمالث ان تاب مرة واحدة قبلت بوّ بته فان تـ كوردْلك منه لم تقبل والرابع ان أسلم ابتدا من غيرطلب قبل منه وأن كان تحت السيف فلا والخامس ان كأن داعيا الى الضلال لم يقبل منه والاقبل قال النووى أيضا ولا يدمع هذا بعنى القيام بالامور المذكورة فى الحديث من الاعبار بجميع ماجا به رسول الله صلى المهءلميه وسلم كاجامى الرواية الاخرى التي أشارا لبها المصنف وهي من حديث أبي هريرة فى صحيح مسام بافظ حتى يشهدوا أنالاالها لاالله ويؤمنوا يى وبماجئت به فاذافعاوا ذلك عصموامي ما هم وأموالهم الا يحقها (وعن أنس بن مالك قال لمالوف رسول الله صلى الله علمه وسام الرندت العرب نقال عربا أبابكر كيف نقاتل العرب فقال أبو بكرائا قال رسول المقصلي لله عليه وسلم احرت ان الحاقل الساس حتى يشهدوا أن لا اله الاالله والى رسول الله و يقيموا الصلاة ويؤنوا الزكاة روا ما لنسائى الحديث أخرجه ايضا البيهتي في السنن واسناده في سنن النساقي هكذا أخيرنا مجدين بشار حدث عروبن عاصم حدثناعران أبوالعوام حدثنا معمرعن الزهرىءن أنس فذكره وكالهام من رجال الصيم الاعران أبوالعوام فانه صدوق يهم وا كن قد د ثبت معناه في الصحديد الكن

لاايمازوز نوله بشروا بعسد ارون الدخال ذلار أيو بكرفى مراجعته لعمر بل الذى فيه ما ان ع راسيج على أبي بكرا عزم يلمروا المناس اللطي فرعن على فتال اهل الردة بقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان الماتل الناس ستى يتراوا معاوية) بن أبي سفيان محفر بن لاالدالا لله فن قاللاالدالاالله فقد عصم نفسه وماله فقاله الويكروا لله لا فأنارر جرب کاتب الوحی ارسول الله فترق بن المدلاة والزكاة قان الزكاة حق المال والقه لومنه وقيء قالا كافوايودونه الى ملىاللهءا مرآله وسلمذا المناقب ر ول الله و له الله عليه وسلم اله اللهم على منعه قال النووى وفي استدلال إلى كم الجدالة وفرسنة ستين ولهمن واعتراض عوردى اللهءم واللبل على أغررها لم يحفظا عن رسول الله صلى الله على مورا العمرغ انرسبعون سنة وافق مارواه ابن عرو أنس وأبوهريرة يعنى من الاحاديث التي فيهاذ كرالصلاة والزكانها البفارى عمانية أحاديث وهواول عراو معددك الماخاف والماكان احتج بالحديث فانه بهذه الزيادة ججة عليه ولومع أو بكره أدازياء ةلاحتجها ولمااحتيالة باس والعسموم اه واعاذكرناهذا الكار للنهريف بان المنه ورعنداهل الصيح والشاوحين له خلاف ماذكره النساني فى حسنه الرواية وسديأتي المكالام على مراجعة الي بكر وعرمب وطافى كتاب الزكاة والمديث يدل على ما دل عليه الذى قبلامن ان الخل بواحدة من هذه ' شخصال سلال الدم وميام المال (وعن أى سعيد الخدرى قال بعث على عليه السلام وهو بالمين الى الذي ملى الله عليه وسلبذ حيبة فقسمها بينأر بعة نقال رجل ياوسول القه أنق أخ فقسال وبالنأ واست احق الهلالارض ان يتقى الله غولى الرجل فقال خالد بن الوليد مارسول الله ألا اضرب عنقه فقال لا لعله أن يكون يصلى فقال خالد وكم من مصل يقول بلسائه ماليس فى فلبه فقال وسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم أومرأن أفقب عن قلوب الناس وارأشق طوئم مختصرمن حديث متفق عليه) الحديث اختصره المصنف وترك أطرافا من أوائد وتمامه قال ثم نظرا المه وهوم قف فقال انه يخرج من ضدَّ ضي هدد اقوم يتلون كاب الله لينارطبالئنا دركتهم لاقتلنهم قتل تمودانتهى قوله بذهيبة على النصغم يروفي رواية بذهبة بقتح الذال قوله بينأر بعة هم عمينة بنحص والاقرع بنابس وزيد الخيل والرابع أماعلقمة بنعلاثة واماعا مربن الطفيل كذافى صحيح مسلم فال النووى فأل العلاقذكرعامرهناغلط ظاهرلائه نؤفى قبل هذا بسنين والصوآب ألجؤم بانه علقمة بن علاثة كاحوج زوم به فى بافى الروايات قوله فقال خالدب الوليد فى رواية عرب الطاب وليس بنهما تعارض بل كل واحدمهما استاذن فيه قوله لعلاأن يكون يصلي فيه ان الصلاة موجبة طقن الدم ولكن مع بقية الامور المذكورة في الاحاديث الانخرة قول لمأوص انانقب الخ معناه انى آص تراسل كم بالظاهر والمعمتولى السراس كافال صلى القعلمه وسلم فاذا قالواذلا عصموامني دما مم وأموالهم الاجحقها وحسابهم على الله والحديث استدل بهعلى كفرالخوارج لاغهم المرادون بقوله في آخره توم بتلون كأب الله كاصرح بذلك شراح الحديث وغيرهم وقد اجتلف الناس في ذلك قال النووى بعد اندمر حهووالططابى بإن الحديث وامثاله يدلعلى كفرانطوارج وقد كالتهدف

ماولة الاسلام (رضى الله عنه قال معت النبي) وفي رواية الاصيلى عدت رسول الله (صلى الله عليه) وآله (وسلم) اى كلامه سال كونه (يقول من يردانته) عزوجل من الارادة وهي صفة مخصمة لاحداطرفي المكن المقدر بالوقوع (بهدـمرا)اى جمع المهرات اوخم يراعظهما (دنقهد) ای جدادنقیها (فی ألدين)والفقه الخة الفهم والحل عالمه دخااولى من الاصطلاحي امعم فهم كل علمن عدادم الدين وزكرخيرال سدالنعمير ويشمل الفلسل والمكثير لان النكرة فىسماق الشرط كهمى فىسياق النثى أوالتذكير للتعظم لان المقام يقتضيه ومفهوم الحديث انسن لمية فقه فى الدين اى سِعلم قواعدالاسلامالتي إشقل عليها المكتاب والسنة ومايتصلها من الفروع الصحيعة المانورة فقدموم الخبر وتسلأ بنوج ابو يعلى حدديث معاوية من وجه آخرضعيف وزادفى آجره دمن لم يققده في الدين لم ساول الله يه والمعق صعير لاينمن لم يعرف المورد ينه ومعانى كأب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكون ونقيها ابداولاطالب فقه فيصيخ ال يوصف بانه ما أريديه الخيروفي ذلك بيان ٢٧٦ خذه وافضل العلاء على سائر الناس ولفضل

التفقه وهو التفهم فالديناي الكتاب والسنةعلى سائرالعلوم بللاعدلم الاماعل مالتدانداء وعلمانساؤه أعهم وماسوى ذاك فِصل (واعماانا فاسم)اى السم منكم تبالمغ الوحى من غمير محمن (والله يعطى) كلواحد منكم من الفهم على قدر مًا تعلقت به اراد ته تعالى فالتفاوت فيأفهامكم منهسجانه وتعالى وقد كان بعض الصحابية يسمع الحديث فلايفهم منهالا الظاهراللي ويسمعهآ جرمنهم أومن القرن الذي يليهم اوممن أتى بعدهم فيستنبط منه مسائل كثمرة وذلك فضل الله يؤتمه من يشاء وقال الطمى الواوق قوله وانما أناقاسم للحال من فاعيل يفقهه أومن مفعوله فعلى الثانى المعدى أن الله يعملي كارعن أرادأن يفقهه استعداد الأرك المعانى على قدره إديم والده ي القاه ماهولاتن باستعداد كلواحد وعلى الأول فالمعي انى القيءلي مايسنملى واسوى فده ولااريح بعضهم على بعض والله يوفق كال منهم على مأأراد وشاءمن العطاء ائم بي وقال غسير والمراد القسم المالى لكنسياق الكلاميدل على الاول اذائه أخير أن من أراد بهخبرا بفقهه فى الدين وظاهرة مدلء في الثالي لان القسمة حقيقية فىالاهوال نع يتوجه السؤال عنوجسة المناسبة بين الدحق والسابق وقد يجاب بان مورد إلحديث كان عند قسمة مال وخصص صلى الله عليه وآله وسلم بعضهم بزيادة لقنض اقتضاه

المدال تكون أشداشكالامن سائرالمسائل واقدرأ يت الإالمعالى وقدرغب اليه الفقيه عمدالخوفي المكلام عليها فأعتذريان الغلط فيهايصهب موقعه لان ادخال كافرفي الملة واخراج مسدم منهاعظم فالدين وقدا ضمطرب فيهاقول القاضي أي بكر الماقلان وناهد لنبه في عدلم الاصول واشارا بن الماقد الذي الى انها من العوصات لان القوم لم يصروا بالمدنير وانماقالوا قولايؤدى الحاذان فااكشف للنصحة الخلاف وسبب الاشكال وذلك ان المعتزلى مثالا إذا قال ان الله تغيالى عالم والمكن لأعلم له وجى ولا حداة له وقع الاشتباء في تمكفه م لاناعلنا من دين الأمة ضرورة أن من قال ان الله اسس بمغى ولاعآلم كان كافراوقامت الحية على استعالة كون العمالم لاعمالمة الهمل يقول ان المعتزلى اذا أبفي العلم نبي ان يكون الله عالما او يقول قد اعترف بان الله تعالى عالم فلا يكون تفيه العلم نقيا للعالم هدذا موضع الاشكال قال هذا كالام الماوودى ومذهب الشافعي وجاهيرأ صحابه وجماهبرا العلماءان الخوارج لايكةرون قال الشافعي اقبل شهادة اهل الأهوا الاالخطابية وهم طائفة من الرافضة يشهدون الوافقيهم فى المذهب بجبرد قوالهم أفردشها دتهم لهد ذالالم دعتهم وسيأتى السكالام على الخوارج مبسوطا فى كتاب الحدود وقد استدل المصنف باطديث على قبول توبة الزنديق فقال وفمه دامل إن يقبل توبة الزنديق انتهى وقدته لمدم المكلام على ذلك وماذكره متوقف على أن مجرد قوله لرسول اللهانق المدزندةسة وهوخسلاف ماعرف به العلامالزنديق وقسد ثبت فى رواية اخرى في الجميرانه قال والله ان هدده قسمة ماعدل فيها وما أريد فيها وجه الله والإستدلال عثل هذاعلى مازعه المصنف اظهر قال القاضى عياض حكم الشرع انمن سبالني صلى الله علمه وسلم كفروقتل ولمهد كرقى هذا الحديث ان هذا الرجل بتنال قال المازرى يحتمل أن يكرن لم يفهم منه الطعن في النبوة وانمانسبه الى ترك العسدل في القسمة و يحتمل أن بكون استدلالوالمصنف ناظرا الى قوله فى الحديث اعلديصلى والى قوله لم اوحر أن انقب عن قلوب الناس فان ذلك يدل على قبول ظاهر المتو بة وعصمة من يصلى فاذا كأن الزنديق قدأظهزا النوية وفعل افعال الاسلام كان معصوم الدم (وعن عبد القه ين عدى بن الخياران رجدادمن الانصار حدثه انه أقي رسول الله صلى الله علمه وسرلم وهوفي مجلس يساره مستاذنه فى قتل رجل من المنافقين فيهر وسول الله صلى الله عليه وسافقال أليس يشهدان لااله الاالله قال الانصارى بلى بارسول الله ولاشهادة له قال ألدس يشم مدأت مجد ارسول الله قال بل ولاشهادةله قال اليس يصلى قال بلى ولامسلاقله قال أولئك الذين نمانى الله عن قدّا لهمرواه الشافعي واحدق مسنديهما الحديث أخرجه أيضا مالك في الموطاونيد مدلالة عدلي ان الواجب المعاملة للناس بجاية سرف من طواهم احوالهم من دون تفتيش وتنقيش فان ذلك بمنام يتعبد فاالله به ولذلك قال الحام أومر ان انقب عن قلوب النياس وقال لاسامة لما قال الما قال ما قال ما والرسول الله تقية يعنى

فنميرهن يعفر من شغي المسه من أراد به الليريز بدله في فيه م في أمور الشرع ف الايتمرض لامرليس على وقدق خاطسره اذ الامركاءته وهوالذي يعطى ويمنسع ويزيدو يتقص والنبي صلى المدعليه وآله وسلم عاسم بامن الد ليس عدط حتى تنسب اليه الزيادة والمقصان واستنسكل المصربانمامع أنه ملى اللمعليه وآله وسلم لهمفات اخرى وى قاسم والموابان حسذا وردرد اعلى من اعدة دائه صلى الله عليه وآله وسلم بمطيء يتسم فلايشي الا مااعتقده السامع لاكل صفة من السفات كال والفيموهذا المديث مشقل عدلي دُريّة أحكام أحدد دافضل المفقه في الدين ثانيما الالمامي في الحقيقة الامة تبقي على الحق ابدا فالاول لائقيايوابالدلم و لذاني لا ثق بتسم الصدقات وهذا اورده مسافى الزكانو المؤلف في اللس والثالث لاثن بذكرالله أوالساعة وقدا ورده المسنف في الاعتسام لالنفائه الى مسشلة عدم خاو الزمانءن مجمد وسيأتى بط المكلام فيه هناك اه (ولن تزال هدد والامة فاعمة على امر إلله)أى على الدين الحق (لايضرهم

من) اى الذي (خالفهم-يى

مانى أمرالله) وحتى عايد لقولدان

تزال واستشكل بإن مابعد الغاية

مخالف لماقبلها أديلزم ممان

الشهدادة هل شقفت عن قليه واعتباره صلى المتعليه وسلم الملواهر الاحوال كازويد بالموجيرافي جيم أمورد منه اقوله صلى المتعليه وسلم اهمه العباس لما عدّر له يوم در باله مكره فقال له كان طاهر الشعليا وكذلك حسد بث الما اقتصى بما مع فن قد يت الما بشئ من مال أخيه فلا يأخسذ نه انما اقطع له قطعة من ناد وكذلك حديث المستفكم بالظاهر وحووان لم يقبت من وجه معتسبرة له شواهد متقى على معتبا ومن اعظم المتنبا دات المناهر ما كان منه صلى المله عليه وسلم مع المنافة يزمن التعاطى والمعاملة بما يقتضيه فلا هر الحال

م(باب حبقمن كفرتارك اصلاة).

(عربابر قال قال ورول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل و بين الكذر ترك الملاةروا، الجاعة الاالصارى والساقى الحديث يدلعلى انترك الصلاة من موجبات الكنرولا خدلاف بين المسلين فى كفر من ترك الصلاة منسكر الوَجوَجِها الاان يكون قريب عهد بالاسلام أولم يحالط المسليزمدة يبلغه فيهاوجوب الصلاة وان كارتر كداها تكاسلام أعتقاده لوجوبها كماهو حآك كثيرمن المناس فقدا ختلف الناس فى ذلا فذهبت العترز والجاهيرمن السلف والخلف منهم مالك والشافعي اتى انه لا يكفر بل يقسق فان تاب والا قتلناه حداكالزاني المحصن ولسكنه يقتل بالسيف وذهب جاعة من السلف اليانه يكفر وهومروى عن على مِن أبي طالب عليه السلام وهو احدى الروايتين عن أحدين حنبل وبه قال عبدالله بن المبارك واسعق بن راهو يه وهووجه لبه ص أصحاب الشاذي وذهب أبوحنيفة وجماعةمن أهمل الكوفة والمزنى صاحب الشافعي اليمانه لايكدر ولايفتزل بليعزر ويحبس حستى يعسلى احتج الاقولون على عدم كفره يقول المتدعز وجدل ان الله لايغفر أن يشرك به و يغفر مادون وللشان يشاءو بماسياتى فى الباب الذى بعدهذا من الادلة واحتجواعلى قتله بتوله تعمالى فأن تابوا واقامو الصلاة وآنو الزكاة فخلوا سيلهم وبقوله صدلى الله عليه وسسالم أمرت ان ا قاتل النساس حتى يقولوا لا اله الاالله ويقموا الميلاة ويؤنؤاالز كأةفاذا نعلوا ذلك عصموامني دماءهسم واموالهم الابحقها الحديث متفقء لميه وتأولوا قوله صلى الله عليه وسلم بين العبدو بين السكفر ترك الصدلاة وسائر احاديث البابعلى انه مستحق بترك الصلاة هة وبة الكافر وهي الفتسل أوانه عمول على المستعل أوعلى اله قد ديول به الى الكفر أوعلى ان فعله فعل الكفار واحتج أهه ل القول الناني باحاديث الباب واحتج أهل القول المثالث على عدم الكفر عااحج بدأهل المقول الاول وعلى عدم المقتل بحديث لا يحل دم احرى مسلم الاباحدى الات وأبس فيه المسلاة والحقائه كافر يقتسل أماكفره فلان الاحاديث قدصعت ان الشارع سي تارك الصلاة بذلك الإسم وجعدل الحسائل بين الرجسل وبين جوازا طلاق هذا الاسم عليه هو الصلاة فتركها مقِبَّض لِلواز الاطلاق ولا يلزمنا ثيَّمن المعارضات التي أوردها

القوله لايضرهم لانه أقدرب و يكون المدى حتى يأتى بلا الله فيضرهم حيننذ فيكونما بمدها مخالفالماقيلهاوفىالفتم ان المراديام الله هذا الربي التي تقبض روح كلمن في قليه ثبي من الاعمان ويبق شرارالناس فعليهم تقوم الساعة وقدجزم البخارى بان المراديم مآهل العلم بالأثار وقال أحدين حنبلان لم يكونو أأهل الحديث فلاأدرى منهم قال القاضي عياض أراد أحدأهل السئة ومن يعتقد مذهب أهل الحديث وقال النووى يحتمل أنتكون هذه الطائفة فرقة من أنواع المؤمنين من يقوم مامراللهمن مجاهدوفقمه ومحدثوراهمد وآمر بالمعروف وغيرداك من أنواع اللير ولايلزم اجتماعهم في مكانواحد بليجوزان كونوا مەرقىنانىمى ۋراءنابنىمر ردى الله عنهدما قال كناعند رسول الله صلى الله عليه) وآله (وسلم فاقى بجمار) بضم الجيم وتشدديدالم وهوشهم النخيل (فقال ان من الشهر شهرة وذكر الحديث)أىمثلهاكمثلالله فاردت أن أقول هي النفسلة أصغر القوم فسكت)أى تعظيما للاكابر وقدة قدم شرح هذا الحديث مستوفى ومناسبةذكر حدديث اينعرهذا الهلماذكر

الاولون لانانقول لاعنع أن يكون بعض أنواع المكفر غديرمانع من الغفرة واستعقاق الشفاعة ككفرأهل ألقبلة يبعض الذنوب التيء عاها الشارع كفرا فلاملي الى التأويلات التى وقع الناس في مضيقها وأماانه يفتل قلا تنحديث أحرت أن أقاتل المناس يقضى بوجوب القمل لاستلزام المقاتلة له وكذلك سائر الادلة المذكورة في الباب الاولولاأوضح من دلالتهاءلي المطاوب وقد شرطالته فى القرآن المخلمة بالتو بقو اقامة الصلاة وايتا ألزكاة فقسال فان تابواوأ فاموا الصلاة وآنوا الزكاة فأواسبياهم فلايحلى منام يقم الصلاة وفي صعيم مسلم سيكون عليكم أمراه فتعرفون وتشكرون فن أنكر فقد برئءخة ومنكره فقد المولكن من رضى وتابيع فقالوا ألانقاتاهم فاللاماصلوا فجعل المسلاةهي المائعة من مقاتلة أحراءا يلور وكذلا توله كخالا في الحديث السابق لعله يصلى فجعل المانع من القمل نفس الصلاة وحدديث لا يحل دم امرئ مسلم لا يعارض مفهومه المنطوقات الصحصة الصريحة والمرادبةوله في حديث الباب بين الرجلو بين الكفرترك الصلاة كاقال آلنووى ان الذى يمنع من كفره كونه لم يترك الصلاة فان تركها لم يبق بينه و بين الكفر حالل وفي افظ لمسلم بين الرجدل و بين الشرك والكفر ترك الصلاة ومن الاحاديث الدالة على الكفر حدديث الربيع بن أنسعن أنس عن النبي صلى الله علمه وآله وسلم من ترك الصلاة مقدمدافقد كفرجها واذكره الحافظ في التلخيص وقال سئل الدارقطني عنسه فقال رواه أبوالنضرعن أبى جعفرعن الربيع موصولا وخالفه على بنا المعد فرواه عن أبي جعفر عن الربيع مرسلا وهوأ شبه بالصو أب وأخرجه البزار منحديث أبى الدرداء بدون قوله بهارا وأخرج ابن حبان فى الضعفاء من حديث أبى هريرة مرفوعا نارك الصلاة كافر واستذكره ورواهأ يونعيم منحديث أبي سعيدوفيه عطية واسمعيل بن يحيى وهما ضعيفان قال العراقي لم يصح من أحاديث الباب الاحديث جابرالمذ كور وحديث بريدة الذى سمأنى وأخرج اسماجه من حديث أبى الدرداعال أوصانى خليلي صلى الله عليه وآله وسلمأن لاتشبرك بالله وان قطعت وحرقت وأن لا تترك صلاةمكتو يهمتعمدا فنتركها منعمدا فقديرتت منه الذمة ولاتشرب الجر فائها مفتاح كلشرقال الحافظ وفى اسسناده ضعف ورواه الحاكم فى المستدرك ورواه أحمد والبيهق من طريق أخرى وفهه انقطاع ورواه الطيراني من حسديث عمادة بن الصامت ومن حديث معاذبن جبل واسمادهماضعيفان وقال ابن الدلاح والمروى انه حديث منكروا خملف الفاثلون وجرب قتل تارك الصدادة فالجهورانه بضرب عنقه مالسف وقيل يضيرب الخشب حتى ويتواخما فواأيضاف وبوب الاستماية فالهادوية توجيها وغيرهم لانوجهم الانه يقتل - داولات قط النوية الحدود كالزافي والسارق وقدل انه يقتدل اكتشفره فقدد حكى جماعة الاجماع على كفره كالمرتدوه والظاهر وقدأطال السكلام المحقق ابن القيم ف ذلك في كتابه في الصلاة والدرق بينه وبيت الزاني واضع فان هذا

يقهم بهامن الكلام فايقترنه ٢٨٢ الذوية حدث قالدالذي صلى الله علمه وآله وسلم ان عبد اخبره الله فبكي الوبكروقال فديناك فعجب الناس وكان أبو بكر فههمن المفام ان الني صلى الله عليه وآله وسلهه والخبرةن ثم قال أبوسعيد فكانأنو وكرأعلناه والله الهادى الى المواب ﴿ عَن غيدالله بنمسعود رشىالله عنه قال قال رسول الله صلى الله علمه) وآله(وسلملاحسه) جائز فيشي (الاف)شأن (اثنتين)آى خصلتين بماءالمأ نيث والبخارى فى الاعتصام اثنين بغيرتا أى فى شيئين (رجل)أى خصاد رجل حسذف المضاف وأقيم المضاف اليسهمقامه فاكتسب اعرايه (آتاه) بمدالهمزة (الله)تعالى أىأعطاه (مالافسلط) بضم السين مع حدثف الهاء وعبريه لمدلءلي قهرالنفس المجبولة على الشح ولايىذر فساطه (على هلكُّنه) يَفْتِح اللام والـكاف أى اهــ لاكميّان أفناه كله (في الحق) لافىالنبسدير ووجوه المكاره (ورجـل) بالحركات الشلاث (آناه الله المكمة) القرآنأوالسمنة أوكلمامنع من الجهدل وزبرعن القبيم (فهويةضيهما) بينالساس (ويعلها) لهموأطاق الحسد واراديه الغبطة وحينشدنه مدنياب اطلاق المسبب على السبب ويؤيدهماء ندا الواف

يقتل لتركه الصلاة في الماضي واصراده على تركها في المستقبل والترك في المساضي يتدارن بقضا ماتر كد بخلاف الزاني فانه يقتل بجناية تقدمت لاسبيل الى تركها واختلفواهل يجب الفتل المرك صلاة واحدة أوأ كثرفا بلهورانه يقتل المرك صلاة وإحدة والاحاديث فاضية بذاك والمقسيد بالزيارة على الواحدة لادار اعليسه قال أحد بن حنبل ادادى الى الصلاة فامتنع وقال لاأصلى حتى خرج وقتها وجب قتله وهكذا حكم تارك ما يتوقف صة الصدادة عليه من وضو أوغسل أواستقبال قبله أوسترعورة وكلما كانر كاأوشرطا (وعن بريدة قال عمت رسول الله صلى الله على موآله وسنلم يقول العهدالذي منذا وبينكم الصلاة فن تركها فقد كفرروا ما الجسة كالحديث صحعه النساق والعراق وروام ابن حبان والماكم وهويدل على ان مارك الصدلاة يكفرلان الترك الذي جعدل الكفر معلقابه مطلقءن المتقميد وهو يصدق بمرة لوجودماهية النرك في ضمنها والخلاف في المستلة والتصريح بماهوا لحق فيها قدتقدم فى الذى قبله (وعن عبداتله بنشقيق العقدلي قال كأنا محاب رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم لايرون شيأمن الاعلال تركد كفرغبرالصلاة رواه الترمذي المديث وواه الحاكم وصحعه على شرطهما وذكره الحانظ فى القطنيص ولم يسكلم عليسه و الظاهر من الصيغة أن هدنه المقالة اجتمع عليها الصماية لانةوله كانأصحاب رسول اللهجع مضاف وهومن المشعرات بذلك (وعن عبدالله بزعرو بزااحاص عن النبي صلى الله عايه وآله وسلم أنه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نوراو برها ناو نجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تدن له نورآ ولأبرها ناولانجانو كأن يوم القيامة مع فارون وفرعون وهامان وأبى بن خلف رواه أحدم الحديث أخرجمه أيضا الطبراني في الكبيروالاوسط وقال في جمع الزوائدرجال أحدا ثقات وفيهانه لاانتفاع للمصلى بصلاته الااذا كان محافظ اعليم الانه أذا التنفي كونها نورا وبرهما ناويخاةمع عدم المحمافظة انتني نفعها وقوله وكان يوم القيامة مع قارون المزيدل علىان تركها كقرمتيالغ لان هؤلا المذكورين همأشمدأ هل النارعذابا وعلى تخليد المركهافي الناركفليدمن جعدل معهم فى العذاب فيكون هذا الحديث مع صلاحيته الاحتماح مخصصالا حاديث خروج الموحدين وقدوردمن هدذا الخنسشي كديرف

> الثانىمايعارضه « (باب جة من لم يكفر تارك الدالة ولم يقطع علمه بخاود

المسنة ويمجحنأن يقال مجردا لمعية والمصاحبة لايدل على الاستمراروالتأبيد لصدق

المعنى اللغوى بلبثه معهم مدة لسكن لايحنى ان مقام الميالغة يأبي ذلك وسيأتى في الباب

فى النارورجاله ماير جىلاهل الكائر)

(عن ابن محيريزان رجلامن بن كنانة يدعى المخدجي مع رجلا بالشيام يدعى أ بالمجمد يقول ان الوتر واجب قال المخدبي فرحت الى عبادة من الصامت فأخبرته فقال عبادة كذب

فى فضائل القرآد من حديث أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ فقال ايتنى اوتيت مثل ما اوتى فلان فعمات عقل ما بعمل أبو

لاباحته كأخصنوع من الكذب بالرخصة وانكانت جلنه محظورة فالمعنى هنيا لااماحية فىشئ من الحسد الافيماكان هـ ذاسبه أى لاحسد مجود الافي هذين فالاستثناء على الاول منغيرالجنس وعلى الثاني مذه كذاقررهالزركشي والبرماوي والكرماني والعييني وتعقبه البددرالدماميني بإن الاستثناء متصل على الأول قطعا وأماعلي الناني فانه الزم علميه الإحمة الحسدف الاثنتين كاصرحيه والحسدالحقيق وهوكات فررتمني زوال نعمسة المحسود عنسه وصيرورتم االى الحاسد لايراح أصدلا فكمف يباح تمى زوال نعمة الله تعالى عن المسلين القاءين بحق الله فيها انتهى ﴿ عنابن عباس رضي الله عنهما فالخمئ رسول المتعصلي الله علمه) وآله (وسلم) الى نفسه أرصدره كافىروابة مسددعن عبدالوارث وكان اين عباس اذذاك غلاماميزا فيستفادمنه جوازاحتضان الصي القريب على سدل الشفقة (وقال اللهم عله)أىعرفه (الكتاب) أي القرآن العدزيز والمراد تعليم افظه باعتبارد لالمعالى معايه وقال في الفتح المسراد، بإلكتاب القرآن لأن العرف الشرعى علمه والمرادبالتعليم ماهواعم من حفظه والنفهم نديه وفي رواية مسدد الحصمة بدل

انسائى انهصلى الله عليه وآله وسلم

أوجد معترسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خس صلوات كتبهن الله على العماد منأنى بهن لم يضيع منهن شيأ استخفافا مجة هن كان له عند الله عهدأ ن يدخله الجنة ومن لم يأتبهن فليسله عندالله عهدان شاءعذبه وان شاءغفرله رواه أحدوأ بودا ودوالنسائى وابنماجه وقال فيده ومن جابهن قدا سقصمنهن شديا استخفافا جقهن الديث أخرجه أيضامالك في الوطا وابن حبان وابن السكن قال ابن عبد دالبره وصيم ثابت لم يخذاف عن مالك فيمه ثم قال والمخدجي مجهول لا يعرف الابجذا الحديث قال الشيخ تق الدين القشيري انظر الى تصحيحه لحديثه مع حكمه بانه مجهول وقدد كره ابن حبان في المقات والحديثه شاهدمن حديث أبى قتادة عندابن ماجه ومن حديث كعب بزعرة عندأ حدوروا وأبوداودأ يضاعن الصفاجي فالزعم أبوع دان الوتروا ببفقال عبادة ابن الصامت وساق الحديث والخدبي المذكور في هذا الاستادهو بضم الميم وسكون الخاء المجمة وفتح الدال المهملة تمجيم بعدهاماه النسب قيل امهدوفي عوا بوعد المذكور هومسعود بنأآوس بنذيد بنأصرم بنزيد بن تعلمة بن عمّان بن مالك بن النجبار وَقَمَل مسعود بنزيد بنسبيع بعسة في الشاميين وقدعده الواقدى وطائفة من البدر يينولم يذكره ابن المحق فيهرم وذكره جماعة فى الصحابة وقول عبيادة كذب ألومجمد أى أخطأ ولايجوزان يرادبه حقيقة الكذب لانه في الفتوى ولايقال ان أخطأ في فتواه كذب وأيضاقدو ردفى الحديث مايشهد لماقاله كحديث الوترحق فن لم يوتر فليس مناء نداب داودمن حديث برئدة وغرومن الاحاديث وسيأتى بسط الكلام على ذلك فياب ان الوتر سينةمؤ كدةان شاءالله تعالى والحديث ساقه المصنف للاستدلال بهعلى عدم كفرمن ترك الصلاة وعدم استحقاقه للغلود في النيار لقوله انشاء عذبه وانشاء غفرله وقدعر فناك فى الباب الاول ان الكفر أنواع منها مالايسافى المغفرة كمكفر أهل القبلا يبعض الذنوي التي مماها الشارع كفراوهو يدل على عدم استحقاق كل تارك الصلاة للتخليد في النار قولها سخفافا معقهن هوقيد للمنفى قوله كان له عند الله عهدأن يدخل المنقفيه مقسانالمرجمة القائلين بان الذنوب لاتضرمن حافظ على الصاوات المكنوبة وهومقيد بعدم المانع كاحاديث من قال لااله الاالله ويحوها لورود النصوص الصريحة كاماوسنة بذكر ذنوب موجبة للعذاب كدم المسلم ومالة وعرضه وغير ذلك بما يكثر تعداده (وعن أبي هريرة قال معترسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصدلاة المسكتو بة فان أتمها والاقيسل انظروا هل لهمن تطوع فان كازله تطوع أكمات الفريضة من تطوعه ثم يفعل بسائر الاهمال المفروضة مشل ذلك رواه الخسة) الحديث أخرجه أبوداودمن ألاث طرق طريقتين متصلتين بايى هربرة والطريق المااشة بقيم الدارى وكاها لامطعن فيهاولم يتكام عليه هو ولاالمندرى بمبايو جب ضعفه وأخرجه النسائي مرطريق اسفادها جيدورجاله أرجال الصيح كإقال العراق وصعها المكاب فعمل على الالمراد بالمكمة أيضا القرآن وفي والمعنوعند الترمذي وا

دعالدان يؤنى الحصحة مرتبن وقال اللهم فقهَ م في الدين وعلم التأويدل وفيرواية طاوس مسمرأسه وقال اللهـمُّله. الحكمة وتأويل الكتاب وقد يحققت الجاسه صلى الله علمه وآله وسلم فقدكان ابن عباس بحرالهم وحمرالامة وترجمان القسرآن و وثيس المفسرين والمسراه بالحكمة القرآن أوالعمل بأوالسنة اوالاصابة فى القول او الخشمة أوالفهم عنالله أوالعقل أومايشم دالعقل بصمته أونور يفرق به بين الالهام والوسواس اوسرع قالجوابمع الاصابة والاقسرب هناان السراديها الفهم في القرآن في (عن أبن عبياس رضىاللهءنهــما قال اقبات) حال كونى (را كباعلى جار)وا اکان جاراسم جنس يشمل الذكر والاشي خصه بقوله (اتان) وهي الانثي من الجيركا حكاه الصغاني ولم يقل حمارة لان النا بحتمل الوحدة كذاقاله الكرمانى لكن تعقبه البرماوي بانجارا مفرد لااسم - فس جهي كنمر ووال العدي الأحسن فى الملواب ان المسارة ود تعالم ق على الفرس الهجين الوقال حارة لريما كان يفهم أنه اقبالعلى فرس هبين وايس الامركذلك على ان الحوهرى حكى ان الحارة فى الاثنى شادة وأتان بالرنعة

ابن القطان وأخرج الحدوث الله تم فى المستدرك وقال هذا صحيح الاستفاد ولم يحريه وفى الباب عن عم الدارى عندأ بى داودوابن ماجه بتحوحديث أبي هريرة وال العراقي واستفاده صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال اسفاده صحيح على شرط مسلم وعن أنسء خدالطبراني في الاوسط وعن أبي سدهيد قال العراقي رويشاً وفي الطبوريات في انتخاب المافي منها وفي اسناده حصين مخارق نسبه الدارقطني الى الزضع وعن صحابي لم يسم عند أجد في السدند والديث يدل على ان مالحق الفرائض من النقص كملته النوافلوأورده المصنف فحجيمن قال بعدم الكفرلان اقصان الفرائض أعممن أن يكون نقصافي الذات وهو تركب بعضها أوفى الصفة وهوعدم استمفاه أذكارها أو اركانها وجبرانها باانوافل مشعر بانهامقبولة مثاب عليها والمكفر ينافى ذلا وقدعونت الكلام على ذلك فيم اساف شمأو ردمن الادلة ما يعتضديه قول من لم يكفر تارك الصلاة وعقب مبناو بالفظ الكفرالواقع فى الاحاديث فقال (ويعضد هذا المدهب عومات منهاماروى عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مم أنااله الاالله وحدده لاشر بالله وأن محداء بده ورسوله وأنعيسي عبداقه وكلنه أاةاهاالى مربم وروح منه والجنسة والنارحق أدخاه الله الجنة على ما كأن من العمل متفق عليمه وعن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ومعاذرد ونه على الرحل بامعاذ قال لبدك بارسول الله وسعديك ثلاثائم قال مامن عبديشهد أن لااله الاالله وأنمجداعبده ورسوله الاحرمه اللهعلى المشار فال يارسول الله أفلا أخسير بهاالناس فيستبشروا فالباذن يتسكلوا فاخبربه امعاذعند موته تأثماأى خوفامن الابثم بترك الخبر به منفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل جي دعو منتجابة فتجهل كلني دعوته وانى اختبأت دعوق شفاعة لامتى يوم القيامة فهي نائلة انشاءاللهمن مات من أمتى لايشرك بالله شأ رواه مسلم وعنه أيضا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالأسهدا لفاس بشذاءتي من قال لااله الاالله خالصامن قلبه رواء البخارى وقدحلواأحاديث التكفيرعلي كفرالنعمة أوعلى معدى قدفارب الكفر وقدجات أحاديث في غير الصلاد أريد بها ذلك فروى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمسباب المسلم فسوق وقنساله كفرمة فمقعليه وعنأبى ذرانه سمع رسول اللهصلي الله عليسه وآله ولم يقول ايسمن رجل ادعى لغيرابيسه وهويع المالا كفرومن ادعى ماليسله فليس مناوليتيو أمقعده من لنارمة فق عليه وعن أبي هريرة وال قال رسول اللهصلي الله عليه وآله وسلما ثنتان في النام هماج م كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت وادأجدومسام وعن ابنعرقال كانعر يحلف وأبى فنها النبي صلى الله علسه وآلهوم وقالمن حلم بشئ دون الله فقد اشرك رواه احد وعن ابن عب اس قال قال أويدل غلط أو بعض أوكل من كل نحوشجرة زيونة ويروى بإضافة جارالى اتان أى جارِهذا النوع وهو الإنان واستنكره إلى النهيلى رسول

على كوم اانى الاستدلال يطريق الاولى على أن الأثي من بني آدم لا تقطع الصلاة لانم-ن أشرف قال في الفيمِّ وهوقياس صميح منحنث النظر ألاان الليرالصير لايدنع عثله أتهيى وقال القسطلاني وعورض بان العلة الستعجرد الانوثة فقط بل الانوثة بقيد الشرية لانها مظنة الشهوة (وأنابومتسذقد ناهزت) أي تاربت (الاحتلام) والمرادية البداوغ الشرعي (ورسول الله صلى الله عليه) وآله (وسلم يصلية عِنا) بالصرف وعدمه والأحود الصرف وكنابته بالالفورهمت بذاك لماءى أى يراق بهامن الدماء (الىغىرجدار)قالفالفخاى الىغىرسترة أصلا قاله الشافعي وسيماق الكلام يدارعامه لان ابن عيساس أورده في معرض الاستدلال على ان المروربين يدى المصلى لا يقطع صدلاته ويؤيده رواية الميزار بلفظ والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلى المكذوبة ليسشي يستره (فررت بينيدى) أى قدام (بعض الصف) فالمعمر بالمد مجاز والافالصف لايدله وبعض الصف يحمدل أن رادبه صف من الصفوف أو بعض من أحد الصفوف قالهااكرماني (وأرسلت الاتان ترتع) أي تأكل وترتع وقيل معناه تسرع

ف الجي زات عنها فرتعت (ودخات الصف والمكشمي فد خات بالفاه

رسول الله صلى الله عليمه وآله وسملمدمن الخران مات التي الله كعابدوش رواه احد انتهى كالرم المصنف وأقول قداطبق أغمه المسلين من السلف والخلف والاشعرية والمعتزاة وغيرهم ان الاحاديث الواردة بانمن قال لااله الاالله دخل الجنة مقيدة بعدم الاخلال بمأوجب الله منسائر الفرائض وعدم فعل كبيرة من الكائر التي لم يذب فاعلها عنهاوان مجردا اشهادة لأيكون موجبالدخول الجنة فلايكون حجةعلى المطاوب واكنهم اختلفوا فى خاود من أخدل شئ من الواجبات أوقارف شديا من الحرمات فى المدارمع تكلمه بكلمة الشهادة وعدم المتوية عن ذلك فالعتزلة يوزموا بالخاود والاشعرية فالوا يد ذب في الذار ثم ينقل الى الجندة وكذلك اختلفوا في دخوله تحت المشيئة فالاشعرية وغيرهم قالوابد خوله تحتماوا لمعتزلة منعت من ذلك وقالوا لا يجوزعلى الله الغفرة لفاعل الكبيرة مع عدم النوية عنها وهذه المسائل محلها علم الكلام وانحاذ كرناهذا للتعريف باجماع المساين على الدرد والاحاديث مقيدة بعدم المانع والهذاأ والهاا لساف فحكى عن جماعة منهم ابن المسيب ان هدا كان قبل نزول الفراتض والاصروالنهى وردبان راوى بعض هدنه الاحاديث أيوهو يرةوهو متأخر الاسلام اسلمعام خبيرسنة سبع بالانفاق وكانت اذذاك أحكام الشريعة مستقرة من الصدلاة وألزكاة والصيام والحج وغسيرها وحكى النووىءن بعضهمائه قال هي مجلة تحتاج الى شرح ومعناه من قال الكآمة وأدىحقهاوفر يضتها فالوهذا قول الحسن المصرى وقال المخارى انذلك لمن قالهاء مدالندم والنوبة ومات على ذلك ذكره في كتاب اللباس وذكر الشيخ أيوعر بن المسلاح انه يجوز أن يكون ذلك أعنى الاقتصارعلى كلفالشهادة فيسبية دخول الجنة اقتصارا من بعض الرواة لامن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدايل حجيثه تاما في رواية غيره ويعبوزأن يكون اختصارامن الرسول صلى الله علمه وآله وسلم في أخاطب به الكفارعم دةالاوثان الذين كان وحدهم بالله تعالى مصو بابسا برما يتوقف علمه الاسلام ومستلزماله والسكافراذا كان لأيقر بالوحدانية كالوشى والمذوى وقال لاالها لا الله وحاله الحال التي حكيناها حكم باسلامه قال النووى ويمكن الجع بيز الادلة بأن يقال المراديا ستحقاقه الجنة انه لايدمن دخواها لكل موحدا مامحج لامعافى وامامؤخر ابعد عقابه والمراد بتحريم النارتحريم الخلودو كى ذلك عن القاضى عماض وقال انه في نماية الحسن ولابدمن المصميرالى التأويل الوردفي نصوص الكتاب والسنة بذكر كثيرمن الواجبات الشرعية والتصريح بانتركها موجب للناروكذلك ورود النصوص يذكر كشيرمن المحرمات وتوعدفا علهابالنابه وأماا لاحاديث التىأو ردها المصنف ف تأييد ماذكرهمن التأويل فالنزاع كالنزاع فى اطلاق الكفرعلى تارك الصلاة وقدعر فناك ان سبب الوقوع ف مضميق التأويل توهم الملازمة بين الكفروعدم المغفرة وايست بكلية كاعرفت والتفاكليتماير يحكمن تأو يلرماورد فيكثيرمن الاحاديث منهاماذكره

فى الصف (فلم بنسكر) بشقح السكاف وفيم مجواز تقديم المصلمة الراجمة على المفسدة المافيفة لاناارور مفسسلة يخفيف والدخول فىالصلاة مصلحة راجمة واستدلاب عماس على الموازية لم الانكار لانتفاء الموانع اذذاك ولايقال منع من الانكارات تغالهم بالصلاة لانه نفى الانكارمطلقا فتناول مابعد الصلاة وأيضا فكان الانكار عكن بالاشارة وفسمه ماترجمله أناأتتعمل لايشترط فيده كال الاهلية واغايشترط عندالاداء ويلحق بالصدى فى ذلك العددوالفاسق والكافروفامت كماياب عباس كفعل النبي صدلي الله عليه وآله وسالم وتقريره مقام كماية قولهادلافرق بين الامور الثلاثة فيشرائط الادا والمراد من الصغير غير السالغ وذكره مع

الهيمن باب النوضيح والبيان ﴿ عن محود بن الربيع) بن سراقة الانصاري الخدررجي المدنى

المتوفي بيت المقدس سنةتسع والسعان عن اللاث والسعين سنة

(رضى الله عنه) أنه (قال عقلت) بفيخ القاف من اب ضرب أى

حفظتأوعرفت(من النبي صلى

الله عليه) وآله (وسلم يحق) بفتح الميم وتشديدا الميم والمجهوارسال

المامن الفم وقمل لايسمي مجآ

الاان كان على بعد (مجها) من

فسيه أى رى بها حال كونها

(فَوْجَهِي) وكان أعليه صلى الله عليه وآله وسلم مع ودعلى جهة المداعبة أوالتبريك عليه كما كان يفعل مدنوع

المصنف ومنهاما ثبت فى الصيم بافظ لا ترجه و ابعدى كفارا يضرب بعضكم رفاب بعضا وحديث أياعبدا بقمن مواليه فقد كفرحتي يرجع اليهم وحديث أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاماس قال مطرنا بفضل الله ورجمه فنذلك مؤمن بى كافر بالكواك وآمامن قال مطرنا بنو كذاو كذافذلك كافربى مؤمن بالكواكب وحديث بن قال لاخيه بإكافر فقديا مبهاوكل هدنه الاحاديث في الصيم وقدورد من هدنا الجنس أشاه كثيرة ونقول من مجما ورسول الله حسلي الله عليه وآله وسلم كافر اسمه فام كافر اولانزيد على هذا المقدار ولانتأول بشئ منها العدم الملجي الحدلال

* (باب أمر الصي بالصلاة غريالاوجوبا)*

(عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال زسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مروا سبدانكم بالصدادة اسبع سنين واضربوهم عليم العشر سنين وفوقو ابيئهم في المضاجع رواه أحدوأ بوداود) الحديث أخرجه الحاكم من حديثه أيضا والترمذى والدارقطني من حديث عبد الملك بن الربيع بن مرة الجهنى عن أبيه عن جده بنعو ، وَلَم يذكر المفرقة وفى المباب عن أبى رافع عند البزار بلفظ قال وجدنا في صيفة في قراب رسول الله صدلي الله عليه وآله وسد لم بعدوفاته فيهامكنوب بسم الله الرجن الرجيم وفرقوا فين الغلان والجوارى والاخوة والاخوات لسبع سنين واضربوا ابناه كمعلى الصلاة اذا باغوا أظنه تسعسمنين وعنمعاد بنعبدالله بنخبيب الجهني آنه قال لامرأنه وفير واية لامراة متى بصلى الصي فقالت كان رجل منائذ كرعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذاعرف يمينه من شماله بمروه بالصلاة أخرجه أبود اود قال ابن القطان لانمرف هذه الرأة ولاالرجل الذى ووتءنه وقدرواه الطبرانى من هذا الوجه فقال عن أبي معاذبن عبداللة اين خبيب عن أبيمه كال ابن صُاعدا سناده حسن غزيب وفي الباب عن أبي هريرة رواه العقملي وأنسءندالطبراني بلفظ مروهم بالصلاة لسبع واضر يوهم عليمالثلاث عشرة وفى اسناده داودب المحبر وعومترول وقد تفزدبه والديث يدل على وجوب أمر الصيان بالصلاة اذا بلغواسبيع سنين وضربهم عليها اذا بلغوا عشراوالنفر يق ينهم فى المفاجع اعشرسدنين اذاجعل النفريق معطوفا على توله واضر يوهم أواسيبع سنمين اذاجعل معطوفاعلى قؤلهم ويؤيدهذا الوجيجديث أبى رافع المذكور وقدذهبت الهادوية الى وجوب اجبارا بن العشر على الولى وشرط الصدادة الذى لا تم الايه حكمه حكمها ولافؤق بناالذكروالاتى والزوحة وغيرها وقال فيالوافى والمؤيدياته فيأحسد قولنه ان ذلك مستحب فقط وجلوا الإمرعلي الندب واليكنه النصح ذلك في قوله مروهم م يصم في قوله واضر يوهم لان المضرب إيلام الغيروه ولاياج لاحر المندوب والاعتراض بأنء _دم تكليف الصيعنع من حسل الامرعلى حقيقه لان الاحبار اعما يكون على فعلواجب أوترك محرم وليست الملاة بواجبة على الصبى ولابركها محظور علمه

لمأر التصدر بالسن عند تعملوف في منطرقه لافى الصحصين ولافئ غيرهمامن الجوامع والمسائيل الافي طريق الزسيدي هدده والزيدي من كار الحفاظ المتقننءن الزهرى حدقي قال الوليدينمسلم كانالاوزاعي يقضساله على جميع من سمعمن الزهــرى وقال أبوداود أيس ق ديشه خطأ وقد تابعه عبد الرحن بنفر عن الزهري قال حدد شي مجودين الرسع وتوفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهوابن خسسنن فأدت هدنه الرواية ان الواقعة التي ضبطها كانت في آخر سنة من حياة النبي صلى الله علمه وآله وسلم وذكر القاضىءماض فيالالماع وغمره ان في بعض الروايات اله كان ابن أرىعولمأقفعلى هــذاصريحا فيشى من الروايات بعد التتبيع الدام فالاول أولى بالاعماد اصمة اسمناده وفى القسطلاني ثمنقله لذلك الفعل المنزل منزلة السماع وكونه سنة مقصودة دليللان يقاللان خسسمع وقدتعقب ابنأبي صفرة البدارى فى كونه لم يذكر في هـ فده الترجة حديث ابنالز بسير في رؤيسه اياه يوم اللندق يختلف الىبى قريظة فقيه السماع مذه وكانسنه حننذ ثلاث سنى أوأريعافهو أصغرمن مجود وليس فىقصلة محورضه يطه لسماعشي فكان ذكرحديث ابن الزبير أولى

مدفوع بان ذلك اغما بلزم لواتحد المحسل وهوهنا يختلف فان محل الوجوب الولى ومحسل عدمه ابن العشر ولا يلزم من عدم الوجوب على الصغير عدمه على الولى (وعن عائشة يرضى الله عنها عن الذي صلى الله علمه وآله وسلم قال رفع القلم عن والذي عن النائم حتى يستيقظ وعن الصيحي يحتم وعن الجنون حتى يعقل رواه أحد ومثله من رواية على له ولابىدا ودوالترمذى وقال حديث حسن الحسديث أخوجه أيضا النسائى وأبوداود وابزماجه وابزحبان والحاكم منحديث عائشة قال بحي بزمعين ليسرو يه الاحاد ابنسلة عن حادبن أبي سليمان يعنى عن الراهيم عن الاسود عنها وأخرُ جعا يضا النسائي والدارقطني والحبآكم واينحبان واينخزيمة منحديث على علمه السلام فال البيهق نفردبرفعهجرير بنحازم قال الدارقطني فى العال وتفرديه عن جريز عبدالله بنوهب وخالفه ابن فضسيل ووكيم فروياءعن الاعش موقوفا ورواه عطاء بن الساتب عن أبي ظبيان عن على عليه السدلام وعرم ، فوعا قال الحافظ وقول ابن فضيل و وكبيع أشبه الصوابور واهأ يوداودمن حديث أبى الضحىءن على عليه السدارم واكن قال أبوز رعة حدديثه عن على مرسل ورواه اين ماجه من حدديث القاسم بن يزيد عن على علبه السملام وهومي سدل أيضا كما قال أبوزرء قورواه الترمذي من حمديث الحسن البصرىءن على قال أبوزرعة لم يسمع المسسن من على شدياً وروى الطبراني من طريق بردنن سنان عن مكحول عن أبي ا دريس الخولانى قال أخــ برندغــ يروا حدمن أصحاب النبى صدلى الله عليه وآله وسدام ثويان ومالك بنشدا دوغ ميرهما فذكر نحوه قال الحافظ رفىٰاســنادەمقالُوبردمختلفُفيه وروىأيضامنطريقچاهدعنابنعباس **قا**ل واستناده ضعيف والحديث يدلءلى عدم تكليف الصبي والمجنون والنباغ ماداموا متصفين بتلك الاوصاف قال ابن حجر فى المتلخمص حاكيا عن ابن حبسان الرفع مجماز عنعدم الديكليف لانه يكنب له فعل الخيرائم بي وهدذا في الصي ظاهر وأما في الجنون فلاتتصفأ فعاله بخيرولاشراذ لاقصدله والموجودمنه منصور الافعال لاحكم لهشرعا وأمانى النام ففيه بعدلان قصده منتف أيضافلا حكم الماصدرمنه من الافعال حال نومه والناس كالرمفى تدكليف الصبي بجميع الاحكام أوسعضها ليس هدف امحل بسطه وكذلك النائم

* (بابأن الكافراد اأسلم وقض الصلاة) *

(عن عمرو بن العاص ان الذي صلى الله عليه وآله وسلم قال الاسلام يحب ما قبله رواه أحد) الحديث أخرجه أيضا الطبراني والبيهق من حديثه وابن سعد من حَديث جبير بن مطم وأخرج مسلمف صحيحه معناه منحديث عمروأ يضا بلفظ أماعلت ان الاسلام بهدم ماكأن قبله وأن الهجرة تهدم ماكان قبلها وان الحج يهدم ماكان قبله وفي صحيح مسلم أيضا من حديث عبد الله بن مسعود قال قلنا إرسول الله أنوّا خذيما علنا في الجاهلية

بمذين المعندين وأجابه أبن المنبركما قال في الفتح ومصابح الحامع بأن المجارى انحارا دنقل السن النبوية لا الاحوال الوجودية

ومجرد فقل سنة مقصودة في كوك شرعسة ثنت بهاكونه صحابا وأماقهم ابنالز بيرفليس فيها نقلسنه من السين النموية حتى تدخل في هدذا البياب ولايقال كافاله الزركشي ان قصة ابن الزبرتحتاج الى شوت صحته اعلى بمرط المفارى أى حقي وجه الارادنانه قسدأخرجها فيباب مناقب الزبهرمن كتابه هذا فنني الورودحينشذ لايخني مأفيه (من)ماء (دلو) كان من بارهم التي في دارهم وادالنسائي معلق ولاين حبان معلقة والدلويذكر و يؤنث وفي هـ ذاالديث من الفوائدجواز احضارا اصبيان عجااس الحديث وزيارة الامام أصابه في دورهم ومداعبة صيبانهم واستدليه على تسميع من بكون ابن خس ومن كان دونها يكتب لهحضر وليسفى الحديث ولافي سويب المحارى مايدل عليه بلالذي مستى فى دلك اعتبار الفهم فن فهدم الخطاب مع وان كان دون ابن خسوالانلا وقال ابنرشهد الظاهرأم م أرادوا بتعديد المسامامطنسة اذلالان بلوعهاشرط لايدمن تعققه والله أعلم وقريب منه ضبط الفقهاء سن القييزيست أوسه عوالمرج انهامظنة لاتحدايد ومن اقدم ما يقسك يه في أن المردِّف دلك الى الفهدم فيختلف باختملاف

الاشغاص ماأورده الخطيب

من طريق أبي عاصم قال دهبت سابق وهر اب الدنسيني الى اب جريج

قال من أحسن في الاسلام لم يواخذ عاعل في الحاهلية ومن أسام في الاسلام أوخذ الورا والا توفيد في المسلام ما كان قبله مشروط بالاحسان قول يجب ما قبله التي قطعة والمرادانه يذهب الاسلام ما كان قبله مشروط بالاحسان قول يجب ما قبله التي قسلة ها قبل اسلامه فلا يجب أثر المعامى التي قارفها حال كفره وأما الطاعات التي أسافها قبل اسلامه فلا يجب المديث حكيم ورح ام عندم وغيره انه قال الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرأ برا أمورا كنت المحنث بها في الجاهلية هل في امن عن فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسات على ما أسلفت من خبر وقد قال الماذرى انه لا يصم تقرب الكافر الا يناب على العمل الصالح الصادر من حل شرك لان من شرط المقوب أن يكون عارفا عن تقرب الد و والمكافر المن و تابعه القاضى عماض على تقرب أن يكون عارفا أن الفي الفيح واستضعف ذلك النووى فقال الصواب الذي علم ما الرحم ع أسم ومان على الاجاع في ما ألك المكافر اذافعل أفعالا جداد. كالصدقة وصاد الرحم ع أسم ومان على الاحاد فواب ذلك يكتب له

(أبوابالمواقيت)

المواقيت جعميقات وهوالقدرالحدود للفعل من الزمان والمكان

(بأبوةت الظهر)

(عنجابر بنعبدالله ان النبي صلى الله علمه وآله وسلم جامه جبريل علمه السلام فقال له قيم فصله فصلى الظهر حين زالت الشمس ثم بياء والعصر فقال قيم فصله فصلى العصر حيز صارظل كل شي مشدله ثم جام المغرب فقال قم فصله فصلى الغرب حين وحدت الشمير غمجاه العشاء اقال قم فصله فصلل العشاء حين عاب الشفق عمجاءه الفجر فقال قم فصل فصلى الفجرحين برق الفجرأ وقال سطع القجر تمجاه من الغدلاظهر فقال قم فصله المالظهر حين صارط لكلشئ مثله تمجاه العصر فقال قم فصلافه العصر حينصارظلككلشي مثليه تمجاه المغرب وقناوا حدد المرزل عنه مهجاه العشآ حين ذهب نصف المليدل أو قال ثلث الليل قصلى العِشاء تمجا حين اسفر جندا فقال قمفصله فصلى الفجر ثم قال مابين هدنين الوقتين وقت رواه أحدوا لنسائي والترمذي بنحوم وفال البخيارى هوأصمشى في المواقيت وللترمذي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمنى جبريل علمه السلام عند الميت مرتبن فذكر نحو حديت جابر الأأنه قال فيسه وصلى المرة الثانية حين صارخل كل شيَّمهُ له لوقت العصر بالامس وقال فمه غرصلي العشاء الاسخرة حين ذهب ثلث الابلوفيه غم قال ياججده فاوقت الانسامن قبلك والوقت فما بن هـ ذين الوقتين فال الترمذي هـ ذاحديث حسن أماحديث جابر فأخوجه أيضاا بنحبان والحاكم وروى الترمذى في منهون البخارى انه أصغ شئ فالباب كافال المصنف وجه الله وأماحديث ابن عباس فأخرجه أيضا

الحافظف تسمعه لاس أربع معد ان امتحمه بحفظ سورمن القرآن مشهورة انتهيى مافى الفتح قلت ومن ذلك القسل سماع السموطي من صاحب فيم الدارى وهواب اللاث كايظهر ذلك من سنة وفاة الحافظ وسنةولادة السموطي ودبر ح بأخذه منه في الندريب شرح النقريب وذكره على القارى في دساحة كتابه المرقاة شرح المشكاة وذكرالشوكانى رجه الله في ارشاد الفعول الذة العافظ من هذه الجهة كانقات عنه في كالى الخندة وحصول المأمول ولقدله في المنهل الروى خاشسة المنهج السوى أيضا وعسارة القسطلاني فيهدا الموضع واستدل بهأيضاعلى اب ومستوقت السماع بجسسنين وعزاه عماض فىالالماع لاهل الصنعة وقال ابن الصباغ وعلمه قداسة وعلا أهل الحديث المنأخرين فمكتبون لاينخس فصاعدا سمع ولمن لم يبلغها حضرأ وأحضر وحكى القاضي عماض انجموداحين عقال الجيه كان ابن أربع ومن صحيح الاكثرون وعاع من بلغ أربعالكن بالبسية لابن العربي خاصة أماان العيمي فأذابلغ سمِعاالْتَهِي ﴿عن أَبِي مُوسى) عبدالله ينقيس الاشعرى (رضى الله عند معن النبي صلى الله عليه) وآله (وسلم قال مثل) بفيحتن والمرادية الصفه المحيد قلاالقول السائر (مابعثني الله به من الهدى والعم) من عطف

أحدوأ بوداودوا بنخزيمة والدارقطني والحاكم وفي استناده ثلإثة مختلف فيهمأ ولهم عبدارجن بنأبي الزناد كان ابزمهدى لايحدث عنه وقال أحدم مطرب الحديث وفال النسائى ضعيف وقال يحيى بن معيزواً بوحاتم لا يحتجبه وقال الشافعي ضعيف وما حدث بالمدينة أصم مماحدث يغداذ وقال أبنعدى بعض مايرو يه لايتابع عليه وقد وثقه مالا واستثمد البحاري بحديثه عن موسى بن عقبة في باب التطوع بعد المكتوبة وفحديث لاتمنوا لقاء العدق والثانى شيخه عبدالرجن بن الحرث بن عبد الله بن عباش ابنأى ربيعة قال احدمتروك الحديث وقال ابنتميرلاأ قدم على ترك حدديثه وقال فيها سنمهين صالح وتعال أبوحاتم شيخ وقال ابن سعد ثقة وقال ابن حبان كان من أهل العلم واسكفه قدية اعفى هذا الحديث فأخرجه عبدالرزاق عن العدمرى عن عمر بن افع ابنجبير بنمطع عنابيه عنابنعماس بحوه قال ابندتمق العددهي متابعة حسنة والثالث حكيم بن حكيم وهو ابنء بادبن حنيف قال ابن سعد كان قليل الحــد بث ولا يحتجون بحديثه وحديثا بنعباس هذاقد صحمه ابنء بدالبروأبر بكرب العربي قال ابنعبدالبران الكلامق اسناده لاوجهله وأخرجه منطريق سفيان عن عبدالرحن ابنا الحرث بن عيسائس فسلت طريقه من التضعيف بعبد الرحن بن أبي الزناد وكذلك أخرجهمنه_ذاالوجهألوداودوابنخزيمة قالألوعمر وذكرم عبدالرزاقءنعربن نافعوا بنأبي سبرة عن عبد الرحن بن الحرث باسناده وذكره أيضاع ن عمر بن نافع بن جبير ابن مطع عن أبيه عن ابن عباس و في الباب عن أبي هريرة عند الترمدي و النسائي باسماد حسن وصحه ابن السكن والحاكم وحسنه الترمذي ولكن فيه ان المغرب وقتين ونقل عن البخارى اله خطأ ورواه الحاكم من طريق أخرى وقال صحيح الاسمناد وعن بريدة علمالترمذىأ يضا وصحعه وعنأ فيموسى عندمسلم وأبىداودوالنسائى وأبىءوانة وأبى نعيم قال الترمذي في كتاب العلل انه حسنه المحاري وعن أبي مسعود عندمالك في الموطاوا حقبن دادويه والمبهق فى الدلائل وأصله فى الصصين من غير تفصيل وفصله أبوداودوعنأ يىسعيدالخدرىءبدأجدفى سندموا لطعاوى وعن عروب سزم رواه اسحق بنراهو به وعن البراء ذكره ابن أبي خيفة وعن أنس عند الدار قطني وابن السكن فى صحيحه والاسماعيلي في مجمه وأشار إليه الترمذي ورواه عنه النساني بنحوه وأنوأ حد الحاكم فى المكنى وعن ابن عرعندالد ارقطني قال الحافظ باسفاد حسن لكن فعه عنعمة ابنا- حق ورواه ابن حبان في الضعفا من طريق اخرى فيه المحبوب بنا المهم وهوضعيف وعنجع بنجارية عندالحاكم قولدفى المديث قمفصله الهاءها السكت قولهدين وجبت الشمس الوجوب السقوط والمرادسة وطهاللغروب وقوله زالت الشمس أى مال الىجهة المغرب وقوله حن صارظل كلشئ مثله الظل الستر ومَنه قولهم أنا في فنطلك وظل اللهل سواد ملانه يستركل شئ وظل الشمس ماستريه الشيخوص من مسقطها

قال ابن عبد البروكانت المامة جبريل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدوم الذي يلي لماد الاسرا وأول صلافا دوت كذلك الظهر على المتم وروقيل الصيم كالمت من مدين ابن عباس عند الداوقطني قال الحافظ والصيح خلافه وذكراب أي خيمة عن السن الهذكرله انهلا كانءند ملاة الظهر نودى ان الصلاة جامعة ففزع الناس فاجتمعوا الىنييم نصدلى بهم الظهر أربع ركعات يؤم جبريل محدد اويؤم محدالناس لايسمعهم فيهن قراءة وذكر عبد الرزاف عن ابنجر بج قال قال نائع بن جبيروغ ميره المااصيم النى صلى الله عليه وآله وسلم من الليلة التى اسرى به فيمالم يرعه الاجتريل زل خدين زاغت الشهس ولذلك سميت الاولى فامر فصيح باصحابه الصبيلاة حامعه فاجتمعوا فصلى جير يل الني وصلى النبي الناس وطول الركه ين الاقلتين م تصر الباقية بن ومساق المصنف وغيره فيشر حداث أى موسى ان صلاة حبريل كانت عكة مقتصر بنءلي ذلك قال الحربي ان الصدادة قبل الاسراء كانت صدادة قبل الغروب وصلاة قبل طاوع الشمس وقال أبوعر قال جاعة من أهل العلم ان الني صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن علمه صلاة مفروضة قبل الاسرا الاماكات أحربه من صلاة الأيل على تحوقيام رمضان من غيرية قيت ولا تحديد ركعات معلومات ولالوقت محصور وكان صلى الله عليه وآلدورا يقوم ادنى من ثلثى اللسل ونصفه وثلثه وقامه معه المساون نحوا من حول حق ثق عليهم ذلك فانزل الله التوية عنهم والتخفيف فى ذلك ونسخه وحطه فصلامنه ورجة فإ يتق في الصلاة فريضة الاالحس والحديث بدل على الالله اوات وقدين وقدين الإالمغرب وسيأتى الكلام على ذلك وعلى ال الصلاة الهماأ وقات مخصوصة لا تجزئ قبلها بالإجاع وعَلَى أَنَا سَّدًا وقت الظهر الزوال ولاخلاف في ذلك يعتَّدُنهُ وَآ يُخِرِهُ مِصْبَرَظُ لِ الشَّيَّ مُثَلًا واختلف العلماء هل يحرج وقت الظهر عصيرظل الشي مثلداً ملافذهب الهادى ومالك وطائفةمن العلماءانه يذخسل وقت العصر ولايخرج وقت الظهر وقالوا يتي بعددلك قدرأر بعزكماتصا لحاالظهر والغصرأ داقوال النووى فيشرح مسلوا حموا بقؤله صلى الله عليه وسلم فصلى بى الظهر في اليوم الثاني حين صارط ل كل شيء ثلا وصلى العصر فى اليوم الاول حين صارطل كل شئ مثله وظاهره اشترا كهما في قدراً ويعركعات قال وذهب الشافعي والاكثرون الىائه لااشتراك بين وقت الظهرو وقت العصر بلمتي خوج وقت الظهر عصرطل الشي مشرا عسر الظل الذي بكوت عند الزوال دخل وقت العصروادادخل وقت العصرام يتقشى من وقت الظهروا حصوا بحديث ابن عروبن العاص عندمسلم مرفوعا بافظ وقت الظهراد إزالت الشمس وكان ظن الرجل كطوا مالم يحضر العصر الحديث قال وأجابواءن حديث جبريل بالمعناه فرغ من الظهرحين صارظ لكل شيء مثله وشرع في العصر في الموم الاقل جن صارظ ل كل شيء مثل قلا اشتراك ينهما قال وهذا المتأويل متعين العمع بين الاحاديث ولائه اذا حل على الاشتراك يكون

الشرعية (كَمُثُلُ) بِقُصِيَّة (الغيث)المطر (الكئيرأصاب) الغيث (ارضافكان منها) أي من الارض أرض (نقية) أك طيبة (قبلت الماء) من القبول، (فأنست الكادم) النمات بايسا ورطبا (والعشب) الرطب منه (الكثير) وهومن ذكراناص بعد العام (وكانت منها اجادب) جعجدب بفتح الدال على عـير قماس وفي رواية أحانب بالمتجمة · قال الاصميلي و بالمهملة هو الصواب أى لاتشرب ما ولا تنبت ولابي در اخادات يكسر الهمزة والخاء والذال المجمدين وآخره مثناة من فوق قبلهما ألف جع الناذة وهي الارض التي تمسك لما كالغددير وعدد الاسماعيلي احارب براءمهملة قال الخطسابي وايست هدده الرواية بشئ قال في الفتح وايس فى الصحصين سوى روايتين فقط (امسكت الما ففقع الله بما) أي بالاجادب وللاصيلي به (الناس) والضميرالمذكرالما (فشريوا) من الماء (وسقوا) دواجم وهو بفتح السين (وزرءوا) مايصلح لازرع ولمسلم وكذا النسائي ورعوامن الرعي (وأصاب منها طاتفة اخرى) وعدد النساني أصابت (انمهاهي قبعان) بكسم القاف جمع قاع وهوأ رض مستوية ملسا و (لاغسات ما ولا

آخروة الظهر يجهولالانه اذا الدأج احين صارطل كل شي مناه لم يعلم منى وغمنها وحمنة ذلا يحصل معرفة المرافقة وحمنة ذلا يحصل معرفة المرافقة فالتوق فالتطمت الاحاديث على انفاق ويؤيدهذا ان انبات ماعد دا الاوقات الخسة دعوى مفتقرة الى دليل خااص عن شوائب المعارضة فالتوقف على المسقن هو الواجب حتى يقوم ما يلجئ الى المصر الى الزيادة علم اوفى الحديث أيضا ذكر بقدة أوقات الصاوات وسعقد المصدة لكل واحد منه في الما وسنة تكلم على كل واحد منها في المهاوات وسعقد المصدة والحد منها في المهاوات وسعقد المصدة والكل واحد منها في المهاولة التدنع الى

*(بابنجملهاوتاخيرهافي شدة الحر)

(عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله علمه وآله وسلم يصلى الظهرا د ادحضت الشمس رواه أحد ومسلموا بن ماجه وأبوداود) وفى الباب أيضاعن أنس عندالبخارى ومسالم والنسائى والترمذي وقال صحيح وعن خباب عند دالشيخين وعن أبي برزة عندهما يضأ رعن ابزمسعود عنددابن ماجهوفه زيدبن حبدرة قال أبوحاتم ضعرف وقال المخارى منكرا لحديث وعن زيدين ثابت أشار الده الترمذي وعن امساة عند الترمذي أيضا قوله دحضت الشمسهو بفتح الدال والحاف المهدملتين وبعددها ضادمجمة أى زالت والكديث يدل على استعباب تقديمها والمهذهب الهادي والفاسم والشافعي والجهور للاحاديث الواردة فيأنضلمة أقول الوقت وقدخصه الجهور بماعدا أيام شدة الحر وقالوا يستعب الابراد فيهاالى ان بردالوقت ويشكسرالوهج وسسأنى تحقيق ذلك (وعن أنس قال كأنرسول اللهصلي الله عليسه وسمليصلي الظهرفي أيام الشناء ومأندري أما ذهب من النهارآ كثراومابق منه رواه أحدد وعن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلماذا كان المرأبرد بالصلاة واذا كاد البردعل رواه النساني والمخارى نحو وعن أبى هريرة قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم ا ذا اشتدا الحرفا بردوا بالصلاة فان شدة الحرمن فيعجهم رواء الجاعة) حديث أنس الاقل أخرجه أيضاع مدالرزاق وفي البابءن ابز عرعند المحارى وابزماجه وعن أيموسي عند النسائي وعن عائشة آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الابراد وعن أبي سعمه عند المحارى وءن عروبن عسة عندالطبراني وعن صفوان عندا بن أبي شيبة والحاكم والبغوى وعن ابن عباس عند البزار وفسد عروب صهدان وهوضعيف وعن عبد دالرجن بن جارية عندالطيراني وعن عبدالرجن بنعلق مذعندأى نعيم قولك فأبردوا بالصلاة أى أخروهاءن ذلك الوقت وادخلوا بجافى وقت الابراد وهوالزمان الذى يتبين فيه انكسار شدة الحزويو جدنيه برودة جهم بقال أبردالرج لأى صارفى بردالنهار يفيم جهم ولايخني انعذه الهيئة منتزعة من امورمة مددة و يجوزان بشبه انتفاعه بقبول الارض ا

الطبيسة شريت فالمفعت في نفسها وانبت فنفعت غيرها والثاني الجامع للملم المستغرق لزمانه فمدالمعلم غيره لكنه لم يعمل سوافلهأولم فقه فيماجع لكمه أداه الغمره فهو كالارضالي يستقرفها الماغينة فع الناسيه (ومشلمن لميرفع بذلك رأسا) أى تكبرولم بلتفت المهمن عاله تكرره وهومن دخل فى الدين ولم يسمع العلم أوحمه فلم يعسل بهولم يعلمفهوكالارض السبيخة التي لاتقبل الماوتفسده على غبرها وأشاربقوله (ولم يقبل هدى الله الذي أرسات به) الى من لم يدخل فى الدين أصلا بل باغه في كمفريه وهركالارض العماء الملساء المستوية التي عرعام الما فلا تنتفعه قالف المصابيح وتشبيه الهدى والعلم بالغنث المذكور تشبيه مفرد عركب اذالهدى مقردوكذا العدلم والمشبعيه وحوغث كشرأصاب أرضامها ماقيلت فانبت ومنهاما أمسكت خاصة ومنهامالم تنبت ولمتسك م كب من عدة اموركاتراه وشممه من المقع بالعمار و دفع به ارض قبات الما واندت الكلا والعشب وهوتمشل لانوجه الشيه فمه هوالهمثة الحاصلة منقبول المحل لماردعلمهمن الخيرمع ظهوراماراته وانتشارها على وجهعام الثمرة متعدى النفع أوزفع والمتعدى بأنياتها البكلا

الى ندامها ولا النسات الى هيئتها الاجتماعية وقدوقع في المديث الهشبه من التذع بالعلم فيخاصة نفسه ولم يتنعيه أحدا وارض أمسكت الماء ولم تثبت شسأ اوشبه التفاعه الجرد بامساك الارض لاماء مع عدم انباتهاوشبهمن عدم فضلتي الننع والانتفاع جيعا بارض لمفسلاما وأصلا أوشبه فوات ذالناه بعسدم امسا كهاالماء وهذما لحالات الثلاثة مستوفية لاقسام الناس فقيهمن البديع التقسيم فان قات ايس في المديث تعرض الى القسم النانى وذلك انه قال فذلك مثل من فقسه في دين الله و أفعسه مابعثني الله به فعلم وعدا القسم الاول تم قال ومشلمن لم رفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذى أرسات به وهدنا عو القسم الشااث فأمن الشانى اجيب احتمال ان يكون دكرمن الاقسام أعلاها وأدناها وطوى ذكرماينهما افهمهمن أنسام المشبه بهالمذ كورة أولاويح تال ان يكون قوله نفعه الخ صالة موصول محذوف معطوف على الموصول الاول اى فذلك مثل من فقه في دين الله ومدل من نفعه كقول حسان رضي

امن يوسول الله منكم

اللهعنه شعر

وعدحهو يتصره سوء

الشدة وهاوشدة غليانها قال القاذى عياص اختلف العلا فحمه مناه فقال بمنهم هوعلى ظاهره وقيسل بلهوعلى وجهالتشبيه والاستعارة وتقديره انشدة المرتشيه الرجهم فاحدثر ومواجتنبوا ضروء قالوالاقل أظهرو قال النووى هو السواب لأم ظاهراك يثولامانعمن حاديملي حقيقته فوجب الحكم الهملي ظاهره أنتهى ويدل علسه حديث ان النارات كت الى ربها فاذن لها ينفسين نفس في الشنا ونغس فى الصيف وهوفى الصيم وحسديث انجهم أنسسيز وهو كذلك والالديث تدل على منمروعية الابراد والام عول على الاستعباب وقبل على الوجوب حكى ذلك القانبي عماض وهو المعدى الحقيقله وذهب الى الاول جماهم العلماء لكنهم خصواذاك بالم شدة المركة مايشعر بذلك التعليل بقوله فانشدة الحرمن فيح جهم والمديث أنس المذكورفى الباب وظاهرا لاحاديث عدم الفرق بينا لجساعة والمنفردوقال أكثر المالكية الافضل للمتفرد التجبل والحق عدم الفرق لان النأذى بالحوالذي يتسبب عنه ذهاب الخشوع بسستوى فيسه المنفرد وغديره وخصه الشافعي بالبلدا لحاروقيد الجاعة عاادا كانوا يذابون المسجد من مكان بعيد لاادا كانواهج تمعين أوكانوا عشون في ظل فالافضل المتحجيل وظ احر الأحاديث عدم الفرق وقد ذهب الى الأخذ بهذا الظاهر أحدوا حقوالكوفيون وابن المنذرولكن التعليل قوله فانشدة الحريدل على ماذكره من التقيد بالبلد الحاروذهب الهادى والقاسم وغسيرهم الحان تعيم لالظهر أفضل مطلقا وتمكو اليحديث جابربن مهوة المذكور فى أقل الباب وسائر الروامات المذكورة هنالك وباحاديث أفضلمة أقل الوقت على العموم كحديث أبى درعند المعارى ومسلم وغسيرهما قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أى العسمل أحب الى الله قال الصلاة على وقتها و بعديث خباب عندمسلم قال شكونا الى رسول الله صلى الله علمه وسل مرارمضاء فيجباهناوا كفنافل يشكنانى لم يعذرنا ولميزل شكوانا وزاداب الندر والبهق وقال اذارا ات الشهس فصلوا وتأولوا حديث الابراديان معناه صلواأول الوقت أخدد امن بردالنهار وحوا وله وهو تعسف يرده قوله فان شدة المرمن فيج بهنم وقوله فاذاا شتدا لحرفا بردوا بالصلاة ويجاب عن ذاك بان الاحاديث الواردة سعيل الظهروأ فضلية أقول الوقت عاسة أومطلقة وحديث الابراد خاص أومقيدو لانسارض بين عام وخاص ولابين مطلق ومقيد واجيب عن حديث خباب بانه كا قال الاثرم والطدارى منسوخ قال الطعارى ويدل علمه حدديث المغيرة كنانصلي الهاجرة فقال الناأبردوافيينان الابراد كان بعدالتهجير وقال آخرون ان حدديث خباب محول على النهم طلبوا فأخد يراز الداعلى قدر الابراد لان الابرادان يؤخر بحيث بصير للعيطان في يمشون فيمه ويتناقص المروحل بعضهم حديث الابرادعلي مااذاصار الظل فيأ وحديث خباب على مااذا كان الحصى لم يبرد لانه لا يبرد حتى تصفر الشمس فلذلك رخمر أفى الابرادولم يرخص فى التأخير الى خروج الوقت وعلى نوض عدم امكان الجع فروابة

وفسه حمندلف وتسرغسرهم تسه

انتهى ملنما وقال غسرهسه علمه الصلاة والسالام ماجابه من الدين بالغيث العيام الذي يأتى الناس في حال حاجتهم اليه وكذا كأن حال النياس قيهل مبعثه فكاأن الغنث يحيى البلد المت فكذاع اوم الدين تحيى القاب المنت تمشبه السامعين له بالارانى الختلفة التي ينزل بهاالغيث وهذاالجديث فيه التحديث والعنعنة ورواته كالهم كوفيون وأخرجه البخارى هنا فقط ومسالم في فضائله صلى الله. عليه وآله رسلم والنسائى فى أبعلم ﴿ (عن أنس) والاصملي زيادة ابن مالك أنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه) وآله (وسلمان) وعند النسائي بعذف ان (من أشراط) بفتح الهمزة (الساعة) أى القيامة أى من علاماتم ارأن يرفع) إضم أوله (العدم) بوت حلنه وقبض نقلته لابمحوه منصدورهم (و) أن (يشت الجهل) الفتح من الثبوت وهو ضدالني وعندمسا ويبثمن البث وهو الظهوروالقشو (و)ان (يشرب) بضم الماء (الحسر) أى يكثرشر به وفي الذكاح عن قتادة ويكثرشرب الخرفالطلق محول على المقيد حالا فالمن دهب الى أنه الأيجب حلاعليه والاحتياط بالجلها أولى لانحل كلام النبوة على أفرى محاملة أفرب فأن السياق يفهم ان المراد بأشراط الساعة وقوع اشديام لم تسكن معهردة حين المقالة فاذاذ كرشيما كان

الللال السابقة عن المغمرة بلذظ كان آخر الاحربين من وسول الله صلى الله علمه وآله وسلالا برادوقد صحيح أبوحاتم وأحدحديث المغيرة وعده المخارى يحقوظامن أعظم الادلة الدالة على النسيخ كأقاله من قدمنا ولونسلم جهل التاريخ وعدم معرفة المتأخر الكانت أحاديث الابراد أوج لانهافي الصحين بلف ميع الامهات بطرق متعددة وحديث خباب في مسلم فقط ولاشك ان المنفق عليه مقدم وكذا ماجا من طرق (وعن أبي ذرقال كمامع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى مفرقا دادا لمؤذن از يؤذن الفلهز فقال النى صلى الله عليه وآله وسلم آبرد ثم أرادان يؤذن فقال له أبرد حتى رابناف الشاول فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان شدة الحرمن فيح جهم فاذا اشتدا لحرفا بردوا والصلاة مِتَهْقَ عَامِهُ) قُولِهِ فَى التَّاوِلُ قَالَ ابن سده النِّي مَا كَانُ شَمَّا فَنْسَهُ مَا لَظُلُ والجع انساه وَفِيو وَقَاءُ النِّي * فَمِا تَحُولُ و تَفِيأُ فِيهِ تَظَلُّلُ قَالَ ابْ قَتْمِيةٍ بِتُوهِ مِمَ النّاس ان الطلُّ والنَّي * بمعنى وايس كذاك بل الظل يكون غدوة وعشمة ومن أقل النهار الى آخره وأما الني فلا يكون الابعدالزوال ولايقال اساقبل الزوال واغساقيل لمسابعد الزوال فى لانه ظيل فاممن جَانب الى جانب أى رجع والتي الرجوع ونسبه النووى في شرح مسلم الى آهل اللغة والتلول جع تلوهوالربوة من التراب المجمّع والمرادانه أخرتا خيرا كثيراحتي مار للناولف وهيم مشبطعة لايصيرلهاف فالعادة الابعد زوال الشمس بكثير الحديث يدل على شروعية الابراد وقدتقدم الكلام عليه مستوفى قال المستنف وجه اللهوفيه دلهل على الأبراد أولى وانام منتانوا المسعد من بعد لانه أمر به مع اجتماعهم معه أنتهبى اشاررخه اللهبهذا الىردماقاله الشافعي وقدقدمنا حكاية ذلكعنه

*(باب أولوقت العصروة خره في الاختيار والضرورة) * .

قدسيق في حدديث ابن عباس وجابر في باب وقت الظهر (وعن عبد الله بن عر وقال قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم وقت ضلاة الفاجر مالم يحضر العصر ووقت صلاة أامصر مالم تصفرا لشمس ووقت صدلاة المغرب مالم يسقط ثورا لشفق ووقت صدلاة العشاءالى نصف الميل ووقت صلاة الفيرمالم تطلع الشمس رو هأحدومسهم وانسانى وأبوداود وفى دواية لمسلم ووقت الفجر مالم يطلع قرن الشيس الاقل وفيسه ووقت صلاة العصر مالم تصفر الشمس ويسقط قرنم االاول فول فورالشفق هويالثا الثلثة أى ثورانه وانتشاره ومعظسمه وفىالقاموس انهجرة الشفق الشائرة فيسه فوله قرن الشمس هونأحيتها أوأعلاهاأ وأقل شماعها فالبق القاموس وقوله ويسقط قرغ االاقل المرادبه الماخية

كاقاله النووى والحديث فيمذكرأ ومات الصلوات الخس وقد تقدم الكلام فى الظهر

وسيأتى الكلام علي وقت الغرب والعشاء والنسركل فيبايه وأماوقت العصر فالحديث

يدلءني امتدادوقتسه الى اصفرار الشمس كافي الرواية الاولى من حسديث الباب والى

سقوط قرنهاأى غروبه كافى الرواية الثانية منه وحدديث من أدرك من العسر ركهة قدل ان تغرب الشمس فقد أدرك العصريدل على ان ادراك بعضه افي الوقت عيزي وال حذاذهب الجهور وقال أيوحنيفة آخره الاصدقرار وقال الاصطغرى آخره المشدلان و بعدها قضا والاحاديث تردعلهم ولكنه استدل الاصطغرى بحديث جبريل المانق ونسهانه صلى العصر البوم الاول عندمصير ظل الشيء مثله واليوم الثانى عندمصر ظل الذئ مثليه وقال بعددان الوقت مابين هذين الوقتين وقداجيب عن ذلك بحمل مديث جبريل على بيان وقت الاختيار لالاستبعاب وقت الاضطرار والجواز والسذ الحلالاية منه الجمع بين الاحاديث وهوأولى من قول من قال ان هذه الاحاديث نا مفد له يديث جبر بللآن النسخ لايصار اليسهمع امكان الجع وكذلك لايصار الى ترجيح وبؤيد مذا الجهرحديث تلائصلاة المنافق وسيأتى بعدهذا الحديث فن كانسعذورا كان الوقت في حقه ممتدا الى الغروب ومن كان غيرمعذور كان الوقت له الى المثلين ومادامت الشمير سضاء نقمة فان أخرها الى الاصفر اروما بعده كانت صلاته صدلاة المنافق المذكورة في آلمديث وأماأول وقت العصر فذهب العثرة والجهورانه مصيرظل النئ مثلالماتقدم في حديث حبريل وقال الشاذمي الزيادة على المثل وفال أبوحنيفة المثلان وهوفا تردهالاحاديث الصححة قال النووى فحشرح مسلم قال أصحاب اللعصر خسة أوقان وقت نضيلة واختياره جواز بلاكراهة وجوازمع كرأهة ووقت عذوفا ماوت الفضلة فاؤلوتتها ووقت الاختيار عتدالى ان يصيرظل الشئ مثليه ووقت الجواز الى الاصفرار ووقت الجوازمع المكراهة حال الاصفرارالى الغروب ووقت العذروهووقت الغاهرني حرّمن يجمع بين العصروالظهر لسفراً ومطرو يكون العصرف هده الاوقات اللسة أدا فاذافاتت كلهابغروب الشمس صارتقضا انتهى قال المصنف رجه الله وفد، دامل على ان للمغرب وقدين وان الشفق الجرة وان وقت الظهر يعاقبه وقت العصروان تأخيرالعشاءالىنصف الليلجائز أنتهى قوله وفيه دليل على أنالمغرب وقنمن آسندل على ذلك بقوله في الحسديث ووقت المغرب مالم يسقط ثور الشفق فال النووي في شرح مسلم وذهب المحققون من أصحابنا الى ترجيح القول بجواز تأخيرها مالم يغب الشفق واند يجوزا بتداؤهافي كلوقت من ذلك ولايأنم بتأخيرهاعن أقول الوقت وهلذاهوا الصيم أوالصواب الذى لايجوزغيره والحواب تنحديث جبريل حينصلي المغرب في المومين فىوقت واحدمن ثلاثة أوجه أحدهما انه اقتصرعلى بيان وقت الاختمار ولم يستوءب وقت الجواز وهذاجارفي كل الصاوات سوى الظهر والشاني انه متقدم في أول الام بمكة وهسذه الاحاديث مامتسدا دوقت المغرب الىغروب الشفق متأخرة في آخرالامر بالمدينة فوجب اعتمادها والثالث أبهده الاحاديث أصم اسنادا من حديث سان جبريل فوجب تقديمها انتهى وقولهوان الشفق الجرة قدأخرج ابنءسا كرفي غرائب مالك والداوقطي والبيهتي عن ابن عرم ، فوعا بلفظ الشفق الجرة فإذاعاب الشفق

أقرب (و) ان (يظهر) أى ينشو (الزنا) القصر على لغة هل الحاز وبهااالتنزيل وبالمدلاهل فد والنسبة الىالاول دنوى والى الاخرزناوي فوجودالاربح هوالعمالامة لوتوع الماعمة ن (وعنه)أى عن أنس (رضى الله عنه قال لاحد شكم) بفتح الادمأى والله ولذاا كديالنون ويهصرح ألوعوالة عنقتادة (حبديثالاعدد شكمأحد بعدى) ولمسلم لايحدث أحد بعدى وللحارى ونطريق هشام لايعد شكم غيرى وجل على أنه فاله لاهل البصرة وقد كان هو آخرمن مات بهامن الصحابة (سمعت النبي مسلى الله عليه) وآله (وسلم يقول من)ولاني در والاصملي أن من (أشراط الساعةان يقل) بكسرالقاف من القلة (العلم) وله في الحدود والنكاح أن يرفع العلم وكذا لمسلم ولاتشافي ينهسما أمالان القلة فيده معربهاءن العدم كال في الفتح وهدا الدق لا تحاد الخرج أوذاك باعتبار زمانين مدأ الاشراط وانتهاؤها (و)ان (يظهرالجهلو)أن (يظهرالزنا وتكثر النساء و)أن (يقل الرجال) لكثرة القبال سدب الفستن ويقلتهم مع كثرة النساء يظهرالجهل والزناويرفع العلم لان النسام الله الشيطان قال من الذكورو بكثر من يولد من الاناث وكون كثرة النساء من العلامات ٢٩٥ مناسب اظهورا ليهل ورفع العلم (حتى أى

لى أن (يكون لحسين امر أ والقيم الواحد)وهومن يقوم امرهن واللام للعهد اشــعاراءــا هوز معهودمن كون الرجال قوامين على النساء وكان هده الامور الهدية خصت بالذكر لكونها مشعرة الخشدالال الامورالني يحصل بحفظهاصلاح المعاش والمعادوه والدين لان رفع العلم يخسل به والعقللان شرب انغو بخليه والنسب لان الزنا يحل يه والنفسوالمال لان كسثرة النتن تخدل بهما قال الكرمانى وانما كاناختلال هذمالامور مؤذنا بخرأب العالم لان الخلق لارتركون همالاولاني بعسد نبيناصلي الله عليه وأله وسلم فستعبن ذلك وقال القرطبي في. المهمقهدا الديث علمن اعلام النبوة اذأخبرعن امور ستقع نوتعت خصوصافي هذه الازمان وقال في المذكرة يحقل انبرادبالقسيم من بقوم علين سواءكن موطوآت أملاو يحتمل ان يكون ذلك يقدع فى الزمان الذي لاسمق فيد من مقول الله الله فمتزوج الواحد بغيرعندد جه ـ الا بالحكم الشرعى قلت وقد وحددال منعض امراه التزكان وغيرهم من أهل هذا الزمانمع دعواه الاسلام والله المستعان وقوله خسستن امرأة يحتمل المراديه حقيقة العدد آو بكون مجازاعن الكثرة و يؤيد ان في حديث إلى موسى وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة ﴿ (عن ابن عن

وببت الصلاة ولكنه صح البيه في وقفه وقدد كر شحوه الحاكم وسيدكره المصنف فياب وقت صلاة العشاء وقوله وأن تأخير العشاء الى نصف اللمل الخسساني تحقيق ذلك في باب وتت صلاة العشاء (وعن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المن صلاة المنافق يجاس يرقب المشمس حتى اذا كانت بين قرنى الشيطان قام فنقرها أربعالايذكر الله الاقلم لا رواه الجماعة الااليحارى وابن ماجه كالحديث رواه أبود اودبتكريرة وله تلاصلاة المذافق قولدبين قرنى الشميطان اختاهوا فمه فقيل هوعلى حقيقته وظاهر إفظهوا لمرادانه يحاذيها بقريه عندغروبها وكذلك عندطلوعهالان الكفار يسجدون الهاحينبذن فارنم اليكون الساجددون الهافى صورة الساجدين له وتخيدل لنفسه ولاعوانه انهم اعمايسحدون له وقمل هوعلى المجاز والمرادبة رنه وقريه علاه وارتفاعه وسلطانه وغلبسة اعوانه ومحودمط معية من الكفار للشمس قاله النووى وقال الخطابي هوة ثميل ومعناه ان تأخيرها بتزيين الشيطان ومدافعته لهم عن تجييلها كدافعة ذوات الفرون المتدنعه قوله فنقرها المراد بالنقر سرعة الحركات كنقر الطائر قال الشاعر لأأدوق النوم الاغرارا ، مثل حسو الطبرما الثماد

وفي الحديث دلمل على كراهة تأخيرا لصلاة الى وقت الاصفيرار والتصريح بذم من آخر صلاة العصر بلاعد ذرواكم على صدلاته بانها صدلاة المنافق ولاأردع لذوى الايمان وأفزع القلوب أهل العرفان من هـ ذا وقوله يجاس رقب الشمس فيه اشارة الى ان الذم متوجه الىمن لاعددرله وقوله فنقرها أربعا فيسه تصبر يحبذة من صلى مسرعا بحيث لايكمل الخشوع والطمأ نينة والاذ كاروقدنق لبعضهم الاتفاق على عــدم جواز الناخيرالى هـ ذا الوقت ان لاعد دراه وهدامن أوضح الادلة القاضية بصحة الجعرين الاحاديث الذى ذكرناه في الحديث الذى قبل هذا (وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيال وأتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلرير دعليه شيأ وأمر بلالا فاقاما لفجرحسين انشق الفجروالنساس لايكاديعوف بعضهم بعضا ثمآمره فاقام المظهو حين زاات الشمس والقائل يقول انتصف النهاد أولم وكان أعلمهم تم أمر مفاقام العصر والشمس مرتفعة تم أمره فاقام المغرب حين وقبت الشمس تم أمره فاعام العشامحين غاب الشفق شم أخر الفجرمن الغد حتى انصرف منه اوالقائل يقول طاعت الشمس أوكادت وأخر الظهرحة كانقر بيامن وقت العصر بالامس ثمأخر العصرفا نصرف منهاوالقائل يقول اجرت الشمس ثمأخر المغربحتي كان عندسة وط الشفق وفي لفظ فصلى المغرب قبل أن يغمب الشفق واخر العشاف حتى كان ثلث الليل الاول تمأصيح فدعا السائل فقال الوقت فيمابين هذين رواه أحد ومسلم وأبود اودوالنساق وروى ألجاعة الاالعارى نحوه من حديث بريدة الاسلى حديث بريدة صحمه الترمذي وافظه أن

رجلاسال وسول الله صلى الله عليه وآله وسلعن وقت الصلاة فقال صل معناهدين (سنا) بغيرميم (أنانام أيت) الوقتين فلازالت الشمس أمر والالا فادن مُ أمره فاقام الظهر مُ أمره فاقام العصر ويهم الهسمزة وهوجواب منا والشيئر حرقفعة بيضا نقية ثمآمره قاقام الغرب حين غابت الشاس ثمأمن واعام (بقد - لينفشريت) من اللين العشاء حيزعاب الشفق ممأمره فاقام الفجر حيرطلع الفجر فلمان كان الموم الشائل (حتى الىلارى) بفتح الهمزة أمره فابرد بالظهر وأنع أن يبرد بهاوصلى العصر والشمس من تفعد أخره افوق الذي من الرؤية أو جعني العلم (الري) كان وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ماذهب ثلث الليل وصلى يكسرالها وتشديد المناء كذا القبرفاسقربها تم قال أين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل الماياد سول الله قالً فى الرواية وزاد الحوه رى حكاية وقت صلاتكم بيزمارأ بتم قولة أتاه سائل يسأله عن مواقبت الملاة فلم ردعل مسا الفتمأيضا وقمل بالحسر أى لم يرد جوا بابسان الاوقات بآلافظ بل قال المصل معنا لتعرف دلك و يحصل الدالسان الفعلوبالفيم المصدر (يخرج في بالفعل كاوقع فحديث بريدةانه قال المصل معماهذين النومين وليس المراد الدايم اظداری وفی روایه اس عساکر علىمالة ولولااله على كاهوالظاهرمن حديث أبيموسى لان المعداوم من أحوالهاند والجوى من اظفارى وللمذارى كان يحمد من اله عمايحتاج المه فلارتمن أو بلما في حديث أى موسى من قواه ال فحالتعب يرمن اطرافي وفرهمنا يردعليه شيأ بماذكرنا وقدد كرمعني ذلك النووى قوله أنشق الفيرأى طلع وؤوله عدى على و يكون ععى نظهر والناس لايكاديه رف بعضهم بعضا بان اذاك الوقت قول وقبت الشمس حو بتان فها عليهاوالظفر امامنشأ الخروج موحدة فتاه مثناة يقال وقبت الشمس وقباو وقوباغربت ذكرمعناء في القاروس أوظرقه وقال لازى يلفظ المضارع وفى الحديث بيان مواقبت الصلاة وفيه تأخيروقت العصر الحاقريب المرار الشمس لاستحضارهذ الرؤ يةالساهعين وقيه انه أسر العشاء حتى كان ثلث الدل وقى حدد من عبد الله برعر والسابق انه أخرها وجعدل الرى مرشا تنزيلاله الى نصف الليدل وهو بيان لا خروقت الاختياد وسد أتي تحقيق ذلك قال المصنف منزلة ألحسم والافالري لايرى رجه الله تعيالي وهــدا الحديث يعنى حــديث الباب في اثبًاتُ الْوَقَتِينَ للمُغربُ وَحُوْارُ فهواستعارةأصلية(ثمأعطيت تأخيرا المصرمالم تصفرالشمس أولى منحديث جبر بلعلنه السلام لأنه كانعكة فصلي أى ماقضل مناين في أول الامروهذامة أخروم تضمن زيادة في كان أولى وفيسه من العاجوا زتاخر السان القدح الذي شربت منده (عر عن وقت السؤال التهيى وهكذاصر - البيهق والدارقطني وغيرهما ان مالا تسعريل اینانطاب) رضیاللهعنده كأنت بمكة وقصة المسئلة بالمدينة وصرحوابان الوقت الاستراق لاماليغرب رخصة وقلأ (قالوا) أى العداية (فاأوانه) ذكرناطرفامن ذاك فى شرح حديث جبريل وفيه ديادة أن ذلك في صبيحة ليلة الاسترابي أى مرته (نارسول الله قال) وقوله الوقت فيمابين هدذين الوقتين ينفي عقهومه وقتية ماعيدا ولكن حدديث من آولته (العلم)ووجه تفسيراللين، أدرك من العصروكعة قبل غروب الشمس ومن الفيروكمة قبل طاوع الشمس وغيرا بالعلم الإشتراك في كثرة النفع منطوقات وهي أوجمن المقهوم ولايصارالي الترجيح مع امكان الجعوقد أمكن بما بهمأوكوم ماسشالاصلاح دالة فى الاسباح والا تنوفى الارواح عرفت فى شرح حسديث عبسد الله بن عمر وولوصرت الى الترجيح لسكان حسَّديث أنس المذكورقبل هذامانعامن التمسك بثاك المنطوقات والمصرالي آلجع لأبدمنه ق (عنعبدالله من عروبن العاصى) باثبات الما ويعد الصاد (باب ماجا في تخيلها وتأكيد مع الغيم) على الافهم (ان رسول الله صلى (عن أنس قال كإن رسول المتعصلي الله عليه وآله وسسلم يصلي العصر والشمس من تفعة الله عليه) وآله (وسدلم وقف

فيجة الوداع) بفتح الواواسم من ودع والفتح ف ما حدة هو الرواية و يحوز كسرهاأى مال وقوفه (عنى) بالمرف وعدمه

حية قيده ف الذاهب الحالعوالى فيأتيهم والشيس من تفعة زواء الجناعة الاالترمذي

(الناس) حال كويمم (يسألونه) علمه الصلاة والسلام أي حال كويم مسائلين ٩٧ ٢ مَنْهُ أُوالسَّتُمُنَافَ سَانَى الْعَلَّهُ الْوَقَّوَفَّ ا (خِنا مرجل) قال في الفيم لم أعرف اسمه ولاالذى بعده في قولد فيا آخروالظاهران الصابي لميسم أحنة الكثرة من أل أذ ذاك (فقال) إرسول الله (لم اشعر) بضم العين أى لم أفطن (فلقت) رأسي (قبل أن أذبح) الهدى (فقال) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (اذمح ولاحرج)أى لاائم علىك ولاشئ علىك مطلقا من الاثم لا في الترتيب ولا في ترك الفدية هذاظاهره وقال بعض الققهاء المراد أغي الاثم فقط وفيه نظرلان في بعض الروايات الصحيحة ولم يأمر بكفارة (فياه آخر)غيره (فقال) يارسول الله (لمأشهرفنموت) هديي (قبلأن أرمى) الجرة(أقال)وفىرواية أبي در فقال (ارم) الحرة (ولا سرج)علمك فى ذلك (فاستل الني صلى الله عليه) وآله (وسلم عنشى مناعال يوم العسد الرمى والمحروا لحلق والطوأف (قدمولاأحر) بضم أولهـما على صمعة الجهول وفي الإول لاتكون في المباضي الامكررة على القصيم وحسن ذلك هذا انه في سماق النفي كما في قوله. تمالى وماأدرى مايفعل تي ولا بكم وباسلم ماسيشلءن شئ قدم أوأخر (الاقال) عليه الصلاة

والمنارى وبعض العوالى من المدينة على أربعة أميال أوشوه وكذاك لاحدوا بيداود معنى ذان كؤله فددهب في دواية لمسلم تميذهب الذاهب الى قد اوفي دواية له أيضائم يخرج الانسان إلى بن عروب عوف فيجدهم يصاون فوله والشمس مى تفعة حية قال الططاب حناته وجود مرها قال أيودا ودفى سننه باستناده الى خيمة انه قال حياتم الن تجدرها قَهِ إِنَّهُ الْعُوالَى هِي القرني التي حول المديسة أبعدها على عماية أممال من المديسة وأقربهام الان وبعضها على ثلاثه أمدال ويه فسرها مالك كذافى شرح مسدلم النووى والحديث تدلءني استحماب الممادرة بصلاة العصرأ ولوقتها لانه لايمكن أن يذهب بعد صلاة العصر ميلين وثلاثة والشمس لم تتغير بصفرة وغيوها الااذا صلى العصر حين صار ظلَ الشي مناه قال النو وى ولا يكاديح صل هذا الافى الايام الطويلة وهود ايل الذهب مالك والشانعي وأحدوالجهورمن الهترة وغيرهم القائلين بأن أولوقت العصرادا صارطل كلشئ مشله وفيه ردلمذهب أبى حنيقة فانه قال ان وقت العصر لايدخل حتى يصير فلل الشيَّ منامه وقد تقدم ذكر ذال (وعن أنس قال صلى بنارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العصرفا تامرجل من بنى سلة فقيال يارسول الله اناثر نيدأن ننصر جوز ورالنا وانانجب أن تحضرها قال نع فانطلق وانطلفنا معمد فوجد والجزورلم تنحرفنحرت تم قطعت ثمطيخ منهاثمأ كاخا قبل أن تغيب الشمس رواء مسلم وعن رافع بن خديج قال كنا أصلى العصرمع وسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم نصوا لجز ورفنقهم عشرقهم ثم نطبخ فنأ كل له الضيعاة بل مغيب الشمس مدفق عليه) قوله نصر بورور النافى القاموس المتزورال ميراوخاص بالناقة المجزورة الجمع جزائر وجزرو جزرات والحديثان يدلان على مشروعية المبادرة بصلاة العصرفان نحرآ لمزو رثم قسمته تمطيخه ثمأ كله نضيجاثم ألفراغ من ذلك قبسل غروب الشمس من أعظم المشعرات بالتبكير بصلاة العصرفهومن خج الجهور ومن ذلك حديث ابنء باس وجابر في صلا تجبريل وغير ذلك وكلها تردما قاله أبوحنيفة وقدخالفه الناسف ذلائومنجلة الخالفيز لهأصابه وقدتقدمذ كرمذهبه (فعن بريدة الاسلى قال كامع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غروة فقال بكروا بالصلاة في اليوم الغيم فانه من فانه صلاة العصر حبط عهد وا وأحدوا بن ماجه) الحديث فحسن ابن مأجله رجاله رجال الصيح ولكنه وهم فيه الاوزاى فجعل مكان أبي المليح أبا المهاجر وقدأ فرجه أيضا الحارى والنساق عن أبي المليم عن بريدة بحوه والإمر بالسكير تشهدله الاحاديث السابقة والماكون فوت صلاة العصر سببالا حباط العمل فقدأخرج المنارى في صحيحه من ترك صبلاة العصر حبط علة وأما تقسد التبكير بالغيم فلانه مظمة التباس الوقت فاذاوقع التراخي فرعاخرج الوقت اواصفرت الشمس قبل فعل الصلاة والهذه الزيادة ترجم المصنف الباب يقوله وتأكيده فى الغيم والحديث من الادلة الدالة والسلام(افعل)ذلككافعلته على استحماب الممكر لكن مقمد ابداك القمد وعلى عظم ذنب من فاتمه صلاة العصر قب لأومتي ثنت (ولا حرح) عليك مظلفالاف الترتيب ولافى الفدية والمهدهب الشاذي وأحدوعطا وطاوس وعجاهد

وسمأتى لدالة من يدبيان

وتأولوا الحديث أى لااغ علمكم فمافعلموه على الحهـل

منكم لاعلى القصد فأسقط عنهم الحرج وأعدرهم لاحل النسمان

وعدمالعلمو يدلله قول السائل لم أشعرو يؤيده أنّ في رواية على

عشدا أطعاوى باستناد صحيح بلفظ رميت وحلقت ونسيت

أنأمحروسيأتي مساحث ذلك في كتاب المعبر انشاء الله تعالى

وماهوا لوفي هذه السئلة وفي

الحديث جوازسؤال العالم

راكباوماشاوواقفاوعليكل

حال ولايعارض هدا إعاروي

عن مالك من كراهة ذكر العلم

والسؤال عن الحديث في

الطريق لان الموقف عنى لايعد

من الطرقات لائه موقف سنة

وعبادةوذ كرووةت ماجةالى

التعلم وفالهوات امايازمان

أوبالمكان قال في الفتح ورجال

هــذا الاسـنادكاهم مدنيون

١٤٥٥ عن أبي هريرة) عبد الرجن

ابن صفر (رضى الله عنده عن

النبي مدلى الله عليه م) وآله

(وسلم قال يقمض العرلم) أي

عوت العلاء وهو تفسير اقوله

فالرواية السابقة يرفع العط

(وَ الظهر الجهل) ذكرهذه لزيادة

التأكيدوالايضاح والافظهور

الهالمن لازم قبض العدم

(والفتن ويكثر الهرج) في في

الهاء وسكون الراء آخره سيم

*(باب يان أنم الوسطى وماورد في ذلك في غيرها)

عن على علمه السلام الذالنبي صلى الله علم و آله وسلم قال نوم الاحراب ملا الله قبورهم يبوتهم مارا كاشغاوناعن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس متفق عليه ولمسلم وأحد وأيى داود شغاوناءن الصلاة الوسطى صدلاة العصر وعن على عامه السلام قال كالراها الفيرفقال رسول الله صلى الله علمه وسلم هي صلاة المصريعي صلاة الوسطى روا

عبد الله ين أجد في مستداريه عدد الرواية الاخيرة رواها إن مهدى فالحددا سفمانعن عاضم عن زرقال قلت العبيدة مسل علماعلمه السلام عن الصلاة الوسطى فسأله فقال كنانراها الفعرحى معترسول اللهصلي الله علمه وآله وسلم يقول يوم

الاحزاب شغاوناعن صدلاة الوسطى ملاة العصر قال ابن سد الناس وقدروى ذلاءنه من غيروجه والديث يدل على أن الصلاة الوسطى هي العصر وقد اختلف الناس في ذلك على أقوال بعدا تفاقهم على انهاآ كدالصاوات القول الاول انه المعصر والدة

دهب على من أبي طالب عليه السلام وأبوأ يوب وأمن عروا بن عبر السوا يوسع مد اللدري وأبوهر يرة وأبي بزكعب وسرة بنجندب وعبدالله بنعرو بالعاص وعائشة

وحقصة وأمسلة وعسدة السالف والحسب المصرى والراهيم النعنى والكلى وقنادة والضماك ومقاتل وأبوحنيفة وأجدوداود وابن المنذر نقاءي هؤلا النووي وابن

سمدالناس في شرح الترمذي وغيرهما وتقله الترمدي عن أكثر العلما من الصالة وغسرهم ورواه المهدى في الحرعن على عليه السلام والمؤيد بالله وأبي أو روأى حنية

القول الشانى الم الظهر نقله الواحدى عن زيدين ثابت وأني سعيد الجدري واسامة

ابن زيدوعائشة ونقله ابن المسدر عن عبد ألله بنشد اد و نقله المدى في الحرعن على عليه السلام والهادى والقاسم وأنى العياس وأي طالب وهوأ يضامروي عن أبي

حبيفة القول الثالث إنها الصبح وهومدهب الشافعي صرحيه في كتبه ونقله النووي

وابن سدالناس عن عرب الطاب ومعاذب جدل وابن عداس وابن عروما بروعطا وعصورمة ومجاهد والرسع بأنس ومالك بنأنس وجهورا صاب الشانعي وعال الماوردى من أصحاب الشافعي ان مذهبه أنم العصر اصد الاحاديث فيسه فالواعا

نص على الم الصبيح لاتم المسلغه الاحاديث الصححة في العصر ومذهبه اساع المديث

ورواه أيضاف العرعن على علمه السدارم القول الرابع الم اللغرب والسددوب

فسيصة بندويب القول الليامس الم العشاء نسبه النسيد الناس وغيره الى البعض من العلما وصرح المهدى في العربانه مذهب الامامية القول السادس الما العمية

فيوم الجعدة وفي سائر الايام الظهر حكاه ابن مقسم في تفسيده و بقاد القاصى عمامن

عن البعض القول السابع أنها حدى أنان مبه بعدر وامان سيند الناس عن ديد الفتنة والاختلاط وأصله كثرة الذير وهو بلسان الجيشة القبل كماعند المعارى في كأب الفتن

اطلاق القولءلي الفعل كائن الراوى فهم ذلك من تحريف يده الكرعة وحركها كالضارب قال فى الفتح لكن هذه الزيادة لمأرها فمعظم الروايات وكامن تفسعوالراوى عن حنظلة فانأما عوانة رواه عن عباس الدوري عن أبي عاصم عن حنظلة وقال في آخره وأرانا أبوعاهم كانه يضرب عنق الانسان وقال الكرماني الهرج هوالفتنة فارادة القنسل من افظه على طريق النحوزاده ولازميعني الهرج قال الاأن بشت ورود الهرج بعنى القنسل الغة قلت هي غفله عماني المحارى في كتاب الفتن الهرج القتسل بلسان المنشة وسسأتي مماحث هذا الحديث هناكان شاء الله تعالى المهي ﴿ (عن أسما بنت أبي بكر) الصديق ذات النطاقين. زوج الزبيرالمتوفاة بمكة سنة ثلاث وسيعين وقد يلغت المناثة ولم يسقط لهاسن ولم يتغمرا هاعقل أنما (قالت أتنت عادشة) أم المؤمنين ردى الله عنها (وهي) أى حال كون عائشة (تصلي فقلت ماشأن النياس) فالمين مضطرين فزعين (فأشارت) عائشة (الى السفام) تعنى أنكسفت الشمس (فاداالماس) أي بعضهم إقيام) لصلاة الكسوف (فقالت)أيذكرت عائشة رضي الله عنها (سعان الله قلت آية)

أىهىءلامةلعذاب الناس

اب ثابت والربيع بن حيم وسعيد بن المسيب ونافع وشريح و بعض العلا القول النامن انماجميع آله اوات الهس حكاه القياضي والنووى و رواه ابنسيد الناسعن البعض الفول الماسع انهاصلاتان العشاء والصبح ذكره ابن مقسم ف تفسيره أيضا ونسبه الى ألى الدوداء القول العاشران الصبح والعصردهب الى ذلك أيو بكر الابهرى القول الحادى عشرانها الجماعة حكى ذلك عن الامام أبى الحسسن الماوردي القول الشانىء شرائها صلاة الخوف ذكره الدمساطي وقال حكاه لنامن يوثق بهمن أهل المسلم القول النالث عشرانها الوترواليه ذهب أبوالسن على بن محد السفاوى المترى الفول الرابع عشران اصلاة عمدالاضحى ذكره ابن سيدالناس فحشر الترمذى والدمياطي القول الخامس عشرائم اصدادة عيدالقطر حكاه الدمياطي القول السادس عشراتما ألجعة فقط ذكره النووى القول السابع عشرائه اصلاة الضحى رواه الدمماطيعن بعض شيوخه ثم ترددفي الرواية احتج أهل القول الاقل بالاحاديث الصحيحة الصريحة المتفق عليها ومنها حديث الماب وما بعده من الاحاديث المذكورة الاستمة وهو المذهب أطق الذى يتعين المصمر المسه ولايرتاب في صحته من انصف من نفسه واطرح النقلمد والعصيمة وجود النظرالي الادلة ولم يعتذرعن أدلة هدا القول أهل الاقوال الأسمنوة بشئ يعتدبه الاحدديث عائشة اخاأ مرتأ بايونس يكتب لهام صفا الحديث سنبأتى ويأتى الجوابءن هدذا الاعتدذار وأخااعتذارمن اعتذرعنه مان الاعتمار بالوسطى من حدث العدد فهوعذربارد ونصب لنظرفاسد في مقابلة النصوص لان الوسطى لاتتعين أن تمكون من حيث العدد إوازان تكون من حسث الفضل على اله لوسل المراديم الوسطى من حيث العدد لم يتعين بذلك غير العصر من سائر الصاوات اذ لابدان يتعين الابتداء ليعرف الوسط ولادليل على ذلك ولوفر ضناوي وددلمل رشدالي الابتهداء لم ينقض اعارضة الاحاديث الصححة المتفق عليما المتضمنة لاخمار الصادق المصدوقان الوسطىهي العصر فكيف يلبق بالمتدين أن يعول على مسلك النظر المندى على شفاجرف هارليته صلابه معرفة الصلاة الوسطى وهذه أقوال وسول الله صلى الله علمه وآله وسلم تنسادي بيمان ذلك واحتج أهل القول الثاني بان الظهرم وسطة بين ماريتين وبأنم افي وسط الم أبرون مبهذا الدليدل في مقابلة الاحاديث الصحيمة من الغرائب الني لانقع لمنصف ولامتيقظ واحتموا أيضا بقوله تعالى أقم الصلاقطرف النهار وزافهامن اللبل فلميذ كرها تمأمي بماحيث قال ادلوك الشمس وأفردهافي الامي بالمحافظة عليها بقوله والصلاق الوسطى وهذا الدلمل أيضامن المتقوط بمعل لايجهل أم أحدن ما يحتميه الهسم حديث زيدبن البت واستأمة في زيدوس أتيان وسنذ كرا لواب عليهما واحتج أهل القول الثااث بأن الصبح تأتى وقت مشقة بسبب برد الشماء وطيب النوم فحالصه فوالنعاس وفتور الاعضا وغفداة الناس وبور ود الاخبار الصحة

لانمامقدمة له قال تعالى ومانرسل بالا يات الا تعنو يفاأ وعلامة لقرب زمان قيام الساعة (فأشارت) عائشة (برأسهاأى نم)

فيتأكمدأمر هانفصت المحافظة لكوع امعرضة الضباع بخلاف عره اوهد دالط لستبشئ واكن الاولى الاحتجاج الهدم عمار واه النساق عن استعماس فال اديم وسول الله صدنى الله علمه وآله وسلم عرس فلم يستدفنا حي طلعت الشمس أو اعضما فليصلح ويمكن المقعت الشمس فصلى وهي مسلاة الوسطى وعكن الواب عن ذلائين وسهين الاول انماروى من قوله في هذا الخبروهي صلاة الوسطى يحمّل أن يكون من المدرج وليسمن قول ابن عباس ويحقل أن يكون من قوله وقد أخرج عنه الواهم اله قال الصلاة الوسطى صلاة العصر وهذاصر يح لأسطرق البعدن الاحقال ماسطرق الحالاول فلايعارضه الوجه الثانى ماتقر رمن القاعدة ان الاعتبار عند مخالفة الراوى روايته بماروى لابمارأى فقدر وى عنه أحدف مستنده قال قاتل رسول القر صلى الله عليه وآله وسلم عدوا فلم يفرغ منهم حتى أخر العصر عن وقتم افل رأى ذلك قال اللهم من حبسناءن الصلاة الوسطى املائب وتهم فالرا أوقبو رهم فالراوذ كرأ يومجدن الفرس فى كتابه فى أحكام القرآن ان اب عباس قرأ حافظوا على الصاوات والسلام الوسطى صدادة العصرى البدل على ان ابن عباس لم يرفع تلك المقالة الى رسول المدمي الله عليه وآله وسدلم بل قالها من قبل نفسه وقوله ليس بحجة وأحج أهل القول الرابع بأن المغرب سبقت عليما الظهر والعصرو تأخرت عنها العشاء والصبح واستبج أحل القول الخامس أننها العشاء بمثل مااحتج أهل القول الرابيع واجتج أهل القول السادس بأن الجعسة قدوردا الرغيب فى الحسافظة عليها قال النووى وهسد اصعمف لان الفهومين الايصا والمحافظة عليها انحبا كانلائم امعرضة الضياع وهدندا لايليق بالجعة فأن الناس يحافظون عليها في العادة أكثر من غيرها لانم اتأتى في الاسبوع مرة يخلاف غيرها واحتج أهل القول السابع على انهامه مقياروي ان رجي لاسأل زيدين البت عن المسلاة الوسطى فقال حأفظ على الصاوات تصسبها فهي مخبوء فيجميع الصاوات خب ساعة الاجابة فساعات يوما لجعة ولمداد القدرف لبالى شهر رمضان والاسم الاعظم فيجسع الاسماء والسكائرف جلة الذنوب وهذا قول صعابي ليس جعبة ولوفرض أن لاحكم الرفع لم ينتهض لمعارضة مافى الصحيص وغيره حماوا حتيم أهل القول الثامن بان ذلك أبعث على المحافظة عليهاأ يضاقال النووى وهذاضعيف أوغلط لان العرب لانذكر الذي مفسلا تمتجمله وانماتذ كره مجملاغ تفصله أوتفصل بعضه تنسها على فضيلته واحتج أهل النول المتاسع بقوله صلى الله علمه وسلم لويعلون مافى المشاه والصميم لأبوهم ما ولوحموا وقواه من صلى العشاعف جاعة كان كقيام نصف الداد ومن صلاهامع الصدف جاعة كأن كتمام المادة وهذا الاستدلال معكونه لايثبت المطاوب معارض عاورد في العصر وغيرهامن الترغب والترهب واحترأه لاالقول العاشر عثل مااحتي بالتاسع ورق عثل مارد واحتم أهل القول المادىء شرع اوردمن الترغيب في الحافظة على الجاعة

، (الغدى) بفتح الغين واسكان الشن وبكسر الشين وتشديد الساءأ بضاءهني الغشاوة وهي الغطا وأصله صرض معروف عد للطول القسام في الحر ونحوه وهونوع وطرف من الاغماء والمراديه هذا الحمالة الفرسة منه فأطلقته مجازا والهذا قالت (فجعلت أصب على رأمي المام) أى فى تلك الحلة المذهب ووهم من قال بان صبها كَان بعد الافاقة (فحمد الله عز وچار (النبي صلى الله علمه) وآله (وسلموأثن،علمه)عطف،على حبا من ابعطف العام على الخاص لات النفاء أعممن الحدو الشكر والمدح أيضا (ثم قال ما منشئ لمأكن أريمه) بضم الهـمزة أى يمايصر وبه عقلا كرويه البارى تعالى وبليق عرفاتما رأيته) رؤ يةعين حقيقة طال کونی (فیمقامی) هذا (حتی الحنة والنار)بالرفع فيهماعلى انحتى المدائية والنصب على انهاعاطفةعلى الضبير فيرأيته والجرعلى الماجارة فالرفى الفتح برويناه بالحركات الثلاث فيهما التهي لكن استشكل الدر الدماميني الحربأنه لاوجهه الاالعطفءلي المحرور المتقدم وهويمتنع فمايازم عليه من زيادة منمع المعرفية والصيع منعه (فأوحى الى") بضم الهــمزة

(من فننة المسيم) لمسهد الارض أولانه عسوح العين (الدحال) الكذاب (يقال) المفتون (ماعاك بهذا الرجل)صلى الله عليه وآله وسالم ولم يعبر بضمير المتكلم لانه حكاية قول الملكين ولم يقلرسول اللهصلي اللهعليه وآله وسلم لانه يصمر تلقسنا لحبته وعدلءن خطاب الجعفا انكم تفتنون الى المفرد فى قوله ماعلاله تفصدل أى كل واحديقال ابذاك لان السؤال عن العمل يكون لكل واحد وكذا الجواب يخلاف الفتنة (فأماالمؤمنأوالموقن) أي المصدق بنبوته صلى الله علمه وآله وسلم (الأدرى بأيهما)وفي رواية الاربعة أيه حاالمؤمن أوالموقن (كالتاسمام) والشك من فاطمة بأت المنذر (فية ول هومجمدهورسولالله) هو (جا أنا بالمينات) بالمعجزات الدالة على سوّته (والهدى) أى الدلالة الموصدلة الى المغمة (فأجبناواتهعنا)أى قبلنا البوته معتقدين مصدقين والتعناه فتماحا بدالبناو الاحاية تبتعلق بالعلم والاتماع بالعسمل يقول المؤمن (هوهجد) مسلىالله عليه وآله وسلم قولا (الاثا) أى ثلاثم ات (فدة ال) له (نم) حال كونك (صالحا) منتفعا باعالك إذااصلاح كودالشئ فيحبدالانتفاع (قدعلناان كنت) بكسر الهمزة أى الشان

ورذبان ذاك لايستلزم كونم االوسطى وعورض بماو زدفى سائرا اصاوات من الفراقض وغبرهاوا حتج أهل القول الثانىءشر بقول الله تعالىء قسيةوله حافظواعلى الصاوات فانخفتم فرجالاأوركا ماوذكروا وجوهالاستدلال كلهام ردودة واحتجرأهل القول الشالث عشر بأن العطوف غيرا لمعطوف عليه فالصلاة الوسطى غيرا اصاوات الجس وقدو ردت الاحاديث فضسل الوترفة مينت والنص الصريح الصحير يرده واحتجأهل ألقول الرأبيع عشر عثل مأاحتج به للذى قبله ورد عثل مارد واحتج أهل القول المحامس عشروالسادس عشروالسابع عشر بمشدل ذلك ورتبالنس والمعارضة اذا تقرولك هــذافاعـــــــ أنه ايس في شيء من حجيج هذه الاقوال مايعــارض حجيم القول الاول معارضة بعقد بهافي الظاهر الاماسياتي في الكتاب من الاحتجاج لاهل القول الثياني وسيتعرف عدم صلاً حيثه التمسكيه (وعن ابن مسعود قال حبس المشركون رسول الله مسلى الله عليه وآله وسلم عن صلاة المصرحي احرت الشمس أواصفرت فقال رسول الله صلى الته عليه وآله وسلشغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله أجوافهم وقبورهم نارا أوحشا الله أجوافهم وقبورهم نارارواه أحدومسام وابن ماجه وعن ابن مسعود فال والرسول الله صلى الله عليه وسدام صلاة الوسطى صلاة العصر رواء الترمذى وقال هذا حديث حسدن صحيح وعن مرة بنجندب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال المدلاة الوسطى مسلاة انعصر رواه أحدو الترمدى وصحعه وفي روايه لاحدأن النبي صللي الله علمه وسلم قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وسماها لناائم اصلاة العصر حديث ابن مسعود الثانى حديث صحيح أخرجه مسلم وغيره وحدديث سمرة حسنه الترمذي فكأب الصلاة من سننه وصحه في التفسير والكنه من رواية الحسن غنسمرة وقداختلف في صعة سماعه منه فقال شعبة لم يسمع منه مشاوقيل سمع منه حمديث العقيقة وقال البخارى قالءلى ين المديني سماع الحسسن من سمرة صحيح ومن أثبت مقدم على من دي ورواية أحدد كرها الحافظ منسدد الناس فى شرح الترمذى وَلَمْ يَسْكُلُمُ عَلَيْهَا وَمِا فَى الْصَحِيدِ وَعُسِرِهِ مِنْ الْمِسْمِدُلُهَا وَفَى الْبِسَابُ عَنْ عَرَيْ لَدَالنَّسَانُ والترمذى وقال ليس باستماده بأس وعن أيهر يرةعند الطحاوى والدمياطي وأشار المسه الترمذي وعن أني هاشم م عتمة عند الطعاوى وأشار السه الترمذي أيضاوهذه الاحاديث مصرحة بأن الصدارة الوسطى صلاة العصرفهي من عيم أهل القول الاول الذىأ سلفناه وقد تقدم تحقيق الكارم ف ذلك قوله عن صلاة العصر هكذا وقع في صحيحي المحارى ومسلم وظاهره انه لم يفت غيرهاوفي الموطاانم االظهر والعصروف الترمذى والنسائي باسسنادلا بأس به من حدديث عبدالله ين مسعود أنه قال شغل المشركون رسول اللهصلى الله عليه وسلمان أربع صلوات يوم الخندق من فدهب من اللمل ماشاء الته فأمر الالافاذن ممأقام فصلى الظهر ممأ قام فصلى العصر مم أقام فصلى

ت (لموقنايه) أي الملاموة ن كقوله تعالى كنم حيراً مه أي أنم أوربق على باج الحال الفاض وهو الاظهر (وأما المنافن) أي

المغرب ثمأقام فصلى العشاء ومشله أخرج أحسدوا لنساني وأشار المه الترمذي حديث أى سعيد وقد اختلف العلاقة دلك فنهم من رج ماق الصحة من كابن العربي ومنهم نجع بأن الاحاديث في ذلك بأن الخنسة في كانت وقعته أما ما في كان دلك كله في أوقات يخملفة في تلك الايام وهذا أولى من الأوللان حديث أب سعيدروا والطماري عن المرنى عن الشافعي عن ابن أبي فلا من ابن أبي دُنْب عن المقرى عن عبد الرسور ابنابى مدانلدرىءن أسهوه دااسناد صحيح جليل وأيضالا يصارالي الترجيم أمكان الجمع على ان الزيادة مقبولة بالاجاع اداوقعت غسيرم الفيسة للمزيد قول محقى المكان الجمع على الناد المورد المحتم حقى عابت قبدل الأدار كان قبدا نزول صلاة اللوف قال العلام يحتمل أنه أخرها نسسيا بالاعدا وكان السبب في النسان الاشتغال بالعدة وكان هذاءذرا فبلزول صلاة الخوف على حدب الاحوال وسأتي العث عن ذلك روعن البراء بنعارب قال نزلت حذم الا يه حافظ و اعلى الصاوات وصلاة العصرفة وأناهاماناه الله تمندخها الله غنزات حافظو اعلى الصلوات والصلاة الوسط فقال رجلهي اذن صدارة العصرفقال قدأ خبرتك كمف نزلت وكيف نعضها المدوالة أعلم رواه أحدومهم أخرجه مسلمن طريق شقيق بنعقبة عن البرا والسلافي صحيحه عن شقيق عُيرِهُ ذا الحديث وفيه ممَّسَكَ أَنْ قَالَ أَنَّ الصَّلَاةِ الْوَسَطَى هَيَّ الْعَصْرَ بقرينة الافظ المنسوخ وانالم يكن صريحا فى المطاوب لانه لا يجب أن يكون معنى اللفظ الماسخ معى الفظ المنسوخ ورجاعسك بهمن يرى انهاء مرالعصر قائلالو كان المراد باللفظ الناسخ معنى اللفظ المنسوخ إيكن للنسخ فاندة فالعسدول الى افظ الوسطى ليس الالقصد الآبرام ويجاب عنه بأنه أرشد الى ات المراد بالناسخ الم منفس النسوخ المين مافى الساب من الادلة الصحصة قال المصدنف رجده الله وهو دليدل على كوم اللعصر لاندخصها ونص عليها في الآمر بالحسانظة شمجاء الناسخ في التساد وقعمة مقذاوه وفي العني مشكولة فيه فيستصب المتمقن السابق وهكذاجا عن رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم تعظيم أمر فواتم اتخصيصا فروى عبد الله بنعر أن وسول الله صلى الله علمه وآله وملرقال الذى تقويه صلاة العصرف كأغماوترأها ومالهر وأما لجياعة التهي قواءأها ومالدروي مصب اللامين ورفعهما والمصب هوالصيخ المشهور الذي عليه الجهورعلى انهمفعول أنان ومن رفع نعلى مالم يسم فاعله ومعناه انتزع منسه أهله وماله وهذا تفسير مالك بأأس وأماعل روابة النصب فقال الخطاف وغسره معناه نقص هوأهسله ومأله وسلبهم فبق الاأهل ولامال فليحذرمن تفويتها كذرهمن ذهاب أهله وماله وقال أوعر ا بنعب دا الرمومنا معند أهل اللغة والفقه انه كالذي يضاب أه لدوماله اصابة يطلب م وتراوالوترالخ القالق يطاب أأرها فيجد وعلسه غم الصيبة وغم مقاساة طلب النار (وعن أبي يؤنس مولى عائد ما أم أمر تى عائشة أن أكنب الهام صفافقال أذا

المارلة به (فقال وسول الله صلى الله عِلمه) وآله (وسلم كيف)

الناس فراون شافقلته) أى قات ما كان الناس ية ولويه وفيرواية ذكرا لمديث أى الخ وفي هذا الحديث البات عذاب القدوسو الاللكين وائمن ارتاب في صدق الرسول صلى اللهءامه وآله وسلم وصعة رسالته فهوكافر وان الغثى لاينقض الوضوء مادام العقل باقساالى غبردال مالاعنى ﴿ (عنعقبه) بضم العدين وسكون القاف وفتحالبا الموحدة (ابن الحرث) ابن عامر القرشي الكي (اله) أى عقبة (تزوج ابنة) والاصبلي فينا (لاياهاب،عزيز) بن قيس بن سويد المميى الدارمي واسما شهغنية بفتح المجدمة وكسرالنون وتشديد الناء وكنيمًا أم يحيى (فأتمه اصرأة) قال المافظ البنجرام أقف على اسمها (فقالت الىقدارضعت عقبة إس الحرث (والتي ترقيح بها)أى غنية وفحروا يه الاردمة يحدفها (فقال الهاعقبة ماأعد إنك بكسر الكاف (أرضعتني ولاأحبرتني) عبر بأعمم مضارعا وأخبرت ماضما لان ني العلم حاصل في أعلم ال عدان في الاخمار فأنه كأن فىالمانى فقط (فركب) عسة (الى رسول الله صلى الله علمه) وآله(وسلم)حال كونه (بالمدينة) أى فيها (فسألة) أي سَأَلَ عَقِيدٌ رُسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وآله وساءن اللكم في الم

من ذي المروأة والوَّذع (فقارقها عقبة) بنا ارثرضي الله عنهصورة أوطلقها احتساطا وورعالاحكاشوت الرضاع وفساد النكاح اذلمس قول الرأة الواحدة شهادة يجوز بماالحكم فأصلمن الاصول نع عدل بطاهر هذا الديث أجدرجه الله فقال الرضاع يثنت بشهادة المرضعة وحدها بيمنها قلت والحق هذا سدأحد وألحديث حجة علىمن حالفها و يؤيده قوله (ونكمت)غنية بعد فراق عقبة (روحات بره)هو ظريب بضم المجيمة المشالة وفتح الراءوآخرهموحدةمضغر ابن الحرث (عن عر) بن الخطاب (رضى الله عنه) أنه (قال كنت أناوجارلي) اسمه عشمان بنمالك ابنءر وبن العجلان الانصارى اللزرجي كاأفاده الشيخ قطب الدين القسطلاني قال آلحافظ فى الفحول ميذكر دامداه وعسد ابن بشكوال وذكره البرماوي اله أوس بن حولي وعلل أن النبى صلى الله علمه وآله وسلم آخي سنهو بينعمولكن لايلزممن المؤاخاة الجوار (من الانصار) الكائنين أوالمستقرين أو. النازلن (في) موضع آو قبيلة (بنى)وفىروايەمن بنى (أمية ابرزيدوهي)أى القبيلة وفي روا به این عساکر و هوای

الوضع (من عوالى المدينة)

قرى شرقى المديشة بن أقربها

المنتهذه الآية فا كذف افظواعلى الصاوات والصلاة الوسطى فلما بلغتها آذنتها فأمات على حافظوا على الصاوات والصدلاة الوسطى وصدلاة العصر وقوم والله فالتين فالت عادشة المعمة امن رسول الله صدلى الله عليه وآله وسلم رواه الجماعة الاالمخارى وابن ما حسه) وفي المابعن حقصة عند مالك في الموطا قال عرو بن رافع انه كان يكتب لها معدة افقالت الداذ المنتب المحافظ واعلى الصاوات والصلاة الوسطى فا كذف فا كذبها فقالت الداذ المنتب والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوم والله فا نتين استدل بالحديث من فال ان الصدلاة الوسطى غيرصلاة العصر لان العطف يقتضى المغايرة وهو واجع المحافظ الثارت في الاصول في القرائ المائدة هل تنزل منزلة أخبار الا حادفة وواجع المحافظ من المناف المنافقة بعد يثن المنافقة المنافقة عندية والرابح الاول وقد غلط من والقرآن لا يثبت الابالتواتر كاذهبت المي ذلك الشافعية عد المنافقة بعد يثن المنافقة المنافقة على المولى المنافقة الاستدلال وأحسون الستدلال بهذا المديث من طرف القاتلين بانها العصر وجهين الاول أن تسكون الواوز الدة في ذلك على حد ذيادتها في قولة على وكذلك نوى أبراهم ملكوت السعوات الواوزائدة في ذلك على حد ذيادتها في قولة المائوس والمكون من الموقة من وقوله وكذلك نصرف الاستواد والمواد والمول المول والمول وال

فَلَمَا أَجْرُنَاسَاحَةَ الْحِي وَانْتَهِي * بِمَا الطَّنْحُبِّ دَى حَقَاقَ عَقَنْقُلُّ وَقُولُ الاَحْرِ

ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقوله ان الذين كفرو او يصدرون عن سبيل الله حكى

عِنْ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ يَصِدُونِ وَالْوَاوَمُقَعِدِمِهُزَائِدَةَ وَمِثْلُهُ فَالْقُرَآنِ كَثْمِرُومُنَّهُ وَلَ

امرى القدس

فاد اوداك اكبيشة لم يكن * الاكلة حالم بخيال

الثاني أن لا تنكون زائدة وتكون من بابعطف احدى الصفتين على الاخرى وهمالشي وأحد يحوقوله

الى المالك القرم وابن الهمام * وابث الكتيبة في المؤدحم و وقريب منه قول الا تنو

أكرعام مدعلج اوابالة و اداما اشتكى وقع الرماح تعميما

فعطف أبانة وهوصدره على دعلج وهو اسم فرسه ومعاوم ان الفرس لا وصير الاومعه صدوه ألى الصدر بلدق به و يقع به المصادمة وقال مكى بن أبى طالب في تفسيره وليست هذه الزيادة بقر حب أن تحصون الوسطى غير العصر لان سيبو به حكى مروت باخيان وصاحب هو الاخ فكذلك الوسطى هى العصر وان عطفت بالواو التهى و تغاير اللفظ قائم مقام تغاير المعنى في حواز العطف ومنه قول أبي دواد الايادى

ويتنا اللائة أسيارا وأربعة وأبعدها عائية (وكنانتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه) وآله (وسلم ينزل) جارى

سلط الموت والمنون عليهم * فالهم في صدّ المقارهام

وقول عدى بنزيد العبادى فألني قولها كذباومينا وقدمت الاديم لراهشية

وقولعنارة

حييت من طال تقادم عهده ، أقوى وأقفر بعداً م الهيم

ألاحبذاهندوأرض عاهند ، وهندأ في من دوم النأى والبعد

وهد ذاالتأويل لابدمنه لوقوع هذه القراءة الحملة في مقابلة ولا النصوص الصيعة الصريعة وقدروى عن الساتب بن يزيد أنه تلاهد دمالا يه عافظوا على الصاوات

والصلاة الوسطى صلاة المصروهذا المأويل المذكور يجرى فيحديث عائشة

وحفصة ويختص حديث حفصة عاروى يزيد بنهرون عن معدبن عروعن أيسلنع

عروب رافع قال كان مكتو بافي مصف حفصة بنت عرافظو اعلى الماوات والملاة الوسطى وهى صد الاة العصرذ كرهذه الرواية والرواية السابقة عن السائب النسسا

الناس في شرح الترمذي قال المصنف وجه الله بعد سياف حديث عائشة مالفظه وهذا يتوجه منه كون الوسطى العصرلان تسميم افي الحث على الحافظة دلدل أ كرها

وتكون الواوفيه زائدة كقوله تيناموسي وهرون الفرقان وضياء أي منما وقوله فالا

أسالوته للعبين وناديناه أى ناديناه الى نظائرها التهيي (وعن زيد بن ثابت قال كان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى الظهر بالهاجرة ولم يحكن يصلى صلاة أشد على أصحابه منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصدارة الوسطى وقال ان قبلها ملائن

وبعدها صلاتين رواه أحدو أبوداود وعن أسامة بنزيدف الصلاة الوسطى فالمع الظهران رسول اللهصلى الله علمه وآله وسدلم كان يصلى الظهر بالهسعير ولا يكون وراء

آلاالصف والصفان والشاس فى قائلتهم وفى تجارته م فأنزل الله حافظوا على الصلوات والصدلاة الوسطى وقوموالله قائتين رواه أحدى الحديث الاول سكت عنده أثود اود

والمنذرى وأخرجه العارى فى التاريخ والنساق السنادر جاله ثقات وأخرج نحوذاك الموطاو الترمذى عن زيداً يضاوا لحديث الشاني أخرجه أيضا النساق وابن مستعوان

بريروالضما في الختارة ورجال اسداده في سنن النساق ثقات غوله الهجيرة الفي القاموس الهجيرة والهجير والهاجرة نصف النهارعند دروال الشمس مع الظهراومن عندروالها

الى العصر لان الناس يسكنون في بوتم كانهم قدتها جروالسدة الحر والاثر أن استدل م مامن قال ان الصلاة الوسطى هي الظهر وأنت جدر بان مجرد كون صلاة الظهر كأنت شديدةعلى الصيابة لايستنازم ان تكون الاته تازله في اغاية ما في ذلك إن الماسيان

تكون الوسطى هي الظهر ومنل هذا الإيعنارض به الك النصوص الصحصة الصريحة م من قالاستفهام (رسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم قالت) حقصة (لا أدرى) أى لا اعلم

(حممه بخبردال الموم من الوجي وغيره وادانزل) جارى (فعل) معى (مثل ذلك فنزل صاحبي الانصارى يوم نوسه) أى يوما منأيام فويته فعمع انرسول الله صلى الله علمه وآله وسلم اعتزل زوجاته فرجع الى العوالى (فيا فضرب الى ضرياشديدا فقال المهو) اسم يشاريه الى المكان المعمد (ففزعت) بكسير الزاى أى خفت لاحل الضرب الشدديدفانه كانعلى خلاف العادة فالفاقعلملمة وللحارى في التفسيرقال عروضي الله عنه كانخوف ملكامن ماول غسان ذكرانا انه يريدان يسبر المناوقدامة لائت صدورنامنه فبوهمة لعله جاوالى المدينة غفته إذاك إنقربت المعفقال قدحدث أمرعظيم)طلق رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم نساءه قات قد كانت أظن ان هذا كاش حتى اذاصلت الصبّع شددت على تمالى مُ نزلت (فدخلت على حفصة) أم المؤمنينروسي اللهعنها فالداخر لعليها أنوها عررضي الله عنه لا الانصارى وقصمةحذف طلق الى فوله فدخلت يوهم أنه من قول الانصارى فألفاه فى فدخات فصيحة تقصم عن المقدر آي تزات من العوالي فحثت الي المدينية فد خلت (فاذ اهي تبكي فقلت طلقيكن وفي وايد

أنه طاق (ثمدخلت على النبي صلى الله عليه) وآله (وسلم فقلت وأناقائم) ٣٠٥ مارسول الله (أطلقت نساك) بهسمزة

الثابتة في الصحيصين وغيرهما من طرق متعددة قدقد منالك منهاجلة نافعة وعلى فرض أن قول هذين الصماليين تصريح بديان سسبب النزول لاابدا مناسمة فلايشك منه أدنى المام بعلوم الاستدلال ان ذلك لا ينتمض لمعارضة ماسلف على أنه يعارض المروى عن زيد بن ثابت هذا ماقد مناء نه في شرح حديث على فراجعه والعالة اذا امعنت النظر فماتر وناه في هذا الماب لاتشك بعده أن الوسطى هي العصر

فكن رجلارجله ف الثرى * وهامة همته في الثريا

قال الصنف ترجه الله بعدان ساق الاثر بن مالفظه وقدا حيّج بهما من يرى تعجيل الظهر فى شدة الحرابتين

* (بابوةت صلاة المغرب)

(عن سلة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى المغرب اذاغر بت الشمس ويوارت بالخباب رواه الجاعة الاالنسائي) وفي الباب عن جابرعمد أحدوعن زيد ابن حالا عند العابراني وعن أنس عند أحدوابي داودوعن وافع بن خديج عند المحاري ومسلم وعن أبى أيوب عندأ حدد والجداودوا الكموعن أم حبيبة أشار اليه الترمذي وعن العباس بن عبد المطلب عندا بنماجه قال الترمذي وحديث العباس قدروي موقوفاوهوأصحوعن أبى بنكعب ذكره ابن أبي حاتم في العال وعن السائب بنيز بدعند أجد وعن رجل من أسلمن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عند النساق والبغوى في مجمه قول ووارت بالجاب وتع ف صيم المحارى اذ الوارت بالجاب ولم يحسر الشمس ذكراحالة على فهم السامع وما يعطيم قوة المكادم وهو تنسيرال مله الاولى اعنى قوله اذاغربت الشمس والحديث يدل على أن وقت المغرب يدخد لعند دغروب الشمس وهوجمع عليمه وانالمسارعة بالصدلاة فىأول وقتمامشروعة وقداختلف السلف فيها هـــلهـى ذات وقتأو وتتـــين فقال الشافعي الهليس لهاالاوقت واحــــدوهوأول الوقت هـ ذا هوالذي نص عليه في كتبه القديمة والجديدة ونقل عنه أبوثوران لها وقتين الثانى منهدما ينتهى الى مغيب الشفق قال الزعف رانى وأنكرهذا القول جهور الاحتساب ثما ختلف أصاب الشافعي في السيدلة على طرية بن احدهما القطع بأنالها وتنافقط والثانىءلى قولين أحده ماهذا والثانى يتددالى مغيبالشفق ولهأن يبدأ بالصدادة فى كل وقت من هدذ االزمان قال النووى وهو الصيح وقد نقسل أبوعيسي الترمذيءن العلماء كافقمن الصمابة فمن بعدههم كراهة تأخير آغرب وغسك القاتل بأن الهاوقتا واحدا بحديث جسيريل السابق وقدد كرنا كيفية الجع بيته وبين الاحاديث القاضمية بأن للمغرب وقتسين في باب أول وقت العصر وقد احتلف العلماء بعداتفاقهم على انأول وقت المفرب غروب الشمس في العرامة التي يعرف بها الغروب فقيل بسقوط قرص الشعس بكاله وهذا اغمايتم في الصحراء وأما في العدمران

الاستفهام وقال العمي يحذفها (قال) صلى الله عليه وآله وسلم (لافقلت) وللاصيلي قات (اللهأ كبر) تجبا من كون الانصارى ظن اناعتزالدملي الله عليمه وآله وسلم عن نسائه طلاقأوناشئ عنه والمقصودمن ايرادهمذاالحديثها يان الآهتمام يشأن العدلم بالتناوب بالنزول على النبي صلى الله علمه وآله وسلم للتعلم وفى هذا الحديث الاعقادعل خبرالواحدوالعمل بمراسيل الصحابة وفيه أن الطالب لايغفل عن النظرف أمر معاشه ايستعينبه علىطلب العلروغيره مع أخذه بالحزم في السوال عما يقو ته يوم غيبة ـ م الماعلمن حال عرأنه كان يتعانى التجارة اذذاك وفسهان شرط التواتر ان يكون مستند تقلته الامر المحسوس لاالاشاعة التي لايدرى من بداجها ﴿ عن أبي مسعود)عقبة بن عرو (الانصاري)الخزرسياليدري (دضى الله عنه) أنه وقال قال ربدل)هو حزم بن ابي كعب كذا قال الحافظ في مقدمة الفتح ثم قال في الشرح في كتاب الصلاة لم اقف على تسميته ووهممن زعم اله حزم لان قبيته كانت معمعاذ لامع ابن أبي كعبكذاني القسطلاني قلت وقال هنافيل هوحزم بن أبي كعب (بارسوك الله لاأ كاد أدرك الصلة عا يطول شافلان) هومعاذبن جيل ينل ل وقدرواية عمايطمل فالاولى من التعاويل والاخرى من الاطالة فال القاضي عياض ظاهره مشكل

فلاوقيسل برؤية المكوكب اللهلى وبه فالتبالقاسية واحتموا بقوله ستى بطلع الشاهد والشاهداالهم أخرجه مساروالنساق من -- ديث أبي اصرة وقيل بل بالاظلام والمنه دهب زيدب على وأبو حدمة والشافعي وأحدد بن عيسى وعبد لله بن موسى والامام يحيى الدبث اذاأقبل الليل من ههناواد براانهار من ههذا فقد أفطر الصام منفق عليه من حديث ابن عروع بدالله بن أبي أوفى ولما في حديث جبريل من دواية ابن عمامً بافظ فصلي يحسن وجبت الشمس وأنطر الصائم ولحديث الباب وغسرد لل وأجال صاحب المفرعن هذه الادلة بإنم امطاقة وحديث حق يطاع الشاهدمة مدور دبأنه لدن من المطاني والمقيد وغايته ان يكون طاوع الشاهد آحد الهارات غروب الشعش على أنه قدقي لا وتوله والشاهد المعممدرج فأن صف دات الميعد أن يكون المراد بالمناهد فللة الليلوية يددلك حديث السائب بنيزيد عنداجد والطبراني مرفوعا بلفظ لاتزال أمتى على الفطرة ماماك المغرب قبل طاوع المحموحديث أي أوب مر فوعايا دروا بضارة الغرب قبل طاوع النحموحديث أنس ورافع بنخديج قال كالصلي مع الني مسلى الله عليه وسلم ثمنرمى فيرى أحدنام وقع نبله وأماآخر وقت المغرب فذخب آلهادى والقاسج وأحدين منهل واسعو وأبوقورود أودالى أن آخره ذهاب الشفق الاحر الديث خبريل وحدد بثاب عروب العاص وقدم اوقال مالك وأبوحسفة المعمد الى الفعر وهو أحدة ولى الناصر وقد سبق ذكر ما ذهب المه الشافعي (وعن عقبة بن عامر أن النبي ملي الله عليه وآله وسلم قال لاتزال آمتي يخير أوعلى الفطرة مالم يؤخر واللغرب حتى تشتبك النبوم رواد أحدو أبود اود) المديث أخرجه أيضا الحاكم في السدول وفي استاده محدينا معق والكندصرح بالتعديث وفى البابءن العباس بنعبد الطلب عنداين ماجمه واطاكم وابن خزعة فصيحه بلفظ لاتزال أمتى على الفطرة مالم يؤخر واللغوب حتى تشتبك النحوم قال محدين يحيى اضطرب الناس في هذا الحديث ببغداد فذهبت أبا وأبوبكر الاعيزالى العوام بنعبادين العوام فاخرج الينا أصلأبيه فأذا الحديث ثبه وأخرجه الوبكر البزار من حديث الراهيم شموسى عن عبادين العوام إسماره ثم قال لايعله يروى يعنىءن العباس الامن هـ ذا الوجه ورواه غيروا حدعن عربن ابراهيم عن قتادةعن المسدن مرسلا فال الترمذي وحدديث العباس وقدروي عنه موقوقا وهو أصبح قال استسيدا اخاس ومراد البزار بالمرسل هذا الموقوف لانه متصل الاستناداني العبآس ودكرا اللال بعداراد حدداالديث فالأبوع بدالله هذا حديث منكرا والحديث يدل على استعباب المبادرة بصلاة المغرب وكراهة تأخسيرها إلى استباك النجوم وقدعكست الروافض القصية فعلت تأخير صد لاذا لمغرب الحاشت الدالعوم مستعا والمسديث يرده فال النووى في شرح مسلم ال تعميل المغرب عقيب غروب الشمس جع

الرا وفعلت دالاوعورض بعدم مساعدة الرواية لماادعاه وقمل مهذاه اله كان به ضعف فسكار اذا ظولبه الامام فىالقيام لايلغ الركوع الاوتدارداد ضعفه فلا بكاديم معه الصدلاة ودفع بأن الحارى رواه عن الفرياني بلفظ لاتأخ عن الصلاة وحسنتذ فالمراد انى لاأقرب من الصلاة في الجاعة بل أتأخر عتها احيانامن أجل التطو يلفعدم مقاربته لادراك الصلاة مع الامام ناشئ عن تأخره عن حضورها ومسبعنه فهر عن السبب بالسبب وعله ينطو بل الامام وذلك لانه اذا اعتسد التطويل منسه تقاعدالمأموم عن المبادرة ركونا الى حصول الادوال نسبب التطويل فستأخر لذلك وعومعني الرواية الانترى المروية عن الفريابي فالتطويل سبب النأخر الذى دو سبب لذلكُ الشبئ ولاداعي الى حمــل الرواية الثابتسة فىالامهات الصيحة على المصيف اله البدرالدماميني (فسارأ يت النبي صلىاللهءلمه) وآله (وسـلم في موعظة أشدغضبامن يومثذ) وسبب سده عصبه صلى الله عليه وآله وسلم امالخاافة الموعظة لاحتمال تقسدم الاعلام بذلك ويهصرح الحافظ فىالفتمأو للتقصير في تعلم ما ينبغي تعلم أو لارادة الاهقام عايلقيه على عليه قال وقد حكى عن الشيعة قيه شي لا التفات المه ولا أصل له وأما الاحاديث الواردة أصحابه لمكونوامن سقناء معلى

على جيل عادته الكرعة صالوات الله وسلامه عليه (فئ صدلى بالناس) أى متلاسابهم امامالهم (فليخفف) جواب من الشرطية (قان فيهم المريض) الذي ليس بصحيم (والضعيف) الذي ليس بقوى الخلقة كالخمف والمسن (وذا) أي صاحب (الحاجة) وللقاسى ودوبالرفع أىوذو الحاجسة كذلك وانميا ذكرالثلاثة لانها يجمع الانواع الموجية للتخفيف لان المقتضي امابحسب ذاته وهو الضعيف أوبحسب العمارض وهمو الماجة ﴿ عن نبد بن خالد إلجهني ﴾ بضم الجسيم وفتح الهاء وبالنون نزيل السكوفة المتوفى إلى أو المدينة أومصرسنة ثمان وسبعين وله فى البخارى خسة أحاديث (انالنبى صدلى الله عليه) وآله (وسلم سأله رجل) هوعير والد مالك وقيل بلال المؤدن وقيل الحارود وقيسلهوزيدين خااد نفسه (عن اللقطة) بضم اللام وفتح القاف وقدتمكن الشئ الملةوط وهو ماضاع يسقوط أو غفلة فيعده شخص (فقال) له صلى الله عليه وآله وسلم ولمكرية قال (اعرف) يكسر الراعمن المعرفة (وكاءها) بكسرالواو محدوداماير بطبهرأس الضرة والكيس وتحوههما أوهق

فى مَاخِدِ الغرب الى قرب سقوط الشفق ف كانت لبمان بو ازالما خير وقد سبق ايضاح ذلك لانما كانت جوا باللسائل عن الوقت وأحاديث التعبيل المذكورة في هدا الباب وغيره اجبار عنعادة وسول الملمصلي الله عليه وسلم المذكروة التى واظب عليما الالعذر فالاعقادعليها وعنم وادبن الحكم فالقال فاديد بن ابت مالك تقرأفي المغرب بقصار المفصل وقدسمهت رسول الله صلى الله عليه وآله وسدم يقرافيها بطولى الطوامين رواه البخارى وأخدو النسائى وزادعن عروة طولى العوليين الاعراف وللنسائي وأيت رسول الله صلى الله علمه و آله وسلم يقوأ فيها بطولى الطوليين المص) قول بقصار المفصل فالفالضا هو من ورة عدالي آخر القرآن وذكر في القاموس أقو الاعشرة من الحجرات الى آخر وقال في الاصم أومن الجاثية أوالقيال أوقاف أوالصافات أوالصف أو تبارك أو الناقح فالك أوسبع آسم ربك الاعلى أو الضحمى ونسب بعض هـ ذه الاقوال الى من قال بها قال وسمى منصلالك ثرة الفصول بين سوره أولقله المنسوخ قول بطولى الطوليسين في الفتم الطوايسين الاعراف والانعام في تول وتسميم ما بالطولين انماه ولعرف فيهما لاانم ماأطول من غيرهم ما وفسرهما ابن أبي مليكة بالاعراف والمائدة والاعراف أطول من صاحبتها قال الحافظ انه حصل الاتفاق على تفسير الطولى بالاعراف والجديث يدلعني استحماب التطويل في قيرا و المغرب وقد اختلفت عالات الذي صلى الله علمه وآله وسلم فيهافثبت عندا الشيخين من حديث حبير بن مطعم انه عال سمعت وسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأني المغرب بالطورو ثبت أنه قرأفي المغرب بالصافات وانه قرأ فيها جسم الدخان وانه قرأ بسيم اسم ربك الاعلى وانه قرأ بالمسين والزيثون وانه قرأ بالمعود تينوانه قرآ بالمرسلات والمه قرأ بقصار المفصل وسياتي تحتمق ذلك فياب جامع القسراءة في الصلاة أن شاء الله تعالى والمصنف ساق الحديث هذا الاستندلال يهعلى امتدا دوقت الغرب ولهدذا قال وقدسم في بيان امتدادوقتها الى غروب الشفق فى عدة أحاديث انتهى وكذلك استدال الخطابي وغيره بمدا الحديث على امتداد وقت الغمرب الى غروب الشفق قال الحافظ وفيسه نظر لان من قال ان لها وقنا واحدالم يحده بقراءة معينة بلقالوا لا يجوزناخيرهاعن أول غروب الشمسوله أن عدالقرا تنها ولوعاب الشنق ثم قال ولا يحنى مافيه لان تعمد اخراج بعض الملاة عن الوقت ممنوع ولواجزات فلا يعمل ماثبت عن النبي ملى الله عليه و المعلى ذلك

* (باب تقديم العشاء اذا حضر على تعييل صلاة المغرب) *

(عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا قدم العشاء فابد وابه قبل صلاة المغرب ولا نعجه النبي على الله عليه وآله وسلم قال اذا اقيت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء وعن ابن عسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا تعبل حتى قفر غمنه متقق

الجميط الذي يشديه الوعا وأو قال وعامها) بكسير الواوأى ظرفها والشك من زيد بن عالداً وعن دونه من الرواة (وء: اصها)

الشئ الذى تسكون فمه النققة علين والمشارى وأبي داود وكان اب عر يوضع له الطعام وتقام الصدادة فلا بانهاجي من خرقة أوجادة و نحوهما أوهو فرغ واند يسمع قراءة الامام) قوله حضر العشاء قال في القياء وس هوطعهام العشق الذي بليس وأس القارة ورتوأما وهويمدود كسما وقول فابدؤا بالعشاء أى بأكله الحديث الاول بدل على وحوب تقديم الذى يدخل في فها فهم المه عام فالمهملة المكسورة والمناأمن العثاء على صلاة المغرب ان حضر والديثان الاستر أن يدلان على وجوب تقديم العشاء عمر فقماذكر ليعرف صدق اذاحضرعلى الغرب وغيرها لمايشعرية تعريف الصلامين العسموم وقال الزدقيق مدعيهامن كذبه ولفلا يحداط عاله العيد الالف واللامق الصلاة لاينمغي أن يحمل على الاستغراق ولاعلى تعريف الماطية (اثم عرفها) على سبيل الوجوب ولينهى ان يحمل على المغرب، اوردفي بعض الروايات اداوضع العشاء وأحدكم صنائم للنام بذكربعض مفاتم السنة) فابدؤابه قبلان تصلواو هوصيح وكذاك صحأ يضافا بدؤا به قبل ان تعالج اصلاة المفرك أىمدة سنةمتصلة يعرف أولا انهى وانتخبير بأن التنصيص على المغرب لا يقتضى تخصيص عوم الصلاما القرر كل وم طوفى النهارم كل وممرة فى الاصول من أن موافق العام لا يحمص به فد الا يصلح جعد له قرينة السل اللام على م كل أسبوع ثم كل شهرولا يجب مالاعوم فيده ولوسل عددم العدم ومليسل عدم الاطلاق وقد تقررا يضافي الاصول أن فورفى النعريف إلى المعتبر سفة موافق الطلق لا يقتضى المقييد ولوسلناماذ كره باعتبارا حاديث الباب لنا يهده بان لفظ متىكانوهل تبكني سينة مفرقة العشاء يحرج صلاة النهاروذلك مانعمن حل اللام على العسم وملم يتم له باعتمار حديث وجهان نانيهماويه قطع العراق ون لاصلاة بحضرة طعام عند مدلم وغيره ولفظ صلاة نكرة في سياق الني ولاشك أنها أمن نع قال النووى وهو الاصح (ثم صميغ العموم ولاطلاق الطعام وعدم تتميده بالعشا فذكر المغرب من المنصيص على اسمتعبها) أى بتلك اللقطة (فان يعض افراد العام وليس بتغصيص على أن العدلة الق ذكرهاشرا صالحد يت الدمر جاور بها) أى مالكها (فأدها) بتقديم العشاء كالنووى وغيره مقتضية اعدم الاختصاص ببعض الصاوات فاغريم فالوا أى أعطها جدواب الشرط انهااشتغال الفلب الطعام وذهاب كالانطشوع فالصلاة عندح فوره والصاوات (المه قال) بارسول الله (فضالة متساوية الاقدام في هــــذا وظاهر الاحاديث اله يقدم العشا مطلقاسوا كان عُمَّاعاً الايل) ما-كهاأ كذلك المسمأم لاوسوا كانخفيه اأمملا وسواحشي فساد الطعام أولاو خالب الغزالي فؤاذ أملاوهومنياب اضافة الصفة فيدخشب فساد الطعام والشافعمة فزاد واقيد الاحساج ومالك فزاد فيدأن يكون الى الوصوف (فغضب)صلى الله الطعام خفية اوقددهب الى الاخدد بظاهر الاجاديث ابن حرم والظاهر ية ورواة عليه وآله وسلم المالانه كانخبى قبل ذلك عن التقاطها وامالان الترمذى عن أى بكروعروا بن غرواحدوا حقودوا والعراق عن النورى فقال يعيث تقديم الطعام وبوزموا ببطلان الصلاة إذا قدمت وذهب الجهو والحال كراهة وظاهر السائل قصرفي فهدهه نقاس ماسعين التقاطه علىمالا يتعين الاحاديث أيضاانه يقدم الطعيام وانخشى غزوج الوقت والهد وذهب النجزم وذكرة كذافى الفتح أىلانه لميراع المعق أبو سعدد المتولى وجهالبعض الشافعية ودهب إلجه وزاك أنه ادام إقالو وتسمل المذ كورولم يتفطن له أقاس الشيئ على والدمحافظة على الوقت ولايوز تأجيرها فالوالان مقه ود الصلاة الخشوع فلا على غير نظيره لان اللقظة اغماهو تفوته لاجدا وظاهر قوله ولانعل حق تفرغ اله يستوفى حاجته من الطعام بكالهاوهو الشئ الذي سقطمن صاحب يردماذكره بعض الشافعية من أنه يقتصر على تذاول اقمات يكسريه اسورة ألحوع فال ولايدرى أسموطسعه وابس المووى وهيدا الحديث ضريح في أبطاله وقد استدل بالاحاديث المذكورة على أن كذلك الابل فاغ المخالفة القطة

المان الا القام المحالفة القطة الماعة ليست بواجبة قال ابندقيق العيدوهذا بعيم ان أريدية ان حضور الطعام مع المماوصة (حتى المرتق حتى المدودة وحتى المائة وقي المنطقة وحددة المدالة المواددة المائة والمعام مع المنطقة والمعام المنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمعام المنطقة والمنطقة والمنطقة

أي من الغضب المذكور (فقال) صلى الله عليه و الهوسلم (ومالك ولها) ٢٠٩ أي ما أصنع بها أي لم تأخذه على ولم تتناولها وفرواينف الأوفي التدوق المه عذرف رك الجاعة وان أريديه الاست دلال على أنها المست بفرص من رواية يغسرواوولاقاء (معها غمرعذرا يصعدنك أنتهى ويؤيده أناب حمان وهومن القائلين يوجوب الجاعة جعل سقاؤها) بكسرالسين أى خضورااط مام عذرافيتركها وقداسة دلأيضابهذ الاحاديث على التوسعة فيوقت اجوافهافاخ اتشرب فتمكنني الغرب وقد تقدم المكلام في ذلك وقد الحق بالطعام ما يحصل بتأخيره تشويش الخاطر بهاأياماً (وحداؤها)بكسراطاء يامع ذهاب المشوع الذى حوروح الصلاة وتوله اذاحضر العشا ووضع عشا أحدكم أى خفها الذى تمثى عليه (ترد دلد اعلى اعتبار المصور الحقيق ومن نظر الى المعنى من أهل القياس لا يقصر الحكم الما) أى هى زدالما ورتى على المضور بل يقول به عندوجود المعنى وهو التشوق الى الطعنام ولاشك الدحضور الشعر)أى اذا كان الامركذلك الطعام مؤثران بادمالا شتغالبه والتطلع السهوعكن أن يكون الشارع قداعت مرهده (فذرها)أى فدعها (حي بلقاها الزيادة فأتقدم الطعام وقدتة روفي الاصول ان محسل النص اذاا شقل على وصف يمكن وبها)مالكهاادأنهاغرفاقدة أن يكون معيم المهلغ قال ابن دقيق العيدانه لا يبعد الحاق ما كان متيسر الحضور عن أسباب العوداليه لقوةسميرها بكون الحذاء والسقامعه الانها *(باب جوازالر كعتين قبل الغرب)* تردالما وبعاوخ ساوغتنعمن (عَنَ انْسَ قَالَ حَكَانِ المؤدِّن اداأذن قام ناسمن أصحاب الذي على الله عليه وسلم الذثاب وغيرها من صغار السباع ومن التردى وغ مردلك (قال) يتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك بصاون وكعتين قبل يارسول الله (فضالة الغمم) المغرز ولم يكن بين الاذان والاعامة شئ وفي رواية الاقام لروا مأحدوا ليخارى وقي الفظ ماحكمها أهيمثل ضالة الابل كالسلى على عهدرسول المصلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة آم لا (قال) صلى الله علمه وآله الغرب فقيد لله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلا هما قال كان يرا ما أصليهما فلم وسلم ليست كضالة الابل بل هي (ال) ان أخدتها (أولاخدك) يامرنا ولميم مارواه مسلم وأبوداود) تقريره صلى الله عليه وسلمان رآه يصلي في دلك من اللافطين الله تأخذها (أو الوقت يدل على عدم كراهة الصلاة فمه ولاسما والفاعل لذلك عدد كثير من الصابة وفي للذنب) يا كاها انام تأخدها المستسلة مذهبان السلف استعبهما جاعة من الصحابة والمابعين ومن المتأخرين أحد آنت ولاغبرك فهواذن فيأخذها وانصق ولميستعبهم الاربعمة الخلفا وضي الله عنهم وآخرون من العصابة ومالك دون الاول نع ادًا كانت الإبل في وأكثر الفقها وقال الضعي هـ ما بدعة احتيمن قال بالاستحباب بماق هـ ذا الباب من القرى والامصار فتلتقط لاغها الاحاديث الصحية وعماأ خرجه اس حمان منحديث عبد الله بن مغةل ان النبي صلى تكون حينتذ معسرضة التلف قبل المغرب وكعتبن فقد ثبتماء ممصلي الله عليه وسلم قولا كاسياتي وفعلا وتقريرا واجتج مطعمة للرطماع ومناحث ذلك من قال الكراهة بعديث عقبة بن عامر الذي قدم ذكره في باب وقت صلاة المغرب وهو علهافيابعاق (عن أى موسى) يدل على شرعية تعيما لها وفعاله مايودي الى تأخر برالمغرب والحق أن الاحاديث الواردة الاسمرى (رضى الله عصم وال بشرعية الركعتن قبل المغرب بخصصة لعموم أدلة استجماب التعمل قال المووى وأما سمَّل الذي صِلى الله علمه) وآلة قولهم بؤدى الى تأخير الغرب فهذا خيال منابذ السنة ولا يلتفت البه ومنع هذافهو (وسلم عن أشيام) غير منضرف زمن يسمر لانتأخر به الصلاة عن أولوة بما وأمامن زعم النسخ فه وعيازف لان السم

من ذلك أنهى وهد دا الاستعباب مالم تقم الصلاة كسائر النوافل لحديث اداأقيت فللحقهم به المشقة أوغ مرداك وكان من هذه الاشاء السوال عن الساعة و نحوها (فلما أحكم) بضم الهدمزة أي أكثر الناس السوال (عليه)

لايضارا لبمالا اذاعزناءن الباويل والجع بين الاحاديث وعلما التاريخ وليس هناشي

(كرهها)لانه رعما كان فيهاشي

سبمالتخسرم شيء لي المسلن

صلى الله علمه وآلدوسلم (غنب) لنعنتهم ٢١٠ ق السوّال وتسكانهم مالاساجة لهسم فيه (ثم قال) صلى الله علمه و إلم الصلاة فلاصلاة واعلم أن التعليل للسكر اهة بشأدية الركفتين الى قأ - يرالمفرر مشمر بانه لاخلاف في أنه يسته بان كان في المسجد في ذلك الوقت منتظر القيام الجاعة وكان فعله الركعتين لايؤثر فى المناخير كما يقعمن الانتظار بعمد الاذان المؤذن سق بنزل من المنارة ولاديب انترك هدده السنفف ذلك الوقت الذى لااشستغال فيه بصلاقا لغرب ولابشئ من شروطهامع عدم تأثير فعله الناخير من الاستعواذات الشيطانية الفي إين منهاالاالقليسل قوله شي النذو برفيه للتعظميم أى لم يكن ينهماشي كثيرونني الكثير يتتضى اثبأت القليل وجهذا يجمع بين هذه الرواية ورواية قلبل وقال ابن المنبريج معييز الزوايتين بحمل النفي الملطق على المبالغة مجازا والاثبات القليسل على الحقيقة وقد ملول الكلام فى ذلا الحافظ فى الفتح فديرجع المه فروعن عبسدالله بن مغفل انرسول المدملي الله عليه وسدم قال صاوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صاوا قبدل المغرب ركعتين ثم قال عندالثالثية بانشاء كراهية ان يتخذها الناسسنة رواهأ جدوالبخارى وأبوداو دوقي رؤاية بِين كل أَذَا نين صلاة بين كلُّ أَذَا نيز صلاة عُم قال في الثالثة لنشا وواه الجاعة) زاد الاسماعيلي فيروا يتمعن القواريرى عن عبد الوارث في الرواية الاولى ثلاث مرات وهو موافق لمسافى رواية المضارى لانمسابلغظ قال فى الثالثة وفحرواية لابى نعيم فى المستخرج قالها ثلاثام قال انشا فوله كراهية ان يتخذها الناسسة قال الحب الطعرى لميردنن استحمام الأنه لا عصرت أن يأم عالا يستحب بل هذا الحديث من أدل الادلة على استحيابها ومعنى قوله سنةاى شريعة وطريقة لازمة وكأن المرادا فعطاط مرتبتهاعن رواتب الفرائض ولهذا لميعدها أحسشتم المشافعية فى الرواتب واستدر كهابعضهم وتعقب أمهلم يثبت ان النبي صدلى الله عليه وسدلم واظب عليها فقوله بين كل أذا نيز الراد بالاذانن الاذان والاقامة تغلمها والرواية الاولى من حسديث الباب تدل على استعباب هاتين الرمت عثين بخصوصها والرواية الاخرى بعمومها وقدعرفت الخلاف فى ذات (وعن أبى الخيرقال أتدت عقبة بن عامر فقلت له الااهباث من أبي عمير كعر كعتين قبل صلاة المغرب فقال عقمة انا كنانفع لدعلى عهدرسول الله صدلي الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن فال الشغل وواء أحدو المجارى) توله الاأعجبك بضم أوله وتشديد الجيممن التبحب قولدمن أبى تميم هو عبدالله بن مالك الجيشاني بفيتم الجيم وسكون المحتانية بعدها معجمة تابعي كبير مخضرم اسلم في عهدر ول الله صلى الله عليه وسلم وقد عده جاعة في الصحابة فالاسكافظ فالفتح وفيه ردعلى قول القاض أبى بكرين العربي الهلم يفعلهما أحداهم دالصحابة لانأناتم تابعي وقدفعلهمما والحديث بدل على مشروعية صلاة

الركهة ين قبل المغرب وقد تقدّم السكلام على ذلك وقوله على عهدر سول الله صلى الله عليه

وسلمه فده الصيغة فيها خدالاف مذكورف الاصول وعلم الاصطلاح هللها واستهم

وسلم (لناس الوقع عاشقتم) وحلهذا التولمنه صليالته عليه رآله وسلم على الزحى أرنى والافهو لايعلمايسسة لعنعمن المفسيات الاباء الرماقة تعالى كأهو مترر حذالفظ القسطلاني (قال رجل) هوعبدالله بنحذافة الرسول الى كسرى (من آبي) يارسول الله (قاله)صلى الله عليه وآله ومرا (أبول حذافة) القرشى السهمي المتوفى قى خلافة عمان رضى الله عذه (فقام) رجل (آخر)وهوســهدبنـــالم كافى التمهيدلابنء بسدالبر وأغفلاف الاستيماب ولم يظفريه أحسدمن الشارحين ولامن صنف في المبرحات ولافيأسها العدابة فالفالفتحوه وصحابي بلامرية اقوله (فدآل من أبي بارسول الله فةال ابولـ سالم مولى شيبــة) بن وسعة وكانسب السؤ الطمن بعض الناس في أسب إعضم-م على عادة الجاهاية (فلمارأى) ابهبر (عر) بناناطاب دفی الله عنه (مافي وجهه) الوجمه صلى الله علمه وآله وسلم من أثر الفضي (قال بارسول الله انا نتوب الى الله عرو حيل) عما بوحب غصمك وفيحديث أنس بعدان عربرك على ركبته فذال رضينا بالله ريا وبالاسلام دينا وعددصلي الله عليه وآله وسلم نبياوالجع ينهماظاهر بأنه قال الرفع وهدل نشعر باطلاع النبى صدلى الله علمه وآله وسلم على ذلك فليطلب من موضعه جميع ذاك فنقلك من الصابيئ ماحفظ ودلعلي اتحاد ألجاس اشتراكه مافي نقل قصة ابن حذافة ولايقال كمف قضى

وهوعضبان والحواب أن يقال أولاايس هذامن باب الممكم بل من اب الغضب على الموعظة والتعليم والواعظ من شأنه أن يكون في صورة الغضمان لان مقامه يتنضى تكاف الانزعاج لانه فى صورة المنذر وكذلك المعلم اداآنيكر على من يتعلمه سوء فهم وشحوه لانه قديكون أدعى للقبول منه وليسذلك لازمانى حق كأحدد بليختان باختلاف أحوال المتعلن وأما الخاكم فهو جذ لاف ذلك وأما تأنيا فمقال هذامن خصوصماته المحددة فاستوى غضيه ورضاه ومجرد غضيهمن الشئ دالءلى تحريمه أوكراهيته بخلاف غيره صلى الله علمه وآله وسلم في (وعن أنس) بن مالك ردى الله عنه (عن الذي صلى الله علمه) وآله (وسلم انه كان اذا تسكام بكلمة اعادها) أي الكلامة المفسرة بالجلة المفيدة (ئلاثا) أى ثلاث مرات قال في الفيم قد بين المواد مذلك في نفس الحديث بقوله (حيّ) تفهم عنه) لانه مأمور بالا والرغ والبمان قال المكرماني مثلهذا التركيب يشهر بالاستمرار عندا الاصولدن قال الحافظ وماادعاه الكرماني منأن المسمغة المذ كورة تفدد الاستمرارا ينازع فيمه وللترمذى والحاكم في السندرك حتى تعقل عنه ووهم الحاكم في استدراكه وفي دعواه

(وعن الى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بلال اجعل بين أذانك واقامتك نفسايفرغ الاسكلمن طعامه فيمهل ويقضى المتوضئ حاجته فيمهل رواه عهدالله بن أحد في المسند) الحديث من رواية أبي الجوزا وعن أبي بن كعب والمسمع منه وفدأخز جفوه الترمذي منحديث جابر بريادة والمعتصرا ذادخل لقضاء الحاجة قال الترمذى لانعرفه الامنحديث عبدالمنع وإسفاده مجهول انتهيى وفى اسفاده ضعيفان لرويه أحدهماعن الأشخر فأولهما عبدالمذم بننعيم فال البخارى وأبوحاتم وابن حبان منكوا لحديث وقال النساق ايس بثقة وثانيه مايحي بنمسلم وهوا لبكا بصرى لميرضه يحى بنسم وقال أبوندعة ليس بقوى وقال أبوحاتم شيخ وقال يحيى بن معين ايس بذلك وَقُالِ أَحِدالِمِ مِثْقَةً وَقَالَ النَّساقُ مَرُولًا وقيه كالامطو يلوله شاهد من حديث أبي هريرة وسلمان أخرجهما أبوالشيخ وكاهاو اهيسة فال الحاكم ليس فى اسناده مطعون غير عرو بنفائد قال الحافظ لم يقع الافروا يته هوولم يقع فى روا ية الباقير لكن فيه عبد المنبرصاحب السفاء وهوكاف فى تضعيف الحديث انتهبى والحديث يدل على مشمروعية الفصل بن الاذان والاقامة وكراهة الموالاة بينهما لمافى ذلك من تقويت صلاة الجماعة على كثيرمن المريدين الهالان من كان على طعامه أوغد مرمة وضيَّ حال النداء اذا استمر على أكل الطعام أونوض أللصلاة فاتمه الجاعة أوبعضها بسبب التجيل وعدم الفصل لاسهااذا كانمسكنه بعمدا منمسجدا لجماءة فالتراخى بالاقامة نوع من المعاونة على البر والتقوي المنددوب اليهاقال المصنف رحسه الله تعسائى وكل هذه الاخبار تدل على أن للمغرب وقتين وإن السدنة أن يفصل بين أذ انها واقامة ابقد دوكعتين انتهى وقدتق دمال كالام على وقت المغرب وأماان الفصل مقدار ركعتين فلم يثبت وقدترجم المفارى باب كم بين الاذان والاقامة والكن الماكان التقدير لم يشبت لم يذكر الحديث قال ا ين بطال لاحداد الدائ غيرة كن دخول الوقت واجتماع المصلين

*(بابفأن تسميم الماغرب أولى من تسميم الالمشام)

(عن عبد الله من المغفل أن الذي صلى الله عليه و آله وسلم قال لا يغلب كم الاعراب على اسم صلاتهم المغرب قال و الاعراب تقول هي العشاء مدة قوعله) قوله و الاعراب تقول هي العشاء لان العشاء لان العشاء لان العشاء لان العشاء لان العشاء للغدة أول طلام الله للم الله سي عن تسمية المغرب بالعشاء كانفغل الاعراب فاذ اوقعت الموافقة له سم فقد غلبتهم الاعراب عليما ادمن رجع المه خصمه فقد دغلمه وقد اختلف في علد النهسي عن ذلك فقيد لهي خوف التباس المغرب بالعشاء وقيل العلمة المحامة قان تسمية المالعشاء محالفة لاذن الله فاته سمى الاولى المغرب والشائمة العشاء الاسترة وقيل غير ذلك والته أعلم

* (باب وقت صلاة العشاء وفضل قاخيره امع من اعاة عال الجاعة و بقاء وقتم الختار الى نصف الليل) *

ن الضارى المعزوجه وقال الترمذي حسين صير غريب قال ابن المندنيه الصاري عدد الترجية على من كره اعادة

(عن ابن عرا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الشفق المرقفاذ اعاب الشفق و الصلاة رواه الدارة طنى الديث قال الدارقطني في الغرائب هوغريب وكاروانا ثقات وقدروا وأيضا ابن عسامير والبيهي وجعم وقنه وقدد كرم اللاح فالدخل وجعد لدمثالالما وفعه الخرجون من الموقوقات وقد أخرج ابن عرز عدة في صديرة عمدالله بزعرم فوعاووقت مسالاة المغرب الى أن يدهب مرة الشقق قال ابن شويمة انصت هدده الافظة أغنت عن حدم الروايات الكن تفرد بما محدين يريد فال المانظ عيدين ويدمدوق قال البيهق دوى منذا الديث عن عر وعلى وابن عماس وعادة اس الصامت وشدادين أوس وأبي هريرة ولايصم فيدشي قال الصنف رجه الله وهو رو على وجوب الصبلاة بأول الوقت انتهني فف ذلك خلاف في الاصول مشهور والمديث مدل على صدة قول من قال النااشة ق الحرة وهدم ابن عروا بن عباس والوهر رقوع مادة من الصفاية والقامم والهادي والمؤيد بالله وأبوط الب وزيد بن على والناصر من أهدا البيت والشافعي وابن أى ايلي والثورى والويوسف ومخدمن الفقها والطبيل والفرا من أعُدَ اللغة قال في القاموس الشقيق الجرة ولم يذكر الإين وقال أبوحنية و والأورُّ إلى والمزنى ويه قال الباذر بلهوالإبيص واحتجوابة وله تعيالي الم غسق البسل ولاغيق قيدل ذهاب البياض ورد بأن ذلك ليس عانع كالنجوم وقال أحد دبن حنبل الاستأرا فى الصحاري و الإسن في البنيان ودلا أول لادليسل عليه ومن عجم الاولين ماروي عندصلي الله علمه وآله وسلم الهصلي العشاء لسقوط القمر لثالثة الشهر أخرجه أحد وأبوداود والترمذى والنسائى قال امن العربي هوصحيح وملى قبسل غيبوبة الشفق فالر ابْ سدمد الماس في شرح الترميد في وقد علم كل من أو علم المطالع والمغارب أن السيائي لايغيب الاعند ثلث اللمل الاول وهو الذي حدّ علمه السلام عروج أكثر الوقت مدفقه يقينا ان وقتماد احدل قبل ثلث الليل الاول بيقين فقد أرت بالنص اندد إخل قبل مغن الشفق الذي هو البياض فتبين بذلك يقيمنان الوقت دخل بالشفق الذي هوا للرقانتي وابتدا وقت الغشام مغيب الشفق اجتاعا للناتقي كم في جُنْديث خبريل وفي جُنْديث التعليم وهذا الحديث وغسبرداك وأماآخر مفسسماتي الخلاف فيه (وعن عائية فاك أعتم رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم لمله بالعقمة فنادى عرنام النسام والصدران فرح رسول اللهصلى الله عليه وآراه وسأ فقال ما ينتظرها غيركم وارتضل يومند الابالمدينة م قال صَاوَها فَمَا بِينَ أَنْ يَعْرُبُ الشَّفْقِ إِلَى ثُلِتَ اللَّهِ لَوْا مَا السَّاقِي اللَّهُ يُسْرَجُ السّنادِم في النساق رجال الصيع الاشيخ النساق عرو بن عميان وهو مدوق والمديث ميفي عليه من حديثها بنجوه في اللفظ وفي الباني عن ريد بن خاد اشار السبة الترمذي وعن اسعرعندمسل وعن معادعندا فيداودوعن أفي بكرة رواما الخلال من حديث عبداله ابن أحدون أبيه وعن ملى عليه السلام عنداليزار وعن أي سعدد وعائسة وأنس وألي

على السيقيد الذي لاحفظ من ص قد ادا استهادولاعتدر للمقند اذالم يعديل الاغادة علمه F كدمن الابتداء لان الشروع مازم وقال ابن التسين فيسهأن الدلاث عاية مايقع به الأعدار والبيان (واذاأتى على قوم فسلم عليم العلم مثلاثا) أى ثلاث مرات ويشبع أن يكون دلك عند الاستئذان لحديث اذا استأذن أحدكم والانا فلم يؤدناه فليرجع رءورض أن تسلية الاستئذان لانثنى اذاستصسل الاذن بالاولى ولاتثاث اذاحصل بالثانية ثع يحقل أن يكون معناه الهصالي الله عليه وآله وسلم كان اذا اتى على قوم الم تسليمة الاستئذان واذا دخل المنسلمة الحمة ماذا قام من الجلسسلم تسلمة الوداع وكلسنة فراعراً بيموسي) الاشماري (قال قال دسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم والاقة لهم أجران)أولهم (رجل) وكذاامرأة (منأهل النكاب) النوراة والانحدل لمانظاهرت نصوص الكتاب والسنة سمث يطاق أهل الكاب أو الانحسل فقطعلي القول مان النصراب فاستعمة للمودية كذاقرره جاعبة حال كويهقد (آمن الله) موسى او عسى عليهما السلام معاعاته عممد صلى الله عليه وآله وسلم المنعوث في النه وراة والانحمل

الماخوذله المثاق على سائر النبيين واعمدم (وأمن عدم الما عليه) وآله (وسل)

لهدذا الحديث لام الزات في طائنة متهمآمنوا كعسدالله ابن ـ الام وغره وياتي ما في ذلك مناا احث في اله النشاء الله تعالى (و) لشاتى (العمد المداول أى حنس العبد الماولة (اذاادى - قالله تعالى) أى كالصدلاة والصوم (وحق موالمه) بسكون الساجمع مولى أتعصل مقدابلة الجعف جنس العبيد ا بجسمع المولى اولىدخدل مالو كأن العبد مشــتركا بينموالواارادمن حتهم خدمتهم ووصف العبد ما الملوك لان كل الناس عباد الله فديزه بكونه مماو كاللناس (و) الثالث (رجل كانت عده امـــة)زادفىروايةالاربوــة يطاهامالهمزة إفادَّج ا)لمَّخلق بالاخدلاق الجيدة (فأحسن تاديمها) باطف ورفق من غير عنف (وعان) مايجب تعلمه من الدين (فأحسن تعلمها ثم عدة افتروجها) بعدان اصدقها (فلدأجران) الفهريرجع الى الرحل الاخبروانمالم يقتصرعلي قولالهمأجران معكوبه داخلافى الثلاثة تجكم العطف لان الجهة كانت فيه متعددة وهي التأديب والتعليم والعتن والتزوج وكانت مظممة أن يستمتى من الاجرأ كثرمن ذلك فاعادقوله فله أجران اشارة الى أن المهتد من المنات أمرات وانمااعتم اثنين فقط لائ البأد ووالمعام يوجبان الاجرفى الاجنبي والاولاد وجميع الناس فليكن

دررة وجابر بن مرة وجابر بن عبدالله وسيأتي قولد أعتم أى دخل في العقة و. مناه أخرها والعتمة لغة حلب يعدهوي من اللمل يعدامن الصعالمساث والمراديم اهناصلا ذالعشاء ، نهما مهمت مذلك لوقوعها في ذلك الوقت وفي القام ومر. والعقمة شحركة ثات الله لا الاول بعدغيبوبه الشفقأووقت صلاة العشاء الاخرة اه وهذا ألحديث يدلءلى أستصباب تاخر صلاة العشاءى أول وقتم اوقدا خثاف العلاءهل الافضل تقديمها أم تاخيرها وهما مذهبان مشهوران الساف وقولان المالك والشافعي فذهب فريق الى تفض بل الناخير محتصابه سذه الاحادبث الماذكور ذفي هسذا الباب وذهب فريق آخر الى تفضيل المقديم محتمايان المادة الغالبة لرسول للمصدلي الله عليه وآله وسسامهي التقديم وانماأ خرهافي أوقات يسمرة لسان الجوازوالشغرار والعذر ولوكان تاخم هاأ فضل لواظب علمه وانكان فهه شقة ورديان هذااعك يتم لولم بكن منه صلى الله عليه وآله ومسلم الامجرد الذعل لهافى ذلا الونت وهويمنو علورود الاقوال كافحديث اينءباس وأبى هريرة وعائشة وغير ذلارفيها تنسيه على أنضلية التأخير وعلى انتزك المواظ بقعليه به لمانيسه من المشقة كمأ صرحت بذلك الاحاديث وأفعاله صدلي الله علمه وآله وسلم لاتمارض هدذه الاقوال وأما ماوردمن أنضامة أول الوقت على العموم فاحاديث هذا الماب خاصمة ويجب بماؤه عليها وهذالابدمنه قول ولمتصاربو منذالا بالمدينة أى لم تصل بالهيئة المخصوصة وهي الجاعة الاالمدينة ذكرمع ماه فى الفتح قول فيمايين أن يغيب الشفق الزند تقدم ال تحديد أول وقت العشا ابغيمو به الشذق أمر مجمع علمه وانما وقع الخلاف هل هو الاجرأو الابيض وتدساف ماهوالحق (وعن جابر بن سمرة قال كأن رسول الله صلى الله عليه وآله سدام يؤخر العشا الاخرة رواه أجدوم سلموا انساتى وعنعائشة فالتكافو ايصلون العتمة فيمابين أن يغيب الشفق الى ثلث الله_لم الاول أخرجه البخارى وعن أبي هر يرة قال فالرسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم لولاان أشق على امتى لامرتهرم ان يؤخر وا العشاء الى ثاث السلأونصفه رواه أحدوا بنماجه والترمذي وصحعه الحديث الاوليدل على استحماب مطاق التأخيرالعشا وبوازوصة هامالا تنرة وانه لاكراهة فى دُلا وقد حكى عن الاصمعي المكراهية والحديث الثانى يدلءلى استحياب تاخيرها أيضا وامتداد وقتم الحاثات الامل والحديث الثالث نمه التصريح مان ترك الناخيران اهوالمشقة وقد تقدم الكارم فى ذلك وفيه بيان امتداد ألوقت الح أآث الليل أونصفه وقداختلف أهل العلم فى ذلك فذهب عمر ابن الخطاب والقداسم والهادى والشافعي وعمر بن عبسداله زيزالى ان آخر وقت العشام الشالايدل واحتموا بحديث جيريل وحديث أبى موسى في التعليم وقد ترتدما وفي قول المشافعي انآخر وقتها أصف اللسل واحتج ماتقدم فى حديث عبد الله بزعرو في إب أول وتت العصروف مروقت صلاة العشاء آلى أه ف اللمل وبحديث أبي هريرة المذكورهمنا وبجديث عائشة وأنس وأبي سعيد وستأتى وغدير الثوهذه الاحاديث المصدراليها متعين لوجوه الاول لاشتمالهاءلى الزيادةرهيءة بولة الثانى اشتمالهاءلى الاقوار والافعال

عنيه اللاماء الميت الاعتبار الاق المتق ١١٤ والتزوج واغماذ كرالاغه يرين لان التأديب والتعليم أكل للاجر اذاتزوج الراة الزدية الماة أكثر بركة وتلكأ فعال فقط وهي لاتتعارض ولاتعارض الاقوال والثالث كثرة طرتها والرابع وأقرب الى أن تعين زوجه اعلى كونهانى العنصير فاخوان آخروقت اختياد العشاء أصف اليدل وماأجاب بدصاحب دينه وعطف بثم فى المثنق رفى المصرمن انالنصف محسل قصدله خدير جديريل فليس على مأيذبني وأماوقت البلواز المابق بالقماء لان المأديب والاضطرادة ويمتدانى الفير لحديث أبي فتادة عنسده سلموقيسه ليس فح النوم تقريط والتعليم ينفعان فيالوط باللابد اعاانتفريط علىمن لميصل الملاة حتى يجي وقت الصلاة الاخرى فانه ظاهر في امتداد منهما فمدرا العتق أقلمن صنف وقتكل صلاة الحدخول وقت الصلاة الاخرى الاصلاة الفجر فأنم المنصوصة من هدذا الى منف ولا يخفي ما بين الصنفيز العموم بالاجاع وأماحد بثعاقشة الاتق بانظ حتى ذهب عامة الليل فهووان كأن نمه من المعدد بل من الصدية في اشعار بامتداد وقت اختياد العشاء الى بعد نصف النيسل ولكنه مؤول لماسياتي أوعن الاحكام والمنافأن في الاحوال جابرقال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقيمة فناس اذظا دالاء لي النراخي والمغرب اذاوجهت الشمس والعشاء احمانا بؤخرها واحيا ناييجل اذارآهم اجتمعواهم يخلاف الناديب وغيره بمباذكر وادارآهم أبطؤا أخروا اصبح كانوا اوكان النبى صدلى الله عليه وآله وسهم بصليم ابغلس وامااذالم يطاالامة لكن أدبها هل إدار ران ام لا فألحو أب ان مَهْقَ عَلَيه } قُولُه بِالهَاجِرة هي شدة الحراصف النهارعة ب الزوال من تبذلك من الهجر المراد تمكنه من وطئها شرعا وهوالتركيلان النآس يتركون التصرف حينتذاشدة الحرو يقيلون وقدتة سدم تفسيرها وانالم يطأها وانماعرف العمد بحومن هذا قول والعمس تقية أى صانية لم تدخلها صفرة قولد ا ذاوجبت أى غابت وتكررحل فى الموضعين الاحبرين والوجوب السقوط كاسسبق قنوله اذارآهم حممهوا فيسدمشروعية ملاحظة أحوال لان المعرف بلام الجنس كالنكرة المؤتمين والمبادرة بالصلاة مع اجتماع المصابن لان افتظارهم بعد الاجتماع ربما كان سبيا قى المعنى وكذا الاتمان فى العبد لتأذى بعضهم وأما الانتظارة بلالإجقاع فلابأس بهلهذا الحديث ولانهمن باب المعاونة باذادونالةسم الاؤللانماظرف على البروالتقوى قوله بغلس الغلس محركة ظله آشر الليل قاله فى القاموس والحديث بدل وآمنحال وهي فىحكم الظرف على استعباب تاخير سلاة العشاء لكن مقد ابعدم اجتماع المه اين (وعن عائشه قال لان معنی جاوزیدرا کیا فی وقت أعتم البي صلى الله علمه وآله وسلم ذات وله حتى ذهب عامة الليل حتى فام أهل المسعدم الركوب وحالداذيقال فيوجه خرج فصلى فقال انه لوقته الولاأن آشف على امتى رواه مسلم والنسائي) قوله أعمّ قد تقدم الخنالنة الاشعار بغائدة عظمية إلى كالام عليه قوله - تى ذهب عامة الليل قال النووى التأخير المذكور في الاحاديث كا، وهيمان الايميار بسيهلا يفسد تاخيرلم يخرج به عن وقت الاختيار وهونصف الايه لأوثلث لليل على الخلاف المنهور فى الاسمة تبال الاجرين بل لايد والمواديعامة الليسل كثيرمه وليس المرادأ كثره ولايدمن همذا التأويل لقواد صليانه منالايمان فيءهدو حتى يستحق عليه وآله وسلم أنه لوقتها ولايجو زان المراء بهذا القول ما به دنصف الليل لانه لم يقل أحد أجريز بخلاف العبدفانه في زمان من العامان تاخيرها الى ما بعد نصف الليل أفضل اه قول الولاان أشف على امنى فيه الاستقبال يستحق الابربن أبضا تصريح بما قدمنامن انترك المأخير انما دوالمشقة والحديث يدل على مشروعية ناخير فأتى اذا الق لاسمة قمال قاله البرماوي كالكرماني وتعقبهني صلاة العشاوالي آخر وقت اختيارها وقد تقدم الكلام على ذلك (وعن أنس قال أخر إلنيي الفتم فقال هوغيرمسه يتقيم لانه صلى الله عليه وآله وسلم صسلاة العشاء للى أصف اللدل تم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا مثى نمه معظاهر اللفظ وايس الماانكم في صلادًما انتظرتموها قال أنس كائني انظرالي وبيص خاتمه ليلتشذمت في عليه) متنفقا عليمه بينالرواة بلاهو قول قدملى الناس أى المهودون من ملى من المسلين ذذاك قول وبيص عاقمه هو بالبه عندالهارى وغيره مختلف فقد

عبرفي ترجية عسى باذا في الدلائة وعبر في الديكاح بقوله اعدار جل في المواضع الثلاثة وهي صريحة في التعميم الرحلة

الموحدة والصادا لمؤسملة البربق والخماتم بكسر الماءو فتحها ويقال أيضاحا تام وخيتام أربع لغات فالد الذووى والحديث يدل على مشهروعيه تأخير صلاة العشاء والمتعليل بقوله امانكم الخيشعربان التأخيراذاك فال الخطاب وغيره انما استحب تاخيرها لنطول مدة الانتظارالم لاة ومنتظر الصلاة في صلاة (وعن أبي سعيد قال انتظر فار - ول الله صلى الله علمه وآله وسد لمليلة بصلاة العشاء حق ذهب نحومن شطر الليل قال فجاء فصلى بنائم قال خذوامقاعدكم فاث الناس قدأ خذوامضاجعهم وانسكم لم تزالوافى صلاقه نذا تنظرتموها ولولاضعف الضعيف وسقم السقيم وحاجة ذى الحاجة لاخرت هدذه الصدادة الى شطر اللمارواه أحدوأ يوداود) الحديث أخرجه أيضا ابن ماجه من حديثه والنسائى وابن خزءة وغيرهم واسناده صحيح قوله املة فمه اشعار بانه لميكن يواظب على ذلك قوله شطر الاسل الشطرقصف الشي وجزؤه ومنه حديث الاسرا وضع شطرهاأي بعضه أفاله ف القاموس قول ولولاضعف الضعيف هذ تصريح بافضلية التأخيرلولاضعف الضعيف وسقم السقيم وحاجة ذى الحاجمة والحديث مرجيم من قالبان التأخيرا فضل وقد تقدم الخلاف فى ذلك قال الصنف وجه الله قلت قد ثبت تاخيرها الى شطر الليل عنه عليه السلامة ولاوفعلاوهو يثبت زيادة على أخبار ثلث الليل والاخذ بالزيادة أولى اه وهذا صيح قدأ سلفناذكره *(بابكراهية النوم قبلها والسعر بعده االاف مصلة) (عنأبي برزة الاسلى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يستحب ان يؤخر العشاء التي

يدعونها العمة وكان يكره النوم قبلها والحديث يعدها رواه الجاعة) وفي الباب عن عائشة عندابن حبان وعن أنس أشار السه الترمذى وعن ابن عباس دراء الفاضى أبو الطاهر الذهلىوءن ابزمستودوس يأتى فال الترمذى وقدكرهأ كثرأهل العلم النوم قبل صلاة العشا ورخس فى ذلك بعضهم وقال بن المبارك أكثر الاحاديث على الكراهة ورخص بعضهم فى النوم قبل صلاة العشاء فى ومضان قال ابن سيد المناس فح شر سر الترمذى وقله كرهه جاعة واغلظو افيهمنهم ابنء روعروابن عباس واليهذهب مالك ورخص فيسه بعضهم منهم على عليه السلام وأبوء وسى وهو مذهب السكوفيين وشرط يعضهم ان يجعل معهمن يوقظه اصلاتها وروىءن ابن عرسناه والبهذهب الطعاوى وقال ابن العربى ان ذلك جائزان علمن نفسه اليقظة قبلخروج الوقت بعادة أويكون معممن يوقظه وألهلة فىالكراهة قبلهالتلايذهب النوم بصاحيسه ويستغرقه فتفوئهأ ويهوبه فضلوقتها المستحبأو يترخص فىذلك الناس فينامواءن اقامة جماعتها احتجمن فال بالكراهة بجديث المباب ومابعده واحتج من قال بالجواز بدون كراهة بماأخرجه المحذارى وغيرممن حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعتم بالعشاء حتى ناداه عرفام النساء

والصبيان ولم ينكرعا يهم وبحدبث اسعران رسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم شغل عنها

النسا ومعه بلال) بن أبي رياح الحبشي واسم امه حمامة وفي روايه معه بلاواو (فظن)صلى الله علمه وآله وسلم (انه لم يسمع النسام) حسينا وسع الرجال (فوعظهن) بقوله انى رأية كن أكثراهل النار لانكن تسكنرن اللعن وتبكفرن العشيروه فأ أصال فيحضورالنساميجالس الوعظ ونحوه بشرطأمن الفتنة (وأمرهن بالصدقة) النفلمة المارآهن أكثرأهم لاالنارلانها معاة لكنبرمن الذنوب المدخلة الذار أولائه كانوةت حاجة الى المواساة والصدقة حمننذ كانت أفضل وجوءالبر (فجعلت المرأة تلقى القدرط) بضم القاف وكحصون الرآء الذي يعلق بشحمةأذنها (والخاتم وبلال يأخذفي طرف تويه) ما يلقمنه ليصرفه صلى الله عليه وآله وسلم فى،صارفــه لانه يحرم علمــه الصدقة وحذف المفعول أاعلم يه ﴿ (عن أى هريرة)عبد الرحن ابن مخر (رضى الله ع: ــ مقال قلت بارسول الله من أسمعد الناس بشفاعتك يوم القدامة فال)اى صلى الله عليه وآله وسلم (والله لقدظننت باأباهريرةأن لايسألي) بضم اللام وفتحها لوقوع أن بعد الظن (عن هذا الحديث أحد أولمنك صفة لا حد اوبدل منه (لمارأيت) اىللدى رأيته (من حرصان على الحديث) اوارؤيتي بعض حرصالة ن سانية على الاول وتبعيضية على الثاني (اسعدالناس) إلطائع والعاصي (بشفاعتي وم

المسلة فاخرها حتى رقدناني المسجد تم استيقظنا غروقد ناغ استيقظنا غم خرج علمناوسول اللهصل الله عليه وآله وسلم الحديث ولم يذكر عليهم قال ابن سمد الناس وماأرى هذامن هذاالباب ولانعاسهم فرالسجد وهمق انتظار الصلانمن النوم المهي عنه وانماهون السنة التي هي مبادى النوم كأقال

وسنان اقصده النع س فرنقت * في جفنه سمنة وليس بنائم وقدأشارا لحافظ فى الفيح الى الفرف بين هدف المذوم والذوم المنه بي عنده تول والحديث

بهده اسمأتى الخلاف فى ذلك (وعن ابن مده ودقال جدب لمادرول للمصلى المعالمة

وآلهوسلم السهر بعد العشا رواه ابرماجه وقال جدب يمني زيرنا عنه م الاعنه) المديث رجاله فى سنن ابز ماج، رجال الصحيح وقداً شار المه الترمذي وذكره الحافظ ابن سمد الزام

فى بمرح الترمذي ولم تعقبه بمالوجب ضعفاوة مأخرج الامام أحدر الترمذي عن ابن مده ودنحوه من وجه آخر بلفظ لا عمر بعد الصلاة يعنى العشاء الا ترة الالاحدر جلم

مصلأومسافرورواه الحائظ ضياءالدين المقدسي في الاحكام منحديث عادشة مرفوعا بلنظ لاسمر الالثداد ثةمصلأ ومسافرأ وعروس قولي جدب هو بجيم فدال مهدماة

مفتوحتين فما عكنع وزنا ومعدى ومنه سيفة هجدية اي عموعة الخيروالحديث يدل على كراهة السهر بعد العشاء وسيأتى الخلاف فى ذلك (وعن عرقال كان رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يسهر عمدأ بي بكر الله له كذلك في الاحر، من أمر المسلين وا نامه مرواه أجد

والمرمذي الحديث حسمه المرمذي أيضاو أخرجه النساق ورجاله رجال الصيح والما قصريه عن التصحيح الانقطاع الذي فيه بين علقه قوعمر وفي الماب عن عبد الله بن عرعند

العارى ومسلم وقدذكر فالفظه في شرحديث أي برزة وعن أوس بن حذيفة أشار الده

الترمذى وعن أمن عماس وسمأتى الخاديث استدل به على عدم كراهة السهر بعد العشاء

الماجة قال الترمذي وقداخة اف أهل العملم من أصحاب الذي صدلي الله عليه وآله وسلم والذابعين ومن بعدهم في السمر بعد العشاء نسكر مقوم متهم السمر بعد صلاة العشاء

ورخص بعضهماذا كانفمعني العلم ومالا بدمنهمن الحوائج وأكثرا للديث على الرخصة

وهذاالحديث يدل على عدم كراهة السعر بعد العشاء اذا كأن طاجة دينية عامة أوخامة

وحديث أبي برزة وابن مسهود وغيرهماعلى الكراهة وطريقة الجع منها نوجمه أحاديث المنع الى المكادم المباح الذى ليس فمه فا تدة تمود على صاحبه وأحاديث الحواز

الى مافسة فالدة تغود على المشكلم أويقال دليل كراهة المكلام والسمر بعد الهشاء م

مخصص بدلمل جوازا المكالام والسمر بعدها في الامور العائدة الى مصالح المسلين فال النووى واتنق العلماعلى كراهة الحديث بعدد هاالاما كان في خير قبل وعله الكراهة

مايؤدى المه السهرمن مخنافة غلبة النوم آخر الاملءن القمام اصلاة الصبح فيجناعة أو

الاتر ان بجافى وقت النضلة والاختيارا والقيام الوردمن صلاة أوقراءة في حوّمن عادته

دلك ولاأقللن أمن من ذلك ص الكسل بالنهار عمايج من القوق فيمه والطاعا

قلبه اونفسه) شكمن الرارى وقديكنني النطق احدالجزأين من كلتي الشم ادة لانه صارشعارا لجموعهماواتى بالقلب للتاكمد اذالاخلاص الهالقلب ولوصدة بقامه ولم يتلفظ دخل في هدا الحكم الكن لاغكم علمه بالدخول الاان يتلفظ فهوالعكم باستحقاق الشفاء فلالنفس الاستحفاق وافعدل هما ليست على عام الرعدى سدعدد الداس من نطق بالدمها دتين أو النفضيل <u>ج</u>ىب المرانب اى هو اسعد من لم يكن في هذه المرتبة من الاخلاص المؤكد البالغ عايته والدابل عيى ارادة تأكيد وذكر القاب لانه محسل الاخلاص كما مر وقال البدرالدمامين حمله ابن بطال يعنى قوله مخلصاعلى الاخلاص المام الذى دومن لوازم التوحيد دوردما بب المنير بان د د الا يحلو و نه مومن فتعطر صمغة أفعسل وهولم يسأله عن يستأهل شفاعته والماسألعن أسهدالناسع فيذبغيان بحمل عرلي اخر الأص عص عنص ويعض دون بعض ولايحني تفاوت رتبه فالفالفنح وفرالحديث دليل على اشتراط الفطق بكامتي الشهادة لنعب بره بالقول في قوله

من قال انتهى ﴿ (عن عبدالله

ابن عروب العاصى دى الله

او يعوه من سدورهم (ولكن يقبض العدلم بقبض) ارواح (العلماء)وموت ملسه واظهر فى وضع الانم ارلزيادة تعظيم المظهر كافى قوله تعالى الله الصمد بعدد قوله اللهأحدد قال ابن المنير محوالهلم من الصدورجائن فى القدرة الاان هذا المديد دل على عدم وقوعه (حتى اد الميبق) بكسرالقاف من الابقاء وقيسه فميريرجع لى الله تعالى أى حق ادْالْمِيْنَ الله (عالما) وفرواية لميه وعالم من البقاء ولمسلم حتى اذالم يتراكالمار المخدد الناس رؤسا) بضم الراء والهسمزة والتذوينجع رأس ولابي دركا فى الفُتْح رؤساً ؛ فُتْح الهمزة وفي آخره همزة أخرى مفتوحة رئيس (جهالا) بالضم والنشديد فستلوا) بضم السين أى فسالهم السائل (هافتوا)له (بغسيرعلم) وفرواية الحالا ودعندالهاري فىالاعتصام فينتون برأيهم (فضاوا) من الضد ال أى فى أنفسهم(وأضلوا) منالاضلال اى اضاوا السائلين واستدليه الجهورعلى جوازخ الوالزمان ع مجتمد خلافاللعنا بله لا وله أخرى تدل عليه ولله الامريفعل مايسام في (عن الى سعمد الله رى) رضى الله عنه وهرسعد بن مالك (قال قال النسام) وفي رواية قالت وكالاهماجا تزفى فعسل امهم الجع (الذي صلى الله عليه) وآله

(وعن ابن عباس قال رودت في بيت ميمونة لملة كان رول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندها لانظركمف صلاة رسول صلى الله علمه وآله وسلم باللمل قال فتحدث النبي صلى الله على وآله وسلم ع أهل ساعة تم رقد وساق الحديث رواهم سلم) الحديث استدل به من قال بجوازااسير مطاقالان التحدث الواتع مندصلي الله عليه وآله وسلم لم يقيد بافيه طاعة ولاباس بنقسده بمانيه طاعة جعابين لادلة كاسبق على انه عكن أن يكون وتوع ذلك مذفل الله علمه وآله وسلم إسان الجواز وللاشعار بالمنع من حل الادلة القاضية بمنع الممرعلى النحريم ويمكن ان يقال ان أأعله التي ذكر ناها للسكر اهد منتذية في حقه صلى الله علمه وآله وسلم لامنه من غلبة النوم وعروض الكسل و يجاب بمنع أمنه من غلبة النوم مسندا بنومه فى الوادى وأماامنه من عروض الكسل فسلمان لم يكن ذلك من الامورالعارضة اطبيعة الانسان الخارجة عن الاختيار

* (باب تسمية الالعشاء والعمّة)

(عن مالاً عن مهى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزيعه الناس مافى الغداء والصف الاول ثم لم يجدوا الاآن يسته و اعليه لاسته مواعليه ولويعلون مافى التهجير لاستبقو االيهولو يعلون مافى العقة والصبح لابؤهدما ولوحبوا منفى عليه زادأ جدفى ووايته عن عبدالرز ق فقلت لمالك اما تبكره ان تقول العمّة ول هكذا قال اذى حديثى فول لويعم الماس مافى الندا والصف الاقل أى من مزيد النضلوكثرة الاجر قوله لاتوهماأى لاتواالحمل لذى يصلمان فيمجاءة وهوالمسجد قوله ولوح وا أى زحفا اذ آمنعهم مانع من المشي كايزحف الصغير ولابن أي ثيبة من حديث أبي الدردا ولوح واعلى الرافق والركب الحديث يدل على استعباب القمام بوظ هـ ية الأذان والملازمة للصف الاول والمسارعة الى جاعة العشاء والنجر وسيأتي المكارم على ذلك ويدل على جوازتسمية العشاء بالعقة وقدوره منحديث عائشة عندا اجخاري بانظ أعتم النبي ملى الله علميه وآله ويسلم بالعقة ومن حديث جابر عند البخارى أيضا بلفظ صلى لناالنبي صلى الله عليه وآله وسلما يلة صلاة العشاء وهي التي تدعو الناس العتمسة ومن حديث غيرهما أيضاو قداستشكل ألجع بينهذا المديث وينحديث امن عمرالا تف فذال البووى وغسيره الجواب عنحديث أبيهر يرةمن وجهيز أحدهما انه استعمل اسان الموازوان النم عن العممة للنفريه لاللهم يم والثاني انه يحمل انه خوطب العمة، ن لايعرف العشاء نفوطب بمايعرفه أواستعمل لفظ العنمة لانه أشهر عنسد العرب وانما كانوا يطلة ون العشاء على المغرب كافى صحيح العارى و سلم بافظ لا تغلَّب كم الاعراب على اسم صلاته كم المغرب قال والاعراب تقولهي العشاء وقد تقدم هذا الحديث والمكلام عليه وقبلان النهسى عرقسميذا العقةعقة ناحظ للعوار وفيسه انه يحذاج في مثل ذلك الى معرفة التاريخ والعمل بتأحر حدبث لمنع فالآالحافظ في الفتح ولا يبعد ان ذلك كالهجائزا (وسل غلبناعليات الرجال) علازميم ملفكل الايام بمعلون الدين ويحن نسا مضعفه لانقدر على من اجتيم (فاجعل) أى انظر لذافعنين

(لنابوماً) من الايام تعلنا فيه يكون منشؤه ٢١٨ (من نفسك) اىمن اختيارك لامن الحثيار ناوع برعن التعيين بالمهل فإلى كتراطلاقهم فمنه واعنه لثلا تغلب السنة الجاهلية على السسنة الاسلام يقرمع ذلك لانه لازمه (فوعــدهن) عليــه فلايحرم ذلك بدليك أن الصحابة الذين روو االنهسي أسستعملوا التسمية المذكورة واما الصلاةوالسلام (يوماً)ليعلهن فــه(لقيمن فــه)أى فى اليوم استعمالها في مثل حديث أبي هر يرة فلد فع الالتماس بالمغرب والله اعلم اله (وعن ابن الموعوديه(نوعظهن)أىنوفى عرقال معمت رسول الله صلى الله عامه وسلم يقول لا تغامه العراب على امر صلى الله عليه وآله وسلم يوعدهن صلاتكم الاانها العشاءوهم يعقون بالابل رواه أحدو مسلم والنساقي وابن ماجدوني ولقيرن فوعظه-ن جواعظ رواية لمسلم لاتغلب كم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانم افي كتأب الله العشا وانها (وامرهن) باموردينية (فكان تعمم بحلاب الابل) المديث أخرج نحوه ابن ماجه من حديث أبي هريرة باسفاد حسن فياقال لهن مامنكن امرأة قالدا لحافظ واخرج نحوه أيضا السهقي وأبو يعلى من حديث عبد الرحن بنءوف كذلك تقدم ثلاثة من ولدها الاكان) زادالشافعي في روايته في حديث ابن عروكان ابن عرادًا معهم بشولون العقيمة صاح التقديم (الهاجياباس الدارفقالت وغضب وأخرج عبدالرزاق د ذاالموقوف من وجه آخر ودوى أبن أبي شيبة عن ابن عمر امرأةو) من قدم (النَّدينُ) انه قال له ميمون بزمهر ان من أول من سمى المشاء العقمة قال الشيطان والحديث يدُّل على والسائلة هي أمسليم كاءنــد كراهة تسمية العشاء يالعقة وقددهب الى ذلك ابن عروج اعةمن الساف ومنهم من قال أحدوالطبراني أوأم أعن كأعند بالحواز وقدنقلها بنأي شيبة عنأبي بكرالصديق وغيره ومنهم منجع الدخلاف الاولى الطيراني في الاوسط أوأم مبشر وقدنقادا ينالمنذرعن مالك والشافعي واختاره قال الحافظ وهوالراج واستدلواعلى كاسنه البخاري (فقال) صلى الله ذاك بعديث ابيه وريرة المتقدم وقدتقرران جوازاله يرالى الترجيم مشروط بتعذوا إم عليه وآله وسلم (و) من قدم ولم يتعذره هذا كاعرفت في شرح الديث الاول قول يعتمون قد تقدم تفسير ذلا في الم (الشنين) وحكم الرجل فى دُلاتُ كالرأة كأساق التنصيص علمه وقت صلاة العشاء في الجنائز (وفي رواية عن أبي *(باب وتت ملاة القجروماجا في التغليس بما و الاسفار)* هريرة رضي الله عند اللائة لم ودايق دم بان وقتها في غير حديث (وعن عائشة قالت كن نساء للومنات يشهدن مع يبلغوا الحنث) بكسر الاول أي النبى صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفعرمة لفعات بمروطه ف تم يتقلبن الى بوتهن حبن الانموالعني أنهرم مانواقيدل يقضين الصلاة لايعرفهن أحدمن الغلس وواه الجاعة وللبخارى ولايمرف بعضهن بعضا البلوغ فلم يكتب الخنث عليهم قوله نسا المؤمنات ورثه صورة اضافة الذئ الى نفسه واختلف فى تأويله وتقدروا ووجه اعتبار دالدان الاطفال اعان بالقاوب والصيبة بهمعند فقيل تقدير منساء الانفس المؤمنات وقيل نساء الجاعات المؤمنات وقيل ان نساءها بعنى الفاضلات أى فاضلات المؤمنات كابقال رجال القوم أى فضلا وهم ومقلموهم النساءأشد لانوةت المضانة وقوله كن قال الكرماني هوم شال كاوني البراغيث لان قيامه الافرادو قدجع قوله فائم والسرفيه أنه لاينسب اليهم متلفعات هوبالعين المهسملة بعدالفاه أى متعللات ومتلفقات والمروط جعم طبكسر اذ ذال عقوق فيكون الحزن المي الاكسية المعلة من خراً وصوف أوغير دلك قول الايعرفهن أحد قال الداودي معناه عليهمأشدوفي الحديثما كان ما يعرفن أنساءهن أمرجال وقيسل لايعرف أعيانهن قال النووى وهدذاضعيف لان علمه أساء الصابة من الحرص المناهعة فى الهارأ يضا لا يعرف عمها فسلا يبقى فى الكلام فاتدة وتعقب بأن المعرف قاعًا على تعليم أمور الدين وفيه جواز تتعلق بالاعيان ولوكان المراء الاول لعبرعت بنثى العلم قال المدافظ وماذكر ممنأن الوعتدوان أطفيال المسليز في المتلفعة بالنها ولايعرف عينهافيه نظولان لسكل امرأة هيشة غسيرهيشة الاخرى في الغالب الجنة وانمن مات له ولدان حجباه منالنار ﴿ (عنعاتشة رضى

الله عنماان النبي صلى اقد عامه) و آله (ومل قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت ١) كان كذلك (وليس يقول الله ولي

دلك العرض) بكسر السكاف لانه خطاب المؤنث أى عرض الناس على المديزان (والكن من نوقش الحساب) أى من فافشدة الله الحساب أى من استقصى حسابه وأصال المناقشية الاستضراج ومنه نقش الشوكة ذااستنفرجهاوالمرادهمااالبالغة في الاستمفاء (يهلك) بكسر اللام واسكان السكاف جواب من الموصول المتضمن معيى الشرط ويجوزر فعه لان الشرط اذا كانماضيا جاز في الجواب الوجهان والمدى ان تحرير الحساب يقضى الى استحقاق العمداب لانحسنات العبد متوقفة على القبول وانلم تحصل الرجة المقتضية للقبول لاتقـع النجاة قال في الفتح وفي الحديثما كانءندعائشةمن المرص عدلي تفهديم معاني الحديثوان الني صدني الله عليهوآ لهوسالم لميكن يتضمير من المراجعة في العلم وقسه جواز المناظرة ومقابلة السنة بالكتاب وتناوت الناس فى المساب وفعه ان السؤال عن مثل هذا لم يدخل فمانهي الصابة عنده في قوله تعالى لاتسألواعن اشتما وفي دنيثأنس كإنهمنا أن نسأل رسول الله صـ لي الله علمه وآله وسلمءنشئ ووقع نحوذاك لغير عانسة فني حديث حفصة انها لما معت لايدخل النارأ حدمن شهديديا والحديبية فالتآليس الله يقول وان منيكم الاواردها فاجدبت يقوله تم نتجى الذبن اتقوا الاية وسأل الصماية

ولوكان بدنها مغطى قال الباجي وهدايدل على انهن كن سافر ات اذلو كن منقنعات إيكان المانع من المعرفة تفطيق لاالتقليس قوله من الغلس من ابتدائية أوتعليلية ولامعارضة بينهذاو بينحديث أبى برزة انه كان ينصرف من الصلاة حين يعرف الرحل حليسة لان هدنا اخبار عن رؤية المثلفعة على بعدود الماخبار عن رؤية الجليس والحديث يدلءلى استحماب الممادوة بصرالاة الفجرف أول الوقت وقد اختلف العالما في ذلا فذهبت العدة ومالا والشافعي وأحدواسعق وأبوثور والاوزاعي وداودب على وأوجعة والطبرى وهو المروىءنعروعمان وابن الزبيروأنس وأبي موسي وأبيهريرة الى أن التغليس أفضل وان الاسفارغ يرمندوب وحكى هد االقول الازمى عن بقية اللافاه الاربعسة وابن مسعودوأبي مسعود الانصاري وأهل الجبازوا حتيموا بالاحاديث المذكورة في هـ ذا الباب وغيرها وانصر بح أبي مساود في الحديث الاتي بإنها كانت صدلاة الذي ضدلي الله عليه وسدلم المغليس حتى مات ولم يعد الى الاسفار ودهب الكوفيون ألوحنينة وأصحابه والثورى والحسن بنحى وأكثراله واقيين وهومروى عنءلى علىمه السلام وابن مسعود الحان الاسفار أفضل واحتجو ابجديث أسفروا بالفجروس يأتى ونحوه وقدأجاب القائلون بالمتغليس عن أحاديث الاسفار باجو بةمنها أن الاسفار التبين والتحقق فايس المراد الاتبسين الفجر وتحقق طاوعه وردبم أخرجه ابنأبي شيبة وامحق وغيرهمما بلفظ ثوب بصلاة الصبح يابلال حين يبصر القوم مواقع ئيله بممن الاسفار ومنهاان الاحربالاسفارفى الليالى المقمرة فانه لأيتحقق فيهاالفجر الآ بالاستظهار في الاسفار وذكرالخطابي اله يحقل أغم المأمروا بالتجيل صلوابين الفجر الاول والذانى طاماالاتواب فقيدل لهدم صلوا بعدد الفيرالثاني وأصيحوا برافانه أعظم لابركم فان قد ل وصلح اقبل الفجر لم يكن فيها أجر فالحواب الم م بؤجر ون على نيم موان لم تصير صلاتهم أةوله اذا اجتهدا لحاكم فاخطأ فله أجرو قال أبوجع فر الطعاوى انمايتفق معانى آثارهذا الماب بان يكون دخوله صالى الله عليه وآله وسالم في صلاة الصبح مغلسا م بطمل القراءة حتى مصرف عنها مسفرا وهذا خلاف قول عائشة لانم احسكت أن انصراف النساء كانوهن لايعرفن من الغلس ولوقرأ رسول اللمصلي الله عليه وآله وسلم بالسورااطوال ماانصرف الاوهم قداسفروا ودخاوافي الاسفار جداا لاترى الى أبي بكر رضى الله عنه حين قرأ البقرة في ركه تى الصبح قب لله كادت الشمس تطلع فقال لوطلعت لم نجدنا غافلين (وعن أبي مسعود الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلاة الصحررة بغلس تمصلي عرة أخرى فاسفر بهائم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات لميه ـ لا لى أن يسَفررواه أبوداود) الحديث رجاله فى سن أبي داودوجال التصيير وأصبل فى الصحيحين و النسائي و ابن ماجه وافظه مععت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول نزل جبر بلفاخبرنى بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه المصلمت معديحسب باصابعه خس صلوات فرأيت وسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم

٣٢٠ وظلم فاسمبو ابان المراد بالظلم الشمرك والحامع بين هدف والسائل السلاي كمازات الذين آماوا ولم باسوا اعام ظهور العسموم في الحساب صلى الظهر حير تزول الشمس وربحا أخر هاحين اشتدا لمر ورأية يصلى المصروالسيس والورودوالظلم فأوشم أياسهان مرتفعة بيضا قبلان تدخاها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فيأتى ذا الملففة الرادق كلمنها أصرخص ولم غروب الشمس ويصلى المغرب سين تسقط الشمس ويصلى العشامحير يسود الانو وريرا وتسعمه لهدادا من العداية أخرهادق يجمع الذاس وصالى الصيح مرة بغاس تمسالى مرة أخرى فاسفر بم انم كانت الاقلمالا مع توجيمه السؤال صسلاته يعددلك التغليس حتى مات لم يعدالى أن يستمر ولم يذكررة بيته أسلاة رسول الله وظهوره وذلك لكال فهمسهم صلى الله عليه وآله وسلم الا أبود اود قال المنذرى وهذه الزيادة في أصة الاسفار رواتم اعن ومعرفتهم باللسان العربي فيحمل آخرهم ثقات والزيادتمن الثقةمة ولمتاه وفال الخطاب وحصيح الاسناد وقال اينسية لماوردمن ذممن سألءن المشكالات الناس اسناد محسن قول عاد نسرج اقال ف القاموس سفر الصبح يسفر اضاء وأشرق أه علىمن أل تعنتا كإقال تعالى والغاس بقايا الظلام وقدم تفسيره والحمد يشيدل على استحباب المغليس واندأ فضل فأما الذين فى قسلوبهم زيغ من الاسدار ولولاذ لا لمالازمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات وبذلك احتجمن فيتده ون ماتشباره منسه اينغاء قال بالتصباب التغليس وقد مرد كرائلاف في ذلك وكيدية الجع بين الإحاديث (وعن النشاة رفي حسد يشعانشة فاذا انس عن زيد من ثابت قال تسحر نامع رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم م قذال الملاقة وأيتم الذين يسألون عن ذلك فهم الذين سمى الله فاحذر وهموس قلت كم كان مقد رما منهما قال قدر خسين آية منفق عليه) الحديث أخرجه ابن حيان مُ انكر عرعلى صبيع لمارآه والنسائىءنأنس فال فالرسول الله صسلى الله علىسه وآله وسيركما انش انى أريد العلمام أكثرمن السؤال عن مثل ذلك اطعمى شميا فجنته بقروا نانيهما وذات بعد ماأذن بلال قال ياانس انظر رجلاماكل وعاقبه في (عن أبي شريح) بضم الشين وفتح الراءخو يلدبن عرو الحديث يدلأيضا على استحباب التغايس وان أول وقت الصبح طد لوع الفعرلانه الوقت ابن معر الخزاعي الص الذي يحرم فيه الطمام والشهراب والمدة التي بين الفراغ من السحورة الدشول في الصَّلَاة الصابي المتوفى سنة ثمان وهى قراءة الحسسين آية هى مقدد اوالوضو فاشعر ذلة بان أول وقت العبيم أول ما يطلع وستين (رئى الله عنه)وله في الفير (وعنرافع بنديج قال قالرسول الله صلى الله عليه وآله وسدام المدروابالفير المارى أسلانه أحاديث (قال فانه أعظم الاجر روادا الحسة وقال الترمذى هذاحد يتحسن صحيح الديث أخرجه سهمت رسول الله صلى الله علمه) أيضاا بن حيان والطيراني قال الحافظ في الفيح وصعه غسيروا حد قال وأبعد من زعمانه وآلا (وسلم يوم الفقع) أي ثاني يوم ناسخ الصدادة فى الغلس وقداحتي بعمن قال عشر وعية الاسفار وقد تقدم الكلام عليه فتحمكة في ألعشمر بن من رمضان وعلى الجسم بينهو بينأحاديث التغليس وقدتقررفى الاصول إن اللطاب اللاصن السنة الثامنة من الهجرة (يقول لايعارضه فعل الني حلى الله عليه وآله وسلم والاحربالاسفار لايشهل النبي مسلى الله قولاسمعتهادنای) اصلهأذنان غليهوآ لهوسه لاعلى طريق النصوصسية ولاالظهور فلازمته التغليس وموته عليه لى فسنطت النون لاضافته لما لاتقسدح فيمشروعية الاسقارالامة لولاانة فعلذاك وفعسار معه الصيابة ليكأن ذلك المنكام أراد اله بالغرق-نظه مشعراً بعدم الاختصاص به فلا يدمن المصير الى الماويل كما سبق (وعن ابن مسعودة ال والتثبت قبسه والهلم باخسده بواسطة وأتى بالتذبية تأكيدا مارأ يترسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى ملاذ أخسر مدقاتم الاصلاتين مع (روعاه قاي) أى فظه و تحقق بين الغرب والعشا بجسم عوصه لي الفحر يوم شذة بسلمية اتها متفق عليه ولسارة بسرا فهدمه وتثبت في تعدقل معناء وقتها بغلس ولاحدوا الحسارى عن عبد الرسين بن يزيد قال خرجت مع عبد الله فتدمنا (وابصرته عمنای) بدا الدانیث اكسممة أذناى لانكل ماهوف الانسان من الاعضاء اثنان كالندوار جل والعيز والاذن فهومؤنت بخلاف الانف

والرأسُ والمعنى اله لم يكن اعتماده على الصوت من و والعلم الراب إلى الروية والمشاهدة ٢٦٦ (حين تدكيم) صلى الله عامه وآله

وسلم (مه)أى بالقول الذي أحد ال (حدالله) تعالى سان اقوله تكام به (واشى علمه مناب عطف العام على الماس (ثم قال)صلى الله علم مه وآله وسلم (ان مكة حرمهاالله) عزوجـل ومالق السموات والارض (ولم يحرمها الناس) من قبالأنفسهم واصطلاحهم بلحرمها الله تعالى بوحمه فنصرعها المدائي من غديرساب يعزى لاحدد فلا مدخل فيهلنبي ولالغيره ولاتنافي بينهذا وبينماروى ان ابراهيم علمه الصلاة والسلام حرمها اذالرادانه بلغ تحريم الله واظهره بعدد أن رفع البيت وقت الطوفان واندرست حرمتها واذا كانكذاك (فلايعدللامري) بكسرالراء كالهمزة اذهى تابعة لهافى جميع أحوالهاأى لايحل لرجل (يؤمن بالله) تعالى (واليوم الاسخر) بوم القيامة اشارة الى المدداوالمعاد (أن يسفالجا دما) بكسر الفا وقد تضم وهما اغتان قال في العماب سف كت الدم اسفكه وأسفكه سفكا وهوصب الدم والمرادبه القتل وفيرواية فيهايدل بهما والباء وهن ف (و) أن (لايعت ديما) بفتم الا وكسر الساد أى يقطع بالمعضد وهوآلة كالفاس (نعرة)أى ذات اذولازيدت لتأ كمدمه في النفي أى لا يحل له اندومصد (فان) ترخص (أحد ٤١ يل ل ، ترخص أى ان قال أحدر لذ القتال عزعة والقتال بخصة تدعاطى عندالحاجة (لقتال)

لجعافه لى الصيد تن كل صلاة وحدها بإذان واعامة وتعشى بين مما تمصي لى حين طلع الفعر قائل يقول طلع الفَّجر وفائل يقول لم يطلع م قال ان رسول الله صلى الله - المهوآ له وسلم فالانهانين الصلاتين حولماعن وقتهما فيهذا المكان المغرب والعشا ولايقدم الهاسجهاحتي يعتموا وصلاة الفجرهذه الساعة) قوله بجره عجيم مفتوحة قيمساكنة فعن مهدملة وهي المزدافسة ويوم جدع يوم عرفة وأيام جدع أيام منى أفاده القاموس واغماسميت المزدلفة جها لان آدم اجتمع فيهامع حواء وازدلف البهاأى دنامنهاوروى عن قدادة انه قال اغمامهمت جمالانه يجمع فيها بين الصلاتين وقدل وصفت بفعل أهلها كأغه يجتمقون بهاويز دلفوت الحالقة أي يتقربون اليه بالوقوف فيها وقيل غيرذلك فوله من يعقوا أى بدخاوا في العقة وقد تقدم بدائها وعمام حديث ابن مستعود في المخاري بعدقوله وصلاة الفيرهذه الساعة مج وقف حتى اسفرخ قال يعنى امن مسعود لوان أمير ٱلمؤمنينأ فاضالاً نأصاب السنة فأأدرى أقوله كأن أسرع أمدفغ عمان فلهزل يلى شَّى رَحْيَ جَرَةُ الْعِقْمِنِيَّةِ يُومِ الْهُورِ انْمُ نَى والحديث اسـتَّدَلْ بِهِ مَنْ قَالَ باسْنِيِّحِباب ٱلاسهارِلان توله قبَّل ميقاتها قِد بين في ووا ية مسلم انه في وقت المُغلس فدلي على إن تتاك ألونتأعني وفت الغلمي متقدّم على ميقات الصلاة المعروف عندا بيمس عودفيكون مُمِقَاتُمُ إِللَّهُ هِ وِدهُ وَا لاسْتُ فَالِمْلانَهُ الْذِي يَتَّعِدُهُ بِ الْعَلَسُ فَيْصَالِحُ ذَلْكُ للأجتحابُ بِهِ عِلَى الاسفار وقذ تقدم الكلام على ذلك (وعن العالر بدع قال كنت مع ابن عرفقات إلهال أِمْهِلَى مَعْكُ ثُمَّ ٱلنَّمْتُ فَلَا أَرَى وَجِهُ جِلْيِسِي ثُمَّ أُحِيا لِاِنْسَفَرِوْقَالَ كَذِلْكُ وَأَ يَتَّوْرُ سُولَ الله صنلي الله عليه وآله وسلم يصلي واحبيت ان أصليها كماراً يترسول الله صنلي الله علىه وآله ؤسند لم يصليهار ولمواجد) الحديث في استئاده أنو الرسع المذكور قال الدارة لمني مجهول وهومن جلاما تمسكيه القائلون باستمياب الاسفارلان اين هركان إسفر بعدمنوته صدلي الله عليه وآله وسلم فلوكان منسوخا الحافعله ولا يحفاك انعابة مافيه ان النبي صلى الله علمه وآله وسلم كأن أحيانا يغلس واحدًا نادِهُ وهذا لايدل عُـلى الذالاسفارا أفضل من المتغليس اعمايدل على الذاني صلى الله عليه وآله ودلم فعل الاطرين وذلك بمالانزاع فيهابماالنزاع في الافضل وفعل إين عمر لايدل على عدم ألنسخ المننازع فيسه وهونسخ الدن بلة لماساف اعمارل على عدم نسخ الجواز وداك أمر متفق علمه (وعن معاذب جبل قال بعشي رو ول الله صلى الله علمه وآله وسلم الى النين القال بأمعاداذا كان فأأشماء فغلس بالفير واطل القراؤة قدرما يطبق الناس ولاتملهم واذا كأن الصيف فاسفر بالفجرفان اللمل قصير والناس ينامون فامهلهم حتى يدركوا رواه الحسين بن مسعود البغوى في شرح النّسنة وأخرجيه بني بن مخلد في مسنده المَشْفُ المَديثُ أَخْرَجُهُ أَيْضًا أَبُونُعِيمُ فَاللَّمِيةُ كَاقَالُ السَّمُوطَى فَالْجَامِعُ الكَّبِيم وفيه التفرقة بيززمان الشتاء والصيف فى الاسفار والتغليس معلا بتلك العلة المذكورة

(ادانه) تالى (قيدأذن فى المديث ولكنه لا يعاوض أحاديث التغليس لما في حديث أن مسمعود السابق من التصريح الارتماد المرين منه (روله)مل اله علمه وآله وسلم خصيمة (ولم وأذن لكم واغا وهدذا المديث ظاهر فى التقدم لمانيه من التاريخ بخروج معاذ الى المين فلابدمن أذرني الله في الفدال فقط وفيه النفات لان نسق المكلام وانما « (باب بيان أن من أدرك بعض الصلاة في الوقت فانه يتها ووجوب المحافظة على الوقت) أدزله ایارسوله (قیها) أی (عن الحدورة انوسول الله صلى الله عليه وأنه وسلم قال من ادول من التبح مكة (ساعمة) أى في ساعة أى مةدارمن الزمان والمرادبه يوم ركعه قبل انتطلع الشمس فقدا درك الصبح وسن ادرك ركعة من المدسر المنت (من نمار) وهي من مالوع قبر لاان تغرب الشمس فقد ما درك العصر رواه الجاعدة والبخارى اذا أدرك احدكم الشمس الي العصر كما في حديث حجدة من صلاة العصرة بل ان نغرب الشمس فليتم صلاته واذا أدرك سجدة من صدارة عروين شعاب عن أسمه عن الصبع قبل ارتطاع الشمس فليدم صلاته وعن عاتشدة فالتقال رسول الله مسلى يددعندأ مدفكات فيحقه مىلى الله علىه وآله **وسىلم فى تل**ائ الله عليه وآله وسلم من ادرك من العصر "حيدة قبل ان تغرب الشمس اوم م الصبح قبل الساعة بمنزلة الحلوا لمأذون فيه أنتطلع الشمس فقدادركهارواه احدومسلم والنسائى وابرماجه والسجدةهنا التتسال لاقماع الشعير إنمعادت الركمة) قوله فقد دادرك قال النووى اجع المسلون على ان هذا إدس على ظاهر مواله حرمتهااايوم) أى تحــريمها لايكون بالركعةما وكالكل الصلاة وتكفه وقعصل الصلاقيم ذمالركمة بلعو المقابل للأباحية المفهومة من متأول ونيه اضمار تقدير بنقدأ درك حكم الصلاة أووجو بها اوفضاها انتهى وقبل النظ الاذن في الموم المعهودوهو يحمل على أنه أدوك الوقت قال الحافظ وهذا قول الجهور وفي رواية من حديث أبي برمالفتح اذءرد ومتهأ كانفى هريرة من صلى ركعة من المصرة بل ان تغرب الشمس وصلى ما بق بعد غروب الشهس بومصدو رهذاالقول لافى غيره لمتفته العصر وقال مثل ذلك في الصبح وفي رواية للجناري من حسديث أبي هريرة أيضا (كحرمة ابالامس) الذي قم ل فليتم صلاته ولانسائى فقدأ دولئ الصلاة كاجا إلاانه يقضى مافاته وللمبهتي فليصل اليها يوم الفتح (ولسلغ الشاهـد) أخرى ويؤخذ منهذا الردغلي الطعاوى حيث خص الادراك بإحملام الصبي وطهر الحاشر (الغائب) قاسلميغ الحائض واسلام الكافر ونحوذ لل وأراد بذلك نصرة مذهبه في أن من أدرك من الصبح عن لر ول أرض كفاية ﴿ عن ركعة تفسده الائه لائه لايكملهاا لافىوقت الكراه فهومبي على ان الكراه تم على إين أبي الدأحد السابقين تتناول الفرس والمنفل وهي خلافية مشهورة قال الترمذى وبهدذا يقول الشانعي الى الاسلام والعشرة المشرة وأحدوا احق وخالف أبوحنيفة نقبال من طاعت عليه الشمس وهوفي صدلاة الصم بالجندة والخلفاء الراشدين بطلت صالاته والعيم ف ذلك بالاحاديث الواردة في النهرى عن الصلاة و شدطاوع الشوس والعلماءالر بالسيزوالشحمان وادعى بعضهم الأحاديث النهسي ناسخة الهذا الحديث قبال الحافظ وهي دعوى تعتباج المنهورين ولى الخلافة خس الى دارل وانه لا يصار الى النسخ بالاحمال والجع بين الحديث يمكن بان تعدمل احديث سنيز ولؤفئ المكوفة ليلة الاحد النه ـى على مالاسدب له من النوافل انتم ى قلت وهـ ذا أيضاج عبمايوا فق مسذهب ناسع عشر رمضان سنةأريعين الحافظ والخزان أحاديث النهى عامة نشمل كل مالاة وهذا الحديث غاص فيبني عن الاثو شيرسنة (رضي الله المعام ملى الخاص ولا يجوزني ذلك الوقت شيءمن الصداوات الابدارل يحسمسوا كان عنه)وكان در به عبد الرجن بن من ذوات الاسماب أوغيرها ومفهوم المديث النمن أدرك أثل من ركعمة لايكون ملحم بسيف مسموم ولدفي العاري

تسعة وعشير ون حدديدًا (قال قال رسول الله صلى الله علمه) وآله (وسام لات كذبواعلى) إصبغة الجع

مدركا

كالترغيب والترهيب ولامف هوم لقوله على لانه لايتصوران يكدب له لائه صلى الله عليه وآله وسلم عيى عن مطلق المكذب قال في الفتح وقداغ. ترقوم من الجهالة فوضعوا أحاديث فيالترغيب والترهيب وفالوانحن لمنكذب علمه بل فعلما ذلك الما يدشر يعمه ومادروا أرتةو يلاصليمالله علمه وآله وسلم مالم يقل يقتضى الكذبعلى الله دمالى لانه انبيات حكم مدين الاحكام الشرعمة سواكان فىالا يجراب أوالنددبوكذامقابلهماوهو الحرام والمكروه ولايعتدين حالف ذلك من الكرام. قد.ت جوزواوضع الترغيب والترهب في تثبيت ماورد في القير آن والسنةواحتج بانه كذب له لاعليه وهوجهل باللعة العربمة وغسك بعضهم عاوردفي عض طرق الحديث من زيادة لم تشيت وهي ماأخرجه اليزرمن حديث ابن مسعود بالفظمن كذب على ليضل به الذاس الحديث وقد اختلف فى وصله وارساله ورجع الدارقطاي والحاكم ارساله وأخرجه الداري مرحديث يعلى بن مرة يسدد ضعيف وعلى تقدير ثبوته فليست اللام فمهلاء المتيل للصرورة والمعنى انماك أمرمالي الاضالال اوهومن تخصص ابعض افرادا لعموم بالذكرفلا منهوملدانتهي (فانه)أى الشآن (من كذب على فليلج النار) أي

مدركاللونت وان صلاته تكون قضاء واليهذهب الجهوروقال المعض أدا والحديث برده واختلفو ااذا أدرك من لاتجب علمه والصدلاة كالمائض تطهر والجنون يعقل والمغمى علمه يفيق والكافر يسلم دون ركعة من وقتها هل تجب عليه الصلاة أملا وفيه نولان الشافعي أحدهم الانجب وروىءن مالات علاءة هوم الحديث وأصحهماءن أصحاب الشافعي انم اتلزمه وبه قال أبوحنية قلانه أدرك جزأمن الوقت فاستوى قليله كندوه أجابوا عن مفهوم الحديث بان النقييد بركعة خرج يخرج الغالب ولا يخفي المافه من المهدوأما أدرك أحده ولا وكهة وجبت علمه الصدادة بالاتذاق بنهم ومقددار هدده الركعة قدرما بكبر ويقرأ أم القرآن ويركع ويرفع ويسهد سعدتين والمديث يدل على ان الصلاة التي أدركت منها ركعة قبل خروج الوقت أدا ولاقضا وفي ذلا أشكالات عندأ ثمة الاصول فهله حدنا لمراديم الركعة كاذكره المعنف ومسلم فيصحيمه وقد ثبتء حدالا مماع آلى باذظ ركعة مكان مجدة فدل على ان الاختسلاف فى اللفظ وقع من الرواة وقد د ثبت أيضاء خد د البخارى من طريق مالك بلفظ من أ درك ركعة قال الحافظ ولم يحدّاف على واويم افى ذلك فكان عليه الاعتماد قال الخطابي المراد بالمحدة الركعة بركوعها وسجودها والركعة انحا يبكون تحامها حودها فسمتعلى هـ ذا حدة التهي وادراك الركعة بمهل وي الوتت لا يخص صلاة الفور والفصر المائبت عندالمخارى ومسلم وغيرهما من حديث أبي هر يرةمر فوعا بالنظمن أدرك ركعة منالصلاة ققدأدرك الصلاة وهوأعهمن حديث الباب قال الحافظ ويحتمل ان تسكون الامعهدية و يؤيده ان كلامنه حامن رواية أبي المة عن أبي هريرة وهـــذا مطاف وذاك بعنى حديث الماب مقيد فيحمل الطاق على المقيدانة وحي ويمكن ان يقال ان - ديث الباب دل عنه و مده على اختصاص ذلك الحكم بالفحر والعصر وهذا الحديث دل بمنطوقه على ان حكم جمير ع الصاوات لا يختلف في ذلك والمنطوق ارجح من المفهوم فيتعين المصدير الميه ولاشتماله على الزيادة التي ليست منافية للمزيد قال النووى وقداتفق العآلماء على الهلايجوزته مدالناخيرالي هذا الوقت انتهى وقد قدمنا الكلام على اختصاص هذا الوقت بالمضطرين في أوائل الاوقات فارجع اليه (وعن أبي ذرقال قاللى رسول الله صدلى الله علمه وآله وسدلم كيف أنت اذا كأنت عليدا أمرا عينون الصلاة أويؤخرون الصلاة عن وقتها قلت فساما مرنى قال صل الصلاة لوقتها فان أدركتها معهم بصل فأنم الك نافلة وفي رواية فان أقيت الصدلاة وانت في المسجد فصل وفي أخرى والسانى) قوله عمة ون الصلاة أى بوخروم افع ملوم اكليت الذى خرجت روحه والمراد بتأخيرها عن وقتها الختار لاعن جميع وقبما فان المنقول عن الامراء المتقدمين والمتأخر بن الماهو تأخيرها عن وقبم الختار ولم يؤخرها احدمتهم عن جمع وقم افوجب فلمدخل فيهاه فاجزاؤه وقديعه والله تعالى عنه ولايقطع علمه يدخول الناد كسائرا صحاب الكائز غيرا الكفر وقدجعل

474

الامربالولوجمسببا عن الكذبلان أوهو يلفظ الامر ومعشاه اللهبرو يؤيده رواية مالممن يكذب على يلج الدار ولابن ماجه فان الكذب على يولخ الماروقيل دعا عليسه ثمأنوج عخوج الذم وفى المدنن فلمتبو أمق مدهمن الذارمكان فليلج الذارفى حديث المابءن على ولمأجده حديثه هذافى الفتح ولافى القسطلاني نعمهوفي حــديث الزير بلفظ معتمد يقول من كذبعلى فايتبوأ من التبوئ أي فلينخذمة مدممن النارأى فيها فلمعلق (عنسلة) بفتح السين والام (ابنالاكوع) اسمسه سنانين عبدالله الاسلى المدنى المتوفى بالمدينة سنةأر بع وسبعين وهوابن تمانين سنة ولهف البخارىءشرون حديثا (قال مهمث الني صلى الله عليه) وآله (وسلم)أىكارمه حالكونه (يقول منيق لعلى مالمأقل) وكذالونقل ماقاله بلفظ يوجب تغير الحمكم أونسب المهنعلا لم يرد عنسه (فليتبوّأ) جواب الشرط السابق أى فليتخذلنهسه منزلايقال تموأالر جلاالمكان اذااتخدده سكاوهوأمرعفي الخرأوعه في المهديد أوعمى المهلكم أودعاء على فاعل ذلك أى وأمالله ذلك وقال الكرماني يحمّـل ان يكون الامرعـلي حقيقتمه والمسىمن كذب فلمأمرنفسه بالتبوى ويلزم علمه

المجدِّه الاجْمار على ما و الواقع قول فان أدركم الج معناه صل في أول الوَّت وتصيرف في شغلا فان مادفيم معدد لك وقد صلوا أجزأ تك صلاتك وإن أدركت المهلا معهم فضّل معهم وتسكون هذمالثانية لك نافلة الحديث يدل على مشر وعيمة السيلاة لوقتها وتزلة الاقتداء مالامراءاذاأخر وهاءن أؤلوقتما والثالؤتم يعسليها منفرذاتم يصليهامع الامام فيجمع بين فضمله أول الوقت وطاعة الامسيرو بدل على وحوب طاعة الامرا وفي غيرم عصية لئلا تتفرق الكلمة وتقع الفتنة والهذاو ردفي الرواية الانوى انخليلي أوصانى ان اسمع وأطبيع وإن كان عبد المجدع الاطراف وقوله فأنه الله فافار صربيح ان الفريق قالا ولى والنافلة الثانية وقدا ختلف في الصد المقالي تصلى مرتين هلاالهر يضية الاولى أوالثانية فنذهب الهادى والاوزاعي وبعض أصحاب الشانعي الى ان الفر يضمة الثانية أن كانت في جاءة والاولى في غير جاعة ودُه ب المؤيد بالله والأمام يحى وأبوخنيفة وأصحابه والشافعي الحمان الفريضة الأولى وعن بعض أصحاب الشااعي ان الفرض أكملهما وعن بعض أصحاب الشافعي أيضاان الفرض أحمد عماعل الابهام فيحتسب الله بأيم حماشاء وعن الشعبى وبعض أمجاب الشافعي أيضاكا زهما فريضة احتج الاؤلون بحسديث يزيد بنعام عندأبى داود مرفوعا وفيسه فاذاجتت الصالاة فوجدت الناس يصلون فصل معهم وان كنت صليت ولنكن الثانافاة وهذه مكنوبة ورواه الدارقطني بلفظ وليجعل التي صلى فيبيته ناذله وأجمب باخ اروا يه شاذة مخالفة لرواية الحفاظ والنقات كأقال المبهتي وقدض مفها النووى وقال الدارقطني هي رواية ضعيفة شاذة واستدل القائلون بإن الفريضة هي الاولى سواء كانت جاعة أوفرادى بحسديث يزيدين الاسودعندأ جدوأ بيدا ودوالترمذى والنساني والدارقطني وابن حيان والحاكم وصحيدابن السكن بلفظ شهدت مع النبي صدلي الله عليه وآله وسلم حجته فصليت معه الصحيح في مسجد الليف فلماقضي مسلاته والمحرف ادهو برجاين في آخر القوم لم يصلمامعه فقال على به ما في مبهما ترعد فر اقصم ما قال مامنعكمان تصليام عنافقالا بارسول الله الاكا قدصلينا في رحالنا عاله فلا تفعلا أذاصليما في رحالكا مُ أَنْ يَمَّا مُسَدِدًا إِلَمَاعَةَ فَصلمامِعِهُم قَائِمِ السَّمَا فَالْ السَّافِي فِي الْقَصديم السناد مجهول لان تزيد بن الاسؤد ليس لدرا وغيرا بسم ولالأبسه بابر واوغسر يغلي قال الحانظ يعلى من وجال مسلم وجابر وثقه النسائي وغيره وقال وقد وحدنا كابرزا وبأغير بعلى أخرجه آئيمند وفالعرفة ومن عج إهل القول الناف جديث الماب قاله صريح المطاوب ولان تأدية الثالية بنية القررضة يستلزم الديه لى في وم ص تين وقد ورد الهي عندمن حديث ابعرم فوعا لاتصاواصلاة في وم مرتين عندا ي داودوالنساق وابن خزعة وإس حبان وأماجعله مخصصا عما يحدث فيه فصلة فدعرى عاطادعن البرهان وكذاج له على التكرير إغسيرعذر وفي الحديث دليه اعلى اله لا بأس بإعادة الصبح والعصر كدافال وأقلها أولاها فقدرواه أجديا سناد صيعان ابن عربلفظ يبنى له بيت فى النار قال الطبيي فيه اشارة الى معى القصد في الذيب وبوائه أي كانه قصد في البكذب ٢٥ المعمد فلي قصد بجزا أه النبو أ (مقعده

من النار) المافيم من المرآة على الشريعة وصاحبها صلى الله عليه وآله وسلم فاونقل العالم معنى قوله بالفظ غيير الفظه لكنه مطابق لعمى لفظه فهوسائغ عندالحققين وعندالجارىءن أنسمرفوعا بلفظانا نبي صلي اللهعلمه وآله وسلمقال من تعمد على كذبا فلمتموأ مقمعده من الناروهذاعام فيجيع أنواع الكذب لان النكرة في سياق الشرط كالنكرة في سياق النفي فى افادة العـموم والمختاران الكذب عدممطابقة الخمير للواقع ولايشترط في كونه كذبا تعمده والحديث يشهدله ادلالته على انقسام الكذب الى متعمد وغمره وتددهب الحويني الى كفرمن كذب منعدمدا عليه صلى الله علمه وآله وسنم و رده علمه ولده امام الحرمين وقال انه من هفوات والدوتبعــه من بعده فضعة وهوانتصرله ابن المنير بانخصوصية الوعيد توجب دلك ادلو كان عطلق الذارا كان كل كأذب كذلك علمه وعلى غيره فاغاالوعدد بالخلود فالواهذا قال فاستموأ أى فليتخذها مباعة ومسكناوداك هواللم الود ويان الكاذب علمه في تعلمل حرام مثلالا ينفك عن استعلال ذلك الحرام أوالجل على استجملاله والتحلال الحرام كفروالحسل على الكفر كفر وأجيب عن

وألعهم وسائرا لصاوات لان الذي صنلي الله علمه وسلم أطلق الامريا لاعادة ولم يفرق بين مدالاة وصلاة فيكون مخصصا اللديث لاصلاة بعد العصروبعد القبرولا صحاب الشافعي وحدة الهلايعمد الصبح والعصبر تمسكا بعموم حسد يثلاص لاة ووجه أنه لا يعمد بعد المغرب لثلان ميرشفعا قال المنووى وهوضعيف قلت وكذلك الوجه الاول لان المساص مقددم على العام وهم يوجيه ونسا العام على الخاص مطلقا كاتفر وفي الاصول الهسم والحتجمن قال بأنه مافريضة بعدم المخصص بالاعتدادبا حدهما وردبحد يتلاطه رادف وم وحديث لا تصلى صلاة في يوم من أين (وعن عبادة بن الصام تعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون عليكم بعدى إمرا اتشفلهم السياء عن الصد القلوقة ماحى يدهب وأنتها فضيلوا الصسلاة لوقتها فقال رجسل بارسول المله أصلى معهم فيهال نع إن شدّت رواه أوداودوأ جديد وفيافظ وآجعاه اصلاته كممعهم تطوعا) الدوث رجال اسناده في مُنْ أَن دِاود أَقَالَ وِقد أَخر جِهِ أَيضًا أَنْ مأجبِه وسبَ عَنْ أَيْود أود والمندرى عن المكلام علمه وقدعرفت ماأسلنهاه عن ابن الصلاح والنو وي وغيرهما من صلاحية ماسكت عنه أبود اود للاجتماح وحديث أبي ذرالذي قبله يشهد لصمته وفيه دايل على وجوب تأدية الصلاة لوقيم اوتركما عليه أمراء الجورمن الذأخير وعلى استعباب الملاة معهم لأن التركمن دواعي الفرقة وعدم الوجوب اقوله في هـ ذا الحديث ان شئت وقوله تطوعا وتدتقدم الكلام على فقه الحديث قال المصنف رجم الله تعالى وفيه دليللن رأى المعادة فافلة ولمن لم يكفر تارك الصدادة ولمن أجازا مامة الفاسق انتهى استنبط المؤلف من هـ فذا الحديث والذى قيدله ثلاثة احكام وقد تقدم الكلام على الاول منها فشرح حديث أبى ذروعى الثانى فأؤل كتاب الصلاة واما الثالث فلعله بأبي الكلام علمه انشاء الله تعمالي في الجماعة والحق جو از الانقمام بالناسق لان الاحاديث الدالة على المنع كحديث لايؤمنه كمذوجرا متفدينه وحديث لايؤمن فاجره ؤمثاو نحوهماضعمفة لائقة ومبرأجة وكذالك لأحاديث الدالة على جواز الاقتمام بالفاسق تحديث صاوابعد من قال لاناله الاالله و- ديث مب اواخاف كل بر وقاين و فتوهمنا فته في أيضا والكنها متأيدة بماهوالاصل الاصيل وهواكمن شحت اصلاته المقسم صحت الغيرة فلاننتقل عن مذا الاصر الياغ يزء الالداءل ناهض وقديه عناف هذا البحث رسالة عسستقلة وأيس

(عن أنس بن مالك ان الذي صلى الله عليه وآله وسلم قال من تنكى صلاة فلي صله الذا وعن أنس بن مالك ان الذي صلى الله عليه وآله وسلم قال من الصلاة أوغه ل عنها فلا تألي الله الأداد كرها لا كفارة اله الاذلاء من وجل ية ول أقم الصلاة الذكر في وعن أن هو يرة عن الذي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من نسى صلاة فلي صلى الله عليه وآله وسلم قال من نسى صلاة فلي صلى الله عليه وآله وسلم قال من نسى صلاة فلي صلى الله عليه والله وسلم قال من نسى صلاة فلي صلى الله عليه والله وسلم قال من نسى صلاة فلي صلى الله عليه والله والله وسلم قال من نسى صلاة فلي صلى الله عليه والله وسلم قال من نسى صلاة فلي صلى الله عليه والله وسلم قال من نسى صلاة فلي صلى الله عليه والله والل

الاقل بان دلاله التبوي على الخاود غيرمساة ولوسام فلانسام ان الوعيد بالخاود مقتم سلامكفريدل معمد القتيل المرام

وأجرب عن الثانى إمالانسلم أن عليه فى قدليدل مرام مدادم عطعه الالكذب عاسهم ام وان ڈاٹ الحسرام لیس عسمتعل كانقدم العصائمن المؤمنين لى ارتسكام الكائر مع اعتدارهم سرمتهان (عن ألى مريرة) لدوري (رنى الله عندعن اليىسلى الله علمه) وآله (وسلم قال نسهو) بهتم التا والسمين والميم أمر بعسيغة الجدع من البالتدعل (بامي) مجمد وآحــد (ولا تىكىنوا)بەتخالتا يىزوڧى رواية الاربعة لاتكنوابفتحالكاف ونون مشددة من باب المفعل من ياب تىكنى تىكىنىاوأملا لاتشكئوا فحدذفت احداى النامين اوتكنوابضم الناموفتم الكاف وذم النون مدنباب النفعيل من كني يكني تدكمنيسة أوبفتحالناه وسكون الكاف وكاهامن الكناية (بكنيتي) هو من بابعطف المنفي على المنبت (ومن رآنى فى المنام فقدراكى) منا (فأن الشيطان لا يتمدّل في صورتي) أى لا يتشل بها رفي المواهب اللدنية فىذلك مايكني ويشغي(ومنكذب،ليمتهمدا فليتبوأ مقعدهمن النار مقتضى هدذاالحديث استوامتحريم الكذب علىسه في كل حال رواء المخارى ومسلم وغسيرهماهدا المديث عن جاعة من الصابة وهم أالاثون نفسا ووردأيضا

الصلاة لذكرى رواه الجاعة الاالمخارى والترمذى فقوله من أسى عسل بداير ائدال من قال ان العامد لا يقضى الصدلاة لان انتفاا الشرط يست لمن م التفاه المشروط فلزم منه الدمن لم ينس لايصلى والى ذلك ذهب داود وابن حزم و بعض أصحاب الشائعي وحكاه في البعر عن ابني الهادي والاستاذو رواية عن الفاسم والناد مرقال ابن تهرية حنيدالمصنف والمنازعون الهم ايس لهم حجة قط يردالها عندالتنازع وأكثرهم يتولون لايجب القضا الابأمر يحديدوليس معهم هناأ مروضين لانساز عف وجوب القذا انقتا بلننازع في قبول القشامنه وصعة المدلاة في غيرو قتما وأطال البحث في ذلك والمتمار ماذكره داودومن معه والاس كاذكره فانى لمأقف مع البحث الشديد للموجبين لاقضام على العامد وهومن عدامن ذكرنا على دليل يتفق في سوق المناظرة ويصلح للنه وبل عليه في مثل هذا الاصل العظيم الاحديث فدين الله أحق ان يقضى باعتبار مأية تفديه اسم الجنس المضاف من العدموم ولمكنهم لم يرفعوا اليه رأسا وأنم ض ماجاؤا با في هسذا المقام قواهم ان الاحاديث الواردة يوجوب القضاع في الناسى بستناد من مفهوم خطابها وجوب القضاعلى العامد لانهامن باب التنبيه بالادنى على الاعلى فتدل بفعوى اشخطاب وقياس الاولى على المطلوب وهذا حردود لان القائل بإن العامدلا يقشى لميرد انه اخف حالامن الناسي بل صرح بان المانع من وجوب القضا على العامد أنه لا يسقط الانمعنه فلافائدة فيده فيكون اثباته مع عدم النص عبثا يحلاف الناسي والنسائم فند أمرهماالشارع بذاك وصرح بان القضاء كفارة لهمالا كفارة لهدماسوا مومن الأ حجعهم ان قوله فى الحديث لا كفارة الها الاذلال يدل على ان العامد من اديا لحديث لان النائم والناءى لااتم عليهما قالوا فالمراد بالناسى التارك سواء كان عن ذهول ام لاومته قوله تعالى نسوا الته فنسيهم وقوله تعالى نسوا الله فانساههم انفستهم ولايخني علدل ان هذاالكلام يستلزم عدم وجوب القضاعلى المناسى والنائم لعدم الاثم الذي جعلوا الكفارة منوطة به والاحاديث الصحيحة قدصرحت يوجوب ذلك عليهما وقداستضمف الحافظ فىالفتح هذاالاستدلال وقال الكفارة قسدته كونءن الخطا كمانكونءن العمدعلىانه قدقيل ان المراديال كمفارةهي الاتيان بها تنبيها على انه لا يكني مجرد النوبة والاستغفارمن دون فعللها وقدانصت ابن دقيق العيسد فردجيع مانشبثوابه والمحتساج الىامعان النظرماذ كرنالأ سابقامن عومحسد يثقدين اللهاحق أن يقضى لاسماعلى قول من قال الدوجوب القضام يدليدل هو الخطاب الاول الدال على وجوب الادا وفايس عنده في وجوب القضاء على العامد فيما نصن بصد دمتر ددلانه يقول المتعمد التركة قدخوطب الصلاة ووجب عليه تأديتها فصارت دينا عليسه والدين لايسقط الا بأداثه اذاءرفت هذاعلت ان المقام من المضايق وان تول الذو وى فى شرح مسلم بعد سكاية قول من قال لا يجب انتضاء على العامد نانا خطأ من تاثلا وجهالة من الأفراط

وال الصهرفي رواهستون نفسامن العداية وقال اسمنده أكثرمن عالين الساوج عطرقه اين الحوزى فجاو زالتسعيزو بذلك جزم ابن دحية وقال أبو موسى المديق يرويه نحومن مائة من العمابة يعنى مابين صحيح وحسن رضهعيف وساقط مع أن فيها ماعزمطاق فيذمالكذبءامه من غير تقسد بهذا الوعد الخاص ونقسل النووى انهجاء عن مائتين من الصحابة ولاجل كثرة طرقه أطاق عامه جاعة اله متواتر وعورض بان المتدواتر الرطه استواطرفه ومابينهمافي الكثرة رابست موجودة فى كل طريق بمندرها وأجس بان المرادمن اطلاق تؤاثره رواية الجـموع عنالجـموع من ابتدائه الى أنتهانه في كل عصر وهذا كأفقافادةالعلرواامدد المعن لايشة ترط في المتواتر إل ما أ فأد العملم كفي والصدة ات العلية فى الرواة تقوم مقام العدد أوتز يدعلمه كافرره الحافظ اين حرف نكت علوم الحديث وفي شرح نخب قالفكروبين هناك اردعل من ادعى الأمثال المتواتر لانوجد الافي هذا الحديث وبين الأسلله كشرتم واحديث من سى له مستعداو المسمع لى الحقين ورنع لمدين والشيفاءية والمرض ورؤية الله في الا خرة و لاغمة من قريش وغميرداك ولناأربعون حديداف المتواتر عميناه إرزالم كنبون من لفظ الني المعدوم المأمون فلمعلم (رعنه) أى عن أبي هريرة (دضى

المذموم وكذلك تول المقبلي فى المذار ان باب القضاء ركب على غيرا ساس ليس فيه كتاب ولاسنة لى آخر كالمهمن المقريط قوله لا كفارة الها الاذلاك استدل بالحصر الواقع في هذه الممارة على الاكتفاء بفعل الصلاة عندذكرها وعدم وجوب اعادتم اعند حضور وقتما من الموم الذاني وسيأتي الكلام على ذلك عندا الكلام على حديث عران بن حصين من آخرهذا الماب والاحربفهاها عندالذكريدل على وجوب المبادرة بما فيكون عبة لمذهب من اللوجوبه على الفور وهوا الهادى والمؤيد بالله والناصر وأبوحنيفة وأبو يوسف والمزنى والكرخى وقال القاسم ومالك والشافعي وروىءن المؤيد بالله الهءلي التراخى واستدلواف قضاوالصلاة بمافى بعضر وايات حديث نوم الوادى من انه لما استيقظ النبي ملى الله عليه وآله وسلم بعد فوات الصلاة بالنوم أخرقضا هماوا قتاد وارواحلهم حتى خرجوامن الوادى وردبأن المأخير لمانع آخر وهومادل عليه الحديث بان ذلك الوادى كانيه شدهان ولاهل القول الاول حبم غمر ختصة قضا الصدادة وكذلك أهل الفول الا نوواعا انالصلاة المتروكة فى وقتم العذرالنوم والنسمان لا يكون فعلها بعد خروج وقتما المقدرا هاألهذا العذرةضا وانارم ذلك اصطلاح الاصول لكن الظاهرمن الادلة أنهاأ دا الاقضا فالواجب الوقوف عندمقتضي الادلة حتى ينتهض دليل يدل على القضاء والمديثان يدلان على وجوب فعل الصلاة اذا فأتت بنوم ارنسيان وهواجاع كال المصنفرجه الله تعالى بعدان افحديث أيى هربرة وفيسه ان الفوالت بجب قضاؤها على الفور وانمهانقضي فى اوقات النهم ي وغير هاو ان من مات وعليه صلاقفائم الانقضى عنه ولايطهم عنه لهالقوله لاكفارة لها الاذلك وفيسه دليل على ان شرع من قبلنا شرع لنامالهرد نسخهانتهى (وعن أبى قتادة قال ذكروا للنبي صلى الله علميــه وسلم نومهمءن الصلاة فقال الله ابس في النوم تفريط انحاا لنذفر يطفى المقطة فأذ انسى احدكم صلافأونام عنهافله صهلهاا ذاذكرها رواه النسائ والترمذى وصحمه كالحديث أخرجه أيضاأ لوداودمن حديثه قال الحافظ واسناده على شرط مسلم ورواه مسلم بخوه فى قصة تومهم في صلاة الفير وافظه ليس في النوم تفريط اعما المفريط على من أميصل الصلاة حتى يجبى وقت الصدلاة الاخرى فن فعل ذلك فليضسلها حتى ينتبه لهافاذا كان الغسد فليصلهاءندوقتهاالحديث يدلءلى ان النائم ليسبمكلف حال نومه وهواجماع ولا بافسها يجاب الضمان عليه ملاأ تلف موالزامه ارش ماجذاء لانذال من الاحكام الوضعية لاالتكايفية واحكام الوضع نلزم الغائم والصديي والمجنون بالاتفاق وظاهر الحديث له لانذر بطُ في النوم سواء كان قبل دخوَلِ وقت الصلاة أو بعده قبل تضفه وقدلانه اذاتهمدالنوم قبل تضبق الوقت واتخذذلك ذريعة انى ترك الصلاة اغلبه ظنه انه لايستمقظ الاوقد خرج الوقت كانآ عماوالظاهرانه لاائم علمه بالنظرالي النوم لانه فعسله فى وقت يماح فعدله فيه فيشه له الحسديث وأما اذا نظر رالى التسبب به للترك فلا

الله عنه ان النبي صلى الله عليه)واله ٢٨ ٣ (وسلم قال إن الله) عزوم ول حرب أي منتع (عن مكد القدل) بالفاف والفؤولة (أوالفدل) بالفاءوالنحسمة اشكال في المصينات إذلك ولاسك في اعمن أم من المسيق الوقت لتعلق المطاب الحموان المشهودوالشك من والنوم مانعمن الامتيال والواجب ازالة المنانع وقدة قدم المكلام على قوله في الحديث شيخ المفارى الفضل بن دكين فاذانسي أحد كم صدارة الخ (وعن أبي قتادة في قصة نومهم عن صدارة الفعر قال مُ أذن وقال المكرماني الفتك أى سفك والال الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليسه وسلم ركعتين مصلى الغداة فصف الدم على عقد لد بدل القد ل ووجهه ظاهرلكن لاأعامه كاكان يصنع كل يوم رواه أحدومسل الحديث أو ودهمسلم مطولاوذ كرفيه قسة روى كذلك ولاسعد ال يكون أى قتادة معرسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه على راحلته وان أباقتادة دعم تصيفا والراديجيس الفيلأهل والاندمرات وأخرج النسافي وابن ماجمه طرفامنه فول مأذن إلال فيسه استعبال الادان الصلاة الفائدة فول قصلي الخ قيه أستحباب قضا والسنة الراتبة لأن الظاهران المشهورة للعبشة في غزوهم مكة هاتين الركعتين اللمين قبل الغدادهم استة الصبح قولة كاكان بصنع كل يوم قيه اشارة ومعهم الفيل فنعها الله عنهم الى أن صفة قضا الفائنة كصفة أدام أن الم أفعو حدّ منه أن فا تنه الصبح يقنت فيم او إلى ذلك وسلط عليهم الطير الاناسل مع ذهبت الشافعية يوسنيانى الكلام على القنوت وتحقيق ماهو التني فبشاء ويؤخذ شنه كون أهل مكة اذذاك كفارا أيضااله يجهرف الصبح القضيمة بعدطاوع الشمس ولهذا فال المفنف وجه اللهوف فرمة أهلهابعد الاسلام آكد دليسل على المهرفي قضاء الفجر مرارا انهنى وعال بعض أصحاب الشافي أنه يسسن فقط لمكن غزوااني صلى ألله علمه وحلةوله كاكان يفيع على الافعال فقط وفيه مثعث وعن عمران بن حصر بن قال وآله وسلماناها مخصوص بهعلى سرينامع النبي صلى الله علمة وآلة وسلم فل كان في آخر الأمل عرسنا فلم نستيقظ لدي ظاهره فاالحدديث وغديره أيقظ احرالشمس فعل الرحل مناية وم دهشا الى طيهوره ثم أمر بالالافادن تم مسل (وسلط عليهـم) بضم السين الركعتين قبل الفجرتم أجام فصلمنا فقالوا بالبول الله الانعمدها في وقته إمن الغدنقيال يالبذا المفعول (رسول الله صلى الله عليه)وآله(وسلمواللؤمنون) ا بنها كم وبكم تعباني عن الرياوية بإدم شبكم دواه أحد في مسنده) الديث أخوج بداين وروى سلط بفتم السين أي خزعة وابن حبان في صحيحهم اوابن أبي شيبة والطبراني وأخرجه البخايري ومساء مطولا سلط الله رسول الله والمؤمندين عن أى رجا العطاردي عن عران وليس فيهام كرالادان والا قامة ولا تولد فقالوا (الا)اناللەقدىبىنىنا(وائىما بإرسول الله الانعيد هاآلي آخره وأشرجه أبوداوه منحد يث الحسن عن عران وفيه لم تحدل) إفتح أوله وكسر ثانيه ذكرالادان والاقامة ذون تتوله فقالوا بارسول ألله ألى آخرًا للبُدينُ المذكوريُّوا كُنَّهُ (لاحدقه لي ولا تحل) بضم اللام أخرج حدده الزيادة التى فى حسد يُبُ البّابِ النَّسَانِيُّ وَدُ كُرُهُ الْحَسَانُطُ فِي الْفُرِّمُ وَاحْتِهِمُ أ وفى رواية لم تحل وفى افظ أن تحل ويعارضهاما في صحيح مستدام تن خديث أب قدادة بلفظ فاذا كأن الغد على صلها عند وقدما وهي آليق بالستقبل (لاحدا ومافى ــــ تنأى داود مُن حَدَّيث عران بن خُصين بله ظ مئ إدرك منه كم مالاة الفداة بعدى)أى لم يحكم الله في المانيي من غدصا لحافلية ض مفاها ويشم فالصحة آلك الروا أية مَا تقدم في أول الباب من حديث بالحلف المستقبل (الاوانها انس بلفظ لا كفارةالها الاذلك ويدلء لي صحتها اجابتم المسلمن غزلي عدم ويوف قضاء ثلك أحلت لى ماعة من نهار الاوانها المدلاة التي فعلها النائم عند استيقاظه والشاهي عندد كرة اداح ضروتتها كاصرح ساعتی)أی فی اعدی (هدد) بذلك الخطابي والحافظ إنز حبر والعارضة ترواية مسلم السايقة غيرصيحة لاحتمالان التى أنه كلم فيهاد عدالفتم (حرام) بريدية ولافله صلها عند فرقتها أى الصلاة التي تحضر لانه رعيا توهم ان وتتها قد تحوّل الى ذلك الوقت الذي ذكرها فيمه ولامريد أنه يعيد الصلاة يعد خروج وقبّها ذكر معنى ذلك

بتحريم الله تعالى ومكة مصدرفي الاصل ينسشوى فيدالنذكبر والمنأنيث والافواد والجع والهذاأ حرعها مالذ كروه وحرام فلااست كال (لا يخترلي) بضم أوله الدووي

على منسع قطع غيره و ناب أولى وسيراق ذ كر الله الاف فيه في الحجان اقال الماه الله (ولا يعضد) بضم أوله دمن المناه المفعول (ساقط تها) أى ماس قطفيها بغدة لا مالك (الا المند) أى معرف فليس لواجدها عديد عدرالتعريف ولا علكها (فن وان قدل أى قدل له قديل كافي الديات وساس عند المصنف (فهو بخير النظرين)

من الفترل بقال أقدت القاتل المنتول أى افتصصته منده المودأ و في المناو المادة و المناو المناو

أى أفضلهما (اماان يعقلواما

ان رقاد)أى يكن (أهل القسل)

يزول الاشكال اذلولا التقدير كان المعنى وامان يقتدل أهل القدل وهو باطل (فجا وجلمن

أهـلالين) هو أبوشاه بشـين مجمة وها منونة كافى الفتح

(فقال كتبلى أى الخطبة الني معتبها منك (بارسول الله

فقال)صلى الله علمه وآله وسلم (اكتبوا لايي فلان) أي

لأبى شاه (فقال رجدل من قريش) هو العباس بن عبد

المطابقل ارسول الله لا يخسل

شوكهاولايعند شعرها (الا الاذخر بارسول الله) بكسر

الهمزة والخاا المجيمة وهونبت معروف طيب الرائحة ويجو ز

فيه الرقع على البدل والنصب

على الاستثناء لكوله واقعادهد النثى (فانا نجع له في بيوتنا)

السيقف فوق الخشب أويخلط

بالطين لثلا ينشق اذابي به (وقبورنا)نسديه فرج اللود

النو وى والحافظ وغيرهما وامار واية أبى داود فقال الحافظ انها خطأمن راويها قال وحكى ذلك الترمذى وغيره عن المعاري وقدد كرا خافظ في الفتح انه رواها أبود او دمن حديث عران بن حسين و رأيناها في السنن من حديث أبى قتادة الانصارى ولم يتفرد بهاعران حتى يقال في نف حيد بنه المحامن رواية الحسن عند وقد صرح على بنالمدين وأبو عام وغيرهما ان الحسن لم يسمع منه وليكنم الانتمن العارضة حديث الباب بعد تا يده عما أساف المحانف الحسم ابعد تصريح الحافظ بانم اخطأ قال المصنف رحمه القه بعد المدا بن مشروعان في السفر وان الفائمة يسن لها الاذان والا قامة والجاعدة وان الذا بن مشروعان في السفر وان السنن الروا تب تقضى انتهى قوله عرسنا المتعزيس نول المسافر آخر الله للذوم والاستراحة هكذا قاله الخليل وقال أبوريدهو البزول أي نزول المسافر آخر الله للذوم والاستراحة هكذا قاله الخليل وقال أبوريدهو البزول أي القضاء في باب من عليه فائمة أخر الاذان ان شاء الله تعالى

*(باب الترتيب في قضاء الفواتت) * ٠

عنجابر بن عبد الله ان عرجا يوم الخندق بعد ماغريت الشمس فجعدل يسب كة او ذريش وفال يارسول اللهما كدت أصلى العصرحتي كادت المشمس تغرب فقبال النبي مسلى الله عليه وآله وسسلم والله ماصلمتها فتوضأ وتوضأ فافصدلي العصر بعدماغربت الشمس تمصلي بعدها الغرب متفق علمه عقوله عن جابرقد انفق الحفاظ من الرواة أنّ هـ ذا الحديث من واية جابر عن النبي صدلي الله عليه وآله وسلم الا حجاج بن اصرفائه رواه عن على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير فقال فيه عن جابر عن عرف عله في مسئد عرقال الحافظ تفرد بذلك حجاج وهوضعيف قول يسب كفارقر يش لائهم كانوا السبب فى تأخيرهم الصلاة عن وقتها فقول بهما كدت لفظة كادمن أفعال المقاربة فاذا قلت كادزيد يةوم فهممنه انه قارب القيام ولم يقم كاتقررفي النحو والحديث يدل على وجوب قضاء الصدلاة المتروكة لعذرا لاشتمال بالقنال وقدوقع الخلاف فيسب ترك النبي صلى الله عليه وآلهوسلم وأصحابه لهذه الصلاة فقيلتركوها نسيانا وقيل شغلوا فلم بتمكنواوهو الاقرب كاقال الحافظ وفى سنن النسائ عن أبي ومدان دلك قبل ان ينزل الله ف صلاة الخوف فزجالاأو ركياما وسدماتي الحديث وقداستدل بهذا الحديث على وجوب الترتيب بيناالفوا تت المقضية والمؤادة فابوحنيفة ومالك والليث والزهرى والنخعي وربيعمة قالوالوجوب تقديم الفائتمة على خدااف بينهم وقال الشافعي والهادى والقاسم لايجب ولاينتهض استدلال الموجبتين بالحسديث للمطاوب لان الفعل بجرده لايدل على الوجوب قال الحافظ الاان يستدل بعسموم قوله صلى الله علسه وسلم صلوا كارأ يتونى أصلى فيقوى قال وقداعتبرذلك الشافعيدة في أشماعم هذه أشهى وقداستدل للموجبين أيضا بأن توقيت المقضمية بوقت الأصحر أضمق

الله عند ان النبي صلى الله عليه) واله ٢٨ ٣ (وسلم قال ان الله) عزوج ل رخيس أي منع (عن منك القال بالقاف والفرقية اشكال في المصيان بذلك والشدك في الممن عام بعد تضييق الوقت لتعلق الططاب والنوم مانعمن الامتيال والواجب ازالة المانع وقدة قدم الكلام على قوله في المدين فاذانسي أحد كم صدادة الخزوعن أبي قتادة في قصة نومهم عن صدادة الفير قال ثم أذن بلال بالصلاة نصلى رسول الله صلى الله علسه وسلم ركعتين تم صلى الغداة فصنع كاكان يصنع كل يوم رواه أجدومسلم الجديث أو ردهم سلمطولاوذ كرفيه قمسة آبى قتادة معرسول الله صدلي الله علمه وسدلم في نومه على راحلته وان أبا قتادة دع اللاث مرات وأخرج النسائي وابن ماجسه طرفامنه قوله شأذن الال فيده إستعمال الادان الصلاة الفائدة ووله قُصلَى آخ قيه آستمباب قضاء السنة الراتبة لأن الظاهران هانين الركمتين الله ين قبل الغداد هماسنة الصبح قوله كاكان يصنع كل يوم قيه اشارة الى أن صفة قضًا الفائنة كصفة أدا مُهَافيو حَدْمَنه أن فَاتَّمَة الصحرَيقة تفيه أوالى ذلك ذهبت الشافعية بوسسياني الكلام على القنوت وتحقيق ماهو الحن فيده ويؤخذمنه أيضاانه يجهرف الصبح المقضيمية بعدطاوع الشمس والهذا فالا المعنف رجه اللهوقه دليسل على المذهر قضا والفورم إرا انتهنى وقال بعض أصحاب الشافع اله يسسن فقط وجلةوله كاكاناله منع على الافعال فقيط وفيه منشعف (وعن عمران بن حصين فال سرينامع النبي صركى الله عليه وآلة وسلم فاساكان في آخر الآبل عرسنا فلم نستيقظ حق أيقظنا حرالشمس تفعل الرجل مناية وم دهشا الى طهورده مم أمر بلالافاذن تم مسلى الركمة ينقبل الفعرثم أوام فصلينا فقالوا بارسول القه الانعيده إف وقتهام والغدنقيال ا بنها كم ربكم تعبالى عن الريار ويقتراد من يكم روّاه أحد في مسنده) الحديث أخرج ماين خزعة وابن حبان في صحيهما وابن أي شيبة والطبراني وأخرجه المعارى ومسلم مطولا عن أبي رجا العطاردي عن عمر المنه وليس فيهسماذ كر الاذان والاقامة ولاقول نقالوا بارسول الله الانعياء كاألى آخره وأخرجه أبور أود من حسديث الحسنء عران رفيه ذكرالاذات والاقامة ذون تونه فقالو ابارسول المتدالى آخرًا للسك يشالمذكو ريواسكنه أخرج حدفه الزيادة التى ف حَسد يَث الباب النشائق ود كرها الحسائط في الفتح واحتجهما ويعارضها مافى صحيح مستسلمتن خديث أبي قدادة بلفظ فاذاكان الغد فايصلها عندوقتها من غدصا لحافله قض مثلها ويشه فألصحة تلك الروانية ما تقدم فى أول الباب من حديث

(أوالفيل) بالفا والتحسية الحدوان المشهودوالشك من شيخ الخارى الفدلب دكين وقال المكرماني الفتكأى شفك الدم عدلى عقدلة بدل القد ل ووجهه ظاهرلكن لاأعامه روىكذلكولاسعد انبكون تصمفا والرادبعيس الفيلأهل الفدل وأشار بذلك الى القصــة المشهورة للعبشة في غزوهم مكة ومعهم الفيل فنعها اللهءنهم وسلط عليهم الطير الاناسل مع كونأهل مكة اذذاك كفارأ غرمةأهلهابعدالاسلام آكد لمكن غزوااني صالى الله علمه وآله وسلماناها مخصوص يهعلى ظاهره فاالحدديث وغدمره (وسلط علمهـم) بضم السبن يالبذا المفعول (رسول الله صلى الله عليه)وآله(وسلموالمؤمنون) وروى سلط بفتح السين آى سلط الله رسول الله والمؤمندين (الا)اناللەقدىرېسىءنها(وائىما لم تحل) بفتح أوله وكسر ثانيمه (لاحدقبلي ولاتحل) بضم اللام وفىرواية لمنحل وفى افظ ال يحرا وهي أليق بالستقبل (لاحدا · بعدى)أى لم يحكم الله فى الما شى بالحلف المستقبل (الاوانها أحلت لى ماعة من نهار الاوانها ساعتى)أىفساء - قى (هـ ذه) التيأنه كلم فيها بعد الفتم (سوام) يتحريم الله تعالى ومكدمصدرفي الاصل يستنوى فيدالنذكير

ائس بلفظ لا كفارة الها الإذلك ويدلء لي تصحبها اليجايح المسكن غلى عبدم وخوب قضاء تلك

الصدلاة التي فعلها النائم عنداستية اظه والسأهي تعندذ كزءاذا حضروتتها كاصرح

بذاك الخطابى والحافظ ابن يجر والمعارضة تبرواية مسلمالسا بقة غيرصح يعة لاحتمال ان

يريدية وادفله صلها عشد ذوقتهاأى الصّلاة التي تحضّر لانه رعِيا بوّه م ان وثنها قد تحوّل

الى ذلك الوقت الذى ذكرها فيمو لايريداً نه يعيد الصلاة بعد خروج وقدّها ذكر معنى ذلك

علىمسع قطع عبره وناب أولى وسدأت ذكر الله الماليان شاءالله (ولايعضد)بضم أوله أى لايقطع (شعرهاولاتلقط) بالمنا المقعول (ساقطتها)أي ماسيقطفيها بغية الاماليك (الا لمنشد) أي معرف فلس لواحدها غ مرالمعريف ولاعلكها (فن قنل أى قدل المقدل كافى الديات عندالمصنف (فهو بخيرالنظرين) أىأفضلهما (اماان يعقلواما ان يقاد)أى عكن (أهل القسل) من الفت ليقال أقدت القائل مالقتول أى اقتصصته منده أى بؤخذله القودأونحوذلك وبهذا من ول الاشكال اذلولا التقدير كان المعنى واماان يقتم لأهل القسلوهو باطل فا رجلمن أهــلاليمن) هو أنوشاه بشــبن محمة وها منونة كافيالهم (فقال كتبلى) أى اللطبة الني عمتها منك (بارسول الله فقال)صلى الله عليه وآله وسلم (اكتبوا لايافلان) أي لابى شاه (فقال رجدل من قريش) هو العباسين عيد المطاب قل بارسول الله لايخت لي شوكهاولإيغضد شحرها (الا الاذخر بارسول الله) بكسر الهمزة والجاءالمعمة وهونبت ممروف طيب الراتيجة ويجوز فهم الرفع على البدل والنصب على الاستثناء لكونه واقعادهد

النفي (فأنا نجعة له في سوتدا)

السدةف فوق الخشب أويخلط

بالطين لثلا فشق ادايق به (وقبورنا) نسديه فرج اللحد

النووى والخافظ وغيرهم وامار واية أيى داود فقال الحافظ الماخط أمن راويم اقال أوحى ذاك الترمذي وغديره عن المحاري وقدد كراط افظ في الفتح الهرواها أبوداودمن حديث عران بن حصين ورأيناها في السنن من حديث أبي قتادة الانصارى ولم يتفرد براعران حتى يقال في تضعيفها انهامن رواية الحسن عنده وقدصر ح على بن المديني وأنوعاتم وغسرهماان الحسن لميسمع منه ولكنه الاتنتهض أعارضية حديث السال بعدتا يمده عماأسافهالا سوسابعد تصريخ الحافظ بانها خطأ قال المصدف رحه الله بعد سأته أديث الباب فيه دليل على ان القائمة يسن لها الاذان والاقامة والجاعبة وان النداوين مشروعان في السفروان السنن الزواتب تقضى التهي قوله عرسنا التعزيس نزول المسافرآخر الليل للنوم والاستراحة هكذا قاله الخليل وقال أيوزيدهو النزول أى وقت كان من ليسل أوم ار فقول عادن مأ قام سيمأت الكلام على الاذان والاقامة في القضاء فياب من عليه فا تدة أخر الادان انشاء الله تعالى

إنه (ماب الترتيب في قضاء المفواتت) * ﴿

(عن جابر بن عبد دالله ان عمر جاميوم الخندق بعد دماغر بت الشمس فيعدل يسب كقاو فريش وقال بارسول اللهما كدت أصلي العصرحتي كادت الشمس تغرب فقال النبي منكي الله علمه وآله وسدلم والله ماصلمتها فتوضأ وتوضأ نافعه لي العصر بعدماغريت الشفس ممسلى بعدها الغرب متفق عليه) قول عن جابر قد اتفق الحفاظ من الرواة أنّ هدذا الحديث من واية جابرعن النبي صدلي الله عليه وآله وسدلم الاحجاج بناصر فانه رواه عن على بن المارك عن يحبى بن أبى كثير فقال فيه عن جابر عن عرف عله في مسئد عرقال الحافظ تفرد بذلك حجاح وهوضعيف قول يسب كفارقر يش لائم مكانوا السبب فى أخيرهم الصلاة عن وقم القوله ما كدت الفظة كادمن أفعال المقاربة فاذا قلت كادريد يةوم فهممنسه انه قارب القيام ولم يةم كاتقرر فى النحو والحديث يدل على وجوب قضاء المسلاة المتروكة لعذرا لاشتمال بالقتال وقدوقع الخلاف فيسب ترا الني صلى الله عليه وآلاوسلم وأصبابه لهذه الصلاة فقيل تركوها نسمانا وقيل شغاوا فلم بمكنوا وهو الاقرب كافال الحافظ وفي سنن النسائي عن أي سعمد الددلك قبل أن ينزل الله في صلاة اللوف فرجالاأو ركانا وسمات الحديث وقداستدل مذا الحديث على وجوب الترتيب بينالفوا ثت القضية والمؤادة فابوحنيفة ومالك والايث والزهرى والنخبي وربيعة قالوانو جوب تقديم الفائنسة على خلاف ينهم وقال الشافعي والهادى والقاسم لايجب ولاينتهض استدلال الوجيدين بالحسديث للمطاوب لان القسعل عمرده لايدل على الوجوب قال الحافظ الاان سيتدل بعدموم قوله صلى الله علمه وسلم مسلوا كارأ يتونى أصدلي فيقوى قال وقددا عتبرد للدالشا فعمسة في أشما عمر هذه التهى وقداستدل للموجبين أيضا بأن توقيت المقضية بوقت النكر أضيق

المتفالة بعزالابنات زنشال التي من وقيت المؤداة فيجب تقديم ماتضيق والخدلاف في جوازالتراعي المامون المطلقات لاالمؤقبات المضيقة وقداختلف أدضافي الترتيب بيز المتضيرات أنفينها وسنذكره في شرح المديث الاستى (وعن أبي سعيد قال حيستا يوم المندق عن السلام حتى كأن بعد المغرب بهوى من الأبل كفينا وذلك تول الله عزوجل وكني الله المرمنية القنال وكأن اللهة وياعزيزا فال فدعارسول الله صدلي الله عليه وآله وسدا بالالفاقام الظهرفه والاهافاحسن صلاتها كاكان يصليها في وقتها ثم آمره فاقام العصر نصر الدا فاحسن صلاتها كاكان بصليهافى وقتها تمأمره فأعام المغرب فصلاها كدلك عال وذلك قبل الدينزل الله عزو جل في صلاة الخوف فان خفتم فرجالاً و ركبانار و اما حدو النسائي ولميذكر المغرب الحديث وجال اسفاده وجال الصيع وسماني ذكرمن صحعه وفي النان عن عبدالله ين مسمود عنسد الترمذي والنساف بافظ ان المشركين شسعاوا رسول الله صلى الله علمه وآله وسام تأريع صالوات يوم اللندق وساقا عوالك ديث وأنوب غوه مالك في الوطاقة له بهوى الهوى بفتم الها وكسر الواو و بيا مسددة السقوط والمراد بعددخول طائفةمن الليسل والحديث يدل على وجوب قضنا الصسلاة التزركة اعذوالاشتغال بحوب المكفار ونحوهم لكن انتساكان هذاقبل شرعية صلاة اللوف كافى آخر الحديث والواجب بعد شرعة اعلى من حبس بحرب العدوان فعلها وقد ذهب الجهو رالحان هذامنسوخ إصلاة اللوف وذهب مكعول وغيره من الشامين ال جواز تأخيرصلاة الخوف أذالم يتمكن من أدائها والصيغ الاقل أبافي آخره ذا المديث والحديث مصرحانها فاثنة صلاة الظهرو العصروت ديث جابرا للقد دممهرح بالتما العصروحديث عبدانله بن مسعود مصرح بالتما أربع صلوات فن الناس من اعتمد أبلع فقال ان وقعة الخدد قابقت أياما فسكان في بعض الايام الفالت العصر فقط وفي بعضها الفاتت العصروا لظهروف بعضها الفائت أربع مساوات ذكره النورى وغيره ومن الناس من اعتمد الترجيخ فقال إن الصلاة التي شغل عنه السول الله صلى الله علمه وآله وسلم واحدة وهي العصرق جيما لمنافي الصحصاع في مافي غيرهما ذكره أنو بكر الأ الغربي قال ابن سيد المام والجع أرجع لان حديث أبي سعيد رواه الطعاوى عن المزني عن الشافعي حدثنا إن أبي فديك عن إن أبي دلي عن المقسيري عن عبدار بدر بن أبي سعمدعن أبيه قال وهذا اسناد صحيح جلدل نتهسى وأخرجه أيضا ابنخز يمةو ابزحبان فى صيميهما وصحفه أين السكن وقد تقدم شوهد افياب الصلاة الوسطى على الدريث الماب ويحو متضمن الزيادة فالمصدر المسمعم واقتصار الراوي على ذكر العصر فقط لايقدح فى قول غره إنها العصر والطهر أوالاربيع الصلوات وغايد الهر وي ماء إورا مالم يه ـــ لم ومن عـــ لم حجة على من لم يعلم والا يحتاج الى المع بتعددوا قعة اللهدق مع هـــ ذا والحديث أيضايدل على الترتيب بن الفواتت المقف مة وقد فالدوجوبه زيدب على

منه احد استشائي منه فاستثى (الاالاذخر)والاصيلى الاالاذخر مرتبين للمّا كيسدق (عن ابن عماس)رشي الله عنهما (قاللا اشد) أى حين قوى (بالنبي صلى الله علمه) وآله (وسمار جعه) الذي نوفى فيه يوم الحيس قبل موله بأربعة أنام (قال التوني بكتاب) أى بادرات الـكتاب كالدواة والمقسلم ففيسه مجماز الحذف أوأرادبالكتاب مامن شأنه الأيكنب فيسه كالكاغد وعظه المكنف كاصرحبه فى روایهٔ مسلم(اکتب) بالجزم حوايا للامر ويجوز الرفع على الاستذناف وفيه مجازأ يضاأى آمربالكتابة (لكم كتابا)فبه النص على الاعم بعدى أوأبين فده مهدمات الاحكام (لاتضاوابعده) بفتحالاول وكسرالشاني (قال عمر) بن الخطاب رضي الله عنه لمن حضره من العدابة (ان النبي صلى الله عليه) وآله (وسرم عليه الوجيعو)المال (عندنا كاب الله) هو (حسينا) أي كانسنا فلانكاف رسول الله صالي الله علمه وآله وسلم مايشق عليه في هـ ذه الحالة من املاء السكاب ولميكن الامرفي النوثى للوجوب وانماهومن باب الارشاد للاصلح للقريسة الصارفة الاحرعن الايجاب الىالنسدب والاضا کان بسـوغ لعـمررضي الله عند الاعتراض على أمر الرول صلى الله علمه وآله وسل على ان في تركد صلى الله علمه

771

تبيان لكل شئ ومن ثم قال عسر حسينا كتاب الله وعاش صلى اللهعليه وآله وسلم بعدداك أياما ولم يعاودأ مرهم مزلك ولوكان واجبالميتر كملاختلافهم لانهلم يترك المملمغ لخالفة من خالف وقد كان الصحابة يراجعون في يعض الامو رمالم يجسزم بالاس فاذاعزم امتثاوا وقدعدهذامن موأفقة عمر رضي الله عنه وأما قول این عیاس عدد ماحدث بر- ذاا لديث ان الرزيتة كل الرزيئة ماسال بيزرسول الله صلى الله علمه وآله وسـلموبين كأبه فقسد كانعرأ فقهمن ابن عباس (فاختافوا)أى الصابة عند دائ فقال طاتفة بل فكتب لمافعه من امتثال أمره وزيادة الايضاح (وكثر اللغط) بتهـر يك اللام والمجـمة أى الصوت والجلبية بسيب ذلك فلمارأى ذلك صلى الله عليه وآله وسلم (قال قومواءي) أىءن جهني (ولاينينيءندي الننازع) يحفل أن يكون صدلي الله علمه وآله وسلم كانظهرله حينهم بالكتاب انهمصلحة تمظهراه أو أوحى المه بعددان المصلحة في تركه فتركه ويستفاد منهذا الحديث جواز كابة الحديث ومن حديث على رضى الله عنه وكذامن قصةأبي شاه الاذن فيها والنهي في حديث أي سعمد

الخدرى عندمسالم مرفوعا

والناصروا وحنيفة وقال الشافعي والهادى والامام يحيى انه غديروا جب وهو الطاهر الان مجرد الفع ولا يدل على الوجوب الاان يستدل بعموم قوله صلى الله عليه وآله وسلم مساوا كارا يتمونى أصلى كاسبق ولكنه غير خالص عن شوب اعتراض ومعارضة وفى الحديث دليل على استصباب قضاء الفوائت في الجاعة و خالف فيه الليث بن سعد والحديث يردعا به قال المصنف و مه الله تعالى وفيسه دليل على الاقامة الفوائت وعلى ان صلاة النهاد وان قضيت لم الالا يجهر فيها وعلى ان تأخيره يوم الخدد ف نسخ بشرع صدلاة اللوف الله مى

*(أبوابالاذان)

الاذان لعة الاعلام نقل ذلك النووى في شرح مسلم عن أهل اللغة وشرعا الاعلام يوقت الصلاة بالفاظ مخصوصة وهومع وله والفاظه مشتمل على مسائل العقائد كابن ذلك الحافظ فى الفتح نقلاعن القرطبي وقد آختاف في الافضلمن الاذان والامامة وتسمأتي مايرشد الى الصواب وقد اختلف في أى وقت كان ابتدا مشرعية الاذان فقيل نزل على وسول الله صلى الله عليه وآله وسلمع فرض الصلاة وقدر وى ذلك ابن حبان عن ابن عباس باسناد فمهعمدا لعزيز بنعران وهومن لاتقوميه عجة وعندالدارة طني منحديث أنس قال الحافظ واسناده ضمعيف وعندالطبرانىءن ابن عمروذكرانه فيليلة الاسرا وفي اسناده طلمة بنزيدوهومتروك وعندا بنامردو يهمن حديث عائشة مثله ونيسهمن لايعرف وعندالبزار وغميه معن على رضى الله عنه وفى استناره زيادين المنذرأ يوالجارود وهو متروك قال الحافظ والحق اله لا يصبح شئ من هـ قده وقد أطال الكلام في ذلك في الفتح فلرجع اليسه وقيسل كانقرض الاذان عندقدوم المسلين المدينة لمسائيت عند المخارى ومسمر والترمذي وفال حسن صيح والنساق من حديث عبدالله بزعر قال كان المسلون حدين قدمو اللدينة يجتمعون فتيتحيه ون الصد لاة وليس ينادى بم أحدد فتمكاموا بومافى ذآك فقال بعضهم اتحذوا ناقوسامثل ناقوس النصارى وقال بعضهم اتحذوا قرنامثل قرن اليهود قال فقال عمرأ لاتبعثون رجلا ينادى بالصدلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلميا بلال قم فنا دياله سلاة وهدذا أصحما وردفى تعيين ابتداء وقتالادان

(بابوجو به وفضامه)

(عن أبى الدردا قال سعت رسول الله صلى الله علمه و آله وسلم يقول مامن ولا ته لا يؤذنون ولا تقام فيهم الصلاة الااستدود عليهم السيطان رواه أحد) الحديث أخرجه أبو داود والنساف و ابن حبان و الحاكم و قال صحيح الاسماد ولحكن افظ أبى داود مامن ولا ثه فاعما في مراود ولا تقام في مراكسة الااستدود عليهم الشيطان فعلم لنبا جماعة فاعما و في الذرب القاصمة الحديث استدل به على وجوب الاذان و الا قامة لان الترك الذي

لاتكنبوا عنى شدماغيرالقرآن خاص بوقت نزول القرآن خشسية التباسيه بغيره والادن فيغسير ذلك أو الاذن ناميخ لانهب

وقد كرمجاء لمن الصابة والمابعينكذابة الحديث واستنعبوا أن يؤخ ذعته م حفظا كما اخذوا حفظا لكن الماقصرت الهم وخشي الاغسة ضياع العلم درنوه واول من دون الحديث ابن شهاب الزهرى على وأسالمائة بامرع وينعبد العزيزم كأرالتدوين التصذف والتأليف والتشريح وحصل بذلك خبركشير وللهالجد والمنة ﴿ عنأَ مِسْلِةُ رَضَّى اللَّهُ عنها قالت استيقظ)أى تعقيظ فالسين ليست هنا للطلب أى انتبه (النبي)وفيروايةأبي در رسولالله(صلى الله عليه)وآ له (وسادات ايلة) أى فى ليلة و الفظ دات زيدت للتأ كمددوقال جار الله هومناضافة المسمى الى اسمهوكان صلى الله عليه وآله وسلم في بيت ام المالانها كأنت لللما (فقال سحان الله مادا) استفهام متضمن معنى التجب لان سيمان تسسمهمل (انزل) يضم الهدورة والمكشميري انزل الله المراد بالانزال اعسلام الملاشكة بالامرالمة فدووقهو مجازأوان النبي صالى الله عليه وآله وسدلم اوجى المسمق بومه ذال عاسمقع بعده فعبرعنه بالانزال (الليلة من الفتن) عبر عن العذاب بالقتن لاع السابه قالهالكرمانى واستعملالجاز في الانزال والمراديه اعسلام الملاتكة بالقدوروكانه مسلى الله عليه وآله وسلرأى والمنام انه سيقع بعدوفتن وتفقيلهم

اهونوع من استحواد الشهطان يجب تجذبه والى وجوبهماذ هبأ كثرالع بترة رعطا وأحدبن حنبل ومالك والاصطغرى كذافى البحر ومجاهدوالاو زاعى وداود كذاني شرح المترمذي وقدحكي الماورديءتهم تقصيداد فى ذلك في يحاهدان الاذان والاقامة واجبان معالا شوب أحدهماعن الاخوفان تركهماأ وأحدهما فسدت ملاته وقال الاوزاعى يعيدان كان وقت الصدادة باقيا والالم يعدو قال عطاء الاقامة واحية دون الادَّان قان تركها لعددُواْ جَزَأُ مُولِغَيْرِعَدْرَقَضَى 'وَفَى الْمِحْسِرَاْتِ الْفَائِلِ بِوَجُوبُ الاقامية دون الاذان الاوزاعي و روىءن أبي طالب ان الاذان واجب دون الاكامة وعندالشافعي وأبي حنيفة انهماسنة واختلف أصحاب الشافعي على ثلاثه أقوال الاول انهماسنة الثانى فرض كفاية الثالث سنة فى غيرا لجعة وفرض كفاية فيهاوروى ابن عبدالبرعن مالك وأصحابه النهما سنةمؤ كدة واجبة على المكفاية وقال آخرون الاذان فرضعلى الكفاية ومنأدلة الموجبين للاذان قوله فى حديث مالك من الحويرث الآتى فليؤذن لكمأحدكم وفى لفظ للبخارى فاذناثم أقيما ومنهاحد بث أنس المنفق عليه بلفظ أمريلال ان يشفع الاذ ان ويوترالا كامة والا "مرله النبي صلى الله عليه وآله وسسلم كما سياتى ومنهامافى حديث عبدالله بنزيدالا تقمن قوله انهالرؤما حقان شاءإلله ثمأمر بالتأذين وماسسيأت من قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعثمان بن أبي العاص التخد ذمؤذ فا لاياخذعلى أذانه أجرا ومنهاحديث أنس عندالبخارى وغسيره قال ان النبي صلى الله عليهوآ لهوسلم كاناذاأغزى بناقومالم يكن يغزيناحتى يصبح وينظرفان سمعأذاناكف عنهموان لم يسمع أذانا أغارعليهم ومنها طول الملا زمة من أوَّل الهجرة الى الموت لم بشبت انه ترك ذلك في سفرولا حضر الايوم المزدافة فقد صحح كشيرمن الأعمة اله لم يؤذن فيها وانماأ فامعلى الدقدأخوج المخارى من حديث ابن مسعود الدصلي الله عليه وآله والم صلاها فيجع بأذانين واقامتين وبهذا القرك على مافيه من الخلاف احتيمن قال بعدم الوجوب وخص بعض القائلين بالوجوب الرجال بوجوب مما ولم يوجب ماعلى النساء استدلالا بحديث ليس على النساء أذان ولاا قامة عندا لبيه ق من حديث ابن عربانساد صحيح الاانه قال ابن الحوزى لا يعرف مرفوعا وقدرواه البيهق واستعدى من حديث أسماس فوعاوفي استناده الحكم بنعبد الله الابلي وفيهضه فسجدا وحديث النساء ى وعورات فالمترواعين بالسكوت وعوراتهن بالبيوت (وعن مالك بن الحويرث ان النبئ صلى اقله عليه وآله وسلم قال اذاحضرت الصدادة فليؤذن لكم أحددكم والمؤمكم ا كبركم منفق عليه) قوله أحدكم يدل على اله لا يعتبر السن و الفضل في الاذا ن كا بعتبر فأمامة الصلاة وقد استدل بإذامن فالبافضلمة الامامة على الاذان لانكون الاشرف أحق بهامشه وبمزيد شرف الهاوف لفظ للبخارى فاداأ تقباخ جمما فاذنا ولا تعارض بينه وبين مافى حديث الباب لان المراد بقواه أذنا أى من أحب منكاأن يؤذن

بآلخزائن كقوله تعالى خزائن رسمة وبلاوه ومن المعيزات فقد فتعت خزائن فارس والروم وغدرهما كاأخبر صلى الله عليه وآله وسلم قال في الفيخ المغايرة بين الخزائن والف تن أوضع لانم مما غمير متلازمين وكممن ناثل من تلك الخزائن الممن الفتن (أية ظوا) أى نبهوا (مسواحب) وفي رواية صواحيات (الحبر) بضم الحاء وفتح الجيم جمع عجرة وهي منازل أرواجه صلى اللهءايه وآلهوسـلموخصـهن لانم-ن الحاضرات حينشد اومناب ابدأ بفسك تم بمن تمول (فرب كاس ية في الدنيا) أنوا بارقيقة لاتمنع ادراك الشرة أونفيسة (عارية)أى معاقبة (في الاسترة) يفضيحة التعرى أوعاريةمن الحسمنات في الاسخرة فندبهن بذلك الى الصدقة وترك السرف مال في الفتم أشار صلى الله عليه وآله وسلم بذلك الىموجب استمقاظ أزواجه أىلانبعي لهن ان يتغافلن عن العبادة و تعتمدن على كونهن أزواح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي الديث جوازقول مانالله عند التعب وندبية ذكراته بعدالاستدقاظ وأيقاظ الزحل أهاله باللمل للعمادة لاسماعته آية تحدث وفي هذا الاسناد رواية الاقدران في موضعين أحدهما النءيينة عنمعمر

أفلمؤذن وذاك لاستواثهمافى الفضل والحديث استدليه من قال بوجوب الاذان لما فهمن صيغة الامروقد تقدم الخلاف في ذلك (وعن معاوية ان النبي صلى الله عليه وآله والم قال ان المؤذنين أطول الناس أعدا قايوم القيامة رواه أحدود سلم وابن ماجه وفي المآب عنأبي همدريرة وابنالز بعربالفاط مختلفسة فولدأطول الناس أعناقا هوبفنح الهمزة جععنن واختلف السلق والخلف في معناه فقيل معناه أكثرا لناس تشوقا الى رخةالله لآن المتشوق يطيسل عنقه لما يتطلع اليسه فعناه كثرة مايرونه من الثواب وقال النضرين شميل اذاأ بلم الناس العرق يوم القيامة طالت أعناقهم لئلا ينااههم ذلك الكرب والعرق وقيسل معناه انهم سادة ورؤسا والعرب تصف السادة بطول العنق وقي لمعناه أكثراتباعا وقال اين الاعراف أكثر الناس أعالا قال القاضى عماض وغيره وروى بعضهم اعناقا بكسراا همزةأى اسراعا الى الجنة وهومن سبرالعنق هال ا بن أى داود سمعت أبي يقول معناء النالناس يعطشون يوم القيامة فاذا عطش الانسان انطوت عنقسه والمؤذنون لايعطشون فاعناقهم تائمية وفي صحيح اس حيان من حديث أبى هررة يعرفون بطول أعناقهم يوم القيامة زاد السراج لقولهم لااله الاالله وظاهره الطول الحقيق فلايجوزالمه يرالى التفسير بغسيره الالمطبي والحديث يدلعلي فضيلة الاذان وأنصاحبه يوم القيامة عدازعن غبره ولكن اذا كان فاعاد غسرمتخد أأجراعليه والاكان فعلداذاك من طلب الدنيا والسعى للمعاش وليس من أعسال الآكثرة وقداستدل بهذا الحديث من قال ان الاذان أفضل من الامامة وهواص الشافعي في الام وقول أكثرا صحابه ودهب بعض أصحابه الى ان الامامة أفضل وهونص الشافعي أيضاقالهالنو ويءوبعضهمذهبالحانهماسواء وبعضهمالحانه انعلممن نفسه القيام بمقوق الامامة وجمع خصالها فهسى أفضل والافالاذان قاله أيوعلي وأيوالقاسم بن كم والمسعودي والقاضى حسين من أصحاب الشافعي واختلف في الجمع بين الاذان والامامة فقال جاعة من أصحاب الشافعي الديس تحب الايقعاد وقال بعضهم بكره وقال محققوهم وأكثرهم لابأس يدبل يستعب قال النووى وهذا أصح وفى البيهني مرفوعا من حديث جابرا لنه ع عن دُلات قال الحافظ لكن سنده صعيف (وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتم اللهم أرشد الاغة واغفر المؤذنيز واءأحد وأيوداودوالترمذى المديث وواءالشافى منطريق ابراهيمين أبيحي وابن حبان والنخزية كلهم من طريق سميسل بن أبى صالح عن أبيسه عن أبي هريرة وأخوجه من ذكرا لمصدن فءن الاعشءن أبي صبالح عن أبي هويرة و دوى أيضا عن أبي صالح عن عائشة قال أبوز وعة حديث أبي هريرة أصيم من حديث عائشة وقال عمد دعكسه وذكر على بن المديني انه لم يثبت واحدمتهم وقال أيضالم يسمع سميل هذا المديث من أبيه الماسعه من الاعش ولم يسععه الاعش من أبي صالح بية سين لآنه

والثانى عروبن دينادويحه يءنالزهرى ورواية ثلاثة من التابعين بعضه معن بعض في نسق وفي الحسديث استعباب

يقول نمه بتتعن أبي صالح وكذا قال البيهق في العرفة وقال الدارقط في في الملل روا، سليان وروح ب القامم وهمد بنجعة روغيرهم عن مهيل عن الأعش قال وقال أو مدرعن الاعش- يشعن أبي صالح وقال ابن فضيل عنه عن دجل عن أبي صالم وقال الثورى لم يسمع الاعس هدد االديث من أبي صالح وصح حدديث أبي هر وروع السنة جيدا بن حدان وقال قد مع أبوصالح هذين الخبرين من عائشة وأبي فررة معا وقال ابن عبد الهادى أخر جمسه لم الاسه الاسهاديعي سهملا عن أسه عواس أربعه عشر حديثا وفى الباب عن ابع وأخرجه أبو العباس السراح وصعه الضياب ف الختارة وعن أي أمامة عندأ جد وعن جابر عند أبن الموزى في العلل و رواد البزار عن أبي وروا وزادفه وبذاك الاسداد قالوا بارسول الله لندتر كيناندافس ف الاذان بعدائ فقال أله يكون بعد كم قوم سفاع م مؤدوهم قال الدار قطني هذه الزيادة ليست محفوظة وأشاران القطان الى ان البزاره والمتفرديم اقال الحافظ وليس كذلك فقد برم ابن عدى الماما أفرادا فيحزة وكذا قال الخليلي واستعبد البروا خرجه الميهي من عير طريق البزار فيزي منعهد ماوأ خرجها اس عدى فرجة عيسى سعبد الله عن يعيس الملك عن الاعش واتهمهاعيسي وقال اغاتعرف هدده الزيادة بابي حزة قال ابن القطان أوجزة ثقة ولاعبب الاسناد الاماذ كرمن الانقطاع ويجاب عنه بأن الواسطة قدعرفت وهو الاعش كانقدم فلايضرهذا الانقطاع ولاتعدعلة وأماالانقطاع الثاني بتالاعي وأبى صالح الذى تقدم فيه قوله عن رجل فيجاب عنه مان النغير ورقال عن الاعشعن أبيصالح ولاأراني الاقدسه متسمه موقال إبراهيم بنحيسد الرؤاسي قال الاعس وقد معقد من أي صالح وقال هديم عن الاعش حدد ثنا أبوصالح عن الي هر رود كرداك الدارقطني فسنت هـ فده الطرق ان الاعبى سمعه عن غيراً بي صالح عُرسمعه مفده قال المعمرى والكل صعيح والديث متصل قول الامام ضامن الضمان فاللغة الكفالة والمقظ والرعاية والمراداتهم ضمنا وعلى الاسرار بالقرامة والاذكار حكى دلك عن الشائني فى الام وقيل المراد ضمان الدعا ان يع القوم بدولا يعص نفسه وقيل لانه العمل القيام والقراءة عن المسموق وقال الططاي معناه الديعة ظعلى القوم صلاته موايش من الضمان الموجب للغرامة قوله والمؤذن مؤمن قبل المرادانه أمين على مواقب ألسلاة وقيل أمين على جوم الناس لانه يشرف على المواضع العالية والحديث استقدل بعلى فضيلة الاذان وعلى اله أفضل من الامامة لان الامن أرفع عالامن الضمئ وقد تقدم الله المناف والمرافع المن المنافعة المن واللاقاء الراشدين بعده أمواولم يؤذنوا وكذا كارالعا اء يعدهم (وعن عقبة بتعامر والسعوت رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم يقول يعبر بالعزوج لمن راعي عنم في شيظمة بحمل يؤدن الصدلاة ويصلى فمقول الله عزوجل انظروا الى عمدى هدايؤدن

أمر فزع الى الصلاة وأمرمن رأى في شامه ما يكرمأن تصلى وفيه النسيم عدد زوية الاشياء المهولة وفيد متعذير العالم من بأخدا عنده من كل شئ يروقع حصوله والارشادالي مايد فع ذلك الحددور في (عن عبداله بنعر رضى الله عنهما مال صلى باالنبي) وفي دواية الاربعة لنايعني اماماانا والافالصلادلله لالهم وفير واية رسول الله (صلى الله عليه) وآله (وسلم العشاء) بكسر أاعسين والمدأي صلاة العشاء (في آخر حياته) قبال موته شمرهكذا جامقدافي ر رابة جابر (فأعاسم) من الصلة (قامفقال أرأيتكم) أى أحدير وتى وهومن اطلاق السبب على السبب لان مشاهدة هذه الاشينا طريق إلى الاخبار عماوا الهدمزة فيه مقدرية أي قددراً يشتر ذلك فاخمر وبي ولاتسمتعمل الافي الاستعبار عن حالة عسلة قاله القسطلاني وقال المافط والهمزة فيأرأ يتكم للاستنهام والرؤية عمى المال والمصر والمعى أعلم أوابصرم (للتسكم وهي منصق به على المفعولسة والمواب محذوف تقديره فالوا تم قال فاصطرها (هذه فان رأس) والرصملي فانعلى رأس (ماده سنة منها) أى من قال الله لا أى عندانها مائة سنة (لايتي من هوعلى ظهر الارض أحد) عن ترويه او تعرفونه عند مجمدته او الراد أرضه التي بهانشا ومنها بعث

الارض الق صدرت الجناية فيها فلست أل الاستغراق وال القسطلانى وبهذا يبدنع قول مناستدل بهذا الحديث على موت الخضر كالمؤلف وغدره اذيحتمــل أن يكون الخضر في غبرهذه الارض المعهودة واثن سلنا أنآل للاستغراق فقوله احد عوم محتمل اذعلي و حسه الارض الحن والانس والعمومات يدخلها الخصيص بادني قريشة واذا احتمل ألكلام وخوها سقط به الاستدلال فالهالسيخ قطب الدين القسطالانى رجه الله الله ي وأجيباوجه ودفع بدفوعات ذكرها الحافظ في الفتم والاصابة وغسره في غيرها ولسرهدا الحالات المتدفاء هدا الحث وقدحققنا ذلك في كتابنا فتح البسان في مقاصد القرآن فنشاء فلرجم المده يتضمله الخطأ من الصواب وقال ابن بطال انماأرا درسول الله صلى اللهءامه وآلهوسلمان هذه المدة تخدرم الجدل الذي هدم فيده فوعظهم بقصراعما رهمم واعلهم اناعارهم ايست كاعار من تقدم من الامم اعتهدوا في الصلاة وقال اا: و وى المرادان كلمن كأن اللله على الارض لايعيش بعدها أكثرمن مائة سنة سواء قلعره قبل ذلك أملا وايس فيهن حداة أحديولا هدتلك

ويقهماله للقيخاف منى فقد غفوت لعبدى وأدخلته الجنسة رواه أجد وأبوداود والنسائى الحديث رجال اسماده ثقات وقدأخرجه أيضا سعيدين منصورو الطبراني وأسهنى وفىالصارى والموطاوا لنسائى بلفظ اذا كنت فىغمان أو باديتاك فاذنت بالصلاة فارفغ صوتك بالنسدا فانه لايسمع مسدى صوت المؤذن جن ولاانس ولاشي ألانهدله نوم القيامة قال أبوسهمد معمته من رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم وأخرج عهدالرزاق والمقدمي والنسائى في المراعظ من سننه عن "لمان رفعه اذا كان الرجل في إرضق أى قفر فتوضأ فان لم يجدد الماء تهم تم ينادى الصلاة تم يقيها ويصليها الاأممن جنوداته صفا ورواءعبدالرزاقوا بنأبي شيبةعن معتمرا لتيي عنأ بهوروى نحوه الهيق والطيرانى فى المكبيروا لمسديث يدلُ على شرعيسة الاذان لامنفرد فيكون صالحا الددولمن عال انشرعه قالاذان تخنص بالجاعة وفيه أيضا ان الاذان من أسماب المغفرة للذنوب وقدأخرج أبوداودوا انساق وابن ماجمه وابنخريمة وابن حبادمن حديثة بى هريرة مرفوعا بلفظ يغفر للمؤذن مدى صوته ويشمدله كل رطب ويابس وفي ا...نادهأبو يحتى الراوى لدعن أبى هريرة كال ابن القطان لا يعرف وادعى ابن حبان في الصيران اسمة معان وقدر واه البيهق من وجهين آخر بن عن الاعش قال تارة عن أبي مالخوتاره عن مجاهد عن أبي هريرة ومن طريق أخرى عن مجاهد عن ابن عرورواه أحدوالنساق من حديث البراء بن عازب بلفظ المؤذن يغفر له مد مصوبه ويصدقه من يحمدمن رطب ويابس ولهمثل أجرمن صلى معه وصيح ابن السكن و رواه أجدو البيهتي من حديث مجاهد عن اب عروف فضل الاذان أحاديث كشيرة في الصحين وغيرهما مصرحة بعظيم فضدادوا رتفاع درجتسه والهمن أجسل الطاعات التي يتنافس فيهما المتنافسون ولكن بذلك الشرط الذى عرفناك في شرح - له يت معاوية قال المصنف رجهالله بعدأن ساق حسديث الباب وفيه دايسل على أن الاذان يسن للمنفر دوان كان بجيث لايسمعه أحدالشظية الطريقة كالجدة انتهى ويقال الشظية القطعة المرتفعة من الجبل وهي بالظاء المجمة

*(باب صفة الاذان)

(عن عدينا مقى نازهرى عن سعيد بن السيب عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال الماجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آن يضرب الناقوس وهوله كاره او افقته الشمارى طاف بي من اللهل طائف وأنانام رجل عليه ثو بان أخضر ان وفي يده ناقوس يحمله قال فقلت له يا عبد الله أثبيع الناقوس قال ومانص عبه قال قلت ندعو به الى الصلاة قال أفلا أدلا أدلا على خسير من ذلك فقات بلى قال تقرل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أن اله الا الله أشهد أن محد ارسول الله أشهد أن محد ارسول الله أشهد أن محد ارسول الله أكبر الله أكب

اللها ما تمه في (عن اين عبياس بضى الله عنهما) أنه (قال إت) من البينوتة (في تعالق ميونة بنت الحرث) الهلالية

أبدا خديجة ولوفيت ميونة رضي المتعنى استة احدى وخسسين سنرف بالمكان الذي بيء افعه الذي صلى الله علمه وآله وسلم ومسلى عليها اسعياس لها في المارى سبعة أحاديث (وكان الني صلى الله عليه) وآله (وسلم عندهافىللما)الختصة جدب قسم الني صلى الله عليه وآلة وسلمبين أرواجه (أصلى الني صلى الله علمه) وآله (وسلم العشاه في المحدثم جام) مسه (الىمنزلا)الذى هو بيت مفوية أمااؤمنن والفاف فوصليهي التى تدخل بين المجمل والمفصل لان النفصيل اعاهوعفب الاحال لان صلاته صلى الله علمه وآله وسلم العشا وعينته الىمسازله كاناقبل كونه عند مهرونة ولم يكونانعدد الكون عندها (نصلى)صلى الله علمه وآلدوسهاعةبدخوله (أربع وكعات ثم نام) بعداً لصلاة على التراخي (م قام) من نومه (م قال نام الغايم) تصفير سفقة ومراده اسعباس وقوله نام استفهام خذفت همزته لقرية المقيام أواخبار منه صلى الله عليه وآله وسلم بنومه (أو) قال (كلةنشبهها)أىنشبه كلةنام الغليم شبك من الراوي وعبر يكلمة على حد كلة الشهادة (م قام)م لى الله عليه وآله وسلم في الملاة (فقمت عن يساره) فقم

الله أكرلااله الاالله قال م إستا فرغير بعد قال م تقول اذا أقت الصدارة الله اكر الله أكرأشهد أنالا الدالا الله أشهد أنعدار ول الله عي على المادة عي الفلاح قد عامت الصلاة فد عامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا اله الالله عال فاسا مسحت أست رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالخبرته عارا يت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان هدد مالم و احتى إن شاء الله عم أحر بالنادين في كان والله مولى أبي بكر يودن بذال ويدعووسول المصلى الله علمه وآله وسلم الى الصيلاة قال فياء فدعا وذات عَدْ الدَّالَيْ الفيرقفيل لهان رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم نائم فصر خوالال بأعلى صورته المسلاة خيرمن النوم قال سعيدين السيب فادخلت هدد مالكامة في النادين الي صدارة الفير رواه أحدورواه أحدوا بوداود من طريق عدين ابعق عن محدين ابراهم المعيم في عدب عبدالله بنزيدعن أبيه وفيه فالمأصيعت أتيت وسول الله صلى الله عليه وآله وبا فاخد برته عاراً يت فقال المال وياحق ان شا القه فقم مع والل فألق علم مماراً بت فاله أندى صوتامنك قال نقمت مع بلال في مات ألقيه عليسه و يؤذن به قال فسمَع ذلك عرب الخطاب رضى الله عنه وهوفي سه فحرج يحررداه بقول والذي بعثك بالحق القدرأيت مثل الذى أرى فقال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم فلله الحسد وروى الترمذي عذا الطرف منه بهذه الطريق وقال حديث عدا الله بن زيد حدديث حسين صعيم الحديث أخوجه ايضامن الطريقة الاولى الماكم وقال عدمامنل الروايات في قصة عبد الله ين زيد لان سعيد بالمسيب قد مع عبد الله بن زيدوروا مو نس ومعمروشعب وابن اسعى عن الزهرى ومتابعة هولا المحمد بن المحق عن الزهرى ترفع احتمال التدليس الذي تحتمله عدمة ابن النحق وأخرجه أيضامن الطريقة الدانية ابن خرعه وابن جنال في صيعهماوالمبهق واسماحه فالعدب يعي الذهلي ليس في أخدار عدالله سرورد أصم منجديث محدين استقاءن محديث ابراهيم التميي بعني هدالا نجدا قد معمن أينه عمدالله فأزيدو قال الناخر عدفي صيعه هذا حسديث صحيم فابت من حدة النقل لأن مجد اسمع من أبه وابن اسمق مع من التي والسرهداء ادلب وقد صع مد والطريقة العارى فيباحكاه الترمذي في العلل عنه وأخرجه أيضاأ حدد وأبودا ودمن حديث محدد بنعر والواقن عن محديث عبد الله عن عدعه عدد الله بن در وهمد بن عروضعه واختلف عليه فيه فقهل عن مجد بن عبد الله وقبل عبد الله ب مجد قال ابن عبد العراسة اده حسن من حديث الافريق قال الحاكم وأماأ خيار الكونة في هذه النصة يعني في تشية الادان والاقامة فدارها على حديث عمد الزجن بن أبي له لي وأختلف عامه فسيه فنهسم من قال عن معادي من سلومهم من قال عن عبد الله بأزيد ومنهم من قال عبد ال الباوك سرها شهوهنافي الكسر والشميال ولس فى كلامهم كلة مكدورة الداوالاهذه

صلى ركعتين) أى دكعتى الفير (مُنام حتى) أى الى ان (سعت غطمطه) بفتح المعهمة وكسر المهسملة الاولى وهوصدوت نقس النائم عند استثقاله وفي العبياب غطيط النائم والمخذوق غيرهما (أويدط مطه) بفتح الخاه المجةوكسرالمهملة شكامن الراوىوهو عمسىالاول قاله الداودى وقال ابن بطال لم أجدده بالخاعندة هل اللغية وتبعه القاضيء باض فقال هو هناوهم انتهى وقدنقملابن الاثير عنأهل الغريب الهدون الغطيط وفي الشتم النفسيرأ قوى منده (مُخرج آلى الصدادة) ولم يتوضأ لان من خصائصــه ان نومه مضطبعا لاينقض وضوأه لانعسه تشامان ولاينام قليه لايقال الهمعارض بحديث نومه صلى الله علمه وآله وسلم في الوادى الحأنطلعت الشمس لان الفجر والشمس اعليدركان بالعين لابالقاب (عن أبي هريرة رضي الله عنده فال ان الناس ية ولون اكثراً بوهورة)أى المديث كافى البيوع وهدو حكابة كالرم النباس والااقبال أكثرت وزاد المخارى فى الزراعة ويقولون ماللمهاجرين والانصار لايحدثون مثلأ حاديثه (ولولا آينان)موجود مان (في كناب الله تعالى ما) أى لما (حدثت مديدًا) قال الاعرج (ميلو)

المديث فيه تربيع السكبسير وقدذهب الى ذلك الشافعي وأبوحنيه فه وأحددوجهور العلما كاقال النووى ومن أهل المبيت الناصر والمؤيد بالله والامام يحيى واحتمعوا بهدنا الحديث فان المشهودفيه التربيع وجعديث أيي بحسنودة الاسنى وبان التربيع عل أهلمكة وهي مجع المسلين فالمواسم وغسيرها ولم ينكر ذلك أحدمن الصابة وغيرهم وذهب مالك وأبويوسف ومن أهل البيت زيدين على والصادق والهادى والقاسم الى تننيته محتمين بأوقع في بعض ووايات هـ فذا المديث من التثنية و بيحديث أبي محذورة الاتى فدروا يةمسسم عنهوفيه ان الاذان مثى فقط ويان التثنية عسل أهل المدينة رهماعرف بالسنن وجديث أمره صلى اقته علمه وآله وسدام لبلال بتشفيسع الاذان وايتار الاعامة وسيأتى والحقان روامات التربيع أرجع لاشتمالها على الزيادة وهي مقبولة المدممنافاته أوصحة مخرجها وفي الحديث ذكرالشهاد تين مثني مثني وقداختلف الناس فذاك فذهب أيوحنيفة والكوفيون والهادوية والناصر الىعدم استعباب الترجيع تمسكا بظاهرا لحديث والترجيع والعودالي الشهادتين مرتين مرتين برفع الصوت بعدةولها مرتين مرتيز يخفض الصوت ذكرذلك النووى في شرح مسلم وفي كالام الرافعي مايش عريأن الترجيد عاسم المجموع من السروا لجهر وفي شرح المهدنب والتحقيق والدفائق والتعريرانه امم للاقل وذهب الشافعي ومالك وأحدد وبجهورا لعلما كأقال النووى الى ان المرجسع في الاذان ثابت لحديث أبي معذورة الاستى وهو حديث صحيح مشةل على زيادة غيرمنا فية فيجب قبولها وهوأ يضامنا خرعن حدديث عبدالله بنزيد قال في شرح مسلم ان حديث أبي محذورة سنة عمان من الهجرة بعد حنسين وحديث عبدالله ينزيد فيأول الامرو يرجحه أيضاعه لأهل مكة والمدينة به قال النووى وقد ذهب جأعة من المحدثين وغيرهم الى النفيير بين فعل الترجيع وتركد وفيه التثويب في صلاة الفبراة ولسعيد بنااسيب فأدخلت هدنم الكامة فى التأذين الى صدلاة الفجر يعنى قول بلال الصدلاة خير من النوم وزاد ابن ماجه فاقر مارسول الله صلى الله عليه حديث بلال بلفظ لتثويب في شئ من الصلاة الاف صلاة الفير وفيه أبوا سمعيل الملائي وهوضعيف معانقطاعه بين عبسدالرجن بنأبى اليهو بلال وقال ابن السكن لايصم اسنادهورواه الدارقطئى من طريق أخرى وفيده أيوسعيدا لبقال وهو يحوأبي اسمعيل فالمذمف ويانا لانقطاع بينا منأى ليسلى وبلال ان امن أبى ليلي مولده سسنة سبع عشرة ووقاة بلال سنة عشرين أوأحدى وعشرين بالشام وكأن مرا بطابها قبل ذلك منأوائل فتوحها فهوشامى وابنأبي الملي كوفى فكمف يسمع منسه مع حداثة السن وتباعدالديار وقذر وى البات التثويب من حديث أبي محذورة قال على رسول الله مسلى الله عليه وآله وسلم الاذان وقال اذا كنت في أذان الصبع فقلت على الفلاح

لمااشيعك من الشيء في رواية أن عسا كر الشهيع بلام كي ويشمع بصورة المضارع

الذين بكترن ماأنزلنا من البينات ١٠٠٨ دم الكاعمان للعمل لما مدنتكم أملالكن لماكان الكتمان واماوجب الاظهار فلمذلك حصلت الكثرة لكثرة ماءنده تمذكرسيب البيثارة بةوله (اناخوالنا) جمعأخ ولميقل اخوانه ليعودالضمير على أبي هريرة لغرض الالتفات وعدل عن الافراد الى الجدع القصد نفسه وامثاله من أهبل الصفة والمراد اخوة الإسلام (من المهاجرين)الذين هماجروا من مسكة الى المدينسة (كان يشغلهـم) بفتح الاولوالثالث من الدلائي وحبى ضم أوله من الرباعي وهوشاذ (الصفق بالاسواق) بفتحِ الصادواسكانَ الفاكناية عن التبايع لاغهم كانوا يضربون فسهيدابسد عسد المعافدة وسميت السوف لقيام الناس فيها على سوقهـــم (وان الخوالثامن الانصار) الإوس والخسزرج (كان يشغاهدنم العملق أموالهـم)أى القيام عدلى مصالح زرعهم (وان أياهريرة)عـدل،عن قولم واني لقصد الالتفات (كان يلزم ترسول الله صلى الله علمه وآله (وسلم بشبيع بطنه)بالموحدة في أوله

فقل الصلاة خرمن النوم أخرجه أبود اودواب حبان صطولامن حديثه وفيه هذر الزيادة وفي استناده محمد بن عبد الله بن أبي محذورة وهو غيرمعر وف الحال والمروين عسدوفيه مقال وذكره أبودا ودمن طريق أخرى عن أبي محذورة وصعمه النخر عنس طريقان بريج ورواه النسائى من وجسة آخر وصحعه أيضا ابن غزية ورواهبي ن يخلد وروى النثو ببأيضا الطبعراني والبيهق باستفاد حسنءن ابزعر بافظكان الادان بعدسى على الفلاح الصلاة خير من النوم من تين قال البعمري وهذا استاد صير وروى ابن خريمة والدارقطني والبيهتي عنأنس اله قال من السيمة ادا قال المؤدن في القيرحي على القلاح قال الصلاة خيرمن النوم قال المنسد الناس البعدري وهو اليناد صحيح وفااراب عنعائشة عنداب حران وعن نعيم المعام عنداله يهقى وقدر هر الى القول بشرعية المتثويب عربن أخلطاب وابنه وأذب والملسن البصري والمنسؤين والزهرى ومالك والثورى وأحددوا سحق وأبوثو روداود وأصحاب الشافعي وهورأي الشافعي فىالقديم ومكروه عنده فى الجديدوهو من وى عن أبى حنيفة وَاحْتَلْهُ وَافْ عَلَىٰ فالشهورانه فيصلاة الصبع فقط وعن النعني وأبي يوسف انه سنة في كل الصاوات وحكى القاضى أبوالطيب عن الحسن بن صالح اله يحتب في أذان العشاء وروى عن الشعني وغيرهانه يستحب فالعشاء والقبر والأحاديث امرديا ثباته الاف صلاة الصبح لاف غيرها فالواجب الاقتصار على ذلك والجزم بأن فعله في غيره ابدعة كاصر حبذال اين عروغهر وذهبت العترة والشافعي فيأحد قوليه الى أن التنويب بدعة قال في البحر العدائد فرز فقال ابنه هسذه بدعة وعنعلى عليه السلام حين معه لا تزيدوا في الاذا نماليس مندخ قال بعد أن ذكر حديث أب محذورة و بلال قلنالو كان لما أنكره على وابن عروطاوس سلنافأمريه اشعارافي حال لاشرعاجها بين الاستماراتهي وأقول قدعرفت بماسات رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم والإمريه على جهية العموم من دون يحصيص نوتت دون وقت واين عرلم يذكره طلق النثويب بل المكره في صند لاة الظهرو و واية الافكار عن على عليسه السلام بعد صعبم الاتقدح في صروي غيره لان المثبت أولى ومن عسامة والتثويب زيادة ثابشية فالقول بمالازم والحديث ليس فييدذ كرحى على خيرالعمل وقددهبت العترة الحاثها تهوا ته بعب دقول الودن سي على الفلاح فالوا يقول مرتون سي على خبرالعمل ونسب الهدى في العرالي أحدد قولي الشافعي وهو خلاف ما في كتب الشافعسة قانالم تحدف شي منه اهد ذوالمقالة بل خلاف ما في كتب أهل البيت قال كذا للاصلى وفي وابة الاربعة فى الانتصار ال الفقها الاربعة لا يختلفون ف دلك يعنى في ان حى على خدر العمل أيس باللام وكلاهما للتعلمل أى لاحل من الفاظ الإذان وقدًا لنكره .. ذه الرواية الأمام عز الدين في شرح المعر وغسره عن أ شبع بطنه وهو بكسرااشين اطلاع على كتب الشافعمة احتج القائلون بذلات عماف كتب أهل البت كاماني أحسد بن المجة وفقالسا وعناب دريد عسى والتعريد والاحكام وجامع آل محدمن اثبات دلك مسددا الحارسول المعملي الله اسكانها وعن غيره الاسكان أسم

ولايزرع(ويحضر) من أحوال النسبي

والافتلزم منسه عطف الخبرعلي

صلى الله عليسه وآله وسالم عليه وآله وسلم قال فى الاحكام وقد صح لناان حى على خيرالعمل كانت على عهدرسول (مَالايعضرون) لانه يشاهد الله صلى الله علميه وسلم يؤذن به أولم تطرح الافى زمن عروهك ذا قال الحسن بن مالايشاهدون (و يحفظ) من يسى روى ذلك عنده في جامع آل عدد عدا خرج البيرق في سننه المكبرى باسفاد صحيح أقواله صلى الله عليه وآله وسلم عن عبدالله بن عمرانه كان يؤذن بحي على خديرالعمل احماناوروي فيها عن على بن (مالايحةظون) لانه يسميع الحسنانه قال هو الاذان الاول و روى الحب الط مرى في أحكامه عن ذيد بن آرقم انه مالايسمعون فال البخارى روى أذنأ بذاك فالمالحب الطبرى رواه اسرحن ورواه سعيد بن منصور فى سننه عن أبي ا مامة عنأبي هريرة نحومن تماتمالة ابنسهل البدرى ولمير وُذَلكُ من طسريق غـ يرأهل البيت مرفوعا وقول بعضهم رجلو روى عنه من الحديث خدة آلاف وثلثمائة حدديث وفسد صحابن حزم والبيهتي والحب الطيرى وسسعيد بنمنصو رثبوت ذلكءن على بن وقالمامن أصحاب النبي صهلي الحسين واين عمر وأبي امامة بنسهل موقوفا ومرفوعا ليس بصيح الله سم الاان يريد الله علمه وآله وسلم أحداً كثر بقوله مرفوعا قول على في الحسدين هو الاذان الاول ولم يثبت عن آبن عرو أبي امامة حدديثامني ويشهدله حديث الرفع في بيم من كتب الحديث وأجاب الجهور عن ادلة اثبا ته إن الاحاديث الواردة طلحة بنعسد اللهعند المخارى بذكر الفاظ الاذان في الصحيمين وغير هـ مامن دواوين الحديث اليس في شي منها مايدل فى الناريخ والحاكم في المستدرك على ثبوت ذلك قالوا واذا صعماروى من أنه الاذان الاول فهو منسوخ باحاديث الاذان والنظه لاأشك انبسهم منرسول لعسدمذكره فيها وقدأ وردآلبيهق حسديثا في نسخ ذلك واسكنه من طريق لايثبت النسخ اللهصلي الله علمسه وآله وسلم بمثلهاوف الحسديث افرادا لاقامة الاالشكبيرفي أقالها وآخرها وقدقامت الصلاة وقد مالانسمع وذلك آنه كالمسكيدا اختاف الذاس في ذلك وسنذ كرذلك وماهو الحق في شرح حديث أنس الاكتى بعده سذا لاشئ لهضم فالرسول الله صلى الله قول فالحديث ان يضرب بالذاقوس هوالذى تضرب به النصاري لاوقات صلاتهم علمه وآله وساخ (وعده) أي عن وجمه نواقيس والنقس ضرب الناقوس قوله سىءلى الصلاة سى على الفلاح اسم فعل أبي هريرة (رضى اللهعنده)انه معناهأ فبلوا البهاوهملوا الحالفو زوالخياة وفتحت اليا السكونم اوسكون الياء السابقة (قال قلت بإرسول الله انى أسمع المدغة قوله فانه أندى صوتامنك أى أحسن صوتامنك وفيه دليل على استعماب اتخاذ مُذك حديثًا) المجنس يتناول مؤدن حسن الصوت وقد أخرج الدارى وأبو الشيخ باستنادمتصل بابي عددورة ان القليل والكثير (كثيرا)صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بعوء شرين رجلا فأذنو افأعب مصوت أبي لقوله حديثًا (انساه) صفة يحدذورة فعليه الاذان وأخوجه أيضا ابن حبان من طريق أخرى ودواه ابن خزعسة ثانية والنسمان زوال علمسابق في صحيحه قال الزبير بن بكاركان أبو محذو رة أحسن الناس صوتا وأذانا ولبعض شعراء عن الحافظة والمسدركة والسهو زوالهءن الحافظة فقط ويفرق قريش في أذان أي محذورة منسه وبين الخطابان السهو أماورب الكعبة المستوره ، وما تلامح دمن سوره ما ننتیه مناحیه بادنی تنسه والنغمات منأ بي محذوره * لافعان فعلة مذكوره بخلاف اللطا (قال) الني مسلى الله عليه وآلأوسلم لابى هريرة (ابسطرداملة فبسطمه) أي الما قال إبسط امتثلت أمر مقيسطته

وفىرواية للترمذى المفظ فقممع بلال فاله أندى أوأمة صوتامنك فالقعليسه ماقيل لك والمرادبقولةأوأمدصوتامنك أىأرفعصوتامنك وفيهاستحبابرفعالصوتبالاذان وسدمة كالمصنف لذلك بابابعدهذا الباب (وعن أنس قال أمر بلال أن يشفع الاذان ويوترالاقامة الاالاقامة رواها لجماعة) وليس فيه مالنسائي والترمذي وابن ماجمه

الانشاء وهو يختلف فيسه (قال فغرف بيديه) من فيض فف ل الله فعد ل الحفظ كالشي الذي يغرف منهد وري به في ردائه

ومثل فالثاف عالم الجس وقال عليه) وآله (وسلم) لاني هويرة (نعه) أى المديث كايدل علم نوله في غير الصحر فغرف سدم قال ضم الحديث وعندالبغارى في بعض طرقه لن ياسط أحدكم يجمعها الى صدره وقدوقه في جامع الترمذي وحلية أبي نعيم التصريح بهذه القالة المبهمة فيحدد يثأبي هريرة كال قال رسول الله صسلى الله عليه وآله وسلممامن رجال يسمع كأسة أوكلتين مافرض الله تعالى عليه فيتعلهن ويعلهن الادخــل الجنة قالألوهريرة (فضمته غانيت شيابهدم) أى بعد الضم وتشكيرش مأبعد النفي ظاهرالعموم في عدم النسيان منه ابكل شئ في الحديث وغيره لان المرقف مياق النفي تدل عليه وفيرواية مانسيت شما مهمتهمنه وعندمسل فانسيت يعددلك اليومشنأحدثني بهوهو يقنضي تخصيص عدم النسيان بالمديث واخص منسه ماجاء فى رواية شعيب حيث قال فيا نسيت من مقالته تلك شيأ فاله وفهم تخصيص عدم النسان بم ـ ذوالقالة فقط لكن سياف الكلام يقتضي ترجيح روايه يونس ومنوافقه لانأتأهريرة أبه به على كارة محفوظه من الحديث فلايصم جارعلى تلك المقالة وحدهاو يحقل يكون

الاالاقامة قوله أمر بلال هوتى معظم الروابات على البنا الممتعول وقدا ختلف أهرل الاصول والحديث في افتضا عدم الصديعة للرقع والمغتار عند المحتفى الطالفة من الم تنتضيه لان الفاهران المراد بالاتمر من إله الامر الشرى الذي يلزم الماعه وهو الرسول ملى الله عليه وآله وسدلم لاسمياني أمورا لعبادة فانهاا نما أؤخذعن تؤقيف ويؤيدهذا مادقع في رواية روح عن عطاء فاص الالايالنسب وفاعل أمر هوالنبي مسهل الله علم وآله وسلم واصرح من ذلك رواية النساق وغيره عن قليبة عن عبد الوهاب بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم أحر بلالاقال الماكم صرح برفعه امام الحديث بلامدانعة قتيبة قال الحآفظ ولميتفرديه فقدأخر جهأ بوعوانة من طريق عبدان المروزى ويحيى اين معين كلاه ما عن عبد الوهاب وطريق يحيى عند الدارقطي أيضا ولم يتفرد عبدالوهاب وقدر واهااب الأدرى من طريق أبى شماب المناطعن أبى قلامة وقشهة وقوع ذلك عقب المشاورة فى أمر الندداء والا تمر بذلك النبي مسلى الله عليه وآله وسلمن غيرشك وقدروى البهلق فيه بالسند الصيع عن أنس ان رسول اللدمسل الله علىم وآله وسلم أمر بالالان يشفع الاذان ويوتر آلاقامة لاماحكى عن بعضهم من ان الا حمر لملال مذلك كان من بعذرسول الله صلى الله علم مدوسلم اذمن المنقول ان بلالالم يؤذن لاحسدبه ـ دوسول الله صسلى الله علم ـ موسسلم الالاكي بكر وقيل لميؤدن لاحد بعدموت رسول الله صلى الله عليسه وسلم الامرة واحدة بالشام قولهان يشفع الاذان بفتح أوله وفتح الفافاى بأنى بالفاظم شفعا وهومفسر بقوله منسئى منى قال المافظ لكن لم يحتلف في ان كلة التوحيد التي في آخر ومفردة فيحمل قولممنى على ماسواها المهي فتكون أحاديث تشفيع الاذان وتثنيته مخصصة بالاحاديث الني ذكرت فيها كلة الشوحيد مرة واحدة كحديث عبدالله بنزيد ونحوه قوله الاالا فامة ادعى ابن منده والاصميلي ان قوله الاالاقامة من كالام أيوب وليس من آلحديث وفيما فالادتظرلان عبسدالرزاق وادعن معمزعن أيوب سسنده متصلابا للبرمفسراوكذا أبوعوانة في صبحه والمنراج في مستنده والاصل ان كل ما كأن من الخبرفه ومنسمستي يقوم دلمسل على خلافه ولادليل وفي رواية أيوب زيادة من حافظ فلا يقدم في صمتما عدمذكرخاادا الحدداوله اوقدثبت تبكر يرلفظ قدقامت الصسلاة فى حديث ابن عر مرفوعاوسماقى وقداستشكل عدم استقناه التكبيرف الاقامة فانه يثني كانقدم ف حدديث عبد الله بن زيد وأجيب مانه وثر بالنسب بة الى تسكيسيرا لاذان فان السكبير في أول الاذان أربع وهذا اعابم في تسكيم أول الاذان لا في آخره كامال السافظ وأبت خبير بانترك استننائه في هذا الحديث لا يقدح في شبوته لاند وايات المسكرير ذيادة مقبولة الحديث يدلءلى وجوب الاذان والاقامة وعلى ان الاذان مشنى وقد تقدم الكلام على ذلك ويدل على افراد الاقامة الاالاقامة وقدا خذاف الناس في ذلك فذهب

رفعصلى اللهعلسه وآله وسال من أبي هريرة النسمان الذي هو من لوازم الانسان حق قدل اله مشتقمته وحصول هذافي بسط الرداء الذى ايس العقل فيدمحال الى عن الى هر روزونى الله عنه (قال حفظت عن) وفي رواية الكشميه ينيمن بدلءن وهي أصرح في تلقه من (لنبي صلى الله علمه) وآله (وسلم) بالا واسطة (وعامين) بكسرالواوا والمدتننية وعامأى ظرفين وهوا من بابد كرالهل وارادة الحال أى توعين من العلم (فاماأ حدهما) أى أحدما في الوعامين مر نوعى العلم(فبثثه) أىنشرتهوزاد الاصدلى في الناس ودخلته الذاء لتضميسه معيني الشرط (وأما) الوعاء (الا خرفاد بثنته) أي نشرته واذعته في الفاس (قطع) وفرواية لقطع (هذا البلعوم) بضم الموحدة كني به عن الفتل وفي روايه الاسماعيلي القطع هذا يعمى رأسه وزادفى رواية ابن عساكروالاصلى وأبي الوقت وأبى دروالمستملي فالأوعمدالله أى المحارى الملعوم محسرى الطعام أى في الحلق وهو الريء فاله القياضي والجوهري وابن الاثير وعنسدالفقهاء الحلقوم مجرى المذنس خروجا ودخولا والمرى مجرى الطعام والشراب رهوتحت الحلقوم والبلعوم تحت الحلقوم وأراد بالوعاء الاول

ماحقظهمن الاحاديث وبالثاني

امن فساد الدبن على بدى اغباة من

النافع وأحدو جهو والعلما المحاث الفاخا الافامة احدى عشرة كلة كالهامفردة الاالشكب م في أولها وآخر ها ولفظ قد كامت العد لا فانم امثى منى واست دلوام ذا المديث وحديث ابزعوالا سق وسديث عبدالله بنزيدالسابق قال الخطابي مذهب جهودالعلبا والذىجرىبه العمل في المرمين والحياز والشام والين ومصروا لمغرب الى افصى الادالاسدلام ان الاقامة فرادى قال أيضامذهب كافة العلامانه يحسكر رقوله قدقامت الصلاة الاماليكافان المشهو وعنه انه لايكر رهاوذهب الشافعي فى قديم قوليه الى ذلك قال النووى ولذا قول شاذا نه يقول في الشكدم الاول الله أكبرم رقوق الاخسير مرنو بةول قدفاءت الصلاة مرة قال ابنسيدا لناس وقدذهب الى القول بان الاقامة احدىءشرة كلةعمر بثالطاب وابنه وأنس والحسن البصرى ولزهرى والاوزاعى واحدوا احقوا بوقور ويسي بنيسي ودأود وابن المند ذرقال البيهق وعن قال بافراد الاقامة سعيد بنالمسيب وعروة بنائز بيروا بنسيرين وعربن عبدالعزيز قال البغوى هوقول أكثالعله وذهبت الحنفية والهادوية والثورى وابن المبارك وأهل الكونةالى ان الفاظ الاقامة مشل الاذان عندهم مع زيادة قد قامت الصلاة مرتين واستدلوابما فيرواية من حديث عبدالله بنزيد عند دالترمذى وأبى داود بلفظ كان أذاند ولالله صلى الله عليه وآله وسلم شفعا شفعاف لاذان والأفامة وأجيب عن ذلك بانهم قاع كافال الترمذى وقال الحاكم والبيهتي الروايات عن عبد الله بززيد فه ذاالباب كالهامنة طعة وقد تقدم ما في شماع ابنا بي ليلي عن عبد الله بن زيد و يجاب عنهذا الانقطاع ان الترمذي قال بعد اخراج هذا الحديث عن عبد الرجن بن أبي ليلي عن عبد الله بن زيد ما افظ مه وقال شعبة عن عمر و بن مرة عن عبد الرحن بن أبي ليلي حدثنا أصحاب محدصلي الله عليه وآله وسلم ان عبد للله بنزيد رأى الاذان في المنام قال النرمذى وهذا أصم التهي وقدر وى ابن أبي ليلى عن جاعة من الصماية منهم عروعلى أوعشان وسعد بنأبى وقاص وأبى بن كعب والمقدادو بلال وكعب بن عمرة و ذيد بنأرقم وحدديقة بنالعيان وصهيب وخلق يطول ذكرهم وقال ادركت عشرين وماثةمن أصماب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلهم من الانصارة لاعلا للحديث لانه على الرواية عن عبدالله بدون يوسيط الصحابة مرسل عن العجابة وهوفى حكم المسمدوعلى روايته عن العماية عنه مسسند وعدي عيدالرجن وان كان بعض أهل الحديث يضعفه فتابعة الاعش اياه عن عروب مرة ومقابعة تشعبة كاذ كرذاك الترمذي مما يصم خميره وأن غالفاه في الاسمناد وأرسلا فهي مخالفة غـ مرقادحة واستقدلوا أيضابمارواه الحاكم رالبهتي فحائلا فيات والطحارى من وواية سويدبن غف لة ان بلالا كان يثنى الاذان والاقامة وادعى الحاكم فيه الانقطاع قال الحافظ ولكن فى رواية الطعاوى معت بلالا ربؤيددال مارواه ابن أبي شيبة عنجم بربن على عن شيخ يقال له الحقص عن أبيده عن

بارالفتنواشراطالساعة وماأخسوبه الرسول صدلي اقدعليه وآلهوس

سيقها قريش وتد كان أوهريرة ٢٤٦ يقول لوشنت ان أسميه م أسمام م أوالمراد الا عاديث الى في السين جده وهوسعد القرظ قال أذن الالحاة رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم ثم أذن لابي بكرفى حماله والمودن في زمان عروسو يدب عفاد هاجر في زمن أبي و المامارواه أبودا ودمن ان بلالادهب الي الشام في حياة الي بكرف كان جمادي مات فهوم رسل وفي استاده عطاء الكراساني وهومداس وروى الطبراني في مستدالشامين من طريق جنادة بن أبي أمية عن الألاله كان يجمل الاذ ان والا عامة مشي مثنى وفي اسناد منعف قال المافظ وحديث أبي مح ذورة في تنفيه الإقامة مشرور عند النسائي وغيره التهاي وحدديث أبي محذو رةحديث صيم ساقم الحازى فى الناح والمندوخ وذكر فدر الاقامة مرتين مرتين وقال هذا حديث حسن على شرط أبى داود والبرمذي والنسائي وسياتي ماأخرجه عنه الحسة ان الني صلى الله عليه وآله وسلم علم الادان أسع عشرة كلة والاقامة سبع عشرة وهو حديث صعه الترمذي وغيره وهوم أخرعن حديث يلال الذى فيسه الامربايتا والاقامة لانه بعد فتح مكة لان أبا محسنة ووقعن مسلة الفتح وبلالأأمر بافراد الاقامة أول ماشرع الادان فيكون فاستفا وقدروى أوالشسيخ ان بلالاأ دنعى ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمر تين مرتبن وأفام مشل ذلك اداعرفت هداتيين لأران أحاديث تثنيسة الاقامة صالحسة للاحتعام بمال السلفناه وأحاديث افراد الاقامة وان كانت أصعمته المكثرة طرقها وكؤنها في الصعين ليكن أحاديث التثنيبة مشقلة على الزيادة فالمسيراايها لازم لاسم امع تأخرتار يخ بعضها كأ عرفناك وقدديهب بعض أهل العمل الحجو أزافراد الإقامة وتثنيها فالمأوغرين عبدالبردهب أحدب حنبل واحمق بنواهو يهودا ودبنعلى ومحدد برورالي اجازة القول بكل ماروى عن وسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك وحلوه على الاماحة والتخيير قالواكل دلك جائز لانه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله و المحسط ذلا وعل به أصابه فنشاء قال الله أكبر أو بعافى أول الاذان ومن شاء في ومن شاء في الاقامة ومنشاه أفردها الاقولة قدقامت الصلاة فان ذلك من تان على كل حال التهي وقد أجاب القاتاون افرادالا قامة عن حديث أي عدو رقاح ويتمنها أن من شرط الناسطان يكون أصم سنداوأ قوم فاعدة وهذا يمنوع فان المعتبر في الناسخ مجرد الصدالا الاسمنة ومنهاان جاعة من الاعمة دهبوا الى أن هذه الفظة في تثنيبة الا قامة عدر عفوظة ورو وامن طريقاً ي محدورة إن النبي حلى الله عليه وآله وسلم أحرم ان يشفع الاذان ويوترا لاقامة كاذكر ذلك الحازى في الناسخ والمنسوخ وأخرجه المخارى في تاديعه والدارقط في واسترعمة وهدد الوجه عدم نافع لان القائلين الماغسير محفوظة عامة مااعتذر والهعدم الحفظ وقدحفظ غيرهم من الاعمة كاتقدم ومن علم جمة على من لايما وأمار واية ابتار الاقامة عن أي محذو رة فليست كروا يته التشفيع على ان الاعتباد على الرواية المشقلة على الزيادة ومن الأجوية ان تقنية الاقامة لوفرض الها عفوظة

أرما المراء اللوروأ حوالهم وذمهم وقد كانأ وهريرة يكنى عن بعضه ولايصرح به خوفا على نفسة منهم كفوله أعود بالله من رأس السنيز وامارة الصيبان يشديرالىخلافة يزيد بن معاوية لانها كانتسنة ستين من الهجرة واستحاب الله دعاء أبي هريرة فات قبلها سنة وستأتى الاشارة الىشئ من ذلكأيضًا في كتاب الفتن قال ابن المنبرجعل الباطنية باطله-م حيث اعتقد وإ أنَّ للشهر يعمة ظاهرا وباطنا وذلك الباطن انماحامله الانحلال من الدين وقال توم من المتصوفة المراديه علم الاسرار المصوت عن الاغيار الختص بالابرازلكن في كون هذا المراد تظرمن حيث انه لو كان كذلك الاوسع أماهويرة التمانهمم ماذكره من الآية الدآلة على ذم كتمان العلم لاسميا هـ ذا الشان الذي هولب عمرة الهاعندأهله وأيضافانه نفي بثه على العموم من غريص مص فكيف يستدل به أذاك وأبو هر برة لم يكشف مستوره أيما أعلم فنأينء لم ان الذي كمه هو هـ ذا قن ادى ذلك فعلسه السان فقدظهرانالاستدلال بذلا لطريق القوم فيسه مافيه على الم م في عنيه عن الاستدلال اد الشريعة باطفة بادامهمن حقية ساوك طريق الاحسان وأأمقوى وازهد قال القسطلا فيومن تصفح الاخمار وتتبع

أفول وغالبطر بقالةوم تنتهلني الىء لى سأبي طااب رضي الله عدمه فلوكان الراد بهذاعلم الاسرارلكانء ليأحق بهمن أىهريرة وقدروي المخارئ عنأبي هيفة فالتلت لعلي هل عند كم أى أهل البيت النبوي كتاب أى مكنوب خصكم به رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم دون غيركم من أسرار عل الوسى كالزعم الشديعة قال أي على لاأى لا كتاب عندنا الاكتاب الله أوفهم أعطمه رجل مسلم أى من فوى الكلام الخنبت ان الرادبالوعاء الا تخرماية علق باشراط الساعة وتغبر الاحوال والملاحم فىآخر الزمأن اوامارة الصدان كانقدم فسنكر ذلك منام ألفه ويعترض عليه من لاشعورلەبە ۋ(عنجرىر)ھور اسعيدالله المعلى وكان يديع الجالنطو يلالقامة بحيث يصل الىسنام المعيروكان نعلد ذراعا إرض الله عنه ان الذي صلى الله عليه)وآله (وسلم قالله) وعدد المارى فيحدة الوداع فال المرر (فيجه الوداع) بفتم الما والواوعند دجرة العقمة واجتماع الناس الرمى وغدره قال الحافظ وقدأنكر بعضهم الفظة لدمن قوله قال له لانجر مرا اعاأسلم بعدجة الوداع بحو من شهرين فقد جزم ابن عبدالبربائه أملم قبل موت النبي صلى الله علمه وآله وسلم بأربعين

برووقه فيرواية المؤلف الهسذا

وان الحديث بما أابت لسكانت منسوخة فان أذان بلال هوآخر الامربن لان النبي صلى الله علمه وآله وسلملاعادمن حنين ورجع الى المدينة أقر بلالاعلى أذانه واقامته قالوا وقدةمل لاحدب حنسل اليس مديث ألي محذورة بعدمديث عبدالله بنزيد لان حديث أبي معذورة بعدفتح مكة قال المس قدرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة فافر بلالاعلى أذان عبسدالله بنزيد وهذا أنهض ماأجابوابه وأكنه متوقف على نقل صحيح ان بلالاأذن بعدرجوع النبي صـ لى الله عليه وآله وسلم الدينة وأفرد الاقامة ومجردةول أحدب حنبلا يكفى فانتبت ذلك كأن دايلالذهب من قال مجوازالكل وينعين المصيراليمالان فعل كلواحدمن الامرين عقب الاسترمشعر بجوازالجيع لايالنسخ (وعن ابن عرقال انمسا كان الاذان على عهدرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غييرانه يقول قدقاءت الصلاة قدقاءت الصلاة وكنا اذا معمنا الافامة نؤضأ نائم شر جناالى الصلاة رواء أحدواً يودا ودوالنساق) الحديث أخرجهأ يضاالشافعي وأيوعوائة والدارقطني وابنخزية وابن حبان والحاكم وفى اسناده أبوجعفراا وذن قال شعبة لايحفظ لابىجعفرغبرهلذا الحديث وقال ابنحبان اسمه غ ـ دين مسارين مهران وقال الحما كم أحده عبرين يزيد بن حبيب الخطمي قال الحافظ ورهم الحاكم فى ذلك ورواداً نوعوانة والدارقط في من حديث سعيد بن الغيرة عن عيسى ابن واس عن عبد الله عن نافع عن ابن عرفال الحافظ وأخلن سعيدا وهم فيسه وانحا روأه عيسى عن شعبة كانقدم لكن سـ عيدا وثقة أبوحاتم ورواه ابن ماجه من حديث سعدالقرظ مرفوعا كانأذان بلالمشيمشي وأغامته مشردة وعنأبى افع نحوه وهماضعيفان وقدصر حاليعمرى فحشر حالترمذى ان حديث ابزعر أسسنا تدهصيم والحديث يدلءلى ان الاذان مشئ والاقامة مفردة الاالا قامة وقدتقدم المجحث عن ذلكَ (وعن أبى محذورة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسدل عله هذا الادان الله أكبرالله كبرأشهدأن لااله الاالله أشهدأن لااله الاالقة أشهدأن محدار ول الله أشهدأن مجددارسول اللهثم يعود فيتول أشهدأن لاالدالاالله مرتيز أشهدأن مجددا وسوك الله م تین می علی الصلاة مر تین می علی الفلاح مرتین الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله رواه سلمواللنا المي وذكرا اشكبير في أوله أربعا وللغمسة عن أبي محذورة ان النبي صلى الله عليمه وآله وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلة والاقامة سبع عشرة كلمة قال الترمذي حديث حدن صحيم الرواية الاولى أخوجها أيضابتر بيدع المكب يرفى أوله الشافعي وأبوداودوا بنماجسه وابن حيان وقال ابن القطان العصيع في هسذا تربيع التسكميروبه بصعكون الاذان أدع عشيرة كلية كافي الرواية الثانية مضموما الى تربيع التحكيم الترجيع فال الحمائظ حاكياءن ابن القطان وقدوقع فى بعض و وايات مسلم بتربيع یوما و، چزمه یعمارضسه تول البعوی وابن-سبان آنه آسـلمقرمضان سـنة عد

البغوى انتهمى (التنعث الذاس) استفعال من الانصات ومعناه طلب السكوت قالداين يطال فيسه انالانصات للعاساء لازم للمتعاين لان العلم ورثة الانبيا (فقالم لى الله عليه) وآله (وسلم)بعدان انصتوا أو بعد موتى (كفارايضرب بعضكم رقاب بعض)مستعلين لذلك أولاتتشبهوا بالكفارفي قىل بەضىم بەضاۋ (عن أبى بن أكدب) الصمالي (رضى الله عنسه عنالني صــلىاللەعلىه) وآلە (وسلم) آنه (قال قامموسی الني) صلى الله علمه وسلم خال ڪونه (خطيبا فيابي اسرائيل فسمل أى الداس أعلم) أى منهم على حسد الله أكبر أى من كل شي (فقال أنا أعلم) الناس أى بحسب اعتقاده (فعتب الله عليه ادلم رد العلم اليه) فيكان يقول نحوالله أعدلم وفى رواية الىانته واذللتعليل والعتب من الله محمول على ما يلمق به فيحمل عملى انه لم يرض قوله شرعا فان النفس مستعمل على الله ذهمالي ﴿فَأُوحِي الله تعالى السِـه ان بعيدا)أى بأن عيداو بكسيران على تقدير قال الأعبد داو المراد الخضير (منعبادي) كانما

(بمجــمع البحزين) أي ماثنتي

بحرى فارس والروم منجهة الشيرق أوما فريقية أوطنعة (هوأعلم من عدا ظاهر وأن الخضري

التكسروهي التي بنبغي اند والصيم اسمى وقدر واء أبونعيم في المستغرب والبيق بترسع التكبيروقال بعدد أخرجه مسلمعن اسحق وكذلك أخرجه أبوعوائة فمستفرجه منطريقا بنالمديني عن معاذوالر واية النائيسة أخرجها أيضا الداري والدارقطني والحاكم فيمستدركه والبيهتي وتكلم عليه باوجهمن التضعيف ردمااين دقىق العدد فى الامام وصحم المسديث وآخرجه أيضا الطبراني قول اسع عشرة كلة لان السكيد برق أوله مربع والترجيع فالشهاد تيزيص يركل واحدقه ناساأر بعذالفاظ والميعانين أربع كلمات والمتكبير كلنان وكلة التوحيد فآخره تحول مسبع عشرة كأة بتربيسع المتكبيرنى أول الاتامة وترك الترجيع وزيادة فدقامت الصلاة مرتين وباقى ألفاظها كالادان فتكون الاقامة ذلك المقد والحدد بثيدل على تربيع التكبير والترجيع وتربيع تنكبيرا لاقامة وتثنية باقىأ لفاظها وقدتق دم المكلام علىجيع هذه الاطراف مستوفى وقدعوفت عماساف أنحديث آبى محمد وروراج لائه متأخ ومشتمل على الزيادة لاسمياء عكون النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو الذى لقنه الم (وعن أبى معذورة قال قلت يارسول الله على سنة الاذان فعله وقال قال كان صلاة الصبح قلت الصلاة خيرمن النوم الصلاة حيرمن النوم الله أكبرالله أكبرلا اله الاالله رواه أحسد وأبوداود) الحديث أخرجه أيضا ابن حبان والنسائى وصحعه ابن خزيمة وفي اسناده مجدد ابن عبددالملك بنأبي محذورة وإلحرث بن عيددوالاول غيرمعروف والثاتى فيسممقال ولكنه قدروى من طريق أخرى وقد قدمنا الكلام على الحديث وعلى فقهه في شرح -ديث عبد الله بن ريد فليرجع المه

*(بابرفع الصوت بالاذان)

(عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال المؤذن يغفر له مد صونه ويشهد له كل رطب و ياد بر و اه الجسمة الا الترمذي الحديث أخرجه أديث البنخ ية وابن حبان وفي اسماده أبو يحيى الراوى له عن أبي هريرة قال ابن القطان لا يعرف وادعى ابن حبان في المحديج ان أبع سمه همعان و رواه ألبي في من وجهيز آخرين عن الاعمرة قال تارة عن أبي صمالم و تارة عن عجاهد مرسل الموالمة عن العالم المنافعة عن على الرحين المنافعة عن على المربول من أهل المديث أبي هد مرة يحيى بن المحديث أهل المديث أبي هد مرة يحيى بن المحديث عن أبي هد مرة يحيى بن المجاهدة و رواه أبو السائل و رواه أبو المديث من الانصار فقال المحديد حديث منصور و رواه أبعد و النسائل من حديث البراد بن عازب بلفظ المؤذن يغفوله مدصوته و يعددة من يسمعه من رطب و بابس وله مثل أجو من صلى معه و صحمه ابن السكن و رواه أحدوالهم قال و عن ابن المروق المباب عن أنس عند ابن المدين و عن أبي سعيد عند الدارة على في العال و عن جار و في المباب عن الموضع و غير ذلك و الحديث يديد الموت في الاذان عند الملوت في الموت في الاذان

وهو ماطل من القول والحق ان المراذ

ب-ذا الاطلاق تقدد الاعلمة بأمر مخصوص اقوله بعدداك انى على عدلم من عدلم الله علميه لاتعلم أنت وأنت على علم علم كد الله لاأعلمه والمراد بكون النبي أعلم أهل زمانه أى من أرسل المه ولم يكن موسى مرسلاالى الخضر فلانقص بهان كان الخضرأعلم منه ان قلناانه سی مرسل آوا علم منه فىأمر مخصوصان قلناانه سي أوولى وينحل بهذا النقرس اشكالاتك شيرة ومن أوضع مايستدل به على تبوة الخضرة وله ومافعلته من أمرى وانما كانت قصيةموسى مع الخضر امتحانا اوسى ليعتبرو وقع عند النسائي انه عرض في أهس موسى علمسه العلمأ وتى وعلمالله بماحدث به ففسه فقال باموسى انمن عبادى نآتيته من العلم مالم أوتك وتعقب ابن المنسير على ابن بطال ايراده فى هذا الموضع كثيرامن أقوال الملف في التعاذر من الدعوي فى العمل والحث على قول العمالم الاأدرى بلسماق مثل ذلك في هذا الموضع غميرلاتق وهوكاقال رجمه الله وليس قول موسى علمه السلام الأأعلم كقول آحاد الناس منال دلك ولانتجة قوله كنتيجة قولهم فان تتيعة قولهم الحب والكمرونتهمة قوله المزيد من العدا والحث عدلي التواضع والمرص على طاب نيرع خطألان موسى اغااعترض

اكرنه شباللمغفرة وشهادة الموجودات ولانهأ مربالجيءا ليالصلاة فكل ماكان إدى لاسماع المأمو ويربذلك كأن أولى ولقوله صلى الله علميه وآله وسلم لابى محدذورة ارحه عفارفع صوتك وهدذا أمر برفع الصوت قدل هوتمثيل بمعنى الهلوكان بين الكاز الذي وأدنفيه والمكان الذي يبلغه صوته دنوب تملأ تلك المسافة لغتمرها اللهله وعن عبدالله بعسد الرحن بن الى صعصعة ان أباسعيد الدرى قال له الى أراك تحب اغنم والمادية فاذاكنت في غمك أو باديتك فارفع صورت بالندا وفائه لا يسمع مدى صوت أأؤذن جنولاانس ولائئ الايشهداه يوم القمامة قال أبوسعمد سمعتسه من رسول الله مَدِلِي الله علم موسلم رواه أحدوا المحارى والمسائى وابن ماجه) الحديث أخرجه أيضاً البشانجي ومالك في الموطاوغيرهــما قوله تحب المغمّ والبادية أى لاجل الغمّ لان فها ماعتاج في اصلاحها المسمن الرعى وهوفي الغالب لا يكون الاباليادية قوله في غفافة وادينك يحقل أن يكون أوشكامن الراوى ويحقل أن يكون للتنو يسع لان الغم وَدَلَاتُكُونُ فِي الْبَادِيةُ وَلَانِهِ تَدَكِّمُونَ فِي الْبَادِيةُ حَيثُلَاغُمْ ۖ فَوَلَّهُ فَالْمِادِيةُ فَيَسَهُ والمران فالباسب تحباب الاذان المنفرد وهوالراج عندالشافعية فولهمدى صوت المؤذن أيغاية صوته فقوله جن ولا انس ولاشئ ظاهره بشمل الحيوا نات والجادات فهو من العام بعد الخاص والحديث الاقليبين معنى الشي الذكورهذ الان الرطب والمآبس لايخرج عن الاتصاف بأحده ماشئ من الموجودات وفرواية لاين خزيمة الايدعة صوته شحرولامدرولا حجرولاجن ولاانس وجهذا يظهران التخصيص بالملاتكة كافال الفرطي أو بالميوان كافال غيره غيرظ اهروغير متنع عقلا ولاشرعاان يخلق الله فيالجادات القدرة على السماع والشمادة ومثلة قوله تعالى وان منشئ الايسم بحمده وفى صحيح مسدم الى لاعرف حرا كان يسلم على ومنه ما ثبت في المحارى وغيره من قول النارة كل بعضى بعضا قال الزين بن المندو السرف هدده الشهادة مع انها تقع عدد عالم الغيب والشهادة أنأ حكام الا خرة جرت على نعت أحكام الخلق في الدنيا من توجمه الدعوى والجواب والشهادة وقيل المرادج فده الشهادة اثها والمشهودا بالفضل وعلق الدرجية وكاأن الله يفضح بالشهادة وما كذلك يكرم بالشهادة آخرين وف الجديث أستحماب ونع الصوت بالأدان وقد تقدم تعليل ذلك ونيه انحب الغنم والمادية لاسما عندنز ولاالفتنةمن علااسلف الصالح

(ناب المؤذن يجعل اصمعية في اذنيه و يلوى عنقه عندا المعلة ولايستدير) عن أبي حديقة قال البت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حرا

من ادم قال نخرج والال وضوئه فن ماضح وبائل قال نخرج الذي صلى الله عِلمه وآله وسل علميه حلة حرام كأني أنظرالي بياض ساقيه قال نتوضأ وأذن بلال فجعلت التبع فاد

ههنا وههنا يقول يمينا وشمالاحى على الصلاة حى على الفلاح قال تم وكزت اعتزة فنقدم

نظاهر الشرع لابالعقل الجرد ففيه تعبة ٣٤٦ على صحة الاعتبراض بالشرع على مالايسوغ فيه ولو كان مستقيا في المن الامر (قال رب وكمت لى به)أى فصلى الظهور كعتين عربين يديه المهار والمكاب لاعنع وفحروا يه غومن و رائم المرأة كىف الديدل الىلقائه (فقيلله الحل) بالحزم على الاهر (حوتاً) والجارم صلى العصر تملم زل يصلى حتى رجع الى المدينة متفق عليسه ولابي واودرأيب أى مكن كائنسة (فى مكتل) بلالاخرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حى على الصلاة حى على الفسلاح لوى عنقسه بمينا بكسرالهم وفتحالتهاه المئناة وشمالا ولم يستدروني رواية رأيت الالابؤدن ويدور وانتبع فاههما وهمنا واصمار الفوقمة شبدالزنديل يسعخسة فَأَدْنُهُ عَالَ وَرَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَآلَهُ وَسَلَّمُ فَدَّبَّهُ أَمَّرُا هَامن ادم قال فخريج عشرصاعا كذافى العبان (فأذا فقدنه) أى الحوت (فهوغ) ولال بين يديه بالعنزة فركزها فصلى رسول اللهصلى الله علميه وآله وسلم وعليه حلة جرآء بفتح الشا وظرف بمعنى هذاك أى كانى نظرالى بريق ساقيه رواه أحدوالترمذي وصعه الحديث أخرجه النسائي العبد الاعلم منك هناك (فأنطاق) بزيادة فجعدل يقول فى أذاته هكذا ينحرف عيناو شمالاوا بنماجه بزيادة رأيت ميدور في موسى (والطاق بقداه يوشع) أذنه اكتنفي استفاده الحجاج بن ارطاة ورواه الحاكم بزيادة الفاظ وقال قد أخرجاه غهرمنصرفالعجةوا لعلمة (ابن الاانهمالميذ كرافيه ادخال الاصبعين في الاذنين والاستدارة وهوصحيح على شرطهما نون) منصرف كنوح ولوط ورواه ابن خزعة بلفظ رأيت بلالايؤذن يتسع بقيه عيدل وأسه عيناو يمالاورواءمن عدلى الفصحى وفىروا يفأبى ذر طريقأخرى بزياءة ووضع الاصبعين في الاذنين وكذاروا هأبوعوانية في صحيحه وأنونهم وانطلق معه فتاه أصرح بالمعمة فمستخرجه بزيادة رأى أبوجيفة والالايؤذن ويدور واصسمعاء في أذيها وكذارواه للتأكمم والافالمحاحية البزاروقال البهبتي الاستدارة لم تردمن طريق صحيحة لان مدارها على سفيان الثوري مستفادةمن قوله بفتاه (وجلا وهولم يسمعه من عون بن أبي جيفة اعماسه معن رجل عنه والرب ليتوهم اله الجاج حوتا فيمكنل) كاوقع الامر والخجاج غير محتجبه قال ووهم عبدالرزاق فى ادراجه وقدوردت الاستدارة من وجه آخر يه وقد قيال كانت سمكة بماوحة آخرجه أبوالشيخف كتاب الاذان من طريق حادوه تسيم جمعاءنءون الطبراني من وقدل ق ممكة (حتى كاماعند طريق ادريس الاودى عنه وفي الافراد للدارقطئي عن إلال أمر نارسول الله صلى الله الصفرة)التي عندساحل البعر عليه وسلماذا أذنا وأقنا ادلانزيل أقدامنا عنمواضعها واسسناده ضعيف الموءودبلتي الخضرء نده (وضعا قوله فن ناضح ونا أل الذاضح الا خذمن المعلمة مبركا يبقية وضو ته صلى الله عليه رؤسه-ماونامافائسلالموت) وسلم والناقل الآخ ذمن ماء فيجسد صاحب الغراغ الماء لقصد التبرك وقيسل ان المت المماوح (من المكتل) بعضهم كان بئال مالا يفضل منهشئ ويعضهم كان بثال سندما ينضحه على غيره وفي رواية لانه أصابه من ماء عدى الحماة فى التحيير ورأيت بلالاأخرج وضوأ فرأيت الناس يتسدر ون ذلك الوضوء فن أصاب الكائنة فيأصل المخرة شئاذ منه شسأتمسحوبه ومن لم يصب آخه ذمن بال صاحبه وبهذه الرواية يتبين المرادمن تلك اصابتها مقتضمة للعماة كإعند العبارة والنضيح الرشوقد تقدم الكلام عليه قول ههذاو ههناظر فأمكان والمرادبهما المؤلف في رواية (فاتخذسدله) جهة اليمنوالشمال كافسر ميذلك الراوى والحديث قوائد وفسه أحكام سيأتي بط أى طريقه (في العرسرنا)أي الكلام عليماني مواضعها والمغصودمنمه ههنا الاستقدلال على مشروعيسة النفات مسلمكازاد في سورة الكهف الوَّدُن عِيناوشمالاوجعل الاصميعين في الادُّنين حال الادّان والالتَّمات الذَّكورهم، أ وأمسك الله عنالحوت جرية مقيديوقت الخيعلنين وقدبؤبله النخزعة فقال بابا شحراف المؤذن عندقوله على الماء فصارعلم ممدل الطاق المسلاة ي على الفلاح بُقه ملابية رنه كاموائما يكن الانحراف بالفه بالمحراف الرأس (وكان) احداء الموت المملوح وقداختلفت الروايات فالاسهدارة فني بعضهاانه كان يسهدير وفي بعضها ولم يستدر وامساك جرية المامحتي صار مسلكا (اوسي وفداه عبافا اطلقا يقية الملتهما) بالحرعلى الاضافة (ويومهما) بالنصب على .

التي تلى الموم آلذي سارا جمعه اذلايقال أصبح الاعن ايل قال مورى افتاءاً تناغداونا) بفتح المعمةمع المدوهوالطعام بؤكل أول الهار (اقداف شامن سفرنا هذا أصبا أي تعباو الاشارة اسير البقية والذى بليماريدل عليه قوله (ولم يجرموسي) عليسه السلام (مسا) وفي نسخة شيا (من النصب حتى جاوز المكان الذى أمريه) فألقى عليه الجوع والنصب (فقال له فتاه أرأيت) أى أخيرني مادهاني (ادأويناالي العمفرة فانى نسيت الحوت) أى فقدته أونسيت ذكره بمارأيت وفى روابه ابنء ساكروماأ نساسه أى ومأانسانى ذكره الاالشيطان وانمانسمه للشمطان هضما لنفسمه (قالموسى ذلك) أي أمرا الوت (ما كنانبغي)أى هو الذى كما نطاب لانه عـ الامـة وجدان المطلوب (قارقداعلي آثارهما)أىفرجعافىالطريق الذى جاآفيد ميقصان (قصصا) أى يتبعان آثارهما الماعا (فالما أتداالي الصغرة) وفي نسطية انتها (ادارجلمسيمي)أى مغطى كله (بثوب)أى نام (أو الراوی (فسدلموسی)علیه السلام (فقال الخضرواني) أي كيف (بأرضال السدادم)وهو غيرمعروف بهاوكانها كانتدار كفروكانت تحيتهم غيره وعندد

كاساف والكنهالم تروالاستدارة الامنطريق حجاج وادريس الاودى وهماضعيفان وقدرويت من طريق الشةوفيها لضعيف وهومجمدا لعرزمى وقد خالف هؤلاءالثلاثة من هومثلههم أوامثسل وهوقيس بنالر بسع فرواه عن عون قال في حدديثه ولم يستدر أخرجه أبودا ودكما تقدم قال الحافظ ويهكن الجع بأن من أثبت الاستدارة عني بها استدارة الرأس ومن نفاهاعي استدارة الحسد كالدومشي الإبطال ومن سعه على ظاهره فاستدل به على جواز الاستدارة قال ابن دقيق العيد فيه دليل على استدارة المؤذن للاءماع عندالتلفظ بالميعلتين واختلف هل يستدير بيدنه كامأو يوجه مفقط وقدماه قارتان واختلف أيضاهل يسستديرفي الحيعلتين الاقرلة ينرمي ةوفى الثانيتين مرة أويقو لحىعلى الصلاة عن بمينه ثم حى على الصلاة عن شماله وكذافي الاخرى وقدرج هذا الوجه بأنه يكون لكل جهة نصيب من كل كلة قال والاول أقرب الى الفظ الحديث انهبي كلامه بالعني وروىءن احدانه لايدو رالااذا كانءلى منارة يقصدا سماع أهل الجهتينوبه قال أبوحنيقة واسحقوقال النخبى والثورى والاوزاعى والشانبي وأبوثور وهورواية غنأجدانه يستحب الاانفات في الجيعلة يزعينا وشميالا ولايدور ولايستدير سوامكانءني الارض أوعلى مذارة وقال مالك لايدورولا يلتفت الاان ربيدا يماع الذاس وقال ابن سيرين يكرم الالتفات والحق استحباب الالتفات حال الاذان يدون تقممد وأما الدوران فقدعر فت اختسلاف الاحاديث فيسه وقد أمكن الجع بما تقدم فلايصاراني الترجيم وفي الحديث استحباب وضع الاصبعين في الاذبين وفي ذلك فائد تان ذكرهما العلماء الاولى الأذلك ارفع اصوته قال الحافظ وفيه حسديث ضعمف من طريق سعد القرظءن بلال والثانيسة انهء لامة المؤذن ليعرف من يراه على بعدأ ومن كان به صمم انه يؤذن قال الترمذي استحب أهل العلم أن يدخل الؤذن اصبعيه في أدنيه في الاذان قال واستحبه الاوزاعى فءالافامة أيضاو لم يردق الاحاديث كإقال الحافظ تعبين الاصبع التي يستعب وضعها وجزم النووى بانم المسجة واطلاق الاصبع مجازعن الاعلة

* (باب الادان في أول الوقت وتقديمه عليه في المنعر خاصة) *

(عنجار بن مرة قال كان بلال بؤذن اذا زالت الشمس لا يخرم ثم لا يقيم حق يخرج الذي صلى الله علمه و آلاوسه لم فاذا خرج أقام حين يراه رواه أجدوم الم وأبود اودو النسائي فول لا يخرم أى لا يترك شسما من الفاظه الحديث فيه لمحافظة على الاذان عند دخول وقت الظهر بدون تقديم ولا تأخير وهكذا سائر الصاوات الاالفير لما سيأتى وفيه أيضا ان المقيم لا يتيم الااذا أراد الامام الصلاة وقد أخرج ابن عدى من حدديث ألى هريرة من فوعا المؤذن أملك الاذان والامام أملك بالاقامة وضعفه ولعدل تضعيفه لان في استفاده شريكا القاضى وقد أخرج الديم قي شحوه عن على رضى الله عنده من قوله وقال ليس بحدة وظ ورواه أبو الشيخ من طريق أبى الجوزامين ابن عه وقده معادلة وهوضعيف ليس بحدة وظ ورواه أبو الشيخ من طريق أبى الجوزامين ابن عه وقده معادلة وهوضعيف

الجاري في المنفسيروهل أيرني من الإم وقيه دليل على ان الانساء ومن دونم مر لايع أون من الغمب الاماع أهم مالله إذ لو

كان الله من يعلم كل غيب لعرف موسى ٢٤٨ قبل ان يسأله (فقال أناموسي فقال) له المفضر أنب (موسى بح السرا أبل قال نم) آنا وسي في اسرا أول قال وبارض حديث الماب ومافى معناه ماعتد والمفارى ومسلم وأى دارد والترمذي هرانسمانعلى أن تعلى عاءات) والنسان بافظ انه قال سلى الله علىمه وسلم اذا أقيمت الملاة ولا تقوموا متى تروني أى من الذي عليك الله على أى نربت لانه يدل على ان المقيم شرع في الا قامة قبل غروجه و يمكن الجع بين المدينين (رشددا) ولايناني شوية وكونه بأن والالا كان يراقب تووج الني صلى الله عليه وآله وسلم فيشرع في الا فامقعند ماحب شريه مة أن يتعامن أقلار ويتدمله قبل أنيراه غالب الناس ثم اذاوا ومقاموا ويشهدا هذا ماأخوجه عدر غدره مالم يكن شرطافي أبواب الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب ان الناس كانواساعة يقول الودن التماكم الدبن فان الرسول ينبغي أن يكون يقومرن الى الصلاة فلايأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقامه حي تعمدل الصفوف اعلم عن أرسل اليه فما بعث به وفى صحيح مسلم وسسنن أبى دا ودومستخرج أبى عوالة النهم كانوا يعدلون الصفوف قبل منأصول الدين وفروء ملامطلقا خرو جــهمــلى الله عليه وسلم وفي حديث أبي فنادة المم كانوا يقومون ساعة تقام رقدراى فيذلا غاية التواضع الصلاة ولولم يخرج النبي صلى الله عليه وآله وملم فنهاهم عن ذلك لاحتمال أن بقع الشغل والادب فاستحهل نفسه يطي فيه عن الخروج فيت ق عليهم الانتظار قال المصنف وجه الله تعالى بعدد كردني واستأذنأن يكون تابعاله وسألسنه البابوفيه ان الفريضة تغنى عن تعية المسجد انتهى (وعن ابن مسعودان النبي ملى أن يرشده واينهم عليه يتعليم بعض الله عليه وآله وسلم فاللاعدة نأحدكم أذان بلالمن محوره فانه يؤدن أوفال مادي مأأنع الله عليه به قاله السضاوى لكن لم يكن موسى مرسلا الى ولول الرجع قاعُكم و يوقظ ماعُ كمر واه الجاعة الاالترمذي فوله أحدد كم في والد اللضرفقد يوهمماقاله دخوله للحارى أحدامنكم شكمن الراوى وكالاهما يفيد العموم فوالممن يحوره بفتم أفله فيهم من السياق فليم أمل (قال امملايوكل فالمحرو يجوزالضم وهواسم الفعل قوله الرجع بفتح الما وكسراطيم انك ان تسمطميع مي صبرا) الخففة يستعمل هذا لازما ومتعديا تقول رجع زيد وزجعت زيدا ولايقال في المتعدى فانىأ فعلأموراظاهرهامناكير بالتنقيسل ومن رواميالضم والتدقيل فقددا خطألانه يصدمن الترجيع وهوالترديد وباطنهالم تحطبه (ياموسى انى على وايس مراداهنا واغمام عناه يردالقائم أى المتهد الى واحتمد ليقوم الى صلاة المهم علمن علم الله علنه الاتعام أنت نشسطاأ ويتسحران كاناله حاجة الى الصدام ويوقظ النائم ليتأهب الصالاة بالغدل وأنت على علم علال الله لا أعله) والوضو والحديث بدل على وازالاذان قبل دخول الوقب في صدارة الفعر عاصة وتلك وهذا لايدمن أويايلان الخضر دهبالى مشروعته الجهورمطافاوخاف فيذلك الثورى وأبوحيفة ومعدوالهادي كان يعرف من علم الشرع مالا والقاسم والناصر وزيدب على قال الشانعي ومالك وأحدوا صحابهم الديك في به الصلا غنى لامكافءنمه وموسى كأن وقال ابن المنذر وطائفة من أهل الحديث والغزالي اله لا يكنني به وادعى بعضهم اله لمرد يعرف من علم الباطن مالا بدسته ف بيئ من المهديث مايدل على الا كمنفا وتعقب بحديث الباب وأجيب بأنه مسكون كالايحنى (قال شعدنى أنشاء عنه وعلى التنزل فحله ما أذا لم يردنطني فجلافه وههنا قد وردحديث ابن عروعا نشة الاك الله) تعالى (صابرا) معك غير وهو يدل على عدم الا كنفاء تم حديث زياد بن الحرث عند أبي داوديدل على ألا كنفا منكر علمان (ولاأعمى ال فان فيدانه أذن قبل الفعر بأمرا انبي صلى الله عليه وآله وسابوانه استأذنه في الاقامة أمرا) أى مدنى صابرا وغير عاص قال القاضي ونعلمق الوعد فنعه الى ان طلع الفعر فأمره فاقام لكن في استاد وضعف كافال الحافظ وأيضافهي بالشيقة إماللتين وامالعانه واقعمةعين وكانت في سفرومن ثم قال القرطبي الهمذهب واضع ويدل أيضاعلى عدم بصغوية الامرفان الصديرعلي الاكتفاء ان الاذان لذ كورة ـ د بن الني صلى الله علسه وآله وسلم الغرض به فنال خلاف العيادشديد (فانطاقا)

على الساحل عال كونهما (عشمان على ساحل العرانس لهماسة بنة فرتبهما علينة في كله وهم)

لانالمفام يقتضي كالرم التابع (أن)أىلائن (بحماوهما)أى لاجـل حالهم اياهـما (فعرف الخضرفماوهما) أى الخضر وموسى (بغيرنول) بفتح النون أى بفـ برأجرة ولم يذكر يوشـ ع معهما كافى قوله فانطله أيشمان لانه تابع غيرمقصود بالاصالة وبحةلأن يكون يوشع لميركب مه همالانه لم يقع له ذكر بعد دلا لكنفرواية فحملوهم بالجع وهو يقتضي الحديرم بركوبه معهدمافي السدفينة (فياء عصفور) بضم أوله وحكى ابن رشيبق كابالغراثب فتمه قمل وسمييه لائه عصى وفر قاله الدمسرى وقعسلانه الصرد (فوقع على حرف السفينة فندةرنقرة أو نقرتين في البحر نقال الخضر باموسي مأنقص على وعلكمن علم الله) أى مِن مه اومه (الاكنةرةهذا العصفورف المحر) وعندا المخارى أيضاماعلى وعاك فىجنبءلم الله الاكاأخد ذهذا العصنور عنقارهم نهدذا البحراىف جنب معداوم الله تعالى وهو أحدن سمافا من السوقهنا وأبعده عن الاشكال ومقسر للواقع هذاوالهلم يطلق ويراديه المعاوم بداسل دحول رف التبعمض وهومن في قوله من علم الله لان العدل القائم بذات الله تعالى صفة قديمة لاتتبعض

الهجع غائم كما المديث فهولهذه الاغراض المذكورة لاللاعلام بالوقت والاذان هو الاعلام بدخول وقت الصلاة بألفاظ مخصوصة والاذان قبل الوقت ليس اعلاما بالوقت وتعقب بان الاعلام بالوقت أعممن أن يكون اعلاما بأنه دخل أوقادب أن يدخل واحتج المانعون من الاذان قبل دخول الوقث بحجيمها قوله صلى الله عليه وآله وسلم لبلال لانزذن حتى يستبين الما الفجر ومديديه عرضا أخرجه أيوداودو بماأخرجه أيضامن حديث ابن عران إلا لا أذن قبل طاوع الفير فاحر ه الني مسلى الله عليه و آله وسلم ان رجع نينادى ألاان العبدنام قالوافوجب تأويل حديث الباب عاقال بعض الخنفية أن النداءة بالفجر لم يكن بالفاظ الاذان واعاكان تذكيرا كايقع للناس اليوم وأجيب عن الاحتماح بالحديثين المذكورين بان الاول متهما لا ينتهض لمعارضة مافي الصهدر لاسمامع اشعارا لحديث بالاعتماد وأماا اثناني فلاحبة فيهلانه قدصر حيانه م، قوف أكار الائمة كالمحدو البخارى والذهلي وأبي داودوأ بي حاتم والدارة طني والاثرم والترمذى وبعزموا بانحادا أخطأنى وفعه وان الصواب وقفه وأماالتأو يل المذكور نقال الحافظ فى الفتح انه مردود لان الذى يصنعه الناس اليوم محدث قطعا وقد تضافرت الاحاديث على المنعبع بلفظ الاذان قطعا فحمله على معناه الشرعى مقدم ولان الاذان الاول لوكان الفاظ مخصوصة لماالتبس على السامعين والحديث ليس فمه تعمين الوقت الذىكان بلال يؤذن فيه وقدا ختلف من أى وقت يشرع فى ذلك فقيل انه يشرع وقت المصرور جحه جاعةمن أصحاب الشافعي وقيدل أنه ينمرع من النصف الاخير ورجعه النووى وتأقل ماخالف موقيم ليشرع للسميع الاخيرفى الشتاء وفى الصيف لنصف السبع قاله الجويئ وقيل وقته الليل جميعه ذكره صاحب العمدة وكان مستنده اطلاق لفظ بلمل وقمل بعد آخر اختيارا لعشا وقده ردما يشمعر بتعمين الوقت الذي كأن بلال بؤذن فيهوهومارواه النسائى والطعاوى من حديث عائشة آنه لم يكن بين أذان بلال وان أممكة ومالاان يرق هذاو ينزل هذا وكانا يؤذنان في يت مرة نع كاأخرجه أيوداود فهذه الرواية تقيد اطلاق سائر الروايات ويؤيدهذا ماأخرجه مالطعاوى ان بلالاوابن أمكنوم كامايقصدان وقتاوا حدافيخطئه بلال ويصيبه ابن أممكنوم وقداختلف فى أذان بلال بلمل هلكان في رمضان فقط أم في جيع الارقات فا ذعى ابن القطان الاول فالاالحافظ وقيه نظرو الحكمة في اختصاص صلاة الفيراهذامن بين الصاوات ماورد من الترغيب في الصدلاة لا ول الوقت والصبح يأتى غالبا عقيب النوم فناسب ان ينصب من يوقظ الناس قبدل دخول وقتُها لميثا عبوا ويدركوا فضميلة الوقت (وعن سمرة بمُ جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يغر نسكم من سحوركم أذان بلال ولابياض الافق المستطيل هكداحتي يستطير هكذا يعنى معترضا رواهمسلم وأحهد والترمذى ولفظه مالا منعنكم من محوركم أذان بلال ولاالفيجر المستطيل والكن الفجر

فليساله المهاعلى طاهره لانعارات ومالى لايدخاه نقص وقدل نقص ععنى أخدد لان النقص أخدد عاص فدكون التشبيع

إلى انسلغ وكان الغلبان عشرة وكأن الغلام أخارفهم وأوضاهم واسم الغد المحسوق أوجد سور

وانعا على الا خدد لاعدلي المأخود ولاعب فيهم غيران سوفهم بهن ذاول من قراع السكائب أي لاعدب وقنسل هدا الطائرسس الطرودالتى تغسلو منافسرها بحبث لايعاق بهاماء البتة (قعدد الخضر الى أوح من ألواح المقينة فنزعمه) بناس فانخرقت ودخل الما الفافرانقال)له (موسى)عليمه السلام هؤلاء (قوم حلونا بغيرثول) أى بغدير آبر (عـدت)؛فترالمـيم (الى مهنتهم فرقتها لنغرق) مضارع اغرقاًىلا ُنتغسرق (أهلها) ولاريب ان شرقها سبب لدخول المانيها المفعني الى غرق أهلها (قال)الخضر (ألمأقسل انكان تستطيع معي صديراً) ذكره بما قال له قبل (قال) موسى (لا تؤاخسذني عانسيت) أي بالذى نسيسه أو منسماني أوبشي نسيته يعنى وصيته بأث لا يعترض عليه وهواءت داريالنسان أخرجه في معرض النهسي عن الوَّادُدُة مَعْ قِيام المازَعَ لَهَا وزاد فرواية أبوى الوقت وذرولاترهة فيمنأمرى عسرا أى ولانغشى عسرًا من أمرى فالمشابقة والمؤاخذة على المنسي فاندلك يعسر علىمتابعتك (فيكانث) للمثلة (الأولىمن موسى)عليه السلام (نــــانا فانطلقا) بعد خروجه مامن السقينة (قاداء-الأم يلعب مع

المستطع في الافق وعن عائشة وابع روضي الله عنه ماان النبي ملى الله عليه وآلموسرا قالدان الالا يؤدن السل فكلواوا شربواحى يؤدن ابنام مستقرم متفق عليت ولاحد والعنارى فانه لايؤدن حتى يطلع القبر والسلم وأميكن منهسما الاان متزل هذا وبرقى هذا) قول المستطيل هكذاحتى يستطير هكذاصفة هذه الاشارة مسنة في عمر مسلف الصوم من حديث المن مسعود بافظ وليس ان يقول حكذا و فكذ او مؤت رنعها حق بقول هكذاوفرج بيناصبعبه وفاروا يةليس الذي يقول هكذا وسنيغ أصابعه منكهاالى الارض ولكن الذي يقول هكذا وجيع أصابعه ووضع السفة على المسجة ومديديه وفي رواية ليس الذي يقول هكذا ولكن يقول هكذا وفسرها برار بأن المرادان الفيره والمعترض وليس بالمستطيل والمعترض هوالفيرالصادق ويقال لهالثاني والمستطير بالراء وأما المستطيل باللام فهوالفير الكاذب الذي يكون كذأت السرحان وفي العدارى من حديث ابن مسعود وليس ان يقول الفعر أو المنبع وعال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطا الى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهم وسيداينه احدداهمانوق الاخرى م أمرهماءن يمينه وشماله قوله حق يؤدن ابن أم مكتوم في رواية المخارى حتى بنادى وبتلك الزيادة أعنى قوله فائه لا يؤذن حتى يطلع الفيرأ وردها فالصمام قولدولم لم يكن بينهما هذه الزيادةذ كرهامسام ف الصيام من حديث ابن عر وذكرها المعارى في المسيام من كالرم القاسم قال الحافظ في أبواب الاذان من الفير ولايقال الدمرسل لان القاسم تابعي فلمدرك القصة الذكورة لانه ثبت عدر السائي من رواية حقص بنغياث وعند الطعاوى من رواية يحيى القطان كالاهم ماغن عبسدالله ابنء وعن القام عن عائشة بالفطولم يكن منهدما الالن مزل فسدا ويصعد هدا قال النووى في شرح مسلم قال العالم معناه ان بلالا كان يؤذن قب ل القير و يتريس بعدأذانه للدعا وخوه غيرقب الفجرفاذا قارب طاوعه نزل فاختراب أممكنوم نسأهب ا بن أم مكنوم بالطهارة وعُيرها تم يرقى ويشرع فى الاذان مع أول طاوع الفعر والمديث مدل على حواز التخادمؤد تين في مسجيد واحد وأما الزيادة فليس في الحديث تعرض ألها ونقلءن بعض أصحاب الشافعي المديكر مالزيادة على أربعسة لان عثمان الصدار بعدوا تنقل الزيادة عن أحدمن الخلفا الراشدين وجوزه بعضهم من غيركر اهم فالوا اذاحازت الزيادة لعممان على ما كان في زمن النبي صلى الله علمه وآله وسلم حازت الزيادة لغمره وال أبوع وبنعبداابروادا بإزا تعادمؤدنين بازأ كثرمن مددا العددالاأن عنع منذلك مايجب التسليم له التهبي والمستعب ان يتعاقبوا واحد ابعد واحد كالقنضاه الجديث ان اتسع الوقت اذلك كصلاة الفعرفان تنازعوا في البداءة أقرع ينه مرفى المديث دليل على حوازا دان الاعلى قال ابن عبد البرو ذلك عندا هل العدم ادا كان معمود د آخري ديدالا وقات وقدنق لعناب مسعودواب الزبيرك اهدة أذان الاعي وعناب الغابان) والغلام ارم للمولود عِياس كراهة العاملة وللعِدديثين المذكورين ههنا فوائد وأحكام قد سبق بعضها في برح حديث ابن مسهود

*(بابمايقولعندسماع الاذانو الاقامةو بعدالاذان)

عن أبي سعيدان النبي صلى الله علميه وبسلم قال اذا سمعتم الندا فقو لوامثل ما يقول الوُذن رواه الجماعة) وفي الباب عن أبي رافع عند النسائي وعن أبي هر يرة عند النسائي أيضاوعن أم حبيبة عندا المعاوى وعن النعرع شدأ بي داودو النساتي وعن عائشة عندأبى داودوعن معاذعندأبي الشيخ وعن معاوية عندالنساق قوله اذا ممعتم ظاهره اختماص الاجابة عن مع حتى لورأى المؤدن على المنارة مثلافى الوقت وعدام الله يؤدن اكن لمبسعة أذانه لبعدا وصمملاتشر عله المتابعة قاله النووى فى شرح المهذب قول ففولوامثل مايقول المؤذن اذعى ابنوضاح اينقوله المؤذن مدرج وان الحديث التهيى عندةوله مثل ماية ولوتعةب بإن الادراج لايثبت بمجرد الدعوى وقدا تفقت الروايات فىالصصين والموطاعلى اثباتها ولم بصب صاحب العسمدة فى حذفها كاله الحافظ قوله مثلما يقول قال الكرمانى قال مثل ما يقول ولم يقل مثل ما قال ليشسعر بأنه يجيبه بعد كل كلة مثل كلتها قال الحانظ والصريح فى ذلك مار واه النساق من حديث أم حبيبة اندملي اللهءايه وآله ورلم كان يقول كأيقول المؤذن حستى يسكت وأصرح من ذلك حديث عربن الخطاب الآتي بعده لذاوالحديث يدل على أنه يقول السامع مثل ما بةو لاالؤذن فيجيع القاظ الاذان الحيعلتين وغيرهما وقددهب الجهورالى تخصمص اطمعاتدين بحديث عرالا تق فقالوا ية ول مندل ما يقول فيماعدا المعلقين وأمافى الحمعلتين فمةوللاحول ولاقوة الابالله وقال ابن المنذر يحتمدل ان يكون ذلكمن لآختلاف المباح فيقول تارة كذاوتارة كذا وحكى بعض المتأخر بنءن بعض أهمل الاصول ان الخاص والعام ادًا أمكن الجمع بينهما وجب اعمالهما قال الم لايقال يستحب للسامعان يجمع بين الحيع لة والحوقلة وهووج معندالحنايلة والظاهرمن قوله فى الحديث فقولوا التعيد بالقول وعدم كفاية امرا المجاوبة على القلب والظاهر من قوله مثل مأيقول عدم اشتراط الساواة منجدع الوجوه قال المعدمرى لاتفاقهم على انه لابلزم الجميدان يرفع صوته ولاغد يرذلك قال الحافظ وفيه بحث لان المماثلة وقعت في القوللافى صفته ولاحشاج المؤذن الى الاعلام شرعه وفع الصوت بخلاف السامع فليس مقصوده الاالذكروالسروا إجهرمستو بإن فى ذلك وظاهرا لحديث اجابة المؤذن فيجدع الحالات من غبر قرق بن المصلى وغيره رقيل يؤخر المصلى الاجابة حق يقرغ وقيل يجيب آلاف الحيمانين قال الحافظ والمشهورف المذهب كراهمة الاجابة في الصلاة بل بؤخرها حتى بفرغ وكذا حال الجاع والخسلا فيسل والفول بكراهة الاجابة فى الصلاة يحتاج الىدليل ولادليل ولايخني الاحديث ان فى الصلاة الشفلاد ليل على الكراهة

بات عندنا (فاخذا المضروراسة منأعلام) اىجرّالغلام برأسة (فاقتلع رأشه سده) وعنده في يدا الحاق فاخدذا الخضر برأسه فقطعه هكذا وأومأس شيان باطراف أصابعه كانه يقطف شمأ وعنالكلى صرعمة نزع رأسهمن جسده فقتار والفاه في فاقتلع لاحدلالة على انه لمارآه اقتلعراسه من غيرتر ق واستمكشاف حال (فقالموسى) للغضرعليه السدلام (أقتلت) الهدمزة ليسدت للاستفهام الحقيق فهي كافي قوله ألم يجدك بالنشديد أى طاهرة من الذنوب وهى أبلغ من زا كمة بالتفضيف وقال أبوع سروين العدلاء الزاكية التي لم تذنب قط والزكيةالتي أذنبت ثمغفرت ولذا اختار قسراءة التخنيف فانها كانت مسغيرة لمسلغ اللم وزعمةرمانه كان بالغايعـمل بالفساد واحتجوابقوله (بغسير ونس والقصاص اعمايكونف حق البالغ ولميرها قددأذنيت ذنبا يقتضى تثلها أوتتات نفسأ فتقاده شه به على ان القتل اعل يهاح حدا أوقصاصا وحكالا الامربن منتف وكان قدل الغلام في الديضم الهمز والباء وتشدئداللام المفتوحة مدينة قر بيصرةوعبادات (قال) الخضراوس عابهدما المداام (المِ أَقَلِ لِلهُ إِمَاكُ إِن تَسْمُطُهُ عَمْمُ مِي مِن إِن مِن إِن مِن اللهُ عَالَمُ وَالْمِنْ الْمُ الْمُ الم

(قال ابن عيدنة) سفيان (وهذا أوكد)واستدلعلى ميزيادة لدُفي هـ فد المرة (فانطلقاحتي أنيا) وفيروابه حـــى اذا أنيا موافقة للتنزيل (أهلقرية)هي الطاكية أوابله أوناصرة أوبرقه أوغيرهن فلماوافياها يعدغروب الشمس (استطعما أهلها) واستضافوهم (فابواآن يضيفوهما) ولميحــدوافي تلك القرية قرى ولامأوى وكانت الملة واردة (فوجد انها)أى فى القرية (جــدارا) على شاطئ الطريق وكان ممكدما ثني ذراع بذراع تلك القسرية وطوله على وجمه الارض خسمائة ذراع وعرضه خسون دراعا (بريدأن المقض) أى يسقط فاستعيرت الاراد المشارفة والافالحدار لاارادة لاحقيقة وكانأهل القرية يمرون تحته على خوف (قال الخضر بيده) أى أشاربها وفيرواية فسم يده (فأدامه) وقبل نقصه ويذاه وقدل يعمود عمدمه وفيه اطلاق القول على الفعل(قالموسى)وقرتواية فقال له موسى أى للخضر (نوشت لا تحذت علمه مأجرا) فيكون لناةو تاوبلغة على سفرنا قال القاضي كأنه لمارأى الحدرمان ومساس الحاجسة واشتغاله بمالا دمنيه لم يتمالك نقسه (قال) أى الخضر لموسى

ويؤيده امتناع النبي صلى الله عليه وسلممن أجابة السلام فيهارهوآهم من الاجابة المؤذن وظاهر الحديث انه ية ولمشلما بقول المؤذن معدم فرق ون الترسيم وغمره ونسمة مسلئان قال يوجوب الاجابة لان الامر يقتضيه بحقيقت وتدحى ذلك الطحاوى عن قوم من السلف ويه قالت الحنفية وأهل الظاهروا بنوهب وذهب الجهورالى عدم الوجوب فال الحافظ واستدلوا بحديث أخرجه مسلم وغره ان النبي صلى الله عليه وسلم مع مؤذنا فلا كبرقال على الفطرة فالمائشهد قال خرج من النارفالوافلاقال صلى الله عليه وسلمغيرما قال الؤذن علمان الامر بذلك الاستعباب وردنانه ليسفى الرواية اله لم يقل مثل ماقال وباحتمال انه وقع ذلا قبل الامر بالأسالة واحتمالان الرجل الذى معد النبى صدلى الله علمه وآله وسلم يؤدن لم يقصد الاذان واجيب عن هـــذاالاخيريانه وقع في بعض طرق هـــذا الحديث انه حضرته الصلاة وقد عرفت غيير مرةان فعار صلى الله عليه وسلم لايعارض القول الخاص يناوه لذامنه والظاهرمن الحسديث التعيديا لقول مثل مأيقول المؤذث وسواء كان المؤذن واحددا أوجماعة فال القاضى عياض وفيه خسلاف بن السلف فن رأى الاقتصار على الاجاية الاقول احتج بأن الامر لايقتضي التكرار وبلزمه على ذلك ان بكن في باجابة المؤذن مرز واحدة فى العمر (وعن عور بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلماذا قال المؤذن اللهأ كبراللهأ كبرفقال أحدكم المهأ كبراللهأ كبرتم قال أشهد ان لااله الاالله قال المهدأن لاالدالاالله م قال أشهدأن هجدا رسول الله قال أشهدان محدارسول الله ثم قال جي على الصلاة قال لاحول ولا قوة الابالله ثم قال حي على الفلاح قال لاحول ولاقوة الابالله ثم قال الله أكبرالله أكبرقال الله أكبرالله أكبرتم قال لاله الاالله قاللااله الاالله من قلبه دخـل الجنة رواه مسلم وايوداود) الحـديث أخرج البخارى تحوه منحديث معاوية وقال هكذا معت نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال الحافظ فى الفتح وقد وقع لناهذا الحبديث يَعنى حديث معاوية وذكر اسناداً متعالا بعيسي بن طلحة قال دخلماء لي معاوية فمادى مناديا لصلاة فقال الله أكبرالله أكبر فقسال معاوية الله أكبرالله أكبرفقسال أشهدأن لااله الاالله فقسال معاوية وانا أشهدان لااله الاالته فقال اشهدان عدارسول الله فقال معاوية واناأشهدان محسلة رسول الله ولماقال حىعلى الصلاة قال لاحول ولاقوة الابالله ثم قال هكذا سعت نسكم صلى الله عليه وآله وسلم فول لاحول ولاقوة قال النو وى فى شرح مسلم قال أبو الهيثم المول الحركة أى لاحركة ولآاستطاعة الاعشيثة الله تعالى وكذا قال ثعلب وآخرون وقيللاحول فيدفع شرولاقوة فيتحصيل خيرالابالله وقيسل لاحول عن معصية الله الا بعصمته ولاقوة على طاعته الابمعو تته وحكى هذاعن ابن مسعود وحكى الجوهري لفسه غر سةضعيفة أنه يقبال لاحيسل ولاقوة الابالله قال والحول والحيسل بمعنى ويقبال في

عليهما السلام (هيد افراق بي وينت) باضاف الفراق الي البين ضافة المصدر إلى الظرف

أى د ذا الاعتراض سب للفراق أوالى الوقت أى هـ ذا الوقت وقت الفراق (قال النبي صلى الله عليه) وآله (وسلم يرحم الله موسى) انشا بالفظائل بر (لوددنا) بكسر الدال الاولى وسكون الثانية أىوالله لوددنا (لومير) أى صبره لا ته لوصير لابصرأعب الاعاجيب (سي يقص) على صدمغة الجهول (علىدامن أمرهما) وتمام هذه القصمة في كتَّابِ الله العزيز وتنسيرنا فتم السان فىمقاصد القرآن فارجع اليهما انشئت وهذاالحديث أخرجه البخارى فىأ كثرمنء شرةمواضعوفيه رواية تأبعيءن تأبعي وصحابى عن صحابي وفيسه الصديث و الاخيار بصبيغة الافراد والسؤال ﴿ عن أبي موسى) عبدالله بنقيس الاشمعرى رضى الله عنه (فال جاور حل الى الذي صلى الله علمه) وآله (وسلم فقال ارسول الله ما القيال في سدرالله فأنأحدنا يقاتل غضبا) والغضب طالة تحصل عندغلمان الدم في القلب لارادة الانتقام (ويقاتل حية) وهي الأنفة من الذي أوالمجافظة على الحرم (فرفع) رسول الله صلى الله عليمه وآله وسلم (الدم)أى الى السائل (رأسه) الشريف (تمال) أنوموسي ل أومن دونه (ومارفع البعرأسه الاانه أى السائل (كان قاعًا) أى مارفع لامر من الامور الالقيام

النعيرة نقواهم لاحول ولاقوة الابالله الحوقلة هكذا عال الازهرى والا كثرون وقال الموهرى المولقة نعلى الاؤل وهوالمشهورا لحساء والواومن الحولوالقباف من القوة واللام مناءم الله وعلى المشانى الحماء واللام من الحول والقاف من القوّة والاول أولى اللايفهل بين المروف ومثل الموقلة الحيعلة فيسى على الهلاة وعلى الفلاح والبسملة فيسم الله والجسدلة في الحسدلله والهيالة في لا اله الا الله والسجلة في جمان الله انتهى كادمه قوله دخل الجنة قال القاضى عماض اعماكان كذلك لان ذاك توحيد وثناءعلى الله تعالى وأنقياد لطاعته وتنو بقساليه بقوله لاحول ولاقوة الابالله فن حصل هذا فقد حازحة هة الايمنان وكال الاسلام واستحق إلجنة بفضل الله وانمنأ فردصلي الله علمه وسلم الاختصار قال النووى فاختصر صلى الله علمه وسلمن كل نوع شطرا تنبيها على باقيه والحديث قدتقدم الجعيمينه وبيزا لحديث الذى قبله (وعن شهر بن حوشب عن أبي آمامة أوءن بعض أصحاب النبى صلى اللهءلميه وآله وسسلمان بلالاأخذفى الانمامة فلما أن قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسدلم القامها الله وادامها وقال في سائر الافامة بنحوحد يثعرفى سائر الاذان وواهأ يوداود) الحديث فى اسناده رجل مجهول وشهر بنحوشب تكام فيه غيروا حدووثقه يحيى بن معين وأحدبن حنبل وفيه دلالة على استعماب مجاوية المقيماة وله وقال في سائر الاقامة أبحو حدد يث عروفيه أيضاانه يستحب اسامع الأقامة أن يقول عندقول المقيم قد قامت الصلاة اقامها الدوأدامها فالالمه مفرجه الله تعالى وفيه دليل على النالسينة النيكبرالامام بعد الفراغ من الاقامةانتهى وفى ذلا خلاف احله يأتى انشاء الله تعالى (وعن جابران رسول الله صلى اللهعليه وآله وسدلم قال من قال حين يسمع المنداء اللهمرب هذه الدعوة التامة والصلاة الفائمة آتمجمدا الوسيلة والفضيلة وابعثهمة الماججودا الذى وعدته حلت لهشفاعتي يوم الفيامة رواما لجاعة الامسلا) وفحالباب عن عبدالله بن مسعود عندد الطعاوى وعر أنس عندا بن حمان في فو إندالا صهائيين له وعن ابن عباس عندا ين حبان أيضا في كَتَابِ الاذانوعنأى المامة عندالضياء المقدسى ورواءالحاكم فى المسد تتدرك وفيه عقيرمن معدان وقدتكلم فيمغروا حدوعن عبدالله بزعرووسيأتي فوله زبهذه الدعوة النامة بفتح الدال والرآديم ادعوة التوحيداة ولهتعماليله دعوة الحق وقيسل لدعوة التوحيد آمة لانه لايدخلها تغيير ولاتبديل بلهي باقية الى يوم القيامة وقال ابن الذين وصفت بالتامة لان فيهاأتم القول وهولا اله الاالله قوله الوسديلة هي ما يتقرب به يقال نوسلت أى تقربت وتطلق على المنزلة العلية وسيأتى تفسيرها في الحديث الذي بعدهذا قولهوااذضيلة أىالمرتمة الزائدة علىسا رالخلاثق ويحتملان تمكون تفسيرا للوسيلة

الرجل وفيه جواز وقوف المستفتى بعذر المقامة (لنكون) أى لائن تكون(كلةالله)أىدعوتهالى الاسلام أوكأة الاخلاص (هي العلما) لامن فانل عن مقتضى الفؤة الغضية أوالنهوائية (فهوفی سبیل الله عزوجـل) ويدخدلفيه من قاتل لطاب الثواب ورضاالله فانه من اعلام كلةالله وقدجع هدذاالحواب معدى السوّال لا بافظ سه لان الغضب والجسبة قديكونان لله تعمالىأ والغرض الدبسا فاجاب صلى الله علمه وآله وسلم بالم. يي مختصرا اذلوذهب يقسم وجوء الغضب لطال ذلك ولخشي ان يلبس عليه وفيه الجواب وزيادة أوان القتمال اسم فاعسل بمعنى المقاتل بقريئة لفظ فان أحدنا يقانلالخ ويكونء يبرءاءن الماقل والحدديث منجوامع الكلم وفيه شاهد لحديث انحا الاعال بالنيات وانه لايأس بقيام طالب الحاج اعندأمن الكبروان النضل الذى ورد في الجماهدين مختص عن فاتل لاعلاء دين الله وفيها - تحباب اقبال المسؤل على السائل 🐞 (عنء بدالله ين مسعود)رضي الله عنه (قال منها أناامشى معرسول اللهصلي الله عليه)وآله (وسلمفرب)بفت الخاوكسرالرا وفيرواية بكسم مُ فَتْحَ جِع خُوبِهُ وَكَالَاهِمَ ا فَى فَرِع اليونينية وعنددالضاري في

قولهمة اما عودا أى يعمد القائم فيسه وهو يطاق على كل ما يجلب الحد من أنواع الكرامات ونصبه على الظرفيسة أى ابعثه يوم القيامة فاقهمقاما مجودا أوضمن العثه معنى أقه أوعلى اله مشعول به ومعنى ابعثه اعطه ويحوزان يكون حالااى ابعثه ذامقام مجودوالتنكيرالتفغيم والتعظيم كاقال الطيبي كأنه قالرمقاماأي مقام مجودا بكل لسان وقد روى التعريف عندالنساق وابن حبان والطعاوى والطبراني والبيهق وهذا يردعلى من أنكر أموته معرفا كالنووى قوله الذي وعدته أراد بذلك توله تعالى عسى أن يبعثد ربك مقاما مجودا وذاك لان عسى في كلام الله الوقوع قال المافظ والوصول امابدل أوعطف بان أوخبرم بتدا محذوف واليس صفة للنكرة وسدأتي تفسير حات الشفاعة فى الحديث الذى بعدهذا (وعن عبد الله بن عرو أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذاسمعتم المؤذن فقولو امذل ما يقول نم صاواعلى فانه من صلى على صلاة صلى الله بهاعليه عشرا غمساوا اللهلى الوسولة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغي الالعبد من عباد الله وارجوان اكون أناهوفن سال الله لى الوس لة حلت عليه الشماعة روا ما لجاعة اد البخارى وابنماجه) قوله مثل ما يقول قد تقدم الكلام على ذلك قوله تم صلوا على هذه زيادة ثابتة فى الصبيح وقبولها متعين قوله غساوا الله الحقد تقدمذكر بعض الانوال ف تفسير الوسيلة والمعين المصير الى ما في هذا المديث من تنسيرها قوله حات عليه الشفاعة وفي الحديث الاول حلت له الشفاعة قال الحافظ واللام بمعنى على ومعدى حلتأى استعقت ووجبت أونزات عليه ولاييجو زان تكون من الحل لانم الم تمكر قبل ذلك محرمة قوله شدفاعتي استشكل بعضهم جعل ذلك تو ابالقائل ذلك معما ثبت ان الشفاعة للمذنبين واجيب بأن لدصلي الله عليه وسلم شفاعات اخر كادخال آلجنة بغديم حساب وكرفع الدرجات فيعطى كلأحدما يناسبه ونقل عياض عربعض شسيوخه انه كان يرى اختصاص دلاءن قاله مخلصام ستعضرا اجلال النبي صلى الله عليه وسلم لامن قصد بذلك مجرد الثواب ونحوذاك قال الحافظ وهوقع كمغ يرمرضى ولوكان لاخراج الغافل اللاهي ايكان أشبه قال المهلب في الحديث الحض على الدعاء في أوفات الصاوات لانه حال رجا الاحابة (وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله علسه وآله وسلم الدغاء لايردبين الاذان والاقامة رواه أحدوا يودا ودوالترمذي الحديث أخرجه النسائي والنخزيمة والإحبان والضافي لختارة وحسمه الترمذي ورواه سليمان التميى عن أنس بمالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودى بالاذان فتعت أبواب السماء واستحيب الدعا وروى مزيد الرقاشي عن أنس من مالا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندالاذان تفتح أبو أب السماء وعند الاقامة لا تردد عوة وقدروى من حديث سهل من سعد الساعدى وواه مالك عن ابن أبي حازم عن سهل من سعد قال ساعدان موضع آخر بالما المه لة المفتوحة وسكون الرا والمثلثة (المدينة) المنورة موطن رسول الله صلى الله عَلَيْهُ وَآلَهُ وَسَلَّمُ وَهُو) أَى صَلَّى الله عليه وآلَهُ وَسَلَّم (يَتُوكًا *) أَى يَعْمَدُ ٢٥٥ (على عسيَّبِ معه) بِفَتْحَ الأوَّلُ وكسر الثاني أَي

غصامن جريد النيخل (فربنفر من اليهود) أي عدة رجال من مُلاثة الى عشرة قال في الفتح لم أقف على أسمام مر فقال بعضهم لبعض سلوه) أى الذي صلى الله عليه وآله وسلم (عن الروح وقال بعضهم لانسألوه لايجي فيه) برفع يجيى على الاستثناف و بنصبه على معنى خشــمة ان يجى فىمە (بشى تىكرھونه) ولا على هـ ذا زائدة و بالحزم على جواب النهيي قال الحيافظ ابن جروهو الذى فى روايتنا (فقال بعضهم) لبعض والله (انسأانه) عنها (فقامرجن منهم فقال ياأبا القاسم ماالروح) الاكثرعلي انهم سألواعن حقيقسة الروح الدى فى الحيوان وقيـــل عن جبريل وقيلءنءيسي وقيل عن القرآن أوعن خلق عظميم روحانى وقبسل ان اليهود كالوآ لقريش ان فسرالروح فليس ينبى ولذاقال بعضهم لاتسألوه لايحى بشئ تكرهونه أى ان لم يفسر ولانه يدل على سوته وهـم يكرهونهاو بسط ذلك في تفسيرنا فتح البيان (فسكت)رسول الله صلى الله عليه وآله وسلما المالوه فال ابن مسعود (فقات آنه يوحى البــ مفقمت) حتى لاأ كون مشوشاعليمه أوفقمت حاثلا بينه وبينهم (فالمانجلي عنه)أي أنكشف عنسه علمه الصلاة

تفقها به الواب السماء وقل داخ تردعليه دعوته عند محضور الندا الصلاة والصف في سدل الله فأل ابن عبد البرهكذا هومو قوف على مهل بن سعد في الوطاع ندجاء ما لرواة ومالايقال من قبل الرأى شماقه من فوعامن طريق الى بشر الدولايي قال حدثنا أبو عمراجدين عبدالعزيزين سويدالباوى حدثناأبوبين سويدقال حدثنامالات وسهل النسعد قال قال رسول الله صلى الله علمه وسلم فذكر نحو الحديث المقدم المديث بدل على قبول مطلق الدعا بين الاذان والاقامة وهومقد دعالم يكن فيه اثمأ وقطيعة رحم كا فى الاحاديث الصحة وقدورد تعمين أدعمة تقال حال الاذان وبعده وهو بين الاذان والاقامة منها ماسلف فى هذا الباب ومنها ما أخرجه مسلم والنساقي وابن ماجه والترمذي وحسنه وصععه المعدمري منحديث سعدبن أبي وقاص مرفوعا بلفظ من قالحين يمع المؤذن واناأشهدأن لااله الاالله وحده لاشريك ادوان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله رياو بمعمدرسولا وبالاسلام ديناغة رله ذنبه ومنهاماأخرجه أبودا ودوالنسانى في علالموم والليلة من حديث ابن عروب العاص ان رجلا قال بارسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول المدصلي الله عليه وسلمقل كاليقول فاذا انتهمت فسل تعطه ومنها ماأخرجه ابودا ودوالترمذي منحديث امسلة قالت علني رسول اللهصلي الله عليه وآله وسلمان أقول عندأذان المغرب اللهمان هذااقبال ايلك وادبارت اوله وأصوات دعاتك فاغفرلى وقدعين ماندى به صلى الله عايه وسلم الما الدعاء بير الاذان والاقامة لايرد فالوافيا يقول رسول الله قال سلوا الله العهوو العافيسة فى الدنيا والا خرة قال ابن القيم هوحديث صحيح وفى المقام ادعمة غيرهذه

(بابمنأذنفهو يقيم)

وعن زياد بن الحرث الصدائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلما أخاصدا اذن قال التريق ان فسرال وحقال فادت وذلك حين أضاء الفجر قال فالما وضار سول الله صلى الله عليه وسلم قام الى الصلاة الله عن والمنافع والمنافع

مسلم بندسارا فريقية قطيعنون البصرى وليعلوا انمسلم بنيسارا خريقالله أو موسىعلمه السدلام فيحواب عمان الطنبذى وعنه روى وفي البابعن ابنعر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومارب العالمين بذكر بغض صفاته اعماية يممن اذن أخرج الطبرانى والعقيلي فالضعفاء وأبوالشيخ فى الإذان وفى اساده اذالوح لاقتسه لاعكن معرفة ذانه الابعوارض غيزه عايلتس سعيد بن راشد وهوضعيف قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن سعيد بن واشد هدد افقال فلذلك اقتصرعلي هذا الجواب ضعيف الحديث منكر الحديث وقال مرة متروك قال الحسازى في كأبه النامخ ولمسسين المناهية لنكونها عما والمنسوخ واتفقأهل العدل فالرجدل يؤذن ويقيم غديره ان ذللت جائز واختلفواني استأثراته بعلها ولان فعديم الاولوية فقال أكثرهم لافرق والامرمنسع ومن رأى دلك مالك وأكثر أهل الجناز وأبؤ يبانها تصديقا انبوة أبينا صلى حنيفة وأكثرأهل الكوفة وأبوثوروقال بعض العاما من اذن فهو بقيم قال الشافعي الله عليسه وآله وسسلم وقدكثر واذاأذن الرجلأ حببت ان يتولى الاقامة والى أولوية المؤذن الاقامة ذهب الهادوية اختلاف الحكم والعاماء قديما واحتجوابهذا المديث واحتج القائلون بعدم الفرق بالمسديث الذى سأتى وسنأتى وحديثانى الروح واطلقواأعنة الكلام علمه والاخذ بحديث الصدائي أولى لان حديث عبد الله بن زيد الا في كان النظر في شرحمه وخاضوا في أولماشرع الاذان في السنة الاولى وحديث الصداقي وحدو بالرشيك فالداخانظ غمرات ماهيته والذى اعتمدعليه المعمرى فاذا أذن واحد فقط فهوالذي يقيم واذا أذن جاعة دفعة واتفقواعلى من عامة المتكامين من أهل السنة يقيمنهم فهوالذى يقيموان تشاحوا اقرع بينهم فال ابنسيمد النياس المعسمري انه جسم الطيف في البددنسار ويستعيان لايتيم في المسجد الواحد دالاواحد الااذالم تحصل به الكفاية انتهى فمهسر بأنماء الوردفيسه وعن (وعن عبد الله بن زيد انه أرى الاذان قال فِئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر الأشعرى المقس الداخل الخارج (وماأونوا) بصيغة الغائب في فقال القدعلى ولال فالقيمه فاذن فالادان يقيم فقلت يارسول الله انارآ يت اريدان اقيم أكثرنسم العصين (من العلم فالفاقم أنت فاقام مو وادن بلال رواه أخد دوأ يودا ود) الحديث في اسناده مجدين الا) عالماً وايناً (قلملا) أوالا عروالواقني الإنصاري المصرى وهوضعمف ضعفه القطان والمنفسر ويحي بنمعين قلد لامنكم أى بالنسبة الى واختلف عليه فيه فقيل عن محدين عبدا لله وقيدل عبد دالله بن مجد قال ابن عبد البر معلومات الله تعالى التي لانهاية اسذادها حسن من حسديث الافريق وقال الميهق ان صالم يتفالفا لان قصة الصدافي لهاوتمام الحث في الروح في بعدود كرمان شاهين فالناسخ والهطريق اخرجها أبوالشيخ عن ابن عباس قال كتاب النفسه والحق اله مما كانأول منأذن فالاسلام بلال وأولمن أقام عبد الله بزريد قال الحافظ واستاده استأثرالله تعنالي بعلها فالحوم منقطع لانهر واءالل كمعن مقدم عن ابن عباس وهد ذامن الاحاديث التي السمعها خدول بابهامع قله العملم وقصنر المكرمن مقسم وأخرجه الحاكم وفيه ان الذي أقام عرقال والمعروف المه عمدالله الفهم بمالا يكاد منشبر ح له صدور ابن زيدوا لديث استبدل بهمن قال بعدم أولو يه المؤدن بالاقامة وقد تقدد ، ذكرهم أهل الحقو المقيزة (عن أنس فى المديث الذى قبل هددًا وقد عرفت تأخر حديث الصداقي وأرجعة الاخذ بدعلى ان مالك رضي الله عنه (ان و ول انه لولم يناخر لكان هذا الحديث خاصا بعبد الله بن زيد والاولو به باعتمار غيره من الامة الله صلى الله علمه) وآله (وسلم والحنكمة فى التخصيص الكالزبذالتي لايشاركه فيهاغسير أعنى الرؤيا فالماق غسرمه ومعاد) بنجبل(رديفه) أي الا يجو زلوجه من الاقل الله يؤدى الى الطال فائدة النص أعنى حديث من أذن فهويقم

> أمنغرمن القنب وعندالمخارى فى اللهاد انه كان على خاد (قال يامعاد بن حبل قال) أى معاد (لسك ارسول الله وسعاديك) اللب بفتح اللام

فيكون فاسد الاعتبار الثانى وجود الفارق وهو بجعر دممانع من الإلحاق

و (ماب

راكت خلفه (على الرحل) بهنج

الراء وسكون الحلا وهوللبغير

ولكنهما ثنباعلى معنى التأكيدوالسكنيرأي

* (بأب الفصل بين النداسين بجاسة) *

(عن عبد الرحمن بن أبي ليلي م ل-دشا أصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وال اندأعبى انتكون صلاة المساين أوالمؤمنين واحدة وذكرالحد يشوفيه فجروبل من الانصار فقال بارسول الله الى لمارجعت المارأيت من اهمامك رأيت رجد الاكان علمه ثوبين أخضر ين فقام على المسجد فاذن غم تعدقعدة غم قام فقال مثلها الاانه يقول وَدُمُامِتِ الصَلَاةِ وَدُكُوا الحِدِيثِ رَوَاهُ أَنْهِ دِاوِدٍ) الحَدِيثُ أَخْرِجِهُ أَيْضَا الدَارِقَطَى مَن حديث الاعمشءن عمرو بنامرة عن ابنأ لى ليلىءن معاذ بنجبليه وروا .أبو الشيخ في كاب الاذان من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبد دالر حن بن أبي له لي عن عبد الله بنزيد عال الحافظ وجذاا لحسديث ظاهرا لانقطاع قال المنذرى الاأن قوله فحدواية ابى داود حَدَّثنا أَصَابِنا ان أَراد الصحابة فيكون مسـندا والافهومرسل وفي رواية ابن أبي شدية والأخر تية والطعاوى والبيهق مدثناأ صحاب مجدفة عين الاحتمال الاؤل ولهذا صحها المن عزم والمن دقيق العيسد وقد قدمناف شرح حسديث أنس اله أحر بلال الإيشاء الأذان ونوترا لاقامة مايجاب بهءن دعوى الانقطاع واعلال الحديث بمافارجع الممه والخديث استدلبه على استعباب الفسل بين الاذان والاقامة لقوه فاذن ثم قعد تعدة وقدتقيدم المكلام على ذلا فياب وإزالر كعتين قب المغرب من أبواب الاوقات

*(باب النه يعن أخذ الاجرة على الاذان)

والكلام على بقية فوائد الحديث قدمر في أول الآدان

(عن عمَّان بنأ في العاص قال آخر ماعه دالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان أتحذ مؤذنالايأخذعلىأذانه اجوا رواءالخسة) الحديث صحعه الحاكم وقال ابن المنذرثيت الارسول الله صلى الله علمه وسلم قال العثمان بن أبي العاص والتحذم و ذنا لا يأخد على أذانه أجرأ وأخرج ابن حبانءن يحيى البكالي قال سمعت رجلا قال لابنء رائي لاحبك في الله فيذال البن عراني لا يغضك في الله فقال سيحان الله أحد لـ في الله وتدخضي في الله فالبانع انك تسأل على أذانك أجرا وروىءن ابن مسعودانه قال أربيع لأيؤخذ عليهن برالادان وقراءة القرآن والمقاسم والقضا ذكرما بنسيد الناس فحشرح الترمذي وروى ابنأ ي شيبة عن الضماك انه كره ان يأخذ المؤذن على أذانه جعلاو يقول ان أعطى غيرمسملة فلا بأس وروى أيضاع رمعاوية بن قرةائه قال كان يقال لايؤذن النالا محتسب وقدده بالى تحريم الابرشرطاعلى الادان والاقامة الهادى والقاسم والناصروأ بوحنيفة وغميرهم وقال مالك لابأس أخذا لاجرعلي ذلك وقال الاوزاعي يجاعل علمسه ولايؤاجر وقال الشافعي في الامأحب أن يكون المؤذنون متطوعين قال والمسالامامان يرزقهم وهو يخسدمن يؤذن متطوعا بمنه أمانة الاان يرزقهم منماله

اجابة بعداجابة واستعادا بعد استعاد وقبل في أصل لبيك واشتقاقهاغردلك (قال بامعاد قال البيك بارسول الله وسعديك مُلاثاً) يعنى ان نداء ملعاذو اجارة معاد كان ثلاث مرات (قال مامن أحديثهد أن لاالدالاالله وان مجداً رسول الله) شهادةً (صدقا) فيه احترازعن شهادة ألمَافقُ(منْقلبه)متعلق بقوله صدقا أوبقوله يشهدنعيل الاول الشهادة افظية أى يشهد بلفظه ويصدق بقلمه وعلى الثانى قلبيةأى يشهد بقلبسه ويصدق بلسانه (الاحرمه!لله على النار) فان قات ظاهر هذا يقتضىء عدام دخول جسعمن شهدالشهادتينالتارلمافهمن التعميم والتأكيدوهومصادم للادلة القطعمة الدالة على دخول طاتفة منعصاة الموحدين الثار ثم يخرجون بالشفاعة اجب نهذامقيدين يأتى الشهادتين تائسًا ثم يموت على ذلك اوان المراديالتحريم هذاتحريم الخلود لاأصل الدخول أوانه خوج مخرج الغالب اذالغالب أن الموحديهم لبالطاعات وبحتنب المعماصي أومن قال ذلك مؤدما حتمه وفرضه أوالمراد تحريم النارعلى اللسنان الناطق كنحريم مواضع السمودأوالمرادالنار التياءدت الكافرين لاالطبقة التي افردت اعصام الموحدين (قال)معاد (يارسول الله إفلاا خبريه الناس فيستبشيروا) وفي رواية بالدون آى فهم يستنبشر ون (قال) صلى الله عليه وآله

عال ولاأحسب أحدد ايباد كثير الاهل يعوزه ان يجدد مؤد المساير ون مسلوعانان المعدوقلا بأسان يرزق مؤذناولا يرزقه الامن خس المس النصل وقال ابن العربي الصيربوا وأشدالابرة على الاذان والصلاة والقضاء وسيبع الاعسال الدنية فأن الظليقة بأخذاجرته على هدذا كاه وفى كل واحدمتها بأخدالذائب ابزة كأ إخذ المستنب والاصل ف ذلك توله صلى الله عليه وسلم ماز كت بعد الفقة نساف ومؤنة عامل فهوصدقة انتهى فقاس المؤذن على العامل وهرقياس في مصادمة النص وفسا ابزع التيمرت لم يخالفها أحدمن العمابة كاصر عبدلا المعمري وقدعة دابن سبان ترجة على الرخصة في ذلك وأخرج عن أبي محذورة أنه قال قالتي على وسول القد صلى القد علم وسلم الاذان فاذنت تم اعطاني حين قضيت المناذبين وسرة فيهاشي من فضة وأخر حد أيشا النسائي قال المعمري ولادليل فيهلوجهين الاول النقصة أبي عذورة أول ماأسل لائه اعطاه حين علم الاذان وذلك قبل اسلام عمان بن أبى العاص فحدديث عمان متاخر النانى انهاوا قعة يتمارق اليهاالاحقال وأقرب الاحقالات فيهاان يكون من ماب التاليف لحداثة عهده الاسلام كاأعطى حينتذغيره من المؤلفة قاويم مووقائع الاحوال أذأ تطرق اليها الاحتمال سلبهاالاستدلال لمماييق فيهامن الاجمال أنتهمي وأنتخبر بان هذا الحديث لا يردعلى من قال ان الاجرة المساتحرم اذا كانت مشروطة لا اذا أعظيما بغيرمستلة والجع بينا لحديث بنبة بلهذاحت

« (باب فين عليه فوائت ان يؤذن و يقيم الاولى و يقيم لكل صلاة بعدها) «

(عن أبي هريرة فال عرسة امع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نسبة فظر على طاعت الشهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمأخذ كل وحل مرأس راحلته فان هذا منزل

حضرنافيه الشييطان قال فنعلنا غ دعابالما فتوضأ غم صلى معدتين غم اقيت الملاة

فصلى الغداة رواماً مدومسلم والنساق ورواه أبود اودولم يذكر فيد مصدق الفهر وقال فيه فامر بلالافاذن وأقام وصلى الامر بالاقامة المقضية ثابت ف صحيح مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ وأمر بلالا فاقام الصلاة المسديث بطوله في نومهم في الوادي وفيه من حديث أبي قدادة ان بلالاأذن قول عرسسنا قد تقدم تقسيره في باب قفاه الفوائت قول فان هذا منزل حضر فافيه الشمطان قال النووى فيه دلدل على احساب

مواضع الشيطان وهو أظهر المعندين في النهلى عن الصلاة في الحام قول من ملى معدد بن يعنى ركعتين وفيه دليل على استعماب قضاء النافلة الراتبة قول فاذن وأفام استدل به على منهر وعيد الاذان والافامة في الصلاة المقضمة وقد ذهب الى استعبابهما في النشاء

الهادى والقاسم والناصروا بوحنية وأحسد بنجنيل وأبوثور وقال مالأوالارداع ورواء المهدى في المحرقولاللشافعي الهلايستمب الاذان واحتج لهم بأنه لم ينقل في تضاله

الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (تأشا) أى تجنبا عن الانم أن كم ماأمر الله بنبليغه سعيث قال واذا خذالله ميشاق الذين أونوا الكتاب ليبيئة - هماذ على انه عرف ان النهى عن التبسير كان على التسنريه عن التبسير كان على التمريم والالماكان يحتبر به أصداد أوعرف ان النهى مقيد وبالاتكال قالم عربه من المنتخل عليه أصداد أوعرف ان النهى مقيد وبالاتكال قالم عربه من المنتخل عليه ذلك واذا ذال

القيدزالالمقيدوالاؤلأوجه

لكونه أبنوذلك الىموته وقال

القاضي عماض لعلمعادا لم

وفهم النهى لكن كسرعزمه

عاعرض لهمن تنسيرهم وقد

روى اليزاز من حديث أبي

سعددانلدرى في هدد القصة

ان الني صلى الله عليه وآله وسلم

اذن احاذني التبشير فلقيه عمر

رمنى الله عنه فقال لا تعدل تم

دخل فقال مانى الله أنت أفضل

وأما ان النباس اذا جعوا ذلك

أى يتنعوا ونالعمل اعقبادا

على يجدرد النافظ بالشهادتين

واستدل بعض متحكلمي

الاشاعرة من قراه يشكاوا على

انالعبد استشيارا كاسبق فحالم

الله (وأخبر بهامعادعدد موله)

أىموتمعاذوأغربالكرمانى

أة ال يحمل الدرجع الضمير

المكاوا عليها قال فرده فرده وده المستواد المستواد في مستواد المعلمة والما وقد تصين هذا

المديث أن يخص بالعلم قوم فيهم الضبط وصعة الفهم ولا يبذل المعنى اللطيف ٣٥٩ مان لايستأهادو من بخاف علية الترخيص

والانكال لتقصرفهمه وفمه جواز الارداف وسان تواضع النبي صلى الله علمه وآله وسلم ومنزلة معادمن العملم لانه خصه عاذكرونسه جواز استفسار الطالب عايترددفيه واستئذانه في اشاعة ما يعلم به وحده في (عن أمسلة) هند بنت أبي المية زوج الني صلى الله علمه وآله وسلم (رضى الله عنها قالت جائت ام سايم) بضم السين وفتح اللام بأت ملم ال بكر الميم النجارية الانسارية وهي والدة أنسين مالك (الىرسول الله صلى الله عليه) وآله (وسلم فقالت يارسول الله ان الله لايستهي منالحق) ليس الاستحماء همنا على الله والماهو جارعلى سلل الاستمارة المبعمة القشمامة أى ان الله لاعسد ع من سان اللق فكذا الاأمشاع من سؤالي عماالامحتاجمة اليمه وعبارة الفتح ان الله لا يأمر بالحيساء في الحووهذاأولى واغيافالتذلك يسطالعذرها فىذكرماتستعى النساء من ذكره عادة بعضرة الرجال لان نزول المي منهن مدل على قوة شهوتهن لارجال ولهذا فالنعائشة كاثبت فيصيح مس لم فقاعت النساء (فهل) يجب (على الرأة من غدل) بضم الغان وفيروايه بفيعها وهمامصدران عندأ كثرأهل اللغة وقال آخرون بالضم الاسم

الاردع وأجاب عن ذلك بانه نقل في رواية تم قال سلما فتركه خوف اللبس وسيأتي حديث قضاء الاربع بعده الحديث مصرحافيه بالاذان والا قامة وانما ترك الاذان في رواية الده من وجهين أحده مالا يلزم من ترك ذكر الاذان في حديث أيي هريرة وغيره فوابه من وجهين أحده مالا يلزم من ترك ذكر الاذان في حديث أي هريرة وغيره فوابه من وجهين أحده مالا يلزم من ترك ذكره اله لم يؤذن فلعله أذن وأهمله الراوى ولم يعلم السانى الاذان في هدف المرة المان حوازير كه واشارة الى انه لدس بواجب منهم لاسما في السمة وقال آيضا وفي المستل خوازير كه واشارة الى انه لدس بواجب منهم لاسما في السمة وقال آيضا وفي المستل خوازير كه واشارة الى اله المنان المنان المنان المنان المنان المنان المنان والمان المنان والمان المنان والمنان والمنان والمنان والمان وهذا الموضع والمانى لا يام وهذا هوالمال من أحواله وهذا المان وعن أبي عبدة بن عبدا الله بن مده والمان كان المان وعن أبي عبدة بن عبدا لله بن مده وهذا المان مده والمان كان المان كان ال

ان المنهركين شغلوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق عن أربع صلوات حتى ذهب من الله لما من الله فاحر بلالا فاذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ثم أقام فصلى المعدد والنساق والترمذي وقال ليس باسفاده

اس الاان أباعسدة لم يسمع من عبدالله الدون رجاله رجال الصير ولاعله له الاعدم مماعة منسه وقالها به مماع ألى عبدة من أبيه وهو الذي حزم به الحفاظ اعتى عدم سماعة منسه وقى الهاب عن أبي سعيد الحدو النسائي وقد تقدم قال المعمرى وحديث أبي سعيد روا والطعاوى عن المزنى عن الشافعي حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي فرقي عن المقبرى عن عبد الحدوي عندا المدخوج جلمل انتهى وفى الماب أيضاء ن جا برعنسدا لمجارى ومسلم وقد تقدم وليس فيه فركر الأدان والاقامة في القضاء وقد تقدم الملاف في والحديث استدل به على مشروعية الاذان والاقامة في القضاء وقد تقدم الملاف في المناسكل الجعينة و بين ما في الصحيحين من ان الصدلاة التي شعل عنها وسول المناسطي وطرفا في بالترتيب في قضاء الفوا تت وقد المسلمي وطرفا في بالترتيب في قضاء الفوا تت وقد المسلمي وطرفا في بالترتيب في قضاء الفوا تت

(أبواب سترالعورة)

: (ابوجوبسترها)

و بالفتح المصدر وموف الجرزاند (اذا) هي (احتمات) أى رأت في منامها أنم التجامع (قال النبي ملي الله عليه) واله (وسلم)

وجب عليه االغسل وجعل رؤية المني شرطاللغسدل بدل على انها اذالم ترالماه لاغسل عليها قالت زيف (فغطت امسلة) رضي الله عنها أوقالته ام سلة على ببيل الالتفات من اب التحريد كانتما بردتمن نفسها شخصا فاسدت المه التغطمة اذالاصل فغطمت قال عروة أوغيره (تعنى وجهها) وعندمسلمن حديث أنسان دال وقع لع تشه أيضا فيحسمل حضورهمامعافي همذه القصة (وقالت) أمسلة (يارسولانله وتعشيم المرأة) أى الرى الرأة الما وتعتلم (وأل) صلى الله عليه وآله وسلم (أهم) تحتلم و ترى الماء وفيه دليل على ان الاحتسلام بكون في بعض النساء دون يعض ولذاكأ أنكرت ام - اله دُلك لكن الجواب يدل على انما انما أنكرت وجودالميمن أمسله ولهــذاأنكرتعليها (تربت مينك)أى افتقرت وصارت على التراب وهي كلسة جارية على ألسنة العرب لايريدونها الدعاء على المخاطب (فيم يشبهها ولدها) وفي حدديث أنس في العميرةن أين يكون الشبه ما الرجل غليظ أبيض وماه المرأة رقيق أصفر فايهماعلا أوسيق يكون منه الشبه قال القسطلاني

وفي هذا الله يت ترك الإستعماء

لمنعرضت لهمسئلة انتهي

(عنبهز بن حكيم عن أبه عن جدة و قال قلت يارسول الله عوراتشاماناني منهاومالذر قال احفظ عورتك الامن زوجتك أوماملكت يمينك قات فاذا كان القوم بعضهم ل بعض قال ان استطعت ان لار اهاأ حدفلا يرينها قلت فاذا كان أحدنا عالما قال فالله شارك وتعالى أحق ان يستحيامنه رواه الخسة الاالنسائي) الحسديث أخرجه أيضا النسائى فى عشرة النساء عن عروب على عن يحيى بنسعيد عن جرز فذ كرمالا كأقال الصنف وقدعاقه البخارى وحدثه الترمذي وصعداللا كم وأخرجه الزأى شدة قالحددثنا يزيدبن هرون حددثنا بهز بنحكيم عنأ ببه عن جدد مبدون قوله فأذا كأن القوم الى قوله قلت فاذا كان أحدد فارزاد بعد قوله فالله أحق ان يستحيامنه اذظمن الناس وقدعرف من المسياق انه وارد في كشف العورة بخسلاف ما قال أبوع سدالله البونى ادالم ادبة وله احق أن يستحمامنه اى فلا يعصى ومفهوم قوله الامن زوجت ك أوماماكت يمينك يدلءلي أنه يجوزاه حاالنظرالى ذلكمنه وقياسه انه يجوزاه النظر ويدلأ يضاعلي أنه لايجوز النظر الخيرمن استشى ومنه الرجل للرجل والمرأة للمرأة وكإدل مفهوم الاستنناءعلى ذلك نقددل عليه منطوق توله فاذاكان القوم بعضهم فربعض ويدلءلى أن المنعرى فى الخلاءغيرجا تُرْمُطلقا وقداستدل المِخارىءلى جوارْ. فِي الْهُدل بتصةموسى وأيوب وعمادل على عدم الجوا زمطلقاحديث ابن عزعند الترمذى بلفظ قالرسول الله صلى الله عليه وسلم أيا كمو التعرى فان معكم من لايضارقكم الا عند الغائط وحين يقضى الرجل الي أهله فاستحموهم واكرموهم ويدل على ماأشعر به الحديث مفهوما ومنطوقامن عدم جواذ نظرالرجل الىءورة الرجل والمرأة اليءور: المرأة حديث أبي سعيد الخدرىء تدمسه لموأيي داودو الترمذي بانظ لاينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضى الرجل الى الرجل في النوب الواحد ولا تقضى المرأة الىالمرأة فىالشوب الواحد والحديث يدلءلي وجوب السترللعورة كإذكر المصنف لقوله احفظ عورتك وقوله فلايرينها وقدذهب قوم الى عدم وجوب ترالعورة وتمسكوا بإن تعلى الاحربالاسستطاعة قريئة تصرف الاحرالى معناه الجازى الذي هو الندب ورديان سترااه ورة مستطاع ابكل أحد فهومن الشروط التي يراديها التهيير والالهاب كاعطم فيحط البيان وتمسكوا أيضائما سيأتى من كشفه صلى الله عليه وسلم لفنذه وسيأتى الجواب علمه والحق وجوب سترالعورة فيجدع الاوقات الاوقت نشاء الخاجة وافضا الرجل الىأهله كافىحد يشابن عمرالسمابق وعنسد الفسل على الخلاف الذىمرة فى الغسل ومن جيع الاشخاص الافى الزوجة والامة كافى خديث الباب والطبيب والشاهد والحاكم على نزاع فى ذلك - *(باب سان العورة وحدها) *

(عن على وضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآلا وسام لا تبرز فذل ولا تنظر

رواية ابنءساكران الاسود إوايس باسهواغار باهوتشاه أوحالفه أوتزوج بامه فنسب اليهوانمار أبوعرو بن دهابة الهسراني وهومن السابقين الى الاسلام المترفى سنمة ثلاث وشلاثين فى خلافة عممان رضى الله عنهما (انيسأل)أىبأنيسأل (الني الذي صلى الله علمه) وآله (وسلم فسأله)عن-كم المذى (فقال) النىصلى اللهءامهوآله وسالم (فمده)أى فى الذى (الوضوم) لاالغمل وقداستدل بعضهم بهذاالحديث علىجوازالاعقاد على الخسير المظنون مع القدرة عملى المقطوع وهوخطأفي النسائى ان السؤال وقعوعلى ماضر قاله في الفتح في (عن عبد الله اس عر)بنا الطاب (رضي الله عنهما انرجاد قام في المسعد) النبوي ولم يعرف اسم الرجمل (فقال بارسول الله من آين تأمرنااتنمل) أىبالاهلال وهورفع الصوت بالتلسة في الحبج وآلمراديه هناالاحراممع التلسنة والسؤال عنموضع الاحرام وهوالمقات المكانى وبسية فادمنه أن السوال عن مواقيت الحبح كانقب لاالسفر من المديدة (فقال رسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم يهل) بضم الما أى يحسرم (أهل المدينة من دى الحليقة) بضم الهملة وفتح للام (ويهل أهل الشام من الجينه) بضم الجيم وسكون احل (ويه المراجد) وهي مااير من أرض تهامة

الى فذحى ولاميت رواه أبود اودوا بن ماجه) الحديث أخرجه أيضا الحاكم والبزاره ن حديث على وفيسه المنجر يمج عن حبيب وفي رواية أبي داود من طريق حجاج بن مجدعن ان بريج قال أخر برت عن حبيب بن أبي ثابت وقد قال أبوحاتم فى العلدل ان الواسطة ينه اهوالحسن بن ذكوان قال ولايذات لحبيب روايه عن عاصم قال الحافظ فهذه عله أخرى وكذا قال ابنمه ين انحبيبالم يسمعه من عاصم و ان بينه ــ مارجلا ايس بثقة و بين البزاران الواسطة ينهما هوعمروب خالد الواسطى ووقع في زيادات المسندوف الدارة طنى ومستندالهيد شمن كايب أصر ح ابن جريج باخبار حبيبله وهووهم كأقال الحافظ والحدد بشيدل على أن الفخذ عورة وقدذهب الى ذلك العترة والشافهي وأبو حنيفة قال النووى ذهبأ كثر العلاءالى أن الفخذعورة وعن أحسدوما لكفيروا ية العورة القمل والدبرفقط وبه قال أهدل الظاهرو ابزجر يروالاصطغرى قال الحافظ في ثبوت ذلتءن ابنجر يرافا وفقدذ كرالم يلافئ تهذيبه وردعلي من زعمان الفخذ ليست بعورة واحتجوا عِمَا ﴿ وَاللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَّمُ مِنْ الْعَجْدُ مِنْ الْعَجْدُ وَا كانغيره تمض على الاستقلال في الماب من الاحاديث ما يصلح الاحتجاج به على الطاوب كاستعرف ذلك وأماحد يثعائشة وانس الاتيمان في الباب الذي بعد هذا فهما واردان في قضايا معينة مخصوصة يطرق اليهامن احتمال الخصوصية أوالبقاعلي أصل الاباحة مالا يتطرق الى الاحاديث المذكورة في هذا الباب لانم اتتضمن اعطاء حكم، كلى واظها رشرع عام فسكان لعمل بهاأولى كأقال القرطبي على أن طرف الفخد ذقد بتساهجفى كشفه لاسسيمافى مواطن الحربومواقف الخصام وقدتة ورفى الاصول ان القول أرج من الفعل وعن محدب حس قال مررسول للهصلي الله عليه وسلم على معمر وفحذاه مكشوفتان فقمال بامعمرغط فخديك فان الفخدين عورة رواه أجد والمخارى في تاريخه) الحديث أخرجه المخارى أيضافي صعيحه تعليقا والحاكم في المستدرك كالهم من طريقاسمعيل بنجعة رعن العلامين عبدالرجنءن أبي كثيرمولي محدين جحشءنسه ونذكره قال الحافظ فى الفقر وجاله رجال الصحيم غديراً بي كثير فقد روى عنده جداءة اسكن لمأجدفيه تصريحا بتعديل وقدأخرج ابنقائع هذا الحديث منطريقه أيضا فالوقد وقعلى حديث محد بنجحش هدذا مسلسلا بالمحديين من ابتدائه الى انتهائه وقد أمليته فآلار بعين المتباينة والحديث يدلعلى أن الفغذعورة وقد تقدم ذكرا لخلاف فيد وبيان ماهوالحقومجمد بنجشهذاه رمجمد بن عبدالله بنجش نسب الى جدمله ولابيه محبة وزينب بنت جش هي عده ومجمر المشار المها هومعمر بن عبد الله بن نفدا القرشى العدوى (وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسل فال الفخذ عورة رواءالترمذى وأحدواه ظهمر رسول اللهصلي اللهءايه وسلم على رجل وفحذه خارجية فَقَالَ عَطَ خَدَيْنَ فَانْ فَحَدَ لَرَجِـلَمَنْ عُورِيَّهُ ﴾ الحديث في استاده أبو بحيى القنات بقاف

في الكل على صورة النابر في الظاهر والقلاهر انالموادمنسه ألامر فانتفديرليهل (وقال ابزعر) رىنى الله عنسه (ويزعمون ان رسول انته سسلى الله عليه) وآله (و - لم قال و يهل أهل الينمن يالم) بفتم الماه والارمين جبل من جمال بمامة على مرخلتين من مكة (وكان ابن عمر)ردني الله عنه - ۱ (ية ول لم انقـ م) أي لم أفوم (هذم)أى الاخيرة (من رسول الله صلى الله عايسه) وآله (وسلم) وهذامن شده تحريه ووريه وأطاق الزعم على القول ٠ المحةــق لانه لايريد من هؤلاه الزاعين الاأهلالحية والمسل بالسسنة ومحالان يقولواذلك بأكراتهم لان هذالس ممايتال بالرأى وتأتى بقسمة مساحث المديث انشاء الله تعالى في الحبح ﴿ وعنه) أىءن ابن عمر (رضى اللهعنده الدرجدلا) لم اعرف احمه (سأل الني صلى الله عادمه) وآله (وسلما لميس المحرم) بنتج المسامض ارعابس بكسر المرحدة (فقال) صلى الله عليه وآله وسلم (لايلس) بفتح الاول والنااث ويجوزهم المدين

العمين (ولاالسراو يسلولا

البرنس) بضم الموحدة والذون

(ولاتو مسمالورس) بفتح

علىان لانافيسة وكسرهاعلى انها ناهيسة وا لاول لابي ذر (القميص ولاالعمامة) بكسر

الوادوسكوت الرامنيت أصفر من الين يسيع ورا والزعفران) والاصلى مسه الزعفران أوالورس

ومنناة يز وهوضعيف مشهور بكنيته واختاف في احمه على سنة فوال أوسيرنا أشهرها ريشار وتدأخرج هذاا لمديث العشارى فصحيحه تعليتا وهوبدل على أن الفنذعورة رقدةتذم المكلام فى ذلك (وعن جرهد الاسل قال مر وسول الله صلى الله علم عراله وسلموعلى بردة وقدانك شفت فخذى فقال عَمَا خَفْدَكُ هَانَ النَّفْد عورة روا ممانكُ فىالموطاوأ حدو أبوداودو الترمذي وقال حسن الحديث أخرجه أيشا ابرسبان وصعهوعلقه الحنارى فيصعه وضعفه في تاريخه الاضطراب في اسه ادوقال الفافظ فى الفتح وقدد كرت كثير امن طوقه فى تغايق المعليق وجرهدهذا هو بفتح المليم وسكون الراء وفق الهاء والمديث من أدلة القائلين بان الفعد عورة وهم الجه وركاته دم (باب من لم يرا لفنذ من العودة وقال حي الدوا نان فقط). (عنعائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا كأنفاعن فحذه فاستأذن أبو بكرقاذن له وهوعلى حاله نم "ستأدن عرفادن له وهوعلى حاله نم استادن عثمان فارخى عليه نيايه فلاقاموا قلت ياورول المله استأذن أيو بكروعم فأذنت لهماوا أنتعلى حالث فلااستأذن عمان أرخيت عليك ثيابك فقال ياعا تشمة ألاا تحيى من وسول والله ان الملائكة التسفي منسه رواه أحدوروى أحدده القصمة منحديث حفصة بنعوذلك وانظه دخل على رسول الله على الله عليه ورسار ذات يوم أوضع تو به بير نخذيه وفيه فآ استأذن عمان تجلل بمويه) الحديث أخرج نحوه الجنارى تعامقافقال في صحيحه فى بعض مايذكر في النُّغذُوقالَ أنوموسي غناي النَّى صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عممان وأخرجه مسلم منحديث عائشة بلفظ فاأت كأنار سول الله صلى الله عليه وسرا مضطيعا فحربيتي كاشفاعن نخذيه أوساقيمه الحديث وفيسه فلمااستمأذن بمثمآن سلمر و-ديث-فصة أخرجه الطعاوى والبيهق من طريق ابن جريج قال أخيرني ألوخالاعن عبدا الله وسعيد المدنى حدثتني حشصة بنت عرقات كان وسول الله صلى الله علمه وسلمعندى بوما وقدوضع ثوبه بين فحذيه فدخل أبو بكر الحديث والحديث استدل بعمن قالىان الفغذليست بعورة وقدتقدمذ كرهمنى البساب الاؤل وهولاينتهض لمعارضه الاحاد يثالمة قدمة لوجوه الاؤل ماقدمه امن أنم احكاية فعل الشانى انم الاتقوى على معارضة تلك الاقوال الصيحة العامة لجيع الرجال النبالث التردد الواقع في رواية مدلم التىذكرناها مابين الفخسذوالماقوالساق ايس بعورة اجماعا الرابع غاية مافى همذه الواقعة ان يكوب ذلك خاصا بالنبي صلى اللهءامه وسلم لانه لم يظهر فيها دليل يدل على المنأسى به فى مثل ذلك فالواحِب التمسك يَ لكُ الاقوال الناصة على أن الفخذ عورة (وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر حسر الازار عن فخذه حتى انى لا نظر الى بياض فخذه رواه أحدوا ابخارى وقال حديث أنس أسندوسند بشجرهم أحوط كوله حمرا ذرار

» (باب بان ان المرة والركبة ليستامن العورة) »

(عنأبى موسى أن النبي صلى الله عليــه و آله وســلم كان هاعد افى مكان فيه ماء نــكشف عن ركبتيه أوركبته فالمادخل عمان غطاهار واه المعارى) الحديث فى المحارى فى كتاب الصلاة باللفظ الذيذ كرناه في شرح حديث عائشة وقد تقدم الكلام على الحديث هنالك وهو بهذا اللفظ المذكورهناف المناقب من صحيح المخارى واستدل المصنف بهو بمابعده لمذهب من قال ان الركبة والسرة ليستامن العورة أما الركبدة فقال الشافعي اتم اليست عورة وقال الهادى والمؤ يديالله وأيوحني فةوعطا وهوقول الشافعي انهاءورة وأما السرة فالفائلون بان الركبة عورة فاثلون بانها غيرعو وقوخالتهم فذلك الشافعي فقال انهاء ورةعلى عكس مامرله في الركبة والاحتجاج بجديث الباب لن قال ان الركبية ليست بهورة لا يتم لان المكشف كان العيد ذرا لدخول في المياء وقد تقدم في الغسل إدلة جو ازه والخلاف فيه وأيضا تغطية امن عثمان مشعر بانهاءورة وانأمكن تعليل التغطية بغير ذلك فغاية الامر الاحقال واستدل القاتلون بان الركبة من العورة بجديث أبي أيوب عند الدارة على والبيع في بلفظ عورة الرجل ما بين سرته الى ركبته وحديث أبى سعيدم فوعاعندا الموثين ابى أسامة فى مسنده بلفظ عورة الرجل مابين سرته وركبته وحسديث عبدالله بنجعه رعندالحاكم بنحوم فالواوا لحديدخل في المحدود كالمرفق وتغليدا لجانب الخضرورة أولابان حسديث أبى أيوب فيسه عبادين كثير وهومتروك وحديث أبى سعيدفيه شيخ الحرث بنأبي أسامة داودبن المحبررواه عن عباد ابن كثيرعن أبي عبدالله إلشامى عن عطاءمه وهومسلسك بالضعفاء اليعطا وحديث عبدالله بنجعفر فيمه أصترم بنحوشب وهومتروك وبالمنع من دخول الدفى الحدود والقياسعلى الوضو باطل لانه دخل بدليل آخر ولان غسلة من مقدمة الواجب وأيضا

أى عاية قطعهما (تحب الكعبين) وهمذامن بديم كالمهصلي الله عليه وآله وسلم وفصاحته لان المتروك منعصر بخدادف الملبوس لان الاباحة هي الاصل فحمرما يترك ليبدين ان ماسواه مباح وفى هذا الحديث السؤال عن حالة الاخسارفاجايه عنها و زاده حالةالاضظرار في قوله فانلم يجدالنعلين وليست اجنبية عن السؤاللان حالة السهر تقنضى ذلك ومحل هذه المباحث فياب الجيج وهذا آخر أحاديث كَتَابِ العَلَمِ * وَلِمَا نَرِعُ المُولِفِ مِن ذكرأحاديثالوحي الذيهو مادةالاحكام النبرعية وعقبه بالاعان م العدلمشرع يذكر أقسام العمادات منسالالك على ترسيديث الصحين في الاسدلام على خسر شهادة أنلااله الاالله وان محدارسول الله وأعام الصلاة وايتها الزكاة وجج البيت وصوم رمضان وقذم الصلاة بعدالسهادتينعلي غيرهال كونعاآ فضل العمادات بعد الاعمان واسمدأ بالطهارة لانهامفتاح الصلاة كافى حديث أبىداودباسهادصيم ولانها أعظمشر وطهاوالشرط مقدم على المشر وططبعا فقدم عليه وضعافقال

(بسبمالله الرحن الرحيم) •(كتاب الوضوء):

الذي يتوضا به وحكى في كل الفيح والضم وهو عشق من الوضاءة وهي الحسن و النظافة لأنّ المصلى بتنظف به فيصروض أو قد

المهدى فى المعرلافا ألمن الراكبة عورة لا السرة بقوله ملى الله عليه وسلم استلامي سرته الى ركبت ويتقبيل أبى هريرة سرة الحسن وروا يتسه ذلك عن وسول الله ملى الله عليه وسلم كاسياتي وعكن الاستدلال لن قال ان السرة والركبة ليستاهن العورة بما فى نن أبى داودوالدار قطنى وغيره مامن حديث عرو بن شعيب عن أسمعن جدوني حديث واذازو جأحدكم خادمه عبده أوأجيره فلا ينظرا لحمادون السرة ونوق الركبة ورواه البيهق أيضاولكنه أخصمن الدعوى والدلول على مدعى المسماعورة والواجب البقاعلى الاصلوالتمدك بالبراءة حتى بنتهض ماسعين بدالانتفال فان الوسد علرجوع الىمسمى العورة لغمة هوالواجب وبضم البه الفعد المالنصوص الساائد (وعن عبر بن اسحق قال كنت مع الحدن بن على فلقيدًا أبوهو يرد فقيال أرثى اقبل منال ح. شرراً بترسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل فقال بقميصه فقيل سرته رواه أحدًى المديث في اسناده عمرين اسحق الهاشي مولاهم وفيه مقال وقد أخرجه الما كمرضعه باستناد آخرمن غسيرطر يقعيرا لذكور وقداسة دليه من قال ان السرة ليست بعورة وهولايفيدالمطلوبلان فعلأني هسريرة لاحجة فيه وفعل الني صلى الله عليه وسلموتم والمسن طفل وفرق بين عورة الصغيروا أحكبيروا لالزم ان ذكر الرجل ايس بعورة الماروي أيه صلى الله علمه وسلرقه لرثر بيبية الحسن أوالحسين أخرجه الطيراني والبيهي من حديث أبي له لي الانصارى قال البيهتي و استباده ليس بالقوى وروى أيضا من - قديث الن عداس بانظرأ يترسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرج مابين فخذى الحسين وقبل زميثه أخرجه الطبرانى وفي استاده فايوس بنأبي ظبيان وقدضعفه النساتي فالكابن العسلاخ ليسف حديث أبى ليسلى تردد بين الحسن والحسين انساه والحسن وقد وقع الأساع على ان القيل والدبرع ورة فاللازم باطندل فلا يكون الحديث فيسكلن قال ان السرة است بعورة وقدمكي المهددي في البحر الاجاع على ان سرة الرجد للدرب بعورة ثم قال وفي دعوى الاجاع نظروقد عرفناك ان القائل بذلك غير محماج الى الاستدلال علمه قول فقال بقيمصه هذا من المعبير بالقول عن الفعل وهو كثير (وعن عبد الله بعروقال صلينامع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب فرجع مروجع وعقب من عقب في رسول المقصلي الله عليه وآله وسلم مسرعاقد حدروالنفس قدحسرعن ركبته منال اشرواه فاربكم قدفتم فاباس أبواب السمارياهي بكم يقول انظروا الى عبادى قد صلوافريضة وهم منتظرون أخرى دواه ابن ماجه) الحديث رجاله فى سن ابن ماجه رجال

الصيع فانه قال حدثنا أحدين سعدد الدارى حدثنا المضرب شمل حدثنا حادين فات

عن أبي أبوب عن عبد الله بنع حروفذ كرم قول وعقب من عقب يقال عقبه المقسالا

وقال آخرون إ-ل الامرعـلى عوماس غيرتة ديرحذف الا اله في حق الحدث على الايجاب وقى حق عبره على الديب وقال ومضهرم كانء لى الايجاب لكل مالازطاه واكان أوغير طاهرتم نسيخ نصارمندوباويدل الهدذامار واءأحد وأنوداود منحديث عبدالله بنحظلة الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمربالوضوء ابحل صلاة طاهرا كأن أوغير طاعرفالمائق عليسه وضع عنه الوصوم الامن حدث ولمسلم من حديث ريدة كان الني صلى الله علمه وآله وسلم يتوضأ عذا كل مدلاة فل كان يوم الفق صلى الصدلوات يوضوه واحدفشال لدعمه والكافعات شسيألم تمكن تفعله فالعدافعاته أى لسان الحوادي (عنابي هرير درضي الله عنه قال قال رسول الله ملى الله علمه) وآله (وسلم لاتقبل) بضرالنا أى لاتعزى وفي رواية لايةمل الله (صلاةمين) أي الذي (أحدث) أي وجدمنه الحدث الاكبر كالجنابة والحيض والامدغر النياقض للوضوء (حتى)الى أن (يتوضأ) الما أو مارةوم مقامه فتقدل وتحزى حينةذوالذى يقوم مقام الوضوء والماءه والتيم أوانديسهي وضوأ كاءندالنسائي اسنادصيمن جاء بققية وقال في النهاية النمع في قول عقب أي أفام في مصلا منعدما يشرغ من الصلاة حديث أى در اله صلى الله علمه

ان المراد يقبول صدادتمن كان محدثان وضأأىمع باقى شروط الصلاة واستدل بهدذا الحديث على ان الوضوء لايجب اكل صلاة لأن القبول انتني الى عاية الوضو وما بعدها مخالف لماقباها فاقتضى ذلك قبول الصلاة يعدد الوضوء مطاقا وتدخيل تحته الصلاة النانية قبل الوضوء الهاثانية كاله ابن دقدق العدد واستدل به على بطلان الصلاة بالحدث سواء كان خر وجسه اختداديا أواضطرار بالعدم التفرقة في الحديث بين حدث وحدث ق حالة دور حالة (قال رجــلمن حضرموت) بفتح الحامالهملة وسكون الضاد الهجة بلدمالين وقيدلة ايضا (ماالحدث اأما هريرة قال) هو (فسام) بضم الفاءوالمد (اوضراط) بضم الضادوهما يشتزكان في كوبهما ومحاخارجامن الدبراكن الثانى معصوت وانمافسر أيوهريرة الحدث بهماتنيها بالاختاعلى الاغلظ ولائم ماقديقعان في الصدلاة اكثرمن غبرهما اوانه اجاب السائدل عمايعماحال معرفته فأغال الامروالا فالحدث يطلق على الخمارج المعتاد وعلى نفس الخروج وعلى الوصف الحكمى المقدرقيامه بالإعضاء قيام الأوصاف المسية وعلى المنعمن العبادة الرتب على كل واحد د من الذلا أنه وقد جعل في الحديث الوضو و افع اللحدث فلا يعنى الحدث الله أنه وقد جعل في الحديث الوضو

إنالمسلى الدوم وعقب فلان فولد حفزه لنفس فالفاموس حفزه عفرة دنعدمن خلفه وبالرج طعنه وعن الامن اعله وأرعبه اه والحديث من ادلة من قال ان الركبة ليست بعورة وقد تقدم الكلام على ذلك وفيهان انتظار الصلاة بعد فعل الصلاة من موجبات الاجروأ سبباب مباها قرب الهزة الاقسكة بمن فعسل ذلك (وعن أبي الدرداء قال كنت جالداعه دالنبي صلى الله عليه وآله وملم اذا قبل أبو بكرآ خذا بطرف توبه حتى أدىءن وكبتيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلماً ماصاحبكم فقد عامر وسلم وذكر المديث رواه أحدوا المحارى) قوله عامر المغام في الاصل الماتي بنفسه في الغمرة وغرةالشئ شدتهومن دحه الجع غمرات والمراد بالمغيام ةهذا الخاصمة أخذامن الغمر الذى هوالحقدو البغض والحديث يدلعلى أن الركبة ليستعورة فال المصنف رجهالله والجهممه انه أقره على كشف الركبة ولم يذكره عليه اه

* (باب ان المرأة الحرة كاهاء ورة الاوجهه او كفيها) ه

(عن عاتشة أن النبي صدلي ألله عليه وآله وسلم قال لا يقبل الله صلاة حائض الا بحمار رواهالخســة الاالنساني) الحديث أخرجه أيضا ابنخزيمة والحاكم واعله الدارقطني بالونف وقال انوتفه اشربه واعلما لحاكم بالارسال وروا والطيرانى فى الصغيروا لاوسط باغت الميض حق تخمر قوله لايقبل الله صلاة حائض الابخد ارتد تقدم الكلام على افظ القبول ومايدل عليه والحائض من باغتسان الحيض لامن هي ملابسة العيض فأنما عنوعة من الصلاة وهومين في روايه ابن عزيمة في صححه بلفظ لا يقبل الله صلاة امرأة قسد حاضت الابخه اروقوله الابخماره وبكدمر الخاعما يغطى بدرأص المرأة قال صاحب المحكم الخار النصيف وجعه اخرة وخروا للديث استيدل به على وجوب ستر المرأقاراسها حال الصلاة واستدل به من سوى بين الحرة والامة فى العورة لعموم ذكر الحائض ولم يفرق بين الحرة والامةوهوةول أهل الظاهرو فرقت العترة والشافهي وثو حنقة والجهور بنءورة المرةوالامة فجداوا عورة الامة مايين السرة والركبة كالرجل والجية الدممارواه أبوداودوالدارة طنى وغيرهد اوقدد كرنالفظ الحديث فى شرح حديث أبي موسى المهدم في الماب الذي قبل هذاو عمارواه أبود أود أيضابلفظ اذا زوج أحدكم عبدده امته فلا ينظر الى عورته اقالوا والمراد بالعورة المذكورة في هدذا المديث ماصرح بسانه في الحديث الاول وقال مالك الامة عورتها كالحرة ماشاشعرها فليس بعورة وكله وأى العمل في الجازعلي كشف الاما الرؤسهن هكذا حكاه عند ١٠١٠ عبد البرق لاستذكارقال العراقي فيشرح الترمذي والمشم ورعنه انعورة الامة كالرجل وقداختك في مقدار عورة اخرة فقيل جميع بدنها ماعد االوجه والكفين والى ذلا دهب الهادى والقامم فأحدة وليه والشانعي في أحداً قواله وأبو - ميفة في

الواتع لايرتفع فلمين ان يعسى هوالرادهنالنفسيرأي هويرة لهبقس انكارح لابانكسروج ولابالنع والمديث استدليه على انماعدا الدارج من السيلن كالقء والجامة ومس الذكرغير فاقض ولكنه استدلال بتفسير أي هر مرة وليس بيجية على خلاف في آلاصول (١) • (وعنه)أىءن أي هريرة (رضى الله عنه قال ععت رسول اقەصىلى اللەءلىيە) وآلە (وسلم) حال كونه (ية ول) الفظ الفارع استعفادا للصورة الماضية أولاجل الحكاية عنها (ان امتى) المؤمنين (يدعون) بضم أوله وقتح فالثه (يوم القيامة على رؤس آلاشهاد حال كومم (عُوا)بِهُم الغين المِعِية وتشديد الراسجيع اغسر أى دُو غيرة وأصلها ساض فيجيمة الفرس والمراديه همنا النوريكون وجودهم حال كونهم (محدلين) من الهميسل وهو ساض في المدين والرجاسين والمراديه الذورا يضاأى يدعدون لوم القيامة وهمج ذوالعفة أوبعع يسمون بذلك ويحتمل أن تكون هذه علامة لهم في الموقف وعند الحوض ثم تذف لء المعدم عدا دخواهم الجنة (من)أى لاجل (آثارالوضوم) أومن سبية أى

(١) به امن الاصل قلت قدصه عند صلى الله عليه وآله وسلم أنه فا وتنوضاً كاأخرجه أحدواهل السين وهو حديث حسن

احدى لروايتين عنه ومالك وقيل والقدمين وموضع الظخال والى ذلك ذهب القاسم في قول وأبوحنيفة في روايه عنده والثورى وأبو العباس وقبل بل جمعها الاالوحه والمد دهبأ ودب سنبل وداودوقيل جيعها بدون استثنا والمعدهب بعض أصحاب الشاني وروى عن احدوسب اختلاف هـ ذه الاقو ال ماوقع من المنسرين من الاختسلاف في تفسير قوله تعالى الاماظه رمنها وقد استدل بهذا الحديث على أن سترا لعورة شرط فى صدة المد لا ذلان قوله لا يقبل صالح للاستدلال به على الشرطية كاقبل وقد اختاف فى ذلك فقال الحافظ فى الفتح ذهب الجهور الى أن سترالعورة من شروط الصلاة قال وعن بعض المالكمة القفرقة بين الذاكر والناسي ومنهم من أطلق كونه سمنة لايبطل تركها الصلاة اه احتج الجهور بقوله تعالى خذواز ينتكم عند دكل مسجدو بماأخرجه المخارى تعلية اووصله فى تاريخه وأبود اودوا بنخزيمة وابن حمان عن سلة بن الاكوع فالقلت بارسول الله انى رجل أتصيد أفاصلي فى القموص الواحد قال نع زره ولوبشوكة وسيأتى الكلام على هذا الحديث في باب من صلى في قيص غير من در وجديث بهزين حكيم المتقدم فأقل حدم الابواب وبجابءن هذه الادلة بان عايتها افادة الوجوب وأما الشرطية التي يؤثر عدمهافي عدم المشمروط فلاتصلح للاستدلال بماعليه الانااشرط حكم وضعى شرى لايثبت بجودا لاواحرةم يمكن الاستدلال الشرطية بحديث لبساب والحديث الاتن بعده وجديث المحقت ادة عند الطبراني بلفظ لايقبل الله من امرأة صلاة حقى قوارى زينتها ولاجارية بلغت الحيض حق تختم ولكن لايص والاستدلال يذلك ونشوب كدرلانه اقرلاية الفحن عنعان أفي القبول يدل على الشرطية لانه قدنني القبول عن صلاة الا "بق ومن في جوفه اللهرومن يأتى عرا فامع ثبوت الصحة بالاجاع وثانيابان غاية ذلك ان المسترشرط اصمة صلاة المسرأة زهواخص من الدعوى والحاذ الرجال بالنساء لايصم ههنالوجو دالفارق وهومانى تكشف المسرأة من الفتنة وهدذا معى الايوجد في عورة الرجد لوثالة اجديث سهل بن معد عند الشيفين وأبي داود والنسائى بلفظ كان الرجال يصالون مع النبي صلى الله علم به وسام عاقد بن از رهم على أعناقهم كهيئة الصيبان ويقال للنساء لاترفعن رؤسكن حتى تسستوى الرجال جلوسا زادأ بوداودمن ضيق الازروه فايدل على عدم وجوب المترفضلاعن شرطيته ورابعا جديث عروب المدوقيه فكنت أؤمهم وعلى برد فمفتوقة فيكنت اذا مجدت تفلمت عمى وفي رواية خرجت استى فقالت امر أقدن الحيى الاتفطو اعدا است فاردكم الحديث أخرجه المحارى وأبود اودو النسائي فالحق ان سترا اعورة في الصدادة واجب فقط كسائر الحالات لاشرط يقتضى تركدعدم العجة وقداحتج الفائلون لعدم الشرطية على مطاوبهم بعجيج فقهمة واهمة منهاة ولهم لوكان السترشرطافي الصلاة لاختصب ولافتقرالى النية ولسكان العاجز العربان منتقل الىبدل كالعاجز عن القيام بنتق ل الى القعود والاقلمنةوض بالايمان فهوشرطفي الصلاة ولايختص بهاو الذاني باستتبال

نشاعن الفعل بالماء فيعوزان ينسب الى كلمنهما (فناسطاع) أى قدروالاستطاعة قرينة فاضمة بعدم الوحوب والهدّ المندها الى ايجابه أحدمن الاعة (منكم ان يطمل غرته) بان يغسل سيما من مقدم رأسه وما يجاوز وجهه زائداعلى القدرالاي يجب غسادلاستيعاب كالالوجه وان يطم ل يحيد له مان يغسل بعض عضده أويسستوعم اكا روىءن أبي هـريرة وابن عرر (فليف مل) ماذ كرمن الغسرة والنحبيل فالمفعول محدذوف للعمل به وبلسدام فليطل غسرته وتحجيله وهذا الحديث وغيرم مصر خ السائحواب تطف يدل الغرة والتعجيل وهمامستحمان بلاخه لاف واختاف في القدر المستحد على أوجه احددها تستصب الزيادة فوق المرفقين والكعبين من غبرتقدير والثاني الى نصف العصد والساق والثالث الى المذكب والركبتين قال النووى وأحاديث البآب تقرضي هـ ذا كاله وادع ابن دطال وعماض وابن الدم اتفاق العااءعلى عدم استجماب الزيادة فوق المرفق والكعب ورديانه أيت من فعلد صلى الله علمه وآله وسن وفعل أى هر برة وأخرجه ابنأى شيبة من فعرل ابن عر المسفاد حسن وعل العلاه وفتواهم علمه ويه قال القاض حسين وغمرومن الشافعيمة

القبلة فانه غيرمة قرانى النية والناكث بالعاجز عن القراءة والتسبيح فانه يملى ساكا روعن امسلة انهاسا النبى صلى الله علمه وسلم أقصلى المرأة فى درع وخاروايس عليها بزار فال اذا كان الدوع سابع الغطى ظهور قسدميم ارواه أبودا ودوعن ابن عرفال فال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم من جرقو به حيلام منظر الله المسه يوم القدامة فقالت أمساة فكنف يصنع النسام فيواهن قال يرخين شبرا قالت ادن ينكشف اقدامهن قال فبرخينه ذراعالا يزدن علمه واها انسائى والترمذي وصحعه ورواه أحدوله ظهان نساء الني صلى الله علمه وسلم سألمه عن الذيل فقال اجعلنه شيرا فقان ان شيرا لايسترمن عورة فقال اجعلنه ذراعاً) حديث أم سلة أخرجه ايضا الحاكم واعلاعبد الحق مان مال كاوغيره روومموة وفإقال الحافظ وهوالصواب والكنه قدقال الحاكمان وفعمه صحيح على شرط البغارى اه وفى اسناده عبد الرحن بن دينا روفيه مقال قال فى النقر يب صدوق يخطئ من الدابعة قال أبوداود روى هدذا الحديث مالك بن أنس و بكر بن مضر و حقص بن غبان واسمع يسلبن جعفروا بن أبي ذئب وابن اسعيق عن مجدد بن زيد عن أمه عن أمسلة اللذكر واحدمنهم النبى صلى الله عليه وسلم قصروا به عن أمسلة اه والرفع زيادة لا ينسغى الغاؤها كاهو مصطلح أهدل الاصول بعض أهل الحديث وهوالحق وحديث ابنعمر هوالجماءة كالهمبدون قول أمسلة وجواب النبي صلى الله عليه وسلم عليها وسيأتى الكادم علمه في الرخصة في اللباس الجيل من كتاب اللباس وقد استدل بحديث أم المفان في بعض الفائله الذالم على الله عليه وسلم قال لها لا بأس اذا كان الدرع سابغا الخكاني التلخيص على ان سستربدن المرأة من شروط صحة العسلاة لان تقييد نفي الباس بتغطية القدمين مشعران الباس فيماءدا موليس الافساد الصلافوأنت خبيريان هذا الاشعادا والمرابسلام حصرالياس فى الافسادلان نقصان الاجر الموجب لنقص الصلاة وعسدم كالهامع صهما إسولوسه إذاك الاستلزام فغايته أن يفيد الشرطية فى النساء ابغطى ظهو رقدميها يدل على عدم اله فووهكذا استدل من قال بالشرطيسة عجافى حديث ابن عرمن قوله صلى الله عليه وسلم يرخين شبيرا وقوله يرخيذه ذراعاوهو كما عرفت غيرصالح للاستدلال بهءلي الشرطية المدعأة وغاية مافيه الثيدل على وجوب ذلك وفمسه أيضا حية لمن قال انقدمي المرأة عورة قوله في درع هو قيص المرأة الذي يغطى بدغ اورجلها وبقال لهسابغ اذاطأل من فوق الى أسفل قول دير خين شيرا قال ابن رسلان الظاهران المرادبا اشبر والذراع أن يكون هذا القدر والداعلية يص الرجل لاانه ذائد · (باب النه ي عن تجريد المد كرين في الصلاة الا اذا وجد ما يستر العورة وحدها) .

والمنفية وأماقوله صلى الله علمه وآله وسلم فن زادعلى هذا أونقص فقداسا وظلم فالمراديه الزيادة فعدد المرات أوالنقص

الوضو واقتصرهنا على الغرة ادلالتهاءلي الأخروخمها بالذكر لادعملها أشرف اعفاه الوضو وأول ما يقع عليه النظر من الانسان وحل ابن عرفة فيما نةلاعنه أنوع بمدالله الابي الغرة والنجمل على المهما كناية عن انارة كل الذات لاانه مقصور على أعضاء الوضوء ووقع عنسد الترمذى منحديث عبدالله ابن يسر وصحده أمتى يوم القدامة غرمن المحود محجلة من الوضوعال في الصابيح وهو معارض نظها درتمافي البخساري وزعنء دالله بنزيد) بنعامم (الانصارى) المار فيقتسل في دى الحِبْهُ بِالحرة في آخر سهة ثلاث وسيمين وله في المخاري تسعة . أحاديث (رضي الله عنه انه شكا) بالالف أى عبد الله من زيد كا صرح به اس خزية (الى رسول الله صلى الله عليه) وآله (وسلم الرجل) بالمصبوفي واية انهشكي ممنما للمفعول موافقة لمسلم كاضمطه النووي (الذي يخر لاليه) أي يشبه له والمعي يظن والظن هنا أعمدن تساوى الاحتمالين أو ترجيم أحدهما على ماهوأصل اللغمة من أن الظمن حملاف القدين (انه يحدد الثي)أى الدن خارجا من دبر وصرح به الاسماع ملى والفظه يحمل المه في صدلاته انه يخرج منهشي وأمه العدول عن ذكر الشي المستقدّر

(عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايصلين أحد م في الثوب الواحد ايس على عاتقه مند مشي و واد البخاري ومسلم ولكن قال على عاتقيه ولاجد اللفظان الحديث انفى عليسه الشيخان وأيود اودواانسساف منطرر يق أبي الزنادعن الاعرب عنأبىه ريرة قول لايصلين فالفظ لايصلى فال الزالا أبركذاه وفي الصحرنائدات الما ووجهه ان لآنافية وهو خبرع في النهبي قال الحافظ ورواه الدارقط في في غرائب مالك وافظ لايصل ومن طسر يقء بدالوهاب بنعطاء عن مالك وافظ لا يصلم ين بزيادة نونالمتأكيد ورواءالا-حاعيلىمنطريقالثورىءنأبىالزنادبلفظ نهيىرسولاقه صلى الله عليه وآله وسلم قول ليس على عاتق ممنه شي العاتق ما بين المسكرين الى أصلّ العنق والمرادانه لايتزرف وسلطه ويشسدطرفي المذوب فحقويه بليتوشم بهسماعلي عاتقمه فيحصدل السسترمن اعالى البدن وان كأن ليس بعورة أولكون ذلك آمكن في تر المورة قال النووى قال العلامك حكمت مانه اذا اتزربه ولم وصي على عاتقه منه شي لمبؤمنأن تنكشفءورته يخدلاف مااذاجعدل بعضمه علىعاتقه ولاندقد يعماج الى امساكه بيده فيشتفل بذلك وتقوته سنة وضع اليمني على الدسرى تحت مدره ورفعهما والحديث يدلءني جوازالص لات فىالنوب الواحد قال النووى ولايخلاف فيهذا الاماحى عن ابن مسعود ولاأعلم محتمه واجعوا ان الصلاة في ثوبن أفضر ويدل أيضاعلي المنعمن الصدلاة في النوب لو احداد الم يكن على عانق المصلى منه شيَّ وقد جل الجهورهـ ذا النهمي على المنزيه وعن أحد دلا تصحصد لا من قدر على ذلك فتركه وعندأ يضانصح ويأثم وغفدل الكرمانى عن مذهب أحدد فادعى الاجاع على جوازترك جعلطرف التوبعلى العانز وجعله صارفا للنهى عن النحريم الى السكراهة وقدنفسل ابن المنذرين محدين على عددم الجواز وكلام الترمذى يدل على ثبوت الخسلاف أيضا وعقدد الطعارى لهبابا فىشرح المغسنى وأفل المنعءن ابن عمسر ثم عن طاوس والنخعي وأقله غيره عن ابنوهب وابن مرير وجمع الطعاوى سن الاحاديث إن الاصل أن يسلى مشتملا فانضاق الزرونة لاالشيخ تقي الدين السبكي وجوب ذلانعن الشانعي واختاره قال الحافظ لدكن المعروف في كتب الشافعيه خلافه واستدل الخطابي هلي عدم الوجوب بالمصلى الله علمه وآله وسلم صلى في توب كان أحد طرفيه على بهض نسائه وهي ناعة قال ومعلوم انالطرف الذى هولابسه من الثور غيرمتسع لأن يتزربه ويفضل منه ماكان لعانة موفيما قاله نظر لايحنى قاله الحافظ اذانة رولك عدم صحمة الاجماع الذي جعمله الكرماني صارفالانهى فالواجب الجزم عمناه الحقيق وهوتحريم تركيجه وطرف النوب الواحد حال المدلاة على العاتق والجزم بوجو به مع المخالفة بين طرفيه بالمديث الآتي حتى ينتهض دليل يصلح للصرف ولكن هذافى الثوب اذا كان واسعاجها بن الاحاديث كإسيأتى النصر يحبذلك فى حديث جابر وقدع ل بظهاه را لمديت ابر سزم فقال وفرض يضاص اسه والاللينيرورة وهو (ف الصارة وهال) صلى الله عليه و آله وسلم (لا يسفن أولا منهرف) المزم فيه ماعلى النهى و بالرفع على النفي والشك من الراوى وكاند من ٣٦٩ شيخ البخارى على بن عبد الله المدين (-في)

أى الىأن (يسمع صوتا) من ديره وشخرجه (أويجدرها)مده والراد تحقق وجودهسماحتي الهلو كان اخشم لايشم أوأصم لايسمع كان المسكم كذلك وليس المراد تخصيص هذين الامرين بالمة ينلان المعنى اذا كان أوسع من اللفظ كان الحدكم المعدق فالداغلطابي وهذا كحديث اذا استهل الصبي ورث وملى علمه اذلم يرد تخصيص الاستهلال دون غيرومن أمارات الحداة كالحركة والنبض ونحو هسما وهسذا الحديث فيه فاعدة الكثيرمن الاحكام وهوأصل فيحكم إقاء الاشماء على أصولها حتى بتسقن خــلافدلك ولايضر الشك الطارئ عليها والعلما ممققون على ذلك وأخذيه لذا الحديث جهور العلماء فن تدةن الطهارة وشدك في الحدث عدل يقن الطهارة أوتمقن الحدث وشك فى الطهارة عدل يقين الحدث ودل حدديث الباب على صعة الصلاة مالم يتسقن الحدث قال الخطابي ويستدليه ان أوجب المدعلى من وحسد منسه ريح اللرلانه اعتسيروبدان الريح ورتب علمه الحبيم ويمكن الفرق بان الحدود تدرأ بالشبهة والشيهةهناقائمة بخلاف الاول فاله منعقرة (عن ابن عباس رضى الله عنه ما ان الني صلى ألله علمه) وآله (وسلم نام) مضطعما أى كان سفيان يقول الرة الموتارة

غلىالرجدل النصلى فى ثوب واسع النيمار حمنه على عاتقه أوعاتقيه فالنام يقعل بطلت مذلانه فانكان ضيقا اتزرريه وأجزأه سواء كان معه ثبياب غيره أولم يكن ثمذكر ذلاءن نانع، ولى ابن عروا أنفعي وطاوس (وعن أبي هريرة قال معترسول الله صلى الله عليه وآلاوسلم بقول من صلى في ثوب واحد فلهذالف بطرف مرواه المنارى وأجدوا بوداود وزادعلى عاتقيه)أخر جهذه الزيادة أحدد وكذاالا عماعيلي وأبواهم من طربق حسين ءن شيبان وقد حل الجهورهذا الاحرعلى الاستعباب وخاافهم في ذلك أحد والخلاف في الامرههذا كالخلاف فالنهبي فالحديث الذى قبل هدذا وفى الباب عن عرب أبي اله عندالجاعة كالهم وعن المتمين الاكوع عندرأ بي داودوالنسائي وعن أنس عندالميزار والرصلي في مسنديهما وعن عرو بن أبي أسدعند البغوى في مجيم الصاية والحسدن بن سفدان فى مسدد وون أبى سعيد عدد مسلم وابن ماجه وعن كيسان عند ابن ماجه وعن ابن عبأس عندا واستأدمهم وعن عائشة عندأ بي داو دوعن ام هانئ عند الشيخين وعن عاربن إسرعندا بي يعلى والطبرانى وعن طلق بن على عندا بى داودو عن عبادة بن الصامت ءندااطبرانى وعن أي بن كعبءند عبدالله بن أحد في زياداته على المسندوعن حذيفة عندأ حدوعن سهل بن سعد عند الشيخين وأبى داودوا انسائى وعن عبد الله بن أبي أمية عندالط برانى وعن عمدالله مئ أنيس عند الطبرانى أيضا وعن عبدالله مِنْ سرجس عند لـ الطبراني أيضا وعن عبدالله بن عبدالله بن المغيرة عندأ حدوعن عبد الله بن عمر عندأ بي داودوءن على بن أبي طالب عندا اطبراني وعن معاذ عندا اطبراني أيضاو عن معاوية عند الطبراني أيضا وعن أبي امامة عند الطبراني أيضاوعن أبي بكر الصديق عند أبي يعلى الموصلي وعنأ بى عبدالرجن حاضن عائشة عندا لطيرانى وعن ام حبيبة عندأ حدوعن أم الفضل عندأ جد وعن رجل من أحصاب النبي صلى الله عامه وآله وسلم أبيهم عندأ حد باسناد صيح (وعروب بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذ اصليت فحنوب واحدفان كان واسعافا لنحف به وان كان ضيقافا تزربه متفقء لميسه ولفظه لاحد وفىلفظله آخر كال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاما انسع الثوب فلتعاطف به على منكبيك تم صل وا دا ضاق عن ذلك فشديه حقويك تم صل من غير ردام) قول و فا أحف به الالتماف بالثوب المغطى به كاأفاده في القياء وس والمرادانه لايشد الثوب في وسطه فيصلى مكشوف المنسكبين بل يتزربه ويرفع طرفيه فيلتحف بهما فيحكون بمنزلة الازار والرداء هذااذا كاناانوب واسعا وأمأاذا كان ضمقا جازالاتزاريه من دون كراحة وبهذا يجمع بينا لاحاديث كاذكره الطحارى وغسيره واختاره ابن المنسذرو ابن جزم وهوالحق الذى يتعين المصراليه فالقول بوجوب طرح الثوب على الماتق والخالفة من غيرفرق بين الثوب الواسع والفيق ترك للعمل بهسذا الحديث وتعسير مناف للشير يعة السمغة وان امكن الاستنتاس له محديث ان رجالا كانو ايصاون مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاقدى

(منى)الىأن (نفخ م صلى ورجافال)سفيان (اضطبع)عليه السلام

ومستدأحدوا لحامع الكيدوجيع الزوائد فإيوجد بهذا اللفظ فمنظر فينسبة المهنفلة بالنصب على الاغراء أوبتقدير الى أحدوا بداود ولكنه يشهدله الامر بشدالازار على المقو وقد تقدم لان الاحترام أتريد أوأتصلي الصلاة (مارسول الله فقال الصلاة المامك أي وقت الصلاة أومكام اقدامك فرك فلا عاد المزد لفة زل فتوضأ عادز من م أيضاً

الراد الاستفار فقلت الملاة)

الرجل حق يجتزم رواه أحد وأبوداود) هـ ذااطديث وقع المستعنه في سن أفيداود

وفاسم عُ الوصوم هذا وحديث دلك لا فالاول أمرد به الصلادوا عباراد به دوام ٢٧١ الطهارة وفيه استعباب تعديد الوضوء

شدالوسط كمافى القاموس وغسيره وكذلك حديث وان كان ضيقا فاتزربه عندا لشيغين كا تقدم لأن الاتزار شد الازارعلى الحقو فيكون هذا النهى مقيدا بالثوب الضيق كافي غيره

من الأعاديث وقد تقدم السكالم على ذلك (وعن عروة بن عبد الله عن معاوية بن قرة عن

آبية قال آتيت الشيم لي الله عليه وسدا في و هطمن من منة فبايعناه وان قيصه لمطاق

قال فما يعته فادخلت يدى من قيصه فسست الخاتم قال عروة فارأ يتمهاوية ولااماه في شينا ولاحرا لامطاق أزرارهما لاررران أبدارواه أحدوا وداود) المديث أخرجه

أيضا الترميذى وأبن ماجه وذكر الداوقطني انهذا اللديث تفرديه وذكرا ين عبدالهرأن

قرة بناياس والدمعاوية المذكور لميروعنه غيرا يتهمعاوية وفى اسسناده ايومهل عيم ثمهام مفتوجتن ولام مخففة الجعني المكوفي وقدوثقه أبوزرعة الرازى وذكرها يتسعيان فهله

وعنعروة بنعبدالله هوابن نفيل المفيلي وقيل ابتقشيروهوأ يومهل المذكووالراوى

عن معاويه بن قرة قوله وان قيصه بكسر الهمز فلانها بعدوا والحال قول المالق أى غير مشدودوكانعادة العربأن تكونجيوج سمواسعة فرعايشدومهاورعايتركونها

مفتو ممطلقة قولدة سست بكسر السين الاولى قوله الخاتم يعي خاتم النبوة تبركابه

واجبر به من لميره ققوله الامطافي بكسيراللام وفتح القاف والمديث يدل على ان اطلاق

الزرارمن السنة والمصنف أورده فهنا تؤهما منه أنه معارض بحديث سلمة بن الاكوع الذي مروايس الامركذاك لان حديث سلة خاص بالصلاة وهذا الحديث ليس فبهذكر

المسلاة ويمكن أن يكون مرادالمصنف بايراده ههنا الاسستدلال يه على جوازاطلاق

الزرارفيغ لزاص لاةوان كانت ترجة المباب لاتساعده لى ذلك قال رحمه الله وهذا محمول

على ان القميص لم يكن وحدم اه

(باب استعماب الملاة في وين وجوازها في الموب الواحد)

(عَن أَبِي هِر بِرَةَ انْسَاتُلَاسِ أَلَا النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَآلَهُ وَسِلَّمُ عَنْ الصلاة في تُوب واحد فقال

أوَلَهُ كَا كُم تُو بَان رواه الجاعبة الاالترمذي زاد المجارى في رواية تمسأل رجل عرفقال

ذاوسه المتفاوسعوا جعرجل عليسه ثمايه صلى بحل في ازار وردا في ازار وقيص في

أزاروقسافي سراويل ورداعف سراويل وقيص فسنراويل وقبافى تبسان وقياف تبسان وقيص قال وأحسبه قال في تبان وردا) قول انسائلاذ كرشمس الاعمة السرخسي الخيف

ف كَايِه المُسُوطِ إن السائل أو بان فَوْلَه أُول كَا يَكُم بُو بان قال المَطابى لفظ به استخبار

ومعناه الاجمارعلى ماهم علمه من قلة الثماب ووقع في ضمنه الفدوى من طريق الفحوى كانه يقول اذاعلم ان سترااء ورة فرض والصيلاة لازمة وليس اكل احدمنكم ثويان

وكمف لمتعلوا ان الصلاة في الثوب الواجد حائزة أي معمر اعاة ستر العورة وقال

الطعاوى معناه لوكانت الصالاتمكروحة في الثوب الواحد الكرهت أن لا يعد الاثوا والحدار اه قال المانظ وهذه الملازمة في مقام المنع القرق بين القادروغ برمو السؤال

(فغير المساده النسري م معمر وأسه) بعد دان قيض قيضة من المياء م نفض بده كافيروا لى داودمع زيادة مسم أديية في

يصل مانهما)و على مباحث هذا الحديث كاب الحيين عناب عباس رضى الله عنهما اله توضأ)

زادأ وداود فى أوله اتحبون أن أريكم كيف كانرسول الله صلى اللهعليه وآله وسلم يتوضأ فدعا

وأعادته من غيران يفصل ينهما

بصلاة قاله الطالى وقعه نظر

لاحتمال أن يكون أحدث (ثم

أقيت الصلاة فصلى المغرب على

حط الرحال (ثمأناخ كل انسان

منا) بعديره في منزله ثم أقبت العشام) أى صلاتها (فصلي ولم

بانا فيهما (نغسل وجهه) من باب عطف المفصدل عملى

الجسمل ثم بين الغسل على وجه الاستثناف فقال (أخد ذغرفة

من ماء قضمض بها واستنشق وظاهروان المضمضة والاستنشأق

مغرفة منحسلة غسل الوجسه لكن المرادبالوجب أولاماهو

أعممن المفروض والمستون مدامل انه أعادد كره مانيا بعدد كر

المضهفة والاستنشاق بغرفة مسيتقالة (ثم اخذ غرفة من ماء

فعليم هكذاأضافها إلىده الاشرى)أى جعل الماء الذى في

نده في يديه جمع الكوية أمكن في الغساللان المدالواحدةقد

لاتستوعب الغسل (فغسل بها وحهه) أي الغرقة والاصلى

وكرعة بهماأي بالمدين أثم أحد

غرقة من ما و فعسل مايده المي

شم أخدد غرفة من مام) أيضا

المديث مناحذف دل عليه مارواه حتى أى الى ان (غــلها) اغاكان عن الواز وعدمة لاعن الكراحة قوله غسأل رجل عريعقل أن يكون الن والش قدراديه الغسل ويؤيده قوله هنماحتي غسماها والرش القوى يكون معه الاسالة وعبر يه تشيهاعلى الاحترازعن الاسراف لانالرجل مظنة في الغسل (مُمَّأَخُه لمُعْرِفَة أَخْرى فغدل مارجل يعنى السرى) والقاتل يعنى زيدبن اسلم أومن هودونه من الرواة (ثم قال) ابن عباس (هكذارأيت رسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم يتوضأ الحديث دليل الجعبين المضمضة والاستنشاق بغرقة واحدة قال القسطلانى وأولىالكيفيات ٢ ان يجمع بين ثلاث غرفات يتمضهض من كل واحدة ثم يستنشق فقد دصيم منحديث ا بنزيدوغ يرموضحه النووى اه واستدل اینبطال بهذا الحديث على أن المساء المستعمل **ماهورلان**العةواذاغسل^{مرة} ع أقول الثابت من فعلاصلي الله علمه وآله وسلم هوالجع بين المفهضة والاستنشاق ثلاثا بغرفة بكافى البحارى والروايات المختلفة عن افظ الا النبغي التحمل على هدد الرواعة المقددة بالثلاث

وقدورد الفصل بن المضمضة والاستنشاق كاف حديث طلجة النمصرف وقددأعاوه عهالة

مصرف والمطلمة ولكناءسن استاده اس الصداح الطرالسدل

مسعودلانه اختلف هووايي بن كعب فقال ابي الصلاة في الثوب الواحد عب مكروه وقال ابن مدعود انحا كان ذلك وفي الثياب الدنقيام عرعلي المنسع فقيال القول مأمال

أبي ولم ال ابن مسعوداً على يقصراً خرجه عبد الرزاف قول معرب المسدامن توليم

وأورده بصغة المبروم ادءالامر قال ابزيطال يعسى ليجمع وليصل وقال ابزالمنه

الصيرانه كادم فيمعنى الشرط كأنه قال انجع رجل عليسه ثبابه فسن م فصل الميم

بصور فال إن مالك تضمن هـ ذا قائد تين الأولى ورود الماضي عدى الاص في قول مسلى

والمعنى ليصل والثانية حذف يرف العطف ومثلة قوله صدلي الله عليه وآله وسدام تعدق

امرؤمند بنارهمن درهمه منصاع تمره قولدف سراو بل قال اب سيده السراو ول فارسي

معرب يذكرو يؤنث ولم يعرف أبوحاتم السعستاني المذكير والاشهرعدم صرفه فوله

وقبايالة صروبالمد قيل هوفارسي معرب وقيل عربى مشتق من قبوت الشي إذا ضميت

أصابعك مح بدلا لانضمام اطرافه فول فى تمان التمان بضم المناة وتشديد الموسدة

وحوعلى هيتة السراويل الاأنه ليساه رجلان وهو يتخذمن جلد قوله وأحسيه الفائل أبوهورة والضمرف احسبه واجعالى عروججوع ماذكر عرمن الملابس ستة للانة للوسط

وثلاثة اغيره فقدم ملابس الوسط لانها على سترالعورة وتدم أسترها وأكثرها استعمالا

الهموضم الىكل واحدوا حدافرج من ذلك تسع صورمن ضرب ثلاثة في ثلاثة ولم يقطيد

الحصرفى ذلك بليلحق يهما يقوم مقامه والحديث يدلءكي أن الصلاة في الثوب الواخد صحيحة ولمعنالف في ذلك الا ابن مسعود وقد تقدم ذلك وتقدم قول النووى الأأعل صبة

وتقدم الاجاع على ان الصلاة في قو بين أفضل صرح بذلك القاضى عياض وأبن عبد

البروالقرطبي والنووى وفى قول ابن المنسذر واستحب بعضهم العسلاة في ويتن استعار باللاف (وعن جابران الذي صلى الله عليه وآله وسلم ملى في توب واحدم وشعايه منفق

علمه) الحديث أخرجه مسلم من رواية سفيان الثورى عن أفي الزيد عن جار ومن رواية

عروين المرث عن أبي الزبير ورواه أبود اودمن دواية محدين غيد الرحن بن ألى بكر عن أسه قال امناجا براطد يث ولم يخرجه العارى ونرحد يث جا يربع مذا اللفظ الذي ذكرة

المصنف بلاسرج غفوه من حديث عربن أي سلة الذي سياتي قهل متو عايه قال أبن عبسد البرط كياءن الاخفش ان التوجيح هو أن ياخذ طرف النوب الايسر من تجت يلم

السرى فملقب على مشكيه الاعن ويلق طرف المؤب الاعن من تحت يد مالعيني على

متكبه الايسر والوهد االتوشع الذي جامعن الني ضلى الله عليه وآله وسلم اله صلى في ثوب واحد متوشعايه والحديث بدل على جواز الصدادة في الموب الواحد أذا يوسم به

المصلى وقد تقدم الكلام في ذلك وعن عرب أي ساء قال وأيت الني صلى الله علمه وآله

وسارصلى وتوب واحدمتو فكايه فيستأم سلة قدأ اق طرقيه على عاتقيه رواه الجاعة والمتوشعانه في المعارى والترمدي مشتملا وفي بعض دوايات مساملته فالموقد حقلها

النووي

المرار المتدفق على حدائق الازهار الشوكاني رضي الله عنه سيدنورا لمسن خان وادا لمؤلف سله الله تعالى

قلت والحقان المياء المستعمل طاهرمطهرع لابالاصل وبالادلة الدالة على أن الساطهور والمه ذهب عطاء وسسنيان الثورى وجسع أهمل الظاهم وهو المنقول عن الحسس البصرى والزهرى والتفعى وأحسدقولى ماللـُـوأحــدتولىالشانعي وفي روايدعن أبى حنيفة في (عن أنس رضى الله عند فال كان النبي إصلى الله علمه) وآله (وسلم اد ادخل الخلام) أىأراددخوله (قال اللهم الى أعود بكمن الخبث) بضمتين وقدتسكن الباورنص عثيهاغبرواحدمن أهلااللخمة نعصرح الخطابى مان تسكمنها ممذوع وعددمن أغالهط المحدثين وانكره علممه النووىواين دقمق العيد (والخياثث) أى ألوديك والنجي من ذكران الشاطين واناثهم وعبر بلفظة كأن لادلالة عنى المبوت والدوام وكأن صلى الله عليه وأله وسلم يستعمداظها واللعمودية ويحهر بهاللتعايم والافهوص لياقه عاسه وآلهوسلم محفوظمن الانس والجن وقدروى العمرى هذا الديث من طريق عمدا العزيزين المختار عن عبدالعزين این صهیب باسینادعه ای شرط مسلم بلفظ الام قال ادادخلتم الخلافقولوايسم اللهأعو ذمالته من الخيث والخسائث وفسه زيادة السمدلة قال الحافظ ابن حجرولم أرهافي غيرهد فده الرواية وظاهر ذلك تأخير المعود عن البسملة قال في المجموع وبه صرح جاعة لانه ليس للقراءة وخص

النووىءه في واحدد فقال المشقل والمتوشيم والمخالف بين طرفيه معناه واحدهنا وقد سبقه الى ذلك الزهرى وفرق الاخفش بين الآشمال والتوشيح فقال ان الاشمال هوأن بلنف الرجل بردائه أوبكسائه من رأسه الى قدمه ويردطرف الثوب الاعن على منكبه الايسرةال والتوشع وذكرماقدمناعنه فيشرح الحديث الذى قبل هذا وفائدة التوشع والاشقال والالتحاف المذكورة في هذه الاحاديث أن لا ينظر المصلى الى عورة نفسه اذا ركع ولئلا يسقط النوب عنددالركوع والسعود قاله ابزبطال قوله قدألق طرفيه على عانقمه فدتقدم المكلام في ذلك والحديث يدل على ان الصلاة في الدُوب الواحد صحيحة اذانوشمبه الصلى أورضع طرفه على عاتقه أوخالف بين طرفيه وقد تقدم الكلام في ذلك

* (بابكراهية اشتمال المماء)

(عن ابه • ريرة رضي الله عنه قال نه مي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يحتبي الرجل فى النوب الواحد ليس على فرجه منه مشئ وأن يشقل المهما وبالثوب الواحدايس على أحدثنتيهمنه يعنى ثئ متفق علميمه وفي افظ لاجدئه ميءن ابستين ان يحتبي أحدكم في النوب الواحد ايس على فرجه منه شئ وان يشقل في ازاره ادَّا ماصه لي الاأن يخالف بطرفيه على عائقيه) قوله ان يحتبي الاحتباءان يقعد على ألمتيه وينصب ساقيه ويلف عُلمه نُو يا و يقال له اللَّه و قوكانت من شأن المعرب قوله ايس على فرجه منه شي فيه دليل على ان الواجب سنتر السوأ تيز فقط لائه قيد النهي عما ادالم مكن على الفرج شي ومقتضاه ادالفرج اذاكان مستورا فلاغ ي قولدوان يشقل الصماءه وبالصادالهملة والمدقال أهل اللغة هوان يجلل جسده مإالموب لآير فع منه جانبا ولا يبقى ما تنحر ج منه عده قال ابن فشبهة سميت صعباء لاته يسدالمنافذ كالهافيصيركالصفرة الصماء التي ليس فيهاخرق وقال الفقهاءهوان ياتحف بالثوب ثميرفعه من أحدجانسه فيضعه على منكبيه فيصيرفرجه ماديا قال النووى فعلى تقسيراً هل اللغة يكون مكروها لئلا تعرض له حاجة فيتعسم عليه أخراج يده فعطمة مالضمرووعلى تفسيرالفة هاميحرم لاجل انكشاف العورة فال الحافظ ظاهرسياف البخسارى من رواية يونس فى اللباس ان النفسد يرابلذ كوزنيم امر فوع وهو موافق لما قال الفقها وافظه سيأتى في هدذا الباب وعلى تقديراً ن يكون موقوفا فهو جنعلى العميم لانه تفسيرمن الراوى لايخالف ظاهر اللمير قولدوف لفظ لاجدهده الرواية موافقة لماعندا بالماعة في المدى الاان فيهاز يادة وهو قوله اذا ماصلى وهي غير صالحة لتقيمد النهي يحالة الصلاة لان كشف العورة محرم في جيع الحالات الامااستة والنهيءن الاحتماموا لاشقال الكونهما مظنة الانكشاف فلايختص بتلك الحالة قوله ليستين هو يكسيرا للام لان المراديًا الهيئة المخصوصة لا المرة الواحدة من اللبس والحديث بدل على تحويم اتين اللبستين لانه ألعدى الحقيقي للنهي وصرفه الى الكراهة مقتقر إلى دليل (وعن أبي سعيدان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهدى عن المقال الصاعاء

اللاه لان الشياطين عَضْر الاخلية ٢٧٤ لانه يه حرفهاد كالله تعالى ف (عن ابن عاس وضي الله عنه ما اللهي ملى الله عاممه)و آله (وسلم دخل اللا والاحتباق فوب واحدايس على أرجه منعشى رواما لماءة الاالترمذي فالدروادمن نوضعت اوضوأ) بفتم الواو حدديث أى هرية والمعارى من السية من والاستان المما المما والمما والمما وال أىمايتوضأيه وقبل ناولهاماه يعالى بهعلى أحدعا تقدف فدرو أحد شقيه ليس علم ووب واللسة الأحرى احساؤه استنجى بدفال ف الفغ وفيه نظر بدو به وهو جالس السعلى قرجه منده عنى قديق دم الدكارم على الحديث في شرح (قال) أى الني صلى الله علمه وآله وسلم بعدان خرج من الخلا الذىقيلة ومن وضع هذا) الوصو (فاحر) «(باب النهى عن السدل والتلم في الصلاة)» على صديعة الجهول عطف على (عن أبي هريرة ان النبي صلى الله علمه وآله وسلم عبدي عن السدل في الصلاة وال يعلن السابق وقدد وزوا عطف الرحلفاه رواه أبوداودولا حدوالترمذى عنهاالم يعن السدل ولاب ماجه النهي الفعامة على الاسهمة وبالعكس أي تغطية القم المديث قال الترمذي لانعرفه من حديث عطاء عن أبي هو يرة مرفوعا الا أخبرالنبي صلى الله علمه وآله وسلم من حديث عسل بنسه مان وأخرجه الما كم في المستدرك في الطريق التي واها أوداود انه ابن عاس والخسير حالسه بالزيادة التيذكرها وقال هذاحديث صحيح على شرط الشيفين ولم يحرجا فمه تغطمة الرجل مهونة بنت الحرث لان داك كان فامق الصلاة اه وكلامه هذا يفهم الم ما اخرجا أصل الديث مع الم ما المخرجاء وفي في سمنا (فقال)مسلى الله عاده الماب عن أب حدة مندا لطبراني في معاجه الثلاثة والبرارق مسدد وفي استاد محقص وآلاوسلم (اللهم،فقهه في الدين) ابنابى داودوة داختلف فيسه عليسه وهوضعيف وكذائ أبومالك المخعى وقدضعة مابن المادعاله المانفرس فيسهمن معينوأ بوزرعة وأبوحاتم وغيرهم قال البيهق وقدكة بنادمن حديث ابراهم بنطه مأن الذكاء مع صغرسة موضعه عن الهيثم فان كان محدوظا فه وأحسن من رواية حدِّص وفي الماب أيضاع في النَّ مسعود الدضوء عندانا الاه لانه أيسرله عندالنبهي وقد تفرده بسنر بنرافع وليس بالقوى وعن ابن عباس عندا بن عدى في صلى الله عاميه وآله وسلم أذلو المكامل وفى استاده عيسى من قرطاس وأيمن بثقة وقال النساق متروك الحديث وقال ابن وضعه في مكان بعيد أمنه عدى هوى يكتب حديثه وقد أختاف الأعدى الاحتجاج بحديث الماب فنهم من المجتم لاقتضى مشقةما فيطلب مالا به لتفرد عسل بن سفيان وقد ضعفه أجيد قال الخلال سمَّل أحيد عن حديث السدل في ولودخليه المسها كانتعريضا المالاةمن حديث أبي هزيرة فقال ليس هو يصيح الاستاد وقال عسل بن سفيان غير محكم للاطلاع عليه وهويةضى الحديث وقدضعه الجهور يحيى منمعين وأبوحاتم والبخارى وآخرون وذكرمان حيان تحاجده والماكان وضع الماء في المنقان وقال يخطئ ويحالف على قلة روايته اله وقد أخرج له الترمذي هذا الحديث قيمه اعانة على الدين ناسب أن فقط وأبوداودأ فرج لههدذا وحديثا آخر وقدتقد ما تصيم الما كم لديث أي هرارة فدعوله بالتدقه فمه الطلع بهعلى وغدل بنسفهان لم يتفرديه فقسد شاركه في الرواية عن عظام الحسن بن ذكوان ورلايمي إسرار الفسته فالدين أهمل المهابكن الالقوله انه كان قدر يا وقد عال استعدى أرجوانه لاماس به قول عنى السدل إلنقعبه وكذا كان فالهاس المنتز عال أبو عبيدة في عربيه السدل اسبال الرجل تويه من عيران وضم حالليه بين يديه فان فعد وغره في (عن أبي أبوب) خالد بن فلاس بسدل وقال صاحب الهابة هوأن للعف شويه ويدخل يديه من داخل فيركع زندبن كاب (الانصارى رحق ويسجدوهو كذلك فالوهداه طردف القميص وغيرهمن الثماب فالوقيل فوالابضغ الله عنده) وكان من كارا أصابة وسط الازارعلى رأسه ويرسل طرفية عن عيشة وشالهمن غيران بعطهماعلى كتفيه وفال مددوا ونزل الني صلى الله الملوهرى سدل فويه يسدله بالضم سدلاأي ارخاه وقال اللماني السدل ارسال الثوب حق علمه وآله وسلم حين قدم الديية

علىمة وتوفى عاديا بالروم سينة المسابقة المسابقة على الله على الله عليه على الله عليه المائق الله على الله على الله عليه المسابقة المسابقة

النهير اي لا يتعلها مقابل ظهره وفي رواية مسلم ولا يستدبرها يول اوعائط والطاهر منداختصاصالنى يخروح الخارج من العورة و يكون مثاره اكرام القبله عن المواجهة بالصاسة ويؤيده قوله فيحديث جابرادااهرقناالما وقيلمشار النهبي كشف العورة وحنشد فمطردق كلحالة تسكشف فيهسا العورة كالوط مشملا وقدنقله ابن شاس من المالكمة قولافي مذهبهم وكأن فالله تمسك برواية فى الموطا لاتسمة مأوا القولة بفروحكم ولكنهامجولةعملي طالة أضاء الحاجية جعابيين الروايمين (شرقوا أوغريوا) أي خددوا في ناحسة الشرق او ناحمة المغرب وفعه الالتفات من الغيبة الى الخطاب وهو لاهل المدينة ومن كأنت قبلتهم على سمترسم امامن كانت قبلته الىجهة المشرق أوالمغرب فأنه ينحرف الىجهدة الجنوب او الشمال وهذا الحديث بدل على المنعمن اسستقبال القيلة واستدبارها بالبول والغائط وقداختاف الناس في ذلك عليَّ أقوال عانية (٣) أرجها لا يجوز ذلك لافي الصماري ولافي المنمان واحتراهالهادا الماذهب بالاحديث الصيعة الواردةفي النهر مطلقا كحديث الماب وحدديث اليهدريرة وسلان

وغرهما فالوالان المنعليس

بصب الارض اه فعلى هــذا السدل والاسمال واحدقال العراق ويحمل أنراد بالسدل سدل الشعرومنه حديث ابن عباس ان الني صلى الله علمه وآله وسلم سدل ناصيته وفى حديث عائشة الم اسدات قذاعها وهي محرمة أى أسسبلته اه ولامانعمن حسل المديث على جمع هذه المعساني ان كان السدل مشتركا ينها وحل المشترك على جمع معانيه هوالمذهب القوى وقدروى ان السدل من فعسل البهود أينوج الخلال في العالم وأبو عبيدفى الغريب من رواية عبد الرحن فن عيد بنوهب عن أبيه عن على عليه السلام الدخرج فرأى قوما يصلون قدسدلوا ثبابههم فقال كاغم اليمودخرجو امن قهرهم قال أبوعبيدهوموضع مداوسهم الذى يجتمعون فيه قال صاحب الامام والقهربضم القياف وسكون الهامموضع مدارمهم الذى يجتمعون فيسه وذكره في القاموس والنهاية في الفاء لافى القاف والمسديث يدل على تحريم السدل فى الصلاة لائه معنى النهبي الحقمق وكرهه ابنهرومجاهدوا براهيم المخعى والثورى والشافعي في الصلاة وغيرها وقال أحديكره في الصلاة وقال جابر بن عبد الله وعطامو الحسن وابن سيرين ومكبول والزهرى لاياس به وروى ذلائاءن مالك وأنت خبيربانه لاموجب لاعدول عن التيحريم ان صح الحديث لعدم وجدان صارف له عن ذلك قوله وأن يغطى الرجل فاه قال ابز حبان لانه من زى الجوس فالواغازجرعن تغطية الفهف الصلاةعلى الدوام لاعند التذاؤب بقدار فايكظمه لحيديث اذاتشا بأحدكم فليضع يده على فيه فان الشيطان يدخل وهد ذالا يتخ الابعد تسلم عدما عتبار قيدف الصلاة المصرحيه فالمعطوف عليسه فح بانب المعطوف وفيه خدالاف ونزاع وقداستدل بهعلى كراهة أن يصلى الرجل ملتثما كانعل المصنف

*(باب الصلاة في وب الريو الغصب)

اعنابن عرقال من اشترى أو بابعشرة دراهم وقعه دره مرام لم يقبل الله عزوجله صلاة مادام عليه م أدخل اصبعه في أذنه وقال صمالا نمادام عليه م أدخل اصبعه في أذنه وقال صمالا نم يكن النبي صلى الله عليه وضعفه وسلم عممه يقوله روام أحمه المحدث أخرجه عبد بن حمد والبيه في الشعب وضعفه ومّام والخطيب وابن عساكر والديلي وفي استاده هاشم عن ابن عرقال ابن كثير في ارتشاده وهو لا يعرف وقد استدل به من قال ان الصلاة في الثوب المغصوب أو المغصوب أو المغصوب أما الماعة المناعة المناعة المناعة المناعة المناعة المناعة المناعة المناه وقال أبو حديثة والشافعي اصح لان العصمان السرية سي المناعة المناعة المناعة المناعة والمنافعة ووالمنافعة ووالمنافعة ووله المنافعة والمنافعة ووقعة والمنافعة ووقعة والمنافعة والمنافع

ا مل فيها على خسسة أقوال أقربها يجرم في الصحارى دون العدم ران قال الشوكاني رحسه الله وهد ذا القول السهم اختاف العلما فيها على خسسة أقوال أقربها يجرم في الصحارى دون العدم ران قال الشوكاني رحسه الله وهد ذا القول السيمعيسد ليقاء أحاديث النهري على إله الاستولال المؤلف المالية المناه الله المناه المن

ومنهم فاتعل ان في القبول مشترك بين الاحرين فلا يحدل على أحدهم االادليل فلا يتر الاحصاح يدفى مواطن النزاع وقال أبوهاشم إن استتر بحلال لم يفسد فاالغدوب فوقه ادهوفضله قال المنفوجه الله تعالى وفيده يهني الحديث دليل على ان المقود تتعين في العقود اله وفي ذات - لذف بن الفقه الموقد من المناخرون من فقه الريدية أنا تتعير في اثني عشرموضعاو محل الكلام على ذلك علم الفروع (وعن عائشة ان النبي ملي الله عامه وآله وسلم قال من على علاليس عليه أمر نافه و ودمة في عليه ولا مدمن منع أمراعلى غيرام نافه ومردود) قول ليس عليه أمن فالمراد بالامر هذا واسد الأمور وهوما كان عامه النبي صلى الله علمه وآله وسلم وأصحابه فوله فه ورد إلصدر ومنى المر المفعول كابينته الرواية الاخرى قال في الفق يحتج به في الطال جيب المقود المنهمة وعدم وحودهراتم المترتب ةعليهاوان النهي يقتضى الفسادلان المنهات كالهاليست مناام الدين فصب ردهاو يستفادمنه ان حكم الماكم لايغيرماف باطن الامرالة ولدليس عليه أمرناوا اراديه أمرالدين وفيه ان الصلح الفاسد منتقض والمأخو دعليه مستعق الرداة وهذا الحديث من قواعد الدين لأنه يندرج تحمّه من الأحكام عالا يأتي عليه المهمر وما أصرحه واداه على ابطال مانعداه الفقها من تقسيم المدع الح أقسام وتعميص الرد يهضم ابلا مخصص من عقل ولانقل فعلم فا اداسمعت من يقول هذه بدعة حسنة بالقيام فمقسام المنع مسنداله بهذه المكلية ومايشابهها ونحوقو أأصلي المعطيه وآله وتألمكل بدعة ضلالة طالبا لدليسل مخصيص للك المهدعة التي وقع النزائ في شأم العسد الاتفاق على انها بدعة فان جامل مه قبلته وان كاع كنت قد ألقد محرا وإسر ترحت من الجادلة ومن مواطن الاستدلال لهذا الحديث كل فعل أوتركم وقع الاتفاق بينك وبين فعمل على الله اليسمن أمر رسول الله صلى الله على موآله وسلم وخاله ك في اقتضا عد المعالات أوالفساد متسكايا تقررف الاصول من أنه لايقتضى ذلك الاعلام أمريؤ ثرعامه فى العدم كالشرط أو وجوداً مريو رُوجود في العدم كالمانع فعامَك عَنْع هَادُا الخضيص الذي لادليل عليه الاجرد الاصطلاح مسيندا أهذا المنع عاف حدرت الباب من العب موم المحيط بكل فرد مِن أَفْرَادَ الامور التي ليست من ذلك القسل عاللا هيدًا امرايس من امره وكل أمر ليس من أمر مرد فهذا ودوكل ردماطل فهد الماطل فالصبلاة مثلا التى ترك فيهاما كان يفعلدر ول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونعل نيها ما كأن يتركدايدت من أمره فتكون باطار بنفس هدد الدليك لسواء كار دلا الامر المفعول أوالمتروك مانعابا صطالا حأهل الإصول أوشرطا أوغسرهما فليكن مذك فسدا على ذكر قال في الفتح وهذا الجديث معدود من أصول الأسلام وقاعدة من قو اعد فأن معناه من اخترع من الدين مالايشهداه أصيل من أصوله فلا يليفت المسه فأل النوري هددا الديث عما منه على حقظه واستعماله في الطال المنكر التواساءة الاستقدلال

لوجود المائل من جبال واودية أوغرهمامن أنواع الماثلوهو مذهب أي حنيف بدومجاهد وابراهيم الفنعي وسفيان الثوري وأحدوأل ثوركذا قالوالنووي فيشرح مسلم ونسبه فى البحرالي الاكترور واءاب حزم فى الحلى عن أبي هريرة والمنمسعود و سرانسة بن مالك وعطها والاوزاعي وعنالسطفمن الصابة والتابعين وهوقول أبي أيوب الانصارى قال الامام الشوكانى فىالسميل الجرار ولايصرف داك ماروى من اله صلى الله علمه وآله وسلم فعل ذلك فقدء وفشالاان فعلمصلى الله علمه وآله وسالا يعارض القول الأاص بالامة الاأن يدل دليل على ارادة الاقتسدامه في ذلك والاكان فعدله خاصابه وهدده السئل محرزة مقرزة في الاصول أيلغ تحرير وذلك هوالحقكما لايحنى على منصف ولوقد درنا انمنالهذا الفامل قدقام بمايدل على الماسي به فيه لكان ذلك خاصا بالعسمران فانابن عررآه وهوصلي الله علمه وآله وسلف سيحقصة كذلك بين لينتين وامابيت المقدس فلميكن فسه الأسديث معقل سأى معقل انرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبى أن نستقدل القيلسن سول أوعانط أخرجه أبوداود وفي استناده أنوريد الراوى عنمعقل وهومجهول لاتقومه عديمة ولمردق بنت المقدس عبره وقد زقل الخطابي الإجاع على عدم تعريم استقمال بنت المقدس وماقيل من

عنهماانه) أى انعر كاصرح بهمسلم (كان يقول ان ناسا) كأى أيوب وأبى هريرة ومعقل الأسدى وغيرهم بمنيرى عؤم النهي في استقبال القيدلة واستدبارها (يقولون اذاقعدت على حاجة لك كاله عن الدبرز ونحوه وذكرالقمعود لكونه الغمالب والافلافرق بينهوبين حالة القمام (فلاتستقبل القيلة ولابت المقدس) (١) افتح الم وسكون القاف وكسك الدال وبضم الميم وفستح القساف وتشديدالاال والاضافة فسيه اضانة الوصوف الىصفتم كسيدالمامع (فقال عبداللهب عر) رضى الله عنه ما (لفد ارتقبت)أى صعدت وفي بعض الاصول رقمت (نوماعلى ظهر بيت انها فرأيت) اى أبصرت (رسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم)حال كونه (على لبنتين) وَحَالَ كُونِهُ (مُسَمِّقُهُ لِا بِيْتُ المقدس لحاجمه) اىلاجلها أو وقتها وللترمذي الحكيم بسند معيم فرأيته في كنيف فال في الفتح وهذابردعلى من قال من يرى الجواز مطلقاليحقل أن (١)قلت ولم يردفى بيت المقدس ألاحديث معقل بنأبي معقل انرسول الله صلى الله علمه وآله وسالمنى أن نستقيل القبلتين ببول أوعائط أخرجمه أبوداود

وفىاسنادمأنو زيدوهومجهول

به كذلك وقال الطوق هذا الحديث يصلح أن يسمى نصف أدلة الشرع لان الدليل يتركب من مقدمتين والطاوب بالدليل اما اثبات الحسكم أونفيه وهدد االحديث مقدمة كبرى فاأنبات كل حكم شرعى ونفيسه لان منطوقه مقدمة كامة مشدل أن يقال في الوضوء بما ينجس هدندا ايس من أمر الشرع وكل ما كان كذلك فهو حردود فهدا العمل مردود فالمقدمة الثانيسة البتة بهذا الدابيل وانسايقع النزاع فى الاولى ومفهومه ان من على علاعلم ها أمر الشرع فهو صحيح فأوانفق أن يوجد حديث يكون مقدمة أولى في البات كل حد المدال المالي البات كل حداد المالي البات كل حداد المالي البات كل حداد المالي لاوجدفاذن حديث الباب نسف أدلة الشرع انتهى (وعنعة بقين عامر قال اهدى لىرسول الله صلى الله علمه ه وآله وسلم فروج حرير فلبسه ثم ضلى فيسه ثم الصرف فنزعه نزعاعنيفاشديدا كالكاروله م قاللايته في هذا المنقيز متقى علمه) توله قروح بفتح الفاه ونشديدالرا المضمومة وآخره جيم هوالقبا المفرج من خلف وحكى أيوز كريا التهريزى عنأى العدلا المعرى جوازضم أقله وتتحفيف الراء قال الحافظ فى الفتح والذى أهداه هوأ كيدردومة كاصر حبذاك البخارى في اللباس والحديث استدل بهمن قال بتحريم الصدلاة فىالحريروهوالهادى فىأحسد قوايه والناصروالمنصور بالله والشافعي وقال الهادى فى أحَـدتوليه وأبوالعباس والموّيد بالله والامام يحيى وأكثرالفقهاء انها مكروهة فقط مستدلين بأن عله التحريم الخيلا ولاخيلا في الصلاة وهذا تخصيص لانص بخيال عله الخيسلاء وهوبما لاينبغي الااتفات اليه وقدامستدلوا بلوازالصلاتف ثماب الحرير بعسدم أعادته صدلي المته عليه وآله وسسلم لتلك الصلاة وهومر دودلان ترك اعادتها اكونهما وقعت قبل التحريم وندلءلي ذلك حديث جابر عند مسلم بلفظ صلي في قب دبباج ثمنزعه وقال مهانى جبريل وسيأتى وهذاظاهر فىأن صلاته فيه كانت قبل تحريمه فالاالمصنفوهذا يعنى حديث البباب يحول على انه ليسه قبل تحريمه اذلا يجوزأن يظن بهائه ايسه بعدالتحريم في صلاة ولاغير هاويدل على اباحته فيأول الامرماروي أنسب مالاتان اكمدردومة أهدى الى النبي صلى الله علية وآله وسلم جبة سلدس أوديهاج قب لأن ينه ي عن الحرير فليسم افتهج ب الناس منه افقال و الذي نفسي بيد و ملنا ديل سمدين معاذفي الجنة أحسن منها رواه أحدانتهمي قال في المجرفان لم يوجد غيره صحت فيه وفاقا ينهم فان صلى عاريا بطلت صلاته وقال أحد بن حنبل يصلى عاريا كالنجس وقد اختلفوا هل تجزئ الصلاة في الحرير بعد متحريمة أملافقال الحافظ في الفتح انها تجزئ عنسدالجهو رمع التحريم وعن مالك يعنسد فى الوقت انتهيى وسمأتى المحت عن ليس الحريرو حكمه قريبا (وعن جابر بن عبدالله قال ليس الني صدلى الله عامه وسلقياله منديباح أهدى اليه ثم أوشك ان نزعه وأرسل به الى عمر بن الخطاب فقدل قد أوشكت انزعته بارسول الله فال نهانى عمه جبر بالتخليه السلام فجاء عمريكي فقال بارسول الله

مذاالاحمال أيضاانان عر كانبرى المنعمن الاستقبال فىالفضاه الابساتر كارواه أبو داودوغسيره وهسدا الحديث معحديث جابر عسدأ لياداود وغبره مخصص اعموم حدديث أبيألوب ولم يقصد اليزعسر الاشراف على النبي صلى الله علمه وآله وسلمق تلك الحالة وانماصعد السطع اضرورة كافحالرواية الاخرى فانتمنه التفاتة كا فرواية البيهق نع الما تفق له رؤيته في تلك الحالة من غيرة صد أحب أن لا يخلى ذلك من فالدة فحفظ هذاالحكم الشرعى انتهبي قلت ليس فى حديث ابزعران دُلكُ كان بعــدالنهـي و يأنه موافقلا كانءلميه الناس قبل النهى فهومنسوخ (١)صرح بذلك ابن حزم وفى حدديث جابر ابان بن صالح وليس بالمشهور فالدابن حزم والاولى فى الجواب انفعله صلى الله عليه وآله وسلم لايعارض القول الخاص كأ (١) وأماحديث عائشة عند أحدوابن ماجــه عنعانشـــة رضى الله عنها قالت ذكررسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ فاسا يكرهون أن يستقبلوا القيلة يقروجهم فقال أوقد فعاوها حولوامقعدى قبل القبلة لوصم ككان نامضا ليكن في اسبة اده خالدين أبى الصلت قال ابن حزم

كرهتأمرا وأعطيتنيه فالى فقال ماأعطية كالتلب انماأ عطية كتبيعه فيباعه بالني درهمر وامأحد) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه بنعوهماهذا قول من ديام الديام هونودع من الحرير قيل هوماغلظ منه قول عمر أوشك أك أسرع كافى القاموس وغيره والحديث يدل على تعريم لبس الحرير وابس النبي صلى الله علمه وآله وسلم لا يكون دارالا على الحللانه مجول على انه لبسه قب ل التحريم بدليل قولهم انى عنه جبر بل ولهذا حصر الغرض من الاعطاف السيع وسيأتي تحقيق ماهو الحق في ذلك قال المصنف رجمالله فمهيعني الحديث دليل على ان أمته عليه السلام اسوته فى الاحكام انتهبى وقد تقررني الآصول ماهوا لحق فحذلك والادلة العامة قاضية بمثل مأذكره المصسئف من فحوقولة تعالى لقد كان احكم في رسول الله اسوة حسنة ما آتا كم الرسول فحذوه ومانها كم عنه فانتهواقلان كنتم تحبون اللهفاليعونى

* (كتاب اللماس)*

*(اب تحريم ليس الحريروالذهب على الرجال دون النسام)

(عن عرقال معتالة بي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تلبسوا الحرير فاند من أبسه في الدنيالم يلبسه فى الاتخرة وعن أنس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من لبس الحرير فى الدنيافان بليسه في الا خرة مته في عليهماً الحديثان يدلان على تحريم لبس الحرير إلى فالاول من النهبي الذي يقتضي جقيقة التحريم وتعليد لذلك بإن من لبسه في الديالم يليسه في الا تنوة والظاهرانه كناية عن عدم دخول الجنة وقد قال الله تعالى في أهل الحنة ولباسهم فيهاحر يرقن لبسسه فى الدنيالم يدخسل الجنة روى ذلك النسائى عن ابن الزبيم وأخرج النسائى عن ابن عمرائه قال والله لايدخل الجنسة وذكرالا كية وأخرج النسائي والحاشكم عنأبى سعيدانه قال واندخل الجنة لبسهأهل الجنة ولم يلبسه ويدلءلى ذلك أيضاحديث أبن عرعند الشيخين وافظ قال قال رسول اللهصلي الله عليه وآله ويسلم انما يلبس الحرير فى الدنيا من لاخلاق له فى الاخرة والخلاق كما فى كتب اللغة وشروح الحمديث النصيب أىمن لانصيب له فى الا خرة وهكذا اذا فسر بمن لاحرمة له أومن لادين له كاقيل وهكذا حديث ابن عرعندا استمة الاالترمذي بلفظ انه رأى عرحلة من استبرق تبناع فأنىبها النبي صلى الله علمه وآله وسلم فقال يارسول الله ابته ع هدنه فتحمل بهاللعيد والوفودفة الرسول انتعصلي انته غليه وآله وسلم انميأهذه لباس من لالخلافله ثم لبث عرماشا الله أن يلبث فأرسل المه صلى الله عليه وآله وسلم بجيبة دبياج فاتى عر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بارسول الله قلت الهاهد فداباً سمن لا خلاق له م أرسلت الى به ده فقال صلى الله علمه وآله وسلم انى لم أرسلها المك لتاديم اوليكن لتبيعها وتصيب بهاحاجتك ومن أدلة النحريم حديث تقبة بنعام السابق فالباب الذى قبل هـ ذاالكتا - فان قوله لا منبسني هـ ذاللمة فين ارشاد الى أن لابس الحرير ليسمن زمرة

(اداتبرزن) أى اداخرجن الى ألمديرازالبول والغيائط (الى المناصع) مواضع آخوالمدينة وأما كن معروفة منجهة البقيعجعمنصغ بوزن مقعد عال الداودي سميت بذلك لان الانسان ينصعفهما أى يخلص (وهو) أى آلمناصع (صعيد أفيم) أىواسع والظاهران التفسيرمقولعائشة (فكان عمر) بنالخطاب (يقولالنبي صلى الله عليه) وآله (وسلم احب نسامك)أى المنعهن من الكروج من البيوت (فلم يكن رسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم يفعل) ما قاله عروضي الله عنه (فررت سودة بنت زمهمة) بالفقعات أو بسكونالميم قالفالنهابةوهو أكثرما معمنا من أهل الحديث والفقها يقولونه القرشية العامرية ورضى الله عنها هي (زوج النبي صلى الله علمه) وآله (وسمم) المتوفاة آخر خلافة عر وقبل فأخلافة معاوية بالمدينة سنة أربع وخسسين (ليله) أى فواملة (من الليمالى عشماء وكانت أم أقطويلة فناداها عر) بن الخطاب (الا)حرف استقتاح مسديه على تعقيق مابعمده (قدعرفناك ياسودة حرصاعلي أن ينزل) أيء لي نزول (الخاب فانزل الله)عزوجل (الحجاب) أى - حسكم الحجاب والمستقلي آية الحجاب وزادأبو

المنقبن وقدء الم وجوب الكون منهم ومن ذلك ماء نداليخارى بلفظ الذهب والفضة والحريروالدية اج لهدم فالدنساوا كم ف الاستوة ومن ذلك حدديث أى موسى وعلى وحدذيفة وعر وأبى عام وستاتى واذالم تقده فدا لادلة الثغريم فحافي الدنيا محرم وأما معارضها عاسم أقى فستعرف ماعليه وقدأجع المسلؤن على النعريم ذكر ذلك الهدى فالبحر وقدنسب فمها لخلاف فالتحريم الى ابن علمية وقال انه انعقد الاجماع بعسده على النحر بم وقال القاضي عيان حكى عن قوم اباحته وقال أبودا ودانه لبس الحرير عشرون نفسامن الصحابة أوأ كثرمنهم أنس والبراس عازب ووقع الاجماع على ان التمريم مختص بالرجال دون النساء وخالف فى ذلك ابن الزبير مستدلاً بعموم الاحاديث ولعله لميلغه المخصص الذى سماتي وقداستدل منجوزابس المرير بادلة منهاحديث عقبة بنعامر المتقدم في الباب الذي قبل السكتاب وقد عرفت الجواب على ذلك فيما سلف ومنها حديث اسماء بنت أبى بحسكو في الجبد التي كان يلبسها وسول الله صلى الله عليه وسلموسياتى فى باب الباحة اليسير من الحرير وسند كرالجو اب عليه هنالك ومنها حديث المسور بن مخرمة عند الشيخين انها قدمت النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فذهبه وأبومالى النبى صسلى الله عليه وآله وسلم لشي منها فخرج النبي صلى الله عليه له وسلم وعلمه قبامن ديباج مزرورفقال يامخرمة خبأ نالك هذا وجعل يريه محاسنه وقال أرضى مخرمة والجواب ان هذا فعل لاظاهراه والا ثوال صريحة في التحريم على اله لانزاع ان النى صلى الله علمه وسلم كان يلبس الحريرثم كان التصريم آخر الامرين كما يشعر بذاك حديث جابرا لمتقدم ومنها حديث عبدالله يؤسعد عن أبيه وسيات في الإماجا في أبس الحرير وسدخذ كرالجواب عليه هذالك ومنهاما تقددم من ليس جماعة من الصحابة له رسياق الجواب عليده في باب ماج في ابس الخز ومنها اله صلى الله عليه وسلم ابس مستقةمن سندس أهداهاله ملك الروم ثم بعث بهاالى جعفر فلبسها ثم جاء وفقال انى لم أعطمكها الملبسم اقال فسأصنع قال أرسل بهاالى أخبسك النعاشي أخرجسه أبوداود والدواب عن الاحتجاج بلبسه صسلى الله على مدوسهم مشدل ما تقدم في الحواب عن حنديث مخرمة وأماعن الاحتجاج امره صلى الله عليه وسلم لجعفرأن يبعث بها للخاشى فالحواب عنده حسكا لجواب الذى سياتى فى شرح حديث السه صلى الله عليه وسلم للغزعلى ان الحديث غيرصالح للاحتماح لان في استناده على بن زيد بن جدعان ولا يحتج بحديثه وبمكن أن يقال ان ابسه صلى الله عليه وآله وسلم لقبا الديداج وتقسيمه للاقسة بن أصحابه ليس فيسه مايدل على انه منقدم على أحاديث النهي كالهديس فيها مايدل على انهامتا خرة عنه فيكون قريمة صارفة النهي الى الكراهة و يكون ذلك جعا بين الادلة ومن مقويات هذاما تقدم الهابسه عشرون صحابيا ويبعد كل البعدان يقدموا على ماهو محرم في النمر يعد ويمعدا يضاان يسكت عنه مسائر الصحابة وهم يعلون تحريمه عوانة عن ابن بهاب فانزل الله آية الجاب ما يهم الذين آمنو الاتدخلوا بيوت النبي الا يه ففسير المرادمن آية الحاب ضير يجا

وهذا أخدااواضع الاحدمشر وقع الامر وفقماأراد أحب فقد كانوا شكرون على بعضهم بعضاما هوأخف من هذا وقد اختلفوا في الصغارا بضا عرأيضا أنجب أشفاصهن هل يحرم المامهم المربر أملافذهب الاكترالي النحريم قالوالان قوادعلي ذكورامتي مبالغة فى السترفل يجب الى ذلك كافى المديث الاتى يعمهم ولحديث توبان عنسدا في داودان الني صلى الله علمه وآله لاجدل الضرورة الى الخروج والمقدم من غزاة وكان لايقدم الابدأ حين يقدم سيت فاطمة فوجدها قدعلة تستراعلى مدايل رواية عائشة فال رسول الله بابرا وسلت الحسنين بقلبين من فضة فتقدم فلهدخل عليها فظنت اله اعمام نعدان يدخل صلى الله عليه وآله وسلم قدأذن مارأى فهتكت المتروفكت القلمين عن الصيين فانطلفا الى رسول الله صلى الله علمه الكن أن تفرجن في حوا أيجكن وآله وسلم يبكان فاخذه منهما وقال بإثو بان اذهب بمذا الى آل فلان الحديث وهذاوان وعلى هذافقد كاناهن فحالتستر كانواردا في الحليمة ولكنهم شعر بان حكمهم حكم المكلفين فيها فيكون حكمهم هندتشا الحاجة حالات أولهيا فالبس المرير كذلك ويمكن أن يجاب عن هدا ابان في آخر الحدديث مايشد عربعدم والظاة لانحن كن مخرجن باللمل النمريم فانه قال نحن أهل بيت لانستغرق طبعا تنافى حداننا الدنيا أوكا قال وقد النا دون النهاركافي-ديث الماب عنهصلي الملدعليه وآله وسلم انه قال عليكم بالغضة فالعبواج اكيف شتم والصغار غير وحديث عائشة فيقصة الافك مكاغين واغماالتكامف على الكاروقدروى ان المعيل بنعبد الرحن دخسل على هر كالاغوج الااملاالىلىسل ثم وعليه قيصمن حرير وسواران من ذهب فشق القميص وفك السوارين وقال اذهب نرن الحاب فته ترن بالثياب اكن الى أمن وقال محدين المسن اله يجوز الماسهم المريرو قال أصحاب الشافعي يجوز في يوم كانتأشفاهمن رعا تأيير العيددلانه لاتكليف عليهم وفي جو ازاليا بهم داك في افي السدة الانه أوجده أصها والهدذا كالعرلسودة فى المرة جوازه والثانى تحريمه والنااث يحرم بعد سن القييز وأختافو الى المقدار الذي يستشي الفاسة بعدنزول الحجاب اماوالله ماتخفين عليناغ اتخذت الكيف من الحرير الرجال وسيماني الكلام عليه (وعن أبي موسى النالبي صلى الله عليه وآله فىالىدوت فتســترن بها كافى وسلم قال أحل الذهب والحرير الاناث من أمتى وحرم على ذكورها رواه أحدوا لنسائل حديث عائشة في قصة الاذك والترمذى وصعه الحديث أيضا أخرجه أيوداود والخاكم وصعه والعابراني وف أيضافان فيهاودلك قبلأن يتفذ استفاده سعيدين أبي هندعن أبحام وسي قال أبوجام الدارة ملى في العلل الكنف وكانت قصة الافاث قبل الميسمع سعيد بنابي هندمن أبي موسى وقال ابن حمان في صحيحه حدد يت سعيد بن أبي نزول آية الحياب قال ابن بطال هندعن أبيموسى معلول لايصع والحديث قدصعه الترمذي كاذكر المصنف وصعه فقههذا الحديث انه يحوزلانساء أيضا ابن وم كاذكرا لحافظ وقدروى من طريق يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عرعن النصرف فيمابهن الحاجة المه نافع عن الإعرد كردلك الدارقطني في العلل قال والعصير عن نافع عن سعم دين الي منمصالهن ونسدهم اجعة هندعن أبي موسى وقد اختلف فيه على نافع فرواه أيوب وعبيد الله بن عرعن بانع عن الادنى الرعلى فمايتسنادأنه سعدد مشدله ورواه عبدالله بنعرالعمري عن نافع عن سعيد عن رجل عن أني موسى الصواب وحسث لايقصد النعثت وفى الباب عن على بن أى طالب عند أحدوا بي داود والنسائي وابن ماجدوا بن حسان وفيهمنقمة لعمر وفسه جواز بلفظ أخذالنبى صدلى الله عليه وآله وسلم حريزا فجعله في عينه وأخدد هما فعلافي شماله كالام الرحال مع النسا في الطرق مْ قَالَ أَنْ هُذِينَ وَامْ عِلَى ذَكُورَ آمَى زَادًا بِمُمَاحِهُ حَلَّانًا ثُمُ مُو بِينَ النَّسَاقَ الاختلاف للضرورة وجواز الاغسلاظ في القول لكن بقصد الخيرونسه فيمعلى يزيد بنأبي حبيب قال الحافظ وهواخت لاف لايضر ونقل عسد الحق عن ابن جوازوعظ الرجل أمه فى الدين المدين انه قال حديث حسن ورجاله معروفون وذكر الدارقطني الاختلاف فسدعلى يديد

لانسودة من أمهات الوّمنين وفيه ان النبي صلى الله عليه والدوسام كان منظر الوحى في الامور الشرعية لانه الموامر هن بالحاب مع وضوح الماسة

النبي صلى الله علمه) وآله (وسلم اذاترج) منبيت مأومن بين الناس (لحاجته) أى البول أوالغبائط ولفظمة كانتشعوا بالتكرار والاسقرار (أجى أنا وغلام) زادالمنارى فى الرواية الثانسةمنا أىمن الانصاركا صرحبه الاسماعيلي وفيرواية لمدلم نحوى أى مقارب لى في السنوالغلام هوالمترعرع قاله أبوعسد وقال في الحمكم من لدن الفطام الىسبع سننن وحكى الزيخشرى فىأساس الميدلاغة اتالغملامهوالمغيراليحمد الالها فأن قدل له يعدالالها غلام فهومجآزوفي القسطلاني الغلام الذي طرشاريه وقيل حو منحين ولدالى أن يشب ولميسم الغلام وقدل هوابن معود ويكون ساءغلاما مجازا وحيننذفقول أنسمنا أىمن الصحابة اومن خدمه صلى اقله علسه وآله وسلم وأمارواية الاسماعملي الني فيهامن الانصار فلعلهامن تصرف الراوى حدث رأى فى الرواية مشاخما لهاعلى القسلة فرواها بالمعنى وقالمن الانصار أومناطلاق الانصار على حسع الصابة رضى الله عنهم وان كانالعرف خصه بالاوس والخزرج وقملأ نوهر برة وقد وجداذلك شاهدوسماء انصاريا مجازيا لكن يعدمان اسلام أى هريرة بعدباوغ أنس وأبو هريرة كبير (معنا) بفتح العين وقدتسكن (أداوة) بكسير الهمزة ايا صغير منجلا

الناأي حبيب ورجح النساقى وواية ابن المبدارك عن اللمث عن يزيد عن ابن أبي الصعبة عن رجل من همدان يقال له أفل عن عند دالله بن زرير عن على عليه السلام قال الحافظ الصوابأ يوأفلح وقدأعله ابن القطان بجهالة حال رواته ما بيذيزيدبن أبى حبيب وعلى فاما عمدالله بنزر يرفقه وثقه المجلى وابنسعد وأماأ يوأفلح فقال الحافظ ينظرفيه وأماابن أى الصعبة فقدد كرماين حبان في الثقات واسمه عبد العزيز وفي الباب أيضاع ن عقبة ابنعام عندالبيه في باسناد حسن وعن عرعند اليزار والطبرانى وفيه عروبن برير البحلي فال البزارلين الحديث وعن عبدالله بنهرو فحوحديث أبي موسى عندابن ماجه والبزار وأبى يعلى والطبراني وقى استنادما لافريتي وهوضعيف وعن زيدين أرقم عند الطبرانى والعقيلي وابن حبان في الضعفا وفيده ثابت بنزيد قال أحداد مناكيروعن واثلاب الاسقع عنددا لدارقطئ واستناده مقارب وعن اب عباس عندالدارقطنى والبزار باسنادواه وهذه الطرق متعاضدة بكثرتها ينحيبرا لضعف الذى لمتخل منه واحدة منها والحديث دليل للجماهيرالقائلين بتعريم الحرير والذهب على الرجال وتعليلهما النساموقد تقدم الخلاف فى ذلك (وعن على عليه السلام قال اهديت الى النبي صلى الله ــه وآله وســـام حلة ســــــيرا و نبعث بها لى فليستها فمرفق الفضب فى وجهه فقال أنى لمأبعث بهااليك لتلبسها انحا يعثت بها الساك لتشققها خرابين النسام مفق عليسه قوله أهديت له أهددا هاله ملائا يلة وهومشرك قوله - لة الله على مافى القاموس وغه برممن كتب اللغة ازاروردا ولاتكون الامن أو بين أوثوب له بطانة وهي بضم الماء قوله سيرا وبكسرال ينالهملة بعد دهامثناة تحتية غروا مهملة غألف عدودة فالفى القلموس كعنبا فوع من البرودفيسه خطوط صفرأ وبيخا اطهر يروا لذهب الخااص انتهى قال الخطابي هي برودمضلعة بالقزو كذا فال الخليل والاصمعي والوداود وقالآخرون انهاشهت خطوطها بالسمور وقيسلهي يختلفة الالوان قاله الازهرى وقبلهى وشيمن حريرقاله مالك وقيل متى حرير محض وقال ابن سيده انهاضرب من البرودوقال الجوهري انهاما كان فمهخطوط صفروقيل ما يعمل من القزوقيل ما يعمل من ثياب اليمن وقدر وى تنوين المدراة واضافتها والمحققون على الاضافة عال القرطبي كذاقيدعن يوثق بعلمفهوعلى هذامن باب اضافة الشئ الىصفته على ان سيبويه قأل لم يأث فعلا صنة قول خراجع خمار وقوله بين النسائزاد في روّاية فشققته بين نسائي وفى رواية بين الفواطم وهن الاث فاطمه بنت رسول الله وفاطمه بنت أسدام على وفاطمة بنت حزة وذكرعبدالغنى وابن عبدالبرأن القواطم اربع والرابعة فاطمة بنت شيبة بن ربيعة كذا قاله عياض وابن رسلان والحديث يدل على المنع من لبس الثوب المشوب بالحريران كانت السدراء تطاقءلي المخاوط بالحرير وان لم يكن خالصا كماهو المشهور عنداعة اللغدة وانكأنت الحرير الخالص كأفاله البعض فلا اشكال وقدرج

المضادى بهساناعلى الاستفياء فالمناه وتشهد لدروامات أخرى كدبث عطاء من أبي ميونة اذاتيرز لماجده أتتدهما تعفسل بدوه فاعندالمارى وعداد ابنزيمة في صحمه منحدديث ابراهديم بنجوير منأ بهائه صلى الله عاميه وآله وساردها لالغيضة فقضى لطحته فأتاهج سرباداوة منماء فاستنعي م اوني صحيم اس حمان منحديث عائشه رضى اللهعنها قالت ماراً يت رسول الله صلى الله على موآله وسالم خرج من غائط قط الامس ماء وعنسد الترمذي وقالحسن صيم المها قالت مرن أزواج يغسلوا أثرالفائط والبول فان النبيصلي اللهعليه وآله وبسلخ كان يفعله وهذابردعلى من كره الاستنجاء بالماه ومن نفي وقوعه من النبي صلى الله عليمه وآله وسالم وقال بعضهم لايحوز الاستنصاء بالاجمار معوجود الماءوالسمة قاضية عليهم استعمل النبي صلى الله علمه وآلهوسه الاجاروأبوهريرة معسه ومعه اداوة من ما والذي عليتهجهور السلف والخلف رضى الله عنهم ان الجنع بين الماء والخرأنصل فيقدم الجسر

لتفف المعاسمة وتقل مناشرتها

مدءم يستعمل الماء رسوانمه

الغائظ والبول كافاله ابن سراقة وسلم الرازى وكلام القفال الشاشي في عاسن الشريعة يقتضى

بعضهم الله الخالص لحدد شائن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انحائم بي عن النوب المصمت وسيأتى وسدة وضماه والحق فى المقدا والذى يحل من الشوب ويدل المحدد شايضا على حل المرير النسا وقد تقدم المكلام على ذلك (وعن انس بن مالك الله والله والله والله وسلم بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم برد - لا تسميرا و واء البخارى

والنساقى والوداود) قول ام كانوم هى بنت خديجة بنت خويد تروجها عمان بعد والنساقى والوداود) قول ام كانوم هى بنت خديجة بنت خويد الدتروجها عمان بعد ارتبة قول مرد حدلة بالاضافة فى رواية المخارى وفى و واية الم داود برد اسيرا مالنه و بن والم المدينة من ادلة جواز الحرير للنساء ان فرض اطلاع النبى صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك وتقريره وقد تقدم مخالفة ابن الزبير فى ذلك منافقة الم الزبير فى ذلك منافقة الم الزبير فى ذلك منافقة الم المنافقة الم الزبير فى ذلك منافقة الم المنافقة المنافقة

*(باب فى أن افتراش الحرير كابه

(عن ﴿ يَهْ قَالَ مُهَا مَا الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمُ الْنَشْرِبِ فِي آ يُبِهَّ الْمُحْبَ وان أكل فيهاو عن لبس الحرير والديباج وان شجاس عليه رواه المبخاري) الحديث قد تقدم الكادم علمه في باب الاوانى وقوله وأن غياس عليه يدل على تعريم الجاوس على المرير واليسهذهب الجهوركذانى الفتح بأنه مذهب الجهودويه قال عروأ نوعسدة وسعدين أبى وقاص والبددة هب المناصر والمؤند بالله والامام يحبى وقال الفاسم وأبوطالب والمنصور بالله وأبوحنيفة وأصحابه وروىءن ابن عباس وأنس انه بجوز افتراش الحرير وبه قال ابن الماجشون وبعض الشافعيدة واحتج الهدم في المحربان الفراش موضع اهانة وبالقياس على الوسنائد المحشوة بالقزقال اذلا خدالف فيها وهذا دليل باطللا يغبغي المتعويل عليمه في مقابلة المصوص كديث الباب والحديث الاتني بعد وقد تقرر عندأتمة الاصول وغيرهم بطلان القياس المنصوب في مقايلة النص واله فاسدالاعتبار وعدم حجية أقوال العماية لاسمااذا خالفت الثابت عنه صلى الله عليه وآله وسلم (وعن على عليه السلام قال م الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحلوس على الميبائر والمياثرقسي كانت تصنعه النسا لبعولتهن على الرحل كالقطائف من الارجوان رواممه النسائي) قداتفق الشيخان على النهى عن المماثر من حديث البرا وأخرج الجاءة كالهم الاالبخارى حديث على عليه السلام بافظ مهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن حاتم الذهب وعن ابس القسى وعن المستمرة وفي وايه مسائر الارجوان ولم يذكرا بالوس الافى رواية مسلم ولهذاذكره المصنف رجه الله فوله على الماثر جعميثرة بكسر الميم وبالثا المثلثة وهي مأخ وذةمن الوثارة وهي اللين والنعمة ويامم ثرة وأولكها قلبت لكسيرما قبلها كميزان وميعاد وقدفسرهاءلى بماذكره مسلم في معيعه كمارواه المصنفءنه وكذلك فسيرها المجناري في صحيحه وقداختك في تفسير المياثر على أربعة إقوال منهاهد االتفسير المروى عن على على والسلام والاخذب أولى قول والماثر قسى

القس

يزيل عن الفناسة وأثرها والخ مزيل العين فقط والخنثي المشكل يتعين فيسمالها على المذهب ويشترط فيالخير الطهارة الا فى الجع بينمه وبين الماء كانقال صاحب الاعماز عن الغسر الي ك ذا في القسطلاني وذهبت الشانعمة والخنفة الىعدم وجوب آلما وإن الاجارتكني الااذا تعدت الشاسة الشرج أى حلق قالدبرو قال بقواهم معض الصحامة والنابعين وذهب جاعة الى عدم الاجتزا والخارة الصلاة وجوب الما وتعينه وقالواحديث الباب مصرح بان النبي صلى الله علمه وآله وسلم استنجى بالماء قلنا النزاع في تعيينه وعددم الاجتزاء غديره ومجرد فعل الذي صالى الله علمه وآله القول ممين الاحار لان الني صدلى الله عليه وآله وسالم فعاله وهوعكس المطاوب (وفيرواية) عن أنس بنمالك (من ما وعنزة)وكان اهداها لهصلي الله علمه وآله وسلم النعاشي كافي طبقات اب مدومفاتيم العاوم للغوارزمي (يستنجي الماء) وينش بالعنزة الارض الصليسة ءند قضاء الحاجة الدلار تدعليه الرشاش أويصلى اليهاف الفضاء أو ينعبها مايم وض من الهوام اويركزها بجنبه السكون اشارة اليمنعمن يروم المرور بقريه لالسينتر براعنت دقضاء

عصاعليه زجالضم وهوالسنان

القسى بفتح الفاف وكسر السين المهملة المشددة على الصيح قال أهدل الغة وغريب المديث هي شماب مضلعة بالحرير تعمل بالقس بفتح القاف موضع من بلادم صبرعلى المحدل المحدل المحدل المحدث ويد من تندس وقدل الما الما المناق وهو ردى الحريرة الحريرة الناق والمحدث الابن وسلان وقيدل الارجوان الجرة وقدل الشديد الجرة وقدل الصباغ الأحر الفاني والمديث يدل على تحريم الجلوس على مافيه حرير وقد خصص بعضهم بالمذهب الفاني والمديث يدل على تحريم الجلوس على مافيه حرير وقد خصص بعضهم بالمذهب نقال ان كان حرير المئرة أكثر أوكانت جمعها من الحرير فالنه من المحريم والافالنم. في النازيه والاستدلال بهذا المديث على تحريم ذلك على الامة موى على ان خطابه صلى الله عليه وفي ذلك خلاف المناف والمناف والمناف المناف المناف المناف والمناف والمنا

*(باب الاحة يسيرذاك كالعلم والرقعة)

عن عمرأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن المقوس الحرير الاهكذا ورفع لنا رسول انتمصلي الله عليه وآله وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما متفق عليسه وفي لفظنهى عنابس الحرير الاموضع اصبعين أوثلاثه أوأربعة رواء الجماعة الااليخاري وزادفيمة حدوأ نوداود وأشار بكفه الحديث فيعدلالة على اله يحلمن الحريرمقدار اربع أصابع كالطرازوا اسجاف من غدير فرق بين المركب على الثوب والمنسوج والمعمول بالابرة والترقسع كالمطر يزويحرم الزائدعلي الاربيع من الحرير ومن أأذهب بالاولى وهـ ذامذهب الجهوروقدأ غرب بعض المالكية فقال يجوز ااهـ لم وان زادعلى الاربع وروى عن مالك القول بالمنع من المقدار السنتنى فى الحديث ولا أظن ذلك يصم عنه وذهبت الهادوية الى تحريم مازادعلى الثلاث الاصابع ورواية الاربع تردعلهم وهىزيادة صحيمة بالاجماع فنعين الاخذبها ووعنأ سماءانهاأ خرجت حبسة طمالسة علىهالمنتش برمن ديباج كسروانى وفرجيهامكفوفين به فقالت هدفه جيدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يلسمها كانت عندعائشة فلما قبضت عائشة قبضتها الى فنحن نفسلها للمريض يستشفى بهاروا هأجدومسلم ولم يذكر لفظ الشبر) قول وجبة طمالسة هوباضافة جبة الى طيالسة كاذكره ابن رسالان ق شرح السنن والطيأ اسة جع طيلسان وهوكسا غليظ والمرادان الجبة غليظة كانهامن طيلسان فوله كسرواني بقتح الكاف وسكون السين وفتح الواونسبة الى كسرى ملك الفرس قول وفرجيه امكفوقين اافرح فى الثوب السَّدى الذي يكون أمام النوب وخلفه في أسفلها وهدما المراد بقوله فرجيها والحديث يدل على جواز لبسماقيه من الحرير هذا المقدار وقدقيل ان ذلك مجول على انهأر بع أصابع أودونها اوفوقه الذالم يكن مصمتاجه ابن الادلة ولكنه بأبي الحل على الداجة لارصاداه دامايسترالاسادل والعنزةلسب كدلان وعن معية الهنزة

انسرون الرع فإران أبي تنادة) عليه وآله وسلمشهد أحداوما بعددهما واختلف فيشهوده يدواله في العنارى ثلاثه عشر بحديثانوفى المدينة أوبالكونة

سنة أربع وخسين (رضي الله عند مقال قال رسول الله صلى الله عليسه) وآله (وسسلم اذا شرب أحدكم) ما أوغيره (فلا

يدهس) بالجزم عملي النهي كالفعلين الاحقين وبالرفع على

النغي (في الانام) أي داخله وحذفالفعول يفيدالعموم

ولذاقدر عاءأوغهره وهذاالهي للتأديب لارادة المبالغة في

النظاف لانه وعمايخر جمنسه

ويسق فيضالط الماء فيصافه

المشارب ورعائرة حالاناسن

بخارردى بمدية أيفسدالما

للطافته فيسنأن يسين الافاعن

تعاثلا ثامع التنفس في كل مرة

﴿ وَادْا أَتِي الْخُلَامُ) فَمِالَ كَافْسِرْتُهُ

الرواية الثانية (فلاعسد كرم)

وكذادبره (بهينه) عالة لبول

(ولايتمسم بينه)أىلايستنج

بهانشر يقالهاءن عاسةمانيه

أذئأومباشرته وربمايتذكر

عند تنساوله الطعام ماباشرته

عيشه من الاذي فينفرطبعه

عن تسارله والتنصيص عملي

هم الخاط ون والنسا اشقالتي

الذكرلامقهوماه بل فرج المرأة كذلك وانماخص الذكر بالذكر اسكون الرجالى الغال

الاربع فادون قوله فىحديث الباب شبرمن ديساج وعلى غير المدمت قولهمن ديساج فان الظاهران مامن دياح فقط لامنه ومن غيره الاان يصارالى الجاز الجمع كاذكر نم عكن أن يكون التقدير بالشعر اطول تلك اللبنة لالعرضها فيزول الاشكال وفي الحديث أيضا دلمل على استحباب التعمل بالشباب والاستشفاء بالتمار وسول الله صلى الله عليه وآلموسا وفى الادب المفرد البخاري الله كان يلسم اللوفدوا المعة وقدوقع عنسدا بن أبي شيبة من طريق حاج بنابي عروعن أسما المهافات كان بلبسماا دالق العدووجع وأخرج الطيرانى من حديث على النهى عن المكفف بالديراج وفي استاده عدب المعن أي صالح عن عبيد بن عير وأبوصالح هومولى أم هانى وهوضعيف وروى البزار من حديث معاذبن جبل ان النبي مدلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلاعليه جبة من روة أومكنفة بحرير فقال الطوق من نار واستناده ضعيف وقدأ سلفنا الذاستدل بعض من جوزايس المريبهذا وهواستدلال غيرصح لانابسه صلى الله عليه وآله وسلم للعبة المكفونة بالحرير لايدل على جوازابس النوب الخالص الذي هو محل النزاع ولوفرض ان هذه الجبة جيعها ويرخالص لم يصلح هذا الفعل للاستدلال به على الحوار لما قدمنا من الموات على الاستدلال صديث يخرمة (وعن معاوية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ركوب الفاروعن المس الذهب الامقطعار واه أحدو أبود اودو النساق) الحديث أخرجه أبودا ودفى الخاتم والنسائى فى الزينة بإسنا درجاله ثقات الاميمون القنا دوهوم قبول وقد وثقدا يزحبان وقدر وامالنسان من غيرطريقه وقداقتصر أيودا ودفى الاباس مندعلى النهىءن ركوب النمار وكداك أبن ماجه ورواه أبود أود من حديث المقدام ب معدى كرب ومعاوية وفيه النهى عن ابس الذهب والحرير وجاؤد السسباع وفي اسناده بقية ينالوليدوفيه مقال معروف قوله عن ركوب النميار فدوا يذالخور فسكلاهماجع غربة تحالنون وكسرالم ويجوزا تخفيف بكسرالنون وسكون الم وهوسبع أخبث واجرآمن الاسد وهومنقط الجلدنقط سودوفيه شبهمن الاسدالاأنه أصغرمنه وأغا أغسى عن استعمال جاوده لما فيهام الزينة والخيلاء ولافة زى العيم وعوم النهسى شامل المذكى وغيره قول وعنابس الذهب الامقطعالا بدفيه من تقييد القطع بالقدر العفو عنه لايما فوقه جعابين الاحاديث قال ابن رسلان في شرح سنة تأبى داودو الوادا انهى الذهب الكثير لاالقطع قطعا يسيرةمنه تجعل حلقة أوقرطاأ وخاتم النساء أوفى سسف الرجل وكرمالكثيرمنه الذي هوعادة أهل السرف والخيلا والتكير وقديضيط الكثير منهجا كانانصا باتتجب فمه الزحصكاة واليسر بحالا تتجب فيه انتهى وقدذ كرمثل هذا الكلام الخطائ فى المعمالم وجعل هذا الاستثنا فحاصا بالنساء قال لان جنس الذهب ليس بعرم علين كاحرم على الرجال قليله وكشيره

(بابايسالوردادريض)

(عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رخص لعبد لر-ن بنعوف والزبيرف لس

الرجال فالاحكام الاماخص قال لنووى وقداجع العلماعلى الهممسى عندم الجه ورعلى الديري تنزيه

بجناعة من الصاباء الترسي قال ااشوكانى في إلى الاوطار قلت وهوالحق لان النهسي يقتضي المتعرج ولاصارف له فلاوجه للعكم الكراهة فقط انتهى الله عن الي هريرة رضى الله عنه قال اتمات الني صلى الله عليه) وآله (وسالم) بقطع الهممزة من الرباعي أى المقدة وال تعالى فاتمهوهم مشرقين وجرحزة وصلوتشديدالمناة الفوقية آىمشدت ورا ، (و)قد (خرج اجته الكان لايلتفت)وراده وهـ دوكانت حالته الشريفة فى مشيه (فدنوت) أى قربت (منه) لاستأنسبه كافي روايه الاسماء لي وزاد فقال من هذا فقات أبوهر يرة (فقال ابغني) منالثلاثأىاطلباليقال ىغىدال الدي أى طلبته لك أو من الزيد أى أعنى على الطلب يدال أبغسك الشئ أى أعسل على طلبه فال العيني كالحافظ ابن حجر وكالاهمماروا يتمان والاصيلى فقال أبغلى بهمزة قطع وباللام بدل النون (أحجـارا استنفض بها) بالمزم والرفع والاستذفاض الاستخراج ويكنيه عن الاستنحام كأفاله المطرزي وفى القاموس استدهضه استخرجه وبالحجراستخيى وفى الفتح استفعلمن النفض وهوا ان يمزالشي المطبر غياره قال القزازوهذاموضع استنظف أى مقديم الظاء المشالة على

*(بابماجا في البس الخز ومانسج من حرير وغيره)

عنعبدالله بنسعدى أبيه سعد قال رأيت رجلا بهارى على بغلة بيضا عليه عامة خرسودا وقال كسانيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و واه أبود اودو الهارى فى تاريخه وقد صعلسه عن غير واحد من الصحابة رضى الله عنهم م) المديث أخرجه أيضا الترمذى ورواه الهارى فى الماريخ الكبير عن مخيلد عن عبد الله عن عبد الله ابن عدالله المنازه المن عال وابن عازم ما أدرى أدرك الذي صلى ابن سعد وقال قال عبد الله بالمنازه المن عند الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه المارة والمنازة والمنازة

الفا ولكن كذاروى انهى والذى وقع فى الرواية صواب ومن روا مالقاف والصادفقد صف (أو

الخزاسم داية ثمأ طلق على الثوب المتخذمن وبرها وقال المنذرى أصداد من وبرالارزب ويسمى ذكره الخز وقيل ان الخرضرب من ثيباب الابريسم وفى النهاية مامعناه ان الذ الذي كان على عهد الذي صلى الله علمه وسلم مخلوط من صوف وسرير وقال عساض في المشارق ان الخزما خلط من الحرير والوكر وذكر انه من و برالارنب ثم قال فسمى ماخالط الحريرمن ساترالا وبارخزا والحديث قداسة دل به على جوازلبس الخزوان خبيربان غاية مافى الحديث انه أخبر بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كساه عامة الخزوذلة لايستنزم جوازالاس وقدثبت من حسديث على عندالصارى ومسلوايي داودوالناساني اله قال كان وسول الله صلى الله عليه وسام حلة سامراه فورجت برافرأيت الغضب في وجهه فأطرتها خرابين نساني هـ ذالفظ الحديث في النيسيرفل الذي صالى الله عليه وسالم بعلة سامرا وارسول الله كسوتنيم اوقد قلت في اله عطارد ماقلت فقال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم انى لم أكسكه الماسم اهذ الفظ أب داود ماهوأصه منهذاا لحديث وهوحد يثأبي عامرالاتى وكذلك حديث معاوية وقد استدل بهدذا الحديث ايضاعلى جوازليس المشوب وهولايدل على ذلك الاعلى أحد التفاسيرالغز وقدتقدمذ كربعضها وقداختلف الناس فى الشوب وسسأتي سانماهو الحق قوله وقدصم ابسه عن غروا حدمن الصحابة لا يحفاك اله لاحجة في نعر ل يعض الصحابة وآن كانواعددا كثيرا والحجة الهاهي في اجاعهم عند القائلين بمجيمة الاجاع ولوكان ابسهم الخزيدل على انه حدادل لكان الحرير الخالص حلالالما تقدم عن أى داودانه قال المسالم رعشرون صحابيا وقدأ خبرالصادق المصدوق انه سسكون من أمته أقوام إستحاون الخزوالحريروذكر الوعيد الشديد في آخرهذا الحديث من المسيخ الى القردة والخذاذ يركاسيأتي (وعن ابن عباس قال انمانه سي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمعن الثوب المصمت من قزقال ابن عباس اما السندى والعلم فلاترى به بأسارواه أحدوأ بوداود) الحديث في اسماده خصيف بن عبد الرجن وقد ضعفه غبرواحد قال في التقريب هوصدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة ورمى بالارجاء وقدو ثقه اين معن وأبوزرعة وبقية رجال اسمناده ثقمات وأخرجه الحاكم باسماد صيح والطبراني باسناد حسسن كماقال الحافظ فى الفتح قوله المصمت بضم الميم الاولى وقتم الثانية المخففة وهو الذى جميعه حرير لا يخالطه قطن ولاغسيره قاله ابن رسلان قوله اما السدى فتم السدي والدال بوزن الحصى ويقال ستى بمثناتمن فوق بدل الدال اغتان بمعنى واحد وهوخلاف اللعدمة وهومامدطولاف النسيج قوله والعدلم هورسم الثوب ورقه قاله فى القاموس وذلك الطراز والمعاف والحديث يدلعلى حدلبس النوب المشوب بالحريروقد

مائيات التمسة على النفي (بعظم ولاروث) لأنهـمامطعومان العن كاءندالعارى في المعث ان أيا هريرة قال لذي صلى الله علمه وآله وسلملاان نرغ مايال العظم والروث قال همامن طعام الجن وفىحديث ابن مسعود عند أبي داود ان وفد دالين قدمواعلى رسول اللهصلي الله علمه وآله وسلم فقالوا ياهجدانه امتك عن الأستنجاء بالعظم والروث فان الله جعل لشافيه رزقانتهاهم عنذلك وقالانه زاداخوا أكممن الجنوقمل النهى فى العظم لانه لزج والا يتماسك القطع النحاسة وحمنتك فيلمق يهكل مافى معذاه كالزجاج الاملس أولانه لايخلوعا امامن بقية دسم تعاقبه فيدكون مآكولا للناس ولان الروث نحس نيز يدولايز يل و يلمق به كل مجس ومتنجس وبؤيده مارواه الدارقطني وصيحهمن حديثأبي هريرة ان الني صلى الله عليه وآله وسلم نم سيأن يستنعبى بروث أوعظم وقال المدمالا بطهران وفي هذارد على من زعم ان الاستصام بمما يجزى وان كان منهيا عنسه ويلحق بالعظـم كل مطعوم للاكبى لحرمنه وقدنسه في الحديث اقتصاره في النهى على العظم والروث على انمأسو اهما مجزئ ولوكان ذلك مختصا

علمه وآله وسلم (بأجرار بطرف) أى فى طرف (ئيابى نوضعتما الى جنبه وأعرضت عنه فالماقضي) صلى الله علمه وآله وسلم حاجته (اتبعه) أى ألحقه (بهن)أى اتبع المحال بالاهجار وكني به عن الاستنعاء واستنبطمنه مشروعية الاستنعاء وهلاهو واجبأوسسنة وبالاقل قال الشانعي وأجدلام مصليالله عليهوآ لهوسلم بالاستنجاء بثلاثة اجمار وكل مافيه تعدد يكون واجبا كولوغ الكلب وقال مالك وأبو حندهة رجمه الله والمزنى من الشاذمية هوسينة واحميروا بحديث أبي هريرة عند أبىداود مرفوعامن الشجمر فلموترمن نعل فقدأ حسن ومن لانلاح ج الحديث قالواوهو يدل على المنه الجموع لا الايتان وحده قال الامام الشوكانى في السمل الجرار وظاهر الاحاديث انهواجب لاجتماع الامريه والنه يءنتركه وظاهرها اله يكني ولا يحتساح بعدداك الى أن يستنعى الماه بل بعيرد فعل الاستحمار بالاحجار يطهر وان لم يذهب الأثر اذا قدفعل ماآمريه من استعمال الالله آجار فأنعدلءن الاستعمار الىالاستنجامالما فهوأطيب وأطهرفان جعسنا مافقسد فعل الاتم الا كمل وأما الايتار باجار الاستعمار فلس ذلك الاسنة كاف حديث من استح و فلم و ترمن فعل فقد أيجسون ومن لافلا و انتهى وينبغي أن يكون قبل الوضو اقتد المهم

اختلف النئاس في ذلك قال في المجرمسئلة و يحل المغاوب القطن وغيره و يحرم الغالب اجاعافيم ما انترى وكالالاجاءين عنوع المالاول فقد نقل الحافظ في الفتح عن العدالامة ابن دقيق العيدانه انمايج و زمن الخاوط ما كان هجوع الحرير فيده أربع أصابع لوكانت منفردة بالنسمة الىجميع الثوب وأما الثانى فقد تقدم اللافءن ابن علمة في الحرير الخالص ونقله القاضى عياض عن قوم كاعرفت وقدده بالامامية الى اله لا يحرم الاما كان مو يراحًا اصالم يخالطه ما يخرجه عن ذلك كاروى ذلك الرعبي عنهم وقال الهادى فى الاحكام والمؤيد بالله وأبوط الب انه يحرم من المخلوط ما كان الحرير غالبا فيه أومساويا تغلسا لجانب الخظر ولادليل على تحليل المشوب الاحديث ابنعماس هذا وهوغيرصالح للاحتماج من وجهين الاول الضعف في استناده كاعرفت الثاني أنه أخبر بما بلغه من قصر النهدى على المصمت وغديره أخبر بماهو أعممن ذلك كانقدم ف حلة السمرامن غضم به صلى الله عليه وسم لمارأى عليما الإبسالها والقول بأن حلة السيراءهى الحريرا لخسالص كاقال البعض يمنوع والسسندما أسلفناه عن أتمة اللغة بل أخرج ابن أبي شيبة وابن ماجه والدورق والبيهق حديث على السابق في السميراء بلافظ قال على اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حله سيرا اماسداها حربرواما إج افأرسل بهاالى فأنيته فقلت ماأصنع بهاالبسها قال لاانى لاأرضى لله ماأكره لنفسى شققها خرااله لانة وفلانة فشققتها أربعة أخرة وسيأتى الحديث وهذاصر يحبان تلك السيراء مخاوطة لاحرير خااص ومن ذلك حديث أبير يحانة عندأ بي داودوالنساف وابن ماجه وفيه النهسىءن عشره نهاأن يجعل الرجل فى أسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم وان يجعل على منكبه حريرا مثل الاعاجم وقدعرفت بماسلف الاحاديث الواردة في تحريم الحرير بدون تقييد فالظاهرم نها تتحريم ماهية الحرير سواء وجددت منفردة أوجح تلطة بغيرها ولايخرج عن التجريم الامااستثناه الشارع من مقد ارالا وبيع الاصابع من إلرر الخااص وسوا وجدد ذلك المقدار مجتمعا كافي القطعة الخااصة أومفرقا كافي النوب المشوب وحدديث ابنء باس لايصلح المخصديص الك العمومات ولالمقيد الل الاطلاقات اعرفت ولامقدك الجمهورا لقائلين بحل المشوب اذاكان الحريرمغلوبا الاقول ابن عباس فيماأعلم فانظرأ يم النصف هل يصلح جعله جسرا تذادعنه الاحاديث الواردة في تجريم مطلق الحريروم قدده وهل شبغي المتعويل عليه في مشل هذا الاصل العظيم مع ما في السناده من الضعف الذي يوجب سقوط الاستدلال به على فرض تحرد، عن العارضات فرحم الله اب دقيق العيد فلقد حفظ الله به في هذه المستلة أمة نميه عن الاجاع على الخطاو يمكن أن يقال ان خصيفا المذكور في اسناد الحديث قدوثقه من تقدم واعتضد الحديث بوروده من وجهين آخر بن أحدهم الصحيح والاسترحسن كا سلف فانتمض الحديث للاحتماحيه فان قلت قدصر حالافظ ابن حران عهدة الجهور

صلى الله عليه وآله وسلم وخروجا من اللاف ٨٨٨ فانه شرط عندأ حدوان أخره بعد الدَّيم لم يجزه في (عن ابن مسعود رضى فجوازابس ماخالطه الحريراذا كانغسرا لحريرأ غلب ماوقع في تفسسرا لحلة السراء الله عنه قال أنى النبي صلى الله قلت ايس في أحاديث الحلة السسرام مايدل على المهاحلال بل جمعها قاضمة ما لمنع منها علمه) وآله (وسلم الغائط)أى

كافى دديث عروعلى وغيره ماعماساف فان فسرت بالنماب المخلوطة بالحرير كافال جهورادل اللغمة كانتجمعلى الجهورلالهم وانفسرت بانها الحريرا ظالص فاي

دليل فيهاعلى جوازليس الخلوط وهكذاان فسرت بسائر النفاسر المتقدمة والحاصل

انه لم يأت المدعون العلبشي تركن النقس المه وعاية ما جادلو ابدأنه قول الجهور وهذا أمرهين والحق لايعرف بالرجال وامادعوى الاجماع التىذكرهاصاحب العرفاهي

بأولدعاو يهعلى ان الراجع عندمن أطلق نفسه عن وثاف العصبية الوسية عدم حسة الاجاع انسلم امكانه و وقوعه و نقله و العلم به وان كان الحق منع الكل وأحسن

مايستدليه على الجوازدديث عبدالله بنساء دالمتقدم في البس عامة الخراساف النهاية من ان الخرّ الذي كان على عهده صدلي الله عليه وسلم مخاوط من صوف وسر ير وقال

فالمشارق ان الغزماخلط من الحريروالوبر كاتقدم لولاأنه يمنع من صلاحيته الأحتماج به على المطاوب ما أسفلناه في شرحه على ان النزاع في مسمى الخربج رده ما نع مستقل

(وعن على عليه السلام قال أهدى لرسول الله صدلى الله عليه وآله وسلم وله مكفوفة بحرير إماسداها وامالج تهافأرسل بهاالى فأتيته فقات يارسول انتدماأ صنعبم اليسماقال

لاولكن اجعلها خرابين الفواطم رواه ابن ماجه) الحديث فى اسسناده يزيد بن أبى زياد

وفيهمقال معروف وأماهبرة بنير عالراوى لدعن على فقدو ثقه ابن حسان وقدأ خرجه أيضاا بأب شيبة والبيهق والدورق فوله بين النواطم قدتقدم ذكرا عالمن فى شرح

حديث على المقدم والحديث يدل على المنع من لبس النوب المخلوط بالحرير وقد قدمنا الكلام على ذلك وذكرنا القدر المعفوعث (وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله و الملاتر كبوا الخزولا الفارر وامأبود اود) الحديث رجال استاده ثقات

وقدأخرجه أيضا النسائى وابنماجه والكلام على الخزتفسيرا وحكاقد تقدم

وكذلك المكلام على الخارقدة كرناه في حديث معاوية السابق (وعن عبد الرجن بن غم قال حدثني أبوعام أوأبو مالك الاشجعي انه سمع النبي صدلي الله عليه وآله وسدلم

يقول ليكون من أمنى أقو ام يستعاون الخزو الحرير وذكر كالاما قال يمسخ منهم

آخرين قردة وخنازيرالى يوم القيامة رواه أيوداودوا ليخارى تعليقاو قال فيه يستعلون الحروالحريروالخروالمعازف) الحديث رجال اسفاده في سنت أبن داود ثقات وقد وهم المصنف رجمه الله فقال أبومالك الاشجعي وليس كذلك يل هو الاشعرى قوله

اله وين من أمتى استدل بهذا على ان استحلال المحرمات لأبوجب لفاعله الكفر والخروج عن الامة قوله الخزبالخا المجمة والزاى وهوالذى نص عليه الجمدى وابن

الاثيرود كرهأ بوموسى في اب الحاوال الهدمة اينوهو الفرح وكذلك ابنرسلان

أخرجه أجدف مسفده عن اب مسعود ف هذا الحديث فان فيه فألق الروثة وقال انم اركس التي بعجرور جاله ثقات في

الارض المطمئنة لقضاء عاجته فالراديه معناه الاغوى (فأحرنى أن آند م بذلائه أحار) وفي طلبه الثلاثة دليل على اعتبارها والالماطلم اوفى حديث سلمان نها نارسول الله صلى الله عليه وآله وسلمأن نكشي بدون ثلاثه أحاركارواهمسلموأجدويه أخذاله افعي وأحدوأ صحاب الحديث فاشترطوا أن لاينقص من الثلاث معمر اعاة الانقاء اذالم عصل مهافيزاد حتى سنى ويستعب حينة ذالا يتاراقوله من استحمر فليوتروايس بواجب لقوله فلاحرج وهي زيادة حسنة رواهاأ لوداود وبهذا يحصل الجعبين الروايات فيهذا الباب (فوجدت)أى طلبت ألحير (الثالث فلم أجده) أى الحجر (فأخذت رونه) زاد

أصبت (جرين والقيت) أي

الحديث انماكانت روثة جمار

ونقل التميى ان الروث مختص بما يكون من الخيل والمغال

والجبر(فأتيته) صلى الله علمه وآلەۋسەلىم (بېما) أكىمالىملائە

(فأخدد الجرين وألق الروثة)

استدليه الطعاوى علىعدم

وجوب الثلاث قال لانه لوكان مشد ترطالطلب ثالثا كذاقال

وغفسل رجمة الله تعالى عما

اثبات كذانى الفتح وزاد القسطلاني أوانه صدلى الله عليه وآله وسنلم اكثفي ٣٨٩ بطرف أحدا طبر نين عن الثالث لان

المقصود بالشادئة أنجح بها ثلاثم سات ودلا عاصل ولو بواحدله ثلاثة أطراف وقد تقدم قرسا الهث فيء دم تمقن الثلاث فلمكن مذك على ذكر (وقال هذاركس) بكسن الراءأى رجس كافى رواية ابن خزيمـةواينماجـهفىهـذا الحديث بالجيم فالدابن بطاللم أرهدذا الحرف في اللغة يعني ركس وتعقبه أبوعيد الملك بأن معناه الردمن حالة الطهارة الى طالة النحاسة فال تعانى اركسوا فيهاأى ردوا فكائه قال هذا ردعليك انتهى قال الحافظ ولوثبت ماقال الكان بفتح الراء وفي رواية الترمذي هذاركس يعنى نجساوأ غرب النسائي فقال الركسطهام الجن قال الحافظ وهـ ذا ان ثبت في اللغة من بح للاشكال وفى القاموس الركس ردالثيم مقاويا وقابأ ولهعلى آخره فانقلت ماوجه انهانه بالروثة بعدأ مرهصلي اللهعلمه وآله وسلمله بالاجار أحس بأنه قاس الروث على الخرجامع الجودفقطعصلي اللهعلمه وآله وسلم قماسه بالفرق أو بايداء المانغ واكنه ماقاسه إلا اضرورةعدم المنصوص علمه وقد ذكر الشاذكوني ان في الحديث تدايساوقال الهاميسمع فى التدامس بأخفى منه وقدرده فى الفتح فلمرجع المهوالحديث

فىشرح السنن ضبطه بالمهملتين قال وأصله حرح فحذف احدالحا وينوجعه احراح كفرخ وافراخ ومنهدم منشددالرا وليس بجيدديريدانه بكثرفيهم الزناقال فالنهاية والمشهورالاول وقدتقدم تفسد والخزوعطف الحويرعلى الخزيشعر بأنهمامتغايران قهاله آخرين وفي وايمة خرون قوله قردة بكسرالقاف وفتح الراء جع قردوفي ذلك دارك على ان المسمخ واقع في هذه الامة وروى ابن أبي الدنيا في كتاب اللاهي عن أبي هريرة مرفوعاء ومعنقوم من هدنه الامة في آخر الزمان قردة وخذاز يرفقالوا يارسول الله أليس يشهدون أن لااله الاالله وان مجدار سول الله قال بلي ويصومون ويصلون ويحبون فالوانسابالهم كال اتخد ذواالمعازف والدفوف والقينات فبالواعلى شرجم ولهوهم اناصه وأوقدم صواقردة وخناز يروايمرن الرجل على الرجل في حافوته بديع فيرجع المه وقدمسط قرداأ وخلنزيرا فالأبوهر يرة لاتقوم الساعة حتى عشى الرج الان فآلام فيم و آحده ما قردا أو خنزيرا ولايمنع الذي نجامين ما مارأي بصاحبه أن عني الى شأنه حتى يقضى شهوته قوله والعازف بعين مهملة فزاى معيمة وهي أصوات الملاهي فالدابنرسلان وفى القياموس الملاهي كألعود والطذبو رانتهي والمكلام الذى أشار اليهالمصنف تبعالايي داود بقوله وذكر كالاماه وماذكره البخارى بلفظ واينزان أقوام الىجنب عالمير وحعلهم بسارحة لهم يأتيهم بعنى الفقير الماجته فيقو لون ارجع الينا غدانسيتهمالله ويضع العلم عليهم انتهسى والعلم بفتح العين المهسملة واللام هوالحيل ومعنى يضع العلم عليهم أى يدك دكه عليهم فمقع والحديث يدل على تعريم الأمور المذكو رةف الحديث للتوعد عليه ابالخسف والمستح واعالم يسندال يخارى الحديث بل علقه فى كتاب الاشرية من صحيحه لاجل الشاث الواقع من المحدث حمث قال أبوعا من وأبو مالك وأبوعا مرهوعبد الله بنهان الاشعرى صحابي نزل الشام وقيل هوعبيد بنوهب وأيومالك هوالحرث وقيل كعب بنعاصم صحابى يعدف الشاميين

(باب نمسي الرجال عن المعصة روماجه في الاحر)

(عنعبدالله بن عروفال رأى رسول الله صلى الله على مو الهوسلم على تو بين معصفرين فقال ان هذه من ثباب الكفار فلا تلبسها رواه أحدومسلم والنسانى) فقال معصفرين المعصفر هوالمصبوغ بالعصفر هوالمصبوغ بعصفر وهم العترة واستدل بهذا الحديث من قال بقدريم لبس الثوب المصبوغ بعصفر وهم العترة واستدلوا أيضاعلى ذلك بحديث ابن عروو حديث على المذكو رين بعدهذا وغيرهما وسيأتى بعض ذلك وذهب جهو رالعل من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وبه قال الشافعي وأبوحشفة ومالك الى الاباحة كذا قال ابن رسلان في شرح السن قال وقال جاعة من العلى الكراهة للتنزيه وجاوا النه معلى هذا لما في الصحيحين من حديث ابن عرقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصبغ بالصقرة وادفي رواية أبى داود والنسائى وقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصبغ بالصقرة وادفي رواية أبى داود والنسائى وقد

يدل على المنع من الاستحيد ما دبالروثة في (عن ابن عماس رضى الله عنه قال يوضا النبي صلى الله علمه) وآله (وسلم) فغسل كل

كان يصبغ بالدايه كالهاوقال الطالى النهي منصرف الى ماصبغ من الشاب وكاثنة تظرالى ماف الصحمين من ذكر مطلق الصحب عالصفرة فقصرة على صب ع اللعدة دون الثياب وجعل النهي متوجها الحالثياب ولم يلتفت الحاتلك الزيادة الصرحة بأنه كان يصبغ ثمامه بالصفرة ويمكن الجيع بأن الصفرة التي كان يصبغهم ارسول الله مرلى الله عليموآ لهوسلم غيرصفرة العصفرالمنهى عنه ويؤيد ذلك ماست آتى ف بالبارس الاسض والاسودمن حديث اينعران النبي صلى الله عليه وآله ويسلم كان يصدغ بالزعفران وقدأجاب منام يقل بالتحريج عن حديث ابن عمروالمذكور في الساب وحديثه الذي بعدده أنه لايلزم من نهبه لنهرى سائر الامة وكذلك أجاب عن حدديث على الاتق مأن ظاهرة ولدنهانى ان ذلك مختصبه ولهذائبت في رواية عنه أنه قال ولاأقول تم اكم وهذا المواب ينبى على الخلاف المشمور بين أهل الاصول ف حكمه صلى الله علمه و آله وسلم على الواحد من الامة هل بحكون حكاعلى بقيتهم أولاوا لق الاول فيكون عيماعلى وعيدالله شمالجمع الامة ولايعارضه صبغه بالصفرة على تسليم المامن العصفرال اتقرر فى الاصول من أن تعدله الخالى عن دايل التأسى الخاص لا يعارض توله الخاص بأميه فالراج تحريم الثياب المعصفرة والعصفروان كان يصبغ مسبغا أجركا فال أبن القيم فلا معارضة بينهو بينماثبت في الصحية من انه صلى الله عليه وآله وسلم كان بلس حله حراكا أنى لان النهى في هـ د الأحاديث يتوجه الى نوع خاص من الجرة وهي الجرة الحاصلة عنصسباغ العصقر وسيأتى ماحكاه الترمذى عن أهل الحديث بمعنى هذا وقد قال البهق رادًا لقول الشانعي اله أم يحل أحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم النهي عن الصفرة الاماقال على نهاني ولاأقول نهاكم ان الاحاديث تدل على أن النه عي على العموم ثمذكرأ حاديث تمقال بعدداك ولؤيلغت هده الاحاديث الشنافعي رحما التهلقال بهاتم ذكر باسناده ماصح عن الشافعي انه قال اذاصح الحديث خلاف قولى فاعمارا بالحديث (وعن عروبن شعيب عن أبيسه عن جده قال أقبلنا مع رسول مسلى الله عليه و آلا وسلم من ثنية فالتنت الى وعلى ريطة مضرجية بالعصفر فقال ماهيذه فعرفت ما كره فأنبت أهلى وهميس وون تذورهم فقذفتها فيهتم أتتهمن الغدفقال باعبد اللهما فعلت الربطة فأخبرته فقال الاكسوتم ابعض أهلك وامأحت وكذلك أبودا ودواب ماجه وزادفانه لاباس بذلك النسام) الحديث في اسسما ده عروب شعب عن أبيه عن جده وفيه مقال مشهورومن دونه ثقات قوله من ثلثة هي الطريقة في الليل وفي افظ الإماجه من ثلبة اذاخرواذاخر بفتم الهدمزة والذال المجسمة الخففة وبعدها أاف غماء مجسمة على و زن افاعل ننية بين مكة والمدينة قول كريطة بفتح الراء المهدمة وسكون المفناة تحت مطاعمه ما ويقال والطة قال المذرى بأنت الرواية بمارهي كاملا ممنسوجة بنسج واحدوقهل كل توب رقدق لين والجعريط ورياط قول مضرجة بفيخ الراءالمددة

اقتصرعليه الني صلى الله عليه وآلدوسلم ولوكان الواجب مرتين أوثلاثالمااقتصرعلى مرة قاله النووى وقدأخع السلون على ان الواجب في غسل الاعضاء مردمرة وعلى ان الثلاث سنة وقدجات الاطديث الصحة بالفسل مرةم ومرتين مرتين وثلاثاثلاثاأو يعض الاعضآء ثلاثاوبعضهام تينوالاختلاف دايلءلىجواز ذلك كاءوان الثلاثهي الكمال والواحدة تَجِزِيُّ (١) ﴿ وَإِعنَا عِبْدَاللَّهُ بِنَ زيد) بنعبدريه صاحبروبا الاذان (رضى الله عنهان الني صلى الله عليه)وآله (وسلم وضأ أفسل أعضا الوضو (مرتن مرتن النصب فيهما على المفعول المطلق كالسابق وفي الساب أحاديث صحاح وحسان وضعاف وقميه دلدلءلي ان التوضوص اين يجوزو يجزى ولاخلاف في ذلك في (عن عمَّان أبنعةان زضى الله عنه أنه دعا عانا و) فيه ما الوضوة (فأ فرغ) أى نُصب (على كفيه) افراغا (ثلاث مرار) والظاهرأن المراد أفرغ على واحدة بعدوا حدة لاعلىماوقدين فيروابه أخرى أنه أفرغ بيده الميء على السيري مغسله ماوتوله غسلهدما قدرمشترك بين كونه عسلهما (١) قال الشوكإنى في الدور البهدة ويستعب التثلث في غيرالرأس

الخوفال في السيل الحرَّارات الزيَّادة على المرقم سنونة غيروا جبة اله سند بورا لحسن خان ولد المؤاف ساء الله تعال اي

ج وعنن أومن فرقتين والراج ندب غسل الكفين معاويدل عليه من هذا ٢٩١ الحديث أنه قال ففسلهما ثلاثا ولو أراد

التفريق لقال غساه ماثلاثا ثلاثارف رواية الاصيلي وكرية الاثمرات وفيه غسل المدين قبل ادخالهما الاناء ولولم يكن عقب نوم احتماطا وفيه دليل على ان غسلهما في أول الوضو سنة قال النووى وهوكذلك بانفاق العلما و(فغييلهما)أى كسمه قبل ادخالهما الأناء (م أدخل عينه في الأنام) فأخذمنه الما وأدخدله في فيه وفيد الاغتراف بالمين (فضمض) بأن أدارالما ففدله وفرواية فتمضمض والمضمضة هيان مجع للما في فيده م بديره م يجمه قال الذووى واقلها أن يحعل الماه فى فده ولايشــ ترط ادارته على الشم ورعندا لجهور وعندجاعة منأصحاب الشافعي وغبرهم ان الادارة شرط والمعول عليه في مدله ذا الرجوع الى مفهوم المضمضة لفةوعلى ذلك تبتنى معرف ة الحق والذي في القاموس وغسره ان المضمضة تحريك الما في الفم (واستنشق) بأنأدخل المافى أنفه وفى رواية استنثرأى أخرج الماسن أنفه دعد الاستنشاق فالاستنثاراعم فاله فى الفتم وقال ابن الاعرابي هـماواحدقالأهلاللغةهو مأخوذ مئ النثرة وهي طرف الانف وقال الخطابي هي الانف والمشهور الاول وعن الفراء يقال تترالرجل وانتثر واستنتر ذاح كاانثرة في الطهارة واختلف في الوجوب وعدمه فذهب الى وجوب ما أحدود أود الطاهري وغيرهما واستدلوا

اىملطخة قوله بسجرون أى يوقدون قوله بعض أهلك بعنى زوجت مأو بعض نساء محارمه واقاربه وفيه دليل على جوازليس المعصفر للنساء وفعده الانكار على احراق الذوب المنتفع به ابعض الناس دون بعض لانه من اضاعة المال المنهدى عنها ولكنه وعارض هـ ذاما أخر جـ دمسلم من حديث عبد الله بنعر وأيضا قال رأى على الذي ملى الله عليه وآله وسلم لبس ثو بين معصفرين فتسال أمك أمر تكبيدا قال قلت أغسله مايارسول الله قال بلاح قهدما وقدجه عضمم بين الروايين بأنه صلى الله علمه وآله وسلم مرأ ولاباحراقه سماندبا شملاأ حرقه ما فالدالني صلى الله علمه وآله وسلط وكسوتم ابعض أهلك اعلاماله بأن هددا كان كافهالوفعله وان الاص للندب ولا يغنى مانى هذامن التكلف الذي عنه مندوحة لان القضية لم السكن واحدة حتى يحدم عبين الروايتين عمل هذا بلهده اقصنان مختلفتان وغايته انه صلى الله عليه وسلم فاحسدى القضيتين غلظ عليه وعاقبه فأمره باحراقهما ولعل هذه المرة التي أمره فيها الاحراق كانت بعد ثلك المرة ألق أخبره فيها بأن ذلك غيرواجب وهــ ذا وان كان بعيد ا منجهة انصاحب القصة يبعدان يقعممه اللبس للمعصفر مرة أخرى بعدان معقمه ماسم المرة الاولى ولسكنه دون البعد الذى فى الجدع الاقل لان احتمـال النسسيان كاتَّن وكذااحمال عروض شبهة تؤجب الظن بعدم التحريم ولاسميا وقدوقعت منه صلى الله عليه وسلم المعانبة على الاحراق قال القاضى عياض أمر وصلى الله عليه وآله وسلماحراقهمامن بابالتغليظ والعقوبة أنتهسى وفيمججة علىجوازالمعاقبة بالمال والحديث يدل غلى المنعمن لبس الذياب المصبوغة بالعصفر وقد تقدم المكلام فى ذلك روعن على علمه السلام قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن التختم بالذهب وعن ليأس القسى وعن القراءة فى الركوع والسحود وعن لبساس المعصفر وواه الجياعة الاالجارى وابن ماجه) قول منهاني هذا لفظ مسلم وفي لفظ لابي داودوغيره على وقد تقدم جواب من أجاب عن آلحد يث باختصاصه بعلى عليه السلام وتعقبه قوله القسى ددتقدم ضبطه وتفسيره في شيرح حديث على في إب ان أنتراش الحرير كابسه قول وون القراءة فى الركوع والسحود فيه دليل على تحريم القراءة فى هذين الحلين لان وظيفتهما انماهي النسديج والدعاء لمافي صحيح مسلموغ يرمعنه صلى الله علمه وسلم نهيت ان افرأ القرآن راكعآ أوساجه افاما الركوع فعظموافيه الرب وأما السجود فاجتمدوافى الدعاء قوله وعنابس المعصفر فيهدليل على تحريم لبسه وقد تفدم البعث عن ذلك (وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين لهشعر يبلغ شعمة أذنيه رأيته فى حلة جرامم أرشيأ قط أحسن منه متفق علمه) المديث أخرجه أيضا الترمذى والنسائى وأبودا ودوفى الباب عن أبي جيفة عند المخارى وغيره اله رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج في حلة حمراء مشهر أصلى الى

واحتموا بأدلة ضعاف أجاب العنزة الشاس ركعتن وعن عامر المزنى عشدا في دا ودياسسنا دفيدا حملاف مال رأيت عنهاالمافظ فىالفتح والشوكانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمني وهو يخطب على بغلة وعليه بردأ مروعلى عليه فى النيل وقد بين لنارسول الله السلام أمامه يعبرعنه قال فى الدر والمنبر واسماده حسن وأخرج المبهق عن جارانه كان صلى الله علمه وآله وسلم مأنزل لهصلى الله عليه وآله وسلم ثوب أحريلبسه فى العيدين والجعة وروى ابن عرية فى معيمة الينانداوم عليه اولم يحدظ انه تحوهيدون ذكرالاحر والحديث احتجبه من قال بجوازابس الاحروهم الشائعة أخل به، امرة واحدة كاقرره والمبالكية وغيرهم وذهبت العترة والمتنفية الى كراهة ذلك واحتمر المحديث عبدالله ابن التيم في الهدى وقد اعترف ان عروالذي سيأت بعدهد اوسيأتى في شرحه ان شاء الله تعالى ما يتمين به عدم المهام م بجاعةمن الشافعية وغسيرهم للاحتماج واحتموا أيضا بالاحاديث الواردة فى تحريم المصبوغ بالعصفر قالوا لان بضعف دليدل من قال بعدم العصة ريصبغ صباغاأ حروهي أخصمن الدعوى وقدعر فنالدان الحق انذلك النوع وجوبه ماوآورداب سيد من الاحرلاية للسه ومن أدلتهم حديث رافع بن خديج عنسد أبي داود وال نربين الماس في شرح الترمذي الادلة معرسول انتهصلي انته عليه وآله وسلم في شرفرأى على رواحلنا وعلى ابلناأ كسمة نيما القاضية بالوجوب من الاحاديث خيوط عهن اجرفقال ألاأرى هذه الجرة قدعلتسكم فقمنا سراعا افول رسول اللمصل وبرزداعات ان المذهب الحق اللهعلمه وآله وسلم فأخذنا الاكسية فنزعناها عنها وهذا الحديث لاتقوم بهجة لان وجوبالمضمضة والاستنشاق فى اسناده رجلامچهولا ومن أدلتهم حديث ان امر أة من بني أسد قالت كنت يوماعند والاسـتنثار (ثمغسلوجهه زينب امرأة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نصبخ ثمام ابخرة والمغرة مسباغ ولانا) وكذلك الرالاعضا والا أحرقالت فبينائحن كذلك اذطلع علمنارسول الله صلى الله عليه وآله وَسَام فَالْأَرَايُ الرأس فانه لميذكر فيه العدد المفرة رجع فلمارأت ذلك زينب علت الهصلي الله عليه وآله وسلم قدكره مأ فعلت وأخذت وحدالوجهمن قصاص الشعر الى أسفل الذقن طولا ومن فغسلت ثيابهاو وارت كلحرة ثمان رسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم رجع فاطلع فال شعمة الاذن الىشعمة الاذن لميرشيأ دخل الحديث أخرجه أبوداودوفي اسفاده اسعميل بنعياش وابئه وقيه ممامقال عرضاونمه تأخبره عن المضمضة مشم وروهذه الادلة غاية ماقيها لوسات صيما وعدم وجدان معبارض لهاالسكراهة والاستنشاق وقدذكروا لاالتحريم فسكمف وهي غسر مالحة الاحتجاج بالماف اسانيسدها من المقال الذي ذكرنا ان حكمة ذلك اعتباراً وصاف ومعارضة بتلك الاحاديث الصحة نعمن أقوى عجبهم مافي صحيح المحاري من النهي الما ولان اللون يدوك بالبصر عن المياثر الحروكذال ما في سن أبي داودو النسائي وابن ماجه والترمذي من جديث والطعم بالفم والريح بالانف على قال مُمانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ليس القسى والمبثرة الحراه ولكنه فقداء تالمضمضة والاستنشاق لايخق علدك انهدذا الدليل أخصمن الدعوى وغاية مافى ذلك تحريم المثرة الحرامان وهماواجبان قبل الوجهوهو الدارسل على تحريم ماعدا هامع ثبوت لدس النبي صلى الله عليه وآله وسام الممرات ومن مفروض احتماط اللعمادة وقد أصرح أدامهم حديث وانع بزرد اورافع بن حديج كافال ابن فانع مرفوعا بافظ ان أجع العلماءعلى ان الواجب الشسيطان يحب الجرة فايا كموالجرة وكل ثوب ذى شهرة أخرجه الحاكم ف الكف وأبو غسل الإعضاء مرة واحدة وان نعيم فى المعرفية وابن المسكن وابن منده وابن عدى ويشهدله ماأخر جه العبراني الفلات سنة لشوت الاقتصار عن عران بن حصين مر فوعا بلفظ الم كموالخرة فالم أحب الزينة إلى الشيطان وآخرج من فعلاصلي الله عليه وآله ولم محوه عبدالرزاق من حديث أنس مسلا وهذا ان صح كان أنص ادام معلى ألمنع

تقدم واستدل بمعل وجوب الترتيب بين اعضا الوضو وهوالنق

على من ة واحدة ومن تبن كا

مُ قَالَ هذا (٢) وضو الا يقبل الله الصلاة الايه وفعه مقال (و) عسل (يديه) كلواحدة (الى)أىمع (المرفقين) فتح الم وكسر الفاء وبالعكس لفتسان مشهو رتان (الاثمرار)وفي روارة المخارى فى الصوم وكذالمسلم فيها تقديم الميء في السرى وكذا القول فالرجلين أيضا (ممسم برأسه) ولميذكر عددا للمسم كغيره فاقتضى الاقتصارعلى مرة واحدة وهومذهب أبى حنيفة ومالك وأحــد وهوالحقلان المسم مبنى على النخفيف فلا يقاسعلى الغسللان المرادمنه (١) قلت الشابت عن الشارع بفعله وتعلمه هوغسل الاعضاء مقدمالماقدمه القرآن ومؤخرا لماأخره وكذلك النابت عن الحاكن لوضوته سلى الله علمه وآله وسلم والمعلين له فهذاهو الوضوء الذى شرعه الله لعماده فى كتابه ومن أجاز الوضو "بغــير ترتدب فليس بيده دليسل وآما كونالواو وثملاتفيدالترتيب أولاتفيدفلا احتماح الىبائه بعد دوامه واستمراره صلى الله علمه وآله وسلم على هذا الترتيب اه سيدنورالحسنان (٢) ولم يصب من قال ان الاشارة بقوله هذاوضو الايقبال الله الصلاة الايدالي تفس الفعل لاالى ه. أنه وولاته فهذه دعوى مجردة عن الدار لبال لاشارة

واكدن قدعرفت لبسدصلي الله عليه وآله وسلم للعلة الجراء في غيرمرة ويبعد منه صلى الله علمه وآله وسلم أن يابس ماحذونا من السهم علاذاك بأن الشيطان يحب الجرة ولايصر أن يذال هه منا أعله لا يعارض القول الخاص بنا كاصرح بذلك أثمة الأصوللان المال لدمشعرة بعدم اختصاص الخطاب بااد تجنب ما يلابسه الشيطان هوصلى الله عليه وآله وسلم أحق الناسبه فانقلت بماالراجح ان صر ذلك الحديث قلت قد تقرر فى الاصول ان النبى صدلى الله عليه وآله وسلم اذا فعل فع آلالم يصاحبه دليل خاص يدل على النأسى يدفيه كان مخصصاله عن عموم القول الشامل له بطريق الظهور فيكون على هذا ابس الاحر يختصابه واحكن ذلك الحديث غد مرصال للاحتجاج يه كاصر عبذال الحافظ مُ جزم بضعة ــ لانه من رواية أبي بكر البدلي وقدّ بالغ الجوزّ قانى فقال باطل فالواجب البقاعلي البراءة الاصابة المعتضدة بإفعاله الثابة فى الصيح لاسمام ثبوت ليسه اذلك بعدجة الوداع ولم يلبث بعدها الاأياما يسيرة وقد زعماب القيم أن الحلة الحراء بردان عانيان منسوجان بخطوط جيمع الاسودوغلط من قال اغماكانت حراجمة ا قال رهي معروفة بهذا الاسم ولايخفال الاالصابي قدوصفها بأنهاجرا وهومن أهدل اللسان والواجب الجل على المعنى المقمق وهوالجراء البحت والمصيرالي المجازأعني كون بعضها أحردون بعض لايحمل ذلك الوصف عاميه الالموجب فان أرادان ذلك معنى الحله الجراء انسة فليس فى كتب اللغة مايشهداذلك وإن ارادان ذلك حقيقة شرعيسة فيها فالحقائق الشرعيسة لاتثنبت بجرد الدعوى والواجب حسل مقالة ذلك الصمابي على لغة العزب لانهالسانه ولسان تومه فان قال انمافسرها بذلك التفسدير ألجمع ببن الادلة فعكون كلامه آباعن ذلا المصريحه وتفليط من قال ما الجراء البحت لاملح بالبسه لامكان الجعبدونه كاذكرنامعان حلدالحلة الجراء للمماذكر ينافى مااحتجبه فى اثناء كالرمهمن انكاره صلى الله عليه وسلم على القوم الذين رأى على دواحاهمأ كسيمة نيها خطوط حر وفسه دلدل على كراهمة مافعه الخطوط وقلك الجلة كذلك بتأبر بله قهاري الحديث بدلغ شهمة اذنبه هي اللين من الأذن في اسفلها وهومعاتي القرط منه اوقد آختلفت الروايات المحصة في شعره فه هذا الى شحمة أذنيه وفي رواية كان يبلغ شعره مشكميه وفي رواية الى انصاف أذنيه وعاتقه قال القاضى الجع بيزهد الروايات انمايلي الاذن هو الذي يبلغ شحمةأذنمه وهوالذيبينأذنه وعاتقه وماخلفه هوالذي يضرب منبكيمه وقبل كان ذلك لاختلاف الاوتمات فاذاغفلءن تقصيرها باغت المنكب واذاقصرها كانت الى أصافأذنيه وكان يقصر ويطول بحسب ذلك وقدتقدم نحوهذا فياب اتخاذا اشعر وفى فتح البارى ان فى ابس الثوب الاحرسب عة مذاهب الاول الجواز مطلقا جاعن على عليه السلام وطلحة وعمد الله بنجعة روا برا وغيروا حد من الصحابة وعن سعيد بن السيبوالنخعى والشعى وأبى قلابة طائفة من القابعين الثانى المنع مطلقا ولم يتسمه

المبالغة في الاسماغ (١) وتدَّصَرُحتَ ٣٩٤ الاحاديث بالرِّوفيه دليلَ على أن السنة الاقتصار في مسنع الرأض على والجدُّدُونَ الطاق يصدق عرة وفيه خلاف الحافظ الى قائل معين اتماذ كرأ خيارا وآثارًا يعرف بهامن قال بدلك النالث يكره أس وروى أبوداود من وجهين الموب المشبع بالجرة دون ما كان صبغه حقيقا جا فلا عن عطا وطاوس وعجاهد صح أحدهما الأخريمة وغيره الرابع يكروابس الاجر مطلقالة صدالزينة والشهرة ويجوزف البموت والهنة عافذال قىددىث عمان بتدارث مسم عن ابن عماس الخامس محور المسما كان صبغ غزله مم نسيجو عنع ما مسغ بعد النسير الرأس والزيادة من العبدل جنم الى ذلك الخطابي السادم اختصاص النهي عايصه غ بالعصة روم بنسبه الى أحد مقبولة قاله الحافظ في الفتح السابع تخصيص المنع بالثوب الذي يصبغ كله وأماما فيه لون آخر غيرأ جرفلا حكى عن قال القسطلانى وهومذهب إِنَ القِيمَ أَنْهُ قَالَ بِذَلِكَ بِعَصَ الْعَلَى عَمْ قَالَ الْمَانَظُ وَالْحَقِيقَ فَهُ هَذَا المَقَامِ الْ الْهَرَى عَنَ الشافعي كغيره من الاعضاء ابس الاحران كان من أجل اله لبس الكذار فالقول فيد مكالقول في المنترة الحراءوان وأجدب بأن روايه المسحمرة كان من أجل انه زى النسا و فهو راجع الى الزجر عن التشبه بالنسا و فيكون الهي عنه انماه اسان الوازقال الامام لالذاته وأن كأن من أجدل الشهرة أوخرم المروءة فينع حيث يقع ذلك والافلافية وي الرياني محديث على الشوكاني في السمل الحرار والاحاديث مادهب المه مالك من الدفرقة بين المسه في الحافل وفي السوت (وعن عبد الله بن عرو الصحة الحكثيرة انسم قال مر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل علمه قويان أحران فسلم فلم رد النبي الرأس مرة واحددة ولم يثبت صلى عليه وسلم عليه رواه الترمذي وأبودا ود وقال معناه عند أهل الحديث إنه كره في تند به ما يصلح الاحتصاحيه العصفر وقال ورأوا ادماصسغ بالجرة من مدرأ وغيره فلا بأسعه ادالم بكن معصفرا) وقددأو ضهت ذلك في شرح المانة في وذكرت حميه ع ما ورد في المديث فال الترمذى اله حسن غريب مرهذا الوجه أنتهى وفي استناده أبويحي افراد سعه وتثلثه وتعقبت القتات وقداختلف فحاسمه فقيل عبدالرسمن من دينا دوقيل زاذان وقيل عرأن وقبل كل رواية من روايات التثليث مسلم وقمل زياد وقيل يزيد فال الممذرى وهوكوفى لا يحتج بحديثه قال أيو بكر البزارهذا فابرجع اليهمن أراده (ثم غسل الحديث لانعله يروى بمذا اللفظ الاعنء بدالله بنجروولا نعلم لهطريقا الاهذه الطريق رجامه) غد لا (الاثمرادالي) ولاأعلم رواه اسرائيل الاعن احتى منصور قال الحافظ فى الفتح هو حديث ضعيف الاسناد وان وقع في تسيخ الترمذي اله حسن والحديث احتج به القائلون بكر الهية لبس العظمان للرتفعان عندمقصل الاجروقد تقدم ذكرهم وأجاب المجهون عنه بأنه لاينتهض الاستدلال به الساق والقدم (م قال) عمان فى مقابلة الاحاديث القاضية بالاباحة لمانيه من المقال وبأنه واقعة عين فيحت مل أن رضي الله عنه (قال رسول الله بكون ترك الردعليه بسبب آخر وحله البيهق على ماصبغ بعد السيرلاماصبغ غزلانم صلى الله علمه) وآله (وسلمن سيج فلاكراهة فيه قال ابن النيز زعم بعضهم أن ابس المني صلى الله علمه وآله وسلم الله تُوصًا)وصُورًا (نحووصُوبَي هذا) كأنالاحل الغزووفيه نظرلانه كانءقب حمالوداع ولم يكرله اددال غزووقد قدمنا أىمدله اكنين نحوومثل الكلام على حجم الفريقين مستوفى فولد فلرد النبي صدلي الله عليه وسلم عليه فيه موار فرق من حيث ان افظ مدل ترك الردعلى من سام وهو من تحصب انهاء فه ودعاله وزجراء ن معصيته قال اس رسلان (١) أقول الاحاديث العجمة ويستحب أن يقول المسلم علمه أنالم أردعا للالمام تكمانهي عنه وكذال يستعب الكئيرة دالة على أن المسم ترك السلام على أهدل البدع والمماصي الظاهرة بحقيرا الهدم وزبر اولدلك قال كعب بالرأس مرة واحسدة ولم يثات مالك فسلت عليه فوالله مارد السلام على والجع الذي ذكره الترمذي ونسمه الحاهل في تشليف مايصلح الاحتصاح المدنث جع حسن لانتهاض الاحاديث القاضية المعمن السمام مع بالعصافر به فالتثلث سنة الافي مسح الرأس وقدأ وضما الشوكاني في النيل ما يصرح بهذا انظر السميل الحرار السميدنورا السمن خان

بحيث يخرجان عن الوحدة والفظ يحوز لايقتضى ذلك ولعلها استعملت هناععني المثل مجازاو امله لم يترك ها يقتضى الثلية الامالايقدح فى المقصود قالدا بن دقيق العمد فال البرماوي في شرح العمدة وانماح لنحوعلى معنى مثمل مجازاأ وعلى جل المقصود لان الكيفية المرتب عليها ثواب معين ماخدلال شئ منها يختسل الثوابِّ المترتب بخلاف ما يفعل لامتثال الاحرم شل فعلدصلي اللهعلمه وآله وسلم فانه يكشفي فيه باصل الفعل الصادق علسة الامر انتهى ووقع في بعض طرق الحديث بلفظ مثل كاعند المحارى في الرقاق وكذا عندمسلم وهومعمارض اقول النووى انماقال فتووضوني ولم يقلمثل لانحقه قديما المته لايتدرعليهاغرواتع علمصلي الله على موآله وسام بعقائق الاشما وخفيات الامورلايعلها غسره وحينئذ فيكون قول عمان مدل مهدضي الظاهر (مصلىركعتين) وفيه أستحباب صلاة ركعتبن عقب الوضو (الايحدث فيهما نفسه) بشئمن الدنيا كارواه الحكيم الترمدى فى كاب الصلاة له وهى فى الزهدد لابن المسارك أيضاوف المصنف لابن أبي شيية وحدنئذ فلابؤ برحديث نفسم فِأُمُورَالا َّخْرَةُ أُويِتُهُ كُرُفٍّ معانى ماية اوممن القرآن وقد

(بابماجا في ابس الابيض والاسودوالاخضر والمزعة روالماونات)

(عن عمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم البسوا أياب البياض فانهاأطهرواطيب وكننوا فيهامو تاكم رواه أجدوالنسانى والترمذى وصحعه الحديث أخرجه أيضا ابن ماجه والحاكم واختلف في وصله وارساله قال الحافظ فالفنغ واستفاده صحيح وصحعه الحاكم وفى البابءن ابن عباس عنسد الشانعي وأحد وأصحاب السنن الااانساق بلفظ البسوامن ثمابكم المماض فانهامن خيرثما بكم وكفنوافيها موتاكم واخر جمها بن مبان والحاكم والبيهقي بمعناه وفي لفظ المعاكم خسير ثمابكم الساض فألبسوها أحياكم وكفنوا بهما موتاكم وصحح حديث ابن عباس ابن القطان والترمذي وابن حبان وفي الباب أيضا عن عران بن المصين عدد الطعراني وعنأنس عندد أبي حاتم في العلل وعند دالبزار في مسدنده وعن ابن عرعند ابن عسدى فى المكامل وعن أبى الدردامير فعه عند دا بن ماجسه مافظ أخسس مازرتم اللهبه في قبوركم ومساجد كم البياض والحديث يدل على مشروعيد فالس البياض وتكفين الوقي به اعلة كونه أطهرمن غسيره وأطيب آما كونه أطيب فظاهر وأماكونه أطهر فلان أدنىشي يقع علمه يظهر فيغسل اذا كانمن جنس النمياسة فيكون نقيا كانبت عنه صلى الله علمه وسلم في دعاته ونقى من الحطاما كاينق النوب الابيض من الدنس والاممالذ كورف الحديث ايس الوجوب اماف الماس فلمائيت منه صلى الله عليهوآ له وسلم من لبس غيره والباس جاءة من الصحابة ثبايا غير بيض و تقسريره لجاعة مناسم على غيرانس البماض وأمافى الكفن فلماثيت عند أبي داود قال الحافظ ماسناد حسن من حديث جابر مر فوعا اذا توفى أحدد كم فوجد شما فليكفن في ثوب حميرة (وعن أنس قال كان أحب الثياب الحرسول الله صلى الله عليمه وآله وسلم ان يليمها المبرة رواه الجماعة الاابن ماجه) قوله المبرة بكسر المااله مداد وفتح الباالموددة بعدها فالاالوهرى الحبرة كعنبة بردعان يكون من كان أوقطن سميت حميرة لائها محدبرةأى مزينة والنحبيرااتز بين والتحسين والتخطيط ومنه حدديث أبي ذر الجدلله الذى أطعمنا الخمير والبسنا الحبير وانماكانت الحميرة أحب الثماب الى رسول الله صلى الله علمه وسسلم لانه ليس فيها كثيرزينة ولانهاأ كثر احتمالاً الوسخ من غيرها (وعن أبى رمثة قال رأيت النبي صـ لى الله عليه وآله وسـ لم وعايه بردان أخضر ان رواه الخدة الاابنماجه) الحديث حسنه الترمذي وقال لانعرفه الامن حديث عبيدالله ابناياد انتهى وعبيد الله وأيوه ثقمان وأبورمشة بكسر الرا وسكون الميزور دهاثا مثلثة مفتوحة واسممه رفاعة بزيتربي كذا قالصاحب التقريب وفال الترمذي اسهه حبيب بنوهب ويدل على استحباب لبس الاخضر لانه لباس أهدل الجنة وهو أيضامن أنفع الألوان للابصار ومن أجلها في اعين الناظرين (وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانعرب الطاب يجهز جيشه فى سلاته وقال في الفتح الرادم إنسترسل النفس معه وعكن الروقطعة لان قوله عدث

ربب دون من سالمن الكل خرج النبي صلى القه عليه وآله وسلم ذات غدة وعليه مراط مرحل من شهر أسودرواه لائه صلى الله عليه وآله وسلم أجددومسام والترمذى وصعه) قوله مرط بكسرالم وسكون الراء الهداد كسامر انماضمن الغفران لمنداى صوف أرخزوا لجعمروط كذاف القآموس وقيدل كاسن خزأوكان قوله مرحدا ذلى بجاهدة نفسه من خطرات عيم مضعومة ورآمهما منتوحة وعامه مله مشددة ولام كعظم وهو بردنسه تصاوير الشدفان ونفيها عنه وتنرغ والفالقاموس وتقسير الجوهري الماوارارخ فيدعم غير حيدا تماداك تفسيرالرجر قلبه ولاريب ان المتبردين عن بالجيم انتهى وتلك النصآويرهي صوو الرحال والرحال تطانى على المنازل وعلى الرواحسل شواغل الدنيا الذين غلب ذكر وعلى مايوضع على الروا-ليستوى على مالوا كبوالترح لمصدرر حل البردأى وشاء الله تعالى على قلوبهم بعصل قال النووى والمرادتصاو مررحال الابل ولابأس جذه الصورة انتهى وسيأتى الكلام انهم دلائه و روی عن سعدرضی على حكم ما فيه صورة فى الباب الذى بعد د هذا والحديث بدل على أنه لا كراه فى السرا السواد وقد أخرج أبو داود والنسائى من حديث عائشة فالتصبغت النبي صلى الله القاعنهائه قال ماقت في صلاة فد ثت انسى فيها بغيرها كال عليهوآ لهرسلم بردة سودا فللبسها فلماعرق فيها وجدر يح الصوف فقذ فها فالرواحسبه الزهري رحمالله سعداان كأن قال وكان يعيد الريح الطيعة (وعن أم خالا قالت أنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثياب لمأموناءلي هدذا ماظننتأن فيهاخيصة سودا انقال من ترون ذكسوهدذه الخيصة فأسكت القوم فقال الذوني بام يكون هذاالانى نبي انتهى وقال خالد فاتى بى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالبسنيها سده وقال أبلى وأخلق مرتين الذووى المرادلا يحسد ثهابشي من أمور الدنسا ولوعرض له وجعل ينظرالى علم الجمعة ويشير بددالى ويقول بالمخاادهمذام المالم خالاهذاسنا حديث فأعرض عنه حمات والسناباسان المبشة الحسن رواد الصارى فولدخيصة بفتح العيمة وكسر الميم وبالماد له هذه النصماد لان هذالس المهدملة كساءمر بعلاعلمان قوله نكسوه ذمرا لنون لامة كملم قولد فأسكت القوم بضم من فعدله وقدعة ولهذه الامة الهدمزة على البنا المجهول فولدأ بلى وأخلق هذامن باب لنفاول والدعا الابس بأن ماحد أت يه نفوسها هذا ، عنى يعدمرو بلبس ذلك الثوب حتى يرلى ويد يرخلفاونيه أنه يستحب أن يفال لن ابس فود كالامهوقال الشوكاني رجهالله جديدا كذلك وأخرج ابرماجه عن ابعرأنرسول لله صلى الله عليه وآله وسلم رأى والحاصلان الصمغة مشعرة على عرقيصا أبيض فقال البسجديدا وعشحيدا ومتشهيدا وأخرج أبوداود بشيئين أحدهماان يكون نمبر وسعمد بن منصور من حديث أبي نضرة قال كان أصحاب النبي صلى الله علمه وآله وسلم مغاوب يورودانا واطرالنفسية ادالبس أحدهم ثو باجديداقيل لدتهلي ويحلف المدتعالي وسنده صحيح قولدهذا سفايفتم لان من كان كذلك لايقالله السينالمهملة وتشديدالنون وفيهجوا زالتكام بالغة البجية ومعتاه حسن والحديث عدن لاتفا الاختيارااني يدل على أنه يجوز النساطياس الشباب السودولا أعدا في ذلك خداد لما (وعن ابن عراف لابدمن اعتباره فاسهدماأن كان يصديغ ثيابه ويدهن بالزعفران فقيل الم تصبغ أيابك وندهن بالزعفر ان فقال أنى يكون مريدالتحديث طالبله رأيته أحب الاصباغ الى رسول الله صلى الله علميه وآله وسلم يدهن به و بصبغ به ثبان على وجه الشكلف ومن وتعله رواه اجدو كذلك أبود اودو النسائي بنحوه وفي لفله ماواقد كان يصبغ ثبابه كالهاجتي ذال هموما ويغسمه لايفال الله عمامته الحديث في استفاده اختسلاف كا قال المنذرى ولم يذكراً يوداود والنساني حدث نفسه المهي وجواب الزعفران وأخرج البخارى ومسلمن حدديث عبيدين جريج عن ابن عرائد قال وأما الشمرط قوله (غفرله) مبنيا الصفرة فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغها فانح أن أصبغها المفعول وفيرواية غفر ابتهله (ماتقدم من ذنبه) من الصغائر دون الكائر كافى سلم من التصريحية فالطلق يحمل على المقيد وزاد ابن أبي شيبة وما تأخر وفي نبل

تحصل الاجمع وعهماوظاهره عاله المذرى واختلف الناس في ذلك فقال بعضهم أراد الخضاب للعمة بالصفرة و فال مغفرة جميع الذنوب وقيل أنه آخرون أراديصفر ثبابه ويلبس ثبايا صفراانتهى ويؤيدالة ول الثاني تلك الزيادة الق مخصوص بالصفا ترلورودمثل أخرجهاأ بوداود والنساف قوله حتى عمامته بالنصب والحديث يدل على مشروعية ذلكمقيدا جديث الصلوات صمغ الشأب بالصفرة وقدتق مم الكادم على ذلك في باب من عالر جال عن المعصف م اللس والجعدة الى الجعدة ونسه أيضام شمروعية الادهان بالزعفران ومشروعية صباغ اللعية بالصفرة القواه ملى المدعليه وآله وسلم في رواية النساق وغير مان المودوالنساري لاتصب غ فالشوهم ورمضان الى رمضان كفارات واصفوا قال ابن الحوزى قدا حمض جاءة من الصابة والنابعين بالصفرة ورأى آجد لما ينهم ما احتذت الكاثر التهى وعبارة الفتح ظاهره يع ان حنيل رجادة دخضب الميته فقال انى لاعرى الرجل يحيى ميتامن السينة وقد تقدم الكلام على الخضاب في باب تغيير الشبب بالمنا والكم الكائروالصغائرا كمن العالا خصوه بالصغائر لورود ممقيدا * (باب-كممافيه صورة من الشياب والسط والستوروا انهى عن التصوير) * باستنداد الكائرفي غيرهده (عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يقرك في سته شيأ فيه تصاليب الانقضه الرواية وهوفي حقمن له كائر رواه المحارى وأبوداود وأحدد وافظه لم يكن يدع في سنه ثو باذرحه تصلب الانقضه وصغبا لرفن ايساله الاصغالر الحديث أخرجه أيضا النساقي قول لم يكن يتركف يته شمايشه للابوس والسمةور كفرت عنه ومن ليس له الاكاثر والبسط والاكلات وغسيرذلك فوله فيه تصاليب أى صورة صليب من نقش ثوب أوغيره خفف عنه منهاء قدارمالصاحب والصليب فيعصورة عيسى عليه السلام تعبده النصارى فقوله نقضه بفتح النون والقاف الصغائرومن ليس فصغائرولا والضادالججهةأى كسرهوأ بطلهوغ يرصورةالصليب وفىرواية أبي داودتضبه بالقاف كالريزداد في حسيناته ينظير ذلك وفى الحديث التعليم بالفعل الفتوحة والضادالججمة والباءالوحمدةأى تطعموضع التصليب منمدون غيره المحونه أبلغ وأضبط المتعلم والقَمْبِ القطع كذا قال ابن رسلان والحديث يدل على عدم جُواز التّحاد الثماب والترتيب فى أعضاء الوضوء والستوروالسطوغيرها التي فيهاتصاو يروعلي جواز نغييرا لمنكربالبدمن غبراستنذان للاتيان في حيمها بم والترغيب مالكذروجة كانت أوغيرها الماثيت عنه صلى الله عليه وآله وسلم بوم فتح مكذانه كان فى الاخلاص وتعذير من الهسي يهوى بالقضيب الذى فى يُده الى كُلْ صَمْمُ فَيَخْرُ لُوجِهِهُ وَيَقُولُ جَاءُ الْحَقُورُهُ فَيَ الْبَاطُلِ حَتّى فى صلاته بالمنه كرفى أمور الدنيا مرعلى ثلثمانة وستيزصف وأخرج الخارى من - ديث ابن عباس قال المارأى النبي من عدم القبول ولا سماان كان صلى الله عليه وآلا وسدلم الدو والتي في البيت لم يدخل حتى أمر بها فحيت ورأى صورة فالعزم على معصمة فاله يحضر ابراهسيم واسمعيل بأيديم سهاالازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط قال المرق حال صالاته ماهوم شغوف النووى فالأصحابنيا وغبرهم من العلما تصوير صورةا للموان حرام شديدالفيزيموهو به أكثر من خارجها ووقع في من المكائر لانه متوعد علمه بالوعيد الشديد المذكور في الأحاديث وسوا صنعه لمايمتهن رواية المضارى فيالرقاق في أولغمره فصنعته حرام بكل حاللان فيهمضاهاة الحلق الله تعالى وسواما كان في توب أو

مِ الله الله على الله والى المدر الاطراع على ذلك (وفي دواية ان عمَان رضي الله عند مال الأحرد يسكم

بساطأ ودرهم أودينار وفلس واناءوحائط وغيرها وأماتضو يرصورة الشحير وجمال

الارض وغبرذلك بماليس فيه صورة حيوان فليس بحرام هذاحكم نفس التصوير وأما

اتخاذ مافسه صورة حيوان فان كان معلقا على حائط أوثو باأوعمامة أونحوذ آك مما

لايعسد يمتهنا فهو حراموان كان في بساط مداس ومخدة ووسادة و فحوها يمايمتهن فاليس

آخرهذا المديث فالاالني

صلى الله علمه وآله وسلم لا تغتروا

الاستكثار من الاعمال

السيئة بناءعلى ان المسلاة

حديث الولاآية) المنة في كتاب الله تعالى ٣٩٨ (ماحد أن كدوه) أي ما كذت مريصاعلي عدد يتكم به (معمد النبي ملى الله

علمه) رآله (وسلم يقول لا يترضأ عرام ولكن هلي عدخول ملائدكة الرجة ذلك الميت وسمأتى قال ولا فرقف ذلك كار ر-ل بعــن رضوم) بأن ياتي بيز ماله ظل ومالاظل له قال هذا الخيص مذهبها في المسئلة وجمعناه قال جاهيرالعلمامن يه كاملاما كدابه وسننه (ويصلي الصابة والمابعين فن بعدهم وهومذهب النورى ومالك وأبي حنينة وغيرهم ووال بعض المدلاة) المفررضة (الا) الساف اغماينهي عما كان لفظل ولابأس باله ورالتي ليس لهاظل وهد ذامذه مامال رحدل (غفرله ماسنده وبين فان المد برالذي انكر النبي صلى الله علمه وآله وسلم الصور فيه لايشك أحد أله مذموم الصلاة) التي تليها كالدمــلم وليساه ورنه ظلمع باقى الاحاديث الطلقة فى كل صورة وقال الزهرى النهسى في الصور: أىمن الصغائر (-ى يعليما) على العسموم وكذلك استعمال ماهي فيه ودخول البيت الذي هي فيه سواء كانت رف أى يفرغ منها فيتحاية تحصدل في ثوب أرغد بررقم وسواء كانت في حائط أو ثوب أوبساط بمنهن ارغير بمن عداد نظاهر المقمدرفي الظرف اذالغهران الاحاديث لاسماحديث الفرقة الذى ذكرهسام وهذامذهب قوى وقال آخرون عوز لاغابانه وفال فىالفتح حــــــــى منهاما كان رقبانى يوب سواء امنهن أملا وسواء علق فى حائط أملا قال وهو مذهب يصليها أى يشرع في الصلاة القاسم بن مجدوأ جعواعلى منعما كان لاظل ووجوب تغييره فال القاضي عماض الثانية قالءروة (والاكةان الاماورَد في الله به بالبغات له غار البغات والرخصة في ذلك الكن كره مالك شرا والرجل الذين يكتمون ما أنزلنـــا) من ذلالابنته وادعى بعضههمان أباحة اللعب بالبنات منسوخ بهدذه الاحاديث أنتهى البينات أى التى فى سورة البةرة (وعنعائشة أنها نصبت ستراوفيد منصاوير فدخلرسول الله صلى الله عليه وآله ورا المىتولەو يلعتهماللاعنون كما فنزعه قاات فقطعته وسادتين فمكان يرتفق عايههما متفق عليه وفى لفظ أحد فقطعته فىمسلموهدمالا يةوان كانت مَ وَقَدَّىنَ فَلَقَدَراً يَدْمَدُكُمُا عَلَى احداهُ مَا وَقَيْهَا صُورَةً ﴾ فِيُولُهُ فَنْزَعُهُ فَيعا لارشاد الى في أهل الكتاب فهي يحث على ازالة التصاوير المنة وشةعلى السستورقول وفقطعته وسادتين قمه ان الصورة والفثال التباسغ ومن ثم استدل بها في اذاغهرالم يكنبه مابأس بعدد لاثو جازا فتراشهما والارتفاق عليهما قوله فكانرتفن هــذاللقام لان العيرة بعدوم فى القاموس ارتفى الكاعلى مرفق يده أوعلى الخددة فول فقطعته مرفقت بنتشه اللفظ لاجتصوص السبب على عرفقة كمكنسة رهي المخدة والحديث بدل على جوازا فتراش الثياب التي كأنت فيها ماءرف في هوالي ﴿ وَعِن أَلِي هُو يُرِهُ تصاوير وعلى استحباب الارتذاق المايشعر به لفظ كان من استمراره على ذلك وكشيراما رضى الدعنه) عن الني صلى يتعنبه لرؤسا وتكبرا (وعن أبي هريرة كال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وملم أناني الله عليه وآله وسلم أنه (قالمن توم أفليستنثر) بأن يخرج مانى جبريل فقال انى كنت أتيتك الليلة فلهنعنى ان أدخل البيت الذى أنت فبه الاانه كان أنهمن أذى بعد الاستنشاق فيمه يمثنال رجل وكان فى البيت قرام سترفيمه عمائيل وكان فى البيت كاب فربرأس المانيه من تنقية محرى المفس التمال الذى في باب المدت يقطع يصير كهيمة الشجرة وأمر بالستر يقطع فيجعل وسادنين الذى به تلاوة الفرآن و بازالة مافيسهمن الثقل نصم مجارى منتبذتين نوطات وأعربالكاب يخرج فذه لرسول صلى الله علمه وآله وسلمواذا الحروف وفيهطرد الشيطانايا الكلب برووكان العسن والحسير تحت نضداهم رواه أجدوأ بوداود والترمذي وصعم عنددالمخارى فيدوا كلاق اذا اطديث أخرجه مأيضا النسائي قوله الليلة وفي رواية أبيدا ودالبارحة قوله قرامسة استبقظ أحدكم من منامه فتوضأ بكسيرالفاف وتخفيف الراوالتنوين وروى يحدذف التنوين والاضافة وهوالسدتر فليستنثر الاثا فان الشهطان الرقيق من صوف ذوألوان قول وفيه مقائيل وفي رواية لمسام وقد سترت سهوة لى بقرام ستعلى خسومه والمليشوم والسهوة الخزانة الصغيرة وفى رواية النسائي قالجبريل كيف أدخل وفي ستان سترفيه

عليه سقيقة أوعلى الاستعارة لائما معقدمن الغياد ورطوية الماشيم قذارة توافق الشياطين فهو

أعلى الانف ونوم الشميطان

ولامانعمن حادعلى الحقيقة بلهو آلاولى وهلمبيته اهموم الناعين أومخصوص عن لميفعل مايحترس به في مذامه كاة را عالية الكوسي وظاهر الامرفسه الوجوب وقول العيدى أن الاجماع فائم على عدم وجويه باطليرده تصريح اس بطاليان بعض العاماء قال بوجو به وعدد الجهوران الامرقب للندب (ومن استجمر) أى مسم عل النجو بالماروهي الاججارالصغار (فليوتر) تقدم الكلام على معنى الايتار وجلدبعم على استعمال الحور فانه يقال تجــمر واستجمر أى فلمأخذ ثلاث قطع من الطيب أو يتطمب فملافا أوأكثروترا والاول أظهر فروعنه)أىءن ابی هریرهٔ (رضی الله عدمه أن رسول الله صلى الله علمه) وآله (و الم قال اذا توضأً) أى ارادان يتوضأ (أحدكم فليمعل في انفه) اى ما كذافى المخارى من رواية الىدروسةط قولهما منرواية الاكثرين لدلالة الكلام علية (تملين أمن الشلافي الجود وفى رواية لينتثرمن باب الافتعال كذاءندابي ذروالاصيلي (ومن اسمد مر) بالاجمار (فلموتر) بثلاث اوخس أوسمع أوغسير ذلا والواجب الفلائة لحديث مسالايستنجى احدكم بأقلمن

الساوير واختسلاف الروايات يبين بعضها بعضاقول فربضم الميرأى فقال جديريل عليه السلام الذي صلى الله على سه وآله وسلم من قول ويسير كهيمة الشعرة لان الشعروفوه مالاروح فيمه لايحرم صنعته ولااله كسبيه منغم يرفرق بين الشعر المتمرة وغمرها فال ابنرسلان وهذا مذهب العاما كافة الاعجاهدافانه جعل الشحير المتمرة من المكروه لماروى عنه صلى الله علمه وآله وسلم اله قال حاكيا عن الله تعمالي ومن أظلم بمن دهب يخاق خلقا كخلق قوله وأمر بالستررواية أبى داودوم وكذلك فوله وأمر بالكاب قؤله منتمذتين أى طروحتمين على الارض وافظ أبى داودمنه و دتين فولد وكان العسمة والمسين فمهجوازتر بية جروالكاب للولدالصغيروقديسستدل بهعلى طهارة الكاب وقدتقدم المكادم على ذلك وعلى جواز اتحاذه لغير الاه طياد قول يتحت نشد بفتح النون والضاد ألمجمة فعلبمه غيىمفه ولأى تحتمتاع البيت المنضود بعضه نوق بعض وتبيل هوالسرير تهىبذاك لان النضديوضع عليمه أى يجعل بعضه فوق بعض وفى حديث مسروف شحرا لجنسة نضدمن أصابها الى فرعها أى ليس اهاسوق بارزة والكنها منضودة ىالورۇ والنمارمنأسفلها لىأعلاهاوالحديث يدل على أغمالاتدخل الملائد كمة البيوت آانج فيهاتمنا أملأ وكابكا وردمن حديث أبي طلحة الانبهاريء ندا اعتارى ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى بلفظ قال فالرصلي الله عليه وسلملا تدخــ ل الملائدكة بيتافيه كال ولاعمائهل زادأ بوداود والنسائىءن على مرفوعا ولاجنب قيدل أراد بالملاته كمة السماحين غيرالخفظة وملائكة الموت قال في معالم السنن الملائدكة الذين ينزلون بالبركة والرحة وأماا الخفظة فلايفا رقون الجنب وغيره قال النووى فشرح مسامس امتشاع الملائكة من بيت فيسه صورة كونها معصية فاحشة وسبب امتناعهم من بيت فسه كاب كثرة أكامه المجاسات ولان بعضها يسمى شسيطانا كاجا فى الحديث والملا تكة ضد الشماطين وخص الططابى دائبها كأن يحرم اقتذاؤهمن المكلاب وبمالا يجوزتصويره من الوورلا كاب الصديد والماشدية ولا الصورة التي في البساط والوسادة وغير هما فان ذلالايمنع دخول ألملائدكمة والاظهرانهعامق كلكاب وفىكل مورةوانم بمتنعون من الجدع لاطلاق الاحاديث ولان الجروالذى كأن في بيت النبي صدلى الله عليه وآله وسلم تحت السبرير كاناه فيه عذرفانه لم يعلمه ومع هذا امتنع جبر بلمن دخول البيت لاجل ذان الجرو (وعن ابن عران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم إحيواما خلفتم وعن ابن عباس وجاء ورجل فقال انى أصور هـ ند مالتصاو برفافتني فيها فقال معترسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتول كلمصورفي الناريج عسل له بكل صورة صورها نفسا تعذبه في جهنم فان كنت لابد فَاعَلَاهَا جِعَـلُ الشَّهِرُ وَمَالَانَفُسُ لَهُ مُتَّقَى عَلَيْهِمًا ﴾ الحديثان يدلان على أن النَّصوير من أشد المحرمات النوعد عامه بالتعديب في النارو أن كل مصور من أهل المار

ثلاثة حجار فاخذبهذا الحديث الشامعي واحدو عصاب الحدديث فاشترطوا ان لآينقص من الئلاثة فأن حصل الانقاميها

والادب تالزيادة (٢) واستحب الايتار في المحمد الانقاء بشفع للعسديث الصبيح ومن استعسم فلوتر وليس بواجب زيادة لابي داود ولورود لعن الهورين فأحاديث أخروذاك لايكون الاعلى محرم مسالغ في القيروافيا مامناد حسن قال ومن لا فلاحرج كانالتصوير منأشد المحرمات الوجية المذكر لان فيهمضاه القاق المالق مل والمدارء ندالمالكية والحنشية جالاله ولهذاسي الشارع فعلهم خلقاوسماهم خالقين وظاهر قوله كل مصورر تولد عـ لي أن الانقاء حمث وجــد بكل صورة صورها أندلا فرق بين المطبوع فى النداب وبين ماله جرم مسة قل ويؤيد ذلك اقتصرعلسه وقدمنا لراجى مافى حديث عائشة المنقد ممن التعميم ومافى حديث مسلم وغيره أن النبي صلى الله عدم ذلك نقسلا عن الامام الحافظ وآ لهوسه احتكادرنو كالعائشة كان فيه صورالخيس لذوات الاجتمة حتى اتحذت الشوكاني قريبا فراجعه (وأذا منه وسادتين والدونولة شرب من الثياب أوالبسط وما آخرج المجارى ومسدا والموطأ امتيةظ أحدكم من قومه) هكذا والنسائى منحدديث عاقشة فالتقدم نزسول اللهصلي الله عليه وآله وسلمين سفروقد عطفهه الصنف تبعا المضارى مسترت سهوقل بقرام فمه تماثيل فلمار آده تحسيه وتالون وجهه وقال بإعائشة أثسد واقتمنى سماقه الهحذيث واحد النام عدذابا يوم القيامة الآين يضاهون بخلق الله وماأخر جده البخاري والترمذي وليس هوكذلك فىالوطارقه والنساتى من خديث الإعماس قال قال وسول اللهصد لي الله عامه وآله وسلم من مقرر أشرجه أبواهيم في المستخرج من صورة عذبه الله بهمايوم القيامية حتى ينفع فيها الروح وماهو شافع فهدر الاحاديث الموطارواية عبداقه بناوسف قاضة بدلم الفرق بيز الطبوع من الموروا لمستقل لان إسم المورة صادف على بشيخ المتنارى مفرقاوكذا هوف الكل اذهى كافى كتب اللغسة الشكل وهو يقبال لمما كان منهما طبوعاعلى النساب موطا معين كمروغره وكذا شكالا نع حديث أبى طلحة عندمُ المرابي داودوغيرهما بلفظ معترسول لله صَّلَّى فرقه الاسماعمليمن حسديث اللهءا بهوآله وسلمية وللائد خلى الملائك متنافيه كاب ولاغتال وفيه أنه قال الإرقيافي بمالك وكذاأخرج مسارا لحديث توب فهدذا ان صورفعه كان مخصه المارة مق الاتواب من القمائم ل قول الحدوا الاول من طريق امن عييدة عن ماخلقة هـذا من باب التعليق بالحال والمرادائع سميعذ يون يوم القيامة ويقال الهـم آبي الزناد والناني من طسريق لاتزالون فىعــذاب حتى يحيوا ماخلة بتم وليسوا بفاعانين وهوكنا يتعندوام العــذاب المفسعة بنعيد الرحن عن أبي واستراره وهذا الذي تدرناه ف تفسد يرالحديث مصرح بعثاه في حديث ابن عباس إلزماد وعلى هذا فمكان المحاري المتقسدم والاحاديث يقسر بعضها بعضا قوله فاجعل الشحير ومالانقس لفيسه الاذن اكان يرى حواز جع الحديثين بنصو برااشمير وكليماليس لنفس وهويدل على اختصاص التعسريم بنصوير إذاالتحد سدخدهما فيسساق الحبوا نات قال في المحرولا يكره تصوير الشجر وتحوها من الجادا جاعا واحدد کایری جواز تفدریق الحبدديث الواحسد اذا اشتمل *(بابماجه فالس القميص والعمامة والسراويل) على جهدين مستقلين (عن أبي امامة قال قلما يارسول الله ان أهل المكتاب يتسمر واون ولايا تررون فقال رسول (قىلىغسىلىدە) يالافرادوقىمسىلم الله صلى المله عليه وآله وسدلم تسمر ولواوا تتزروا وخالفوا أهل اسكاب رواه أحد وعر الاثا(قبلان يدخلها في وضوته) ولمسلم والرخزعة وغيرهما مالك بنع ـ مرقال بعث وسول الله صلى الله علمه وآله وسهم رجل سراو يل قبل أنهجرة من طرق فلا يغوس يده في الاناه فورن في قاريح لى روا وأحدوا بن ماجه) اماحد بث أبي امامة فلم أقف فيسمع في كالم حتى يغسلها وهي آبيز في الراد لاحدالاماذكوره في جمع الزوائد فأنه و لرواه أحدو الديراني ورجال أحدرجال من مواية الادشال لان مطاق الصيم خلاالقاسم وهوثقة وفيه كالرم لايضرائته بي وفيه الاذن بليس السراو بلوآن (٢) والعصيم الدافع لمااصريه مخالفة أهل المكاب تحصل بجرد الاتزارق بعض الاوقات لابترك ليس السراويل من استممال دلاله احدار صميرد الاستعمار الاحار يطهز والام أذهب الاثرفة والارجب الزيادة في على الكلام انظر السمل مدعلى حسن مان المستعم

اختصاص ذلك باناء الوضدوء ويلحقيه انا الغسل وكذا ماقي الأنية قياسالكن في الاستعباب منغمر كراهة لعدم ورودالنس فيهاءن ذلك وخرج بذكرالاناه البركوا الماض القي لاتفسد بغمس المدفيها على تقدير تجاستها فالابتناولها النهى (فانأحدكم لايدري أين باتت يده) منجسده هلاقت مكاناطاهم امنمه أونحسا يثرة أوجرحا أوأثر الاستنعاء الاحار بعديلل المحمل أوالمد بمحوعرق ومفهومه أنمن درى أين باتت يده كن افءايها خرقة مدلا فاستيقظ وهسى علىحالهااله لاكراهة نع يستحب غسالهماقبل غسهماف المااالقليل فقدصم عنه صلى الله علمه وآله وسلم غساهما قبل ادخالهمافي الاناء في حالة المقطمة فاستعماله بعد النوم أولى ومن قال كالكان الامرللمعبد لايفرق بين شاك ومتدقن والامرالندب عندا الجهورلان الامرالمضمن الشك لايكون واجبا فيهذا الحكم استصابالاصل الطهارة وجالة الامام أحد على الوجوب في نوم اللمل دون النهار لقوله أين اتت يد. لان حقيقة المبيت تمكون فىاللمال ووقسع التصريحيه فى رواية أى داود بلف ظادا قام احدكم من اللمل وكذاءند الترمذى واجيب بأن التعليل يقتضى الجياق نوم النهاد بنوم الليال وانماخص الليال بالذكر للغلبة واستدل بمذاالحديث على

جدع الحالات فانه غيرلازم وان كانأ دخل في الخالفة وأماحد بث مالك بنعير فاخرجه أيضاأ بوداود والنساق ورجال اسمناده رجال الصيرو يشه ولصته حسديث سويدبن قىس قال جابت أناو مخرمة العبدى بزامن هجرفاً مَّيناً بهمكة فجا و فارسول الله صلى الله عليهوآ لهوسدلم عشى فساومناسراويل فبعناه وغرجل يرزن بالاجر نقال لهزن وارج رواه الخسة وصحعه الترمذى وسيأتى في أيواب الاجارة ان شاء الله وحديث مالك بن عمر المذكور هوعندا أجدمن طريق يزيد بنهرون عى شعبة عن ممال بنرم بعنه وقد صرح كشرمن الاعمة بشبوت شرائه صلى الله عليه وآله وسلم الستراويل قال في الهدى فصــل واشترى مـــلى الله علمه وآله وســلم سرّاو يل والظاهر انه انمــااشترا هاليلبسما وقدروى في غبر حديث الله ليس السمراويل وكانو ايلبسون السراويلات باذنه انتهسي وقال في الفصــ لم الذي بعدهذا في الهدى وابس البر ود الميسانية والبرد الانخضر وليس الجبة والقباء والقميص والسمراويل انتهبى فال فى المواهب اللدنية للقسطلاني وأما السراو بلفاختلف هللبسما النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم لا فجزم بعض العلما وإنه صلى الله عليه وآله وسلم لم بايسه و يستأنس له بماجزم به النو وى في ترجه عثمان رضي ا لله عنه من كتاب تمذيب الاسما واللغات انه لم يابس السراو يل ف جاهلية ولا اسسلام الى وم قدّاد فائم سم كانوا أحرص شئ على اتباء الحسين قدور دفى حدديث أبي يعلى الموصلى بسندضعيف جدا عن أى هريرة قال دخلت السوق يومامع رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم فجلس الى البزا زقاشترى منه سرا ويل باربعة دراهم وكان لاهل السوق وزانيزن فقال لارسول اللهصلى الله عليه وآله وسلما تزن راجحنا فقال الوزان ان هذه كلةماسمعتهامن أحسدقال أبوهريرة فقلتله كغي بكمن الجفاءفي ديئيك الثلاتعرف نبيك فطرح الميزان ووثب الى يدرسول الله صلى الله عليه وآله وسلير يدان يقبلها خجذب يده رسول المتعصلي الله علمه وآله وسلم وقال له ياهذا المات فعل هذا الاعاجم على كها واست بملك انمىاأ نارجل مذكم فأخذفو زن وأرجح وأخذر سول الله صلى الله عليه وآله وسالم السراو يل قال أبوهر يرة فذهبت لاحلاء ته فقال صاحب الشئ أحق بشيتمان يحمله الاأن كون ضعمفا يتجزعنه فيعينه أخوه المسلم قال قات يارسول الله وانك لتلبس السراويل قال أجل في السفر والمضروالا للوالنه أرفاني أمرت بالسترفل أجد شأاسترمنه وكذاأ وجهان حمان في الضعفاء عن أبي يعلى ورز واما اطعراني في الاوسط وألدارقطى فى الا فرادوا لعقيلي فى الضعفا وُمداره على يوسف بْرْياد الواسطى وهو ضعيف عن شيخه عبدالرسن بن زياد بن أنم الافر يقى وهوأ يضاضع ف لكن ودصم شرآءاا: يصلى الله عايه وآله وسلم للسراويل وأما اللبس فلم بأت من طريق صحيحة والهذآ هال أنوعبدالله الحبازى فى حاشيته على الشفاء مالفظه وما قاله فى الهدى من انه صلى الله علمه وآله وسلم لسرالسراو بلسمق فلموالله أعلم وقدأو ردأ بوسمعيد النيسابوري

ودو مسير لحكن كونها تؤثر التنييس وانالم يتغيرنيه تظرلان مطاق الثأثيرلايدل علىخصوص التأثير بالتصين فيعسمل أن تكون الكراهة بالمستن السد من الكراحة بالمفاخون قالدابن دقدق العسدومر ادمانه ليست فيمدلالة تطعمة علىمن يقول ان الما الايضس الامالة فيرو يستفاد من المددت استعماب عسل العامات ثلاثا لانداداامريه فاأشكوك فني الحقدق اولى والاختذبالوثمقية والعمل بالاحتماط في العمادة والمكتاية عمايدتها منسه اذاحصل الافهامبها واستنبط قوممنه نوائد اخرى ذكرها فيالفتح وهذا الحديث اخرجه الستة وههنا تنبسه وهوانه ينبسغي للمامع لاقواله صلى الله عليه وآله وسلمان يتلقاها بالقبول ودفع الخواطرال انقالهانقد بلغناان شفصا معهذا الحديث فقال وأين تبات يده منه فاستيقظ من النوم ويدهداخل دبره محشوة فتماب عن ذلك واقلع قاله القدط الني رُون عبد الله من عمر ردني الله عنه وقد قبل له) والقائل عبيدين بريج المدنى (رأيتك لاغسمن الاركان) أىأركان الكمبة

الاربعة(الا)الركثيز (المانمين

تغليباوالافالذى فيمالخ والارود

عسراق لانه الى جهشمه ولم يقع

عليه وآله و لم يليس قيصا قصيراليدين والطول رواه ابن ماجه) الحديث الاول أخرجه

ذكراطديت في السراويل وأورد فيه حدد بث الهوم للكونه لميرد فيه شئ على شرط (وعن أم الة قالت كان أحب المناب الى وسول الله صلى الله عليه وآله ومدام التممر روادأمهدوآلوداودوالترمدذي) الحديث أخرجه أيشا النسائي وقال الترمذي حسن غريباغانمونه منحديث عبدالمؤمن بأخالا تفرديه وهوم وذى وووى بعضهم هذآ الملديث عن أبي غيلا عن عبسدا لمؤمن بن خالا عن عبسدالله بن بريدة عن أمه عن أم سلة قال وسمعت عدين اسمعيل يقول حديث عبدالله يزبر يدةعن أمدعن أمسلة أدس هذا آخر كالامه وعبدا اؤمن هذا قانى مروزقال المنذرى ولايأس بنوأ يوتميار يميي ابنواته أدخلالهالهارى فى الضعفا ووثقه يمين بمعين والحديث يدل على الشميان السااتميص واغما كانأحب النياب الحدور ولاالله صلى المتعليه وآله ومالانه أمكر فى السترمن الردا و الازار اللذين يحتاجان كنيرا الى الربط و الامسال وغيرد الشيخلاف القميص ويحقلأن يكون المرادمن أحب الثياب اليده القميس لائه يسترعورن ويباشر جدمه فهوشعارا لجسد بخلاف مايابس فوقه من الداار ولاشك ان كل ماقرب من الانسان كان أحب اليه من عيره والهذاشبه صلى الله عليه وآله وسلم الانصار بالشهار الذي يلى البدن بخلاف غيرهم فانه شبه بته بالد ثار واغسا مى القديص فيص الان الا " دمى ية من فيه أى يدخل فيه ليستره وفي حديث المرجوم انه يتقمص في أم الالمنسة أي إينغمس فيها (وهن اسماء بنت يزيد قالت كانت يد كمقيص وسول الله صلى الله عاليه وآله وسلم الى الرسعُر وام بوداودوا المرمذى وعن ابت عباس قال كأن وسول الله صلى الله

النسائى أيضاوقال الترمذى حسنغريب وفي استناده شهرين حوشب وفيسه مقال مشهو رواطديث الشانى رواه ابن ماجه فى سننه من طريق عبيد بن مجمد قال حدثنا المسن بنصالح ورواه أيضامن طريق شسعبان بنوكيع عن أبه عن الحسن بنساخ عنمساع عن مجاهد عن ابن عماس وعبيد بن محدض عدف وشد عمان بن وكدع أضعف منه ولكن شطره الاول يشهدله حديث اسماءهذا وشطره الشانى يشهدله حديث ابنعر

الاتى فى اسبال الازار والعمامة والقميص قوله الى الرسع بالسب المهملة هذالذظ المترمذى وانظ ابى داود الرصع بالصاد المهملة الساكنة قبلها دامكسورة وبعدها غين مبم أوهوم فصدل مابين الكف والساعدو يقال لمفصدل الساق والقدم رسغ أيضا

قاله ابن رسد لان قي شر السدين والحديثان يدلان على ان السنة في الاسكمام انلاتجاو زالرسغ قال الحافظ ابن المقيم فى الهدى وأما الا كام لواسعة الطوال الني حى

كالاخراج فلم يلبسها هوولاأ حدمن أصحابه البنة وهي مخالق فسنته وفح جوازها تظر فانهامن جنس الخيسلاءا نتهى وقدصار أشهرالناس بخنالفسة هذءالسنة فحيزما تناهذا

العلافيرى أحددم وقدجع للقميصه كينيصلح كل واحدمهماان يكونجبة

استلت كالهاا قتداميه ولهذالما ودهماا بن الزبير على القواعد استلهما وقدوح استلامهماعن معاوية وروىءن الحسين والحسين رضى الله عنهما وظاهر مافى الديثها انفراداب عر باستلام المسانيين دون غسيره من رآهم عبيدوان سائرهم كان يستلم الاربعة ثم قال ابن بريجلان عروض الله عنه-ما (ورأيتك تابس) بفتح النا والباء (المعال السبقية) بكسرالسين وسكون الباءالتي لاشعرعليهامن السبت وهوالحلقوهوظاهس جواب ابن عمرالا كفأوهى التي عليماالشعرأوجلدالمقرالمديوغ بالقرظ والسبت بالضم نبت يدبغ به أو كل مدبوغ أوالتي أسبتت بالدباغ أى لانت أونسبهالي سوق الدبت والمااعترض على ابن عمر بذلك لانه لياس أهـــل النعيم وانماكانوا بلبسون النعال بالشعرغ يرمديوغ ية وكانت المديوغة تعمل بالطائف وغيره (ورأيتك تصبغ)ثوبك أوشعر**ك** (بالصفرة ورأيتك اذا كنت) مستقرا (جمهة اهل الناس)أى رفعواأصواتهم بالتلبية منأول ذى الجهة للاحرام بالجيج (ادارأوا الهلال) أى هلالذي الجفرولم تهلأنت حتى كان يوم التروية) الثامن من ذى الجة لاموم كا نوا يرقون فيه من الما الستعماوه في عرفة شرباوغيره وقبل غدرذاك

أوقيصا اصغيرمن أولاده أويتيم وليس في ذلك شئ من الفياتدة الدنيوية الاالعيث وتثقمل المؤنة على النفس ومنع الانتفاع بالمدفى كشيرمن المنافع وتعريضه لسرعة النمزق ونشو يهالهمئة ولاالدينية الامخالفة السنة والاسمال والخيلا قال ابزرسلان والظاهران نساءه صلى الله عليه وآله وسلم كن كذلك يعنى ان أكمامهن الى الرسغ اذلو كانتأ كأمهن تزيدعلى ذات لنق لواونقل لوصل الينا كانفل في الذيول من روابه النسائى وغديره أن امسلة لما معت من جرفو به خد الا الم ينظر الله المه قالت ارسول الله فعكمف يصدنع النسا وبذيولهن قال يرخينه شدبرا قالت اذن ينكشف أقدامهن قال رخينه ذراعا ولايزدن عليهو يفرق بين المكف اذا ظهرو بين القدم ان قدم المرأة عورة بخلاف كفهاا تهسى وفرا لحديث الثانى دلالة على ان هديه صلى الله عليه وآله وسلم كان تقصيرا لقميص لان تطويد اسبال وهومنهى عنه وسيأتي الكلام على ذلك وعن نافع عن ابن عرقال كان الذي صلى الله علمه وآله وسلم اذا اعتم مدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عريسدل عمامته بين كتف مروا مالترمذي الحديث أخرج خوه مسلم والترمذى وأبودا ودوالنسائي وابن ماجه من حَديث جعفر بن عرو بنحر يث عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر وعليه عامة سوداء قد أرخى طرفها بين كتفيه وأخرج ابنءدى منحديث جابر قال كان النبي صلي الله عليه وآله وسلم عامة سودا بليسها في العيدين ويرخيها خلفه قال ابن عدى لاأعلى ويدعن أبي الزبيرغير العوزمي وعنه حاتم بن أسمعه لوأخرج الطبراني عن أبي موسى ان جـــ بريل نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه معمامة سودا عدار خي ذوا يته من وراته قول مسدل السدل الاسمال والأرسال وفسره فى القاموس بالارخا والحمد يث يدل على استحباب الساله ممامة وقدأ غرج الترمذى وأبودا ودوالميهني من حديث وكانة بن عبديزيد الهاشمي انه قال سمعت النبي صلى الله علمه وآله وسلم يقول فرق ما بيننا و بين المشركين العمائم على الفلانس قال ابن القيم في الهدى وكان يليس القلنسوة بغد يرجامة ويلبس العمامة بغيرقلنسوة انتهى والحديث أيضايدل على استحباب ارخاء العمامة بين المكتفين وقدأخرج أبود اودمن حديث عبد الرجن بنءوف قال عمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسدلهامن بين يدى ومن خافي والراوى عن عبد الرحن شيخ من أهل المدينة لميذ كرأ بوداود اسمه وأخرج الطبراني من حديث عبد الله من ياسر فال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بن أبي طالب عليه السلام الى شيير فعممه بعمامة سوداء بم أرساهامن وراثه أوقال على كتفه السيرى وحسنه السيوطي وأخرج ابن سعدعن مولى يقال له هرمن قال رأيت علما علمه عمامة سودا وقد أرخاهامن بين يديه ومن خلفه عال ابن رسد لان في شرح السدين عند ذكر حديث عبد الرجن وهي القي صارت شدهار الصاطين المتمسكين بالسدخة يعنى ارسال العمامة على الصدر وقاله وفي الحديث النهيي فيهلأنت حينتذ والرؤية هنا تحسمل البصرية والعلمة (قال عبدالله) بنعورضي الله عنهما مجيم الابن بريج (أما الاركان)

عليمة) وآله (وسلم عس) منها (الا) الركي نين (اليمانين وأما الاربعة (فالى اررسول القصل الله النعال السيسة فالحارأيت عن العمامة المقعطة بفتم القاف وتشديد العين المهملة قال أبوعبد في الغريب القعطة رسولالله صلى الله عليه) وآله التى لاذؤابة لهاولاحنان قبل المقعطة عامة ابليس وقيل عامة أهل ألذمة وورد النهيي وسلميان النعال التيليس فيها عن العمامة التي ليست محسكة ولاذوابة الهافالحسكة من حملا الفرس اداجعسل في شهرو پتوضانیما)أىڧالهمل خنكه الاسفل مايقوده به هذامعني كالرما بنوسلان والذى ذكره أبوعسد في الغريب (فاناأحب أن ألبها) فى حديث انه صلى الله علمه وآله وسلم أمر بالتلخي ونم سيءن الاقتعاط ان المقعطة هي التصريح بأنه صلى الله عليه وآله التي لم يجعل منها تحت الحذك وقال ابن الاثيرف النهاية في حديث الدصلي الله عليه وآله وسلمكان يغسل رجليه الشهريفتين وسلم يعن الاقتعاط وأمر بالتلحى ان الاقتماط ان لا يجعل تحت المناثمن العمامة وهمافي نعامه (وأماالصفرة فانى رأيت رسول الله صلى إلله علمه) وآله (وسلم يصبغ بمافاناأ حبأن أصبغبها) يحقلصبغ ثيابه لما في الحديث المروى في النابي دا ودوڪان يصبغ بالورس والزعفران حتى عمنامته أوشعره لمانى السننانه يصفر بهما لحيته وكانأ كثرالصابة والتابعين يخضب بالصفرة ورجح الاول القاضيعماض وأجيب عن الحديث المستدليه للثاني احتمال اله كان يعطيب بمسما لاانه كان يصبغ بجما (وأما الاهلال) بالحبروالعمرة (فاني لم أررسول الله صلى الله علمه) وآله (و الميهل حق تنبعث به راحلته

شيأ والتلي جعل بعض العمامة تحت المنك وقال الجوهرى في الصماح الاقتماما شد العمامة على الرأس من غيراد ارة عت الحذك والتلجي تطويف العد مامة تحت الحذك وهكذافى القاموس وكذاقال ابنقتيبة وقال الامام أبو بكرا اطرطوشي اقتعاط العمائم هوالتعميم دون - فك وهو بدعة منكرة وقدشاعت في بلاذ الاسهارم وقال أين حبيب في كتاب الواصف قان ترك الالتحامين قاياع الم قوم لوط وقال مالك أدرك في مددرسول اللهصلى الله عليه وآله وسلمسمعين منكاوان أحدهم لوانقن على يت المال لكان به أمينًا وقال القاضي عبد الوهاب في كتاب المعونة له ومن المكرو، ماخالف زىالعربوأشبعزى المجيم كالتعم بغير حنات وقال القرافي ماأفتى مالك حتى أجاز أربعون محنكا وقدروى التحذك عنجاعة من السلف وروى النهيئ الاقتعاط عن جاعة منهم وكانطاوس ومجاهديقولان ان الاقتعاط عامة السيطان فينظر فيسانقسله ابنرسسلان عن أبي عبيد من ان المقعطسة هي الى لاذو اية لها وقسه استدل على جوازتر له الذؤاية ابن القيم في الهدى بحديث جابر بن سليم عند مسلم وأبي داودوالنرمذى والنساق وابنماجه بلفظ آنترسول اللهصلى الله عليه وآله وسالم دخل مكة وعليه عامة سودا بدون ذكر الذوابة قال فدل على ان الذوابة لم يكن يرجم ادامًا بين كنفمه وقديقال الهدخل مكة وعلمه أهمة القتال والمغفر على وأسمه فلبس في كل موطن مايئاسب أنتهى وروى أبود اودمن وديث عبدالرسن بنءوف قال عملي أى تسستوى قاعة الى طريقه رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم فسدلها بين يدى ومن خلفي وروى الطبرانى عن والرادا يتداءالشيروع فىأفعال عائشة قالت عمرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحن بنء وف وارخى الربيع النسك واليه ذهب الشافعي ومالك أصابح وفى اسناده المقدام بن داودوه وضعيف وأخرج نحوه الطبراني فى الاوسطعن وأجد وقال أبوحنيفة يحرم ابن عران الذي صلى الله علمه وسلم عم عبد الرسون بن عوف فارسل من خلفه أربع عقب الصدلاة جالساط ديث أصابع أونحوهام قال مكذافاعم فانه اعرب وأحسن قال السيوطي واساده حسن الترمذي أنه صلى الله عليه وآله وأخرج الطيراني أيضاف الاوسط من حدة وثو فان ان الذي صيلي الله عليه وسلم وسدلم أه ل البحدين ارغمن كاناذا اعتمأرى عامته بينيديه ومن خلفه وفي استاده الحاج بنوشدين وهوضعيف ركعتيه وقال حسن وقال آخرون وأخرج الطبراني أيضاف المكبيرين أبي امامسة قال كان رسول الله صلى الله عادسه الافضل أنبهل من أول يوم من

دى الحبة ويحل هدد المياحث كاب الج وهذا المديث خاسى الاستاد ورواته كالهم

ومسلموأ يوداودف الحبح والنساتى فى الطهارة وابن ماجه في الاساس ولكلوجهة هوموليها ﴿عن عائشةرضى الله عنها) أنها (قالت كانالنبي صــلى اللهعلمه) وآله (وسلم بيجيه التين) لأنه كان يحب الفأل الحسن اذأ صماب المين أهل الحنة وزادالهارى في الصلاة من روا يه شعبة مااستطاع فنده على المحافظة على ذلك مالم عنع مانع (فى تنعله) أى حال كونه لابساالنعل أى الابتداء بليس المين (وترجله) الابتدامالشق الاءن في تسريح رأسه ولحيته (و) في (طهوره) بضم الطاولان المرادتطهره وتفتح أى المداءة بالشق الاين فى الغسل و بالمين في المدين والرجلين على السرى وفى سنن أى داودمن حديث أى هريرة رضى الله عنه مرفوعااذا توضأتم فابدؤ اعمامنكم فانقدم السرى كرهووضو والمعيم واما الكفان والخدان والاذنان فسطهران دفعة واحدة (و) كذا فى المضارى من رواية أبي الوقت باثدات الواووهومن عطف العام على اللياص ولغيره باسقياطها كذا كانصلى الله على وآله وسلم يعجبه التين (في شأنه كاه) وتأكيلا الشأنبةوله كالهيدل على المعميم فيدخل فيه نحوابس الثوب والسراويل والخف ودخول المسجدوالصلاة على مينة الامام ومهنة المحدوالاكل والشرب

وسلم قلما ولى والماحق يعممه و يرخى لهامن جانبه الاين تعوالاذن و في اسناده جميع ابن و بان و هوم تروك قبل و يحرم اطالة العذبة طولا قاحشاولا مقتضى للجزم بالتحريم قال النورى في شرح الهذب يجوزا بس العمامة بارسال طرفها و بغير ارساله ولا كراهة في واحدمنه حاول يصح في النهسى عن ترك ارسالها أي وارسالها ارسالا قاحشا كارسال في واحدمنه حاول يصح في النهسى عن ترك ارسالها أي شيبة ان عبد الله بن الزبيركان الثوب يحرم الخيلا و يكره الغيره انتهى وقد أخرج ابن أبي شيبة ان عبد الله بن الزبيركان يعتم بعمامة سودا و يرخيها شيرا أو أقل من شير قال السيوطى في الحاوى في الفتاوى وأمامقد ارالعمامة الشيرية في المناف عن اين سيلام بن عبد الله بن سالم والسنات بن عرك في السيوطى في الحادث و يرخيها شيريا المائية و يرك و النالم ويفر ذها من روى المبهى في الفيات عن اين سيلام بن عبد الله بن سالم ويقو في الفياد و المناهر الته ويرفيها الناهم ويفر ذها من الناهم ويسلم الله والمناف الناهم ويفر في المناهم وهذا يدل على انها عدة أذرع و الظاهر انها كان الفهو و ورائه ويوسط المنافق المناهم المنافق المناهم المناهم المناهم المناهم والمناهم وهذا يدل على انها عدة أذرع و الظاهر المناهم المناهم المناهم والمناهم و بعدا قراره وي مناه المناهم في مناهم المناهم في مناهم و مناهم المناهم والمناهم و المناهم و بعدا قراره و مناهم المناهم في مناهم و المناهم و بعدا قراره و مناهم المناهم في المناهم و بعدا قراره و مناهم المناهم و المناهم في مناهم المناهم و بعدا قراره و المناهم في مناهم المناهم و المناهم و بعدا قراره و المناهم في مناهم المناهم و المناهم و

* (باب الرخصة في الله اس الجدل واستحباب النواضع فيه وكراهة الشهرة والاسمال) *

والا كفال وتقلب الاظفار وقص الشارب وتتف الابط وحلق الرأس واللروج من الخلام وغد يرذلك بما في معذاه الايط خص

واغماات التياس فياذنهمن انشبرع والمنعه فأجازه طائفة ومنعه آبئوون الاان يرديه شرع مقطوع بهمن نس كأب اب الازالة والقاعدة الاكلما آوسنة متوازة أواجهاع على اطلاقه فان وردخبر واحد فاختلة وافيه فاجازه طالفة بخان من ماب الشكويم والتزين وقالواالدعاميه والننامن باب العمل وهوجائز بخبرالواحد ومنعمآ خرون اكونه فباليمين والافباليتساروحلق راجعاالى اعتقادما يجوزأ ويستعيل على الله تعالى وطريق دذا القطع فال القانبي الرأسمن ابالتزين لامن اب عياض والصواب جوازدلاشتماله على العمل ولقول الله تعمال ولته الأحماء الحسدفي الازالة وقدنبت الابتسدا وأبسه فادعوهم اانتهى والمسئلة مدونة فى علم الكلام فلانطيل فيها المقال قوله بطراطن هو والابين وال في الفيم وحقيقة الشأن دنعسه وانكاره ترفعا ونحبرا فاله النو وى وفى القاموس بطرالحق أن يتكبر عنسه وفلا بما كان فعلامقصود اومانستهب يقبله فتولئ وغمص النماس هو بغين مجمة مفتوحة وصادمه ملا نبلهاميم ساكنة وقال فيسه التياسرليس من الانعمال النووى فشرحمسلم هو بالطاء الهملة في نسخ صيحمد لم قال القانى عياض إنرو المقصودة بلهى اماتروك واماغم هذاالمدرثءن جميع شسروخناهنا وفى البخارى الأبالطانذكره أبوداودفي مصنفه مقدودة وهدندا كله على تقدير وذكروأ يوسعيد النرمذي وغيره والغمط والغمص قال النو وي بمعنى واحدوهر اثبات الزاو وأماعلى استقاطها احتقارالناس والحديث يدلعلى ان المكبرمانع من دخول الجنة وان بلغ في القارالي فقوله فرشأله كالهمتعلق بيجبسه الفاية والهذاوردا لبحديد بثقال درة وقداخناف في تاويد فذكرا لخطابي فيدوجهين لايالتين أى يعيه الثين في شأنه احدهما انالمرادالتكبرعن الاعان فصاحب لايدخل الخفة أمسلا ادامات عليه كار الموز في تنعداد الى آخره أي والثاني انه لا يكون في قلبه كبرحًال دخول الجنة كافال الله تعالى ونزعنا ما في مدّورهم لايترك ذلا سفراولاحضراولافى قراغه ولافي شغله ونحوذ للأوقد من عل قال النووى وهذان النأو ولان فيهما بعد فان الحديث وردفي سياق النهىء ن بسطالقول فحذال القسطلاني الكبرالمهروف وهوالارتفاع عن الناس واحتقارهم ودفع الحق فلاينبغي الأبحمل في ارشاد السارى وفي هذا الحديث على هذين التأو يلين الخرجيزله عن المطلوب بل الظاهر ما اختاره الفاضي عياص وغيره الدلالة على شرف الهمـين وهو من الحقق بن الدلايد خله الدون محازاة انجازاه وقيل هدد اجراؤه لوجازاه وقيل سداءى الاستنادوروا تهماين لايدخلهامع المنقين أولوها وعكن أن يقال انهذا الحديث ومايشاج ممن يصرى وكوفى وفيه دواية الابن الاحاديث التئ وردت مصرحافيه ابغدم دخول جاعة من العصاة الجنة أوعدم شروج عنالاب وقريسين من أتباع ماءة منهم من النارخاصة وأحاديث دخول جميع الموحدين الحنة وخروج عصاتهم من الذابعين وآخرين من المنابعين النارعامة فلاحاجة على هذا الى المأويل والجديث أيضايدل على ان عمة لبس النوب والتصدرت والاخبار والعنعنة الحسن والنعل الحسن وتحير اللباس الجيل ليسمن المكبرفي شي وهدد اعمالا خلاف واخرجه المخارى في الصاوات فيدقي أعلم والرجل المذكورف المديث هومالك بنص ارة الرهاوى ذكرداك ابنعبد واللياس ومسدلم فىالطهارة البروالقاضى عياض وقدجع الحافظ ابنبث كموال في اسمه أقوالااستوفاها النووى وأبر داود في اللياس والترمدي فى شرح مسلم (وعن سهل بن معاد الجهي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر الصلاة وقال حسن صحيم لمقال منترك الثيلبس صالح الثياب وهويقدر عليه تواضعا تله عزوجل دعاءاته والنسائر في الطهارة والزينسة عزوبل على رؤس الخلائن حتى يحيره في حال الايمان أيمن شامرواه أجد والترمذي وابن ماحه في العانهارة في (عن أنسر المديث حسنه الترمذي وقدر وادمن طريق عماس بعد الدورى عن عبد الله بنزيد ابنمالات) الانصاري (رضياقه عنه)أنه (والرأيث)أى الصرت

(ررول الله صلى الله عليه) وآله (وسلمو) المال أنه قد (حانت) أى قربت (صلاة العصر) وهو والزورا وكاروا وقتادة عند المؤلف سوق

المقرىءن معيدين أبى أيوبءن أبى مرحوم عبد الرحيم بنميون عنسهل بنمعاذبن

مبنيالامفعول (رسول الله صلى الله عليه)وآله (وسلم بوضوم) بفتح الواوأى باناه نيسهماه المتوضايه وفرواية ابن المبارك فاعرجل بقسدح فيسهما ويسير وروى المهلب آنه كان مقدداروضوع ربل واحد (فوضع رسول الله صـــلى الله علميه) وآله (وســلم في ذلك الاناعده) الشريفية المكرية (وأمرالناس أن) أي بأن (يتوضوًا) أى النوضيّ (منه) أىمن ذلك الاناء (قال أنس رضي الله عنه (فرأيت) أي أبصرت (المام) حال صورة (ينبع) أى يخرج (منعت) وفى رواية يشور من بـين (أصابعه)فتوضؤا(حتى توضؤا منعند آخرهم) أي وضأ الاس معتى توضأ الذين عندد آخرهم وهوكا يهعن جيعهم فاله الكرماني أي لم يبق منهدم أحذا والشفص الذى هوآخرهم داخل في هـ ذا الحصم لان السياف يقتضي العموم والمالغة لانءندهذا بمعنى في وحديًّا التدريج ومنالبيان وقبل حق هناحرف أبتداء ومن للغماية واستنبط من هـ ذا الحديث استعداد القياس الماء لمن كان على عُـ يَرْطهارة والردّعـ لي مُن أنكرا لمعزةمن الملاحدة وقده ان اغـ تراف المتوضيُّ من المامُ القلمل لايصدرالما مستعملا واستدل بمالشافعي على أن الأمن بفسل المد قبل ادخالها

أأس المهيءن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعبد الزحيم بن ميون قال النساق لدسيه بأس وضدهفه ابن معين وسهل بن معاذ وثقه ابن حمان وضعفه ابن معين وفيه استعماب الزهدف الملبوس وترك ليسحسن الثماب ورفيعها اقصد المتواضع ولاشك ان اس مافد مجال ذائد من الثماب يجذب بعض الطماع الى الزعو والله الأوالكير وذرد كان هدديه صدلي الله عليده وسدلم كاقال الحافظ أبن القيم ان بلاس ماتيسرمن اللهاس الصوف تأرة والقطن أخرى والكتان تارة وليس البرود اليمانية والبرد الأخضر ولبس الحبسة والقيا والقسميص الحان قال فالذين يتنعون عاأياح اللهمن الملابس والمطاعم والمذا كمح تزهدا وتعبدا بازاتههم طائفة فاباؤهم فلم يلبسو االأأشرف النماب ولميأ كاوا الاأطمب وألين الطعام فسلم والبس المشن ولاأ كاء تكبرا وتحبرا وكلاا الطائفتين مخالف الهدى النبي صلى انته علمه وآله وسلم ولهذا قال بعض السلف كانوابكر ونالشهرتين من النياب العالى والمخفض وفي السنن عن ابن عرر وفعه من المس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب مذلة الى آخر كالامه وذكر الشيخ أبو استعنى الأصفهائى اسناد صيم عن جابر بن أيوب قال دخل الصات بن را شدعلى عجد بن سيرين وعليه جدة صوف وازارصوف وعمامة صوف فاشمأ زعنه مجسد وقال أظن ان أقو اما يليسون الموف ويةولون قدلسه عيسى بنمريم وقدحد ثنى من لاأتهم ان النبي صلى الله علىموآله وسلم قدليس السكتان والصوف والقطن وسنة نبينا أحقان تتبدع ومقصود اين سهرين، ن هذا أن قوماير ون ان ليس الصوف داعيا أفف ل من عْـ مره في تحر ونه ويمنعون أنفسهم من غيره وكذلك يتجرون زياوا حدامن الملابس ويتحرون رسوما وأوضاعا وهيات يرون الخروج عنها منكرا وايس المنكرا لاالنقيد بها والمحافظة علىماوتزك الخروجءنهما والحاصلان ألاعالى المنيات فليس المخفض من الثماب تواضعا وكسرالسو وةالنفس التى لايؤمن عليها من التبكيران ليست غالى الثياب من المقاصد الصالحة الموجيات المثو يقمن الله ولبس الغالى من الثياب عند الآمن على النفس من التسامى المشوب بنو ع من التسكير اقصد التوصل بذلك الى تمام المطالب الدينية من أص بمعسروف أوم عن منسكر عند من لا يلة فت الاالى ذوى الهيات كأ هوالغالب على عوام زمانسا وبعض خواه له لاشك انه من الموجبات اللاجر لكنه لابد من تقبيد ذلك بما يحل ابسه شرعا (وعن ابن عرقال قال رسول الله صلى الله علمه وآله وسلم من ابس قوب شهرة في الدنيا ألد سه الله توب مذلة يوم القيسامة روا مأجد و أبوداود وا بنماجه الحديث أخرجه أيضا النسائى ورجال اسناده ثقات رواه ابودا ودعن شيخه مجمد بنءيسي من بحيير من الطباع قال فيه أبوحاتم مبرز ثقة له عدة مصنفات عن أبي عوانة الوضاح وهوثقة عنعمان بناي زرعمة الثقئي وقددأ خرج له الميخارى فى الانبياعي المهابر بنءروالبسامي وقدأ برجله بن حباد فى الثقات عن ابن عروة خرجه أيضا

ريشية هدنه المباحث عالها عبلامات النبؤة كال اين بعاال سديث نبيع المامشهده بجيعمن العساية الآأنه لم يروالاسسن مار ين أنس وذلك لطول عره واطلب الناس علو السندكذ وال وذال القاضي عياض هـــذ. التسةر واهاالعددالكثير من الثقات عدن الجم الغدمير عن الكانة منصدلا عن جدلة من العداية الميؤثر من آحدمنهم ادكارذلك فهوملجت بالقطعي من معيزاته التهي فأنفار كم بين الكلامين من النفاوت وهـ ذا الحديث من الرباعمات ورجاله مأبن تنسي ومسدني وبصرى وقيسه التصديث والاخبار والعنعنسة وأخرجه البخارى فىءلامات النبوة وحررا لحانظ ابن حجر هسذا الموضع هماك تحريرابا افلومسلم والترمذى فى المناقب وقال حسن صيح والنسائى فىالطهارة وبالله النوفيق ﴿ (وعنه) أى عن أنس ردى الله عند (ان رسول الله ملى الله عليه) وآله (وسلم لم احاق رأسه)الشر يفة في جدالوذاع آى آمرا الحلاق علقه فأخاف الفءن السمج ازاوا ختلق فى الذى حاق قالصيح اله معمر ابن عبدالله كاذكره البخارى

منطر يذعد بنعيسى عن القائنى شريك عن عثمان بذلك الاستناد قولد من لبس توبشهرة فالدابن الاثيرالشهرة ظهورالذئ والمرادان تويه بشتربين الناس فنالفة لونه لالوان تبابيم فيرفع الناس الهد أبصارهم ويخنال عليهم بالعب والنكبر قواء أابسه القدتعالى توب مذاة لففا أبى داودتو بامثاد والمرادية والمؤوب مذانثوب وسب ذلته يوم القيامة كالبس فى الديانو بايتعززبه على الناس ويترفع به عليم والرادبةول مشلف تالثا لرواية الممشلل في شهدرته بين الناس كال ابن رسلان لانه ليس الشهرة فى الدنياليعزبه ويفتضرعلى غسيره ويلبسه الله يوم القيامسة ثو بايشة برعدلتسه واحتقاره ينهسمعة وفجله والعدة وية منجنس العسمل أشهى ويدلء اليهمسذا المتأويل الزيادة التىزادها أبوداود منطسر بق أبيءوائة بلفظ تلهب فيسه النار والحسديث يدل على تحسريم لبس توب الشهسرة وليس هسذا الحسديث مختصا ينقس النياب بلقد يحصدل ذلك ان يابس تو بايخالف ملبوس الناس من الفقر المراء الناس فيتعجبوا منلباسه ويعتقدوه فالهابن وسلان واذاكان الابس لقسد الاشتهار فى الناس فلافرق بيزدنيع الثياب ووضسيعها والموافق لملبوس النساس والمخالف لان التعربم يدورمع الاشتمار والمعتبرالقصدوان لميطابق الواقع (وءن ابن عرفال فالرسول المه صلى الله عليه وآله وسلم من جر توبه خيلا علم ينظر الله المسه يوم القيامة فقال أبو بكران أحددشتي اذارى يسترخى الاأن أتعاهد ذلك منسه فقال انك نست من يفعل ذلك شيلاء روآه الجاعة الاأن مسلماوا بن ماجه والترمذى لم يذكر واقصة ابى بكر) تخوله خيلا متعلام بضم الخاءالجممة عدود والمخيلة والبطروالكبروالزه قروالتبغتروا لليسلاء كالهابمني واحدية ال خال واحتال اختيالاا ذا تدكير وحود بدل خال أى متكبر وصاحب شال أى صاحب كبر فؤله لم ينظر الله النظر حقيقة في ادراك العين المرقى وهوهما مجازعن الرحة أىلايرجه الله لامتناع حقيقة النظرفى حقه تعمالي والعلاقة هي السببية فان من نظرالى غيره وهوفى حالة بمتهنة وجهوقال فيشرح الترمذى عديرعن المعنى الكائن عند النظر بالنظرلان من نظرالى متواضع رجه ومن نظرالى متكبر مقته فالرحة والمقت متسببان عن النظرو الحديث يدل على تحريم جرّ الثوب خيلا والراد بجره هو جراعلى وجهالارضوهوالموافق لقوله صلى الله عليه وآله وسلم ماأسفل من الكعبين من الازار فى النار كاسيأتى وظاهرا لحديث ان الاسبال محرم على الرجال والنسا ملى في صيغة من في قوله من جرمن العموم وقد فهمت أم سلة ذال الماسمعت الحديث فقالت فكيف تصنع النسا بديولهن قال يرخينه شمرافقات اذاتنكشف أقدامهن قال فيرخينسه ذراعا لايزدن عليسه أخرجه النسائي والترمذى واكنه قدأجع المساون على جوازالاسبال النساء كاصرح يذلك اين رسلان في شرح السنن وظاهر المقييد بقوله خيلا يذل بشهومه ان برالثوب لغيرانلي لا ولايكون داخلافي هذا الوعسد قال ابن عبسد البرمة عومه ان

(۱) قلت قدتق دم ان الامر بغسل السد قبل ادخاله االاناء

سسة الأواجب والشك في مشير وعيته وأما قول من قال بالوجوب فالاوجه لدانظر السيل سد نور الحسن خان الجار

زندانه وقبل هوشراش بناميدة والعصير ان شراشا كان الحالق بالمدّنية (كان أبوطلة) زيد بن سهل بن الاسود الانسارى النجارى زوج أم سليم والدة أنس شهد المشاهد كلها المتوفى سنة سبعين كأبي هريرة (أول من أخذ من شعره) مسلى التعليه وآله وسلم وأخر جه أبوع وانه في صحيصه ولفظه ان رسول الله صلى التعليه وآله وسلم أمر اللاق فاق رأسه و دفع الى أبى طلمة الشق الاجن محالة الشق الاسمور وادم سلم أيضا باختلاف الدلف الخوات خاد المعين الناس وروادم سلم أيضا باختلاف الدلف الاجن من رأس الحلوق وهو قول الجهور و ٥٠٤ خلاف الابى حنيفة رفيه طها وقده والاحد وي به المدادة بالمدادة شعر الاحدى وبه

فالالجهور وهوالصيرعندنا (١) وفيدالتبرك بشعرهمالي اللهعله وآله وسلموفيه المواساة بين الأصاب في العطمة والهدية قال في الفتح أقول وفسهان المواساة لاتستلزم المساواة وفيه تنفسل من يولى التفرفة على غبره التهي أقول واداكان مطاق شعرالا تدمى طاهرا فالماء الذى يغسل به طاهر وقسل ان شعرمصلي اللهعليه وآله وسالم مكرم لايقاس عليه غيره وأحبب بأن الخصوصية لانثبت الابدليل والاصلءدمها وعورضيما يطول وتدتمي عسدة السلالي التابعي الكوفي أحدالخضرمين فقال لائنتكون مندى شعرة منه أحب الى من الدنيا ومانيها كذا فى المخارى وهدذا الحديث من الخاسمات ورواته ماين تنسي ومدنى وكالهم أعة أجلاء وفيسه الاخمار والتحديث والعنعنة وأخرجمه مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجـــه و قال الترمدى مستصيم في (عن أبي هر روزضي الله عنسه) اند (قال

الحارلغيرا لحيلا الايلحقه الوعيدا لاأنه مذموم قال النو وى انه محكروه وهذا نص الشانعي قال البو يطي في مختصره عن الشافع لا يجوز السدل في الصلاة ولا في غيرها للنيلا واغيرها خفيف القول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاى بكر انتهى قال ابن العربي لايجو زللرجل ان يجاوز بثوبه كعبسه ويقول لاأجرم خيلا الان النهسي قدتنا وله لفظا ولايجوز لمن تناوله افظاان يحالفه اذصارحكمه ان يقول لاأمتثله لان تلا العلة الست ف فانهاد عوى غيرمسلة بل اطالة ذيله دالة على تمكيره انتهمي وحاصله ان الاسبال يستلزم بوالثوب وبرالثوب يسستلزم الخيلا ولولم يقصده اللايس ويدل على عدم اعتبار المقييدبالخيلا ماأخر جمه أيوداودوالنساقى والترمذى وصعممن حمديث جابربن سليم من حديث طويل فيسموا رفع ازارك الى نصف الساق فان أبيت فالى الكعبين والإلا واسبال الازارفانهامن المخيدلة وان الله لايحب المخيدلة وماأخرج الطيرانى من حُدِيثُ أَبِي امامة قالَ بِيمُ الْحُنْ مِع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ لحقنا عمرو بن زرارة الانصارى في-لة ازار وردا قد أسـ مل فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأخسذبناحية ثوبهو يتواضع للهعزوجلو يةول عبدله وابن عبدك وأمتك حتى خمهاهرو فقال بارسول الله اني أحش الساقين فقال ياهر وان الله تعالى قدأحسن كل شئ خلقه ياعر وان الله لا يحب المسبل والحديث رخاله ثقات وظاهره ان عمرا لم يقصد الخدلا وقدعرفت مافى حدديث الماب من قوله صدلي الله عليه وآله وسدار لاي بكرانك است بمن يفعل ذلك خيلا وهو تصريح بأن مناط التحريم الليلا وان الاسبال قديكون الغيلا وقديكون لغبره فلابدمن جل قوله فانهامن الخيلة فى حدديث جاير بن سليم على انه خرج مخرج الغالب فيكون الوعيد المذكو رفى حديث الباب متوجها الى من فعل ذلك اختسالا والقول بأنكل اسبال من الخملة أخذ ابظا هرحديث جابر ترده الضرورة فانكل أحمد يعمل النمن الناسمن يسبل ازاره مع عمدم خطو را الميلا بياله ويرده مأتقدممن قوله مسلى الله عليه وآله وسلملاك بكر لماعرفت وبهذا يحصل الجسعيين الاماديث وعدم اهدد ارقيد الخيلا المصرحيه في العصيدين وقد جمع بعض المتأسّرين رسالة طويلة جزم فيها بتصريم الاسبال مطلقا وأعظم ماتمسك بهحديث بابر وأماحديث

وهذا الامر يقتضى الفور لكن مله المهور على الاستعباب الاان أوادأن يستعمل الله والمقال الما أحدكم فليغسله المناه وقول في المناسة المغلظة وهذا الامر يقتضى الفور لكن مله المهور على الاستعباب الاان أوادأن يستعمل ذلك الانام وقوله في الما أحدكم خرج

⁽١) ولبعض العلى في أسوال شعرائه وتقسيمها وتبريك هارسالة سماها السميوف المرهمات على آهل الشعرات اهم بسدعلى حسن خان

بغرج الغالب لاللقيذ وغرج بقوله شرب وكذاولغ ماادا كان جامد الان الواجب خينة ذالقا ماأصله الكاب بقمه ولايجب غسل الانا منتذ الااذا أصابه فم الكلب مع الرطوية فيجب غدل ماأصابه فقط سبعالانه أذاكان مافيه جامد الايسمي أخدذ الكلب منه شر باولاولوغا كالايحنى ولم يقسع في رواية مالك التنريب ولاثبت في من الروايات عن أبي هر برة الاعن ابنسير بن والاضافة في قوله اناه وحدكم ملغي اعتباره لان الطهارة لاتتو قف على ملك ومفهوم الشرط في قوله اذا والغ بقتضي قلذاان الامربالغسسل للتنعس متعدى الحكم الى مآ أذالس قصرا الحكم عسلى ذلك أكن أذا

أواءق مثلا ويكون ذكر الولوغ للغالب والقوى منجهة الدلمل كإقاله النووى فيشرح المهذب اختصاص الغسل سيعا (١) بالولوغ ولا يلحق بذلك يقية أعضائه كمده ورجله وفي الحديث دليل على ان حكم النحاسبة يتعدىءن محلهاالي مايجاورها يشرط كونه ماتعا وعلى تنحيس المائمات اذاوقع في جرمها بجالة وعلى تنجيس الانا الذي سمال بالماتع وعلى ان و رودالماء عدلي المُعاسدة يخالف ورودها عليه لانه أمر بإراقة الماء لمباوردت عليدا لنجاسة وهوحقيقمة في اراقة جمعمه وأمربغسل وحقمقته تتأذى بمايسمي غسلا ولوكان مايغسل يه أقل مماأريق وخالف ظاهر هذاالحديث المالكمة والحنفما فاماالمالكمة فلم بقولو ايالتتريب أصلامع ايجابهم التسبيع لان التتريب لم يقه ع فى رواية مالك كاتقدم قال القرافي منهمةد معت فيسه الاحاديث فالعيب أنطو يلازائداعلى المعتادمن الاسمال وقدنقل القاضى عماض عن العلى واهدكل مأزاد منهم كيف لم يقولوا بهاواطال

أبى امامة فغاية مافيه التصريح بأن الله لا يحب المسبل وحدديث الباب مقد الخيلاء وجل المطاق على المفدواجب وأماكون الظاهر من عروانه لم يقصد الخداد فماعشل هذا الظاهرتمارض الاحاديث العصيعة وسماتي ذكر المقدار الذي يعد أسبالا وذكر عوم الاسمال بلميع اللباس ومن الاحاديث الدالة على ان الاسبال من أشد الذنوب ماأخرجه مسلم وأبود اودوالترمذى والنسائى وابنماجه عن أبى درعن النبي صلى الله علمه وآله وسلمانه قال الائه لايكامهم الله يوم القمامة ولاينظر البهم ولايز كيهم ولهم عذاب أليم قلت من همهارسول الله فقدخابو اوخسمر وافاعادها ثلاثا قلت من هم خابواوخسر واقال المسبل والمنان والمنفق سلعتمه بالحلف الحكاذب أوالفساير وماأخرجه أبود اودوغيره منحديث أبى هريرة قال بينمارجل يصلى مسبلا ازاره فقال لدرسول اللهصلي الله عليه وآله وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فال اذهب فتوضأ فقال ادرجل يارسول الله مالك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنسه قال اله صلى وهومسال ازاره وان الله لا يقبل صدادة رجل مسبل وفي اسد فاده أبوجعه ررجل من أهل المدينة لايعرف المهوما أخرجه أبود اودمن جلة حديث طو يل وفيه قال لنارسول الله صلى الله عليه وآله وسلمنع الزجدل غزيم الاسدى لولاطول جته واسبال ازاره (وعن ابن عرعن الني صلى الله عليه وآله وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من بوسما خيلاملم ينظرانله الميه يوم القيامة رواه أبود اودوا انسائى وابن ماجه) الحديث في اسناده عبدالهز يزبنأبي روادوقدتكا مفيه غير واحدقال ابن ماجه قال أبو بكر بنأبي شيبة ماأعرفه انتهى وهومولى المهلب من أبي صفرة وقدد أخر جله المخارى وقال النووي فيشر حمسلم بعدان ذكرهذا المديثان اسناده حسن والحديث يدل على عدم اختصاص الاسمبال بالثوب والازار بل يكود فى القميص والعمامة كافى الحديث قال ابن رسلان والطيك ان والردا والشملة قال ابن بطال واسبال العمامة المراديه ارسال العذبة زائداعلى ماجرت به العادة التهي وأما المقدد ارالذي جرت به العادة فقد تقدم ان النبي صلى الله عليمه وآله وسلم فعله هو وأصحابه وتطويل أكما القديص

القول في ذلك في الفتح في (عن عبد الله بنعر رضى الله عنده) أنه (قال كانت الكلاب تقبل و تدبر) حال كونم ا (في المسجد) النبوى المدنى (في زمان رسول الله صلى الله عليه) وآله (وسام فلم) يكونوا(يرشون شيأمن ذلك) بالماء وفىذكرا اكون مبىالغة أيست في حدثه وكذافي لفظ الرش حيث الجشار ، عــ لي أفظ (١) * (فائدة) * هذا حصكم مختص بولوغه وايس فيه مايدل على نجاسة ذاته كلها لجاوعظما ودماوشعرا وعرفا والحاق هُـدُا القيامِ على الولوغ بعيد جداكذا في السيدل اله سيدنور المسنان

الفسل لان الرش ليس فيه جريان الما بخلاف الفسل فانة يشترط فيمه الدريان فنني الرش أبلغ من نني الفسل وافظ شيا ايضا عام لانه الحسورة في سياق الذي وهدا كله المبالغة في طهارة سوره ادفى مثل هده الصورة الغياب ان لعابه يصل الى بعض ا اجزاء المسجد وأجيب بان طهارة المسجد مسقنسة وماذكره مشكوك فيه والمقين لا يرتفع بالشاب ثم ان د لالتما لا تعارف دلالة منطوق الحديث الوارد بالغسل من ولوغه وقد زاد أبو نعيم والبهق في روايتم ما لهذا الحديث من طريق أحديث شيب المذ حسكور في المخارى موصولا بصريح التعديث الماع قبل قوله تقبل وتبول و بعدها

على المعتاد في اللباس في الطول والسعة (وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله واوالعطف وكذا أخرجهاأبو داودمن رواية عبدالله بن وهب وسدام قال لا ينظر الله الى من جرازاره بطرامنفق علميه ولاسمدوالبخارى ما أسفل من عن يونس بنيزيد شيخ شبيب الكعبينامن الازارفي النار) قوله بطراقد تفدم أن البطر معتماه معدى الخيلام ابنسعيدالذ كوروحيننذفلا وفىالقاموس البطر النشاط والاشروقلة احتمال المنعمة والدهش والحيرة والطغيان حجة فدمان استدل به على طهارة وكراهة الشئ من غميران يستحق الكراهمة انتهى قولد ماأسفل من الكعبين الخ قال الكلاب للاتفراف على نجاسة فىالفتح ماموصولة وبعضصلته المحذوف وهوكان وأسفلخبره وهو منصوب ويجوز بواها قالدان المنبرولكن يقدح الرفع أى ماهو أسفل وهوأ فعل تفضيل و يحتمل ان يكون فعلاماضياه يجو زان تدكون فى نقل الاتفاق القول بإنها تؤكل مانكرةموصوفة بأسدقل قال الخطابى يريدان الموضيع الذي يناله الازارمن أسدفل ميث صم عن نقل عنسه وان الكعبين فى الناوف كمني بالثوب عن بدن لأبسه ومعناه ان الذي دون الكعبيز من القدم بولمايؤ كل لمعطاهر وقال ابن يعذب عقوبة وحاصله انهمن تسمية الشئ باسم ماجاوره أوحسل نيه وتبكون من بيانية ويحقل انتكون سيبية ويكون المرادالشخص نفسه فيكون هذامن باب تسمية الشئ

> الساف ولاحرج أولاجناح فيما ينسه وبين الكهبين وما كان اســـ قلمن الكعبين فهو فى النار وأخرجه أيضا النسائى و الن ماجه وحـــديث الباب يدل على ان الإسبال المحرم انما يكون اذاجاو زالكعبين وقد تقدم الكلام على اعتبار الخيلا وعدمه

*(باب، ي المرأة ان تلسماء كي بدم اأ ونشبه الرجال)

بمايؤل المهأمره فى الا زخرة كقوله انى أوانى أعصر خرايعنى عنبا فسمماه بمايؤل اليه

غالبا وقيل معناه فهو محرم عليه لان الحرام يوجب النارف الا تخرة وقد أخرج أبوداود

من حدَّيثُأ بي هر يرة قال قال رسول الله صَّدلي الله عليه وآله وسلم أزرة المسلم الى نصف

(عن أسامة بنزيد قال كسانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبطية كذيفة كانت عما أهدى له دحية الدكلى فكسوتها امر أنى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالك لا تلبس القبطية فقات يارسول الله كوتها امر أنى فقال مرهاان تجعل على المالة فانى أخاف أن نه فد هم عظامها رواه أحد) الحديث أخرجه أيضا ابن أبي شدية والمرادوابن سعدوالرويانى والمارودى والطيرانى والمبرق والضياء في الخمارة وقد

ألمنذر المراد انهما كانتشول خارج المسجد فىمواطنها ثم تقبل وتدبرفي المسجد اذلم يكن علىمه فى ذلك الوقت غلق قال ويهمد أن تترك الكلاب ننتاب في المسجد حتى عَتْهِ نسه بالبول فيهوالاقربان يكون ذلك في ابتداء الحال على أصل الاباحة تموود الامربتكريم المساجمد وتطهيرها وجعمل الابواب عليها وبشيرالى ذلك مازاده الاسماعيلى فى روايت منطويق ابنوهب في هدا الحديث عنّ ابن عرقال كان عريقول باعلى صونه احتدوا اللغوفي المسمدة ال اسعروند

كفت آست في المسجد على عهد رسول الله على الله على مواله وسلم وكانت المكلاب الخفاف المعدول النه وقد المعدوم وقد الامن بشكر يم المسجد حتى من لغو المكلام وجهذا مندفع الاستدلال به على طهارة المكلب وأما قوله في زمن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فهو وان كان عاما في جميع الازمنة لانه اسم مضاف لكنه مخصوص بحاقبل الزمن الذي أمر فهه بصيانة المسجد وجهذا الحديث استدل المنفقة على طهارة الارض اذا أصابح الشهاسة وجهت بالشهر اوالهوا وزهب اثرها وعلمه نوب أبود اود حدث قال باب طهور الارض اذا يست ورجاله السبة ما المناصري والمدن وفعه نابعي والقول والتحديث أبود اود حدث قال باب طهور الارض اذا يست ورجاله السبة ما المناصري والمدنى وفعه نابعي والقول والتحديث أبود اود حدث قال باب طهور الارض اذا يست ورجاله السبة ما المناصري والمنابع عن تابعي والقول والتحديث أبود اود حدث قال باب طهور الارض اذا يست ورجاله السبة ما المنابع عن قابعي والقول والتحديث أبود المنابع ا

والعنعنة واخر جه الوداودوالاسماعيلي والونعيم في (وعن الى هريرة رئي الله عند قال قال النبي صلى الله عليه المراد (وسلايزال العبد في أنواب (صلاة) لاحقيقتها والالاسمة عليه المكلام ويحود قال الكرماني لمكرصلاة ليشعر مان الراد نوع مسلانه التي ينتظرها وعبدارة القسطلاني ليشهل انتظار كل واحدة منها (ما كان) أي مادام وهي رواية الكثيميني (في المسجد ينتظر الصلاة مالم يحدث) اي مالم يأت بالحدث اي مدة دوام عسدم الحدث وهو در عما خرج من السليل وغيره حوتمام هذا الحديث فقيال 212 وجل أعجمي ما الحدث يا أباهريرة قال الصوت دمني الضرطة وتحوها وفي رواية

أخرج نحوهأ بوداود عن دحسة بن خليفة قال أنى رسول الله بقياطي فاعطاني منهما وبطية فقال اصدعهاصدعين فاقطع أحدهما قيصاوأعط الاستوام أنك تخدمريه فااأدبرقال ومرامرأ تلتجعل تحته قوبالايصفهاوف اسناده ابناه معة ولايحتج بحديثه وقد تابيع ابناه يعةعلى روايته هذه أبوا اعباس يعيى بن أبوب المصرى وفيه مقال وقد احتج بهمدلم واستشهدبه المخارى قول قبطيسة قالف القاموس بضم القاف على غير قياس وقدتكسر وفن الضباء بكسرها وقال القياضي عياض بالضم وهي نسسبة الى القبط بكسر الفاف وهمأهل مصرقوله غلالة الغلالة بكسرالغين المعجمة شعار يليس تحت النوب كافر القاموس وغميره والحديث بدل على أنه يجب على المرأة ان تستربد م بثوب لايصفه وهذا شرط ساتر العورة واغساأ مربالثوب تحته لان القباطي أبياب رقاق لاتستراابشرة عن رؤية الناظر بلتسفها (وعن أمسلة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على أم سلة وهي تختر موفقال لمة لاليتين رواه أحدو أيود اود) الحديث رواه عن أمسلة وهبمولى أيى أحسد قال المنذرى وهذا يشيبه المجهول وفى الخلاصة انهوثقه ابن حبان قوله وهي تعتسم الواوالعال والتقدير دخسل عليها حال كونها تصليخارها يقال اختمرت المرأة وتخمرت اذالبست الخاركا يقال اعتم وتعمم اذاليس العمامة قول فقال ايدة بفتح اللام وتشديد الماءوالنصب على المددووالناصب فعل مقدر والتقدد برالويه لمة قول والالمتيز أمرهاأن تاوى خاردا على رأسهاو تديره مرة واحدة لامرتين لئلايشه بماختم ارها تدويرعمام الرجال اذا اعتموا فيكون ذلك من التشبيه المحرم وسد بأتى أنه هجرم على الدموم من دون تخصيص (وعن آبي هريرة قال قال دسول الله صلى الله علمه وآله وسلم صففان من أهل النارلم أرهم ابعد نساء كاسمات عاريات مادًلات عمد لات على رؤسهن أمثال اسفدة البخت المائلة لايرين الجندة ولا يجدن ربيعها ورجال معهم سنة اط كاذناب البقر يضربون بماالناس رواه أجدوم مم) قول صدنان من أهل المنار فيه ذم هذين الصنفين قال النووى هذا الحديث من مجزات النبوة نقد وقع همذان الصنفان وهماموجودان قوله كاسيات عاريات قيل كاسيات من نعمة الله

أبيداودوغيره لاوضو الامن صوتأورج فكانه فالاوضوا الامسن ضراط اوفساء وانمسأ خصهما بالذكر دون ماهوأشد منهد مالكوم مالا يخرج من الرمفالسا فيالمسجد غديرهما فالغلاهران السؤال وقدع عن الحسدث الكساص وهوالمتهود وتوعه غالبا فىالمملاة وهذا الحديث من الرياعيات ورجاله كاهم مدنيون الا آ دم مع انه دخل المدينة وفيده النحديث والعنعنة ﴿ عنزيد بن عالد) المدنى الصمابي رضى الله عنسه (قالسالتعقان بنعشان) رضى الله عنه (فات أرأيت اذ ا جامع) الرجلامرأنهأوأسنه (فلمين) بضم اليا وسكون الميم (قال عثمان يتوضأ كابتوضأ لاحداد) أى الوضوء الشرى لااللغوى واغساأمره بالوضوء احساطا لان الغالب فروج المذى من الجامع وان لم يشعريه (و يغسل ذكره) لتنعسه المذى وهرل بغسل جمعه أو بعضم

عاربات المنام الشافع بالثانى و مالك المناف و مالك المنافع بالثانية على الذكرة و المنافع بالثانية من المنافع بالثانية من المنافع بالمنافع و المنافع و المناف

الامن بالغندل (۱) وأما الامن بالوضو فهو باقلائه مند قد رحة تعت الغشل واهذا صقم الاستدلال به والحكمة في الامن به قبل ان يجب الغسل اما الحسكون الجماع مغلنة خروج المذى أو لملامسة الموطوأة فد لالته على المطاوب من هدنه المؤتية وهي وجوب الوضوم من الخيارج المعتباد لاعلى الجزالا خير وهو عسم الوجوب في غير المندوخ وقد انعيقة الاجماع على وجوب الغسدل بعد أن كان العماية من لا يوجبه الابالانزال كالمذكورين و بعض أصحاب الظاهر و و جال هذا الحديث احديث و ولا ما بين كوفي و بصرى ١٦٥ ومدنى و فيهم و المنابع من المنابع المنابع

وصعابهان بروىأحدهماعن الا آخر والتحديث والعنعنة والاخسار والسؤال والقول وأخرجه اليخارى أيضافي الطهارة وكذامسر فإعن أيسعيذ الخذرى)سعدين مالك الانصارى (رضى الله عند أن رسول الله صلى الله علمه) وآله (وسلم أرسل الى رجل من الانصار) هوعتبان بكسر العيزا ينمالك الانساري كافىمسلم اومالحالانمارى فهاذكره عبدالغني بنسمك اورافع بنخدريج كاحكاه ابن بشكوال ورجحى الفنح الاول ولسلم مرعلى رجل فيعمل على الدمرية فأرسل المدر فجا ووأسه يقطر) أى ينزل منه الما قطرة قطرة منأثرالاغتسال واسناد لقطرالى الرأس مجازف ال الوادي (نقالالنيملي الله عليه) وآله (وسلم) له (لعلنا)قد (أعلناك) عنفراغ حاجتها مناجماع (فقال) الرجلمقرراله (نم) اعلتني (فقال رسول الله صلى الله عليه) وآله (وسلم اذا أعملت) بمنم الهسمزة وكسرا بلسم وقنه

عاربات من شكرها وقيسل معناه تستربعض بدنها وتدكشف بعضه اظهارا لجاالها ونحوه وقيل تلبس ثوبا رقيقا يصف لو دبدنها قول ما دلات أى عن طاعة الله وما يازمهن حفظه بمملاتأى يعان غيرهن فعد هن الذموم وقيل ما ثلات بمشيهن متبحترات بميلات لا كنافهن وقيل المائلات بمشطهن مشطة البغايا الميلات بشطهن غيرهن تلا الشطة قوله على رؤسهن امثال أسفة البخت أى يكرمن شعورهن ويعظمنها بلف همامة أوعصابة أوتحوها والبخت بضم المباء الموحدة وسك ون الخاء المجمة والناء المثناة الابل الخراسانيــة والحديث ساقه المصنف للاستدلال به على كراحة ابس المرأة ما يحكى بدنها وهوأ حد التفاسيركانقدم والاخباربان من فعلذلك منأهلالنار وانه لايجدر يحالجنة معان رمحها يوجد من مسيرة خسماء معادة عام وعيد شديد يدل على تحريم ما اشتمل عليه الحديث من صنات هذين الصنفين ﴿ وَعَ نَأْتِي هُو يُرَدُّانَ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُوسَامُ الْمَنَ الرَّبِل بليس لبس المرأة والرأة تلبس لبس الرجل رواه أحسد وأيوداود) الحديث أخرجه أيضا النسائى ولم يتسكلم عليه أبوداود ولاا لمنذرى ورجال اسناده وجال المضيع وأخرج أتوداودعن عائشة المهاقالت امنرسول القصلي الله عليه وآله وسلم الرجله من النساء وأخرج البخارى وأبوداود والنرمذى والنسا نى وابن ماجه من حديث ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليسه وسدلم المتشبه ات من النسا وبالرجال والمتشبه ين من الرجال بالنسا وأخرج أحدءن عبداللهب عروب العاص انه دأى امرأة متقلدة قوساوهي غشىمشية الرجل فقال من هذه فقيل هذه أم سعيد بنت أبي جهل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتول ليس منامن تشبه بالرجال من النساء قوله لبس المرأة ولبس الرجل واية أبى داودلبسة فى الموضعين والحديث يدل على تحربم تشسبه النساء بالرجال والرجال بالنساءلان المعن لايكون الاعلى فعل محرم واليه ذهب الجهور وقال الشافعي فى الام انه لا يحرم زى النسا على الرجل وانما يكره فىكذا عكسه انتهى وهذه الاحاديث تردعليه والهذاخال النو وى فى الروضية والسواب ان تشسبه النساء بالرجال وعكسه سوام للعديث الصيم انتهى وقدقال النبى صلى الله عليسه وسمل فى المترجلات

رواية المنتهيني هملت بضم العين وكسرا بليم المخففة وفي رواية كذلك مع النشديد (أو قطت) وفي رواية أقطت وكذا لمسلم وفي رواية أقط بضم الهسمزة أي لم ينزل استعارة من قوط المطروهو المحباس، (فعلم ل الوضوم) وأوالش النمن المدر

⁽١) وجماية بددلك حديث الي بن كعب قال ان الفتها التي كانو ايقولون المامن الماء رخصة كان رسول الله صلى الله على وجماية ورخص بها في أول الاسلام ثم أجرنا بالاغتسال بعدها اله كذا في الرومة الندية ثيرًا على را الهربة الهم المستدنور الحسن خان

الراوى اولتنويسع المكسم من الررول صلى الله عليمه وآله وسلم أى سواء كان عدد م الانزال بام شارح عن دات الشض أومن ذاله لافرق بنهما في ايجاب الوضو الاالغسل لكنه منسوخ وقد دأجه تالاعدة الات على وجوب الغسل والماع وانام بكن معه انزال وهومروى عن عائشة وأبى بكر وعر والسهوعلى وابن مسعودوا بن عباس والمهاجر بنويه و المان و مالك وأبو حنيفة وأصحابهم و بعض أصحاب الظاهر والنفيى والثورى و في الحديث جواز الاخذ بالقرائن وفيدا شعباب الدوام على الطهارة ٤١٤ لكون النبي صلى الله عليه و آله وسلم لم شكر عليه تأخير الجابسة في (عن المغيرة) وقيدا بحداب الدوام على الطهارة

بضم الميم (ابن شعبة) بن مسهود اخرجوهنمن يونكم وأخرج أبوداود من مديث أبي هريرة قال أتير سول الله ملي الثةنى العمابي الكوفى اسلم للهءلميه وآله وسدلم بمخنث قدخه بندبه و رجلب مبالحنسا فقال رسول الله صدلي الله قبل الحديبية وولى امرة الكوفة علمه وسلم مابال هدذافق الواقشبه بالنساء فأحربه فننى الى النقدع قمل بارسول الله وفسنة خسينعلى العصمادف الانقتاد قال انى غيت ان أقتل المصلين و روى البيهق ان أبابكر أخرج مخندا وأخرج المفارى احدعشر حديثا (رضى إلله عندانه) اى المغيرة (كانمع ﴿ وَهِ كُولِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ ﴾ وآله (وسلمف سفروانه ذهب لحاجقه

* (باب السامن في اللبس وما وقول من المتعد تو با) *

(عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذالبس قيصا بدأيم امنه وعن أبي سعددقال كانرسول المقصلي المتعليسه وسهاذا استعدثو باسماه باسمه عمامة أر

قيصاأوردا مم بقول اللهم للذالجدأنت كسوتنيه اسألك خيره وخبر مامسنع اوأعو بك من شره وشرما صنع له رواحما الترمذي الحديث الاول أخرجه أيضا النسانى وذكره المانفلق التلخيص وسكت عنه ويشهدله حديث اذابؤ ضأتم واذالبستم فابدؤ اجيامنكم أخرجه ابزحبان والبيهق والعليرانى قال ابندقيق العمده وحقيق بان يصع ويشهدا أيضا حديث عائش مالمتفق عليه بلفظ كانرسول الله صالى الله عليسه وسلم بعجبه التيامن فىتنعلا وترجدلا وطهوره وفى شانه كله وهويدل على مشزوعيسة الابتداء فى ابس القميص بالميامن وكذلك لبس غديره لعموم الاحاديث الدالة على مشر وعدية تقديم الميامن والحديث الثانى أخرجه أيضا النساني وأبودا ودوحسنه الترمذي قوله سماماه معقال ابزرسلان فح شرح السنن البداء تباسم الثوب قبل حدالله تعلى أبلغ

فى تذكر النعمة واظهارها فان فيه ذكر الثوب من تين فرة ذكر وظاهرا ومرة ذكره مضمرا قوله أسالك خيره هكذا انفظ الترمذي وافظ أبي داودأ سألك من خيره بزيادةمن ولفظ الترمذى أعم وأجمع لقول النبى صالى الله عليسه وسالم العائشة علمال الجوامع الكوامل اللهم انى أسألك الخيركله وافظ أبي داود أنسب المافيسه من المطابقة لقوا

فيآخرا لحديث وأعوذ بكمن شره توله وخيرما صنع لههوا ستعماله في طاعة الته تعالى وعيادته ليكون عوناله عليها غوله وشرماصنع لههو استعماله في معصدية الله ومخالفة

حديث المغبرة ويقاس بالاستعانة على الصب الاستعانة بالغسل والاحضار للماء يجامع الاعانة فاماالصب فهوخ لدف الاولى لانه ترفه لايليق بالمتعبد وعورض بانه اذا فعله الشارع لايكون خلاف الاولي والجواب انه قديفه لدايدان الجواز فلا يكون في حقه خلاف الاولى بخلافنا وقيل مكر وموالاول أولى واما الاستعانة قى غسل الاعضاء في كروه ، قطعا الالحباجة واما احضار الما فلا كراهة فيه اصلا قال الحيافظ ابن حجر است الافضل لقد لافدوقال الإلال الهل ولا يقال أنها خلاف الاولى هذا المدرث من العد إسسمات وروانه ماين بكندي و واسيطى

وأذىءرونسمى كلاماب بعبارة نفسه والافكان السياق

يقتضى ان يقول قال أبي كنت

وكذاةبوله (وانمغيرة جعل)

اىطفق (يصبالمسامعليهوهو

پترضافغسل وجهه ويديه) أنى

يغسل ماضياعلى الاصل (ومسيح

برأسه) پياءالالصاق (ومسمح

على اللذين) اعادلفظ مسمدون

غسللبيان تأسيس فاعدة المسح

يخــلاف الغســل فاله تمكرير

لسابق واستدل بهذا الحدديث

العنارىءلي الاستعانة فى الوضوء

الكن من يدى ان الكراهـة

مختصة بغيرالمشقة أوالاحساج

فالجلة لاستدلءلمه بعديث

اسامةلانه كان فىالسفروكذا

ومدنى وفيهم الأنه من الما يعين ومدنى وفيهم الأنه من المغاد والعنعنة والمغادي أيضا في وأخر حمد المغارة والمبحومس المعارة والمبحومس المبحومس المعارة والمبحومس المبحومس المبحومس

* (تم الحزوالاقول ويليه الجزوالمان وأقله أبواب اجتناب النجاسات) .

